









وبالجلة فعاسس هدا النوع لاندخل تحددائرة المصروق هدااالتاويج كفاية في الدلالة على صحة النوع في بيتي المتقدم وبالقدائد فيق والجدلله وبالعالمين

القدرة من الاوصاف النبوية واجتمرقيه حسن الابتداءموري بهمع حسين التخلص وحسين الختام على الترتيب ولوقال الشيخ عزالدين في بيته بحسسن مبتد اساعدته النورية بتسهمة النوع الذي هوحسن الابتداء قال المؤلف رحه الله تعالى هذا المصنف المبارك أعني البديعية وشرحها اذاملكه متأدب شرفت نفسه عن النظر في غيره من تذاكرا لا تداب فاني ماتركت نوعامن أنواع البديع الأأطلقت عنان القدلم في مهادين الطروس مستطرد الى استعاب ماوقع من حسده ورد منه ونصت فيه العث من المقصر بن والحمد بن بمدأني أقول و بالله المستعان أن العممان اختصروا جانبا كبيرامن البديعوما أجادوا النظم فهماو فعاخته مارهم عليه والشيخ صدفي الدين الحلى أحادفي الغالب لخلاصه من النورية في تسمية النوع ولكنه قصرفي مواضع نبهت عليها في مظانما والشيخ عزالدين رجه الله قصرفي غالب مدره يتسه لالتزامه بتسهمه النوع البسد بعي ومراعاة التورية والبحث مقررمع كلمنهم في اجادته وتقصيره عندا برادبيته على ذلك النوع الواردوقد تقدم الاطنباب في تقرير حسن الايتدا وراعة الاستهلال وفي الفرق بينهم اوأوردت في حسب ن التعلص ماوقع من غريبه وبديعه وماتقرر من البحث مع المقصر في نظمه وما يتفرق به شمل مجاميع الادبوينسي تذاكره وقدانهت الغاية بحمدالله الىحسن الختام وأوردت فسه مالاخفيت محاسنه على المتأمل ولاضهه صدركات وأناأسأل المدسحانه وتعالى حسب الحاتمة سركة الممدوح عليه أفضل الصلاة وأتم السيلام فال المصنف رجه الله فرغت من تأليف هيذا المكاب في شهر فى الجه الحرام سنه ست وعشرين وهما غمائه وحسينا الله وامم الوكيدل ولاحول

ذى الحجة الحرام سنة ست وعشرين وغانمائة وحسبنا الله وتهم الوكيسل ولاحول ولا قوة الإبالله العلى العظيم وسيمان الله وبيحمد مسيمان الله العظيم واستغفر الله العظيم وأقوب اليه وصلى الله على سبدنا مجمد النبي الامن وعلى آله وصحيه وسلم

## ﴿ يَقُولُ الْمُنُوسُلُ بِالنِّي العَرْبِي المَقْرِبَةُ صَيْرِهُ أَحَدُ الْمُكَّتِي ﴾

حدا لمن كسل الادباء بمعاسس الاطائف فافتحوا عن بديع المعاني باعاس الالفاظ وطراف النتاف وصلاة وسلاما على نبينا محكام البراعة كعبة المادحين وعلى آله وصحابته والتابعين في كل وقت وحين في أما بعد كوفقد تم طبع كاب نزانة الادب وغاية الارب العالم الادب والاوقى الاربسائية تقى الدين بن حجة الحوى رحمالته محلى هاه شها بكابين جلياي أحدهما رسائل أبي الفضال الهمدافي المعتوف ببديع الزمان والثاني شرح بديعية المستعاشة الباعونية وجهها الاتعالى والثاني شرح بديعية المستعاشة الباعونية وجهها الادوات الفائق مد والمروف المتناسقة على ذمة الامجدين صاحبي المطبعة المذكورة عالى الادوات الفائق، وحرة الشيخ محدعيد الواحد العلوق وحضرة السيدع وحسين الخشاب الجناب حضرة الشيخ محدعيد الواحد العلوق وحضرة السيدع وحسين الخشاب

الجمّاب حصره الشيخ مجدعبد الواحد الأو بي وحصره السيد عمر حسين المحتاب كان الله لهماء وناوذخرا وأعلى لهما في الحاقب المحتاب في جمادى الثانيسة سينة ١٣٠٤ هجريه على صاحبها أقضل صلاة والهي تحيه والهي تحيه والهي تحيه والهي تحيه

علاك سواروالممالك معصم ، وحُودك طوقوالبرية حمد وقول اس نسه في ختام قصدة أشرفه

دمترني أبوب في نعمة . تحوز في التخليد حد الزمان والله لازلتم ملوك الورى . شرفاوغرباوعلى الضمان

وقال شيخ شبوخ حماة في ختام مذبح مظفرى

فلازلت ذاملك حددد مؤرد و تدين الثالد نماو تصفولك الانوى ولازال الدامطول على الورى . وماالطول الاأن اطس الثالمرا

وقال ان سنا الملائ في ختام مد بح عادلي

بقيت حتى يقول الناس قاطبة . هذا أنوالياس أوهذا أنوا لخضر

وقال الشيخ جال الدين بن نبأته رحه الله في ختام مديح مؤيدي

فانق عالى المقام دانى العطاما وقاهر الماس ظاهر الانماه تمنى عدول العشرحي و أغنى له امتداد النقاء

وقال الشيغ رهان الدين القبراطي رجه الله تعالى في ختام مديج نبوي

باامام الهدى عليك صلاة ، وسلام في الصبح ثم العشاء ماصاني أصائل فلت و د كرالملتي على الصفراء

ومثلهة ولااشيخ زبن الدس عمرين الوردى في ختام قصدندوى

صلى علىك الله باخير الورى . ما نار نورمن ضر يحث في الدحى

حسى على أن أكون عبدا الومثلهما قولى في ختام مديح نبوي واسكن مسلاهذا الختيام أضوع من ختامهما في المديح النبوي

عسى وقف أوقعدة لان حمة . على ايكم اسمى ماوهو محرم وهو فقد عا، شكو من ذنو ب تعاظمت . وقدرك في وم الشفاعة أعظم

وقد ناله في عنفوان شيبابه . هموم وسيف الهرم للظهر يقصم

وعارضه قدشاب في زمن الصبار عسى بك من ذا العارض الصعب يسلم فساورد ناالصافي طمورة لوبنا و علىك اذامانام الضمورة

وقلت بعده في حسن الختام

علىك سلام نشره كلاردا . به يتغالى الطيب والمساعة

وبيت الشيخ صنى الدين في حسن الحتمام

. وانشقيت فداني موجب النقم فان سعدت فدحى فىل موحمه

ويتالعمانفه

لكن وان طال مدحى لا أفي أبدا . فاحعل العذروالاقر ارمختمي وبيت الشيخ عزالدين الموصلي قوله

فاجعل له مخلصا من قبح زلته . في حسن مفتنع منه ومختتم وبيت العه ميان في حسن الخنام أبدع من بيت الشهيخ صد في الدين الحلي في حسن خنامه وموجب ذلك التورية بنسهمة النوع وتمكين القافية في آخرالييت وبيت الشبخ عزالدين أبدع من بيت المسميان اذفيه الترشيح مذكرا لتغلص والافتهاج والختم ولكن فاته الترتيب فانه قدم ذكر التغلص على الافتتاح وبيت بديعيتي

حسن ابتدائي به أرجوا التخلص من و نارا لجيم وهذا حسن مختمي هذا البيت العام عدم انبى صلى الله عليه وسلم خيامه مسلل لكونه عاء عاقمة لم أوصلت المه

وللعارف بالله سددي على وفا سلام على أفوارطله تكالتي أعش ماسكراوأفني جا وحدا ولهأنضا أنتله السمد المحد

سق الله من غيث الرحة ثراه من رأس القلم بالخضرة الشريفة حاءت نسيج وحدها وواسطة عقدها (منها) حلت به أمه وأمرزته كشمس الحل عدونورا وأصبح فؤاداًم موسي فارغاولكن ملا الدنماسرورا (ويوجهت) بعد ذلك النارييز الى ثغر الاسكندرية المحروسة في مهم شريف فورد على نائب الثغر المحروس بشارة شريفة عوالسيدي المقرالاشرف الناصري مجدولد المقام الشريف المؤيدي نورالله ضريحه فرك نائب السلطنة الشريفة بالثغر المحروس الى أن ما عندى وسألني الحواب فكتنت مناة بديعة وحسن خيامها أبدع منها (وهو) أكرم م الصحيفة مجدية أمسي بهاكل قلب مأنوسا وتلت مسرتهامن تقدم فبلهامن الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فالحدلله على نواتر هذه التهانى التي انهم بهاكل حادوأ نحد وعمت بركته بابابرا هيموم وسي وشحد والله تعالى بوصل أحاديث التهاني المؤيدية ليتسلسل كلحديث بمسنده ولابرحت الخواطر الشريفة مسرورة بمعمد وحديثه ومولده (ومن ذلك) قولي في ختام تقليد قاضي القضاة ولي الدين العراقي بقضاء قضاة الشافعة بالدمار المصرية والممالك الاسلامسة (وهو) والله تعالى بطلق له أعنة الاقبال وينيلهمن نعمه مالا يخطرقيل وقوعه ببال ويحملي بهجيدالدهر وقدتحلي بعدماذهب رونقه وزال وكمأحسن لهفي المدابة أن يحسن المهفى النهاية حتى يقول الجدلله على كل حال (ومثله) في الحسن خمّام تقليد قاضي القضاة أبي المقاء علم الدين صالح البلقيني (وهو) والله برفع علم عله على كل غادورانح و يحول كلامن عمله وحكمه واسمه الكريم صالحافي صالح في صالح (وقد عن لى) أن أختر ما تقدم لى من الامثلة في حسن الخواتم بختام كاب المسك من أقل عسده و بود منثور الدرأن ينتظم في سلاف عقوده وذلك اني كتبت المقر المرحومي الفتحي فتح الله صاحب دواوس الإنشاء الشريف بالممالك الإسلامية كانعلى اسان قاضي القضاة ثبيرف آلدس مسعود الشافعي وأعمان طرابلس المحروسة وقدوصلواالى الدبآر المصرية في المجرف سرامماعا ينوه من أهوال تلك المحنمة المشهورة التي قدرها الله تعالى على طرا بلس المحروسة وحس الختام في القصة المذكورة قولى والقوم بانظام الملاء قددهمهم من لم يفرق بين التعليل والقريم الى أن صرحوا بالطلاق ووقعوا فى التغاين وشمت المنافقون ومنعوا في الجعة الصف وأمست فرقتهم الممتحنة في الحشرولم يسمع لهم مجادلة لمافزءوا بالحديد في هذه الواقعة وايكن من الرحن وطلع قرالامن ولاحظهم نجم السعد وصعدواطورالنجاة وكفكفواذاريات الدموع وطردت عنهم العداة الى قاف لمادخلوا حرات مصروحطوامن مولانا السلطان بعدسد المداهب بالفتح (قلت) هذا الخنام حعلته عاتمه للاعشلة المنثورة في هدا الباب وأما الامثلة الشعرية فن الحيد ين فيها أبونو اس حيث قال في خاتميه قصدمدج باالحمس

باامام الهدى على المام الهدى وسلام في الصبح ثم العشاء ماصافي أصائل قلب ذكرالملتق على الصفراء ولابن عهة

علىك سلام نشره كلمادى به يتغالى الطيب والمدل يختم

> وأنت بماأملت مناث حدر وانى حدراذبلغتا اللني الافاني عاذر وشكور فان تولى منال الجمل فأهله

ومنه قول أبي تمام معتذرافي آخر قصيدة

فان بكذ نبعن أو الم هفوة على خطامني فعذرى على عمد

ومنهقول أبى الطبب فى ختام قصيدة

فلاحطت لك الهجاء سرحا ، ولاذاقت لك الدنيا فراقا

وقال أبوالعلاءمن ختام قصمدة

ولأترال بكالدنه المتعة \* بالاكوالحالوالعلياءوالعمر وقول الارجاني فيختام قصيدة

بقيت ولا أبق لل الدهر كاشما \* فائك في هـ ذا الزمان فريد

مردت وخصاص جع خصاصة وهوالثق في الماب وكذلك الصير وفي الحديث من نظرالي قوم من صيرياب فقئت عنه وانسرت انكشفت والخفوا لحياء وسفرانكشف وأسفرأضاء وأحرى قصدواستلق رقدعلي ظهرهو رفع رحلاعلي رحل والمغردين المطريين والعقيرة الصوت وكنهغو ريحققة أمرى والخل والجرهنا كانتان عن الخبر والشر وقدي سهمه وقيدي استخراجي أمره التحمب والمريد العاتي والمرادة العتو وجواأي سكتوا اه تفسيرالالفاظ لحداجة الى البيان من هذه المقامة (ومن صناعات القاضي الفاضل في حسن الحواتم قوله) في حسن خاتمة رسالة كتب ماالى الديوان العزيز الخليفي وهولا يرحت راياته السودسسويدات قلوب العساكر وأجنحه الدعاءالمحلق الى السماءمن أفق المنابر ومثله قوله لابرحت الاقدارله جنودا والجديدان سوقان السه في أمامهما رامالهما امام وعسدا ومثله قوله والله تعالى رده ردالسعب الهاطلة الىالامكنة الجدوب والمغفرة الشاملة الىمواقع الذنوب والمسرة الىمستقرهامن مطالع القلوب (ومن ذلك) قوله في ختام - والكان ناصري ولازال كالماللا - الام بسيفه الذي حفنه كفنه ساهر ولا أخل الله منه الدين يقوة منه ولا ناصر (ومنه قوله) والله تعالى ىغنى عن المكاتبات بلقائه كما أغنى عن يقية الخاق بيقائه (ومن ذلك قول العلامة الشهاب مجود في حتام رسالة) والله تعالى يحمل الا مال منوطة به وقد ذمل و يحعله كهفاللاوليا، وقد حمل (وصرع) ان الصاحب أمن الدين مرزماوهومن أصناف الطهر الحلسل ومن طبورالواحب وسأل الشيخ حمال الدين في انشاء مطالعة الى الحضرة الشريف ة المقدسة الحليفية يسأل فيها القبول تفيما صرعه من الواجب فانشأ الشيخ جمال الدين بن نباتة رساله بديه- في هـ خاالمعنى وحسن ختامها أبدع (وهو )والله المسؤل سيحانه انعتم المماول في ولاء المواقف المقدسة باتباع طرقه وان ينفعه بالأنتماء أذ الزمته الدنياطائره في مديه والزوته الا تنوة طائره في عنقه (ومن ذلك) حسن ختام المهدالذي انشأه القياضي محيى الدين من عبد الظاهر عن السلطان الملك المنصورسيف الدين قلاوون لولده الملاث الاشرف صلاح الدين خليل (وهو) والله تعالى يجعل استخلافه هذ اللمتقبن اماما وللمعتدين انفصاما ويطفئ بماءسبوفه ناركل حطب حتى تصبح كما أصبحت نارسهمه مرداوسلاما (ومن ذلك) حسن خيام رسالتي التي تقدم ذكرها في باب الاقتباس المشمّلة على الكائنة التي قدرها الله تمالى على دمني الحروسة من الحريق وغيره (وهو) فوصل المملوك الىالىلاد وقدود يومه لوتبدل بالامس ولم بسلمله في وقعة الحرب غير الفرس والنفس فاعاذ الله مولا باو الاد ومن هذه القيامة انقاعة وبدأ وقي الدنيا ببراعة الامن وفي الآحرة بحسن الحاتمة (ومن أبدع الامثلة التي ليس الهامثال في حسن الحتام قولي في تقليد بالاشارة الشريفة) والوصايا كثيرة وأكمن لاجدي غرالي هعرفانذالي مشورته أحوج من المبتدا الى الحسير والله تعالى يدعمه وكالهدذا المبت الشريف الذي تطوف الناس حوله ويسمى المه ولارح كلامه في المشورة لفظا ومعنى تتم الفائدة به و يحسن السكوت علمه (وقات في خاتمة تقليد بنظر الكسوة) فليباشر ذلك علماؤناأ مه من تقرب الى الله يخدمه بيوته فقد فازولا بدأن يصيراد بياجه هذا البيت بحسن توشعه دارالطراز فقدأسعده الله وظهرله في توشيح هذا الدبت نظم مفد ولاينكر حسن هذا التوشيح للفاضي السعيد والله تعالى يكرم مثواه في آلا خرة بتشييدهــذا المبيتوقيام شعاره ولازالت أنامل ره تنختم بحوانهم الحسر وتعقل أحاد مث المحاسن بفصها في أخساره (ومثله قولي) في تقريظ كتبته لاقضى القضاة ولى الدين القرشي على كانه المهمي بعمدة المناسك (وهو)والله أوالى يزيد صناعةهذا الندل بجعةعلى كل ناظم وبحمله لاعماله الصالحة المقدولة من أحسن الخوائم وتقدم لى الديار المصرية) بشارة يوضع المقر الاشرف سيدي موسى ولدالمقام الشريف المؤيدي

وقول أبي الطبب المتنبي فلاحطت الثاله يعامر ما ولاذا قت الثالة نيا قرادا قاطية وقول الناس فاطية وقول الناس أوهدا أبو وقول الناب النيه مود في العنايد حداز مان والله لازام مولا الورى شرقا وغرا وعلى الفحال شرقا وغرا وعلى الفحال شرقا وغرا وعلى الفحال شرقا وغرا وعلى الفحال المودى القالد المودى المودى

وها دری کنه غوری و فی الحدع أم السرندری کنه غوری و فی الحدی و کمری و کم روت بعسرف و علمهم و رنسکر استفر بخسل و عقسالا و عقلا غفر و تاره آنا محسر و و تاره آنا محسر و و تاره آخت محسر ولوسلکت سییلا و مالوضه طول عمری لنال قدری و دام عسری و خسری فقسال لام هدا و عذری فدون فدون عدری

(قال الحرث ن همام)فلم اظهرت على حامة أمره ومديعة أمره ومازخوف في شعره من عمدره علت ان شيطانه المريد الاسمع التفنيد ولا يفعل الاماريد فثنيت الى أصحابي عناني وأدنتهم ماأنته عماني فوحوالضعة الحوائز وتعاهدواعلي محرمة العجائز (قلت) قدعلت أما المتأمل أن هذه المقامة المديعية بنتء على ترهات هيذه العجو زوماز نزفته من الساطل في نظمهاو نثرها الذى خلبكل منهما القلوب وسلبء قول السامعين الى ان بالغوافي اكرامها فلما كشف الهمالغطاء عن حميع ماغقته وتحققوا أنه بني على الباطل كانت الخاتمة فوحوا لضمعة قوله ندوت أي حضرت النادي والحوازل فراخ الجام واحدها حوزل وعر تناقصدتنا بقيال عراه واعتراه والمعارف الوحوه والمعارف الثائمة من المعرفة وغمال القوم من يقول بأمرهم وسر وات القيائل السر وهوال ماءوالمروأة واحدالسر واتسراة لايحوز أن مكون سراة بالضم وسريات جعمرية وهي العقالة السخمة والقلب هذا قلب العسكر وعطون الظهر أي يحماون المنقطع ويولون البدأى النعمة وأردى أهاك والاعضاد جمع عضدوهوما عسل الشئ ويقويةوالجوارح هناالاعضاءالتي تجرح وقولهوا نقلب ظهرالبطن المرادبه عكس الحال ونباارتفع والحاجب صاحب الامرير وصلدالزندأى لمرور ووهت أىضعفت والهمين القوة والثنية الناقةالتي لهاستة أعوام والنابالمسنة واغيرالعيش أى تكدر وازورمال والمحموب الاصفر هوالدينار وفودى صدغي والموت الاحركابة عن الفقر والعدوالازرق الشديد العداوة والاصل فيه العطش ويهفسر قوله تعالى ونحشر المحرمين يومئذز وقاأي عطاشا وتلوى تابعى وعمنه فراره أي عمانه بغنمان عن اختماره وفي المثل ان الحواد عمنه فراره أي عمانه وقصاري أمر ه أي آخرام و والمت أي حلفت وأبذل الحرابي الوحم والقرونة النفس والحوياء النفس أيضاونضر ععني حس ويقذيها يلتي فهاااقدى والجود الامسال ويقديها الحود مخرج عنهاالقدنى والحامل ععني نظمك الشعر والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار مافوقه والردن المكم ودردبيس من أسماء الداهمة والدسنة الشهماء المحدية وتشب توقدوغريض طرى وساغب جائع والجريض الغصص والاساة الاطماء والمطايا الأبل والمطا الظهر والدفاع التل المشرف وآلحضض القرارمن الارض تأتلي تترك والنماب فرخ الغراب والمهيض الذي كسر بعددجبر وأنجوفق ورحيض مغسسول وبمبدقه أيبجرعه واعشار القلوب أي قطع القلوب وحتى ماحهامن دينه الامتماح أي أعطاها من عادته يعطى وافعوعم امتلا وفاغرمفتوح فاشرأبت تطلعت وسبرها اختبارها واستنباطا ستغراج والمرمو زالمبهم والغمارالزعام والاغماراليله وعاحتءطفت وأماطت الجلماب باعسدته وهوالرداءونضست

ان هيد رحسه الديب على الناظم أوالنار أن على الناظم أوالنار أن فالم توجه الشريع المسال ورعاحف ط من سائر في الكلام في غالب الاحوال على المسالم مقاطع الكلام المزيز في خوام المورا لكرعة والي ون أحسله هذا المنووس والي حوال أو تواس والي حدرا لذرجو تلا بالغي فاهلا فال والي مناهد المجسل والن والى مناهد المجسل والن والى مناه المجسل فاهلا

والافانىعاذر وشكور

بعدالقلب بالصبرولكن كاد كركعب عن مواعيد عرقوب بنسأل العدس الخاعة (رحم) الى ما كافيه من تكملة المقامة الحرير يقوالنبيه على حسن خنامها قال بعدالفصل الجسد الذي المتوجوع بهنال المتعدد الفي المتوجوع بالمتوجوع بالمتوجوع المتوجوع الاسود حقى رئي العدو الازرق فيسد الموت الاحرو والمتوجوع الاسود حقى رئي العدو الازرق فيسد الموت الاحرو ورئيت كروت عبية فراره ورجانه اصفراره قصوى بعية أحدهم ثرده وقصارى امنية بده ورئيت المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع والمتوجوع المتوجوع المتوجوع المتوجوع والمتوجوع المتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع والمتوجوع المتوجوع المتوجوع والمتوجوع والمتوجوع المتوجوع والمتوجوع المتحدد الم

أَشْكُوالِي الله اشتكاء المريض، جورالزمان المتعدى المغيض ياقسوم اني من أناس غنسوا . دهراوجفن الدهرعة مغضض

فارهــم ايس له دافــع ، وصيمم بين الورى مستفيض كانوا ادامانحمــه أعــوزت ، في السنة الشهماء وضاريض

تشب السادين سيرانهم و وطعمون الضيف لحاغريض

مابات حاد الهــم ساغبا \* ولالروع قال حال الحريض

فغيضت منهم صروف الردى ، بحارج ود لم أخلها تغيض

وأودعت منهم بطون الثرى ، أسد التحامى وأساة المريض

فعملى بعدد المطايا المطا . وموطني بعد اليفاع الحضيض

وافرخى ما تأتــلى تشــتـكى ، بؤساله فىكلىيوم وميض

اذا دعا القيانت في لسسله ، مولاه نادوه مدميع بفيض

مارازق النعاب في عشد \_ م وجابرالعظم الكسير المهيض

اتح النااللهدم من عرضه ، من دنس الله وم نقى رحيض

بطفيئ نادالحوع عنا ولو مدنقة من جازر أومخنض

فهل في يكشف ما ناجم ، ويغم الشكر الطويل العريض

فوالذى تعنسو النواصىله ، يوم وجوه الجمع سودو ييض

لولاهـــم لم تسدلي صفحه ، ولا تصديت انظم الفريض (قال الراوى) فوالقد لقدصد عنباً بالجدوب حتى ماحها من فوالد لقد الامتياح وارتاح لرفدها من لم تفله برتاح فلما أف وعم حبها تبرا وأولاها كل منا برا وتوليد تنظيما الاصاغر وفوها باستكرفاغر فاشراً ساجاعة بعد محرها الى سيرها لتبلومواقع بها الاصاغر وفوها باستكرفاغر فاشراً ساجاءة بعد محرها الى سيرها لتبلومواقع مفتصة بالانام محتصة بالزعام فانغمست في الغمار واملست من الصدية الاغمار تماجت وارقب ماستيد من الحداث فاماطت الجلباب ونصت النقاب وانا ألمحها من خصاص الباب وأرقب ماستيد من الحياب فلما انسرت أهية الحفر رأ يت مجيا إلى زيد قد سفر فهه مسبأن أهيم عليه لا عنفه على ما أحرى اله في استلق استلقا الم المقروع مقررة المغروبين واندفع بالمنسد ويا المنسودي والمدفع المنسودي والمدفع المنسودي والمدفع المنسودي والمدفع المنسودي المنسودي والمدفع المستودي والمدفع المنسودي والمنسودي والمدفع المنسودي والمنسودي والمنسودي والمدفع المنسودي والمنسود والمنسودي والمنسود والمنس

(مدحت مجدث رالاخلاص ماتزمي

فبه وحسن امتداحي فيال

فخشى

ذكر ابن أبى الاصسم رحه الله انه من مستخرجاته وهوموجود في كتب غيره المقطع من المقطع وقال المهاب المقطع وقال المهاب المهاب المهاب يحود رجمه الله هوان يكون آخر المكالم الذي يقف عليه المترسل مستعد بالتستى لا تدفى الاسماع وقال العساد الله المستعد بالتستى لذت في المال المهاب المال المهاب المال الما

في أى موضع وبيت العلامة ان حجة

قدص عقد بيانى في محمته ران منه المحراغير سحرهم عقد مظاهر وهوقول النبي المساحة وبيتي المتقدم أيضا عقد مظاهر والمقصود فيه من العقد وفي والمالي عمل الشعلية وسلم يحشر المرامع من أحب والله أعلم من أحب والله أعلم من أحب والله أعلم عسن الختام كي حسن الختام كي المساحة المرامع من أحب والله أعلم المساحة المرامع من أحب والله أعلم المساحة المرامع من أحب والله أعلم المساحة ال

ذلك على ان فواصل المقامات مقوم غالهام هام المثل السائر وحسن خواعها تعقد علمه الخذاصر ( رقدعن لي ) ان أوردهنام هامة كاملة فاذا تطرالمنامل الى راعة استهلالها وفه-ما قصد الذي جنح المه الحريرى عرف مقدار حدسن الختام الذي غن به الفائدة وحسين السكوت علمه (وقد اخترت المقامة الثالثة عشرة) وهي الزورائية لانه ثبت عن القاضي الفاضل انه شرع في معارضة المقامات وعارض منها كل فصل بفصل أحسن منه الى أن وصل الى فصل هذه المقامة الذي سيأتي وأنبه علمه في موضعه والمقامة الموعود بالرادهاهي قوله (حكى الحرث ن همام) قال ندوت بضواحي الزوراء مع مشخة من الشعراء لابعلق لهم مبار بغبار ولا يحرى معهم بمارتي مضمار فأفضنا فىحديث بفضح الازهار الىأن نصفنا النهار فلمأعاض درالافكار وصت النفوس الحالاوكار لحناعجو زآتقسل من المعبد وتحضرا حضارا لحرد وقداستتلت صدية أنحف من المغازل وأضعف من الحوازل فاكذبت اذرأتناأن عرتنا حتى اذا ماحضرتنا قالتحسا التدالمعارف والامكن معارف اعلوا ماما لالاحمل وغمال الارامل اني من مروات القمائل وسريات العقائل (والفصل الذي عزالفاضل عنه هو) لم يزل أهلى و بعملي عداون المدد واسترون القلب وعطون الظهر ويولون البد فلما أردى الدهر الاعضاد وفحع بالحوار حالاكاد وانقلب ظهرا ابطن تباالناظر وجفاا لحاجب وذهبت العين ونفدت الراحة وصلد الزندووهت المهن ومانت المرافق ولم يبق لناثنية ولاناب (قلت وهذا الفصل الذي أهيم القاضي عن معارضته قلت في معناه وكتنت الى سيد ناقاضي القضاة صيد رالدين بن الاتدمي نؤرالله ضريحه رساله مجسده مشتملة على ذلك جيده راعيت فيها النظير لاجل الصدر من الرأس الى القدد مولم أخرج فيهاعن حسس الختام الذي ماحمت رسالة بنظيره والترمت فيها السجيع الذي فرالر برى منه في فصله (وقد عن لي) ان أثبت الرسالة هنا بكم الهاو أرحم الى ما كافيه من حسن الخام في المقامة الحريرية (وهي)

بقدل أرضاً بالعلاقد تحسدت ، بارواح أهل العلم روضة مشتمـى وهيت بانفاس العلوم قبولها ، ولازال صــدرالدين منشرحابها

وينهى أن الصدر رأس العلام وكها من فرق دن على الافهام وهوكالغرة في جباه الايام الزال المحله عاجباه الإيام الزال المحله عاجباه في المستده الشامل والابح وجوه المسائل فيه أهداب معانيه التي هي المحدود عنون النسوف اذار زت من الاحفان واصداغ فضائله التي هي عاطفة على وحنات الوجود لانها كالحوارض الماطرة وكم أنست عند درية أه وحدادة المحافظة على وحنات الوجود لانها كالحوارض الماطرة وكم أنست عند درية أه وحدادة الخيادة النازية والمحافظة على المتحدد عند المحافظة والمحافظة المحافظة المحافظة والمحافظة والمحا

يكون اللفظ مساو بالله عنى يحيث لا ير يدعلسه ولا ينقص عنه وهدامن الملاعة التي وصفه بها بعض الوساف بعض المباعا، فقال كائن الفاظه قو السياحانية ومعظم آبات الكتاب العزيز كذلك و واعلم ان السيلاغة قد عمان ايجاز واطناب والمساواة معتبرة في القسمين معافيا ما الايجاز في تقل مظلوما تعالى ولم القساب والاطناب في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد حعلنا لو يه مسلطا نافلا يسمرف في القتل وقال بجانه وتعالى في قسم الايجاز من غيرهدا المعنى خذاله في وأمر بالعرف غيرهما المعنى المتعالى والاحسان الاسمون أعرض من الحاهلين وقال عزمن قائل في الاطناب ان الته يأمر بالعسل والاحسان الاسمون الشواهد على المساواة قول المرئاليس

فان أَكْمَوا الداء لأنحفه م وان تبمثوا الحرب لانقعد وان تقلونا نقتاها الأنقطد

وقول زهبر ومهما تكن عندا هرئ من خليفة و وان خالها تحنى على الناس تعلم وقول طرفة ستبدى ال الايام ماكنت جاهلا و ويأتيك بالاخبار من لم ترود وبيت الشيخ صنى الدين الحلى في بديميته قوله

وقد مدحت عالم المديع به م مع حسن مفتق منه و مختم والعميان ما تطموا هذا النوع في بديعتهم وبيت الشبخ عزالدين الموصلي في بديعته قوله خطت مساواة معنا موصورته ه في الحسن شاهد م في نون و القلم

وبيت الديعيني في المساوا ، قولي

غت مساواه أنواع المديعيه . لكن يويد على مافي بديعهم و (وقلت بعده في حسن الختام) ه

(حسن ابتدائي به أرجو التعلص من ما رالحيم وهذا حسن محتمى)

هذاالذوءذ كران أبي الاصبع انهمن مستخرجاته وهوموحود في كنب غيره بغيره بذاالا مهم فإن التيفاشي سماه حسين المقطع وسماه ابن أبي الاصبع حسن الخاتمة وهيذا النوع الذي يحب على الناظه والناز ان عدلاه خاتمه لكالمهمام أنهمالا مدان يحسنافه غايه الاحسان فانه آخرماسي في الاسماء ورعماد فظ من دون سائرا المكلام في غالب الاحوال فلا يحسن السكوت على غيره وغامة الغيامات في ذلك مقاطع المكاب العزيز في خواتم السور الكرعمة فن المعمز في ذلك قوله تعالى اذازلزات الارض زلزالها وأخرحت الارض أثقالها وقال الانسان مالها ومئذ تحدث أخبارها مان ربك أوجى لها ومئذ بصدر الناس أشتا تاليروا أعمالهم فن يعمل مثقال ذرة خيرايره ومن بعدمل مثقال ذرة شراره انظر أسالله درهده السلاغة المعرة فإن السورة الكرعة بدئت بأهوال يوم القيامة وحتمت بقوله تعالى فن يعمل مثقال ذرة خسراره ومن يعمل مثقال ذرة شراره (ومثله) قوله تدالى في سورة عنس نوم يفر المرمن أخمه وأمه وأسه وصاحبته و بنيه لكل امرئ منهم بومند شأن يغنيه وحوه يومند مسفرة ضاحكة مستبشرة ووحوه يومند على اغرة ترهقها قترة أوائك هم الكفرة الفعرة ومن ذلك قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش اسعون محمد رسم وقضى منهم الحق وقبل الجدللة رب العالمين (ومن كلام أمر المؤمنين) على ان أبي طالب كرم الله وجهه وهو المقدم في فنون الملاغة على بلغها المدووا لحضر في ختام حواب كاكتب مه الى معاوية مُ ذكرت ان ليس لى ولا صحابى عندل الاالسيف فلقد أضح كمت بعد استعمار وانى مرقل البائب عفل من المهاحرين والانصار وقد صحبتهم ذرية بدرية وسوف هاشمية عرفت مواقع نصالهافي أخبك وخالك وحدك وماهى من الظالمين سعيد وأجعوا بعسد

كيف نساعلان فكيف نصلى علان فقال قولوا اللهم صلى على محدوعلى آل محدوعلى آل الموسيم وفي على الموسيم وفي الموسيم وفي الموسيم وفي الموسيم وفي الموسيم وفي الموسيم والمواعلية وسلموا تسليما الموسيم والمن عدد الموسيم والمنظم والمنطقة الموسيم والمنطقة الموسيم والمنطقة الموسيم والمنطقة والموسيم والمنطقة الموسيم والمنطقة والموسيم والمنطقة الموسيم والمنطقة الموسيم والمنطقة والمنطق

هدذ النوع من مستخرجات الشيخ عرالدين الزنيخاني في كاب المعبار وهوأن يلوح الطالب بالطلب بألفاظ عذبة مهذبة منقعة مقترنة بتعظيم المعدوج خالية من الالحاف والتصريح بل يشدع بلى المنفس دون كشفه كقول أفي الطب المتنى

وفي النفس عاجات وفيك فطالة . سكوتي بيان عندها وخطاب

والفرق بين براعة الطلب و بين الادماج أن الادماج أن يقدر معنى من المعانى ثميد يم غرضه صفعه ويوهم إنهام يقصده وهذا مقصور على الطلب فقط وهو أيضا فرق بينه و بين الكاية و بيت الشيخ صفى الدين قوله وقد علمت على النفس من أوب و أنت أكرم من ذكرى له يفعى والعميان ما نظمواهذا النوع في بديعية مو بيت الشيخ عز الدين الموصلي رحمه التدفوله

براعة بالنجامة بمن عطابي ﴿ وَأَنْتُ أَكُومُ مِنْ أَطْقُ بِالْوَلِمُ و بيت بديعيتي وفي براعة ما أرجوه من طلب ﴿ انها أصرح فلم أحج الى الكلم ﴿ وقلت بعده في العقد ) ﴿

(قدصع عقد سانى فُ مناقبه ، وان منه استراغير سعرهم)

العقد ضد الحل لان العقد نظم المنثور والحسل تتراكمنظ ومرومن شرائط العقد أن يؤخسنا المنشور يجهلة لفظه أو بعظه و فيزيد الناظم فيه ويقص ليدخل في وزن الشعروم في أخذ بعض معنى المنشور دون لفظه كان ذلك نوعامن أنواع السرقات ولا يسمى عقد الااذا أخذ الناظم المنشور برمنه وان غير منه طريقا من الطرق التي قدمناها كان المتبقى منه أسحر من المغير يحيث يعوف من البقيسة صورة الجيم كافعل أبوتمام في كلام عزى به الامام على بن أبي طالب كرم الشوجه به الانسعث بن قيس في ولاء وهوان صبرت صدا لاحوار والاسلوت سلوالها أم فعقده أبوتمام عموافقال

وقال على فى التعازى لاشعث ، وخاف عليه بعض الدالماسمُ المصبرالبلاى عزاء وحسبة ، فتؤجر أم السلوسلوالها أم

وبيت الشيخ صنى الدين قوله

قلت أما الشيخ سن الدين فاني أصادف في بيته من عقد الحديث النبوي محلا ولكن ذكر فيه مكاية حاله وأما الشيخ عز الدين غفر الله له فائه ذكر في شمرحه أن التحابة رضى الله عنه مرة الوايا رسول الله قد علنا كيف نسام على فكريف نصلى علين فقال مسلى الله عليه وسسام قولوا اللهم مل على مجد وعلى آل مجد كاسديت على ابراهيم رعلى آل ابراهيم وفي حديث أخروا واللهم مل على مجد عبد له ورسو الذالنبي الاي وعلى آله و يحجمه وسلم وفي الحديث أكثروا من الصلاة على ومنه قوله تسالى ان الله وملك على المدومة نشائي ان

والحديث ولم نظهرلى حل هذا العقد في أي موضع هومن الميت وبيت بديعي قد صير عقد بداني في مناقبه • وان منه لمسر اغير سيمرهم

العقدها قوله صلى الله عليه وسلم النهان السحراو الله أعلم ه (ذكر المساواة)

(تمت مساواة أنواع البديم به م المكن يزيد على مافى بديعهم) هذا النوع أعنى المساواة مما فرعه قدامه من ائسلاف اللفظ مع المعنى وشرحه بأن قال هو أن

﴿ ذَكُ الماواة ﴾

المقدة ول الذي صلى الله عليه وسلم شبب المره و رشب معه خصلتان المرس وطول الامسل عقد المقسلة عقد المقسين صداتي والسلام على

مجددائمامنی بلاساًم ذکر الناظم فی الشرح ان التحابة رضی الله عنهم قالوا بارسول الله قدع لنا لصدقة ولك لوحدام وعرا م لكان في الحشر عن مثواه لمرم

هدا البيت فيه ادماج سؤاله حسن الحشر في زمرة النبي صلى الله عليسه وسلم في طي تصديقه الحديث المأنو وعنه وبيت العممان

لهم أحاديث مجدكالرياض اذا . أهدت نواسم أحيت دارس السلم

فال الشيخ أبوحه فرااشارح ان الناظم حعل لهم أولا أحاديث محسد طبسه وأديج في ذلك وصف الرياض وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

أدمجت شكواي من دنبي بمدحته . عسال تشفع لى ياشافع الامم

الشيخ عزالدين ذكرانه أدمج الشكوى من ذنب ه لكن نوع الادماج البديعي لا أعلم أين أدمجه والله أعلمو بيت بديعيتي

قدعزادماجشوقي والدموعلها \* على مارخدود صغة العنم

هذا الميت أندع من مت اس المعتز وفيه زيادة وادماج آخر فان اس المعتزغاية قصده وصف الحبري بالصفرة وأدعج فيه ألوان العشاق وأناقصدت شعرح الحال فى غرة ادماج الشوق بواسطة حريان الدمع وأدمجت في ذلك صفرة اللون وحرة الدموع هذا ومحاسن المورية بتسهية النوع غير خافيسة على أهل الانصاف من حذاق الادب والله أعلم

﴿ذُكُوالاحتراس﴾

فإن أقف غيره طرود بحدرته \* لمأحترس بعدهامن كمد مختصم

الاحتراس هوأن أتى المتكلم عنى يتوحه علسه فيه دخيل فيفطن له فيأتى عما تخلصيه من ذلك ومثاله في كاب الله عزوحيل اسلان مدل في حدث تخرج سضاء من غيرسو، فاحترس بقوله سحاله وتعالى من غبرسوءعن امكان ان تدخل في البرص والهق وغير ذلك ومثال ذلك في الشعرة ول طرفة

فسق دبارك غيرمفسدها وصوب الغمام ودعة تهمى

فقوله غيرمفسدهاا حتراس من مقابله وهومحومعالمهاوالفرق بين الاحتراس والتقيم والتسكمل ان المعنى قبيل التكميل صحيح نام ثم يأتي التكميل زيادة تكمل حسنه اما بفن ذائدا ومعنى والتميم بأتى لتقيم نقص المعنى ونقص الوزن معاوا لاحتراس انماه ولدخل ينظرن الى المعنى وان كان تاما كاملاووزن الشعرصح يعاوبيت الشيغ صني الدين الحلى فى بديعيته ذوله

فوفني غيرماً موروعودك لى \* فليس رؤياك أضغاثا من الحلم

احتراس الشيخ صنى الدين في قوله غير مأمور فإن افظه وفي في البيت نعل أمر ومر أبية الاحم، فوق م تبدالمأمور فاحترس بقوله غيرمأمور والعميان مانطموا هذاالنوع وبيت الشيخ عزالدين حبىله يتمشى في المفاصل قل . بالاحتراس تمشى البر، في السقم

قلت الشيخ صني الدين احترس في بيته بقوله غير مأمور واحتراس الشيخ عز الدين عرت عن تحقيقه بلعن تحقيق معناه فان هذا البيت مأخوذ من قول أبي نواس في وصف الجرة

فتمثت في مفاصلهم و كمشى البروفي القم

وبنت بداهدي فإن أقف غيرمطرود بحيرته ، لمأ - ترس بعد هامن كيد مختصم فقولى غيرمطر ودهوالاحتراس الذي يليق عقام المادح بالنسبة الىمقام الني صلى الله علمه وسلموا لتورية باسم النوع في قولي لم أحترس بعدها محاسنها توري والتسكميل بقولي من كد مختصم هوالذى زاد محاسنها م-عه وكالا

> \*(وقلت في راعة الطلب)\* (وفى براعة ماأرجوه من طاب ، ان لم أصرح فلم أحتج الى الكلم)

﴿ذكرالاحتراس﴾

المغير بحيث بعرف من المقسة صورة الجيع النو عشيأ من الشواهد الااساتابدىعات وهى وستالصفيفال ماشب من خصلتي حرصي

ومنآملي سوى مديحل في شيبي وفي

المقصودمن هذاالبيتمن

الكريم كفوله تعالى وقد أراد أن يحسد زمن الاغترار بالنهم كم تركوا من حنات وعبون وزروع ومقام كريم وأمه منه كانوا فيها فاكه بين وكفوله سبها نموتها لى وقد أراد أن ببين عن الوعد ان ومقام أمين وكمة وله سبها نموتها الفصل الفصل مقاتهم أجعين وكقوله تعالى في الاحتماج الفاطح للغصم وضرب لنامث الاونسي خلقه قال من يحيى الوظام وهي رميم فل يحتبها الذي أنشأها أول من قوهو بكل خلق عليم كفوله نعالى وقد أراد أن ببين عن العدل ولورد والعاد والما أخوا عنده وامثال هدا الماب كشيرة لمن بتبعها في القرآن وجما جامن ذلك في الشعر قول أن المقاهدة

يضطرب الخوف والرجاءاذا . حول موسى القضيب أوفكرا وكفول الاستو له لحظات في خفايا سريرة . اذاكرها فيهاعتاب ونائسل فان همدنن الشاعرين أرادامد حصدين الممدوحين بالخلافة ووصفهما بالقصدرة المطلقة وعظم المهابة بعمد الله سجانه ونعالى فإذا نظراً حده حما نظرة أوجوك القضيب مرة أو أطرق مفكرا

اضطرب الخوف والرجاء في قلوب الناس فاباناعن هدد المعانى باحسن ابانه و بيت الشيخ صفى الدين رحم التقاضى عدد في المنظم

والعميان مانظمواهذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين قوله حسن البيان بحمد الله بين لى • هدى الذي الرضى الواضح اللفم

و بيت بديعيتي قلت قبله في المهولة

يارب، مهل طريقى فرزيارته ، من قبل أن تعتريتى شدة الهرم وقات بعده في حسن البيان

حتى ببت.د يعى فى محاسنه ، حسن البيان وأشدو فى حجازهم ﴿ وقلت بعده فى الادماج ﴾

قدعزادماجشوفي والدموع لها . على جارخدودى صبغة العنم

هذا النوع أعنى الادماج هو أن يدج المنتكام غرضاله فى ضمن معنى وَلا يُحامِن - له المعانى لوهـم السامع الله إد تصداه واغدا عرض فى كلامه لنتمة معناه الذى قصده كقول عبد الله تن عبيدالله امبيدالله بن سلامان بن وهب حين و زراله عنصاد وكان ابن عبيسد الله قدا خنات حاله فتكتب لابن سلمان أبى دهر نااسه افذا فى نفوسنا ، وأسعفنا فى من بحسو نيكرم

أبى دهرنااستافنافى نفوسنا ، وأسعفنافى من نحب ونكرم فقات له نعدماك فيهم أتمها ، ودع أمرنا التالمهم المقدم

فاد بع شكوى الزمان وشيرح ماهو عليسه من الاختساد كي ضمن انتهنية و تلطف في التلويج و رقق التحييل لبلوغ الغرض مع صبيانة نفسسه عن التصريج بالسؤ اللاحرم أن ابن سلميان فطين لذلك ووصله واستعمله ومن لطيف الادماج قول ابن نباتة السعدى

ولا بدلىمن جهلة في وصاله ، فهل من حليم أودع الحلم عنده

ان نباتة ادم الفحرف الغزل فأنه حعل حله لا يفارقه المنة والأرغب عنه بنفسه وإتوانما عرم على الفود المنافرة على الفود عد أدم المنتفه من الحل على النودعه أدم المنتفه من الحل الصالح الذي يصلح لهذه الوداعة استفهاما أذكار بافيكون مفهوم الخطاب بقياح لمه المحدم من يصلح للوداعة ثم أدمج في خمن الفخرالذي أدمجه في الفزل شكوى الزمان اقراد الاخوان بحبث انه لم يسق من يصلح لهذا الشان ومنه قول أن المعترفي وصف الخيري

قد نفض العاشقون ماصنع المشده ربالوانم على ورقه قصد وصف الخيرى بالصفرة وأديج فيه وصف ألوان العشاق وبيت الحلي في الاد ماج قوله

يحالة لفظه أوبعظهه فيردالناظم فيه وينقص ليدخل في وزن الشعرومتى المنظمة ومتى المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة و

ومنهةوله

انعم على بقسلة . هسمة والاعاديه وأعددها لك لاعدد مثت بعينها وكاهده واذا أردت زبادة وخذهاو نفسي راضه انشكاالقلدهدركم ، مهدالحدعدركم لوأمرتم عما عسى . ماتعدات أمركم قصروا عمر ذا الحفاية طول الله عمرك شر في و في روزة م شرف الله قدركم

كنت أرحه و مأنكم به شهوكم لي ودهركم

قـــدنستم وانما . أنالم أنس ذكركم لورأيتم محملكم يد من فؤادى اسركم لو وصلم محسم . ماالذي كان ضركم

المرقص فيهذا الماتوله

تميش أنت وتسيق \* أناالذي متعشقا ماشاك يانورعين \* تلق الذي أناألة

ولم أحد بين موتى . و يسبن هعو لـ فرقا

ماأند عم الناس بالا ، الى متى فسل أشقى سمعت عنائددشا ، مارسلا كان صدقا

وماء\_مدنك الا ومن اكرم الناس خلقا

لك الحماة فإنى . أو تلاشل حقا باالف مولاى مهلا ، باالف مولاى رفقا

قدكان ما كان مني . والله خــــروأيق

ويت الشيخ صفى الدس في السم ولة قوله

وقلت هذا قبول جاءني سلفاه ماناله أحدقسلي من الامم

والعميان مانظموا هداالنوعني بديعتهم ولا وحدتهني بديعية الشيخ عزالدين الموصلي الاأن و الدين قر اسعة غير التي نقلت منه اوعلى كل تقدر فالشيخ عز الدين قدم العقادة في بنده على السهولة وبيت بديعتي

يارب سمل طريق في زيارته • من قبل ان تعتريني شدة الهرم ﴿ وقات الله ه في حسن السمان ﴾

(حتى ينث د بعى في محاسنه ، حسن المدان وأشدو في حازهم)

حسن البيان فالواهو عبارة عن الابائة عمافي النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللس اذ المرادمنسه اخراج المهني الى الصورة الواضحة وايصاله الى فهم المخاطب ماسهل الطرق وقد تدكون العبارة عنه نارة من طريق الانحاز وطورامن طريق الإطناب يحسب ما يقتضيه الحال وهيذا يعسبه هو البلاغة وحقيقتها وفي البيان الاقبح والاوسط والاحسن هفالاقبح كسان ماقل وقدسئل عن غن ظى فيده فأرادأن يقول أحد عشر فأدركذالعي حتى فرق أصابعه وأدام السانه فأفات الظبي ومن هذا يعلم أنه ايس كل ايحاز بلاعمة ولاكل اطالة عيافانه لا ايجاز في الافهام أوحز من سان ماقل لان الخاطب فهم عمه بمعرد نظرة واحدة وقد ضرب به المثل بالعي في مانه وكان الاحسن أن يقول احد شره والاوسط أن يقول سنة وخسمة أوعشرة وواحدوالنور الممن في هذا الماب سان القرآن

شير وطه المعتبرة عندأهله في منتي المتقدم والله أعلم «(العقد)» (حسى بحمل أن ألمر و يحشر أحماله فهنائي غيرمنعسم) وال العلامة اس عهرجه الله العقد ضدالحل لان العقدنظم المنثوروالل تبثرالمنظوم ومن شرائط المقدأن يؤخسذ المنثور

هــداكتابعب ، قد زادفيل غرامه ومنه قوله أضناه فرط اشتماق ، فرق حتى كالامــه أمارى كىف أضى . مثل النسم سلامه ومنهقوله كلفي والمدام في فسه . قد نفعت من حمال مسعمه وماسكالغصن في عادله ، سكران اشتط في تحكمه بالله بارق هل تحدثه ، عن ناروحدي رعن تضرمه وهل نسيم سرى سلغه . وسالة من فسي الى فسسه عست من يخله على وما و مذكره الناس من تسكرمه هم علوه فصاريه عرني ، رب خدا الحق من معليه وقال و بكاد اسمل رقة وسه ولة وهو كتت السال أشكوفي كابي ، أمورامن فراقل أشتكها وفيسوقا لهوان عرضت نفسي وخمصالم أحدمن مسترحا فهل وعدالىسنة فالله و مكن فها دكن فعايلها وقدأم من شوقي فصولا . لمولانا علم الرأى فيها مثله في الرقة والسهولة قوله ملكمة وني رخصا ، فانحط قدري لديكم فاغلت الله ما ما و دخلت منه السكم حتى ولا كنف أنتم . ولاالسلام علسكم أناأدرى بأننى ، قل قسمى لد مكم وألطف منه قوله فالى كم تطلب ، والنفاتي السكم كان ماكان بسنا . وسلام عليكم وألطفمنه قوله اما تقييروانا ، في المتأخرت عنا وماالذي كان حتى \* حلات مأقد عقد نا ولم يمكن الماعدر . ولو يسكون علنا فـلا تلمنا فإنا ، قلناوقلنا وقلنا ومنه قوله قال ماتر حم عدى قلت لا ، قال ما تطلب منى قلت شي فانثني يحمرمني خد لا وثناه التسهعين لاالي كدت بين الناس أن ألمه . آملو أفعل ما كان على قالوا كـ مرتعن الصما . وقطعت ثلاث الناحمه ومنهقوله فدع الصب الرجاله . واخلع ثباب العاويه ونسع كبرت واغما . تلك الشمائل باقده وعملني نحسو الصباء فلمرقبق الحاشمه فهمن الطرب القديد يدمنقدة في الزاويد

> منى بقلب أشتريد من القلوب القاسيه والسك يامال الملا م حوقفت أشكو حاليه انى لاطلب حاحة م السيت علمك شافعه

فالوز ناو فافعة وسال رقته

بالفاظ عدنه منعدة منعدة مقدنة منعدوح مقترنة تعظيم المصدوح بل يشعرها في النفس دون كشفه كقول المنتبي وفي النفس حاجات وفيان عندها سكوتي بيان عندها وخطان

والمتعنى على ذوى الاذوان السلمة وقوع هذا النوع وهدنا القدركاف في الاقتباس من القرآن والحديث النبوي ومسائل الفقه والمنطق وعلم العريسة والعروض وغسره وقد تقدمان الاقتساس مقصور على القرآن والحديث في النثر وأماني النظم فهوعمارة عنءقد وتضمين ونظام البديعيات لم يقتبسوامن غيرالقرآن وبيت الشيخصني الدن الحلى في مد يعيته قوله

هذىءصاى التي فهاما وبلى وقد أهش ماطوراعلى غنمي

و مت العممان

ذوم فاستوى حتى د نافرأى ، وقبل سل أهط قد خبرت فاحتكم

وبيت الشيخ عزالدين

فاصبعوالاترى الامساكنهم . ولااقتباس رى من هذه الاطم

و ست بد معسى قولى

وقات بالمت قوى يعلسون عمل و قد نات كى يلحظوني باقتماسهم ﴿ ذ كرااسهولة ﴾

باربسهل طريق في زيارته ، من قبل ان تعتريني شدة الهرم

السهولة ذكرها التمفاشي مضافة الى ما الظرافة وشركها قوم مالا نسجام وذكرها ان سنان الخفاجي في كال سر الفصاحة فقال في عمل كلامه هو خلوص اللفظ من التكلف والتعقيد والتعسف أفي السيمان وقال التيفاشي السهولة إن مأتي الشاعر بالفاظ مهملة تتميز على ماسوا هاعند من له دني ذوق من أهل الادب وهي تدل على رقة الحاشية وحسن الطبيع وسلامة الروية ومن ألطف الإمثلة قول الشاعر

ألس وعد تني باقلب أني ، اذاما تبت عن له تتوب فهاأناتائب عن حسللي فالك كلاذ كرت تذوب

ومنه قول أبي العتاهية

ومثله قوله

أتته الخلافة منقادة . المه تحرر أذبالها فلم ثل تصلح الاله ، ولم بل يصلح الالها

ومذهى ان الهاء زهر فالدعنان هذا النوع وفارس مدانه فن ذاك وله

ومدام من رضاب م بحباب من ثنايا كان ما كان ومنه . يعدفي النفس بقايا

ان أمرى العسم مارى أعدمنه

ومثلةقوله كل أرض لى فها \* غائب أسأل عنه

شوقى الىك شديد و كاعلمت وأزيد

وكنف تذكرشا و به ضم الشهد أوحشتني والله بامالكي ، قطعت وميكله لمأرك ومثله قوله

هذا حفاءمنك مااعتدته ، فلمتني أعرف من غيرك

سىدى قلى عندل ، سىدى أوحشت عبدل ومثلهقوله

أترى تذكرعهدى و مسلماأذ كرعهدك أترى تحفظ ودى . مشدل ماأحفظ ودلا

قم بناان شئت عندى مسرعا أوشئت عندك

أنافىدارى وحدى ، فتفضل أنت وحدك

(ذكراله ولة)

سنى لفظه شمت والله أعلم ﴿ راعة المطلب ﴾ (باأكرم الرسلسولي فالأغرخف

وأنتأكم مدعوالي

هذاالنوعمن مستفرحات الشيخ عزالدين الزنجاني في كمانه المعمار وهموان ياوح الطالب بالطلب

جملتك التمييز تصمالناظرى و فهالارفعت المهدرة المهدرة على المستقالة على المستقالة المس

ا نظرالۍ بعین مولی ایرل . بولی الندی و تلاف قبل آلافی ا ناطرالۍ اناکالدی ا تاکالدی ا تاکالدی اولی ا

فياء الملك المعظم بعوده ومعه ألف دينا روقال له أنت الذي وانا العائد وهذه الصلة ومنسه قول المهاوز هير ناالفامن قده أقبلت . بالله كوني ألف الوصل

ومنه قول الاميرامين الدين على السليماني

أندف الدجامة في الحاون شعوه فطال ولولا ذال ما خص بالمسسر وحاجب ه وت الوقاية ماوقت على شرطها فعل الجفون من الكسس ومنه قدل شمسر بالدين تن العضف

ياساكنافلى المعنى ، وايس فيه سواه نانى لائ معنى كسرت قلى ، وماالتنى فيه ساكان

امااليتان فانهده في فاية الطف ولكن أوردوا عليهما أيضا الراداحدة وهو أن الساكنين اذا اجتمعا كسراحدهما وهوالاول وكلامه في البيتين أن المكسور غير الاثنين ومنه قول ابن

شاعرأخرج نصفارغلا ، عندخبارفلماأن عــرف فالرأنمرف هذا قالمه ، معرف الشاعرمالا منصرف

قات قسداً نبت في معنى هذه النكتسة علهواً بدع من بيت ذين الدين بن الوردى وماذاك الا أن مولانا المقر الاشرف الفاضوى الناصرى مجسد بن البسارزي الجهسنى الشافعي صاحب دواوين الانشاء الشريف رحمه الله أحالني على شماب الدين الذهبي يخمسين دينا راومطل مهامدة فكتبت

> قدمنعتم صرف الدنانيرعني . ولكم في الورى هبات كثيره واناشاعروني شرع نظمي . صرفها جائز لاحل الضروره

و بعجبی فی هذا الباب الی الغایة قول الشیخ زین الدین بر الوردی رحمه الله تعالی و انحد سألفی ه ما المنسد اوالحد

مثلهمالىمسرعا و فقلت أنت القمر

وحكى أنه كان بالعراق غلامان أحدهما امهه عمر والا تخر أحد فعزل عمر عن عمله و ولى أحد مكانه بسب مال وزنه فقال بعض الشعرا . في ذلك

> أباعمسراستعدافعرهذا و فأحدق الولاية مطمئن وكل منكما كسف كرم و ومنم الصرف فيه كالظن فيصدق فيلمعرفه وعدل وأحد فيه معرفه ووزن

ومنه قول الفاضل

الو ردي

اليه

لى عندكم دين ولكن هاله من صالب وفوادى المرهون فكا أبى ألف ولام في الهوى م وكان موعدوصال التنوين و بعمى في الاقتباس من عام العروض قول القائل

وبقليمن الجفاء مديد و بسيط ووافر وطويل لم أكن عالما بدال الى أن و قطع القلب الفراق الحلل

عصای أنوكا عليها واهش بهاعلى غنمي فقوله سبعانه وتعالى أهش فريدة بعسر على الفحما الانبان بمثلها مكانها ومسالنظم قول عنترة في معلقته بادارعبلة بالجواء تكامي وعلى صعباها دارعسلة

فقولەوعمىصبا حافرىدة فى بابها انهى والفريدة فى

واسلي

وله أيضا ونافسه قباتها فنابه و الحكم ان الربع الزارع وله أيضا ونافسه قباتها فنابه وسلكم ان الربع الزارع فقات الهالوا اللص بالحد فقات الهالوا فالصب و فقات الهالوا فالصب و فقات الهالوا في فاصب و في الرب و منه قول أبي الطب المتنى بلي الاطلال ان الم أقض ما و قوض شميم ضاع في الترب خاتمه قي تعرف الاولى من الله ظ مهمي و بنانسه و المتنف الشي غارمه المنفى ان النظرة الاولى انافت مهمي فارم غرمها بنظرة مناسه لا نمن أناف شيأ حكم عليه بغرمه ولكن في الترب خات وعقادة (ومنه) قول شمس الدين مجمد سن جار الاندلسي وحمد المدتمالي طلب زامة المدتركة والمناس الدركة من طلب ذكرة من المستركة والمناس الدركة من المستركة والمناس الدركة من المستركة والمناس الدركة من المناس الدركة من المستركة والمناس الدركة من المناس الدركة من الدركة من المناسبة الدركة من المناسبة الدركة من الدركة من الدركة من الدركة من الدركة من الدركة من الدركة مناسبة المناسبة الدركة الدرك

على ديون للعبون فسالا ترم . زكاة فإن الدين يسقطها عنى ومنه قول الشيخ صدر الدين الوكيل

السيدى ال حرى من مدمى ودى . العين والقلب مسفوح ومسفول النفش من قود بقتص مسائله . فاحسين جارية والقلب مساول

ومن الاقتباسات في علم المنطق قول شمس الدين مجد بن العفيف التملساني

المنطقيسين السمك أبدا . عين رقب فليته هيدا صادرهام من أحسسه فأبي وان تختل ساعة ونجتمها كيف غدت داغا وما انفصلت ، مانعة الجيدو الخلامها

وهدنه الابيات في غاية الحسن والكن أورد بعضم ما يرادا وقال ظاهر كلامه التبعيمين هذه الفضية والمرادف من التبعيمين هذه الفضية والمرادف مثل هذا التبعيم من من القواعد وهذه الفضية موجودة مستعملة وذلك قولهم العدد اماز وجواما فردفها لمناهدة المحسمة التبعيم والفردية لا يجتمعها وما المددلا تخلومن أحدهما فلا معنى للتبعيم ومنه قول بعضهم

مقدمات الرقيب كمف غدت م عند لقاء الحبيب منصله عنداله الحريب منصله عندنا الجدع والله المعام واعاد ال

هذا تعسيم أرسوغ التجب منسه لأن منع الجمع لا يكون في المتصلة أواغا هو في حسكم المنفصلة وأما الاقتباس في علم الجدل فنه قول شمس الدين بن العفيف

ومابال برهان العسد ارمسل . و بازمه دور رفيه سلسل وعندى ان الشمس بالعقوآذنت. وسكرى أراه من محيال يقبل

وأما الاقتباس من علم التحوققد السع مجالهم فيه حتى غلب على غالهم التوجسه فنه قول أبي الطب حولى بكل مكان منهم حلق و تخطى اداخت في استفهامها بمن

أبوالطب فول اذا استفهمت عن منسل هؤلاء الاقوام لا تستفهم عن لان من لمن بعد فل وهؤلاء عندي عبرانهما لا يعقل خفهم ان استفهم عنهم عنهم عالم ومنه قوله

اذا كان مايندويەفەلامصارعا ، مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم يقول اذاھە بفعل أوقعە قبل ان يمنع وينهى عنه ويقال له لاتفعل أويننى فيقال لم يفعل ومنسه قول ان عندنى معزول

فلاتغضبن اذاماصرفت ، فلاعدل فيك ولامعرفه

ومنه قول ابن أبي الاصبع في ذلك

أياةرا من حن وجنته انا ، وظل عداريه النحى والاصائل

العسرب المربا . تنزل من الكلام منزلة الفريدة من العقد تدل على فصاحة تناكل من الكلام المنظقة من الكلام المنطقة عبرها مسدها كقوله تمالى أحدل لمكم ليسلة قوله تمالى الوفت الى نسأ تمكم لا يقوم غسيرها مقامها وكان تمالى هى وكان المالى المناسكة وله تمالى هى وكان المالى المناسكة وله تمالى هى وكان المالى المناسكة وله تمالى هى وكان المناسكة وله تمالى هى

فذكر الاقتباس يكون في مسائل الفقه وقال بعضهم اذاقنا بذلك فلامعنى الاقتصار على مسائل الفقه بل يكون في عبره من العلوم وعلى هذا التقدير آمين التورية هنا ما وقع من الاقتباس في الحديث النبوى ويقدة العلوم بحيث لا يخلوهذا الشرح الغريب من الغرائب فات الظاهر من كلامهم اللاقتباس مقصور على القرآن والحسديث في اوقع من الحديث النبوى قول الصاحب بن عباد أقول وقدراً بشامه سماياه من الهجدرات مقبلة الينا وقدمت غواد جابع طل حواليذا الصدود ولا علينا

الصاحب اقتبس من قوله عليه الصلاة والسلام حين استسقى وحصل ترول مطرعظيم اللهم حواليذا ولاعلينا (ومنه) قول أبي الحسن على بن المفرج المنعم لما احترقت دا والوجيه بن صورة عصر

أقول وقد عائمت أوان صورة ، ولذا وفها مارج يتضم كذا كل مال أصله من نهاوش ، فعما قليل في نهار يعدم وماهوا لا كافوطال عمره ، فيا مقدا استبطأ تعجه

اقتبس من قوله صلى الله علّبه وسلم من أصّاب مالاً من نهاوش أه احكه الله في نها بر النهاوش بالنوت المظالم والنها برالمهالك الواحد نهبور (ومنه) قول شمس الدين محمد بن عبد الكريم الموصلي

ومنكرة تلشهيدالهوى و ووجهه ينبئ عن عاله اللون لون الدمن خدم والريح ربح المسلمين غاله

اقتبس من قوله صلى الله عليه وسلم في وصف دم النسه بدّ اللّون لون الدم والربح ربح المسلماره من اقتباسات الحديث في النبر قول الحويرى في المقامات أنما الاعمال بالنبات و بها الله قاد العقود الدينيات ومنسه قوله شاهت الوجوه و قتبس من قوله صلى الله عليه وسلم يوم حنسين وقدرمي الدكافر بمنف من الحصى شاهت الوجوه و بيجسبى من المنظوم هذا قول الشيخ شهاب الدين أبي جعفوب ما لك الانداري الغرباطي

لأنهادالناسف أوطاعهم قلمار عى غدر يب في الوطن واذا ماشت عشابينهم ه خالق الناس بخلق ذى حسن

اقتبس من قوله صدلى الله عليه وسدلم لا بي دُرا آن الله حيثها كنّت رأ نبيع السينّة الحسينة عملها وخالق الناس بخلق حسن وهذا الحديث حديث صحيح ومن الاقتباس في مسائل الفيقه في المنظوم

أقول الشادى في الحسن المحى . يصيد بله ظه قلب الكمى . ملكت الحسن اجرع في أصاب فادر كان منظول الهي . فقال أبو حنيف المحى . وين الله الأركان المراح الشام . برى رأى الامام الشافعي . فسلانل طالمام سي ركان والله المام الشافعي . فسلانل طالمام الشافعي . فسلانل طالمام الدافعي . فسلانل طالمام الدافعي . فاتراج الزكان علي الولي .

ومثله قول أبى الدلاء أحدبن سليمان المعرى

قول بعضهم

ایاجارة البیت الممسنع جاره ، غدرت ومن لی عسد کم عقید ل المبری در کاه مال فاد کری ابن سیل

ومما ينسب الى الأمام الشافعي رجه الله

خذرابدىهماالغزال فانه ، رمانى سهمى مفلتيه على عمد ولاتقتلوه انها ناعبسده ، وفى مذهبى لايقتل الحربالعبد ومنه قول القاضى عبدالوهاب الماليكي

بزرعوردا ناضرا ناظرى ، فيوجنه كالقمر الطاام

(الفرائد) وماهبت الربح الاشمت برقوفا لىفيسه وبلءطامن ديمة

النم كو الدادلامة ان جه رحه الدادلامة ان جه رحه النف المداند في عاطيف منتص بالفصاحة دون المراد منه أن يأتى الناظمة فوجه من كلام بلفظة فوجه من كلام

اطرب على عودوطار وأضحت أوقات الربوة بعدذلك العش الخضل والسرعسرة ولقد كان أهاها في ظل ممدود وما مسكوب وفاكهة كثيرة (ومن ذلك) ما أنشأ تدفد عافي توقيع لمولا باقاضي القضاة علاءالدين عالم المسلمن أبي الحسن على الحنسلي جل ألله الوحود يوحوده ينظر البيمارستان الذوري بحماة المحروسة والذي أوردته في التوقيع من الاقتباسات المديعة قولي وصفت مشارب الصفاه بعدالكدر وسقاهم ربهم شراباطه ورآ وزلامن سعى لهم في ذلك وسزى بالخبراث ان هذا كان لكم حزاء وكان سدعيكم مشكورا ودارشراب العافيسة عدلي أهدل تاك الحضرة بالطاس والكاس وحصل الهم الدء من الا البراني التي يحرج من الحون اشراب مختلف الواله فيد ه شفا، للناس وتمشت السحة في مفاصل ضعفائه وقدل الهم حوزيتم عماصيرتم وامندت مقاصرهم وفقعت أنوام اوقال لهم خزنتها سلام على كم طبتم (ومن ذلك) مااقندسته في ديماحة عهدمو لاناأمر المؤمنين المعتضد بالله زاده الله شرفار تعظما وهوالجدلله الذي شدعضدهذه الامهعن أمسي مهمقضدا واسعفنامن الست النبوي بحليفة مار-شيخ الملوك في تقدم ربته الشير مف يحتهدا وأقام العلى العماسي معدأ بي مسلم ما بي المنصر في كرم محسن آلحتام وحسن الابتدا وتيكر رجده على سلطان مؤيد أتحف به العلماء الأعلام وظهر اللهم في أيامه الزاهرة وهمة فقال هذا زمان مشا يخالاسلام نحد مدعلي حكمته التي اقتضت ان تكون الله لافة عدة الاحكام رول ما الالتماس وهوالقائل تعالى باداود الماجعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس (ومن ذلك) مااقتدسته في عهدم ولاناا الطان الماك الظاهر ططر مقولي منه فإن المغاة منت لاحتمال السلطنة عنه سداأسته على الطغيان فقيل لاهل البيعة قدفت الله لاي الفتح فانفدوالا تنفذون الابطان (ومن ذلك) ما اقتمسته في مثال شريف مؤلدى كان حوابالقرانوسف ونددى اعلمه الشريف ورودالبشير بالقرب البوسني وقدحل بالاسماع قبل رؤيته تشنف وهبت تسمات قبوله فاطفأت مافي القباوب من التلهف وضاع نشرها اليوسي فقال شوقنا المعقوبي انى لاحدر يح يوسف وهذه الفةخولتنافي نعم اللهو زمام الاخوة منقاد السنا وقد تعين على المقر أن بقول أناموسف وهذا أخي قدمن الله علمنا (وانفق لي) في تقلم دقاضي القضاة ولي الدين العراقي اقتداسات مديعية (منها) وكم قال هذا المنصب رب فدانسة فني البتروسار الباطل فويلا فهب لى من لد الأوليا (ومنهأ) وأعاد ما الله من ولاية قوم بسمعون بينسة الحق واذا اجتمع واعلى الرشوات تفرقوا واختلفوا من بعدماجا هم البينات (رمن ذلك) ماكتبته على دنوا تالمقر البارى الكاملي الاديبي العمادي اسمعيل بن الصائع الحلبي أحد أعيان كاب الانشاء الشريف الذي عارض به ديوان الصيابة للشيخ شدهاب الدين من أبي حجلة رجه الله وهو وقفت على هدا المكابالذى وفع عمادالادب في هذا الجبل وشرعت في ذكر محاسنه فقال لسان الفارواذكر في الكتاب اسمعيل (ومنه) واما ان حمة فقدندب الى الوقفة على عرفات هذا الفضل المعروف والامتثال هناواجب ولكن الكف صفر والطريق مخوف هذاوقد ذوت من حدائق فكرى زهرة الشساب واختبى إساني كإقال الزنما تهواغاتي علسه من شفتيه مصراعي باب وخدجر القريحة وجدذلك الذهن المال ونأى عن خدمتي كافور الطروس وعنبر المدادوصواب المقال والكن هبت على اسمات الشبيعة من دوحة همذا المصنف الجليل فقلت وقد شعت ارالقريحة وأملت على هدذا الوصف الجدل الجددية الذي وهب لى على الكراسمعل وهذا القدرالذي أوردنه كافهناني الاقتباس من القرآن فإني أخشى باب الملالة واكنعن لى ان أفرد كأما واسميه رفع الالتباس عن بديم الاقتباس وقد تقسدم وتقرراً بضا أنه ان حا، في المنظوم فهو عقد وتضمين وان كان في المنثور فهو اقتباس وقد أوسع بعض علماء هدذا الفن الحال في ذلك

وقال في أثنائها الأيما اللبل الطويل ألا انجيلي بصبح وما الاصلحمنك بامثل قال العلامة ابن جه ترجه الله هذا النوع ليس فيه كسير أمر ولكن الفوم لمارغبوا في الكرة تغالوا واضع في بيني والله أعلم

ولماذا أحسداعلي الادب فاأهمرني لهمن عصر الصبابحمد اللهوماأغناني أوتفاخ ابالنظم فما أشغلي عنه بتدسرالمالك عاعناني نعروان كان حوهر الاافاظ مما يحسد علمه فمأ أزهدني واللهفي هذا العرض الفاني (منها) والمسؤل من احسانه أمران (أحدهما) الجواب فانه يقوم عند المماول مقام الفرج من هذه الشده والا توردكل فاسق عن الباب العالى فان أبابكراً ول من تصلب في الرده وبلغ المملول ان هدا الضريرة صديعض الاصحاب رمية كهذه فاصمى وتردد البيه مرة أخرى فعيس ويولي أن جاءه الاعمى (ومن ذلك) ما كتب به الى المقر الصاحبي الفغر المشار اليه بعد يوجهي من خدمته الى دمشق الحروسة ومشاهدتي ماقد رالله علها من الريق والصارمن قسل الماك الظاهر سنة احدى وتسعين وسبعمائه وهذه الرسالة التي سارت ما الركان وحاء لمددع الاقتماس في معانها بيان (وهي) يقبل الارض التي من عمها أو تهم بتراجها حصل له الفخر والحمد فلارح هيام الوفود الى أنوابها أكثرمن هيمان الورب الى ربانجد ولاراات فحول الشدوراه تطلق أعنه ألفاظها وتركض فيذلك المضار وتهج واديما الذى بجب الترفع فيمه على أعمدة المدائع بيوت الاشعارونهي بعدأشواق أمست العين بمانى مجارى العين عثره ولولم يقرانسا نهايمر سلات الدمع لقلت في حقمه قتل الانسان ماأ كفره وصول المماوك الى دمشق المحروسة فعالمته قبض قبل ال يكتب عليمه ذلك الوصول ودخوله البه اوالله لفدتمني خروج الروح عند ذلك الدخول (منها) وتطرقت بعددان الىالحدادين ولقدنادتهما لناربلسانها من مكان بعيد آتوني زيرا لحديد ولقد كان يوم حريقها يوماعبوسا قطريرا ضج المسلون فيه من الخيفة وقدرأو اسلاسلاوا علالاوسعيرا يامولاى لقدايست دمشق فى هذه المآتم السواد وطبخت قلوب أهلهاو سلقوام الاسنة بالسنة حداد ولقد نشفت عموتهم من الحريق واستنشقوا فلم ينشقوا رائعة الغاديه وكروى في ذلك الموموحوه ومئذ عاشعة عاملة ناصبة تصلي فاراحاميه وكمرحل تلاعند لهس بيته تت دى أبي لهب وخرجهارباوام أنه حالة الحطب (منها)ونظرت بعد ذلك الى القلعة المحروسة وقد قامت قمامة حربماحتي قلنا أزفت الا زفه وستروابر وجهامن الطارق بتلك الستائر وهم يقولون ايس لها من دون الله كاشفه (منها) وتطاول الى السور المشرف وقد فضل في علم الحرب وحفظ أبوامه المقيفلات فاوقفناعلي باب الاوجيد ناءلم يسترك خلفه لصاحب المفتاح تلحيصا لما أبداه من المشكلات فلاوابيل لونظرته يوم الحرب وقد تصاعدت فيه أنفاس الرجال الفلت ونفح في الصور ذلك ومالوعيد والى الحاصرين وقد جاؤافارساور اجلاليشهدوا القتال لقلت وجاءت كل نفس معهاسائق وشهمد والىكواكبالاسنة وقدانتثرت والىقبو رااشهدا، وهيمن تحتأرحل الخسل قد بعثرت والىكرا الهوارس وفرها لقلت علت نفس ماقدمت وأخرت (منها) وتصفحت بعدذلك فاتحه باب المنصر فعوذته بالاخلاص وزدت الهشكر اوحدا وتاءلت أهل المات وهم يتلون لاهل البلدسورةالة تحوللمحاصرين وحلمنامن بين أيديهم سدا وكم طلبوافتعه ولم يحدوا لهم عاقة وضرب بينهم بسورك باب باطنه فيه الرحة وظاهره من قدله العذاب (منها) هذاوكم من مؤمن قوم خرج من دياره حدر الموت وهو يقول النجاة وطاب الفرار وكاه ادعاه قوم لماعدتهم على الحريق ناداهم وقدعدم الاصطبار باقوم مالى أدعوكم الى العاموردعوني الى المار (منها) فاعيدما بق من السبعة بالسبع المثاني والقرآن العظمي فيكم رأينام العقوب حزن رأى سوادبيتــه فاصــفرلونه وابيضت عيناه من الحزن فهو كظــيم (منها) وتوصلت الى ظاهركيسان فانفقت كيس الصمبرلما افتقوت من دنا نبرتلك الازهار والدراهم رباها وكابرت الى أطراف الباب الصفير فوجدت فاضل النارلم يغادر منها صغيرة ولا كميرة الاأحصاها (مما) هذاوكم خائف قبل اليوم آويذاه جما الى ويوة ذات قرار وكم كان جماء طرب طيرخر ج بعدما كان

الله التصريع عبارة عن استواه آخر جزء في صدر البيت وآخر جزء في عبارة عبد المواد وفي وسطها والوي المواد وفي وسطها الامامة المراب وفي وسطها وقت في معلقة المرى القبس وقع في معلقة المرى القبس وقت في معلقة المرى حبيب فانه صرع المطلع فقال ومن المرابن الدخول ومن المرابن الدخول

توقيه عدالة بعض الشهود بحلب المحروسية (وهو) الجيدلله الذي شادرتمة العدالة وحماها وجعلهاهمة من شرفت نفسه فركت وقد أفلومن زكاها وعصمة من فرقة في قلوب الحكاممن نارند لسهموقود وهـمعلى ما يفعلون المؤمنين شهود (ومن ذلك) ما كتب به عنه وعن أخمه بوسف واذاعني الصاحب الاخ رفقا واحساما تلوناهده مضاعتنا ردت المنا وغيرأهلنا ونحفظ أخانا والله بعلينا بعاول ويبلغنام حونا بباوغ مرحوك حتى بقول أولادا اصاحب عنا لبوسف وأخوه أحب الى أبينامنا (ومن ذلك) ماكتب به بقية السلف الشيخ زين الدين أبو بكرالجمعي على قصيدتي المكافعة البرهانية تقريظا أشرقت أقطار الادب بذورا قتياسه والاقتياس في التقويظ فالهمن قصد دردعمون أعمان هذه الصناعة من الحماء مطرقه تالمة على من قاسما بالمرئ القيس فلاتمياوا كل الميل فتذروها كالمعلقه (ومن ذلك) ماكتب به الشيخرهان الدين القبراطي الى الشيخ حال الدين بن نباتة يقبل الارض التي سقت السماء ندياتها وعمر الله ععاني الحسن أساتها (منها) فالاغروان فضح بديع الزمان بلفظه السديع وأزهرت الاوراق بمنثوررسائله التيكل فصل منهار بسع وحجلت صفعة الحدالمنهمة بطواز العذار المرقوم وفالت الكؤس حينشهت في امالة الاعطاف بالفاظه ومامنا الاله مقام معلوم (منها) فسيحان من أسرى م افي ال نقسها الىالمحسل الاقصى وحباهما بالفضـل الذي لأيحصى وأنبت دوحتها في رياض الفصاحه ونمق حدائقها التي لوفتح النرجس عينه في عينها انسب الى الوقاحه فتمارك الذي حعل في سماء دوحته شمس بلاغته بروجا وأعلى هممه التي لاترضي الشهب حياد اوالاهلة سروجا حتى أقام براع قله اسوق الادب قصبه وشادمن قصائده كل بيت اذامر الماسد بيابه قبل العتبه وسارت كالسبعة الميارة مصنفاته وعلت من قصره المشديد بسينات سطوره شرفانه وفديت بالمباسم والقدود ميمانه وألفاته وزهتامداحهالمؤيدية فاصيحت بوتهالمرفوعةذات العماد وراقت محماسنها التي لم يخلق مثلها في البلاد وفتحت لسهلها الممتنع أدماء العصر الذين جانوا لتحربالواد (منها) طالماسرح الناظر فى بستانها منظره ورام ان سكرة فنير الابواب لمعارضة قطرها النباتي فوجدها مسكره وعلمالمتنبي انهذاخاتم الادراءلامحاله والمترسل الذي نمض دونه باعيا كلرساله وأقام بتقدعها على غيرها راهين الاحتماج وقال الملي عندماقا لم يحرها الماد بعره هذاعد بفرات سأنغشرابه وهذاملم أجاج ومن ذلكمانقاته من خطالصاحب فحرالدين بن مكانس تغمده الله برحمَّه (وهو) و ردعاً بنا نعض من أهل القهر وان ضرير يسمى عبد الله الزغبي يتعاطى نظم الشعر المقنى الموزون الخالى عن المعانى فتردد الى في مجااس متفرقة عم بلغى الهوشي الى صاحبنا الشيخ زين الدين بن أبي بكر العجيء بن كتاب الانشاء الشريف باني اهتضمت جانبه وانتقصته وغضبت منه بالنسبة الى الادب وانه يستعين بكلام الغير كشير افتأذى من ذلك وتأذيت من كذب الناقل فكتبت ليس على الاعمى حرج بلغني مع بلغ الله سيد ناومولا ناالامام العالم العلامة الاديب الشاعر الناظم الذائر المحقق الأئمه الكاتب الجهور والدنيا والدين قرة عين الكرام الكاتبين أقصى ماينتهى اليه تنافس المتنافس وتبنهج بهصدو رالاولياءوالرؤسا، والمحالس ولازال زينه يحلي به العاطل ويظل تحتجناح أدبه القآئل من غيبه ذلك الضرير سمالا خشى الله فيه إظهر الغيب ونفل الى المسامع الكرعة مالا يحتاج الاعتذار عنه لمافيه من الريب ولكن لاغنا السيف ذهن المملوك الكليل من التنصل ولأبد من ملة اعتذار على سدل التعلل وكان المملوك يترف سساللمطارحة فهذا المغتاب الاتن صارعنده مجودااذ كان السبب لحسن التوسل الى صناعة الترسل (منها) فلواختلف الادماء على امام لاهل هذه الصناعة مطهر من الارجاس لقال لهم سان البلاغة مروا أبابكر فليصل بالناس فكيف سوغ للمماول أن يدعى غيرهذا وكيف ولم

أصاخت الحالوا شي فلم ما الهـ بعر الهـ بعر و كقول الانو الذا حتر بت يوما ففاضت تدركت القربي ففاضت دموعها من هذا التنبيه علم المقصود في بني والتم أعلم و (التصريع) و (التصريع) و (التصريع) و التوما في في في أله ألم من المرم الاوبا في فوق الذي أرم) اللوبا في فوق الذي أرم)

سادواالمهالى بخديرالماتى فى أزل الرواالامانى أوفى الناس الدم (الازدواج) (طهالنى ان أخفذنى ولننب المنتخوفي ونجانى من والنسك كي ومن تبعمه وأن براوج المنكلم بين فى الشرط والجزاء هو أن براوج المنكلم بين الداماء عى الناهى ولج بى الهوى

والآخره بهرقمكاك اللهالذى لايأتمه الماطل وسنة ندبه صلى الله علمه وسلم التي تهذب الخواطر الخواطل فبينهو بينمن يفاخره المكتاب والسنه وحسمه ماحرى على بده الشريفة من منه ان تظمت فرائد العلوم فالقلم سلكها وانعلت أسرة الكت فانمأه وملكها هذاوهو الجاري بماأم الله مه من العدل والاحسان والمسود الناظر فكاتما هولعين الرأى انسان طالما قاتل على البعد والصوارم في القرب وأوتي من المعيزات بفي عامن النصر والرعب الابعاديه الامن سيفه نفسه ولىس لىسه وطمع على قلمه وفل الحدال من غربه وكيف بعادى من اذا كرع من نقسه فقل انا أعطمناك المكوثر واذاذ كرشانئه فقلاان شانئك هوالايتر فعندذلك نهضا لسيفعجلا وتملظ لسانه للقول مرتحلا وقال بسم الله الرجن الرحيم وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولبعلم اللهمن ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز الجدديله الذي حعل الجنة تحت ظلال السيوف وشرع حدهافى ذوى العصيان فاغصتهم بماء الحتوف وشيد بهام اتب الذس يقاتلون فىسيبله صفاكانهم بنيان مرصوص وعقدم صوف وصلى الله على سيدنا مجددها زم الالوف وعلى آله وأصحابه الذين طالم امحواريق الصوارم من سطورالصفوف وسلم أما بعد فان السيف زندالحق القوى وزنده الورى به أظهرالله الاسلام وقد حفرخفا، وحلا شخص الدن الحنيني وةرجمح جفاء وأحرى سميوله بالاباطح فاماالحق فكمث وأماالباطل فذهب جفاء وحلته اليسد الشريفةالنبويه وخصته علىالاقلام مذهالمريه وأطلعته فيليالي النقع والشك سراجاوهاجا وفتع باب الدين الى أن دخلت فيه الناس أفواحا فهوذوالعزم الثاقب وسماء المحدالذي زينت آثآره زينةالكواك والحدالذي كانهماءدافق يخرجهن سنالصلب والترائب تحسم بهادواء الفتن المضلة وتحدث هممه الجازمة حروف العله ويحيمن سماء القتام الضرب فقل سألونك عن الاهله محاس على رؤس الاعداء قهرا ويصرع انناء الشحاعة واللالقلم ذلك تأويلمالم تستطع عليه صبرا وهل يفاخرمن وقف الموت على بابه وعضت الحوب الضروس بنابه وقدف شساطين انقراع بشهمه ومنح آبات شريفة منها طلوع الشمس من غربه ومنهاان الله أنشأرقه وكالماردمصرعا وللرائدم تعا ومن آناته ريكم البرق خرفاوطمعا فقام القسلم في دوانه وقعد واضطرب على وجه القرطاس وارتعد والمحرف الى السيف وقال أيها المضر بطبعه المغربلعه الناقض حبل الانس بقطعه الناسخ بهميره من ظلال العيش فيأ السراب الذي عسمه الظما "نما وحياذ احاءه لم عدده من المس الذي طالماعادت عليه عوائد شره اأكممن الابليسالذىلوأمرلىبالسحود لقالخلقتنيمن ناروخلقته منطين فاقطع عندك يعلم المفسدمن المصلح أواست الذى قبل فيه شيخ يرى الصاوات الحس نافلة . ويستعلدم الحجاج في الحرم

يح رف المديد وتأمل قدى اذا كشف عنا الفطاء الموحديد قام ولا خشمة الاطالة الموحديد قام ولا خشمة الاطالة الوردت هنا القادم القاد القاد القدمين فر اقتباسه ما مهتدى الاعشى و يستغنى بانشائه عن سلافة الانشاء ومن غريب اقتباسات الشيخ حال الدين أيضاما كتب بهم منقذ هناس (وجوقوله فيه) طالما حدث معاشرته والمنتقى الليالي مسامرته وأطلع من أفقه فيوماس مدة القران وتلاعلى الريج والنالج برسل عليكا شوارمن بالوردى في خطبت في الكلام على المائة علام (وجو) العمري ما أن فقي من أسابي الظن وقال انى رئيس معروجة العلم المائة على الوجوا ومن ويشون و نعوذ بالله من قوم لا يشعرون (ومن ذلك) قوله في جذا الله في والعماية كافوا ينظمون ويشون و نعوذ بالله من قوم لا يشعرون (ومن ذلك) قوله في جذا الله

من يعض وغران الحنة فكاه ارزقت منهارز فاقلت كفول أهلها الجديد الذي أو رثنا الارض (وقوله) وجماعت ان معانمه تربية الجام التي سكنت في المروج فهي أينم وأعدت كانته اللعاجات فهمى أسهم وقد كادت ال تكون من الملائكة فاذا نبطت ماالرقاع صارت أولى أحتمة مشنى وثلاثورباع (وقوله) وعماوا الارجة الحشبيه وزحفوا بماالى الابراج الحجربه وخصوصاالى رج بعرف بالذباب ولكن حماه ذباب السب ف الاسلامي من الذباب فلم بقدروا ان يستنفذوه وضعفوا عنه فسلهم أرواحهم وان يسلمهم الذباب شمألا يستنقذوه (وقوله) والاسلام مدالي ترابه باعاطو بالاوالق عليه الشرك من أاسنة السيوف قولا ثقيالا وحصون العذوقامت قيامتها فحالها الموم كموم تبكون الحمال كثيما مه - لا (وقوله) عما كتب به عن السلطان الملاث الناصر إلى أمير المؤمنسين المستضىءباللموهو سلامةولامن ربرحييم وروحوز يحان وحنة نعيم ممملوك العتمات الشريفة وعدها ومن اشتمل على خاطره ولاؤها وودها منهي أن الله سعايه شرف ملة الاســلام على المال ودولة أمــرالمؤمنــينعلى الدول وقد أقامـــمفه حساب الكفرة فاظهر تحريف حسابها ونقلها منظهو وأسرتها الىبطون ترابها فهلترى لهممن ياقيه أوتسمع لهم من لاغيمه وظات أقعاف بني حام تحت غربان الفلاة غربانا وشوهدت ظلمات بعضه آفوق بعض أفعالاوألوانا وعرت سيوف الاسلام فظلت أعنياقهم لهاخاضعين وعوتيت منهم الانفس والرؤس فقالنا أنيناطا أعيين (ومن اقتباسات القاضي محيى الدين بن عبدا اظاهر البديعة قوله) من رسالة التي كتبهاءن السلطان الملك الظاهر الى شمس الدين آق سنقر الفارقاني جوابا عن كابه الذي أرسله بفتوح النوبة لم الوجمه اليهامن الدبار المصرية (وهو) أدام الله نومة المحلس ولازالت عزائمه مرهويه وغنائمه مجلوبة ومحبوبه وسيطاه وخظاه همذى تكني النوب وهدذه تفتح أرض النويه ولابرحت وطأنه على الكفارمشنده وآمالهاله لال الاعداء كوماحه ممتده ولاعدمت الدولة بيض ميونه التي رى بها الذين كذبوا على الله وحوههم مسودة صدرت هدده المكاتبة الى المحلس تشيء لى عزائمه التي دلت على كل أمر رسيد وأنت على كل حبارعنسد وحكمت بعدل السيففى كلعبدلسوء وماربك بظلام للمبيد واللهبشكر تفاصيلهم المحلس وجلها وآخرغز واتهوأولها واذا انسلخ نهارسيفه من ليل هذا العدو بعود سالماالىمستقره والشمس تجرى لمستقرلها (وقوله) في وصيمة العهد الشريف الذي انشأه للسلطان الملاث الاشرف صلاح الدين خليل عن والده الملاث المنصو رقلاو ون الصالحي رحمه الله وهو والشرعالشريفهوقانون الحق المتبع ومامون الامرالم تمم بهيتمسك من يمتاروعماز وهو حنسة والباطل نارف زحزح عن النار وأدخيل الحنسة فقد فاز (ومن ذلك) اقتياس العلامة أبي طاهرا المعمل بن عمد الرزاق الاصفهاني في رسالة القوس وهوصورة مركمة لدس لها من تركيب النظم الاما حلت ظهو رها أوالحوايا أوما اختلط بنظم (ومن ذلك) ما أورده الشيخ جال الدين نساتة من الاقتساسات المديعية في رسالة السينف والقار في الاناه ل على أعواده وقام خطيبا بمعاسنه في خلعة سواده والنفت الى السيف فقال بسم الله الرحن الرحيم ن والفلم وماسطرون ماأنت ننعمة ربل بمعنون الجددلله الذى علم بالقلم وشرفه بالقسم وخط بهماقلر وقسم وصلى الله على سدرنا مجد القائل حف القليم اهوكائن وعلى آله وصحيه ذوى المحد المبن وكل مجدمان صلاة واضحة السطورفاتحية أدراج الصدور مانقات عن صحائف العارغواديها وكنت أقلام النورعلي مهارق الرياض حكمة باريها أمابعد فان القلم منار الدين والدنيا وقصية سماقذوى الدرجة االمليا ومفتاح باب المن المحرب اذاأعي وسفيرا لملاث المحعب وعذنق الملك المرحب وزمام أموره السائره وقادمة أخفته الطائره وأغلة الهدى المشبرة الىذخائر الدنس

ولاعب فيهم غيران سيوفهم بين السكائب المكائب ومن أمثلة الضرب الثانى في كلمة الجعدى بواد فعاييق على المال بني وهو من الضرب التوليق وهو من الضرب التوليق وهد من الاترا والله أعلم وبالله معسدود من الانتجام والله أعلم والله أعلى والله والله أعلى و

لمهزولون وانهمءن السمملعز ولون ماالهموات الامجاه لوالكواكب ضواها وماالنجوم الإهداكل سعة ومن الله قواها كل يدمري لأم معمى وكل يجري لاحل مسهى (وقوله) الحرص يسل على وحوه الظله تراقعا والظلم يدع الدبار بلاقعا يرضون طب الحماة وينسون يوم النشور و منتكون فتك الهزاة و مؤملون عموالنسور فلا تغريك من الفلمة كديرة الحبوش والانصار اغما زؤخ هم لموم تشخص فمه الابصار (وقوله) اغتنم فودك الفاحم قبل ان مدض فإنما الدندا حدار مر مدأن ينقض فلا يغرنك قطفها النصيم هوغيث أعب الكفارنمانه عيهم (وقوله) في آخره قالة من الاطباق تلاء أمه قد خلت ذكروا الله في الحلوات فلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعواالشهوات (وقوله) أصدق الارواح روحان بمتزجان وأخلص القيلوب فلمان مزدوحان متصاحبون فماما وقعود اوعلى حنومهم وآخرون يقولون بالسنتهم ماليس في قلومهم وقوله للددره فياهدالانحسدالمتنع على ترفه ولاتغبط المتكبرعلي شرفه وقاله ادار زت الحجيم وقدمه الجيم ذق الل أنت العزير الكريم (وقوله) أليس من الحسران حزارياً كل المت ومكى لارورالييت فلاتكن كالجل الطليح يحمل الغيره أسفارا ولاتك كالحيار بحمل أسفارا (قلت) هذا القدرالذي أوردته هذا كاف في الاقتماسات التي تليق عمواعظ الحطب فيتعلم بليغ الخطباء منهاسلول الادب ولم يبق الااظهارنو والاقتباس من مشكاة نو والمترسلين فانهم ماولة هذا الشأن ومن استضاء بعجر اقتباسهم قال ان هذا الاستعرميين (ومن ذلك) قول مالك ازمة هذا الفن القاضي الفاضل من تقريظ ورأيت كل معتاض غيره لصناعة المديع لاهعامالمدعه خارجاعن الشرعه دارجافى غيرعشه مخرجاميت القول من طرسه على نعشه فهى المدام ومادون فهم عنهاقدام ووفود بلاغه لووحهت الى الحنه القال رضوا نهاا دخه اوها بسلام وكل ابنه فيكرماطااعت فيكره الاصاح لسان طريه باشراى هذا غلام وكل غصن ألف وكل همزة حمام وفهاوفها وأخافان أقول ولآأوفها ولمتهذه المحاسن ولمت الاسماء وألقت القناع وفي العمومستمتع وفىقوس الشبسةمنزع ولكن ضاق فترعن مسير وجاءفضاهآ الاؤل فى الزمن الاخير وقد حان آن تخبب في البلاغة القدمان وأني وانه قضى الامر الذي فيسه تستفتيان (وقوله) لازاات المماول تنزلاركوبه والسيوف تضعك لقطوبه واسبغ عليمه نعمه باطنمه وظاهره وكتبله في الدنيا حسنة وفي الأخره وغص عيوناً عدائه فاذا هم بالساهره (وقوله) وقف الخادم على المكتاب فارتبى الى سماء المكرمات وكانت سطوره درجا وأضاءت في خاطره فااستمدت مدادا وليكن اذكت سرحا ونهب تباهطريق السعادة فلقهمن كابلولا الغلولقلنيامن كاب فمعة لله عويا (وقوله)وردعلى الخادم الكتاب الكريم فيكره وقريه نجياور فعهمكاناعليا وأعادعابه عصر الشباب وقد بلغمن الكبرعتما (وقوله) كنها الخادم وقد أخرحت السهماء أثفالها وفقت من العزالي أقفالها و ركضت الرعود لا يسةمن الغيم حلالها ويو بالابل بالغمام غسيل وسبج الظلام يسمق البروق قتمل وقدزادت السبول الى ان صارت الخيام علها فواقع وهمهم الرعد قارئا فاستقبلت قباجا بينساجدوراكم وكائن الصباح قدذات في الليل قطرا وكائن البرق لمأ ساوى الغمام بين صدفي الليل والنهارقال آنوني أفرغ عليه قطرا (وقوله) ونفذت بلاغته بسلطانها ونفثت بسحر بدائها وصلى القلم مريده في محراب ومن طرسه على سجادة وحاءمنه كاب لوكان البصرمدادالمبازاده وكم كتاب لايساوىمداده وأخدنت الارض زخوفها وحملت من الاسلحة أحرفها وشنت الغارة على المسمع والبصر فسلم الهامن أسلم وبمت الذي كفر (وقوله) النوبة المغدادية الحديث فيماز الدوناقص والخبرعة امشوب وخالص وابن أبي عصرون قوم يقولون قدوزر وقوم يقولون كالالاوزر (وقوله)وقفت على الثالالفاظ المحنسة التي هي درية بعضها

أن يثبت الذي صفة مدح وبعقب باداة الاستثناء للهاصفة مدح آخر كقولة صعلى الله عليه وسلم أنا وصلى المستثناء في هذا الضرب الدائي من منطعا الكنه بازعلى على الشافي من الوجه سين التأكيد الإولية فله المناوجية الإولية فله المناوجية الإولية فله المناوجية الإولية فله المناوجية المناوجية

ومنه قول الشيخ جال الدين بن نباته وجه الله تعالى

وأغيد جارت في القلوب لحاظه ، واسهرت الاجفان أجفانه الوسني أحد لل الطرافي ما جبيه وطرفه ، ترى السحر منه قاب قوسين أوادني

ومنهة ولاالشيخ زبن الدين بن الوردى رحه الله تعالى

رب فـــلاح مليم ، قال با أهل الفتوه كفل أضعف خصرى ، فأعسوني بقرة

ومنه قول المعمار

ابن الجمالي مات حقا \* برّح بي مسونه وآذي ورحت أقراء ليسه حهرا \* ياليتني مت قبل هذا

و بعينى في هدذا الباب قول سيد نا الامام القدوة الحافظ الشيخ شهاب الدين بن حجر العدة لا في الشافعي تعدد الدرجمة وهو

خاص العواذل فى حديث مدامهى ، لما حرى كالمجرسرعة سيره في المستدة لاصون سرهواكم ، حتى يخوضوا في حديث غيره وقلت لاحت ما تلوين دمهى بعد فرقة حيه المستحدة باخلت ، فعدت مطوقة عاجمات به

وهنا فائدة متعبند كرها في هذا المبارهي أن العلما في هذا المباب فالواات الشاعر لا يقتبس بل يعقد و بضمن و أما الناثر فهو الذي يقتبس كالمنشئ و الخطيب فن ذلك قول الحريم فطوي لمن سعم ووعى وحقق ما اقدى و من النفس عن الهوى وعلم إن الفيائر من ارعوى و أن ايس اللائسات الاماسيين و أن سعيه سوف برى وقوله أنا انشكم بناً و بله و أميز يحتج القول من عليه و كقول ابن نباتة الخطيب في الخطب التي في دلواله أما أنتج سداً الحديث تصدفون ما الكم لا تشفقون فورب السماء والارض انه لمقى مشل ما أنكم منظون قلت وأما عبد المؤمن الاصفها في ساحب أطلباق الذهب فانه عن والمهدا الكتاب و إمام هذا الحراب فن قوله في الاطباق فن عاين الوين الليل والمنه المنافرة من منافرة من منافرة والمنه منافرة على منافرة وقوله والمنافرة والمنافرة

لله تحت قباب العسرطانف ، أخفاهم في ردا، الفقر اجلالا هم السلاطين في أطهار مسكنة ، استعبدوا من ملوك الارض أقبالا هدى المكارم لا في بان من عدن ، خيطا قيصافعادا بعد آسمالا هذى المناف لا قعمان من الن ، شبيا عا، فعادا بعد الوالا

هم الذين حساوا راء من التكاف يحسبهم الجاهد أغذاء من الدهف (دفوله) أهل التسبيح والقديس لا يؤمنون بالتربيع والتسديس والانسان بعد عاوالنفس يحل عن ملاحظة السسة دوالنفس والنفل التوج المنظمة المسائلة الله باب من أبوا بالمهائه فأعرض عن الفلاسد فه وغض بصرك عن المنافوجوه المكاسفة فأكرهم عبد الفاسع وحوسة المكواكب السبيع في المخجم الذي وماللكاهن الاجنبي ومراجب عن غيرالذي وهل يتخدع بالفال الاتحاوب الاطفال وان احم أجهل حال قومه وما الذي يحرى عليه في ومد كيف بعرف عال الفوصة لده وان قوما بأكون من قرصة الشعس في ومد كيف بعرف حال الحدود وضي الفلاق وسعده وان قوما بأكون من قرصة الشعس في مد

الشهاب مجودان استفى من صفه دم منفيه عن الشئ صفه مدح بتقدر الشيء مدوله المعاون المياد المياد

لقد أزلت عاماتي ، وادغيرذي زرع

فان الشاعركني به عن الرجل الذي لا رسي نف ه والمراد به في الاسية السكريمة أرض مك شرفها الله وعظمها ثم اعسام انه يجوز أن يغسر افظ المقنبس منه زيادة أو نفصان أو نفد ثم أو تأخير أو إبدال الظاهر من المفهر أوغيرذاك فإزيادة وابدال الظاهر من المفهر كقول الشاعر

كان الذي خفت ان يكونا . اناالي الله راجعونا

فراد الالف في راجعون على جهة الانسباع وأني بالظاهر مكان المضموق قوله الالى الله ومراده آية التعزية في المصيبة وهي قوله تعالى اللهوا اللهواجعون والنقصان ما تقدم من قول الحريري فلم كن الاكامح المصرأ وأقرب فإنه أسقط لفظه هواذ الاكمة المكرعة لفظها كلميم المصرأ وهو أقرب والتقدم والتأخير كفول الشاعر

فالى الارقبى ، سى الخلق فداره قلت دعنى وجهان الجنة حفت بالمكاره

هدنا الاقتباس من الحديث فانه تقدم أن الاجماع عدلي حواز الاقتباس من القسرات ومنهم من عدد المضمن في الكلام من الحديث النبوى اقتباسا و زادهنا الطبي في الاقتباس من مسائل الفقه والشاعر قدم في لفظ الحديث وأخر لا تنافظ الحديث حضت الجنه بالمكاره ومن هنا يتبين لمن قطع تظرهم في الاقتباس عن كونه نفس المقتبس منه ولولاذ الثالزمهم المكفر في لفظ القرآن والنقص منه ولمكنم وأوت به على انه لفظ القرآن و من أمثاته الشعر بة قول الحمامي

ادارمت عم أسَدُوةَ قال شافع \* من آلمب ميعاد الساوا لمُقَارِ سيبق لها في مفهرا لمب والحشي \* سرائرتبتي يوم تبلي السرائر

ومنه أهدى البكم، لي بعد تحبيه . حيوا باحسن منها أوفر درها و بعمني هنا قول ان سنا الماك في بيض مطالعه

رحاوافا مسائلاعن دارهم و أناباخع نفسى على آثارهم ومن الطائف هذا الباب قول القاضى محى الدين عبد الظاهر في معشوقه المسمى بالنسيم

ان كانت العشاق من أشواقهم . جعاوا النيم الى الحبيب رسولا

فاناالذي أنساولهم باليتسني ، كنت انحدنت مع الرسول سيلا رمثه في الحسن قول شيخ شوخ حاة المحروسة رحمه الله تعالى

بانظره مآجلت لى حسن طلعنه و حتى انقضت وأدامتني على وحل

عاتبت انسان عيني في تسرعه ، فقال لى خاق الانسان من عجل ان دمت عمني فن أحلها ، كلى على حالى من لا يكى

أوقعني انساخ افي الهوى بد باأم االانسان ماغركا

قسمايشمس حسنه وضعاها ، وخارم بسمه اذا حسالاها

وبنا رخريه المشعشع نورها \* وبليسل صدغيه اذا يغشاها

القدادعيت دعاوياًفي حبه و صدقت وافلح من بداز كاها فنفوس عذالي علمه وعذري و قرأ لهمت بفوو رها تقواها

فالعدر أسعدها مقم دلسله ، والعدل منعث له أشقاها

منه قول القاضي محيى الدين بن قرناص

ومثله

ومثله

ان الذين ترحلوا ، نزلوا بعين باصره انزاتهم في مقلتي ، فاذاهم بالساهره

الى هذا المعنى قال هوالجسواد قان يلمسق يشأوهما على تكاليفه فذله لحقا

أويسبقاه على ما كان منمهل فشل ماقد شمامن صالح سبقا والمدحق معرض الذم

(لاعیب فیهم سوی أن لایضام لهم وقد و لایخه اوابال فدنی العدم)

هذا النوع ضربان الاول وهوأ فضلهم اكما حده ويجبني قول الشبخ عزالدين في هذا الباب

خضرة الصدغ والسواد من العسين بياض المشيب قداو رثائي واجوار الدموع صفر خدى "ه كل ذامن تسافرنات الزمان الزمان في مان القد بيرغامة في الحسن و منت الشخوسي الدين الحل في القد بيرقوله

قلت الونات الزمان في باب التدبيج عاية في الحسن وبيت الشيخ صني الدين الحلى في الديج قولة خضر المرابخ حمو السمريوم وين \* سود الوفائع بيض الفعل والشيم

والعميان مانظمواهذا النوع في مديعتهم وبيت الشبغ عزالدين الموسلي في مديعيته

خضرالمرابغ مرااييض سودردى و بيض الشافاسم مديج وصفهم

قلت ما يلدق بالشيخ عزالدين ما اعتمده في يت الشيخ صدفي الدين من أخسد الفظه ومعناه و الحق انه تلون في باب المد بهع على الصفي و تتحرم على الحلى و بيت بديعيتي قولي

وآخضر اسودعيشي حين دبجه « بياض حظي ومن زرق العداة حي

(وقات بالمت قومي بعلون عما ، قد نلت كي يلحظوني اقتماسهم)

الاقتباس هوان يضمن المنكام كلامه كله من آية أوآية من آيات كناب الله خاصة هذا هوالاجباع والاقتباس من القرآن على نلائة أقسام مقبول ومباح ومر دود فالاول ماكان في الحطب والمواعظ والمتعادد ومدح النبي صلى الله علمه وسلم وخوذلك والشاف ماكان في الغزل والرسائل والقصص والثالث على ضربين أحدهما ما نسبه الله تعالى الى نفسه ونعوذ بالله من ينقله الى نفسه كاقبل عن أحدى مروان الدوقع على مطادة فوج الشكامة من عاله ان البناايا مهم أن علمنا حسابه موالا تنو تفهن آية كرية في معنى هزل ونعوذ بالله من ذلك كقول القائل

أوى الى عشاقه طرفه و همات همات لما قوملون وردفه ينطق من خلفه و لمثل ذافليعول العاملون

ن الاقتباسات التي هي غير مقبولة قول ابن النبيه في مدح الفاضل قيل السام و دال الصدود الاقابلات شيئات ذك

قت ليل الصدود الاقليلا \* ثمرتلت ذكركم ترتيلا

ووصات السهاد أقبح وصل . وهجرت الرقاد هجراجيلا

مسمعى كل عن سماع عدول . حسين ألقي عليه قولا تقيد الا

وفؤادى قدكان بين ضلوعى ﴿ أَخَذَتُه الْأَحْبَابِ أَخَذَاهِ بِيلَّا

قل اراقى الجفون ان العيني ، في بحار الدموع سجا عاو يلا

ماس عباكانهمارأى غصد اطلبحا ولاكثيبامهد الا

وحمى عن محسمه كاس ثغر ، كان نسه مراجها زنجيد لا بان عـنى فعت في اثر الهيسس ارجمو في ومهاوهــم فلملا

بان عدى المعاصل بنعلى \* قدد بنات بالثنا بسيد

الاسم موعد بغير فوال ، اله كان وعد م ف ولا

ونعوذبالله، نقوله بعددُلَكُ أن عناه ما حمالتنا

جل عن سائرا خلائق فضلا ، فاختر عنافي مدحه التنزيلا

واعلم ان الاقتباس على ذعين فوع لا يخرج به المقتبس عن معذاه كقول الحريرى فلم يكن الاكلميع المصرأ وأقرب حتى أنشد فاغرب فان الحريري كنى به عن شدة القوب وكذلك هوفي الاسبه الشريفة دفوع بحرج به المقتبس عن معناه كقول ابن الرومي

لئن أخطأت في مدحد للماأخطأت في منعى

﴿ وَ كَ الاقتباس ﴾

بعد ذلا ترجع أحدهما لا يتمال المرجع أحدهما لا يتمال المرجع أحده فضل المرجع أحده فضل المرجع ألا أن المرجع ألا أن المركز ألا إلى المركز ألى المركز أ

أحكام وكلام الملوك ملوك الكلام لااله الاانتماأ سرار ولدآدم الاحكمه وما كلام الحكام، وما أحكم وما كالرم الحكام، وما أحكم وها الحكام والمطالع أهل الحكم والمسامة والمطالع أهل الملكم أطال التديم وماملها المع وأطلع هلال دالها وسعد السعود لها طالع وحصل المالملما هل هلالها سرور وأكرموا محلها وأحلوها الصدور أحكامها بحدة لامة مجتد وما أعادها السامع الاصارا المودا بحد المسلوادور ها السع كساه و دوها وهو عاطل كل حله

لاسماع الالهالاكادم و لسواها كرره كررهالله و ماحكاه ولدهمام أوروه كررهالله وحسيم كلكادمه وعماحكاه ولدهمام أورواه واسمع مساهرة همام صعدطورا الحمر وساعده الله وحسيم كلكادمه مادة العواطل وسلسل المروسه وسطوره سلاسل الدورود ررا اسلاسل ولوسمته الموارد الحاوة ولله الموارد الحاوة ولله دو ماللكمال أصول سطوره الكامله ولاورد مع رسول كرسالة محمدها وسمع مرسوره الكامله ولاورد مع رسول كرسالة محمدها وسمع مرسوم رسمها ودارس ما أحكمه محمدها واملاه أمد الله مجموره والجدلله والمالي بني بلت بديسته في ما الحذف على العاطل وهو

آل الرسول محل العلم ما حكموا ، لله الاوعدوا أعدل الاحم

والهممان مانظه وانوع الحذف في بديعتهم وأناوالشيخ عزالدين تعمد نرعد مناظم الحدف عاطلا لاجل تسمية النوع في البيت اذفيه الذال والفاء ولا بدمن التورية بتسمية النوع كاشرط أولا فكل مناجع في باب الحمدف الى جهة أما الشيخ عزالدين فائة ذكرانه نظم بيت من الحروف النورانيدة المقطعة وسمى الحذف في دمة اسقاطا فقال

ار وم اسقاط ذنبي بالصلاة على ه مجمد وعلى صديقه العلم و يبت بديعيني حدقت منه العدقولي و يبت بديعيني حدقت منه الاحرف التي تنقط من تحت وهو الذي نظمته بعد قولى عكر مدائمه قد أبرأت سقمى فقلت وقد أمنت وزال الخوف منحدة الله هذا والم أحقرولم أخم فقلت وقد أمنت وزال الخوف منحدة الله هذا الديري المناسبة المنا

(واخضراسودعيشي حين دبجه ، بياض حظي ومن زرق العداة حي)

قع التدبيج من مستخرجات ابنائي الاصبع وهوعبارة عن أن يذكر الناظم أو النائر ألوا ايا بقصد جا التروية والكايمة ولا ترهاعن أشيا من تنبيب أو مدع أووصف أوغير ذلك من الاغراض فن التدبيج على طريق التورية قول الحريري في المقامسة الزورائية فذا غيرالديش الاخضر وازور المجموب الاصفر الدويوي الابيض وابيض فودى الاسود حتى زئالي العدة الازرق فيسدا الموت الاحرومنه ما كتبت بعجوا باعن مولا نا السلطان المائ المؤيدرجه الشالي الجناب العالى المناصري محدين أي يزيد بن عثمان فابه المجاولة الذي بعدل على بن الاصفوف الحرالازرق من بعض سبوفه اسود فاذا قهم الله بالموت الاحروكال التدبيج يقول أه لا بعيش اخضر يتمدد ومن الامثرة الشدورية في باب التدبيع قول اب حيوس

ان ردخبرحال معن يقين ، فالقهم في منازل أوزال الله يض الوجوه سود منارالنقع خضر الاكاف حرالنصال

ومثله قوله بياض عزم واحرار صوارم و وسواد نقع واخضر اررحاب وظريف هذا قول الشيخ زين الدين بن الوردى من ابيات

ولى صاحب بالمدح والهدوكسبه ، يقول الدرى كيف أصنع بالخاق اداحروا وجهى وما بيضوا يدى ، ازرق اله رجلي ولوخضروا عني

﴿ذكرالدبيع﴾

والدوع واضع في يستي فلايحتاج الددليل والله أعلم فرجع المؤتلف والحتلف رالسيق فاز وابتعصيص تقدمهم فسه خلفته الصداق

ذرالقدم)
قال العلامة رسى الدين بن أب الاصبع رحمه الله هذا النوع عبارة عن أل يريد الشاعد الشاعد التسوية بين مرافعة في مدوجه الوريد

واكداء المطامع ، وارداء المسمع والسامع ، عم حكمه الماول والرعاع ، والمسود والمطاع والمحسود والحساده والاساودوالا ساده مامول الامال ه وعكس الا مال ه ولاوصل الاوصال . وكاـم الاوصال ، ولاسرالاوسا ، ولؤموأسا ، ولاأصر الاولدالدا. ، وروّع الاوداء والله الله وعاكم الله و الى مداومة اللهو و ومواصلة السهو وطول الاصرار ه وجل الاصار . واطراح كلام الحكما، ومعاصاة اله السماء أما الهرم حصادكم والمدر مهادكم أماالجام مدرك كروالصراط مسلككم أماالساعة موعدكم والساهرة موردكم أماأهمال الطامية لكم مرصده أمادارالعصاة الحطمة المؤصده حارسه سيمالك ورواؤهم حالك وطعامهم السموم وهواؤهم السموم لامال أسعدهم ولاولدولاعدد حاهم ولاعدد ألارجه اللدامر أملك هواه وأم مسالك هداه وأحكم طاعه مولاه وكدح لروح مأواه وعلى مادام العمل مطاوعا والعمرموادعا والععة كاملهوااسلامة حاصله ولادهمه عدم المرام وحصر الكلام والمام الا لاموجوم الجام وهدوه الحواس ومراس الارماس آهالها حسرة ألمهامؤ كيدوأمدها سرميد وممارسها مكمد مالولهه حاسم ولالسدمه واحمولاله مماعواه عاصم الهمكم الله أحدالالهام وردأ كرداءالاكرام وأحلكم دارالسلام وأسأله الرحه لكم ولاهل ملة الاسلام وهوأسمير الكرام والمسلم والسلام (قلت) رحم الله أباالقاسم الحريري أتى في عاطل هذه الخطية بالسهل الممتنع ولكن الجأنه ضرورة العاطل فيمواضع الىالاتيان بالفاظ تفتقرالي الحل وقد تعبن هنا تفسير هالثلا يتعذر على الطالب مرام ولابحصل هذا الاشكال في مرآة الافهام فاللاواة الشدة والاجروالاسود العرب والعمم ووسيرععني علموهم وعنى صب والركام السحاب المتراكم والبكدح عمل الإنسان من الخير والشر والاودالمعوج والمساورة الموائسة وطعطير ععني هدوهاك والسكائضة الصماخ والرعاع السفلة والاساودالحيات والاصارجع اصروهوالثقلوالساهرة قبل انهاعرصات القيامة وقسل انماوحه الارضانتهسي (وأوقفني) رحل من طلمة العلم يحاب المحروسة يقال له الشيخ بدر الدين محدين الضعيف سنة أربع عشرة وعاغانه على رسالة مشتملة على حكم ومواعظ على طر بق الفقها، لا على طريق الادما، وسألني المكتابة علم افامتنعت من ذلك فتوصل إلى أن رسم لى مولانا المقرالاشرف القاضوي الناصري مجدين المارزي الجهدني الشافعي صاحب دواوين لانشاه الشريف بالممالك الاسلامية روح الله روحه وحعل من الرحيق الحتوم غيوقه وصيوحه أن أكتب له على رسالت العاطلة تقر نظاعاطلافقات هدا النوع من المستعب لات فإن الخطب والوعظمات غرات ألفاظهادانية القطوف وأماالتقريظ فالتوصل الى تحصيل ألفاظه العاطلة غبرتمكن لان كف المتناول من ذلك صفر والطريق مخوف فلي يحصل عن المرسوم رحوع وعلت أن الصرف الى غير الامتثال ممنوع (فكتبت) هذا النقر نظ الذي ماسيقني ناثر المه ولا حام طائر فكره علمه وهوطالع المماولة رسالة محمدوسلم وأحكم السعم والطاعة لكالامها الحكم والله ماسمعها عالم الاوهام ولاردع سعرها الحلال مسلما الأكره الحرام وعادعاملا وأعد للصلاح حواصله وصار لهمعالله ماأحلى ماكررعاطلها المحلى وأهلااسهولة مسلكهاوسهلا مالولدساعة سعد احكامها ولاأهـل العصر سكر الامأأدار كاس مدامها ولالعمارة عام رصر حهاورهطه ولا للصردر كاؤلؤها ومهطه ولالولدمطروح معطرحها المحررمطارحه ولاصار لولادة رسالة مسموعة ولالسرحها آرامسارحه ولامسارح الماء الحلولم لهاالا كالاسل وماعام ماأسه المعمارالا اطلال وماالمطاعم الحلوة معها الامالحه وماصوادح الكلام الصادح الاحول دوحها صادحه ومالطعم الراح مع حسلاوة وردهاراحه ولالساسل ألوردمعها طلاوة ولوكال الطل أدواحه ولالسلوك الدردرسلوكها ولاللمسوال العاطرة عطرمسوكها ولملاومحكمهاحرسه اللهصارملكاو لحكمه

والمكعل مطلقا انتهسي

القاف فوهوات عهد الناثر اسجعه فقرة أو الناظم لقافعة بيته تمهيدا تأنى به القافعة ممكنه في مكانها مستقرة في قوارها غير نافرة ولاقلقة ولامستدعاة عاليس له تعلق بافظ البيت ومعناه عيث ان منشد البيت اذاسكت دون القافعة كلها السامع بطباعه بدلالة من اللفظ علم اوار كرفوا صل القرآن على هذه الصورة والذي عقد البديمون عليه الخناصرفي هذا الباب قول أي الطب بأمن بعز علمنا ان نفارة هم وحداننا كل شئ بعد كم عدم

بامن بعرعلسان ساره هم و جدا سا کاسی بعد عدم و الله با الاسی بعد محدم و الله با الله به الدیا فی حدث الله الله با کالا فیوان عدا الله با کالا فیوان غدا الله با کالا فیوان غدا الله به و حفت اعالم الله الله الله با کالا فیوان غدا الله به مروی بر یقه من العطش الصدی قلت و بعیدی هنا قول صدرالدین بر عبد الحق و لعمری انه أممن و الطف و اظرف و هو ورب ظی آنس و حشاشی ملکته و آسفیته اسکریه و حرکته نه سه نادمته انجی آنس و حدثته اطریه و مددته کشفته و مدادته کشفته و مدادته کشفته و مدادته کشفته و مدانه کشفته کشفته کشفته و مدانه کشفته کشفته

ىادمته اعجبه . حدثته وبيتالحلىعلىءًكمين|القافيةقوله

به استخاص خليل الله حين دعا • رب العباد فنال البرد في الضرم والعميان ما نظموا هذا النوع في بلديعيتهم وبيت الشيخ عرالدين الموصلي في بديعيته قوله عُكمين حيل في قلبي تسخت به تعبيم المكل من عرب ومن عجم و بيت بديعيتي أقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم

عَكَيْنِ سَفْمَى بدامن خيفة حصات و لكن مدائعة قد أبرأت سقمى و(ذكرا لحذف) و

(وقد أمنت رزال الخوف منحذ في في خوالعدة ولم أحقر ولم أضم)

هذا النوع اعنى الحذف عبارة عن أن يحذف المتكلم من كالامه حرفا من حروف اله-ما، أوجهع الحروف المهملة بشرطء دمالتكلف والتعسن وهذاهوالغاية كإفعيل الحرري في المقامة السمرقندية بالخطبة المهملة التي أجمع النياس على انها أجيع وحدها ، و واسطة عقدها (وقد عن لى)ان أوردهاههذا بكمالها ، وأوردمعها مانسيج المنآخرون على منوالها ، وهي قوله ، الجدلله الممدوح الاسماء والمجود الا - لاء و الواسع العطاء و المدعوط سم اللاواء و مالك الام ، ومصورالرم ، وأهل السماح والكرم ، ومهلاث عادوارم ، أدرك كل سرَّ عله ، ووسع كل مصرحله ، وعممل عالم طوله ، وهد كل مارد حوله ، أحده حد موحد مسلم ، وادعوه دعاءمؤ ولمسلم وهوالله لااله الاهوالواحدالهمد ولاوالدله ولاولده أرسل مجداللاسلام مهــدا ، وللملة موطدا ، ولادلةالرسلمؤكدا ، وللاسودوالاجرمسدُّداهوصلالارحام وعلم الاحكام \* ووسم الحـ الالوالحرام \* ورسم الاحلال والاحرام \* كرم الله محله \* وكمل الصلاة والسلامله ، ورحم آله الكرماء ، وأهله الرجاء ، ماهمر ركام ، وهدرجام ، وسرح سوام ، وسطاحسام ، اعماوارجكم الله عمل الصلحاء ، واكد حوالمعادكم كدح الاصحاء ، واردعوا أهوا، كم ردع الاعداء ه واعد واللر-لة اعدادا نسعدا، ه وادرعوا حلل الورع « وداو واعال الطمـع ۽ وسووا أودا لعـمل ۽ وعاصواوساوس الا ُمـل ۽ وصور والاوهامكم حؤول الاحوال ، وحماول الاهوال ، ومساورة الاعمال ، ومصارمة المال والاسل ، واذكر واالحام وسرعة مصرعه ۽ والرمسوهول،طلعه ۽ واللحدروحدة،ودعه ، والملك وروعة سؤاله ومطلعه ، والمحوا الدهرولؤم كرَّه ، وسوء محماله ومكره ، كم طمس معلما ، وأمر مطعما ، وطيطيح عرص ما ، ودمر ما كامكرما ، همه سك المسامع ، وسع المدامع ،

ه (ذكرالحذف)ه من الشفه اء والمراد نفي

من الشفيع مطاقا وكقدوا به الشفيع مطاقا وكقدوا الناس المال الناس الناس الناس الخاوات الناس وعلمه المحاولة المحا

ثاف اللفظ والمونى عدمته و والجسم عندى بغيرالروح لم يقم وقلت بعده واللفظ والوزن في أوصافه ا تبلغا و فيايكون مديحى غير منسجم (دكر التلاف المعنى مع الوزن) (والوزن صح مع المعنى تألفه و في مدحه فأنى بالدر في الكلم) هدذا النوع أعنى ائتلاف المعنى مع الوزن هو أن تأنى المعنى في السيعر صحيحة لا يضطر الشاعر في الوزن الى قليما عن وجهها ولا الى خروجها عن صحيحاً كقول عروة بن الورد وانى لوشم دت أيا سعاد و غداة غديمه جته يفوق فديت بنفسه نفسه نفسه نفسي منال في وما آلوه الإما يطبق

فانه آداد آن يقول فديت نفسه بنفسي ومالى فألجأ تهضر و ره الوزن الى فلب المعنى ومهما كان الشعوسليم المن مشل هذا كان الشسعر الذي ائتلف معناه مع وزنه و بيت الشيخ صبي الدين الحلى في مديعية قوله من مثاه و دراع الشاة حدره ، عن سمه بلسان صادق الرتم

والعميان مانظم واهذا النوع في بدويتهم وبيت الشج عزالدين الموصلي في بدويته قوله

نولف اللفظ والمعنى مدائعه . • فللمعانى ترى الالفاظ كالخدّم قلت بيت الشيخ صنى الدين في هذا النوع قاصر عن بيت الشيخ عز الدين فان الشيخ عز الدين أتى اولا

قلت بيت الشيخ صنى الدين في هذا النوع فاصرعن بيت الشيخ عرالدين فان الشيخ عرالدين أتى اولا بالا نسجام والدم ولذمع التورية بتسمية النوع وعكرين القافية وفان لفظه وتم في بيت الشيخ صنى الدين غير مكنفه وأيضافان الورن والمعنى في بيت الموسلى في غاية الائتلاف وبيت بديعتى قات فيه واللفظ والوزن في أوصافه ائتلفا م في ايكون مديحي غير منسجم

وقلت بعده في ائتلاف المعنى مع الوزن

والو زن صح مع المعنى تألفه . في مدحه فأتى بالدرفي المكلم ... (ذكر ائتلاف اللفظ مع اللفظ )...

(واللفظ باللفظ في التأسيس مؤتلف م في كل بيت بسكان البديم حيي)

هدذ االنوع أعنى ائتلاف اللفظ مع اللفظ هو أن يكون في الكلام معنى يصع معه هدذ االنوع و يأخد عدة معان فيمتار مه الفظه بينها و بين الكلام ائتلاف كفول البعد ترى في الإبل العبلة كالقدى المعطفات بل الاستهم مر يقبل الاوتار

فان تشيمه الابل بالقسى كايه عن هزالها فلوشهه الغير ذلك كالعرجون والدال جازلكن المناسمة والائتلاف بن الاسهم والاو تار والقسى حسنت التشيمه و بيت الشيخ صفى الدين الحلى في مديعيته خاذ واعداب الوغي والحدل ساجحة به في جورب عوج الموت متنظم

والعميان مانظمواهذا الذوع في مديعتهم ويبت الموصلي في بديعته

سار واوجدوا النوى واللفظ مؤتاف . من اسن دمي بلفظ خدمنسجم الذى فهمة من هذا النوع معنى الشطوا لاول وأما الشطوا لثانى فحاحصال بينه و بين هذا النوع ائتلاف و مت مد عمتى قلت قدله

والوزن صحمع المعنى تألفه ۾ في مدحه فأتى بالدرفى الحكم وقات بعده في ائتلاف اللفظ مع اللفظ

واللفظ باللفظ في آلتأسيس وُتلف ﴿ فِي كُلُّ بِيتَ بِسَكَانِ البَّدِيمِ حِيَّ ﴿ ذَكُرُ النِّمَانِينِ ﴿

(عَكَمَيْنِسَفَهَى بدامن خَفَةُ حُصاتَ ﴿ الْكُنْ مَدَائِمَةُ فَدَابُراتُ سَفَهَى) هذا النَّوعُ أَعَى الْمُكَنِّنِ وهوا تُتلاف الفافية منهمة من سماه التَّكْنِينِ وصفهم من سماه انتلاف

هذا النوع في بينى والمة أعلم (نق الشئ بايجابه) (لاعرج الشائمة م صفر معتقد ولايشين التق باللمواللمم) المالم الامة ابن حجة رحمه الماله هد أن يشت المذكلة

مانغني عن الدلالة على صحة

قال العلامة ابن حجة رحة المدهورة بنيت المسكلم شيأة فاهركاد ممويني ماهومن سببه مجازا والمني في باطن السكادم حقيقة مالنا السكادم تقولة أمالي من حجم ولا مصيع الحاج فان ظاهر السكادم أفي الذي الذي الذي المناهر السكادم أفي الذي المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع طاع المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع المناع طاع المناع المناع المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع المناع طاع المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع طاع المناع المناع

عزالدین دوله أحبی فؤادی مجازی نحو حجرته ، وقد دهشت لجمع فیه مزد حم و بیت بدیعیتی نقدمه دولی ای تجردت لمدح النبی صلی الله علمه وسلم وقلت بعده فی المجاز وهوالمجازال الحنات ان عمرت ، ایناته بقم ولسانغ النجم ، (ذکر ائتلاف اللفظ مع المعنی).

تألف اللفظ والمعنى عدحته \* والجسم عندى بغيرالر وحلم يقم

هذا النوع ذكره فسلمة أعنى اتتلاف اللفظ مع المعنى وترجه منفرد الم بسبن معناه وشرحه الاسمدى وأطال ولم توف عبارته بإيضاحه وأوضحه ابن أي الاسبع وقال مختصر عبارة هده النسمية ان تكون ألفاظ المعاني المطاوبة إيس فيها لفظه غيرلائقة بذلك المعنى ان كان اللفظ مزلا كان المعنى فغها أو رشقار قدمة اكان المعنى غربا كقول ذهرين أي سلى

أثاني سغفاني معرس مرجل ، ونؤيا كجله مالحوض لم يتسلم فلماعرف الداوقلت لربعها ، الاانع صباحاً ماالر بعواسلم

فان زهبرا قصد تركيب البيت الاقرامن ألفاظ ندل على معنى غور بسالكن المتنى غيرغور بب فركيه من ألفاظ متوسسطة بين الغرابة والاستعمال ولما حنح في الهيت الثاني الى معنى أبين من الاقرل وأغرب وكنه من ألفاظ مستعملة ، عروفة وبيت الحلى في بند بعشة قوله

كانماحلق السعدى منتثرا ، على الثرى بين منقض ومنقصم

والعميان مانظمو اهذاالنوع في مديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي قوله

تؤلف اللفظ والمعنى فصاحته ، تبارك الله منشى الدرّ في الكلم

يت الشيخ عراله بن في هسذا النوع عام و بيت الشيخ صفى الدين خراب لانه عسيرصالح التجريد ولم يظهر له معنى حتى بأي بالمنسسه به في الميت وعلى هسذا التقدير لم يحصل في بيت ها أنتلاف بين اللفظ والمعنى و مت بد معنى أقول فعه عن النبي صلى الله عليه وسلم

تالف اللفظ والمعنى بمدحته والمسم عندى بغير الروح لم يقم

ه(ذكرا ئنلاف اللفظ مع الوزن). رواللفظ والوزن في أوصافه ائتلفا ﴿ فَمَا يَكُونُ مَدْ يَحْنَى غَيْرُمُنْسِجِمْ

هذا النوع أعنى ائتلاف اللفظ مع الوزن قال قدامة هو أن تنكون الاسماء والافعال المملم يضطر الشاعر في الوزن الى نقصها في المنية ولا الى الزيادة ولا الى التقديم والتأخير ومنهم من قال هسذا النوع لا مثال له بصورة معينة لا نه عبارة عن انه لا يضطر الى مالا بلزمه منسه فساد صورة المعنى وذها برونق اللفظ كقول الفرزدق

ومامثله في الناس الاعملكا ، أبوأمه حي ابوه يقاربه

رفي رواية اخوامه فان اضطرارالوزن-ها على رداءة السيك فصل في الكلام تعقيد عن عمن فهم معناه بسرعة ولوقال ومامثاه الامماك أبوه يقارب خاله لسهل مأخذه وقرب تناوله وبيت الشخصي الدين في بديميته قوله

فى ظل أبلج منصو راللوامه ، عدل يؤلف بين الذئب والمغنم والعميان ما ظمواهذا الذرع فى بديعيتهم وبيت الشيخ عرَّالدين الموصلي قوله اؤلف اللفظ معوزن بمدجة مو ، « لا ناوذ محدو بين الشام

قلت ثقل الهوزة في لفظها أواف والوقوف لقور بالو زن عند قوله عمد حة مولانا كان سبباني عدم ائتلاف اللفظ مع الوزن في بيت الشيخ عزا لدين وبيت بديعيتي قلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد قولي فيه في ائتلاف اللفظ مع المعني

عنه وال العلامة ابن حجة رحه الشوهدامن البلاغة السي وصفها جها بعض الوصاف بعض البلغاء فقال ومن الشواهد لمعضم من الشواهد لمعضم من خليفة والناها غضى على الناس تعلى واطرفة والعام ما كنت واطرفة الناس تعلى المدى الثاليام ما كنت واطرفة المدى الشام المدى المدى

بأتيك الاخدارمن لمرزود

وفي انصاف ذرى الذوق

## هندية لظام اخطية و خطرام ادارية نفعاما

وبيت الشيخ صفى الدين

ببارق خدم في مارق أم ، أوسابق عرم في شاهق علم

والعممان مانظموا هذا النوع في مديعية موبيت الشيخ عزالدين قوله في العمل معالغيم في الغيم

الشيخ عزالدين سها في هداً البيت عن رتب قالتجزئة في الشطر الثاني بالنسبية الى التقرير في شهرط الرتبة و من يدمعن أشرفيه الى ما أبديته من المحاسن في المديج النبوي يقولي

> ورَيْتَ فَى كَلِّي حَرْيْتَ مِن قَسْمَى ﴿ وَأَبْدِيْتُ مِن حَكَّمَى حَلَيْتَ كُلِّ عَيْ (ذكرالْجَريد)

(لى المعانى جنود في البديع وقد م حردت منه المدحى فيه كل كمي)

التعريد عرفه صاحب التلخيص بأن فال هو أن ينتزع من أمر ذى صفه آخر مثله و فائدته المسالغة في ثلث الصفه كقولك مررت بالرجل الكريم والنسمة المباركة فوردت من الرجل نسمة منصفة بالبركة وعطف اعلمه كانتما غيره وهي هو ومن أمثلته الشعرية فول الشاعر

اعانى غصن المان من المن قدها . وأجى جى الورد من وجناتها فانه مرد من قدها غصنا ومن وجناتها درد او بيت الشيخ صفى الدين في مد يعتمه قوله شوس ترى منهم في كل معترك . أسد العرب أذا حرالوطيس حى

سوس رئيمهم في طمعترك ، اسدا تعرب الحراف ويسمه العرب الداخرا وهيس مجى الشيخ صنى الدين حردي بينه اسدا لعرب من الشوس و بينة العميان في بلد ومن يده م يحرومن لفظه درلمنظم

وبيت الشيخ عزالدين الموصلي قوله

من افظه واعظ بالنصح حردلي . يا نفس تو بي وللتجريد فالترى

وبيت بديعينى فى المديح النبوى قولى لى فى المعانى جنود فى البديع وقد ، حردت منه المدحى فيه كل كمى ه (ذكر المحاز) .

(وهوالحازالي الجنانان عمرت ، أبياته بقيول سابغ النعم)

الهازهوعبارة عن تحوز المقيقة فإن المرادمنه ان بأقي المسكلم كلمة مستحملها في عبر ماوضعته في الحقيقة في أصل اللغة هذا رأى السكاسي وأصاب المعاني والبيان وقال البدعيون الحازعيارة عن تحوز الحقيقة يحيث بأقي المتكام الى اسم موضوع لمي في ضعمه اما ان يحعله مفردا بعد أن كان مركا أوضير ذلك من وجوه الاختصاص والحازجنس بشمل على أفواع كشيرة كالاستعارة والمبالغة والارداق والمتشل والتشييه وضيرة لك مماعدل فيه عن المقيقة الموضوعة المعنى المراد وهذه الانواع وان كانت من الحازة كومها متعددة خلاها عن معنى زائد عن تحوز المقيقة المناسبة عام المتارة والتشييه وضيرة الانواع في المراد وهذه الانواع والكان من الحازة كره من الانواع في المرابعة عبر شور المقيقة اختصارا أفرد باسم الحازاذ لا يليق بدغيره وعلى الشريف الرضى كاباسها ومجاز القرآن ومات قبل استيفائه ومن أمثلة الشعرية وقرل العتابي

بالبلة لى بحوارين ساهرة . حتى تكام في الصبح العصافير

قولهساهرة محازوبيت الشيخ صفي الدين قوله

صالوافنالواالاماني، ن مرادهم ، بيارق في سوى الهجاء لم يشم المجازف بيت الشيخ صنى الدين في افظه بارق والعميان ما نظمواهذا النوع في بديعيتهم و بيت الشيخ «(ذكرالمنجريد)» «(ذكرالمجاز)»

البيت معمدودمن باب المكاية وقدم ذكرها قال بضرب أبيض ماض في التغاءشفا

علیله بالتروی من عدوهم (المساواة)

هـم العُوم فعالسنى مطالعهم

الاصطلاحان يلتزم الناثر في نثره أوالناظم في نظمه يحرف قبل حرف الروى أوبا كثرمن حرف بالنسمة الى قسدرته مع عدم التسكلف وقد عا، في الكتاب العزيز في مواضع تحل عن الوصف كقوله تعالى فلاأقسم بالخنس الجوارا لكنس وكقوله تعالى ماأنت بنعمة ربك بمعنون وان لك لاحراغير ممنون ومثله قوله تعالى والليل وماوسق والقمراذااتسق وأماالشعراء فابوالعلاء كان أكثرهم في هذا النوع التزاماحتي انه صنع كاباوسهاه اللزوميات جاءفيه باشياء بديعة الاان فسه من عترات اسانه كثيراً كقوله ضحكا وكان النحال مناسفاهة ، وحق لسكان السيظة أن يبكوا

> يحطمنا صرف الزمان كاننا ، زجاج ولكن لايعاداناسبك لاتطلبن بالله لك رفعية . قيلم البليغ بغير حيظ مغيرل ومنهقوله

> سكن السما كان السماء كلاهما . هـذاله رمح وهـذا أعـرل يقولون في الدستان للعين انه ، وفي الراح والما ، الذي غير آسن ومنهقوله

اذاشئتان تلق المحاسن كلها . ففي وجهمن تهوى جميع المحاسن

وبيت الشيخ صنى الدين الحلى على لزوم مالا يلزم قوله

من كل مبتدر الموت مقتم . في مارق بغيارا لحرب ملتم وبيت العمان

وميل معى لنيل القرب من شمى . وسيل دمى بذيل الترب كالديم وبيت الشيخ عزالدين قوله

لى التزام بمدحى خيرمعتصم . ريه وارتباط غيرمنفصم وست الداعسي أقول فمه

لان مدح رسول الله ملتزى ، فيه رمدح سواه ايس من لزمي ه (ذكرالمراوحة)

(اذاتراوج ذبي وانفردت له مالدحمن ونجاني من النقم)

هذاالنوع سموه المزاوحة والازدواج وهوفي اللغة مصدر زاوج بين الشيئين أذاقارب بينهماوفي الاصطلاح قال السكاكي ومن تبومه هوان يزاوج المتكلم بين معنيسين في الشرط والجزاء كقول اذامانه عي الناهي فلجلي الهدوى و أصاخت الى الواشى فلج ما الهدر العترى اذااحتربت بوماففاضت دماؤها متذكرت القربي ففاضت دموعها ومنهقوله

وبيت الشيغ صنى الدين الحلى في بديعيته قوله ومن اذا خفت في حشري فكان له . مدحي نجوت وكان المدح معتصمي

ويتالعمان

اذا تبسم في حرب وصاحبهم . يبكى الاسودو برمى اللسن بالبكم ويتالشيخ عزالدين

اذارزاو جخوف الذنب في خلدي ، ذكرت أن نجاتي في مديحهم وبيت بدرميتي أقول فيه

اذار اوجذبى وانفردت اله مالدحمن وتجانى من النقم ه (ذ كراليونة)ه

وزيت في كلي حزيت من قسمي . ابديت من حكمي حلمت كل عمي التحربه هي ان يأتي المسكلم سيت و يحربه جمعه احراء عروضيه و يسجعها كلها على و زين مختلفين مزأ بجزءأ حدهماعلى روى يخالف روى البيت والثاني على روى البيت كقول الشاعر

\*(ذكرالمراوحة) ه (ذكرالعزية)،

اللفظة لمدمسدها ولمكن في الاستئصال نكته ليست فيغسره وهسي ماذكرته وكذافي قوليكل عم فاوقلت محتم اسدولكن كان يفوتني معنى الاطلاق هدامع اشتمال البيت المذكورمع تحريرالنوع فمه على المناسمة المديعية بدين الماضي والفاول وحسن الكتابة عن صحة العزائم الىغيرداكمن الانواع والله أعلم وهدا

الجماعية في شروحهم أن التسجيع هو أن يأبي المذكل في اجزاء بيت أوكلامه أوفي وضها باسجاع غيره مرّنة والشيخ أتى في شطر بيته الاول باسجاع قابل كلامها في الشطر الثاني و زمه مسل فاتل وقائل وصعيم ونظيم وجع وسعيع ومقتعم ومارّم وهذا هوالترصيع بعينه فان الترصيع من شعرطه ان تقابل كل افظيمة من البيت فورتها و روح باوليته نقل هدذا البيت الى الترصيع فان بيت في

الترصيع ناقص بالذي أظهره مع قصر باعد فيه من الحشو وهو كل المراث كرا ما مراكل المراث أنه المراكز و المراكز

كم رصعوا كما من درافظهم و كم أبدعوا حكماني سرعلهم

معانه تطرفي بيت الشيخ صنى الدبن الحلى وهو

فعال منتظم الاحوال مقتم الاهوال ملتزم بالله معتصم

ورأى اختلاف الوزن بين ملتزم ومعتصم و بيت بديعتي أقول فيه

سجى ومنتظمى قد أظهرا حكمى . وصرت كالعلم فى العرب والمجمم . وحرت كالعلم فى العرب والمجمم .

(نسميط جوهره ياني بامحره ، ورشف كوثره يروى لكل ظمى)

هذا الذوع أعنى النسميط هوان يجول الشاعركل بيت سعطه أربعة أقسام ثلاثه منها على سجيع واحد بشلاف قافيه المبت كقول من وانابن أبي حفصه

هم القوم ان قالوا أصابو اوان دعوا م أجابو اوان أعطو اأطابو او أجزاوا

والفرق بين التسعيط والتسجيع كون أحزا التسعيط غير ماتزم ان تدكون على وى الديت وكون الميت وكون الميت وكون الميزائد متزمة فيكون عددها محمور واوالفرق بين التفويض بينه تسجيع بسا التسعيط قال ان إلى الاصبح ما خالفوا بين قافية الديت واسجاع التسعيط الالتكون القافية كالسعط والاحزاء المسعيد عنزلة حيد العقد لان السعط يجمع حب العقد والمراد بأجزاء التسعيط بعض اجزاء التقطيع وسعى تسعيط التبعيض ومن التسعيط في ويعان التفاهيل على روى يخالف القافية كقول ابن أبي الاصبع

وأسمومشهرمن هرنض . من مقهرمسفرعن منظرحسن فجاءت جميع احزاء التفعيل من همذا البيت ونسباع بهوخاسها مسجعة على خلاف مجعة الجزء الذي هوقافية البيت وبيت الشيخ صنى الدين الحلى في بديعيته على التسميط

فالحق في أفق والشرك في نفق . والمكفر في فرق والدين في حرم

والعميان مانظمواهذا النوع في بديعتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعية وقوله

تسميط ذى أدب تنظيم ذى ارب م تحقيق ذى غلب بالنصر ملتزم

و بين بديعيتي أشرت فيه الى تظمى و نثرى ترفعا بمدح الذي صلى القدعليه وسلم وصحابته رضى الله عنهم بقولى سجيى ومنتظمى قد أظهورا سكمى 。 وصرت كالعلم فى العرب والمجم وقات بعده مشيرا الى النظم

نسميط جوهره بلني بايجره و ورشف كوثره بروى لكل طوي المستخدم المقد المتورية في النسميط حناء منظومة في سائلة الجواهر وقد تقرران السمط هوالذي يجمع حب المقد ولهذا قلت يسمع جوهره والمناسبة البسد ومه حاصلة بقولي بلني بايحره فعاسسة غيرحافية بعد ذكرا لجوهر ومثل ذلك لرشف الكوثر والري الظامئ وتمكين القافية ظاهروا لله أعلم

و(ذكرالالتزام)ه (لائنمدحرسول الله ملترى ه فيه ومدحسواه ليس من لزى)

هدذا النوع الذي سماه قوم الالتزام ولزوم مالا يلزمومهم من سماه الاعنات والتضييق وهوفي

و (ذكر النسميط) و (ذكر النسميط) و (ذكر الااتزام) و في ذلك الثين ترجح اختصاصه الامثلة قول الخنساه عنوا المثلة قول الخنساه صغرا و اذكره لكل غروب شعس وقت خدت هذين الوقتين لان وقت طاوع الشعس وقت طاوع الشعس وقت النعارات وغروبها وقت

وقودالنيران للقرى

والنوعواذح في بيني فاني

خصصت الاستئصال

بالذكرلمفهومه وهومحق

دولة الكفر وحسممواد

أصله ولوقلت غديرهمذه

لاصطلاح

كانهم في عجاج النقع حين بدوا بدورتم بدت في حسلس الطم الشام الشام (التشكيت) لشهوته وبالله التوفيق على استقصال عزامهم الله المنافية الشهوات بقصد المشكلم الله هوات بقصد المشكلم أيا الذكر وون أشياء مساولا المنافية المنافية

وحدج االصاحب في المضائق نفعا وحكم يحسن صحبتها قطعا ماضية العرم قاطعة السن فيهاحدة الشماب من وحهين لانها بالناب والنصاب معلمة الطرفين واغلة صبح تقمعت بسواد الدحى فعوذتها بالضعىوالليل اذاسجي ولسان برق امتدفي ظلمأت الليل فتسكرت اشعة الانجم ومأعرف منهما سهبل هذاونقط عهاموزون اذلم يتحاوزني عروض ضرجا الحد ومعلومان السيف والرمح لم يعرفا غيرالزروالمد من أحل ذائدخل في مضائق السرالسيف فيهاقط مدخل وكلا تفعله ترجزه والرمح في تعقيده مطول الناه يعت محفنها كانت أمضي من الطيف وكم لهامن خاصة حازت ما الحد على السيف تنسى حلاوة العسال فلا نظهر اطوله طائل وتغنى عن آلة الحرب القاع ضرب الداخل ان مرت شكلها الحلى تركت المعادن عاطله ولم سمع للعد مدفى هذه الواقعة محادله شهد الرع بعدالته انهاأقرب منه الىالصواب وحكم لها بعجه ذلك قبل ان تستكمل النصاب ماطال في رأس القلم شعرة الاسرحة بالاحسان ولاطااعت كالمالا أوالت غلطه بالكشطمن وأس اللسان تعقدعلها الخناصر لانهاعدة وعده وتالله ماوقعت في قبضة الاأطالت لسام اوتكامت بحده ان ادخلت الى القراب كانت قدسيكت على الدخول أرأبرزت من غيمه كان على طلعثها قبول تطرف باشعتها الباهرة عين الشمس وبأقامتها الحدحافظت الاقلام على مواظمة الجس وكملها من عجائب صارمها جدول السيف في محر غده كالغريق ولوسمع بهافيل ضربه ماحل التطريق فاوعارضها أبوطا هراهرك من قوسه الاذنين وقال له جحدت رسالتك ياذا القرنين فان حذبت الى مقاومتها وكان اك يدتمند وصلت السكين الى العظم وصارعليك قطع وانتهبي أمرك الى هذا الحد وهل تعاند السكين صورة ليس لهامن تركيب النظم الاماحلت ظهورها أوالحواما أومااختلط بعظم ولولحها الفاضل لحقق قوله ان خاطر سكينه كل أو أدركها ابن نباته ما أقرر سالة السيف وفل وقال لقلم رسالته أطلق لسائلً بشكرمواليك وأخلص الطاعة لماريك وماقصدا لمماول الايحاز في رسالة السكين ونظمها الا لتكون مختصرة كحمها لازالت سدقات مهدما تنعف عامذ بحنح وفقري وتأتى بماشني وايمام المهورية يقول و يعرى (قلت) الذي أوردته ههذا من الشائي والشاء الغسر كان من الواجب لان. الباب الذي تحتم على "شرحه وبيانه وايضاحه ماب التسجيم وهوعيارة عن علم الانشاء وقد تقدم تقريرا لسجيع وأقسامه وعلما أرابه ةأقسام وهي المطرف والموازى والمشطر والمرصع وذكرت فيه الفوائد التي منها أحكام الفواصل وأوردت المساحث في الإنشاء الذي فيه نظر بالنسبة الى الحالة التي هي المطلوب وأو ردت من بديع الانشاء وغريبه هذه النبذة التي هي من انشائي وانشاء الغير ولولا خشبه الاطالة لاوردت من ذلك ما يذبل عنده زهرإ لمنثور و يقرط في قلائدا انحور ومن أراد العثءن صحة ذاك فعليه عصنني المسمى بقهوة الإنشاء فانه خس مجلدات منها مجلداً ثأته بالبلاد الشامية قبل أن أستقر مشى دواوين الانشاء الشريف بالدمار المصرية والممالك الاسلامية وثلاث مجلدات أنشأتهاعن مولا ماالسلطان الملك المؤيدسق اللهثر اه ومجلد أنشأته عن الملك المظفر والملاث الظاهروالملك الصالح وعن مولانا السيلطان الملاث الاشرف وعن مولانا أميرا لمؤمسنين ا المعتضد بالله زاده الله شرفار تعظماا تهرى والفرق بين المسجم عوالحرئة اختسلاف زنة احزائه ومجسِّه على فافية واحدده من عير عدد معين محصورو بيت الشيخ صنى الدين الحلي في بد بعيمة على السعىم قوله فعال منتظم الاحوال مقتعم الاحوال ملتزم بالله معتصم وبيت العميان من لي عسم لليد معتصم " بالعيس لامسم يوماولاسم وبيت الشيخ عزالد س الموصلي قوله كمقاتل بصميم الجعمقتم \* وقائل الطيم السجعمليزم

مجبورا وانبعناه بنو روز و مابرح هذا الاسم بالسعد المؤيدى مكورا دق ففا السودان فاراية البيضاء من كل فلم علمه وقبسل ثغو را لاسلام وأرشفها ريقه الحلوف الت باعطاف غصونها اليه وشبب خريره في الصعيد بالقصب ومدسيا تكم الذهبية الىجزيرة الذهب فضرب الناصر به واقت لم بام دينار وقلنا المصيغ بفوقلا جاوعليه الاجرار وأطال الله عرزياد ته نتردد الناس على الاسمار وحمده البركة فاحرى سواقى كما الى ان غيرت جنه تجرى من تحتمها الانهار وحصن مشتهى الريضة في صدرو حنى علمه حنوا لمرضعات على الفطم و روارشفه على ظمار لالاس

ورانء مديد بحره لماانتظمت عليه تلك الابيات وستى الارض سلافته الجرية فغدمته بحلوا لنيات وأدخمه الىحنات النحمل والاعناب فالقالنوى والحب فارضع حنين النبت وأحيى لهاأمهات العصفوا لاب وصافحته كفوف الموزفعتمها بخواتمه العقيقية وليس الورد تشريفه وقال أرحوان تكون شوكتي في أيامه قوية ونسى الزهري بحلاوة لقائه مرارة النوى وهامت به الشقراء فارخت ضفائر فروعها عليه من شدة الهوا واستوفت الأشجارما كان اهافي ذمه الري من الديون ومازج الحوامض بحلاوته فهام الناس بالسكر واللبمون وانجذب المه المكادوامتد وليكن قوى قوسه لماحظي منه بنصيب سهم لارد وليس شريوش الاترج وترفع الى السيعده التاج وفتح منشووالارض لعلامته بسعة الرزق وقد نفذأم ووراج فتناول معالم الشند وعلى باقلامها ورسم لمحبوس كل سديالافراج وسرح بطائق السفن فخفقت بمغلق بشائره وأشاربأصابعه الىقتل المحل فبادرالخصب الى امتثال أوامره وحظى بالمعشوق ويلغمن كل أمنية مناه فلاسكن على البحرالا تحول ساكنه للمطاامة بعدما تفقه واتقن باب المداه ومدشفاه أمواحه الى تقسل فم الحور وزاد بسرعته فاستعلى المصربون زائده على الفور وزل ركة الحيش فدخل التكرور تحت طاعته وحل على الجهات البحرية بكسر المنصورة وعلاعلى الطورلة بشهامته وأظهر في مسجد الخضرعين الحماة فاقوالله عينه وصارأهل دمياط فى رزخ بين المالح وبينه وطلب المبالخ رده بالصدروطعن فى حلاوة شمائله فاشعرالاوقدركبعلمه ونزل فيساحله وأمست واوات دوائر على وجنات الارض عاطفه وثقلت اردافه على خصورالحواري فاضطربت كالخائفة ومال المه باسق النحل فلنم طلعه وقسل سوالفه وأمست سودالسفن كالحسنات في حرة وحناته وكلمازاد زادالله في حسانه فلافقير سد الاوحصلله من فيض نعما له الفتوح ولامت خليج الاعاش به ردبت فيه الروح ولكنه احرت عيونه على الناس بريادة وترفع فقالله المقماس عندى قمالة كلعين أصبع فنشر النيل اعلام قلوعه وحل وله من ذلك الخرر رز محره و رام ان بهدم على غير بلاده فيا دراليه عرمذا المؤيدي وكسره وقد آثر باالمقرمد البشرى التيءم فضاها براو بحراود ثناه عن العرولا حرج وشرحنا الحالاوصدرا لبآ خد حظه من هذه البشرى الجوية بالزيادة الوافره وينشق من طم الشرافة د حلت له من طمات ذلك النسيم انفاسا عاطره والله تعالى بوصل بشائر ناالشر يفه اسمعه الكريم ليصير بهافي كل وقت مشنفا ولابرح من نيلنا المبارك والعامنا الشريف على كالا الحالين في وفا (ومما الفردت بانشائه رسالة السكهن ) فإن الشبخ جهال الدين من ندارة سيسق الى رسالة السيف والقسار و تقدمه أبوطاهر اسمعمل من عبد الرزاق الأصفهاني الى رسالة القوس وكاب الانشاء لابداه من سكين فقات وينهي وصول السكين التي قطع المملول بها أوصال الجفاء وأضافها الى الادوية فحصل مها البرءوالشفاء وتالله ماعابت الاوصلت الاقلام من تعشرها الى الجفاء رزقاء كم ظهر للبيض مها الوال خرساء ومن المحائب انهااسان كل عنوان ماشاهدهاموسي الاسعدني محراب النصاب وذل بعدان خضعت الرؤس والرقاب كم أيقظت طرف القلم بعدماحط وعلى الحقيقة مارؤى شلهاقط وكم

وسودالوقائع حرالبيض فيحرب خضرالمرابع بيض الفعل

هذا الأرع من مستخرجات ابن أبي الاصبع وهوأن يذ كرالناظهم أو النائر ألوانا يقصدالكاية جما أوالتورية بذكرها من وصف أومدح أوغيرها ومن الشواهدد قول ابن حوس

بيياض عرض واحدرار صوارم وسيدادزق و واخذه اد

وسوادنقع واخضرار

ومن محاسن هذا الندبيج قول الشيخ عزالدين خضرة الصدغ والسواد

من العيس سن بياض المشيب قسد

أورثاني واحرارالدموع صفر

واحرارالدموع صده

كلذامن تلونات الزمان ويهسذه اللمعة ظهسرت صحة المتوعنى بيتى المتقدم والله أعلم

(تشبيه شيئين بشيئين)

والوالمهمات الذي شهرمن العدة الكاملة في ميدان الفرسان سلاحهم والسه انتهت الغاية فأنه مارح أتنافى وحيزتقريه بالعجاب ويغنينا عن موضو القشيري فاله بغدنينا في امانت باللباب اقتضت آراؤنا الشريفة ان نعدده الى منازل شرفه بعد التحد وهاهو قدظهر وبتسلسل في أيامنا الشريفة عنددالرواة حديث انعمر فلدلك رسم بالامر الشريف العالى المولوى السلطاني الملكى المؤيدي السيني لأزالت الشافعية في أيامه الشريفة بجلالهم في ترشيح بهعة وابتهاج وثبت الله القواعد وأفامهاني ملكه على التصرر ومشى الرعمة فهاعلى أوضح منهاج ان تفوض الى الحناب المشار المه وظ فه كذاوكذا وقدوقع التويه في الفروق سنه و من الغير عند أهل التبصرة والهداية وهونهاية المطلب وعيون المسائل وتاجرؤسها والمذهب الذي تهذيبه فى أدب القاضي كفاية وهو البحر الذي ما دخلنا بسيطه المبسوط الاقالت التورية انه في السيط كامل ولانظر باالى حليته الجلالية الاغنيناعن المصواح بنوره الشامل وقدميزناه على مناظويه لماأقر والهبالتجيز وقرتءيون ابن البارزى نو رالله ضريحه بهذا التمييز وألغسا ذكر علوم يحل قدره عن نسبتها اليه ولكن ثغو رسيناتها تبسم عنسدذ كره وافواه مماتها تكثرالثناء علمه فاستلق ذلك فإنه العزيزعند ناوالمنتق لهذا التشريف الذي هو ديماحة رقمه واذا ذكرنا الاصول فاصوله محفوظة وهوالمعتمد علمه في التمهيد والمستصفى بديع علمه ولوعاش ابن الحاجب ما تغزل في رفع حاجبه وخفض لهجانيه وعلم ان حلالم اعين الاسلام فلم زفع على العين حاجب والوصايا كثبره ولكن حواهر ذعائرنا للنقطءن املائه وأمااسه وهوجامع مختصراتهاومظهر زوائدها بسانه ومعانسه لازال حديث فضله يتسلسل معالرواة ويسند ولآبرح أحل من أوضع الرسالة في مسند مجمد أحمد (ورسم)لى في الايام الشريفة المؤيدية سنة أسع عشرة وثمانما ئة أنّ أنشئ رسالة وفاءا لنيل الممارل لمأسبق البها ولاحام طائرفكرعليها وأحضرمولانا المفسر الاشرف القاضوي الماصر مجدين البارزي الجهدني الشافعي صاحب دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية تغمده الله بالرحة والرضوان قطعة من انشاء القاضي الفاضل بوفاء النيسل وقرئت على المسامع الشريفة المؤيدية وحذرت من التعرض الى شئ من ألفاظها ومعانيم الهانشأت رسالة حكم لأبى بكربها على كل فاضل بالتقديم وان كان اسان القلم قدطال فانا أقظه ههنا تأديامع عبدالرحيم وقدوصلناههناشمل القطعتين ليتفكه المتأمل فيحنى الجنتسين ويتسنزه نظره في حدائق الروضنين ويطرب اسجم حمام الدوحنسين (قال القاضي الفاضل) نعم الله سجانه وتعالىمن أصوبهارونا وأضفاهاسبوغا وأصفاها ينبوعا وأستناها منفوعا وأمسدها يحر مواهب وأضمنها حسن عواقب الذممة بالنسل المصرى الذي يسط الاتمال وبقيضهامده وحزره وبربي السات حجره وبحرى على سوادالارض بفضته السضا ومهنآ بسده الخضسة نقب الجرب من الجربي ويحيى مطاممه أنواع الحيوان ويجني غرات الارض صنوان وغير صنوان وينشر مطوى مربرها وينشر مواتها وبوضم معنى قوله تعالى وبارك فيها وقدرفيها أقواتها وكانوفا النبدل المبارك فى تاريخ كذاوكذآفاسة فروجه الارض وان كان قد تنقب وأمن يوم بشراه من كان خائفا يسترقب فرراً ينا الابانة عن اطائف الله سجانه وتعالى وقد حققت الظنون ووفت بالرزق المضمون انفىذلك لآيات لقوم يؤمنون وقد أعلمناك لتوفى حقــه من الاذاعه وتبعده من الاضاعه وتتصرف فيه على مايصرفك من الطاعه وتشهرما أورده البشير من البشرى بابانته وعده بايصال رسمه البه على عادته (فقلت بعد الفاضل) ونبدى اعله ظهور آية النيسل المبارك الذي عاملنا الله فيه بالحسني وزياده وأجراه لنافي طرف الوفاء على أجـل عاده وحلق أصابعه ليزيل الابهام فاعلن المسلمون بالشهاده كسربمسرى فاصبح كل قلب بهسذا الكسر

فان الشواهد توهمه ورأيت بعضهمذ كرماملخصه أن هذاالنوعهونق واثبات وفهما اعتباران تاكيد ومعدرفة بالامروالنهي واستدل بقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني و وضحه العلامة الشهاب مجو درجه الله فقال الساب والاعجاب هدو أن يقع الكادم على نفي شئ من حهمة واثباته من حهة أخرى فالله دره فلقد كشف القناع واعظم الشواهد على هذا النوع قوله تعالى فلاتقل لهما أفولاته رهما وقللهماقولا كرعاومنه قول امرئ القيس هضيم الحشالاعلا الكف خصرها وعلائمنها كل حلودملح وقولالهموءل ونذكران شئناعلى الناس قولهم ولاشكرون القول حين نقول وفي هدا البيت مامدل على النوع وصحته في بيتي المتقدم والله أعلم (النديع)

ماكنت أورُ ان يمتد بي زمني \* حتى أرى دولة الانذال والسفل

واعتلت كتب العلم فقالت وعبون سطورها باكية

لدل المامة بالمذع نانية م يدبمنها نسيم البروق على

وأنشداسان حال شيخ الاسلام وقطوف قربه دانية

تقدمتني رجال كان شوطهم . وراءخطوى لوأمشي على مهل

وأشار البماوقال وخواطر باالشريفة باشارته وأضية

لعله ال بدافضلي و نقصهم . لعينه نام عنهم أو تنبه لي

فتنهناله وقلنالضده وقداهبطناه من الثالر تبه العالية

فان جنعت اليه فاتحد نفقا . في الارض أوسلما في الحرفاعترل

وكيف طلب من نارخامده هدى أو يجعل الدمراب ماء والدادعو ناالري جاو بنا الصدى و ويلي الله أن رطابق محمان بماقل أو يحارى فارس العام راجل

ومن يقل للمدل أين الشذى و كذبه في الحال من شما

وتالله لقد زاد ناصحيه في غيوم العزل على بعلامة داره وكان عزلا أظلت بسبه الدنيا الى أن من الشعلى المسلون كان بابداره وقالت الامة ذاكما كانسغى واستوفى كام المشر وطالحسة واستوعب وعلما الناوظ فقد عمد الارستوعب وعلما الناوظ فقد من عمد الارستوعب وعلما الماسلان المحتوجة الارستوعب وعلما الماسوب في الملقوا أعنسة بلاغتم في مبادين الفصاحة وما أحقهم هنا بقول الفائل وتناجدت أهل مجمد في المساحيات على مبادين الفصاحة وما أحقهم هنا بقول الفائل وتناجدت أهل مجمد في مناوالله والفصل الدالله وكل ما والفصل المدالله وكل من والما والمتلاق عمل حامة القامة المحلاوة هذه الشرى وهلل مؤذفوه وذكر واطاعة والخلالية فكروا وأنشدوا

لوان مشتاقا تكاف فوق ما ﴿ في وسعه لـ عي البِلْ المنبر

وازهرت هذه البشرى في رسم ولكنه وسع الاراوالذي زه القدود ودي عاله عن كل غام وسان فيمه المسلمين عن يأكل أموال الناس بالباطل ويد في بها الى الحكام ونشرا للداعلام كتب العلم و والدالله بالسيف المؤدى العافها وكانت ست وراج في قد اسبت على التفاسير فاظهر السر الله المؤدى العنون في وأما اللاس كتافها أما الفراك وفي وأما المعربية فقط فهر بعدو عوالجم تسهيلها الحسلات فهو مجسل مبهما ما بعدو عوالجم تسهيلها الحسلات فهو تحسل مبهما من المؤدل والمواحد عداداً كرير بلها وأما المعانى فقد أظهر الله سائم اوجلت بها عروس الافراح واهدينا بدور حلالها فقت النافي فقد ما المعانى هذه المدقعة الولولا عروس الافراح واهدينا بدور حلالها فقت النافي المغللة والمواحدة المدقعة المواقعة المؤلف المعانى هذه المدقعة المؤلف المعانى المعانى هذه المؤلف عن والمواحدة من المعانى هدائل والوضة أزهرت في حدائل هدام المسرق بين أو راقها فاين عدائل المعرب وظهرت ومعالم الموقعة المواقعي في المسرق بين أو راقها فاين عداله وأو راته فريح الشافعين ووسم احدود فهدة حدالله (ولما كان) الحناب الكريم الحلال هو الذي ناظر نام بالخير فقال ورالشريعة (همرت نارعلى على الحلال على المناب المكريم الحلال هو الذي ناظر نام بالخيرة على المناب المكريم المخالف المناب المنابع ال

وماانتفاع أخى الدنيا بناظره . اذااستوت عنده الانواروالظلم الادانية الذي يتمالا تقدل الدينة المركبان الأوز أنشر الدنوا

فعلمنا انهجة الشافعي الذي منه الاستقصاء والمهمنهي السؤال وما أبدري أفق درس الاأزال طلما اشام أنواره واسفرا بداره عن التمة والاكال وهو أبوالعلماء الدي وادمن الام افراحهم

قال العسلامة ابن جسة رحمه الشهوان بذكر رحمه الشهوان بذكر الناظم أوالناثر معنى مدح أورض من أورض الشعرفيستتبع معنى آخومن جنسه وتقوى زيادة في رصف ذلك الفن كقول المذنى ملكمة ملكمة

لهنشالدنبایانه الد فانه مدحه بالشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه سيدالصلاح الدنيا حيث جعلهامهناه بخلوده انتهى والدوع واضع في بيستى المتقدم والقداعل

(السلبوالانجاب) ﴿لايسلبون،فضلالله ماوهبوا

ماوسبو ويسلبواضر رالاملاق والعدم

هذا النوع من مستخرجات ابن أبي الاسمع وحده فقال هوان يقصد المادح افراد محمد وحصصفه فينفها في أول الكلام عن جسع الناس ويتبها لمحدوحه بعدد الثانهي وهذا الحدوندي فيه نظر

بالحاجي الحرمين والاقصى ومن ، لولاه لم سمر عمكة سامر والله أن الله نحول ناظر و هدا ومافي العالم مناظر فرج على اللعون نظم عسكرا ، وأطاعمه في النظم بحروا فر فانبت منم زحافه في وقعمة . يامن باحوال الوقائع شاعر وجدعها تمك المغاة ماسرهم و دارت علمهمن سطال دوائر وعلى ظهورالحيل مانواخيفة و فكان هاتيك السروج مقار

وماخني عنعله الكريم أمر الذين نقضوا بيعتنا بعداانا صرفاشتر واالضلالة بالهدى ودءوا سيرفهم الصقيلة لماحاق مم المكرالسئ فأحام مااصدا وليكن لحرارة عزمنا الشريف عند عصبانهم الباردفتره حتى أظهرنا تلون الشام من دمائهم على تدبيج الدروع ألوان النصرة وأخذوا سرىائسيان حرب ماشابتءوارضهم الابغبارالوقائع وحكمرشدهمولم يخوحوامن تحت حجر المقامع وقدأس خالله ظلال الملاث وخيم به على الدولتين ولم يظهر لمحراب مهمه ة الام اتين القيملة بن واوصلت السبوف لغيرهما ماقبلت أوصرفت العواءل للاعراب عن سواهه اماعملت وقدفهه نا كرم الالتفات الى ان تداركوس الانشاء بيننا بمزوجه بصافي المودة وعلنا انها أحكام صبحة في شرع الاخوة وهده الاحكام عندناعمدة وتالله لقدسا بق القصداليوسني بسم اممراده الى الغرض وقضى حاجمة في نفس يعقوب ايس عنهاء وض ولم يبق الااتصال شجل الاوصال بكل رسالة سطور الاخوة في رفاعها محققه وتصديق ما يقصه في الجواب فان القصة اليوسفية مابرحت مصدقه والله تعالى يمتع الاسماع والابصار بمشاهدة أمثلته وطيب أخبياره ويفكهنا من بين أوراقهابشمى ثماره (رمما) انشأنه بالديارالمصرية وحصل اجماع الامة على انه من الافراد تقلبدمولا ناقاضي القضاة جلال الدين شيخ الاسلام البلقيني نور اللهضر يحه بعد عزل الهروى ويوم فراءته بالجامع المؤيدي أرخه المؤرخون وذكروا أنهام بتفق علائه مصريوم نظيره وهوا لجدلله الذي أبان فصل العرب على العيم في المكتاب والسنة وأظهر حلال سراجهم المنبر فاوضح بحسن تدريبه طريق الجنة وأزال ظلم ألجهل بنورهذا الجلال فله الجدعلي هذه المنة وتكرر حمده على نصرة أصحاب الشافعى وعود جيرته الى منازلها العالبة ونشكره على نيل الغرض بسم ام ابن ادريس فنجهل أحكام القضاء أمستعليه قاضية ونشهدأن لاالها لاالله وحده لأشربك لهشهادة نستعين بحسن ادائم اعلى انقضا والقدر وشهدأن مجمدا عبده ورسوله الذي من قابل شريعته المطهرة بدنس الجهل فقد كفر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين أزالوا بفصاحتهم ااوربية كلعجمه وتميزواعلى العجم بقوله تعالى الاجعلناه قرآ ماعر باوهذا التميز نصبه مرفوع على كل أمه صلاة نسن بهاسوف السنة على من تسريل بدروع ضلاله ونقيم حدودها على من بدل حديث الذي صلى الله عليه وسلم وجهل أسما وساله وسلم تسلما كثيرا أما بعد فالهذا وبنصرة هذا الدين القيم بين هذه الا . ق مشترك وكف لا وقد ظهر حلاله مقمرا وأنشدوا

باللطل أولانطل ، فليسرعي قرك وقدحلامكروا لحمد بنشرالاعملامالمؤيدية على أنمتنا الاعملام وحلت أيضا مواقع التمورية بنصرة شيخ الاسلام فهوالليث الذى كان لظما العلماء الى امامهم نعم الغوث والغيث حتى تأيدوا بمؤيدهم وأعزالله انصارهم بالشافعي واللبث حسناه عن غيوم العزل وقلنيا وقدساعد نارأينا الشريف في اظهاره

> اصالة الرأى صانتني عن الحطل . وحلية الفضل زانتني لدى العطل وولى غيره فانشد كل عالم أظلم ضوء خاره

رجه الله الايضاح هو أن مذكر المتكام كالما صححافى ظاهر ولس ثم وضه في فسه كادمه انتهى ومن الشواهد قول

يد كرنيان المروالشركاء وقيل الخذاواله لم والحلم والمهل

فالقال عن مكروهها متنزها وألقال في محمومها ولك الفضل

لواقتصر الناظم عملي المت الاول لاشكل على اسامع واكمنه أزال اللبس مذكره البيت الشاني والنوع واضع في بيتى فانى لمافلت وأستني عددك من حازواعلاالفضل لم بعلم منهم المقصودون بالمسدح فلاقلت من فازوا استقهم زال اللس واتضح انهم العماية رضي الله عنهم وعناج معنه وكرمه والله أعلم (الاستساع) إلىادلوالنفس بدل المال مندهم

والحافظوالجارحفظ العهد

والذمم

عن مولا باالسلطان الملك المؤيد سقى الله عهده عن مثال كريم وردمن قر الوسف صاحب العراقين وهوأعزالله أنصار المقرا ابكر بحالعالي الجالي اليوسي في لاز الت زورا العراق في أيامه القويمسة مستقمة الجانبين وحلتها الفيما عالمية المناروشمل الدين جامجتمعا في الجامعين وعراق العرب والعجم بارزين من محاسنه الموسفية في حلتين قلامية العرب تقول

ولولااحتذاب الذملي بلف مشرب و يعاش به الالدي ومأكل

ولامسةالعيم تقول

حلوالفكاهة مراكد قدمزجت وشدة المأس منه رقة الغزل فاكرم بهسمالامين داراعلي وحنات الطروس لتكمال المحاسن الموسفية وفتعت لها الممات أفواه الشكرلانمامن الاحرف المؤيدية أصدرناها الى المقر وسواجعها تغرد بالثنا ببن أوراقها والسن الاقلام قدأودعت صدورط روسها سرأشوا قناعنسدا نطلاقها فانما الصدور التي تعرب من نفثاتها عن ضمائرا لاشواق وإذا أطلقت من فض الختم خففت اجنعتها بذلك الثناء على الاطلاق ونبدى أيكرم علمه ورودا لبشير بالقرب الموسمني وقدحل بالاسماع قبل رؤيته تشنف وهبت نسهمات قدوله فاطفأت مافي القلوب من التباهف رضاع نشرها البوسني فقال شوقنا البعقوبي اني لاحدريج يوسف وتأملناكر بممثاله فوحدناه قدمداطناب المحمة وخبرعلى معانى المودة وحام علمه صادى الاشواق فوحده مفاقد أعذب الله في مناهل الصفاء ورده وأومض البرق في الظلات من رقم سطوره فياشككاانه نظمرده فهو مثال بوسني ولكن ظهر السرالداودي من فصل خطامه وصدقنار سوله لماحاء نابكر بمكابه والتفتت من كاس سطوره آرامالا بناس فاقتنصناه نهاماهو عن العمين شارد وا فت القاوب على الولاء فضر بت الاعدا، من جماد الحسد في حديد مارد وامست الدحلة والنسل لامتزاحهما بسلاف المحبية كالماءال اكدوهسذه الفة خولتنافي نعمالله وزمام الاخوة منقاد المنا وقد تعسن على المقران بقول أنابوسف وهيذا أخي قيدمن الله علمنا وسرتنا الاشارة الكرعة بالتمكين من أرض الاعداء ومطأبقة الطول بالعرض وعلنا ان هذا الاسم المكرم قدشماته الهذابة قدعها بقوله تعالى وكذلك مكتاله وسف في الارض وأماقراعهان فقل سيوفنا ماغصت عنه في احفانها وأنامل أستتناماذ كرت نويته الاشرعت في حس عدانها وحوارح سهامنامارحت تنفض ونشأ حنحتها للطيران المه وان كان معنى سافلافلا بدلاحسل الغرض الدوسني ال يخيم علمه وتنزل سلطان قهرنابارضه وتغرس فهاعوامل المراق والكانت من الاسماء التي ما أرل الله ما من سلطان ولم يهمل الالاستخال الدولتين بالدخول في تطهير الارض من الحوارج وايقاع الضرب الداخل بعد حس العيدان في كل خارج وقد آن سله للملا يكون بين المحبوالمحبوب رقيباولابدأن يحانسه العكس وبرى ذاك قريبا ويدهمه من أبى النصر ابناءوب شرف في انساب الوقائع جدهم ورد الجوع التعصف الى التكسير فردهم واذا كثرت الخدود وتوردت بالدما،غردت تورق الحديد الاخضرم ردهم واذاأه تدواالي أمدتلالهم-صنهم سورة الفتح قبل القتال فانهمم يدون ولهسم شيخ محه الله بكثرة الفتوح والاقبال واذاصر فواالهمم المؤيدية لمزنكن لهسم حصونهم عندذلك الصرف مانعة ولم يديمع لساكمها مجادلة اذاصدموا بالحديدورات ملانا لحصون الواقعة والكانت المناياعابت عنه مدة كلته ألسنه سيوفهم وقالت حصرت واذاطرق روحهمنه طارق وأىسماءتك البروج قدانفطوت وماخفي عن كرم علمه قال العلامة الشهاب مجود ماجعه الناصر من الجوع التي مرقها الله أيدى سبا وكمسائل سأل وقدرا هم في النازعات عن ذلك النا وقدأشار بعض شعراء والنما الشريفة الى ذلك بقصدكاه ل يحرها مديد ولكن القصدهنا من أسات تلك القصيد

(بلغتماأروممنهمفلم أوم عن حلى عمى بالعرم والهدي) قال ان حمه هوان بأتي المتكامرست ويحزئه احزاء عروضة وسععها كلها ولارأس بابراد بيت العلامة هنالدملم صحمة النوعفي يبتى المتقدم ويلمه المشار المهقال وريت في كلمي حزأت في فسيحى أبدرت فيحكمي حاست GE JS ماك الامر الانسمام والسهولة وحسن السان وغبرذلك من أبواعم ت أداتهاوا لكلام علها صحير عزعه صدق في محسه وتسلم ادلاوابلغ كليا ه (الانضاح)ه (وافرد مبالمدح واستشى عددائمن

عازواء \_ الاالفضل من

فازوابسقهم)

بيتى المتقدم والله أعلم ﴿ الترديد ﴾ العرالوفاء دعاني بالوفاءالي سل الوفاءور واني من النعم) قال الشهاب مجود رحمه الشاالمترديدهوأن بعلق لفظه في الست عمني م رددهافيه بعيثهاو بعلقها عمى آخرقال زهير من ملق يوماعلى عالمته الق السماحة منه والندا خلقا وقولاالاننح واحفظ مالى في الحقوق وانه لجم وان الدهر حمعائمه وكقول أبي نواس صفراء لاترلالاحران ساحتها لومسها حرمسته سراء وبايرا دهذه النبذة بعلم صعة هـ ذا النوع في بيتي المتقدم والله أعلم \*(التحرية)\*

يتبرك من النجب السائرة بعالمارك وقداعد ناه محدو بابالسلامة وحداته تطرب بنغه متها الحازيه وتهيم اشتماقاعند تشميهما مذكرااطلعه المتوكليه واعدنا جواب ذلك على يدرسولكم الذي لم يقابل منابغير القبول أيكمون خالص ودنامتمسكابالكتاب والرسول ، ومنه ما كتبته جواباعن مكاتب وردت من الحناب العالى الناصري مجدن أبي تر بدن عثمان وهولاز الت تحياته مخصوصة منا بشرف التسلم وسره العثماني محفوظافي سعة المودة بالتقديم وشعراء الاخلاص في كل بيت من معاني محمته تهم وفروض الجهاد يسدوفه المسنونة في كلوقت تقام ويلاده الاسلامية محروسة بالحناب المجمديء لمه السلام وهمزات عوامله بصد دور المكفار موصوله وألسن سيوفه بثغور بالدهم من رشف أرياق دمائهمم اولة ولارح يحاهد في سدل الله راو يتخذف المحرسيله فالهمن الذىءلاعمه دمقامه وانسحمالخلف العثماني تظامه واقتدى بمشختنا المؤيد بهوالنصيرفي هذا الاقتداءله شريك وساعدته نورية السعادة لماتمسك بقول من قال ولايد من شيخ بريك ولم يهق بعد الاقتدام بذه المشيخة الاالفتوحات المقيوله والمشاركة في القبول على مارضي آلله ورسوله صدرت هذه المفاوضة الى الجناب المحدى تتأرج بطب السلام عليه وتنسم نسمان القبول من أخبارها الطيبة ماتنقلهاليه وحلناها ثناءأطلقناعنان كميت القسار وهوغرة فيحهته وتوجهت رؤس الأةلام قبل ركوعها الى قبلته (ومن الانشاء الملوكي ما أطاق به فصيح القيل اسانه وخضر الشباب على عوارض نفسه ومحاسن مععاته وقال الفاخل الناصر هدذا الانشاء الذي ماخرس اسان قله ولاشابت لمه دواته وسدى لعله المكريم ورودما أهداه من غرات المودة بانعافي أوراقه مختالا فيشعار الاخلاص فعلناانه عنوان امعهده ومشاقعه وقداتحف من نيات الايناس ماغرس ما كأف النيل فحلانباته ودنت قطوف انسه وظهرفي فروع المحبة ثمراته فاقتطفنا زهرالمنثورمن رياضه عندالورود وأغزانا فيرقم سطوره على ساض طروسه بين العوارض والخدود وطالعنا مجوع محاسنه الذي لم منس فعلمنا اله للملوك تذكرة وتسصر نافها أدهش من حكمه فرأ ساللمدهش في التبصرة وقلناهذه لمعة لوأدركها السراج لقصر اسانه رقال سراج الماول حرمته قوية أوالقاضي السعيد لقال مااسنا الملك بهسعة عندهده الافوار المحدية (منها) وقد تمقظت عمون عزمنا الشريف للعهاد وعن قريب تهجره قل السبوف أجفانها وتتجرد لقتال المشركين وقد تكني لها النصر بابيه فأيدسلطانها واذاقدحت سيوف الدولتين في عباب البحرعلي المكفار نارا تلالسان النصر لاتذرعلى الارض من الكافسرين ديادا (ومن انشاء الفاضل عن الناصر هذاما يحسس أن يشنف به سمعه الكريم فاله عن أبي الفتوحات الدى مشي على هـ دا الصراط المستقيم) وهواذا كاناللهقدأعطا باالبــلادوهيآلةالمقيمالراتب وأعطاهمالمراكبوهيآلةالظاءن الهارب فقدعلمنالمن عقبي الدار ومن يئقله الله تعالى انتقال قوم نوح من الماءالي النار فالجناب نوطن نفسه على حسن الما "ل في الحالين و يعلم انه من المكرمين في الدار بن وقد تلطت ألسن سبوفناشوقا لحلاوة نصره وتحركت عبدان رماحناطر باعندسماعذكره ونفضت حوارج سهامناريش أجعتها لاقتناص تلاث الغريان وهامت فرساننا المؤيدية الى منازل الاحياب لتريه من أعدائه مقاتل الفرسان فإنه المحاهد دالذي حظيني الاصفر في العر الازرق من بيض سموفه ا-ود وكم أذاقهم الموت الاحروكال التدبيج يقول أهلا بعيش أخضر يتعدد وتتولد نصرته اعنده رفع راية الفرح في كل وقت عليه مبارك ويتأيد بعر نصر باالمؤيدي حتى بقول له اسان الحال أعز الله أنصارك فتقدعه العثماني من جهة الاستعقاق قد ثبت عند ناو تقرر وهو الموم امام المحاهدين الذى ماصلت سيوفه في محراب القدال الأقال من في المنصر الله أكبر والله يجريه على أجل العوائد س هذا النصر ليصير الكافرون في زلزلة من فارعة سبوفه بهذا العصر (ومنه) ما كتبته جواما

العراليته العالى أوأملى في ديواتنا الشريف كانت أماليه أمالي المحسلا أمالي القالي ولولاخشية الاطالة لا وردت ه. مذالت قليدالشريف مكماله لانه في صناعة الإنشاء لنسيروسده و ومنه ماأنشأته عن مولاناالسلطان الملاث المؤيدسية الله ثراهمن غيث الرجمة حواياء بمكاتبة الملاث الناصر صاحب الهن وهولا زال حناس محده سعيدا لحركة بين الهن والهن وسيفه الهياني لمرض عدانسة سنف نذى رن والامة باحدها تهنأ محنات عدن في عدن ولارحت صنائعه نصنعاء محبرة حتى في سطو والطروس وأقلام الثناء سود اللهم عدمه ولوتر كت لاعد تراها شدب الرؤس وتحياته المكرمة مخصوصة مناشرف التسليم وبدورمودته سافرة في لمالي سطورها بين يديعي التكومل والتنميم أصدرناها وشاهدالمو دة قدوضع رسيم شهادته وكتب وأثبت مقدمات الاخلاص فحكمله فاضى المحمة مالموحب وأودعناهامن السلام ماتعه مرجمة اللدوركاته ومن طب الثناء ما تأرج من أدراج ذلك المندل الرطب نفعاته ومن خالص المودة ما نصر به بعد حسن المخلص من طساعرافه حسن الخمام ومن مجعات الاشواق كل مصونة ليس لهاغرسوا دالنقس لشام وندى لعله ورودالمثال العالى اطست الاالمعادن التي ودالنسيم أن يقيدها ومحتبس والقدرافقها الاكتساب اللطمف ولكن سرق من طب عرفها وتكلم منفس فأكرم بهمث الأأرا باخفر الملك على كل قرينة لها من حساله لاغة ستور وخدامها من سودسطورها و بيض طروسها عند وكافور ورد يحف الصفاء صفيلة فتمثل فها وأظهرمن أوراقه غرات المودة ونحن سيدالقيول نجنها وقدمهن ذلك الحرم الاحدى فكان أكرم واقدقو بل مناما لاكرام وفتح أبواب الدخول الى السلام فسلنا وقلنا لخواصنا ادخاوها يسلام ولقد غلنا بكاس انشائه وهو يحضر تنا الشريفة دائر وعلنا ان هذاالانشا ، لا يصدر الامن فاضل والفاضل لا ينسب الاالى الناصر وتعزاناني محاسنه بحبرة الهن بعد تغزلنا يحبرة العلم وراعنا تحمس بلاغته فقلناهذا لا بصدرا لامن رب سنف وقل وودكل دوم أن علا طروس أوراقه ر بحان عطوره وتطفل كل روض أريض عند وروده على زهرمنثوره وقالت فصاحته وتاك السلاغة التي عاءت سعرالسان هل بفتي انما بصدق الحبة فقال له-ماا القلب قضى الامر الذى فيه تستفتيان فهذا افس طيب عرفنامعدن طيبه فلم نقلمن أين وهذه سلافة انشاءدارت سلطانياتها فالشأت أهل الحافقين وهدا سحر صدقت عرائمه في العطفوا القبول بين الملكين وابطل هـــذا السحرا لحلال ماحره بيابل من سحر الملكبن واشتمل على نظرونثر رأينا شعار السلطنة عليهماعيانا كأن البلاغة فالتلهم اقدعا سنجعل لكماسلطانا فيالدمن مثال تدرع زردمها تهفقلنا لاطعن فيلااطاعن وتشرع طباق بديعه فكانت على أكاف النسل من أثره مساكن وأطرب بانفاس علنا أنها من راع مارح بالمعاده موصولا وطاف في حضرتنا الشريفة بكاس عانية كان من احهاز نحسلا ولفدأ كثرهـ ذا المقال فى كما به المدين من ابناس الحطاب وقضت به الوحشة أحله افقلنا الكل أجل كناب وهذا الحواب أيضا لولاخشه الاطالة لاستوعمته بكاله فان الهن مادخل الهامن الديار المصرية نظيره والله أعلم \* ومنه ماأنشأته عن مولانا السلطان الملك المؤيد سيقي الله ثراه حواياعن مكاتسة وردت من صاحب تونس وهوالمة وكل على الله أبوفارس عمد العزيز رجمه الله وهولازا اتسموف عزائمه فى الجهاد ماضية الضرب ولارح جوده واقدامه متطابقين في السلم والحرب نخصه بالرم هولنا والشوق ردوسلام وسقايةودادما وزمزم تسنيم قبواها الاتعالى ذلك المقام وتحيات تنطق جاعند مواظمة الجس أاسنة الاقلام وثناء يقلد بحالص عقود وحمد الزمان ومنسى قلائدال فمان ومحمه يقمرصدةها فيذلك الافق الغربي ويشمس وتزيل وحشة من سلاعن غميرها في المغرب وتونس (منها) واستطردت مفاوضتكم الى الوصية بحاج المغرب فيادر باالى قدول ذلك فان هذاقد

وحهن من المعنى احتمالا مطلقامن غيرتقسدعدح أوغيره انتهيى وهدذا لاتحصر والشدواهدفانه وأتى في معان عدد دة فما أتى فىلەمن قواعد الفقه لاسالنهم أجيم الى الزهراعظي به وأرمحارا لهممستنفرا من لم بطف بالزهو في وقفة من قبل أن يحلق قد قصرا ومن التوحيم فيعلم الحدث للاندلسي صاحب الددادمة قالت أعادك من أهل الهوىخبر فقلت اني بذاك العلم معروف

تسلسل الدمع من عيني ومرسله على مديحي لذاك موقوف

ومن المتوجية في علم المعروض للصرالدس بن المقيمة المصري و بقلي من الهجوم مديد المناسبة المناس

و بسيط ووافروطويل لم أكن عالما بذال الى ان قطع القلب بالفران الخليل وفيما أوردته كفاية تامة في الدلالة على صحة الذوع في

وماوسيق والقمراذا اتستى وقوله أيضافلا أقسم بالخنس الحوارا الكنس ومن شو اهده في الا " ثار قولة صلى الله عليه وسلم اللهـم مل أحاول ومل أصاول وقوله أيضاعلمه الصلاة والسلام زرغما تزددهما ومن شواهده الشعرية قول طرفة ألم تر أن المال مكس فضوحا اذالم بعط منسه 4 .- 1 0 أرىكلماللامحالةذاهما وأفضاله ماورث الحمد 4.... وفى هذه النبذة توضيح صحة النوعفي بتى المتقدم والله \*(Ite - 1)\* حردت جي له من كل مفسدة ولم ترل بالصفا تسمىله قدمي) قال الولامة ان عدرجه الله هوأن يحتمل الكلام

خضتها أيدى الاصل كان الهلال لهاقلامه و يعيني في هذا الباب من انشاء الشها معرود قوله في وصف مقدم سرية لازال في مقاصده أخف من وطأة ضيف وفي مطالبه أخفي من زورة طمف وفي تنقله أسرع من محانة صف وأروع للعدا من سلة سيف ومثله في الحسسن قوله في صدرمثال شيريف سلطاني أصدرناها والسموف قدأ نفت من الغمود ونفرت من قربها والاسنة قدظهئت اليمو اردالقلوب وتشوقت الى الاربواء من قلبها والسموف قد أضرمت الجمة للدين ارغضمها وعداها حرالاشفاق على ثغورالمسلين فاعرضت عن ردالثغوروطم شنها والجاة مامنهم الامن استظهر بامكان قوتهوقوة امكانه والابطال مافيهم من يسأل عن عددالعدو ملءن مكانه قات ماأوردت كثيرامن الانشاءههنا الالان بطب للمتأمل تنقله من شطوط اليحور الى التسنزه في رياض المنثور في ذلك ما أنشأته في تقليمه ولا ناالمقر الاشرف المرحومي القاضوي الناصري يجدبن البارزي الشافعي بعجابة دواوين الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة وهوقولى وقد أوصلناه الى رتب استحقاقه من رتب الموالى ورقيناه الى درجات الكمال علمان المكالماخرج عن بيته العالى فانه المنشئ الذي ماللصاحب دخول الى دنوانه ولالابن عبد الظاهر بلاغته وقوه سلطانه ولاللشهاب مجمودان يباهى كالهني طارفه وتليده ولاللقاضي الفاضل شرف الباوزىوغيسيزه ولوبالغ في كثرة شهوده مانثرفي كمام طرسه زهره الاوأرا ناذبول زهرالمنشور ولا قرع أبواب المصطلح الافتحت ودخل بيتها بغيردستور ولاتسنم منبرا الأأجاد بالفاظ كان من احها من تسنيم وقالت البلغا اللفصاحة المحمدية ماثم الاالرضاوا يتسليم ومنه ماأ نشأته في تقليدولده وهو مولا باللقرالاشرف الكالي عظم الله شأنه بعجابة دواو بن الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة وهوقولى فانهمن البيت الذي وهبه الله شرف العام ورحم منهكل ميت فقل لكل من مشايخ الاسلام ناشدتك الله هل تنكرهمة الله الهدا الديت وماخني ان امامكم الاعظم أول من راعى حقوقمه وبادرالى رفع مثاله وشرع في رفع قواعده وتشييد كماله والهم هـ ذا الفرع الذي زكت أصوله وسقيناه ماءالقربفاغر وقدأنيته اللدنيا تاحسناوالنيات الجوىحسنه لاينكر غابنيره الاكبر فالدواعده وهذا البدرفي كإلهماأجاه ولجأالي الله ثمالينا فزاده الله كمالاوعلما ان المكال لله وسلكاه فيحياة والده فكان لمشيختنا الشريفة نعم المريد وأخذعنا الادب فحاد نظمه وهاهوفي الميوت البارزية بيت القصمد والكنابة دون كاله ومحاسمة تحل أن تقابل عثال وان كان المكأل زها مجاشيته فحاشمتنا زهت مذاالكال وكان والده عقد ذافرط فيه الزمان واحكن استدرا فارطه وقد نظمناه في عقد دسلكا الشريف الى أن صاربه نعم الواسطه وامتدت أاسسن الاقلام الى تغور المحار نقبلها وانشرحت دورالاوراق وعلق فيهاعنا برسطور فحملتها وقالت لحرأقلامه أهلابالعر بيات اتى ليسلها الاالايدى الجهينية غور ومرحبا بعدالنو بةبقهوة الانشاء فان شباب الزمان قدعادو زهر المنثور قدزهر وحاءالامام الذي ان كتب تقليدا قاات الباغاءهـــذا الامام الذي يحب تقليده وهذا هوالخليف يمتعلى السرائسريف وأمينـــه ومامونه ورشيده أن تحمس في انشائه قال الجبان لا أقعد الجبن عن الهجا أواستطود الى وصف روض مرجزاد هرجاوم با أورسل غرامياها حديقة زهير عندز هرمندوره أوكتب عنام ديدا سال عامدالعخرولوسمعت الجوزاء حديثه استقطت مع الحصى عند خريره فالعالمنشئ الذي مااعتقل رمح قمه بيمينه وهزه هزه الاقالكل منشئ دخلت أصبع قلي من دواتي تحت رزه ولاحرك من دوح أقــالامه فرعا الاتساقط بين الاوران غمرات شهيه فلوآنر كها الصاحب لقــدمها وأخر الفواكدالبدريه ولوناسبه الفتح لقابله المؤمنون بالقتال وكان والده قداعترف بكياله وهذا التقليد لشبوت ذلك الاعتراف أسجال فاله الامين الذي ان تصرف في مرور تنا الشريفة فقد ثبت أن توثيق مخالفة لنظيرتها في المعنى لان اللفظ اذا كان من القرينة بمعنى تظيره من الاخرى كان معسا كقول الصاحب ن عباد بصف منهزمين طار واواقين ظهورهم صدورهم وباصلامهم نحورهم فالظهور ععنى الاصلاب والصدور ععني النحور ومنه قول الصابي بسافر رأبه وهولا سرحو يسسروه ناولا ينزح ويدحو ينزح معنى واحمدو يسافرو يسمر كذلك ومن فوائدالا نشاءالتي بطول جاياع المنشئ ان السجيع مسنى على الوقف وكلمات الاسهاع موضوعه على ان تدكمون ساكنسة الإعجاز موة وفاعلها لات الغرض ان يجانس المنشئ بين القرائن ويراوج ولا يتمله ذلك الابالوقف اذلوظهر الاعراب لفات ذلك الغرض وضاق ذلك الحال على قاصده ألاتري انهم لوينو االاعراب مثل قولك ما أبه ـ لم مافات وما أقرب ما هو آن الزم ان تكون الناء الاولى مفتوحة واشانية مكسورة منونة فيفوت غرض الاتفاق ومن ذلك ال السحيع مني على التغير فعوزان تغير لفظه الفاصلة لتوافق أختها فيجوزفيها حالة الازدواج مالايجوزفها حالةالانفراد فهزذلكالامالةففديكون في الفواصه لماهومن ذوات الماء وماهومن ذوات الواوفتمال التي هي من ذوات الواوو تكتب بالماء حملا على ماهومن دُوات الماء لاحمل الموافقية نحو قوله تعالى والنحي والليل اذاسحي أميلت والغجى وكتبت بالداء جبلاءلي ماهي من ذوات الباء لاحبل الموافف ية وكذلك والشهس وضحاها أمهلت فهاذوات الواووكنات بالهاء حبلاعلى ماهي من ذوات الهاء ومن ذلك حيذف المفعول نحو قوله تعالى ماود عكر بكوماقل الاصل وماقلاله حد فت الكاف لتوافق الفواصل ومن ذلك صيرف مالا ينصرف كقوله تعالى قواريرا قواريرا صرفه بعض القراء السبعة ليوافق فواصل السورة المكرعة ولوتتبع المتأه لذلك في الكتاب العريز لوجده كثيرا ومماجاه من الحمد يثقوله صلى الله علمه وسلم اعدنه من الهامة والسامه ومن كل عن لامه والاصل عن ملة لانه من ألم ولكنه لاحل الموافقة قيل لامه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ارجعن مأز ورات غدير مأحورات الاصل موزو رات بالوارلانه من الوزروا كن لموافق مأحورات ومنه قوله صلى الله علمه وسلم دعوا الحبشه ماودعوكم واتركواالبرله ماتركوكم الاصل ماوادء وكمولكن حدف الالف اجتصل الاتفاق مع تركوكم وسهمت ان بعض علماء الانشاء صنع مؤلفاني أحكام الفواصل ومن ذلك ان المرادمن علم الانشاء البلاغة في المقاصد والملاغة هي ان يملغ المتكلم بعبارته كنسه من ادهم ايحاز بلا اخلال واطالةمن غيرا ملال والفصاحة خلوص الكالام من التعقيد وقيل السلاعة في المعاني والفصاحة في الالفاط في قال انظ فصيرومه في مليغ والفصاحية خاصة تفع في المفرد يقال كلية فصيحة ولايقال كلمة بلمغة وأنت تريد المفرد فاله يقال للقصيد كلة كإقالوا كلة ليب دففصاحة المفرد خلوصه من تنافر الحروف والفصاحة أعممن الملاغة لان الفصاحة نكون صفة للكلمة والكلام يقال كلمة قصيعة وكلام فصيح والبلاعة لابوصف بهاا لاالكلام فيقال كلام بلبغولا يقال كلة بلغة واشه تركافي وحف المتكلم مهما فيقال متكلم فصيح بلسغ \* فن الانشاء الفصيح المايغ قول ابن عباد وقد قبل له ما أحيين السجيع فقال ماخف على السهع فقسل مثل ماذا قال مثل هذا ومنه ماكتب به عبد الجيد عند ظهور الحراسانية بشعار السواد فاثبتوارينما تجليبه هذه الغمره وتصحوهذه السكره فينصب السبل وتمعى آية الليل ومنمه قول أبي نصر العتبي دب الفشل في تضاعيف أحشائهم وسرى الوشل في تفاريق أعضائهم فيوب الاقطار عنهم مزروره وذنول الخذلان علمهم مجروره ومنهقول الصابىزغ بهشيطانه وامتسدت فيالغي أشطانه ومنهقول بديع الزمان كابي الى البحروان لمأره فقد سمعت خبره والأيثوان لم ألف فقد أصورت خلقه ومن رأى من المنف أثره فقدر أي أكثره ومنه قول القاضي الفاضل رجه الله ووافينا فلعه نجم وهي نجم في سحاب وعقاب في عقاب وهامة لها الغمامة عمامه وأعلة اذا

قال العسلامة تاج الدين عبدالبافي القرشي العباني ورجم المكالا في هوان يوردم الحكم ردا لمستخرجة صحيحة انتهى والنوع واضع في البيت وضوح الشعس فلا يحتاج الديل

﴿الالتزام﴾ (غوث الورى ك مبة الا مال ملتزى فى حب ه بالتفاتى صارمن لزى)

قال العسلامة تاج الدين عبد الباقى القرشى المانى رحمه الله الالتزام هوات للسترم في السجيع أو المقفية قبل حرف المعالم من هجيء حرف الموقية المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم وهوا من المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم والمعالم وكاب المعالم والمعالم والليل معالم والمعالم وكاب المعالم والمعالم والليل معالم والمعالم والليل معالم والمعالم والليل معالم والمحالم المعالم والليل معالم والمحالم المعالم والليل معالم والمحالم المعالم والليل معالم والمحالم المعالم والليل المعالم والمحالم المعالم والمحالم المعالم والليل المعالم والليل المعالم والليل المعالم والمحالم المعالم والليل المعالم والمحالم والمحالم

وقد تميز بيتي على بيت ابن النبيه أيضافي ترصيع نظمه بزيادة جوهر تين فاني قابلت فيه خسة بخمسة وان النبيه وبقية القوم قابلوا أربعة باربعة والزيادة على ابن النبيه أيضافي تسمية النوع الذي هوالترصيع واعمري انهانو رية مارصع في العقود نظيرها وهذا البيت مشمل على الترصيع والتورية والجناس اللاحسق واللزوم وآلتمكين والترصيح والموازنة ومراعاة النظمير والسهولة والانسحام والله أعلم

﴿ذ كرالسعـع﴾

﴿ سجعى ومنظمي قد أظهر احكمي ، وصرت كالعلم في العرب والتحم كم

\*(ذكرالسجع)\*

مثلصاع العزيزفي ارحل

مولا يعلون مافى الرحال هذاالتلميم اشارة الىقصة سيد نابوسف الني صلى الله عليه وسلمحين حال الصاع فى رحل أخيمه واخوته لم يشعروا بذلك والتلميح في يتى المتقدم مشدرالي معنى الاثر المشهورمن أن الذي صلى الله عليه وسلم أوتى الحسن كله وأوتى وسف صلاة الله عليه شطره والله أعلم ومعدود من السهولة والانسمام وغبرذلك من أنواعمرت أساتها والكلام عليهاقيل وكلمعنى اد دع دون رتسة

سماعلى الخلق عندالحق فيالقدم

﴿ المذهب الكادي (هوالحبيب من الرحن 4.2

للعالمين بايحادمن العدم)

السجيع مأخوذ من سجيع الحام واختلف فيه هل يقال في فواصل القرآن اسجاع أولا فنهم من منعه

ومنهم من أجازه والذي منع تمسك بقوله تعالى كاب فصلت آياته فقال قدسماه فوا صل وليس الما أن نجاو زذلك والسجم ينقسم أربعة أقدام المطرف والموازى والمشطر والمرصع القسم الاول المطرف وعلى متواله نسيج نظام البديمات وهوان بأتى المتكلم في أحزاء كالدمه أوفي بعضم اماسهاء غبرمتزنة زنةعروضية ولامحصورة في عددمعين بشرط أن يكون روى الاسحاع روى القافسة كقوله تعالىمالكم لانرجون للهوقارا وقسدخلفكم أطوارا وكفولهم جنابه محط الرحال ومخسيم الاسمال ومن الامثلة الشعرية قول أبي عمام

تجلى بەرشدى وأثرت بەيدى ، وفاض بەغدى وأورى بەزندى

لثاني الموازى وهوان تنفق اللفظمة الاخيرة من القرينة مع اظهرته افي الوزن والروى كقوله تعالى سررم فوعة وأكواب موضوعة ومنه قول النبي صلى الله علمه وساياللهم أعط منفقا خلفا وأعطىمسكاتلفا ومنسه قول الحريرى في المقامات الجأنى حكم دهرقاسط الىان انتصع أرض واسط وقوله وأودى بىالناطق والصامت ورثبي لىالحاسدوالشامت ومن أمثلته الشعرية قول أبي الطيب المنبي

فنُمن في حذل والروم في وحل \* والمرفي شغل والمحرفي خجل

القسم الثالث المشبطر وهوان يكون ليكل نصف من البيت قافيتان مغارتان لقافستي النصف الاخير وهداالقسم مختص بالنظم كقول أبي تمام

تدرم متصم الله منتقم \* لله من تقب في الله من تعب

الرابع المرصع وقد تقدم الكلام عليه قات واذكنت منشئ ديوان الانشاء الشريف انشأت حسع ما يحتاحون اليه من الفوائد التي أخذتها عن علما هذا الفن فان قصر الفقرات يدل على قوة المنشئ وأقل مايكون من كلتهن كقوله تعالى ياأيها المدثرة مفانذر ورمك فيكمر وثبامك فطهر وا، ثال ذلك كثيرة في القرآن العزيز ليكن الزائد على ذلك هو الاكثر وكان بديم الزمان يكثر من ذلك كقوله كميت تمد كائت راكبه في مهد بلطم الارض زبر وينزل من السميآ بخبر ايكن قالوا التذاذالسامع عازادعلي ذلك اكثرلتشوقه اليماو ردمنه متزايدا على سمعيه وأماالفقرالمختلفة فالاحسن أن تَبكون الثانية أزيد من الاولى بقد رغير كثير لئلا يبعد على السام ـ ع وحود القافهـ يه \* فتذهب اللذة وان زادت القرائن على اثنتين فلايضر تساوى القرينسين الاوآيسين وان زادت الثانية على الاولى يسيراوالثالثة على الثانية فلابأس ولا يكون أكثرمن المثل ولابدمن الزيادة في آخر القرائن مثاله في القرينسين وقالوا اتخدار حن ولدالقد دجئتم شيأادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتحر الجيال هدا فالثانسة أطول من الاولى ومثاله في الثالثة قوله تعالى وأعمدنالمن كذب بالساعة سعيرااذا رأتهم من مكان بعيد مسمعوالها تغيظاو زفيراواذا ألقوامنها مكانا ضيقامقرنين دعواهنالك ثبورا ومن قواعدالانشاءأن نكون كلفاسلة

لطو يل تعريض شائهم يعظمهم ﴿ وَالرَّفِضُ أَقَبِمُ شَيْءُمُوجِبِاللَّاضِمِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن وبيتى الذي اطنبت في وصفه هوقولي بعد

جعتمؤنلفافسه ومختلفا ومدحاوقصرت عن أوصاف شخهم تعريض مدح أبي بكريفد مني فيسبق حليهم معموصلهم

\*(نعم ترصع شعرى واعتملت هممى \* وكم ترفع قدرى وانجلت غمى).

هذا النوع أمنى الترصيع هو عبارة عن مقابلة كل افظه من صدر البيت أوفقرة النفر بلفظه على و زما و رويها وهوما خود من مقابلة ترصيع العقدومن أمثلته النشر يفسه في المكاب العزيرة وله تعالى ان الإراوني نعم وان الفجاراني يحيم ومثله قوله تعالى البنا الإمهام أن علمنا حساجم ومنه قول الحريرى في المقامات يطبع الاسجاع بجواه واغظه و يقرح الاسماع برواجو عظه وان كان ما الترصيع ويادة بديع كطباق أومقابلة أو جناس كان ذلك ويادة حسنه ومن أمثلته الشعوبة قول أبي فواس

وأفعالنا للراغبين كرامة \* وأموالنا للطالبين نهاب

ومنه قول الشاعر

فيايومها كممن مناف منافق . وياليلها كممن مواف موافق

والمبرز في هذا النوع هو الذي يخل تظم بيته من الحشو والحشوفية عبارة عن تتكوا والالفاظ التي ليست من الترصيم يحيث لا يأتي في صدر بيته بلفظة الاولها أخت تقابلها في المجسر حتى في العروض والضرب كقول ابن النبية

فريق جرة سيفه المعتدى \* ورحيق خرة سيمه المعتنى

فهذا البيت وقع الترصيع في جميع الفاظه فان المقابلة فيه عاصلة بين حريق و رحيسق و بين جرة وخرة و بين سيمفه وسيسه و بين المعتسدى والمعتنى والوفراس بيتسه خال من ترصيع العسروض والضرب والشاهد الثانى كورفيه فاظهه حرف الذاء فذخل عليه الحشو و بيت الشيخ صنى الدين الحلى فى الترصيع قوله

من مامر بغرار العضب ملتفف ، وسافر بغبار الحرب ملتنم

صى الدين فانه في هذا البيت ترصيع العروض والصرب وقد تسامحوا في مماوليكن الغاية ماقر رته في نظم هذا النوع وأيصا فإن الشيخ صفى الدين غيرعا حزءن ذلك فانه أفى في يدّسه بالحشوم ع عدم ترصيع العروض والضرب و باهيذان العميان تبصر واله و نظموه في بدوستهم وهو

فهجرر بعى لذاك الربع مغتنى \* ونثر جعى لذاك الجمع معتصمى

هـ الله البيت استشهديه العميان على السترصيح الواقع في جميع الفاظ الميت ولكن ذاك في مقابلة ذاك اعتسارة مقابلة والمت المتعالمة والمتعالمة والمتع

نعم ترصع شعرى وأعتلت هممى و وكم ترفع قدرى وأنجات غمى

المنبيه على مجاس هذا البيت كالتنبيه على محاس بيت ابن النبيه فان ناظمه وفي حقوق هـذا النوع في نظمه وأما الجاعه المذكورون معه هامهم الامن بحسه بعض حقه لما أدخه في ييته (ذكرالترصيع)

عنيت قصيرات الجال ولم أرد

قصار الخطاشر النساء الحمائر

فاله اثبت في البيت ما الزال به وهم السامع باله الزادالقصار مطلقا التهي والنوع واضع في بيد في المتقدم والله أعلم اللتقدم والله أعلم اللتام

(التلبج) ﴿حازالجالفاقى حسن

متصف بشطره بعض مافی سداد

الام ﴾

وال العلامة ان محمد مه الله الله الله والناطم في بيته الى قصة معلومة أو للمكتب المكتب المكتب

وهطابوا ره اوای سناسه یجریه فی کلامه ومن الشواهه دقول ابن المعتز اتری الجیرة الذین تداعوا عند دستر الحمیب وقت

الزوال علمواانیمقیموقلبی راحلفیهسمامامالجمال

ودل

الاصبع والذي تحر رعسده ان هدا النوع عبارة عن ان يريدالشاعر النسوية بين بمسدوحين في أيت بعاله عن المسلم والذي تقص في أن بعال الله يقص بها من الله ينقص بها من الله ينقص بها من الله ينقص بها مسلم المسلم الترجيح بعان تتخال معنى النسوية كقولة تعالى وداود وسلمان الذي يكان في الحرث الذنفشة فيه عنما القوم وكالمسلمة بالمساولة في الحرث الذنفشة فيه عنما القوم وكالمسلمة بالنها المسلمان والمائمة المسلمان في المسلمان في المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان في المسلمان فقال المسلمان من المسلمان من المسلمان من المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان أحداد المسلمان المسلمان من المسلمان المسلما

جاری آباه فاقسلارهها و بتعاوران ملاءة الفخر وهمها وقد برزا کانهما و مقران قدحطاعلی و کر حتی اذارت القالاب وقد و لزت هناك العسد ربالعدر وعلاطهای الارض ایهما و فال الحسب هناك لا آدری برقت صفیحة وجه والده و ومضی علی غلوائه بجری آولی فاولی آن بساویه و لولاحلال السن والیکس

وبيت الشيخ صفى الدين الحلى رحمه الله في بديعته قوله

همهم في جيم الفضل ما عدموا و سوى الاغا ونص الذكر والرحم قلت الحلى اساء الادب في نظم هذا البيت وكان يجب ان يؤدب على نظمه فانه بخس فيه حق صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب في الثلاثة التي استشاها وقال ان المحابة رضى الله عنه سم عدم وها وقوله عهم هم في جيم الفضل لا يقهم منه مدح لا نهسليهم الفضل في الشطر الثاني من البيت ولهذا قال الشيخ عزالت بن بديعيته مشير الى هذا البيت

همهم في جيم الفضل ماعد وا . ما هاله الرافض النذل في المكلم و على هذا الترتيب الفاسد في المجتمرين بيت الصيفي غير الختلف لان المؤتلف عنسه بمعزل والعميان

مانظمواهداالنوعفى بدرويتهم وبيت الشيخ عزالدين في بدرسيته قوله

جع لمؤتلف فيهم ومختلف . في العلم والحلم مع تقديم ذي قدم رييت بديعيتي يحيسان لا يستشهد على هذا النوع بغيره فاني قلت فيه عن العجابة رضى الله عنهم حمت مؤتلفا فيهم ومختلفا . مدحار قصرت عن أرصاف شجنهم

﴿ تعریض مدح أبی بکریقد منی ﴿ فَی سَبْق حَلَيْهِ مع موصلهم ﴾ ﴿

هــذاالنوع أعـُــنى الدّمر بض فوع الطيف في ابه وهوعباً ردعن أن يكنى المنتكلَّــم بشئ عن آخرلا بصرح به ايناً خده السامع لنفسه و يعلم المقصود منه كقول القائل ما أقيم المخلف علم انك أردت أن تقول له أنت بحنِّل وكقول بعضهم للا تخرل تكن أمى زانسة يعرض بان أمه زانية والمعربض في عمن الدكلية ومن امثلته الشعرية قول الحجاج يعرض بمن تقدمه من الامراء

لست راعى الم ولاغم • ولا بحرار على المنظم و المعرار على ظهر وضم والشواهد على هـذا النوع كشيرة وليكن أردت أن أجول العمدة فيسه على بيتى المنتظم في سال بديعيتى فالعمن الامثلة المديعة وليس في هذا الذوع له مثال وليكن نبدأ بينت الشيخ صبنى الدين

رجه الله لاحل الترتيب وهو ومن أتي ساحد

ومن أبي ساحدالله ساعته ، ولم يكن ساحدا في العمرالصم والعميان ما تطموا هذا النوع في بديعهم و بيت الشيخ عرالدين الموصلي رحم الله قوله

وذكرالتعريض والذي أعطى ولم بسلخ مباغ من امتلا فهو بقتم مناغ الجود حتى يساويه ولا نالت المعلى الاشرف الذي هو المؤلس واشته للمولى الدي عدوه ولا يائس واشته للمولى الديت على المسوع المدينة على المدوع المدينة على المدوع المدينة على المدوع المدينة المدينة على المدينة والذي المدينة والمدينة المدينة والمدينة والمدين

(الاشتراك) النو دلاءعلاه لانظ

فى النورلاج علاه لا نظيرله نورالقران قرا نامن لدن حكم

وال العلامة ان حجة رحمه الشمالا شراك هوان بأني الناظم في بيت بلفظية مشتركة بين معنين اشتراكا أو فروعا في سبق ذهن السامع الى المعنى المتوافقة في اخواليت عابو كدان المقصود غير ما فوهمه وانت الذي حدث كل

وانت الذي حببت كل قصيرة

الى ولم أعلم بذال القصائر

فى معرض الذم ان رمت المديح فقل م الاعب فيهم سوى اكرام وفدهم ﴿ ذكرالسط€

(هممعشر بسطواجوداسقاه حيًا ﴿ فَأَخْضُرِ العِيشِ فِي اكناف أرضهم هذااانوع أعنى السطمن مسحرحات اس أبي الاسمع والسط علاف الايحار لكونه عماره عن

بسط المكلام أيكن شروطه زيادة الفائدة كقول الني صلى الله عليه وسلم الدين النصحة فقيل لمن مارسول الله قال لله ولكما مه وله المبد ولا عُمَّة المسلمان وعامتهم فعسط هذه اللفظة المامعة ليفرد الاعمة بالذكرمن حيلة المسلمين ولمريكن الاقتصار على الائمة لاحل نقص المعنى اذتمامه لا مكون الايدكر عامة المسلمان فأتي مذلك السطليف لدنتم المعنى بعد تخصيص من يحب تخصيصه بالذكرومن الامثلة الشعر بة المستعسنة على البسط قول البعترى في الحمرى وهو المنثور الاصفر

قد نفض العاشقون ماصنع المشهور بألوام على ورقه

فان حاصل هدا الكلام الاخبار بصفرة الخيرى فبسط اللفظ الذي لوا قتصر علسه لماحصل به المرادلمافي البسط من حسن ادماج الغزل في الوصف بغير لفظ التثبيه ولاقربنة اذمفهوم اللفظ ان صفرة المنثورتشبه ألوان المهدورين وبيت الشيخ صفى الدين الحلى في ديعيته سهل الحلائق مع الممف باسطها م منزه قوله عن لاوان ولم

والعميان مانظه وه في ديعيهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته ذو بسط كف وخلق زا نه خلق \* أثنى عليه اله العرش بالعظم وبيت ديعين أنامستمرفيه على مدح الصحابة رضي الله عنهم أجمين

هم معشر بسطوا حود اسقاه حيا ﴿ فَاحْضُرُ الْعَبْشُ فِي أَكْمَا فَ أَرْضَهُمْ ﴿ذكرالاتساع﴾

(نورااقبائل ذوالنورين اللهم و والمعالى اتساع في عليهم)

هذاالنوع أعنىالاتساع بتسعفيه التأويل على قدرقوى الناظمفية وبحسب ماتحتمل ألفاظه من المعاني كقول امرى القيس

اذاقامتاتضة عالمسائمنهما . نسيم الصباحاء تريا القرنفل

فان هذا البيت اتسع النقد في تأويله في قائل تضوع المسلك منهما بنسيم الصيباومن قائل تضوع المسكمهما تضوع نسيم الصباومن فائل تضوع المسكمهما بفتح الميريعني الجلد بنسيم الصباوهو أضعف الوجوه والوجمه الثاني مملذهب ابن أبي الاصبع وهوأ تورالوجوه ومن ذلك فواتح السور التي أقسم الله بهافانه سما أسعوا في تأويلهاول يسترج من ذلك الاأنها أسمياً اللسبور وبيت الحلي في يد اعده قوله

بيض المفارق لاعاريد نسهم ، شم الانوف طوال الباع والامم والعميان مانظه واهذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعيته قوله بان انساع المعالى في الصحابة كالشفاروق عمشهد الداردي الحرم بيت مد يعيني أنامستمرفيه على مدح العماية رضي الله عنهم أجعين

نورااعبائل ذوالنورين الثهم \* وللعمالي اتساع في علمم ﴿ ذ كرجه علمو تلف والمحتلف ﴾

﴿ جعت مؤ تلفافهم ومختلفا ﴿ مد حاوة صرت عن أوصاف شيخهم ﴾

هداالنوع أعنى جم المؤتلف والمختلف ذكرا لمؤلفون فيسه أقوالا كثيرة غيرسديدة ومثلوه بامثلة عسيرمطا بقه ولم يحرره ويطا بقسه بالامثلة العجعه اللاثقة غسيرا لشيخ ركى الدين سأبى

(ذكرالسط) (ذكرالاتساع) (ذكرجع المؤتلف والمختلف)

أنتاذاحدت ضاحك أمدا وهواذا مادهامل العن وأمافي غبرالمدح فكمقول

حسست حاله بدرامنيرا وأمن المدرمن ذالا الجال وفي هذه اللمعة مايدل على المقصود وسمعلى جحة النوعفييتي المتقدم والله

(صعة الاقسام) ( بعطى العفاة أمانهم فلستترى

فى حده غير ممنوح ومغتنم قدم ذكر حده وشاهده في التقسيم وهو بعينه وقد فنحالله عدلي بالمقصودفي هداااليت بعدة هدا النوع فان الممدوح هو الذي امتسلائمن العطاء فلم يسقله حاحة والمغتمنم

فرره الشيخ صفى الدس أرضا محال ولوقال

لهم تملل وحه بالحياء كما يد لذا الحمامسة لمن أكفهم

لحصل لهما أرادمن الجناس وخلص من ثقل مقصوره وحصل ليبته طلاوة في الاذواق وخلامن العقادة وتحقق المتأمل ان عصيان الوزن هنامحال وكذلك بيت الشيخ عزالدين وهو

أطاعه وعصاه المؤمنون ومن \* ناواه ذاالفرق بين الانس والذيم

فأنهذ كرفي شرحه انه أراد الطباق بن المؤمنيين والكافرين فعصاه الوزن وتعمدرت المطابقة فأتى بلفظة ناوى فأطاعته المطابقة وعصاه الوزن قات والذى قرره الشيخ عزالدين أيضا

اطاعه وعصاء المؤمنون وج \* عالكافرين ولم يحفل بجمعهم

لحصل لهماأ رادمن المطابقة بين المؤمنين والكافرين وخلص من ثقل ماوى وتحشم الانس والنعم التي زلزلت أركان بيئسه وأماةوله أطاعه وعصاه فهدنه المطابقة تحصيل الحاصل لأخ مها تسهية لنوع الذى هوالمرادهناوحل القصدان عصدان الوزن في بيت أبى الطيب وبيت الشيخ صفى الدين وبيت الشيخ عز الدين محال وبيت بديستي أقول فيه عن العجابة رضي الله عنهم أجعين

طاعاتهم تقهرا العصيان قدرهم \* له العاوف اسه عدمهم

هدذا البيت أردت أن أجانس فيمه بين العلوو الغلوفل بطع فيهما الوزن فلماعصي ذلك عدات الى لفظة حانسه فصل الحناس المعنوى باشارة ردفه البه فهذا الديت مشتمل على الطاعة والعصيان حقيقة فإن الناظم أرادفيه جناس التععيف فعصاه الوزن وأطاعه الجناس المعنوى والعميان مانظموه في بديعيتهم والله أعلم

﴿ذُكُوالْمُدُحِ فِي معرض الذم

(في معرض الذم ان رمت المديح فقل \* لاعب فيهم سوى اكرام وفدهم)

هـ االنوع أعنى المدح في معرض الذم من أنواع ابن المعمرة وهوأن ينفي صف قدم ثم يستنفى صفة مدح كقواك لاعب في زيدسوى أنه يكرم الضيف وأعظم الشواهد على هذا النوع قوله تعالى لأيسمعون فيهالغوا ولاتأثها الاقيسلاسيلاماسيلاما ومن الشواهيدالشعرية قول

والعبب فيهم غير أن سبوفهم . بهن فاول من قراع الكائب

ومنه قول الشاعر

ولاعيب فيكم غير أن ضيوفكم و تعاب بنسيان الاحبة والوطن ومنه أيضاقول الشاعر

ولاعيب في هذا الرشاغيرانه ،له معطف لدن وخدمنع

يبت الشيخ صفي الدين الحلي

لاعب فيهمسوى أن النزيل مهم ، يساوعن الاهل والاوطان والحشم

وبيت المسان في الديعيم

لاعسفيهم وى أن لارى لهم ، ضفا يحوع ولا حاراعهنضم

قلت بين قول الشيخ صدني الدينءن الضيف انه يسلوءن الاهل والاوطان والحشم وبسين قول العمدان عن الضيف انه لا يحوع بون بعدد وبيت الشيخ عز الدين

في معرض الذم ان رمت المديح فهم \* لآعب فيهم سوى الاعدام للنعم

ر ست بد اعسى

ذكر المدح في معرض الذم) أعدد لذلك الكامنعته من الله تعالى امداد من الممدوح صبلى اللهعلمه

﴿ النَّفريق ﴾ (قالوا هـو الغيث قلت الغمثآونة

يهمى وغيث نداه لارال

قال العلامة تاج الدس عبد الباقي القرشي الماتي رجه الله التفريق هوان العمدالى شيئين من نوع فيقع بينهما تباين فيمدح أوغيره امافي المدح فكمقول الشاعر

مانوال الغمام بوم ربيع كنوال الاميريوم سفآء فنوال الامير بدرة عبن ونوال الغمام قطرةماء وقول الاتنم من قاس جدوالة بالغمام

أنصف في الحصم بين سُدِين الخوارزى سمح البديمة ليس عسانالفظه و فكانما ألفاظه من ماله فائه مدحه بذلاقه اللسان على وجه استنتبع الكرم و بيت الشيخ صنى الدين في بديعيته على هذا النوع قوله الباذلو النفس بذل الزاديوم قوى و والصائد العرض صون الجاروالحرم و بيت العميان

> تجرىدماءالاعادى من سيوفهم ، مثل المواهب تجرى من كفوفهم وبيت الشيخ عز الدين

وبيت السيخ عرادين وينفظون المعالى حفظ عرضهم

وبيت بديعيتي

يحمون مستسعين العفوان ظفروا ، ويحفظون وفاهم حفظ دينم «(ذكرالطاعة والعصبان)» (طاعاتهم تقهر العصبان قدرهم ، له العلوقة انسه عدمهم)

هذاالنوع أعنى الطاعة والعصبان استنبطة أبوالعلاء المعرى في شرحه الذي سماء معجز أحمد عند نظره في شعراً بي الطسب رهو قوله

يرديداعن نوم ارهو قادر ، ويعصى الهوى في طبيفها وهوراقد

وسهاه الطاعة والعصبان وقال اغبأ أرادأ بواطب ان بقول برديد اعن بوح اوهوم ستيقظ يحيث تطمعه المطابقة في قافعة الميت بقوله را قد فل مطعه الورت في ذلك ولماء صاء الورن عدل الى لفظة فادر ومعلهامكان مستيقظ لمافيها من معنى اليقظة وزيادة فأطاء به التجنيس المقلوب بين فادر وراقدوعصته المطابقة بمزراقد ومستيقظ فلم يخسل بيته عن معنى مد بعي وقبل إن هيذاالنو علم استمعله مثال قسل أبي العلاء ولا بعده في سائر كتَّب البسد بع الفلة وقوعه و تعدزا تفاقه و الماوقع للمتنبي نادرا قلت أناتابع فيهذا النوع مذهب علامة هذاالعلم وهوالشيخ زحي الدسن أبي الاصمع تغمده الله رحمة ورضوا به فاله كشفءن وجه الاشكال وأرشده مس كان متعلقا بحدال المحال فآن القوم أضربواعن هذا النوع وهوظاهرلان الشيخزكي الدين قال اضرابهم عن النظر فيه امالحسن طنهم بالمعرى وموضعه من الادب واعتقادهم فيه العصدة من الحطا والسهو واماأن بكون مرعله ومامرعليه في هذا البيت اذليس في البيت شئ أطاع الشاعر ولاشئ عصاه ودلسل ذلك قول المعرى الالتذي أرادمستيفظ العصل بينها وبين لفظ فراقد طماقا فعصنه افظه ميتمقظ لامتناعها من الدخول في هذا الوزن وهدا محال لان المتنى لوأراد أن مقول رديداء وهما وهوساهر طصل له غرضه من الطباق ولم بعصه الوزن واغمالتذي قصد أن كيكون في يتمه طباق وجناس فعدل عن لفظه ساهرالي قادرلان القادرساهرو زيادة وحصل بين راقد وقادرا اطباق المعنوي وحناس العكس لأن الطباق أنواع منسه العنوي كماان الخناس أنواع منه العكس ومذهب المتنبي ترجيح المعاني على الالفاظ ولاسها وبالعبدول عن الطماق اللفظى حصل في البيت الطباق والجناس معا وما كان فسه الطباق والحناس معا أفضل مماليس فيه سوى الطباق ولوعدل المتنى الىماذكره المعرى لفاته هدذا الفضل والله أعلم وقد ثنت من هذا الجعث ان بيت المتنى لا يصلح أن يكون شاهدا على هذا الباب لانه لم معصه فيه شئ ولم يطعه غيره وكذلك بيت الشيخ صفى الدين في مد يعينه وهوقوله

لهمتهلل وجه بالحياءكما , مقصوره مستهل من أكفهم فانهذكر في شعرحه أنه أزادا لجناس بين الحياء والحياولما عصاه الوزن وتعسد را انجنيس عدل الى لفظه مقصوره وهو ردف لفظه الحيافا أطاعه الجناس المعنوى باشارة ردفه البه اه قلت والذي (ذكرالطاعة والعصدان)

انهی تقریرااهلامه ومن الشواهد دأیضاقول الشاعر قداسه د کالمل شدغا

قداسود كالمستصدعا وقدطاب كالمستخلفا وقول الاخر

وقول المستحر فوجهال كالنار في ضوّمًا وقلى كالنار في حرها

وفى هــذه النبذة مايدل على المقصودو ينبه على هذا النوع في بيتى المتقدم والله أعلم

﴿ التشبيه ﴾ (لو كان عمميدل قات

كالبدرحاش تعالى كامل العظم)

سالت الارض لم جعلت مصلى \* ولم كانت لذا طهرا وطيبا فقالت غـير الطقـــة لانى \* حويت لكل انسان حيبيا

فتخلص مماوة م فيه ابن هانئ لكونه سأل الارضءن العانة وتلطف في استخراج عانه مناسبه لاحرج عليه في الراده او قد يتقدّم المعلول على العابة في هسذا الباب وعلى هسذا المنوال تسيح ابن رشسيق و بيت الشيخ صني الدين الحلي في مديعية على التعليل قوله

لهم أسام سوام غير خافية ، من أجلها صاريد عي الاسم بالعلم

وبيتالعميان

لم تبرق السحب الأأنها فوحت ، اذ ظالته فأبدت حسن مبتسم

وبيت الشيخ عزالدس قوله

تعليل طيب نسيم الروض دين سرى ﴿ بِأَنَّهُ بَالَ بِعَضَا مِن ثَنَامُ سِمِ

تعموقدطاب تعليل النسيم لنا \* لانه مرفي آثار ترجم م \*(ذكر التعطف)\*

(تعطف الحرير كم أبدو المذنبهم \* والخيرمازال في أبواب صفحهم)

التعطف شديه بالترديدي اعادة اللفظمة بعينما في البيت والفرق بينهم الن التعطف شمرطه أن تمكون احدى تحتيمه في مصراع والاخرى في مصراع آخر قلت وهدا النوع أيضامن الانواع التي تقدمت وقررت ان ايس تحتم الكبير أمر وان رتبه المديم أعلى من هدده الانواع السافلة ولكن تقدم قولى ان القوم كلما طلبوا المسكنية تغالوا في الرخيص والشروع في المعارضة ملزم وقد استشهد واعلى هذا النوع أعنى التعطف قول أبي الطبب المذفي

فساق الى الدرف غيرمكدر ، وسفت الله المدح غيرمدم

وبيت الشيخ صنى الدين على هذا النوع الرخيص قوله

ويهما المسيح صفى الدراسان و عام المسيح صفى المسيح صفى المسيح صفى المسيح صفى المسيح صفى المسيح المسيح المسيح ال وصحيمه من الهم فحراف الفضورا \* ماان يقصر عن عايات فضالهم

والعميان مانظموا هذا النوع في مديعيتهم وبين الشيخ عزالدين الموصلي في بديعيته قوله تعطفوا رضاأ حياجهم وعيلي \* أعدائهم عطفوا يالصارم الخذم

وبيت بديعين أنامستمر فيه علي وصف العجابة رضى الله عنهم بقولى

تعطف الجبركم أبدوالمذنبهم , والخبرمازال في أبواب صفحهم وقلت بعده مشيرا البهم

\*(ذكرالاستتباع)\*

يحمون مستقيعين العفوان ظفروا ، و يحفظون وفاهم حفظ دينهم

الاستتباع هو استفعال من تتبع الرجل اذااقتني أثر ءو في الاصطلاح هوأن يذكر الناظم أو الناثر معنى مدح أوذم أوغرض من أغراض الشعر فيستتبع معنى آخر من جنسه يقتضى زيادة في وصف ذلك الفن كقول أبي الطبب المتنى

نهيت من الاعمار مالوحويته ، لهنئت الدنياما الم عالد

فاله مدحه بالشجاعة على وجه استبع مدحه بكونه سببالاصلاح الدنيا حيث جعلها مهنأة بخلوده ومثله قوله الكرم رد الرسل في ألوابه ، كانهم فيما وهبت ملام

غدحه بالشجاعة اعماء والغزني رد الرسل عما أنوا به وصدهم عن مطاوم م وانها ون عرسلهم واستنبع في آخر البين مدحه بالكرم اعصميان الملام في الهمات و يجمي هنا قول أبي ركر

(ذكرالتعطف) (ذكرالاستباع)

نهارا وهذا يضى، ليلا فوقع القوق في الشئ الذى وقعبه الجعواستشهدوا على همذا النوع بقول الفخرعيسي تشاهده ما الغداة فراقنا

مشاجهة في قصة دون قصة فو جنثها تكسو المدامع حرة

ودمعى يكسوجيرة اللون وجنتي

هسدااالناظم جرع سين الدموين في تشييه مخورق بينه مابان دمهها أبيض فاذا حرى على خدهاصار أجر بسبب جرة خدها ودمه أجرلانه يبكى دما وخده من التحول أصفر ضادا حرى عليسه الدمسع صيره أجر ومنسه قول

. ولماالتقبناوالنقا موعد لنا

تعب رائى الدرمناولافطه فەن اؤاؤتىجە لەھ عند ابتسا، ھا

ومن اؤلؤعند الحديث تساقطه

سل عنه والطق به والطرالية تجد و من المسامع والاقواه والمفسل فالحظ حسن النسق و صحة هذا التركيب فيه واستبعاب هذا التقسيم ووضوح هذا التفسير ومنسه قول أبي نواس واذا جلست الى المدام وشرجها و فاجعل حديثات كله في الدكاس واذا زعت عن الغواية فليكن و للدذات المسسدع لاللناس

حسن النسق هذا لامرين بين فنسين متضادين في هسذين المبدّين وهما المجون والزهسد حتى صار كانهما فن واحدو بيت الشيخ صنى الدين الحلى قوله

والذئب مع والمسلم والحنى أسلم والمنسعيان كلم والاموات في الرحم والعممان ما تظموا هذا النوع في مد يعيم هم ويت الشيخ عزالدين الموصل في مد يعيم ه قوله

فالضيق أذهبوالتوفيق سبوالليف أستنست ورتب في تصديق حكمهم و بين بديعيني أنامستمرفيه على وصف العجابة رضوات الشعليم يقولي

من داينا سقهم ون دايطابقهم \* من دايسابقهم ف حلبة الكرم ذكر التعديد \*

(ألديد فضاهم يبدى اسامعه وعلما فذوقا وشوقا عندذ كرهم)

هذا النوع أعنى التعديد ذكره الامام في رالدين الرازى وغيره وسماء قوم الاعداد وهوعبارة عن ايقاع أسماء وم الاعتداد وهوعبارة عن ايقاع أسماء منفردة على سياق واحد فان روعى في ذلك اذواج أومطا بقسة أو تجنيس أو مقابلة فذلك الغاية في حسن النسق مثالة قولة تعلى ولنب اونكم بشئ من الحوف والجوعون تقص من الاموال والانفس والقرات وشر الصارين ومن الامثلة الشعرية قول أبى الطبب المتنبي المختلف والحيو القرطاس والقلم المنابقة على والسيف والقرطاس والقلم

وبيت الشيخ صفى الدين فى بديه يته على هذا النوع قوله

ياخام الرسل بامن عله على والعدل والفضل والإيفاء للذم والعميان ما نظمواهدا النوع في بديعيم مربيت عز الدس في بديعية قوله تعديد أوصافهم في المدح بجزئا ها أهل التي والنقاو المجدو الهمم

و بیت بدیعیتی آنامستمرفیه علی مدح الصحابة رضی الله عنهم أجمعین بقولی تعدید أوصافهم بهدی لسامعه ، علماود واوشوقاعد در کرهم

﴿ ذكر التعليل ﴾

(نعموقد طاب تعابل النسيم لنا \* لانه مرفى آثار ترجم)

هذا الذوع أعنى التعليل هو أن يريد المدكلم ذكر حكم واقع أو متوقع في قسد مقسل ذكره عسلة وقع عدلة المسلود كره عسلة وقع عدل المسلود كله المعلول كفوله أما ليلا كاب من التعسيق المسكم فيما أخسد تم عداب عظم فسبق المكاب من الله نعالى علمة المجاه من العداب وكقوله صلى الله عليه وسالم لولا أن أشق على أمن لامم تهم بالسوال عند كل صلاة فغوف المشقة على الامة هو علية في التحقيق عنهم من الامر بالسوال عند كل صلاة فومن أمثلته الشعرية قول المجترى

ولولم تكن ساخطالم أكن ﴿ ادْمَ الزَّمَاتُ وَاشْكُوا لَخُلُو بِا فُوجُودُ سَعَطُ المُمْدُوحِ هُوعِلَةُ فِيسْكُوى الشَّاعِرِ ﴿ وَمَنْهُ وَلَا إِنْ هَافَيَ الاَنْدُلْسَى ولولم تصافير والهاصفية الثرى ﴿ لمَاضِعَ صَدَى عَلَمُ النَّهِي

وفى روايه كما كنت أدرى وعلى كالم الروايتين في الفارّقيج واساءة أدب كيف اله لم يدرعة للنجم الإبماذكر وقد علمت صحة النجم من نص المكاب والسدنية • ولقد أحسن ابن رشديق القيرواني في تعليل قوله صلى التعصليه وسلم جعلت لحا الارض مسجدا وطهورا حيث قال \*(ذكرالمعديد) \* \*(ذكرالمعليل) \*

الشريف مجدا سمعلم لمن كثرت اخداد قد الجيدة فعدم أبعدم وقهو مجد وقدملح في ن بقوله تعالى وظابق اسمه على مدحه وظاهر الاتفاق الذي هو وظاهر الاتفاق الذي هو ويت ابن جية في حدا النبوع لاباس باراده وهوقوله

و رصفه لا بنه قد جاء تسمية فانه حسن حسب اتفاقهم (الجع مع التفريق)

المحلفة المسلمة المحلق على المحلق على المحلق المحلمة المحلمة

والوجه كالبدر يجداو

قال العلامة ان حجة رحه الله هو ان بجع الشاعر الله هو ان بجع الشاعر بن شدتين فحكم واحد م موت المالية والمالية المالية والمالية المالية المالية والمالية المالية المالية اللهاد والمالية والمالية المالية المالية والمالية و

فرق بان هدا يضي،

وقديجسى الفرع والاصلف بيت واحدكفول أبي تمام

مار بعمية معمو والطيف به غيلات أجمى وبامن و بعها الحرب ولا الخدود وان أدمين من خدل به أشهى الى الظرى من خدها الترب

ود كرني البيت الاول الاحل والفرع وكذلك في البيت الثاني فالاحسل هوا الاسم المنني مع ماذكر من أوصافه والفرع هواقعل النفضيل مع ما يتعلق بعو بعبني في هذا الباب قول ابراهيم بن سهل الاشديل من قصيدوهو

وماوجد اعرابية باندارها و وحنتالى بان الجازورنده ادا آنست ركانكف شوقها و بنارقراه والدموع ورده وان أوقدو المصاح ظنوه بارقا و يحيي فهشت السلام ورده ماعظم من وحدى عوسي وانما و يري أنني أذنب ذنبالوده

ومن انشاء القاضى شهاب الدين مجودنى هذا الباب قوله وما أم طفل قدفها الزمن العنيد في بعض البيد فى أرض موحشه المسالك قليلة السالك قدم مراجه او توقدت هضاجه او صرحه ومها و نفر ظاهها وحضره مومه او غاب نسجها فلما خافت على ولدها من الظما الهلاك أجلسته الى جنب كثيب هناك ثم ذهبت في طلب الماء الغلام لثلايقضى عليه الاوام فانتهى بها المسير الى روضة وغير و آثار مطى بوارك قدل على أن الطريق هناك فعادت الى ولدها مسرعه وكل أعضائها الميدون منطلعه فلما شارفت جنب الكثيب رأت ولدها في فم الذيب

أكثر منى حسرة رالهفا و وأعظم منى حرقة وتأسفا وأغرره واعتدماقدل في الذي وكالهت وأضحى على المعدم معا

وذكرصاحب الانضاح للتفرريع قسما ثانيا لم يذكره غييره ولا نسج على منواله أمحمال البديعيات فأغنية أيضا والشيخ زك الدين بن أبي الاصمع اخترع قسما ثالثا ولكن وحدت هدا النوع الذي شن بصدده أحلى في الا ذواق وأوقع في القلاب وعلى سننه مشى أمحاب البديعيات فألغيت أيضا ما اخترعه ان أبي الاصبع رحه الله وبيت الشيخ صفى الدين الحلى على هدا الله وعفى وصف الحماسة رضى الله على هدا الله وعن

ماروضة وشع الوسمي بردتها ، يوما بأحسن من آثار سعيهم والعمان ما نظموا هذا النوعي بديعية موبيت الشيخ عز الدين في بديعية وله

ماالدوح تفريعه بالزهرمنسي ، نظماً بأطيب من تعريف ذكرهم يت بديعتي أقول فيه عن المحاية رضي الله عنهم أجعين

ماالعودان فاح نشراً وشداطربا ، وماياًطيب من نفريع وصفهم هذا البيت فيه نوع النفريع الذي هو القصدهنا والتورية بتسميته والاستخدام ومراعاة النظا وفيه الإسحام والقيكمن والله أعلم

مواله ممين والله اعلم إذ كرحسن النسق

(منذا يناسقهم من دايطا بقهم من دايطا بقهم عصد ايسا بقهم في حلبه الكرم) هذا النوع أعنى حسن النسق و يسمى النسيق من محاسن الكلام وهرأت يأتى المتكام بالكلمات من النثر والإبدات من الشعر متناليات متلاحات الاجماسليما مستحسنا مستبهدا وتكون جلهما ومفرد اتهام تسقة متر اليسة اذا أفرد منها البيت فام بنفسسه و استقل معناه بلفظه كقول شرف الدين القيرواني

جاورعلباولانحفل بحادثة واذاادرعت فلاتسأل عن الاسل

و(ذكرحسنالنسق) و الوجه اللائق بالمديم اللائق بالمديم المديم المنافع المقام مكنة في هذا المقام مكنة المدوح صلى التعاليم وعظم قدره و بالله التوقيق (الاتفاق)

﴿ عَمَدُ اسْمَهُ نَعْتَ لِحَالَمُ مَا فَى الذَّكُومُنَ مُدْحَهُ فَى نُونَ والقَلْمِ ﴾

قال العلامة ابن حية رحه القد تعلى الانفاق عربر المدتعل الانفاق عربر المداع و عدا وهوان بنقق المداع المناعة المداع الما المداعة المداع الما المداع المداع الما المداع الملك المداع المدا

ر المرّموسىفيــه قــداتى الخضرا

والاتفاق في بيتى المتقدم ببركة المهدوح صلى الله علمه وسلم ظاهرفان اسمه يوضعه في بقية كالرمه كقول الشاعر

يد كرنيان الحيروالشركاه . وقيل الخيروا الحم والجهل والجهل والجهل المفتدل في القال في محبوج اولك الفضل معنى المبين الاول ملتبس وماذال الااله يقتضى المدح والذم ولكنه أوضحه بقوله فالقال في محبوج اولك الفضل في محبوج اولك الفضل

وقديكون الايضاح في الوصف الذي لا يتعلق به مدح ولاهجاء وذلك أن يحر المتكام بخبر واحسد عن شئ واحد يحصل فيه الاشكال فبوضح ذلك الاشكال عايفهم منسه كشف اللبس عن الحسد الاول كقول ابن حدوس

ومقرطق بغنى المديم بوجهه ، عن كائسه الملائى وعن اريفه فعد المدام ولونه ارمذاقها ، في مقلميه و وحتيمه و ريقه

فاته لواقت صرعلى البيت الاول أشكل الامر من جهة الوجه فانه وان كان حسمالا بغنى النسديم عن إنه روا أزال اللبس في البيت الثانى وأوضحه وقد تقدم ونقر والفرق بين الايضاح والتفسير وبيت الشيخ سنى الدين قوله

> فادوا الشواذب كالاجبال حاملة ، أمثالها ثبتة في كل مصطدم العميان مانظموا هذا الذوع في مديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموسل في مديعيته قوله الغير والشرايضا حابه فبدا ، أهر وعن ذال نهي حب نعجهم

والذى أقوله أن الشيخ عزالدين غفرالله لهم يتضع في يته غير الاشكل وبيت بديعتى تقسد مقولى قبله فى وصف الصابة رضى الله عنهم أجهدين بحسدن الاتباع والصدير والاقدام الى أن قلت في المواردة كاغما الهام أحداق مسهدة • وفرمها واردته في سيوفهم

ثمان قلت بعده في الايضاح

هذاوترداد ايضا عامخافتهم . في كل معترك من بطش ربهم الاطناب والمبالغية في وصف العجابة رضى الله عنهم قد تقدم بالتجاعة التي هي فوق الوصف فلما قلت في هذا البيت ان مخافتهم تردادا يضاحاني كل معيترك ظهر اللبس فأرضحت به يقولي من بطش ربهم والتورية بنومية النوع الذي هو المطاوب هنا محاسنها لم نفتقر الى الا يضاح والله الموفق

﴿ كُوالنَّهُ وَ مُعَالِمُ الْمُورِيعِ ﴾ [ما العودان فاح نشرا أوشد اطربا ﴿ يُومَا بِاطْرِبِ مِن تَفْرِيدِ مُوصِفَهُمٍ ﴾

هذا النوع أعنى النفر مع وهرضد التأصيل هوأن يصدّر الشاعر أوالمتكلم كلامه باسم منى عمل خاصة ثم يصف غنى النفر مع وهرضد التأصيل هوأن يصدّر الشاعر أوالمتكلم كلامه باسم منى عمل يحعله أصلا يفرع منه جلة من جارو مجمو و رمتعلقه به نعلق مدح أو هجاء أو فخير أو نسبب أو غير ذلك ثم يحبر عن ذلك الاسم بافعل النفضيل ثم يد خسل من على المقصود بالمدح أوالذم أوغسيرهما و بعلق المجمود وبافعل التفضيل فقعص المساولة بين الاسم المجمود وعن و بين الاسم الداخل عليه ما النافيسة لان حرف الذي قد مد في الافضيلية فتهتى المساولة بين الزهر و الاخداد قد هها أثابته بالشروط القسام فضعان باحسين من أخد لاق ذيد فالمساولة بين الزهر و الاخداد قد هها أثابته بالشروط المذكورة ومن الامثلة الشعرية قول الاعتبى

ماروضة من رياض الحسن معشبة و غناء جادعا بها مسل هطل يضاحك الزهر منها كوكب شرق و مؤر ربعم النبت مكهل يوما باطسب منها طيس العسد ولا باحسن منها اذر االاصل

الامشية الشعرية ولو بعضهم ويكاد يخرج سرعة من ظله لوكان يرغب فى فدراق فريق الذى هوغيرمقبول قول أبي نواس الذى هوغيرمقبول قول الذى هوغيرمقبول قول الذى الشرك حتى النه التعافيل النطف الستى لم تخاق.

\*(ذكرالتفريع)

النوع وهو واضح في بيتى المتقدم والله أعلم (المبالغة) وعلاعن المثل والتشبيه ممتنع

وفي هذه النسدة مايدل

على المقصودمن هدا

ى فىرصفەرقصورالعقل كااملم≱

قال العلامة ان جعة رحه المدهدة النوع مدود من محاسن هذا الفن عند الجهدو را أنهى وسماء المالمة والمداخ المدة وقد فتح الله على بالمقصود من هذا النوع بالمقصود من هذا النوع

فى ييتى المتقدم وأتى على

تهوى الرقاب مواضيه فقسبها ، تودلوأ صحت اغلال من أسرا

فاسقط البيت الذيله فلما تعددت علسه الانواع في نظم المسديعية ووصل الى المواردة الجأنه الضرورة الى نظمها ليكون البيت المنظوم منتظما في سالة شواهد بديعيته بحيث لا تخافهن هسذا

النوع وبيت الشيخ عزالدين في بديعيته قوله

آبد الملائة تسترقي علاه ولو و قواردت في مديم غيرم صرم الشطرا لاول من هد خاليم الملائة و الشطرا لاول من هد ذا المبت ذكر الشيخ عزالدين في شرحه أنه قوارد هو و أبو الطب المتنبي عليه والعسميان لم ينظم واهد ذا النوع في يد يعتهم ومعنى الموارد في بيت بديع في الى كنت مدحت غر بغاء الافضل في الشهر عنظا ش و رياحين الشبيسة غضسة ونشوة الابتسداء تحت على دو ركاسات الاحب وكان المشارا السه اذذا الاكافل المملكة الجوية بقصديدة رائمة سارت بديع محاسمها الركان واحتى معان لم أسبق البها وغشات في غصون تظمها بين يدى شيخى وهومولا ناقاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على القضاى المنفى وجه التلوقد على يخاطرى منها أبيات فانشدته في ذلك الوقت ما على عاطرى وهو قولى منها

الممطالعة في الحرب حين برى و دم العدا فوق طرس الارض قد سطرا التراسل القوم انشافي رسائله و سجعات ضرب به اللهامات قد نثرا كابه السين في والرسل أسهم حنف وضع الحسرا التكان قد نظم الاعدامكد تمم و فقسل لهم ما نعمن قبلهم مسعوا لا نعب عد الحسس لف لذا و المحالة المدانشرا و مسلا ولكن لا ترق العدانشرا وصاد يكتب الهندى و يعمل الشخطى فعد الشجاع قد قواودرى ترام الرح بدرا حاملا غصنا و والترسسة غصسنا حاملا قسرا التحرير القراورا العرب عود الضرب مال سامعه و والحسل برقه التحرال الوترا

وصرت كليا أنشدته بينامن هذه الابيات بترنم كثيراً ويرسم أي باعادته حتى انتهت الى قولى كانتما الهام أحداق أضربها ، سهدو أسيافه في الحرب طب كرى

فها سعم هذا الميت الم يترثم كارتم للا بيات التي قيله وقال أبوالطيب هو أبو عذرة هذا المعنى ولكن أحسنت الاتباع بقولك أضربها وياد تين حسنتين أحسنت الاتباع بقولك أضربها مهدو بقولك في الشطر الثاني طيب كرى فان فيها وياد تين حسنتين فالترتم له بعين انتي ماملكت ديوان المتنبي يومامن الايام ولاطاله تم عند الغير وماكنت في ذلك الوقت أطالع غير ديوان الشيخ صنى الدين الحلى فتجب مولانا قاضي انقضاة من ذلك ويالغ في الجسير والثناء ولسكني اسقطت الميت من القصيد حواله مقدح حاسد فلما وسالي أنواعها هو بيت المسلم في سياك أنواعها هو بيت المناني الذي حسلت المواردة الحأت الضرورة الى نظمه في سياك أنواعها هو بيت المناني الذي حصلت المواردة وبه قوله

کان الهامنی الهبعاعیون ، و فدطیعت سیوفان من رقاد و بیت بدیمیتی کا عمالهام احداق مسهدة ، و نومهاوارد ته فی سیوفهم والترشیج آیضاهنا ظاهر فی قولی مسهدة را انرشیجی فور به الموارد ه بنسمیه المنوع و زیاده المعنی غیرخاف علی آهل الادب پیزخاف علی آهل الادب

(هذا ورّد ادا يضاحانخافَنهم . في كلّ معبّرك من بطش رجم) هذا الذوع أعنى الايضاح هوأن يذكر المسكام كلاماني ظاهره ابس فلايفهم من أول وهلة حتى

\*(ذكرالايضاح)\*

كن يجسمي نحولاا انني رجل لا مخاطبي ايال المرتى وقول العارف بالشمسدى مرف الدن سسلاي عمر النالفارض رحم الله خفيت فلم تهدا لعدوان لوقي على النوع و وضوحه في والمناق المناق ا

(الغلو) ووذكره كادلولاسينة سبقت داتكرريحي بالى الرمم ك

قال العلامة ان جهرجه

اللهاالغماوهوالافراطني

وصف الشئ بالمستحسل عقسلا وعادة انتهى وهو مقسلا مقسول وغسير مقبول لابدان القرب اللهم الأن يكون المدين بويا ولاغساد ومن الشواهد ولولم عسمه بارقان اضاءة مستحيلة عقسلا والمكن منتجره سالدة القسر بسمارت مقبولة فصارمة ولاومن

وطلموا الشركة معهم فيه الاقول عنترة ، وخلا الذباب ما فليس بنازج ، فالهما نوزع في هذا المعنى على حود تدوقد رامه بعض الحتم دين فافتضع و تقرّر دلاك في بيت سسلامة الاختراع، و بيت الشيخ سفى الدين الحلى على حسن الاتباع قوله

ينازع السمع فيها الطرف حين جرت ، فيرجعان الى الا مارفي الا كم

بيت الشيخ صفى الدين مأخوذ من قول القائل

وطرف يفوت الطرف في جريانه . وأحكن الاسماع فيه نصيب

والعميان مانظموا هذا النوع في بديعيتهم ويتالشيخ عزالدين الموصلي في مديعيته قوله

والجزء من اليه بعد فرقته مرحسن اتباع اتلك الاربع الحرم

ذكرا السيخ عزالدين في شرحه انعانس الفرزدن في قوله في صديح الامام زين العامدين على بن الحسين على عليمها السلام وهوهذا

هذا ابن من تعرف البطعاء وطأته ﴿ والركن يعرفه والديت والحرم وبيت بديعيتي تقدمه قولي في حق المتحابة رضي الله عنهم أحمين

وبيت بديعتي شدمه ووي على المنظم ما جهير وصحمه الوجوه الميض يوم وغي « كم فسر وامن بدور في دجي اظلم

ثم انى قلت بعده فى حدن الاتباع عن الصحابة

ذكراه بطريج موالسيف ينهل من أجساه هم لم يسن حسن الباعهم هذا المعنى سيقى الميه الشيخ شرف الدين بن الفارض وكنت في صغرى أترنم به وهوقوله

فلى ذكرها يحاوعلى كل صبغة و لوم جوه عدلى بخصام الشيخ شرف الدين قرران ذكرها يحاوعلى كل صبغة و الشيخ شرف الدين قرران ذكر تحبو به يحاو ولو كان في حل خصام من العددال وقولى أبلغ في حق المجعابة رضى التدعيم من المعابة رضى التدعيم السيخة و أين الطرب في هدذا المقام من يحدوف ذلك المقام وأين الخاصة بالاندن من التكليم بالسنة السيوف والزيادة التى ماعلى حسنها من من يدقولي من حسن اتباعهم فان شدة الحرب وتكليم النفوس ماشان حسن السيوف وذهاب الانفس ماشان حسن اتباعهم للنبي سلى الشعليه وسلم يومامن الابام وانور يقف حسن الاتباع الذي هو المرادمن تسمية النوع محاسنها لا تخفى على المنصفين من أهل الادبو التداهم عليه وسلم المناهدة عليه والمناهدة عليه والمناهدة عليه وسلم المناهدة عليه وسلم المناهدة عليه والمناهدة والمن

﴿ذُكُوارُدُهُ

كائماالهام احداق مسهدة ، ونو مهاداردته في سيوفهم

هذا النوع أعنى المواددة هوأن توارد الشاعران على بيت أو بعض بيت بالفظه ومعناه فاك كان أحسده سما أقدم من الاستوواعلى رتبه فى النظام حكمه بااسسيق والافلاكل منهما ما نظمه كاسترى لامرى القيس وطوفه بن العدفى معلقتهما وهوقول امرى القيس

وقوفام الصيعي على مطيهم ، يقولون لاتماك أسى وتحمل

قال طرفة أسى وتعلد فلما تنافساني ذلك وأحضر طرفة بن العبد خطوط أهسل بلاه في أي يوم نظم هذا البيت كان اليوم الذي نظمافيه واحسداوقد يقع مثل ذلك أودونه في بيت يخالف وزن البيت الاصلى وبيت الشيخ سنى الدين على المواردة قوله

م وى الرقاب مواضيهم فقديها « حديدها كان اغلالا من القدم ويت الشيخ صفى الدين ذكر في شرحه أنه نظم بينا من جلة أبيات وهو

تهوي مواضيك الرقاب كانفا \* من قبل كان حديد هااغلالا

اغ ذكرانه سمع بعد ذلك بيتا الا يعلم فائله وهو

\*(ذكرالمواردة)\* المرادية الكواردة)\*

الحباب مثل مانى الأسخر انتهى ومن الشواهد قول الشاعر

ومكارم أولية المتبرعا وجرائم الفية المستورعا وقول الاتنو فريق جرة سيفه المعتدى

ورحيق خرة سيبه للمعتبئ وقول الا تخر يروح اليهم حالب الجـــد

يروح البهم جالب الجدد

ويغدوعلهم طالب الرفد عافيا

وفى هــده النبذة مايدل على النوع وهوواضح فى بيتى المتقدم والله أعلم فإ اللف والنشر م

جال صورته عنوان سيرته هذا بديع وهذى آية الأم فشهرة هدذا النوع أنفى عن ذكر حده وشواهده

﴿الاغراق﴾ (ولوغداالعدرحبرا والغضاورةا

فى حصر أوصاف مناقا ببعضهم) قال العلامة استحةرجه

والهرمه ابن مبدوسه الغاو وهوافراطوسف الشئ بالممكن المعسد وقوعه عادة ومن الشواهد

وروده قول المتنبى وماذقتسه الابعيني تفرسا ه كاشمير في أعلى السحابة بارق واحسن بشار بن بردا تباعهما بالمجاز وفال

ياأطيب الناس يفاغير مختبر . الاشهادة أطراف المساويك

وقال السعوال يقسرب حب الموت الجائبالنا ، و تأكره حاجاتها على وقطول فأحسن شار الباعمر بادة محاس، فقال ، أفناهم الصراد أبقاهم الحرع ، وا

ان يعفر سيع ماذورة أمين كانفا م قذأت أنامله من الفرصاد

وأحسن أبونواس اتباعه بزياده من الحاسن وقال

تبكى فتذرى الدمع من رجس ، وتلطم الو رد بعناب

استوفى أنونواس المعنى فى نصف ستوا خذه الواوا الدمشيق من أبي نواس وزاد علمه زيادة عجمهة بقوله وامطرت لؤاؤا من ترجس فسقت و وردا وعضت على العناب بالبرد وقال مسلمين الولمد

تجرى محبتها فى قلب عاشقها ، مجرى المعافاة فى اعضاء منتكس

فاحسن أنونواس اتباعه فقال

فتمشت في مفاصلهم . كتمشى البر، في السقم

وجيع ذلك مأخوذ من قول بعض الملوك باليمن

منع البقاء تقلب الشمس ، وطاوعها من حبث لاتمدى تحرى على كبد الدماء كما يه يحرى حام الموت في النفس

نقل أو هلال العسكرى في الصناعة ينءن الصولى العقال حدثى أو بكر بن هارون بن عبدالله المهلى قال كافي حلقة دعسل الشاعر فرى ذكر أبي تمام فقال دعيل كان يتسع معانى فيأخذها فقال له رجل في مجلسه مثل ماذا أعزك الله فقال قلت

وان امر أاسدى الى بشافع ، اليه ويرجو الشكرمني لاحق

فأخذه أوتمام وقال

واذاام وأسدى المناصدعة و من حاهه فكائهام ماله

فقال الرجل أحسن والله فقال دعيل كذبت والله فجدا الله فقال الرجل ان كان سيفان بهذا المعنى وتبعته فيا أحسنت وان كان أخذه مذاف فقداً جاد فصاراً ولى به منان على الحالين فغضب دعيل وقام وقال بشار من راقب الناس لم يظفر بحاجته « وفاذ بالطيبات الفائل اللهبيج فأحسن اتباعه سلم الحاصروفال

من راقب الناس مات غما ، وفاز باللذة الجسور

فلما مع بشارهمذا البيت قال قدد هب ابن الفاعلة ببيتي وعمن زاد على المتقدمين بحسس سبكه و عذو بة لفظه ابن المعتزرجه الله بقوله

ولاحضوءهلال كاديفضعه مدمثل القلامة قدقدت من الظفر

ومأخودمن فول الأول

كان ابن المنتجاخ . الى مسقط الاقرام نخد من الى مسقط الاقرام نخد من وفال أبو العناهية كم نعم المنتجرها . الله في طي المنكاره كامنه . فاحسن أبو تمام اتباعه فقال

قدينهمالله المبالبلوى وان عظمت ﴿ وَبِيتَلَى اللهَّادَىٰ القَوْمِ النَّمِ فرادعليــه الآانه أَنى يعكس المعنى وما يعرف للمتقدمين معنى شريف الآنازعهــم اياء المتأخرون

قال العلامة ان عدرجه الله السجع مأخوذ من مجع الحام وينقسم الى أربعة أقدام المطرف والموازى والمشطر والمرصعانتهي حدالمشطرالذي هوالتشطير في الحكالم عدلي البيت الذى قىل ھذا وأماھلا الستفهو المطرف وشرطه أن يكون روى الاسجاع روى القافية ومن أحل الشواهد قسو له تعالى لاترحون للهوقارا وقدد خلقكم أطواراومن الشواهد الشعرية قول الشاءر

نحلی به رشدی و اثرت به یدی

وفاض به څدی و آوری به زندی

﴿ الترصيع ﴾ (ممجدالذ كوفى الفرقان ما لم يكم

بالحيهم محسد الامر في التبيان منحكم)

قال العلامية تاجالدين عبدال الحالقرشى الميانى رحسه الله مأخوذمسن ترصيبع العقد وهوان يكون في أحد جانده من فان ذكرالعالم أعممن ذكرالناس في بيت حرير ه وعدوامن الشواهدا المسنة في حسن الاتباع قول منصورالنميري في ذينب أخت الجاج واتراج اوهو

وهن اللواتي الارزن فتلنى . وال غبن قطعن الحشاحسرات

فاحسن اتباعه ابن الرومي بقوله

و بلاه ان نظرت وان هي أعرضت ۾ وقع السهام ونزعهن أليم

فات وقع السهام وزعهن معدو بلاه في ستان الروى تركت بيت النسميري اطلالا بالسه وقال أبو عبادة العبري أخلتني بنسدي بديك فسودت ، ما بيننا تاك البدالييضا،

صلة غدت في الناس وهي قطيعة ، عجب اوبرراح وهوجفاء

وأحسن أبوالعلاء وقال

ُ لواختصرتم من الاحسان زرتكم 。 والعدّب: هجرالا فراط في الحصر لانه استوعب معنى المبتين في صدر بيته وأشرج المجرّخرج المثل السائر مع الايجاز والايضاح وحسن البيان وقال عنترة

افي امرؤهن خيرعبس منصبا ، شطري واجي سائري بالمنصل فاحسن اتباعه منصور الفقير في شريف سبه وكان شرفه من جهة أبيه لامن جهة أمه بقوله النفائقي بأبيه ، ورامشتي ظلما سكت عن اصف شقه

فان هذا الفقيه أحسن عابة الاحسان من وجوه أحسدها الايجاز فالدعمل معنى عنتره الذي جامبه في بيت تام من الكامل في بيت من المحتث وأنى بالمطابقة المعنوية فأماة وله سكت عن نصف شقه ففيه من التأدب الديني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراس ما يربدعلى الوصف وقال ابن

الروى تخذنكم درعا حصينا لتدفعوا ، نبال العداعني فكنتم نصالها

وكنت أرجى منكم خيرناص ، على حين خلال العين شمالها فان كنتم لا تحفظون مودتى ، ذماما فكونوا لاعلم اولالها قفو اوقفة المعذور عنى ععزل ، وخيلوا نبالي للعسدا ونبالها

و و ابن سنان الخفاجي انساعه مقوله

أعددتكمادفاع كل مله ، عونا فكنتم عون كل ملمه و فعد تكم لى جنه فكا عمل ، نظراله دو ومقاتلي من جنى فلا نفض بدى أسامنكم ، نفض الا نامل من تراب الميت

ويعبني هناقول القائل

واخوان حسبتهم دروعا . فكافوهـا ولمكن الدعادي وخلتهم سهاما صائبات . فكافوها ولمكن فى فؤادى وقالواقدت فت مناقلوب . القدصة قواولكن من ودادى

وقال ابن الرومى سد السداد في عمار بيكم له لكن فم الحال عني غير مسدود وأحسن زكي الدين بن أبي الاصبح البياعه فقال

هبنى سكت فالسان ضرورتى ، أهجى لكل مقصر عن منطقى

وقالسليكين سلكة

وتبسم عن المى اللثاة مفلج ، خلق الشايابات ذو بة والبرد وماذقت الابيني تفرسا ، كماشيم برق في السحابة من بسد

وقال نصيب كان على أنيابها الجرشجها م عاء الندى في آخر الليل عابق

رقال الحريرى في المقامة المعروفة بالرقطا عند المعروفة بالرقطا عندان مند المعروبية المعروبية المعروبية المعروبية المعروبية أعلم المتروبية الم

(التشطير) (بالحقمشستغلفي الحلق مكتمل

بالبره عتصم بالبرد الترم) والبرد الترم والبرد مقال المجود رحمه الشهو أن يقسم الشاعر بيته شطوين ثم الشاعرين والمكنه بأنى يكل شطو من بيته مخالفا المناولة المناولة لما الناولة لما المناولة لما

موفءلیمهج فی یوم دی رهج

كانه أجل سعى الى أمل وقول أبي تمام

تد برمعتصم باللهمندقم للدخر تعب في اللدخر تقب انتهسى والنوع في يستى المتقدم واضع واللداع على

(للبذل مغتنم بالبشر متسم يسمو بمبتسم كالدرمنتظم)

ه (ذكرحسن الاتباع)، فكانماخر ولاقدح وكاغاقد حولاخر وقولاالاتنج أاست ترى أطساق ورد وحولها من الترجس الغض الطرى فتساك خدود ماعلهن أعين وتاانعمون مالهن خدود ﴿ تنديق الصفات ﴾ (أعظميه من نبي سيد هادسراجمنير صفوة القدم) هذاالنوعه وذكرالشئ وتعقسه بتعديد صفاته فاستشهدوا علمه بقوله نعالى هوا لله الذي لااله

هذا النوع هوذكر الشئ وتعقيبه بتعديد صفاته فاستشهدوا عليه بقوله النوي الله الاهوالمات الشالذي لا اله النوي الله المالة من الشواهد الشعرية قول المنني ومن الشواهد الشعرية من واف فتى تقسة وعدسرى به ندب وض

ندس

منهامعالم للهدى ومصابح وتجلوا لدجي والاخريات رجوم

فالوا ان هذا أبلغ ماوقع في التفسير من الامثلة الشعرية فإنه را عى فيه الترتيب أحسن مراعاة • ومن بديم هذا النوع قول مجدين وهيب في المعتصم

ثلانة تشرق الدنيا بمهجتها م شمس النحى وأبواسمق والقمر

ومثله في الحسن قول مجد بن شمس ألحلافة

شيات حدث بالقساوة عنهما و قلب الذي يهواه قلبي والجر وثلاثة بالجود حدث عنهم و البحر والملاك المعظم والمطر

ومن معزالتفسيرما جاء في الكاب العزير وهو قوله نعائي والله خاق كل دائمة من ماه فنهم من عشى على بطنه ومن عشى على المنه ومنهم من عشى على المنه ومنهم من عشى على المنه ومنهم من عشى على الديم قد كرسيما نه الجنس الاعلى أولا حيث قال كل داية فاستغرق أجناس كل ما دب و درج ثم فسرسيما نه هذا الجنس بعد ذلك بالاجناس المتوسطة والانواع حيث قال فنهم ومنهم من اعياللتر أيب وذلك أنه فد ماعشى على عبرا لة لمكون الاستهمة المنابيات القيدرة و تعب السامع مماعشى على عبرا له أخيب محاعثى على رجلين وهو كان تقديمه مداخ عالم المنابيات وكال صورته ولما في المؤخذ على المفارات الدال على المفسم مع مع مافيسه من المكتافة الارضية وثلث عائمة عدى واحدن الاستوال المومى واقواه من المكتافة الارضية وثلث على المفسم مع المفارات التي هي بعض آية عدة من المحاسن وهي صحة المفسير والايضاح ومن المكتافة الدين على النفسر والاشارة وائتلاف اللفظ مع المعنى و حدن الاستفسار والايضاح وقعة المفسيرة وله المنابق الدين على النفسيرة وله

هم النجوم مهم ميدي الانام هو ينجاب الظلام و مهمي صلب الديم والعممان ما الطمواهذا الذي عني بديعم مهم مو بيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

ذ كرالامام وابنيه يفسره . على والحسنان اكرم بذكرهم

الشبخ عرالدين ماأفاد نافى التفسير هناشياً ، و ربيت بديعيتي أقول فيه عن الصحابة رضى الله عنه. أجعين وصحبه بالوحوه البيض يوموجى ، كم فسر وامن بدر في دجى الظلم

هذا هوا لتفسيرالذي لا يستقل الفهـم عمرفة فحواه في الشطر الاولـمن البيت الا بتفسـيره من الشطر الثانى على الترتيب. وأماذ كرالامام على كرم الله وجهه وذكرواديه عليهما السلام في بيت الشيخ عزالدين رحمه الله فانه غيرمحتاج الى تفسير والله أعلم

\*(ذكرحسنالاتماع)\*

(ذكراه يطرع موالسيف ينهلمن ، أجسامهم لم يشن حسن الباعهم)

هذا الذوع أعنى حسن الاتباع هوان بأق المسكلم الى معنى اخترعه الغير فعسن اتباعه فيه مجيث يستحق وجه من الوجوه الزائدة التي توجب المتأخرين استحقاق معنى التقدم اما باحتصار لفظه أوقع مروزت أوعد ويذافظ أو عَكَين فافية أو بقيم نقص أو تحليه من البسديع توجب الاستحقاق كاتباع أبي نواس حريرا في قوله

أذاغضبت عليك بدوغيم . حسبت الناس كاهم غضابا

فنقل أنونواس المعنى مسالفغرالي المدح بقوله

وايسعلى الله عستنكر و ال يجمع العالم في واحد

فزادعلى جربرز يادات منهاقصر الوزن وحسن السبافوا خراج كالامهمن الظن الى اليقين وأيضا

مولاى وعول شيخ لاوقارله ، حتى القيامة سكران ومخور مافيسه الشيب اكرام فرنبوه ، عن الخور ولاللسن توقير يقولبالامر دالمه قول عارضه ، مقسما فسه تأبيث وقد كرر وبالفتاة التي تنور مدخلها ، بعد العشائدي المصاب محبور وبالمحوز التي قامل عنبالها ، بعد العشائدي المصاب منفخ الصور زبال زرع استهاستي بدالية ، و و نظرها واقف في الزرع باطور الهاسو أشعط فسلساس مفرقه ، عليه بظره ويل فيسه قد وير كانه شاعر قد حام من حاب ، شخ على رأسه الهوق طرطور المستقل ادفر المستقل المقارة المنافقة الماشون المطور المستقل ادفر المستقل المس

هدا الاستطراد في البيت الاخير استطرد فيه الى أبي الطيب وهو في غاية الأطف والظرف وقد تقدمت اشارته الى طرطوره في الابسات المتقدمة الماثمة ومن اختراعاته في هذا الماب قوله

> أحب من الكس تقبيله . اذا كان في شفتيه لعس و بعجب منسه انى اذا . نقرت انفه بقمدى عطس وواسعة السرم تشكواسنها . اذامسها النبائنسيق النقس فناة لدرب استها حارس . يعلق من خصستيه حرس

و يعجبني قوله من قصيدة

في استهاسدرة اذا نفضوها و جعوالى من تحتها كف نبق وهو نبق بلانوى اسوداللو و ن اذا لكنه تحمض شدنى و (ذكر النفسير) و

(وصحبه بالوجوه البيض يوم وغى ، كم فسمر وامن بدور في دجي الظلم)

هذا النوع أعنى النفسيرمن مسخوجات قدامة وسماء قوم النيبين وهوان بأي المتنكم أو الشاعر في يست بمعنى لا يستقل الفهم بمعرفة فواه دون تفسيره امانى البيت الآسر أوفي بقية البيت ان كان الكلام يحتاج الى النفسير في أوله والنفسير بأتى ومدا الشرط وما هوفي ومنهاه و بعد الحار والمحرود و بعد المبتد الذي يكون تفسيره خبره بشرط أن يكون المفسر يحسلا والمفسر مفصلا و فن بديع النفسير الذي وقع في بيت واحد قول بعض المغاربة

صالوآوجادوارضاؤاراحتبوافهم ، أسدوم ن وا فحاروأجبال فانه أحسن الترتيب في عجزالبيت كله وجعل المفسر في الصدر يحيث أتى كل قسم مستقلا بنفسه ومثال مارقع من النفسير بعد الحروف المتضفة معنى الشرط قول الفرزدق

لقدد عُتقومالو لجأت الهم « طريد دم أو حاملا ثقل مغرم لالفنت منه معطما ومطاعنا « وراء لـ شزرا بالوشيم المقوم

والفرزدن مارا عي حسن التربيب في بيته فإن عندهم عدم التربيب مع حسن الحوار وقوب الملائم لا يقص حسب الصحيلام البليغ الازى الى قولة نعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوء فالماللة بن اسودت وجوهه مثم قال سجانه وتعالى معد ذلك وأما الذين البيضت وجوههم ومن الامثلة الواقعة مدا لحار والمحرور في ماب القضيرة ول شرف الدين القيرواني

آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم ، في الحادثات اذاد حون فيوم

من جلد من كفوله تعالى عدرج الحى من المبت و يخرج المبت من الحى رمن المبت من الحى من الحد وما الحد ثان أو وة الحدود المبت ورد وجوهه المبت المبتض ورد وجوهه المبتض المبتض المبتض سودا

ومنها أن يقدع كلتان في طرف جلتان في طرف جلتين كقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس له المنظم قول المنتى

ولا مجــدفى الدنيا لمن قل ماله

ولامال في الدنيا لمن قسل محده

اتهی ومن عماس هذا النوع قول الرشدى النوع قول الرشدى السانى كنوم لامراركم ولكن دمي المرى مذرح ولولا الهوى لم المسانى لموع ولولا الهوى لم المسانى دموع

وقول الصاحب ان عباد رق الزجاج ورقت الحمر فتشام اوتشاكل الامر فالهمنوالمانسج عليه غيره ه وقد تقدم قول الشيخ جمال الدين بنبانة في ديباجه كابه المسمى بقطيف المزاج من شده را بن الحجاج ، وأما أشعار أبي عبد الله الحسيني بن حجاج فانه أمه غريبه تمعث وحده اوذوية سلزيانقان اللهور شدها فن ذلك قوله

ومنه قوله كاغماب سور مبعدرها ، عنقود كرم من بالعنب كاغمالا رفوق عصصها ، راك حارة على قتب

جارية قدسمطت فيشدى ، وهم حسى سرمها الصالب أعدت في الله عليه المالي عليه وقد المد الله جانبي أوجب اخراج دم فاسد ، من عين قيفال استما الضارب المالي من المسلم القافي أو المالي المالي و المالي و

لنظرها الاسود دنيسة و تصلح القاضى أبى السائب خطبت بالامس علم السنها و فأنعمت الخاطب الراغب و بالت الري وافضى الخصى و بعلى قفا معرها الناصب

قومواافتعوا باب سرمهاولجوا ، فكل عضومن استهاشرج قوموافعين اسم الرؤيتكم ، باللسل فوق الفراش تحتلج

ان المسعكم بمرعصعصها ، فتم بالطول تحسم ازج

وفى استهاخاتم الولبه ، طوق محسلى وقصه سبح اذالحصى صافع استهاخريت ، نحتى وبالبيض قعمل الجميم

والأيضا بايمن عكنت من فؤادى ، فانا الدهس كله في اجتهاد

فَدَهَا فِي القِياسِ مِن قُومٍ بِأَجُو \* ج ولكن بَظْرِهَا قُومِ عاد

وقفت لى فبستها من قعمود ، بوسة بردت غليل فؤادى ولها شمعرة ولا زبد البحشر بياضا وعصعص كالمداد

وحراشهط العددارين الحي و فيه سمت النسال والعباد فطرها فوقه كدنسة الحال كالوم المحداره في السواد

ما تؤهسمته وحقسدان الا . بعض أصحابنا بني حماد

« نوماملتهافلاً احست « في خاها عثل شرط الفصاد

و المحاصرة المساحة المستحدة في المحاصد المستحدد المعاد ال

عرفيدى وخبريني منى كا ونتسبوف المضي الأأعماد

ومن غاياته في هذا الباب قوله

ومنهقوله

قال أيضا

رحدالله هدوان يجع المستكام بينشيئين أوأكر في حكم واحدك قوله تعالى المال والبنون زيسة الحياة الدنيا وقوله تعالى والتجم والتجريسجدان والتجم والشجر يتجمع في المسيان والتجم والتجريس في المسيان والتجم والتجمود انتهى ومن الشواهداللسعرية قول الشاعر

ان الشرباب والفراغ

مفسدة للعقل أى فسده جمع بين عدة الاشياء الثلاث فى المفسدة و وضوح الذوع فى بيتى المتقدم لا يحتاج الى بسط الكلام عليه والله

علم (القلب)

\*(بدرالكالكالكالاالبدر

مكتسب من فوره وضيا، الشمس

فاعتم)ه فال الملامة الشهاب مجود رحما الله هوان يتصدم في الكلام أحد حريد مراؤخ و يقع على وحوده منهاان يقع في طرف الجاة كقول بعضهم عادات السادات سادات العادات ومنها ان يقع بين منعاة فعلي وجسم هاتبال المغاة باسرهم . دارت عليه ممن سطال دوائر والمعنى المخترع فيها قولي

وعلى ظهورالخيل مانواخيفة . فكان ها قبال السروج مقابر ومنها في سلامة الاخستراء قولي

واذامددت براع رمح أماله \* الاقلوب الدارعين محابر ونعال خيال كالعبون ومالها \* الاحاحية من قتلت محاح

ومنه قولى متغزلافي مليح مشطوب

بالصدغ أبدى شطبة من شكله محوط سأاتسه عن أمرها ، فقال زاد اللغط

فاحتم بدالى عارض ، مشكل منقط

جئت شطبت فوقه ۾ وقلت هذ اغاط

ولى من قصيدة بديعة مشقرة على وصف متنزهات جاة المحروسة

والنبت بضبطها بشكل معرب ، لما يزيد الطيرفي السلمين والمعني المخترع قولي العده

والغصن يحكى النون في ميلانه ﴿ وخياله في الماء كالتنوين

وقلت في مطلع قصيد

الف القدمده الى بعزه ، وعلم امن عطفة الصدغ همزه

وقلتمن قصيدة فائية

وعارشه في الوضع لام وصدغه ، اذا مدها من فوقه تشكرون ولعمرى ان الشرح قدطال راولاخت الاطالةاذ كرت من هـذا الباب قدراواف بابالنسبة الى ما أدى اليه اجتهادى وقلت انى يخترعه و شهادة الله انى ما تطفلت بالنسب به الى على عـلى معنى لغيرى اللهم الا أن تكون احكام المو اردة قد حكمت على قالم بكم لله العلى الكبير و بيت الشيخ صنى

الدين في مديعيته على سلامة الاختراع قوله كادت-وافره الدمي حجافلها م حتى تشابهت الاحجال بالرثم

جفلة الفرس شفته العلباو الرثم بماض شفتيه وكان يقول ان هذه الفرس لسرعة حريانها اتصات أحجالها الى سيفتها والمنافقة وا

سلامة لاختراعي في علاهممي \* اسمى و فعلي كرف عندرسمهم

وقال فى الشرح اسمى علاوفعلى علاوا لحرف المشبه بهما على هسذا المعنى على الذى هوه معدود من حروف الجرقات لوأ لحق الشيخ عرائدين ماقاله هنا بالا افازلكان آقرب وأليق فان سلامة الاختراع وغرابة المعنى عنه بموثل وبيت بديعيتي تقدمه قولى فى الالغاز بالرجم يقولى

وكلما ألغزوه -لهاسن \* مذطال تعقيده أزرى بفهمهم

ولم أخرج عن الرمح بل قلت محتر عافيه اختراعا بعد من المرقص والمطرب ومدينة الالغازوهو

وقده باختراع سالم ألف ، يبدو بترويسه من رأس كل كمي

تقدم قولى أنه كان عن لحال أو ردهنا من سلامة الاختراع المتقدمين والمتأخر من جلة مستكثرة ولم يصدنى عن ذلك الاالحيفة بمن تبعر على في المطالعة فيورد ما أنبت من الموني الخسترع لزيدانه مسبوق اليه من عمروفاردت أن أخلص من هذا الاعتراض وأوردهنا نبذة من مخترعات ابن ججاج

وأرضهم لكمصطاف وما

السبى ما تكعوا والقتل ماولدوا

والنهب ماجعوا والنار مازرعوا

وقد بتقدم التقسيم ويتأخر الجع كقول حسان رضى الله عنه

> قـوم اذاحاربوا ضروا عدوهم

وحاولوا النفع في أشباعهم نفعوا

سعيمة ثلاث منهم غير

عدته ان الحداد أق فاعلم شرها

السمع قال ابن جمة الاول أحسن البديعيات انتهى وقد فتح الشعلى بالمقصودمن هذا النوعنى بنى المتقدم

وهو فىالوضوح كالصبح

لذی عیدین والله أعلم ﴿ الجع﴾ فرید حسن تسامی عن

ماثله في الخلق والخلق والاحكام

والحبكم

قال العسلامة ابن جية

قال العلامة زسى الدىنى أبي الاصبع رحمه الله التقسيم عبارةعن استيفاء المتكلم اقسام المعنى الذي هوآخذفسه وذلكمثل قوله نعالي وهوالذي يربكم البرق خوفاوطهعا وليس فى رؤية المرق غيرا الحوف من الصواعق والطمع في الامطار ولاثااث لهدين القسمين انتهدي ومن الشواهدااشعرية واعلم مافي اليوم والامس ولكني عن الم مافي غد والنوع واضم في بيتي المتقدم والله أعلم ﴿ الجعمع التقسيم ﴾ فىضىدى

والماءمن أصمعمه فاض كفيه مردود هذا معدم قال العـ لامة اس عـ ه رجمه الله هوان يحمع الناظم بين شيئين أوأكثر مُ يقسم ك قول أبي الدهر معتذروا اسيف ستظر

رجى اغن كان ارة روقه ، قلم أصاب من الدواة مدادها وعدة اقول الزالرومي من المحترعات التي لم يسميني البها فانه قال في تشيسه الرقاقسة حسين بسطهاالحاز

لم أنس بالامس خبازام رتبه ، يدحوالرقاقة رشك اللجم بالبصر ما من رؤ تهافي كف مكرة \* وبين رؤيتها قورا، كالقدر الاعقدارماتنداح دائرة ، في صفعه الماءري فيه الحر

وأجعواعلى أن قول أبي الطب من الاختراعات التي لم يسبق الم اوهوقوله

حلفت وفياان رددت الى الصيا . لفارقت شيى موجع القاب باكا قلت اماأتو الطب قانهشن الغارات على معانى المتقدمين كشيراوما حقى ماأو رده علسه الحاتمي في الحاغمة وكان قدعن لى أن أو رد في هذا الشرح المبارك له ولمن تقدمه ولمن تأخرعنه حلة مستكثرة مماوقع لهيم من معانيهم من سلامة الاختراع بالنسبة إلى اطلاعي وخفت أن يقع اختداري على معنى أعده اصاحمه من سلامة الاختراع فيأتي من تبير في اطلاعه على معنى له لغيره عن تقدمه فأضربت عن ذلك وجنحت الىذكرماوقع لى في نظهي من سدلامة الاختراء التي لم أسبق الهاولا مامطائرفكرغبرى علمها فن ذلك قولي من قصيدة رائمة

> وحرة الحدأ بدت خيط عارضه \* فخلت كا أسمدام وهومشعور ومديدت نسمات الثغرباردة . بداباغضا ، ذال ألجفن تكسير

وقلت منهافي وصف القلم

له راع سعيد في تقلبه ، ان خط خطا أطاعته المقادر وأشـ قريده البيضاء غرته ، له الى الرزق فوق الطرس تيسير ومنها بل أسمر عمنه السود المعطها . وهدب أحفام الله المشاعسر

كذامحار مسود العبون فان \* دنت أياديه فهى الاعمين الحور ومنه قولي من قصدلة مهمة

حين قابلت خده بدموعى . أثرت خلت رو ب مفنم

ومنه قولى في وصف جاة من قصيدة طائبة

عقودالهاالعاصيرأ نناه كالسمط ينظم بالشطين در عارها و راح بنقش النبت عشي على بسط وقدمدذال النهرسا قامدملحا لويناخلاخيل النواعيرفالتوت، وأبدت النادورا على ساقة الشط

وقلت من قصمادة أخرى

وعاص رحب الصدرقد خرطائعا . ودولا به كالقلب يحفق في الصدر وقلت من قصيدة أخرى

وهززت فيه كلءودأراكة ، أضحىم الدالالغور مطسا والمهنى المخترع فولى بعده

ودخلت كلخما، زهرقدغدا م مدموع أحفان الغمام مطنما ومن اختراعاتي التي لم أسبق اليها وسارت الركان م اقولى في المدائح المؤيدية

فرج على الملحون تظم عسكوا ، وأطاعه في النظم بحروافر فانبت منه زحافه في وقعه ، يامن بأحوال الوقائع شاعر واقـم تحتطلهفهولغـز . ظـلهظاهرعلى كل قائل ثمدم للالغاز في الحل والهقــدغنـا اذا أتى اللغزسائل

قات ومما الحقوه بالالعار ما حكى عن بعض ولاة الطوف ببغداد حاوًا السه غلامين غلب علم حما السكر فقال لاحدهما من أبول فقال

أنااب الذي لا ينزل الدهرقدره و وان زات يوماف وف تعود ترى الناس افوا جالى ضوه باره و فيهم حولها وقعود كالمنه وعظم في منه وقال اللا تعرم أبول فقال المان من دائت الرقابله و ما ين مخرومها وهاشهها تأتمه بالرغوم وهي صاغرة و أغذ من ما لها ومن دمها

فقال الوالى ما أشان هذا أبوه كان ملك شعاعا فامر باطلاقهما فلما انصر فا كان في الحلس رحسل نبيه فقال للوالى الشاب الاول كان ابو وقوالا والثاني كان ابوه هاما فاعجب الوالى منه ذلك فقال

كن ابن من شئت واكنسباد باه بعنيه مضمونه عن النسب ان الفتى من يقول ها أناذا و ليس الفتى من يقول كان أبي و بيت الشيخ صفى الدين على الالغاز في مديسه

حرّان ينقع حرالكرغلته . حتى اذاضه رد المقيل ظمى

الشيخ صنى الدين ألغزهنا في السيف فانه بروى في حرائكر بالدها واذا دخل القراب الذي كني به عن بردالمقيسل كان ظامنا والعميان ما تظهو اهسذا النوع في بديعيتهم و بيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعيته ان المنافق لغز قلمه زغل ﴿ وهوالمعمى كشل الارزة الرزم

قلت الشيخ عزالدس عفرائله لم رأت في بيته بعسيرا لجناس المقسلوب في لغزوز عسل واما المعملة بالازرة الرزم فيا علمت ما المرادم نهدا حتى نظرت في شرحه فوجد تدقد قال الرزم القائم والارزة شعرة االصفور في فيا ازددت في العمية غير تعمية و بيت بديعتى اقول فيه عن المني صلى الله علمه

وسلم وكلا أاغزوه حله اسن و مذاال تعقيده ازرى بفههم قد تقدم وتقرران احسن التعميدة والمستقلة المستقلة والمستقلة والمس

\* (ذكرسلامة الاختراع) «

(وقده باختراع سالمالف ه يبدو بترويسه من رأس كل كمى)
هذا النوع اعنى سلامه الاختراع هوان يحترع الشاعر معنى لم يسبق البه كقول عنسترة في وصف
الذباب وخلا الذباب ما فليس بنازح ه غردا كفعل الشارب المترم
هذيا يحسن فروا يعدن راعسه ه قدح المكب على الزياد الاجذم

هذا المغى اذا تأمه المتأدب وتحيد في فكره يجده غريباني بأبه فانه قالمان هذا الذباب لماخلا<mark>جهذه</mark> الروضة التي اعاد المحير المهافي قوله جا صاره رجامتر فاليحدث ذراعه بذراعه من الطرب الذي اعتراه فشبهه عنترة رجل أجذم قاعد يقدح زيادا بذراعيه و الاحذم المقطوع المسدو التقدير في الميت قدح الاجذم المكب على الزياد انتهى ومنه قول اين الرفاع في تشيه قرن الخشف · (ذكر سلامة الاختراع) « وقال طرفة وقوفاج اصحي علىمطيهم بقولون لأتهاك أسى وتحلد فلاتنافى فيذلك احضر طرفهن العمدخطوط أهل بلده في أي يوم تظم الميت فكان الموم الذي نظمافيه واحدارقد يقع مثل ذلك أودونه فيست بخالف وزن الميت الاصلى انتهمي وقدفتم اللهعلى بالمقصود من هدا النوع في ستى المتقدم وقصدت المواردة بشهادة الله تعالى انىلا نظه تهذا البيت تذكرت بعدد فراغه بيت الشيخ العلامة البوصيري رحه اللدتعالى فال

كم أبرأن وصبا باللمس راحته وأطاةت أربامن ربقة

فرينتى وقد تواردت أنا وهوعلى هذا المعنى ولا يحنى مانى الديت من المحاسدن والله أعلم

(التقسيم) والنسيران أطاعاه فتلك مدت

به دالافول و هذا شق في الظلم

لم ألقه مذ تصاحبنا فدوقعت ، عيني عليه تفارقنا الى الابد

ومن الغايات التي لم تدرك في هذا الباب قول القاضي صدر الدين بن الا تدمي رجمه الله ملغرا في كشته ان مارخيق وصاحب لك تلقا ، معمنا على بالوغ المرام

هولامينواضع وجملي . وتراه في عاية الابهام

واستظرف قول بعض مواليام لمغزافي بدرة

محبوبتى وجهها يغدى عن المقباس ، واسمها ينقذا العاشق من الافلاس ان أمكسوا تحدواضدين فى الاجناس، هذا نفور وهذا يقبل الايناس وسألنى حاجه من فضلاء أهل الادب الدبارالمصرية ان انظم الهم الغزا فى كرمه واطلق الهسم عنان

القلم في ذلك فقلت

أخروني عن فاضل ماصول ، وفروع يسموعلي كل فاضل اسمغ الله ظله فهو ظل و سادغ وافرمدد دوكامل وأنوتمحن يقول ادفنوني ، تحته أن أناني الموت عاجسل كم المناقدمد كفانديا ، صرالعيش أخضر افي المنازل نقط الطل فوقه وضعته . عند توقيعها به وهو عاطل ماتبدى لنابعين ولكن ، حرفته وصحفته الافاضل فرأينا للترك فيهاسم عين \* بفته ورالاحفان جاءت تغازل ان مذكره أحرف الكل تبدى مكرماو الندى من الكف هاطل أو تؤنثه بقبل الهاء في الحاب ل ومن بعد ذاري وهو حامل ويقل شطره لمن عامه مد للهم بالعكس عندى عاصل هو حلووفه من لأيسدو . عند تحريف عكسه المتماثل وبالأأول رى فعل أمر واقلب الفعل منه فالامر حاصل وهوخشب مسندات ولكن ماز نجلابيدو رقيق الغلائل ومن العرجسمه الغض مدمى ، وتراهمن بعدد أ وهوذا بل واذا مافرطت فسه تراه . لم يحل عنا وهو نعم الخصائل ذو يماض وحمرة والدالى . فمرحارا حساريافي المفاصل فيتراه بوماعقود بلخش \* نظمت سلكها بغيرانامل وراه سدوعقود حان ، مالهاغسر الفرحسي مماشل وتراه طوراسلافة راح ، ولدرا لحساب فهاحواصل وعملي عوده يغمني علينا م أعجمي به نهم يج المسلابل لك منه فواكه وشراب ، كل غضالبك تلقاه واصل وحلاواته بمأكل قلب ، كسروه والمكسر للقل عامل ورى وصله عصرة لمدال . وهو بالشام لارال بواصل وتراه بذات عرق مقما ، في أحسم وظله غسر زائل واذا قلت في الخريم الغور ورأ شالاً فيه اصدق قائل والقد ماء نا بعب اطيف . عند تعصفه لمن هوهازل

كفلاوالكتاب عن حنتهم قداتي مخد برابكل الفضائل

فتفكه من حله بقطوف . دانيات الكلآت وراحل

الشاءر بصدر ببت له متقدم صدراكان أوعزا ليقصل به كالامه بعدحسن التعدر يف في التوطئمة الملاعة انتهى وقد فتح الله على بالمقصود من هـذا النوع في يتى المنقدم وعزه تقدملى فى بيت من قصيدة سوية والله أعلم (١)معدود من الانسحام والسهولة قولى معد الست المتقدم فيما يحاوله من حصر معزاته المعزة لجدم المكاكلهم ﴿ المواردة ﴾ كم أعقب تراحمة باللمس وكم محى محنه رسق له مم قال العلامة استعمرحه الله المواردة هوأن سوارد الشاعران على يستأوهض أحدهما أقدم من الاتنع وأعلى رتبه في النظم حكمله

قال العلامة ابن جه رحه التمالم الدواردة هو أن بتوارد الشاعران على يست أو بعض بست الفطة أو بعناه فان كان المدخوة المنظمة أو بعناه فان كان بالسبق والافلكل منهما القيس واطرفة بن العبد في المالم والقيس والمرفة بن العبد في والافلكس والمرفة بن العبد في والمرفة بن العبد في وقوام الحجى على " وطبهم وقوام الحجى على " وطبهم وقوارت لا تهاك أسى وتحول

<sup>(</sup>۱) قوله معـــدود من لا نسجام الخهكذا بالاصل الذي بأيدينا

منامون لا تغشاهم سنة الكرى فان هدفرد ظل سعى و بحضر وان أرشفته من زلال رضاح ا م تهادي مانشوان عشي و احتر وأما اذااعتموا السواد فكالهم ، خطب له فوق الانامل منسر و منطق عن علم وطول نماهمة ، وعما رآه في المنام مسمد تَطَاول سمر الخُطّ اني تشامخت . سمواومع هذا على الطُّول تقصر وكل بني الا تداب تلفي بوتهم ، تقام بها بدين الأنام وتعمر فأكرم بماقد ولدته وانشات \* وربت و بكفها بذلك مفخه سو نحمة وحهي الاحاب ووجهها وتحاهي وحاهي عندهاليس محقر وقد فتحت فاهافقالت وقصرت وأني استقالت فهي في ذاك تعذر فلازلتم أهمل الجال وخمركم . لدى النقص مثلي فهو حظموفر عد حكم الأقلام ينحد ل سنها . بحت ورأف واه الدواة تقط سر ني من الالغاز في التورية قول شهاب الدين الغزاوي في قو س وهو ماعوز كسيرة بلغت سناطو سلاوتنقها الرحال ولهافي المنهن سهم وقسم . و ينوها كمار قدرنمال رسماأعنى في هذا الباب قول القائل في كون وهو باأجاالعطاراء وبالناء عن اسم شئ فل في سومك تنظره بالعسن في مقطمة وكاترى بالقلس في نومل ومثله قول شمس الدين الهدتي في ورق وهو وشئ بــــلاحرم بصــلب تارة ، ويقطع حينا في حضورواسفار ومن قدم قد بيض الله وحهد . على أنه ما انفاذ يوما عن القار ومن لطائف الشيخ شمس الدين بن الصاحب في هذا الداب قوله في مهم لله مماولُ اذا . ماقام في الشغل اعترض لكنه في لخطة . محصل لك الغرض وفال الشيخ جال الدين بن نباتة رحمه الله ملغزافي قلم السان قوم فان حد فتوان ، صحفت رمض الحروف فهوفم وقال ملغزافي على امولاي مااسم جلى اذا . تعوض عن حرفه الاول لك الوصف من شخصـ مسالما . وان قلعت عسه فهولى يحيني في هذا المات قول اس المرحاني ملغز افي مشطوهو بااماماسألته حل لغز . شط منه من أرأ هل الذكاء اهمل الثلث باعتناء وقلب ، تره حاء قائد الشمسعراء قول الشيخ صلاح الدين ملغزافي قريشة أى شئ روق للناس اكلا ، ذو بياض واصله من حشيشه خسه أثقل الجادات وزنا ، فتعب له وباقسه ريسسة

بعدني اغزان منقذفي الضرس وهو

وصاحب لاأمل الدهر صحيته و يسعى لنفعى ويسعى سعى مجتهد

وقد مكون مع المستعمل 11:11 فقال من بعده ونقص الاافاظ وزاده غثيسلا وتولدا على القصد فما أنت واصده ان التعملف أتى درنه الحلف فعنى صدرالست معنى بيت القطامي بكماله ومعنى عجزه نوع التدايل وماتقدام ذكره وهوم ولدانة -ى ويدتي المتقدم ولدت معناه من قول الموصيري صاحب فلانعد ولاتحصى عائبها ولاتسام عملي الاكثار وفي انصاف ذوى الأذواق مانغى عن الاطاب فه واللهأعلم \*(التفصيل)\* قللاي بنهي عما محاوله من حصر معزطه الطاهر قال العلامة اس عةرجه الله التفصيل بصادمهملة نوع رخيص بالنسبة الى فنالبديع والمغالاة في تظمه كالتصدر وعتاب المرء نفسه وتشابه الاطراف وماأشىه ذلك وهوان يأتى

4

(ی)

المحمف معكوسه لفظ رادفه ، مافرد مارحلة قوم مقمونا والعبد منتظرمن حله فرحا . لازال سعدك بالاقدال مقرونا فله المشار المهرجه الله وأحاد الى الغامة والحواب

يام سلامن شهي النظمل كلام منهاان سكرة قدراح مغمونا لله درك صدرامن حلاوته \* وحوهرا انظم ملي سرح محلمنا حاست اغزك اذام مسته فلدا ، بافاتني رحت بالاعجاب مفتونا هدا وكم قدرأمنا في دوائره و للكف قيضار بدالعقل تمكينا

والس اضماره مستمسنا فأن م مالكشف عنه لن وافاك تحسينا وكن لذاها دباصوب الصواب ودم فنذا أمننا رشيد العقل مامونا

والله تعالى عن على أفواه شاكريه عماه واشهبي من اللوزنج وأحلى ه و يحلى اعناق المتادبين من كلمه بماهوا نفس من الدروأغلى ، وكتب الشيخ بدرالدين المشاراليه ايضالغزا في دراة وجهزه الى المقرّ المرحومي الامني المقدمذكره وهوهذا

> كتنت وأعداري المدك تقرر ، ونظمى مايا كانب السريحهر اتساناه العاني فرضتها \* وحكت حسرا الفظوه ومحرر وحلت أهل العصر اذكنت خاتماء لهم فعلما الاس ومقد خنصر وما أنت الا المحرحاش عسامه ، ولكن رأينا منك علما يحسر فا كلمة افديلُ دام اعتمالالها ، وفيها دوا، ان عراها تُغمير

ويحفظهاذوالسروهي التيوشت، وذلك من عاداته اليس يذكر ومامسها الاوحادت بنفسها وصحفترى المقصود بالنفس نظهر وتحمل سمرالخط رايات ملكها . على الرأس عياسية حين تخطر

كحلة طرف تعشق العين شكلها \* و يحسن مرآها ا ذاما تحسر مؤنشة كم ذكرتنا باونها وعهودالصاوالشئ بالشئ بذكر

وكمقدأ رانار بقهامن مسلسل و بلدنه في الدوق و ردومصدر وكم لاقت الاحدارمنها محاسمنا ، فعادت الهاالجهال بالعي تحصر

مدودة ان ترض فالعش أخضر م وان غضنت فالموت لاشك أحر و مدن السمر الرقاق رضام الله فتنهل منهامورد الا بكدر

لقدأ حكمت والذريخ مازال دأجا ، بذلك قدجاء الكتاب المسلطر وماهي الإذات متربة غدت وكمذى غنى عن قصدهاليس يفتر

والمستاراها غيرسائمة ولم ، تفعه بسؤال فاعترانا التعسر

فالعم بحسل اللغزيا خسير منسعم . فأنت به والله أجدى وأحدر فلازالت الاقلام تسعى لشكركم \* على رأسها طول المدى لا تقصر

المقرالمرحومي الامنى الجواب بعدأيام وهوقوله

مواقع أقلام الهاالفضل ينشر ، وروضه آداب ما القام يحر تحررمعنى حسنه نسيح وحده ، فياحسدا الاسكندري الحرر نشق على الافهام شقة شأوها ، فكم من بلسغ عن مداها بقصر أتتسهلة الالفاظ منوعة الذراء حاهامن العلماء لايتسور تشيرالي الحملي التي عزوضه لم المحشاؤها فيها الاحنية تقيير

المكم هعرتى وقصدي وفسكم الموت والحماة أمنتان توحشوافوادي فأ أسوامقلتي ولاتو (حشوا) وقول فغرالدس سمكانس للهظى زارنى في الدحا مستوفزا ممتطما للغطر فليقم الاعقدرات قلت له أهـ الا وسمـ الا ومر (حما)

﴿ التوليد ﴾ يتلى و يحلوولا يدلى وليس

وهذاالنوعواضع فيبتي

المتقدم والله أعلم

مسدل وهوحسل الله فاعتصم

قال العلامة اس عةرجه الله هذا النوع ليس تحته كمدير أمروذلك ان تطر الشاعرالي معنى من معانى من تقدمه وبكون محتاها الى استعماله في ستمن قصدة له فسورده و بولد سنم-مامعني آخر كقول القطامي

قدىدرك المتأنى ومضاحته

نعصف معكوسه من غيرتزكية \* وحكمه "انتعندي تدين حماة منسمه لكن عصرله م مزية زدرى نسال باحين فيل منه انالغيز امحانسه ، على احشاء أرضينا فيرضيني رادف اسمر بالفهو اطريني ، هذا وتعصفه في العمد بأنيني حاورقيق الاحشو لذائقه و لان قطرالنياتي عنه انسني فلارحت رغم الكسم تحدني ، وكلا مرلي عش تحلني

قلت وعلى ذكر القطر محلوأن نو ردهنا شيئامن بدر عماالغزوه في الكنافة والقطائف في ذلك ماأاغزه الشيخرهان الدس الراهيم القبراطي في النوعين وهوقوله

هدان لغزان قد حلاسال اله قاضي البر بهماهدان حصمان اسمان كل خاسى اذا كتنت \* حوف مفه مالاشان حرفان تما سافي الورى شكالداد انظرا ، وصورة وهمافي الاصل مثلان هماالى الصين منسوب مقرهما ، ان أحضر افي مكان سناخوان لذا كنى وهو بين الناس ليس له . من كنسة ما انتحى في ذلك اثنان في المرملة وان فتشت عنه تحد و في لحمة الحرملة خسه الثاني نت أرى النارقد أبدت لهوروا ، فاعب لهوروا بفي سيران عما اذا ماسقاه القطرواله \* وحاد ، سعاب منه هنان ذورقة فإذا صحفته ظهرت وكنافة منه فاستره تكمان هذاوكم من بدورفيه قدطلعت، في آخرالشهر لمقعق ينقصان فقدها خط فر أسض عل مالبرق سطوعلمهاسطوة الجاني واللغزالا توفي اسم ذات ألسنة ولم يسد منهالذا بالنطق حوفان باحسنها ألسنا اضعت دلاوتها \* عداو المديح لهام كل ملسان بالطي والنشر في حال قد اتصفت والطي والنشر فم اقبل ضدان كم سكرت ففتحنا بالدخول ما م أبوام افتلقتنا باحدان حسناء أجع أهل العقد كلهم \* والحدل منها علها بعد عرفان وصالها حلَّ بالاجماع في زمن \* فيه الوصال حرام عنداعمان ثلثا ثلاثة أخماس لهاوحدا \* شــما عـى عانضا - وتدان وماذكرت من الاخماس قد نطقت \* صدقابذكراسمها من غيرمتان وخميها حيل لكن بقيتها \* في مكة ترتجي فوزا بغفران مامل راومن القالي أماليه \* عنها وماخاطرالقالي لهاشاني في الحوف منها قلوب جه جعت \* ولا يكون يحوف الشخص قلمان

بالحل أنع سق القطوالمواطئ من \* اقدام سعمان من اروا، طمات وتستدمو لاناقاض انقضاة صدرالدين نالا تدمى الحنفي رحمه الله الىء للمة العصريية ومولاناا اشيخ بدرالدس سالدماميني رحه اللهملغزاني لوزنيج واجادالى الغاية وهو يامن له في عداوم الذظهم أي يد واق الخلسل ما فضلاو تحكمنا

كيظل بطرحها من اس ذاشرف \* حهدراو يوصف مع هذا ما تقان

مااسم دوائره في نظمها ائتلفت \* والثلم في صدرها مستعمل حينا احزاؤه من زحاف الحشوقد سلت \* هـ داو يقطع مطو ياومخبونا

مسلكالكنه أحلى موقعا ولمأره في كتب البديع ولافي شعر المتقدمين انتها في شو اهدهدا الاكتفاء يحمدع الكلمة قول ابن مطروح لاأنتهى لاأنثني لاأرعوى مادمت في قدد الحماة ولا

اذا وقول العارف الله شرف الدىن عمرس الفارض قدس الله روحه ماللهوى ذنب ومن اهوى

النعابعن اسانعيني ومن شواهد الاكتفاء

بالمعض قول سناء الملك اهوى الغيزالة والغزال ورعا

منهت نفسي عفة وتدينا ولقد كففت عنان عيني حاهدا

حتى اذااعست اطاقت العنا

وقول شيخ الشيوخ بحماة

وسط الكلام في مدح هذا البيت وقد فق الشعلي المقصود من هذا النوع في بيتى المتقدم على هذه المدامة ابن هجة في بيته فائه المعاممة ابن هجة في بيته فائه معنو ياوفي نظوالمتبصر من ما الكلام والله أعلى والله أعلى إلا كنفاء كي

الکتاب فیا بشری لمقتبس منه بکل

ذوالمتحدزات التي منها

وال العلامة ابن حقوجة الله الاكتفاء ان بأقي الشاعوبيت من الشعور وقافية متعلقة جمدوف فلم يقتقو الفرق المنافية المنافية ومنافية المنافية والمنافية والمنافية

وه واتما همزات وصل وقطعها و اذاما أمبلت جائزاك يامقسرى و في أول الاعراف تروى من الظما و وتضرم نيران الجوى وهي في العصر ومن حلها ان أفرغت في قوالب و يقول الورى هذا هو السكر المصرى ومن أجل ذا عنها ابن سكرة روى و و أما النباني قال من هها قطرى كذا ابن الحلاوى قله معها برى و كسيرا كرم قيداً ورد ته الظى الجر في المن المنا ابن الحلاوق المسعور في عقد الالغازيا اناف السعور تأمل تنعد الحل كيف تنوعت و حدارتها حتى رفت منبر الشكر بنيسة في كرمن حماة تفسر بت و وغير بها والمدت أشغلت في كرى ومن شط ذال النهر ما يحرق أن و واحسد من أولى الورى بايى بكر وسيعا من أولى الورى بايى بكر في المنافرة والمنافرة الشارة عن من الشارة عن من الشارة عن الشارة عرف المنافرة الشارة عن عن الشارة عن الشارة

قىلتەربىت بىلىمىن ئۇقىغى ئوسىلىن ئەن ئىلى خۇربىيىغا ئىلىنى ئىلىن ئىلىنىدىكى قالتەر بىدە قىصبالسىكىرىچە لوۋان ئۇردە ھىناشىيامىا ئەغۇرە ئىلى لىمىلىن ئىلدىمامىنى دەھو للدىن عىسى العالمىية الىسىدىنا اشىنجا لامام العالم العالىمة بدرالدىن ئىزالدىمامىنى دەھو

بالهما المحرلي الرئيس ومن له و الفت مدحاكا لجواهر الحمه اسمع سمعت الحمر الحميلة و عضى على الالغاز جمعا حكمه فالوا من الاطيار حقا أصله و أكرم به لغسزا بروقان طعمه لكنه ما حاز مفقارا ولا و يشا واجتمه واستاذمه

من أين يعرف ما سم شئ رجما الكلمة في بعض الجاعة أمه فالما الشيخ بدر الدين بقولة

يافاضلا نبرالحاسن تظمه وللغنوء قددل عرزاخصهه وتطرزت حلل البديع عنطق مسه عدلابين الافاضل رسمه شمرف الاعراض البدائع ما بق و من الفضائل قد توفرقسمه الغرت في اسم عاطل حليته منفيس درصع فينا يقسه فإذا أضفت القلب نه لاصله قلانا جما الفعل المسيحهل حكمه قد كانت الادهان منه فهوان ما قوت به شهد الديدا طعمه ورأى ابن سكرة حلاوة طعمه فقض بنقط بر المرازة وهمه ورأى بعن اغزل الحلوالجي محدلا المذاق خارف فهمه واعاده بعن أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل اذ و اضعى عليا في الفصاحة تظمه واعادة بعلى أمير الغل الفي خسره الفي خسرة أفسق نجيمه

قلت وعلى ذكرالعسل يحلوا بضا أن فودهناما أاضره مولانا القوالمرسومي القاضي الناصري محمدين البارزي الجهني الشافعي في سكرنيات وكتب به اليوهو

ياقاضي الادب احكم لى فذا أدبى . حسلامذا فاووقع لى بتعسين واقسل شهاده ما أهدينه و تعييف معكوسه أن يزكيني رسم لى بحل اللغزوا لجواب فالغزت مع الحل الغزاز المدالحلاوة في قطروهو أهديت لغزا حلاد وقامكرره . فانحل مدحل في فلي بفكين وضرت منه دشكر في معجفه . وها ومنه شان قلت مكفني

فعل الممدوحكالورى وحعلداره الدنياو يومه الدهر فحول الحزئي كاما فلائن الممدوح حزءمن الورى والدارج من الدنها والمومح ممن الدهرواما حصراقسام الحرئي فلان العالمعمارةعن احسام وظروف ومكان وقدحصل قال بعضهم ملغزافي قرية السماحة ذلك وهداالنوع صعب وذات فيم طوراتسج ربما . ولم تكتسب احرابتسبعهاقط الماك في نظمه عزيز الوقوع حدا انتهى ولما اورد العلامة ان حقيق بديعته سه في هذا النوع

انضارهو

الحق بحصر جدع الانداءيه فالحزء يلحق بالكلى للعظم قال العلامة ان عه النبي صلى الله علمه وسلم صالح ان مكون هذا كالمالعاد مقداره وعظمه وقولى فمه عن الانساء صلوات الله علم وسلامه والحز يلحق بالكلي للعظم لايخين مافيه من الماافية والمغالاة في وصف الممدوح صلى الله علمه وسلم هذا معتحررهذاالنوعالذي

مدلء افهام كشيرة

ملحة شكل بألف الحسمها ، زماناوفي وقت لها يتجنب وتبلغ منها للحماض حقيقة ، وايكن رأينا قلها وهوطيب ريدم بدوهااذاماتصوفت \* و شكرها أهل الزواباو اطنهوا لهااريع لكن ساق رأيها ،على السعى في الاحداء النفع تدأب ومانال اغافى تعاطيه بعدما ، وأيناه من تاك العتبقية بشرب وشمفها المفتوح كمراح سائلاء ومانطقت حرفاعن القصد بعرب وترضع احدانا وماحان رضعها يه وكمن فيتي في جلها راحرغب وقعمل مافعه الحماة لرمها و فعاحمذا منها الدمط المركب وترسله فاعجب له من مسلسل . غدام سلاعنه الرواية تعي وكم من خليع شمته اذ تعتقت ۽ عدالها الراح لهواويطرب وكرقد تعمد با بتحريف لفظها . ولم أربالتحريف من يتقرب وتحصفها باحمه الدهربلدة ، حواها من الاقطار شرق ومغرت وتوحد في الافلاك عالمة لها ، ويألفها بعض الحواري و نعم ومامن لرق الفضل اصبح مالكا . فالى الا نحو علماه مذهب تلفت للغر فتوما بل قد أتى \* وكل غدامن ظرفه شعب

معانقة الصدان مصمرة آلهوى ، كائن بقاباقد و ملوطلهارهط قلت أمالغزالشيخ مدرالدين فيالقرية فنسيج رحده وماذاك الأأبه لم يحنح فيه الىء عادة من تمذهب ىغسر مذهسناولم سسكه في غيرقوالب الورية وقد أذكرني لغزا ألغزته في قصب السكويطرا الس المحروسة رقدانشدني بعض الخاديم وهوالمقرالمرحوى الشهابي الدنيسري اغراني قصب السكر

> پ و حاملة درا حكى الجرادة به ونشر الروى شم به و بقوت تعيش اذالم سدمنهافات دا . فهعتها في ارذاك تفوت فلير عيني مرضعافي مثالها من الحلق تدق درهاوغوت

وقال بعدالانشاد ولاأعلى هذاالساب مثل هذااللغزلانه سالممن التعقيد والتعصف والتحريف والعكبير والحذف والإبدال فنظمت هذااللغز في يوم الإنشادوهو

> وعسالة تبدو بغير أسنة ، ولاطعن فيهاوهي داخلة الصدر مشقة صفاء حاومذاقها \* به اطرح المران في المهمه القفر منعمة لفاءمهضوه ألحشا م تكاد بأن تنقدمن رقة الخصر وتحلوعلى السض الرشاق ممائلاه اذا ماتثنت في غلائلها الخضر

الدقسل العصرفي الظهر رشفها . وردا اها من أليم الحوى سرى وان سيقيت ماء سقتك سلافة وطيب مزاج وهي طيب قالنشر

و منت حساوالثغير حاونهاتها و فسيرشد ف أو مافاألذمن الجسير واللعت في ثغـ رهاو تبليت ، دع ابن حلايقرع ثناياه في الثغر على عودها كمالرباب مواقع ، وموصولها يغنى عن الناى والزمر

وان قطعواموصواها شبت به أولوالذوق تشبيباشفي غلة الصدر وترفع بعد النصب والكسر جرها . فتحسيرم مالفارسي من الذكر فالقد طفرت من نفسه الوردى العنرالورد ، ووقود تعند تبديل الثلاثه بالواحد الفرد و رئامات بقصور راحتى تكته رد الامانى ، فانعقد المحرالسان الني ، ونيقنت أنه لا يقوى على فهم هدا البرد الاكل حديد النظره ووجدت تتعيف هذه الكامة ، يأشمس الفضائل للتقول قروعات ان الفكر لا يجارى من بديه من مجرالفضائل رويه ، وان الخاطر لا يقوى على سلطان هذا اللغرلان شوكته قويه ، وقات اللذهن رد بعضه لتنهل شراياسائفا ، و ود تتعيف لم لكون في التعريف عمناه ما الخدوم ، في التعريف عمناه الورد من حدث و لولانا الصفح عن مقابلة هذا الدرياسة طه ، و قره عربهذا المشاهلة من الدرياسة طه ، و قدوع و بهذا المشاهلة من الدرياسة طه ، و قدوع و القدح والورد حسن ان فورد هنا لغزا في المسدام و قفت عليه الشيخ صلاح الدين الصفدى و خطه

وما شئ حشاه فسهدا، \* واوله وآخره سسوا، اذا مازال آخره فسمع \* يكون الحدقيه والمضاء وان اهملت اوله فقه ل . له بالرفع والنصب اعتناء

قات الابدال مدام من ما من حث الممازجة ووقف بالديار المصرية على لغراشيخ زين الدين بن المجرية على الغراشيخ زين الدين بن المجرية وقف الماء فاعلى وهو قوله سأته اعزائه الشعن سائل الاخطاله في الصدفة والمجين متصل النسب بالاسراف موتراه كثير الرحفان من غيران يحاف و كردسا أنه غراء وعفروجه والده في التراب قسراه مذكر كثير الحيض و لطيف الانساط سريع الفيض و مطلق التصرف وعلمه الحجر وطال ماقبل العثاء أبدى لنا الفيرو يشعب يتكسره ويتعوج ويندو روو بدول خسون عينا واكثره يحمل الاستاله وقال الاستاله وقال الاستاله وقال الاستاء على حاله و بعيدا الغوص ليس المقراره وبعال صفاء وراده بالاكداره وبسكن في تخوم الغيراء وينم على احوال السماء ثرا و بعدالغوص رقيق الفلب على كل عدم وكيف الوهوالمولى الحجم و يحديث الموامن الماء ثراء والمرتمن لداء مؤملا و كم عمر سيلاء وقطع طريقار أخاف سيلاء و كرطفي والمرتب على الموال جاء والمحدة المدة وللما والمحاه والمحدة والمحدة والمحدة والمحدة والمحدة وليا المقضل من الخارف والمحدة وليات الفضل من الخارة والعدة ولها المحدة ولها والمحدة ولها المحدة وله المحدة وله المحدة ولها المحدة وله المحدة ولها المحدة وله المحدة ولها المحدة وله المحدة وله المحدة وله ولمحدة وله المحدة وله ولمحدة وله المحدة وله ولمحدة ولمحدة ولمحدة وله ولمحدة ولم

وخل صفاء ربه بعده بعه ه فالفت شخصی فی حشاه مصورا واود عنه سری فشاه الوری و فیاحسن ماافشی الغداه واظهرا ابوه حلیف للـ ثریاراه ـــ ه به حامل فی بطن مخفض الثری سطیح له جسم بغیر حوارح ه بیاری الریاح الذاریات اذا حری تروعایه الریح نو باموردا ه و تکدوه شهب اللیان و بامدرا

قلت وعلى ذكر الما يحسن الدورده نالغه رافى القربة كتب الشيخ بدرالدين الدهامينى الى المقر الأميني المن المقر الأميني المن المقر الأميني المن المقربة عنها والموالم من المقربة عنها وهوقوله تراحم سرب الادب على الشرب منها ولوعاش صربح الدلاء وقد أن يكون اوية عنها وهوقوله

اكاتب سرالملك والفاضل الذي تناعلى الافكار فرض مرتب يحدث عن سهل رواة كلامه ه اذا ما اناه الغـزرويه مصعب فدينا ماذات أطالعكم بها هو يعشق الاسفار عنها وتطلب تتسدوكم في الارض قارا مالها ه وصدق اذا ماقيل تملي وتكتب وماهـي في التحقيق راوية وكلم ها الهاخر في الذوق يحاو و مدن

وذوالمجدحيث أهيل المجد قاطمة

وهوجعل الجنس نوعا والفردجعا تعظيماله اختاره ابن أبي الاصبع فقال هوان بأبي المشكلم الى فوع فيمعله بالتعظيم لهجنسا بعد حصرا قسام الا نواع منه والاجناس واستشهدعليه بقول الشاعر

المنطوى عرض السطة جاعل قصارى المطاما الأوح لها القصر

فکنت وعزی فی انظلام وماری (الاثة أشیاء کمااجتمع النشر وبشرت آمالی عمل هو

الورى ودارهـى الدنيار يوم هو الدهر قال العلامة ابن حجة قصد

فال العلامة النجة وصد تعظيم الممدوح وتفخيم امر داره التي قصده اله ومدح اليوم الذي لقية فيه

يعل التسهيم والتوشيخ بالسوية والقسرل بينهما بالسوية والفسرقان التوشيم لا يدل أوله الا على القساق المنافية خسب عزاليت وتارة مادون على من الكلاممايدل على ما يتأخر الذي المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والتاعر وتارة باللفظ انتهى ومن على ما يتأخر الشواهدة ول الشاعر وحومت

رسوت بلاسب يوم اللقاء كلامى فليس الذى قد حالت عالى وليس الذى قد درمت بحرام

وهومأخوذ من السرد المسهم وهو الخطط الذي لا يتعارف و لا يحتلف وقد صع هذا النوع في بيق المتقدم بشرطه فاندا أذا محمت شمسطره الاول عرفت انه تمامه ولا يرى غيره في الكشف في الغهم وبالتدالتوفيق

\* (حصر الحزئي والحاقه

بالمكلي)ه

قواما به وان عكس على الطرف صار بتعييفه مداما به وان زال أوله كان العكس عقال المتعاطي اعُه \* أوصحف اشتاقت الشفاه الى تقسله ولشمه \* ورعما كان الحد عند تصفه الاتم منافيالاسمه \* ميانيافي الحقيقة لحده ورسمه \* فكتب الحناب المحدي الحواب والغزفي ورد بقوله بقيل الأرض التي أطالت بالحفاء حرمانه مه وتداركته بعدام اءدموعه فعظمت في الحالين شانه \* وانتهى المماول الى اللغزالذي تمتع علمه \* وشرب بقد حمه فانتهل شكرا \* ومالت اعطافه بالفدم انفارغ سكرا \* فوحده كاقال مولانا حسا الى النفوس \* محتمدافي المرصل عاماره الى الرؤس \* وكتب في الحواب لغزا \* وخالف نفسه اذقالت لا بنعي مجاراة هـ ذاالحوادلزا (وهو) ماعاطل يُعلى به المحالس ، ويتفيكه به في المحالس ، تحمر و حناته من الشرب به وتحمد آثاره في المعدوالقرب \* القلمة وحدته تاحا \* وان تركته على حاله زادك التهاحا \* العدلب بالناروغيره الجاني، ويريك التبدلت أوله بردالاماني \* استفوج وهوداخل ، و رى د معه من نارقلمه هاطل ، لا نبرح به في غيظه ، ولا تحدفه مع انهماله نقطه \* فان حدفت أوله وحرفت باقيه وحدته أمرا بالشراب \* وان فعلت كذافي انسه رأ بت ما يق مولد اللمعمة بين الإحماب \* وورّان حذفت آخره كن وري \* وغص في يحر الفكر على عكس ثلثه الستخوج درا ، والمماول سأل الصفيح فانه لولا الحمة مااحات ، ولاطرق بعد فقدابيه هذاالياب \* فكتب اليه الشيخ بدرالدين آلحواب يقبل الارض وينهي ورود الحواب الذي شني القاوب يو روده \* واللغز الذي تسي يو روده بان الجي وطيب و روده \* فوحده روض بلاغة عدم العائب وترعرع زهره حيث امطرته من الأيامل المحدية خس سحائب « فلوشاهده اس الوردي لا جرخداد « أوصاحب زهر الادب لتلوّن وحلا « ثم تأمل حل اللغز فوحده قد كشف المشكل وحلى \* واعترف انه لهمر بذوقه اطب من ذلك الحل ولااحلي \* وتحقق ان مولانا اوسع المملوك في مقام الادب بفضله ايناسا ، وتناول منه قد ما اعاده بالفاظه المسكرة كاسا ، وأنهى المملوك الى اللغزالخدوجي فقال

مولای مجدالله بامن فضله ، روی وجود کفوفه بروی الصدی الغرت فی اسم عاطل حلیته ، فینا بدر اللفظ اوقط ر النسدی ان اورد التحریف فی اثنائه ، قسد کان للشانی هسلا کااوردی

وقال مجيباله ايضاعن الورد

لله لغزلهٔ بامولی فضائله و قدعطرالکون مهاطب انفاس اتی بورد فحیانی علی قسدحی و به واجه حتی ماین جسلامی وقد اساحر کسری حن أقبالی، روحی الفداء اند کرالوردوالا س

فاستحلى المماوك بالتحريف ورده . و ودلواقتطف من اغصان حروف ورده . ورده الى دل القصور عادياً عن ملابس عره . و انشد قول ابن قلاقس وقد تقلي بناريجره .

اذامنعتك اشجارالمه الى ، جناها الغض فاقنع بالشميم

فراح على بهرج هدذا الراى الكاسد و واقتنع بالشجيع على رغم أنف الحالمسد و وعلمات الله الورود لا تخرجها الااغصان الخمره و را رهذه الفاكه هد لا تخرجها الااغصان الحالمها بالبدا الخدومية به حمية و نصره و وتشى المماولة من هذا اللغز في ساتين الور رعلى الحقيقية و ورف كان ورقة فاجرت الوجنات الجرفقير أهى وردة امشقيقه و ونف كه به مجيا شمار غوسه منشد المن كور النظر في محدق طرسه

ان كنت تزعم ما في خده عجبا ، فانظر الى الورد في خديه منثورا

مذا اللغزورد الى الديار المصرية وحله بقية السلف الشيخ زين الدين بن المجمى و اجاب عنه بقولة ايامن له مجمد اثب ل وسودد . غدا دون مرقاه سمال وفرق

تفسد باللقترين عيسه ، ويسراه من عنى الغمامة أجود سؤال عن انفى طروب ولرتزل ، على عود ها في الروض تشدو وتنشد

وتحذبني بالطوقء ندنشيدها . لنحمو النصابي لاأطبحق افتحد

ومذبان منها الطرف امت العكسهاء تخاف الردى ممن لها يترصد

وان حدفت الني الاخبرفانه ، على العكس خاف سل بلوح و يشهد

فأولهام ماياسه وحرفها ، لنافاه بالمعنى الذي فسه يقصد

وحرفان مم افرد حرف الناطق ، واف لمن بالمكس في ذال يحد

بقيت بقاء الدهوعزل باذخ ، وفي مفرق الجوز الواؤل يعقد

وقال ملغزافي درة

أى شئ من الجادات يلني . وتراهمان بعدد احبوانا

وترى ذلك الجمادعسريرا . غالبامنه رصعوا تبعانا

ورى الروحمنه في حيوان ، ذي حناج و يألف الطيرانا

واذا ماشدا على العوديوما . فوق دف بحرك الاغصانا

اويدا في مقفص فانرد ، عنداسماعه بصرمهانا

كله طائروفي أشه . لكذواريغ معالعكسمانا

· كله عاطل مه تتعلى ، كل خود وتستقل الجانا

وزاه عندالملول عظما ، ويتعمقه حقرا مهانا

عكمه في المحيفة زدينقص ، فالمعمى هذا فكن يقظانا وادالمدر التصاحف دره ، للذي فيه فهو بدري السانا

وبقر هه تؤدب من شأشت اذا كان محه ل العرفانا

« ثلثاه درنفس وفي فك ماذاها المحمد المرانا

الكن الثلث عنده أصف وحش ذب عنا العصفه مااعد ترانا

وهوفي السر نافرواذا ما \* حضروه قد بألف الانسانا

فافترسه بالحل ال كنت لمثابه فهولغزعن فضله قدامانا

وعلى ذكرااقمرى والفاختة أوردت هذاما الغزته في القفص وهوقولي

اىمغنى اعواده بيتشدو ، مرقص مطرب وبالفلب صفق ولمجموعه النباتي حسن ، فرت من بعضه بسجع المطوق

ونقل الشبخ جمال الدين الدميرى في كابه حياة الحيوان لغرافي بجع

ماطائرفى قلبـه \* يـلوح للناسعب منقاره فىوسطه \* والعين منه فى الذنب

وكتب علامة العصرا الشيخ بدرالدين الدماميني الى المحدى فضل الله بن مكانس ملغ رافي قلم فقال ما مرافي وقد حفال ما سم حبيب الى النفوس • ان قلب كان لقلب عمن العين مكان المناسبه • أوسقط قلبه مع الفعل كان ضد اللاقوال الكاذبه • وان صحف بعد العكس أنبأ عن الذكار ما لمحررانه دال على الطرح • أنبأ عن الذكار ما لمحررانه دال على الطرح • حاسبته على المكروا أكيد • وان قطع طرفه كان صراح بافيه

قدما وآدمطينا بعدلم يقم)

قال العلامة اس عدرجه الله العنوان هوأن أخذ المتكلم فيغرض لهمن وصف أوفغدر أوذم أو عناب أوغير ذلك ثم يأتي القصد تكمدله بالفاظ تكون عنوانا لاخمار متقدمة وقصص سالفة انتهى وهدذا النوع لاتحصره الشواهدوعنوان متى المتقدم بشرالي اصطفائته صلى اللهعلمه وسلم على سائرالاندا في الازل مدلمل قوله صلى الله علمه وسلم كنت نبيا وآدم بسين المأء والطسين لخات النسب وان آدم لمعدل فيطمنه فاستمل الست على عنوان هدا الخبرااصادق واللهأعلم

(التسهيم) (ذوالجاه حبث يضم الحلق محشرهم

ولايرى غيره في المكشف الغميم)

قال الشهاب مجودر حمه الله من أهل البديع من ومن لطائف ماوقع في باب الالغازان شيخ الشهو خيمهاة كتب الى والده ملغزا في ماب مقوله ماواقف بالمخرج \* يذهب طورا و يحيى

است أخاف شرو ، مالم، كن عرتج

فكتب المهوالده في المكاب

أى شئ زاه في الدور والكنة \* ب محاز اهم ناوذاك محقق \* هوزوج وتاره هوفرد \* وهوفي أكثرالا حايين نظرق وطلمة في نشأتمه ولكن . بحديد من بعدد للناونق وهو في القلب يستوى وزاه \* يان تعصف ملن مترمق فاحتى عنه بقبت مطاعا و است في حلمة الفضائل تسق

وقال الشيخ رهان الدين القيراطي في ماذهندوأ حاد

أهمواؤنا المختلفه ، قدأصمحت مؤتلفه « في شامخ بأنفه « عملي العوالي أنفه وذي حناح لم اطر و وڪل طبرالفه حناحـه طول المدا . سدىعلىمارفرفـه فى الربح ضاع قول من \* على هوا ، عنفه علىله العجيم كم . شنى قاوبا دنفه وروحه لطمفة ، وذاتهمنجرفه ، عن قد له الدن أرى . حدالهوا قد صرفه

ولم تكن مع الهوا ، أعطاف منعطف م

ه اه تحت طوعه . ك ف شا اصرفه مازال غيرشاكر . ساكنه مذالفيه

« وكلأأسرف في « بدل شكرنا سرف»

أنفاسه كم أودعت و مجاسنا تلطفسه

كم رنجت من غصب ، وقامة مهفهفه معتله هوالتحديث عندمن قدعرف وقال محى الدس ملغزافي فري

مامعـمىو رأسه ﴿ فيعداد المطير

كم له من مترحم \* كم له من مسيحر

كمخواف له بدت ، لالتماع المنصر ،

كاله معهم وان ، زال بعض اسمه قرى

وقال المقر المرجومي الامهني صاحب دواوين الإنشاء الشريف بدمشق المحروسية ملغزافي فا

وماطائرامهوى الرياض تنزها ، و سرح في أفنانهاو مغرد هداءاسمه خسر وف تعدها ، وخساه حق أن تأملت مفرد

و بعدهما تعصف باقده ال ترد ، سانا له افعي تسبن وتشهد

وفده أخان من عنه فأخسه \* تدل على ماقسد عنيت وترشد

قال العلامة اس حدرجه الله الموشيح هوأن يكون معنى أول الكلام دالا الظاهر ملغرافي ماب على آخره ولهدااسموه التوشيح فانه يتنزل الموني فيه منزلة الوشاح ويتنزل أول الكالام وآخره فيسه منزلة العاتق والكشيح اللذن بحول علمهما الوشاح وهدذا النوعهمافرعه قدامة انتهى ومن الامثلة قول الراعي النمري

> فانوزن الحمى فوزنت وحدت عصاضر بتهمرزينا

وقول الاسنح ولوكني المهن بغتك خوفا

لافردت المنعن الشمال وقول الاتخر اذانم تستطع شيأفدعه

وحاوزه الى ما تستطيع وفي هذه النبذة ما يحصل بهالمقصودمن معمرفة النوع وهو بحمد الله قد حصل شرطه في سي

المتقدم والله أعلم (العنوان) (أتى وكان نساعند خالقه

\*(ذكرالالغاز)\* الست ان كان المكلام يحتاج الى التفسرفي اوله والتفسير بأتي بعد الشرط وماهوفي معناه وبعدالجار والمحرورو يعد المتدأ الذى يكون تفسيره خديره بشرطان يكون المفسر محلا والمفسر مفصلاقال فن مديم التفسيرالذي وقع في بيت واحد قول بعض المغاربة سالواوجادواوضاؤا واحتدوا اسدومن وافارواحال قال العلامة القدأ حسين الترتيبي عجزاليتكاه وحعل المفسرفي الصدار بحيث أتى بكل قسم مستقل بنفسه انتهيى وفي هدذه اللمعة مايدل على النوع وصحتسه في بيتي المتقدم واضحه فان المرتب في عزه والمفسرفي صدره وكل قسم يتقل بنفسه كاهوالمشروط

واللهأعلم

والكرم

\*(الموسيح)\*

د ناو تال فلا ثان يشاركه

فماحواه من التخصيص

ياسا را مفرد اأعربت لذن في و قيم منه رضاع الشاء من حلم المتحد الذي قلت هذا الديت المبارل عربت عن حل معناه اذا يسله والعبا وسده ولاعد الذي صلى الله عليه ولاعا وسده ولاعد حالتي المدالة وعين المناف فوج نه قد قال الحلم مشتق من الحلم وهي رأس الذي ويحص لى جدالشاة دود و تقول العرب حلت وحلم أدعها أي وجد الدود في حلدها من البت الذي أعاظب سائرافي الطريق من غرد ادغسه عن الذي للرغب في في حلدها من البت الدولات المناف و المناف المناف المناف و المناف ال

والبعض مانوامن التوهيم واطرحوا . والسهرة دقيلتهم عند وتهم فذكر الموت في الديت يوهم السامع ان نساءهم السهرقداد ارتهم الياجهة القبسلة كإهوالم مهود والتوهيم هنا في التقبيل وفي السهروالمراد بالسهرال ماح وبالتقبيل الخعن في الافواء التي تنزل هذا منزلة التقبيل واستعارة التقبيل للرماح في عاية الحسن فاتهم شبهوا سنان الرمح باللسان وشبهوا مواقع الطعن بالثغور و إيجيني هنا قول ابن المزين في الرمح

أناأسمر والراية البضائل ، لابالسوف وسلمن الشهدان لم كل بيعيش الخداة لانني ، نوديت وم الجمع بالمدران واذا تفاخت الكاة مجمعف ، كلتهدم فيه بكل اسان

(وكلماأ اغزوه حلهاس ، مدطال تعقيده ازرى بقهمهم)

هدندا النوع أعنى الالغازيسهى المجاجاة والقد صمية وهي أعم أسهما له وهو أن بأتى المتسكم بعدة الفاظ مشتركة من غيرة كرا لموصوف و بأقي بعبارات بدل ظاهرها على غيره و باطنها عليه وابدع مافيه أنه لم يستفرق أقل الحلى غيروجه التورية وأما تعسف الفرقسة التي ليس الهاالمام بالتورية في الالغاز فأحم هم مسلم اليهم وأما علماء هذا الفن فائه ماقور واغير ماقور وانه فن ذلك قول أبي العلا ، في الرقاب في المنافق من السم و العلا ، في المنافق من السم و كسرى وعادت وهي عادية الحسيم

وقول ابن حرار في خيمه

ومُضروبة منغيردنساتت به اذاماهدى الله الانام أظلت قات لغزا بى العلاء ولغزمجي الدين لم تسفر فيهسما الوجوه الحسان الامن وراءستورا لنورية ومنه قول ان حرازهمن اسمه عثمان

مروفه معدودة خسة « ادامضي حرف تبنى غمان ومن ألطف الالغاز في القلم

وذیخضو عرا که ساجل . ودمه من جفنه جاری • واظب الجس لاوقاتها . منقطع فی خدمة الباری قول ابن عبدالظاهر فی شریوفی کوزالوذیر

ودى أدن بـ الاسمع ، له قاب الاقلب ، ادا استولى على حب ، فقل ماشئت في الصب

(٥٠ - خزاله)

أنامااقصرعن ندى . وكاعلت شمائلي

وبيت الشيخ صفى الدين في هذا النوع

ادارآه الاعادى قال قائلهم م حمام نحن نسارى النجم في انظلم

الشيخ صنى الدين ضمن في بيته الشطر الاول من مطلع المتنبي وشطره الثاني

ه وماسراه على خف ولاقدم \* وبيت العميان

واسمح بنفسانوا بدل في زيارته و كرائم المال من خيل ومن نعم

والعميان ضمنوا الشطرالثاني من بيت الشريف الرضي وشطره الاول

. ماضمن العيش لويفدى بذات له . وبيت الشيخ عز الدين

ايداعه الفضل في الاسحاب شرفهم . آبين الرجال وان كانواذ وى رحم والشيخ عزالدين ضمن الشيطر الثاني من بيت المتنبي من قصيدته التي ضمن فيها الشيخ صفي الدين الشطر الاول وهوقوله

ولم ترل قلة الانصاف قاطعة و بين الرجال وان كانواذوى رحم وبيت بديعتى أنامسة رفيه على المديم النبوى تاريخ المولي

بىدىلىيى الاستخراقية على المدين المادي المادي والمادي والمادي والمادي والمادي والمادي والمادي والمادي والمادي و وفي الوغي وادفو السن القناسكا ، من العدا في محل النطق بالكلم

واودعواللثرى أجسامهم فشكمت ، شكوى الجربح الى العقبان والرخم

وأناأ بضاضمنت في بنتي شطرا ثانيا من مهمية المتنابي والشطر الأول . ولاتشك الى خلق فتشمته . و وجه الاستعقاق هناسا فرلستجلى محاسن هذا النوع والتما علم

\*(ذكرالوهيم)\*

(والبعض مانوامن التوهيم واطرحوا ، والسهر قد قبلتهم عندموتهم)

قلت هذا النوع أعنى التوهيم وتقدمه بأب الترشيح كان الالدق جمان يتتلها في ساك باب التورية ويذكر التوهيم مع ايمامها و الترشيم مع المرشحة رود تقر ركل من النوعين و نقد م في بابه والذي مشى عليه الشيخ صنى الدين هنا هو ايمام التورية وهو قوله

حتى اذاصدر وأرالخيل صائمة ، من بعدماصلت ألاسياف في القمم

فذكرصام الخيسل هذا يوهم السامع ان السيموف صلت من الصلاة ومن اده الصليل وهو <del>صوت</del> الحديد و أعظم الشواهد على هدذا الذوع قوله تعالى والقيم والشجر يسجد ان بعدة قوله الشمس والقمر بحسبان فان ذكر الشمس والقمره نايوهم السامع ان المراد بالقيم احدد التجوم والمراديه الذين الذي لاساق له قال ابن أبي الاصدع وقد بأقى التوهيم لله طابقه كقول أبي تمام رحمه الله تعالى

تردى ثباب الموت حرافا أتى \* لها الليل الأوهى من مندس خصر

فانه أوهم بالمطابقة سين الاحروا لاخضر وليس بطابق اذالاحر لايطابق الاخضر وفرع منسه ضربا آخرفقال هو أن بأتي المسكلم بكله ـه توهم بما بعده علمن الكلام أن المسكلم أراد انصحفها وم اده خلاف ذلك كقول أبي الطيب

وان الفيَّام الني حوله م التحسد أرجلها الارؤس

فان الارجل أوهمت السامع ان لفظه الفئام بالقاف ومراد الشاعر الفئام بالفاءوهي الجاعات الكثيرة هكذاروي هذا الديث والمبالغة تقتضيه فان القيام بالقاف يصدق عليه أقل الجيع انهى و مت عزالدن الموصلي \*(ذكرالتوهيم)\*

الاعين وقال المج أيها المتأمل كلاتمل النفوس المعمن اختلاف الشهوات وملاذ الاعين في المتالف المتالفة القليل جدا عبرت عن المعانى المتى عداومن المنظوم

فافى لولقية منفي أتجهنا لكان لكل منكرة لقاء بعدى قابلت كل منكرة لقاء بكفتها وفي هدده اللمعة مايدل على المنتقل المنتقلة عن الاعلى المنتقلة المنتقلة

بقولرهير

بطوقة برؤية الله بالايناس مالكلم

التفسيرمن مستخرجات قدامة قال العدادمة ابن حجة رحمه الله هو أن يأتى المستكم أو الشاعر في ينت يحدد المستحددات تفسيره الماني المستحالات أوفي بقعة

قلت وقد سألني بعض حدال الادب عن بيت ابن مطروح الذي لم تصل أفواه البلغاء الى لم اعتابه و ولا الحضور الى جنابه ولا وجدوا طاقه للدخول من بابع وقصمته تصمينا لوسمة ما ابن مطروح لطرح نقسه خاصعا ووسلم الى مفاتيع بيته طائعا و رهو قوله

السنانياب العناق \* مزررة بالقبال

ولماخلونا العذار ، فككاطويق الخل لسنائدات العناق ، مزررة بالقسل

ومن تضامين الشهيخ زين الدين بالوردى ماذكره في ديوانه انه كان اله صاحب يدعى بالمجد حصول له أذية مفرطة من زوجة مو أيها وجدها فكتب اليه الشيخ

زوجة مجد الدين والداها ، في ثلب عرض المجد اشبهاها ان أباها وأبا أباها ، قد بلغافي المحمد عايماها

ومن تصميني الذي ما حام فكرمن ضمن اعجاز الملحة علمه ه ولاست فني حواد من فحول العربسة المه قولي مداعيا

أصبت أبرى اذبحوت سكه ، وهو بريدرة الى ابتدا و بعدد اللمرقد أضفته ، وفي المضاف ما يحسر أبدا

وأنشدني من لفظمه الكريم قاضى انقضاه شهاب الدين بن حرمن هذا الباب بيتسين كان مولانا قاضي القضاة علاء الدين يترم جما

تَيه فالأن الدين مع فقره ، أقوى دليل انهجاهل الموبه بالصقل من فوقه ، قعاقع ما تحماطا أل

وقال أيضائي المجون

فقات

وشاعرواست أتى امرأة ، من خلف السامه المليح قلى وقال اداعاتموه معتمدا ، تلجى الصرورات في الامورال

ومن تضاميني الغريبة

مشتعرى شوقاالبكم . فـلم أطق مكشة بارض وحيث الم المنطى . فعايتمان ألوم حظى

وقولى يقول معمد بى حمد ن تخمير ، سواى فقلت قد عزا مطبارى

وكم في الناس من حسن ولكن ، عليه الشقوتي وقع اختياري

وأنشدالمفرالمرحومي محدين منهال ناصرالدين عين الموقعين بدمشق المحروسة بيتين لاين الوردي والاصل المعريري صاحب المقامات

لوجنة صيادكم أسفة « حرية ملحة في الملح بقول لنست العداراجة د « ومدّ الشبال وصدمن سم

فنظمت فى ذلك المجلس بنين اعترفت لهما القصور العوالى بالقصر ، وماثل أحدان أبابكر مقدم على عمر غداطير أفراحنا سانحا • يحوم على وردعذب القدح

فقلنالدرالحياب اجتهد ، ومدالشبال وصدمن سنم

ومن نضاميني انغريبة ماضمنية قول عنترة في معافية واذا سكرت فانني مستهال ع مالي وعرضي وافرام يكلم

واذا سحوت في القصر عن ندى . وكاعلت شما ألى و تكرى حاد النج على الربا . بندى بديه وقال لى

فقلت

أوحى وخصصـه بالمنتهى العظم)

الإشارة ممافرعه قدامة من ائتلاف اللفظ و المعني وشرحه فقال دوان مركمون اللفيظ القلمل بشتمل على المعنى المكشسر باعاءولحه تدل علمه كا قىل فى صفة الملاغة هى لحمد لالة انهمى وقال العلامة ان حةرجه الله تلخمص هدذا الشرحانه اشارة المتكلم الى المعانى الكثيرة بافظ بشبه بقلته واختصاره باشارة فان المشير سده اشدردفعة واحدةالي أشداء ولوعبر عنوا باللفظ لاحتاج الى ألفاظ كشرة ولابدفي الاشارةمن اعتمار صحة الدلالةوحسين البيان مع الاختصار لان المشر سدهان لم يفهم المشار المه عناه كانت اشارته معدودة من العبث وكان صلى الله علمه وسلم سمل الاشارة كماكان سم-ل العبارة انتهى واستشهد العلامة بقوله تعالى وفيها ماتشتهم الانفس وتالذ

روجي الدي باذه عاموكال \* باطفاء ما القاءمن حق الحبوي اذافحت في الحرمنه طوابق ، أماني هو اهافيل الأعرف الهوى

الماذه عاصع فسمه لناالهوا م مفاتلهما وفي مسن خطاب وقالفمه

وما شئت الآأن أدل عبواذلى \* على ان عشق في هوال صواب

وقال فعه الشيخ شهاب الدسن أبي حجلة وأحاد

هماالشعراء حهلاباذهني \* لان نسمه أبداعليل

فقال الباذهني وقدهموه ، اذاصم الهوى دعهم يقولوا

ويعيني من قصائد الشيخ رهان الدين القيراطي قوله

وموسوس عندالطهارة لمرل ، أبداعلي الماء الكثيرمواظما استصغرا المحرالكسرالاقسه ، ونظن دجه ليس تكني شاريا

ومن غاماته في هذا الماب قوله

ولمالدا والليدل أسودفاحم وقدا نتشرت في الخافقين غماهمه اضاء درالتغرعندابتسامه ، دحالليل حتى نظم الجزع اقبه

وقال درالد بن حسن الزعارى وأجاد

وبيسامري مربي في عمامة ، قدا كتمبت من وحنته احرارها موردة دارت وحمه كاغما \* تناولها من خسبد و فأدارها

مثله فول الشيخ عز الدين الموصلي

وسامرى أعارالبدرمنهسنا \* سموه نجماوهذا النجم غرار تهـ تز قامتـ ه من تحت عنه \* كأنه عـ لم في رأسه نار

ن تضامين محيى الدين من قرناص الجوي

أفديه أغددزارني تحت الدحا \* وعلمه من فرعمه لسلساحي عريان عشى فى الدحا بسراج والفرق من الشورفوق حسنه \*

بهشادن كالغصن يلهوو عرح وقال أيضا سق الله روضاقد تمدى لناظرى \*

وكل أناءبالذى فيسمه ينضح وقد نضحت خداه من ما ورده

وقوله في كاحل

دعواالشمس من كل الحفون فكفه . تسوق الى الطرف الصحيح الدواهيا فكم أذهبت من ناظر بسواده \* وخلت بياننا خلفها وما قما وقال الشيخ شهاب الدين بن أبي جلة

ومتى المتطيت من الكؤس كميها \* أمسيت تمشى في المسرة واكما ومنى طرقت عشى آنس درها \* لم تلق الا راغبا أو راهما

وقال ابن الوردي تعجبت من اشتهار بيتهن ماأحكمه همامانهما ولااعتني ععانهما وهما

مقامات الغريب بكل أرض ، كسنسان القصور على الثلوج يذوب النلج تنهدم البنايا . وقد عزم الغريب على الخروج

فخلصتهما من مقامات الغريب بكل أرض وأوفدت فيكرني فذاب النكج وانم دمت البناياالمه للنقض وحعلته مااسمي من السماء ونقلته مامن كثافة الارض فقلت

مليم ردف والساق منده \* كبنيان القصور على الثاوج خدرامن خده القاني نصيبا ، فقد عزم الغريب على الحروج واسكن محسماف ملافادة التوكيد وتقريرالمعنى وباللدالموفدق \*(IKIL13)\*

يني مفصلهاعن عزم تمة من قاب قوسىن لم تدرك ولم

قال العلامة اس عةرجه الله هوان بودع الناظيم شعره بيتامن شعرغه بره اونصف ست او بعض نصف بيت بعدأن بوطئ له توطئه تناسمه روابط ملاعة يحنث نظن السامع أن المدن اجعه له و يحوز عكس الستالمضنان معلصدره عزاأوعزه صدراا نتهى وهذاالنوع شهرية تغيى عن ذكر الشواهدوستي المتقدم ضمنت فيه الشطرة الشانسة من مميه الاوصيري الموسومة بالبردة تحذابا بقاء

من ركته و مالله الموفيق \*(الاشارة)\* تمارك اللهمن أوجى المه

آثارناظمها أعادالله علمنا

سنايارق نحو الحازأطير وقداؤتي بهلتقر رالمعني و يؤ كده مافي قوله تعالى فلأأقسم بمواقعالنجوم وانهاقسم لوتعلون عظيم وقديحي والاستعطاف كقولالشاءر فنلى بالعسن التي كنت الى مانفسى فداؤلا وقد رؤتي به للدعاء كقول أبىالشمص ان الثمانين و ملغتها قسداحه وحت سمعي الي ترجمان وقد يؤتى به للتنسمه كافي قولاالشاعر اعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتى كل ماقدرا وبالجملة فعديه في أثنيا، الكلام تكاد معانيه ان لا تحصر إدر اكا يحسب القصد وحصرهالهدذا الوحه متعذر والاعتراض فى بيتى المتقدم جاء مفردا للتوكسدولتقر يرالمعني فى لفظة مرسل اذايسكل نى رسو لا ولوسقطت من البيت لبقي على تركسه

فلما يفر عن نظم تغدره ، بدأت بسم الله في النظم أوّلا وكتب الشيخ شرف الدبن عبد العزر الانصارى الى الشيخ سيف الدين الاسمدى لئن تقدم قوم عصر سددنا \* فكم تقدم خدر المرسلين في وان مكن عليه فرعالعلهسم \* فان في الجرمعيني ليس في العنب وان أتت قدله كتب مؤلفة ، فالسيف أصدق انهاء من الكتب ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب لله يوم الوفاوالناس قد حموا \* كالروض تطفوا على مرازاهره ومماجاد به الشيخ رهان الدين القبراطي في تضمينه قل في اخضر ارعد داره وقوامه ، خام الرسع على غصون السان وانشر من الاغرال في اردافه م حلافواصلها على الكشان رمن غامات الشيخ شهاب الدسن أبي حلة في هذا الماب قوله قلله الال وغيم الافق ستره م حكمت طلعمة من أهواه مالبلج الثالث ارة فاخلع ماعليك فقد ، ذكرت على مافيك من عوج ومن تضامين علاء الدين ايدال الدمشق البديعة قوله أقول وقد ظمئت ووجه حبى ، له عرق على و رداللدود أرىماء وبي ظمأ شــديد \* ولكن لاسبيل الى الورود ومن تضامين القاضي محى الدين بن عبد الطاهرةوله لقدقال لى اذرحت من خرريقه \* أحثكوسا من ألذمقل بلنرشفاهي اعدتقيل مسمى وتنقل فلذات الهوى في التنقل ولماخد الوناوالمسرة بينناء وقدعر شرب الراح فيناعن الشرب

وظريف في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين س المنجى تعدوض كل بالحشيش عن الطلا يد ومن لم يحدماء تهم بالترب ومن تضامين شهاب الدين سأبي حجلة المديعة قوله يحكى سناالفانوس من بعدانا مروا تأليق موهنا لمعانه فالنارمااشتملت علمه م الوعه \* والماءماسمعت به احفانه

أنافى الدحاألق الهوى وبمهعتى وحق مذوب لها الفؤاد جمعه وقال قده وكأنني فياللبل صمغرم وكتم الهوى فوشت علمه دموعه

وقال وأجاد ياصاح قد حضر الشراب ومنيتي . وخطيت بعد الهعر بالايناس وكساالعذارالخد حسنافاسقني . واجعل حديثك كله في الكاس

ومن تضامين الشيخ برهان الدين القيراطي تحمعت من نطف ذاته \* حتى دافي قالب قاسد

وأيس على ألله بمستنكر و ان يحمع العالم في واحد

وقال مضمنا في قطائف لقد نطقت زهرالثنا بقطائف م تخيرة افاختر لنفسك ما عاو

تقول اسمعوامني مدائح مرسلي . وكلى ان حدثته كم السن تالو

وله فى بادهنج وأجاد

و يعيني من تضمين ابن أبي الاصدم قوله وهومنقول من الجماسة الى الغزل لهمن ودادىمشل كفيه صافيا ، ولى منه ماضحت عليه الانامل ومن قده الزاهي ونتء عداره به صدور رماح أشرعت وسلاسل وقوله هددا الذي أناقد سمدت يحمه و كرما ماؤلؤ دم عي المتنظم « لا تحرموني ضم اسمرقده « الس الكرم على القنامعرم ومن تضامين الشيخ مجود المديعة قوله من ماتم عد عند واطرح فسه و في الحود لا يسواه بضرب المثل رمن محاسن تضامين شمس الدين محمدين العفيف المديعة قوله قالواغدا تندم عن لثمه و في خده اذ بغلب السكر فقال لى مسمه دعهم ، الموم خروع داأم حداد ثغرا واطلعلى ثناما بدسوق ماالحال المناما وقال وأشد ثغره سغى افتحارا به اناان حلاوطلاع الثناما بن تضامين محرالد س س عمرالتي تطفل الناس علمها بعده قوله ان تاه تغرر الاقاحي اذتشهه به شغرحمان واستولى مه الطرب فقال لهعندما عكمه مستسما واقد حكمت ولكن فاتالاالشنب رمن تضامين القاضي محى الدس سعدد الطاهر المديعة قوله وناطقية بالروح عن أمررها و تعييرهما عنيدها وتترحم سكتنا وقالت للقاوب فاطريت وفعن سكوت والهوى بتكلم ومن تضامين الشيخ صلاح الدين الصفدى قوله ملكت كاما أخلق الدهررسمه ، وما أحد في دهره بمخلد اذاعارنت كتى الحديدة حلده ، بقولون لاتهال اسى وتجلد قللرقيب سيترحمن عدلى م ماأصير المعشوق عندى مشمى وقال وارتدقلىءن سموف لحظمه ، وكلشي بلغ الحمد انتهى وقال مضمناومكتفيا وشفت ريقك حاوا و فالم يكن لي صر وسوف أحظى بوصل و وأول الغيث قطر ومن تضامين الشيخ عز الدين الموصلي وعلق رى السرد فسه تحمس ع بقودعلمه احدب و بعاشره اذاحاءه اللوطي يطاب وصله ، ثني طرفه نحوالحسام شاوره جادلنا كاشادن الريب ، خطته بالنظر المريب ولهأ يضا فقال في السكرة عند نومه \* بارب سلها من الديب نادمتة ومالاخلاق لهم ولا ممل اليطرب ولاسمار وقال ستدقظون الى مهنى حسرهم وتنام أعينهم عن الاوتار الدرث ند في العدار حلاوة وطالاوة هامت ما العشاق وقال فإذا فهاني المرد قلت عهداوا و فالمحمد االحديث ساق ومن تضامين الشيخ برهان الدين المعمار التي اجاد فيها قوله عرمت على رقبي محاسن وجهه ، بأنوارآيات النحى حين اقبلا

فى يتى المتقدم فلا عماج الىتنسهواللهأعلم ﴿ الاعتراض ﴾ (اعظم به من نبي من سل بر لت فىمدحه الاتان من حكم) قال العسلامة تاج الدين عمددالماقى القرشي المانيرجـ ١ الله هو أن مأتى في أثناء الكلام عما لوسمة طالبق الأوّل على تركسه لافادة نوع خصوصمة الاعتناءيه كرفع الثان والاغذاءعن السؤال أوتقرير المعنى وغكنه ونحوذلك بحسب المقصدانتهي وقداؤتي مهمفردا مثاله قوله تعالى و يحمد اون لله المنات سحانه والهمماشمون وجلة ومثاله قول كشرعزة لوإن الماخلين وأنت منهم رأوك تعاوامنك المطالا وقدد وقى مەلر فع الشل والاغناءعين السوال كقول نصيب وكدت ولم أخلق من الطهر انبدا

وله قال ان احرى المجيب مايرى أعجب منه كل يوم لى فيه

المائب أسال عنه

والامثلة كثيرة في هـ ذا النــوع وفيما ذكرته كفاية والنوع واضح في يتى المتقدم وبالله التوفيق ﴿ المهاثلة ﴾

(عزت جدلالشه جات مكانته

عمت هدايته للخطق بالنعم)

وال العلامة ان جه رحه السلاما الده وان يما ال الماط الكلام في الزنة دون التمقيم كوله تعالى وما أدرا أما الطارق التجم عليها حافظ وقد تأتى بعض عليها حافظ وقد تأتى بعض غيرة صد لان التقفيم في هدا الباب عبر الأرمة كولما المال عليها المال التقفيم في كفول امرئ القبس

کان المدام وصوب الغمام وربح الخزامی و نشر العطر أوالزهر

الشاهدعلى هداالباب فى الزنة دون التقفية قول الشاءر

صفوح کرېمر زین ادا راین العقول ادی طیشها انته ی والنوع آیضا واضح اقدى الذى اهوى بقد مشاربا ، من بركة راقت وطابت مشرعا

ابدت العمد في وجهم وخياله في فأرنى القمرين في وقت معا وله أيضا وشيابة قد كنت أهوى سماعها في وقد صرت منها بعدما تبت انقر

وهاأنا قد فارقتها غديرنادم ، وكم مثلها فارقتها وهي تصدفر

وأوردالعميان في شرح بديعيم بيتين ذكرواان تضمينهمالبعض المتقدمين من المغاربة وهـ. على طريقة بمواتكن اعماني وهما

وفرع كان يوعد ني بأسر ، وكان القلب ليس له قدرار والديوجه لاخوف فاسكن ، كالم السيل عدوه النار

ومن التضامين البديعة قول زكى الدين بن أبى الاصبح وقد حعل مطلع أبى الطيب عجزين البيتين فل يلحق فهمه افا فه نقله مامن خامة التحميس الى زخارف الغزل بقوله

اذاالوهم أبدى لماهاو تغرها ، تذكرت ماس العذيب وبارق

وید کرنی من قسدها و مسدامی ، مجرّعوالینا ومجری السوابتی ضامین این تمیم

ومن تصامین استمیم

عاينت في الحمام أسود واثبا . من فوق أبيض كالهلال المسفر فكانما هوزورق من فضية . قيد أثقائيه جولة من عنسر

وقال في الفانوس

و بقول الفالفالوس حين أنوابه ، وفي قلبه الرمن الوجـــ د تســعر خدوا بيدى ثم اكشفو الثوب ننظروا ، ضــني جـــــدى لـكــنى أنســتر

أزهراللوزأ ت لكل زهر من الازهار بأتينا امام

لقد حسنت بالايام حتى م كالك في فم الدهرا بتسام

وقال لو كنت اذ أبصرتها فوارة . الشمس في أمواههاالا لا . لرأيت أعجم ماتري مسركة . سال النضار ما وقام الماء

وقال غيره وسبكه في غيرهذا القالب

لوكنت في الحمام والحناعملي ، اعطاف وليسمه لالا، لو كنت في الحمام والحناعملي ، سال النضاريها وقام الماء

وقال يامن يقول بان رشد فلما الحبائب لمرق

وغددايعنفاني به وعنك تعنيني وذق

وقال لمارأيت البدرق ساعدى ، وترجس الانجم قد صوحا

افنيترشفافيه ريق الدجا من قبل أن ترشف شمس المخما

وقوله صهباءر يقته وشفت سلافها ، وتغلبت فعرت ان أتكلما

توارت من الواشي بليل ذوائب و له من جبيين واضع تحته فر فدل علم السعرها بظلامه وفي الليلة الظلماء يفتقد الدر

نقله الشيخ شمس الدين ن اصائع الى المذاعية و زاده ورية بقوله

تطلبت جرافي الطلام فلم أحد و ومن بلام تلي حية دأبه الحر فناداني المدر الادب الى هنا و وفي الليلة الطلال فقد الددر وه وماجمع الشعروالموسل الشعرالمسرح ومن اده أن طبية هذا الانف غزيرة الشعر مسوحة وقال شيرا البها

من البرق فيها جلة قد تعرف ، تعرض اثنا، الوشاح المفصل في اقع شعرفون أنف عرف ، أثبت كفنو النخلة المنعشكل الاثبت الكشير والمتعشكل الذي دخل بعضه في بعض لكثرته وتدلى و هكذا فنو النخلة الذي شبه به الصاحب فغر الدين هذا الانف واعمري ان هذا الإيداع من السحر في نقله الى هذه الصفة الغربة وقال بعده

وقالوا اختبافي شعره فكانه \* كبيرا ناس في بجاد مرمل

هذا النشيبه بالنسبة الى كبرالانف فوع من الغلزوه ومن الخترعات في بابه فأن امر أالفيس شبه به جبل ثبير فقال كان ثبيرا في عرائين و بله \* كبيرا ناس في بجاد مزمل

والعرائين جمع عرنين وهوالأنف والوبل ماعظم من المطرو البجادكسا، مخطط من الشعر الابيص والاسود فنقله الصاحب فغر الدين في ايداعه الى الانف لما فيه من الشعر الابيض والاسود الذي انتسج في أنفه كالبجاد وشبهه لما اختبى في ذلك الشعو بكبيراناس في مجاد من مل أي ملتف وقد تقدم قولي انه من المخترعات

مقلص كانا الجانبين كانه \* لدى مرات الحي نافف حنظل

وهذا التشبيه أيضامن العجائب فإن هذا الانف لم يبرح سائلافشهه الصاحب رحل ماقف حنطل فإن اقف الحنطل كثير الدمع لشدة مرار موقال

ترى القمل والصيبان في عرصاته ، وقيمانه كانه حسب فلفسل و في حدوقته شعوطويل كا "نه ، بارجائه القصوى انا بيش عنصل في الكشيد و الموقوق انف معظم ، يلوح كهداب الدمقس المقتل وكم قلت اذار شي دو اكها الهموم ليستدى الا إيما الله و ما الاصماح منانا بامثل

الصاحب فغرالدين رجمه الله صن هنامجراً وبينا كاميالا نصف ميت واحدوق هيذا من الروية والقوّة ما يزيد عبلى الوصف داما قوله بعد ما أرخى هذا الرجل فرائب انفه الاايها الليل الطويل الانتجل فان هذا فوع من المعجر بريالسعر بعينه ومن المبالغة المفرطة في هذا الباب قوله

كان الفساان قيس معرج انفه . نسيم اصباجات بريا الفرنفل رى شعوات الانفسدت خدود . لما نسجتها من جنوب وسمأل وقد درست الانف آثار وجهه . فهل عندرسم دارس من معوّل كانى بمولا ناعلى وصف انفه . ولى باعجاز دار كلك وحد سعر الانف منه وجاء نا . بحبرد قسد الاوا بدهيكل مكر مفرد هبل مدرمها كاكمود صفر حطه السيل من على

هذا الذى وقع عليه الاختيار من اختراع الصاحب فغرالدين تفيده القبر حته و رضوانه والعربي من المائية ومنوانه والعمو انه من الاختراع الذى إرسيق اليه و ولا حام فكرمن قبله عليه و انتهى وكان الامير بحير الدين ابن غير بحنوالى في ع الابداع كثيرا وأتى فيه بالجهائب والغرائب وقال من شغفه بالتضمين

أطالع كل ديوان أراه ، ولمأز حرعن التصمين طيرى اضمن كل بيت فيسمه دهني ، فشعرى نصفه من شعر غيرى

ومن تضامينه

والسميط ظاهر في بيتي فدلا محتاج الى الايضاح والله أعلم

﴿ السمولة ﴾ طه المنادى بألقاب العلا شمر فا

وغمره بالاسامي فهمن

قال السهولة ذكرها التمفاشي مضافة الىماب الطرفة وشركها غيره بالانسحام وذكرهاغيره بالانسجام وذكرهاان سينان الخفاحي في كاب الفصاحة وقالهي خاو اللفظ من التكلف والتعقيد والتعسففي السبك وقال السفاشي هىان يأتى الشاعر بألفاظ مم له تمسر على سواها عند من له أدني ذوق في الادب وهيمالدل على رقة الحاشمة وسالامة الطبع وحسن الروية انتهلى ومن الثواهد العضهم

بعصهم الستوعد نى ياقاب الى اداما تستمن لدى تتوب فها أنا تا ئب عن حب ليلى فالك كاذكرت تدوب وللم ازهر

ومدام من رضاب

بحباب من ثنايا كان ما كان ومنه

بعدفي النفس بفايا

خدر النسان والمرهان عقد الدونقلا فلم زتب ولم فال العلامة ان حقرحه الله الترتيب من استخر احات السفاشي وهوأن يجنع الثاعر الى أوصاف لامدخل فها وصفا زائدا عما بوحد عله في الذهن أوالعمان اه والترتيب فى بيتى هوفى ذكر العقل والنقل ولاثالث لهمافي الجهة والله أعلم ﴿ السماط ﴾ ﴿أسناهم نسماأز كاهم أعدلاهم قربا من بارئ النسم قال العلامة استحدرجه الله السيمط هوان يحعل المتكلم مقاطمة أحزاء الست أوالقر سه على مجع بخااف قافية الست أوآخ القافسة كقول م وان س أى حفصة هم القوم انقالوا أصابوا واندعوا أحابوا وان أعطروا أصابواوأحزلوا فان أحزاء الست مسجعة على خلاف قافسته فتكون

القافسة عنزلة السمط

والاجزاء المسجعة عينزلة

حب العدقد انهى

ساوت غوالات الشدسة والصما و والس فؤادى عن هوا هاعني واحداو محسا الود فسل لاهله \* مدى مارق العن فيه سهل فكرعيل حدش الحنابة عأندا و عندرد قيد الاوامدهدكل تحد خفرات الانس منهاكواعما برائها مصقولة كالمحتمل وخل الجفاوارجع الى معهد الوفاد وان كنت قد أزمعت صرمى فاحل حلاودك الماضي وان لم تعد أعد \* لدى ممرات الحي ناقف حنظل فاحابه الشيخ حال الدس مته كمافي المطلع والتهكم فيه غاية لاتكاد تحفي على حداق الادب يقوله فطمت ولائيء أقلب عاتما \* أفاطمه لا بعض هذا المدال بروحي ألفاظ تعرض عتمها \* تعرض اثنا الوشاح المفصل فاحسيت وداكان كالرسم عائسا \* بمقط اللوى بين الدخول فومل نعسن رباح العدرمنان رقومه لل المعتها من حنوب رشمأل نعمة وضت منا المودة رانقضت، فياعجما من رحلها المتحمل أمولاي لا تسلامن الطابو الحفال بنابطن خست ذي قفاف عقنقلي ولاتنس مني صحية تصدع الديا \* بصبح وما الاصباح مني بامثل صيتاللاالوى على صاحب عطا ، عند لد مع في العشيرة مخول وحاولت من ادناءودك ماناًى \* فارزات فيه العصم في كل منزل يقلب لى وجدى به سوط سائق ، وارخاء سرحان وتقريب تنقل وكمخدمة علتهاومحمة \* عَنعت من لهو بهاغ معل وكم أسطرمني ومندك كائما \* عددارى درارى في ملاء مذيل وقلب خليل ينشد الودهمه . الأأيها الليل الطويل الاانجلي وكم ناصم كذبت دعواه اذغدت \* على وآلت حلف الم تحال ولحدة لاحفاظها ضحكي على \* أثبث كفنو النحلة المتعشكل ترى بعرالا رام في عـرصاتها ، وقيعانها كانه حب فلفــل زعت الكرى ساحدامن صابتي الرهااذبال مرط مرحل الى أن تمدى عذره مقطما . وأردف اعجاز اونا، سكلكل فلاطفته في حالته ولم أقل \* فسلى ثماني من ثمانك تذهب وضين اسطار كان راعها \* أسار يعظى أومساويل اسجل و,قرع سمعيمن معاريض افظه ، مدال عروس أوصلا به حنظل وعدناً لودع لل القلب عوده ، بشحم كهداب الدمقس المقال أعدت صلاح الدين عهدمودة ، بكل مغارالفتل شدت بدنبل فدونكُ عتى اللفظ ليس بفاحش ، اذا هي نصبته ولاء طل وعادات حبهن أشهرفيدالمن وقفاندل من ذكرى حسب ومنزل والذى أقوله المهمع الذى اخترعه الصاحب فورالدين بن مصكانس ومشى علمه في تضمين هذه

والذى أقوله المهمع الذى اخترعه الصاحب فرالدين بن ك السرومشي عليه في تضمين هذه الملحقة وحدوث المنطقة والمنطقة و

أتظرأهم المتأدب ماألطف أنف هذا وألطف ندة وله بلحسة أنف فان الدهاس جمع عقيصة

سل تعطوا شفع تشفع ما ترده يكن . لوشك لا تنقل الاضحى الى صفر قال أبو العلام في ختام قصيدته الإنسار المال من المسلم المسلم المال المال الماليا

ولاترال بال الايام ممتعة ، بالا ل والحال والعلما والعمر

قال الشيخ زين الدين في ختامه

وارتجى بنامن ذى العرش عافية م فى الا الراط الرالطلباء والعمر رحم الله الشخرين الدين هذه القصيدة معدودة من محاسبة ولولا خشيمة الاطالة لاستوعيتها بكالها فانها يدينه الدين الادين المتحلقة المتحلة فان الحاصة في بالدين الرواعلى تضمينها وتضمين البعض منها وسيكوها في قوالب محتلفة الافواع المتحب المتحددة المرين المتحددة المرين المتحددة المروسة الى المتحددة المحروسة في صدر وسالته حاة المحروسة في صدر وسالته

احن الى تاك السجا ياوان أن م حنين اخى ذكرى حبيب ومنزل واهدى البهامن سلامى معطرا م بست سميق لا بيا الفرنفل وأد كر ليلات بحم قد تصرمت م بدار حبيب لا بدارة جلاحل شكوت الى صبرى اشتباقى فقال لى و توقع ولا تهاك اسى و تحد وقات له الى عليال معلول وها عدد رسم دارس من معول

فاجبته وصدرت الرسالة بفولى

سرت نحمة منه الى كانها . نسيم الصها جاءت بريا القرنفل فقلت السيل الطويل الا المجل فقلت السيل الطويل الا المجل جنت ما حداد دوافقات تقربي . ولا تبعدينا عن حناك المعلل ورقت فاشعرا من القيس عندها . كلمود مخوج طه السيل من على فقلت قفات فقات فقات فقات المارو منزل

و نطارح الشديخ جمال الدين والشيخ صلاح الدين قبلنا في جانب كشسير منها ولمكن انشيخ جال الدين تنازل فيها الى الغاية فقال

رأى فرسى اصطبل عيسى فقال لى ففانيك من ذكرى حبيب ومنزل واما الشيخ صلاح الدين فاله كتب الى الشيخ جاله الدين في معنى العتب المفرط

اقى كل يوم مسلاعتب سورقى وكلمود يخر حطه السيل من عل وترى على موليد الديمة على وترى على موليد الديمة على الديمة على الموليد الديمة على الموليد الموليد

ولى فسك وقطال ماقدشددته و بامراس كان الى مه جندل ولى خطرات فيسك منها جوائحى و صحن سلافا من وحيق مفافل كان امانها كو وس مدامه و غيداها غير الما غسره لمل رأى أن الاقتصار علمها درن مدحه بالكرم غير درن مدحه بالكرم غير الحلم انتهى ومن شواهد عدراً التوعقول الكشير لوأن عرة ما كمت شمس في الحسين عند لدمو فق الفضالها وسعى الى بلام عزة السوة

انسان شعاعة مثلاغ

جعل الآله خدودهن نعالها في قوله موفق تكـمبل اذليس كلمن يحياكم البسموفق ومنهاقول الشاعر لشاعر لوقيل للمهدحد عنهـم

وخلهم عااحتكمت من الدنيالما حادا

الكهيسل في قسوله عا احتكمت من الدنيا وفي هذه النسدة مايدل على المقصدود والتكميل في بيتى واضح وهوقولي أحد من احتازه الله فلعالم ذلك

(الترتيب)

ولى ذنوب متى أذ كرسوالفها ﴿ كَانَى فُوقَ رُوقَ الطِّي من حذر

قال أبواله لا ، يخاطب صاحبيه

لانطوياااسرعى يوم نائمة \* فانذلكذنب غيرمغتفر

قال الشيخ زين الدين بعد قوله ولى ذنوب

ومطمعي الم الاشرك بشركها ، فان ذلك ذنب غير مغتفر

قال أبوالهلاء ياروع الله سوطى كم أروع به • فؤا دوجنا ، مثل الطائر الحذر نقله الشيخ زين الدين وقال

ولى فؤادمتى تفخرسوى مضر ، فؤاد وجناء مثل الطائر الحدر

قال أبوالعلاء في الخلص بعدروع الوجداء

باهت عهرة عد بانافقات الها ، لولا القصيصي كان الجدفي مضر

عال الشيخ زين الدين سدره

م الله المال المال المرض قاطبة \* مثل القصيصي كان المجدفي مضر قال أنو العلاء مشير المام مدوحه وأساء الادب

وقد تبين قدرى المعرفتي \* من تعلين سيرضيني عن القدر

نقله الشيخ زين الدين بن الوردى الى المديح النبوى صلى الله عليه وسلم وقال يحق مانفس لا تماسى مومالمعاد فلي • من تعلم نسير ضيفي عن القدر

فال الوالعلاء وكذب عن القصيصي في قوله

ولوتقدم في عصر مضى زات \* في وصفه معزالا " يات والسور

نقله الشيخ زين الدين الي المديح النبوى وقال رحمه الله حيث قال

وأين شعرى من الهادى الذى زات ، في وصفه معجزات الاسمى والسور

فال الشيخ أبوالعلاء يخاطب مدوحه

وافقتهم في اختلاف من زمانكم \* والبدر في الوهن مثل المدر في السحر

نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوى وقال بحاطب النبي صلى الله عليه وسلم وسبي العقول بقوله وانت في القبر سي ما عتراك بلي . و المدر في الوهن مثل المدر في السعر

قال انوااء لاء يخاطب مدوحه

اعاذ مجدل عبدالله خالفه و من اعبن الشهب لامن اعبن الشر

والبيت نقله الشيخ زين الدين الحالمذيج النبوى بكاله ولمكن كان فارس ميدانه وقائد عنانه وكا": كان معد انقصيدنه حتى بيرزه في محنه من مديج النبي صلى الله عليه وسلم وهو

للدقولي المسداللدوالده و قولا الى فص علماه على قسدر الدائد عدالله عالم المائد عدالله عالم المائد الله على الله على المائد الله على المائد الله على المائد الله على المائد الله على الله على الله على المائد الله على الله على

قال أنوالعلاء يحاطب مدوحه

الله العالمة والمستحددة المستحددة المستحددة المستحددة المستحد المستحددة المس

نقله الشيخ زين الدين الى المديح فقال يخاطب الذي صلى الله عليه وسلم

كمراقبت المممنث القدوم كما ﴿ يُراقبون اياب العيد من سفر

قال أبوالعلاء يخاطب الممدوح

لوغبت شهول موصولابنابعه \* وابت لانتقل الاضحى الىصفر قال الشيخ زين الدين بحاطب النبي صلى التدعليه وسلم

وعلى هذا الذوال نسجت يبنى المتقدم فحصل الذوع فيسه بشرطه من غير تعسيف ولاتكاف ولم نطاعن بالفاظ أجنيية والله أعلم

رالتكرار) فجوالوافرالعظم بن الوافر العظم اب

ن الوافر العظم بن الوافر العظم ﴾ قال قدم النوع في بيتي

المتقدم من قصيدتي هذه وقررالكلام علمه وأتى به هنالما يحب هنا من النسو بة بذكر آبائه من النيسين علم مم وعليه الصلاة والسلام

(التكميل) (المرتضىالمجتبىالمخصوص أحمدمن

اختاره الله قبل اللوح والقلم ﴾ قال العلامة الشهاب مجود

رحه السالتكميل هو أن بأقى المنكام أو الشاعر عمنى من مدح أو غيره من فنون الكام وأغراضه غمرى مدحه بالاقتصار على ذلك المعنى فقط غير كامل كن أواد مسدح عن محبو بهوان تحد عبدافسد الخلافالحبوب عند محمه أحسل من هذا القدر والله أعلم وخنام الشيخ زسالدين سالوردى رحماسةوله

حتى رثى لى وألان القولا \* والجدلله على ماأولى

ولعمرى انى اختصرت من ايداع الشيخ زين الدين بن الوردى جانبالم أرضمه له ومن الايداعات التي برز فيها الشيخ زبن الدين بن الوردى قصيلة التي امتدم مها الذي صلى الله عليه وسيلم وضعن فيها اعدار قصيدة أبي العلاء المعرى وبعض صدو رهاوهي القصيدة الرائية التي امتدح ماأنو العلاءالمعرى ابن القصيصي ونقلها الشيخ زين الدين بن الوردي الى مستحقها صلى الله عليه وسلم وقدعن لحان أجمه هذابين الاصل والفرع لتظهرهم ية الشيخ ذين الدين فانه أظهرفي ايداعه العجائب وأتى بالغرآ ئب ومطلع الشيخ زين الدين خال من الايداع وهو

أدرأ عاد بث سلَّعُوا لجَّى أدر . والهج بذكر اللوى أو بانه العطر

ومطلع الشيخ أبى العلاء المعرى

باساهر البرق أيقظ راقد السمر ، لعل بالجزع أعوا ناعلي السهر

قال الشيخ زين الدين بعد المطلع

« الل بالجزع اعوانا على السهر وقف على الحزع وأذكرني اساكنه وقال في إداع صدرمطلع أبي العلاء

باساهرالبرق أيقظ راقد السمر اذاتسم لملاقل لمسمه

قال أو العلاء بخاطب البرق

وأن يخات على الاحياء كالهم ، فاسق المواطر حيامن في مطر وقال أبو العلاء في قصر الليل على العاشق لملة الوسل

بودأن ظلام الليل دامله ، وزيدفيه سواد القلب والبصر نقله الشيخ زمن الدين الى المديم وأحاد الى الغاية بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم نشرف الركن آذقيلت أسوده ، وزيدفيه سواد القلب والبصر

قال أنوالعلاء

لواختصرتم من الاحسان زرتكم \* والعذب يهجر للافراط في الخصر فنقله الشيخ زين الدين الى المدبح النبوى فقال يخاطب الني صلى الله عليه وسلم عذبت و ردا فلم م- حر على خصر . والعذب الم- عرالا فراط في الحصر قال أدوالعلاء يخاطب محمويته

قلدتكل مهاة عقدعانيه وفرن بالشكرفي الا رام والعقر نقله الشيخ زين الدين الى المديح النبوى وماأحق المبادح والممدوح يهفقال ان الغزالة لما أن شفعت نجت وفرت ما الشكر في الا ترام والعقر

قال الشيخ أبو العلاء أقول والوحش ترميني باعينها . والطير تعب مني كيف لمأطر

ضمنت مدح رسول الله مبته عما . والطير أجب مني كمف لم أطر في بلدة مثل ظهر الضب بت بها \* كانني فوق روق الظبي من حذر قال أبو العلاء نقله الشيخ زين الدين وقال (الاطراد)

(محدالمصطفى سالذبع أوا زهراء حداً مرى فسم الكرم) قال الشيخ صفى الدين الحلى في شرح بديعيته ان الاطراد كايه عن الانبان باسم المحدوح ولقيمه وكنشه وصفته اللائقة له واسم من أمكن من أسهوحده ليزداد المهدوح تعمر بفاانتهى وشرطه أن يكون في بيت واحد مستوف غرمنقطع من غيرظهوركافة كاطراد الماء لسهواته وانسعامه وأماغرالصني الحلى فانهم لمرندوا على اسم الممدوح وأسم من أمكن من أبيه ومن الشواهدالمؤديةله لمذهب الصني في بديعيته التيهي نتجه سعين كابا في هـ دا العلم قول بعضهم مؤ مد الدس أبوحه فر مجدين العلقمي الوزير وقول يعضهم

عبدالعظيم الذكين أبي

بعرب القريض والخطب انقله الشيخ زين الدين وقال

قال الشيخ جال الدين بن نباته (لاحرف الحسس على خديه خط) ومراده بذكر الحرف هذا محالفه القوملة على الماليت باحرف وانماهي حرف اللام فقط وقال الشيخ زين الدين (في خده العدن لاوالذى هوعالمان النوى آبات تخط) فلم يبق القول من خالفه بقوله وقال قوم الم االلام فقط موضع ولا محمل وابن الاسبات مروان أماالمسين كرم التي تخطعن اللام ولعمري ان هذا الابداع على هذا التقدير يصير بينه وبين المجرمن بيت الملحة وقولالمتني بعض مماينه وكان الاليق للشيخ زين الدين الاعراض عن ايداع هذا البيت بعد الشيخ حال الدين خليم أنى لاأرى غمير فانهلم بترك اغمره مجالا فمه واللد أعلم وقال الشيخ زين الدين بن الوردي رحه الله تعالى شاعر زمانه غض فلا يحشى فرط ، اذالف الوصل متى درج سقط فكم منهم الدعوى ومنى اسف دفنه قتلت نفسي \* فانه ماض بغددسدرلس القصائد فماغرال أن المنتمااعتدى ، فأسقط الحرف الاخسر أمدا فالانتحماان السدوف قلت لمذ كرلحى خل الفند ، واسع الى الخيرات القبت الرشد وهمذا الايداع أيضا نسحه الشيخ زين الدين من قول الشيخ جمال الدين وسبكه في غيرة المه وأين واكنسيف الدولة اليوم هذامن قول الشيخ جمال الدين في آشار إنه الي فاصد ممدوحه وأنتياقا صده سرفي جدد \* واسع الى الخيرات الهيت الرشد وقول أبى المغرة فال الشيخ زين الدين أرح عندك ماأنت معتقل الله عدال في المؤنث ، فقل الها خافي رجال العيث أمضى الاسنةماقولاذه منهاو أجاد الى الغاية الكعل قوامه أشبه شئ مالالف م كشلما تكتبه لا يختلف ضاءت يحسنهم الثاللمام ومثله في الحسن قوله باخصره من ردفه فربالمنم م ولانسل أخف و زيا أمر ج ضاءت بوجه عبدالظاهر كيب هذا البيث عاية فى هذا الباب لانه قدم ذكر الااف فى الاول وقال فى عزر بيت الملحة كمثل الدول ماتيكتبه لايختلف بخلاف قوله فيذلك البيتآيات وقوله فيعجز بيت الملحه وقال قوم انها اللام فقط وقول بعضهم عذاره الرقيم فرياشه . ولا تغرما بق من رسمه وقسم الشـ مرفاحعسل في ولكن مرسوم الشيخ جال الدين أمثل وأين قول الشيخ جال الدين وارفق بمضنال في أسوى ا "٢٨٠ و عاساح حتى يقول بعد التوطئة ، ولا تغيرما بني من رسمه ، من قول الشيخ زين الدين شذ رالقلائدواهدالدر « عداره الرقيم فرباهه « وقال الشيخ زين الدين بعد بيته الأول

فربلاغه ، وقال الشيخ زبر الدين بعد بيشه الأول و منابره ، وقال الشيخ زبر الدين بعد بيشه الأول الره منبره ، وحكم دنينسر به سمعت ، وحكم دنينسر به سمعت ، والمطف قد بدخل في الأومال المنابقة والصالى و العطف قد بدخل في الأومال الذي يستقبل الاذاق السلمة يشهد الاذاق السلمة يشهد عناه أفنت أكثر العمال ، وهكدا الفعل في السواقى منام أفنت أكثر العمال ، وهكدا الفعل في السواقى منافره منافره منافره اللالى عند أهله في بيني المنقدم و وته كالبدر فوق الغصن ، فانظر الها نظر المستحسن ، في المنقد من وانظر الها نظر المستحسن ، في المنافرة اللالى المنافرة اللالى المنافرة المنافرة المنافرة اللالى المنافرة المنافرة اللالى المنافرة اللالى المنافرة المناف

واللهأعلم

وخدل عند أياء مدول العدلا . وان تجدد عسا فسد الحلا وهذا المبيت أبضاء نسوخ من إيداع الشيخ جال الدين والمون بينه ما بعيد فإن الشيخ حال الدين اعتذراله مدوح في آخر القصيدة في النقصير كالموت عادة الشعراء بقوله

فافتح لها باب القبول تجتلى ﴿ وَانْ تَجَدُعُهَا اللَّهِ وَالْهَاعُونُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا هذا معرمطًا بقة الشَّتِوبالسدق هذا النَّاب وهذا عابة وأما اعتذار الشيخ زين الدن للعاذل وقوله له

منهاوأحاد

والالتئام سنهدماحتي كانهما أفرغافي فالسراحد انتهبى وقال تاج الدين عبدالباقي القرشي الهاني رجه الله حسين التعلص من التغزل الحالمدح بما مدل على راعة الشاعر وحسين تصرفه وكال اقتداره وهوقامل في اشعار المتقدمين كثير في اشعار المتأخرين انتهي قال ان حةرجه الله هذا النوع اعتنى مه المتأخرون دوت الدربومن حرى محراهم من الخضرمين ولكنهلم نفته مواستشهد يحملة مستكثرة من كلام المتقدمين والمتأخرين في ذلك قول أبي نواس منقصدة

دعنى اكثرحاسد يكرحلة الى للافه الخصي أمر

وقوله واذاأردت مديح قوم لمتمن في مد حهدم فامد دح بني

العداس وقول أبيتمام

مازات عن سنن الوفاء ولا

نفسى على الف سوال تحوم

بالاصما أوصاف ذيال الصي . تم الكلام عنده فلتنصب همات بل دع عنسان ماأضنى وما ، وعاص أسساب الهوى لتسليا وكررالامداح في على . قاضي القضاة الطاهراانية بكل معنى قد تناهى واستوى . في كالم شدى رواها من روى بادر بناذال الجمي العالى وصف ، اذا اندر حت قائد ولا تقف دونل والمدرزكمامهما ونجواقت القاضي المهدنا فالحدود والعملم علمه أرسى . وهكذا أصبح ثمأمسي واهر عالى فارقراه نافع . وافسرع الى مام حماهمانع بقول للضيف نداهج وحيل مومثله ادخل وانسط واشرب وكل وان ظفرت عنده عو عد و تقو ل كر مال أفادته مدى للهماألينه عندالعطا و وماأحد سيمفه اذاسطا ان قال قولا سن الغرائما ، وقامقس في عكاظ خاطما وان سخا أتى على ذى العدد و والكسل والوزن ومذروع المد معطيل السمع عن العيدال . فالدمغر عال الفض - ل حنس بيته المهنا . ونوعه الذي علمه بيني سام به أهمل العملا جمعا ، وارفع ولا رد ولا تقمر الما وان ذكرت افق ست قدغما وفانصب وقل كم كوكب تحوى السما منت عظم المحسد والعلاء ، عنسد جميع العمرب العمرباء و اذااحتلت في العطاحينه و أواست ترت للرحا عند منها والست مضمن بكاله

تقول قدخلت الهلال لائعا . وقدو حدت المستشار ناصحا كمبالغ في عنه نولى راحل . وواقف الماب أضحى سائل

فالله الشرع امض ما تحاوله \* واقض قضاء لارد قائله

وأنت ياقاصده سرفى حدد . واسع الى الخرات لقست الرشد

ولاتقيل كان غماماوريل \* كان وماانف كالفتى ولم رل مان سواه ا هدرعدال عدب \* وصدغرالمان وقل ويب

حوديه أنسى أعاديث المطر و فليس يحتاج لها الى خسير

خد بحرش عرجمته للذكر م وغصت في العدر ابتغاء الدر

حتى مسلاعت في نداه عينا . وطبت نفسا اذقضيت الدينا

دونكهامعمولة الاداب ، بمزوحة بملمة الاعسراب مضي مااللسل مضي الانحم و ومات زيد ساهرا لميسنم

فافتراها بالقول تحتيل وان تحد عسافسدد الخالا

لازلت مسجوع الثنادام- فن محائسلة دائرة في الااسمون

مااعددال راية تقام ، فليس الاالكسر والسلام

وقال الشيخ زين الدين بن الوردى

في صدغه للعسن آبات تخط \* وقال قوم انها اللام فقط

ت الشيخ حال الدين تقدمه في هدا البيت بالايداع وهنا بحث لطيف أبحث مع حذاق الاد

فعنه سلني ان ترد تعريفه ، فإنه منكر بارحل

ومما انفرد به الشيخ حال الدين بن نباتة رحمه الله تعالى تضمين أبحاز الملحة والذي فو يدا نفراده حدث تخلصه و من الغزل وهوماش على التضمين الى صدح قاضى القضاة ولم يل مستمرا على غرد المدائح اللا تفقيا الفاق في المدائح اللا تقفيا الفاق في المدائح اللا تقفيا الملحة ولم يقوق المبائد المنافق المدائم ال

صرفت فعلى في الاسي وقولى ، بيحمد ذي الطول الشديد الحول

وقال الشيخ زين الدين رجه الله تعالى في المطلع

ياسائلى عن الكلام المنتقلم . ه هوالذى فى افظ من أهوى قسم هذا المطلع من الايد اع الذى قصر فيه باع الشيخ زين الدين بن الوردى فانه صدر مطلعه بالصدر وهوجائر ولكنه غير المراد فان الشيخ جمال الدين تقدمه بتضمين الاعجاز ونسيح ايد اعسه على هذا المنوال ومن أغزال الشيخ جمال الدين الميد يعه فى هذا البياب قوله

ن اعران السيح جمال الدين البديعة في هدا المان الورية المسالة عبد الامتسالة بالمان عبد أفيات الغيراله مان المدين واسترق و كقولهم رب علام المان رابع المقسور بن وجهسمه مطالع و فهلى ثلاث مالهين رابع لا عرف الحسين على خديد خط و وقال قدوم انها اللام فقط مفاصر الورسل في دار الهنا و مثالة الدار و زيد و أنا

الاعتشار الوصل في دارالها . مناله الدار ورقد والا لاعتشار اللاعب الطارق . والامرمسي عملي السكون في حسد دالسرى همان شدى . وقعمة الفضية دون الذهب

فى حسده السبرى هان نسبى ، و وقيه القصمة دون الدهب فاصر ف عاسم ، ها عملى صارفها مسلام ، وأن على صارفها مسلام وان رأت قسده الرال فصف ، وقف على المنصوب منه ما لالف

والعارض النوني ماأنصفت ، وان تكن باللام قدعرفت ، والعالم ماتكتبه لا يختلف

يأتى بنقط الخال فى الاعجام ، وتارة يأتى بمعــنى اللام العظـه المــكـرفعــل طرب ، مفـعوله نحوســة, وشرب

ولاتها فيه عويشقاً تلف و ولاسكبران الذي لاينصرف حمي وذاك المصروا المكتنف

فيا الماء اعده أنوت القدم ، اما لا هوان و اما اصغر

کررفیا أحلی بسمعی السامی ، قوال یاغــــلام باغـــلامی وارفق عضم ال فیاسوی اسمه ، ولا تغـــبر مابنی من رسمـــه

وافغر بمعنى لحظ ـ أن المعشوق ، في كل ما أنيث محقيق

بالك لخظا بعاد أزرى ، وجاء في الوزن مشال سكرى

ومثله قول المه الاخيامة ومخرق عنه القميص تحاله وسط السوت من الحباء سقيما

سقيا الافراط في الجود لخرق العفاة له عندازد عامهم علمه لاخذا العطاوالامثاة والنوع بعركة الممدوح صلى السعليه وسلم واضع عن اقراراالواسي بعهم النصع بالصباغية فصح النوع بشرطه والشأعلم النوع بشرطه والشأعلم النوع بشرطه والشأعلم النوع بشرطه والشأعلم (الخالص)»

ه (همالمفاليس ماذاقوا الغرام ولا

أمواجى خــيرخلق الله كاهم):

كاهم) و قال العلامة ابن جه فرحه الله حسن التخلص هو أن من مع حيى الى معنى آخر يتعلق ممدوحه بتخلص حقل يحتاحه اختسلاسا رشيقاد قبى المعنى يحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول الاوقد من المعنى الاول الاوقد

والتشده وممن أبدع في نقله الى المورية علامة هذا الفن الشيخ جال الدين من نباتة رحه الله تعالى أتانى على المانماسي منشدا ، فعالك من شعر ثقسل مطول بقوله مكرمفرمقىل مدرمعا ، كلمود سخر-طه السال من عل ومثله قوله في مليح اسمه حبيب وهو حميد حبيب القاب أخلى منيزلا \* به كان في عدرس المسرة ينجلى فيا صاحى الذكرقد لذماليكا \* قفاندك من ذكرى حسب ومنزل ومايشلامن عنسده ذوقان المقطوعين في الايداع تميزالحاسن التورية وغريب النقل الي غرض كل من الناظم من وكذلك تقطيم أعناق الرجال في ايداع الشهاب مجود فانهم م نقلوه الي الصفع وجاءت توريته فى عاية الحسن وهذا هوا لمذهب الذى انتهت عايات المتأخرين اليه ومن ذلك أول الشيخ جمال الدين بن نباته أيضاوهو أُقُولُ لَمُعْشَرُ حَلَدُوا رَلَاطُوا ﴿ وَبِالْوَاعَا كَفَيْنِ عَلَى الْمُلاحِ السمخيرمن ركب المطايا . واندى العالمين بطون راح ومذ كلتقلى سدوف لحاظها . شكوت الهاقصتي وهي تبسم وذولى فلرأو الدرا ضاحكا فبال وجهها ، ولمرّ فبالى مينا ينكلم وفال الشيخ جال الدين بن نباته دنوت الماوهو كالفرخ راقد \* فسأ خطبتي لمادنون واذلالي فقلت امعكه بالأنامل فالنق \* لدى وكرها العناب والحشف المالي طاول الليل بالذؤابة قيس، وتشى عدا بلطف وكيس وقولى فلالى السم ادمد طال ليلي الخليلي من ذوا به قيس وقال الشيخ جمال الدين بن نهاته تصدى الى ابرى فقات له ائد \* وحق ل لوعاينت موهو ثائر رأيت الذي لا كأــه أنت قادر ﴿ عليه ولاعن بعضه أنت صار وأنشدني ٣ من لفظه لنفسه الكرعة، ولا ناالمقوالاشرف المرحومي القاضوي الناصري مجددن البارزي الجهني الشافعي صاحب دواوين الإنشاء ابشريف بالمه الك الاسلامية المحويسة كان تغدده الله رحمه ٣ ما اختلف هو والشيخ جال الدين من نباتة في ايداعه واتفقا فى معناه والعدني في البية ـ ين المذكورين قب ل واما السَّرشيج فعنسدى ان التورية في بيتي المقر الناصري أرجح وهماقوله أقول وقد أبي عن أخدا برى \* وسالت من محاحره دموع اذالم تسينط عشياً فدعه ، وجاوزه الى ما تسسيطيم الذي ترج عندي ان قوله وجاوزه افعده من قول الشيخ جمال الدين لا كامه و الذي أقوله ان كاله

والابلغ في هذا الماب ان مكني المتكلم عن اللفظ القميم باللفظ الحسين والمعتز في ذلك قوله تعالى كانامأ كلان الطعام كنامة عنالحدث وقوله تعالى وقد أفضى بعضكم الى بعض و ريد مذلك ما بدين الزوحين قال وفي السنة النبوية من اليكناية مالا يحصى وقوله صلى الله علمه وسلم لايضع العصاعن كيفه كنامة عن كرثرة الضرب أوكثرة السفر انتهى ومنشواهدهذا النوعقوله بعدةمهوى القرطاما أبيها واما عبدد شمس وهاشم يشير الىطمرف العنق وتمام الحلقمة ومن ذلك قول الاخطل أسملة مجرى الدمعاما وشاحها فحاروأماالخلمنها فأيحرى الكناية في هدا البت في ثلاثه مواضعوهي صفه الخدد بالسهولة والخصر بالرقمة والسياق بالغلظ

والدمع بنشد في مسائله « هــل بالطاول لـــائل ردّ ومثله قولى قضواستم طربافلها في الدجا « بات معانقتي ولكن في الكرى وحرى لدممي رقصــ متخالها « اثرى درى ذاك الرقيب عما حرى ومن ا بداعاتى الغربية قولى من اعجاز المحة

منهما فىبابه بديع وغريب وقال الشيخ جال الدين بنساتة

تنكرا لحال علينا عندما . سال عليه العارض المسال

لم انس موقفنا بكاظمة ، والعشمثل الدارمسود

«(ذكرالانداع)»

مشتالى القلب باسباب ادت رسالات الهوى بيننا ورضا من بين أصحابي خاراه المجدد الحياط بقوله وردى

حداً أساوم رت منه د ولقدرا بى شداك فبالله مى عهده باطلال نجد بين قول الاول عرفة ما من سين أصحابي وقسول مثل الصح ظاهروبالجلة فاطائف هذا النوع كثيرة وهذه اللهمة كاسمة في المراد وصحة هدا النوع في يني لا تحسي الاعسلي احتى من هذا العلم والله

(الكناية)

رلابصدان عن بذل الوجوه لهم المواحى وماصاغوا نصح اللواحى وماصاغوا المادامة ابن حجة رحمه من المدانى وسلابذ كره ما المفظ الموضوع الحق اللغة وردف في الوحود وركن يجى، الى معنى الرحود وروي المه و يحدود المدانية عن الرحود وروي المه و يحدود المدانية وي المه و يحدود المدانية وي المدود وروي المدود وروي

عاسه قال والاردع

الطهن والصرب ارداف يحل به و في موضع العقل يحكمه دو والحكم و بيت بديعتي فلت قبله عن آل الذي حلى ألله عليه وسلم مشرر الى الفاؤفي كرمهم وآله المجرآل ان يقس بندى و كفوفهم فافهموا نكست مدحهم وأردفته يقولي في الشجاءة

وقى الوغى دادفوالسن القناسكذا ه من العدافي محل النطق بالكام انظرائها المتأمس لى مديم هذا الارداف الغرب الذي ميزنه على أفرانه من البحترى الى الشيخ عز الدين بحسس مراعاة النظير الذي أحكنت به الالسسنة بالافواه بقولى في محسل النطق بالكام مع الدورية بتسمية النوع والتدسيجانية أعلم

> (ذُكرالابداع)، واودعواللثري أجسامهم فشكت ، شكوى الحريج الى العقبان والرخم الذي أي الادام نظر على مالتفر من التروي في النسط در السراد

هـ ذا النوع أعنى الابداع يغلب عليه التضعين والتصهين غيره فانه معدود من العيوب والعب المسهى بالتضعين هوأن يكون المديت متوقفا في معناه على الديت الذي بعده كقول الذابغة

وهم وردوا الحفار على تميم . وهم أصحاب يوم عكاظ الى شهدت لهم واطن صادوات . انسهم بود الصدر منى

والابداع الذي نحن بصدده هوان ودع الناظم شعره بيتامن شعرغيره أو نصف بيت أور دم بيت بعد السوط الديت الجعسه الدواحس بعد التوطئ الديت الجعسه الدواحس الابداع ما مرف عن من عن غرض الناظم الاولور يجوز عكس الديت المضمن بأن يجول عرو صدرا الابداع ما مرف عن من عن عرض الناظم الاولور يجوز عكس الديت المضمن بأن يجول عرو سدرا أوصد وعزو الغرض اختاره و والمكس و قد تقد مراة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة عن المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة الذي المنافرة المنافرة الذي المنافرة المنافرة الذي المنافرة المنا

با أمل نقدادات المعصر سوراتي مد بخزية البست العارف البلد أمدى شجاعت باللسل مجتراً وعلى حرى ضعيف البطش والجلد فائشدن أمهمن بعدما احتسب و دما لا بلبق عند الواحد الاحد أقدول للنفس ناساء و تعمرية و احدى بدى أدع ومرد اوادى كلاهد اخلف من بعدصاحيه و هذا أنجى دين أدعو ورد اوادى

البيتان الاخسيران لام أةمن العرب قسل أخوها ابنها فقالت ذلك تدليه ومنه ممن أودع شعره يعين وكل يبت منه مالشاعر كقول القاضى شهاب الدين مجود

و بنناعلى حكم الصبابة مطعمى وزفيرى واشحانى وشر بى المدامع وخلى بعاطينى كؤس ملامة . وينشدنى والهم الفلب صادع الطمع من ايلى بوصل واغما . فقط ما أعنان الرجال الملمامع فبت كانى اورتنى دئيسلة . من الرقش في أنياج السم ناقع

البت الاخيرالنا بفدقات عايدة الاوائل استفادا المدى الاول فى الابداع المدى آخران كان فى بدين أو بيت واحد او نصف بيت ولكن الفرقة التى مشت تحت العلم الفاضل و تحتم بالقطر النبر تى وهما حرالم رضوا بنقسله مجردامن التوريدة أوما يناسها من أنواع المبديع ومما يؤيد قول هذا قول القاضى حلال الدين القرويني فى التلخيص وأحسنه ما ذا دعلى الأصل شكتة كالتورية

\*(ذكرالارداف)\*

حتى يمخوضوا فى حديث غىرە

وقول همى شيخ الاسلام برهان الدين الباعوني رجه المدين الماعوني وجه المدين الماعوني ال

للانسوالبسط جاءت فقلت رداعلهم

بئس الشراب وساءت وفي هـذه النبذة ما يدل على المقصود والاقتباس في بيتى المتقدم واضح والله أعل

\*(النوادر)\* وشاهدالحسنوالاحسان جزؤهم

ولاندع منك حزا غير مقتسم قال العلامة ابن هجة رحمه الله النوادر سماها بعضهم الاغراب والطرفة وهو أن قالة السنة ماله لا يقدل مستغرب لقبة استعماله لا اختاره قد امسة ولكن علماء البديم اختاروا غيرماراً في قد امه قالم المناه في غير ما المناخ والمنافرة المناه في غير ما المناخ والمنافرة المنافرة ال

الااذالم يسمع بمثـله اه ومن شواهدهذا المنوع قول أبي نواس

هبت الماريح شمالية

فصت هدن الوقتين بالذكروان كانت تذكره كل وقت لما في هدين الوقتين من السكتة المتضمة الممالغة في وصيفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العداوغروبها وقت وقود النبران للقرى وبيت الشج صفى الدن الحلى في بديعية على التنكيت

وآله أمنا الله من شهدت \* لقدره مسورة الاحزاب بالعظم

الشيخ صفى الدين خصص سورة الاحزاب هذا بالذكر لان قديما تصريحا بمدح آل البيت عليم السلام بقوله أهالي اغمار يد الله ليدهب عندكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهير اولو لاهذا الاختصاص كانت كنيد هذه من السورو العممان ما تظهوا هدا النوع في بدوميتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي رجه الله

فقى راءة تنكيت عدد و و هناه في الشرح البكم و معناه في الشرح بشفى دا دى البكم الدهما في الغاراذ يقول اصاحبه لا تعزن ان الله معناه بين المعنوب و الفاراذ يقول اصاحبه لا تعزن ان الله معناه بين بديعتي أشيرفيه الى النبي صلى الله علمه وسلم و آله البحرآل ان يقس بندى و كفوفهم فافه مواة تكيت مدحهم التنكيت في هذا البيت بديع وغرب في با في النبي خصصت الندى بالذكر عندم قايسته بالبحر في ان البحرة شدندى كفوفهم ما كلا لو والا لهو الذي يحسبه الطها ان ماه ولوقلت انهار كفوفهم أوجدا ول كفوفهم المدكل واحدمهم المسامر بادة وزائدة ولمكن في الندائكته ليست فيهما وهي الفاد في ان البحر بصير عند هذا الله دى سرابا وهذا الذي أوجب تخصيص الندى بالذكر دون ضيره وقد احتم في هسذا البيت الذي كميت الذي هو القصيد هنا والتورية والغاووم اعاة النظير والجناس والله أعلم

﴿ دُكرالارداف ﴾

(وفي الوغي را دفو السن القنَّاسكنا \* من أده دافي محل النطق بالكلم)

في ع الارداف والواانه هو والمكناية شئ واحد قلت واذاكات الامر كذلك كان الواجب اختصارهما واغالئمة المديم كقدامه والحاتمي والرماني قالواات الفرق بينهما ظاهروا لارداف هو أن يد المشكلم معنى فلا وسبوعه بلفظه الموضوع له بل يعسرعنه بلفظ هورديفه و تابعه كقوله تعالى واستوت على الحودي فان حقيقة ذلك حاست على المكان فعدل عن اللفظ الخيمة ذلك حاست على المكان فعدل عن الفظ المقيمة لما في الاستواد لذى هولفظ الارداف من الاشمار يعلى متحكن لا يعمل من فقط حاست وقعدت ومن الامثارة الشعرية على الارداف قول أبي عيادة المجترى بصف طعنة

فأوجرته أحرى فأحالت نصلها ، بحبث يكون اللب والرعب والحقد

وم اده القلب فذ كره بافط الارد اف والفرق مين الارد اف و بين الكايمة أن الارد اف قد تقرر المعبارة عن تبديل المكاممة ردفها والمكتابة هي العدول عن المتصريح بد كوالشئ الي ما يازم لات الارداف ليس فيه انتقال من لازم الى ملز وم والمراد بذلك انتقال المذكور الى المستروك كم يقال فلان كثير الومادوم اده نقله الى ملز ومه وهي كسيرة الطبخ للاضياف وبيت الشيخ صفى الدين رحه الله تمالى على الارداف قوله

بقتية اسكنوا أطراف سمرهم \* من الكماة محل الضغن والاضم

الشيخ صنى الدين زاحم المجترى في بيته الى ان ترغ قلب من سدره بل حل قصده ، في اردافه هذا القلب وكان الواجب العدول عنه الشهر تدني هذا الداب عند أهل المديع والعممان ما نظموا هذا النوع في بديعتم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي ه(ذكرالنطريز)» ه(ذكرالتنكيث)

الهجاء أوجيع الحروف المجها وجيع الحروف المجها وجيع الحروف المسطع حداث الماتبات المسطع المسطعة المسطع

مهم (الاقتباس) ائت الكريم وهذا طور حضرتهم أقبل ولاتخف الوائسين

بالكام والدامه ابن جمه قال الحساسة ابن جمه الله الاقتباس هوان فضي المنكل المراب المناسبة هذا هوالاجماع النهوي وواضح الاسلام النهور وحالة الله المناسبة والله الله النهور وحالة الله النهور وحالة الله النهود وحالة الله النهود وحالة الله النهود وحالة الله المناسبة النهود وحالة النهود وحالة

غاض العواذل في حديث مدامعي

لماحرى كالعرساعة سيره فيسته لاصون سرهوا كم المدوسة والثالث التورية المرشحة فان لفظة التسهيم وشحت التورية بذكر الاصابة وتحرير الموعظ اهر في دلالة الاول على الثاني

(فى يى يىلىرىزە دى قىدەمنىڭام ، ياطىب منىظم) بالىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم يىلىم

هذا النوع أعنى النطر برهران بيندئ المسكلم أوالشاعر بذكر حل من الذر التغير منفصلة غير عنها بصفة واحدة من الصفات مكررة بحسب العدد الذي قرره وقد ره في آلثا الجلة الاولى وعدد الجل التي وصفت بالذوات عدد تبكر روا تحاد لاعدد نغير كقول ابن الرومي

وعدد الجمل الدي وصفحت بالدوات عاد المسرورة عادم مدد تعام الدول المن المن والمي المن والمي المن والمي المن والم ومذاه قوله كان الكائس في يدها وفيها م عقبق في عقبق في عقبق ومثله قول ابن المعنز فنو يوالمادام ولون خادى م شقبق في شقيق في شقيق والمدعمن الجديم والطف قولي من قصيدتي المصفورة

افظيانوالمقيلةمع نظمي ، سعيرف سعير ف سعير

وبيت الشيخ صنى الدين الحلى في بديعيته على النظويز فالجيش والذهم تحت الظل مرتكم ه في ظل مرتكم في ظل م تكم

قلت هذا البيت لأبخالو أن يكون للعقادة فيه بعض ترا كم والعميان ليس في بديعيهم تطويز و بيت الشيخ عزالدين الموصلي رحه الله تعالى في بديعية قوله

الدين والنقع تطو يرفحترم ، في نصر محترم في نصر محترم

هدا البيت لم أفهر منه غيرانه ظمة التطويز الذي هوا مم النوع وبيت بديعيت أفول فيه عن النبي صلى الله عليه وملم

شملى بتطور مدحى فيه منتظم \* ياطيب منتظم بإطب منتظم

هد االيت بهدة التطرير طاهرة على أركانه وقد جم فيسه بين التطرير الذي هو المرادوالتورية واللف والنشر وانترشيح والاستعارة ومراعاة النظير والسهولة والانسجام والجناس التام والله (ذكر النسكية)

والدالجرال أن يقس بندى م كفوفهم فافهموا تسكيت مدحهم

هدا النوع أعنى التذكيت بسخق اخرابته ان ينتظم في اسلالا البدوع و يغارع بسه أن يعدم المماثلة والموازنة ومع النظرير والترصيح وقد تقدم الكلام على سفالة هذه الافراع والتذكيت عبارة عن ان يقصد المذكلم شسأبالله كردوت أشبيا كلها تسدم لولا تنكته في ذلك الشئ المقصود ترجح اختصاصه بالذكر وعلماء هدذا الفن أجعوا على الهولا تاك الكتاب الفن انفرد بها لكتاب الفريرة فوله الكتاب الفريرة خطأ ظاهرا عنسه أهل النقد وجامن ذلك في الكتاب المورز قوله تعالى وأنه هورب الشعرى والمتحرف الشعرى بالذكرون غييرها من المجوم وهورب كل شئ لا رمن العرب من عبد الشعرى وكان يعرف بابن أبي كرشة و دعا خلقا الى عبادتها فأثرا الله شئ لا رمن العرب من عبد الشعرى وكان يعرف بابن أبي كرشة و دعا خلقا الى عبد المقارف وحده مجدو وحده اللاعلة المعارف المقارف المقارف المقارف المقارف المقارف وحده وهنزعه ومن الامثلة الشعربية قول المقال المقارف المق

يذكرني طاوع الشمس صغرا . واذكره بكل غروب شمس

\*(ذكرالسّميم)\*

(التمكين)

(فلي فؤاد مذاك الحيم نهن سلاالسلووعاني وحده بهم قال العلامة اس عدرجه الله المركمين هو انعهد الناث لمعدلة فقدرته أوالناظم لقافية يبته عهمدا تأتى فيه القافية متمكية في مكام امستقرة في قراره غيرنافرة ولاقلقيةولا مستدعاة عالس له تعلق بلفظ السيت ومعناه محدث انمنشدالستاذاسكت دون القافية كملهاا اسامه بطماعه بدلالة من اللفظ علما والمحكمة بمدنا التعريض قدوضيم في ببتي المتقدم مل في القصيدة بكم الهاوالله أعلم

(الحذف) (ناشــدته الله والانواد مشرقة

مسرفه أهدالم من سكانها

القدم) قال العلامة ان جهرحه

الله تعالى الحدف عبارة عن أن يحدف المذكام من كلامسه حرفامن حروف

بشرى المسيح أنت عنوان دعوته • وقبله كل هادصادق القدم و بين بديميتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

به العصااغرت عزالصاحبها ، موسى وكم قد محت عنوان سعرهم

والعميان مانظه واهذاا انوع فيديعيهم وييت الشيخ عزالدين الموصلي في مد يعده قوله

هذا البيت عنوانه ظاهرام بحتم فيه الى شرح ولكن التو رية في العنوان وترشيحها بلفظـــة محت لا يخفى مافيها من المحاسسة لا نها سم النسوع الذي هرا اقصــــلاهنا و أماقولي به العصا أثمرت فهي مناسبة ليس لها في الحسن مناسب

على المكاذ بين وكان قد شرج النبي صلى الله عليه وسلم مصضنا الحسين آخذا بسد الحسن علم ما السلام و فاطمه تمشى خافه داسلام الله عامهم أحمين خين رآهم العاقب قال النصاري لا تساهلوا عبد الحالي أدى معه و حوه الواقعم على الله ان ريل بها الحدال لا زالها فانصر قو اوقسا والطورة

> و(ذكرالتسميم). (كذا الخليل بتسميم الدعاء به قامام و فجامن حرمارهم)

هذا النوع مأخوذُ من الثوب المسهم وهوالذي بدل احد سهامه على الاستر الذي قبله ليكون لونه يقتضى ان يليه لون مخصوص به لمجاورة اللون الذي قبله ومن المؤلفين من جعل التسهم والترشيج شيأوا حداوالفرق بينم - ما أن الترشيح لابدل على غسير القافيسة والتسهم تارة بدل على عجز البيت وتارة بدل على مادون العجز و تعريفه أن يذهد م من الكلام ما يدل على ما يتأخر تارة بالعني وتارة باللفظ كابيات أخت عمر وذى الدكاب فإن الحذاق عملى الشعر و تأليفه بعلون معنى فولها

فاقسم اعمر ولونها أن و يقتضى أن يكون همامه و اذا نها منك داء عضالا و دون غيره من القوافى لانه لوقال مكان داء عضالا ليشاغض و بأقوافى قتولا أومانا سب ذلك الكان الداء العضال المناذ كل منه و المكن مغالبته والقوفى منه والداء العضال لادوا و له هذا يما يعرف بالمعنى وأماما بدل على النافى دلالة لفظية فهوقوله ابعده

اذانهالمث عرّسه ، مُعَيّنًا مفيدًا نفوساومالا وكذاك تولها وخرق تجاوزت مجهولة ، فوجنًا عرف تشكى الكالالا ، فكنت الهار بشمسه ،

يقنضى ان يتلوه . وكنت دجا الليل فيه الهلالا . ومنه قول البعترى أحلت دى من غير حرم وحرمت . بلاسب وم اللقاء كلاى

ه فليس الذي قد حالت بمعلل ه

ومن هنا يعرف المتأدب ان تمامه ، وليس الذي قدحرمت بحرام ، وبيت الشيخ صــفي الدين الحلي في بديعيته قوله

كذاك وأس ناجي ربه فنجيى و من بطن حوت له في البيملتقم

والعممان مانظه واهذا الذوع في بديعينهم و بيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته يقول فيسه عن النبي صدلي الله عليه وسلم

تسهمه في الوغي حسم لمتصل و تسلمه في الرضارصل لمحتشم

قلت الشيخ عزالدين رماه التسهيم في العكس فتشوش اذساركل من النوعين يتجاذبه وبيت بديميتي أقول فيه عن الني صلى القدعليه وسلم

كذاالخليل بنسهيم الدعاءبه ، أصابهم ونجامن حرنارهم

لفظة التسهيم في هدا البيت المحصر فيها ألاثة انواع أحددها تسمدة الذوع والذاني الاستعارة

هذا في باب التورية المرشعة ولكن ذكروا في تنكوير الترشيج هنا فائد قام يكن لمكروها حلاوة وهي ا اذا قبل ما الفرق بين التورية والترشيج وقد جعلت مثاله ما واحداقلت الفرق بينهما من وجهين أحدهما من أنواع البديع مالا يحتاج الى ترشيج وهي التورية المجردة المحضة والثاني ان الترشيج لا يختص بانتورية دون بقية الأبواب بل يع المطابقية والاستعارة وغيرهما في كثير من الابواب ألا ترى الى قول أن الطبب المتنى

وخفوق قلب لورأيت الهيمه ، ياجنتي لرأيت فيه جهنما

فان قوله باحنتي رشحت لفظة جهنم الموطا بقسة ولوقال مكام ايامنيتي لم يكن في البيت مطابقسة البتة. وأمارت عم الاستعارة فيكمول عض العرب

اذاماراً بت النسر عزى ابن دأية ، وعشش في وكريه طارت له نفسي

قاده الشيب النسر الاشتراك به وعسس في وتيساق و ترييطارات هي في الغراب في في المستراكهما في السود بابندا به وهر الغراب الاستراكهما في السواد واست اراتحش من الطائر الشيب لما سهاء نسرا و وشع به الحذكر الطير ان الذي السواد واست اراتحش من الطائر فقد ترشع باستهارة الى استعارة داو الخشسة الاطالة المؤرات ترشيج التشييد و ترشيح غيره من الطائر فواع و بيت الشيخ صفى الدين الحلى يقول فيسه عن الذي طها المتعلمة وسلم ان حل أرض اناس شداً زرهم و عالم بالمحالم من حط و زرهم المفاق من الميان المنظمة تبدي المنظمة والمعان مناظم واحد الله طابقة ولو أبقاها على حالها في معنى المولى المنطق عن الدين في الميت مطابقة الميتم و العميان مناظم واحد الله والكسر بترشيح من الرحم بديت الشيخ عن الدين طائم ورشيم المحم المتورية المتحريج في بيت الشيخ ورشيم المتورية المتحريج في بيت الشيخ ورشيم المتحريج المتحروبية بالمتحروبية المتحروبية المتحروبية والمتحروبية بالمتحروبية المتحروبية والمتحروبية بالمتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية بالمتحروبية بالمتحروبية بالمتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحروبية المتحدية والمتحدية والمتحديدة والمتحديدة والمتحديدة والمتحدية والمتحديدة والمتحديدة والمتحديدة والمتحديدة والمتحديدة والمتحدية والمتحديدة والمتحديدة

بسزادت على القمان حكمته ، وبان رشعه في ون والقلم

فذ كرلقمان رشيح بسللتوويه وذكرون والقدار شيح لقدمان للتووية والفرق بين قولى و بان ترشيحه فى فون والقدام و بين قول الشيخ عز الدين بترشيح من الرحم ظاهرو أمام ولذا لتركيب وعدو بة الانسجام وتمسكين القافية فلم احتج و مهما الى أقامة دليل والله تعالى أعلم « ذكر العنوان) .

(به العصا أغرت عزااصا مبها م موسى وكم قد محت عنوان سعرهم)

ر به المصد المنطقة المسلمين و الموسى والمسلمين المسلمين المسلمين والمسلمين والمسلمين

ئىنىتانقولاكانزورا ، ئىلىنىمانقىلىڭ مىزياد ئائر بىنىچى بنى جىلاح ، لدى جوبورىيىن بنى مصاد وغادرفى صدورالدھرقىتى ، بنى ،درعــلىذات الاصاد

فاتى بعنوان بشيرالى قصة النابغة حين وشى به الواشون الى انده مان غرفال حروبا الطوت عليها قطعة من الدهسروذ كرفى الميت الثالث عنوا ما آخر آشار فيسه الى ماجرى بين بنى عبس و بين بنى يدرعلى غدير ذات الاصادو بيت الشيخ صفى الدين الحلى في بديسته يدرعلى غدير ذات الاصادو بيت الشيخ صفى الدين الحلى في بديسته

والعاقب المبرق غيران لاحله . يوما انتباهل عقبى زلة القدم الشيخ سنى الدين أشار بعنواله الى عبد المسيح عالم النصارى حين قال لهم النبي صلى الشعليه وسلم يوم التباهل أه الوائدع أبناء ناواً بناء كمونساء ناونساءكمو أنفسنا وأنفسكم ثم نتهل فنجعل لعنه الله

\*(ذكرالعنوان)\* بشرطه والله أعلم ﴿التجريد﴾

(واقصد مصلی بهباب السلاموقف لدی المقام وقبل موطئ القدم)

قال صاحب التلخيص هو ان ينتزع من أمر ذي صفة الى آخر مثله وفائدته المبالغة في تلك الصدفة كمولك مرت بالرجل الكريم المباركة فردمن الرجل الكريم المباركة وعلف علمه كانه المباركة وعلف علمه كانه غيره ومن الامثلة الشعر به غيره ومن الامثلة الشعر به

قول الشاعر اعانق غصر البان من لين قدها

رأجنى بنى الوردمن وجناتها فاتم ود من قدها غصسنا وردا انتهى ومن وجناتها وردا انتهى المقدم فاتنى جردت من المقام مقاما ومن المقام وطنى القدم فصح فيسه التجريد بشرطه وتجريد التجريد إلاة عليه و بالله التونيق

هذاالبيتماوجدت فيهلكلام فسعه لامورو بيت بديعيتي

ألق محصر جميع الانساءيه \* فالحروب يلحق بالكلى العظم

الذي صبلى الدعليه وسبل صالح أن يكون هذا كاياله لمؤمقدا رووة للمهدقة ولى عن الانبيان الجازه يلحق بالكلى لله نظم لا يحنى مافيه من المبالغة والمغالاة في وصف الممدوح صوب الته عليه وسلم هذا مع تحريرهدذا الذوع الذي يدق عن افهام كثيرة وايضاحه مع التوريقيا سعيه وسهولة تركيسه وانسجامه وما أعلم له في هدذا المباب تطيرا وما أوضعه و زاده طلاوة وحسسنا الانتشريف بالمديم النبوي

\*(ذكرالفرائد)\*

(وشموميض روقمن فرائده ، وانظم حنانيان عقد اغيرمنفصم)

الفرائد فوع الطيف محتص بالفصاحة دون البلاغة لان المرادمة أن يأتى الناظم أوالنائر بلفظة فصحة من كلام العرب العرباء تسترل من الكلام منزلة الفرائد من العربة قد وتدل على فصاحة المتكلم مها يحيث ان تلك اللفظة لوسقطت من الكلام لم يسد غيرها مصدها كقوله تعالى أحل لكم ليسلة الصيام الوث الى المتكلمة فول تعالى الوث فريدة لا يقوم غيرها مقامها وكقوله تعالى هي عصاى أو كا علمها وأقد مها على غنده ي فول عنتره في معلقته الفحداء أن يأتوا عثلها في مكانها ومنه قول عنتره في معلقته

يادارعبلة بالجواء تمكلمي \* وعمى صباحادارعبلة واسلى

فعهى صباحافريدة في ممكاتم أوروى أن أباذر أنى النبي صبلى الله عليه وسيلم فقال عم صباحافقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قداً بدلني ماهو خبر منها فقال ماهى قال السسلام و بيت الشيخ صفى الدين الحلى ومن له جاورا لجزع البديس ومن بي مبكفه أوروت عجزا . ذى سلم (1) الفريدة في بيت الحسلى هى المجزأ ، والمجزاء هى المصاللة فقدة والعدميان ما نظموا هدذ النوع و بيت الشيخ عزالدين

كم متحص الحق اذوافت فرائده ، وفي الوطيس بدائبتا بالربرم

الفريدة في بيت الشيخ عزالدين هي لفظة الوطيس وأمارم فياأرم فيها أمرا وبيت بديعيق أقول فيه وأنامستمر على خطابي الن رام مديح الذي ملى الله عليه وسلم فاني قلت في البيت الذي قبله الحق بحصر حيم الانبياء به في الجزيلي والكلى للعظم

وقلت بعده في الفرائد

وشم وميض برق من فرائده و وانظم حنانيا عقد اغير منفصم الفرائد في هذا البيت ثلاثة وهي شم وحنانيا ومنفصم والوميض سالح لذا والله أعلم بالصواب « (ذكر الترشيم)»

(يسزادت على لقمان حكمته \* وبأن ترشيمه في فون والقلم)

هدذا النوع أعنى الترشيح هوأن مأتي المتسكلم بكلمة لا تصلح لضرب من المحاسس حتى يؤتي بلفظة ترشحها وتؤهلها الذلك كقول التهامي فعن ثبته المشهورة

واذارجوت المستحيل فاغما ، تبنى الرجاء على شفيرهار

ف اولاذ كرالشد غير لما كان في الرجاء قور به برجا البستروا كان من رجوت الأمر القوله أولا وافدا رجوت المستعيل قلت وهذا النوع تقدم فكره في باب التورية المرشحة وقد تقدم أيضا ان التورية أربعة أنواع مجودة ومن شحسة ومهيأة ومبينة فالمرشحة هي التي يذكر فيها لازم من لوازم المورى بوقبل لفظ التورية أو بعده وسحيت من شحة أترشجها وتقويتها بذكر لازم المورى بورتقدم • (ذكراافرائد) •

فنشواهد المعنوى قول بعضهم

أناس اذالم يقبل الحق. نهم و يعطوه عادوابا اسبوف القواضب

ومن شواهداللفظي قول أبي تمام

خذها أبنة الفكرالمهذب

والليل أسودرة وه الجداب فقوله والليل الخلاعتاج اليالم في لاتقوله في الدجا يقوم مقامسه ومثله قول ديل الحن

تنفست في الميت اذمرحت

بالماء واستلت سنااللهب

فلا كره المزجوا لما أو يادة الها في مر المزجوا لها في مر الها في المقادة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة ولكن عبد منطقة المنطقة ولكن عبد المنطقة ولكن عبد المنطقة ولكن المنطقة المنطق

(۱)قولەذىسلىم فى نسخة منسلىم اھ

\* (ذ كرالترشيع)\*

تعالى والسماء والطارق وما أدرال ما الطارق التجم الناقب ان ملى نفس لمناعلها حافظ وقد تأتى بعض ألفاظ المماثلة مقفاة من غيرقصد لان التقفيه في هدا الداب غير لاؤمة كقول امرى ثالمة القيس كا "ن المدام وصوب الغمام • وريح الخرابي ونشر الدطر وأما الشاهد الذي هوعلى أصل هذا المباب في الزنة دون التقفية في كقول الشاعر

صفوح صبوركريم رذبن ﴿ اذا ما العقول بدا طيسها والفرق بين المماثلة والمناسبة توالى الكلمات المترنة وتفرقها في المناسسة قات هــــذ االنوع أعنى المماثلة ماتستىق عقود أنواع البديع سعوها أن ينتظم النوع السافل في اسلاكها وما أعلم وجه الابداع فيه ماهوولاري من استفراجه وعد مدينا غير الكثرة وقود حسن أن أشدههنا

و كَاثْرُوَارْنَابِتُولُوشَاءْفَلَا ﴿ وَبِاللَّهُمَا اخْتَلِجُ فِي فَكُرَى مَنْ حَنْ نَاذَبْتُ أَنْ أُرْصُعُه في قصيدهُ مَن قصائدى وأيكن حكم المعارضة أوجب ذلك هو بيت الشيخ صنى الدين الحلى

سهلخلائقه صعب عرائكه م جمغرائبه في الحبكم والحبكم والعميان مانظمواويت الشيخ عزالدين الموصلي

يىدى ممانلة يعطى ماسية ، بحزى مجانسة فى الكام والكام وبيت ديعيتى فالحسيمانله والعفوجار ره ، والعدل جانسه فى الحكم والحكم

﴿ ذَكُر حصر الجَرنَى وَالْحَاقَهُ بِالْكَلَّى ﴾ (الحق بحصر جميع الانبياء به ﴿ فَالْجُرْءُ بِلَّهُ فِي الْكَلِّي لِلْعَظْمِ)

هذا النوع الغريب اخترعه الشيخ زك الدين بن أبي الاصبيع وهو أن بأني المتكام الى نوع فيعله بالتعظيم المجنسا بعد حصراً قسام الا نواع فيه والإجناس كقوله تعالى وعنسده مفاتح الغيب لا بعلها الا هو و بعلم ما في البرواليم وانه سجانه و آمالي ديم ما في البرواليحرمن أحسناف الحيوا ابات والجياد حاصر الجزئيات الموادات فو أى الا قتصار على ذلك لا يكمل به القسل حلاحتمال أن ينظن ضعيف أنه حل حلاله بعلم الكليات دون الجزئيات فإن الموادات وان كانت حزئيات بالنسسة الى حداث العالم ونكل واحدمنه الكليات دون الجزئيات فإن الموادات وان كانت حزئيات بالنسسة الى المقدح وما تسقط من و وقع الإسعام العجانية وتعالى ان عالم ذلك بشاركة فيه كل ذي ادراك فقد ح بما لا بشاركة فيه أحد فقال عرد من قائل ولاحية في ظلمات الارض ثم الحق هذه الجزئيات بالدكليات فقال ولا رطب ولا با بس الا في كاب مين وأشائله من انظم قول الشاعر

الملاطوى عرض السيطة جاءل . قصارى المطالمان يلوم لها القصر فكنت وعرض الظلام وصارى . ثلاثة السباء كااجتم النسر فيشرت آمالى بحسائ هوالورى . ودارهى الدنياويوم هوالذهر

المرادمن النوع البيت الثالث فإن الشاع وقصد تعظيم المعدوج وتفغيم أمرداده التي قصده فيما وعلم يومه الذي لقبه فيه بفعل المعدوج جديع الورى و جعل داره الدنياء يومه الدهري فول الجزء كلما بعد حصراً قسام الجزئ الما بعله الجزئ كليا فلان المعدوج ومن الورى والدارج ومن الدنيا والدوم جزء من الدهر وألما حصرة قسام الجسرتي فسلان العمام عبارة عن أحسام وظسروف زمان وظروف كان وقد حصر ذلك وهذا الذوع صعب المسالا، في نظمه عزير الوقوع والتعصيل وقد فر العميان من نظمه وبيت الشيخ صفى الدين الحلى فيه

شحص هواله الم الكلى في شرف . ونفسه الجوهر القدسي في عظم الشخص في الدين حول الجرئي كالمافقط وهو القسم الاول أيكون الواحد لا يسم جميع القيود و بيت الشج عرالدين فألحق الجز بالكلى منحصرا . اذدينه الجنس للاديان كاهم

﴿ذَكُرحصرالجَــزَقُ والحاقه بالكلي﴾

الحذفء ارة عن حذف بعض افظة ادلالة المافي علمه كفوله تعالى واسئل القرية ريد أهل القرية وكقولاالشاعر علفتها تمناوما واردا حى غدت همالة عيناها أى وسـقيتها ماءباردا انتهمي والايحاز في بيتي المتقدم ظاهرفان تقدره السمعدان ساعمدت الاقدار بالاسعاد واجمعت لك حميع الاماني وحبت ذلك الحي فيدنفت بعض هذه الالفاظ لد لالة الباقي ملهاوحصول النوعفي المت شرطه المقدعند أهله والله أعلم

﴿ التّهم ﴾ عرّج على قاعمه الوعساء منعطفا

على العقبق على الجرعاء من اضم سماه ابن المعتز اعتراض

کلام فیکلام لم ترم معناه شم دودالمتکلم فیتمه دهو عسلی ضربسین معنوی ولفظی فالذی فی المعانی هوتتمیم المعدنی والذی فی الالفاظ هوتهسیم الوزن ﴿ذ كرالابداع﴾

(الداع أخلاقه الداع خالفه ، في زخرف الشهرافا معمم ماوهم) الإبداع هوأن يأتي الشاعر في البيت الواحسد بعدة أنواع أو في القرينة الواحسة من النثرور بما كان في المكامة الوا- دة ضربان ون البديه ومتى لم يكن كذلك فايس بابداع كقوله تعالى وقسل ماأرض اللعيمان وباسماء أفلعي وغيض المآء وفضى الامر واستوت على الحودي وقسل بعيدا للقوم الظالمين هده الاتية الشريف استفرج منها زكى الدين بن أبي الاصبع أنو اعاكشسرة من المديعمنها والمناسسة التامة بين بلعي وأقلعي ووالمطابقة واللطيفة بين الادن والسماء و والمحازية في قوله و ماسما، ومر اده مطر السما، و والاستعارة « في قوله أقلعي هو الإشارة « في قه له تعالى وغيض الماء فانه بها تين اللفظة من عبر عن معان كثيرة \* والتمشل \* في قوله تعالى وقضي الامر فاله عبر عن هلاك الهالكين ونجاة الناحين بغير لفظ الموضوع له • والارداف • في قوله تعالى واستوت على الحودي فانه عبرعن استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المهني والتعليل لان قوله نعالى غيض الماءعلة الاستنواء وصحة التقسيم واذقدا ستوعب سعانه أقسام أحوال الماء حالة نقصه والاحتراس، في قوله تعالى وقبل بعدا للقوم الظالمين اذالدعا، عليهم مشعر بأنهم مستعقون الهللال احتراسامن ضعيف بتوهمان الهلال شهل من يستحق ومن لا يستحق فأكله بالدعاء على المستمقين والمساواة ولان لفظ الاتبة الشريفة لارند على معناها ورحسن النسق ولانهسجانه وتعالىقص القصة وعطف بعض اعلى بعض محسن ترتيب وائتلاف المعنى ولان كل لفظة لايصلم معهاغيرها والإيجاز ولانه سجانه وتعالى قص القصة بأقصر عبارة بورانتسهم ولانه من أول الاستة الى قوله أقلعي يقتصي آخرها « والتهذيب» لان مرادات الالفاط موصوفة بصفات الحسن وعلها ر رنق الفصاحة لسلامتها من الدمق أدوالتقديم والتأخيره والتمكين ولان الفاصلة مستقرة في قرارها مطمئنة في مكانها والانسجام، وهو تحدر الكلام بسهولة كإينسجم الماءو بافي مجوع الاتية الشريفة هوه الابداع والذي هوالمرادهنامع تكرار الانواع السد بعسة وسهوت عن نقديم حسن البيان وهوأن السامع لايتوقف في معرفة معنى الكلام ولايشكل عليه شيء من هذه النظائر وهذاالكلام تعزعنه قدرة البشرو بيت الشيخ صنى الدين الحلي في بدرهمة على الإبداع ذل النضار كماعز النظير لهم . بالفضل والبدل في علم وفي كرم

وية الشيخ صنى الدين في بيته من أنواع المديم التعنيس والتسعيد واللف والنشر والمكاية عن الكرم في قوله ذل النصار وائتلاف المعنى مع المهنى والعميان ما نظموا هداني بديعيتهم و بيت الشيخ عز الدين الموصلي ذكرفيه ستة عشر فوعاما أمكن العبد استبعابها وتركته لحلاق الادب وهوقوله

كم الدعوار وضعدل بعد طولهم . والرعوا -وض فضل قبل قولهم و بيت بديميتي أقول فيه عن النبي صلى الله على موسلم

الداع أخلاقه ايداع خالقه ، في زخرف الشعر افاسجيع بهاوهم

الشيطرالا ول من هيذا البيت مشتمل على النورية وعلى جناس التعصف وعلى الجناس المطلق وعلى الترصيع والماثانة والتسجيع وائتلاف المنى مع المعنى والسهولة والشطر الثاني فيه التورية ومن إعاة التطبير والاعستراض والانسجيام ظاهر في البيت بكماله والابداع الذي هو المسراده تنا والله أعلم

﴿ذِكُوا اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَهُوا اللهُ وَاللهُ اللهُ ﴾ (فالطيرمائله والعفوجارزه ﴿ والعدل جانسه في الحكم والحكم) هــذا الذوع أعني المماثلة هو أن تماثل أنفاظ الكلام أو بعضها في الزنة دون التقفيسة كمة ه(ذكرالابداع)،

ومنه قول أبي نواس واذاجلت الىالمــدام وشير مها

فاحمل حديثان كله في النكاس

واذا نزءت عــنالغواية فليكن

شدال النزع لالناس وحسس النسق بم الله تعالى ثم بركذالمسمدوح صلى الله عليه وسلم كظهور النهار فلا يحتاج الى دلبل والله أعلم

﴿الایجاز﴾ یاسعدانساعدالاسعاد واجمعت لك الامانی وجئت الحی عن الم

قال العلامة ان هد رحه السدالا عناب به قعما، المرب و بلغاؤها كثيرا قالمروع في ضربينا عالية والمحافظة المراجعة والمحافظة المراجعة المراجعة المراجعة والا المراجعة والا المراجعة والا المراجعة واللارداف والطباق والعاز المسان والإبداع واععاز والعاز المسان والإبداع واععاز والعاز المسان والإبداع واععاز المسان والإبداع واعماز المسان والإبداع واعمار والإبداع واعمار المسان والإبداع واعمار والإبداع والمسان والإبداع واعمار والإبداع والعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء والعمار والإبداء والعمار والإبداء واعمار والإبداء والعمار والإبداء والعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء واعمار والإبداء والعمار والإبداء واعمار والإبداء والعمار والإبداء والعمار والإب

\*(ذ كوالمماثلة)\*

والغرض هناان كالامن مجمد وأحدوصفته ماالمجودة مشستق من الجدوشرف همذاالمدح ظاهر والله أعلم

\*(ذكرالاتفاق)\*

(ووصفه لا بنه قدماء تسمية ، فانه حسن حسب اتفاقهم)

الانفاق عزيرالوقوع حداوهو أن يتفق الشاعر واقعة رأسماء مطابقة اتباك الواقعة تعلمه العمل في نفسه المابل المناطقة أو بالسماع فان السبق الى معانى الوقائع بنسترلا الناس في مشاهد تهاو في سماعه افضل لا يحدوان حصل للشاعر في ذلك قران سعادة سارت الركان بقوله وترتم الحادى والملاح به كا تفق للرضى بن ابي حصينة المصرى في حسام الدين اؤلؤ صاحب الماث الناصر بوسف حين غزا الفرنج الذين قصد والمجازم متحدالة المرتمة في والدوني البعر لا يحتى من الغير المؤلؤ والبعر مسكنه و والدوني البعر لا يحتى من الغير المغير

واحسن من ذلك وأبدع ما انفق النسيخ شمس الدين الكوفي الواعظ في الوزير مؤيد الدين العلقمي وحدوا المنافق الوزير مؤيد الدين العلقمي والمواطعي والمواطعين والمواطع والمواطعين والمواطع والمواطعين والمواطع والمواطع والمواطع والمواطع والمواطع والمواطع والم

دست الوزارة كان قبل زمانه ولان الفرات فصار لان العلقمي

فانفقان المسد كورين كاناوز برين وان المورى به ما نهران معروفان وقد طابق النساط بينهما بالفرات الحسلووالعدة ما لمرومنسه قول ابن الساعاتي وقسد حضر الملك الناصر بيت بعسقوب من حصون الشام يخاطب الفرنج و دعوا بيت وسقوب فقد جا يوسسف و ومنسه قول ابن أبي الاصبح وقد المجتمع الملك الاشرف موسى بالملك الظاهروه والخضر بن يوسف بن أبوب

غدا مجمح البحوين شاطئ فراتنا 。 آلم ترموسى فيه قداتي الحضرا واتفق لى مع المائاما يناسب هذه الاتفاقات البدومية فإنى أنشد تموقد كسرالنبل في شهر مسرى و بلغه في يوم الكسران نو روز قدوصل من الشام الى غزة وقصد الديار المصرية فقلت

أياما كا بالله أضحى مؤيدا . ومنتصبا في ملكه نصب تميز كسرت بمسرى نيل مصرون قضى . وحقل بعد الكسرا أيام نيروز

الاتفاق البديع الغريب في هدا البيت الكسر فرو و زوسد كسرمسرى ويسمونه المصريون الكسرالنير وزى وزي المقرات المقر

سبع وجوه اتاج مصر « تقول ماني الوجوه شهى وعند اندوالوجوه يهجى « وأنت تاج فرد وحـــه

وبيت الشيخ صني الدين في بديعيته على هذا النّوع

ومن غذا اسم أمه نعتا لامته ، فتلك آمنة من سائر النقم

اتفاق هذا البيت في اشتراك اغظى آمنه وآمنيه والعميان ما نظم واهذا النوع في بديعيتم ربيت الشيح عزالدين للرصلي في بديعيته قوله

مراهدين المروضي في بديعة هوية مجدواسمه بالاتفاقاله \* وصف بشاكاه في اسمه العلم

و بيت بديعيتي أقول فيه عن الذي صلى المدعلية وسلم واذكر فيه وصفه الشريف لا بنه الحسن رضى الله عنه اتفاق هذا الديت في اشترالا لفظى حسن وحسن الوصف هرأت الذي صلى الله عليه وسلم أشار الى الحسن رضى الله عنه وقال ان ابني هذا سدد وسيصطم الله به بين فشين عظمة بن من المسلمين اها

\*(ذكرالانفاق)\*

عليها واضحة في بينى المنقدم فدالا تحتاج الى ايضاح وبالله التوفيق (سادوا فحود هسم جسم وبذلهم خم ومورد هدم غم المكل ظمى)

المرمورده- عما محل الموردة المحدد المحدد المحدد المحدد عما المحدد عما المحدد عما المحدد المح

الاسل سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد

اليه تجد مـلا المـامع والافواه والمقل

فالخط حسن النسق وصهة

## \*(دكرالاشراق)\*

صلى الله علمه وسلم ألا أخبركم وأحدكم الى وأقربكم مني محالس يوم القيامة محاسنه كم اخلاقا الموطئون اكاعاالحدث انتهسى ومسن الغايات في المناسمة المعنو بةالتي اشتمل علها يبتى المتقدم مخلص موشيح للعلامة ان جهمدح بهقاضي القضاة عدلاء الدس القضامي رجهالله

رة\_مالسوالفيروىلى عينده

من رفتي حيهـم ياطيب مورده

وثغرهاقدروى لىقبل مااتفعت

عنرد ذاك النقاأيام algea

وقال والريقى وعن المبرد

يروى حدديث الغريب مستد وقال

عن العدما هن مذاق

اشهدعنعسل ەندوقسىمىدنا قاضى

القضاةعلى

والمناسبة المعذوية كإنبه

فان الاوصاف الاربعية على ترتيب خلقة الإنسان من الاعلى الى الاسفل وبيت صنى الدين الحلي كالنارمنه رباح الموت ان عصفت ، روى صرى مائه أرض الوعي بدم

ترتيب بيت صفى الدين على العناصر الاربعة وهي الماءوالناروالهواء والتراب والعميان ماتظموا هذاالنوعف بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين

له المُلاثُكُ والانسان أجعهم ، والجن والوحش في الترتيب كالخدم

هذا البيت ذكرالشيخ عزالدين في شرحه أنه على ترتب الخلوقات الملا ألمَّ والانس والجن والوحش ولكن وضعهذا الترتيت غيرمنتظم على ماقرره التيفاشي وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتب الحيوانات السلامله ، والنبت حتى جاد الصعرفي الاكم معلومان الموحودات ثلاثه وهي حيوان ونبات وجادوا السلاثه على ترتب خلف ة الانسان من الاعلى الىالاسفل فاذا قلناجه مامخرج الجماد لانهلا يفووا ذافلناجهم باممتحرك بارادته خرج النسات واذافلناحسم نام متحرك بارادته ناطق خرج باقى الحيوان وبتي الانسان وهذا -لده والله أعلمبالصواب

\*(ذ كرالاشتفاق)\*

(مجدأ حدالجودميعثه ، كلمن الجدتيين اشتقاقهم)

هدذا النوع أعنى الاشتقاق استخرجه الامام أوهلال العسكري وذكره في آخر أفواع البديعمن كاله المعروف بالصناعة بن وعرفه بان قال هوأن يشتق المتكام من الاسم العلم معني في غرض بقصده من مدح أوهما ، أوغيره كفول ابن در مدفي نفطو مه

لوأوجى النحوالي نفطويه \* ماكان هذا العلم اورى المه

أحرقه الله بنصف اسمه . وصرااما في صاحاء لمه

وهذاالنوع ماذكره القاضي جلال الدين القرويني في المنفيص ولافي الايضاح ولاذكره الشهاب محمود فيحسن التوسل ولا نظمته العميان ولاغيرهم من أصحاب البديعيات غير الشيخ صني الدين الحلى وبيت بديعسه التىذكر أنهجعها من سبعين كالاقوله

لم ياق مرحب منه مرحباوراًى . ضداسمه عندهد الحصن والاطم

الشيخ صنى الدّين اشتق من اسم مرحب الترحاب حتى يقاءله بضده وهذا هوا الغرض الذي أراده الذاطم وبيت الشيخ عزالد سفى المعارضة قوله

ميم وحافى اشتقاق الاسم محوعدا ، والميم والدال مدالخير للامم

هذا البيت يشق على ان أشرح اشتقاقه واذكر مافيه من التعسف والزيادة وعدم القبول للتجريد فالهأراد أن يمشى على طريق ابن دريد في الاشتقاق فلم يأت بغيرا اشقاق وماذاله الاأن اسم نفطويه سداسي قسمه الناظم في الاشة قاق نصفين جعل النصف الاول نفطاوا نثاني صياحا وهذا الاشتقاق صحيم على هذا التفصيل وقالوا هوفي مجدر باعي من أس لله ينزعز الدس غفر الله له هدا حتى تصع معه أفظة محوم اني راجعت شرحه فوحدته قال الميم والحاءمن اسم مجد صلى الله عليه وسلم فيهما محولا عدائه وأيضا فلم نجدأ حدااستشهد في بيت من بيوت مد دميته وصدّر بيته بقوله ميم وحافى اشتقاق الاسم محوعدا الاالشيخ عزالدين فالالمرادمن بيت البديعية أن يكون صالحا للتجريد خاليامن الوقادة ليصح الاستشهاد به على ذلك النوع وبيت يديعيني أفول فيسه عن النبي صلى الله علمه وسلم وعلى آله وصحيمه وسلم

مجدأ حدالمجود مبعثه يكلمن الجدتيين اشتقاقهم

قد تقدم تقريرا بي هـ لال العسكري في هـ داالنوع وهوان يشتق المتكلم معنى لغرض يقصده

ضعف رويته وقلة تصرفه فانهم عدواذلك من الخيالص الواهية ولم يجنح اليه الاعوام أهل الادب ومثل الشيخ عزالدين يتقدع ليه ذلك والقرأع لم

(ذكرالرجوع). (دكرالرجوع). (ومالنامن رجوع عن حماه بلي ، لذارجوع عن الاوطان والحشم)

هـــذاالنوع أعنى الرجوع في كره ابن المعتز وأبوهـــلال العَسكرى وسمناه بعضيهم اســـة دراكا واعـــتراضاولس بصحيح قال القاضى جــلال الدين القرويني في التلفيص والايضاح هو العودعلى المكلام السابق بالنقض لنكنه كقول زهر

قف بالديار التي لم يعفها القدم ، بلي وغيرها الارواح والديم

والمنكنة فيسه كانعلماً وقف بالديار عربه وعهد هل جماعان رؤ يقماح صل الهامن المغدير فقال لم يعقها القدم تمرجع الى عقاء وتحقق ماهي عليه من الدروس فقال بلي عفت وعليه بيت الحاسة

أليس قليلانظرة ان نظرتها و اليك وكل ليس منا قليل

ر بعبني هنافول أبي البيداء

ومالي انتصاران غدا الدهرجائل و على بل ان كان من عندك النصر و المان سمى هذا النصر و المان سمى هذا النوع استدرا كاواعتراضا فتسميته غير صحيحة والذي أقول ان هسذا الرجوع الافرق فيه بين الساب والا بجاب وقد نقسدم قول أبي هلال الاسكرى ان الساب والا بجاب هو أن ينى المتكلم كلامه على ننى شئ من جهه واثباته من جهه أخرى وقال انفاضى حلال الدين الرجوع هوا المودعلى الكلام السابق بالنقض تكلمن التقرير بن لا أن بالذو عدين وللمتأمل أن ينظروني

أطلقهاضهن مصرى فقام بها وعدرى وهمات العدراء يقم

و بيت العميات فالوابيد وففاواغرب شائهم . به وماقل جمع بالرسول حى و بيت الشيخ عزالدين رمت الرجوع عن الامداح انظمها . سوى مديح سديد القول محترم

وسلف من المساق مداح الفهه به سوى مداح المهد المساق والمداع النبي صلى الله عليه والموات المرام والمداع المداع المداع الله عليه والمراع المداع المداع

ماذاعسى الشعراء الوممادحة ، من بعدمامد حت حم تزيل

وأيضا فإنه كان يجب على النسيخ عرالدين ان يقول في النوع البسد بي الذي هو الرجو عرجعت عن الامداح حتى يصع النقض في الشسطر الثاني واعما فال رمت كانه يرى أن يرجع وعلى الجسلة فالبيت قاصر من كل وجه و بيت بدرويتي أشرفيه الى الذي صلى الله عليه وسلم

بقولى ومالنا من رجوع عن حاه بلي ، لنارجوع عن الاوطان والحشم هــذا البيتام بحتج الى اطلاق عنان القام في مبادين الخروس بوصف مافيه من المحاسن اذفي مــدح

أهل الذوق من علما هذا الفي ما يغي عن ذلك والله أعلم

\*(ذكرالترتيب)\*

(ترتب الحيوانات السلامله موالنيت حتى جاداا صغرفي الاكم)

هـ ذا الذوع أي الترتب من استخراجات التيفاشي ذكره في كليه وسماه بهذا الاسم وقال هو أن يحنج الشاعرالي أوصاف شـ تي في موضوع واحد أو في بيت وما بعده على الترتيب و يكون ترتيبها في الخلقة الطبيعية ولايدخل الناظم فيما وصفازا لداعم الوجد علمه في الذهن أو في العياس كقول مسلم بن الوليد حيفاً ، في فرعها إلى على فر حيلي قضيب على حقف الذه الله هس

\*(ذكرالرجوع)\*

الفن حسن التوسل وقررها على ضربين مناسبة في المعافي ومناسبة في الالفاظ المتكام معنى غريم كلامه على غريم كلامه على المتكام معنى غريم كلامه على المتكام معنى دون لفظ واستشهد بقول ابن الرشق القيرواني

فى الندا من الخبرالم الورمندقديم أحاديث ترويج االسيول عن الحيا

عن البحرعن جود الامير تميم

واللفظيمة هي الاتيان بكلمات متزنات وهي على ضريب تامية وهيان تمكون الكاسمات مع الاتزان مقفات كقبوله علمه الصلاة والسلام فما رقبي به الحسن والحسين أعسد كإيكامات الله التامه منكلشيطان وهامه ومدن كلعين لامه فقال صلى الله علمه وسلم لامه ولم يقل مله وهي القياس لميكان المناسية اللفظيمة التاءة وغيرالتامة لانها في الزنه دون التقفية ومن شواهدها قول النبي

\*(ذكرالترتيب)\*

السورة المنزلة على الممدوح فيه صلى الله عليه وسلم \* ( ذَكُوا التَّصر يع) \*

(تصريح أبواب عدن يوم بعثهم به يلقاً والفتح قبل الناس كلهم) هذا النوع أمنى النصر يع هوه وارة عن استواء آخر جزء في صدر الميت وآخر جزيق عجزه في الوزن والروى والاعراب وهو أكميّ ما يكون عطاله القصائد وفي وسيطها و بما غيمه الأذواق والاسماع وهذا وقع في معلقة احرى القيس فانه صرع المطلم بقوله

قفانيان من فكرى حبيب ومنزل م بسقط اللوى بين الدخول فومل وقال في الدخول فومل

وفات الماهدة المصددة المسادة المساح مناث بامثل منافيا مثل المثل منافيا مثل المثل الم

الاايما الدرا الطورال الانجل . وصبح وما الاسلام مداما مل قات وعلى كل نقد دريس في فوع التصريح كبير أمر حتى بعد من أنواع البديع ولكن القوم كليا تغالوا في الرخص رغبوا في الدكترة و بيت الشيخ صنى الدين الحلى

لاقاهم بكماة عندكرهم \* على الجسوم دروع من قاويهم

والعميان مانظموه وبيت الشيخ عزالدين الموصلي

لازال بالعزمات الغروالهم م يصرع الضد بالتشطير في القهم

وبسبد بعيتي أشرفيه الى النبي صلى الله عليه وسلم

تصر مع أبواب عدن بوم بعثهم ه بلقاه بالفقح قبل الناس كاهم انظو أجما المتأبل المنصف الى بديع التورية وترشيعها عندذ كرا لابواب بالفقح هوفتوح في هسارا الباب مع سهولة التركيب وحسن الانسجام وشكين القافية ه (ذكر الاعتراض) ه

(فلااعتراض عليناني محميته . وهوالشفيع ومن يرجوه يعتصم)

هذا الذوع أعنى الاعتراض هو عبارة عن جلة نعترض بين الكلامين نفسد زياد في معنى عرض المكادمين نفسد زياد في معنى عرض المنكام ومنهم من سماه الحشور وقالوا في المقبول منه مدوراللوزنج رئيس بحمج والفرق بينهما ظاهر وهوان الاعتراض من الحاسد زيادة في عرض المنكام والناظم والحشو اغياراتي لا قامة الوزن لا غير وفي الاعتراض من الحاسن المتكملة للمعاني المقصودة ما يقيز بمعلى أنواع كشيرة ومن مجزه في القرآن فان لم تفعلوا فانقوا الناوالتي وقودها الناس والمجارة ومنه قوله نعالي فلا أقسم عواقع التجوم وانه لقسم لو تعلوم من الشواهد الشعر يتقول بعضهم

ان الثمانين و بلغتها \* قدأ حوجت سمعي الى ترجمان

فقوله و بلغتها من الاعتراضات التي زادت المدني فائدة في غرض الشاعر وهو الدعا للمخاطب وأمثلته كثيرة و بيت الشيخ صنى الدين الحلى يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فان من أنفذ الرحن دعوته ه وأنت ذاك لديه الجارلي يضم

فقوله وأنتذاك هوالاعتراض بعبنسه فالمزاد المعنى وسماء قدامة التفاتا وهوقر بصورا لعممان مانظموه وبيت الشيخ عزالدين

فلااعتراض علينا في السؤال به أعنى الرسول ا كي نجومن الضرم

و القيار الشيخ مر الدين أعنى الرسول هو القي الرسول دي تعجوم القرم في الذي أواده و بيت بديعين أقول في عن الذي سلى الله عند موسل فلا اعتراض علمنا في حسبته و هوالشف ومن يرجوه ومتصم فقول بين المكلامين هوالشف عوالا عسراض السديم المقدين فان في قول عزالدين أعنى التركيب وكذلك قول الشاعر في محلص مدين التركيب وكذلك قول الشاعر في محلس مدين التركيب وكذلك قول الشاعر في محلس مدين التركيب وكذلك قول الشاعر في التركيب وكذلك قول الشاعر في محلس مدين التركيب وكذلك قول الشاعر في التركيب وكذلك قول التركيب وكذلك قول التركيب وكذلك قول التركيب وكذلك قول التركيب وكذلك وكذل

﴿ ذكرالتصريع ﴾

فال العلامة تاج الدسن عمد الماقى القرشي المماني التيكرار عمارة عن اعادة اللفظ لتقريرا لمعنى واستطرد فىذكرالقبيرمنه والحسن مقال ولقدماء في السنة منه قوله صلى الله علمه وسلم ان بني هاشم ن المغدرة أستأذنوا أن ينكهوا ابنتى علما فلا آذن فالد آذن فلاآذن الأأن تطلق ابذيتي وتنكيح ابنتهم فكرره صلى الله علسه وسلم لتقرير المعنى انتهى وشواهدهداالنوع كثيرة ومن محاسنها فول يعضهم بقلن وقدقيل اني هدمت عسى ان المروحي الحمال حقيقاوحدت جداالساو فقلت اهن معال محال وفي هـ ده اللمعة كفاية والتكرارواضح فىصدر بيتىواللهأعلم

﴿ المناسبة ﴾

عنجودهمعننداهمعن فواضلهم

عنمنهم عنوفا همنيل

ذكرالشهاب مجودرجه اللهان المناسبة في هدا

## ﴿ ذ كرالمشاركة ﴾

وسل أهل مكه فهدا البيت الممارك فيه ايحازان بليغان وفيه التورية بتسميه النوعوفيه المناسبة البديهمة بينمكة والبيت والحرم ومماعاة النظير أيضابين الايجاز والمدح والاثبات وفى الابيات تورية أخرى ونوع التمكين في القافية ظاهر

\*(ذكرالشاركة)\* (المرسادة الاندشاركة . حرالكاب المين الواضع اللقم)

هذاالنوع أعنى الأشترال حعله اس رشيق واس أبى الاصمع ثلاثة أقسام قسمان مهامن العموب والسرقات وقسم من المحاسن وهوان يأتي الناظم في بيته بلفظة مشتركة بين معندين اشتراكا أصلما أوفرعما فيسمق ذهن سامعها الى المعنى الذي لم رده الناظم فمأتى في آخر المستعما مؤكدان المقصود غيرمانوهمه السامع كقول كثيرعزة

> وأنت الذي حبيت كل قصيرة . الى ولم تعلم بداك القصائر عنيت قصيرات الجال ولم أرد . قصار الخطاشر النساء الحباتر

فانهأ ثبت في الميت الثاني ما أزال به وهم السامع من إنه أراد القصار مطلقاوقد بلتهس الإشتراك بالذو هبرعلى من لا يحققه والفوق بينهماان الآشتراك لايكون الإمالفظة المشتركة والتوهيم يكمون جاو بغميرها من تحريف أوتعجيف أوتذبيل والفرق بينسه وبين الابضاح اله الايضاح في المعانى خاصة لاتعلق له بالالفاظ وهذانوع اشتراك اللفظة وبت الشيخ صنى الدين على هذا الذوع قوله

شبب المفارق روى الضرب من دمهم \* ذوائب البيض بيض الهند لا اللمم هدا البيت الاشتراك فيه بين البيض فلولا بيض الهندالتي ترشيح بهاجانب السيوف بذكر الهذ لمسبق ذهن السامع الى آنه أراد الذوائب البيض ولكن بيت الشيخ صفى الدين لم يحسل من بعض عقادة والعميان مانظموا هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي

وللغزالة تسليم به اشتركت . مع التي هي ترعى رجس الظلم

هدد البيت يصلح ان يعدم باب الاشارة في الجناس المه نوى فان الشهيخ عر الدين أحمر أحدد الركنسبن وأظهرآلا تنروه سذاحه مستاس الاشارة من المعنوى فالهذكرالغز الةفي أول المبيت وأضمرا لغزالة الشمسية في الشطرالثاني وهدذا الذوع تقدم تقرايره ولوصرح الشيخ عرالدين في الشطوا لثانى بلفظة الغسزالة وذكره عها الاشران والنور بحيث يزيل وهم السآمع أن المراد الغزالة الوحشية ويتعقق الالمراد الغزالة الشمسية أوبالعكس كالنوع الاشتراك في بيته خالصا معمانيه من الذاخر وهوا كلامن الغزا الين سباعلى الذي صلى الله عليه وسلم ولكنه أظهر لفظ الغزالة الثانمة فقتم الهصار حناساه عنو باواهمري اله أحسسن من بيته الذي استشهد فبمعلى الجناس المعنوى في أول بديعيته

وكافرنع الاحدان في عدل . كظله الدل عن ذا المعنوي عي

فانه أظهرفي أول البيت لفظه كافر والليسل يسمى كافرا فاضمرافظه كافرالذي هوالليل وتاشهان بيته الذي نظمه شاهداعلى نوع الاشتراك يسفى المناس المعنوي استعقاقاذوقيا وهواسهممن هذا البيت وأرق للمعنى وأرقع في الأسماع وبيت بدوستي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحرسادة لانديشاركه . جرالكاب المبن الواضع اللقم

هدذاالبيت جنبان بمتمدعليه في هدذاالنوع ولا يحنى على أهل الذوق السليم مافي تركيبه والعميان مانظموه فى بديعيتهم وبيت عزالدين تفردان الجناس المعنوى أحق به واشتراك بيتي فىلفظة الحرفانى قلت فى أول بيتى بالحجرساد وهذه اللفظة مشتركة بين العقل وسورة الحجر فلماقات فالشطرالثاني حرالكاب المدين زال الالتباس عن الدامع وعلم المراد ورشع عنده مانب

وقلى منزل لهم احتراس منوهمخاوالقلبمنهم اذافهم مسدة شوقى الى دبارهم فلماقلت وقلي منزل لهم وأزات النوهم وأعلت ان ذلك الشوق شوق البصر الى رؤية معاهدهم وأما المصرة فهدى معمورة بهم لايحمون عنهاطرفه عين والله أعلم ﴿ تَأَلُّفُ اللَّفَظُ بِاللَّفَظِ ﴾

فلمتشم رى هلمالى عنظم قبل الفوات وهل شملي

قال العلامة ان عدرجه الله هدا النوع هوأن يكون في الكلام معيني بصحمعه واحددةمن معان فيغتارمنها لفظية سنهاو بين بعض الكلام ائتلاف انتهى وهذا النوع في الست ظاهدر من قولي منتظم وملتئ فالايحتاج الىوضوحواللهأعلم ﴿ التكرار ﴾

نع نع حدثتى وهى صادقه ظنون سرى حديثاغير

240

﴿ذكرالايحاز﴾

حدد مد وما ذلك على الله يعزيز انتهبى والالتفات واضع فيبتي المتقدم وهومن القسم الاول الذي هوا المراف المتكلم من الاخبارالي المخاطبة والله

美川と一元 一般 (قدطال شوقى وقايى منزل الى الطاول التي تسمسوا (maper)

قال العـ لامة ان حـة الاحمتراس هوأن أتي المتكام ععمى شوحمه علىه فده دخل فيقطن له فمأتى عما يخلصه من ذلك ومثالهمن المكاب العزيز قوله تعالى اسلاك يدل في حسدال تخرج سضاءمن غبرسو، فالاحتراس في قوله تعالى منغمبرسوءعن امكان ان مدخل في البرص أوالهق وغبرذلك ومثاله من الشعرقول بعضهم

وسق دبارك غيرمفدها

صوبالغمام ودعمتهمي

فقوله غير مفسدها

احتراس من محومعالمها

فهذه الشهلا ثةلا تحتسه ل رابعا وكذلك بيت صفى الدين فانه مأخوذ من هناو بيت بديعيتي أقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم

هداه تقهمه حالى به صلحت \* حياومينا ومبعوثامع الامم

وهذه الثلاثة أيضالاعكن أن يكون لهارا بعوهمذا النوع ليس في تحصيبله على واضعه مشيقة زائدة على حذاق الادب لاسمامثل الشبخ عرالدبن والذي أقوله انهلم تضق عليه المسالك الابالتزام النورية في تسمية النوع والله أعلم

﴿ذكرالاعار﴾

(أوحروسل أول الإبيات عن مدح ، فيه وسل مكه ياقاصد الحرم)

هدذا الذوع أعنى الابحاز اعتنت مفححاء العرب وبالغاؤه اكثيرافام مكافوا اذاقص دواالإيجاز أتوابالفاط أستغنوا بواحدهاعن أنفاظ كثيرة كأدوات الاستفهام والشروط وغيرذلك فقولك أمن زيدمغنءن قولك أزيد في الدار أم في المسجدالي أن تستقرى جيسع الاما كن وقولك من يقم أقممعه مغنءن ان يقمز مدأو عمروأ قممعه ومامالدارمن أحدمغن عن قولك ليس فهاز بدولا عمسر ونغالب كالم العرب مبني على الإيحياز والاختصار واداءالمقصود من البكاله ماقل عبارة وهذاالنوع على ضربن ايحازقصر وايحاز حذف فايحاز القصر اختصار الالفاظ وهو كقوله تعالى ولسكم في القصاص حياة فهدا اللفظ الوحسر المعز المختصر غاية في الابحاز والايضاح والاشارة والسكاية والطباق وحسن البيان والابداع ومنه قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربي ويهي عن الفحشا والمنكر والبغي وظكم الملكم تذكرون وعظ في ذلك بالطف وعظه وذكر بالطف تذكره واستوعب جدع أفسام المحروف والمنكروأتي بالطباق اللفظي والمعنوي وحس الندق والتسهيم وحسن البيآن والإيحاز وائتلاف اللفظ ومعناه والمساواة وصحة المقابلة وتمكين الفاصلة ومن ذلك قول الشاعر

يا أيما المتحلى دون شمنه ، ان التعلق بأتى دونه الحلق

وابجازا لحذف عبارة عن حددف بعض لفظه لدلالة البافي عليه كقوله تعالى واسأل القرية الى كتا فهاوكقول الشاعر ورأيت زوجك في الوغي \* متقلداسيفاور محا

أى ومعتقلار محاوم اله قول الشاعر عافه اتبنا وما بارداه أى وسقيتهاما بارداو بيت الشيخ صنى الدبن في بديعيته على الإيجاز

واستخدمالموت ينهاه ويأمره ، بعزم مغتنم في زى مغترم

نقديره دوزم وحسل مغتنم ومثله في زى مغترم ولكنه ما يحته في بلاغة الإيجاز كبيراً مرواله سميان مانظه واهذالنوع في بدرستهم وقول الشيخ عزالدين

وسل زمانكُ تلف الكتب رآوية ، ايجاز معنى طويل الذكرم تسم

الشيخ عرالدين ايجازه وسل زمانك أي أهل زمانك وامابقية الميت فلا أفهه وله معنى فان المبيت الذي قبله متعلق بمدح النبي صلى الله عليه وسلم ماش في أثر الابيات التي قبله وامار وايه الكتب الإيجازهذا المعدى الطويل المرتسم فانه نوع من المعميات والله أعلم وامابيت بديعيتي فهوقولي عن انتهى وقولى في ستى المتقدم الذي صلى الله عليه وسلم

أوحروسل أول الابيات عن مدح ، فمه وسل مكه ياقاصد الحرم الضمير في لفظه فيه عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم والا يحاز البديع البليغ الغريب في قولي وسل أول الابيات فانه اشارة الى أول بيت وضع للناس والايجاز الثاني في قولي وسل مكه أي وكان فيهم شاب فقام وتقدم في المجلس وقاليا أمير المؤمنين أصابتنا سنوت سنة أذا بت الشهر وسنة أكات الشهر وسنة أكات الله موسنة أكات الله وفي أيد بكر فضول أموال فان كانت لله القد موسنة أنقت المقال على المقال على المقال عبد وفي المقال عبد وفي المقال عبد العزيز ما ترك لنا الاعرابي في واحدة عذرا ووقف اعرابي على حلقة الحدن البصرى فقال رحم الله من تصلف من فضال رحم الله من فقت قال المستون فقال وحم الله من فقت قال المستون فقال المستون فقال المستون فقال المقال ومن النظم قول ذهر بن أي سلى في معلقته ومن النظم قول ذهر بن أي سلى في معلقته

واعلم ما في البوم والامس قبله . ولكنني عن علم ما في غدعم ونقل أبويواس حدر هبرالي الهزل فقال

أمرغدأنت منه في للس . وامس قد فات فالدعن أمس فاغ الشأن شأن ومث ذا . فباكر الشمس بابنة الشمس

وقال ابن حيوس واجادفي تقسمه

هُ أَنْهُمْ بِفَتْرَقْنِ جَمِعُهَا . وَلاافْتَرَقْتَمَادْبِعَنِ بَاطْرِشْقَرِ ضَّمِيرُكُ وَالنَّقُوكَوَكُفْلُوالنَّذِي . وَلفَظْلُ وَالْمَعْنِ وَسِفْلُ وَالنَّصِرِ

ومنه قول الشيخ شرف الدين عمر س الفارض قد س الله روحه

يقولون لى صفها فأنت بوصفها ، خبيراً جل عندى بأوصافها علم صفاء ولاماء واطف ولاهوى ، ونور ولا نار وروح ولاجسم

وأنشدسيبو يهبيتا بديعاعلى هذاا الباب وهوقوله

فقال فريق القوم لاوفريقهـ م نع وفريق أين الله ماندرى و يعبني قول الحماسي في هذا الباب

وهبها كشئ لميكن أوكازح . عن الدار أومن غيبته المقابر و بيجيني قول أبي تمام ف مجوسي أحرّ بالنار

صلى الهاحياوكان وقودها م ميناو دخاهام الفجار

ومنه قول عمر وبن الاهتم اشر بإما شربتما فهذيل ۾ من قتيل أوهارب أوأسير

وبيت صغى الدين الحلى مأخوذ من قول عمر وبن الاهتم

آفنى جوش العداغر وافلست ترى ، سوى قبل رمأسور ومنهزم وبيت العميان في بديعتهم

غيثان أماالذي من فيض أغله ه فداغ والذي للمزن لم يدم

وبيت الشبخ عزالدبن

تقسيده الدهريوما أمسه كغله في في الحام را لجود والايفا للذم المستحدة المستحدة في المستحدة ال

غكن لكروقوله تعالى ان أراد النبى أن يستنسكمها خالصه قلك مسن دون المؤمنين ومثاله من الشعر قول حرير

مــتى كان الخيـام بدى طاوح

سقيت الغيث أيتها الخيام أو انصراف المتكام من الخطاب الى الاخيار وهو عكس الاول كقوله تعالى حتى اذا كنتم في القسائ وجرين بهم بريح طبيسة ومثال ذلك من الشسعر قول عنتر

ولقد ترات فلا نظنی غیره منی بمنزلة الحب المکرم ثم قال بخبرعنها فی المبیت الثانی

كيف المزاروة ـ دتر بع أهالها

بعنبرتين وأهلنا بالقيلم أوانصراف المنكلم من الاخرارالى التكلم اقوله تمالى والقدائدى أرسسل الرياح فتثير محابا في قناه الى بلدميت أو انصراف المتكلم من التكلم الى الاخبار كقوله تعالى ان يشأ يذهبكم و أت بخلق يشأ يذهبكم و وأت بخلق الشواهدعلى هدا النوع قوله تعالى فلا تقل لهدما أف ولا تنهرهما وقل لهماقولا كريما ومنسه قول امرئ القيس

هضيم الحشالاءلا الكف خصرها . وعدلا منها كل جيل ودملي

وبيت الشيخ صفي الدين في بديعيته على هذا النوع

أغرّلا عنع الراجبين ماطلبوا ، وعنع الجار من ضيم ومن حرم ن ما نظمه العند الذري في مدينة مورست الشخاء الدين قوله

والعومان ما نظموا هذا النبوع في مديعة م و بيت الشيخ عزالدين قوله

لم ينف دما الحاب المديع في « الاوعاقدت فيه الدهر بالسلم تدريعيني المجاب العالم الله المسلم ا

وببت بدیمیتی ایجابه بااه طایالیس بسلم و ویسلب المن منه سلم محتشم (ذکرالتقسیم).

(هـداه تقسيمه حالى به صلحت . كياوميتا ومبعوثامع الامم)

التقسيم أول أنواب قدامة وهو في اللغة عصد رقعت الذي أذا حراته وفي الاصطلاح اختلفت فيه العبارات والكل راجع الى مقصود واحدوه وذكر معدد ثم إضافة مالكل البه على التعيين الخرج الفياد والتقليم المنظمة والتعيين الخرج الشاع والتعليم من قال المناكي هو أن يذكر الفياد الذي المناجوة من أخرات المناكل هو أن يذكر المناه المنافذة من من قال هو أن يذكر المناه المنافذة من من قال هو أن يريد المنتخلة من من قال هو أن يريد المنتخلة والمنافزة على المنافذة المنافزة والمنافزة و

وقدأرد المياه بغيرهاد ، سوى عدى لهارق الغمام

ولا الامر الحقوف من البرق يقدم في أوليرقة أقدة كراخوف في الاسمة المكرعة أولا ولما كان الامر الحقوف من البرق يقدم في أوليرقة أقدة كراخوف في الاسمة الكرعة أأله المساحة في الاسمة أكبر عدا ألم المحقوف أقيدة كراخوف أقيدة كراخوف أقيدة كراخوف أقيدة المساحة في الأسمة الكرعة والمساحة في الاسمة الكرونية والمدالة في المنافقة المساحة في ال

﴿ ذَكِ النَّقَ مِ ا

بدون الجزئين الاولين لذنشر يع الشعورلنا فنعمنا في ظلالهم قال ولكن شنان بين قولى طاب اللقاعلي النقاويين

فرل الشيخ عرالدين وفي الهوى وكم هوى لان يبته هذا لا تتمه الفائدة ولا يحسن السكوت عليه انتهى و بيت الشيخ عز والدين في هذا النوع وفي الهدوى لذ تشريح الدول إذا

وكم هوى في مقام ذل من

وقدطال الكلام على هذا النوع وبالتدالتوفيق ﴿ الالتفات﴾

(حلوابقلى فياقلبى تهن بهم وافرح ولا تلمنفت عنهم لغيرهم)

قال ابن المسترالالتفات انصراف المتسكم من الخبارالى المخاطبة ومثاله من القرآن العزيز الاخبار في المائة في المائة في المائة في المائة في المائة في المائة الم

多さてりちま

است دون الحرثين الاولين راق عيش المستهام جم بعدما جادوا بوصلهم وهداال يتمن العروض اثالثة الحذوفة المحبونة من المديدوشاهده

للفتى عقل بعيس به حيث م دىساقه قدمه والسابق الى هذا التأسيس الشيخ عزالدين الموسل فى الدىعىتــ واقتنى أثره فه العلامة اس حقوقال شارح بديعيته القدارز الشيخ عزالدين في ذلك على متقدميه فان الشيخ صدق الدس لم يقصل له سان في الميت الاول ولا الاندلسي وليكن قال الشيخ عزالدىن في شرحه ان هذآ افظ ماوقع للمتقدمين وهو معز وايس للادب علمه قدرة واسدط الدعوى اسده فأردت الاأنسم الاعلى منواله قال العلامة

طاب اللقالذ تشريع الشعو

على النقافنعمنافي ظلااهم فعرجمن يبتى طاب اللقا على النقا وصاربافي بيتي

﴿ ذَكُوالدلب والايجاب ﴾

قالواطويل نجادالميف قلت وكم ، لناره السن تكني عن الكرم

تقهدم الفول ان الناس كنوا بطول المجادءن طول القامة وبكثرة الرمادءن كنرة القرى ولكن الكناية بألسن النارعن كثرة الكرم والقرى لاتخفي استعارتها التي كادت تقوم مقام الحقيقة من المحاسن انظاهرة والله أعلم بالصواب

(آدابهو علاماه و أفته د سمية ضمن حرم فيه ملتم)

هذاالنوع أعنى الجعهوأن بجومع المنكلم بين شيئين فاكثر في حكم واحد كقوله تعالى المال والهنون زينه الحياة الدنياج مسحانه وتعالى المال والبنون في الزينة ومنه وقوله زمالي الشمس والقمر بحسبان والنعم والشعر يسعدان فمع بين الشمس والقمرفي الحسبان وجمع بين الغيم والشجر في المحود ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من أصبح آمنا في سريه معافا في بدنه ويروي في حسده عنسده قوت يومه فكا تما - يرت له الدنيا بحسدا فيرها فحمم الامن ومعافاة البدن وقوت الموم فيحو زالدنها يحذا فبرهاوهي النواجي والواحد حذفار ومنه قول الشاعر

ان الشباب والفراغ والجدة . مفسدة للمرء أي مفسدة

فمع بين الشباب والفراغ والجدة في المفسدة وبيت الشيخ صني الدين الحلي في الجع قوله آراؤه وعطاياه ونقمته وعفوه رحه للناسكلهم

ر بيت العميان في بد بعيم

· والعماروا لحم قبل الدول العمام قد أحرز السبق والاحسان في نسق

وبيت الشيخ عزالدين

للفصل والفضل والالطاف منه يرى . والعلم والحلم جمع غسيرمنفرم قات حشولفظة رى فى بيت الموصلي اذهب طلاوة الانسجام وبيت بديعيتي

آدامه وعطاياه ورأفتسم . سجية ضمن جع فيه ملتم ﴿ دُكُوالسلبوالا محابِ ﴾

(اعمايه بالعطاياليس يسمليه وسلب المن منه سام عنشم)

هذاالنوع أءني السلب والإيحاب ذكران أبي الاصبع في تحرير القسيرانه من مستخرجاته وإيكن رأيت لابي هلال العسكري تفريرا حسناعلي هلذا النوع وهوأنه يبني المتكام كالامه على نبي شئ منجهة واثباته منجهة أخرى والذي قرره ابن أبي الاصبع هوأن يقصد المادح افراديم دوحه بصفه لايشركه فبهاغيره فينفيهافي ولكلامه عنجيعا أناسو يثبتها لممدوحه بعددلك كفول

وما باغت كف امر، منطاولا \* من الحدد الاوالذي نلت أطول ولا بلغ المهد ون للناس مدحة \* وان أطنمو االاالذي فدل أفضل

فال الشيخ ذسي الدّين بن أبي الاصب ع ويروى متنا ولا و نصبها على انم امفعول به وماهنا أبلغ وعلى هذه الرواية رممناهذا الشاهدوأ خذآ بونواس معنى البيت الثاني ولكن لم يتمكن منسه الاقي مبتين ومعذلك قصرعنه تقصيرا زائدافقال

اذانحين أثنيناءاك صالح ، فانت كاندى وفوق الذي ندى وال حرت الالفاظ مناعد حمة \* الخيرك السانافات الذي نعني

هذا كله عين كالرم الخندا، والكن فاتعوان أطنبوا في بيت الخندا موقولها وما بلغ الهدون وكل هذه الممالغات قصرعها أبويؤاس والفرق ببن فأنت الذي نعني وبين الذي فبال أفضل لظاهر وأعظم هى أن يريد المنسكام اثبات معنى من المعانى فلايد كره باللفظ الموضوع لدى اللغة ولكن يجيء الى معنى هي وردفه في الوجود فيون اليه و يجعله دليسلاعليه مثال ذلك قولهم طويل النجاد كثير الرماد بعن من الذلك أنه طويل القامة كثير القرى فلم يذكر والماراد بدكره الخاص به ولمكن قوسلوا اليه بحدنى آخرهورد يفسه في الوجود الاترى أن القامة اذا طالت طال النجاد و اذا كثر القرى تثرال ماد ومن آحسن الامثاة على هذا النوع قول الشاعر

بعيدة مهوى القرط الماندوفل ، أبوها واماعيد شمس وهاشم

أرادأن يذكر طول حيدها فأتى بما بعه وهو بعدمه وى القرط ومثله قول لهلي الأحملية ومخرق عنه القميص تحاله ، وسط المبوت من الحياء سقما

كنت نا الافراط في البود بحرق القوم سلائب العفاة له عند الأدهام هم عليه لاخدا العطاء والابلغ في هذا الباب والمعرفي ذلك قوله والابلغ في هذا الباب والأبعر في ذلك قوله تعالى كانا بأكلات الطعام كابه عن الحدث وقوله حسل حسالله وقيد أفضى و مضركم الم بعض يريد بدال عام المواقعة عن المواقعة عنداله والمواقعة عندالم المواقعة بدال عنده العانى في المكالم الوريز الإبلغظ المكالم المنافعة عندالم المنافعة عندالم معيداً من حهدة المعانى ولهذا عاب قدامة على الريح القياسة وله المفاقعة المعنى ولهذا عاب قدامة على الريح القيسة وله المعنى ولهذا عاب قدامة على الريح القيسة وله المعنى ولهذا عاب قدامة على الريح القيسة وله المنافعة عندالم المعنى ولهذا عاب قدامة على الريح القيسة وله المعنى ولهذا عاب قدامة على الريح القيسة وله المعنى ولهذا عاب قدامة على المريح القيسة وله المعنى ولهذا عاب قدامة على المريح المعنى الم

فَدُلُنْ حَدِلِي قَدَّطُرُقَتُ وَمِنْ مَعُ وَأَلْهِمْ اعْنُ ذَى تَمَانُم مَحُولُ اذَامَابِكُمُ مِنْ تَعَمَّا الصَرِفَتُلُهُ \* بِشُــقَ وَتَعَيِّشُقُهُ الْمِيحُولُ

قال أعنى قدامه عيب هد ذاالشعر من جهد فش المعنى والقرآن و بزوعن ذلك ولواستعازا من و القيس لمعناه الفاحش افظ الكابية المدلم من العيب رهذا القدر ينقد على منه وفي السنة النبوية من الكابات مالا يحصى كقوله صلى التدعليه وسلم لا يضع العصاعن عائقه مكابة عن الضرب أو كثرة السفوو حكى ابن المعترز أن العرب كانت تقول لمن يه أنت تحت اله صاو أنشد

زوجان زوج صالح ﴿ لَكُنَّهُ تَحْتَ الْعُصَا

ومن نخوة العرب وغيرتهم كانث كاينهم عن حرائر النساء بالبيض وقد حاء القرآن العرير بدلك فقال سعانه كانهن بيض مكنون وقال امرؤ القيس في معلقة ه

وبيضة خدر لايرام خباؤها \* تمتعت من لهواته اغير مجل

أى بيصة خدر يعني امرأة كالبيضمة في صيانها لا يرام خياؤها العرب اومن اطائف الكايات قول اصلاعرب

ألاياضية منذات عرق « علىالورجة الله السلام سألت الناس عنك غبروني « هناة ذاك تكرهه الكرام وليس بماأحل الله بأس « اذاهولم يخالطه الحرام

أ فان هـ مذا الشاء ركنى بالفخسلة عن المرأة و بالهناة عن الرفث فان الامرب كانت تمكنى بها عن مشل ذلك و أما المكاية بالفخلة عن المرأة فن الطف المكايات و بيت الشيخ صد في الدين الحلى في بديعيت م عن المكايمة قولة

> كل طويل نجاد السيف بطريه ، وقع الصوارم كالأو تاروالنغ والعميات ما تطاه واهذا الذرع في بديعة تهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

داع كثير ومادالقدرأن وصفت . كاية بطنها وانظهـ ربالدسم

قول الشيخ عزالدين كثير رماد القدر معلوم أنه أراد بذلك المكرم وأما تقسة الديث غالدسم الظاهر من القدري ظاهرها تعافه النفس ولفظة الدسم سافلة بعيدة عن حشمة الاافاظ و بيت بديعتي

الاعلى جاهل بالفن والله أعلم

\*(التشريع)\* (وقالوافا راقعيش المستهام

فلاحفا بعد ماجادوا وصلهم) فال العلامة ان حمة رجه

الله التشريع هراك بأنى النظم بسته على ورنين من أوراك العصروض أجزاء البيت عن أوجراك ووافيتين واذا أسقط من صارد الله المبت من ورن عاسن الشواهد ورابعضهم ورابعضه ورابعضه ورابعضهم ورابعضهم ورابعضه ورابعضه ورابعضه ورابعضه ورابعضهم ورابعضه ورابعضه وراب

قل للامير أخى السدا والنائل اا

بهطال الشعرا، والقصاد لازات تخـــترم العــدا بالذابل ال

مال في الاحشاء والاكاد وقد فتح الله على بالمقصود من هذا الذوع وخرج من بيتى بيت بقافيسة أخرى من منهوك الرحزوهو وفا الوفاؤلاجفا وصاريا في من تفده مو یکون محتاجا الی استعماله فی میت من قصیبدله فیورده و بولدمنسه معنی آخر کفول ا القطامی قدیدرك المتأنی هض حاجته و وقد یکون عالمستجمل الزال وقال من بعده و نقص الالفاظ و زاد تمثیلا و بوک کیدا و بدیبلا

على الصرفه اأنت طالبه ، ان التعلق أني دونه الحلق

فعنى صدرهذا الديت معنى بين القطامي بكاله ومعنى عجره نوع التسدييل وما تقدم ذكره وهومولد قال ابن أبي الاصبع في تحرير التصبير أغرب ما معت في التوليدة ول بعض الجعيم

كأن عذاره في الحدلام ، ومسمه الشهى العذب صاد وطرة شعره لسلميم ، فلا عب اذاسري الرقاد

فان هذا الشاعر ولدمن تشبيه العذار باللام وتشبيه الفه بالصاد لصاروله من معناه ومعنى تشبيه الطرة بالليال في كرسرقة النوم فحصل في البيت تؤليدوا غراب وادماج و بيت الشيح صنى الدين الملى في بديسته على هذا النوع

من سبق الابن من سبق الابن سبق الابن سبق الابن الدين الابنات فان بيته لم يست في الدين هناغير صالح التجريد وقد تكروعليه هذا النقد في كثير من الابنات فان بيته لم يظهر إداء هدى الله بنشد البيت الذي قب الدوسية المباء هدا الهن التضمين وبأنى الكلام عليه في موضعه ولكن هواقع ما يكون في البدي مبات الان المرادمين البسدية بات أن يكون عمد ودما هدا على الذوع المذكر ودايس له تعلق على القيادة وبيت صفى الدين ولد من قول أبي عبد الشراع الجاج

م الله عند منه و المادة منه منه المنه و المنه المنه و المنه المنه عند المنه عند المنه عند المنه المنه

والعميان مانظمواهداالذوع في بديعيهم و بيت الشيخ عزالدين مالي بتوليد مدجى في سوا هدى ﴿ لَمُعشر شهوا الهذدي بالجلم

وبيت عزالدين هناه الله للتحريد عان الحديده عائد الى الذي صلى الله عليه وسلم وأما قوله لمعتمر شهوا الهدي بالجلم فاله في سرح في شرحه أنه ولده من قول أي الطب المذنبي

فالديس أعقل من قوم رأيتم م عما أوامن الاحسان عيانا تم قال في الشرح ماشيه السيف بالمقص الااعمى قاشومن أمن لنسان تشبيه السيف بالجام موادمن

بهال في السرح ماسية السيف بالمقدى الا المحمى فاسروس الزياسا ان شبية السيف المهم موالامن بيت المتنبى وألفاظها ومعانيه اظاهرة للمتأمل وبيت بديعيتى أقول فيه عن النبي صلى انت عليه وسلم وليد نصرتهم بيدو بطاقته و ما السبعة الشهب ما توليد رماهم

معنى هذا البيت ولدته من قول أبي تمام

والنصر من شهب الارماح لامعة و بين الخميس علافي السبعة الشهب ولكن ذكر التوليد في السبعة الشهب ولكن ذكر التوليد و المدين مع النصرة لا تخذي محاسسة على حدات الادب غانه التوليد في التوليد و كرار مل هنا توليد آخر وقد جوت في مدره سدا البيت و عرب بين التوليد الذي هو المراد من التورية في تسجيه النوع و بين التدييل بقولي بعد تقفة الفائدة ما قوليد و ربين من اعاة النظيرية كرالتوليد و الرمل و السبعة الشهب والنصرة و جوت بين قدى التوليد في النفظ و المعنى و النبي بين عمام عرب خاف على المنامل المنصف و الله على بيت أبي تمام عرب خاف على المنامل المنصف و الله أمل المنصف و الله أعلى المنامل المنصف و الله أعلى المنامل المنامل و السبعة التأمل المنصف و الله أعلى المنامل المناملة و الله و

ه (ذكرالكاية). (قالواطريل نجادالسيف قات وكم ه لناره ألسن تكبي عن الكوم) لكاية هي الارداف بعينه عند علما البيان وانما عمل البيديع أفردو االارداف عنم اوالكاية

حتی اذا أیقطونی فی الهوی
رفدوا
واستمضونی فلما فت
منتصبا
شقل ماحلونی منهم قعدوا
وقول الشریف الرضی
خدای نفسی یاریم من
جانب الحی
وان بدال الحر بانجد

هان بذال الحى الفاعهدته و بالرغم منى الا يطول به ودى ولايلا اوى القلب من ألم

الجوى بذكرتلاقيناقضيت من الوجد

وقول آلارجوانی عرجاعلیهم أیها الرکب لاعاران بتساعد العحب قد کان لی قلب ولا ألم

واليوملى ألمولاقلب وبالجلة فالاكثار يوجب الامدلال وفيا قدرته كفاية تدل على المقصود ولا يحنى اشتمال بيتى المتقدم بل القصيدة بكالهاعلى حدا الذوع

اليدفان المشير ببده بشيردفعه واحدة الىأشياءلوعبرعها بلفظ لاحتاج الىألفاظ كثيرة ولابدني الاشارة من اعتبار صحة الدلالة وحسن البيان مع الاختصار لان المشير بيده ان لم يفهم المشار المه معذاه فاشارته معدودة من العيث وكان الذي صلى الله عليه وسلم سهل الاشارة كما كان مسهل العمارة وهدذا ضرب من المسلاغة عمد حربه والإشارة قسمان قسم للسان وقسم للمدومن شواهد الإشارة في المكتاب العربر قوله وغيض الماء فانه سيحانه أشيار مها تبن اللفظة بن الى انقطاع مادة الماء من نبع الارض ومطر الدما، وذهاب الماء الذي كان حاصلا على وجه الارض قبل الاخبار ولولم يكن كذلك لماعاض الماء ومنه قوله تعار وفيها ماتشتهم الانفس وتلذا لاعين فالمح أيها المتأمل كل ماتميل النفوس المهمن اختلاف الشهوات وملاذ الاعين في اختلاف المرئمات و لتعلمان الاغة هذا اللفظ القليل حداه عبرت عن المداني التي لا تعصر عداه ومنه قوله تعالى فأوسى الىءمدهماأوحى ومن المنظوم قول زهرفي هذ النوع

فانى لواقد النفاقعهذا و لكان الكلمنكرة القاء يعنى قابلت كل منه كرة عشلها ومن أمثلة هذا النوع قول امرئ القيس بعزهم عززت فان يذلوا . فذلهم أنالكما أنالا

فانظركم تحت قوله أنالك ماأنالامن أنواع الذل ومثله قوله

فلا شكرن غريب نعمته ، حتى أموت وفضله الفضل أنت الشجاع اذاهم زلوا م عندا الضيق وفعلا الفعل

فالحظ كم تحت قوله ونضله الفضل بعدا خباره باله شكرغريب نعمته حتى عوت من أصناف المدح وترحيح فضمله على الشكروفي قوله غريب أممته عامة المدح اذجعل أممته غريمة لم يقعم مثلها في الوحودوكم تحت قوله وفعاك الفعل بعد اخباره بنزول القوم عند المضيق الدال على صبرهم وشهاعتهم ومافى ذلك من ترجيع شهاعته عليهم ومنه قوله في صفه الفرس

على همكل بعط النف ل سؤاله ﴿ أَفَانَينَ حَرَى غَيْرَ مَوْ وَلَاوَانِي

فأنه أشار بقوله أفانين الى جمع صنوف عدوالخيل المجودة والذى بدل على ذلك قوله قبل. و اله فان الافانين المحمودة كانت منه عفوا من غيرطاب ولاحث وهذا كال الوصف ولوعدت وخذه المعاني بالفاظها الوضوء ةلها لاحتاجت في العبارة الى ألفاظ كثيرة وبيت الشيخ صفي الدين في بديعيته

بولى الموالين من خدوى شفاعته . ملكا كبيراعداماني نفوسهم والعمدان مانظموا هذاالنوع في بديميتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديميته مانشته على النفس بهدى في اشارته به يعطى فنونا بلامن ولاسأم وبيت بديعيتى ومن اشارته في الحرب كم فهم الانصارمة في به فاز وا بنصرهم

«(د کرالتولید)»

(تولد نصرتهم يبدو بطاعته \* ماالسيعة الشهب ماتوليدرملهم) فلتهذا النوع أغنى التوليد ليستحسه كبير أمروه وعلى ضربين من الالفاظ والمعاني فالذي من الالفاظ تركدأولى من استعماله لانه سرقه طاهرة وماذاك الاان الناظم يستعذب لفظه من شعر غره فيقتضها و نضمنها غيره عناها الاول في شعره كقول امرى القيس في وصف الفرس

وقد أغتدى والطيرفي وكانها . عضرد قيد الاوابدهكل فاستعذب أبوع امقيد الاوارد فنقلها الى الغزل فقال

لهامنظرقيدالاوابدلميزل ، يروحويغدوفي خفارته الحب والتوليدمن المهاني هوالاحل والاستروه والغرض ههناو ذلك ان الشاعر ينظراني معني من معاني

الاكماعساللا الغراسل وقول العماس بن الاحذف لولا مسكم لماعاند كم والكنيم غنيدى كبعض الثاس. وقول الطغـرائي مـن Kais ان العدال حدد ثنى وهي سادقة فماتحدث ان العرفي لوكان في شرف المأوى بلوغمني لمتبرح الشمس بومادارة 141 وقول كثيرعزة ولماقضينا من مني كل 226 ومسم بالاركان من هو أخذ تاباطراف الاحادث

وسالت باعناق المطي

وقول العماس سالاحنف

أفسدى الذين اذاقوني

مودتهم

وقديتقدم التقسيم ويتأخر كقول حسان بنثابت

قوم الداحار بواضر واعدوهم « أوحالوا النفع في أشباعهم نفدوا سجسة تلاكم نهم غير محسد ثة « ان الحلائة فاعلم شرها السدع

فالاوّل أحسن وأوقع في القادب وعليه مشى أصحاب البديعياب وأيت الشيخ صدني الدين الحلى في مد بعشه قوله

أبادهم فلميت المال ماجعموا ، والروح للسيف والاحساد للرخم الشيخ صنى الدين مسح في هدا الباب قول أبي الطيب في يتمو بيت العميان في يديعهم

والمالوالماء في كفيه قد حريا ، هذا لراج وذالليس مين ظمى

وبيت الشيخ عزالدين في مد عيمة وله

علم ومال على جع تقسمه . هذا الغمر وهذا انفع مغترم وبيت بديعيتى جمع الاعادى بتقسيم نفرقه ، فالحى الدسمروا لاموات المضرم (ذكر الجمهم التفريق)

(سناه كالبرق ان أبدوا ظلام وعي ، والدرم كالبرق في نفر يق جعهم)

هداالنوع أعنى الجسم مع التفريق هوان يجوم الشاعر بين شبكين فحكم واحدثم بفرق بينهما في الخسم مع التفريق وينهما في فد ذلك المسكم كقوله تعلى وجعلنا اليسل والنهارات بن تحيونا آية النهار مبصرة فكائد يقول الثه سروالقه وكوكان فهذا نهارى وهذا ليل فحم بنهما الذهما كوكيان ثم زريات هذا النص هذا النص بنها وارهدا يضى الملافوقع الفرق في الشئ الذي وقد بدا لجم واستشهد واعلى هذا النوع بقول الفخر عيسى

تشابه دمماناغـــداه فراقنا م مشاجمة في قصه قدون قصه فوجنتها تكسوهرة اللوق وجنتي

هذا الناظم جمع بين الدمعين في الشسبة ثم فرق بينهما بان دمعها أبيض فاذا حرى على خدها سار أجر بسبب اجرار خدها وان دمعه أحر لا نه بيتى د ما وجسسده من التحول أصفر فاذا حرى عليه الدم حرو رمنه قول الجعرى

ولما التقيناوالنقاء وعدلنا ، تجبرائي الدرمنا ولاقطمه في اؤلؤ تحاوه عندا بتمامها ، ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

و بيت الصنى الحلى سناه كالبرق يحاوكل مظلمة ه والعزم كالمناريفني كل مجترم و مت العممان في تركيبه قاق حيث فالوا

فَالْذُجْنَ كَفُهُ وَالْجُرِمَا افترقا ، الابكف و بحرفى كالمهم

وييت الشيخ عزالدين شنفيه الغارة على بيت الشيخ صني الدين الحلي بقوله

وعزمه النارفي جمع يفرقه ، ووجهه النور يجلوظله الغشم ربيت بدرميتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

سناه كالبرق ال أبدواظلام وعي والعزم كالبرق في تفريق جعهم

«(ذكرالاشارة)» (ومن اشارته في الحرب كم فهم الانصاره عني به فاز وابنصرهم)

هــذا النوع أعنى الاشارة ممافرت وقدامة من ائتلاف اللفظ مع المعنى وشرحه وأن قال هو أن يحون اللفظ القليل مشقلاعلى المعنى الكثير باعماء ولمحة قدل علمة كاقبل في صفحة الملاخة هي لمحة دالة وتلخيص هذا الشرح العاشارة المسكلم الى المعانى المكثيرة بالفظ بشبه لقاته واختصاره باشارة

مطالعه وسكان مرا بعه انتهى ومن محاسد هذا الذوع قول امر، القيس أغرث مني ان حدث قائل والله مهدما تأمر القلب يفعل وقوله

ويويد اجارتناااناغريبانههنا وكل غريبالغريب سيب وقول لبيد فاقدع عاقدم المملأفاها

والمانة قدهت في معشر معشر والمانة قدهت في معشر

أوفى باعظم حظنا قسامها وقول زهير تراه اذاما جئته، تهللا كانك تعطيمه الذي أنت نائله

وقول حسان أصـون عـرضى بمـالى لاأدنسه لابارك الله بعدالعرض فى المـال أحتال للمال التأودى فاكسمه

ولستالعرض ان أودى بمعتال وقول كعب نزهير ومانمسك العهد الذي

\*(ذكرالمشاكلة)\*

(من اعتدى فبعدوان يشاكله . ملكمة هوفهاخيرمنتقم)

المشاكلة في اللغة عن المه اثاة والذي تحرّر وفي المصطلع عند علما وهذا الفن ان المشاكلة هي ذكر الشيئة في المقريقة وعدى المسئلة وعدى المسئلة في المقريقة المقر

الالاعهان أحد علمنا \* فعهل فوق حهل الحاهلمنا

أراد خيطوافد كره بلفظ اطبعوالوقوعه في محمدة طبعة قات قد تقرران هذا الذوع اعنى المشاكلة الفظية أن بأقى المشكلم في كلامه باسم من الاسماء المشستر كة في موضعين فشاكل احددى المشاكلتين اللفظيتين الانوى في الخطو اللفظ ومفهوم هيه المختلف ومن انشادات التبريزي في هدذا المياب قول أبي سعيد المخزومي

حدق الاحال آجال ، والهو اللمر وقال

فافظ ما الآجال الاولى أسراب البقرالو-شدة والثانسة منهي الاعمار وبينهما مشاكلة فالنظوا لطور وبينهما مشاكلة في النظوا للطور التعبيرهذا الشاهدوا مثاله داخل في باب التعنيص قامة ولي الدين فلاهر ليس في محته سقم وهذا البت الذي انشده التبريري من أحسن الشواهد على الجناس النام ولوا محتلا المدينة للمحافظة المعنوبة خلصوا من هذا الاعتراض وعلى كل تقدر فالمعارضة تعدت مكم الالتزام في نظم هذا الذي عاق المماكلة المفاطئة المشاكلة اللفظيمة وبيت الشيخ صفى الدين في بد ومنه على هذا الذي حقوله عن الذي صلى المعملية هو ولم يكن عاديا منهم على ارم

اوبيت العميان

سقاهم الغيثماء انستى ذهبا ، فغير كفيه أن أمحلت لاتشم

يحزى سيئة الضدسيئة ومعنى مشاكلة من خيرمنتقم

وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اعتدى فيعدوان بشاكله « لحكمة هوفها خسيرمنتقم (ذكر الجسع معالنقسيم)

(جمع الاعادي بتقسيم يفرقه و فالحي للاسروالاموات الضرم)

(جمع الاعادى مقسيم يقرقه ، فالحي الدسروا لا موات الصحرم) هذا النوع أعنى الجدع مع النقسم هوان يجمع الناظم بين شيئينافاً كثرثم بقسم تقول أبي الطيب المتنبى الدهوره قسدروالسديف منتصر ، وأرضهم النمصطاف ومن بسع للسبى مانسكدوا والقال ماولدوا ، والنهب ماجدوا والنارما فروعوا

## \*(فكرالمشاكلة)\*

واطراح ماتجانى عدن مضاجع الرقة من أنفاظه انتهى وماأحدن ماأشار اليه ألوعام من التهذيب بقوله

خذها ابنه الفكر المهارب فى الدجى والليل اسودرة فه الجلماب

واس سووروده المكر بالدي لمكر بالدي لمكونه سكاتها وأوسكن الاصوات وأسكن الفكر المكر بالاصوات وأسكن الفكر يتما لمقال المقال المقال

ولى عوالد منهما كلي ولي عوالد منهما بليل لها ولي عوالد منهما بليل لها الله المالدي المالدي والمالدي المالي المالي المالي المالي المالي وكان كانسهام الماء في المالي وكان كانسهام الماء في تركيمه وعدوية الفاظه المسلولة والمسلولة المورامسة بدور

\*(ذكرا لجعمع التقسيم)

اليابمن الغايات لنا نفوس لنيل الحمد عاشقة

ولوتسات أسلناهاعلى الاسل

لاينزل الحدالافي منازلنا كالنوم ليسله مأوى سوى المقل وفي هدنه النبذة مادل

المسترشدعلي النوع وهو أوضع في بيتي المتقــدم واللهأعلم ﴿ التهذيب والتأديب ﴾

(الهم شمائل بالاحسان قد سملت

وعلت كرم الاخلاق والشيم)

قال العلامة استجةرجه الله هذا النوع ماقررواله شاهدا بخصه لانهوصف

يعمكل كالم منقع محور وهوعمارة عن ترددالنظر فى الكلام به \_\_ د عا\_ه والشروعني تهذيه نظما كان أونثرا وتغسرما يحب تغييره وحمذف ماينعى

حذفه واصالاح ماينسغي اصلاحه وكشف ماأشكل من غريبه واعراله

وتحريرمايدق من معانهه

التورية كاللغات التي تدورعلي الالسنة واغاتنصة رحث كون المعنمان ظاهرين الاأن أحدهما أسبق الى الفهم من الا تنو وقد عن لى ان أختر ما ب التوربة بفائدة تدكمون مسكان لخنامها وبدرالتمامهاوهي ان بعض علماءهذا الفن قالوا ال التمور به اذاحاءت الارمين فتدكافا ولم يترجع أحدهماعلى الا تنحرفه كالمهم المهذ كراوصارالمعني القريب والمعني المدمد بذلك في درجة واحدة وتلحق هذه التورية بالمجردة وتعدفها قسما ثانيا وتصير مجردة بهذا الاعتبار واستشهدوا على ذلك غدوت مفكرافي سرافق . أوا باالعلم من بعد الجهاله بقول الشاعر

فاطورت له شالدراري و الحان أطف رتما العراله وقالوا ان الشبك من لوازم الغزالة الوحشة والدراري من لوازم الغزالة الشمسمة قلت ما وله في تقريره ان اللازمين اذا تكافأ ولم يترج أحدهما على الا خراص يرالتورية كالحردة فقريب

وأماأ شاهدففيه نظر فانهصدر بقوله غَدوت فكرافى سرّافق فالنفكرفي سرهذا الافق الذي أراه العلم من بعدالجهالة لازم خاص يرجح جانب اغزالة الشمسية وأما الشسمك فاستعارة مرشحة بالحسن لنجوم الدراري وهي أيضامما رشيح جانب الشمس عند مطها الذي أراد به الناظم غيام ا ولوكانت الشمس مجردة من الدراري رعاكان للغزالة الوحشمة بعض مقارية وعين الشمس هذا ما تغطى على الترجيم والله أعلم واستشهدوا أيضاعلى هذا بقول مجير الدين بن تميم

وليدلة بت أسيق في غياهبها ، واحاتدل شبابي من يد الهرم مازات أشر بهاحتي نظرت الى \* غزالة الصبح ترعى مرجس الظلم

وقالوا أيضاانه الصبح من لوازم الغزالة الشهسمة والرعي من لو آزم الغزالة الوحشية قلت أما الصبح فن لوازم الغزالة السَّمسية كماقالوا وأمارعي رجس الظلم فليس من لوازم الغزالة الوحشية واغماهو استعارة مرشحة بالحسن للنجوم وهي مثل استعارة الشباك والدراري والغزالة الوحشية ليسلها هنام عيفاما أجنبية من رعي ترجس الظلم الذي هوعبارة عن الحوم والله أعلم وقد تقدم قولى على الشاهد الذيأوردو للجتري في التورية المبينة بذكرلازم الموري عنه من قبل وقلت فسمه نظر وهوقوله ووراه تسدية الوشاح ملية ، بالحسن نملح في القلوب وتعذب

هذاالشاهد تعارض فيه اللازمان وتكفاآ وهوأقرب الىآلمجردة وماذالا الاان الشاهد في قوله غلج يحتمل ان يكون من الماوحة ولارمه تعدب وهوالعني القريب و يحتمل أن يكون من الملاحة وهدناهوالمعنى البعيد المورى عنه ولازمه ملية بالحسن وقد تعاوض اللازمان وهذا هوااشاهد 

الدىن بن الوردى قالت اذا كنت تهوى ، أنسى وتخشى نفورى

صف و رد خدى والا ، أجورناديت جورى

ومثله قول الشبخ جال الدين بن نباتة

حلت عاتم فيه فصا أزرقا ، من كثرة اللنم الذي لم احصه لولامماعلم الرقيب فياله ، من خانم نقل الحديث بفصه

والاشهاه والنظائر من هذا القسم كثيروالغرض إن اللازمين اذا تعارضاوته كافات في التورية يلحق هذاالقسم بالمورية المحردة انتهى الكالرم على النورية وقدقد متمن نظم الجاعة الذين مشوا نحت العلب والمشهورين ماهوأشهرمن الاعلام فالمتأمل اذاجه بين طرفي هدذا الماب وعرف الانواع والاقدام وضعكل شئ فى محله فانى كشفت له اللثام عن وجمه التورية وأماأبيات المديعيات فقدتقدمذ كرهاوالله أعلم بالصواب

بينهماولا بدمن التصريح ماسم المستطرديه فيآخر كلامل وهدذا هوالفرق منه و بسين الخلص فان الاستطراد يشترط فيه

الرحوع الىالكلام الاول وقطع الكادم بعد المستطود مه والاحران معدومان في المخلص فإنه لارحم الى الاولولا يقطع الكلام بل يستمر الى ما تحلص اليه انتهبى ومن الشواه دعلي هدذاالنوعقول بعضهم

فتىشقيت أهواله بنواله كاشقىت مكرىارماح ثعاب وقول حسان نابت انڪنٽ کافت الي

منقصدة

حدثتي فغموت منعيى الحارثين

رَلُ الاحسة ان يقالسل

ونحى رأسطهرة رلجام

وقول ام القيس عوجا على الطلال الحيل

نبكى الديار كابكى ابن

حلزام

وقولء بدالمطاب فيهذا

الاعتبارثلانة أفسام القسم الاول من التورية المهيأة وهوالذي تتهيأ فسه التورية من قسل وقد استشهدوا علىذلك بقول ان سناه الملاعد حالمان المظفر صاحب حاة

> وسيرال فينا سيرة عمرية . فروحت عن قلب وأفوحت عن كرب وأظهرت فينامن سمك سنة . فاظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب

الشاهد هذافي الفرض والذدب وهما يحتملان أن يكونامن الاحكام اشرعمه وهذاهوالمعني الفريب المورى به ويحتمل أن يكون الفرض بمعنى العطاء والندب صفه الرحل السر دم في قضاء الحوائر الماضي في الامور وهذاهو المعنى المعبد المورىء نه ولولاذ كرااسنة لماتهمات التورية فيهما ولافه من الفرض والندب الحبكمان الشرعيان اللذان صحت مهما النورية والقسم الثاني من التورية المهيأة وهوالذي تتهيأفيه التورية بلفظة من بعيدومن أمثلته نثراقول الامام على سأبي طالب كرم اللدوحهه في الاشعث بن قيس أنه كان يحول الشمال بالمين فالشمال يحتمل أن يكون جع شملة وهذا هو المعنى المعمد المورّى عنه ويحسمل أن يراديها الشمال التي هي احدى البدين وهذا هوالمعنى القريب المورى به دلولاذ كرا امين بعد الشميال لماتنيه السياء علمه في اليدومنه نظمافول الشاعر لولاالتط يربالخلاف وأنهم و فالوام بض لا يعدود مي يضا

القضيت نحبا في حنالل خدمة . لاكون مندر باقضي مفروضا

فالمندوب هذا محتمل المت الذي يمكى علمه وهذا هو المعنى البعيد المورى عنه وهو المرادويحتمل أن يكون أحد الاحكام الشرعية وهو المعنى القريب المورى به ولولاذ كر المفروض بعده لم يتنبه السامع لمهنى المندوب وأيكنه لمباذ كوتهدأت التورية بذكره ومثله قول أبى الحسين الجزار

باعذولى دعني من العذل ال النصيح في مذهب الهوى تحريف متلمانأى فهاأنا مندو و بقراق وحبمه مفروض

الكلام على هـذا الشاهـ لكالكلام على الذي قبله والقسم الثالث من التورية المهمأة وهوالذي تقع التورية فيه في لفظين لولا كل منهما لماتها أت التورية في الا "خرو استشهدوا على ذلك بقول عربن أبى ربيعة الخزرميوهو

أم المنكم الثريامهداد . عمول الله كنف يلتقيان هى شامية آذامااستقلت م وسهيل اذا أستقل عاني

الشاهد في الديت الاول في الثربا وسهدل فإن الثريامجة مل أن يكون أرا ديها بنت على من عبد التدين الحرثين أمية الاصغروء ذاهوالمعنى البعيد المورى عنه وهوالمرادوالقريب ثرياالسماءوهذا هوالمعنى القريب المورى به وسهيل يحتمل أيضاسهيل بن عبد الرحن بن عوف وقيل كان رجلا مشهورا من المن وهمداً هو المعمني المعمد المورى عنمه و يحتمل المعم المعروف يسهمل وهذا هو المعدني القريب المورى بهولولاذ كرالنريا التي هي النجم لم يتنبه السامع لسهيل وكل واحدمنهما صالح للتورية والتورية هنالاتصلح أن تنكون مرشحة ولامبينة لان الترشيم والتبسين لأيكون كل منه ـ ما الا بلازم خاص والفرق بـ بن اللفظ الذي تهمأ به المتو رية واللفظ الذي تترشيح بهواللفظ الذي تتسمن مه أن اللفظ الذي تقدم مه التيورية مهدأة لولم يذ كرلما تهدأت التورية "صلا واللفظ المرشو والمسن انماهمامة وباللَّدور به فاولم مذكر المكانت الدّور به موحودة وسيب نظم هدنين البيتين أن مهيلا المذكور روج الرياللذكورة وكان بينهما يون بعيد في الحلق فان الثريا كانت مشهورة فى زمام ابالجال وسهيل بالعكس وهدام ادا لناظم بقوله عمول الله كيف يلتقيان وأيضاهى شامية الداروسهيل بماني انتهى المكلام على التورية المهيأة وهي آخرأ نواع التورية وهنا تنبيه فيه فالدة) وهوأن مشايخ هذا العلم قالواليس كل لفظ مشسترك بين معنيين تتصوّرفيه

نقدم لازمه على حهة الترشيح وهود وهسم الانفاق لانه من لوازم الحسد و يحتمل العيون التي يلاطفها بالسكسل وهذا هو المعنى المورى عنه وهوم ادالنا ظما التكاحل انتهى القسم الاول من التورية المرشحة والقسم الثاني منها هوماذ كولا زمه بعد لفظ التورية ومن أمثلته اللطيفة قول الشاعر مذهب من وحدى في خالها ه ولم أصل منه الى اللثم والتقوا ما حرى و خالى قدها مبهمى والتقوا واستعوا ما حرى و خالى قدها مبهمى

الشاهد في الخال فاله يحتمل خال النسب وهــدّا هو المعنى القريب المورى به وقد ذكر لازمه بعــد افظ المورية على جهة الترشيح وهو العرومية قول الشاعر

أقات عن رشف الطلا و واللم في تغر الحبب وقلت هدني راحمة ، تسوق القلب النعب

الشاهدهنافي الراحة التي هي ضدالتعب وقدد كوالتعب هده على جهة الترشيح لها وهدناهو المعنى القريب المورى به و يحتسمل الراحة التي هي من أسماء الجروهذا هو المعنى البعد دالمورى عنه وهوم ادالناظم

النوع الثالث التورية المبينة وهي ماذكرفيها لازم المورى عنه قبل لفظ التورية أو بعده فهي مسلما التورية أو بعده فهي مسلما الاعتباراً بضاقعها للول هوماذكر لازه مهن قبل واستشهد واعليه بقول المجترى ورراء تسدية الوشاح ملية . وبالحسن علم في القلوب رتعذب

الشاهدهنا في على فانه يحتمل أن يكون من الماوحة التي هي ضداله لذوبة وهسدا هوالمعنى القريب المورى به و يحتمل أن يكون من الملاحة التي هي عبارة عن الحسن وهذا هوالمعنى البعد المورى عنه و يحتمل أن يكون من الملاحة التي هي عبارة عن الحسن قلت هذا الشاهد الذي السنته دوابه من نظم المجترى فيه نظر ولكن يأتى المكلام عليه في موضعه ومن أحسس الشواهد على هذا القسم قول الشيخ شرف الدين بن عبد العزيز شيخ شيوخ حاة رحه الته تعالى

قالوا أمانى حلق رهــة ، تنسبل من استبه مغرى بايدلى دولل من طله ، سهما ومن عارضه سطرا (ى)

الشاهدهنا في موضعين وهما السههوسطرافان المعنى البعيده ها الموضعان المشهوران بمنتزهات دمشق وذكراانزهت يجبلى قبلهما هوالمبين الهماو أحاللعنى القريب فسسهم الليفظ وسطوا امارض القسم الثانى من التورية المبينة هو الذي يذكر فيسه لازم المورى عنسه بعد الفظ التورية ومن أمثلته المديعة قول الشاعر

أرى ذنب السرحان في الانقساطعا ، فهل مكن أن الغزالة تطلع

الشاهدهذا في موضعين أحده اذنب السرحان فإنه محفل أرك ضوء الفيدروهذا هو المعيد المعيد المورّى عنسه وهوم ادالشاظم وقدينه بذكر لازمه بعدده بقوله اطعاد محمّسا ذنب الحيران المعروف وهذا هو المعنى القريب المورّى به واستذم مدواعلى هذا القسم يقول ابرسنا . الماك رهو

أماوالله لولاخوف منطل ، لهان عمال مأالي برهطان مكمت الحافقين فتمت عجيا ، وليس هما سوى قلى وقرط ك

الشاهدهنا في الحيافقين فانه يحتمل أن يريد قابه وقرط محبو بهوهذا هوالمعنى الدويد المورى عنسه وهوم ادالنياظم وقد بينه بالمنص عليه فاله صرح بعدا لخافقين بذكر القلب والقوط و يحتمل أن يريد ماك المشرق والمغرب وهذا هوالمعنى القريب المورى به

النوع الرابع النورية المهبأة وهي التي لا نقع فيها النورية ولا تهبأ الا باللفظ الذي قبلها أو باللفظ الذي بعدها أو تكون النورية في لفظين لولا كل منهما لما تهبأت النورية في الاسترفالهيأة بهسارا

عند أغة البديع من عير اخلال وعدلي ضروب من المحاسس البدية سية والله أعلم الحال كد

﴿ أَلْجَازَ ﴾ وأابسونى ثياب الوصل معانة

بقرم م وأقروا في القرى على

فال العسلامة ابن همة من الله المدادة عن أو المدادة عن أن المداد أن المدادة عن المدادة عن المدادة عن أن المدادة عن أصل اللغة هذا رأى المدادة على المدادة على المدادة على المدادة المدا

مجم فوز العــفاة بوافى فيض فضلهم)

قال العلامة اس حجة رجه الله الاستطراد هوغرض من أغراض الشمريقهم انك مستوفيه ثم تخرج منسه الىغيره لمناسسه

قول الراعي المرقال

فان و زن الحصى فو زنت

وحدت حصى ضربته-م

انهى ومنه أيضال عضهم

ولوكني المهن بفالمخوفا

لافردت المين على الشمال

وجأو زهالى ماتستطيم

وفي هذه الامشلة مايدل

على اشتمال بيتى المتقدم

على النوع بشرطه المعتبر

وقولاالاسخر

ادالم تسمعن شيأفدعه

رزنا

لله عليه وسلم في خروجه إلى بدر وقد قب له من أنتم فلم يردان وسلم السائل فقال من ماء وارادا ما مخلوقون من ما ، فورى عنه بقيمان من العرب يقال الهاما ، ومن ذلك قول أبي بكر الصديق رضى الله عنه في الهدرة وقد سئل عن الذي صلى الله عليه وسلم فقيل هن هذا فقال هادم ديني أراد أبو بكر من ائتسلاف القافعة عما هادبا مديني الى الاسلام فورى عنه مادى الطريق الذي هو الدليل في السيفر ومنه قول القاضي مدل علسه سائر الميت عياض فيسنة كان فيهاشهر كانون معدد لافارهرت فيه الارض وقال الموشيح هوأن يكون كائن نيسان أهدى من ملابسه ، لشهركانون أنواعامن الحلل في أول الميت معنى اذا أوالغزالة من طول المدى خرفت ، فاتفرق بين الجدى والحل فهرم فهمت منه قافسة فالتووية هنامجودة والشاهدفي الغزالة والجدى والحمل فان الناطم لمذكر قبل الغزالة ولايعدها المت انتهي وقال ان أبي شمأمن لوازم المورى به كالاوصاف المختصة بالغزالة الوحشية من طول العنق وسرعة الالتفات الاسسمع من أعظم وسرعة النفرة وسواد العين ولامن أوصاف المورىءنه كالاوصاف المختصة بالغز الة الشهسمة من الشواهدعلمه قوله تعالى الاشراق والسمو والطاوع والغروب فان قيل ان الغزالة قسد رشجت بذكر الجدى والحل وهما ان الله اصطفى آدم ويوحا م شحان بالغزالة فالجواب ان لازم المورية من شرطه ان يكون افظه غير مشترك والغزالة هذا وآلااراهموآلعران مشتركة وكذلك الجدى والحل ومنه قول القاضي محيى الدين بن زيلاق وقد أهدى لصاحب الموصل على العالمان فان معنى جلا يأنيم المولى الذي \* بما يه كل أمل \* لولم نكن بدر الما \* أهدى الثالثور حل اصطفاءالمذكو رس بعلم فالتوريه وقعت بين المبدد والثوروالخرال ولميذ كولوا حدمتهما لارما فالمسدر مشترك بين اسم منه أن المفاضلة على المدمدوحوبدرالسماءوالثورمشترك بين الحيوان والمرجني السماء وكذلك الحسل ومنسه قول العالمن لان المذكورين العضهم من كان وكان لوسندله خلف ظهرو \* ناظر اليها المشترى حنسمن العالمين انتهدى ولودنب مايقارن \* حتى رى الميزان ومن الامثلة الشعرية ومنه قول القاضي محى الدىن نعبد الظاهر بصف واديا

الهاس يميني المتناب عليه المسادر بالمسادة المسادة المسادة والمسادة المسادة ال

فالتورية وقعت هنا في الفضل والربيسة ويعيى وجعفروا لاشتراك في كل من الاربعة ظاهرا النوع المناقر عنها بذكر لأزم المورى به مجوب بدلك لتقويتها بذكر لازم المورى به مجوب بدلك لتقويتها بذكر لازم المورى به ثم تارة يدكر المناقرية بها بذكر لازم المورى به ثم تارة بعدد فهي بهدا الاعتبارة - حمان فالقسم الاول منها هو ماذكر لازم قبل لفظ التورية وأعظم أمثلته قوله تمالى والسما بنشأها بايد فات قوله بايد يحتمل الحارجة وهذا هرالم في القريب المورى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيح المناس عند من القوة وعظمة الخالق وهساله المعنى العيد المورى عنه وهو المرادفان القسجة المتسلم المناس عند من القوة وعظمة الخالق وهسادا المعنى الرعيد المورى عنه وهو المرادفان القسمة الترشيح

منزه عن المعنى الاول ومنه قول يحيى بن منصور من شعراء الحاسة

فلمانات عناالعشيرة كانها . أغنا غالفا السيوف على الدهر فالسناعنديوم كرجة . ولاغن أغضنا الحفون على وقر

الشاهد في الجفون فانم اتحتمل جفون العين وهذا هو المعنى القويب المورى به وقد تقدم لازمامن لوازمه على جهة الترشيح وهوا لاغضاء لا نه من لوازم العين وتحتمل أن تكرن حفوت السيموف أى اغهادها وهذا هو المعنى المعيد المورى عنه وهوم ادالنا ظمومن ألطف ما وقع في هسذا القسم قول شمس الدين الحكيم بن دائيال السكمال

ياساً ألى عن حرفتى في الورى « وصنعتى فيهم وافلاسى ما حال من درهـم انفاقـه » ياخده من أعين الناس

الشاهدهنا فيأعين الناس فانها تحتمل الحسدوضيق العين وهوالمعنى انقريب المورى بهوقد

ومنه قول القاضى علاء الدسن سالحويني صاحب الديوان ببغداد

ياطيب ميتنا بوادالسمر و في المعدلية بضوء القمر وافي مفراقنا أسيم المعرا و ماأرد ماما، أسيم السعر

ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ صدر الدين بن الوكيل

كم قال معاطني حكمها الاسل \* والبيض سرقن ماحوته المقل

والاس أوامرى عليهم حكمت ، البيض تحدوالقنا تعتقل

ومثله قوله ياءاية منيتي ويا معشوفي . من بعدلـ للم أمل الى مخسلوق باخبر نديم كان لي يؤنسني . من بعدلـ صليت على الراووي

ويعيني من نظم المواليا في هذا الباب قول القائل

حيى وعيو بتى مذبان يوم البين ، زارواعشالية الاثنين قبل الحين

فصرت أنظر الى زينه وألمح زين ﴿ وأقول بِاقلب مَا احلى ليلة الاثنينِ

ومثله في اللطف قول الا تخر

سمعتها وهي داخل دارها في العين \* تنشدر مل صحنت قابي المعنى صحن باليتها مع تعنها وطيب اللحسن \* ترفع أحرود عيد خسل على اللحن

مثله قول الأشخ

قول الا خر قالت لها أختها قصدى يسمعنا . ما النحو قالت لها نحن باجعنا

للرفع والنصب أناوانتي ومن معنا و للجروالزوج حرف جاءالمعني

منه قوله ستى الكبيرة لهاالخدام والحرمه و تحلف على النبك المعتصف وبالحمة

مامنيتي زدت الهواتي تنشفها . واحرمتني الشفة الجراء ارشفها تحب بضاواحفائل تحشفها . مالله ا تطرط الاماتي وكشفها

حب بيصة والشيخ عاد لما لحيكاك

المنع المناه الذي في مجهة عامد وسال دمع الذي كنت اعهده عامد

والابغداد والمحبوب في آمد ، مصيبتي عظدوت والالها عامد

وقدطال الشرح وأوردت في باب التورية من المحاسن ما يكنى قدى ارحديثا وأوردت بعد ذلك ما وقع في هامن النظم عفوا و تكليفا وقد تعين على ابراد ما وعدت بدفي ديباجة هذا الداب من فقه التورية والكلام على أنواعها واقدامه هافان القول على اختسلاف عبارات الحدود قد تقدم والمكل راجع المحقق ودواحد اذا القصد من لفظ التورية أن يكون و شتر كابين معنين أحده ماقر ببود لالة اللفظ عليه فظاهرة والاستريمية ولالات اللفظ عليه خفية فيريد المتكام المعنى البعيد ويورى عنه بالقريب فيوهم السامم أول وهات المريد القريب والمسكاسة على هدا التوعل عاما ما ورودة ومرشحة ومبينة و عباة

النوع الأول التورية المجردة وهي التي لهذ تروفيها الازم من لوازم المورى به وهوالمعسى القريب ولامن لوازم المورى عنه وهوالمه بني المعمد وأعظم أمثلة هذا النوع قوله تعالى الرحن على العرش استوى لان الاستواء على معنه بن أحسده ما الاستقرار في المكان رهوا لمعنى القريب والثانى الاستهلاء المكث وهوالم عني المعسد المورى عنه وهوالمراد لان الحق سجانه متزوع والمعنى الاول ولم يذكر من لوازم هذا شيأ ولامن لوازم ذاك فالتورية مجردة جذا الاعتبار ومنه قول النبي سيل

اذاكرة فيهاعقاب والله و أراد مدحه بالخيلافة و وصفه بالخيلافة و وصفه بالخيلافة الملهاية بأنه اذا نظر تطرة متحال المحالة عن هذه المعانى بأحسن عن هذه المعانى بأحسن الشقد أي بشرطه في بيتى المحالة النوع بحملة المحالة ا

والبسوني مدا أست نارهم

مںطورحضرنہــم نو را جلیظلی)

والعلامة ابن جهرجه المساتف علما البدديع أن التوشيع هرأن يكون أراد الكلام دالاعدلي فانديسترل المعالمة المسترل المعالمة المسترل المعالمة المسترل المعالمة المسترل المعالمة المسترل المساتف والمشاع المشاع المسالمة المسالمة المسلمة الم

أخذت تظاماراق معنى فقال لى و ومازات في هـــرى أدورعـــلى الجبد ومثله قول اراهيرس عبد الله الغرباطي

يارب كانس لم تشيخ شمولها « فاعجب لهاجسما بغير من الجاج لما رأينا السحر من السكالها « جلا نسبناه الى الزجاج

ومنله قول مجير الدين بن حبان الشاطبي

تؤمسون الجاز وماعلمة م بان القلب بتكم العتيق والفاظى العذب واضلى المستنى ودموع مقلتي العقيق

ومثله قول الشريف مجدبن قاضي الجاعة بغرناطه وهو

حدائق أنبتت فيها الغوادى ، ضروب النوروا تقة البهاء في السحوبها النعمان الا ، نسبناه الدماء السماء

ومنه قول المالدين بن الخطيب

جلس المولى التسليم الورى « ولفضل البردفي الجواحة كام فاذا ماسالوا عن يومنا « قات هسدا اليوم برد وسلام

ومنه قول الشبخ شمس الدبن الادفوى

كم للنسيم على الربامن اهمة ، وفضيلة بين الورى ل تجدا مازارهاو شكت اليه فاقة ، الاوهزالها الشمائل بالندرا

ومثله فى الحسن واللطف قول الشيخ موفق الدين الحكيم

لله أيامنا والشمـــل مجتمع . نظمابه خاطرالتفريق ماشعرا والهف قابى على عيش ظفرت به . قطعت مجموعه المحتار مختصرا

ومنه قول عبدالعزيز الاشمدى

ان الذي في وجهــه جنة « حفت بمكروه من العدل مقلمة في وسط قلبي غدت « أرمــلة تأكل بالغــرل

ومنه قول القائل وأجاد

ويدالشمال عشية مدارعشت ودلت على ضعف النسيم بخطها كنت سقماني محمضة حدول و فسدالغ وامة صحيته بنقطها

ومثله في الحسن قول علا والدين بن البطريق باظرا اليس بعداد

دار السراج بديمة ، فيها تصاوير بمكنسه تحكيكاب كايسلة ، فتي أراهاوهي دمنه

و بعمنى في هذا الداب قول القائل في حمام

ان حادث التي نحن فيها . أي ماء لها وأيه نار قدر النافيها على ابن معين . وروينا عنه صحيح البخار (ي)

ومن المحترعات في هذا الماب قول الشيخ شمس الدين الواسطى يهجوعواد اوزام ا

شهمت ذا العواد والرامراذ و ضاقت علينا مهم المناهج المتاهج المقرب وهوساكت وارقم يفتح وهو خارج

و بعبني قوله من دو بيت

ان ضرمنی بجذرهٔ المنذ کار . حبی و بری عظمی شکرت الباری فالعادل فی هواه لاعقب لله ، ما أبلد عادلی و أدکی ناری

عاسه وعلى هسدا مشى عالب الشسعراء والبعتهم فيه أصحاب السديعات وافقة أسم و وقع النوع بشرطه المعتبر عنده على هدن النبذة و نظر المتبصرين في هسدا الفن بغضى عن الاطناب والنداعلم الميان الميان في هسنا البيان في الميان في الميان

(بفضلهم غمدروني من فواضلهم

عاعمرتبهعسن حق شكرهم) قال الدلامة الن عةرجه

الشحسين البيان عبارة عن الإيانة عمالة النفس بديارة بلغة بحسدة عن اللس والمرادمنه اخراج المدى الواقعة المانية عن المانية عن المانية عن المانية عن المانية عن المانية عن المانية عنائية المانية عنائية المانية عنائية المانية عنائية المانية عنائية عنائ

مايقتضييه الحال رهذا رمينه وصف السلاغة وحقيقتها انهى ومسن الشواهد قول الشاعر له لخطات في خفا مسررة

من طريق الإطناب يحسب

وكذلك الشيخ شمس الدين الاعبد الله حجدت جابر الاندلسي ناظم البسديعة كان عن نظم التورية بمعزل ولم ترض أن نترل من أبياته بمنزل و بيت نظمه في بديعيته شاهدا على هسدا النوع في غاية المقادة والسفالة وهوقوله

لا يرفع العينالراجين يخهم . بل يحفض الرأس قولاها لـ فاحتكم وهذه البديعية غالبهاسا فل على هذا الفط والنور يقتجل عن أن تكون من مخدوات هذا البيت ولكن أوردله الشيخ أبوجه فرفي شرحمه الذي كتبه على بديعيته ماهومنقول في هسذا الباب وهوقوله وقفت الوداع زينبلها . وحل الركب والمدامع تسكب

صحت بالمنان دمجوداو و سكب دمعى عملى اصابع زينب والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة

واسوك بالغصن فى التنى ، قياس جهل بلااتصاف فداك عصن الخلاف مدى ، وأنت عصن بلاخلاف

ومن ذلك قول حلال الدين شاعرمار دين قديما

وبوم برديد أنفأسه . تخمش الاوجه من قرصها يوم نود الشمس من برده ما الحرت النار الى قسرصها

ومثله قول شرف الدبن بن منقد

ولربالسل اهفه نجمه ، وقطعهمهمرافطالوعسهسا وسألته عن صحمه فاجابى ، لوكان فيقيدالحياة تنفسا

ومثله قول ابن ايده وكانت الدورية غيره لذهبه تعلم عسلم السكوياء بحبيه ، غزال بجسمي ما بدينيه من سقم

فصعدت أنفاسي وقطرت أدمعي و قصيح بدا المدير تصفية الجسم ومثلة قول ظهير الدين بالمارزي

الحب التي و طال لها تلفتي هلأنت مسال التراد و هارأنت مسال تنت

ومثله قول أمين الدين السلماني

أضيف الدحامه في الى لون شعره و فطال ولولاذال ماخص بالحسر وحاجب في الوقاية ماوقت وعلى شرطها فعل الحفون من السكسر

ومثله قول محاسن الشواء ولماأتاني العاذلو

ولما أنانى العادلون عدمتهم ، ومامنهم الاللعمى قارض وقد منه والمارأوني ساهيا ، وقالوا به عين فقات وعارض

رمئه قول سعد الدين الفارقى

قَصْبِي عَلَى نَجُدُونَ قَبِضَ الهوى ﴿ رَوْحِي فَطَالْبَ خَدَلِيلَى بِالدَّمُ وَاذَا دِجَالِيلَ الْهُسرِ الْهُسرِ الْهُسرِ الْهُسرِ الْهُسرِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ومثله قول شهاب الدين بن أبي الحوف

أقول العقد أذهل الطرف حسنه ، على جيد خودوصلها كل مقصودي

مدحاله أوبما يكسوه فغرا أويكون هما الخسيره أو وعيسدا أوجاريا مجسوى النغمزل والترقق انتهى وأمثلة هذا الذوع كثيرة منها قول مالك بن الاشتر النغى

بقیت وقری وانحسرفت عناله الا ولقیت أضیافی بوجه عبوس اللم أشن علی الن حب غارة

لم تخليومامن ذهاب نفوس وقول الا<sup>سخ</sup>خ ان كان لى أمسل سواك أعده

فكفرت نعمتك التى لاتكفر وقول بعضهم

جنى وتنجنى والفؤاد يطبعه فلاذات من يجنى عليه كم

یجنی فان لم یکن عن**دی کع**بنی ومسمعی

د فلانظرتعینی**ولاسمعت** آذنی

لم بصرحه-دا القائل واللذان قبله بصورة قسم چسب اللف ظوائما قوة الكلام وفخواه يد لان

ولاياحسن منهااذرتي الاصل بضاحك الشمس فيها كوكب شرق

موزر بعيم النت مكتمل قال العلامة وأكثرما يقع الاصل في يات أوأ كثر والتفريع بعددلك اما قر سمنه أو اعسد وقد وقعالاصل والفرعلابي تمامني بيتواحد في قوله مار بعممة معمورا اطبف به غدلان اجى ريامن ريعها

ولاالخدودوان أدمينمن

أشهى الى ناظرى من خدهاالترب

وعلى هدا أسس أصحاب المديعيات والتفريع واضحفي ببتي المتقدم والله

﴿ القسم وحوابه ﴾ (المكنتى المعالى مدن سادتها

اللمأكن لهممن جلة الحدم

قال العلامة الشهاب مع ودرجه الدهوان ريد الشاءر الحلف على شئ فمأتى في الحلف عما يكون

انتهى ماأو ردته في باب المورية من كال الله وحديث نسه صلى الله عليه وسلم وكلام اصحابه رضي الله عنهم أجعين ومن نظم فحول العرب والمولدين إلى أن ارتفع العلم الفاضلي وأوردت محاسسة ومحاسن من مشي تحت عله المجدى إلى أن اتصل هذا السند باعبان أهل العصر قلت ولولا الحماء من العصابة النماتمة وأيماء نهااه رزت العلمن من الوداعي شالث فاوردت هنامن مطرب عطر مفرداته مانغني عن المثاني والمثالث فانه أحدانه هذا المددب واذاذ كرت التورية فهوعذيقها المرجب وعلى كل تقدر ففرسان العلمين المشهورين الفاضلي والنباتي هـ مالذين أرزوا عروس التورية من خدرها وحققوا الناسمن تساذج عن نقرش القاعدة وسفل عن عاوقدرها ولم أخل بذكرالشهاب مجودوكان مجودالحشمة في ألفاظه على كل ناظم وناثرالا أن التورية كانت غير مذهبه ووقوعها في ننأمه ونثره وبالنواد روتمذهب ماالقاضي ثبهاب الدين ن فضل الله ولكن ماتفقه في هدا المذهب ولا حروه ولا أبد رفها بدرالدين مديب وكانت لمالي سطورها بنظمه غير مقهرة واهههذا خدمها حذاق الادب وحافظ واعلى الخسدمة وثاير واوأ نشسد وامن رضي بالشبعر الموزون اذا كنت لاتدرى سوى الوزن وحده ، فقل أناوازن وما أناشاعر قات ومما تخيرته من نظم القاضي شهاب الدين من فضل الله رجه الله من النكت التي وقعت له عفوا

من غير كدولا تدكلف قوله

حاءوابالواع من الطب لنا ، تحملها معشوقة تمشوقه قلت خذواالطب لكم جمعه م بشرطأن لاتأخذواالمعشوقه

وممااخترتهمن نظم مدوالدين بن حسب رجه الله تعالى قوله

وجنته الجراء لما كتست و خضرة أذناب الطواويس عانوالفرط الحمين دينارها . فقات خميلوه على كيسي

قات وقدعن لى أن أو ردهنا نبعدة من نظم من كانت النورية غيرمذهبه لاج المهافي مهالك الاشكال وموانع العقادة حل مطلمه وماعلي ممن تأخرع صرا أوتقسدم فات الغرض أن يصير عقدالتو ريةوهو بنظم منشعر بهامنظم وماخني أن من حذاق الادب من وقعت له التورية عفواوصاراا مفومحلاء ندالقدرة ومنهمين نقب عنهار عسمس عليه ظلام التكليف فلم يبرزها نيرة كالشيخ صنى الدين فانها كانت غييره مذهبه وحاولهام ارافأتي بهامغصوبة ولم يبلغ من أقتهاص شواردها يحائل فكره مطاوية كقوله

وساق من بني الاتراك طفل . أتيه به على جمع الرقاف أملكه قيادي وهورفي ، وافديه بعسني وهوسافي

قلت لاشك ان مر اده بالمعنى الواحد من التور مة سافي الراح وهوظاه وصحيح و بالمعنى الا تخران بكون هدذا الساقى ساقاللشيخ صفى الدين وهوغير يمكن ولعهري از هذا مسلك من ليس له في باب التورية مدخسل وهدذه التسكمتة أمرزتها معلمة الطرفين وأنااذذاك مبتدئ لم أبلغ من البلاغة أشدى ولاثمت عندقضاة الادبرشدي بقولى وريارمضمنا

باحسن ساق يقول الذهبت م مدامكم تكفوا بأحداقي شمر عرساقـ لذاوسـ في ه قامت حروب الهوى على ساق

قلت ومماعقده الشيخ صنى الدين في هذا الباب يت بديميته الذي نظمه شاهدا على هدذا النوع وهوقوله في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

خيرالندين والبرهان منضم . في الجرعة لاونقلاواضم الاقم

قلت ومن تواريه التي يستشهد براعلي رفضه ولابدان الله تعالى يقابله فبها على قبيم سريرته وقلة أدبه

الناس وغير ذلك من أنواع البد يعوالله أعلم ﴿ النفريع ﴾ ما بهدة ألشمس في ألا قاق مشرقة يوماباج من لالا قال العملامية الشهاب مجودرحه الله التفريع هوأن اصدر المتكامم أوالشاءر كلامه باسممنني عاداصة غ صف الاسم المنفى ععظم أرصافه اللائقة به في الحسن أوالقبع عم ععله أصلا يفرع منهجلة منحارو مجرورمتعلق تعلق مدح ارهماء أونفر أو نسبة أوغير ذلك يفهم من ذلك مساواة المذكور بالاسم المندني الموصوف انتهى ماقرره العلامة في هذاالنوع وأماالشو اهد فاوردمن احلة تظماونثرا منهاقول الاعشى ماروضة من رياض الانس حضر اعداءعلهامسيل يوما ياطيب منها طيب

وبعدد ذاوحنته تلونت ، وساقمه والله ذوو حهدين وقولي رامـة لى ظـى م تخشى الاسودم امه كرهام قلم في العديب ورامه وقولى هو بتغصنا الأطار القاوب على و قوامه في رياض الوحد تغريد قالت لواحظه الأنسود عملي وبيض الظباقات الم أعين سودوا(د) قلتله ان حفن مقاتمه . سمه ما عمدة رشقه وقولى خفت من الفتل رحت أملقه و سابق عمد معيري ملقه وقولى في سويداء مقدلة الحب نادى . لحظه وهو يقنص ألاسد صيدا لانقولوامافي السويدارجال م فالااليوم من رحال السويدا روحي أفتد دى طيمانفورا ، يحدقله روحي أن يفسدي وقولى حد الالصدا قلبي فرديوم . يوصدل منه عم حفاوصدا وقولى مور تامضمنا ومذكات جسمي سيوف لحاظها و شكوت الهاقصتي وهي تسم فلم أربدراضا حكافي ل وحهها ، ولم ترقيب لي مسايت كلم ، حادالنسم على الربا . بنسدى مديه وقال لي وقولى المااقصر عن ندى . وكماعلت شمائلي وقولى رأيت مع المنثور بعض وقاحة . ولم أدرما بين الغسدر وبينسه تلون منه ثم مسدة صابعا . الى وجهه قصدا وخضرعسه حماما عاصرها في كاسها . مشرقه ماسمة كالنغر وقولى وقال هدى تحفدة في عصرنا و قات استقنما ياامام العصر لماغداحاك كأسىشاعرا ، لنظم خرر دانه يحدر ر وقولى أوقفت ساقمنا عسلي نظامه م فقال لي والله هسدا حوهر لماغداراجى نحدلابالها ، وكادأن لم الفي الزماج وقولى وحازىالماء الى بحدرانه . ورق قالواصنه بالعدلاج فيتهم متقصيااعراضه وحدثه معتدل المراج فيحب كأسى لامنى ، منايس مدرى حالتي وقولى فقلت دعمني انني ، وحمدت ماراحتي وقولى بماحنا أعنابكم ال حرمواماءها وحرفوافع اعلى الشارب لا تحرموني المين اني امرؤ . أعشقه بالقاب والقالب وقولى ادخلت ارى فسه ، أصت منه المقاتل فقات كمفتراه ، فقال والله داخدل وقولى العدماران المكور فالمعي و لطف وطرف دواهما المكرم وقامتي بانة مه فه فه ف فقلت لابانة ولا عسل وقولى قالوا صنى الدين اشد اره م مالاورى في طرقها ممشى وهكذا انشاؤه مسكر . قات لهم والله ماأنشا دوان نظمي ماء وهومحمر و رقدق نظم افظه سمتعدت وقولى فأذامدى لاتد ـ تقلوا حمه وحانكم فيه الكثير الطب

يا أخاالاشواق ماذا تبنغي وقات أبغي فرجامن بعدشده	
مذِّهُ إِنَّى مُدْسُونُ القَاسُولُم ﴿ النَّ فِي الصَّافِ عِنْ الْعَلَمُ مِنْ الْعَلَمُ الْعَبِيارِ ا	وقولى
ه قلت العارض السي اذا و درت داري مرض القلب فدارا	
طلبت تقييد لمن أحبوقد وأنكرت في الحد نقطة حسنه	وقولى
من فرق في قايمه وقال اذا و قيات خدى لا تنكر الحسنه	ودوی
مده ۱۰	وقولىموريا
وسنيما حثنت عزمى شوقااليكم ﴿ وَلَمُ أَطْدَقُ مَكَنَّهُ أَرْضَ	ر دووی موره
وحيث لم احظ بالسلاقي . فغاً بتي أن ألوم حضي	,
جاء بصبح تفدره مبدّسها و عشى بليل الشعر في دلال	وقولى
قلت له دمت لقلبي هكذا م ماداه ت الايام واللياني	
الافى جبهة دمشق من دو بيت	وقولىمريج
. لماملا الجبهة بالانوار . لمناه على ذلك خوف العار	
قال انصرفوا ستمت من بلدتكم . والجبهمة من منازل الاقمار	
مذأظهــــرورده لنــا ريحــانه م ناديت لتلك المقــلة الـكــــلانه	وقولى
قددبعــداره على وجنتــه ، قومي اشهــيقالت أنانعسانه	
أحبيته متأدبا ونظمت في محسن ابتدائي فيه نظم المرقص	وقولى
وأشارفي حسن الخمام أجبته . حسن الخمام يكون بعد تخلصي	
يحاضرني بابيات ولكن ويعيرني اذاطال اجتماعي	وقولى
فان أنشدت أشار السلام، بطارحني بابيات الوداع (عي)	اردون
قلتالغال اذبدا . في نقاحده السعيد	وقولى
فرت ياعبد الله و اناعبد لكل جيد	ودوی
**	
قال أوالـ الجي تعــوض ، بغصن قدى اذا جفاكا	وقولى
فقلت من مدقد حسى ﴿ وَاللَّهُ مَا اسْمَ مِي أَرَاكَا	
رمت يوم العمد دمنه وقفه ه ايرى من بعده حالى وضعفه	وقولى
فطرر القاب وولى قائمان به يامعنى مالعب د الفطر وقفه	l l
قال مدالب صفى مذعدا ، قاعداني الصدر بالتصدير عهر	وقولى
قلت اذ برز في تحقيقه ، أنت التحقيق والله مصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
أسياف لط قاتلي م لماتعدت حدها	وقولى
وعر بدت من سكرها، قلت استحى فردها	Û
« وقال لى موريا « الابدأن أحـــدها	
عانبتــه ودموعىغــيرجارية ، لاندمعيمنطول البكي نشفا	وقولى
فقال لمأروكف الدمع قلتله . حسيبك الله يابدرالدجا وكفا (وكني)	CONT.
قالت وقدة قبلتها في حيسدها . تصبوالى غيرى وتخلص من يدى	وقولى
فاحبت من تقلدت عدامعي ، ياهند خوضي في دمي وتقارى	
ينقطه ألحال وطعم اللمي . وخضرة الشارب باعاتبي	وقولى
قدمات للنقطة بعدالتي هوقات بالمشروب والشارب	03.3
ارداف من أهواه قد تشاقات . لما تجافى الشمعريوم البسين	وقولى
اردای از این از در این از این این از این	اوقوق
18) 9	- Committee of the Comm

سليا منمثل هذا كان من الشعرالذي ائتلف معناه وو ذنه انتهي واشتمال منتي المتقدم على النوع الذي هو تألف المعني واله زن ظاهر فالا يخني والله أعلم (الابداع) ﴿ حلوا بَقَالِي وَحَلَّى جُودُ حدى وشكرالابادى مسمه وفي وال العلامية الشهاب مجو درجه الله الابداعهو أن رأتي الشاعر في الست الواحدمن الشمعر أو القرينة الواحدة من النيثر عبدة ضروب من البديع ومتى لم يكن ذلك فلاس بأبداع انتهيبي وقد اشتمل بيتى المتقدم على الذوع يشرطه فانه حم بين الجناس المطلب ق حاواوحلي والحودوالحي والمسمع والفموالتوريا في لفظة وحدلي وحسير لسان والسهولة والانسه وتانف اللفظ والوزا وتالف الوزن والمعمني والمناسبة وأأبس والابداع الذي علي

واستحلني عروسمة يتمة به شاميمة وعش الاجاة رقولي في وادى رشعين وعينه نظاه رمد ينه طرا بلس ارض وادى رشعين مفتوحة العسين لهانقطة عيلي النبرين ماحلاناهناك الاوقالت \* احلسوهم على محاحر عيني المعنى وذهاب رونق ولي وادى المنافس نظاهرها أدضا الفضل كقول الفرزدق وادى المنافس من مغنى طرابلس ، بطب أنفاسه أبدى نفا أسمه ومامشله في النياس الا وكاد يلحق بالشقرا وابلقها . فدلاته اوموا اذاقوى منافسه وقولى رأس العبن سعادل أنوأمه حيأنوه يقاربه ولمَارَلْنَا بِعَلِمُ لَنْ تَفْكُهُمْ \* عَيُونِي أَدُواقِي وَصَلَّتُ عَلَى الْمِينَ فان اضطرارالوزن حله وطالبتها يومار ويةمرحها ، وخضرته قالت على الرأس والعين على ارادة السدل انتهيى ومن اغزالي المد يعة قولي الكلام على هذاالنوع ماس في الروض وانتني ، بخـــدود مورده وفي انصاف ذوى الأذراق فراً يناغصونه ، وهي خشب مسسنده ما يغنى عن الاطناب في قاتمو ربارمقتساومكتفيا بيتى المتقدم على هده قالوا وقد فرطت في تصبري \* وماري بوصله سقاما النبذه والله أعلم (تأليف اصرعسى تسقى عامر رقه . قلت لهم باحسر تا على ما المعنى والوزن) ارخت لناذوا أبيامن شعرها ، عشرا وفرق الفحرفهم سرى وقولى ﴿ازمت صدق ولاهـم فصرت بالفحدر لها معودًا \* لمالداب من لمال عشر وألتزمت به وريامع بددع التضمين فلست أساوه الا عن \* وقدغددابنومنامضدفرا سرنا ولبل شعره منسدل mleans فقال صع ثغره مبتسما = عندالصاح عددالقوم السرى قال العلامة استحةرجه قف واستم طرر مافلسل في الدما ، ماتت معانقتي ولكن في الكري وقولى الله هوأن تأتى المعاني وحىلام عيرقص منالها ، اترى درى هدا الرقب عاجى صححة لايضطرااشاعر كم صحت في ظلمة الليالي \* و والاه من نومي المشرد وقولى في الوزن الى قلها عن والدمع في وحنتي ينادى . اراه من شميلي المبدد وجهها ولااحراجهاعن يقولمعذبي حسن تخيره سواى فقلت قدعزا صطارى وقولى صحتها كقول عروةن وكم في الناس من حسن وليكن \* علمان الشيقوتي وقع اختباري الورد ارشفني ريقم وعانقني \* وخصره يانوي من الدقمه وقولى فديت بنفسه نفسي ومالي فصرت من خصره و ريقته ، أهم بين الفرات والرقه وماالوهالاماأطمق وقولى ابصر واعتدوداعي \* عقدها وهومفرط فالهأراد بقوله فدديت لمتها في ذاك قالت ، رح الشوق وافرط بنفسه نفسي ومالى فالحأته سجدت حفوني هيسه لما بدا ، محراب عاحسه بغير حياب وقولى ضرورة الوزن الى قلب الله أكبر وهو يغرومه عنى و حرباولم أخرج عن الحراب المعنى ومتى كان الشعر وقولى طلب مند\_ه قيلة فقال لى م وقديدا يشرع في الاعدراض نسيت فعل سدف لحظى قلت لا \* باغاتلى وكدف أنسى الماضى قسللى لماعرتنى شداة ، وتذامى فرج عىمده وقولى

خداني بغسرضرة فانني وبديعة في الحسن والصفات

رمثله قوله في الشيخ بدر الدين بن الدماميني الخرومي تبالقاض حار في احكامه ، حتى على المنثور والمنظوم مان الشريعة مداطاع بني وفا \* وانقاد الفساق كالخسروم ومن مدائعه قدله وقاس الورى بالنسل نائلك الذي ، حلاوصفاو النسل سدوم نفا فقلت وهل منقاس من خلقه الوفاء عن بالوفافي العام يوما تخلقا كتب المه سيد ناوم و لا ناقاض القضاة شهاب الدين من حجر العسقلاني في رمضان أالمس عسامأنا نصوم وولانشتكيمن أذى الصومغما ونسغب والله في نسكا به اذا نحين لمزو نـ ثراونظـما الاماشهامار في في العلا ، فامطر نانوءه العسد فطرا فأحابه بقوله الى فقرة منك افقرنا ، ونستغن ان قلت نظم او نثرا (2) وممافضل ليمن صيامات هؤلاء الفضلاء في مناهل النورية قولي هويتسم أع مافون وجنده . لامية عودتها أموف القسم في وصفها أاسن الاقلام قد اطقت وطال شرجي في لامعة الحمم (0) خال الحديب بقول لى لمابدا ، من تحت عارضه كسر غامض وقولى أناوارضي في الغرام بخدده ، فغدامقاى تحتذيل العارض عزمت على السلواطول هدري فاءتني عوارضه تعارض وقولى وكان المذر بقدل في سلوى \* ولكن ماسلت من العوارض دورةاالارض عنى حبت ورشقة من حفله مشتقة وقولي فاترل ملامي باعدولي انني فتلت بين دورة ورشقة ولمارآني المعروه ومذيل . وجانب ذالـ الصدغ وهومطرف وقولى لدا يخمار من خمارريقه ، فقلت لهم هدا الحناس المحرف أقول الغدرالحب متولم أحد م سسلاالي ردالحشارا أخاالصفا وقولى فقال ارتشف من خرو يق نهلة م ألم ترهمن رده قد تقرقفا لما تعيذرمن أحب تعيذ والصيدالجسل فلم أطق ان أصيرا وقولى والالعدول الصرر أعظم مسعد وفي العشق قلت اماتر اه تعذرا وقولى مع بديم الاقتماس المت مطوقة الرياض وقدرات ، تاوس دمعي بعد فرقة حمه اكن به المعت تباخات ، فغدت مطوقة عايدات به ذكرت أحبتي بالمرجوما وفقوت أدميي نبران وهيي وقولى في مدح جاة و ستأكابدالا جزان وحدى \* وكل الناس في هرج ومرج مرجحاة شواعدره يه زادعلي المقياس في روضته وقولى فيه أيضا واغتاظ غروذ دمشق لذا ﴿ فَقَلْتُ لَا أَفَّكُمْ فَيُعْطِّمُهُ وحلست يوما فيقطاف السيفرجل على عين الغيضة الموصوفة بست الشيام مع جياعة العاروا لادب فنظم كل منهم ما يليق بذلك المقام على قدر مقامه فنظمت قولى تقولست الشاملاغازات و بعمنها فانعشت حياتي وانتقشت عرحها والرزت ، عدا حلا لانه نساتي

قول الشير في مستو في اريل على رأس عبددتاج عزير شه وفى رحل م قىددل شىنه والامثلة كثرة وفيهذا التلويح مامدل على المقصود وقداشتمل متى المتقدم على هـ لاه النسلة عدلى النوع والمقابلة فيه واضحة فيدا فعاد والصدود به صل و العدى القربي وعنعن وحوارهم عماهم وهو أيضامن مقابلة خسة ﴿ تَأْلُفُ اللَّفَظُ وَالْوِزْنِ ﴾ (أحسة مالقلى غيرهم وحبهـــم لم يرل ير يومن قال قدامة هوان تكون الافعال والاسماء تامية ولم بضطر الشاعر في الوزن أبضالي نقصها عين التشسم ولاالى الزيادة ولاالى التقديم ولاالي التأخير ومنهمن قال هدذاالنوع لامثالله بصورة معسنة لانه عمارة عن أن يضطر الشاعر إلى ما الزمه من فساد صورة

وقوله ورشامذ نشاوعسا التصابي و بعدما كان ذااشتماه علمنا وحهلنا الغدرام حتىأرانا ه منه تحت اللشام خداوعسا سرت وخلفتني غرسا في الربع أصلى حوى منارك وقوله عاوافق وفي الخالف عا اغت حشاام قت غراما ، في راء المالمة إروارك خالف أو تشترط شم وطا ومدرج حمل ، محمد بالدلال وقوله اداهممتاني و اسلوهوامدالي وتعدأ حوالافي المعنسين نهانى حدى ان اطبع عواذلى . ايكي أنهى بالوصال الذي سم ا وقوله فيدب ان تأتى في المسل فقلت فد تك النفس معاوطاعة ، فلم ارخيامنه اهني ولا أمر ا عثل ماشرطت وعدت واهف حماني علم وصاله ، ومن ربقه الخراط المحلالي كفوله تعالى فأمان أعطى وقوله ادارلى الكائسين خراوريقة ، ونزهي عن حقوة وملال واتق وصدن الحسنى (ك) تحرد من احب فقال لي من \* بلوم واظهر الحسد المكتم وقوله فسنسر وللسرى وأما احاد لك الحبيب بلس حسم . له كالخرقلت نعمواً نعم من بخل واستغنى وكذب تمه فلان الدين مع فقره ، اقوى دايل أنه حاهل وقوله بالمسنى فسنسعره للعسرى لشويه بالصقل من فوقه . قعاقع ما تحتها طائل المقابل لقوله استغنى قوله تعالى واتبى لان معناه زهد اشكو الى الله مايى ، وماحوته ضاوعي فهاءندالله واستغنى قدطانق السيقم حسمى م بنزلة وطاوع مشهوات الدنياعن نعيم وقوله وهومماكته على محموع الكرماني الأنمرة وذلك يتضمن عدم نظرت لماسطرتهمن فوائد ، الهاالفضل اذ وافت محاسم العزى التقوى انتهى ومن فلله ماسطوت منه الخاطري . فلم يكف طوفي منه شي ولا أحزا الامثلة الشعرية قول أبي قدحت في علم الاصول الناوفي . علم الفروع مخالص الاريز وقوله الطس وبرزت في هذا وفي هذا على الربي الزي بالاحسان والتسير سر (2) أزورهم وسواد الليل و بعيني من وعظماته قوله شفعلى يأماالشيخ المطيعهواهدع م هذى الدعاية قدانى داعى الردى وانشني وساض الصبح وخموط هذا الشيب لانسج ما ي وب التصابي فهي ما خافت سدى نفرىيى خلىلى ولى العمر مناولم نتب ، وننوى فعال الصالحين ولكا وقوله قابل أزور ماشي وسواد فتى متى نبنى سوتامشدة ، واعمارنا مناتهدوماتسنى (تدا) يساض والليل بالصبح ومن نظم الشيخ بدرالدين البشتكي رجه الله في هذا النوع قوله ويشتفع ببغسرى ولى بدانوحه جيل ، قد شرف الحسن قدره بقوله بي وهذا الستمن فىشمسەكلەت \* نود بىسسىدلىدرە أبلغ الشواهد على صحة هذاالذى ظفرت بهمن اغراله في هذا الباب ومن مجونه قوله المقابلة وهومن مقابلة وافى بدقن بعدأت ، قاسيته حداواوم ا خسسه محمسه والمعسى فقبضت لحيته وايسرى في استه وهلموا قالمن كاله المسمى رفعشان العمشان

(0)

اقول لناتف خديمه الله الرضى اللائطين مدى الدهور فدع تنف العوارض عنك كما به تناك بلهية مشل الحدور

وشمر ساخرالهوىكل حسن ، بكؤس قد أترعت وأوان

باسر بالمعروفه ايس محصى ، ورئيساذ كالفرعوأصل مذع الا في الورى محالة عزا . قلت هدا هو العزر الحل (ي) وكتب الى شهاب الدين الفارقي قل للذي أضحى معظم حاتما . ويقول ليس لحوده من لاحق انقسته سماح أهل زماننا اخطاقياسك معوجود الفارق (0) و معيني من اغراضه المد معة قوله لئنعقدت بنت المكروم عقودها \* على حل نفي الهم والهم زائد \* على أواساء اللهوو اللوزعاقد ففن شهود في المقام العقدها ومن اطائف محونه قوله أمنت صدوده فدنوت منه ، على مهل شئ زادحسنا وعاجلي الرقب فاف ارى \* وارل اذرأى خوفا وامنا (امني) وممااختاره سمدناااشيخ العالم العلامة أبو الفضيل أجدين حجو العسيقلاني روى الله من سهاب الرحة ثراهمن نظمه انتفسه رجمه الله تعالى في إب التورية ورسم لى ان يكون واسطة الهذا العقد وكتب ذلك بخطه المكريم في كراسة واتحف بهاالعبد لا تظمها في عقود هذه الاسلال وكتب في ديباحة المراسة قوله "باسيداطالعيه و ان راق معناه فعد وافتيله ماب الرضا ، وان تحد عسافسد سالت من لحظه وحاحمه « كالقوس والسهم موعداحسنا وقوله ففوق السهم من لوا - ظه م وانقوس الحاجبان واقد ترنا (وقترنا) سألواعن عاشق في فريادسناه ، أسقمته مقلتاه ، قات لا بل شفتاه وقوله أتى من أحمائي رسول فقال لى م ترفق وهن واخضع تفررضانا وقوله فكم عاشق قاسى الهوان بحيما و فصارعر براحين ذاق هوانا ضنت حوى فواصلنى حميي و وعاد الى الحفاء فعادماي وقوله فقلت أعدوصالا قال كالم و فها أناذبت من ردا لحواب (الحوى ي) وقولهمع بديع الاقتياس خاض العواذل في حديث مدامعي ما لما رأوا كالبحر سرعه - يره فسته لا صون سرهواكم ، حتى مخوضوا في حديث غيره ماعاذلي وسهام اللعظ ترشقني وعن قوس عاحب بدرخده قبسي وقوله ان من اسهم وقس (قسى) ولمأنس اذرارا لحبيب روضة م فغارت من المعشوق أعينها المرضى وقوله ولاحت بخدا لورد حرة خدلة م حداء رأيناطرف ترجسهاغضا مامدعافى حسنه واصل اخا ، دستمله عام وماواصلنا وقوله فقال هلصيف في مشتاته و قلت نعم وفي همومشي محموبتي واصلتني . والهم عني تشتت وقوله وذاب قلب حسودي ، لما وفت و تفتت غميرها فتأتى فى الموافق وقوله احمد وقاد كنيم طالع . الزائسة رضا الغرام فؤادي وأناالشهاب فلاتعاندعاذتي ، انملت نحوا الكوكب الوقاد عن أهل الهوى الونا وقدما . بين خوف من أهله وأمان وقوله

فان لفظة الغضا محمدلة للموضع والشعر فلماقال والساكنسه استعمل أحيد معيني اللفظوهو دلالتها بالقريسةعلى الشعرانتهسي وفدفتح الله على"المقصود من هدا النوعني بتى المتقدم على هدده السدة فانالفظه السر محمد له القاب والمكالم المستودع فليا قات فهو منزلهم استخدمت أحدد معنى اللفظوهو دلالته بالقريسة على القلب ولماقات ولاأفوه استخدمت المعنى الاسخر وهو دلالته بالقرينة على الكلام المستودع وبالله التوفيق 美山山山美 (بدا الصدود ببعدى عنحوارهم فعادوسل بقريهمن عدلهم) والالعلامة الشهاب محود رجه الله المقابلة أعممن الطماق وذكر معضهمانها أخصوذلك ان تضعمعاني تر مد الموافقة بينهار بين

بقول مديوان الحمية وردوا ، محاسن حي فهو في الحسن مفرد وقوله فوردت في الديوان عامل قدم ، فقال وذاك الحدقات مورد و بى وحندة حدرا، زاد صفاؤها ، وأبدت مفات أبدع الحسن كونها وقوله فدعلائمي بم يي عن الحدمه ، فاأنا بالسالي صفاها ولوما (نهي) اذائرل السما مارض قوم باعدولى فى مغن مطرب م حل الاوتار لماسفرا وقوله رعساءوان كانواغضابا (1) كمتهز العطف منهطريا وعندماتسمع منهوتري فلفظمة السماء رادما اذاب احشائي هوي صائغ و قلت له والقاب رهن لديه وقوله المطروهو أحدالمعتسين انى على فسل أرى خاتما ، فهل ترى يقعد نقشى علمه والضمر في رعسناه راديه المعنى الاتنووهوالنمات بداوقد كان اختني . وخاف من مراقمه وعلى طو مقدة اس مالك فقلت هدا قاتلي ، بعينمه وحاحب مقول الله تعالى ليكل أحل أمنيستى أنت يامليم ممادله في الزمان الى وقوله فكمف تمدى حفال خوفا . وأنت في غامة الامان كاب عمرالله ماشاء و شت وعدر يرالجال أوجب ذلى ، وهواه على أصبح فرضا وقوله وعنده أم الكاب فلفظة الكاب تحته الأنراد فهوفي الحسن والجال سماء وصرت باصاحمته بالدّل أرضا (ضي) باالاحل المحتوم والكاب تناسبت أوصاف من وصله . ينفي عن القاب جيدع الكرب وقوله في الخد تسهيل ومن تغره ، اطب الصدار تشاف الضرب المكنون وقديوسطت بين لفظه أ-لواستخدهت لاماعذاريك هما أوقعا ، قلب الحسالص في الحين وقوله أحدمفهومها وهوالامد فدله بالوسل واسمويه . ففيل قد هام بلامين قلت اعطار به صدوتي ، مجودة والصدر لاستطاب بقريسة ذكرالاحدل وقوله واستخدمت المفهوم أسقستني كاس غراميه و ذبتومن فسالتراني الشراب للهمنسه ملنم أشنب وقد طاب فيه العشبق للمغرم الاخروهوالكتاب وقوله قلت اعد الى لا تعبوا ، طب الهوى مازال في الملئم المكتوب بقرينــة بمح في الملة المدرأتي و حي فقرت مقلتي وقوله وعلى الضميرين بقول وقال لى بالدرقم ، فقات هذى ليلتى العترى قمينا تركب طوف اللهو سيقاللمدام وقوله فسقاالغضا والساكنيه واثن ياصاحي عناني ، ليكميت ولجام (ي) والاهم ومن اغراضه اللطيفة قوله شدسيوه بدين حوانحي أقول لخل حن من فرط ماله . ورابي فأسق الناس كا سعداب وضاوعي صفاتك العمرى تناقضت ، فانك دومال وأنت ترابي

قوله في الملغ هو في النسخ بالتاء وبماتة التورية والمعروف فيالر يحالتي تهب من ناحسة الشمال التاءوعله فلانورية اه

رمن مدائعه فمه قوله وقدولاه وظيفة العقود في مبادى العمر باحاكماليس باني " نظيره في الوجود

ومن مدا ئعه ماكتب به الى قاضى القضاة ناصر الدين التنيسي قوله

قدردت في الفضل حتى . قادتني العقود

قدنلت ماقاضي القضاة مطالبي و يكنوز حودمنك أورثت الغني

وأخافني الدهر الظاوم فسدرآ م ني داعيا لجناب حودك أمنا

وكتب الى رهان الدين الحلي

وأهديت لى ماحرالعقل حسنه ، فالزات في الحالين للعبدهاديا و بعيني من زهد بانه قوله حزى الله شبى كلخمر فانه \* دعاني لما رضى الاله وحضا فأقلعت عن ذنبي وأخلصت تائما يه وأمسكت لمالاحلى الحيط أسضا ومن كلام الشيخ أبي الفضل من أبي الوفاءالعارف الذي دخل يحسن سلو كدالي زواماا لادب فاخرج منهاا لحياباوأظهرالبرهان تغمده اللهرحته قوله عبدلا الصب المعنى ، عرف الفقر وذاقه فلكم فاخر محتما \* حاشكافقراوفاقمه يمن مختر عاته في ماك المورية مع مذيع التضمين قوله ما خادم واسمه في در مبسمه ، الااغن غضيض الطرف مكول وريقه مع ثناياه التي انتظمت ، كأنه منه ل بالراح معلول ومن اختراعاته قوله على وحنشه حنة ذات م-عة م ترى العدون الناس فهاتراها ( 325) حى وردخمد به حماة عداره به فماحم رعان العدارجاجا أرسلت عدى بدمعهما ، بندىمن قدع ادى حفاه ومثلهقوله (06 401) أسأله في فعه قسله \* فعلم عمد الاه ولم يعطفاه سألتها رشف ريق ، مستعدب الطعم حاو ومثلهقوله قالت فصفني ارتحالا و فقلت المدالتروي ومن لطائف ئيكته في هذا الماب قوله فازداد قلى حما ازدادخدكشعرا ، اذ کانوردا جری و فیه فصارمریی ومن لطائفه قوله ألا لاتـ الوموني فلمت عقلع . اذاانحدرت من كا سها الراح في حاتي ساتوى الى بحرمن الخــرمترع ، احط المراسى عنــده فامل لى واستى (وسقى) ذ كرك لى في اللوم مقدن ، واللوم عندى غير مستحسن وقوله كم قلت للمعرب في لومه ، ان حبَّت نحوى قط لا تلحن (ني) لطائف مجونه مع حسن التضمين وخل الماله المال الم المال الم اذاالخل الثقيل قازعته م اكف القوم هان على الرقاب رمن اغراضه قوله تعنت دهر لجفينا بخطيه . وذللنا من بعد عزواً نكانا قساوانشي يحتال في جبروته \* وحررا ذيا لاعلمناوأردانا شدني من لفظه لنفسه الشيخ شمس الدين المتنبي قولد في مليح اسمه حزة ترى يىدولجرة بعضمايى ، وبرثى لى وينظر في بلافي واشيق بالمسرد من لمأه \* وأجمع بين حسرة والكساء (ي) من لطائف علامة الوحود فريد الدهريد والدين ن الدمامني المخزومي المالكي قوله قلت له والدجا مول \* ونحن في مجلس التلافي

قدعطس الصبح باحبيى . فلانشمته بالفراق

الاولى طريقة صاحب الابضاح ومن تبعه ومشي علمه أكثرالناس وهوأن الاستغدام لفظ مشترك سن معنس بن فتريد مذلك اللفظ احدالمعنسين غ تعد علمه فهرراتر د المعنى الاتواوتعمدعلمه ضمير بن تريد باحدهما احد المعنسان و بالا خر المعنى الاسخوالطريقة الثانية طريقة الشيخ بدرالدسننمالك رحمه الله في المصماح وهوان الاستخدام مشترك بين معنسين عُم مَأْتِي بِلْفَظِينَ رفهم من احدهما احد المعندين ومن الاسترالمعني الاتخراماللفظين قد بكونان متاخرين عن اللفظ المنترك وقد حكونان متقدمين وقدتكون اللفظ المشترك متوسطا سنهما والطريقتان راحعتان الىمقصود واحسدوهو استعمال المعنسن وهدا هوالقرق سين التورية والاستحدام فان المراد من التورية هواحد المعنيين وفي الاستغدام كلمن المعتسن مرادواستشهد العلامية على طريقية الا بضاح بقول القائل

عبيد الله بن عدون لعبدالله بنسلمان بن وهب حين وزرالمعتضد وكان ابن عبدالله قسد اختل حاله في كتب الى ابن سلمان وال

ابادهـرنا اسـعافنافي نفوسنا

وأسعفنا فبمن نخب ونكرم

ودع امر ناان المهم المقد ودع امر ناان المهم المقد فرد المسألة موصالة نفسه عن التمسيع بالسوال المقصود من هذا الذوع هواهم في التعريف بهم وار زت ذلك في الطف عبارة وارشق سبا والتوسق

والاستخدام والسروان منى في واستوطنواالسر منى فه ومنزلهم ولم أفره به ومالغيرهم والدامة أن حدرجه

الله اختلف العبارات في الاستخدام على طريقتين

ارى ولدى قدراده الله مهمة ، وكله فى الحلق والخلق مدنشا سأشكر ربى حيث او تبت شاه ، وذلك فضل الله ووتيه من يشا ومن بدائع أمداحه قوله فى الشهيد فغر الدين نقيب الاشراف رحمه الله تعالى

جناب فخرالدين كهف الورى و دامت له النعم، الانتفضى فهوالشريف الحسن المرتضى و وخلقه ذاك الشريف الرضى

وقال عدم الامام المرتضى على بن أبي طالب كرم الله وجهه

ياان عم الذي ان اناسا \* قدنوالوك بالسعادة فازوا أنت العلم في الحقيقة باب \* يااماما وما سواك مجاز

ر بِعِمِنى من حسن خواتمه قوله وقت عروف ما مخلصي فمه سوى الاقرار

وقوله

وقوله

وسوادو مهم عند أخذ صحيفي و ونطلعي فيها شبيه القار (ي) رمن محاسن ولده مجد الدين من فضل الله نغمده الله رحمه قوله

واغيدبت منه ، بنارع ثقيه اقلى

رمى من اللحظ سهما ، به نموت ونسلى (لا) قالوا وقدعشت بنا ، قاماتهـ م والاعتنا

ان رمت تلقانا فلم \* بن السوف والقنا

وقوله يقولون هل من الحبيب رورة ، ومناكم المطلوب قلنالهم منا

فقالوالناغوصواعلى قدهوما و يحاكى اذاما اهترقلنا الهمغصنا

وقوله بحق الله دع ظلم المونى ، ومتعم كايموى بأنسان

وكف الصديامولاى عن يرمكرحت المعره وامسك

قال خلى لحبيبى صل فتى \* بل قد أضحى معنى مغرما قال هل يولم أن واصله \* قلت ان فاز بنغر أولما

رقوله بالالمى ان فقدت الصبر في قر ، أصداغه سلبت اهل الهرى وبت كلت سوف اصطرارى عنه حين مدا ، آس العداد على وجناته ونيت

وقوله من مجرى من سادة الفواالهــــــــــرا شاقهم وزادوا النفارا

سأل الدسع ان يجسير ووقالوا • مثل هذا في حينا ان يجارا (ي) ومن اختراعاته اللطمفة

تساومناشدى أزهار روض \* تحيرناظرى فيه وفكرى

فقلت ند عدا الارواح حقاً ، بعرف طب منه ونشر (ي) ومن أغراضه اللطنفة قوله

سعة الذي نظم وهيم من البغا ، ويشرفي هو الكرام عجاما

أقصيته عنى فطسل يسبى ، ومنعتسه ايرى فسذم وهاجا (ى). ومن مدائعه جنى والده بعوده من السفر

هنئت ياابتي بعودك سلما ، وبقيت ماطرد الظلام نهار ملئت بطون الكتب فدا مدائعا ، حتى لقد عظمت بال الإسفار

وقال فيه أيضار قد أهدى لا هدية حسنة

تناهبت فيرى الى أن هديتني ، ولولاك كنت الدهر في الني سار با

ومن محاسن الصاحب فخرالدين سمكانس في ماب التورية قوله الى عقىقة فرشف ، رت وكانت قدل عقت فلثمتها ورشفتها وقطعتهام حدثرقت ومشال ماحاء بالجدل ومنهقوله بقول مفندي اذهمت وحدا و بخد دخلت فيه الشعر غلا اسرف خده العشيق اهلا و فقات لهم نع أهلاوسهلا المتوسطة قول الولسد زارت مطرة الشذاملفوفة وكانحت في فالى شذا العطر وقوله ز بدون يامعشرالادباءهمداوقتكم وفتناظموافياللفوالنشر تهاحقل واستطل اصهروء, علقتهام عشوقة خالها اذعها واذعها بالحسن قدخصصا باوصالها الغالى و ياحسمها . لله ماأغـــــ وماأرخصا وول اقبل وقل أسمع ومي وقال وأحاد ان الهواءين يامعشوق قدعيثا ، بالروح والجسم في سر وفي علس ومثال ماحاءمنه بالجمل فالروح تفديك بالمدودقد تلفت . والجسم حوشيت بالمقصور في كفن القصيرة قول المتنبي أقل انل انقطع احدوسل وقوله مضمنا ومقلة ظي رشق القلب سهمها ولكنه رشيق رال به الهيم على نفسه فلسك من ضاع عرم وليس له منها نصب ولاسهم عارض الحبوب من فو ، قصفاء الحدفان دهش شرتفضل ادن شمه وردزاداطفا م حولما عبرآسي وقوله في محونه مضمنا اه تقرر العلامة قلت الائمى على بذل مالى . في هوى الحدد ع كالم الفشار المذكورووضوح النوع فعلى فلس ذاينا حويكى . لاعدلى درهم ولادينار فى ييتى المتقدم ظاهر والله شكى الى المتماذ نكته ، مراهق فيه حلاه تكى بتأسله على يقمه ، وكلما سملته يمكي ﴿ الأدماج ﴾ سكر الشيخ وطايا \* واشتهدى الشيخ شبابا فإ أعد حديث أحمالي فهم ا وقوله حسب الجرة صاما و وحدد الراح شراما عرب وةوله عازح المراج السكندري وقدا تقطع عنه قد أعرب الدمع فيهممكل قل للسراج اذاتكم شرحت القوم احتمى أنت السراج بعينه . لوشلت انفل السما épain قال العدادمة الشهاب ومثلهةولهفيه ماذا السراج اشترى الرى فانت به " أولى وذلك للدق الذي وحيا محودرجه الله الادماج سكندرى ويدعى السراج وذابه مثل المناراذا ماقاموا تتصبا هوأن دمج المتكلم غرضا وقال في الصاحب ن النشو الوز بروقد أنشأ سيم لا بالجامع العمرى له في حلة معنى من المعاني أنشأالقطيم النشولم الرتقي م وزارة زادته في وزره قدنحاه ليوهم السامع بالحامع الممرى سيلاوقد . قال لناعنه بنومصره انهلم بقصده واغماعرض فى كلامه لتقييم عناه الذي من اغراضه الدرية قوله قصده كقول عبداللهن لولا الزمان للمعال قابل . ماسلسلوا مطلق كل حدول

واصيم الدولات في رياضه ، يقول بالدو روبالتسلسل

ومن اغراضه الغريبة قوله في ولده مجد الله بن فضل الله رحهما الله تعالى

قوله في الهامش قسله خزلان هكذا في الاصل وصواله عزلا اه مععده المعنى فغما أورشه قارقهقا كان المعنى غريبا انتهى وبيتي المتقدم مستوعب لماشرطه ﴿ النَّفُونِ فَ ﴾ « ( كررأعداطرب اسط ثن غن أحب قل سل حدر ترغه مرمن قال العلامية الشهاب مجرودرجه اللهاشيق التفويف من الشوب المفوف الذىفه خطوط بيض وهو في الصمناعة عمارة عناتمان المتكلم عمانشيق من المدح أو

عصودرجه الله السبة التفويف من الشوب المفوف الذى فيه خطوط بيض وهو في المساعة عبارة عن اتبان المتكلم عبارة عن اتبان المتكلم الغراب أو غيرة للا عبارة عن المالات أو غيرة المالات المتكلم عبوسة منفصلة عن الخيرة والمتوسطة والمتوسسة قدال والقصيرة قدال ما المالية قول النابغة الذيباني المسلسة عن بالجل الطويلة قول النابغة الذيباني

قبه أضران أدعا وأكثر

وأفضل مشفوعا البده

البشتكي البدرله لحسه كما عبه الراهب مشعوره والأراأ شعر هذا الروي و قلما له والم

قال أنا أشعرهذا الورى ، قلمناله فاستعمل المنوره و مجمعي من مدا أحدة وله

تهنأ بنصف كم به من حلارة ، وجدلي فضل لا يضمع نوا به

فان المانى صارم وفسى له ، قراب را رجوان بحلى قرابه ومن شعرعسى في مؤلفه من قصدة

صيد دعار بهما تنقضي ، و يخطئ في القول لا يشعر

تفكرت فيه وفيدفنه و فالمآدر أبه ما أحر

وقوله أيارب الجناب الرحب جدلى ، وكثر في العطاء ولا تقلل

وماتعطيمه لي من خشكان ، نمار العيد كبر أوفهال

وقوله الفضاك بأابن فصل الله أشكو ، برأسي البرد في يومي وأمسى والرحو أن تكون الشاش شمسا ، أروم الفسوز من برد بشمس

الشيخ شمرف الدين عيسى وعصريه الشيخ شهاب الدين بن العطار الاتتى ذكره رحهـ ما الله تعمالى والشيخ بدرالدين البنسكيل أحدث اغزالهم من المقاطب عماية ازل بغزله عيون التورية ولكن

وَقَفْتُ الهم على اغراض هي فوق الغرض فن ذلك قول الشيخ شم اب الدين من العلار أصبحت بطال والاولاد أربعة . مجدوز لاث موتم بيجب

فان تحسل في رزق عدد كم ، ابومحمد البطال لاعب

ومن ايمامه في هذا الداب قوله

وقوله

طلبت رزقاقيل رح ناظرا ، جيوش سيس قلت رأى تويس لوان ذى الحكام في سلطة ، ما طلبوا انى ابق بسديس

رقال فى الشيخ شرف الدين عيسى المذكور

عیسی ومن مدحوه ، ماشمت فیهم رئیسا وما رأیت اناسا ، لکن حیراوعیسا (وعیسی)

رةوله فىطاهر بن حبيب

رقوله

وقوله

تَجَادل شافى مع مالكى . وهذا البحث بين الناس ظاهر فقال الشافى الكاس نجس ، وقال المالكي الكاب طاهر

ومن لطائف مجونه قوله هيأ البلان موسى • خلوة تحيى النفوسا

قلت مااصنع فيها \* قال أستعمل موسا (موسى)

ومن محاسن الشيخ جال الدين عبد الله السوسي في باب المورية قوله

اهوى غزالاعلىه صبرى \* قدبان فى الحب وهوعذرى قد اسرت مقلقا قلى \* فرحت ماوكك مأسرى

وقوله ماون شمس الدىن يى وهوصاحت ، وأظهر لى أضاف ما نظهر العدا

نزات به ابغي الندى وهوطالع \* وعندطاوع الشمس يرتفع الندى

زحرت النفس عن نذل لئم . اقرعو عدى غلطاو أنكر

وقد ذكرته عنسه مراوأ ، وهمات المدؤنث لا مذكر

تحنب اقطعالصاح بئا . يحن الى الجناية كل ساعة

وماقطعوه بعدالوصل الاه ارادواكفه عندى الصناعه

وهوالاحسن كفول بعضهم كران كرهوى وسكرمدامة . فني فين في في سكران فان فل الفظ اشتراكا بهوغاية كفول الشاعر ذوائب ودائب ودائب ودائب في في الكلمة في المجاهدة في المجا

وسناني كالبرق بل صارونه و قاب سبف البروق في خفقان رمحه الردين ينسب لكن و صاح لماعلاه بالسنان ومن اغراض الشيخ شمس الدين المربن الطيفة قوله

حمل الدواة فرمتها به منه مرامة عاشق

قالت اذن ماأنتيا . قدلم الديار بلائق

ومن لطائف مجونه قوله سلماني اضافنا و لبناماله عسن سلماني المانية

ومن مقاطيعه التي سارت لايها الركان قوله

أنادواة يتحمل الجودمن ، بكايرا عي حل من قديراه داوا على حودي من مسه ، دا من الفروان دواه

ومن اغراضه اللطمفه قوله

زلنابالقصيرفرام فلى ماجابالعدارى الغيد أزرى فلمان تعدر مال عنده فؤادى والجواغ نحو عدرا

ومن مدائمه الخسترعة ما أشده الشيئنا ومولا ناقاضي القضاة عبداء الدين بن الفضاى الحنفي تور اللفض يحه وقدم على دمشق متوجها الى الجازا شعريف في محفة قوله

محفة المجلس العــلائى ، تنشر حدوا. في المشاهد تقول هــذاقني وأعطى ، وحج الناس وهوقاءـــد

وأمرابن المزين ان يكتب على قبره من نظمه ماقرأته على القبروحفظته وهوقوله رحمه الله

بقارعة الطريق جعات قبرى و لاحظى بالترحم من صديق فعام ولي الموالي انتأولي و رحمة من عوت على الطريق

ومماقر رتدلك يخ شرف الدبن عيسى الهالمة في باب المورية قولة رحه الله تعالى

لمارأوه مضاجعي تحت الدجا و حجموه عن عيني حتى اسهرا قملت خالافوق كعمية خده و قسل الوداء وما أنت المشعرا

وقوله ومليمية راودنها وتعالت ، بالمنص وهي تقول كالمدعور

هل موضع خال فقلت لها اسكنى ، فواضعى ليست تعـــدودورى ومن الحا ألف مجمولة قوله وهو كاية لحاله

قالت لى القروة قم دفى ، حتى ادف لل فلسن قلسن قلت على عبنى قلت الهابالله ماتشم على عبنى

ومن مجوله مع الشيخ بدرالدين المشتكى المشتكى المكدى . دواسه لرسنخنى قدمدالشان رحلا . والغيلائق كفا

وقوله ایامعشرالهجمب منی اسمه و ا ه مقالی رکس آم مسن ینسکی آلافالعفوا آکاین الحشش و ولولواعلی شارب الشندی

الله على بالمقصود من هذا الذوع في الشطر الاول من بنى المنقدم وعلى هذا المنوال نسجوا المدوسات والله أعلم وقوله (تألف الفظ والمه في) (وأمرج ملامك بالذكرى فان ما • تعالد لعلم المشوق من الم) أوضح هذا الذوع ان أبى الاصبع وقال عبارة عن هذه التسمية ان تكون أنفاظ المعاني المطلوبة ليس فها لفظه غير لائقسة بذلك المعنى ان كان اللفظ خزلان كان

الا القسم الثاني وهو ما وافق آخ كلمة في الأول كلة منهوا تمعتهم فيذلك في بيتي المتقدم على هدا المعريف والله أعلم (مالاستعمل بالانعكاس) (انىأنل عرفن فرعلنانيأ ونالملام وحشده يوصفهم أوردا لحررى في مقاماته حلة معتبرة من هذا النوع نظ اونثراوها ، من ذلك في الكاب العزيركل في فلك ورىل فكرير ومنكلام الناس أرض خضم اوقول العماد وقددم علمه القاضى الفاضل سرفلا كالل الفيرس فاعابه الفاضل على الفوريقوله دام على العمادومن كالم

دام على العمادومن كالام منسور لفاضاة شرف الدين البارزي سور حاه بها محسوس والذي وقع عليه الاجاعان أبلغ هدذا النسوع قسول الارحواني

مودنه تدوم ایکل هول وهل کل مودنه تدوم

اليت الذي نسجت الدديعيات على منواله قول يعضهم اوانا لاله هلالا أناراوفي هدده اللهدمة

كفاية للمسترشد وقدفتم

يمعنى العطاء والندب صفة الرجل السريع في قضاء الحواج المناضى في الامور وهمذا هو المعنى البعد المورى عشه ولولاذ كر المسنة لمناتها أن التورية فيهما ولافهم من الفرض والندب الحكمان الشرعيان اللذان صحت بهما التورية الثاني الذي تنهيأ فيه التورية بلفظة من بعدوشا عدم قول من قال مسلمانا في النامة و (٣٥٥) ، و بفران وحبه مفروض

ومن لطائف شمس الدين بن المزين في باب التورية ما أنشد نيه من اغطه انفسه مدير الكاس-د ثناود عنما ، بيشسك من كؤسك والحبيث حديثك عن قديم الراح يغني ، فالاتستى الانام سوى الحديث وأنشد في من لفظه النصف المنطقة مدر الاندمك مدينا ، في كالمارة الدير الاندمك المدينا

ومليم لالأه يحكيه حسسنا . فهوكالدر في الدي يتسالالا قلت قصدي من الانام مليج . هكسنا هكسنا والأفسلالا ومن تكنه اللط فه قوله قاسالاحسد سلما . ان رأى الوحد علاني

أناأيق ويوجدى • فيسائيا وسيدينان وقد تقدم القول ان النكتة في الناجراسي قها الشيخ جال الدين بن نبا تذعلي الصدلاح الصفدى وعلى ذين الدين الوردى وهي

رىيى ويى وتاجراً سكرنى طرفه ، والكاس فيما بيننه ا دا ر وقال لى سرك قت اسقنى، جهراعلى عبند لما يا اجر

ومن نكته المخنزعة قوله شاب ورد الرياض من ورد خديث وانفرك

ف له الناسِ اثبتوا . وانتنى الورد للكرك

ورسم الجوياني وهوافذاك كافل المهاكمة الشامسة لفصلا «دمشسق ان ينظمواله ما يكنب على ا اسنة الرماح فنظم الفاضي فتح الدين من الشهد د

اذا الغبار علاني الجرء شيره ، فأظم الجوماللشمس أنوار هذا سناني نجم مستضامه ، كأنه علم في وأسمه الرام الرام حلى التحوم على الدمدان أزهار

و تطهم مولاناقاض القضاة صدرالدين بن الا "دى فورالله ضريحه ه وكان اذذاك فى عنفوان شانه ومنادى تظمه

> النصرمقرون إضرب أسنة و لمعانها كوميض برق بشرق سبكت مالنسبك كلخم مارق و ونطسرقت لمعاند ينطسرق زرق تفوق البيض في اليجاءاذ و يحدر من دمها العدو الأزرق ينسجن موما لحسوب كل كنيبة و تحت الغيارة نصرهن محقق

ولعمرى ان الشيخ شمس الدين بن المزين اطاول برمحه على أقوانه في ذلك العصر بقوله

آنا أحروالراية البيضاء في واللسيوف وسلمن الشجعان لم أحل في عيش العداة الانني ، وديت يوم الجح بالمران واذاتما نقت الكاة بجعفل ، كلتهم فيه بكل اسان

فقالهم غفمانساق الى الردى . قهرالمعظم سطوة الجوباني

ركتبت من حماة المحروسة حسب مارسم لى به قولى أنافي الحط ان تحدر نقطب م

أنافى الحط ال تحمر نقطى . فكانى مقاتل القـــرسان وقــوامى اذا تذى ففــرد . ماله في نفــرق الجـــم ثانى

الكلامعلى هذاالشاهد كالكلام على الذي قدله الثالث الذي تقع فد التورية فيلفظتناولا كل منهسما لما تهدأت التسورية في الاتخر وشاهدهقال أسهاالمنسكم الثرياسهمالا عرك الله كيف بلتقيان هى شامية اذا مااستقلت وسهيل اذااستقلعاني الشاهد في الثريا وسهل فاشربا تحتمل اسمامرأة وهي ثرما منت على سعمد اللهن الحرث ن أمسة الاصغروهذاهو المعنى البعيدالمورىعنيه وتحتمل العوم المعروفة بالمثرياوهمذ هوالمعمى القريب المورى به وكذلك سهمل محمل اسم الرحل وهدذاه والمعنى المعسد المورى عنده و يحده ل انتجم المعروف وهذاهو المعنى القريب المورى به في كل واحدمنه-ماهي صاحب التورية وبالجلة فالاستطراد الى ارادشي من محاسن التورية بخرج عن المقصود وشهرة هذا النوع تغنى عن الاكثار منالشواهدوقد حكوت النورية المرشعة في يني

المقدم على هذه النبذة وظهرت ظهورالنهارفلا تحتاج الى دليل وبالله التوفيق (التصدير) (المياعة ول وشاهد حسنهم فأذا شاهدته واستطعت اللوم بعدلم) قعمه المعتزثلاثة أقسام الاول ما وافق آخركلة فى البيت آخركلة فى سدره أو كانت مجانسة لها كفول الشاعر بلتى اذاما كان يوم عرمم م فى جيش رأى لا يفل عرمم الثانى ما وافق أول كله فى البيت آخركلة منه شوق القلب النهب الشاهدهذا الراحة فانها تحدّم الراحة التي ندا تتعب وقدد كرا النعب بعدها على جهة الترشيح الهاوهذا هو المهنى المويدا لمورى عنه ومراد الناظم والمدينسة هي ماذكر فيها لازم المورى عنه قبل افظ التورية أو بعده فن شواهدا لاول وهي التي يذكر فيها لازم المورى عنه ( ٣٣٤) قبل افغا التورية قول المجترى خود بنشد يد الوشاح ملية •

فقلت فيسمة قصر ، فقال ذا أني يطول

ومن عاصرالشيخ عزالدين الموصيلي ومشى تحت علم التورية علاء الدين بن ابسك الدمشيق وكان المتعصب ون على الشيخ عزالدين يناظرونه به واعهرى ان هدنده المناظرة ماصدرت من له نظر فن تمكنه البديعة قوله وقد اجتمع بمليري منتزه من منتزهات دمشق ورف بالسلط اني

ساطان حسن اقتديه بناظرى . واعيده من نظرة الشيطان

• يوماره راللو زلم زارني • قضيت ذال اليوم بالطان

وقوله أحبت من حماله وحنة يه مشرقة حراء شب ماللهب

قالوا الشهيدية اعطافه . فقلت والردف تليل الذهب

وقوله أقول قدظمئت ووجه حبى ه له عــرق، عــلى ورد الحــدود أرى مامو بي ظمأ شـــــدبد ه ولكن لاسدال الى الورود

ومن اطائف مجونه قوله

تَلطُّفُ واحتمل مزح الغواني . وات أوجون منك الظهردة

وحداد ان ياق الصفع فاعبر ، فان الحد ـ دفى الدنسا ملق

ومن نظم الشيخ جلال الدين ابن خطيب داريافي باب التورية قوله شهدت حفوت معذى علالة . مسنى وان وداده تكلف

تهدت حقوق عدى علاله ، مسى وان وداده مات

وقوله تقول وقدأ تنى ذات يوم ه مخبرة عن الظبى الجوح

يسرل ان أدوح اليه أجرى ، فقلت الهاخذى مالى وروحى

ومناطأ أفجونه قوله

يامه شرالاصحاب قدعن لى و رأى يزيل الحق فاستظرفوه لاتحضر وا الابا د فافكم ه ومن تشاقه ل بينكم خففوه

وقوله تصفعت ديوان الصي فلم أجد م الديم من السعر الحلال مرامي

فقلت لقامين دونك ابن نباتة ، ولا تقربي الحلي فهو حرامي

الشيخ حيال الدير وحه القد تعالى أراد بالسحرالحلال الذي ماوحد هني ديوان صفى الدين التورية لاغير وماذال الاان الشيخ صنى الدين كان أحند امنها ولهذا الم أنظمه في سالت القوم الذين مشوا في نظم التورية تحت السلم الفاضلي والعالم النباقي وغايته المدرضي بالشعر السافح المنسجم وتعرض للتورية في بيض المواضع وكمن سبكهافي غيرقالبها لا نعام بكن في طباعه ويأتى الكلام على ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى ومن نظم الشيخ جلال الدين غفر الله والمعنى في مراد ومفهوم قوله

ذكرالمصطنى الا أيندجا . لا يحيئون في قيام الساعـــه فهــم أعور وقد صح با ابر ه هان أن جاكوا حدمن جماعه

و بعيني قوله في آثارا لنبي صلى الله عليه وسلم

یاعین آن بعد المیب وداره و رنات مرا مه و شط مزاره فقد اظ مت من از مان بطائل و ان ام تربه فهده آثاره

الاول الذي تمهمية فيمه المستخدمة والمستخدمة المائة المتعددة المستخدمة المتعددة المت

الاقساطها فهل مكرات الغزالة تطلع موضعين ذنب السرحات في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في البيت في الفروهو المعنى البعسد وهسذا هوالمورى عسه من كرلازمه بده بقوله المورق وهذا هو المعنى المعروق وهذا هو المعنى الترب الورى به والمهنة المعروق وهذا هو المعنى الترب الورى به والمهنة المعروق وهذا هو المعنى والمهنة المعروق وهذا هو المعنى قبلها أو باللفظ الذي بعدها أو باللفظ الذي بعدها أو باللفظ الذي بعدها أو باللفظ الذي بعدها أو باللفظ الذي يعدها أو باللفظ الذي يعدها أو باللفظ الذي السورية في

افظتين لولاكل منهمالما

تهدأت النورية في الاسخر

فهي اذن شدلانة أقسام

وانبع ذلك بالرسم والنقط وهذا هو الدى الفريب والمراد غيره هو المعنى البعيد المورى عنه بالفريب لان من اده بالحرف الناقة و بالنون تشييه المناقة به في التقويس والمحمور وبالراء اسم الفاعل من دلايدلو اذارفق في السير و بالرسم أثر الدارو بالنقط المطر قالت حذاق الادب راكيب التورية في هذا البيت با نسبة الى ديباجة (سسس) المتأخرين وما تحقه القائل

وما مشله الاكفارغ واحرارالدموع صفرخدي ، كلذامن تلوّنات الزمان حديث عدارا المادوساقه ، له أوحمه تدري لقلى اشتباقه وقوله خدلي من المعنى ولكن درى انذانسى الى الحسن كانا . فاردى لناذ له الحديث وساقه يفرقع قال ومن الدورية بامقلة الحب مهلا م فقد أخذت بثارك وقوله قول الذي صلى الله عليه وأنت اوحنته . لاتحرقمني بنارك وسلرحين سيئل في محديه حديث عذارالم في حدّه مرى . كسك على الوردالجني مسطرا وقوله الى بدر فقال اله ولمن معه فقىلتە حىتى محوت رسىوممه ، كان لم يكن ذال الحديث ولاحرى فنأنتم فسلمردان يعسلم عنى أفاضت دموعى من طول صدوبين وقوله السائل فقال من ماءأراد (ی) ووحنه الحدقالت ، رأت غسلي من الامخلوق من الما، فورى عاتبت حي على تأخره ، وقد تعني رحة الردف وقوله عنه رقسلة رقال الهاماء فقال هددا الثقسل أخرني م عن سرعتي لانقطاعه خلفي انتهى والتورية أرامة لحديث المذار حلاوة . وطلاوة هاحت بها العشاق وقوله أنواع مجردة ومرشحمة فاذا تحافى المسردقات تمهلوا وفالسكم هذاالحد سدان وميينة ومهيئة فالحردة هدروك البيضلاء نصل الصبغ فضرك وقوله مثل قوله صلى الله علمه كشف الدهرالمغطى ، ياحسل السترسترك وسلم المتقدم فاتم الميذكر ذوحوراً صابني . بعينه لما نظر فليس قتل صبه . الا كليم بالبصر وقوله فيهالازم مناوازم المورى ومن لطا نف محونه قوله بهوهوالعنى القريبولا وبي ناتف للعارضين يقول صف ، نبات عذار زان في الحين منظرى من لوازم المورى عنه فناديت ياحاوالشمائل ماالذي . يقول اساني في النبات المكرر وهوالعني البعيد فصارت لماجفا المحبوب اديته . قابلت حي منا بالمغض وقوله محدردة بهدا الاعتبار فعندها نامعلى وجهه موقال وحهى مناثني الارض والمرشعة هىالتىذكر وكنت أظن ان هذه النهكة اختراع الشيخ عزالدين الموصلي الى أن وقفت على الديوان المكبير من فهالازم من لوازم المورى نظم الشيخ جيال الدين بن نباتة فوجيه ته وقد أخذها منه بنصها اللهم الاأن يكون وقع حافر على حافر وقول الشيخ حال الدين في هذه السكتة مه قسل لفظ التورية أو بعده عاتبت محبوبي وقدنكته . بطعاء فاضحي خيلا مغضى فنشواهد القسم الاول فقات در بسنى وخل الحيا . فقال وجهى منك في الارض وهوماذ كرلازمه قبل لفظ ومن لطائف مجون الشبغ عز الدين قوله التورية قول سندانيال قد القبوابالزاغ ذاحنكه ، كواه ذاالتلقب في القلد داغ وهوغراب البين في شؤمه ، لكن اذاح مناالي الحقراغ سائليءن حرفتي في الورى قوله في تمتع الدمشتي وضعتي فهم وافلاسي وذى أدب اطيف الذات جدا . طابت الوصل منه فاغنع ما حال من در عما نفاقه ودب لاخذاري قلتمن ذا . فناداني باشمه فاق عَنْع بأخذه من أعبن الناس مدنام ارى قال لى ، أقه يحظى بالوصول الشاهد هنامن أعين

الناس فامه منه المسدوضية والمهيز وهذا هوالمهنى القريب المورى به وقدم لأزه معلى جهسة الترشيح وهود وهم فاله من لوازم الحسدو بحقل العيون التي يلاطفها بالمكم وهدا الهرائي يلاطفها بالمكم والمدالة والمعنى المورى عنه ومن اداانا ظم المكامل ومن شوا هدا القسم الناني و و ماذ كرلازمه بعد افتط المورية قول الشاعر أقامت عن رشف المطلا و والله في نعرا الحبب وقات هذى واحة و

العلامة ابن جوة رحه الله هسذا النوع هوأن يقصسد المتكلم مدح انسان أوذمه فيخرج من ذلك المقصيد مخرج الهزل المحب والمحون اللائق بالحال قال وهسذا النوع مايسب يكه في قوالمه الامن لطفت ذاته وكان له ملكة في في الادب قال الهذا الباب امر و القىس بقوله وقدعلى -لىوان كان بعلها (٣٣٢) . بان الفتى يهوى وليس بفال قال ابن أبي الاصبعرجه الله مارأيت أحسن من قوله وقال وقدحضر عندهمن يلعب بالقانون واطريه ملتفتا وانكان بعلها غنى على القانون حتى غدا ، من طرب منز عطف الحليس انتهبي وفيانصاف المتعربن داوى قاو ماءن على الاسى و كان فيها من هواهارسس في هدا الفن ما بغني عن فصاحت الجد السعمايه ، ماصاحب القانون أت الرئيس المكلام في محاسن واللطيفة التي هوأحق بهامن غيره ايكونه صاحب ديوان الانشاء الشريف بالشام قوله بيتي المتقدم من محى، كانت فتاتى لنظم ستى ، قرىند ـ قرة أمسه النوعفه بشروطه ورقته رحميتهاوالحامقامت \* بالسجع في نديها معينه وسهولته وحسن سبكه من علم الورق ال سعي م ليس تؤاتي بلاقر منه وبرو زمنى أحسن القوالب دمن إطائفه وقد حهزليعض أحينايه سالة القلب وهي مالا يستحيل مالا نعكاس وحهز معله واللهأعلم رسالة القاب ما خدمتى ، تقدمت في الزمن الذاهب a( llund) a وهاأناأرسلمن بعدها ، قوالبالسكرفي الواجب اعسدل وعنف وقسل ليعلم المخدوم انى امرؤ ، أخدمه بالقاب والقالب مااسطعتلاترني وكتبءلى عمارة مته قوله الا كاشا وحدي حافظا سنت على وفق المكارم والعملا ، فللفتح أبو الى وصدري للضم سناالملك ببدومن موشوزيني . ومن الحلف ادار الطراز على كمي هذاالنوعمن مستفرجات وكتب على الرفوف رفعة لأماشاء الترفه رفرفا . أزين سمائي سل أزين سماحي ابن أبي الاصميع وهمو فلابدع ان الناسم وون م عني ، وعشون في ظلى وتحت جناحي وكتب على محلس بيته عبارة عن بسط الكلام بشرط زيادة الفائدة وقد يامن يتره في حسني نواطره ، اجمع صفات م اقد فقت أمثالي انى مقيام مقرّع ـ زماند . و دون قدرمقامي الحلس العالى أتى في هذا المدت دشم طه لف الشيخ عزالدين الموصلي في باب المورية قوله رجه الله تعالى المعتبر عند ذوى الادب يقول وقد بدا قراوغصنا م حماه حسيمه همقاطين واللهأعلم تنشق مسك أصدا عي حلالا و فهذا الطب من عرق الحسن ه(التورية). كالزرد المنظوم اصداغه ، وخسدة كالورد لماورد وقوله أرومني الصبرعمن لي بالغت في الله نم وقبلة ـ م في الحدّ تقبيلا يفك الزرد -King و بعيني من نكته الغريبة قوله جيم مامر مسن حالات وحاج في الكا س أحرى دما م من ساق ساقمنا باشفاق (ی) اكنه خالف في شرطه ، وحكم الكا سعلي الساق قال العلامة ان عدرجه واعمرى اله تلطف الى الغاية بقوله الله المتورية هي أن يذكر اعدى سقام حفونه ، حفى فاعدمني الكرى المتكلم لفظاله معنسان

اللفظ عله خفسة فريد المنطقة المعربة الصدة والسواد من العب بياض المدب قد أورثاني المنطقة المعربة على المنطقة ا

ويعدى قوله في باب المد بيح

حقىقدان أوحقىقة ومحاز

أحددهما قريب ودلالة

حتى اعتلات بسرعة ، مشل النسيم اذاسري

ارنابو الهم يخافون أن يحرف الله عليهم ورسوله بل أوا المه حمم الظالمور فإن ألفاظ الذم الخبرع نها في كلام الاآية أنت منزهة عما يقع في غيره سذا القسم من الفعش في الهسعاء والموض هذا عبارة عن ابطال الكفر والربية ومن النزاهة البديعية في النظم قول الشاعر الهم أقل لكان القوم بغيثهم م في ربة العود لا في ربة العود (٣٣١) لا تأسفن على الشاة التي عقرت

فأنت عادرتها في مسرح وقال وقداه دىله حلاوة سكب لفضال ياقاضي القضاة مزية ، على السحب لا تخفي على من له لب هذاالقول في فتسه انكشف فاول حود الغمث قطرمبدد . وغبث نداك الجم أوله سكب للناظم انهم كانوا ينالون و يعيني من زهدياته قوله منها القبع فانظرمعنى عن طريق الذنوب قيدت خطوى م خيفة من عقاب عقى النعرى ضد هذه المعاني وتراهة واذالاح نهجرراني . فسهامشي ابغيواني واحرى الالفاظ عن الفعش وقدعن لى أوردهنا نبذة له من الموآليا فإنه كان فارس مندانها وقائد عنانها فن ذلك قراله وقس على ذلك انتهمي وقد للعب قالوامعناك الذي اذبلتو مدلو ، قدله فعقلوفيك خياتو فتح الله على بالمقصود من فقال اقسم لوان الموسسلاو . ومات للشرق مادرية وقبلتو هذاالنوعفي بيتي المتقدم ومن مخترعاة معانسه قوله فيها على هذاالتعريف ووقعت حشيش عارضال الاخضر مدافي هدو . في روض وحنتان يحدوالصما به حدو النزاهمة فيمه بشرطها والوهم ماضر خدلاً بارخيم الشدو م الا لان حشيشو فد طلع في بدو المنتر وفي انصاف ذوي شدواالحامل فصرت ساعة التحميل ، ملهوف لاجهل بعنيني ولا تحميل وقوله الاذواق السلمةمأ نني والعين قد حلفت بأبد رفي التكميل و لا تكفيل بالكرى ان غست عنها ميل عن الاطالة في يمان ذلك يامن على الحلق اذيال المكارم حره وقد مسلب نوم احفابي وعني فر وقوله واللهأعلم يحللك ان قاى ياغر راادر م مالوقرار ودمعي العروأنت المر وممن فنع له هذا الوصيد . القاضي فتم الدين بن الشهيد ، وحمه الله تعالى فنه قوله (تجاهل العارف) بستان حديثك أيد مت عراته ، واها خصت قوامك الماس (المهدل أغواك أمني في صدره رمان م درانه م حلي توسوس في صدورالناس اطرفمناعي وقوله افدى التي ساقت روب الهوى . بحسن ساقه المستاقها أمغاب رشدك أمضرب جادلت عددالى على حسنها وفقامت الحرب على ساقها من اللمم) قال لا تَحْشر رقيدي فأن م حبني في زور في أوفي نصيب وقوله فالالعلامة ان عدرجه قلتان زرت رمانت غفلة ، فيودى وعمى عيسني رقيبي الله تجاهل العارف وقوله في عين بعلمان ولقد أتبت لبعد لما فشاقني . عدين جاروض النعيم منسعم عبارة عن سؤال المتكلم فلاهلهامن أحلها أنامكرم ، ولاجل عين ألف عين تكرم عما يعلم سؤالمالا يعلم فاسواحماة بجلق فاجتهم ، هدذاقياس باطل وحداتكم وقوله ليعملم انشددة التشديه فدروس جامع - لمق مامثلها م شنان بين عروسناو حماتكم الواقع بين المتناسيس فأحته في ذلك التاريخ عن ذلك بقولى أحدثت عنده التماس والله أن مشامية شامكم و وعروسها بمعاسن متزايده المشه مالمشمه به كقول ودمشقكم بعذارهاالناجي قد . ولتشبيتها وأمستبارده ادفعهم ومن إطائف القاضي فتع الدين بن الشهيد قوله وقدا حضرله عوا دايسمي طائر بغانسة فارة الحا ومديدا المدرفي الظلاء مارى انس كله بمنادم ، على عوده بغزوا لحشابسللل نوكل

وجوههم وفائدته المبالنة في المهنى والاستطراء في الكلام ثم قال راعم ان تجاهل العارف من حيث هُواغا بأتي لنكته من مبالغة في مدح أود ظيم أوتحقير أونو بغ أو تقرير أومن مذلة في الحب انتهى وعلى الجلة فهذا الذوع لشهرته غنى عن الشو اهدوقد أتى في بيتي المتقدم بشرطه والندأ علم (الهرل الذي يراد به الجد) (أنعبت نفسك في عذلي ومعذرة ، مني البلاف يمي عنلافي عمم) قال

أأنت بإبدر أمراى

وكنتأراه طائراعز طلبا . واكنني حصلته بتوكل

ثعالى ضرب المسل فوع بديعي اطبق من البديع ولم ينظمه في مديعة غيرا اصفى الحلى وهو عبارة عن أن يأتي الشاعر في بعض بيث عما محرى محرى المثل من محكمه أونت أوغير ذلك مما يحسن التمثيل به كقوله تعالى ايس لهامن دون الله كاشه فه وقوله سبعامه وتعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرور (٣٣٠) السهاب وقوله تعالى ان أحسنتم الحسنتم لانفسكم وان أسأتم فلهاومن السنة الشريفة قولهصلي وخدواحديثاقد ألمعهدي وازدادحتي أهملته العدل الله علمه وسلم خبر الامور منها ثاني المعاطف كنت أول عاشق و في حديه واكل ثان أول أوسطها وقوله أبضاالمرء رنو فيحملو للممتيم لحظمه ، اذذال لحظ بالنعاس معسل معمن أحب وقوله أيضا وغسل منه معائل لمأدرمن به مشهولة أو حكتما الشعال المستشار مؤتمن شمان متلون الاوصاف سيف لحاظه . ماض ولكن هعره مستقبل العلامة المذكو واستطرد نهاقولهو أظنه سنق اس نمانة الى معنا وهو في اراد جلة مستكثرة في أيجودلىدهر بطيف خياله م وأظنه برجوع دلك ينفسل معنى ذلك نظما ونثرافن أم كيف إنى الطيف حفنابابه م بالفتح من أرق الصبابة مقفل منظومها قول بعضهم وقول الشيخ جمال الدس (واستعستمق أخالاتله وأقسم لوجاد الحيال برورة . لصادف باب الجفن بالفتح مقفلا عدلى شعث أى الرحال ومن قصدة الحاحي قوله المهذب) ياسا كنين السفي كيف جيتم . عن ناظري الدر الذي لا يأفل وقولالاخر وفعلتم في مايسر عبواذلي م ماشئتم باأهمل بدر فافعماوا لاتحمرواييني ويين غزالكم ، فعلى جمازالصد مالي مجل (اذا أنت لم تشرب مرادا منهاوهو المرقص والمطرب قوله على القدا ظمئت وأى الناس تصفو باصاح علني بكاس مدامة م عن ذكره ان الحب معلل صهداءان حن الفتي بخدمارها ، فهي الشفاء وفي شذاها المندل مشاربه) من لطائفه في هذا المات قوله وقول الاتخر لمأنسأيام الصباوالهوى ، لله أيام النبا والنجاح ( نقل فؤادل حيث شئت ذال زمان مرحاوالجي ، ظفرت فيه بحميب وراح منالهوي تالله لقدعزعلي التنجعب عنيءرائس الحاجي في خدو رالاوراق فابي لم اطَّفرمن منه ماالحد الاللعسب الاول بغيرهذه النهلة ومنعروبة الشيخ زين الدين بن العجى في باب التورية قوله والشعرا لحمد في دلك المد سهل الحدود عز بروصل من برم ، نوماجني وجناته لم يستطع الطولى وفي هدا التاويح كروت الم الحدويه فقال له لاتطمعن فكل سهل متنع كفاية في الدلالة على حي عين في عين الهوى . فلاتشق منه رورالمقال وقوله المقصود وقدوقع ارسال کم قال ماملت وولی وکم ، قدسلب العشاق روحاومال المثل فيصدر ستى المتقدم واني وفي كميه وردأحمر م حيابه مدنشب تحت لثاممه وقوله على هذه النمذة وهوقولي فرشفت حلواالراح من خرطومه ، وحنيت ورداخاد من اكامه اح الامو رعلى اذلالها انظرالى الغدران كيف تحديت ، أمواجه افزهت وراقت منظوا وقوله وهو من الامثال السائرة وحكت سطورا في طروس خطها . قلم النسيم بلطفه لما انبرى ولا يحني حسن موقعه في ومن كت مدائمه المديعة قوله في القاضي شهاب الدين بن فضل الله رحه الله تعالى هدذا البيت على منله

النافة المساهم المساهم الناوفعتسدن في حكمكم و لنافع لمالك لابن عسر (النزاهة) و النافعة ما وقال وقال الملامة ابن جه رجه الله النزاهة ما وقال المها أحد في مربعة عبر الصفى الحقى وقال المربوقولة المربو

صناعة والله أعلم

ماعرى الاصل أنتمالكي ، ونافعي يجوده دون الدشر

قال العلامة ابن حجة رحمة الله حقيقة المواربة ان يقول المشكلم ما ينضمن ما يشكر عليه فيه بسببه وننوجه عليه المؤاخذة فأذا حصر لى الانكار عليه استحضر يحدقه وجها من الوجوه التي يمكن التفاص ما من تلك المؤاخسة أما بتحريف كلمة أو تعجيفها أوبريادة أو نقص أوغيرذلذ انتهى ومن لطيف ما انفق ان شاعراقال فان بك ( ٣٣٩ ) منسكم كان مروان وابنه

وعمرو ومنكمهاشم فناحصين والمطين وتعنب ومناأمر المؤمنين شميب فلالمغالسيعرهاشما وظفر مه قال أنت القائل ومناأمير المؤمنين شبيب فقال ماقات الأأوسير المؤمنين شمس فتخلص بفتح الراء بعدفه هاولما هما أو نواس مارية الرشيدبقوله كفدضاع شعرى على بابكم كإضاع حلىعلى خالصه فلا المرال شدد ذلك أنكر عليه وهدده فقال ماقلت الا (القدضاء عرى على الكم كإضاء حلى على خالصـه) فاستعسن الرشيد مواربته وقال بعضمن حضر هذا ستقاحت عساه فأنصر وبالجلة فهذا التلويح كاف فيهذا الماب والموارية الاولى وقعت بالتعريف والثانسة بالحذف وأما ردني المتقدم على هدذه النبذة فإن المواريةفيه بالتعميف والتحسريف رايس فيديعيه الصدني الحل ويديعة ان حسة الاالموارية بالتععف وموضع الموارية من يتي

وقال حكى صدى نباتا احبته . صدقت الهذاعاد يصلم للعاق ومن لطائف نكته في هذا الداب قوله قلت لمن بنتف أصداغه . لاتكره الريحان حول الشقيق واعتىقشعورالذقن من نتفها . فانني شيخ أحب العنيـــق من لطائف تكته في هذا الماب قوله أصبحت في العالم أعجبونة ، عندذوي الااماب والفهم حدى جوى فاسمعواوا عموا . وماكي حتى أبي أمي من لطائفه قوله عاطنهامن عهد كسرى سلافاء تتقد في الكؤس كالنبران وان ماء السما، زوحه راحا ، اذكرتنا شقائق النعمان ومن رقيق اغزاله قوله اضعف اجفان حيى ، بالفسال فبناعتوه فسألهامن حقون ، ترداد بالضعف قوه كسنت ماوكاومن لطفه ، سير بالاطف على سيرى ومنجحونه قوله سميسه خيرا والدخل الاريكن خسراعلى خسر ومن مماجناته مع الشيخ حس الزءارى المذكورةوله حسن الرغاري أحق م يابئس مي بوافقه خنقتــه هجوا وما . للكاب الأخانقه نيم الزغاري مند نظم موسع . وكال نظمي بالسفاهة نقصا ومثله قوله فسه فضريته بصااله عالماعوى ، فاصت مصرعه ولم تضم العصا قدل للزغاري الذي من حهله ، أمسى باقدوال الا كارهازي وقولهفيه هذا ان قرصة قد سمعت هماءه من ذا يحسيرك من مد الحماز ومن اطائف الشيخ شـهاب الدين الحاحبي تغمده الله رحته في باب التورية ولم أظفرله الاعجافل من مقاطمه معاني كثيرا افعص عنها فاله مايحاري في انسجامه وسهولته ورقته واطيف تركيمه في هذااليابقوله الهاعين لهاء رل وغرو . مكملة ولى عن نياكت وحاكت في فعائلها المواضي و فعالك مقدلة غزات وحاكت وصفت خصره الذي ، اخفاه ردف راجم وقوله قالوا وصف حبينه . فقات ذاك واضم عودرالصب بكي عليكم ، ياجيرة ودعوا وسأروا وقوله فدمع عنيمه عاد بحسرا . وقلسمه ماله قسرار لاتمعثوا غيسر الصما بتحسة ، ماطاب في معيدا بدسواها وةوله حفظت أحاد بث الهرى وتضوّعت فشرا فمالله ماأذكاها روقفت له على قصيدة لامية امندح ما الملك الافضل صاحب حاة كلهاغررتي باب المورية مطلعها عماحرى من أدمى لا تسألوا . فدامعي اخبارها تتساسل وماأحلي ماعال بعد المطلع

[ وما حلى ما عالى بعد المطلع

( 2 - خزانة ) المراد الباطل المناه المفوقية وقته الواسسين المهملة فأنيت بالباء المشاة العنية وضهه او الشبن المجمة وتخاصت من المؤاخذة و المعنى و الممار البيات من مسيعة الى أخرى هذا مع الشبم المعالم على ضروب من المحاسن المداعية والمداعمة والمداعمة

لمخرجن الاعزمنها الأذل ولله العزة ولوسوله وللمؤمنين فانهم كنوا بالاعزعن فريقهم وبالاذل عن فريق المؤمنين فائبت الله تعلى صفة العزة ولالنفها والثاني حل كلام المتكلم مع تقريره على خالى ما المتكلم مع تقريره على خلاف المتكلم مع تقريره على خلاف ما المتكلم مع تقريره على خلاف مراده مما يحقله بذكر (٣٢٨) متعلق مع تقوله قلت ثقلت الأهلى بايادى

وقوله فتنت باسمر حلواللمي و لساوانه الصب لم يستطع يقطع قسلي ومار في و دمجي برق وما ينقطع ومنه قوله في ما يم بده قوس حلقه

وبدا الشيه أغيد في كفه . فوسكانه إسهام جفونه فسأنسه البقياعلى عشاقه . فنفرسهم مطوية بعينه وله وافي كنامك باخليلي بعدما محكمت على بعدل الآيام

وقوله وافي كتابك باخليلي بعدما وحكمت على بعدك الايام لكن أرى ناراشتباقي له تكن مردا على وفيه منك الاس

ومن سكته الغريبه قوله

أماترى النهركالحسام غدا وينسل بين الغصون والورق والسرق الجرى مثل صارمه و بشق نحوى مفارق الطرق

ومن غايانه البديعة في هذا الباب قوله مع ت من بعد الدار في نفحة الصباب وقد أصحت حسري من السير ظالعه

ومن عرق مبلولة الجيب بالندى ، ومن أنم أنفاسها متنابعه

ومن الطائفة قوله أعجس الي عبد الله وجرى من أدمع الرواق لما انسكت لم ترل المطه في فهقهم \* مايننا نصحك حتى انقلت

ومثله قوله وزاد لطفار بادة نكمته أخرى

يامن بلوم في النصابي خلفي و فأذني عن المدادم قسد بت تصفيه الكاسات في شواربي و أنحكت البطة حتى انقلبت

وتلاعب بهذا المعنى وقال

وقوله

وقوله

أبالفليل العقل في صرف الذي ، أملكه في كاف المشارب ولم أن ل مما أضعت سبوى ، تصفيه الكاسات في شوار بي

ومن مجونه قوله ياصاحبامازال من انعامه ، الماب راجمه المؤمل رافي

قدةطعت فرجيتي حتى لقد ، ظهر القطوع ماعلى أكتافي

ومن أنى في دقيق المورية بخاص الخاص الشيخ يحيى الخدار الحوى فن ذلك قوله

قال عنولى والقوم قدر حاوا ، وقصده في مقاله حدى أطلق دموعاما زات تحسم ، وطلق النوم قلت من عنى المأذر طمفاز ارزي والشي ، عنى وقلى ادره يخفس

وماكني حتى دموعى غدت ، من خلفه تجرى رما تلق

وقوله مضمنا النوع تن بالوصل سلى وأخلفت ، فسله أعسى العذر المبين يقوم ولاتبده اباللوم قيل سوالله ، احل لها عدرا وأبت الوم

وقوله لقدتعندة في النام يددل الحاضر بالغاب مدورة من المحاضر بالغاب مدحنه حهدي فلرتبط و وراح كما المح في السائب

تعذرمن أهواه واسودوجهه ه وراموصالى بعدمالم يكن خلقي

المدحى معرض الاستهزاء قوله تعالى ذق الله أثنت العربرالكريم قال وهذا الذوع ذكرا بن أبى الاصبع انه وقال من مخترعاته انتهى وقد فتح المدعى بالمقصود من هذا النوع من بيتى المتقدم والتهكم فيه بلفظ الوعد مكان الوعيد دووضوح ذلك لا يخنى الاعلى آجنى من هذه الصناعة والله أعلم المواوية « (أبرمت عذلا ويحشى أن تجربه بي الساووماالسلوان من شمي

قات طوات قال لى بل نطوا ترأرمت قالحل ودادي واستطرد العلامة المذكور في تقسرير شواهد أخروالكل رجم الىمعنى هدنن المشنن فاكتفت مارادهماوقال ان حمة رحمه الله تعالى وهذا القسم الثاني تداول سنالناس وتظمه أصحاب المد معمات انتهمي وقد فتع المعلى بالمقصود من هذا القسم الثاني في بيدتي المتقدم بشرطه المعتبر عند أهــلالمديع واللهأعلم

(التهكم)

ه (باعادلی انت مسعدور فلست تری اذا بداالصه ماغطی غشی اظلم)ه قال العلامة ابن حجة رحمه

قال العلامة ابن حجة رحمه الدنة لعالى التحكم عبارة عن الانبان بلقظ البشارة في محسل الاندار والوعد معرض الاستهزاء فشاهد قوله تعالى وبشرا لمنافقين بأن لهم عدا باألها وشاهد الوعد مكان الوعيد قوله تعالى وبشرا لمنافقين الوعد مكان الوعيد قوله تعالى عبد المنافقين المنافقين الوعد مكان الوعيد قوله تعالى سيه لمون غسدا من

الكذاب الاشروشاهد

أودى بى المرديان الشوق والفكر فال الشهاب مجود بحسن ان بسهى مافى بيته مطرف التوسيع الدونع المشى في أول كل بيت وآخره انهى وقد فتح الشعلى بالمقصود من هذا النوع في بيتى المتقدم على هذه النبذة وبالله الترفيق (المراجعة) (فالوا ارعوى قات قابى ما يطاوعنى على فالوا انشى قلت عهدى غسير منفص) (٣٢٧) قال العلامة ابن حجه رحمه الله المراجعة ليس تحتم ا

كبيرأم ومنهم من سماها ومن نظم الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة في الماذهنج قوله مع حدن التصمين السوال والجوابوهو وباذهنع غسدا في الجؤمنظ ره من فوق مخسره بسدو على سن ان يحكى المدكام مراحعة فاتطرفديت أيامحموب رفعت . واستنشق الربح من تلقاه باسكني في القدول ومحاورة في الاذ هني كركذا ، تعداوعلى النالجي وقوله الحديث بينه وبن غيره أبدت حقازائدا . ورفعت رأسان للسما بأوحزعمارة وارشق سمك وألطف منه قوله مع حسن التضمين باباذا هُجِي لابرحت من الهـوى . مثـــــــــــــــى على حب الديار مولهـا والطف معنى واسمهل دارى بحبال لم ترل مشاخوفة ، خامت هواك كا خامت هدوى لها لفظ امافي ست واحد هداالشعرا، حهد لاباذه نعبي . لان نسمه الدا عليدل وقولهمضمنا أوأبيات انتهى ومن ملم فقال الباذهني وقدهموه . اذاصم الهوى دعهم يقولوا الشواهدقول وضاح الين ومن نكته الغريبة في باب التورية قوله وكتب به الى ابن الزين المعروف بلبيكم قالت الالاتلحن دارنا باشاعرا قدمازحسن بدمة ، وتطمعه در رالمجوم اذا نظم ان أما أمار حل عائر و تحسه قبل السؤال القصده . وتقول يا ابن الزين لببكم نـ مم قلت فانى طالب عشرة وقوله وقدقدم الشيخ جال ألدين الى الشام منهوسيق صارمياتر يامعشرالادباغ ـــداتشييكم \* ومديحكم فعار وقواعداب فالتفان البحرمن دوننا وافاكم ابن نبيأتة فتفقهوا . أفواله بسكينة وتأذبوا قلت فانى اج ماهر فالتأايس الله من فوقنا ومتى امتطيت من المكؤس كيتها . أمسيت عشى في المسرة راكيا قلت بلى وهولنا عافر ومتى طروت عشى آنس درها \* لم تلق الاراغيا أو راهبا فالتفان القصرعلي السا وممن قنص شواردالهورية بحبائل فكره الشيخ بدرالدين حسن الزعارى فن ذلك فوله قلت فانى فوقه طائر قالت وقد أنكرت سقاقي \* لم أردا السقم يوم بينان فالتالقد أعسنا حيلة فات لكن اصابتان عين غيرى ، فقلت لاءين بعد عينانا اذاماهجع الساهر حاست الدمع ثم جعلت حفني م سياجا ماله قيط انفسراج وقوله واسقطه لمناكم قوطالندا فازلتم بجوركم الحان م تجرى الدمع وانخرق السماج الملة لاناه ولا آمر قـــل لى اذ رأيت الهارج" . عن بدو راآسها، للطرف تلهى وقوله والامشلة كشيرة وفهما اى وحه أضناك قات دعونى ، فعقاى قد صعمن كل وحده ذكرناه كفاية وقدفتح الله سلطتني كالحسام الصقيل و الظاحديدا تحت حف كايل وقوله تقسيل ردف قادني في دجا ، شعرفقواد وليدلطويل عملى بالمقصود من هذا افذيه في الالكن رمى داعًا . وسوادة لب الصب من أغراضه وقراه أيضا النوع فيبتى المتقدم أطلقت لخظى نحوه فأجابني \* سهرم وماعاينت كشف بياضه على هذه النبذة والله أعلم وقوله مضمناو أجاد (القول بالموجب)

والمواريسة فقلت السروف سهمي) و قال العلامة الشهاب محود رجمه القدالقول بالموجب فتر بان الاول ان يقع صفة في كلام مدع شيأ يعنى بنقسة فقائد من في تصريحه بنبوته الدولا بنفها عنه كقوله تعالى المن رجعنا الى المدينة وقوله في الالكن كلام مدع شيأ يعنى المناسب الهوينة وقوله في الالكن كذا في النفس المدينة وقوله في الالكن كذا في النفس المدينة وقوله في الالكن كذا في النفس المدينة وقوله في الالكن كذا في النفس والمدينة وقوله في الالكن كذا في النفس والمدينة وقوله والمدينة والمدينة والمدينة والالتدينة والمدينة والمدينة

«(قالواسلوت فقلت الصبر

يقول العاذلون نرى رمادا ، على خديه من شعر العدار

فقلت الهم صدقتم غير أنى . أرى خسال الرماد وميض ار

الدلامة الشهاب هجود رجه الله سلامه الاختراع هوأن يختر عالشاعرم بني لم سدق البه ولم ينبعه أحدفيه انتهبي ومن الشواهد قول بعضهم لاتنكري علل الكريم من الغي ، فالسيل حرب للمكان العالى وقول الا خوليس الجاب عقص عنا في أملا ان السماء نرجي حين تحتمت والامثلة (٣٢٦) كشيرة وفعماذكرناه كفاية والله يعلم بصحة دعوى سلامة الاختراع في بيتي المتقدم على هذه النبذة السائلي عن حالتي ماحال من م امسى بعسد الدار فاقد الفه وانبى فهماأعلم أسبقالي هذاالمعنى وبالله التوفيق

ى صدر فى الارق لحالتى ، قدمت من جو رالزمان وصرفه وقوله أصعت ماسين الورى • كالواله المصاب

من هدرذي القبطى الذي \* ما كان في حسابي

يقول جارى من بعد حور ، وقدد رأى حقتى و نارى وقوله

دمعك ماشانه ومن ذا . علىك قدحارقات مارى

وقولهمضمنا

أقول اصدقلمه شتكي الاسي . هوالحدفاسلم بالحشام الهوى سهل عداد الفي اس السكرى والذي أرى و مخالف تي فاخترلنفسل ما يحاو

قل للهلال وغيم الافق ستره . حكيت طلعمة من أهواه بالبلج وقولهمضمنا

لك البشارة فاخلع ماعليك فقد ، ذكرت ثم على مافيك من عوج

وقوله في غلام بدعي مقدالا

يامن تحجب عن محب صادق ، مازال عنه كل حين سأل

من لى بيوم فيمه نقيل باللقاء ويقال لى هذا حيد للمقيل

وقوله في حارية لدعى حكم الهوى

حكم الهوى صدق فمت لاحل ذا ، والهان من فرط الصمالة والحوى ناعادلى لاتلهم منى في حبها ، نفذالقضاوكذا حرى حكم الهوى

و رأيت غالب مقط مات الشبخ شه هاب الدين بن أبي حجه بي في الباده بيج والفانوس وايكن يختار م مايحسن نظمه في هذا السلائة فن ذلك قوله في فانوس مع حسن المضمين

وكانماالفانوس نجم نسير ه منع الظلام من الهدوم طلوعه أوعاشق أحرى الدموع محرقة . من حرنار تحتويه ضلوعه

وتقدمه فمه مجبرالدين بن عمر فقال وأحسن التضمين

انظررالي الفانوس تلقمتها . ذرفت على فقد الحبيب دموعه يدد وتلهب قليمه بدموعه . وتعدمن تحت القميص ضاوعه

وقال فعدان أبي جملة وأجادمع حسن التضمين

يحكى سناالفانوس من بعدلنا مرقا تألىق موهنالمعانه فالذار ما اشتمات عليه ضاوعه ، والماءماسحت بهاحفانه

ويعمني قولهم حس التضمين

آنافي الدجا ألقي الهوى وعممتني م حرق يذوب الهاالفواد حمعه

فكا ننى في الليل صب مدنف ، كتم الهوى فوست عليه دموعه ويعمني أيضاهناةول مجير الدين بنتيم

أمدى اعتدار النا الفانوس حين بدا ، في حالة من هواه ليس ينكرها رأى الهوى مضرما مابين أضلعه ، نارالجوى فغدامالموب سترها

ر أي لى المشفقان الأهل والولد وغاب عن مقلتي نومي لغيبتكم ، وخاني المسعدان الصبروالحلد لم يبق غيرخني الروح في حسدي \* فدى لك الباقيات الروح والجسد قال ابن أبي الاصبح رجمه الله رما بشعرقاتيه هنا من ياس وهو بى محسّان ملام في هوى مهما م رثى لى القاسمان الحبوالجر لولا الشفيقان من أمنية وأسى

(التوشيرع) ا كتمت عالى و يأتى كتمـه

واللهأعلم

بحكمى الفاصحين الدمع والسقم

قال العلامية الشهاب محود رحمه الله هومن الوشيعة وهي الطريقة البرره فكان الشاعرأهمل

المنت كله الا آخره فاتى فسمه بطريقه تعدمن المحاسن وهوعندأهل هذه

الصناعة هو ال يأتي المتكلم أوالشاعرياسم مثي في حشوا المحرثم بأتى

ىعدە بىكلمتىن مفردتىن هـماعـين ذلك المشـي تكون الاخرى منه-ما

فافسة سنه أوسععه كالامه كانه تفسير لماثناه وقدحاء

من ذلك في السنة الشريفة مالا يلحق الاغته وهوقوله

صلى الله عليه وسلم يشيب المر، وتشس فعه خصلتان

الحرص وطول الاملومن أمثلة ذلك في الشعر قول

أمسى وأصبح من تذكاركم

(بانفس ماذا الوني جدى فان بصلوا ه فالقصد أولا قوتى، وت محتشم) قال العلامة ان حجة رحمه الله هذا بعنى عماب المره نفسه لم أرفيه العنب من تبا الاعلى من أدخله في البسديع وعده من أبوابه فال ونها بية الام صفة عال واقعة ليس تحسبه كبيرا من وهو من افراد ابن المعتز وعدوا من شواهده قول شاعرالجاسة (٣٢٥) أقول انفسي في الحلاء الومها هالك الوبل ماهذا التجاد والصبر

انتهمى وعتماب النفس وكم رمت مديس ادايه . وتابي الطباع على الناقل في ستى المتقدم على هده ومناغراضه لعبت في الشطريخ في غاية ، تقصر الاوصاف عن حدها النمذة غامة في هذا الماب انصاح في الاقران لي بدق م تموت منه الشاة في حلدها ومن لطائف محونه قوله (المغارة) شاب الحديب فقات أهلامالوفاء وازددت فسه تعشقا وتكافا (لذكرهم صارسمع العذل والارقام ولم يبل لشيد ، فالراية البيضا عليه في الوفا اطربي كم جارصرف الدهرفي حكمه موضر في من حيث بي نعنني وقوله مهن اللواحي ويلحبني البساني منشبتي حلة . قلتله والله عسريسني لشكرهم) ومن اغراضه المديعه مع حسن التضمين قوله قال العلامة ان عهرجه الله المغارة سماها قوم للديوم الوفاوالناس قدجموا م كالروض تطفواعلى نهرأزاهره المطلق وهوأن يتلطف وللوفاع مدودمن أصادمه و مخلق غملا الدنما بشائره الشاعر بتوصله الىماكان الندل ألس حلة \* حراء في تخليقه وقوله وله أصابعزين ، قدخمت بعقيقه فمههو أوغسرهانتهي وهذا النوعتني علمه نادى منادى الوفاء مصراء ادعلقوا سترة علامه وقوله المفاخرات وقدد أورد من الغلاقد سلت حقا ، فبت في الستروالسلامه الحررى في المقامية كانت لمصرسترة ، بالنسل مدولي خلت وقوله الدينار بةو بالغفى مدح كائهزوجلها ، فبعدد ، ترملت الديناروذمه ومنملح ومن اغراضه البدامة قوله الشواهدةول بعضهمفي فاخرت الاقلام سمرالقنا ، والسعد في الاقسام مكنوب البوم وهذامذموم عند فقلت للغطي لاتستطل و كلاكم للغط منسوب سائرالناس فتسلطف في ولائبرزادلوما ۽ في أسوداشتهيه وقوله وقال أسودتهوى ، فقلت عسنافسه بالو ، قالقة الخصر ا ، قد ومن لطائف اغراضه في مليح فوال قوله الفت أناابن الذي في الليل أسطع ماره ، كثير رماد القدر العب، عدمل روحي روحاث اذينسفع بطوف باقداح العوافى على الورى . ويصبح بالخير الكثير يفول الدوم ومما اخترته من الملم الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة وقد تقد مقولي انه كان يرضي بالرخيط زهدت في الدنما فاستكنث ىمن غداظهرى عليه المنحنى ، والطه الخط ظياءرامه المشرةووله الدهر كم قات من عداره وقد مدا ي لى خطه ما كاتب السلامه الخراب فن يذمك مدموم يقول لى الحبيب أرى عدارى م يدب الحسن من وحهى المه وقوله تكلم في وظيفة حسن خدى \* وقام بنفسه سعى السه ولقد تأملت الفراق فلم أحد وعاذل قدر ادفي لوهمه م وقال لما هاج بلمالي وقوله وم الفراق على امر ، بطويل بعارض المحموب ماتنتهم و قات ولامالشيب والوالي قصرت مسافته على متزود

منه رهن صبا به وعليل و المغايرة في بيتى المتقدم واضحة فإن اللواجي مذمومون عندسا رالناس فتلطفت في مدحهم اذجه الم سيمالطربي وأوجبت شكرهم وأبرزت حسسن هسد المغايرة في قالب الرقة والانسجام وفي اتصاف ذوى الاذوان السامة ما يغني عن بسط الكلام والعداعلم (سلامة الاختراع) (بلغت في العشق مرى ليس يدركه ه الاخلية عصبا مثلي الى المدم) قال خطرت كمادالقناالمناطر و ورنت الحاظ الغزال الاعفر وأتنك بن تظاعن وتداعب و في فنك قسورة وعطفة حؤذر وقول آخر زارت و في كل مرمي لمظ محترس ، وحول كل كاس كف مفترس مه ما المي خدها الزاهي الضعي المفت (٣٢٤) والشواهدكشيرة وبيتي المتقدم على هذه النب لذة جعت فيده بين انسيب سمدوق آ مائهاعن آمة الحرس والحاسة وذلك واضح ارقوله يينوالله أعلم (مراعاة

باحدادلا قد تدامى م وله الصدغ عمامه اشتهدى لونات عظا ، منك مقدار قلامه

ومن اطائفه في هذا المات قوله

يقد ل الارض لازالت مقبلة ، من بعد أغرى شغر الروض والزهر و سأل الله جمع الشمل منتظما م ودمعه قائدل بامنزل المطور

حفى علىنساهر و محرقة قسددقتها

ودمعستي حاربة ، ان زرتى عنقتها

وقوله في قبر جام وقديم قبر في حسن صنعته م حازالجال على حسن من الترف لو يخدم الددرأني المدرم كاف م لكنمه لمرل مايىم الكاف

فتنت سنت من عوارض خده م فها أنافي قسد الغرام أسسر وقوله

ولا كان لى بالعشب قط تعلق . ولا بالهوى قبل العذار شعور

اذاحاوالی کاسی ، بها حساب منظم وقوله علت ادرماني ، بعدالقطوب تسم

باأتها لماصر بادرالي م عنقودك الفاخر في كرمه وقوله

الله أن تتركساعة ، رب العس على أمه بالماس الكاس لاتردها م من بعد حيس الديان حسره وقوله

واغمنم مزاجالهااطيفا ه أورثمه الانتظار صمفره أطرينا مشب من غيرجول سأله

ماحسن موصول له م لم يفتقر الى صدله

غنت فاغنت عن كؤس الطلام بالسكر من لذات تلك اللعون

فقات اذهمني صوتها ، في مشل ذا الحلق تروح الذقون مامهدى الاقصاب من سكر و صفراحكي طول القناطولها

اما لـ أن تنطعها ساء ... فأحد ... الاقصاب موصولها

ناحت جمام البال أم تاهت أسى ، لم أدرماعنا ؤهامن شوقها وقوله ع\_ما، لا تظهر حرفامن شعبي ، كانها مخنوقة من طوقها

وذات طوق على الاغصار مذكري و قوام حسنات في ضمى العسنقال

قدسة ودتوحهها فو حافقات لها م سوادقلي او رقاء في عنقك

بالدر لان الحبيبواني م وخفت اسراع دهم خلك ويعسى فوله

فطل وغش الصباح اني م دخات بالسل تحتذياك ومن نكته الدد مه الغريمة في الشطرين قوله

تأمل رى الشطرنج كالدهردولة ، خاراولسدالا م بؤسا وأنعما

محسركها بان و تفيي جيعها ۾ و بعد الفنا تحي وتعث أعظما وقوله مضمنا

أمللشطونع أهل المدى واساوه من ماقل الماطل

والصفاء والركن والميت المتيق وزمرم جعفى البيت الاول لذى هوعبارة عن مراعاة النظير بين وكم اسماءالسور وفي الدبت الثاني بحسب المناسسية بين آلجهات الجازية والامتساة كثيرة وفي هده اللمعة كفاية وقد فتح الله على بالمقصودمن هذا النوعق بيتي المتقدم ومراعاة النظيرفيه واضحة وبالله النوفيق (عتاب المر انفسه)

النظير) ه (ازروابشمس الضعي

والبدرحين بدوا)ه ه (وأومض البرق من تلقا،

p(puis قال العلامة ان جهرجه الله من اعات النظير الجع

بين احر ومايذاسبه مع الغاف كرالتضادلفرج

المطابقة وسواء كانت المناسمة لفظالعني اوافظا

للفظ اومعنى لمعنى اذ القصد جمع الثي الى

ماشاسسهمن نوعمه اوعلائمه من احدالوحوه وحددهشارح التلفس وقوله

نحوذلك واشتشهدعلمه بقول الله تعالى والشمس و يعمى قوله

والقمر يحسبان فانهسحانه جع الشمس والقمر وهما غدر متضادين ومن

الشواهد قول العسترى في صفة الابل الانضاء

الهزال كالقسى المعطفات بل الاس

- هممرية بل الاوتار وقول بعضهم في آل الذي

وقوله

صلى الله عليه وسلم أنتم بنوطه ون والضعى

وشوتمارك والكاسالحكم وبنوا الاماطيح والمشاعر

ورأ بناخواتم الزهركما قدأ تمنأ الرياض حين تحات ، وتحلت من الندا محمان ولان قرناض الجوي والامثلة كثيرة وفهاذ كرناء كفاية ورضوح الاستعارة في بيني المقدم على هذه النهذة الغاية سقطت من أنا مل الإغصان فلا يحتاج الى التنسيه والله أعلم (الارداف) (ولى جفون بغير السهد ما اكتملت (٣٣٣) ولى رسوم بغير السيقم لم تسم) قال العلامة اس عدره نحانحوالـكرامالي حتى . دخلت مرداوخرحت فرا الله تعالى قالوا انههو وقوله في القاضي تني الدين بن صالح مع بديد ع التضمين والمكامة شئ واحسد قال بجود نقى الدين أصبح دهرنا ، رفيق الحواشي معلما مالمدائح واذا كأن الامركدلك فساده ريام تالمفاخر فافتخر ، اذا نحن أثنينا علم ل صالح فكان الواحب اختصار رمن اغراضه قوله أحدده ما وانماأئسة اعدى احتراق النمل أكاد الورى ، فغدت تذوب الهما وتلهفا المددم كقدامة وحاتم وتزايدت نسيرانها من نقصه . فاذابه طاف الملادوقد طفا والرماني قالواان الفرق ومن نكته اللطيفة وقدأ هدىله بعض الوزراء في عبد الاضحى كبشا منهما ظاهر والارداف وز رالملا عدد ألف عيد ، فانت الصاحب الخلق الجيل أن ريد المنكلم معنى فلا لقدمندت في الاضحى مكرش ، ملى الغني كافك كفيل بعبرعنه بلفظه الموضوع رمن لطائف محونه قول له بل بعبرعنه بلفظ هو وناحل أضحى نصبي وقد ، حنتله راو وقر بال ردفه وتابعه كقوله تعالى سألتسه كاساأطنيها ، نيران أحشائي فصفى لي واستوت على الحودي قلت المزاز على خلوة ، واصل فتى نسب للغرقة وقوله فان حقىقة ذلك استقرت وخلني أصفق ولوصفقة \* فانتما تخسر في ضفقتي على المكان فعدل عن وقوله في العنب العاصمي لفظ الخاص ما لمعيني الى وعاصمي فدغداطعمه ، أروى من الماءلدي الحائم الفظهور دفهاافي الاستواء أورث خلى أكله هضة ، فاعساله من مسمل عاصم الذى هوافظ الارداف ماء نحوى معيدر « بدردماعر مطاسسه وقوله منالاشعاريجلوسمتيكن « قلتذا الارمت » ظل سحكي و ينسديه لارز مغفه ولاعمل وهذا تطلبت حرافي الظلام فلم أحد " ومن مل مثلي حسة دأمه الحر وقوله لاعصل من افظه حلست فساداني البدر الاديب الى هنا ، وفي الليلة الطلاء بفتقد المدر وقعمدت انهمى ولفظ ومن اطائف مجونه مع الشيخ شهاب الدين أحدين أبي حجلة قوله الارداف في بيتى المتقدم يكذب من ينسب البغاء الى يه شاعر باالمنتمي الى حيدله فى قسول اكتعلت لما فى ماهو بغاكما يقال الما . يل هو يؤريدور بالجدله الكحل الذي هو لفظ وقوله في الشيخ أفي الدين بن دقيق العيد الارداف من الاشعار لعلاء الدىن ذقن ، غلاء الكف وتفضل يعمومها بالسمد وذلك فاعمل المنخلمنها يه لدقيق العمد وانخل لا يحصل من لفظ غيره

من لطالف اشيخ بدر الدين الصاحب في باب أاتورية قوله و تلطف ماشا، حديب لي طويب لري مري و سوي بالطبيف في طلا الليال

حبيب لىطبيب لم يرزنى . سوىبالطيف في ظلم الليالى ورانى باحلامن فوطشوفى . فأهدى لى مروره الخيالى

وعد تني بخيال « يزور طرفي مناما فشاب رأسي انتظارا « وما باغت احتلاما وقوله

قال العلامة الشماب محود رحمه الله الافتنان هوان بأى الشاعر بفنسبن متضادين من فنون الشعرم شل النميب والحاسة والمديح والهجاء ومحود للا التمين والمحاسة والمديح والهجاء ومحود للا التمين والمحاسة قول أي داف وروى المدالة بن طاهر أحداث وروى المفت علمان عادرة الزمان وقول آخر أحداث المتعادل علمان عادرة الزمان وقول آخر

والله أعلم (الافتنان)

" (تما بني الاسدفي احامها

الله الظماقد أذلتني

اليه علمت صحته وفي أنصاف أهل الفن ما يغي عن بسط الكلام وبالله الترفيق (الاستعاره) (كيف الساو ونارا لحب موقدة وسط الحشاء وعدون الدمع كالدع) قال الشهاب مجو درجه الله تعالى الاستعارة هي ادعاء من المقيقة في الشي المالغة في النشيهمعطرحذكرالمشيه (٣٢٢) لفظاأ وتقديرا وانشئت قات هو حعل الشئ لاحيل المالغية في التشبيه فالأول الكه يعدم حرى كفولك لفيت أسداو أنت الوقوله بقول عذولي للدموع وقدمت ، على أثر محمو سرى و معتى ريا تريدال جالالشعاء تأنى فقد دلاح العدَّار بخده ، فقالت له والله قدرد تني حريا والثاني كقول لسد قدرادفي التفنيدلي عادلي \* على هوي من لم أطق سنها اوقوله واذ أصعت بدالشمال

حتى مدامن الطهاصارم ، ففسرلما أن رأى عينها زمامها ، اثنالد لانتكروااني تركت معذرا ، أضني الفؤاد بلوعة التربيح وقوله للشمال مبالغة في تشميها لمالدا شيعر بصفعة خيد . قابلت ذاك الشعر بالتسريح بالقادرفي التصرفيه انتهبي وقوله عارضني العذال في عارض وقالو اله ملطف مدما أطندوا وعلى الحسلة فالكلام ماآن للعارض أن ينهمي . قلت ولاللشيب لاتتعموا اطول ويخرج عن المقصود قاس الورى وجه حبيى بالقمر ، لجامع بينهما وهو الحفر اذاأردنا سان أقامها قات القداس باطل بفرقه ويعدد أعندى في الوجه نظر ومايتعلق بذلك وأحسن لماثني العطف ثني مهعتي ، البه ظيف الهوى شارد وقوله الاستعارات ماقرب منها ناديت اذصر بابلاثالث ، باثاني العطف عسى واحد دون ما بع ـ سد و کلمازاد التشسم خفاء زادت

قال الدول عندما ، شاهدني في شغلي وقوله عن فتنت في الورى ، فقلت دعني معلى

الاستعارة حسناومن

محاسس الامشلة قول

ولف الثربافي ملائته الفعر

- تى اذام رالاباطع والربا

تظرت اليل بأعين النوار

قال ان عمه فنظر أعين

النسوار من أحسسس

الاستعارات وأقسربها

وأليقها لانالنوريشبه

العبون انتهى ولابن

اقد أطرت شمس الاصل

بأخدعف من طدرف

خفاحه الأندلسي

الى الريا

ذىالرمة

فيالثرى

وقول الاسنر

وقوله بالماخلين بالسلام جهدهم من ذارأ يتمله سعومابالكلام لاتمنعواعني السلام سادتي . فأنتم قصد المعنى والسلام

بالمليحارو والناعنه حسنا . وقبيم الله يكنتم حسنا أقامت ماحتي ذوى العود طلت لفظ امع الرواة ولكن . ينعني ان تكون في الدهر معنا (معني)

امدل السه كي عل فينشى \* والرض الصرت القضيب اذا الشي ونطرحني عن باله لا اعدني . فعالمسني من طرحه حدلة الضني ولسلة مرت لذا حلوة ، أن ومت تشديه اج اعديا وقوله

بت مع المعشوق في روضة ، ونات من خرطو مه المشهدي وقوله استأنسي رقة العيش الذي ، زاد في الرقة حتى انقطعا

فرعى الدرماناالجسى وحاورسسقاه ورعا مدالسل العدار مخد مدر به مفوق المدرحة نافي الكمال

فلا تطمع عدولي في سلوى . فعشم ق لا تغير ه اللمالي ىروجى أفدى غاله فوق خده ، ومن أنافي الدندا فافد به مالمال وقوله

تمارك من أخلى من الشعر خده , وأسكن كل الحسن في ذلك الحال راحت مني روحي فهدي مهدي . من بعدد اوحدام افدطاحت وقوله

فاترك ملاه له ياعدول فاغما ، هي مهدة رحلت على من راحت وقوله في الفاضي علاء الدين فضل الله

القدأعطى علاء الدين مالم ، توف شكره المداح طرا

المر سوافترا وصفرة مسواله الاصيل ورفني ۾ علي اهس من مسقط الشمس أسمر (وللمعد الا ُدبلي) اصفى الى قول العذول بجملتي . مستفهما عنكم بغير ملال الملقطي زهرات و ردحد بشكم . من بين شوك ملامة العذال ولابى الولبدا لحنان الشاطبي فوق وردا لحدمم ، من عبون السحب يرزف ، رداء الشمس أضحى كالمسال يحفف بيا موحدة هوان يقول المتكام كلامامهما محقل معنيين منصادين لا يثمراً حدهما غن الاستوولاياتي في كلامه علي عصل به القيير فعيا يعصل به القيير فعيا بعد بل يقصدا بهام المالام فيهما والابهام عنص بالفنون كالمديج والهجماء وغيرهما ولكن لا يفهم من الفاظه لامدح ولاهجاء البنة بل يكون لفظه صاحلاً لا مرين مثاله ان بعض الشعراء (٣٢١) هني الحسن بن سهل بانتم بوران بالمأمون ولا هجاء البنة بل يكون في المستمرة المنافلة المالانات

معمن هناه فاثاب الناس عوت على الشهادة وهوجي ، الهي لاعته على الشهاده كأهم وحرمه فكتب المه لمأحلوالى عروسالست اطلها . قالوالهنك هذا العرس والزينه وقوله ان عاديت على حماني فقلت لمارأيت النهدمنتفشا ، رمانة كتب المتهاتسه عملت فعل مدالا وولم أحد وقوله ابنت من الأفلاس والفقرطاويا ، لقد زهدو ني العشق قهرا وسلوني أملحسل ام هعدوتك وقالوا تحب السض والسهرقلت لا به احدمن الالوان فعدية اللون فاستعضر موسأله عن قوله فاعترف فقال لاأعطيل طرفي لمح حسن رابس قرحوا تفريح ، اوسق بصدى وسمى الهعربالتصريح أوتفعل ذلك فقال \* دمى انحدروا العوادل تقذفوا في الربيح قذف لعرضي وخلاني من التبريح مارك الله للعسن مزحت بومامع الحب الرشيق القد وقوله \* وقلت آهي على قبله بصعن الحد ولبوران في الملئن فسل سفه من الحاظواقة لي حد \* قلت انتهى الامرياحي الى ذاالحد باامامالهدىظفر وقوله رمى اصاب صميم القلب زين الزين ، واصعت مضني قلق اخشى حلول المين ت وليكن سنت من وكنت لماشك قبل الخلوشك المن \* سالم من العشـقحتى صابني بالعـين فار يعلم بقوله بنت من في يقــل الهاز وحها لا تحتشي من لوم 🐞 ولا في كل من في الارض وا با الكوم وقوله الرفعمة أوفى الضميعة واتبنى واطعميني ابق من ذاالسوم ، انعس وأرقد ومثلي لا ري في النوم فاستعسن الحسن منهذلك وقوله وصاك بكم وارجى ذااا ماشق الناحل قلت لمن تركتني مالحفا ناحل وناشده اسمعت المعنى أم قالت عمت من حل قلت الها الماراحل \* مالى حال واحكن نخل في الساحل ابتكريه فقال لاوالله الأ قالت لى اخبروروى قلى الظامى . واصدقني اعطيك ماخلني وقدامي وقوله عهدىبارك رقبق خرطلاقلامى . وقدعا قلتايرى لمرل نامى أنى نقلته من شعرشاعر مطبوع كان كثيرالعيث قالوا توق الشماكم قدصرع اعبان م يصدمك تعمى وذاشي يعرفو االعممان وقوله م ــ داالنوع فانفق أنه امض تحلل ودع العبائم ما الصيبان \* قلت بجسى أنني لومنحسني عدر بان ومن لطائف العلامة الشيخ شمس الدين بن الصائغ الحنني رجه الله تعالى في باب المورية قوله فصل قيا، عندخياط من هدرسطى ماسلت ومن ترى \* يقوى لحل الشوق والهدران أعوراسم - مزيد فقالله لاتفــترونوما بحـاو رضاما ، فلقديدا منقدهام ان (ني) الحماطعلى طريق العث وشادن ظات غصون الربا ، لمارأته مقد الاساحده وقوله بهسأ تبال به لا تدرى أقياء سألتهمن رقه شرية ، فقال ذي مسئلة بارده هوامذراعة فقال الشاعر ثنى غصناومد علمه فرعا . كظى حين أطلب منه وصلا وقوله ان فعلت ذلك لا تظمن وأسبله على الارداف منه ، فلم ارمثل ذالا الفرع أصلا فيك بسالا يعلم أحدمن وقوله ركبت في بحرهوا كمم كا . قذفت فيه بيد التبريح سمعمه أدعوتاك أم فانحدرت مدامعي وأقبلت ، عواذلي وأقلمت في الريح دعوتعلمل ففعل الحماط هعرت واحدائي تو قد حرها . هدذا وابست في الحمة فاتره وقوله فقالالشاعر ونظل تحرقني بنيران الجفاء ومرالني يقوى لنارا الهاجره خاطلى زىدقداء قد أودعوا القلب لماودعوا حرقا ، فظل في الليل مثل النجم حبرانا وقوله ليتعينيهسواه راودته يستعير الصير بعدهم وفقال اني استعرت الدوم نبرانا فاعلمأحدان الصعة

(1) - خزانة) - تساوى السقيمة أو بالعكس فاستحسن الحسن صدقه انتهى وقد في الدعلي بالمقصود من هــذا النوع فى بيتى المقدم على هذه النبذة فإن قولى فلا برحت تسبى بلاحدالى النبم إمهام الامر فلا يفهم ادعا، هولا اذل أم دعا، عليه بل صامح للامم بن والامر فيه منهم لا يعلم ما المقصود يه هل دعا بدوام المتقلب في النبم أم بعدم بلوغها واذا تأملت بعين الاعتبار ما أشرت مع فعل ولاعكسه مثاله قوله تعالى فالمتضكوا قليلا وليتكوا كثيراثم ان العلامة المذكر واستطود فى الشواهد فاكتفت بقول حرير وباسط خير فيكم يعينه و وقابض شرعنكم بشماليا و بقول المعترى وأمة كان قيم الحور يسخطها حينا فاصح حسن العدل رضها والمطابقة في بيتى المقدم على (٣٣٠) هذه النبذة أوضح من نارعلى علم والمداعلم ((التمثيل)

(رعادل رام سلواني فقلت له ) وقوله سألت وصال حي قال دعني ، فانك في افتقار لاقعاب من المحال وحود الصدفي فقلتله حديب القلب أدعى مدى فقروفي وسطى اصاب وصاحب أنزل بي صفعه ، غضب اذنب على حرمتي وقوله قال العلامة ان عةرجه فقال في ظهر الماءت مدى و فقلت لاواا وهدفي رقستي الله المشل عمافرعـ 4 سألته في صفعة قال في و حذا به الصفعة مامنيه بد وقوله قدامة منائتلاف اللفظ صاعمن التمراحيل به و قلت له اعطمان صاعا ومد والمعنى وقالهوان ريد لج العيدول ولامني \* فعين احب وعنفا وقوله المتكلم معنى فلامدل علمه فهممت الطمرأسه ملابلت تاسيفا بافظمه الموضوعله ولا الكنني زاقت بدى وقعت على أصل القفا باغظ قدريب من اغظه حئت لحل الاطف الجرسي . قلت له يا اخاالرضا صفى لى وقوله وانما يأتي بلفظ أبعد من في عندتي دمسل بهورم ، قال تداويجرهم الحل اغظالارداف يصلحان قالوا عشقت الشماب حهلا ، فعلات هذا هو القبيم وقوله يكون مثالا قال العلامة فقلت قد قسل كلشئ ، ياتى على وجهه مليم ان حدرحه الله وأبلغ مدا بخد الحديب شدور ، وسد فله ما اخي سالم وقوله ماسمعته من الشواهد فكان كالخوخ اذينادى وعليه ذامشعروناعم الملمغة المستوفية لشموط ومماحن موى الصفاء عولم يكن اذذاك فني هدداالمات قرول اعض سلته عنيق الدقسيق فراح يتخله بغبن الملغاء ماان أذنت لهرضا ، لكنه من خلف اذني أخرجتموه بكره عن سعسته لولايد سيقت له ، لام تمالكفعين والنارق دتماظي ناضم ومازحة تهوى المحون ولم ترل ، تساسطني لطفا عدم عونها تقول وقد تاهت بلين قوامها يه وقلى مفتون بسحر عمونها 1-11 الديشان هالى صفعة عُ أفسات \* على صبح اللضني شور حمينها أوطأتموه على حرالعقوق ولو فلماحرى منهاالمين وأكدت مددت قفاى فسعة المنها تخرج اللبث لم يخدرج عائمه وغرائمه قوله منالاجم (١) حان بحددين كاللعدين و فقلت ماذاسوى لحيني قال وهذا المذل والذي ذات حر واسع عمدتي . كأنه ترعة اللميني قدله غانسات في هذا الماب علىسه شدورلونسجته . لجاء مسعا لراهسين منستى المتقدم على هذه وفاض ماء فقات لما \* عاينت، نه غسلي يعمني النسدة وأخرحت التمشل تقول لم لا نحسر ألفا . أحبتها باسط اليدين فيه مخرج المثل وفي انصاف ان كان قصدىعلمه حوا ، غرقت فيده بجرتين ذرى الاذواق السلمية وانمن الحدام من ليس رتجي ، مكارمه فالبعد عنه غنائم ومنهقوله مانغيني عن الاطنياب ولاتك يمون يتهمهم عشمية ، فليس لهم بين الرحال محاشم واللهأعلم فــــالان والجاء ــ به عارفوه ، وان أبدى النسك والزهاد ،

(الابهام) [ وقوقه المستحدة الله المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة المستحدة الله المستحدة ا

ه (رجوم مأن بعطفوا فضلا وقدعطفوا . لكن على تلني من فرط عشقهم). قال العلامة الذيهاب مجمود رجه الله تعالى الاستدراك على تقدم المستدراك فيه تقرير الما أخبر به المتكام وتوكيداله وقسم لا يتقدمه انتهى ومن شواهدا القسم الاول قول بعضهم واخوان تخذتم مدروعا . فكافوها (٣١٩) ولكن الأعادى . وخنتهم مهاما صائبات

شواهد القسم الاول قول بعضهم واخوار تحذيهم دروعا ، فكانوها (٣١٩) والكن الاعادى ، وذاتهم مهاماصائدات فكانوهاواكر في فؤادي ومن اطائف مجونه قوله شهرااصمام تولى \* فراقمه يوم عمد وقالوا قدصفت مناقلوب فقيل شدع بست ، فقلت أنضاوسيدى وقدصد دقوا وليكن من وقوله قلت هلال الصام آيسري ، فلاتصوم و اوارضوا بقول ثقه ودادي فغالطوني وحققواو رأوا م وكلهذا من قوة الحدقه وقول الارحاني وقوله ابرى مع المردخاب متحره ، مذ عاماوه معثر النصبه غالطتني اذكست حسمي فضيعوارأس مال حاصله ، اذكسروه وقام باشقبه وقوله ارى ادانديته ، الحاحدة تختصى كسوة أعرت من الحله قام لها بنفسه ، ما هو الاعصى العظاما وقوله تأخرت امذرها يه قات لها تقدمي مُقَالت أنت عندى في ارى هذاءصى ، دخل معكفي الدم الهوى وقوله لى ارفيه كبروحفاء . وهومني بالقومي والى مثل عنى صدقت لكن كَلَّا أَغْضَبْيِ أَرْضِينُه . واذا أَرْضَيْدُ ٩ قَامِعَلَى ۗ وقوله ا برى مغرى باللواط الذي . يقيم لاسماعلى مشله . ومن شواهدد القسم أوقف عالى لا تسلماحرى ، وصرت خلف الناسمن أحله الثانى الذى لابتقدم وقوله وبخت أرى اذها مماتشما \* مذاك من غاصلة فما اكترثا الاستدراك فيه تقرير ىلقاللى حىن لمته قسما ، مامزت حمام قعره عشا ، وتو كمدقول زهر كىف وفىهاطهارتى وبها ، أقلب ما، وارفع الحداثا ، أخوثقة لايهلك الجرماله وقوله باليلة قضيتها ، فهسل تراها عانده ولكنه قديهاك المال نائله عودارى قائم . وهي عليه قاعده والاستدراك في بيتي وصغيرة كالفتها \* أرى فقالت و باثاء ـ د وقوله المتقدم على هذه النبذة ماخات يحمل ذاالعمو م دمن النساالاالقواعد من القسم الأول وهومن ومثله صعرنام على وحهم وقال حكاث قات لا فائده الوضوح غيى عن بسط قم أدخل العمودياسيدي ، فقال لا تنخرم القاعده الكلام عليه والله أعنم وقوله عمسرة قام يستنى نكدى م حدادته عمقلت اوادى \*(المطابقة)\* هاأنت في قبضتي تطاوعني . وان عصاني خصاه تحت يدي ه إهان السهاد غراما وقوله وفحة ذات ماس ويحمل كالسندان رصعى الشديد فمه أقلقني تقول قمطرة قهلي لاتنم ، فقلت مالى زيرة من حديد شوفى وعن الكراوحدا وقوله أطعمت ارى كى ينا ، موقات قرفا أستقر فلم أنم) \* القام السعى قائلا ، أنامن اذاطع انتشر قال العلامة الشهاب معود وقوله قد في من كري لفقد النسا ، أفور كالتنور من اربه رجه الله تعالى المطابقة وقد طغى الماء فسن لى بأن ، أحمل بالجود على جاربه هوان يحمع بين ضدين وقوله لورأىفقعة حيىاذلى \* وهي تجلي في ثباب سندسمه مختلفين كالأرادوالاصدار لغدا العادل فها عاذرا . وتفاصانا على سضانقيه والللوالنهاروالسواد والبياض قال ويسمونه المطابقة والطباق والتضاد والسكافؤ وشرطه ان يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلايجي وباسم

والبياض فالواسة ويدها بقد والطبين والمصادوا مستعودات عن الذكروفي شرح القاموس انه كاية عن المكف والذي غره قوله عجرة هوكسفينية وفدخطر بمال هذا الشاعر غلطا أأنه كايه عن الذكروفي شرح القاموس انه كاية عن المكف والذي غره عبارة القاموس حبث قال وجلاع برة كابة عن الاستمناء بالبدفقه ممنها ان عميرة كابة عن الذكروليس كذلك اه مصحح دون المهكن ليؤثر التعليق عدم وقوع المشروط قدكائن المتسكام ماقض نفسه في الظاهراذ اشرط وقوع أمر بوقوع نقيضبن ومثل ذلك قول الذابغة الذبياني والكُسوف تحيكم أوتباهي ، اذاماشبت أوشاب الغراب فان تعليقه وقوع حكم الخاطب على شيمه ممكن وعلى شيب الغراب مستعمل (٣١٨) ومراده الثاني لا الاول لان مقصوده أن يقول الله لا تحكم والفرق بن

رب كافرحتنى الوفا \* أسبل على"اأستر باسدى وبى غضان لارضىه الا ، دموع ساكات مستمره وقوله فاعطفت عاطفه وصل ، وفي عنى بعد اله عرقطره ومن لطائفه قوله لوأ نصفت لا شارت بالدالم على . منتج ماقضي من وصالها وطره بأصيع انما عضت أناملها \* حتى ولاواحد بصفومن العشره لورأى دور ثغره ، عاذلى في التسم دهست روحه كا ، قىل فى دوردرهم فيخدمن أحسته ورديد المأحنه وقوله وشامة ذقت لها م حلاوة في صحنه ومن اطا تف قوله مع التضمين عزمت على رقيا محاسسن وحهه . بانو ارآيات الصحى حين أقيلا فلما مدايف ترعن نظم تغدوه و بدأت بسم الله في النظم أولا ومن الديع مديحه قوله لان فضل الله فضل \* غرالفضل ووفي كيفلا وهـوء لي م عـلم السروأخني أبالدرالمحاسن حن حودا ، وفضلاشاء من العالمنا وقوله

وكنت من الكرام فرت خطا . فصرت من الكرام الكاتسنا

قسما عما أوليت من احسانه ، وحدله ماعشت طول زماني وقوله ورأت من من يفنيء لي علمائه والحود الا كنت أول ثان

ومن اغراضه قوله مامصر الامنزل مستحسن . فاستوطنوه مشرفاأومغريا

هذاران كنتم على سفر به فنهد وامنه صعيداطيا

ماء الرخاء وفاض النيل رانفرحت وعناالهموم وهان القمير غربى وقوله وراح خزانه للنبسل ينظمره ، فاستكثر الما ، في عينه معى

من الخيران لما أن رأى . نملناقد عمسهلاوحسل

ورأى الارض الماقد أخرجت وسنبلات ذأت حسفاختيل

وبكى اذ رمدت أعينه ، زادها الله عروفا وسل ،

سمعت بوماسدمصر بقو ، لالنيل وافي زائد اعندي ، وقوله وكان هذاخـ مراصادقا ، فرحت أرو به عن السـدى

لائمى في الشباب وع عنك لوى الست من تروعه بالعناب وقوله

أساال يخ هات بالله فسل في الى عيش علو بغرالساب وشادر ايسله شارب م ولاعدار سل له طدره وقوله

كفايتي من ريقه شرية \* واحسرتي منــه على حره

المناقضية ومن نؤ الشئ باعدان المناقضة ليس فها سلب ولا ايحاب ونني الشئ باعامه ليسفيه شرط انتهى وقدفتع الله على الملقصود من هدا الندوع فيبيتي المتقدم على هذه النمذة فان تعلق الشرطء \_لى الممكن والمتعل فمه غسرناف ووضوحه مغان عان الكلام عليه والله أعلم (الرحوع) «(مالى رج-وع عـن الأشحان في والهـي بلءن ساوى رحوعي صار من (عی)ه فال الفاضل حالال الدين القرويني في التلخيص والابضاح الرحوع هوالهود عدلى الكلام السابق بالنقض لنكته كقول البها قىل لماوقف عدلى الديار تـــلطتعلمه كاتبة أذهاته فاخبرعالم يتعقق فقال لم معفها القدم عم آب المهعقله فتسذاكروني

قفىالدمار التى لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم اوقوله الكلام فقال إلى وغيرها الارواح والديم فهدرا نقض للكادم السابق

انتهى ومن الشواهد بيت الحاسمة أليس قليلانظرة ان نظرتها ، اليك وكل ليس منك قليل وبيت أبي البيدا ومن ومالىانتصاران غدا الدهرجائرا وعلى بلى ان كان من عندله النصر وقدفتح الله على بالمقصود من هذا النوع في بنى المنقدم على هذه النبذة وفي انصاف المتجريز في هذا الفن ما يغنى عن بث مافيــ من المحاسن والله أعلم و (الاستدراك)

حكت بنت بسطام من قيس صحيحة . وافه من كيسم الشنغرا بعد ثابت و بنث بسطام كان المهها الصدهما ، والشنغراه رال جسمهابعد ابت قال الشاعر اسقنها باسواد نعرو ، ان جسمي العلم خلي الحدل والحل هوالرقيق المهزول فظهرمن كابة الظاهر جناسان مضمران في صهراو صهراوخل وخل قال ومن (٣١٧) هنا أخذالص في بيته فقال وكل لخظ أتى ماسمان ذى رن \* في فتك ونقات من تذكرة الشيخ عزالدين الموصلي بخطه بينين المعمار وذكرا مه المارجان عن الدبوان بالمعمني أوأبي هرم فدو وهمامن اللطائف في هذا الماب رن اسمه سسف وأبه الماتمدي عدارالح قاتله و وفقاومهلا علمه أماالحاني هرم اسمه سنان قال وقد ولاتحش فافي الحدمة ل . بان يخط عليه عرق ريحان عززتهما بثالث بشرالي رمن لطائفه في هذا الداب قبر له المت بداميته وهو قوله وخادم قبلت مشروطه . في خده لكن رأبت العجب أبومعاذأخو الخنساءقلت من ناعم حلوفناديته ، ماأنت بامشروط الارطب وةوله عَالَ قلى خادم قدهو شه . من الهندمع ولااللم أهمف القد المعنوى فاهدرني بحورهم أة ول العلى حين رنو العظه ، خذوا حذركم قدسل صارمه الهندى رأنو معاذا سمه حدل وأخو لله ت عدار محبوبي الشرابي ، فقال تركت لنم الحدعبا وقوله الخنساء اسمه صخر فظهر حفظت الانسيون كاسمعنا . ورحت تضيع الورد المربي حناسان مضمران وهما وقوله صادفؤادى من سى العرب فتى الهمن الحسن أتصال ونسب حدل وحدل وصفر وصفر فعمت في الحي وقلى طائر ، باعرباأهـ لذمام وحسب وقال وقفم ولاناقاضي عساكان تنشدوا حشاشة و فيحمكم ضلت وراحت ماعوب القضاة ان حرعلي هذا راواعدر سالمعنى ، وفراقهم ما كان أصعب وقوله النوعقال هدا عرز أملتهم أن رجعوا \* والموت لى من ذال أقرب الوحودوا نشدني فمه معد ح تن الجي لاري الحيا \* م فلم يلم في الحي مضرب أمام انفده عدد الملائ ومنه قوله واجاد كلني بطماخ تنسوع حسسنه م ومراجمه للعاشمة بن بوافق لكن مخافى من حفاه وكم غدت ، منه قلوب في الصدور خوافق جع الصفات الصالحات رب حزارهسواه ، صارلي لجاودما ومنهقوله فرت الالية منه ، وامتلا قلى شحما وقوله ما كت في شرع الهوى قاتلى « ولى دم طل على خدده فغدا بنصرالحق منهمؤيدا فاتم ما الحاكم الظاله ، تحقق الفتنة من عنده كابى الامين رأه وكحده مال الى الحق فلا ارأى ، قد حديي مال مع قدم اني نوجه وابن يحيي في أصاب قملى خطائى و بلفظمه لشمائي وقوله فرحت من فرطدائي ، اشكو الى الحكماء انتهى مالدعو المه فالوا أصبت بعين ، فقلت من علم دائي الضرورة من تعيريف ان كان هذا صواما ، فتلاء عن الخطائي هذا النوع وقدفتحالله ومن لطائفه قوله رحت يوم الفراق أجرى دموعى م حسرة اذقضي الزمان ببني على بالمقصود منه في ستى قبل كمذا تحرى د مو ال تعمى وأوقف الدمع قات من بعد عيني المتقدم على هذه النمذة ومن لطائفه قوله شكوت للعب منهى حربى ، وماالاقمه من ضي حدي فان الممدى هو منشي قال تداوى ريقتى محرا ، فقات ياردها على كبدى العروض اسمه الخليل وأنو قاتله لماوفي وعدى و مختفيا من ماسد معتدى ومن اطائفه قوله

و من القائمة قولة المنتجنات في موان وه، اخليل وخليل من حسف المن حاشماله على النوع بشرطه عام الشاعرات مه حبيب و وقد ظهر في هذا المبتجنات في موان وه، اخليل وخليل وحبيب وحبيب والبيت عاشماله على النوع بشرطه عام بحياسن الرقة والانسجام وكل ذاك بيركة الممدوح صلى الله عليه وسلم (المناقضة) (قيل اسلهم قلت ان هيت صباحوا هو شمرن البدر قاسلم شهرهم) وقال العلامة ابن حجة رجه الله تعالى المناقضة هو تعليق الشمرط على نفيض بن يمكن ومستحيل ومراد المتكام المستعيل المتم فلاتفهر واماالسائل فلاتهر وقولهم وردكتابك فتناولته بالممين وضعته مكان العقد الثرمن فالقاف والنون كالاهما في الاسية البكريمة من مخرج غيرالا تحرو كذلك الماء والثاءمن قولهم والجناس اللاحق في بيتي المتقدم في حلوا وعلوا فالعين من مخرج والجيم من مخرج غيره رالبيت (٣١٦) بكانه بيركة الممدوح صلى الله عليه وسلم في عاية الرقه و الأنسجام والله اعلم (الحناس اللفظي)

أوصافكم تسرى أحاديثها م مسرى النجوم الزهرفي الافق كاأحاد شالندىءندكم و تسندهاالركان من طرق

وقوله في المحانق الموقت

شهاب الدين ذو فكر سمت . وبالفلاث المحيط غدت محيطه غدا في العصر شيخ الوقت حفا . وفي اوضاعه ملك السيطة

قناطرا لحسرة كم قادم « علدل القي فيل أقصى مناه ومن اغراضه قوله أَمَالُ قُومِ لاطه فانحني . ظهركُ للوط وصب الماه

وقلت في هذا المعنى

وقالوا كمت النال يحرى وقد غدا ، عامه حلوق السبق قلت كذاحرى ولكنه فحوالفناطراذاتي م تحزى عليها مجبافتفنطري

ويعمني من اغراضه اللطيفة قوله

كرعالم قداشتكي ، في الفقرطول مكثه وُكُلُّ نُو رسارح . زيدله في حرثه

وكتب الى الشيخ صلاح الدبن

ماصلاح العلاصفاء ودادى ، لايرى عن أبي الصفاتحو يلا فدع العتب اني است عن م لاراعون في الانام خلسلا

ومن لطائفه قوله فعما يكتب على طاسة

وأمل فاني طاسمة صع نقشها ، وفاق على نقش الغواني التي تسمى وواصف حسني اطوب السمع قوله و كانى فى الكاسات داخلة الضرب وقلت في المعنى أناطاسة قدري سماو روضتي مر المحرة للنعوم موارد

وتسارح القمر المنبر لحسنه م فقمرته وعلمه نقشى فاعد

وقلتأنضا أناطاسة بمضتوحهي عندكم و وفالكم قلي عاءرائق عدنت موارده بارق م عتى و فتازهوا بن العديب وبارق

من اغراضه اللطيفة في باذه يح قوله مضمنا روحي أفدى باذهبجاموكاله وباطفاء مايلقاه من موق الحوى

اذامدحت أوصافه قالمنشدا ، على انني راض بان أحل الهوى ومن اغراضه قوله أطربنا الودالي أن غدا . مقامنا رقص معصم

فشمعناقام على ساقسه . وكاسنادارعلى كعمه

وقوله مضمنا درب الجازلقد شرفت منازلا . قدرالمنازل من سواها نازل

كرسرت فها نحومكة منشدا . لكيامنازل في القاوب منازل وممااخترتهمن الإبيأت العامرة للمعمار رحمه الله قوله

ان قام يتلوسو رة الشمس المنيرة في ضحاءا

باحسته فيكائه المشقه والمنبراذا والاها

نشحه سمعين كماماني هذا الفن وهواصعب مسلكاءن حناس الاشارة وطرنه من طرق الادب عرير الوحود حدا اوحده هوان اضمر الناظم كن التجنيس ويأتى في الظاهر بمبارادف المصمر للدلالة عليه فان تعذرا لمرادف يأتى بلفظ فيه كماية اطبقه تدل على المضمر ملامى كقول أبي بكرين عبدون وقد اصطبع بخمرة أمست خلاقاله ألافي سبيل اللهوكاس مدامة وأنتنا بطع عهده غير مانت

حاولوا تلني وثم سروضاني فهدهمن

قال العلامة اس عدرجه الله تعالى الجذاس اللفظى هو ماتماثل ركناه وتحانسا خطالكن خالف

\* (أحسات طنى وانهم

احدهما الاتخ بالدال مرف فيه مناسبة افظية كاركت مالضاد والظاء

انتهى ومن اعظم الشواه قوله تعالى وحوه نوم الد ناضرة الى رجما ناظرة

وشاهده في بيتي المتقدم في ظبي وضني وكل من لفظتي

الا مفهوم وكدناك كلمن الفظتي الميت والله

(الجناس المعنوى)

ه(ألعمدى وألوعمامكل

عاما الغرام الى قلدى (rala ) وال العلامة ان عةرجه

اللهماملخصسه الحناس المعنوى ضريان تحنس اضمار وتحنيس اشارة ولم ينظم الصديق الحلي في بديستهغير نوع الاضمار وذكرفي شرحها انها

(00)

و بفضل علمنا عترف وأشاالجذا من المطاق فقد قال العلامة ابن حقر حدالله الجناس المطاق الشدة مشاجمة بوهم أحدركنية أن اصلهما واحدوليس الامركذاك استطور دالعلامة المذكر رق ذكر الشوا هدومن اجلها قول الله تعالى وان ردايخ مؤفلا راد لفضله وقوله تعالى ابريه كيف يوارى سوأة أخيسه ومن ملح الشواهد نظما قوله عرب (٣١٥) تراهم اعجم من من القرى متنزلين عن

[الضيوف النزل، فاقت سن أباحلى رحس الحاظم ، في مجاس مافيسه مانكره وقوله الازدغير مزود ورحلت فقات وردا لحد حدلي به أنضافقال المكل في الحضره عنخولان غبر مخول قال لى الجسى غزالى لما . لمأحدمن ظما الحفون ملاذا وقوله وقال الشيخ الانصاري رجه كيف ماءت المد أساف حفى . قلت ماءت على الحي فولاذا الله تعالى فيوصف خراللغرمنان وادر ، تررى بحسن فوادران عندق وقوله تولى شيابى تولى الغرام واذاوصفت رشيق قدل عندما ، هزالقوام لنافاان وشدق ولازم شيى لزوم الغريم حفى وحفن الحب قد أحرزا . وصفين من ساك يامصر وقوله ولولم اصدني بازيه حفى له يوم الوداع الجفا . وحفنه الساحي له الكسر لماصارمتني مهاة الصريم لماتدى حسنه الباهر خدمت بالاغزال أبوابه . وفوله فهذه الشواهد ليس فها ولى من الدمع على خدمتى . حرامة اطلقها الناظر ركذان رجعان في المعسني الدمع والحفن فسه ملى شاهدان يحزني وقوله الى أصل واحد كالمشتق فالحقن سقطدمعي ، والدمع محرح حفني بلحمه اأمماء أحناس وقوله عبدا يامن جفاوصدوما ، درى بصب عوت بالكمد والامثلة كثمرةوفي حرى على الحدمن مدامعه \* في الحب مالا حرى على أحد النباذة مايدل على فخدمن همت بهشامة ماالندفي نفعه لدها وقرله المقصودوالجاس المععف والعنبرالرطب غداقائلا ولاتدعني الإساعدها فى بيت بدىعيتى المقدم ومخامل نست العدار يخدم وله مخايل بالملاحة تشهد وقوله واضع فيقولى فنمافار لمار آنى قانعا يخساله ، زل العداريو حنقه سود تم وآلجناس المطاق مال الى الهستة دوهيئة ، فانسة المانيا ماهسره وقوله في طالعين وطو ياـع وما غذاره أضحى لهادائرة فاله فيخده نقطة ، اشتمل عليه البيت بكاله وقوله أنظرالى سطرعذاريدت منفوقه الشامات مثل النقط من الرقمة والانسجام صحت به نسخة حسر لمن \* قدراحت الارواح فمه غلط والسهولة وغيرذاكمن حزت النقا فويت لن غصونه ، وكثب وادبه وحد غزاله رقوله أنواع المدىعلا يخفى على وأخذت حسن المدرونه وقدمداء فيافقه بتمامه وكماله مندصر في هذا العلم والله اعلم و يوم يوالى القطرفيه فِحانى \* بشمس الطلابدريفوق على البدر وقوله (الجناس المخالف) فعانقت لمامال عسال قده ، وقبات معسول اللمي عدد القطر (أحبه لم رالوامنهي أملي بامن تبرمك صبه في عشقه ، بالروح لا تبخيل فعشقي ذائد وقوله وان هموبالتناءي أوجبوا بالفضل عدلى ان دمعى حعفر ، والوحد يحيى والتشوق عالد باهامراأوقعني هعره \* وصده في حالة صعمه وقوله قال العلامية الشهاب أخذت قلى بالتحنى وما ، تركت لى منه ولاحمه مجمود رجمه الله تعالى قات لمازها حسنه ، على بدورالتم ماأحسنك وقوله العناس المخالف هوان وقات الذَّتُم يالائمَى \* فيخدهالناعمماأخشنك بشتمل كل واحد من الركذين ومن لطائف مدائعه قوله عيل حوف الاخردون

ترتيهما كقول بي غام بعض الصفايح لأسود الفتحائف ، ومن ونهن حلاء الشك والريب انتهى والجناس المخالف في بيني المنقدم واضع في املي والمي فلا يحتاج الى بيان والله اعلم (الجناس اللاحق) (علوا كالإجلوا حسنا سبو المما ه زاد واد لالا في صبرى فياسقه مي) قال ابن حجمة رحمه الله تعالى الجناس اللاحق ما أبدل من أحد كنيسه حرف من غير مخرجه انتهى ومن الشوا هد قوله تعالى فاما فلا يمكن اطلاق أحدهما عليه انتهي وهذا البيت تحاذبه الجناس المحرف والملفق فالحرف مرحدّه وشاهره كاراً يت والملفق حده ان يمكن كل من الركنين مركبامن كلنسين وهذا هوا لفرق بينسه و بين المركب في كل من الركنين في بيت بديع في هسدا مركب من كلتين على الشرط ليكن التحريف ( ٣١٤) حصل في فتح اللام من الركن الثاني وكسرها من الاول وفي كسر الميم من الركن

الاول وفقعها من الركن الناني وفي فتح الوسين من ناعورة مذعورة \* ولهانة وحارم الما ، فوق كنفها \* وهي علمه دائره الركن الاول وكسرها ومن نكته الغر سة قوله من الركن الثاني ومـن زوحة تحد الدين والداها ، في أخذ عرض المحد اشهاها شواه اهداالنوع كقول ان أناها وأما أناها . قد ماغا في المحد عايناها اعضهم وقوله ملعية مصطولة \* ال لمهافها حرى وكم لحماء الراغمين المهمن تقول كل ظمسة وترعى الحشيش الاخضرا محال معرد في محالس حود ومن اغراضه المدرمة مع حسن التضمين قوله فالسسن في الركن الاول كرهت وضوأمن قناة تساقمن ، دما، لرعايا أو بسخرة مسلم مرفوعسة وفياشاني ستشرق في يوم الحساب ندامية ، كاشرقت صدر القناة من الدم ومماتحيرته هنامن تأليني الذي وسمته بتعويرا القيراطي رجه الله تعالى قوله مكسورة «(الجناس المركب)» المدرطلعة وحهه ، وعسداره هالاته (ياسعدان أبصرت عيناك وخفوق قلى في هوا \* هســـعمدة حركاته أح تدمعي فسذافنيت أبحره ، أح يتمنى باسياف الجفون دمي وقوله كاظمه المات عنى رم القدياأملي \* لتقرعن على السن من ندم وحئت سلعاف لءن أهلها أسدتى ثم ألجم تحت طاق ، له والدمع يحري كل وقفه وقوله القدم) وكم بوم عرت له زقاقا ، أحاول غفلة وأروم عطفه قال العلامة اس عهرجه لماتب لدى قوام قامته . وحاجماه لناظر العين وقوله الله الحناس المركبان رأيتموتى بسنف ناظره ، من قمدر مح وقاب قوسين مكون أحدال كذبن مركما تنفس الصبح فجاءت لنا ، من يحوه الانفاس مسكيه من كلة من الا تنم كلة واطررت في العود فررة ، وكنف لانطرب عرديه مفردا انتهى ومن محاسن ارتاح للا قاروهي طوالع ، وشموس راحي لله غارب تحنير وقوله الشواهدعلى هذاالنوع و مِزْقُ زحل الطيور بلحنها . والروض بالزهر النظيم موشيح للهاء السكى رحمة الله باأميرالجال قل \* فالمراسم تستمع أناملوكك الذي ، لكقلى غداتسع كن كيف شئتء مالهوى في حفيه سيف مضاربه ، ياصاح استقى من العدل لاانتهى وبخدة والردف لى خسر \* قدسار بين السهل والحسل خـتى تورد الى الحماة شمه السمف والسنان بعيني \* من القسلي بين الأنام استحالا وأنتهى فأبي فالسهف والمنان وقالا م حدر الدون ذال عاشي وكلا والذوع واضح فى بيتى والله هو بت طماخاله نصمة ، نــرام اللقلب حنات يكسراحفانا اذامارني ، لها على الارواح نصبات (الجناس المصف والمطاق) اهم باعطاف القدود صابة ، وان هي زاد تني حفاوتداعدا (فئم أفار مطالعين على و المحدى من الانام تطفل \* علم الذاشاه ـ مدتهن مو الدا طويلعجهم والزل بحيهم)

قال العلامة الشهاب محودرجه الله التحنيس المتحتف يقال له تجنيس الحطوه وان بأقى الناظم بكلمت بن وقوله متشاج تين خطالا لفظا كقوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنه ون منعاوا ستطود العلامة في ذكر الشواه لومن نفاأسها قول المجترى ولم يكن المعتز بالله ادسرى ، لم بمجزو المعتز بالله طاابه وقول أبي نواس من بحرجود له أغترف ،

آخرهما وهوالجناس المزيل كقواك فلان حام حامل لاعباء الاموركاف كافل عصالح الجهورقال ومن النظم فول أبي عمام عدون من أبدعوا من عواصم . تصول بأسياف ذواض فواض فالوالحناس النام ان يجي، المسكلم بكلمين منفقت لفظا مختلفتين معنى لانفاوت في تركيبهما ولااختلاف في حركانهما واستطرد في ذكر (٣١٣) الشوا هدفاخترت منهما قول أبي نواس

اعباس عباس اذااحدد مالوغا والفضل فضل والربيع

والجناس المزيل في بيت مديعستي ظاهروهو حار وجارح والتام وهوفي قولي

والحارجاروالرقه والانسجام والسمهولة وغمرذلك ظاهرة في الميت بكاله (الجناس المحرف) .

(باللهوى في الهوى روح سمعتها

ولمأحدر وحشرى منهم

قال العلامة اس عهرجه الله الحناس المحـرف هو مااتفق ركاه في تعداد

الحروف وتركيبها سواء كان من اسمين أوفعاين أومن اسم وفعل أومن

غيردلك فان القصد اختلاف الحركات انتهي

ومن أعظم الشواهد على هـ داالموعقول النـي

صلى الله عليه وسلم اللهم كما

أحسنخلق فسنخلق ومن ملح الشواهد نظمها

قول العارف باللهسيدي

شرف الدس عمرس الفارض قدساللهروحه

هلانهال نهاك عناوم امره لم دلف غير منعم بشقاء وقولالاتخر

لغيرز كالمسجال فان تكن

ومن أغراضه قوله ديار مصرهي الدنياوساكنها ، هم الأنام فقابلهم بتقبيل بامن ساهي و خدادود حلتها مصرمقدمة والشرح للنيل

ومن لطائف مجونه قوله حامكم قمه اسود ، هربت منه وأ ماصارخ

قدسلفت حسمي اظفاره و ياقوم هذا اسود سالخ ومن اطائف اغراضه قوله

مامن غدا في طلاب الحد محتهدا ، لم شف معند لامال ولاولد أرتضى رتبه المقليد مجتهد لانسطن المقامد القضاءدا

وكتب الى قاضى القضاة شرف الدس س البارزى

حِنْسَى وأخي تكاليف الفضا . وكفيتنا مرضي مختلف بن ياحي عالم دهـــرنا أحبيتنا ، فلك المتصرف في دم الاخوين

وفوله مع تضمين المثل السائر

انی عددمت صدیقا ، قدکان احرف قدری باصاح أحرف وأذرى دعـنى لفلـى ودمـعى ،

ومن لطائف اغراضه وقدولي قضاء شيرازة وله

انما شه سرازنار ، وجا القاضي مخلد قلت لاأمكث فيها . أنامن حزب محمــد

رمن اغراضه قوله

مرض الفؤاد وصمودي فيهم . وأقام نذ كاري وصبري نازح انسان عيدى كم سماد كم بكى . يا أيها الانسان الل كادح

رمن نكته البديعة مع تضمين المثل قوله في آل البيت علمهم السلام

باآل بيت النسى من بذلت . في حمد كم روحه فاغسا من جاءعن بيد 4 يحسد شكم \* قولواله الديت والحديث لذا

ومن نكته الغريمة قوله في محتسب

من ولى الحديدة بصبر على م تعدوض الواقف والسائر فايس يحظى بالمنى والغنى \* فيهمسوى المحتسب الصابر

قد عجبنا لامدير . ظلم النياس وسبح

فهو كالجزارف، م مذكر الله ويذبح

وقوله

عليك بصهوة الشهباء تلقى \* بجوشنها محارية الزمان فلا وفان في الفردوس ربح ، يفوح شداه من باب الحنان

ومن مجونه فعن رقبواله أربعه دراهم قوله

كل يوم رتبوا أربعسة . الثفارددت عاينا صعصعه فلواستفتيت فيسيدنا ، قلت يستأهل قطع الاربعه

( • ٤ - خزانه ) زكاه جال فاذكرابن سبيل الجناس المحرف في بيتي المتقدم على هذه النبذة وهوفي لفظين روح و روح وفي نظر المتبصرين في هذا الفر ما يغني عن بيان ما شمّل عليه البيت بكاله والله أعلم و (الجناس المشوش) ه (وفي بكائي لحال حال من عدى لفقت سيرا فأأجدى لمنع دمى) قال العلامية ان جسة رجه الله الجناس المشوش كل جناس تجاذبه طرفان من الصفة

أى الاصسعرجه الله تعالى إذا رصات الى قول الجيري في هـ مذاله اب رصات الى عاية لاندرك وهو قوله ودي لومهوي العذول و بعثق ، و دولم أسباب الهوي كيف تعلق انتهى ومن ملح الشواهد لهذا الماب أيضافول أي الطيب المننى أتراها لكثرة العشان . (٣١٣) نحسب الدمع خلفة في الما " في وقوله حشاشة نفس ودعت عين ودعوا فلم أدرأى الظاءنين أشيع الوقوله هويت حصادا حكت قامتي \* من طول ما يه حرني منجله وقول أبي العلاء أقول والسنيل من حوله و مولاى أنت الشمس في السنيله باساهرالبرق أيقظ راقد أنافي عالى نقيض . ياسموسا في السنزوغ هزم الصرعلكم \* والمدنى دون الداوغ لعدل مالحزع أعواناعلي ومن اطائفه قوله قال لى بندخصره ، كم كذا ترجع البصر قات لاتنف رديه ، لكشد ولي أظر والأمثهلة كشسرة وفهما ن اغراضه اللطيفة قوله في صديق له بالمعرة بقال له شهس ذكرت كفالةوممايتعين لى المعدرة شمس و رضاه غدر مرادى التنسه علمه أنه شدغي فـ الاتدامـ وه اني ، أدرى بشمس الادى للناظم أن يحتنب في بالميس أشعلت شمعا . علىك عشر الاصادم وكتب المه في زفة له المطالع مايتط يرمنه رغمالمن قال قبلي . الشمع في الشمس ضائع و مكره سماعيه فاله أول اومنه قوله في آل النصيبي بحلب شئ بقدرع بهالاسماع فؤادي الىآل النصيبي مائل ، وودى لهم في محضري ومغدى ويختارلكل شئ مايناسمه فينى وبين القوم نوع تجانس واذاطاب أصل الوردكان نصيي ويتعين في غزل المديح للمقدسي بقلي . حدخلي الدليل وقوله الندوى ان يحتشم فيده فن مكن ذاخليل ، فالمقدسي خليلي و متشد الحهات ومن اطائف اغراضه قوله ياشيخ خل التصابي . فالزهد بالشيخ أليق الحازية من سلع ورامية ولا نحت كينا \* فان فدودك أاللق والسأن والعلم وذى سلم ولى صاحب المدح واله-حوكسمه ، يقول أندري كنف أصنع الخلق وقوله ومافى معناها وبطرح اذا جرواوحهي وماييضوايدي . أزرن لهم رحلي ولوخضر واعنق ذكرالتغرل فيالردف لى صاحب واسمه سراج ، ما قرلى عند ، قرار ومثله قوله والخصروالقدة والحدة لسانه محرق لقامى ، ان اسان السراج نار ونحوذلك فانساول هذا ومن اغراضة اللطيفة قوله الطريق في المدح النموي تحادلنااما، الزهرأزكي ، أم الخلاف أمورد القطاف مثعربقلة الادبوحيب وعقى ذلك الحدل اصطلحنا ، وقد حصل الوفاق على الخلاف العاقب قول الله تعالى يامن تولى قاضيا ، هسداقضاء أمقدر ومن إطائف محونه ومن مظم حرمات الله فهو غدروك في ستاننا و ان القضائعمي المصر خبرله عندريه وقدمن ومن اغراضه البديعة قوله الله على سركة المدوح قدماتشيخي فاظهروا . بحربه أوسله صلى الله عليه وسلم في عشوا يحهال العالم و فقدقضي بعله هذاا لطلع بالمقصودمن ومن اغراضه البديعة قوله شروط أهدل البديع في لاتحمــاوني على انتقام ، فالحام يحكى خيال طيف هدا النوع الذي سموه عفوت عن مذنب فقرت ، عين عدوى وحفن سيق راءمة المطلع وحسن لا بندا، وفي تُطْرِدُوي الأدُواق السلمة ما يغي عن الاطناب والله أعلم . (الجناس المريل والنام).

(أقولنوالدم جارجار حمقلي و الحارجار بعدل فيهمتهم) قال العلامة الشهاب محرود رحمه الله تعالى في حسن النوسل المويل رقال له المتمنيس الزائد والناقص أيضا وهو أن يحيء بكلسمين متعانسيتي اللفظ متفقي الحركات غييرا نهما يحترفهان يحرف من الطوالع في أفق الابداع موسومة بين القصائد النبويات عقتضى الالهام الذى هو عمدة أهد الاشارات بالفتح المبين في مدح الامين استخرب الله تعالى بعدة عام نظمها وثبوت اسمها في شئر وق الطالب موارده وتعظم عند المستنفيد فوائده وهوان أذكر بعد كل بيت حد النوع الذى بنيت عليه واقرشاهده فان ذلك مما (٣١١) يفتقر اليه وانحوفي ذلك سبيل الاختصار

ولا أخل يواحب وانمه وقوله من دوبيت ياروضة حسن ليتهالى وحدى و الشركة فعل قد أذابت كبدى على مالالدمنية قصددا ماضرك أن تستى عا، فرد ، والواحب أن يكون ما الورد لنفع الطالب والمسؤل هويتاعرابية ريقها وعدب ولىفهاعداب مذاب ومنهذوله من الفتاح بتأسيسهاعلي رأسى شوشيبان والطرف من و نهان والعددال فها كالب قواعدادن الله أن رفح وقوله قلت وقدعانقته ، عندى من الصبح قاتى ومنمتبت رفعها بوجاهة فالوهل يحسدنا . قلت نعرحتي أنفلق مدح الوحيه المشفع ان ومنهقوله تقويم قدَّل ماليامن تغره . در يقصر دونه النَّقوم ع يصلى وسلمعلمه و يحملها انى لا كى من حفال ولى أب و والثغر بفعك منه وهو يتيم خالصة أوحهه الكريم ومن اختراعاته قوله رامظى الترك وردا . قلت اقصر خاب ضدّك وسدلة لى ولو الدى ولذريتي عندك الورد المربي ، قال قاني قات خدك ولاحساى ولمن والاني وقوله رب فسلاح مليم ، قال ياأهل الفترة خيرا الى وفورا لحظمن كفل اضعف خصري ، فاعسنوني بقوه فضله العظيم وان بنسلنا وقوله قات لفر افرى أدعى ، وزادصد اوطال هدرا وحاهـ قالمددوح لديه قدفرصبرى وفرنومى ، قال نع مدعشفت فرا وبحقه عامه ماية الامال وقوله رغيف خياز كرقد حكى و من وجهه الندوير والجره ومالم يخطرانا على بالمن اذارأى ميزانه المشترى ، قال هذا الميزان والزهره منابح الوصال ومسار ومنه قوله في مليح عبرى الأتصال ودوام العوافي أغدد عرى له عمة ، حكت من العشاق ألوانا والامان وشمول العيفو القدسي بالنورسمس الفحى . فهل أني من آل عمرانا والرضوان انهجوادكرم ومنهةوله ووعدت أمس بأن تزورولم تزر \* فغدوت مساوب الفؤ ادمشتنا رؤف رحيم ومن الله استمد لى مهيمة في النازعات وعده . في المرسلات وفيكرة في هل أتى وعلمه اعتمد وماتوقيق أعوركالبدرله مقلة واحدة قامت مقام اثنتين وقوله الامالله عليه توكات واليه قدسرق الرقدة من ناظرى ، وقال ماحئة ـ الانعين أنيب (راعة المطلع) وقوله بابي أعدور عدين فاتن \* مشل بدرالتم والتم بعين (فيحسن مطلع أفاري طرفه الواحد عضاد كر ، فله في الحسن حظ الانتمين بدىسلم رأيت رشم القداء ورفاتنا ، لهمقلة أغنته عن حسن ثنتين ومنهقوله أصبحت في زمرة العشاق اذاقال عصن المان أنت ان قامتي يناده مرالتم أنت أخوعسى كالعلم) وقوله حنكمة شاهدت عشاقها ، وهم عافى الحهدوالضنك قال العلامة اس عة رحه قالت أما تعشد ق حنكية . قلت كذا باليدني حنكي الله تعالى راء ـ 4 المطاع تغالعيني وحنتي و بدمعة هاملة وقوله عمارة عين كون أهلة فوحنتي قائلة ، عدوتي غاسلتي المعانى واضحه في استهلالها وقوله ناديت صالحة الى « كمأنت عنانازحه وان لايتجاني حنوب قالترحت لانكم ولأتصلحون اصالحه الالفاظ عن مضاحم

الوقة وان يكون التشبيب بنسبها مرقصاعندا هل السماع وطرق السهولة متكفلة لهابالسلامة من تجسم المزن انتهى وقال العلامة الشهاب هجود رجه الله حدهذا النوعان وأق الناظم أو الناثر في ابتداء كلامه ببيت أوقر ينه تدل على مراده في القصيدة أوالرسالة أومعظم مرادا نتهى وشرط وافيسه تناسب قدي سه يجيث لا يكون شسطره الأول أجنبيا من شطره الثاني انتهى قال ابن ﴿ بسم الله الرحن الرحيم ﴾

الجدداله محدلى حياد الانهام بعقودمد الشفيع ومحلى سلامة الاذوان تمكروذكره الرفيع ومرصع تبعان الميان بجواهر سيرته الحسني ومزين سما، البلاغة رواهر (٣١٠) معترة الاسنى ومعزا العقول عن ادراك كنه صفاته ومؤنس الافكار

ولا ينقضي لها أمدد

وعدلي جدع الانساء

5 5 5 5 5 5 6 5 6 7 5 6 7 5 6 7 5 6 7 5 6 7 5 6 7 5 6 7 5 7 5	سارت کی درایات
a salida Maria	من احصاء خصائصه وآياته
صفوردخیدیوالا به اجورنادیت جوری ومنه قوله	وباعث الرسل مقررين
انگر حىمدمى ، وقال هذامن هوى فقات لابل من فقى ، اصاب عينى بنوى	العظيم قدره ومنزل الكتب
	مبينة لرفيع ذكره
ومن تُكتمه الاطيفة في تضمين المثل السائرة وله وسمينة كانت الها ، في القاب مسنزلة ترقت	ومعطرارجا الوجود بالثنا
رقت فعف و مالها ، وقطعتها من حبث رقت	علىخلقه العظيم ومشرع
ود الله الله الله الله الله الله الله الل	الويةالغصيصلةبكرائم
	التحمل وحلائل التكريم
قالت نهای زوجی ، فقلت روحی بروجان	ومطاق السنة الاطناب
ومن أغزاله قوله أقول اذقال لى حبيب ي علام فارقت في علاما	في شرفه المطاق المفرد
خدّل كان الصفاولكن و قدأت جم المشعر الحراما	ومفرده بكمال الاصفافيا
وقوله رامتوصالى فقلت لى شغل ، عن كل خود تريد القاني	ا كاله مثل ولاحد حدا
قالت كائن الحدود كاسدة والتكاثير الفلة القاني	يجمع لى بدين الاماني
وقوله أبصروادمعى فحافوا فالتلاتخشوا بكاءى	والآمان وبقتضى
ماعليكم من دموعي و غير أمطار السماء	المز مدمن مرات الشهود
ومنه قوله سل الله و بك من فضله و الداعر فت عاجة مقلقه	والعبان وأشهدأن لااله
ولاز أل الترك في عاجة ، فاعين ما عين ضيقه	الاالله وحده لاشعريك له
وقوله لما شتت عيني ولم م ترفق النوديع الفتي	شهادة شافعية باتصال
أدنيتها من خده ، والنارفاكهة الشما	المدد كافلة بالمحدق
وقوله ضممتهاعنداللقاضمة ، منعشه الكلف الهالك	حنات العرفان الى الامد
قالت تمسكت والافحا ه وهذا الشذى قات باذيالك	وأشهدأن سيداعيان
وقوله شـكىمن الخط ضعفا ﴿ وذاك منه دلال	الكونين وعين حياة
قات استعن بمثال وفقالهمالى مثال	الدارين مجدداعبده
ومنه قوله	ورسوله وحبيبه وخليسله
وأغيديسألني و ماالمبتداوالجب مثلهمالي مسرعا ، فقلت أنت القمر	صلى الله علمه صلاة
ومن نكته مع حسن التضمين قوله	تصلی و در بتی واحبای
مليحردفه والماق منسه وكبنيان القصور عملي الثلوج	في كل نفس بنفائس
خذوامن خده القانى نصيبا ه فقدعزم الغريب على الحروج	صلاته وتقتضىدوام
ومن نكته اللطيفة قوله	البسط بتوالى امداداته
مهفهف القدَّاذ اما انتنى . يقول لا تخشمن الردّ	وتشفع لناعرا حم القبول
ماأنت حلى باكثيب النقا ، واست باغصن النقاقدي	وتسعفنا بكرائم الوصول
وقوله لونات من خديه أهبيلة . ترين الريحان بالورد	صلاة لا ينقطع لهامدد
وقوله رومية الإصاراه المامقاة م تكية صارمه اهنادي	

والمرسلين وعالى آله وصحبه أجعين وعلى آل كلوصحب كل وسائرااصالحين وسالم تسلما وكرم تمكرعا (وبعد) فهذه قصيدة صادرة عن ذات قناع شاهدة بسلامة الطباع منقعة بحسن البيان مبنية على أساس تقوىمن اللهورضوان سافوة عنوحوه البيديع ساميسة بمدح الحبيب الشفيع مطلقية من قيودت بمية الانواع مشرقة

رومية الاصل لهامقلة ، تركية صارمها هندي

قدفضيتني وحنتاهافقل و فيوحنه فاضحة الوردى

وفنته عائذاباته منهماومنمه راغبا البمه فيأن باهنه يحته وشممه بالقول الثابت موقنا بالمعث والبحث شاهمدا ان الجنه حق وحسنت مستقراو مقاما وإن النار -ق وان عدام اكان غراما وأن المناعبة آتب في لارسوم اوأن الله يبعث من في القيدور أوصي اذا جاء الحق وأختصه الامن إوجديه الحد (٣٠٩) وتوفاه الموت اللاتعة مقدعليه

وقوله

وقوله

ومنذلكقوله

ومنذلكةوله

ومنه قوله

وقوله

وقوله

مناحمة ولا يلطم خدد تذكرانغنت فنادى نعم ، فقات واشوقا الى حلقها ولايخمش وجهولاينشر وعاذل باردالمقالة لا . مىصواباوزاد فىنكدى شعرولاعزق نوب ولاشق رقال ذقن الحميب باردة م فقات باردهاعلى كسدى حب ولايهال نقع ولا ما يكت كاباأخلق الدهر حلاه . وماأحد في دهره بمغلد رفع صوت ولايدعى ويل اداعاينت كتبي الحديدة حاله . يقولون لاتهاك أسى وتحاد ولايسودياب ولايخرق ومن نكت المحون التي يؤاردهووالشيخ حال الدين علماو زياوقافية قوله متاع ولايقلع غدرس ولا اذا ماقام ارا في الدياجي . وعندل من تحب فلا تحابي مدم بناء ولا اطرق ومل نحوالطواشي واعتنقه . فَدُلاتُ لا بدل على صواب الشمطان المه طريقا وقول الشيخ جال الدين أرى الصواب الرى صفات ، تحث على المن شق والتصابي فيادره فأنت به خسير \* ومثلاثلابدل على صواب ولاعتلاله امرا فن فعل ويحسن أن نختم هذه الحوات بقول الشيخ صلاح الدين وهو ذلك فليس من الله تعالى باساحباذ بل الصبافي آلهوى . ابايته في الغي وهوالقشيب في حال ولا من الميت فاغسل مدمع الدين نوب التق . ونقسه من قسل وقع المشيب في حــ ل وانما يفعل ذلك الشيخ صلاح الدين سامحه الله كان من المهكر بن وكان هووااشيخ شهاب الدين بن أبي عجلة برضيان من لارى الحياة عارية لرغبتهماني آابكثره بالاشياءالرخيصة ولمأو ردلاشيغ صلاح الدين هناغيرالغالىمن نظمه واختياره ولارى العارية مردودة واختما رىومن محاسن الشبخ زين الدين بن الوردي في باب الهورية ومقاطيعه التي هي أحسن من ومن علم ان الدنيادار مقطعات النيل . وأحلى في الاسماع من نغمات المواصيل حهاز وأن الموت حسر ان قلت قذل عصن . قالت لى الغصن ساحد جواز استشعره قبسل أوقات ريق الأنلج \* قالت تشب بارد حلوله ولم يرعه وقت روله وان يحكفن في تــ الانة ياسا ألى تصبرا ، عن المفيه لاتسل ، ماتستعى تبداني ، بالصبرعن ذاك العسل « ومليم اذا المعامرأوه » فضاوه عملي مد دع الزمان أنواب بيض قباطي برضاب عن المبرد روى \* وم-ود تروى عن الرماني لاسرف فيها وحرج على امام في الركوع حكى هـ لالا ، والكن في اعتدال كالقضيب من يتولى أحره آن يقرنه وقال تلوت قلت الشمس حسنا . وقال حمت قات على القاوب نوبخدالاءمن مطرز ومن لطائفه في هذا المات قوله أومعلم أوابريسيم أو بشفع في شعره ، اذمال عن قبوله ، فهوعلى أقدامه ، ممدد بطوله منسوج مذهب انه لحتاج ومنه قوله عِبت في رمضان من مسعرة . بديعمة الحسن الاانها السدعت أن يستكينويتشبه قامت تسحر بالبلافقات لها و كيف السعور وهذى الشمس قدطاءت بالمساكين فن مدله بعد ومن لطائفه دوله اذا تعذر حي فغله يتعذر ، فيده أصل مابي ، والجدلا يتغير وتاح ماطلت وينسه . لاحتلب قال ماأمطلك ماسمعه فاغااغه على الذين قاتله حدل في أولمن ، فقال هات المال والحيدلك بسدلونهان الله سميم قالت اذا كنت تهوى . انسى وتحشى نفورى عليم وان يتولى الصلاة

علمه أصحب الحسد يشواهل السنة والايلمدولا يني عاممه ولانشهدا انسا افتحالهن على الصراخ والعويل هذا آخرماو جدمن ترسلاته ومكاتباته تغمده الله رحته والحدشه أؤلا وآخرا « (تمت رسائل أبى الفضل بديع الرمان الهمذان ويليه شرح الست عائشة الباعونيه على بديعيتها) «

تعالى فانه نع المولى و نع المعين والسلام و روله أيضا) ه مثل الشيخ في التماس الحل مثل المكدى في التماس الحل تقدم الى الحلال فقال بالمنافذ و العبال من المحلل المعالمة المعالمة المعلم المحلال المعالمة و المعالمة

لاشر بكله السهمتامه ويعبني هناقول الشيغرهان الدين القيراطي معديد مالتضمين وما " به خلقه ولم مكن شمأ لقد قطفت زهرا لنمات قطائف و تخبرتها فاخترت للنف ما على مذكورا ورزقه قدرا تقول اسمعوامني مداع مرسلي ، فكلى ان دد تيكم السن تتاو مقدورا وضربه أمدا وأماتورية القطر فانقطرالنياتي معروف في ذلك قوله شكرالبرال باغيث العفاة ولا مه زالت مدائعا العلماء تنتخب مدودا وأمره ونهاه فأطاعه وعصاه ولمطعه قد حدت القطرحتي زدت في طمع به وأول الغيث قطرتم بنسكب لحودة الفضاة أشكو . عزى عن الحاوق صبامي الا يتوفسق من عنده والقطر أرحو ولاعبب م القطر رحيمن الغمام ولم الم الما على ويعيني هناقول أبي الحين الجزار اطفه يعمده واتكالاعلى أياعلم الدس الذي حود كفه م راحته قد أخيل الغيث والبحرا رحممه وعفوه لاحراءة اسئنُ امحات أرض الكَافعة انني . لارحولها من سحب راحتك القطرا على النته ومقته ولا معمترا بنفسمه ووقتمه الادى رجه الله الى علامة العصر القاضى مدر الدين ن الدماميني رجهما الله وشهد أن مجدا عسده مامن له في عروض الشعر أي مد الله الخلسل ما فضلاو تمكينا ورسوله أرسله بالهدى مااسم دوائره في لفظ و التلفت و الثارفي صدرها مستعمل حسنا المزاؤه من زعاف الحشوقد سلت م وقدد تقطع مطويا ومخمونا ودس الحق فماغ الرسالة تعيف ممكوسه لفظ رادفه م يافرد يارحه قوم مقمونا وأدى الامانةونصحالامة والعدد منتظرمن حسله فسرحابه لازال سيعدك بالاقدال مقرونا وأراهم الحادة و- درهم فأحابه المشاراليه بقوله ثنيات الطرق وأمرهم بامرسدالامن شهى النظسملى كلما \* منه ابن سكرة قدراج مغيونا أن بأخداوا بالسنة لله درُّك صدراً من حلاوته \* وجوهـرالنظـم لميــرح بحلمنا وبعضوا علمها بالنواحذ حدادت لغرل اذا جه مده فلذا م يافات في رحت بالاعجاب مفتونا وضمن الجنسة للاتخساذ هذا وكمقد رأينافي دوائره م الكف قيضارند العيقل تمكينا ولاس اضماره وستحسنا فأدم ، بالكشف عند لمن وافاك تحسيما وخلف فهم القرآن حملا وكن الهاديا صوب الصواب ودم ه فينا أمينا رشيد الرأى مأمونا ممدودا وحسرامعةودا وقدآن الرحوع الوما كافيه ممااختياره من نظم الشيخ صلاح الدين الصفدي في ماك التورية في ليتخذوه اماما ولايحلوا اطائف محو مه قوله فين سرق شيأمن بعض شعره درنه حلالا ولاحراما ثم ان كأن بالمولاى لابدان ، تأخذ شعرى حلة كافه لحق بالرفيق الاعلى وقد قافية الست اطرح لفظها ، وقم خسد الكل ملاقاقيه خرج عنعهدةماحل أدر بلميني البيضاء كاسى . بكيس زائد منى وفطنه وقوله ألمرني ودفو الله راج دومن شرهي أصفها بقطنه وصدع بماأم فصلى وحرة قدموها ، والراح فها كمنه وقوله الله علمه وعلى آله وسلم شممت طينة فها \* فرحت الصحران طينه تسليما فأوصى وهو

يقول ان سلاتي ونسكى الوقولة ونسك المسلمين وأن الله المسلمين وأوصى وهويدين بله تذكر ومجالي المسلمين وأوصى وهويدين بله تذكر تعالى جادان به الساف والصدوالاول من المهاجر بن والانصار والذين اتبعوه مباحسان بريأ من الاهوا بوالمبلدع والرأى المخترع والافسان المتسم واجراقوي الطسمع خائفا شديد الفرع حاذوا أهوال المطلع مؤمنا بعسذاب القر

قلت له أذهرلى دقنه ، ولام فمن همت في عشقها

الحليل وبارك الشفي السليل وماضره تلفه والشيخ الفاخل خلفه ومامحاه مويهما بقي صيته وصويه وأماالحواصل فأتماغير حواصل والسلام (وله الى صديق له بسندى مقرة منه) المكذخذائية زرع ان لم بصادف ثرى ثريامن المدييرو - واغتيامن المقدير لم يحصل بالغه ولم يحن بإنعه والجلة ذااحتمعت على معدمحتافية الإحواء متفقية الارجاء طاحية (٣٠٧) الرحي حرت الى الاحتيال فعما يقيم الاود

ومثلهقوله

وقوله

وقوله

وقوله

وقوله

بقوله

ويكني العيددوة داحتيم فارى حوابه ، الابنون العظمه فى الدارالى بقرة يحاب والشيغ صلاح الدين تراحم هو والشيغ برهان الدين القيراطي على ههذه النكته و زياو قافيسة والله درهافاتكن صفوفاتجمع أعلمن الحنرعمنهما بقوله بىن قعمىن فى حلمه ك وتائه حدثه . فليفه بكلمه أجابي بحاحب . لكن بنون العظمه تنظم سين دلوين في شريه وبعمني قوله أضحى نسيردمش حساها الحياه عشى الهوينا في ظلال رباها وليملا العين وصفهاكم فكائد منمائها وهضامها ، ماداس الاأعسا وحساها علا السدخلفها وليرن تقول دمشق اذتفاخر غيرها ، وغيدها الزاهي الرفيع المشيد مشهاسعة الذرع كا حرى ليراهى حسنه كل معبد ، وماقص بات السبق الالمعبد (ى) ر بندرهاسه مقالضرع لمازها زهرالر يدع روضه وغداله فضئل شراديه ولتمكن عوان السن بين قام الجمام له خطب ايالهنا وحرى الغدر فغر من دمه المكسر والمسين ولتكن قالواعلى بالمصرفي زيادته م حتى لقد بلغ الاهرام حين طمي طروح الفعدل رموح فقلت هداعسي والادكم ، أنان ستة عشر ساغ الهرما الرحل وليصف لونها ومن أغراضة قوله ربطباخ به نضجت م مهاعات غيرم حومه صفاءلمتهاوليكن غنها ساوتى عنه مرورة ، أبدا والنفس مغمومه كفاء سمنها والمكن رخصة أحدث بالمحسنة بارع ، سي من النسال أليابا اللعمم- قالشعم كثيرة أغاق في وحهى باب الرضى ، فهل تراني أفتح الماما الطسع سريعة الهضم ان اللطاف - 4 لرل م يسين الا كارفاشه صافحة كالحون فانعمة أرأيت عرك في الورى \* طرفارقيق الحاشه اللون واسعة البطن وطية وكتسعلى لسان صاحب طاب من صاحب سرحافلم يجهزه له قوله الظهر بمتلئمة الصهوه عِياكيف لم تجدلي بسرج \* وحده والليمام دأب النفوس فسيحة الاهوه لاتضيق واذالم تبعشه في أول الامشراختيارا فابعشه بالدوس بطنهاعن العاف فيوديها وكتسالىمن أهدى له صحن قطا أغ قوله الى الملف ترد الهول ولا آناني صحن من قطائف فالتي ، غدت وهي روض قد تنت القطر فلاغروان صدَّقت حلوحديثها ۾ وسڪرهارويهلي عن أبي ذر تخافه وتشرب الرنق ولا الحياعة تحار وافي هذه الملبه وأجدوام فهم الشيخ رين الدين س الوردي بقوله نعافه واجهداأن تكون بعثت قطائفا حلت وحناها قطرها انغام كبيرة الحاق لتكون في فسكرها أبوذر . ومرسل صحنها جابر العين أهب ضبقة الحلق وأجاد الشيخ حمال الدمزمن ساتةهنا وجع بين التورية وحسن التصمين وبديره الاكتفا أحكون صوتها في الاذن أقول وقدجاء الغلام بعصه م عقيب دعام الفطر بأعابة المني أطس وأحذران تكون العدشان قل لي حاء صحن قطائف يد و بح باسم من تهوى ودعني من الدكم (فه) الطوحا أوساوحا وابالاان وقولهمع بديع التصمين تمعشهام اوما أورشوما رعى الله نعمال التي من أقلها ، قطائف من قطر النبات الهاقطر ولتكن مطارعه فأعد أمدالها كني فاهتر فرحة م كانتفض العصفور باله القطر الحاب لاتمنع نفسهاولا

تكثر لمسها وداهمة في الرعى لاقرب سعى جفاء على الحوض كالنعة لا تأمن من البعة الوفة للراعى الذي رعاها محسة لصوته اذا دعاها مهتدية الى المنزل بغيرها دذاهبه الى المرعى بغيرق ادولا أظنك تجدها للهم الاان عسيخ الفاضي بقره وهو على رأى التناسخ جائر فاحهه بدبه بدله وابدله ماء: بدله واجعهل اهتماء كما ماء كموح صلة قداء كما يوفق مسيم بكو يحسن هدر بالمواسمة من مالله فلبته لغرض أصبته ومعنى غيرته لذى آثرته وهوالظرف الهمذانى فليعلم ذلك والسلام (وله الى أي سعد دالطائى الهمذانى) أناعا يهدى الى من أخبارالشيخ قريرالعسين قوى الظهرمستظهر على الدهر معد اللايام عابوليه من حال يرضاها رمحاب يطغها راغب الى الله تعالى في حفظ ماخوله والزيادة (٣٠٦) فيما نتحله ويمن فتق سمى بالثناء عليه ويرد صبرى يحسن القول فيه أو فلان فقد

سكن البدومن احب فقالوا وزادأهل الغرام في البعد بعدا قاتبالله هل سمعتم بيدر ، غاب عن عاشقيه لما تبدى ومن نكته الغرسة قوله سال العذارفسل سيف حفونه ، حتى غدت مهسم الورى افلاذا ياصدغه والله كافي غيني \* عن ال زال السائل الشعاد ا أقول لقاض سهم مقلته غدا وصيب الحشالا تسغقتلي ولاتوذى وقوله وان كان قلى عنده غرنائب و فدعه ولا تحكم علمه متنفد وقوله أملت ان تتعطفوا بوصالكم \* فرأ ، تمن هعوا نكمهمالاري وعلتأن بعاد كم لابدأت ، يحرى له دمعى دماوكذا حرى وقوله لئن سميم الدهـ ر البخيــ ل بقــ ربكم ، وســكن مــني أنفـــاوخواطرا جعلت آبتذال الروحشكران وصلكم . وقلت الدمع العسن معمدل ماحرى وقوله مدافى الحدعارضه فأضحى و علمه معنى بالاوم بغرى وحاول أن رى منى سلوا ، وقال لقد تعدر قلت صرى وقوله نق وله الاغصان اذماس قدد ، أترعم ان اللين عندل قدوى فقم نحتكم في الروض عند نسمه ولمقضى على من مال منامع الهوى تناءى الذي أهوى فتصالة ، فقال عسكل أم لـ في الهوى وقوله صرت اطرفي اذرمتك سهامه ولم تتصدر اذرمتك بدالنوى وقوله أتاني وقد أودى السهاد بناظري ، عذق حفر الليل بارق فيه فناديته ياطيب الاصل هكذا وأخذت الكرى منى وعينى فيه بأسماف الحفون قتلت نفسا و مرأة عن الشكوى زكيه وقوله هَاأَقُوى حَفُونِكُ وهي مرضى ، وأقدرها على قتل البريه ماء مقد قد ثقة الصدا ورنحت أعطافه الساميه وقوله ومدغدافي المنه واحدا مكانت لهريح الصمائانيه وفي القلب من ها حرى لوعة ، بغير الافيله ما تندمل وقوله فياشعره بعض هذاالجفاء وباردفه أنتما تحمل ياقلب صراعلى الفراق ولو ، روعت من تحب بالبين وقوله وأنتبادم وانأبحت عما ي تخفه وحداس قطت من عني لولا شفاعة شعره في صله ، ما كان زار ولا أزالسفاما وقوله لكن تطاول في الشفاعة عنده . وغددا على أقدامه يترامى وهدنه النكتة تراحم هووالشيخ زين الدين بن الوردى عليها والله أعلم من المخترع فامهما كاز متعاصرين فقال كيف أنسى لشعر حبى يوما ، وهوكان الشفيع في لديه شــعرالشعرأنه رامقتلى ، فرمى روحــه على قدميه ال قلت زرنى قال لا عادت ما أظله وقوله

أمدأ وأعاد وأبلخ وزاد وأحسن وأحاد ورآى الانفتال وراءه اليماخلف من حظه بخدمته ومكانه من محلسه وسألنى تزويده هذ الاحرف المخذهاء نده ذرىعة وتكون لديه ودامة فأنعمت لهما لحواب وسمصل عششة اللهفلا مألوه اعزازاواه متزازا وأنا الى ماأتطاعـ 4 من سارّأخماره فقسروهو امدادی جا حدر و سرنی لهان بصل رحم الملدية بالحواب اذلم يصلها بالافتتاح فليفعل ولهد الى من غرات يديه واساله ماأسكن السهوأشكره علمه الشيخ أبوف الان وصف لي ظمأ في حوار الهجر وسعبا فيجدان الحاسد وضمفافي فضاء الارض على قرب الرحدم وعداو السين والذنب فيذلك لتمام الاحل وانقضاء المدة ومشل الشيخمن شال بضبع الاحرارمن وهدة الادبار وكان به فضل الاستظهار على الليل والنهار فان فعمل خميرا شكروانعاقعائق عددر وأنا الى ذلك الشميخ بالاشواق ثم نأكل الطعام

وغثهى فى الأسواق حتى بفرج الله وترتاح فقعل عقدة الحرمان وتفل أنباب الزمان والسلام (وله الى أبي القاسم فحا الكاتب) أنالاأحسد أحدا على ماخوله الله من نعمة ورزقه من خير وليكن هذه الكتب التي تصدر عن قلم الشبخ بحيل عنها قدره لاأحب أن يصدر مثلها صدره ولا أراه بحمد الله الامرفيا على أمسه ولاأحيد آثارال بسرم الالاستار خسه أشجب والله عبد اللشبخ نيهق وهداياها والشيخ الفاضل ونيده وما أحسن هذه العادة وأحسن منها الاعادة والبرفى كل في مل جديد والفطام كاعلت شديد وابتداءا لفضل سهل والشان في تربيسه والافط مطبوحاً أطب والباذيجان نضيداً أقرب ويحن الى الدعوة أحوج والعسديق لا يغبن وانالا أستزيد فتى القدريد ولى أى ليلة تحضر والسلام (٣٠٥) • (وله أيضا) • الأاطال الله بقاء الشيخ ان كان

اللقاء أول نظررته حقاء الاماأصـ تقماعلمـ ه كلفة . فاذاحكي شــمأ يزيد وينقص فعود الرحال على ارتحال ومنهقوله من شافعي بوما الى مالك ، في أمر ووحى القبض والبسطا والمرء كالسيف مضاه تحت صوب رأى الناس في حده ، وشعره في الارض قدخطا شياه فن وأى فرنده فقد ومنهقوله يقول اذأنكرته قبلة ، غصمتها في زورة الطيف عرف ماعندده (قيل هذاعذارى وحفوني فقم و واحاف على المعف والسف لنصرابي")ان المسيع يحيى ومنهقوله يقولون ما كاه الهلال فلاتزغ ، عن الحقواعرف ذال أن كنت تنصف الموتى فقال واحرباه كذا فقات اذاماصار مرامكمالا وحكاه ومع هاذاعله تكلف من أشبه آباه ولولم استدل وقوله اذاقات قدامرفت في الميه قال لى و تقل في جالى في الورى غيرما حرى على فضله الاماصطناع واسض طرفى واقف عندحده ، واسود شدوى قد تواند علارى ذلك الشيخله لكنت خليقا وقوله محداه له حسدن بدرم ، غدار وض الحدود به من هر ان لااضل طريقافهل وعارضه رأى تلك الحواشي ، مذهبة فرمكها وشعر رىان نشترك في خدمة وقوله أقول وحرالرممل قدرادوقده ، ومالى الى شم النسم مسيل ذلك الشيخ على أن أركون أظن أيم الحوقدمات وانقضى ، فعهدى به في الشام وهوعد ل على" ، وتماوله منتها والي النسيم العلمل الاعبوايه كثيراولكن قول الصيفدي فعهدي بهفي الشام وهوعلدل فيء كلفهاوله تحفه افان أي كؤس المدام تحب الصفا ، فكن لتصاور هامسطلا ومنهقوله ذلك الصواب فلحسين ودعها سواذجمن نقشها و فاحسن ماذهت الطلا المناب وليعرفني لأكون وقوله قلتلاشوى او زاحميي \*وآكتسي باللهمب نوب ثناء الرقعة الثانية اذارجع أو لو العيش الحرارمات غراما . في معاني محاسن الشواء بدانى عسلى ماأصنع فيا وقوله كافى سدرمائغ ، كالمدرفي حوالسماء أسسوقني الىذلك المحلس سكرالحب ريقه ، وغدا عو مالطلاء ومنه قوله شوى الاوزفاضحت . في حرة الحديد طه الشريف وماأحوحني الي فقلت تشوى او زا . أم كنت تشرب بطه التعريف ورأمه الموفق في ومنهقوله قل العدول يسترحمن عدلى . ماأصح المعشوق عندى مشتهى ذلك ان شاء الله تعالى وارتدَّقايعن سيوف لحظه ، وكلُّ شئ الغ الحمدانهـي (ولدالى أبى على ن مشکویه) اقول له ما كان خدال هكذا ولاالصدغ حتى سال في الشفق الدحا الاستاذ الفاضل وانكان فن أين هذا الحسن والطرف قال له تفيم وردى والعسد ارتخرجا باذلافي التيارب حذكته وقوله أصحت نابغة الغرام اصبوة . في عادة يحدم الهامتقرده والامام عركته فقد يخفي كم قد حلت من خدها وسيوف مقت لتهالي المعمان والمتحرده على العارف وحده الامر وقوله أنضا انفقت كنزمدائدى فى ثغره ، وجعت ندهك عنى شارد

(٣٩ - خزانه) ودست لا تعدم قائمة وقد جول الحبس بدحويدته فلم عدل العفو بيت قصيدته وايكن الح إسلطان غضمه وليرش الماءع في فه التحقيق والمراقبة والمنطقة والمنطق

وطلمت منه حزا، ذلك قدلة ، فأبي وراح تغزلي في المارد

فالتوقد مادت كغصن النقاب أسرفت في العشق بلافائده

فقلت منهوم الهوى لم يكن ، يشبع ان مدت له المائده

وقوله

لغموض سبيه وعين الناظر

أبصر منء ين المناظر

وايسمن بدأب كن يلعب

وهذاشئ لاتحمد خاتمته

والمدرسة مكالك والمهرة حليف والدفتر اليفك فإن قصرت ولاا خالك فغيرى خالك والسلام ، (وله أيضا الى وارث مال) . وصلت رقه تك ياسيدي والمصاب العموالله كبير وأنت بالجزع جدمر ولكذك بالصهرأ جدروا امرأا عن الاعزة رشدكا مه الغي وقدمات الميت فليحى الحي فاشدد على مالك بالحس (٣٥٤) فانت الموم غيرك بالامس ودكان ذلك الشيخ رجه الله وكملك تنحك و سكى لك

وقددمولك عاأاف بسن فان كنت رضى لى مشدى والمكى \* تلقيت ما ترضاه مالو أس والعين سراه وسيره وخلفك فقيرا ومثله في تورية العين قوله سألتم عن منام عمني ، وقدر المحفاريين الىاللاغنا عين غيره والموم قدعال حين غيتم . ولم يقع لى عليه عين وسيعم الشطان عودل ان عنى مدعات شخصال عنها م مأمر السعد في كراهاو ينهدي ومثله قوله فإن استلانه وماك بقوم بدموع كانهـ نالغـوادى . لانسل ماحرى على الخدمنها بقولون خبرالمال ماأتلف وفقه وفلت صلى ، فالمكي قرحميني ومنهقوله بين الشراب والشماب قال لاتفغر شئ ، هودون القلمين وأنفق سمن الحماب قلت وقد أعرض عنى ولم . يصغ الى الشكوى ولم يقبل ومن اطائفه قوله والاحباب والعيش بسبن لانظمهي بانفس في وصله \* و بادُّموع العين لانسألي الاقداح والقداح ولولا ومن اطائفه قوله ان لم تصدقني تصدق الكرى ، ليزورني فيه الحال الزائل الاستعمال لماأر بدالمال وانظرالى فقرى لوصلا واغذيه أحرى وقل للدمع قف باسائل فإن أطعتهم فالموم في بقول الناس كنف عدل عنه الحديب ويدعى صونا دعفه وقوله أيضا الشراب وغدافي الحراب أليس القدم في كل يوم ، عرمع النواسم ألف عطفه والموم واطر باللكاس وقوله أيضا وأحورأحوى فاترالطرف قدغدا يه مه قاب صب بالحوى يتضرم وغداواح مامن الافلاس كستنى ضنى جسمى سهام حفونه ، فبردسفامى في هواه مسهم ىامولاى ذلك الخارج من وقولهمع حسن التضمين مقلته الموداء أحفاما م ترشقي وسطفؤادي نبال العود يسميه العاقل فقرا و بقطع الطرق على سلوتى م حتى حسنا في السويد ارجال والحاهيل نقيرا وذلك والمالث يحزين الدس مذه النكته ولكن سكهافي غيره داالقالب قوله المسموع من النباي هو من قال المرد فاني امرؤ مملي الى النسوة ذات الجال اليوم في الا "ذان زمي مافي سويدا القلب غير النسا ، ماحياتي مافي السويد ارجال وغدا في الانواب سمر عفنه سف فرى حده ، قاوب قوم في الهوى أسرى والعمرمع هذه الالالات ومنهقوله ومن عب نصراً لحاظه . وحفنها المك ورقدفرًا ساعه والقنطارفي هدا وظميم معانسه يسان بدرمها مه له حارف كرى ادرأى كل معز العمل بضاعة وانالم يحد ومنه قوله قرأت مقامات الحريري كلها م يعارضه مشروحة للمطرزي الشمطان مغمزافي عودل وتراحم الشيخ صلاح الدين والشيخ وين الدين بن الوردي في هذا المعنى والسكته مقوله م هذا الوحه رماك ماتنم من شهت خدمسي ، تشسه في كرمبرز عملون الفقر حداءغسن مقامة للعرري ، وشرحها للمطرز فتحاه \_ د قلد ل وتح اسب والذي بشهديه الذوق ان تركب الصفدي أحسن وأقعد ومنه قوله بطنك وتناقش عندك كن كيف شئت فان قد مرك قد علاء مدى وعزا وتمنع نفسلاوتمو ءفي دنمال مت الساو تعيش انات اماراً يت الصبر عزا

(2)

قالوا حكى بدرالد عاوجه الذي ، ته وى فقلت الهم قفو اوتر بصوا قصدابين الطريقين وميلا عن الفريقين لامنع ولااسر أف والمخل فقر حاضر وضرعاحل وأغما ينخل المروخيفة ماهوفيه فليكن لله في مالك قسط وللمروأة قسم فصسل الرحم مااستطعت وقدراذا قطعت فلان تمكون في حانب التقدير خيرالاعن أن تمكون في حانب البيدير ه (وله أيضا الى أبي الحسن البهتي) \* حزني وأنا حصير بد الفضل طويلة واسان الشكرة صير المالله وم ذا اللحاج باتى

ومن لطائفه في هذا الداب قوله

وزرك وتراه في الاتنوة في

مريزان غررا لاوالكن

الجهاء اللهم الأان يكون بقى فى صدوره غرض أوفى فلهم من ولا يجد من امتحانيا بدا فهيئذ اسأله أن يسترعلها على طهرله وليت شعرى بم أراد المتحانى ورام امتهانى فليفطن انى غفلت محافظن واسترحت مما تعب « (وله أيضا) ه اللون أعدل شاهد دالعدين أعرف ناقد فليعسل منى اللون و شعو به (٣٠٣) والقلب رخفوق و الجسم و نحوله والاجتمان

> وقال في رئاء طفل بدا وفي حاله توارى و قبالها طلاحه نسر يقسه حوهرة ماعملت الا و دموع عبني لها عقيقه وقال في رئاء ولده أنضا

قالوافلان قد جفت أفكاره ، نظم الفريض فلا يكاد يجسه همهات نظم الشعرمنه بعدما ، سكن التراب ولدده وحيسه

انتهى ماوقع عليه الاختيار ووعدت بايراده من غرائب الشيخ جمال الدين بن نباتة وبدائعه في باب التورية على اختلاف أنواعها رقد تقدم قولي ان الرابة الفاضلية هوعرا به مجدها 🗼 وواسطة عقدها ووقائد زمامها وومسك ختامها ووقدمت أيضامن مشي تحت الرابة الفاضلية من اسنا الملك الى الوداعي ولمأرفع العلم النساتي كانت هذه الفرقة التي مشت تحت هدذا العلم أكثر عددا وأشهرذ كراه وأعلى رتبه نظهاو نثراه وقدعن ليأن أذكرهنا ليكلمن عاصره ومشي تحتعله النباني وتحلى بنكته الادبية نبذه من مختار مقاطبة التي حلاوتها في الاصل نبائية ولفظه رصدق قولى في تفضم ل العمامة المجدية موأشرع بعد ذلك في الرادنيدة من نظم التابعين الهم باحسان م وأدرهذا الكاس يحث بتسلسل دوره الى أهل هذا العصر والاوان، والعصابة التي مشت تحت العلم النباتي وتحات بقطرنباته هم الشيخ صلاح الدين الصفدى والشيخ ذين الدين بن الوردى والشيخ برهان الدين القيراطى ومذهبي آمه أقرب الناس الى الشيخ جمال الدين نظما ونثراو الشيخ شمس الدين بن الصائع والشيخ بدر الدين بن الصاحب والشديخ شماب الدين بن أبي حسلة والشديخ ابراهيم المعمار والشيخ بدرالدين حسسن الزغارى والشيخ يحيى الحبازا لحموى والشيخ شهاب الدين الحاجبي وعمن أدركهم وعاصرهم المصنف وكتبوا اليه وكتب البهم وأنشدوه وأنشه ترهم من أهل مصر والشام الشدين فرس الدين من العجيء بن كتاب الانشاء الشريف بالديار المصرية والقاضي فتم الدين ابن الشهيد صاحب دواوين الانشاءالشريف برمثق المحروسة وناظم السبيرة النبوية توك اللهضر يحه والشيخ عزالدين الموصلي والشيخ علاء الدين بن أيبك الدمشقي والشيخ جـ الل الدين بن خطيب داريا والشيخ شمس الدين الرئيس الشهيريان المزين والصاحب فحر الدين بن مكانس وولده الجناب المخدومي المجدى وسيدى أبوالفضل بن أبي الوفاءة دس الله روحه ولكن مارأ يته واالشيخ شرف الدبنءيسي الشهير بعويس والشيخ شهابالدين بنالعطارواكن ماحضرته والشيخ جمآل الدين ولكن ماراً يتمه وصاحبنا الشيخ شمس الدين المتنبي المصرى والفرقة التي أطال الله بقاءها وأمست قواعدالادب بهاقائمه و حَمَّت بهم هذه الطريقة البديعة وأخلصوافي العمل ففازوافي الحالين بحسن الحاتمة موهم القاضي بدرالدين بن الدماميني المالكي المخرومي فسيح الله في أجله وااشيخ الامام الحافظ العلامة شهابالدين بحرالعسقلاني الشاعي رجه الله تعاتى والشيخ بدر الدس الشنكي رحمه الله تعالى ونسد أعم تقدم ذكره أولا فاولا فن محاسن الشيخ صلاح آلدين الصفدى في باب المورية رجه الله قوله

> افدیهساجی العیون-دین زیا ، أصاب منی الحشابسه مین أعدمنی الرشدنی هواه ولا ، أفلح شئ یصاب بالعین

ومثله فوله لفدشب جرالقاب من فيض عبرتي . كَأَلْن رأسي شاب من موقف البين

ودرها والانفاس وحرها والافكاروغوصهافوالله لقد تحملت وجدالو لاقىالصخرلجابه أوالحديد أذابه أوالطفسل أشابه أو للكورثراشابه أوالمدود لهابهوالسلام

ه (وله آيضا) ه لاوالله لا أطأ العشرة به دها ولا أويد كرامه لا تحدمل غراسه ولا أقبل محبسه لاتساوى حبه والسلام

ه (وله أيضا)ه الانسان بولدعلى الفطرة من طرفه استطرفه ومن لعه استملعه حين لاسمى قرطما ماحتى بشقى زمانا فاذاتعب دهراطويلا سمى كشمانا ثقى\_لا والضب اذاشب كان مالحمار انشاء سمى لحم الحوار أوكدى ارالحار أواقب رد الحار أوشيه مالحدار أوأطلال الدار وان شاء مي رفقسة لاحباب أوزينة الاتراب أوتمرة الغراب أودمية المحراب أوفرحه الاياب وعلى الام ان تلد المنين وتغذوهم سنين وتقيهم الماءوالناروتكنهم الليل والنهار فان خرجوا

محانيث فقد قضت ماعلها من الحديث وان قرم السرم فلغيرها الجوم وان حل الشرج في الابر الفرج وعلى انها الحرج أما الام في العواء وان وغت أفوف الشعواء وما مات من امرئ في ضاوعها و أعن من الجاني عليه اسانيا وقد بلغني عن فلات ما كادبوحش وسوء الاستمسال خير من حسن الصرعة والسلام و(وله الى ابن أختسه) و أنت وإدى ما دمت والعلم شالم زآهما فيذلك الفراوعفب ذلك الضرار وذلك الهرب تلوهذا الطاب وتلاث الشماسه بعدهمذه الحاسه ولوشاهد همذا النفار لنسي اغاروما ألوم هذا الفاضل على بساط شرطوا دوموقد حرب اجتواه لكني ألومه على مانواه تملم يبلغهواه وأراده ثملمهور زياده ورامه عمريه عمرامه فاقول (٣٠٣) قد ضرب فأن الايجاع والذر فأن الايقاع وهذى بوارقه فأن صواعقه وذاك وعمده فأمن عديده وتلاث

ظنناطوله يحدى \* لموم العرض أو رضى فلاوالله ما أحدى \* وراح الطول في العرض

ومن لطائف محونه قوله

صفالون شيى م كذرعيشتى وفياع بالشيب من كدرصافي وصارعلي الاكتاف ينحك من ري و فاه الهشيدا يقطع أكافي

ومن اعراضه اللطمفة قوله كانت للفظى رقمة \* ض الزمان عما استحقت

فصرفتهاعن قدرتي \* وقطعتها من حمثرقت

ومن لطائف مجونه قوله قالت أريد من طبيخ قدرة \* وكسترت حاجاتها وأوغات

فقات هذى قدره بأستنا من قبل أن عسها النارغات

دعانى صديق الحاته . فاوقع في العداب الالم ومن لطائف محونه قوله

كالام يزيدوما يقل ، فيئس الصديق وبئس الحيم

مازات أقام شيبة نسمت ما م فسواد عقد شيام امف وخ ومنهقوله حتى غدت صفحات وجهى آية و لاناسخ فيها ولامنسوخ

ومن مراثمه المديعة قوله رثى الملك المؤيده احب حاة

ألا في سيدل الله والمنه ورد و كنصل غدافي باطن الارض مغهدا على الرغم مناان أتى منه لامع م وجاوبنا من حول تربته الصدى

قوله وقد يق في له ولدولم يماغ حولا

يارا حلامن بعدماأقبلت ، مخايل للغيرم بحق لم تسكمل حولاوأورثتني م ضعفافلاحول ولاقوه

ومثلهة وله في ولده عبد الرحيم

بالهف قابي على عبد الرحيم ويا . شوفي المه وبالمحوى و بادائي ى شهر كانون و فاه الحام لقد ، أحرقت بالناريا كانون أحشائي

آها لشمل قدوهي سلكه \* وكان ذادر بعيد الرحيم ومنهقولهفمه

فلمتنى لاقيت عنه الردى ، وعاش ذال الدردرايتم

يقولون قداخلفت حفد لبالبكي و نعم الرحفي بالمكاء حقيق وقال رثى جاريةله دعواالدمع للعفن القريح مؤاخيا وفاي عدمت الدمع وهوشقيق

وقال منى المشر بعد تعزية عيت

لامر س في يوم من الدهر وافد اتيتك باازكى البرية حامعا ، \* اهي بهشراذ أعزى بواحد هنا وعزالاعيب فيهلانني

وقال رثبي الملائه الإفضل صاحب جاة

العافيسة فامتراه وظهر « وصحت على رغم العداة وفاته مضى الافضل المرحوللمأس والندى المدالامة فامتطاهومن ومامات ادماتت يحزن نساؤه وماتت باج ان الملادحية أبي الامام قبل الليالي ومن عصى الزجاج أطاع العوالي ومن لم يشرب كاس السلامة هنياسي معل الندامة روياوان يعدم طالب الملامة عبوساولاخاطب المسدامية عروساولئن اساميرا لقيداحسين عودا ولئن أوعيدةولالقيد أمن فعيلاوبتي أن ينظم على المتصال ولاينددم على الافصال فيأتينامن باب المعاشره ال لم ما نشامن باب الكاشره و ينشرنا في الوداد ال لم يطونا في باب

منوده فأس حنوده وهذى معاهده فأسعهو دموما أهول رعده لوأمطر بعده ولا كفران فاعله اشفق على غريب ان الطهمر عواره وانطار طواره فأمسك عن معاياته وان قصد هذا القصد فقد أساءالى نفسهمن حث أحسن الى وأحجف مفضله من حدث أبقى على وأوهم الناس أنه هاب الحرأن يخوضه والاسدأن روضه والحمة أن تطوقه والسم أن مذوقه وظننت غير الظنون بفضله بعد أن شرقت بكاس الغم من أحه رهدرت الوسأد من

خوفهوسناأنشد ان جنى عن الفراش لناب

حتى أنشدت طأب ليلي وطاب فيه شرايي ويناأقول

مالقلى كأنهايس مىحتى

أسمن كان قائلا اناعني ومن وقع عماله مكتسب نحا من حث لم يحتسب وما

أحسن منارا فيهدا الفاضل أن وحد خلف يتخذلجه نقلا بالقدح وعلى املا تنابالجرح أو يقصر سعمه ويتداركه وهنه فيعلم أن من أملي من مقامات الكدية اربعما ته مقامة لامناسمة بين المقامنين افظاولامعني وهولا يقدر منها على عشر حقيق الأماج أكشف عبو بدوا اللام (وله الى بعض اخواله (٣٠١) أباالحسن معدود افي زل الكتاب وفرج فشأن أبي الحس الحنسي الغني احال الله بقاءك أن فاصلا يكني

> ن لطائف مجونه أرى الرى تكبر في حاوسي . وفي عمر وأعطى اللؤم قومه فامسى لايقوم لزائريه . والدرارالعز برفنصف قومه رقال في صدى ماع مملو كاوتر وجامر أهجيلة

لى صاحب ترك الماجم وعادفي . حب الملجمة من دوى الاقدار حسن فأضعى وهوعبدالدار قدكان عبدالاشهب المنسوب في

ومن لطائفه قوله في هذاالياب

لقدأ شحت معاد تعاف ارى ، وتحوجها الضرورة أن نجامل فتمكه بلاقاب لايها \* وتأخده باطراف الانامل

ومنه قولهمع النضمين المخترع وهو دنوت الها وهو كالفوخراقد و فانحلتي لمادنوت وادلالي وقات امعكمه بالانامل فالتق به لدى وكرها العناب والحشف المالي

محمويتي دنساحفت بعدما م جادت وكانت زهة الهائم

كانتمع الارزمان الصماء وهكددا الدندامع القائم ماع ولمديق لحام بغلمه ، ليشنري الخبرمنه والادما

ومن اطا أغه قوله وأهاعليه را-تحرايته ، فهو على ذاك يعلك اللحما ومن لطائف مجونه قوله ياملاذي الغوث من عائلة ، ليسمن تكليفهم لي مهرب

طابوا في أرحلي شب أرقد ، نقدوا رأسي عماق دطاموا حديثة السين وحيراما . قدد طميت الدام اوقستي

ومنهقوله

وقوله

وقوله

ومنهقوله وكثرت عندي ماأشتهي \* فالتين من فوفي ومن تحتى وقال مداعب صد مقاله طاق زوجه تسمى دنيا

قل لا من لغلان الذي أصحت " كريه اس الوري عاسره

ظلمت دنيا لـ وفارقتها \* ورحتلادنياولاآخره

تسم الشيب بذقن الفيتي \* نوحب، عالدمعمن حفنه

حسب الفتى بعد الصباذلة . أن بضعك الشبب على دقنه ومن أغراضه الاطيفة في اهداء كتاب قوله

ارساته أمم الجاب سادا تغيرت البشر يسقى عنى سنن الوفاء ابداويقد والنظر

لله تصنيف له رونق \* كرونق الحمات في عقدها كادت نصانف الورى عنده \* غوت الهيسة في دادها

وقال وقد عتب عليه القاضي يدرالدين لامر

أهاتني للعتب حتى لقد ، لذا معى وهو صعب شديد

هـدا ولوقطه تني لذلي \* وسرني اني بيدرشـهيد وقال مداعب حنديامن أصحابه عرض ولم يقبل

أحسن السناءعلى القاعده وأفيح الصاف تحت الراعده ورحم الله الجاحظ فقد ضرب حالى مع هذا القاضل في قال فضه ظر مفه وحكاها في معرض أعجوبة لطيفة وذكرفي كابطبائع الحيوان ان فأربن خرجام نقبين فتوء ـ دكل منه ـ ما صاحب وحمل مرزاسه و رف صدر و بحيط أرضه و بحرف ابه غ هربكل من صاحبه من دون اللغا ، فا وى الى حره و - دكان عسمن

أهل الفضل والاحداب ا نتسدىللاقانى ويني وبينسه مهامسه فيح وما شككت أنا اذاوردنا نيابو راستقبلنام احل بفضائله وتلفانا فراسيخ

عمائله وقدو ردناهافلا أرض استقال قطعولا قوس أضال نزع ولآباب سؤال قرع ومازلنا نتظر نشاطه لماأسلف حتى

أخاف ونصرته لمادل حتى خدل واهتزازه لما أقدم حنى أحجم وقداء ملما وعدحتي قعدو وفاءه فهما قالحتى استقال واقدامه علىماندرحتى اعتمدر فهرو أنده الله وان لم

يستقل بلسان قوله فقد استقال بلسان فعله وان لم معتذر فيظاهرأمه فقد اعتمدرفي باطن سرهولا أعلىماالذي نهاه كالاأعلم ماالذي أغراه وماأعرف السبب في نشوره كالا أعرفه في روزه ولعل

ومن شهر سيفه قيل الحرب أغده قبل الضرب ومنحارب لغيراحنية صالح بغير هدنه وما

العلة في عذره الآن كالعلة

فىنذره كان ومنطاب

لغيرا ربهرب لغيرسب

بحرا اواله ديدرمنج صحرا أوالرأى أسفر فراأوا لحياء وشيح خراأوالذكا ، توقدجرا وقدوصلت كنبه تترى وماتأ نبرالجواب عنها لعذوالاعادة كسل لهسى عامها الاخوان قبله وان لم يكمونوا مثله ولم يباغوافضله وأرجوان يكون هذا الكتاب لمساخرة «المكسل رفوا ولمساحر - ۱ المهاون أسواوقد م نص ( . . . ) أنوفلان وهومى بخراة العسين والبدين وأوديته أن لا يغبر يارته يهما وكما

ومن اطائفه قوله يهني مشارب دواء

وكتب الى صفى الدين الحلى مداعباله

ارقعـنى ودىمعهـاجر ، يبخل بالدرج وبالوصل والله لاغورت من بعدها ، ولاحعات الودفي-ل

وهنه فوله وقالوا احاطت ذقنه بخدوده م ووحدال لاينفائيذ كرحسنه

فقات الم في بقلبي الزل . أغظم و دوا و أكرم ذفنه

وقوله رب ماج حدين وقد وقالوا وقد أصبح ذاذفن الحديد المالاذن

وكتب وقد أهدى اليه بنض أصحابه ديوكا

وصاننا دیول برل ترهـ و . وجوه حبـ له مستجاده کلءرفبروق-سنارانی . أرتجی آن تکون عرفاوعاده

وكتب البه في المعنى

قل الرئيس جال الدين لابرحت و هياته ذات تأسيس وايدا م واصل وجاى بعوف الدين مقتبلا و لن يذعب العرف بين الله والناس اطائفه في هذا المات قوله

أَدُدُوا لَيْ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّ أقدوا في ضناكم أو أوقيقوا ﴿ فَانَ عَدْ الْوَالْطَالُونَا

ومنه قوله وقد صرف عن باشرته

َ أَيَاابِنَ لِمَ تَعْطِرَالُومَانِ . وَزَلْتُ وَزَالْتَ قَوَى هَمِنْكُ وقد كنتُذَاخدمة وَانقصت . فلا أو-شاللهمن خدمتك

ومن أيكمته اللطيفة قوله في هذا الباب

أحد الله كم أجود في الحادث مقالا وما يفيد المقال كلى في الانام محرولكن ، أناو الدحر باطل بطال

قوله لقد أحجت ذاع رعبب ، أقضى فيه بالانكادوقتي من الاولادخس حول ام ، فواحربا، من خسوست

ومن اطائفه قوله قدلقبوا الراح بالمجوزوما ، تحرج القام عن العادة الانت الغادة التي استنات ، فديم أن المجرزة واده

وقال مداءب كبيرالانف

آقبد لعندالقوم سألني من أى ارضيك نات ايثارا قات من النك مارأى بصرى م خدرا ولكن رأيت منقارا

(ی)

شهاب ذكاء و درعلاء وحداه ابن جلاه ابيض يدعو الجفل لمله أولى فلاه اذا لندى احتفلا ومن (وله الى أبى المظفر فى شأن أبعه أبى الحس البغوى) يبلغى ان أباء دائم العبث بلحى والتنقل بشتمى وانه حسن البصيرة فى يغضى كثيرا انتساول مرعرضى والعسم الله ان دم الصديق لا يشوب على الويولم الوريد لا يصلح الفديد والولى لا يقبى ولا

أوصينه كمذلك وصي الفقيه أن لامالوه معاضدة إ ومراغدة الهيصددشغل أماده فالمعمع يده الىيده فى كل ماهو بصدده ومما أخبره به ماأح بت يحضرة الشيخ مرحديثه وقرأته علمه من كاله وشعدت عزمه فيهمن اصطناعه وصورترأه فيسه من اختساره وأبوفلان يقوم يوصفه وما أسرني بكتابه واردا ورسوله قاصدا وحدديثه حاريا وخياله طارقا فلم ــ دمنها مااستطاءان لدكل موقعا ولاهقه وقماراه التوفيق والسداد ارشاء الله تعالى

روله الى طاهرالداوردى المنه بابرله)
حقا الصد أشهرالاقبال وعده و واقى الشالع وعده و الناسل المده و وجدا اللاصل وقوعه و أيسم الروض ووجدا الها الماهمة و وقدا وغابة أبرت أسدا و خهورا في المناسلة و تكورا وغابة أبرت أسدا و تكورا والمده و تكورا المنه و تنه إبدا وجديسهى ولدا وجديسهى ولدا

وأنالا أخبرهيني لاأعلى بقدومك ألم تعمل مقاى وهبني لم ابال بسيالك أما تخاف ملامي وهبني لم أنشط للفائك ألم رغب في سلامي والله لولا شفيعك من القلب لربط تلامع الكاب واكن لاحملة وصدري حصارك وكلي انصارك والسلام (وله الى الط ب عازمه) المحاس اطال الله بقاء الخطيب لا يطيب الابالمساخره والخطيب فضيعة الدنيا و نكال الا تخرة وقد حضي الخطب كان فلصصر الخطب الآن لنصر ث على فدانين تصديقالقول الله تعالى (٩٥٦) ومن البقرا ثنين (وله أيضاالي المعدل ابن أحد) تصعنا الامام والله ماعيى لقددرك أنه ، قدرعلى اغىمداه العدد كل صبحة . سادرة تربو الالكونك أـت تشكو وحشة ، في هذه الدنداو أنت وحدا على أخواتها وكانت تطهر وكتبءلى شرح مختصران الحاجب لشمس الدين الاصفهاني الطبرعن وكاتها وفصارت أَعَا العاران الشمس باد ضياؤها . فسر بسناها حشما أنت سائر تر ال الهام عن سكناتهاه وخل فتي شمراز عندان فاغما ، هوالقطب قددارت عامه الدوائر قال رسول الله صلى الله ومن اطائفه قوله وصات الى باب المعروظله ، وغارقت ذلى اذو صلت الى العر عله وسلم الراحع في هسه وأصعتمن حندالمحامدوالثناء ولابدللعندي من طاب الخبز كالراحم في قسمه غ وةوله في الجامع الاموى بدمشق اختلف العلماء فيمن وهب أرى الحسن مجم وعا بجامع حاق . و في صدره معنى الملاحة مشروح من ماله وأعطى من حلاله فان يتغالى بالحوامع معشر ، فقل لهمهاب الزيادة مفتوح مُرحم في نواله فقال أبو ومن مداعبته ومجونه واعراضه ونكته اللطيفة في باب التورية قوله حنيفة مكروه قبيح وقال ياا رلاتركن اعاق ولا يه تثق به واتركه مع نفسه الشافعي حرام صر بح ولاترج الود ممنري ، انت محتاج الى فلسه وقتم اله حسن مليح ولكل ومن مداعماته اللطمفة مع الشيخ بدرالدين حسن الزعاري مضمنا قوله أصل وترجيح وتأويل الخبرصيم يقول أبوحسفة مانائها عن مجاس قد دشاتمت \* ندماه واشتعلت علمه الا كؤس نسئت الدار ودلاأوقدت واستب يعدد لا باكلس المحاس الق اوآن كان رحمعا وكان أكله قبيداشنيعا فايس ومنه قوله في مليح اسمه الباس أفدى مليحافى البرايالم أزل ، طول الزمان عليه في وسواس بحرام ويقول الشافعي قالوا أتقطعه كثيراقاتمن ورادات قاسالمر ، قطع الماس ورد الحرموردالنهي ولأ شئ في اله للتي وتقولون لهن على فرسى الذي . أضمى قريح المقلمين وقوله كروواملاء فعشرفي الحائسين القيء لمن قاءه لالمن شاءه وفيحن أولى مه من المكلب سافرت للساحل مستبعه اع قصداوجداحس الجلة ومنه قوله وانساءه وردعليك كاب فاله من محمد -رراع مانفقت فيه سوى غلتي من سلطاني مان لا تتعرض . \_ مزاني العاطل الحمل \* قال له الفقرقف مكانل . وقوله اضاعى بوحه ولاتطالب لاتذكر المال عندهذا ، ولا تحسرك به اسالل ا كرنى بشئ فرأيت ان ومنه قوله بداعب صديقاله روم ولاية انقضاء أصالحان على النصف من ربان ابن عام هائم الفكر معدني في صحيه والمداء مال الاحداث ووحدت بقني القد افلا تعطينه ، واحعل الموت سابقاللقضاء الصلح جائزافي مال الميراث لقد أصعت في عال ، رق لمثله االحجر مشيب وافتقاريد ، فلاعين ولا أثر ومثلهةوله فامضيت الصلح وأديت ومنه قوله بداعب مفض اصحامه النصف غرحت عودا الفلان في الدنوان صورة حاضر \* وكانه من حسلة الغياب على بدء تطلب ما يق فمعثث لمدرما محدرومه وحريده وسجان رازقه بغيرحماب المك ثلاثة دنانير متقيا شمرك فحسوساته هدنم الدنان ير وروقنامنها الكثير امها تفعل مالايفعل التوراة والانجبل وتغني مالايغني التأويسل والتهزيل وتصلح مالا يصلح حيريل وميكائيل فاماالامير والشبخ الجليل ومنشو رهماالطويل فأسأل الله ستراجيلا وسبحان الله مكرة رأصدلار السلام (ومالي الفقيه أبي الحسن الطريف) من استلام في اخوه أوقصد في مرق و فالفقيه السابق الى كل كريم من الحصال المبتهج بكل نده من الكال الحالى بكل مأثرة غراءانه اطل عن كل فاحشه عدراءان ذكرا لجال طلع بدرا اوالسخاء زمر

سلفان العلم فأعلناك انسطان العسلم لايم الكوا تصلت السباب السماء أسسالك أنت عافاك المداد فلدت المريد فيردت هذا المهريد يؤدن المالووليت الدبوان القتلت الاخوان فلوقلدت الورارة ماكنت تصنع أكنت أول من يصفع واذا بيل على سيل الطائع وهوالخليفة فن الجيفة باشيخ حشمة (٢٩٨) في الراس وعشرة بين الناس فاذا رفعت فالإسهاء عمة وليس للمهام قعية ولق

> فانت الذي قرت رؤيته العلاب وهنئت الدنياما لم خالد فالرقدوصات المه هدية على بدالكمال

ير منامن سؤال أومطال قىضت من الكال نداه عفوا م

فالله من عادات و التلا مالتمام و بالكمال

وكتب الى الصاحب تني الدين سهلال

هنئت ما أو تسهمن وتسه م حلتك في العسنين من احلالها ف، قلة الانسان عت فقل لنا ، أنت الرمقلة الماس هلالها

فديناك بااس المحسنين محودا ، باقلامه أوحائدا عكارمه وقوله

فاتم عندالجود في بطن كفه \* وباقوت عندالخطف فص عاتمه

تهن بعوده عدد اسعدد ، وعش ماشئت ما كهف البراما وقولهمني بالعمد نحرت محمع عدال فانحر \* قدرونا آخرين من النحايا

قف ساب العلاوقل ما كابي ، عن اساني قول الحويدم حقا ومنهقوله

أناعب دمكاتب غيراني واست الغيمن مالك الرقاعقا وقال وقد أنع علمه منصفة سورالذ كرسهات ولي نصفه عات

فساسين عوذت ، ويحاميرفصلت

وتلطف بكابته الىمن أنع عليه بالنصفية بقوله

السدى نصفتي قدفصات ، وعرت الغيث عن تبطيما ماحات فيهاعن ندى أعمامه يستسان ولاا تخذت بطالة من دونها

وكتب الى القاضي شهس الدين المهنسي

« انعشت عالى بشمس الهمات شكر الله أباديك التي « وكذا الشمس حماة النمات أنت بالمعروف قدأ حسته

قالواسررتزائدا بقادم . جشهابا معاديدرا تقصدمنه ماله أوحاهه و قات نع كالاهماوغرا

كتب اليمن أهدى المه تمر اردياً عالمه نوى

أرسات قرا بل في فقيلته ، بسد الوداد فاعلى عتاب واذاتهاءدت الحسوم فوذنا ، ماق ونحن على النوى أحماب

قال فتم الدس اذحد ثنا ، يتلافي قصه تفضى لمنعى ومنهقوله

كيف أغار حديثي عندكم \* قلت فصى والافه وفصى وقال مني ولد الامير ناصر الدين بن فضل الدا العمري مامرة عشرة

هنئها امرة مجددة ، يان السراة الاكاراليروه اقسم منذا وذابانكم \* وجديم من أكار العشره

ومن لطائفه في هذا المات قوله

النظارة وتحريض الحارة فلاتهكن أحرمن حارى ولاعليانان ببذائه غيرى فان الحجومن الحجوينب ومن المكائر والله والله طفيلي مدب ومن المنوادر ذماب يثب واللص في بيت الذائب آمين واغما بقع في الحريم ويحت بصائط الجيم (وله الي الشيخ أبي الحسن الشبلي) احدىعشرة لبلة كنت حدثتك باشبخ حديثها والضجى السليتان لمن تلانا اليحي ياشؤم المبقرة تردوا فالا اشعرو تصدر

نسحت الدرفي الذهب ما كنت الاالحائك ومن حلة أولئك ولمانع حتمن معلس الشيخ اسمعسل ورأت قيامك الثقسل ونهوضا العليل صعدت السطيع أتصفع أعلى المواضع فرأيت منارة الحامع أشرف المطالع فسدرت ان أقصدها ونو يتان أصعدهافاذا مرت منها في الدرحة العلمائح متعلى الدنسأ والسسلام (وله الي ابي الفوارس الاصم) يعمني ان يكون الشيخ فصيح اللسان طويله حسين السان جمله ولا تعمني ان بطول اساله حسى يلحس به حمينه و يضرب مه صدره و يحل مه قفاه فير الامه وأوساطها وأمام الساعة أشراطها والغابة

شؤموا لاستقصاءاؤمفان الحار شب على حارته فتارة بعض الانحدراف وتارةكل الانصراف وتارة تحست الاكاف

ثم يوعمه في الغلاف ويزعم الجار أنه لوشا، في اول شمامه لاتي الامر من مامه واقرالحق في نصابه وكان

هدا ظننابه ولكن لوقوف السمارة وتغسر

الاعصاء حي الرمضاء فانما تعمل في الامعاء على الدواء فافتح لها حجاب اذلك وافسيم لهافناء صدرك فقد والله أعدن وان أوحشث وانشئت غششتان فقد ظلك الدهر عليخسك والسلطان عانقصك واساء الادب من زاحك والعشرة من تقدمك واحطاء الرأي من لم يتصرف على أمر ل وخ مل لانك اسيم وحدل وسواد العراق ستان حدل (٢٩٧) وعلى ابن عيسي خادم عبدل وعمد دائله غرس بدل وذوالر باستين

فديتانمن ملان يكاتب عدد ، باحرفه اللاتي حكم الكراك ملكت بهارفي وانحلني الاسي \* فهاأناذا عسدرقسق مكاتب وقال مهنى الصاحب شمس الدين مخلعة

تهنأمدي الأمام ما لحلم التي وحدد ما ما الامام واضحه الأنس اضاءم اوحه الزمان وأهله . ولم لاومن أطواقها مطلع الشمس منه قوله بهني الفاضي جال الدين وقدعاد من غزوة سيس

بقىت مدى الدندا جالالدولة . الهامنات شهم في اللقاور أيس بسوق الهاعند الفتوح حنائبا . وأول هاتيك الحنائب سيس

ومنه قوله في حواد وأدهم اللون حندسي ، في حربه للوري عائب

يقصرسعي الرباح عنه ، فكلها خلفه حذائب

ومنه قوله وقد كتب بهاالي الصاحب شرف الدين معقوب قالت العام المن عاولها م سرق الصاحب واحتل دراها

فدعوا كـ سالمعالى انها م حاحة في نفس بعقوب قضاها قصدت معالمك أرحو الندى وأزجى من العسرداء دفينا ومنهقوله

فاكان مدنى و من اليسار . سوى ان مددت المدا الممنا وقوله بهني محتسدا مهذأ بهاحسمة أدركت و بايام فضلك مارتقب

فالله من أسرة تصطفى و وترزق من حيث لا تحتسب ومنه قوله من ومدا النحو

تهذأ بعيد النحروا بق ممتماء بأمثاله سامى المدالا مافذ الامر تقلد نافسه قلائداً نعم . وأحسن ماتبدوالقلاند في النحر

كذا أبداياأرفعالناس همة . غوادى الذا ي من راحميان غزار أقدم أطراسا رتمنح أنعها \* فسدني أوراق ومنسل عمار

ومنه قوله وكتب بالى القاضي بها، الدين في البقاء على يدطالب شفاءة ارسلتم له لك واثقا عكارم . أردثها عنسا.ة انجاب لا فروان أوريت عر احسابهم ، فالوالمقاء أحق بالاعراب

ومنه قوله وكتب مالى القاضى شمس الدين المنسى يارب أمدد بالغني بدسيد . ويومه بهب الجريل وفي غده

فالبحر يسعى خادما في باله \* والسحب جارية أصب على بده

ومذد قوله وكتب بهااليه

وقوله

على ديون من ثنالم أقمم ا . فداعمالي في ارديادي من الفصل وأعدم ذاأنك الشمس أشرقت . وها أنامها حشما كنت في ظل ومنه قوله وقد أرسل المه شرف الدين خالدا لقيسرابي هزية حلملة في وقتها

الناس ماأركيوأشرف هـ مة \* وأحد صناحت تدير الحامد

شيأ مر الوحشة بهذا ذُلك ان شاء الله أولى (وله أيضا) الأوالله لأأظلمنا الشيخ الفاضل وزيادة والفاصل وكرامية وليس من الانصاف أن تخاطب بالكاف أنعل البريد البان ومداو الانهاء علبان وأولى ما يجب امامل الانهاء ان يخاطب بالهاء ولكمنان طفقت لاتهاب

فى كَلُّ ودُوالعلمن في حسك والمقتدر بالله ولي عهدك وللفلات الامرين اعدلا وغماوة مسالانام تأخمر

مثلث وحهل من الاقدار اذاعمة فضاك وعمي بالحلامة عن محلك وغفلة

بالملوك عن فاستاوشين على السر رقعود غنيرك واشمس تزداد ضوأ

بطلهتان والدهر مستز بكونك من أهله فامااين العممد فاحسين العمد سامل والمهلي صي كذامل وانماان طريت أمور خراسان حدين خدلها ألد بدرك ومااستقامت حتى

وسعها ضمرك وماشئت من هذا الهاب واكتلت من هذا الحراب فاحترمن القولين احمرما الدن وأنا ع- لي ماتري من فـراغي مشدفول الضميرضيق الاوقات حرج البال فلا

علمذان لاتريدني شعلا

وذكرت مرصان على عشرتي واسفلاعلى الفائت منها فـ الابأسروان فالله كلي فلايأمر وانالك فيعشرة غىرى ، ئسعا وبإخدالق سواى مستمعا فاهو نلن أهون مل واخلط لاخمال

لهحره وان علوت واعلاله الجأنه الى دفعل والحوحته الى وضعك ثم اشكره الدارفع لأولانشكه اذا وضعك على ابي أواله ترفع في ق حدك ويتجاوز مل قدرم لل افتسموه مثل الى أبعد من حيث رتشك أرأيت لوان صاحب ل الشارورد الى هذه الدمارما كان تصينع بهذا الاميراً كان يجلسه على السريراً وأيت (٢٩٦) لو كانت غرشة ان ميزالل وكان الشارخزالل ان كنت تروم ان تقعد وتقوم وحد تك تذكرعظيم دعوني في حلى من العيش مائسا ، ومن تقيامن بعده عفوراحم حقال في هدنه الدولة فلو امدالى ذات الاساور مقلتي ، واسأل للاعمال حسن الخواتم اتصات هذه الدولة بلسان لماتدرى في الحند \* من تحار بتكدي وعدى ومنهقوله وفه لناقشة لا الحساب فاعسالهامن وقعة ي حاءت سدر في حذبن وقالت ماأماعلى حقك حقك ومن هناأخذ الشيخ برهان الدين القيراطي فقال الل شيخ فقط لااللفظ بدت روادف حي ، تحت الحنين بعين سعدل ولاالط ولاالوأي فقلت بالدرهدي ، حقاحال حنين تعصل ولاالسمفولا ومن اطائف الشيخ جال الدين قوله الاصل بعضدك ولاالنفس دعواشده الغزال رمي ، في مهدتي بالنفار حرا ولاالمال وفعل ولاالدين تالله لافاتسني القاه \* وعين كيسي علمه حرا ولاالحد مقوما ولاالمزح ومنه قوله بأبي نائم على الطرق راحت ، في هوا ، وليس يعلم روحي مفضلك فاهدا الحق فانتحق الكرى فاسكريا ، باله من مسكر مفتوح العظم ماكنت ترالة قائلا ملائتانسان عنى عسعدا م من خدود قدملاها الحسن صبغا ومنهقوله هل هي الا الععدة قلت والردف أريني فائتنت ، غم قالت هكدا الانسان اطغى الطويلة الثقيلة فتنقل ومن الشقاان الحفاوتشوفي و لاينته عداود اله الي طرف ومنهقوله علمال الوسملة فسلزمل مأمال غصن قوامه عن فيكرتي ، يوماولادينار وحنته انصرف أكثرهما بلزم لك صحبتهافل سلت مهدة قد كان صدعها الاسي . فلاآخذ الله الاسي بصدوعها ومنهقوله ترتق فتقاولم تشدد الهاازرا وعن على عالى معادو - فوة . عفاالله عماقد حرى من دموعها وصحبتان فاشبعت حوفك من اطائفه قوله من الترك اثني ساوتي مع انها م صواب وأفتى فيه وهو من الحطا وامنت خوفك فالحاصل اماوالهوى لاحلت عن عطف أغيد ، ولابت في رمان صدرمفرطا علىللالك أناعلى هذه من نكته الدريعة في المدائم قوله كاتم ةالاانها حقولولم الناملات قد قاسمتناهاته و فنثر العطامنه ونظم الثنامنا أرد نعدل لسنت قدل وله (معنى) مذكرنا أخماره من مجوده ، فنشى له لفظاو مشى لنامعنا كنتلك عدوا أواردت ملأ وقال في صدرم طالعه سوأ لقات لاترض رتشك خدامن عسدك مقتضى نيامًا \* في الجدواعد رمقتضى أقوالها وطالب يحق صحبتان والق قسمالواسطاعت الملاحبومهم ومتندروج الجدمن أوصالها هذاالامبربادلالك ومن لاعددمنالان الاثرراعا ، حاريا للعدفاة بالارزاق وقوله باذلالك ولوفعات ذلك كليا ماس في المهارق كالغصة نرزاً بت الندي على الاوراق أواخط-رته سالك نويت وقوله في كال الدين بن الزملكاني يفديه قوم تشم واحسدا ، يه وايسو اله باشباه على سبالك وكنتسب ان نطقو الالجمل أو فعلوا \* فللر ما والكمال لله الجذابة وأبضافان نسدل لعمرى الهدأ فهت مالفضل منطق \* وقد كنت ذا نطق وفضل سان ومنهقوله

ذلك ينفر من لا يعرف خاقه من المساورة للمبدئلة المساهمة المساحبة المساحبة المساورة المساورة المساورة المساورة ا من الزواد ويردع من يريد قصده من الاحرار ويعرض في العاجل الدار وفي الاستحمل للنار فلا تعرض فديتك عماصر حت وقد انتحتك ان انتحت و أما أخوك الذي تصفه فن هو لا أعرفه ان كنت عنيت الاستاذ أبافلان فاسأل الله تعالى سنر اعتدووجها لا بسودسجان الله أقل ما في المباب ان ترتيب في الخطاب ترتيب مولانا باشيخ هدنه الالفاظ وان حيت على

وقال وقد كتب اليه الملائ المؤ مدصاحب حاة

وح كتميزاني فأثني لساله ، فلازلت مشكورا بكل لسان

ولى أعممنال الملال نوع

من أنواع الاخلاللان

تعمى وسعادة والفروو برفى الشناء ونطعنى العسيف فان قرسان البرد فالدسه وانت قيس وان غشيبك المطرفاقليه وأنت تيس (وله الى أبى على الشارى جوابا على رسالة كتبها يعتذر اليه فيها) وصلت رقعتك ياشيخ وحضر رسولك فاذى رسالتك ومرد مقالتك وسأل افالتك وقد حاندا لله عما طندت خافر قتنا وحشسة ققمه عنامعسلاره (٢٥٥) ولاقط مناجر مقتصلنا مغفوه ا ماماا عندرت

أعنه من حق لم تقضه قال علم اقتتاوا هكذا ، قلت على عندان ياتاحر وواحد أحلات بفرضه واتصلت بالشيخ شمس الدين الرئيس الدمشتي العصري الشهير بالمزين فاستعملها أحسن من الشيخ فاحعل الله الصلة فرضا زين الدين س الوردى وزاد المثل قوة وانضا عابقوله حتى تصرقرضا ولمأقرضك وتاحرأسكرني طمرفه . والكاسفهما سننادائر مكرمة انتظر بازائها ان وقال لى سرك قلت اسقنى . حهراعلى عندل اتاح تشمر الزائهاوة- الكان ومنه قوله أفنى حفاكم كشردمى ، لكن بقى في القليل نشطه بوحب فضالك ان آخد وكنت أروىءن اس بحر "فصرت أروىءن اس نقطه نفسى لك عاتأخلاهالي ومنه قوله وتلطف كثبر فانى عدلى السدجي أقوى خفخصرالحيب غابتلاني و بعسدول ريدني تعنيفا وأقدر والاعتذار من حاني استاوكان فالملامة مشلى وفيهوى الخصر بؤثر العفففا أولى واحدروا ماماذكرت ومنهقوله وكنت أظن العشق يترك مهمتي ، اذازاحم الشيب الشماب عفر في منغفلتانوماحتازي فلالدامم أسود الشعراً بيض . أتى العشق يغز وني على ألف أبلق عن القيام فقد علت ان ومنه قوله باحداداخدد الحديث وقداضاء شمر مقه على ذلك الماب الرفدم ان لم مكن في الحسن نف مسالر وض فهوشقيقه عالما كسراو حاغفراولم أخذه الشيخ صلاح الدس الصفدى وقال يقم لاحسازي الانفر فديت حبيباضرج الحسن وجهه ، وصب على خديهذو تقيق معدودون فان كان قمام اذاأ بصرالر وض المد بج خده . يقول لناهدا أخي وشقيق القائم يسرفقعودالقاعد وهمنه قوله ياحبذا يومي يوادى حلق وفرحتي مع الغزال الحالي لانضر واماماذ كرت من من أول الجبهة قد قبلته . من نشفاً لا ترالحال منزالال كانت عند ومنه قوله آهالحاذقذهدن ، يقول في الحسمن لي الاميرمن قسل وتغيرها قال العدد الحدق \* ماأنت من خل بقلي الا "ن فان الزمان يقلب ومنه قوله مع التضمين للمثل الاعدان فكف الالوان فى الناس من يشتاق المردولا ، رال في همر وشوق يبطنه هذاعسه العتبق وطبعه وآخرشا حواومايد تركهم م ذايشهمي الدين رذا يقطنه لعرىق وقدابسنا معلى يامن يقول المدر أوشمس الصحى . كعدني لاكدد القمرين ومنهقوله هذا العيب ولوانه فا ألوجه ذال ووجه تلك تقيسه يه قسما لقدأخطأت من وحهين خلفانولواحس عشرتان نسموه حسنالله لال وعينه ، للظي تنسب لا رميت سينه ومنهقوله ماغ عرقشرة لأواكمه كما فاذابدافالي هـ الال أصله م واذارنافه والغزال بعنه أشاب هامتان أشاب ومثله ومن خله نقلت برنواو بشرق حسنه ، في ناظري ولهانه كرامت لأوكاأوهن ركنك العدرالة والغراب ل يعسم وعماله أوهن رتبتك ومن ذاالذي وضاقت عين الشيخ صلاح الدين الصفدى عن هذه النكته فأخذها بعينها وقال ماعزلا يتغبر وقدحضرلي يشهم أحفانه رماني ، وذبت من صده وسنه ياشُّ يخ خاطر نصم لك في ان متمالى سوا مخصم لانه قاتلى بعندد قبوله حظولى في ار آده وعظ ومثلى لا يعظ مثال ولا رمس فعلك واكر للحداثه قريحه وللمسلم نصحه فاسمعها وان لمرض افدعها وقد وجهت تلقاءامي ارى

وصي و منصف على وويسيسفها ولين محدانه ورحه ونهمسم تصبيعه فاسمهها والنام رصها فذعها وقدنوجهب نصاءاهم ادى لك ان لا تأتيه أو قداليه يدافقد أوجعني الاست مايوجعل غدا أواله تلق هذا الامير بدلال وتنسبه الى ملال وهما مريكان خليفان بالعثمار فاجعل قصارك تتحسين أمر مولاك و تباعداذ الدناك ويواضع اذا اعلاك انك ان دنوت وأد ناك صرت في جوره قدرضت السوف طائية ياعجبا بلدالاغزالهم وولداً زرابراهم وإيت الذي انوج المبت من الحي ودهذا الثوب الى الطي ياايها العام الذي قدرا بنيه انت الفذاء الكاعام اول و وماافدي العام لكن الانعام ومااشكو الايام لكن الأنام عام اول عرفات و العام هذا الفرقان لنا في كل قرارا مير علابطنه و الجارجائع و يحفظ ماله (٢٩٤ع) و العرض ضائع لبدلت الاشتياء حتى لخدتها ستبدى غروب الشعس

من حث تطلع كانت ومنهقوله لاتحف عملة ولاتخش فقرا \* ياكثيرا لحاسن المحتاله السمادة في المطآبيز فصارت لَكْ عِين وقامية في البراما ، تلك غير الة وذي قتاله فى المطاطيخ المهد المن كثرت قىلتەعندالنوى فتررت ، تلانالحلاوة بالتفرق والحوى ومنهةوله مرارعكم لقد قلت ولثمته عندالقدوم فحدا ورطب الشفاه السكرى الانوى مشارعه كج والمئن سمنت افديه لدن القوام منعطفا م يسلمن مقلمه سمفين وقوله انفسكم لقدهزات اقسكم وهستقلبي له فقال عسى ، نه مك أيضا فقات من عني أف الكم باردالة الزمين يارب لص ناهب سااب يه وهو من الحسين ملئ غني ومنهقوله والراغمان عن تقليد المن رنو الى سرب الطي الطه م فيسرق الكمل من الاعبن رأتكم ولايصون العرض ميقيل الحيد أدار الطلام فقال لي في حيما عاتبي ومنه قوله حاركم \* ولاندرعلى مرعاكم عن أحرالمشروب ماتسهي ، قلت ولاعن أخضر الشارب اللين اللامية قول العترى كم قلت بالله م ورد اللمي ، ابه برغم العادل الحاسد ومنهقوله الله عب السلاء روصدى قلى ودع عاذلى وفي الحب بغداظ على الدارد خرىفها وعنخرالشاة روحي معسول اللمي متععب م اذالم ررام من عيش ولااذا ومنهقوله ان مكال والصادية قول وان ذقت منامن حملاوة ريقه ، أتانارقس يتبع المن بالاذي الاعشى كالأأو يكم كان ماكعبة الحسن الممنع لانطل م بيني وبينك العفاء حياز ومنهقوله فرعادعامة ولكنهم زادوا حاشي لهامن قاممة ألفيمة \* بنني لقاها كاشم هماز واصعت نافصاوالمقصورة ماواصف الحسل بالمكمن وبالنهدأ رحني من طول وسواسي ومنه قوله قول اندرىدى اناس لاغدد الامن صدرغانسة ، ولا كمت الامن المكاس مكال الامرانتاشيمن ومن هذا أخذ الصاحب فوالدين سمكانس وقال رمد ماقد كنت كالشئ وان ذكرت الخيل في الميدان \* فاشرب كمتا واعل فوق مد اللقا والطائسة قول اس ومنهقوله قلت ولى في هوى حبيى ، قلب رقب ق عليه يدهش الرومي ما آل وهد ١٠ نوني بالحفن والصدغ باعنائي ، هدا سقيم وذامشوش عنكم علم لاترون العدل نقطة خال في وحنة - علا م في الله ولي بعد نو بتي غبطه ومنهقوله والاقساطامامال ضرطتكم فالهاوحنية معشيقة ، صرت علما أقول النقطيه يحلر باطهاءعفوا ودر اذاسألوني عن هوى قد كمته و سكت أراعي واشداو رقسا ومنهقوله همكم بشدر باطاه صروا وحاوب عنى سائل من مدامعي م فللدم عي سائد لا ومحسا مراط کرالدددمرکم ومن اختراعاته الغريبة معهديه التضمين قوله عندالسوال الفلس لمارأ بتنه ودهاف دأفيات . ورأت لقلبي عشقه يتعدد والقيراطا أرفاسمعوا قالت وقدرأت اصفرارى من به وتنهدت فأحمها المنهد سوالكم وضراط كم وتاح قلت له اذ رنا \* رفقا بقلب صيره خامم ومنهةوله همات استمللنوال نشاطا ومقلة تنهب طب الكرى ، منها على عنال باتا ع لكنكم افرطتم في واحد وهده النكتة زاحه فهاالشيغ زس الدس سالو ردى و زنارقافية ومعنى وقال وهو الضراط فعسدلوا وتاحشاهدت عشاقه والحرب فعاسنه مدائر

(وله الى قبس بن زهير) اعوز الصوف قبعثت البك بفروة طفقت الهم وظالت تقعد في العناب و تقوم وأراني قال ما بعدت في القبدت في القبدت في القبدت في القبدت في القبر ونفس الصوف الاانه حديم في كل في وحدوث ولانه من القبدت والفرون في السائل والموافق الاله مديم في كل في وحدوث والقبد كان القروم وفاور في الدة في كان الموسوف في الموسوف والموسوف بدعة وان نظرت وأبت الفروم والوزيادة في كان الموسوف في الموسوف في الموسوف في الموسوف في الموسوف في الموسوف في الموسوف الموسوف في الم

الكتاب واعتقدت بالفاضي وعقدته جسرا الى وضاه ووجدته من مولاه الشيخ بحيث بطاع الشفاعه ولا مدخر السمع والطاعة فان كان لهذا الكتاب موقع فما يناوه عريض طويل وان لريكن له موقع فالنطويل ثقيل وشدما اقتنص الشيخ جملة هذا القاضي فبا ينتمي الاالسه ولارفرف الاعلسه ولايطه بن الالديه ولابرى الشرف (٣٩٣) الامن يديه ولا الحياة الامن حواليه امتعالله بعضهما سعض وزادهما محدس محدن محدن الحسن من أبي الحسن من صالح من على من يحيي بن طاهر بن محدد بن الخطيب من كل خسر ان شاءالله س يحى من عبد الرحيم من نباتة الفارق الحذافي تم المصرى عفاالله عنه انتهى ما أوردته من استدعاء الشيغ صلاح الدين وسؤاله وحواب الشيخ حال الدين واجازته بعدان علت دقائق الدرجة بين في ه (وله ايضاالي اسمعيل النظم والنثروا تضع الفرق بينه مارثبت أن الشيخ جال الدين من نباتة سيقي الله نباته ورعاه ومتع أس احد الدواني/\* أهل الذوق السليم بحلاوة ذلك النبات وجناه وفأهوان تأخرني السدمق عن فحول المتقدمين عصرا ولارال يستففى الى «فقد تقدم عليهم يديعه وغريبه بيا ناوسحرا ، وتفقه في الطريق الفاضلية لمذا هب ما ساكها الشيخ الاميرشوق وتزاع المتقدمون وهانحن نستجدى من حواصلها نظماو نثرا يوركم سأله عالمني ساول هذه الطريقة فقال لولا العوائق تطاع فيذكر له الله ان تستطيع معي صبرا، وكيف تصير على مالم تحط به خبرا، وان قبل ان الفاضل أجل من ني ط\_اوع الشمس محماه تمذهب بهذا المذهب فذهبي وآنا أستغفر اللدانه وصل فيه الى درحة الاحتهاد وهذا القول يقول ونسيم السحر رياه وعسى به من رفع الخلاف و تأذب فان هـ الماطريقية ماأمها ماظم ولا نار في الايام الامويه ولا ابتسمت الله أن يحدم عنا وأمانه لهم نغورها في الخلافة العباسية ، ولما انهت الغاية الى الفاصل أتى بهذه الفضيلة الغريبة وأظهر علىذاك قسدر والمكارم منها الزيادة المستفادة وواعتادت بالخاء المتأخرين جابعد ماشهدوا بسبقه فأكرم جاعادة وشهاده أدام الله وزالشيخ كوامن «ولما أتصلت بالشيخ حال الدين نباتة أهل غريثها «وشرف بأصل مجرته النباتية نسبتم فى الاحرار كدكمون الذار \*وأسكن في أبياته من بديع النظم كل قرينة صالحه \* وأمست سواح ما نشائها على فروعه النباتية فى الاحاروكون الماءفي صادحه وقدعن لى ان أورد نبذة من مفرداته التي حصل الاجاع في الغرابة علما ه وأشار المصنف الاشجار غ لاتقدم تلاث أصغ لماقال أخر وقتمه ، وخل عنَّكُ الدِّوم مافيلا بقولهالها النارولا ينبط ذلك الماء واسمع مقاطيعاله أطربت ، ولاتقل الامواصيلا عثل هده الاعمال فزذلكقوله حملت عام فيه فصا أوروا . من كثرة الليم الذي لم أحصه الساطانية انهاتمكن الد لولاه ماعلم الرقس فعاله \* من عام نقل الحديث بقصه من بسطتها وتعين الهدة لله خال على خد الحبابله ، في العاشقين كرشاء الهوى عبث ومنهقوله عملى من ادهاو محال ان ورثته حية القاب القيليه \* وكانعهدى ان الحاللارث احظى من الشيخ بحظوني ومنهقوله وأغمد جارت في القاوب الطه ، وأسهرت الاحفان أحفانه الوسني ويسلغهومن الرفعة أحل نظرا في حاجب سه وطرفه ، ترى الد يحرمنه قاب قوسين أوادني (وله انضاالي اسمكال روجي، شروط على الحد أسمر \* دناووفي بعد التعنب والسفط وقوله رئيس نيسانور) اعوية وقال على اللنم اشترطنا فلاترد ، فقدته ألفاعلى ذلك الشرط لكهامحعوبة حني تصلي معتدل كالقضيب مائل واحر بالمن هوى رشيق وقوله على الذي بنشاط وتنزل عن \* وسائل لا بحب سائل عدداره لاعسدمعي فيراط ماهى باخست المك ومن نيكته المديعة في هذا الباب قوله بساق الحديث ان عشنا وضعت سلاح الصبرعنه فاله ، يقاتل بالالحاظم للايقائسله وعشت رايت الاتان تركب وسال عددار فون خدد يه جائر \* على مه- حتى فليتق الله سائله الطحان وحولاحسد ومن السرقات الفاحشة قول ابن الوردى غفرالله وه وتولااحدوالعود تعبت من مديه لوان لامدا ، أراد القباض الم تطعه أنامله احدومتي فرزنت يأبيدق وسال عدارلونحانفس صبه ، لجادبهافليتن المهسائله

وسال عداروسا مصاف و مساحد المساق الم

سيفه عليه اعلمه الرواية كل يوم و فلما قال فافيسه همه انى ركتب الى رئيس بلغ وعميدها مجمد بن ظهيركابي والشيخ الرئيس وحم فى الراسة مخول وله فى الفضل آخروا قول ولا يخسلوله طرف من شرف ومن انتهت الى المحد حدوده وعطست با نصشام جسدوده و نبت فى مغرس الفضل عوده وقف (٢٩٦) الشاء على مقصر فاته وأقام عليسه و ددوفاته وماز التجفية مقدور على الضيف فى الشناء والصيف حتى عبرت )

الاجازة في مصر وغيرهامن الامصارفكثير ، واما الفضلا، والادبا، الذين رويت عنهم ورأيت بحسان فارتهات منه مهم فهم القاضي الفاضل محيى الدين الوجد عدد الله ابن الشيخ رشد الدين عدد الظاهرين تشوان اللسان وحدفهم القصائد الكاتب المصرى و والشيخ الامام مأ الدين الوعبد الله محمد بن الراهيم بن النعاس الحلي النعوى الحان فهدا الزمان . والامر الفاضل شمس الدين الوعد والله مجدين اله احب شرف الدين في اسمعيل بن المتنى يخلق وهي حديدة وتلك اقترح على ان انظيله في زيادة السل فقات العظام تبلى في المرى زادت اصابع نبلنا . وطمت فأكدت الاعادى وهذه المحاسب تبتى بين وأنت بكل جيلة \* ماذي أصابح ذي أيادي الورى وحق على الله ان الشيخ العالم علم الدين قيس بن سلطان المصرى من أهدل منية ان خصيب قرأت عليه كشير من لا يخلى كرما من اسان المكتب الادسة وكان كثيراما ستنشدني اليان أنشدته قولي سث أحدوثته وماأثبت يَّاغَائِسِينَ تَعَلَّمُ الْغَيْبَةِ ــــم \* بطيب عيش ولا والله لميطب دولة الشيخ الرئيسيرى ذكرت والكائس في كني لياليكم ﴿ فَالْكَا سَفِي رَاحَةُ وَالْقَلْبِ فِي تَعْبِ فيهذه القوس وقدخطب فقال أنعب والله حزعك القددج ﴿ والشَّبِخِ العامُّ هَابِ الَّذِينَ أَحَدَ بِنْ صَحَدَا لَمْ وَفَ بَابِ المفس القاضي ولسانه مقراض أنشدني لنفسه لاأرى لى في حماتي راحة م ذهب الذة عيشي بالكر الخفاجي يضدمه حيث يق الموت لمشلى سترة ، باالهي أنت أولى من ستر شاء وبحدر لاتكدره بقلت وحندة المليم وقدولي زمان الصد الذي كنت أملان فأنشدتهلي الدلاءوصدركانه الدهناء باعدار الحسد عني فإنى \* است في ذا الزمان من خل مقلاء وقلب كانه الارض والسماء وشرف دونه

والشيخ الادب الفاضل سراج الدين عرالوراق المصرى معته ينشد لنفسه والشيخ الادب المجالة و وصائف الإرادي السراق و وقائد و وقائد الكون محائف الوراق و الادب الفاضل أصرالان المناورات و الدائد النفاضل أصراله من المناورات المناورات المناورات و الديب الفاضل أصراله من المناورات المناورات و الديب الفاضل أصراله من المناورات المناورات و المناورات المناورات و المناورات المناورات و المناورات

الجوزا، وحوله الحلفاء

وخلفه العوامل والقصور

والسفاح والمنصورفا

ظن الشيخ بثناء يصدرون

هذه الجلة وقدحضرهراة

فزانهاوآنس سكانهاوملاءها

شكراله وثناءعلمه ثم

رحل عنها سلهاجالا

الاماأيق لهامن تناءعلى

الرئيس خافه فمها ولهفي

القسل بالعادة التي انتجت

هذه السعادة والشمة التي

اغرت هذه الاثنية الكرعا

رأبه الموفق انشاءالله

تعالى (ولهأيضا)

اید بهای ترایس ای و ماحوت و غزال نبدی ای بکائس رحیق وقد شهدت ای سنه الله و اننی و أحب من الصهها بکل عنیق

وأنشدتملى انحاذا أنست هماطارة و عجلت باللذات وللعطريق. ودعوت الفاظ المليم وكائسه فنعمت بين حديثه وعققه

وو جماعة نطول فكره مروبعزعلى آن لا يحضر في الآن شعوهم ووأمام صدفاتي التي هي كالما معين لا نساوي جعها وولولا الخرائ الشريفة السلطانية الملكمة المؤيدية تجبرها ما استفرت في مهم الدورة هما في من المسلمة المؤيدية تجبرها ما القطوا النباتي و مرح العوون في شرح رسالة بن زيدون ومنتخب الهدية من المداتح المؤيدية والفاضل من اشاء الفاضل و دورالمنووه الراولا خيار و هما راولا خيار و هما راولا خيار و معاند الملوك و المنابك المنابك و معاند الملوك و المنابك و معاند الملاحدة و المنابك و الم

شاهدت من طلعة الشيخ المستعمل و مدارة المستعمل و معلود و و مستعمل معمود المستعمل المعمود المستعمل المعمود و الم دارة القموو جنبت من حديثه طبب الشمر وانه بى الى من اخلافه مؤنس الخبروا قتصر الزمان منه على هذا محمد المقدار وصنع له تلك المعمود وعدت عوادى المنافذ و معمود وعدت عوادى هذه المحمود والمدت عدادى المنافذ و فت المعمود وعدت عوادى المنافذ و فت بهذا المنافذ المنافذ و فت بهذا المنافذ و فت بهذا المنافذ و فت بهذا المنافذ و الامام فشكرانا مجاورة الخارللعود وملابسه ملابسة الوجود للجود ومقار به مقارية الوغا الله هود ومختاطه مخالطة الخدود الاصداغ السود ومعاشره معاشرة البدرالسعود وأنا أجاهد نفسي فاستنزلها عن لجاجهاا جابة الثوراً كاتب مشرقة أجلها الشوأ ما شكرك لفلان فشكرفضول انه ليس من الدنسا وما يتعاطاه أهلها في شئ (٢٩١) واغليقوم للدويقعد لله وما يكادم شله

بصنع بكتاب مشيلي وان أيت الاذاك لم أرض الارضاك وأما فلان فيا يخفيءني فضاله والحسير الذى هوأهله وانلم يحظ اعضنا من بعض اعشرة ولم يحررسمي عفاتحمة وقلسل في الواحد ان أبلغ مرادك فانتظروني الجلة كتبي فانهاتصل عنقدريب ورأبل في معرفحة ماكتته والمواظمة عدل العادة التي أحدته بامنان وقراءة السدلام عملى الاحوان موفقا انشاءالله تعالى (وله أيضا)

سددى وحدت قلمافارعا فتحضنت ومعقلا من مدرى فقعصنت فكف أزعجا وقلى حصارك أم كىف أغلمان وكلى انصارك ومادمنا ظماء وكنت لذاماه فنحن نشرمك فارفق سالاقر سا يخان ولاورد نايعاف والسلام وله الى أبي الوفاء صاحب د نوان بست لو يحدل واستنارأسا لمازدتهردا ولوحال بيني وبينسه سور الاعراف مانقصته حيا ولقداختلفت على مواضعه حتى ظننت ان القضاء بكار واردت زيارته بالامس

حتى كادبيطل قول الاول دليلاعلي ان لا يدوم خليــل . وود الشهـــالو كانت-صباء غــد بر طرسمه و وتعارالافق اذاطر زراع درجه بالطلاء أردية شمسه و يتعاسدا لنظم والنثر على ماتذي مقدمات منطقه من النتائج و ينشد كل منه ما اذا حاول القول (خليل الصفاهل أنت الدارعام الكتب غضى اس امقدلة من الحسد على قذاه . وحل اس الدواب لحمه عصا القيل قائلا ماظلم من أشبه أباه وان تحااله والماه عشرا ، ولانت اعطاف الحروف قسراه ونشاحت على الفظه الامشلة فلاغروان ضرب زيد عموا م يترحل كلام الفارسي بين يديه والمبرلفظ اس عصفو رحذرا من الماري المطل علمه وان شعرهامت الشعراء فدكره في كل واد و نصت بيوت نظمه على بقاع الشرف كانصت بيوت الاحواد وطالما بالدلسدا و ولى منه شعر ان مقبل شريدا ووقالت الاتداب اجترى لفظه ألم زيك فيناوليدا هوان نثر فياالدر اليتم الاتحت حره والاالزهر النضير الاماار تضعمن أخلاف قطره وولا المترساون الامن تصرف في ولاية البيلاغة تحت نميه وأمره ه رال تكلم على فنون الادب روى الطماء و حلامه ابي الالفاظ كالدمي « وقالت الاعار بض لابن أحدوله (خليلي هبابارك الله فيكما) هـ داوكم أثني قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رواية الحديث النبوى بفضله وماأعلى من شهد بفضله الحديث والفديم بدأتني أعزك اللدمن الوصف عماقل عنسه مكانى وكادمن الحمل بصيق صدرى ولا ينطاق اساني موجلت كاهلى من المن مالم يسقط ورضر بتلذكرى في الا قاق نوبة خليلية لا تنقطع موسألتني معماعندك من المحاسن التي لهاطرب من نفسها و غرمن غرسها ، أن أجبيك وأحسيرك وأوازن عنقال كلى الحديد الررك وواقابل المناللط قريلساني الحصور و وأثبت استدعاءك على بيتمال اطبي المكسور ، فتحمرت بين أمر بن أورّ بن ، ووقع ذهني السيقيم بين داء بن مصر بن « ان فعات ما امرت به في الامن ارباب هـ ذا القدر العالى و والصدر « الحالى « ومن أنامن أبناءمصرحتي أتقدم الهذا الك العريز ، وكيف اطالب مع اقدار على بأن أمدح وأحيز ، واني لمقد خطوى هذه الوئبات م والى يماثل قرة هذا الغرس ضعف هدا النبات م وان منعت فقد أسأت الادب والمطاوب حسن الادب مني . وأهمات الطاعة التي أفرع بعده الرح القلم سني .

وفاتني شرف الذكر الذي أمثلاً بمحوض الافق وقال قطئى و ثمر رج عندى أن أحسب السؤال و اواقاب بالامتثال و صارا على جمكم سائل و معظما قدري كافيس ابتعاقل و متفادا الى حسف استدعا المنامن السطور اسسلاسلى و وأحزت التأثير وي عنى ما تجوز لى روايته من مسموع ومأفوره و منظوم ومنثور و واجازة ومنارات وتصدف و وتنضيد و تفويف و وماض ومترد و وتسعيم التحديد و وجيم ما تضمنه استدعاؤك فاجع ما يكون من الفظه المتسيد و كاتبالك بذلك خطى و مسترطاعك الشرط المعسترفايكن فيوات ياعري النظم الماسترفايكن فيوات ياعري البيان حواب شرطى و ذاكر امن لم خبرى ما أبطأت بذكر ووار حوات العلى و لا الخطى و الماسول و تعالى واماش و حالم المناه والمناه عن الاول سنة سمال المناه والمنه عنه المناه و مناه عنه المناه و المناه عنه المناه و المناه و المناه و المناه و واماذ و و المناه و واماذ و الشيخ عزالدين أنو نصر عبد الوحرين الى المنور المناه و الماذو و و واماذو و

غروم من الاضطراب ما في المعزم فان نشط الى هذ اللياة عرفى مستقرد لاحضرة ان شاء الله تعالى وآلسلام (وله الى الفقيمة أبي سعيد) وصات رقعة الفسقيم ولو لاوده وأنا استبقيه لشتمت العام والخماص وذكرت العاض والمماص ولتجاوزت وارالرجال الى حجرة العبال ماهذه الاستصاع التي كتبها والفصاحة التي عرضها بكرونالا الطابق أعلى رأسي بذم لم الملق أمل بجد غميري يجرب وُلْق بِحالُ مِ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسبد الشهداء يوم القيامة حرة ابن عبد المطلب رسول فام الى أمر جارفاً من موضاه "قنريد أن تسكون سهيم حرة في الشهادة وقسعه في السسيادة وأنت تأم الضرب وتسكره القيد وتعافى الغسل وتخاف الذل وتعاشس الناس و يعبدل أن تناط بل الاسمال ( ٢٠) كلاوان كنت مشفقاً على نفسية فقف عدد مقدارك الحاذلك لمن ودع أهام

وكتابة العلوّها في وضعها ، ليس ان مقلة عندها انسانا فلكم الحي فضل رأت عيناه في الاوراق لابن نباتة بستانا

جمال الدي أبي عبد الله عهدا برا الشيخ الحافظ شعس الدين عهد و بنيا تهجم الله به شات اهل الدب في درجة هداه الدولة و وابه شمث ابنا الدين الدين عهدا و القام به عماد البيات الشعو التي لولاها لما عرفت دارميسة من أطلال خرلة و اجازة كاتب هذه الاحرف فسيح الله المي من الما لا المنه في المنه أو وحازة و من و شايخ العمل الذين أخذ عنه مواجارة ماله احسن الله المنه من منه المنه المنه

و(وكتب الشيخ جال الدين بن نما ته الحواب مجيب السؤال الشيخ صد الح الدين الصفاري رجهما الله تعالى) بسم الله الرحر الرحم أما بعد حدالله الذي اذاتوجه السه ذوالسؤال فاذ وواذا استدعى كرمه ذوااطلب اجاب واجازه والصلاة والسلام على سيدنا هجد كعبة القصدالتي ايس بينها وبين النجيم حجاز ، وعلى آله وصحبه حقائق الفضل والفضل من بعدهم مجاز ، فالولزم في كلالاحوال تناسب الخياطمة هوكان حواب السؤال بحسب ما بينهما من شعرف المناسبة ولما رضى سجع الحائم لمطارحت وعامن الإطبار وولاقبل فعجاءالاول مراجعة الصدري من الديار ولاقنع غرر واحب الاحسة ردالق اوب الهائمة في اودية الافكار ، ولكن نقول الاكار والاولماء تمذل من الاحوية حهدها وتنفق ماعندها ، وتحرد الاماثل سبوف المنطق ولا تتعدى الاتباع من الطاعة حدُّها \* ولما كنت أيها الراقم رودهذا الاستدعاً، بيذانه ، والمنشئ روض هدذا السؤال بالرالسحب من يامه والسائل الذي بهرت الافكار فضائله ومحرت ارباب المقول عَقَائِله \* وأقام المسمول مقاماليس من أهله فليتق الله سائله "فريد فن الادب الذي لا يسارى " وبحره الذي لام دي عائص قله الدرّ الاكارا ، وذا الريد البيضا، فيه الذي طال ما آنس من حانب الذهن ناراء وخلسله الذي اطلع على اسراره الدقيقية ورئيسه الذي لوطارح ابن المرتز وغتولا يتهلكان أمرالمؤمنسين على الحقيقة بوياظمه الذي يسرى الطائيا يتحت عله المنشور وركانبه الذي تنجيح العبدان بالدخول تحت رقه المأنوره طالماشافه منه الفلم وجهاج الرقدرا حاملا و ولا في من لا بنسدم على صحبته فيقول امتنى لم اتحد ذفلا ناخله لا وفهوا لغرس الذي وفصر عنأمالى رصفه الشجري ويفغراندين والعلم بشخصه ولفظه فهذا بقول غرسي وهلذا يقول عُرى . كماغني عفرد شخصه عن فصلا، حيل وكم يد اللسمع والمصرمن بنات فيكره بثينسة ومن وجهه جيل وكم تنزهت الافكار من لفظه بين آس وورد لابين اذخر وجليل و وكم دام عهده ووده

وخرج من بيته مستعدا للموت ليشرب كاسمه والسف يلحمه راسه فان سلمفنادر بؤرخ حديثه وان قدل فشهد د تقسم موارشه واغاترك الامر بالمعروف لهذه الحروف والصواب أن لا اطلب هذا الشدوات والحدوات أن لانغادرهلذا الماساغا يندعي هدا الامرياب يصارا لجدرو بولى الرمح عدرضا ويقول وعملت الملأرب لترضى ماأعرف مقاما أخلق بالعثارو أقرب من الثار والتراب المثار من المقام الذي يقومه في المسرام الذي رومه ولا اغرنك منشو والخلفسة وذكرالمسلين في الصحيفة ان كاب الله حرم ذلك المنشور وابس بسين الاخماس والعشبور الاتقدوية بد الاحم بالمعروف واغاثة الملهوف وقدنمذوه وراءظهورهم واشتروايه غناقلملاوان كنت تريد صد الاحد نسال فأناأه بررؤياك أن الاحم بالمعروف اذاقصد حاها معرض أومالا يكثر أوصدا سعد وقتيل دون أمره حدط عمله وخاب أمله وان أراد الا تخرة وشابها

المعرة وعلم اللزول وأماالشيم الذي وصفت عاله ونوسله بكاب سيدي فلان فأهلابه على ان الوسيلة الاولى لا تقصرعن الثانية فليردمستيرا بالله متوكلا علسه والله المعين على ما يخرج م عهدة وسيلم وهو حسين ونعم الوكيل (وله أيضا) كابيءن سلامة لولاما ينفصها من فراقل وعافية لومنعت بلقائل بكاد كالله (٢٨٩) رويني ان عطشت و بغيذوني ماءشت لا أذكر

فال الشيخ جمال الدس قلت أنا

معه شغلاوان أهموكانني تأملت في الحام تحتما رر ، روادف بيضماسناه الغائب أزأمل من سطوره صفحات كانى من هذى وها تدل ماظر ، بماض العطايا في سوا دالمطالب صدرك واعلمان مصدره فأخذه الشيخ صلاح الدس الصفدى وفال عن صدر زجاجي الطبع وما راء ـ في لما أني با الجالب تىدى حيلى في السواد فراقني باطنه كظاهره أماماذ كرته ساض العطايافي سواد المطالب وشهن ذال الحدفي طوق رده من حديث اقامتي وظعني فالمقام ماأقام الشيتاه لقد كنت في اذات تغرك هاءًا ، ليالي لم عند عدلي عاشق تغر والظعن إذاساعد القضاء فأما وستردونها من شوارب ، فلاخير في اللذات من دونهاستر واما انصراف القوم الى خذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال نيسا بوردايس بصواب اني الأفاسة فني من خرة للاطعمها ، بفيك ولاتبخل وقل لي هي الجر اذاأحسستمن الهواء وحط لثاما جب اللم عن في . فلا خير في اللذات من دوم استر اطس واحل نحوهم قلت قداوردت هناماجناه الشيخ صلاح الدين الصفدى من حدائق الروض النباتى ومقابلة الشيخ لامحالة ارشاء الله وأماما جال الدين له على ماجناه فان تسبني احد الى تحمل راجعت الى النقل ، وان وافق وتعمقل وصفت من انفاذ الرتبتين فقدا كتني بشاهداله قل ، والأفالاقسماء الصفدية بالنسمة الى القطر النماتي عجها باأنفذت واشاعما ابتعت الاذواق وهاا ناقدارزت ثمرات الدوحتين بينهذه الاوراق والشيخ صلاح الدين رحه الله تصاغر فازدتني علاء اعرفت ه لذلك وماكابر ه ووقف على باب الشيخ وقوف فقير يسأل را لا جارة ، وطال وقوفه على ذلك الباب انى اذاشككت في الشمس العالى الى ان حصل له الفتوح واجازه ، وها الاذ كرسوال هذا السائل الذي ودقيل العطاءان ضحوة تهارلم أشاث في فضاك يدفع التي هي احسين . واشرح كرم المسؤل الذي نثر على - الله الدر حرافا علما بأن عطاء الكريم وأماأنه فلان فالوعرف لاتوزن و فسؤال الاجازة من الشيخ صلاح الدس قوله يحاطب الشيخ حال الدين س نما ته رجهما مايحرىله فيهذه الديار الله تعالى و الحدالله على نعمائه المسؤل من احدان سيد ناالشيخ الامام العالم العلامية رحلة القرعشا ولونشط فألم اهل الادب وقبسلة ذوى التحصين في التحصيل والدأب والذي ويتنشو ارد المعاني صرعي تخوله كان خراوأما حديث أبي للطافة تخيله وتمسى الالفاط العدنبة طوع تحوله في التركيب وتحيله وفأمسي ولدالذ يب الذي فلان فقد أخسرته وذكر يضحك من العباس في رقته و يقيم صريع الخواني الي مقته بعد مقته و والغزل الذي شيب له ان أصحاب الحال قيضوا فؤدالولىد . ويسترق الحرَّم كلام عبيد . والتشبيه الذي لوعله ابن المعتز لما نصب الهلال ماله من المال فان رأى فالصدالهوم ولوتعاطاه حفيد حريح لقيل لهالم تسمع الم غاست الروم ، والمديح الذي لو ملغ الصواب ان مخرج فالأمن زهيرالقال ماآنامن هذه الحدائق ، اوا تصل نبؤه بالمتنبي لاشته ل عن ذكر آاه ذيب وبارتَّ المه انشاء الله تعالى ه والرئاءالذي نقص عنده ابوتم أم بعد أن رفع له لواء الشرف والفغر . وقال هذه عذو بة الزلال (وله أيضا) لاما تفعرمن الخاء اءعلى سخره والترسسل الذى سبقى الفاصلكا "س الحتوف لماشبه الغمود وصات كندائء اشرحته بالكائم والسيوف بالازهار وادهله حتى صحت له القسمة في الخيل والخيال بين المراقب والمرافد

من حالك وقصصيته من حديثك وقتالوغشىذات جل لوضعت و يوماتذهل كل مرضعة عما أرضعت

ادبعلى الحصري والوتاجه ، وله ابن بسام بكى الوانا وترسل سيحان من وازاده ومنه واعطى الفاضل النقصانا وقدشاه دت بنيسانور (٣٧ - خزانه) يوم غصب السلط أن وتوظيفه على الديار و وجوه التجارمائي ألف دينار كيف طارت العقول من ذاك الحديث وزاغت العيون وطاشت القاوب وحشرحت النفوس هذاولم يتحاوز الفول الى الفعل ولم يتعد الوعيد الى الايقاع فاظنث بثلثمائة ألف دينا ديوجه وجوهها في ثلاثه أيام ثم تحصيل عن آخرها بتمام فلم عكن عرض تلاث الحال في تلاث الإهوال ولعمري ما أث فيما

فأخطأت معه في المرابع والمه اجدبين الافوا، والانوار . والكتابة التي تغه دوالطروس ماوكانها

و ماض محمرة \* اومها مالنجوم زاهره \* ان لم ترض ان تبكون في الارض, ماضا عز هره

من السلطان المكبير من إذا اعتل فدواذا اعترض فط ومن الاميرالعادل من إذاشاء رفع وإذا شاءحط هنديًا إتاك الدمار ثيل الخيار ولكتب القاضي موقع من قايي لطيف وشعب من نفسي فارغ فسلم لايسرني مهاوا السلام (وله أيضا) ليس الشوق البك ياسيدى بشوق انماهوا لنارته يش (٢٨٨) وتطير والسم يسرى ويسير وليست أياديك عندى بأيادهـذه في وادو تلاثى في واد وهن أطواق الجمام وجدالاطلعة كيدرهام وليستحت الزرقاء أحسن منها وقلائد لكنهن من العظام قال الشيخ جمال الدين بن ساتة قلت الا ولس تقصيري عنها من جمي المضنى على الاطلال بامجر بادم عى وموقف لوعني بتقصم لكنه حماءمن والمساث قال أخى الشقه قرخالي بامن اذا سألوه عن مدرالدحي مقامتها بغيركفئها أخذه الشيخ صلاح الدين وقال وهمات بس التخلق في فدست حساضر جالحسن خده و فصب على خديه ذوب عقيق المكرمات بخلق وقدحات اذاعاين الروض المدبح خدده \* بقول اناهدا أخي وشقيقي شيخى الافلان رسالة تصغى لت الشيخ صلاح الدين ماشم لمدن الحال رائعة والله أعلم وقال الشيخ جبال الدين قلت اما الهاحتي دأندك كابي على همات بين ذوى الاسي لايستوى . دمعى و دمعما أما المتواحسد أثرهاوعلى أبى فلان سلام فد د شدمعى عن تلهم اضلعى . ذاكى اللظى وحد بده و الرد العمه شوق مصم الحوانح فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال هضماو سرى لجارعظما شكوت حتى لأن بعمد قسوة ، ورحت ابكي وهولي ساعد وباكاني خضما وقضما وقال هانحن مدواء في البكاء لاباحيد عيما بكاناواحد وأنفثه نثراو نظما وانافي لايستوى دمع حكى جرالغضى . اذا حرى ودمـعـين بارد عهدة قصيدته الغراء فال الشيخ جال الدين سن ساته قلت الا وأباديه الغسروكا نقسد هنئت آل الشهيد بتعمكم . ويوجه مولود لكم ما ازهره والسلام من قبل ماعملت الديه عقدقة وعملت المدح الجواري حوهره وله الى صديق حواكما اشيخ صلاح الدين وقال وردمنه يذكروصوله أيااندى الورى كفا و وجها ، واقومهم الى العلياطريقه المهنوم الحمد اقد حاءتك موهرة المعانى و فالا تعدل علها بالعقيقه كابى باسدى كاسمن لا فال الشيغ جال الدس قات انا ه. 4 له الاقربان ولاغامة له عدول است اسمع منه عدلا م على هفاء مثل البدرة ا الاحدثان فرج علمان لهطرف ضر رعن سناها . ولى أذن عن الفعشاء صما وحرام لا يحله الاالوفاءان شيخ صلاح الدبن الصفدى وغير صيغة المثل بالحشو فقال تقيم ساء له تظرك فمه أو تعشقته مثل القضيب اذاانتني و وحه حكى البدر المنبراذاعا تعـرج عـلى شئ دون وان كانعذالي عمواعن حماله ، فلي أذن عن كل مانقاوا صما التأهب للخروج وحسدا فال الشيخ جمال الدين قلت أنا المرم الذي نهال الله له حربي من مهفهف القدّرام ، اسهم اللعظ ماأسدّوأرشق وأسعدني بهوص حدابيوم كلما قات يفتح الله بالوصـــلرماني من سحرعينيه يغلق لفائك وياشوقاه الىوحهل فأخذه الشيغ صلاح الدين الصفدى وقال ولى بقربل عبدان ونع

فلو تفضلت واختصرتها المسلم ال

الموعدالعد الاانه اعد

والمراحل أقلمن الايام

سهام طرفك أصمت ، قاسى ولم تترفق

مايفتيم الحِفدنالا \* ورهن قلبي بغلق

﴿ (وله المه أيضا ) . فسم النَّ استرفي الشيخ الرئيس ولي شالقدا سنع في قدع الوئن اشتر اني طريفا لقد مد كمني تايدا ولقد أحله الله بين أعاديه فلاتناله يد أحد بسوء ومنهم مسقى وسعيد فالسعيد من أغناه وعقبه بعده والشي من أغناه وحد ه فادا استأذن دوافضيلة العود الى بلده لمرض عاسلف من العامه حتى يتبعه بأضافه (٢٨٧) عُمِياً ذن له في الصرافه فاذاوصل الى الدرب فنم ناس معهم أشكو الى الله ما أكاند من و دمامل مسنى بها الضر

افراس وناس معهم الماس وناس معهم ا كاس فاذا وصل الى المنزل الاول فهناك رحال معهم حمال ورحال معهم بغال وآخرون معهم حبر واعدد لدفعها كميرس اله وقع تقصير وانماحل سرواذا وصل الى المنزل الشاني فالحارة بنفيس من الإعلاق وألف خلف للانفاق وكشير من المعاذ براثناء الدنانيروه لمحرالي آخر المملكة فيكل أرض بطؤها معه تعلقه وهدية تلحقه هذه حال الظاعن فاحال القاطن ثمان الحود أسس خصاله ها الى الدين المتين فوالله لقدمضت لسلة لرقودولم اشعرعضهاوأتي النبرو زولم يحس باتبانه فأماالمسكروشر بهوالمنكر وقسربه والعود وضربه والنرد ونصبه والشطرنج والعبه فقدزهالله هدنه العتمه وطهرهده الحنمة عنهاوعن يحالسهاو يحانسها والانسها وعارسهاوأما الملك وحراسته والامر وسماسته والدولة واقدالها فكاعرف عالها وسارت أمثالها وأماالللة فهي التى غيرتها الحراب والحروب

فاللل عندى من حالهاسنة . فاللسل عندى من حالها فيسل فأخذه الشيخ صلاح الدس وقال

أشكوا الى الله من أمور و غدر عيشي لماغدر

ودملمع دوامليل ، مالهما ماحييت فر

ونظم الشيخ حال الدين هذا المعني أيضافي أبيات معناها الوعظ يعيني الى الغامة وهي

لاتخش من هـم كغيم عارض . فاسوف سفرعن اضاءة بدره ان تمس عن عباس حالك راويا ، فكائني مل راوياعن بشره

ولقد تمرالحادثات على الفتى . وتزول حستى ماتمر بفكره ول لل في الهدموم كدمل ، صارته حدى ظفرت بفعدره

وفال الشيخ حال الدين بن نباته وتانا

\* كان الحسن لفظ وهومعني بروحي فاترالا جفان ساج فياللهمن فسرد تنسي تفردوهوفتان التثني

فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال

وأهمف حازقدا و قدحارفسه المعنى راه في الحسن فردا ، لكنه تناسى

قال الشيخ جال الدين بن تباته قلت انا

بروحي حميرة ابقوا دموعي ، وقدر حلوابقلي واصطماري

. فقلى جارهم والدمع جارى كالالمعاورة اقتسمنا أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى وقال

أسكنت مُعنص ل طرفي ، حتى اوارى اوارى فسسن عاورت دمعى ، جعات جارك جارى

وقد تقدم ان مدر الدين يوسف ن لؤلؤالذهي أول من سبق الى هذه النكتمة قال الشيخ حال الدين ان نمانة قلت سألت النقاو الغص يحكى لماطرى ، روادف أوا عطاف من زادصدها

فقال كثيب الرمل ما أناحاها \* وقال قضيب المان ما أناقد قها

أخذه الشيخ صلاح الدس الصفدى وقال

يقول ردف حبيي \* وعطفه المدي ماأنت ياغصن قدى ، ولا كشدل وزتى

قال الشيخ جمال الدين قلت الا

لك باأزرق الله وا-ظمرأى . فسرى أضحى على الحلق بهمى يالهامن سوالف وخددود ، ليستحت الزرقاء أحدن منها

أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى وقال

ألسوه عمامة للنصاري وقدروي اللازوردفي الحسن عنها

وخربها الخطاب والخطوب ولافصل المقء امضي من مهنئة القاضي بالنصر الذي أناحه اللد للمهم أين فقد علم أي حق حق وأي باطلزهق وأي خيل كشفت أى خيــل بل أى مارفهم أى ليل وأى قطرسبق الى أى قفرو أى مغوثة ادركت أى لوثه وأى ماء أهدى الىظما، فما نسجت الرياح نوضح فالمقراة كمانسجت السمعورية هراة فالحددلله الذي أراح وسكن تلاث الرياح وانتفى

المنسلات كالمسؤللم كفرت وسأضرب مشلاومثالالمافدمت الدقضى الله أن لاد بافقالت درس ضاق علينا العيس فأمروا أن يشتر واو بيدموافقا اسطائفة ان الذي أمر بابه كالذي نهينا عنه فأثر الله سجانه تعضفا لكلامهار تسفيها لاحلامها قالوا الخما المسع مشل الرباوأحل الله المسح (٢٨٦) وحرم الرباصد في الله وكذب القياس وأمر الشعاليطم الناس انعابس بين الحرام

> باعادل شمس الهارجيلة . وجال فانستى الدوازين فانظر الى حسنهمامناً ملا . وادفع ملاما نبالى هي أحسن

فأخذه الشيخ صلاح الدين مع البحريل أخذا لكل مع القاقية وقال ماني فتاة من كمال صفاتها ، وجال بهدنها تحار الاعين

كرةددفعت عوادلى من وجهها للماتسدى بالتي هي أحسن

وهذان البيتان تقدم القول أضما بنصه باللقاضي محيى الدين نعيسه الظاهرولكن رأيت العز الموصلي نسبهما في تذكرته الصلاح الصفدي من جهة خبراك بررانية أعلم قال الشيخ حمال الدين قلت فديتسك أجما الرامي بقوس و وطرف باشني حسدي عليه لقوسك نحو عاحمك انجذاب و وشسمه الشي معسد باله

فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال

تشرط من أحب فذبت وحدا ، فقال وقدر أى خرعى عليه عقيق دى حرى فأصاب خدى ، وشبه الشيء منحذب المه

قلت أظن ال الشيخ صلاح الدين لم المع قول الشيخ جال الدين و نظم هذين البيتين ما كان في حيز الاعتدال وابن اعداب القوس الى الحاجب من انجدا اب الدم الى الحدولينة تلفظ بالانجداب بل قال عقيق دى حرى فأصاب حرى قال الشيخ جال الدين قات الى

يا مُشْدَكى الهم دعه وانتظر فرجا ، ودار وقتلامن حين الى حدين ولا تعاند اذا اصبحت في كدر ، فاعا انت من ما ومن طبين

أخذه الشيخ صلاالدين الصفدى وقال

قال الشيخ جال الدين بن نبا ته قلت أحاول صبرا عن هوى قد كتمته • فلا أحد الصبر المحاول يعذب وألق به فوب المشديب طيحا • فاغد له بالدم و الطبر أغاب

فأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى وقال

يقول الفكولى د نست فوب الشماب وفي غداة الشبب تتعب وتغسله بدمع ل كل وقت . ومايستي لان الطبع أغلب

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة رجه الله تعالى رجه واسعه قلت

اسفت الشاشى الذى قدمضى و واذبه سارق حاشـــه و والله مابى مما جرى . سوى قولهم صفعوا شاشه فأخذه الشيخ سلاح الدين الصفدى وقال

قد مرق الشاش بليل وما . قسدوه الله قما ينسدفع الجسد لله الذي لم يسكن . شاشي على رأسي لماصفع

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قات الما

مغترا بعفوالله متسعاف ما الله ولاينشطالى المكفرانم االحاله التي لا تفتعها المحانه والقالة التي لا تسعها الاقاله والمهواه اشكوا التي لا بسلغها عفوالله ولا تدركها رحة الله عومة من عرمات الله أبرهها في المكفارا نهم من أصحاب الناروم عنى مال الاحد الشاقمان الحدود وحدود الله لا تباع ورسوم الله لا تضاع فان قبل فال شد أصاب والحق أجاب خاراته : الخبرة و وفقه لصالح القول والعدل

الانظر المسلم لنفسه وهل بين الحنه والنار الاحجاب من كالم أوجمارمن صدقة أوصام وهل بين الزنا والنكاح الاماسي الريا والبيسم المياح قدول مدروف بفتح رضوان الله وحسن مأتب وتهاون بفراعنه اللهودارا الهاسمعة أبواب وهراة الوم بحمد أنله مدينية السلام وخطة الاسسلام ودارالسنة ومدارهاونار الهداية ومنارها ولوفسد الملح لفسداللعم ولووهن الرآس لوهن الجسم واغما

الموتق والحلال الطب

المنح لفسدا العم ولووهن الرآس لوهن الجسم واغما الشيخ الرئيس امامهما وقوامها ولايتم صلاحها حتى يتم صلاحه ولا ينعم صباحها حتى ينعم صباحه

سلامة المسدكذلك نبط اصلاح الرئيس صداح البلدوكل استال عماية وهو أمد والله سئل عماية عما

وكانط بسلامة الرأس

وهوایده است مید فد اوارقد سم وعبدالله علی الحدود وأخذ الله عدلی الرودفها آناهم

عدى البودها المدم من كاب لبينسه الناس ولا يكتمونه مُ أخد على

هدد الآمة من العهود أونق مما أخذ على اليهود

وان الملم لمن طالى الفسق

الاعماندرت والاعمار فألزمه فولى هلاسوى الاغصان ان يكآخذا . والفرعان يك لامحالة فاعلا فانفصل بقوله الاشاءاذاأصاك مشذباء منه أغل زراوأث أسافلا ورهت بقولي الدهرأوهي نظما كالم منفردا وفي الثريافريد الحسن مطردوقا بل يقوله ان يبق منفردا فالبدر منفرد (٢٨٥) ، والسميف منفرد واللث منفرد ولولم أهب الحمال وأخف وقال) وكنت أوردت من خبرااشد مر نمذة في أوائل هدذاالكاب ولكن لمرض باب التورية المدلال لقلت وقال أمد بابراده هنا كاملالأنه حقمن حقوقها فن ذلك قول الشيخ جمال الدين نباتة قلت اللهااشيخ الرئيس لوكان ومولع بفغاخ ، عدها وشماك أحددون أندكر بالله قالت لى العين ماذا ، يصيد قلت كراك (ى) واحد فوق أن مذكر مالله فأخذه الشيخ صلاح الدمن وقال لكنت وكان ولكنه بحمد أعار على سرح الكرى عندمارى الشكراكي عزال للمدور يحاكى الله عن إذاذكر مالله (ی) فقات ارجى ياعبن عن وردحسنه ، ألم تنظر به كمف صادكراك هضمته بذية العلرول وأخذه فالالشيخ جالالدين سناتة قلت العزة بالاثم وأناأذ كره اسمديها بافرى رزة ي سعيدة الطالع والغارب الله الذي خلقه من قسل ص عتطمرا وسكنت المشا ، فاتعديت عن الواجب ولم يك شيأمذ كوراغ فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال حعل جرة العرب قسلته قلت له والطير من فوقه ، اصرعه بالمندق الصائب مُحعل أشرف ثلث القسلة سكنت قلى فركته ، فقال لمأخرج عن الواجب فصلته م اصطفاه من وقال الشيخ حمال الدين قلت يدنهم وفضله علمهم ثم حعل وعهدتي رشأعس قوامه و فكانه نشدوان من شدفته أبناءملوك العيم خوله غ شغف العدار بخدّه ورآه قد ي نعست لواحظه قدب عليه أوطأسادة العرب عقد خذه الشيخ الصلاح الصفدى وقال ان ينسي المكشير من نعم واهيف كالغصن الرطب اذاانتني . على حامات الاراك المه الله لقليل من بلاء الله لمعارض لمارأى الطسرف ناعسا ، أى خده سرافدب عليه لاتزيده النقمة الاشكرا قال الشيخ جال الدين قلت والمصيمة الاصراأ وبضيق بأغادرابي ولم أغدر بعمب مد وكان مني مكان السمع والبصر بترادف هاتين المصمتين قد كنت من قامل القاسي اخال جفاء فاعما خلسه نقشا على جمر ذرعا وسوء ماته ظناان فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال السعدد من ورث أولاده مارّات أشكو حين وفر في الصني ، فسمى واسلني الى الماوى وفر وقدم أحمانه وأناأرحو حتى تأثرمن شكامة لوعتى \* لى قلب فرأيت نقشا في حر أن يكون أولناللد سااصامه واحسن ماوقع في هذا الباب للشيخ جال الدين بن نباته المقال وآحرناالي الاسخرة احامه روسي عاطر الأنفاس ألمي ، ملي الحسن عالى الوجنتين وان يوسل ماأوتىمن له خالان في دينارخ ـ ت م تساع له القلوب بحسد م نعمة في العاحل بخرمنه في فأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى وقال روحى خدة المجرافعت . علمه شامة شرط الحمه »(وله المه أيضا)»

النافع لفدع متعوده في أمر بن منكر بن فوجد تعطيب المكسر فوالله لا قولن ما دام يسمع ولادند من ما وجد نه بنتصع عسى الله التعادي وفقه في الله المنافع والدند من ما وحدث في منافع والدند من ما وحدث في منافع والدند من ما وحدث في منافع والمنافع ولمنافع والمنافع و

نعم العون على عزة الشيخ

الرئيس دينه الابيض

كان الحسن بعشقه قديما . فنقطم بدينار وحبه

فهاوقف الشيخ حال الدبن على هذبن اليتسين قال لااله الاالله سرق الشيخ صلاح الدين كإيقال من

الحيتين حبه قال الشيخ حال الدس قلت

فيخرفي نجعه وألوفلان بهمابي فلم لايرحمشبابي والغلط الواقع في ابن أبي اليقظا ، واحربا واليك أشكروا لحرب أظن والشراح لي فله اقترب وبالله الموت في وقته خير من الحياة في غير وقتها اللهم توقي ملا والحقى بالصالحين رب العالمين (وله المه بعزيه عن بعض مستوراته كابي والانسلال بفرض (٣٨٤) الحدمة والارغامة عن مشاركة ولى النعامة ان مأتم قوم في الصدور أشد

وارولنا باسعد عن ثداها . حديث صفوان بن عسال

ومن اختراعاته المديعة الغريمة قوله انشت لناالنشوات إبلا سقىا اكرم مدامة

مدوية كما وذيلا خلعت علمنا سكرة

ومن نكته الديعة الغريبة قوله

\* فاصمتنى ولم تبطى رمتني سودعنسه

\* سهام الليل لا تعطى ومافى ذاله من بدع

أخذه الشيخ حال الدس بالقافعة وقال كانماه ومخماوق على شرطى واغددكلشي فسه الحمني

سهامها وسهام الليل لاتخطى أحفانه السودما تخطى اذارشقت

و بعدي من نيكته الغريبة قوله من قصيد

أهل نجدهل تنجدون عبا ، صاده بالغور ظي ماول وبهار وضخده مطاول كرد ماءمط\_اولة في هواه وحديث عن السقام صحيح «قدروا ،عن طرفه مكمول

وقال وقدعمه الوزرل حمة مالك سطوق

حاشال ان تحتارلي رحية \* است الهاالدهر مالسالك

ترونها تعرى الى مالك الإنهاالارتاطي أما \*

من نكمته التي ما حام فيكر غيره علم اقوله

وفي أسانيد الاراك حافظ ، للعهدد روى صره عن علقه وكلا ناحت به جامعة \* روى حديث دمعه عن عكرمه

المهورية في علقمة وفي عكرمة أيضافانه اسم للحمامة ومثله في الغرابة أيضاقوله وقد يؤجه من دمشق الحاله لقاءلز بارة صاحب له باقب بالشهس فلماوصل إلى البلقا ،و - د ه قد يقوحه الى حسبان فيكتب

أَتَمْتُ الْيَالِمِ الْمَاءُ إِنِّي الْقَاءَكُم \* فَلِمَّ أَرَكُمْ فَارْدَادَ شُوفَى وَاسْجِانِي فقالت لى الاقوام من أنت قاصد \* لرؤياه قات الشمس قالو ايحسمان

انتهيهما أوردتهم ترجه الشيخ علاءالدين الوداعي ومن غرائب تمكته المديعة في ماك المورية والدت موردنه بقطفل مثل أشيخ جال الدين بن نباتة على موالد بدا تعه وعرا أبه ولكن أقول ان الحرزاء من مدنس العول كا أعار الشيخ جمال الدين على الود اعى ودخل الى بيونه وابتسدل حجماب مذات فكره قدض الله له الشيخ صلاح الدين الصفدى فان الشيخ جمال الدين رحمه الله كان يحترع المعي الذي لم يسمق ليه ويسكنه بينامن أبيانه العام ة باعاسن فيأخسذه الشيخ صلاح الدين الصفدى مافظه ولم بغيرفيه غيرالبحرور عاعام به في بحرطو يل يضقرفيه الى كثرة الحشوواستعمال مالايلائم فلم يصبرا اشيخ جال الدين على ذلك وصفف كابا ألفه من نظمه ونظم الشيخ صلاح الدين المدفدي ومهاه خبرا السدوريعني الهمأ كول دن ومواسم لخطمه بقوله تعالى رب اغفرلى ولوالدى ولمن دخل بيتي مؤمناور تبكابه المذكور على قوله (قات المافأخذه الشيخ وللح الدين

م مأتم آخرين في الدور ان المصيبة الشق من قوم ظاهرالحبوب ومنقوم ماطن القاوب وللغلمل اراهيم بالذبيح اسمعسل وحديفعل الافاعيلوان لم يكن للتراب على الرأس نقع وللمدس على الأرض وقعول كاعلناان القعود على هـ داالموقف أبلغني الليدمة من القيام والمحكوت من هذا الصاب أفصع من الكلام حتى لقد سفف قوم وسفهت أحالم قال الفرزدق وجفن سلاح قدر زئت فلم علمه ولم أبعث علمه وفي حوفسه من دارم ذو لوأن المناما أنسأته المالما

فأثارهذا الشعن العمب وأطارهذا اللفظ الغريب وطرب هداالطريب وايمم ذلك وعيب على أنه قال لم أنح علمه ولم أبعث الدواكي وعدري المذني بالامس سبف الدولة عن بعض مستوراته فعدت في هذاته ورثى ابن الرومي أمه فنوقض بمانوقض وعورض بماعورض غمسمعتمن

بعدانه أقيم المباخ وحضر العالم فشيت أن أنسب الى الاخلال وما أردت عبرالا حلال والمدحادات الزمان في غيرهذا وقال الموقف يجي وقف الجدال أنشدته ماللزمان وصرفه لاينتعي والاالعلاومنازل الاشراف فأنشدني ولاتسين على الزمان وصرفه ه ماداء بقدم منا بالاطراف فقاتله صرفان في أيام عام واحده بافرط ما أخذت به الاقدار فقال لى هل منقمون على الله الى حكمها

رئين ماشكرى ثم لايلبث قدرماافتى من مندة حتى ينبعها أختم الاحرمانى أستخبرالله في الكسسل وله أيده الله من فلي الحسية السوداء ومن صدرى شعب فارغ ان شاء الله تعالى ه (وله المه أيضا)ه منى العيد اطال الله بقاء الشيخ الرئيس فلاصدقات الفطر ولاصدقات العطوو لافضلات القطرولا افظ ات الذكروا مع الناس (٣٨٣) يقولون ان الشيح الامام مستبرد لي مستوحض

امنى وأناسلم نواحي القول والفعل والنمة واغمأأنا كالحية اضمن الااالسع ولاأضمن ان لايفرع والسلام ه (وله المه أيضا) الصدلق اطال الله بقاء الشيخ الرئيس حسن حمل وآلجنه ميعاده والكذب سئة بيح واسوأ منه معاده ومن فسبح العار ونسيح الادبار ودواعي الموآر وموحشات الداروموحمات النار حلف المرءقدل ان بستعلف فاسمع اللهمان كانتسنة احدى واثتين اشتملنا بعلى على يوم ولسلة واحمدة اخلمت الشيخ الرئيس فهمامن ورددعاء مارارورددعاء لسلافانا من حولك وقو تهاني وعملى مقتمانواهنتان حرى ومااعتذر مدااني لمصون الاطراف محفوظ لاسباب وان ام أصلاحي في ناصيته ومعاشي في ناحيته وبقائى فى عافسه لحقيق بالا كثرمن صالح الدعاء ولونالت المدانثرما والذي أحب ان العلمي شڪورا وينصورني

مخلصاومايي تسوية لخراج

وتهدئة الضاعاغانا

أرى من الواحب ان يصرف العصطار بالصدو بالزحر فأى تصريف وذوق لمن و يدين السكر بالصير ومن نكته الغرسة أيضامن مديح قصيدة باطالسا للحماء ولم ، بحصل على عين ولا أثر زرلاهاعتمات احته وتظفراذا عكرم الحسر هذا المعنى تطفل عليه الشيخ جال الدين بن نباتة وكثير من أنناس بعد الوداعي باعروالله العزرالذي ، قضى على نفسى باذلالها له خطرت من نحوكم نسمة ، الا تعرضت السالها ولاسرت مناالي أرضكم ، الاغدكت باذبالها ومن لطائف محونه قوله لناشاعر قد مدنب الطبيع شعره ، واصبح عاصيه على فيه طبعا اذاخس الناس القصيد لحسنه م يحق لشد عرقاله ان يسبعا ومن نكته البديعة الغريبية قوله مع حسن التضمين وشادن مثل التخمي وجهه وكمن عشقي فيه خوف الرقيب حتى بدا ليسلء ـ ذارله ، فعت واللسل مارالاديب ومن اطاله التي تقدم ما قوله كلارمت فيك انكارحي ، من عذول زيد في تعنيني عرفته لام العدار غرامي ، بالواللام آلة التعريف رمن نكته التي هي نوع من السعر قوله في مظلم قصيد اعبدرم الترك بالروم ، والصدغ مع فيه بحم وماأحلى ماقال بعده ولم يخرج من مطابقة التورية وخده المشرق قدصيرفي . عذاره المعوج تقوعي ومن نكته المدرمة الغريبة المطر بهقوله واغنُّساحي الطرف ذي هيف ، والواوفي واغــن للقسم فالتخلاخله أعكنني ، تطق وماءالساق مل ، في ومن نبكته المديعة الغريبية قوله من قصيد وكانور بق العلريقها ، فهاالشفاء لمهدمة نحلت رمن اطائفه قوله وتوم لذا بالنسرين رقيقه محواشيه عال من رقب شينه وقفنا وسلمناعلي الدوح بكرة ، فردت علمنا بالرؤس غصونه ومن اطائفه أيضاقوله وذى دلال اهف احور ، أصبح في عقد الهوى شرطى طاف على القوم بكاساته م وقال سافي قلت في وسطى ومن تمكنه المديعة الغريبة قوله رة عصر و بسكانها . شوفى وحددعهدى لخالى

رويني النبل واسكن عبد زال الاخلاق وقدا ، دلك الحيم ولوان الذي خولنيه سلبنيه ما نقصة محية واقسم لورويت سفل من دى لا توربالوق العجيج فحرب وواسته غرائد على افراط الشعرعلى اني له نم العبد و (وله الميه أيضا) و سئل وض الفقها، أمال الذيقاء الشيخ الرئيس عن طم الذباب المبت فقال من الشجا وجباطريا في أكله هنبا مريا الالاعلم السلطان في ما لى عاجد و لالشيخ الرئيس انشاءالله م(وله اليه أيضا)، مازلت أعرف الشيخ ظريف الجلة كريم الخلقه واسع العطن عدب المورد وماعلته سلغمن الفضل فوق غابته ويسم من المحمدا كثرمن قلته لقد قفلت قافلة الجاج وأثنوا علبه تناءلور في به الشباب لعادسر بماأوصب على الفراق لانقلب شملاحية أومازلت (٢٨٣) معتدا بفضله واثقابكر بمفعله وأنااليوم به أكثراعة ضادا وأقوى ظهراو فؤادا وكتبت هذه الرقعسة على ومن اطائف الشيخ علاءالدين الوداعى ونكته الغريبة قوله حدد شخوصي الىحضرة قال لى العاذل المفندفها و يوم وافت فسلت مختاله السلطان ولماتسع فده قم ساندعي النموة في العشة ق فقد سلت علمنا الغزاله وسترد عليه انشاءالله خذه الشيخ حال الدين بن سائة فقال مقعة مافي الصدرووصل ماغر الأأهدى السلام الى المغة, ملاتنكر ن مالالديه ماأنفذه وحسسن موقعه كف لايدعى النسرة في العشيث ق وقد سلم الغزال علمه فاغاف رةالعين وقوة وأخذه الشيخ صفى الدين الحلى فقال فى ثلاثه أسات تركيها ضعمف الظهير ومسكة النفس تنبأ فيل قلى واسترابت ، قاوب صدهم عنه ضلال ومنة الامل نحامة ولدي وردهمالهوى أن رؤمنوابي ، وقالوا ان معدره محال أدى طالب حسه الله تعالى فد سلت سلت السراما ، الى وقبل كله الغرال وقدنه بتله غيرما كنت ومن لطائف الشيخ علاءالدين الوداعي أيضاو نكته الغريبة قوله على لسان صدَّيق اسمه عمروقيه علمه وستسفرله الايام هامعليم في احدى اذبيه اؤلؤة عن كل مراد فلواظب كم قلت لما مربى و مقوطق يحكى القمر الشيخ على تهذيبه وتأديبه هـــدا أبولؤ اؤة ، منهخذوا ار عمر والسلام عليه ولمردمن ومن اطائفه أيضافي مليم اسمه سعد الشيخ سيدنا كابني اذاماً كان قنه ياحياتي ، مرادل من يردل أو اصد هذه آلسنة وواللهليفين ففوق سهم طرفك نحوقلبي . فداك أبي وأمى وارم سـمد وعسده وليلحقن ولده رمن اطائفه أيضافي مليح يدري يل بعمده أولا قطعن أقسل من حسه وحيا ، فأشرقت سائر النواسي مكاتبته ماعشت فقلت باوحه من بني من \* فقال لي من بني صباح ومو اصلته مانقت ولي ومن نكته الدامة الغريبة قوله فها أفعل اسوة سوسف تعدوا لماغدت أدمعي وبيضاوراحت كالدم القاني عليه السلام غمان قصدني لانجيمواطرفي رب الهوى . فيكل يوم هـ و في شان واصلا وحضرني زائرا ومن نكته المديعة الغريمة أيضاقوله لاخدمنه خدمة بعدث وليدلة خلت مجلسنا مما، ي وصحى كالثريافي احتماع بهاالركان راوبحسرا فيات الطرف رعى البدرمهم ، الى ان حل منزلة الذراع وتسربها الاخدار شرقا ومن نكمه الدابعة الغريمة أبضاة ولهمن دوبيت ياغصن نقاأينع بالازهار وباألطف من نسمة الاسحار «(وله المه أيضا)» ريحان عذارك الذي تمنى \* من ولده من قدلم الاشعار وماأشه نفسي أدام الله ومن لطائفة قوله من دو بيت أيضا

ويودي ويدانيه إنضان ومن الطائفة وله من دو بيت أينع بالازهار وباألطف من نسجة الاسعار وياألطف من نسجة الاسعار وعان عذا الله الذي تبنى و من ولده من قدام الله ومن الطائفة وله من دو بيت أيضا عزالشيخ في هذه الاسفار ومن الطائفة وله من دو بيت أيضا المحب الكرى عن الاسماق و وانقاد مع العدى على العشاق الابليات وقد ترايدت السحواتي و باغص رضيت منذ بالاوراق البارق أو الغلام الاسبق أو الحراب المناون ا

اواجواندانها بي وجوب المسلم و بين المصبح والمعسى تأى طويل و بين المضرب والمقصد على المراحل بالبيد والشيخ يستقصر كتبي و يستبطئ رسلي ومابي اغفال و ايكن امكان وقد استقرت يجمد الله القدم وكل وقت رسول قاصد وكاب نافذان شاء الله والشيخ الوفلان لا يرال يسلفني يداغراء فلي وقطعه من كمدي وحزءمن روحي واممري مالود يعه عنده بمضمه ولاالامانة عنده بمضلة وكل سنرفعيد اسستره وكل صهر فداءاهمره واغاهوطميب المولدوكرم الممدووب فالفتوه ونصح المروه ونافع الجمه وناصع الامانة فالله يحزيه خمرا ولابريه فهالليه سوأبرجيه ماسرني فصل من كتابه كالفصل (٢٨١) الذي أبلغني فيه سلام فلان ويشرني بسلامته والله يس غهاءليه وأعتددت يا عادى الاطعان ان شارفت ، من بعلمان سفح لمنانه عا أهداه من سلامة فاقسر أتحساتي عملى نازل وفي محدر العين كأنسانه الاخدوة وائن كان لابي قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد فلان حرس اللهروحمه باحسرة بالغورقدرالوا ، الله من حسيرة وتزال الشعب الاوسع من قلي ماعطل الطرف بعد فرقتكم \* من دمعه وأكشفو اعن الحال (2) والنصيب الأوفسر من أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال نفسى فان لكل من سادتي حاوا بعقد الحسن احمادهم ، وحاولواصري حتى استعال لمكانا من كبدى مكينا فا -ه من عاطل صرمضي ، والجدالله عدلي كل حال وحصنا من قاي حصنا فال الشيخ علاء الدين الوداعى واجاد الى الغاية والمسدى أبى فلان من قالت الورق اذشدا \* فشعاها وشرقا الفعة ماعمل لمله نهارا مارأيسامقر طقا ، قيل ددامطوقا وليت شهري عولاي أبي الحنة كورها ، رضا مالمروق ومثله في تورية المطوق فلان كيف اقتصرعلى وفوق غصن قداه ، عداره مطوق الفصل على انهكان الاغا ومثلهقوله فديت من مسمه ، زهراغصن قدده من الفضل ولو أفرد كناما وصدغه مطوق \* في روضة من خده لافردت حوابارعلمهن المكته في المطوق من اختراعات الوداعي وتطف ل عليها الشيخ جمال الدين بن نباتة السلام ماردشا بهطويا كابهومن نظمه فيهاقوله طوق حود الوزرجيدي ، فلست عن مدحه اء وق ووحدت في فصله أثراعن أسمع بالمسدح في مسلاه \* لاغروأن سجع المطوق م ضعتى فارتحت لحديثها قال الشيع علاء الدين الوداعي وما المتحماتها حتى الات لى من الطرف كاتب يكتب الشو \* ق السه اذا الفيؤاد أمله والات فاعلت الاظنا سا\_ل الدمع في صحيفة خدى \* هل رأيتم مسلسلات اس مقله ولاأتحققها الارحاءفان هذا المعنى قليه اس نياته بعد الوداعي كثير اوسيكه في قوالب كثيرة وأظنه أخذه و زيارة إذبه كانت في كنف من الحماة قلت الكاتب الذي ماأراه ، قط الاونقط الدمع شكله فأنشد الله مولاي لما ان تخط الد وع في الحدّ خط به ماسمي فقال خط اسمقله أحدن الهاو وفرعلها فال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد وقضى من حقها مدة قلى مطيع في هوال وأنت لى \* من بن دوح الحسن غصن خلاف حماتها وسأدث ان شاء أخذه الشيخ جال الدس ساتة رقال في مطلع قصد الله الهاسدادا من نفقة قاسي الحوانح لين الاعطاف . أهواه في الحالين غصن خلاف ومدادا من معونة والي فال الشبع علاء الدين الوداعي من قصيد حمين وصوالها فولاي بعدما كان منرضا وتداني كيف أقوى لجل سفط و بعد خليفتى على تعها هاوحسن فتكرم اطفة والتفات مثلمافي الاغصان والغزلان تفقدها ونعما الحليفة أخذه الشيخ جال الدين فقال من قصد والوكيل ولولامامنيت

غزالرملولكنغيرملتف وغصنبات لكنغيرمغطف ومداده المداد ومسات الكنغيرمغطف ومداده المداد ومداده المداد ومداده و

طمفان هذا الامر ولوشا ، الله لا حقم الشمل ولا تعدل الحمل ولكن الله يفعل ما ريد وردكة ابه مع فلان الحيفا حجمه ظريفاطمه ملها شكله مازا عنوانه سازامه وروحسنا خطه سديد امعنا وولفظ وفهوت مودعه وجدت الله تعالى على ماخصني من سلامته وسألته المزيدله من فضله فاما ماشكاه من (٢٨٠) وأخركنسي عنده فاعلت ان سيد ناالشيخ تذخر عنده

ومايس هوى المشتا . قالاذلك المغلى

قال الشيخ جمال الدين من قصيد

من المغل أشكو نحره ألم الحوى . وطب الهوى عندى كاقبل بالمغل

فالالشيخ علاءالدين الوداعي بالدعى والذي عاهـ دني . أنه عن شريمان يقصرا اسقى صرفاردع عدالنا ، نضريون الماءحتى يخصرا

اسقنى صرفامن الرا \* حتحت الهممة أخذه الشيخ جال الدين سننما ته وقال ودع العدالفها ، بضريون الماحتى

عال الشيخ علاء الدين الوداعي من مطلع قصد

بالليوي صعدة علم الواء . كل طعنات تصلها بخلاء

لاتخل عندها ماعالتكوى \* فلهدا فالوالها صاء وقال بعدد المطلع قال الشيخ حال آلدين بن نباته في مطلع قصيد

وعدت اطمف خدالهاأسما ، وان كان عكن مقدلتي اغفا ،

وقال بعد المطلع بامن يطيل من الجوى لقوامها و شكواه وهي الصعدة الصماء قال الشيخ علا الدين الوداعي ياربوة أطربتني و وحسنت لي هتكي

أذاست أرحفها ، ماين دف وحذل

أحده الشيخ حال الدين بن ساته وقال

بالحنك من مغنى دمشق حائم ، فيدف أسجار تشوق بلطفها فإذاأشارلهاالشعن تكاسه ، غنت علمه بحنكها ومدفها

وتطفل أبضا الشيخ صلاح الدين الصفدى على الوداعي فى حذكه ودفه فقال المض الى الروة مستمتعا \* تحدد من اللذات ما يكفي

فالطبرقد عنى على عوده \* في الروض من الحلك والدف

وتطفل على الوداعي أيضا الشيخ زين الدين بن الوردي وتراحم هو والصفدى على العود دمشق قل ماشئت في وصفها \* واحسان عن الربوة ما تحكى

فالطبر قدغمني على عوده ، في الروض بين الدف والجنك

قال الشيخ علاءالدين الوداعي من قصدد نصف نارشوقه لحيوبه مع كمان سره في حشاه الشوق نارتاظي ، و يفيه حفظ السرك ما،

يخ حمال الدسن نماتة ما القاف قوقال من قصيد والكن زاده حسنا فماعمامني لانسان مقلتي ، يحدث أخبارى وفي فهما،

ومن لطائف الوداعي ونكته في الهود الذي أخذه منه الشيح صلاح الدين الصفدى والشيخ زين ابن الوردي واستعملاه بالأأو تارقوله

والروض بهدى مع نسيم الصبا . نشر خزاماه وربحانه وراســــلانقــمري ورقاء به شدواعلي أوتارعبدانه

و بعيبني من هذه القصيدة قوله مشيراً الى رأس العين بمعلمك

مقامه وموحب أمامه وهوالطل متمعه الوابل والموعدان شاء الله انقابل أردت أن أختم هذا القصل بطي المكتاب ثم أتت عاشة الصدروخلت عامية الصبرف أنفث قليلاان لم أبث طويلاما ظننت انتأى بثني والداعن ولدوحتي يقطع رجهو بنسى اسمه الااتفاقا والله المستعان أناوانق من سولاى بحميل الحصانة وكريم الرعسة وأعما يشتمل ستره على شيقة من

فمسولي ولاعلت أن مولاي اعتديكتيولاأنه ماتب فيقصورهاعنه وظننت الفصل الاغاوله العتدي من بعدد وأما مارصف من حال الشوق ور حده فانافي غمني عن شرحه لما نطوى علمه له ولاعب أن سطرقه وقد يوسيطني وان مكده وقد هدنى والقامان عمدالله قاب والروحان على ذلك ألب ووصل مااتحفني به من الاتن والرسم في مثلها ان تردالي الوطن وتنقل الى المأمسن وليتالذي هذا هذاك على أنه حسن موقعه واطفمورده فلمكن مايصالي بهمن تلك الدمار طس الحسن وممرز الزبيب وفائق الزعفران ومانقرب هدا الباب فامأأنواع الثماب فالكاغة في اهدائه ظا رة والله لاعب المتكلفين ولوأقام أبوفلان الىشىرلافردت اكل واحدمن ولدى أبي طالب

وأبى فسلان خلعسة حال

وسلعة مال وتذكرة حال

ولكنمه أقام عشر لمال

ولقسى فهاثلاث مرات

لقياخيال فاصحبته مقتضي

الامو زوفساد الطريق وتصاول الملوك ومايئس هذه الإحوال من الاهوال لاستقباته بنفسي مائة فرسيخ و باصحيابي مثله ليكن العوائق ظاهرة فلا بحمان ذلك على حهل عقد ارتعمه الله في الهائه ولا يستوحش لتأخري عن استقباله آن الامر على ماوصفت ولاآمن ان خوحت عينا تطرق بسوء أويد المتدبس (٢٧٩) فيضيق لذلك قليه فاذار ردان شاء الله ورده يلى الاسماع والإبصار ومشي اذالقام بنصرى عشرخس . عنداطفيظمة الدولوية لايا على الفروق والهام ووصل قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد الى الفواد وغنش في عذب مقدله وحاوطظه ، أوماتراه بالنعاس معسلا العظام وخطست به الصدور أخذه الشيخ جال الدين بن ساتة وقال من قصيد حظوة الملد القفر معسل بنعاس في لواحظه و أماتر اهاالي كل القلوب دات بصائب القطرو وردت قال الشيغ علاء الدس الوداعي من القصيدة المذكورة كتب فلان مشعونة الحاظه وهي السنوف كليلة ، ويكون تعذيب الكلملة أطولا بشكره مملوأة من الثناء أخذه الشبغ جال الدين مع القافية وقال من قصيد علمه فازددت الهاقامية ملت به ساحي اللعاظ كلملها ، ومازال تعذيب الكاملة أطولا و زدت ماقمة وشكرت قال الشيخ علاء الدس الود اعي من قصد الله تعالى ع\_لى مارفقله والنهركالمبرد يحلوالصدا ، برده عن قاب ظما "نه الشيخ من التعنف بين بديه خده الشيخ حال الدسن نباتة وقال من قصد والتقرب اليه ووردت والهرفيه كبرد \* فلاحل ذا يحلوا لصدا الكتب عطف الان وقد لكن نقصنهره وكل مرده عن نكته بعرده في بيت الوداعي فإنّ الشيخ حال الدسز حط كنت أخلات يحدد شه في فلاحل ذاوشمان قال الشيم علاء الدين الوداعي في مطلع قصيد الكتب المه سهوا وغلطا ما كنت أول مغرم محروم ، من باخل بادى النفاركريم مُ اعمَدت ذكا، الشيخ أخذه الشيخ جال الدين بناتة وقال من قصيد وفطنته فيالامو دفكان مجل شبه رم الفلا ، ياطول شعوى من بخيل كرم كاظننت ووردت كتب قال الشيخ علاء الدين الوداعي في مليع أعمى ه تعشقته أعى فهمت من الوجد بروجي غزال راح في آلحسن حنه السادة من الحاج عثل • تبقنت حقا انه حنة الخلال اذا ماتسدتى فائدا بهينسه ماورد مه كاب فيلان خذه الشيخ جال الدين بن نباتة بالقافية وفال وأحتءنكل كابورد أفديه عي فمدالخطه م ليرتعي في خد والوردي وأرحوه وصل ان شاءالله فقلت هذى حنه الحلد عكنت عيذاي من وجهه فال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد (وله المه أنضا) بخلت على درمبسمها و فغدت مطوقة عاهات ولمازلنا منزلاطله الندى أخذه الشيخ حال الدين سنباتة رقال من قصد أنمقاو بستانامن النور بخات الواؤ ثغرهاعن لائم ، فغدت مطوق معالخات به هدا المعنى استعقبته على الشيخ علاء الدين الوداعي والشيخ حال الدين ابن نساتة أحدد اناطب المكان الاقتباس مى الحديث تورية بقولى وحسنه الحت مطوقة الرياض وقد حرى \* دمين الملون المدفرقة حمه مني فتمنيذافكنت الامانا المكن بتلوين الدموع تباخلت م فغدت اطوقسة عابخات به

قال الشيخ علاء الدين الود اعى من قصيد يصف مليحامن المغل والماء عدن والمكان رحب والسماء محجب فوالربح رخا فأين سيدي أبوالفتح أشه رماليوم جيلا ولا الهوا عطاملا ولاالماء يردغا الاوأ قدم ماالروض الاثقملا ولاالانس الادخم للولا الزمان الابخم لآواني لنعروني لذكرال هرة مركما انتفض العصفور بلله القطر وليس الشوق ألى مولاي بشوق اغماهووقع السهام ولاااصرعن لقياه بصراغماهوكائس الحآم وماللهم سياطان هذاالهم ولأللغمر

الموم طلق والهواءرطب

وردالعام من هدراة ألوفلات وهومني عمرالة المعموا المصروا الشيخ يعمرض علمه نفسه ذاهما وجائبا «(وله أيضا)» وبصلح شؤنه عامدا وبادياو ردمن بوشيخ فلان وه وأخوالر أبس م فلجسن خدمه محققا بين يديه عارضا نف وعليه والحاكم أبوعثمان وهولى بمنزلة العج فليخصصه [٢٧٨) من العناية بالاهه م ويردمن بينه فلان وهومن صدور نواسان وكبرائهم والشيخ حدين خدمته فيما وفاة الوداعي ثلاثن سنة والله أعلوهما أعطف به على ما تقدم قول الوداعي وحددالمهسسلا وبرد اذارأ تأرضام السلام فيوحنه كنه باعادلي من بلخ ولى نعــمتى أبو فاعلى بقسااني من امّة ، تقادللعنه بالسلاسل جعفروهو ابنالشيخ أخذ والشيخ حال الدس فن سأتة وزيار قافية وقال الجامل أبي العماس أفدى الذي ساق الهامهدي م فرعطو مل تحت حسن طائل فلموم سدنه ولمغتم قارى بصد دغها الى طلعنها و بقاد للعندة بالسلاسل خدمته وأوصيت بهخيرا ذلك قول الشيزعلاء الدس الوداعي واستوصى خيرا وان القدسم الزمان لنابيوم \* غدافيه السمى مع السمى عرض له بالرى عارض تجمعنا كاناضرب خط ، على فيعلى في على شغل تولاه هذاالشيخو بلغ يزجال الدين سنباته أيضاوز الوقافية وقال مرداه منه و يكه في من علوت اسماومقد اراومعني ، فمالله من حسن حلي كا تكم السلانة ضرب خيط ، على في على في على الخدمة قدرالطاقة فلا قال الشيخ علاء الدين الوداعي يحمل على نفسه كعادتها من آخذ من خدّه ، مدم الشهد المغرم في الاعوام قبالها ويردأنو فالريح ريح المسان منهم ولونه لون الدم فلان وهوالعلم القرد أخذه الشيخ حال الدين من ساتة وقال والكوكب الفذويصل لانكرالكاسرمن حفنه و دمالشهد الصارالمغرم معهانشاء اللهماخدمت فالربحر بع المسلمن خدم م كاترى واللون لون الدم مهددنا الشيخ فوصلت به قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيد أباطالب فليعن بخدمته يفتن بالفائر من طرفه \* وريقه البارد ما حار فضل عنايته وسلام علمه أخذه الشيخ حال الدين تباتة وقال من قصد وعلىمن تشم له جلتــه لوذقت ردرفاب من قبله ، با حارمالمت أعضائي التي غلت وتضمه قبدلته من صغير معان الشيخ جال الدين فترعن الفاتر وقال الشيخ علاء الدين الوداعي وكسير ولهأمده الله فيما قبل ان شئت أن تمكون غنيا . فتروج وكن من الحصنينا رؤنسني به من كتبسه قات مايقطم الاله بحر ، لم يضع بين أظهر الملينا أخذه الشيخ جال الدين بالقافية وفال والرفنيه من ساراً خداره قال لىخلى تزوّج تسترح ، منأذى الفقروتستغنى بقينا رأبه الموفق انشاءالله قلت دع نعمان واعلم انني \* لمأنع بين ظهو والمسلما (وله المه أيضا) قلتان فافيه محصنين أصدق من يقين ابن نباتة في مقطوعه قال الشييز علاء الدين الوداع مضمنا أنامنذ أسعدني اللهعا ماعادلى فى النكار بس أطرح عدلى ، واعدر فعدرى فيه، واضع حسن أساومه على الايام واقترحه فالمردان ماولوا حربي بم-جوهم ، اذالقام بنصرى معشر خشسن على الزمان من القاء الشيع أخذه الشيخ حال الدين بن ساتة فقال وطاءت الدشارات عقدمه لوآدنتني عدالي بحرمم ، اذفي النكاريش ودأصعت همانا وشميكا أعدد الانفاس واستعبرالناس واشكرا عقاب الايام واستمطئ سرى الامالي فأهلا بالقادم ومرحبا بالواردوالهيش ابمارد والظل الدائم والانس الكامل والروح الواحـــل وبإشوقاء متى أراه وحتام ذكراه سهـــل اللهــممنا وياه خبرالمراهب أدام الله عزالشيخ ماشابه بعض الاذي ليكون مصرفة امين الكمأل ولولااختلاف المسيوف واستقاءا لجوع واضطراب الحبوش واختلال

فلمعمل اهتمامه امامه ولممداء تزامه قدامه ولفرج سالطاحتي شؤعة ومحلوظلة ويسدنانه ويؤنس وحشةوهو مذلك بتوجب شكرا ، (وله اليه أيضا) ، ولوأن ما أودعته ون عنه أودعه الحيلان لالتساالتياسا يحفل وأسهما راسا وأساسهماأساسا وابيلاذ كره يقظار فانصورمثاله واحليه (٢٧٧) نائما وأواصل خياله وله على كل خطواتي رقيب

> اشيخ علاء الدين على بن المظفر الكندى الشهير بالوداعي وهو أشهر من قفا نبك في نظم التورية بل هوام وقيسها وكذا يها \* واذاذ كرشرف ندبها فانه علويها \* وانتقل من حلب الى دمشق المحروسة وعاصرا لجماعة المذكورين ومولده سنة أربعين وستمائه ووفاته سنة ستعشرة وسمعمائه فكانت مدة حياته ستا وسعين سنة ومولدا اسراج الوراق سنة خس عشرة وستمائة ووفاتهسنة خسونسعينوستمائه فكانت مدة حياته ثمانين سنة وموادأى الحسين الجزارسنة احدى وستمائة ووفاته سنة اثلتين وسبعين وستمائة فدة حياته احدى وسيعون سنة ووفاة أصير الدس الجامي لسنة اثنني عشرة وسسمعما ته ووفاة ناصر الدين س النقيب سنة سيع وثما نين وستمائة ووفاة الماكيمن دانمال سنة عشرة وسعمائة ومولدمجي الدينين عسد الظاهر سنة عشرين وستمائة ووفاته سنة اثنتين وتسعبن وستمائة فدة حساته اثنتان وسبعون سنة ومولد شيخ الشموخ الانصارى سنة ستوغمانين وخسما أة ووفاية سنة احدى وستين وسما أة فدة حياته خس وسبعون سنة ووفاة مجير الدين ينتميم سنة احدى وثمانين وستمائة ووفاة بدرالدين بوسف الذهبي سنة ثمانين وستمائة ومولد شمس الدسن العفيف سنة اثنتين وستبن وستمائة ووفاته سنة سمع وثمانين وستمائة فدة حماته خس وعشرون سمنة ومولدسيف الدين بن المشدسنة اثنتين وستما تتووفاته سنة خس وخمسن وستمائه فدة حماته ثلات وخمون سمنة وحل القصدم ذلك تحقيق الواقف على هذا الشرحان علاء الدين الوداعي عاصرا لجاءة أوعالهم وقد تقدد مقولي في باب التوحيه ان الشييح علاءالدين الوداعي سبك التورية في قوااب لم سبقه أحدمن هذه الجاعة الها . ولاسقط فكره عليها . ومع علوقد والشيخ جمال الدين بن نبأته وهو الذى مشت ملوك الادب قاطبة بعد الفاضل تحت اعلامه تطفل على موالد نكت الوداعي ومعانسه ، وعلى الانواع الغريبة من توار به وأو ردت هناك م هـ ذا القـ د رنبـ ذة ولكن تعـ ين امراد هاهنـا كاملة لانهـا حقَّ من حقوق المورية وصل في تقدمه الى غيرم - تعقه بحيث أن الطالب اذا أراد أن يفرده - ذا النوع أعنى النَّورية كان بافراده فريدا ﴿ وعَقَدَا نَصْيَدًا ﴿ وَكُلَّا أُورِدُنَّهُ مِنَّ أَنْوَاعَ النَّورية في غير مانه . ، عروت على نظم منه له هساليحتم ع كل غريب بأقار بدوانسانه . وقد عن لى انهي اذا فرغت من هدا الشرح ان أفرد باباللتورية والاستخدام واحعله وامصنفا مفرداوا سهمه كشف اللثَّام . عن وجمه الورية والاستخدام ، فإن الشيخ صلاح الدين الصفدى في كتابه لم شف القلوب بترتيبه \* ولا تفقه في بديعه وغريبه \* في موالد الوداعي التي تطفل الشيخ حال الدين ساتة عليها قوله من قصيد

> > ا تعنت عينها الحراح ولاائد معلها لانها نعسا. زادى عشقها جنوني فقالوا ، مامدا فقلت بيسودا.

خذه الشيخ حال الدين بن ساتة فقال من مطلع قصيد قام رنو عقلة كلاء \* علمني الجنون بالسوداء

والشيخ جمال الدير بن نباتة أدرك الوداعى وهوفى عنفوان شبابه . ولعمان سبوف آدابه وقد تقدم ولد الوداعي ووفاته ومولد الشيخ جمال الدين سنة سن وغمانين وستمائد وتوفى سمة عمان وستين وسمعمائه فدة ماته اثنار وعمالون سنه وعلى هذا كان سن الشيخ جمال الدين ابن نباتة عند

أدظه خدد وهارفذه تأمرها وأقورت كحكل مراده بنهاو وصات أباطالب رجمه الله واستعنت بالله على ماأنو يدفيمه

وعلى كل نظراني حديب ولايقدح في الحال بننا أن يتأخر كاب مسوقع اغالوجب ذلك عدرالو وقع كالناالعام انى أثبت هذه الاسطر ونصيف واحلوا بلي مقيمة وكتبتها والاحمال تشدوا لعلوفات تعد والجديرتؤكف والمكاوي رنفوالدواب تسرج والجال تقدم والجمال بشتم وفي اثناء هاذه الاحوال تضل لا راء وأناك شاء الله وارد غزنة وراجع عنهاالي هراة فكاتب الشيغ عايجدده اللهمن حال ويقربهمن منال ويفيضه من جاه ومال وساغنسه من أمانى وآمال و بحديثه الى منداروما ل وما ذلك عملي الله بعمريز وقدلطالت مراجعات الشيخ فيحديث أبيطالب جعلم الله فدا أ، وأنو طااب حلدة بدين العدين والانف ولاءس بعمدى الامنى با كثرها فاله قدرة عبدی و بصری وسمعی والمانى ويدىوأ نسومي وذخمرة غمدى وفلذ كبدى وقطعمة من حسدى والزيادة على التمام فضول وايس العد الغالة سول فاررأى الشيخوا بت المكريمة عدده الاتراد افشرط ذلك أن يبعد شأوه في الدلم ويرسم قدمه في الدين و يتعلى من احلاق اشيخ تعاطى الشرب ويقت دىبه في الرأخ الفاضل ويرورني لاخسره عامافان بعث المكريمة جسم الله بينها وبني وأقر بلقائها عيني

ولا يشج الراس المارفع الفياس ذكرأني كسات ع اجابيَّه فاتخسذت ذلك الفصه ل ذرب و اله رضاه وانما معني الشهم عرض الانط وألعن زغب البط وأقول لم يرجع على ولم يرجع الى ولم يحمدوالى كانه العب لورجع صاحب فأماادا (۲۷٦) وذكراعتداده عافعات وقلت وثقته عااعتقده من مودته واغا لمرجع فلاعتب وان كان فيلاعتبي

مسكمة الانفاس على الصما ، عنها حددثاقط لمعلل حنن لمان سرى عرفها ، ومازى من حن بالمندل ومن اطائفه قوله ومجلس راق مرواش يكدره ، ومن رقب له باللوم ايلام مافعه ساعسوى السافى وليس به على الندامي سوى الر يحان عام هذه النيكتية تقدمت للمدر سلؤلؤ الذهبي وذكرت من أغار علم امس الجاعية وليكن الام الدين زادها نكته أنبرى مديعه واستعملها أحسن من الجياعة ومن اطائفه قوله وشادن أوردفي هعره \* لهب حرالشوق والفرقه أصعت مران الى ريقه ، فلتلى من قاسه رقمه هذه النكتة نظمتها في مبادي العمرولم أقف على قول اس المشد الابالديار المصرية في الايام المؤيدية

أرشفني ربقه وعانقتي ، وخصره بلنوي من الدقه فقات

فيتمن خصره وريقته \* أهم بين العرات والرقه

ومن لطائفه قوله في وم غيم من الذاذة حقه . غنى الجمام وطابت الانداء والروض بين تمكير وتواضع شميخ القضيب به وخوالماء

ومن اطا أفه أيضاقوله اذن القدمرى فيها \* عندته وم النحوم

فالمنى الغصن يصلى \* بتعيات النسيم

لمنتصرفت وحاشا \* له فالدنا الرتصرف ومناطا ئفه قوله

ومااعتقات كرعا ، الاوأنت مثقف

الجدالة في حلى ومرتحلي \* على الذي نات من على ومن عملي ومن اطائفه قوله بالامس كنت الى الديوان منسا ، والدوم اصحت والديوان منسالي

العست الشطر فج معشادن م رشاقة الاغصان من قدم ومن لطائفه قوله احلء قد البند من خصره ، والنم الشامات من خدة

تورية الشامات رخصه االمتآخرون بعدسيف الدين بن المشدومين أحذها الشيخ حال الدمن من نماتة الديدلاء بشطر فج قد اجمعت ، في شكاه من معانى الحسن اشتات فقال عيناه منصو به تقاب غالبية والحدد فيه بقتل النفس شامات

انتهبى متخسرته وعدت بايراده في باب النورية من كالم مدند العصابة التي مشت تحت العصائب الفاضامة \* ومارلها من بعد في نظم النورية أعظم روية ، وقدمت امامه-الذى صلت الجياعة خلفه وهوالقاضي الفاضل وبعده القاضي السدميد سنستا لملا والشيخ سراج الدين الوراق و توالحسب الجرار ونصير الدين الحامي وناصر الدين حسين النقيب والمه كيم شمس الدين بن دانيال والقاضي عيى الدين بن عبد الظاهروه فده الفرقة التي تقدمت بعدالفان لبالدياد المصرية وأماالفوقة الشامية فامام جمأمة الشيخ شرف الدين عبدااه زيز الانصارى شيغشب و خماة و بعده مجيرالدين برغيم وبدرالدين يوسف بن لؤاؤالذهبي ومحيى الدىن من قر ماص الحوى وشهمس الدين بن العقيدف وسيف الدين بن المشدول و عبت من الشيخ صلاح الدين الصفدي كيف أخل في كابه المسمى بفض الحتام عن التورية والاستخدام بذكر

كذبت ذلك المعلم لالتعتدد وانهاى لالائمانوأما ماره ف من شوقه فعلوم لان الصرعن مشله لوم والمعبشوفي المهوالوجه فاوس والرأس رؤس والجلة شدطان والتفصيل ساطان وأنامعذلك أفسديه عضواعضوا الا المحدودالمورود كسلا يحفظ على الحدود وتسلغ سدلامي الى فدالان والى فسلانة ولهامن قاسي مالا يحل الزمان عقددته ومن السلامة مالاتخاق الامامحدته «(وله الى أبي الفنع ولد أبي طالب)ء أراني أذ كرالشيخ اذا طلعت الشمس أوهست الربح أونحم النعسم أولمع المرق أوعرض الغث أوذكراللث أوضحال الروض انالتمس محاه والريهرياه والنجم حلاه وعلاه والرقسناؤه وسمناه وللغث نداؤه ونداه وفي كل صالحمة ذكراه وفى كل حادثة أراه فتىأنساه واشدة شروقاه عسى اللهأن يحمعني واياه

\*(ولداليد أيضا) حثوا المطىفهذه نجد

غاب الهوى وتطام السعد وقدرح الشوق برحا لاأستطيع له شرحا وغلى الوحد علما لارد ، صبرولا يسعه صدر والرح مايكون الشوق يوما ه اذادنت الديارمن الديار فيا الله طبعة الشيخ وبارك في مقدمه مركة أممه من فرقه الىقدمه ووصلله الجيرات بهده الدغرة حتى تسفرله عن كل محبوب وقد أصحت الدماء قلبلا وصفا الحق يسبرا والجدلله كشرا

فلاحاشت النفس واختلحت العدمن وطنت الأذن وشكرى لاعقاب الشهوراذ اانتهت ، وشوفي الى أعجارها حين تقبل لقرب القافلة وردت خالمية من كابه فغدأت الاه ل حديرا (٢٧٥) وعجبت لذلك كثيرا ولم أعجب من أخركامه عيمن تأخوكتانه ومنهقوله والنكنة غرسة ويددهة أرأبت باأباسعيد كالبوم أسكرني باللفظ والمقلة المسكعلاء والوحنة والمكاس أسمعت باليتي نقضت ساق إبر بني قاممه قسوة ، وكل ساق قلمه قاس (ی) غزلهاانكاثاافرأتقصة من لطائفه أ مضافوله بالاعثاشعره انتشارا و بقامه مالها نظير التى وهمت لواحده اأنانا الموت من الطريال المن . من شعرك المعث والشور أتسغى بعدهدذا مسراثا رمن اطائفه قوله في مليح اسعه مالك أرأت الذى اتسع عقدة مالك قد أحل قتلى رمح المدقد منه وراح قاي طعينه النكاح ثلاثا أعس ليس يفتي سواه في قتل صب مكنف يفتي ومالك بالمدينه من وعدالغريق في القابل ومنه قوله مع حسن التضمين غماثا غرووان قضمتان حلاً تغراو أطلع لى ثايا . يسوق ما المحب الى المنايا مع أخدل أظرف وحال وأنشد نغره يمغي افتخارا ﴿ أَمَا ابن حلاوطلاع الثناما أحمل معل أعمى عسى بأى شادن غدا الوحه منسه ، تحدل النبرين في الاشراق ومن اطائفه قوله الله أن عمم الشمل انه سلب القضائم افهي غظا يو واقعات تشكوه مالاوراق قدركريم الميت الثاني ملفظه ومعناه تقدم لابن عبدالظاهر والله أعدلم أيهما السبابق وابتذل حجار =(ولهالمه أنضا)= النكتة بعد ذلك المتأخرون منهم الشيخ زين الدين سالوردي بقوله لايكادخمالك بغبني نوما قدده حاراعتدالا ، فدله فتدن ونسدل فالكالمالا سرني يوما ساب الاغصان لمنا . فهي بالاوراق تشكو وكالا يعدأمان أن تكون ومن نكته المديعة الغرسة قرله ابنه فقط كذلك لابعيني ومستتر من سناوجهه ، بشمس لهاذلك الصدغ في أن تكون أخى فسب كوى القاب منى بلام العذار ، فعرفني أنما لامكى كأننى واللواحى في محميه ، في يوم صفين قد فيا بصفين ومن اطائفه قوله فهات واقفى معذرك فما وكمف اطاب صلحا أوموافقة . وطُّفله بيننا سعى استفين أضعت منعمرك علام أنفقت وفيم أنفدت وما وومن نبكته التي تطفل الناس بعده عليها قوله رأى أفدى حبيا ، تم القاب غراما الذي أفدت واعلم أن عدرا عادل فيه مدرأي العارض لاما للمروسهمامن المكاره وقال لولم تكن ابنة العنقود في فه ماكان في خدم القاني أبولهب موفدورا ونصيبامن تبت بداعادلى فيمه فوجنته \* حمالة الورد لاحالة الحطب النصب مقدورا هولامد أخذه ابن نباتة وقال حالة الحلى والديباج قامته و تبت غصون النقاحالة الحطب لاقمه فكن كاخمان اول فلتوردان العفرف اغلى من ديباج ابن بالمة من حبث المناسبة الادبية والله اعلم وهذه الذكمة أماك توفيكهمافي صماك انضااغارعلهاااعمار بقوله فان لم يضربك صغيرا لم تەرض البدر يحكى حسن صورته ، فراح منكسفارا نشق بالغضب تعدم من يضربك كميرا وبانة الجزع ماست مسل قامته . تبت وقد اصعت حالة الحطب وانلم يتعمل صداأ تعمل (ومن احسن المباشرة في نظم التورية) سيف الدين بن المشدفي نكته البديعة الخريبة قوله الدهرملا وانستت وأنت الهرايد متوأنث كحلوابدأ بالقرآن قبلكل محفوظ ثم بتفسيره والله ولي تيسيره ولاتشغل كنب اللغه عمار سمت النفهما اصاعة الزمان ولاخسرفي المدايسة في المرآن ﴿ وله اله أيضا ﴾ كابي والاخ على ما آناه الله من حراء قلب وقدم ويسبط اسان وقلم يقدم على الاسدفلا يحشاه ويقول المحال فلايتحاشاه والمحال لايلطم الخدراتما يتجارزا لحد

وكل هــذالغذاكم عنى مد الغمون منافى التراب وحديث ما- ديث سيد ناويه القول انى قاصد قصد كم العام وعدى له الامام

وثسور والمحراب فدخلوا على داود سرسوى المحصوم ما ددون الحيكومة وتحت الفتيا بلايا اولها ملامسة عسل ان آخرها سلامة ولها فاتحة فتح على اللها خاتمة صلح ولامر ماصرفت الخطاب اليك وقصرت الكتاب عليك وزويته عن سبد ناوالشوق البلشديد وهوالى غيرك شدوات (٢٧٤) الشقيق العزيز والمشتق منه اعزوليكنى اقتصت هذا اليكتاب مصدورا ورققت له

قلى مغيظا وفويت أن من النكتة أخذها الشيخ حال الدين بن بدائة غفر العاله ما يقافي ما فقال حميتني فازددت عندى علام رغم من أقبل كالعائب وتخفيفاعين صيري وفلت لاأعد من سدى ، من كان عني فغد احاجي فغشيت أن الغلظ كالامي ميزين الدين بن الوردي مده النكته ولكن سكها في غيرهذ االقالب بقوله أوبطغي قلمي وقشر الابوة زرتكم صحب وودا وألفتكم مغلقينانا رقمق لايحتمله ومحال سعي الى ما يكر حذون . علمه أسما هل الحاما العتبضيق بنن العسد ومن لطائفه في أغز الهقوله وسسده والوالد وولده وكم يدعى صوناوهدى - فونه ، بفترتها للعاشقين يواعد فاستغرب اللهء عند ذلك في وكم يتعافى خصره وهو ناحل ، وكم يتعالى ريقه وهومارد صمانته واشدالكاذ ومن هنا أخذ الشيخ صنى الدين الحلى وليته ماقال وحدتني بكآنس وعامل ومافيه شئ ناقص غيرخصره ، ومافيه شئ باردغيرورقه أقدر ولكأملك وفسك أسمعدني باطاعة المدرطاام و ومن شقوتي خط محدل نازل ومنهقوله أنطق ومعك أحرأواحري

ولوأن قساواصف مناوحة . لاتجدره نبت باوهوباقسل المتعاول ا

تطاولت الاغصان تحكى قوامه ، وعند التناهى يقصر المتطاول

واعيا فصيم الوقت نتء خاره . وعبر قسا بالفهاهة باقل . و كندان الدين و الوردي ماصر عنها حتى قال

وبي اغيد من حسنه المدرخائف ، على نفسه والنجم في الغرب مائل فاورام قس وصف اقبل خدد ، لعرقسا بالفهاهة ما قل

ومن اطائفه قوله باخاله خصرة به ارضه . حرس اعن متم مغرى .

كفعن العاشقين مقتصرا ، هلانت الاحويرس الخضرا

ومن تكنه اللطبقة قرله زاروجيب الطلام منسدل و فانشق توب الدسي عن القير و بت من صدغه ومبسمه و اجمع بين الحشيش والحسو

هذه النكته أندها الشيخ زين الدين عمناها وقال

ومليم قال جهــرا ، يانفوس الناس عيشي من رضابي وعذاري ، بين خــرو-شيش

ومن اطائف نكت ابن العفيف قوله

وأنى وجه كالهـ الالحركب و من قامه غصيه هيفا و وقاله خفق الفؤاد وقدرنت وكذا الخنون يكون عن سودا

ومن المائف اختراعاته قوله

فلاعلمال أن تدءم ولا

تغيروا لكبرسلاجي علمك

والسنعذرى مناث أبي

الله باأ باسعمد أن أسدعد

من للدائ بحظ أوأ فوزمن

رحمل بصلة أعمامك

في الحفاء قدوة أصهارك

وذووسوآتك كذوات

أستارك والنية كالاعمال

فسادا واللملة كالمارمة

سوادا تحاسد والمال

قامل ونهاحر والعجر فصير

والشبيبة نحقر والشيب لابوقر والصغيرلا يعرف

الكمره والكميرلا يعطف

عــلى صـ غبره والدور

بعيدة والقادب أبعد

أضمدق واللقاء عنءقر

بدا وجههه من فوق أسمروا ه ، وقد لاحمن سود الذوائب في جمع فقلت عجم من من النهاري وقد طلعت شمس النهار على رمح

والسلام عن عذرواازيارة والمستخدم المستخدم المستخدم المستخدم والمستخدم المهار على ربح والمستخدم المهار على ربح ا تاريخ والابتسام فتح الروم والاجتماع خاف النصول ما هدنه الطباع وفيم هدنا التراع ولوكان ومنه في قدم الخسلافه أو سراير الاماره لكان النبية وينس صنيعا وكنت أطن بنش العشيرة اذا انتهت الى النوبة المحت التوبة فقد عن الجفوة أفي التمان ابتسديكم شعفا ولا تجديد في سرفا وكل الردت بكم حلفا ازددت على صلفا أكل هدا الفقوى البكم

نُذَكُر في في الذاكر من حمات فدال ما كان أبول ا مرأسو، معامل عامات ولامد لف ثمر مقارع عافارات في اهداه المه مذاءة على حسين أمهم عني الشسيب نداءه وغشاني رداءه ولم ترض الايام بما حرعتنسه من أبكل فراؤن حتى ألحقت بن عمل وحرج على الدهرمؤ كدان الم ينقض في عروة عروة و يحاني عقاة عقده (٢٧٣) وودكا ، لا من الحوالك واستقامتها وأنت فيما بدوى كم حدات مقاتاه \* عاشقافي مقاتل الفرسان ىدوى ذكرت بين طرفى حدد ذو محما أصبح بالهـــلال \* و الطبق و إلى السنان واعب وحدى صدق وفال في مليح حرح بسكين وكذب فانقلته مراحا لم تجرح السكين كف معذبي \* الالمعنى في الغرام يحقق فالفرع لاعازح أصله هي مثل ماقد قيل جارحة له \* ولكل جارحة اليه تشوق أوكذبا فالرائد لايكذب وقال في مليح مؤذن مالج امع الاموى أهله وان كان حدا فديت مؤذناتصوااليه . بجامع حلق مناالنفوس ما ذكرت وصدقا يطيرالنسرمن شوق اليه \* وتهوى أن تعانقه العروس ماأوردت فاستدم الوسملة هذان الميتان واردعلي نكمتهما شمس الدسن العفيف والشيخ حال الدسن نباتة المرتى نات ماالفضلة ديوانه والبيت الاول بنصه والبيت الثاني فمه بعض تغييروهو واستبق الذراء لم التي القدرف الزمان لنامليحا يتكادبان تعانقه العروس اسكنتا المنزلة الرفيعية وقال في مليح منير منير وحدى به أكتمه و نظهر وهذه نصحتي للنووصيتي وكيف تخفي لوعتى ، وقدغدايسر اليك والله حسى فيدك وقال أيضا يصف بساطا يساط علا "الاحداق حسنا . و يهدى للقاوب به مرورا وخليفتي علىانوالسلام وبشرح - ين يبسط كل صدر \* وخير البسط ما يرضى الصدورا \*(وله الى اخيه)\* وفال دو بيت المسيحيكم عراه الوله وفي طوعه والمعمى عدله كتابى اطال الله بقاءك ايضاح غرامه غدائكملة \* اذكان مفصل الهوى مجله وقال أيضا أفدى عربانوادى الجرع \* يارحشة ناظرى لهم في الربع ونحن وان بعدت الدار لما يحثوا عندي في فرقتنا ، أنشأت لهم مسائلامن دمعي فرعانىعة فلاتحسنن اعدى ومنهقوله يقول وقدرناءن الظظمي وهزالغصن فيورق الغلائل عدلي قدربك ولاغعون أأقتلكم بطرف أم يعطف و فقات عاتشافالكلذابل ذكرى من قليل وهذه النكته أخذها الشيخ حال الدس بقافه مهاوقال فالاخوان وان كان له معطف لدن القوام ومرشف \* رقيق على التقييل فالكل ذابل احددهما بخراسان وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي في كابه الذي جعة من املاء الشيخ اثير الدين أبي حيان وسماه والاتنح بالحجاز مجتمعان مجانى الهصر من أدب أهل العصر أندني الشيخ أثير الدين قال أنشدني سمس الدين مجدين على الحقيقة مفيترقان العفيف في مليم طباخ للم المال الطرف غور عملى المجاز والاثنان في مالكي أصبح لكن \* شـخلوه بالقدور (ي) المعيني واحددوفي اللفظ قال الشيخ صلاح الدين وأنشدني الشيخ أثيرآلدين قال أنشدني شمس الدين مجمدين العفيف لنفسه اثنان وماسني وينثالا ايس خليلا ليولكنه . يضرم في الاحشاء نارالخليل سترطوله فتروان صاحبني باردفه حرت على خصره \* رفقا بهما أنت الا ثقيل وهذه النكتة تلاعب إغالب المتأخرين بعبداين العفيف ومن لطائف قوله وقدا حجب بعض رفدق اسمه توفيق الملتقين ولقدأ تيت الى حنابك قاضيا \* بالله العتبات بعض الواحب أمحالهانه سريعاولة مسعدن جمعا وأنبت أقصدر ورة أحياما \* فرددت باعني هذاك محاحب واللهولي المأمول حعلت

(وس مستزانه) فدال الشقيق عي انظن وما حوجي الى ان اوالـ ولا قرابه الاالاخرة وقائدا له بعدل الله وسعد الله والله والل

```
فيستدلوا بها على فضل والده) * حعلني الله فدال لا ترال الارض تلفظ رحاك والنوي المردرا حالات في تقتلك أرض على مائها
وم عاها وهبات ان يكون ذلك و نار حزى و راءك موقدة وأبواب الرجاء دونك مؤصدة وقد بعث الدن عما يصل ان شاء الله تعالى
فَان شُنْتَ أَحِدُهِ حِهِ أَزَ طَرِيقَدُكُ (٢٧٦) في انصرافكُ وان شُنْتَ أمض على عقوقَتْ في خيلافكُ ردالله غائب أيكُ وعازب
                      رأيان وهوحمي وندم الومن اطائفه أيضافوله اني لاسكوفي الهوى ، ماراح بفعل خده
                      ماكان بدرى ماالحفا يه لكن تفتح ورده
                                                                                      *(وله أدضا)*
                          ومنهنا أخذالشيع صلاح الدين الصفدي فقال ولكن زاده نكتهة
                                                                                   الاوة باطلهاحق والمنوة
         أقول لهماكان خدل هكذا ولاالصدغ حتى الفي الشفق الدما
                                                                                   حقهاماطل ولوعلتان
        فن أس هدا الحسن والطرف قال في مفتح وردى والعسد ارتخر ما
                                                                                   مناظرة الوالد بالحجــة
                       قسد تعشمقت خلافماولى فدمه معاني
                                                         ومن نكته البديعة قوله
                                                                                   عقوق ومجاهرته بالشهه
                       كلاجاداني العا ، ذلفهـ مولحاني
                                                                                   فسوق لم يلقسني بارمن
                       حسمه منعارضيه بدايل الدوران
                                                                                   القبول وأحسن من ترك
                                              ومن اختراعاته اللطمفة قوله في مليح خدالي
             خيالي الحاف الهدرمنه ، واست ارا ه رغب في وصالى
                                                                                               الفضول
             وكنت عهد تني قدما أمجاعا ، فالى صرت أفرع من خمالي
                                                                                   * (ولايد المعفاالله
                                                                                         تعالىعنهما)*
         تبسم تغرالله وزعه نطيب نشره ، واقبل في حسن يجل عن الوصف
                                                                                   تأتيني الاخبارعنا لأعما
           هلوا السه من قصف ولذة ، فان غصون الزهر تصلي القصف
                                                                                   ترتج منه الاضالع وتستك
                                                                       ومثله قوله
         تمشى بعين الحامع الشادر الذي ، على قده اغصار مان النقائذي
                                                                                   منه المسامع يباغني انك
         فقات وقد لاحت عاسه حلاوة * الافانظر واهذى الحلاوة في العجن
                                                                                  سحامة نهارك هائم ومسافة
                                                                           وقال
                 باذا الذي نامعن غرامي * وسه الوحدوا لحوي لي
                                                                                   لملك نائم قصارال آلة
                 حفى حرى طيه دموع * شرقاالى وحهان الهلالى
                                                                                   تصوغها ودالة تروضها
                                                         ومن اختراعاته الغرسه قوله
                                                                                   وجارية تستعرضهاوما
                 عيم على المحبوب حرة شعره * واظنكم بدامله لم تشعروا
                                                                                   مكندانامن هدذا العث
                 لاتنكراما احرمنه فاله ومدماء ارباب الفلوب مصفر
                                                                                   الايسيرماأنت فمهكشر
                    وقال في مليم زجاج قدولوالزجاج كم ذاالذي و له محاماا دنا يدفر
                                                                                   وقليل ما أنت معه حليل
                   ان كنت في الصنعة ذاخرة . وكان معرو فاللاينكر
                  فالاحدادل اقداحها وفي عهمن حسنها تكسر
                                                                                  ولعال هدذه الاحرف آخر
            كاف الفواد نظسة عانة * ماكنت بوما آمنا من هدرها
                                                                                   ماتدأذي به من وعظمي
                                                                       وقالانضا
            عجنت فؤادى الغرام فاؤها ومن ادمعى ودقيقها من حصرها
                                                                                   وتتقيدي باستماعهمن
  وهذا المعنى تلاعب بهالجاءية بعيداس العفيف ولكن مابرح دقيقيه خاصارقال في ذم الحشيش
             ماللعشيشة فصل عندآ كلها * لكنه غيرمصروف الى رشده
                                                                                     بالكمن قبرة ععمر
                                                                          واحاد
             صفرا ، في وحهـ مخضرا ، في فه محرا ، في عمنه سودا ، في حدده
                                                                                 خلالك الحوفسضي واصفري
                                                                                  ونقرى ماشئت ان
                 كان بعني فلاطعى ، سعر ورد الى عين
                 وذال من لطف بعشاقه ، مايضرب الله بسفين
                                                                                  * (وله الده أيضا تجاوز
 وبقورية السيف تناولهاالج اعه بعدابن العفيف ولولاخشمه الاطالة لذكرت عالمهاوقال في مليم
                                                                                     الله عنهـما) و
```

جعاني الله فدالة أنشدلة الله أن تم يحسوا سان انها مغرب شموسنا ومسقط نفوسنا وقد سمعت في يجمل بدرى مارةً بين في خالك كذلك والدسلام ، واولا بعدة إيضا المه عفا الله عنه حاجعاتي ، الله فدالة ان كانت للفراق عاية فقد الغتما و زدت أو للعبقوق مطبسة فقد وكمينها أو كدت وان كان صدرك بنه وعصروفا بله جلود صحر فقد آن له أن يابن والك أن

أولواالالماب ولاحرة فإن عندى لهدذه العيقدة حلاان الله فطران آدم على ضدماأم وبه أمن وبالصيلاة وخلقه كسلان وبالصيام وحدله شهوان وبالزكاة وحبب البعه المال وبالحج وكوه البعه الأرتح الوبالعيفة وسلط علمه الهوى وبالصبر اسق ذلك علسه فالوالد وزعمنه القوى وخلق الانات ال على حبولاه ونهاه عن ربيته وخلته (٢٧١) المذعابتكاغه من ميرة قات للعارض ياآسي اذا ، درت داري مرض القاف فداري والولد يفعل ما يفعل من ومن لطائفه في اغراله قوله ان الدن ترحلوا ، ترلوا بعين ناظره رمخالفالمافطرعلمه غير أزات م في مقلتي \* فاذاهم بالساهره ملتذعاسدي الىأنويه وهيذه الذكمتية أيضا ابتسذل المتأخرون حجاج اكثيراومن ظرافات شمس الدس مجمد دس العفه واحمرى لقدقضي سمدنا المشهور بالشاب الظريف قوله ذاته في أمرى وفعل ما اذاحاولت حلى المندقالت و معاطفه حالا الاعسل لے افعال غسرہ افساری شم وان حلت بوحنته مدام \* برى لعداره دوروزل قاقلمه وحفترجم سمكُ أيضانور به الدور في قالب آخروها ، في عاية اللطف والغرابة يقوله وانقطعت كتمه احدما الطال أساف ذكورها الها « كازعمو امثل الارامل تغزل بواترت عداته بالزيارة فال ومانال رهان العذار مسلما ، و بازمه دوروفسه تسلسل الله المشتكى والصلاة منهة وله فها مكتب على كاس وأحاد على نسه المصطفى وآله وسلم أدورلتقسد ـــل الشايا ولمأزل ، أحود بنفسي للنددامي وانفامي \*(وله أيضا)\* واكسواكف الشرب نوبامذهبا \* فن أحلهــذا الهبوني بالكلس (ي) كابي أطال الله بقاء سدنا ومن هذا أخذا لشيخ شهاب الدين بن أبي جلة وقال مضمنا من وشنج اروة بيعقوب باصاح قد مداهراب ومنيتي ، وحظمت بعد دالهدو بالايناس فى ولده اذظعن السهمن وكااله مذارا للدحسنافاسقني ، واحعل حديثك كله في الكاس (ي) بلده وليس العائق سور و بعدني دوله و قداهدي مجموعا الاء راف ولاره -ل باأماالصدرالذي وحه العلاء منمه ران بمنظر مطموع الاحقاف ولاحبل قاف لاتعتقددقاي بحبك وحدده ، هاقد بعثت اسدى مجموعي فإلا بنشط والله لانضم نتكمته المجوع استعملها الشيخ جال الدين وغيره ومن نيكته البديعة التي لم يسمق المهاةوله مذلك المكان دره ماالا كان ما كان وزالا \* فأطرح قيلار قالا ايم المعرض عنا \* حسل الله تعالى عوضته دينارا ولايعدم وهذه اخذهاصا حينا المرحوم مجدالدين سنمكانس بنصهافقال من قصد ىاغصىنافى الرياض مالا ، حلتى في هـ والـ مالا هناك دارا الاأفدتهديارا بارائعا بعدد ماسماني \* حسد لرب السمانهالي أخاف واللهان أموت وفي ومن اطائفه في مليح رسام قوله النفس حاحمة لمأقضها قلت لرسامكم \* بالالفؤاد مغرم \* قال منى اذبيه . ققات حين ترسم ومنيمة لم أحظ ببعضها ومن لطائفه واختراعاته فوله لا يفعل سيدنا الشيخ قامت حروب الزهدرما \* بين الرياض السندسمه والضمن بالولد أولىمن وانت ما جعها لتغـــــــرو روضة الوردالحنيه أيكنها انكسرت لان الورد شوك:ــه قومه الضن بالبلد وقدرسمت من اطائفه الضاقوله اوصل كابي هدا ان ىاساكناقلى المعنى \* وليسفيه سوالـ ثاني ينقدده مائة دينار بشرط لاى معنى كسرت قليى \* وماالتي فسه ساكان ال يحرج والدرسله

همارة شنوية تسمعه والنسيخ الفاض المع فليتفض الاوليقوما ويرسلاد يستعجب الاخ أباسسعد وليأتني بأهد أجعب في ا يعبني لقاء ليس له بقاء ولا وصل بعده فراق فان لم عصف استعجاب القوم فلا يتأخر بندسه فسيرد على خسمائة نيران وألف أكار وأحوال منتظمة وأسباب مستقمة و (ولو الده البه كتب ورقاع أنشأها هوونسها الى والده ليقرأها الافاضل من المكاب أماذلان زادعلى خراجه توابع ونوافل وضعف عليه مؤنا ولواحق وامرني ان الكاتبه ليرفع من الزيادة ما أثبت و يحصد من النيكاية ماانت فقات اللهم غفرا كنف يحتشمني وهل يوقر فضلى من لا يوقراصلي وكيف ا كاتب الطامالا يعلم ان الدرهم ووحد من مالي خيث الاحدوثة قابل المغوثة ان رأى (٢٠) الشيخ ان بعضي من مكانبة وهلم الى ملك وحد نع احين لم رل الملول من اسلافه

يستأدونهماو يسمون الاول فرقله النسيم وجاء يسمى ، ملاطف ومله المه اصلاو بتأولون في الثاني ويوم قدقوا عناه روض \* يضاحك زهره شمس النهار ومندقوله وتلطف ماشاء تأو الاو يسمون أحدهما فكان مار ناطلق الحما ، صبح الوحه مخصر العذار فرضاوالاتنم قرضافهمد أ نعم فان الدوح بامالكي \* حلمن أحلك مالا بطيق ومنهقوله الى الخراج الاول فتعمفه رقبل الطسرعلى وكره \* وأعن الازهار نحو الطريق والىالا تنم فحد فه داما وهذااللعني أخذه الصاحب فغرالدين سركانس وزناو فافهة فقال أيوفلان فان استصوب والنرحس الغض غداشاخصا ، فلا يحلى عسه الطريق ومنه قوله وتلطف ماشاء لوكنت اذنادمت من أحبيته ، في روضه أطمارها تترخ الشيخ ان المرضعلم لرأيت رحمه يغضحفونه ، عساونغرافاحها تسم الفصل من كابي عرض ومنهقوله فيمعذر ووحنةقدغدت كالوردجرتها ﴿ وأشبه الآ-سذالُ العارض النضر ولايستوحش من خشونة كائن موسى كالمرالله أقسها \* ناراو حرعام اذيله الخصر الاقوال فهىمنخشونة وهذاالمعنى استعمله بعضهم في شجرة مار مجفقال وليكن لم أعلم الختر عمن هو الافعال من جهته فان ارتحهررت في مطرعب ورحدو اصارصاعه المطر جا زلهان يفعل جازاناان نقول ثمان اسمنأنف

الحسني عرفني لاحسسن

اللطاب واعرف ماخبث

مماطات ويتوب الله على

ه (وله أنضا به

عظم الله تعالى على الابناء

حى الاباء لعلمان الوالد

بصموا الى ولده حنيناولا

بألوحنينا ويشميه ولمدا

ويقبسله رضعار بغذيه

فطما ورسه غدادما

و دؤد به ناشناو بعله بافعا

علما نظنه نافعاو ياجسه

ذخيرة حاتهو يحتسبها

علمه بعد وفاته و اصدقه

النصيح في حالاته ثم لا يكاد

يعدم هذه المارمن ابيه

كا أن موسى كايم الله أقبسها ، ناراوجر عليها ذيله الخصر وروض قدأتت فيهمعان وبطيب بدالندامي والمدام ومنهقوله سامره السيمادالغنت ، حاممه ويسقيه الغمام روضة من قرقف أمارها ، وغنا، الورق فيها بارتفاع ومنهقوله

لازل أغصام النرقصت و فهي مابين شراب وسماع ومن اطائفه في اغراله قوله هويت في مكتب غلاما له قلى م-عرا به عرج

أهيف أضحى قبيع خط \* وانما شكاسه مليم ومنه قوله في مايم مؤذن و، ؤذن أضحى كريم وجهه ، لكنه بالوصل أى شجيم أمدا أموت م-جرولكنى . من بعدد الأأعيش بالتسبيح قىلتخط عداردلمابدا ، وهصرت لىين قوام مالماس ومنهقوله

وطلمت لى من خده المحرما ، يشفي قواى فجاءني بالاتس (ي)

وهذه النمكمة تواردهو وشمس الدبن مجدس العفيف علما فقال من بعطف نحوى قلب هذا القاسى ﴿ كَمَا ذَكِرُهُ وَهُولِهُ لِمُ مَا يَعْمُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ

أشكو مقمى المارضية وكذا م يشكودنف سقامه الآسى (س) وتطفل علم ابعدهما الشيخ صلاح الدين الصفدى فقال

كم حرح القلب منه جفن \* كالسيف في صحة القياس وطب آس العذار حرجي ، فصع ان الطب آسي والتسدل المتأخرون بعدهم حجابها ونظمتها أناواكن زدتها نكته أخرى من دنسها فترشعت وازدادت حسنارهي قولي

و منحفاني ممرض القلب ولم ، ألق الضعف والكسر المجمارا

الاالولدالنادرهده الابل على غلظ اكادها تنط لأولادها وان الطبرعلى خفة احلاء لماترق لفراخها وان الهرة لتأخيذ أولادهامانهاما فلاتنف دفي اهام اوالداقة على ثقلها تطأ الحوار برجالها فلاتوج موطئها فأذاشب الولدمح فوفام ده الممار وغموراج مذه المسارومرف وجهسه عن أبه فلا بكاد ومرف نغمه فزالده وبقد رهاقد رهاالا الشاذ النادروفي هذا الباب تحير

والعقوق برفع المنجوق وضرب البوق وطابقه على ذلك جدلة من الجنود ليسمعوا في انظام فالا يؤخسنا بالجرم ينسسلوا عن لجام الشرع و ياسمنوا عليه ألم الردع ودب الشيطان بينهم ودرج و أولج هذا الابن وخرج واتبعه المبالك العادل بأستر ججابه و زعما ، بايه ونفرهن غلمانه ليرده الى مكانه فلما باغوامه سكره صاروا معه يداواحده ( ٢٦٩) وقو ماقاصده واظهر والسعاواللولة

والعصمان على والهم وولى ومن لطائف اتفاقه ونسكته الغريمة قوله في نحيم الدين بن اسرا ئيل وقد هرى ملحة المقب بالجارح أعمهم ومالك لجهمودهم قامل الدوم طار ، عنا أم في الجوانح واتصل الخسر فكادت كىفىر جىخلاصـ ، وهوفى كف جارح العقول تطير والقلوب كتب المهوقد ملغه انه سلاعن معشوقه المذكور تطيش ولم اؤمن من خلصت طائر قلمال العاني ترى \* من جار - بغدوبه و بروح الحاضرين ان يكونوامع والقد سمر خلاصه ال كنت قد \* خاصته منه وفيه روح الغائسن ومن المقمسان ومن مخترعاته الغرسة قوله في الجرة يكونوا كالذاهبين فلاحن أبدى الحماب الهاخطافاحسن ما \* قددكان حرومن ميم ومن ها، الليلأردفهم بحماعة قدعمة ذاتها في روضحنتها \* كانت وكان الهاعرش على الماء من الاعراب وقام الي ومن هذا أخذالصاحب فغرالدين بن مكانس فقال من قصدة السرحة الحراب يستعددالله فاستمهدت دوحها الخضل وافترشت \* نحم الرباو رقت عرشاعلي الما. تعالىء \_ لى ولده و اسأله وأكمن لم يساعده في لفظة العرش اشتراك تورية بالنسبة الى اشيخ بدر الدين فان نسبة العروش أن يحعله في ده فلا التقت الكرم مروفة ومنه قوله في مليح نجار الفئتان اوجي الله تعمالي روحي نجار حكى الغصر قده ، رشق التذي أحو رااطرف وسنان الى الرعبان مدهشمه عمل على الاعواد قطعاعا حنت ، وماسر قت من قدة وهي أغصان والى الرمل ان وحشه ومن هنا أخذ جميع الناس وقال من قال فقهمر ذلك الجمع وقسر فدلمت ذا الاهمف المناروه وعلى الاسمار يقطع في أغصان خلاف وقص حناحه وكسروافات فقال في عند ها الرتحديه ، لانها سرقت من لدن أعطافي المكلوأسرو للامن افلت وممن أحياما درس من رسوم التهورية القاضي محبي الدين بن قرناص الجهوي تغييمه ه الله ير-الى ان سمعدور وحارب نكته اللطمفة توله سمة الهروضا قسدود غصونه و تحتال في الارادمن أوراقها في عسكره فلا التي الجعان حنت بهورق الحمام صبالة ، أوماترى الاغلال في أعناقها بياب هزاة وفي عسكره مال القضيب روضة من سكره \* لماسقاه عقاره ادرار ومن لطائف قوله الحاجب النادب وزعيم حتى اذا سرق النسم دراهما ، من كهصاحت به الاطمار مانه الذاهيب اوجي الله ومئله قوله مدأ ينانب عي زيارة دوح \* قد حبانابالجودوالا كرام تعالى الى فرسهما فوقفا الولتناألدى الغصوت عارا ، أخرجتها لنامن الاكام فاسركل واحدمنهما وحده ومثله قوله وتاطف ماشاه في جعه بين الاستعارة المديعة والتورية واسرمن كان معهما قدأ تينا الرياض من تحات \* وتحلت من الندي محمان بعده فيكملوا فيالحديد ورأيناخوا تمالزهركما وسقطت من أنامل الاغصان وردوالىم ولاهم فلا ومنهقوله ورب نم-رله عيون \* تحارفي وصفه العمون مثل الحاحب بين بديه قال لماغدا الريقمنه عذباب مالت الى رشفه الغصون كيدف رأيت الله باظالم ومنهقوله أباحسماروضة قدغدا \* حنوني فنونا بأفنانها \* نفسه ألم استرك وحمدا أتى الماءفم اعلى رأسه ، لتقسيل أقدام أغصابها ألمأر ملأولدا المأغندان تثنى الغصن اعراضا وعبا ، على خريدوب اسى عليه ومنهقوله فقيرا المأرفع لأحقرا

المنهرب مستجيرا الم تدكن للظالمين نصيرا المرنا في احيرا السن به جديراااست عايسه قديرا ها اجاب بافصيح من السكوت فلما معم الملك العادل صليسل الحسديد في رجايه بصدو وواس المنطقة عليه مرتى اشقو تدفع فاعن قدرته و تلك عادته فين خصه بجرم والا بعضوعن مستوجب سدا ولوعز جدا عم انعاطلق عن ولده وجبس من كان بسسحى في الدولة بفساد وذكر الشيخ الجوفلات ان ورجع المهدم رجعة المطوفار بهوقهره ومحاللة أثره ثم حملته الاعداء العدى وحنت المه النسى والله من وراة يكاؤه من أعدائه في امر يوم من الله السنين الانقصام وازداد في كم ركن هذه وجيش هزم وكيد دعدم فلما أفاموا طويلا ولم يغذوا فتيلالم يمن أكثر من أن جاؤه أهرا، فعاد وافقراء ولبشوا (٢٦٨) أسرا، ورجعوا صاغرين وانقلبوا خاسرين وتبعهم كيده المنافذ ومكره الانخذ

يقفواآ ثارهم ويكسم ادبارهم واشتملت حرمدة مالق من الحروب مع إيناء الذنوب وأولاد الدروب عالى بضعة عشرحريا أخفهامع بضعة عشرأاف رحل وكآسانله له في حمعها النصرعادة فيملك صحب الدهر فلم شرب الخرولم يسمع الزم ولم يعرف النقر ولم بلعب القمر تشهن دور الماولة بالمعازف وداره بالمصاحف وتأنس محالهم بالقيان ومجلسه بالقوآن ويألف أنواج محلة الظلم وبالهجلة العلم وتعبث أيديهم بالعود ويده بالحود و ألعب أناملهم بالمراح وأنامله بالدفاتر مدخرون الدراهم ويدخ المكارم ويقتنون الحواهرو يقتني الما- ثر و معدون نفيس الاعلاق و مدنفس الاخلاق

فهن اذا جعتمن دراهم وهن اذا فرقتم نمكاوم المبيدة الشدة في هدة المدة وقلان فرجع شلاثين المقام في هدن الايام فاحتلت بين الحيل والحلل وجلسي بين الحيل والحلل وسسأته العرسة وسيات المقام على والحلل وسسأته العرسة وسيات المواحد ا

وكشراما ينشدني

وقالوالداحب الشباب بوجهه و فيما حسسته وجها الى محبيما وقد تقدم القول ال المجاب المستخدمة وجها الى محبيما وقد تقدم القول التأيم الم المترافق والم أهيف و بين النداى قد نشط قام يقط محسمة و فهل رأيت الظبي قط

وتطفل الناس بعده على هذه النكتة ومنه قوله وعهسعتي المتعماوت عشسه به والركب بين الازم وعناق

وعلى المرام وعدات المرابع المرابع المرام وعدات وراء الركب في عشاق

ومن هذا أخذالناس بعدالشنج بدرالدين كقول بعضهم فاستداني أصهان

ومنه قول الشيخ مدرالدين ولؤلؤ

النام بسم عدب اللحي نفترعن ، بردوسا ال الرضاب مرادي وفي يحاكي الميم الاانه ، كم حدوله عسين تحوم كصاد

وهذا المعنى أيضا تطفل عليه المتأخرون بعد الشيخ مدرالدين منهم الشيخ حال الدين بن نسانة حيث قال ياءين آمالي إذا استجمعت و أني الى مورد لقيال صاد

و تعبني قوله من قصيدة ورسى في بيتها الأول باسمه فقال

قىدا أنحلتىنى الغوادى غيرراجمة ، ومحققى فى الليافى بعدا بدار فىكم أوارى غراماس جوى وأسى ، زياد متحت اثناء المشاوارى حيراننا كنتريال قىسن قىدن ، بعدت صارده مى بعد كم جارى

ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال

بروحى حبرة أبقوادموعى ، وقدر حلوا بقلبي واصطبارى كانالامماورة اقتسمنا ، فقلبي جارهـ م والدمع جارى

وماأحلى قول بدرالد سنمن القصدة المذكورة في الجرة ولم يخرج عمالحن فيه من الدور به فقال

سارت لنقتص من قوم فعار بحت ، في حث كاس على الاوتارد وار فالقوم من بعدد قدلاها وماظلت ، وانحا أخددت منه مرباً وتار

ومن هذا أخذا الفاضي أمن الدين الحصى كاتب السر الشريف بالشام المحروس كان فقال وقوس حاجمه يصمى كانله ه مطالبات على قلى بأوتار

ودوس بنى قوله من قصيد فلما نفسرقنا كانى ومالكا و لطبول أجماع لم نبت لسسلة معا فا مدة قاماه طبعاعلى الغضى ، وخلست ليحفناعلى السفي أطوعا

وهن لطائفه الغريبة رفقا بصب مغرم ، البته صداوه عدرا

والهال سائل دمعه ، فرددته في الحال نهرا

المصم عن هست والمام فاختلت بين الخيل والخول فاختلت بين الخيل والخول

باعادلى فيه قلل ، آذابدا كيف أسلو

بمــرّبيكل وقت ، وكلما مر يحـــاو

ماأجلت ثم ان لهذا الملائعند آلله تعانى دعاء مسحارا وصعد الا بحاب واعتردالك في خطب وقع في هسده السنة فكشف ومن الله بدعائه وردا لكيد في خواعدا له وكان بعض أو لاده كرمهم الله تعالى بشرب في السرشرب المصرفيانعه الحسرفقصه على من اختصه وذهبت النفوة طولا وعوضا وجوا لحديث بعضه به ضاوا فضى الى استمالة قلوب العسكران كوب المنسكرمن اظهار العصيان

عنكل فائت خلفا وعن كل مامضي عوضا وكالها حكماه ليضيق عليما العالم ويبغض البنابي آدم فيجعل حسما ويحسنان وقداما الاحسان وكاغماخلق للدنيا تحجيلا وللماول تحميلا وكان همذااله المقدأ حسن عملا فحال همذا الملاث وابهوكان هذا الملاقد أذنب مثلا فعل هذا العالم عقابه وكانه جسم والعرض عفاته وكانه ذاته والمكاوم (٣٦٧) صفاته فهو البحر عشي على رحلين والحمد

يتصورفي العين والعدل

التقسم والجود يتعسم والنعم

يتكلم فلماالتقسافرشت

الارض سدى فرشاو نقشت

التراب بفمي نقشا وخطا

الى خطواتكا : تالارض

لاتستهاوكادت الملائدكة

ترفعها ثمانه زيف بلقماي

وفود الكلام كازيفت

باقياه ملوك الانام وافسدني

عدلي الناس منجرم

الاحناس فاأرضى غيره

أحدا ولاأحدمثله أمدا

مت ولم الاقه أوكر عماني

حوده عدمت قبل وحوده

فرس اللهساطانهمن ملك

وسع أرزاني وضيق أخلافي

وأغلى عمى فالشتريني

أحدوعظم أمرى فايسعني

وان طلت ملكافي أخلاقه

فكالهامن الحنه بن قلب . وكف لاوالماءفها صب وقال اس نماته في مطلع قصد

دمعى عليد ل مجانس قلى . فارث على الحالين الصب ونكته الصب تطفل عليها أيضاالشيخ صلاح الدين الصيفدي ولمكن ركبهاتر كبيدا

وحقه كم ماحلت عن سنن ألوفا ، ولم ينقلب مني الى ساوة قلب وماأ ناغر بالصمالة والهوى ، فأنكرد معى ال حرى وأناصب

يعيني قول مدرالدن بوسف ن اؤاؤمن قصمدة

باكرالى الروضة تستجلها ، فتغرها في الصبح بسام والمرحس الغض اعتراه الحياب فغض طرفافيه اسقام و بلسل الدوح فصيرعـــلي الائيكة والشعــرورتمتام ونسمية الربح عدل ضعفها \* لها بنا مر والمام

فعاطمني الصهماء مشمولة . عذرا ، فالواشون نوام

واكتماحاديث الهوى بيننا \* ففي خلال الروض عام هناأخذا لجيم حتى الشيخ صنى الدين الحلى مع أن التورية غير مذهبه فقال

أقول وطرف النرحس الغض شاخص ، الى وللنمام حولي المام أبارب حمية في الحمدائق أعمن ، على وحتى في الرباحين عمام

ولكن ماأخل ماالشيخ حال الدين بن نباتة للا يخرج عن مذهبه فقال

وأهنف ينهب أرواحنا ، ووجهه كالروض بسام

تنم خداه بقتل الورى ، فغـــده ورد رغام

أخذهااس الوردى أبضاولكن زادهانكمة أخرى بقوله ان قال صف لى عدارى وصف مبتكر ، ووجنتي قلت خديا صنعة المارى

هدا عدارا غمام ومسكنه ، نار بخديل والهمام في النمار

ومنهقوله

أوماترى وحدالر يدع وحسنه \* والروض بضعال والحمارتيلل

ومن اطائف تغزلا تهقوله

ومثله في اللطف قوله

ومنهقوله

واعتلت السمات فما بيننا ، مما أحملها السلامي

ومنهقوله

بلدوهذا وصفان أطلته طال ونشر الاذبال واستغرق الروض أحسن مارأي \* تاذاتكارت الهموم القرطاس سل الانفاس تحاسوعلى غصونه ، وبرقلى فيمه النسيم واستنف ذالاعماريل السرد قد ولى فالكراقدا \* باأج المدرّ المروسل الاعصارولم يبلغ المعشار وأفى الاقلام بلاالكادم ولم يبلغ التمام ماظن الشيخ حلانمات الشعر بأعاذلي \* لمامدافي خده الاجر علك شهدت له الفراسية فشاقني ذاك العذارالذي ، نباته أحلى من السكر رضيعا بان لايكون وضعا والمحافل فطمها مان مكون شوفي الباعلى البعاد تقاصرت معنه خطاى رقصرت أقلامي سمعاكرعا والشواهد صداران سنزل مكاناعلما تعشقته لدن القوام مهفهفا ، شمى اللمى أحوى المراشف أشنا والشمائل غلاماأن مكون

مايكاهماما فلما يفسع وارتفع طالبه والهيمة العلمارفض الدنياجي يؤدى فرض الله في الحجوفقام عن سرير الملان اليسبيل النسان فيح المبت ردرس المدلم حتى عدلم ماسخ الكتاب ومندوخه ومباحه ومحظوره ومتن الحديث وصدره وكان استخلف على رعمة بعض خدده وأوصى بهم كبدير الانظاهم نقسيرا فبسط ذلك الدان لبدونى الظالم يحتقبها والمحارم يرتكبها فكرعليهم كرة القسمر شيحرة من يقطين والاستخرالذي قال خلقت في من ناروخلقته من طبن فانجي هذا من الطلبات ومدّلذلك في الحيات فعرف لدكل مقد ار حق خدمته وانا أمت الى الشيخ الرئيس اطال الله بقاءه ليستاً نُصّالودٌ فان كان قد عرض في البسين عارض العين واعسد في وليا من أوليا أمه فه بني الاست عدوا من اعدائه (٢٦٦٦) ليس للشيخ الرئيس في تلك الإسباب وخراب تلك الضياع شفاء صدر ولالي في بقائها من ادر زود بنا له مستحصل

زيادة قدرفان استطاع أن يحسدن فيها الخلافة فعل

وهل والدالي النسيخ الامام والدالي النسيخ الامام الي الطبيسهل) والدر والدر ماهذا الستر ويافتر ماهذا الستر ويافتر وحتى المسروح وبانقاع بمكم ويافتراني متى تراني ويالقمة الخوا يحن بيابال المناولة وياحية وياحي

ومنهقوله

والسلام (وله اليه أيضا)

معلى فإن رأسادنت

ولمارقع عفراسات مادقع من حرب وجرى ماجرى من حرب واضطر بت الاموروا ختلفت السوط واشطو من المقال والمقال المقال والمساول المقال وهوال الساس فل غيز علوس والموسو والمقال وهوال الساس فل غيز علوس المقال المقال وهوال الساس فل غيز علوس المقال المقال

وشاح من أحديثه قال لى . وهوالذي في قوله قدصد ق قد ضاع منى الخصر لما انتفى . أما ترابى دائرا في قلق

وقال في شخص اسمه عثمان جدده واللهجو توعدت باعثمان واللهجر شاعرا ه سيولدن هجوا عاره ليس ينج لي

فغذه قصداقدانت من محسد • كلود يخرطه السل من عل ويمن أبدر في افق النور بدرنظم عقود لا "لئها بدرالدين بوسف باؤاؤالذهبي فن لا "لئي عقو

قوله صدواوقدد بالعذار يخده ، ماضرهم لوأنهم خبروه هلذا لأغيرندات خدقد حلا ، لكنهم لماحد الاهدروه

عرج على الزهرياندعي ومل الى ظله الطالب

فالروض القال بالقبول و والربح تلقال بالقبول ومنه قوله واجاد ورياض وقفت المجارها و وقشت نسمة الصبح المها طالعت أوراقها أحمس التنجى، بعدان وقعت الورق عليها

قال الشيخ و لاح الدين العدف في كايه المسهى بفض الختام عن التورية والاستخدام لمباوقف على هذين الميتين زيمته التوقيع هذا المق بابن عبد الظاهر ليكن طلع واطلع عليه البدره و - فظ سره لما أضاعه ذلك الصدره ومنه قوله

وحديقمة مطاولة باكرتها ، والشمس رشف ريق أزها رالر با يتكسر الماء الزلال على الحصى ، فاذا جرى بسين الرياض تشويا

ومن هنا أخذا لشيخ برهان الدين القيراطي فقال من قصيد وكان ذاك المهرونية معصم و يسدا النسيم منقش ومكتب فإذ الذكريس الأمارورية في الماليس الذيرة والم

فاذ ا تكسر ماؤه ا بصرته به في الحال بين رياضه يدّعب و يعمبي قوله من قصيدكلها عرولولاخشية الاطالة لاوردنها بكمالها

وتنهم دات الحناج بسمرة ، بالوادين فنهت السوافي ورقاء قد اخدت فنون المرنون ، يعقوب الالمان عن اسمق أمان و المان عن المان المان عن المان الم

قامت تطارحسني النسر امجهالة ، من دون صحبي الجي ورفاقي الى تباريني جوى وصحبالة ، وكاتبة وأسى وفيضما " قي

الى نيارىنى جوى وصبابة • وكاتبة وأسى رفيض ما تقى وأناالذى الملى الجوى من خاطرى • وهى التي تحسلي من الاوراق

ومنه قوله هلإناصاح الى روضة و يجاوبها العانى صداهمه أسجها يعدر في ذباه و وزهرها بضحال في كمه ومنه قوله ادركؤس الراح في روضة و قدغمت أزهارها السجب

الطيرفها شيقمغرم ، وحددولالما بهاصب

ومن هذا أخذ الشيخ حال الدين بن نبائه وقال في نواء برحماة من طردية داك داك و وأد هات عصد عله والأن

دَات النواعير سقات الترب و وأوهات عصفه والائب تعلمت فو ح الحام الهشف و أيام كانت ذات فرع اهيف

الحال مع سلامة النفوس ولمُضْرَن لأدعاب المسال مع مقاء الرؤس وسرنا حتى ورد ناعرصة اء ملل وساحة الفضل ومربع فكلها الجدومشرع المجدوم طلع الجود ومنزع الاصلوء شعر الدين ومفرع الشكر ومصرع الفقر حضرة الملث العادل الي احد خلف ابن احد فكان مااضعناه كا "نازرعنا، فأنبت سدم سنا بل وكان مافقد ناه كانا أقرف فا وهذا الملك العادل وكا تُعاسى خلفا ليكون

الاعتناء قضمت الى ان أخضر وقدصت الى ان أقبض و تطرف حتى يمكن التوسط وان خداني فقد عما نصر وطالم باراش وطهر وانا أنشده الله وعهدصديقه المكريم العريرغم واجب خادمه السامع المطيع فيااقدره ان نشط والسلام (وله أيضا) أناوأ ناغرس الشيخ الرئيس ألف العمامه على فصول لا تقله اجبال تهامه ثم أسجى المآء (٢٦٥) الغزير ثم أعتضد بالاميرو الوزير ثم أستظهر بسحل القاضي تمااشيخ

الرئيس المتغاضي ثم لاحول

ولاحيله معان حمله العار

والله والنار والقتل والدمار

والنار والتراب المثارعز

والله اس حيله انعاز الله

قدهعرت الراححتى ، ايس لى فها نصيب وعلى الراووق منى ، طول ماعشت صلب من نيكته الخترعة الغرسة قوله رثى الامرقط الدين رجه الله تعالى

نأيتم فلاقلى عن الحزن مقصر ، علمكم ولاحفني يحف له غرب واف الله الذاتي تعطل سيرها . وهل فلا يسرى اذاعدم القطب رمن غر سنكته في اغز اله قوله

شبهت خدل باحسيى عندما \* أندى الجال به عداراأشقرا تفاحة جراءقم كتدواجا ، خطاد قدقا بالنضارمشمورا ومثله في الغرابة قوله ولما احتمت عنا الغزالة بالسما ، وعرعلي قناصهاان سالها

ورساوله عُ أدركُ سوله ان امراتر ح كفته على كفية فيها حصيه والاسلام وحكمه والمطان نصبناشال المامق الارض حيلة عليها فلم نقدر فصد ناخيالها وأمره والوزر وشفاعته ومن اطائف غرامياته لانبعثوا غير الصما بتعمية . من أرضكم فالهاعلى حمل والرئيس وعنايته لموفور خاضت دموع الماشقين وعرحت ، عنهـم الى ويو بهام اول الخط من الجلله وان هذا المعنى وقفت علمه لغبره والله أعلم من الما لق ولعمري ان الا تخوا حاديقوله خصمه ليعسد الضرب وصماصت من قاسون فكنت و مهو ماوص الفؤ ادالمالي في الضلاله عما لذلك خاضت ماه انسر سعشية \* وأتسك وهي بلسلة الاذمال الحيث وأف من هدا إطائفه قوله لولماعانق من أحبروضه \* احداق رحسها المناتنظر الحدث ولاأعاود بعدها ماشق حسي شقيقها حدد اولا ، مات النسيم مذسله متعيثر الشيخ الرئيس والسلام وتلاعب الناس بعدان تميم مهذا المعنى كثيراوقال في اهداء و مرة حراء وهي من مخترعاته أهديت لي مامالكي مهرة ، حملة الخيلق يوجه حسل وكتب الىالشيخ الرئيس مؤخرهاوالعنق قدأوقع وقلب الاعادى في العريض الطويل عدنانن مجد قدداستمن شفق حلة \* تخبرناان أماها اصل عب الناس اطال الله ومنه قوله وهومن الاختراعات اللطيفة بقاء الشيخ الرئيس من حديبي وعدت الكاس منك بقبلة ، واعقب ذال الوعد منك نفار ثلاثة وهن فرحة القواد ومنكان هذا لونها غبرأنها ، علاهالطول الانتظار صفار وغضمة الحلاد ونشاط ومن هذاأخذا اشيخ بدرالدسن الصاحب فقال السماد والاستدرال ياعابس الكائس لاتردها يمن بعد حيس الدنان حسره على أبي الحسن بن عياث واغمة من اجالها لطمفا ، أورثه الانتظار صمفره من نكته الغرسة المداعة قوله أعب من هدذه انثلاث واعما أتريدحهنم حطما لمارأت عنى مناطقال التي \* المحت شعرك دامًا تتعلق لانستقروقد علتها صفرة ، ونحول حسم بالصابة نطق واعجماأ ربدأسوأمنها منقلب ايقنتان الخصره اعنحافة ، فلذا تدور جوى عليه وتقاق والله ما بحريم ابي الحسن ومن هذا اخذالشيخ صلاح الدين الصفدى وفال حرالة ولاعلى شفقة ابيا (٣٤ - خزانة) الحسن استدراك ومااطن الملائكة تحصى احصاء ولا تبلغ الزبانية استقصاء وقد كدكت تلك القرية بالر حالة والفرسان واستل نصيم امن العدل والاحسان ولاعليه ايده الله ان يحتمل غلطات الى الحسن فععل مااصله فاذينا

ليقم ما يذاءه و يحسم داءه فأستر يح وأربع (وله اليه أيصا) ابق اطال الله بقاء الشيخ الرئيس عبدان أحدهما الذي أنبت عليه

هذه المقالة حعلت مأكله الغصص ولمجعة الأكدار ولجهة السيف ومن ارالسنان من فيهدم سور هاومي قنه بدورها وتاية تقتل رجالها وأخرى تهذك حجالها فالشيطان لا يصده راة صيدا انما ستدرجها رويدا وهذه الكوفة عما اختط أمرا لمؤمنه بنعرين (٢٦٤) الرفض مادفعه ولاوقع الالحادفها وقعه اغما كان أوله النماحة على الحسين بن الخطاب رضى الله عنه وماظهر على رضى الله عنهما وذلك

ومن نكته الغريدة قوله فهن غضب عند عزله من منصب ولايته كم قلت لمافاض غيظا وقد ، ازيج عن منصدمه المعم

لأتعموا أن فار من غيظه ، فالقلب مطبوخ على المنصب

وهذاالمعني ألمربه ثمرف الدس النصدي واستعمله ارق إسجيم بقوله

ولولة اذعلوا بجهاك منصب . علوا بأنك عن قليل تدرخ طيغوا بذارالوزل قليك بعددا وكذا القاوب على المناصب تطبيغ

وقال دوتذرعن مخدومه في كثرة تحريده له

القدلام قوم صاحى حيث لم رل ي يحردني دون الرفاق تعمدا

رآنى حساما ماضمافاقامني ، مدى الدهرفي وحه الاعادى مجردا مدةلت المنشوران الوردة ـ د وافي على الازهار وهوأمسر ومنهقوله

بسمت ثغورالا فحوان مسرة م بقد مدومه وتلون المنثور

رأحسن منه قوله ومذقلت للمنثوراني مفضل وعلى حسنك الورد المنزه في السمه

تباقة من قولي وزادا صفراره ، وفتح كفسمه وأوما الى وحهمي

كف السيل للم من أحسه . في روضه للزهرفها معرك ومدُّله قوله

ماسين منثور وناضر رجس م معاقوان وصيفه لايدرك هـذاشر ماصمع وعمون ذا \* ترتوالى و تغمر هـدا الخعمال

كىفالسىللان أقىل خدمن ، أهوى وقد نامت عيون الحرس ومثله قوله

وأصابع المنثوريومي نحسونا وحسداوتغمزهاعمون النرحس

روض آلجيم ـ وي لقال وانه ، من فرط شوق لار ال قريسه ومنهقوله لميمدار جسده اليدال وانما و الغرامه اهدى أليدال عيونه

ومن لطائفه في أغزاله قوله

قالوابدانت خددية فحدندلا وعنه فقلت لهم عاشاه عاشاه اللاح في خدم ندت فلاعب والله أنته والعدد من ترعاه

بة النات والرعى آلاءب م احاءة من المتأخرين بعد اس تيم ومن مختر عاته في هذا الماب قوله لوكنت حين علوت كورمطستي ، لم تعتلقها للمطي عمون ويؤسطت يحرالسراب حستني \* من فوقها أالها وتحسينون

بن نبكته الخترعة قوله

دعمت فيكان أكلى ف- لاطير ، ولم أشرب من الصهاء نقطه ومانومي كامس وذاك أني \* أكات اوزه وشربت إطـ 4

مذالشيخ صلاح الدين الكلمع القافية فقال

شروى آلاوز فاضحت . في حررة الخد بسطه فقلت تشوى أوزا . ام كنت تشرب بطه

ومن اختراعاته التي امب الناس م ابعده -

مالى من وجوه الدخل وأنواب المنافع وقدور دغرمائي من موضع كذا وعليهم تبعات ديوانيه وحقوق سلطانمه فاذا تأمران اصنع وفيمرى ان أشرع ولورأ يتلحم مآحرا اصبرت حتى يستموفي الديوان حقه على انعهدي الشبخ الجابل أن لا يؤخر مالى عن مآل السلطان ولا يقعد لحتى عن حقوق الديوان وان ألقيت دلوى في الدلاء وأمدني الشيخ الرئيس ببعض

مالم نسكوه الأنام غ تناولوامعاوية فأنكرقوم وتساهممل آنم ون فتدرج حواالىءشمان فنفررت الطساع ونبت الاسماع وكان القدراع والوقاع حدة مضي ذلك القرن وخلف من بعدهم خلف لم محفظوا حدود هذاالام فارتق الشتمالي يفاع وتناول الشيخين رضى الله عنهما فلنظر الناظر أسترندقد حالقادح وأىخطب بلغالنائح لاحرمان الله تعالى سلط علهم السدف القاطع والذل الشامل والسلطان الطالم والخراب الموحش ولما أعدالله لهمف الأخرة شمرا مقاماوأنا أعسد بالله هراة أن عدالشطان الهاهدا المحاز وأعيد الشيخ الرئيس أن لايم تزله - قذا الأمر اهمتزازا ردالشهطان

(وله اليه أيضا) الخراطال الله بقاء الشيخ محل الدين وهو على الشمآل والروح على المين ويعلم

4.ãs, Js

ماعلى من فرائض النفقة ونوافل المروءة كادملم

من كل مدينة وما أحوج هذا الديت إلى عبياد من الشكر وثبيَّ وما أفقرها فه المنعمة الى حرس من الصدقات كثيران الله وُله احْجُرُ على هذه الامة بهذا البيت الكبير واختج على هذا البيت الكبير بهذا الامير حرف الاميركيف يحاو رالنع وينني ألغه يروع رفكم ان النعمة ان لم نعدمد مالشكر لم يؤمن روالها فالسعيد من وعظ بغيره ألاوان (٣٦٣) في صدرى لغصه وان في رأسي

> لولم بكن في حسنه كوكا ، ما كان أمسى وهووقاد وزادشيخنا الشيخ شهاب الدين بن حجرف ع الله في أحله هذا المعني نَكمَة محصل مها الانفياق المديم بلقمه الكرم فقال في وقاداً يضا

أحس وقاد كغدم طالع و أنزلته رضاا الغرام فؤادي وأناالشهاب فلا يعالد عاذلي م ان ملت نحو الكوكب الوقاد

رمن نكثه المداغة الغريمة قوله

بنـــدهالازرق لما . شــده من قدســباني حــدول فوق كثيب ، داريسة غصين مان

نكته الغريمة قوله في وكيل بدارا الفاضي بدمشق المحروسة

لاتقىربالشرعاذالمتكن ، تخدره فهودقيق جليل ووكل العزالذي وحهه \* على نجاح الامرأة وي دلسل ولاغمال عنمه الىغمسبره ، وحسبناالله وزيم الوكيال

وعلى ذكرالوكه لرأت لافي فيلان المدوم ماساءه ، وأفرغ الصل علمه وكدل

وذاق من كف الوكيل العمى ، وحسينا الله و ندج الوكسل ومن اط ائفه فوله نصف روضة

أرض كماها القطرحلةسمندس ، رفت الهاطر زمن الغمدران

وفدالنسم أضاع نشر رياضها ، فالورق تنشدد مكل مكان كتب الى كال الدين من النعار وكيل مت المال مدمثي المحروسة وهي من نبكته الخنرعة

كال الدين مامولاي يامن ، بغيسرالصرفي بدل النوال أتيت لحاحدة فاغتم ثنائي ، عليك ماوشكري وابتهالي

ولا تجعم لل سوال الهافاني ، عابد ل بنجمه اوقع اتكالي

أيحمل أن يقول الناس اني م أنيت لحاجمة لم تقضهالي وأصحيح بينم-ممشلا لاني ، أتاني النقص من حهـ مة الكمال

ومن لطائف نكنه قوله لم أنس قول الورق وهي حبيسة ، والعيش منها قدا أقام مقفصا

قد كنت البس من عصوني أخصرا ، فلست منها بعدد ال مقفصا قال فعن تابعن شرب الحر

تركت شرب الحياغ ــ يرمفتكر ، فهاوفي شرج االلهذات والطرب فارجع فقد اسبل الراووق أدمعه ، شوقا اليدن وقاب الكاس يلتهب

فأنشده بعددلك وقدوافقه

ان كان قد اسيل الراووق ادمعه . شوقاً البك وقل الكاس بضطرم فالموم أعينه من فرط فرحمه ، تفيض دمعا و ثغرال كاس ستسم

ماهدنا الحالة وصرنا نشكرواه لنمالحاله والله مادخلت هذه الكامة بلدة الاصت علىماالذله ونسخت عنما المله ولأرضى بهاأهل بلدة الاجعل الله الذل ابياسهم والتي بينهم باسهم هذه نيسابو رمنذ فشت فبهاهذه المقالة في خواب واضطراب وأموالها في ذهاب وانتهاب وأسواقهما في كساد وفساد وأسه ارها فى غلاء وخلاء وأهلها فى بلا وجلاء يفتنون في كل عامم و أومر نين ثم لا يتويون ولاهم بذكرون وهذه قهستان منذفشت فبها

لقصه وان لكل ممل فها لحصه وانفي هذاالمقام فهالفرصه قدسمع الشيخ الرئيس أخبار عضد دولة أبي شحاع وماأوتي من بسطة ملك وباعويدني الفترح صناع وخطوفي الخط وبوساع انكان لمقول ماكان في الارض

ولم رض أن يالارض اطاعمة معسروفة حيى ععلهاة ضنه فأعدللمر مراكب وللبرمصانع وللعصون مكامد وكادوهم ولوعمراتم ثمعز والقدرة

فداد وسيفان في غد محال

هده أن العمر التربتين الخميتين أويصلح الملدتين المشؤمت بنقم والكوفة فعلم ان ذلك خليث فعلمهما فهمان يسى ويبيع ثمفرض الحرية علمهم أويقموا

التراويح ورجيعصاحبي آ نفامن هراه فذ كرانه سمع في السوق صيبا ينشد ن مجد اوعلماله فاتماوعدا

فقلتان العامة لوعلت معنى نيم وعدى الكفتني شه خلاالشكامة و ولي

النعمة شغل اليكفاية ويل أمهراةانصبالشطان

عليه بذمه جوار هو نواسانى وأناعرا في وايس بين الدارين الامسيرة شهرين وع. و رخ رين وقدرافقسه في الدوصاحبسه في ا المستودع والمستقر وعاشريف الجنودوشاركته في الحلاد ولا بعدان أشرق و يغرب بتعديد العهدو يطوى المعرفة وأدنى هسده الوسائل بلغة السائل انه إيست الوسيلة (٦٦٣) جلاله سنامان ولاهود جافيه تحلامان ولانشأ يجلسمن البعرفيعلق في

> قفلت الى فى قاستانى فى قاسوع ، أعيش بالما بوالهوا، ومنه قوله حاذراً صابع مس ظاستانه ، يدعو بقاب فى الدسي مكسور فالو ردما ألفا مى جرا الخفى ، آلا الدعا باصابح المنشور ومن إطائف كنه وقد نقدم معناها ولكن حلامكررها هنا بقوله

> ومن اين المداريد المعاملة المساورة المراكبة والمواقعة المراكبة المراكبة على الرياض غرير كان نسيم الروض قدضاع منهما ، فأصبح ذا يحرى وذاك يدور وقال الشيخ أثير الدين أبوحيان أشدني أبوالخبر الازدى لمجبر الدين ترتم

ترانى الفالغورف هفال م نقائل قومامان المالمينا قطعنا الشريعة في حربهم موخضنا البهم مع الحائضينا

ومن نيكته البديعة الغريبة قوله

هو يت نطاعا اذاجئت \* بادرنى باللحظ را اصفع ار ومان احظى بوصل وقد \* قابانى بالسيف والنطع

و بعجبه في من نسكته في الحمريات قوله

ومدامة كاسانها و تعطى الامان من الزمان فدأ حكمت عبد البيان فدأ حكمت عبد البيان فاذا حسادها الشارو و تراوقه من في الاماني بدأت بائر اج الشهيد و بعده عقد الليان بدأت بائر اج الشهيد السان

ومن لطا تف مجويه ووله

ومن نكمته الغريبة قوله

سأهموأناسا بدخون نقيصتى ، وقدرسفوا في بحرجها همرسخا وأسلمهم الاني أوان مغدم-م ، ولكن أربيم في وحوهم السلما

ومن اطائفه قوله بعث النسيم رسالة بقدومه ، للروض فهو بقربه فرحان واطمع ماقرأ الهزار بشدوه ، مفهدون المالتله الاغصان

ومن اطائفه التي سبقه السراج البها واستعماها ابن تميم أحسن منه

أراقدى بسيف اللعظ ظلما . و ها أثر الدما و و منتسمه فلما خاف من طابي لثاري . أدار عبد اره زردا عليه

وقال في غلام وقاد لامواعلى الوقاد في حبه ما للوم يزداد

اله بن والسدا الناليوم الموقع الموقع الموقع الدولة أخوع والدولة ابن معزالدولة ابن تنع عماد لو المسبب المعزالدولة ابن تنع عماد لو المعرود و المعرو

النعير اغمأهي العشرية والملمدية والحمسوار والعصسة واناقدأخذنا يحمد الله من كل يحظ ولي معااشيخ أبي نصردوس قصمة في ضمعة كرمه بالاحسان فهازعم و رعبا ارتفت الى القاضي أمده اللهو يعضالظن اثموليكن بعض الاثم حزم وبلغني ان القاضي أمده الله رمدان سحل فأريدان لانجل حتى أحضرفينظركيف الخصومسه وانظركيف الحكومه فالحكم رابه سيعمدوهو رأس أسعد والشيطان مع الواحدوهو هن الاثنين أتعدوالسلام وله الى الشميخ الرئيس أبىعام عدنان نعد أشهدلوخيرالشيخ الرئيس أطال الله بقاء مكااختار فوقمااخت رله ولمافي الغس أكثرهما في الجيب ولمايق أحسن ممالق هذا الامسرعمدة الدولة أبو اسمحق ملك العراقين بالامس وأشهرجمامن الشمس ماأظن الله تعالى أخرمد تدالالعدرشدته و زاد الاله صيته الموم سوددا وذلك مجد علا

ذلكوأخوعاد يقول للاديها كاوكانحيها اذالناس ناس والزمان زمان أمقيل ذلك ورويءن آدم علمه السلام نغيرت البلادومن عليها \* ووجه الارض فبرقبيم أم قبل ذلك وقد قالت الملائكة أتجعل فيها من يفسد فها و يسغل الدماء ومافسد الناس وانمااطرد القياس ولا أظلمت الايام واغماامتد انظلام (٢٦١) وهل يفسد الشئ الاعن صلاح وعسى المرء

> زادعلماعملي أبي نوراكن ، قال بالدو رتارة والمسلاسل ومنهاولم يخرج عن تورية الدور

ماسعمداً اثرى من النظم والذات رفأنسي الورى زمان الفاضل قدسقت الرياض باشيخ بالدويه رفهاغصة امن السكرمائل ومن تظمي في تورية الدوراً بضاقولي من قصد

لو مناخلاخمل النواعم برفالموت ، وأبدت لنادوراعلى ساقه المط

وعل دكر توريةالدو روتسلسلها هنائكمة لطيفة وهىانها تفقان الشيخ نجسمالدين الفعفيرى سألجاعه من الطلبة المتغلين عليه عن قول الشاعر

> يا أجاال برالذي يعلم العروض بمامتزج أن لنا دائرة \* فيها بسيط وهرج

ففكر بعض الطلمة فيهساعة طويلة تمقال هذافي الدولاب لانه أراد بالبسيط الماء وبالهرج صوته حال دورانه فقال له الشيخ صدقت الاالك درت في الدولاب زمانا حتى ظهرت لك التورية وهدذا الكلام في غايد الظرافة من الشيخ رجه الله تعالى وجع الي ما كافية من لطائف استمير فن ذلك

> لإلا أميل الى الرياض وحسنها ، وأعش منها نحت ظال ضافي والزهدريلقاني بثغدرياسم \* والماء ياقاني بقال صافي

وهذان المتنانء زاهما الصلاح المكتمى في كابه فوات الوفيات للبدر يوسف من لؤلؤ الذهبي ونسيدا

بضالحي الدمن فرياص في مواضع كثيرة والله أعلمومن نكته اللطيفة في التورية قوله ر وحى الفداملن ادار بلفظه ، صهما، في عقم لي لها تأثمير

فاعجبله أنى يصور بلحظه مشمولةوا ناؤها مكسور

انى لاشهد للعمى بفضيلة ، من أجلها أصبحت من عشاقه

مازاره أيام رجدمه فتي ، الاواجلسم على احداقه وةلاعب المتأخرون مده النكته كثير اومنه قوله

الارب ومقد تقضى بسركة \* أفت ما فعارى منفكرا ىغنى رأ تتالما فهاوقدهوى ، على رأسيه من شاهق فتسكسم ا

ياحسنهمن جدول متدفق ، ياهي رونق حسنه من الصرا

مازات أنظره عيدونا حوله . خوفاعلسه أن بصاب في مرا

فابي وزاد تماديا في جريه ۾ حتي، وي من شاهق فتكسرا

ونؤوية تكسر تلاعب ماالناس بعدابزتميم كثيراومن نكته البديعة الغرية قوله

لوكنت تشهدنى وقدحى ألوغى . في موقف ما الموت عنــ ٩٩٠ــزل اترى أنابيب القناة عدلى يدى . تجرى دمامن تحت ظل القسطل

ومن اطائف نيكمته قرله

ومنهقوله

ومثله قوله

قالواراً بنال كلوقت م تهم بالشرب والغذاء

الاعن صباح واممرى لئن كان كرم العهدد كالرد وحوابا بصدرانه لفرس المنال وانى على يو بعنه لي افقر الى اقائه شفيق على بقائه منتسب الى ولائه شاكرلا - لائه لاأحل حريداءن أمره ولاأقف العسداعن قلمه مانسته ولاأنساء الله ألدهالله على كل نعمة خوانها الله نارا وعلى كل كلة علنها مناراولوء ـ رفت ليكابي موقعامن قلسه لاغتنت خدمته به وارددت السه سؤركاسه وفضل أنفاسه ولكني خشنت ان مقول هذه بضاءتنا ردت السا رله أمده الله العتبي والمودة فى القربى والمرباع وماناله الباع وماضمه الحلا وضمنمه المشط واست رضاى ولكمها حل ماأملات واثنتان الده الله قلما تحتدمان الخراسانسة والاناسة واناوانام اكن خوا- انى الطينه فانى خواساني المدينمه والمرء منحيث بوجد لامن حبت بولد والانسان من حيث شت لامن حمث بنت فاذاا نضاف الى خراسان ولادة همذال ارتنع

القلم وسقطالة كليف فالحرح حمار والجاني حمار ولاحنه ولامار فليحتمهاي الشيخ على هناتي اليس صاحبنا يقول لاتلنى على ركا كفعقلى و ان سقت الني هرداني (وله الى القاضي أبي الحسسين على بن على) المأمت الى القاضي أطال الله بقاءه بقرابة اللهبكن عربها فأبى وأبوه اسمع لوعى وعملهم رائيل فالله تجهمنا هذه الرحم فبأكدم عليه السلام ناخع وأدل إيضا) لم يكن أطال الله بقاءا الميم الرئيس السميد على عهدرسول الله صلى الله عليمه وسلم للا نصار والمهاحرين مافي وقنه اهذا للمؤاج بن وماداراه ليمه الاصحاب ما يجوزالات لازواج القعاب وقد نبغت بايغ ونجه ، تزيا بغه لا ردرؤسهم شئ فلوشاء الشيخ الرئيس أطال الله بقاءه أراحني منهم [ ٢٦٠) واغذاني عنهم وقد كثر تردد أصحابي الى فلان فيا يعد مرهم الا أذ ناصماء أوناما

> فتم عيدونك في سدواي فاندى \* عندى قبالة كل عين أصبع ومن اطائفه في هذا الماب قوله

أباحسنهامن روضة ضاع نشرها \* فنادت علمه في الرياض طمور ودولام، اكادت تعــد ضــاوعه ، اڪثرة ماسكي لهـاو مدور

النيكته في مدورو في ضاعد ارت بين اس تمسيمو بين الجاعة ونسلسله دو رهامهم مدرالدين يوسف ابن اؤاؤالذهبي بقوله وروضــةدولابها ، الى الغصون قدشكا

من حين ضاع نشرها \* دار علما وبكي

ومنهم الشيخ جال الدين سناتة بقوله وناعرورة قسمت حسنها \* على واصف وعلى سامع

وقدفاع نشرالر بافاغندت \* ندور وتبكى على الضائع

ومنهم الشيخ صلاح الدين الصفدى ونقل المعنى الى الغزل بقوله

أضى يقول عذاره \* هل فكم لى عاذر الوردفاع بخده ، واناعلمهدائر

وبعضهم نقصه وقنه بالدور بقوله

أمدى لساالدولاب قولامعما و لمارآنا قادمه من السه

اني من الجب العيب كاترى \* قلى مد عي وا اادو رعلمه

دالشيخ حال الدين بن نباتة الدور نكمة أخرى فقال وناعورة قالت وقد ضاع قلهما \* واضلعها كادت تعدمن السقم

أدو رعــليقلي لاني فقـدته ، وأمادموعي فهي تحري على جسمي وهذا المعنى سيق المه استميم أيضا بقوله

قامت أنا بالعذر ناعورة ، أدمعها في عابد السكب

تقول لماضاع قلى وقد ، ضعفت النوح و بالندب

صيرت جسمي كله أعينا \* بدورفي الماء على قلين

ناعو رةمدناع متهاقلها ، ناحت علمه بأنةو بكاء ومثله قوله وتعللت القائه فلاحل ذاب حالت تدرعمونه افي الماء

ز من الدسن الوردى بالدورفقال ناءورة مذءورة \* ولهـانة وحائره

الماءفوق كتفها ي وهيءالمدائره

وعلى ذكريورية الدور بعجبني قول المقرالمرحومي الفغرى ابن مكانس وفدكت الي الشيخ بدرالدين استكىداء موقد دارالشيخ بدرالدين المذكو رفي سافيه الهمائل

دو رة البدر في سوافي الهمائل \* تركت أدمع العيون هوامل

آهمـن المـرياض نورأديب ، مظهـرمنكادمـه سعربابل فان سعياعلي بني عجل في الحو \* د وأغيني عن الولى الهاطل

الايام الاموية والنفيرالي الحجاز والعيون الى الاعجاز أم الامارات العدوية وصاحبها يقول وهل بعد البزول الاالنزول أم الخلافة التمدة وصاحبها يقول طوبي لمن مات في نأ نأة الاســــلام أم على عهـــــد الرسالة ويوم الفخ قبل اسحكتي بافلانة فقدد هبت الامانة أمني الجاهلية واسد بقول ذهب الذين بعاش في كافهم وبقيت في خلف بحلد الاجرب أم قبسل

أصم واغما يتولى عارهاءن بؤلى قارها ومن لم يتول منافعها لم شول مضارها وان كان لا بدمن صاحب شق ل فع ل غيرى من الناس على هذا القياس انشاءالله تعالى (و آنب إلى الشهيخ أبي ألمسن أحدد تفارس حوايا عن ڪتاب كان وردعليه منه يذم

الزمانفيه) نعم أطال الله بقاء الشيخ الامام انه الحأ المسمنون وان ظنت الظنون والناس ينسبون لا حموان كان العهدقد تقادم وارتبكت الاضداد واختلط المسلادوالشيخ

الامام يقول فسدالزمان أفلا مقول متى كان حالحا افي الدولة العماسمة فقد رأنما آخرها وسمعنا

أيلها أمالمدة المروانية وفيأخسارها لاتكسع الشول ماغمارها أمالسنين الحرسة والرعركرني

الكلي والسيف يغمدني الطديي ومست حدرفي الفلاوا لحرتان وكريلا

أمالسعةالهاشمةوعلى يقول ليت العشرة منكم

براسمن بى فسراس أم

ولاتحاق مهامن حروبه طوسيمة و وجل طاو وسيمة ولوعر بت منهسمالكنت الامام الذي ندعيه الشيعة وتذكره الشريمة وكنت عرمت عزم يقين ان لاا كاتبك عاما عقو يقال على الخلال بماعود تني من خلالك ثموجدت مرآة شوقي البائب ديدة ووطأة الفطام عنك شديدة فاستفرت الله تعالى في نقض (٢٥٩) العزيمية ولا يسمعك دينا ومروأة أن لا تتدراك طفي منك

وعـــيرنىبالشــيب قوم احبهــم ، فقلت وشأن العاشــقين القمــل بعشـتم الدرأسى المشبب بمعركم ، ومهم التى منكم على الرأس يحمل وهذه النكتمة أيضاً تلاعب ما المتأخرون بعد امن يم كثيرا ومن الطائف تبكته أيضا قوله

ونهدر حالف الاهوا، حتى ، غداطوعالهافى كل أمر اداسرة تعلى المراقت ما المهماف خدهاو يحرى

ومثلة قوله مرق السيم على الغصون بسعره م لما تاهاوهمي في اطرام ا

ورى مها نصو الغدر فضهها ، فى دره من خوفه وحرى مها يمن بدائع تكته وليلة بتأسيقى غياهها ، راعا تسل شبابى من يدالهسر

مازلت أشرج احتى نظرت الى ، غزالة الصبح ترعى نرجس الظلم ومن الطائف تكته في أغزاله قوله

خايلي قدصاد الفؤاد بحسنه ، غزال به عذرالحسين واضع

ولاغروان صادالفؤاد بلفظه م ألم تعلما أن العيون جوارح ومن إطائف نكته في اغزاله أبضاقوله

وقالوا بدا خط العدار بخده . فأضى سعيدا الحاوه ومعيدر فقات خيال السعر ماقيدر أيتم . فان ع ذاك الخطفه ومزور

من هذا أخذا الشيخ صلاح الدين والمكن زاده نكته أخرى بقوله

میناه قد شهدت بأنی مخطئ ، و أتت بخط عسداره ند کارا باها کما المبانا- دفی قدتی ، فالحط زور و الشهود سکاری

ومن نكته الغريبة قوله

الاذا الذي قد كف كف عامدا و عن الجود خوف الفقر ماذ الاسائغ المختص علم المقرماد مت منفقا و نصيب العاملة علما علم سوابغ

يمن نكته الغريبة قوله

ونهر بحب الروض أصبح فرما ، بروح و يغدوها عما وصالها اذا وحدت عنده شكا بحريره ، حفاه او أمسى فالعالج الها

ومن اطائف مجونه وقواد يعبد الهجروصلا وطول البعدقر باواتفاقا

بكاد الكمه فيه واطف و يقود بـ الأأزمتها النياقا

ومن نيكته البديعة الغريبة في باب التورية قوله

لماجسست بالمديج ولم أكن ه أدرى بالل خاصل في الناس ناديت لما ان جسستان بالهجا ه اكلبب خدها من يدى جساس ومنه قوله مذلاحظ المنشور طرف النرجس الشمز و رقال وقوله لابدفع

ورضى من صاحب دارالضرب رأ-ارأس لاوليكن هذا البائس كان يتعيش من دارالضرب عيشة أمثاله من العمال خورم منها قويه فهد ده صاحب دارالضرب بانها منصبره ونهاه أبوا لحسن أيده الله ونهيت به فإي الاالاصر اروخاف صاحبه منه فألصت بعدده السعة ثم أناطوع الشيخ الرئيس السيد أوام الله عزه فان رأى غير ما وأبتسه وولانى قتله توليته رالسلام (وكتب المه

وحظ لأمنى عاوحدت المهسيمالا فافعل ذلك قبل أن ادكم الحال بيني وبيذل فارمها منعال فلاتحد الافتانا وقد كلفت فلانا أش غالا قدال ومهدمات نصورهالكفاد تالوه فها معدونة انشاءالله تعالى وكنت وسمت لفلان أن لايخامن كاب وان استطاعان ريدزاد فراه الله عن الانسانية حزاءه وأحسن عنها عزاءه وان لم تر أهلاللمكاتمة وراءهاعلمانقاس والله المستعان ورأيك سيدى في اسعادي مكتمل الى أن تسعدني بقربك موفقاان شاءالله تعالى

م(وله الحالشيخ الرئيس أيعام عد السيخة) و عاد القد الأشغ الضارب القلب و الصلب واعتقد في دار المسرب أنها دارا لحدرب المهالة على المعالمة على المعالمة على المعالمة على المعالمة على المعالمة على المعالمة على القلب عيث لا يتسبع القلب عيث لا يتسبع الرقيعة ولا يتضع الوقعة ولا يتضع الموقعة

صد مقان فغض على أرجال الله النالذي تعب منه السير في حنب ما يحده الانسان الله تعالى خلق أذو امارشق الهم السماعا وأيصارا فغاصوا بماهلي عرق الذهب حتى قصد وه ولم برالوا بالنجم حتى رصد وه واحتالواللطائر فارزلوه من حوالسهما موالحيوت فاخرحوه من حوف الماء ثم جمدوامع (٢٥٨) هذه الافكار الغائصة والاذهان الناقدة صانعهم فقالواان وكمفحي

> وحزت في السبع خائفا وجلا \* لاني جائزعلى سبع ه ومن نبكته اللطمفة قوله

هزم الهدم عن نداماى راح \* حظيت من سماعهدم بلحون لمتمكد في الكؤس تظهر اطفا وفيدت من خدودهم في الصحون

سألت من رقعه شرية ، اطفي جامن كيدى حوه فقال اخشى باشد بدالظما ، أن تتبع الشربة بالحره ومن هنا أخذ المتأخ ون ومن زكمته اللطيفة ما كتمه على حن حام السلطان بحماة كملت اطفا ووقاراعلى ، ماحزت من أوصافي الحاوه من أحل هذا صرب أهلالان . اجالس السلطان في الحاوه

وممن احاررقدق التورية من غلظ العقادة الامير مجير الدين ن عيم فن ذلك قوله

لمالىنتالىددەنۇبالضدى ، وغدوت من نوب اصطبارى عاريا اح بتواقف أدمى من العده \* وحعلته وقفاعلمه حاربا

ومن اطائف نكمته قوله في كاب

الحسينها نسخمة الهومطاامها \* جالماقدد حوت من رائق الكلم صحت وقد اطفت احزاؤه الحكت \* لطف النسيم وحاشاها من السقم

بتناحيماويات لثمسي ، لدحمسي تغسره مباح ومنهقوله

فاتمن الظلام غيظا وانشق من غيظه الصاح

وساقمة تدورعلى الندامي ، وتهرهم اسرعة شرب خر ومنه قوله سنشكروم الهـ وقد تقضى \* بساقيمة تقابلنا بهمــر

هذه النكتية الاعب الناس م اكثيراومن نكتبه الغريبة قوله في سجادة

الاحسنها سعادة سندسمة م رى التق والزهدفيها توسم اذامار آهاالناسكون ذووالحما \* أمامهم صلواعلمها وسلوا

مناأخذالشيخ حال الدين بناتة وقال

السعادي الحقيرة قدرا . لم يفتها في الله التعظيم شرفت انسعت اليكفامست ، وعلمها الصلاة والتسليم

تطفل علهاالشيخ رس الدين بن الوردى أيضافقال

سعادة اذكرتني و منالالدى كنت أعلم أهــديتهالحب ، صلى علما وسلم

ومن قوله وهو من ألطف أغزاله

ماحسن أهمف حظه من حمنا . طب النعيم وحظنامنه الشفا قدم العدد ارالي نقاوحناته ، يام حما بقدوم حسران النقا

ومن نكته الغريبة قوله في مليح حرح حديثه

فعلولامعدذرة من قول « (وكتب الى أبي اصر الطوسي)\* كابي عن سلامة و أعه أحو ال على النظام جارية وشوق المك وتواحد علمان واعتداديل وعلى فيك واستعاش منك وخلوص مقهلك والجديته رب العالمين والصلاة على سمدالمرسلين مجدوآ له أحمد بن والمان اسدى أمدل الله خدال خدر وخصال فصدل لايد فعال عنها أحدد والله في أكثر المكارم اسان ويد

رأوا المسيف فلمتعب بافقمه الجدوافضلا استالارض بساطه ولاالحمال أسماطه ولا السماء فسطاطه ولا اللمسل رياطه ولا النهمار سراطمه ولا التحوم اشم اطه ولاالذارشماطه وأراك أمدك الله تغلواذا وصفتني ودونهافعصل المرادان شاءالله تعالى

«(وله الى الشيخ العدميد أبى الحسين) م

ماأشه وعدالشيخ العمد في الحدادف الأبشجور الخلاف خضرة في العين ولاغر في المدس فالا ينفع الموعدد والاانجازلمن يعدومثل الوعد مثل الرعددليس لهخطر مالم يتله مطركان أبدالله الشيخ في حميراتنارحل فاره الافراس فاخرالاباس لايعدمن الناس فلاتظنن ان الانسانية بساط قوني ولانوب سقلاطوني ولا تقدر أن المكارم نوبان منعدن ولاقعبان من لين المحدورا، هذا الصف

وقدطال مقامي وامتدت

أيامى فدلا تذكرة من

قطع عادة فضايه في اهداءا لسلام والمكتاب المفرد وسيد نا أونى من عاتبه لميعود الى الحســنى بمكانة معتــدة قداً هديت له فارة مسلةً لموسعه نذكرة ويوسعنى معدرة والمسدنانى الوقوف على ماكتبت بهو تشعر بنى بالجواب رأيه الموفق الشاء الله تعالى (وله أيضاً) كتبت أطال الله بقاء الشيخ الجابــل وأنانى هيساط ومياط ووجع (٢٥٧) اختــالاط براق بمــروج بمغاط وســعال

معدون بضراط فان نشط لى فى هذه الحالة فالقدر القددر وان لم ينشط فالحذرالحذر والسلام \* (ولدالى فقدمه ند ابور)\* وصلت رقعتان وشكرت فى الذب عنى فضلك ومثلاث من ذب عن أحب لكن الذب أنواب رلكل امرئ حـوابولوآثرتالــــ اكان أولى مل وأحسالي واذاأبيت الاأن تعطي المروأة مرادها كان الصروابان تحفظ تلك الانواب أولها أن تعلمانه ليس في أنواب الذب أضيعف من السبواذا الوت قول الله عز وحل ولاتسبوا الذن يدعون من دون الله فيسبوا الله عددوا علت أنسالاح خصما أقوى والناس رجدالان كريم والميم وكل بان لايسب حقيق ان الكريم لاينكراافضل وان النذل لايألم العدل العال منه عرضالم اصنه ورتيع منك فيعرض مصون وهما أفرض لك مديئلة الذب في الذباب لتعيل اتقاءه بالمكية

أخذه الشيخ جال الدين بن نباتة وجعله مطلعا مقصدة فقال انسان عنى بتعب لالسمادملي . عرى الهدخاق الانسان من عل ومنه قول الشيخ عزالدين شيخ الشيوخ والطف ماشاءمع قصر الوزن وغمام معريد . بروق و زميره ، عادرالر وض ناضرا ، بعمون مخضره قلت وقدعقرب صداعاله \* عن مشقه الحاحب لم يحدب ومنهةوله قدسدت يارب الجال الذي ، ألف بين الون والعقرب وقال وتلطف ماشاء وأظنه أول من و ري بهذه النسكتية افدى حيمارزةت منه ، عطف محت على حسب نوجنسة ماأخ ربحي ب وقدغداوردها نصيي رمن هذا أخذا الشيخ جال الدين سناتة وغيره وقول الشيخ حال الدين سانة فديتك غصساليس برحمشمرا ، من الحسن في الدنيا بكل غريب نفتح في وحناته الورداح والم فالسندال الوردكان نصيبي ومنهقوله لاتنس وحدى لل ياشادنا م بحسه أنسيت أحبابي مالى على هعدرال من طاقة ، فهدل الى وصال من باب مرضت ولىحسرة كالهم ، عن الرشد في صحبتي حائد ومنهقوله فاصعت في النقص مثل الذي ، ولاصـ مسلة لي ولاعائد ومن هنا أخذ الشيخ عزالد س الموصلي وقال أهل دمشق قدم ضتعندهم ، وماقصدت نحوهم عسئله مع علهم مانني اناالذي \* ولا أتاني عائد ولاسـله قَالُوا أَمافي حلق زهة \* تندلك من أنت به مغرى ومنهقوله باعادلىدونك من لحظه ي سهماومن عارضه سطرا السهم وسطرى من منه تزهات دمشق المشهو رةومن هنا أخدنا الشيخ حلال الدين بنخط سألتكان حنما الشام بكرة ، وعاينتما الشقراء والغوطة الخضرا وقال قفاواقرآمني كاما كتبسه ، بده مي الكم مقرا ولا تنسساسطرا ومقراأ يضامن منتزها دمشق وحسن بعدها فكرسطرا ومنه قوله واجاد سعان مورثه من حسن توسف ما \* لم سق في الحول والصرمن حصص اقام للشد عراء العدر عارضه ، فيكم لهم من ديب الفل من قصص ولقدعجبت لعاذلى في حب له الماكي العدار المظلم رمنه قوله أومادرى من سنتى وطريقتى ، انى أميل مع السواد الاعظم

رمن هذا أخذا لشيخ حال الدين من نباته وغيره فاماا من نباته وآنه أخذه و زنار قافية وقال

ومن اطائفه قوله اكلت ستاوأر بعبن ما 🗼 اخلت هموی من راحتی ربی

أهرآه معسول الرضاب نعما ، ولقد يعدن بني الهوى بمدم ياقلب هدا السعره وحفونه ، صبرا على هدا السواد الاعظم

(٣٣ - خزانه) خسيرمن اتفادً بالمسدّبة وان دبه بالمطسلة أبنغ من دبه بالمدّلة وان كان لا بدمن انتّفام واستُدعا واعدالهُ بالله ان تجهسل أن آذان الاندال في الفذال وهي آذان لا تسمع الامن السسنة النعال الادم أورّبهـ 14 كف الحسام وعسلامة فهمسها حوط العمنسين وخسد والبسدين فان تاب والاكرون هسدًا العتاب ووجسد تلثاً بدلاً الله تعب ان يجهد المشيخ فصل وبينه حمامن السندر والحيب منهما عرفارسيدنا بوصله حما اليه ويصله جماو صداه جماوا لقاضي مولاي أبوفلان لا يذكرني الاسرا ولا يأتيني الازوادهو الخلب وما يحجب والنفس وما تخذم وقد أهديت اليه فأرة مسائم مها أختها من السلام العمولاي أبوالقاسم في سعة من العقوق (٣٥٦) يركض وان كان سيدنا يعتذر عنه بما يعلم عبده وقد اتخفته بفأرة مسائة تصل

فىخسىدە وجفونه ، للعسىندىنماروكسر

وهذه زاوية اخترنهامن دوان الشيخ الأمام العلامة شيخ المسيوخ عبد اا عزيز الا نصارى الجوى سي القدراه أها بعد حمد الله الذي أطلعنا من زوايا الدب على خيبا يا و ورشد با بشايخ سيوخه السولا ما فيه من المزايا ، والصلاة والسيام على نبيه الذي اختاره في كان أم المجتماع أو وعلى آله وصحيسه المنتظمة من سائة هدا الاختسار و فقسدا نتهى ما أوردته منوعافي الذورية من المحلوات القاهرية و وقد تعين ان افتكه المتأمل بعد ذلك بالقواكم الشامية و واقتطف الهمن فووع شيخ الشسيوخ ما نظهر بعن به الشهرات الحوية و وقد رة السياط نه في الاحسوخ ما نظهر بعن أبيات قصائده ومواصيل مقاطعه ما يحلوجه التسبيب و وسمية ذاوية شيخ الشيوخ علما به زاوية بناه المهما العرب والقدامي يحملنا من تغير العمل الصالح فاحسن و سمع القول فاتبع منه الاحسن و فنذلك قوله من قصيدة

ويلاه من في المشرد و وآه من شميلي المبدد ما كامل الحسن السيطيق و ناري سوي ريقال المرد

منهاو وصل الى الخلص؛ هوفي عاية الحسن قوله

غصن نقاحل عقدصبرى ، بلين خصر يكاد يعقد

فين رأى ذلك الوشا \* حااصام صلى على عد

ومنه قوله من قصيد لنامن ربة الخيالين جاره ، تواصل تارة وتصد تاره . تعاملني عما يحلي سياوي ، واكمن ليس في حاوم اره

ن ی ساوس ارد

ومنهقوله وهومطاع قصيد

حروف غدرا مى كلها حرف اغدرا، ه على أن سقمى بعض أفعال أسماء ومن هذا أخذا الشيخ جمال الدين وقال

أودت فعمالك بااسماباحشائى ، واحسيرتى بين أفعال وأسماه

ومن بديع نركمته قوله

وبدر دجى لم يتقدل كسيمه « ولكنه مازال في القلب والطرف يلوح لعيني ماشد قانون صدغه « فاعد خداد قي على ذلك الحرف

هذه النكته أخذها ابن الوردي بقافيتها وعالب ألفاظها ومعناها فقال

م يابدرتم نو ره باهمر م منزله في القلب والطمرف صدغا في من المسلمة على حرف

والعمرى انهامرقة فاحشة ومنه قوله

أقام لحده النارى عدارا ، ومد أقصى عد ارى وهو نلجى حى مرج العددار بقليه ، فامشى الناس في هرج ومرج

ومنه قوله فى النو رية مع بدير عالاقتباس

بانظرة ماجلت الى حسد من طلعته من حتى انقضت وأدامتنى على وجل عاتبت انسان عيني في تسرعه من فقال الى خلق الانسان عيني

نصراه طار آن ينانق في المساسمة على في المرحم و همال حلوالا المناصرة المراه المساسمة المراه المساسمة المراه الم ابتياعه اواختيارها ويحتاط في انفاذها وايصالها وقرنت من العود الهندي الرطب ما تصفر طل و يصل اخده بوصولها جسمة حلة معينسة و زوج خاتم أحدهما منقوش بلااله الاالله والاستواد المراهبة الطيف وسديد ما يعتذروني الى الاخ في أخسر ما طلب من الزبيب الطائن فان ذات أمريت سدل بقراع البال وسعة الوقت واذا وحدثه ما أهديت الهمائة وقوسيدي ماله

اليه الفقيم فلاناذا نسبت الناس أذكره واذ طويت الجدع انشره الهر قديما وحديثا الزحي أولا وآخراقد بعثت السه فأرة مسك كا"نهااشتقت من اخلاقه سدى فلان ضالتي التي نشدتها وعددتي التي ذخرتها ولهفأر تامسك وعليه قيولهما سيدى أنو فلانله من صدري شعب فارغ ومن قلى محل عامى وعلمه السالام ولدفأرنا مسائيصل مماسيدنا سيدى ألوفلان وكرعته العمة بصيمان مثالالعيني وعسيان خيالا القلى وقد أهدىت الهما فأرتى مسل وماطاب وعدن مدن السلام العمات مخصوصات بالسدالام وقد وصلتهن بفأرتى مسك يقسم بينهن سيدى أنوفلان قدسرني اقباله على العلم وتوسطه الادبواشتدعصدى والله يمقمه ولدفأرة مسك ولمن وراءهسـ ترهـم الله مثلها وقدخده تعلس سدد نا يخمس وعشر س نافة تشه فالصه خاصته وأوصيت شيخي أما

والليل مكابرة وقتل جرووقت لريدوا غيسه دفقدهائه سعدوغن الرأس منديل والدينة العادلة سكين ردارا لحبكم بيث القسمار والمين الغموس فلان الحيار والجامع حالة الخيار وخير الاسواق ما بسرق وشرها ما يحرق والسعيد من سلب والشيق من صاب ولا شئ الاالمسلاح والصياح وكل الشئ الاالسكون والصلاح وأنااذذاك حاضر (٢٥٥) نيسابور ودارى بين القية الرافضة

وكل يوم تهديد ورعب

ولكن أخوالحرم الذي ليس نازلا

به الخطب الاوهو للقصد

فلقت سدور نسابور وقلت حمام هذا السلاء والعلاجقريب الماحذ وهلانفرمن طائفة الغزاة الى هؤلاء الغواة وآزرهم أهل الصلاح وأناأول من دعاالى هذا الامروأجاب المهو مذل فيهوأ نفيق علسه ففعلوا وماكان سوادلىلة حتى علت كلمة الحق وبادأهل الفسادوان حرح الحورةريب الغور وان ارالحلف اسريعة الانطفاءوان ك الشيطان ضعيف ثم أسمع الاست مدان من خواب واضطراب وباموالهامن ذهابرا نتهاب وباسواقها من فسادوكسادو باسعارها من غلاء وباها هامن حلاء أفليسفهم رحل رشيد عمع كلمة أهل الصلاح ع امن تداون المفدين عـلى أخـدماليس لهـم وتخاذل المسلين عن منع مالهم وأعجب من ذلك تدبيرخراسانانه والله

ماتراها قدحدثت خاطرا انهشسر ماقد حرى ومامنسه بجسرى ومن اطبف كلامه قوله

وبطحاء في وادير وقد ث روصها ، ولاسم ان جادغيث مبكر

الدخلها عسين تفيض بادمه به يرقرقهامنه هنالك محجر به اذا الخوا الربح وهي علمه به ماذبال كشان الربا تتعشر و

ماالفضل بدوروالربيع وقد غدا ، ماالروض يحيى وهولاشك جوفر

في التصاوير مثلها ايس يلني . فيقــولون وردة كالدهان ومن قاريه الغويية في المواليا في مايج مشطوب

للنظرف أحورجي من حسنك السرحة و كم قد أعار على العشاق في صبحه

لماعلمت بالفسابق اللحمه و عابسه خفت فشط بنوعلي صحمه ومن نكنه الغربية في اغزاله قوله

دباب السيف من طط السه و لاخضر صدغه حسن انشابي

ولاعب اذاماقسل هددا و لهصدغ زمر ده داي .

ومن اختراعاته الغربية قوله

كتبت لكم من أعسين القصب التي و لهامن معانيكم ومن نفسها طرب فان أطوب النشبيب فيها بذكر و فكم أطوب النشبيب من أعين القصب ومن هذا أخدا لمعمار فقال

هو يتـــهمشبها ، جالهرحبي ،

مسيم فعمي الجارية والمناطقة عن المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة المنا

ملا ت اللبالي من علا وحمم ا . فقد أصعب محشوة عكارما

حَمْت عليها بالثريا فقسل لنا ، اهذاالذي في كفهامن خواءًن

ومنه قوله باسدى ال حى من مدمى ودى م للعين والقلب مسفوح ومسفول

لانخش من قوديقتص منائبه ، فالعين جارية والقلب مماك

ومنه قوله ذوة وام يحورمنه اعتدال كم طعين به من العشاق

سلب القضب لينهافهي غيظا ، واقفات تشكوه بالاوراق

ومنه قوله یارب کاس صرت من شرع ایم من بعدر شدنی ریق معشوقی

ملتهب الا-شاء نارالان ، شربتها مند-ه على الربق

و بعبني منه قوله أنت من وجه ولحظ . النادينا روكسر

هذا الدينار والكسراغت به الشيخ جال الدين بن بانه ولم يسبكه في غير قاليه فقال الدين بن مرآه طول الدهر فقر

محرنى ماأسمه فسنطقنى بما تسمع وقد كنت هوه مت من قبل بالففول فعاردنى عن تلك الدبار الامؤام الاختمارانى وأن كنت بهد فه الامصارامشى على الابصارة ولاعند السلطان ووجاهة عند العوام مقصوص جناح المساراطير الى الاوطان كل مطاركان الم يصل رجى كل عام يكاب ثم قطع عادة برواز را محااسهى من صحيفه صدره وقد أهد يصاد فارتى مسك تصلان بوصول كابي هد الله مثلا ومعذلك فلدس في حلون غلن إني لا أحعلها السمد با أدام الله عرد فداء وانتظر دعاء وندا ولا ابتداء على بذلك مشاق من الله غلظ والله على ما أقول حفيظ وأحدني إذا قرأت قصة الحليل ابراهيم في الذبيج الهميل صاوات الله عليهما أحس انفسي من سيد ناادام الله عزه بناك الطاعة (٢٥٤) لو وقعاليلا، والعافية أوسعو أطنه لوتاني للعمين أوأخيذ مني بالمهن وقطع

فأناالذي أتلولهم مالمتني وكنت اتحدت مع الرسول سدالا

ومثله قوله فيه مامن غددالي من عوا م صف هدوه الربح العقيم

اترى نطب لى الهدوى . و مقال لى رق النسسيم

سل سيفامن حفنه ثم أرخى ، و ورة و ورت علمه الجسلة ومن اطائفه قوله

انشكاالخصرطولها غريدع ، لعمل بشكواللمالي الطويلة

وألم به اس العفيف فقال

حدرل ئدلانا يوم جامه . دوائباتعمى قمنا الغوال فقلت والقصد دؤاماته وناسمرى في ذى اللمالى الطوال

وهسذاالمعني تلاعب مدجهاعة من المتأخرين ولولاا الحيفية من طول الشرحان كرت ذلك لابدأن ردعلي المتأمل في مواضعه و يعيني قوله

وروحيه و مته عما \* لى لذت الفاظه الغيمه

كم حـ الاعجمة فقات لحلى \* خلني والحـ الاوة العجمة

ومن اطائف محونه قوله

وأعورا العدمن ظل مكشفها ، بلاحداء منه ولاخفهه وكيفيلني الحساءعند دفتي ، عدورته لاتزال مكشوفه

قال لى العلق وقد حبسه م أربه ارا فاق في حسنه ومنهقوله

ارك هذامات قات انحنى مكراء قالمت في دفده

وبعمن خربانه

خرة الدعيق امست شفيفه و بنت كرم بالمكرمات خليف ه قال قوم من الأفهاهي في الكا \* سمجاز والكاس فهاحقيقه

التحت فرحمة وجاءت بكاس ، صبغت حرة فنع الشقيقه

ومن مديع اقتماسه بالتورية قوله

الي فداة من كال صديقاتها . وحمال م-عنها تحارالاعين كم قددنعت واذلى عن وحهها \* لما تمدت بالتي هي أحسن

لاقتماس بالتورية أخذه الشيخ حال الدين بقافيته ولكن زادها بضاحا يقوله

ياعادلى شمس المهارجيلة \* وجال فانفى الذوارين فانظر الى حسنم مامتام الا يه وادفع ملامك بالتي هي أحسن

وألم به الشيخ عز الدين الموصلي وماخرج عن ايضاحه أيضا بقوله

قدساونا عن المليم بمخود م ذات وجه به الجال تفنن و رجعناعن التهمُّنافيه \* ودفعناه بالتي هي أحسن

ذات طوق وذاث زيق نغنى ، فتنى بالوحد من ايسيدرى ز بقت ثم كاشم فتنا فقلنا ، لكزيق الغنى ولى زيق فقرى

صلاة ودعاء فليرقى انى الى حركات اسا مه فقير وهو بان بفعل جدير والله على أن يستحبب قدير يسط سيدنالى معه ويقب عليه من لايتهم عقله ان هذا السلطان لما ارتحال عن بلاد خراسان الى دارالهذروهي سيف وأصبح السيف وهودمفتن تشظى وناوتلظي وناس يأكل بعضهم بعضا وبعث الفسادأ هدله فالنهار مصادرة

الوتين اصنته عن الانين و سنالفهان والوفاءعلم الله المحسطوية مامن الترحيح مابيني وبين الذبيح ورعمآ تطرف كابي حدآ من لم معرف العدال مان من الوفاء وينهده امايين الارض والسماءف راني أهرف وما أراه معرف انه وان بعد المثل اختلف قوم فيعرس عدالعرر والحسن سسارأم أفضا فقال أولوالمسز عمر سعبدالعز بروقال أهل الإيصار الحسنين يسار واغاأردت بأولى التمييز نظارة القياوب و باهمالا بصار نظارة العدون فسئل الحسنءن ذلك فقال عمر خبرمني لانه ملك فعف ووحد فاخف وامل الحسن لووحد لاخد وصدقرحهالله ليس

الزاهدعن حدة كالزاهد عن عدة وليسمن فعل كن وعدان يفعل وشد ماأتورف ركات دعاءسدنا واستظهر بها عدلي

الخطوب فلمدنى بهاادمار الصاوات وادبار النجوم ان دعاء الفعركان مشهود وعلى لسسدنا أندمالله وردصماح ومساءمن

ه ( وله المه أيضا ) م

ب اطان الدهروه زالا بدوحياة الخلاجة تنابالقرآن وتفاسيره والحسديث باسانيده والفقه بابازيره والكلام بافاتينه والشعر بغريبه والنحو بتصاريفه واللغة باصولها فاجن العلم فوراونو را والا آداب واوحو رافأتى به الى السوق وقدمه للصراف والبزاز والمطارو الخباز والقصاب وانتهى الى المقال فساومه عن باقة بقل وقال (٢٥٣) انتقد تفسير أى سورة ششت فتنحى

البقال وفال اغمانيع وعن أحيار سوم التورية وأظهرخفع االقاضي محيى الدين بن عبد اظاهو ومن نظمه فها بالسرة المكسرة القدة ال كعب في الذي قصيدة ، وقلنا عسى في فضلها نتشارك لابالسو رة المفسرة فأخذ فان شملتنا بالحوائزوج ... \* كرجمة كعدفهو كعدمسارك الوالدتراماسده ووضعه ومن اطائفه قوله لاينقل الروض أحاديثه به عن عبن عام غدت عافيه على رأس ولده وقال مااس فانه سفيل أخساره ، الى أعين عنده صافيه المشؤمة ذهبت بقنياطير « ياقاتلي بلحاظ « قتيلها ليس يقـــر ومثلهقوله وحئث ناساطير لاسم ان صرواعنه المقلى \* فهوالقتيل المصر بهاذرعقيل ماقة بقيل وقال ان لوزى حملة \* واهن الحمل والقوى والقصمة أيداللهااشيخ لم يكاف\_ل كسره \* فالـقالحبوالنوى الامام فهى قصيىمعه ومن نظمي في هذا المعنى في المشمش السلطاني بحماة أنفيقتع سرى وروحي فالسماطاني حماة عند ما \* أحلسوه مدأتاهم في الصدور وقلى ونفسى على صداقة مشهش الشام يقدوى قلسه ، يوم نقع فهوقد أضحى و زبرى من لم يشمولي في كان شكو رمن لطائف القاضي محى الدين قوله هبني أتأول في الحاتمين شكرالنسمة أرضكم و كم باغت عني تحمه فاقول الفص ياقوت أحر لاغروان حفظت أحا وديث الهوى فهي الذكيه والفضية جوهرازهسر وهذه النكمة أخذها الشيخ صلاح الدس الصفدي وقال والفيروزج علق يدخر ياطيب نشرهب لى من فحسوكم ، فأثار كامن لوعيتى وتهديكي فاأقول فيدرج كاغد أهدى تحبيكم واشبه لطفكم \* وروى شذاكمان ذا نشرذى أقول لماساوه أملم أباخ وأشارالى هذه السرقة الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة بقوله ولريحرج عمانحن فيه من التورية كنه شاوه لولاأ كون ان ابن أيسان لم زل سرقاته \* تأتى بكل قبيدة وقبيم صداق صداقة اسفت نسب المعاني في النسيم لنفسه ، جهسلافراح كالمه في الربيم هذا العماسساقة تحل من أحكمه المديعة الغرسة قوله عسرى الرقسدة قيم الله لانساني عن أول الهشق اني \* أنافيه قدم هجر وهجره الطمع لولاان الودشارك من دموعي ومن حبينات أرخشت غيراما عسمة ل وغيره والانف تداركه القدكان وتطقل الشيخ عزالد بن الموصلي على هذا المعنى ولكن سبكه في قالب حسن بقوله من قصد بوحدا لسادمقالا القافلة ساهاحرى عاما القد ضل عاذلي \* وايس له وحده وتار يخده سلخ راحلة غداأو بعده فلينجز ومن اطائفه قوله عنزلة القطيفة بالقرب من دمشق في الكتاب وعده وفقا هدنى القطيفة التي . لاتشتهي عقد لا ونقلا رأيه الشاء الله تعالى حشيت بسبرد يابس \* فلاحل ذال المشو تقلي

ان كانت العشاق من أشواقه م جعلوا النسيم الحالم بيب رسولا المكان لولا السكان وقد كنت أسهم الناس يقولون ان الانسان لولاه وأحب منه لوالده فالتكرت ذلك طروة الأولاد كانت أسهم الناس يقولون ان الانسان لولاه أحب منه لوالده فالتكرت ذلك المناس يقولون ان الانسان المنافرة المولاد كانس والمناس المنافرة المناسبة المنافرة المناسبة المنافرة المنافرة المنافرة كانس المنافرة المنافرة كانس المنافرة كانس المنافرة كانس المنافرة كانس المنافرة كانسان كانس المنافرة كانسان كانس

(وكتبأيضا)

انه أيدالله الشيخ مايي

الحيطان الكن القطان ولا

ضه فر الشعر وألق \* خلفه كالقطن وفره

ة التماذا قالشيب \* قات والله ودره

ومن اطائفه قوله

ومن لطائفه قوله في معشوقه المعنى المسمى بالنسيم

وصلحت الحال بن الاميرين وحلب ذلك التزوير صلاح ذات المبين وقدرة ردعلى الشيخ تزويرا آمل أن ينفعه الله سفى الداوين وغدا أعرفه الحديث انشاء الله تعالى وان أحب أن يعرف الحديث فوصلها على علم والسلام \* (وله أيضا) \* لعل مثلي مع الشيخ الامام مثل (٢٥٦) التاحرم ولده المدحدة من بلده بما أصحبه من مال وقال بأبني المادان وثقث بمتانة عقلك وطهارة أصلك است ومن غرائب السكت قوله آمن علىك النفس وسلطانها والشهدوة وشديطانها

أبيات شعرك كالقصو ، رولاقصورجا بعيق ومن العمائد افظمها و حرومه نماها رقيق

فاستعن علمهما نمارك بالصموم ولماك بالنومانه

المدوس ظهارته الحدوع

ويطانته الهجعوع وما

لاسه أشرالالانتسورته

أفه متهاماان المشومة

ستحدثال النفس ععدي

اسمه القررم وتخسرك

ا اسفهادعن شئ يقالله

قالوا قد احمة وقت بالنار راحمه . وهي الغمام ومنها الوابل الغدق وقال قوم وماف ماواوماوهموا م بانماالنيل قات النيدل يحسترق

رمن غريب نكته قوله

بخالد الاشرواق عرى الدجا ، يعرف هدا العاشق الوامق فغذ حديث الوجد عن جعفر ، من دمع عيدى المالصادق

ومن مديم تغزله قوله

بامالكى ولديث ذلى شافسى ، مالى سأات فاأحبت سوالى فوخــذَكُ النعــهان ان بليتي \* وشكايتي من حِفْنَكُ الغزال (لي)

ومن مدامع غزله قوله

الكرم وقدحر بتالاول فوحدته أسرع فى المال أقول لمن حفنه سميفه ، ولكنه ايس يخشى نبوّه منالسوس وتطرتالي نـ كُلُف حفنها حمل الفتور ، وأخرج فيه من الضعف قوه الثانى فوحدته أشأممن من نيكته الغرسة قوله البسوس ودعيتي من قَلْت لسمة م الحسم مني وقد . أفرط بي فرطضني واكتئاب قولهسم أابس الله كرعا فعات بي السقم مالم ركن ، تالس والله علسه الشاب بلى ولدكن كرمه ردد ناولا يمن حصل الحلاء اعمون المتورية علاطفته الحكيم شمس الدس سندا سال من اطائفه قوله ينقصمه وينفعنا ولا ماسا ألى عن حرف تى فى الورى ، واضعتى فيهم وافلاسى يضره ومن كانت هدده ماحال من درهمم انفاقه ، يأخمده من أعن الناس وله فلتكرم خصاله فاما كم قيدل لى أد دعيت شمسا . لابد الشمس من طاوع ومنهقوله كرم لارندلاحتي ينقصني فُكان ذال الطاوع داء . رفي الى السطح من طاوى ومن اطائفه أيضاقوله ولارشان حتى يريني ماعاينت عساى في عطلتي ، أقد ل من حظى ومن بختى فذلان لاأقول عمقري قديت عمدى وجمارى معا ، وصرت لافوقى ولاتحدى وليكن بقسري اله المال اطائفه أيضافى عارية تضرب بالدف واعادقوله عافاك الله فللا تنفقن دات القوام الذي يتزغص نقا ، لوم بوماعات اطائر داما الامن الربح وعليك بالخبر تمدى على الدف كالجارم عمها . انقره بدان سمه البلا والملح ولك فيالبصمل غناة هارقياق الغنج تمرحه ، فاينقط الاكل من رسما والحل رخصة مالم تدقهما ومن اخترا عاته المديعة قوله واللعم لجمك وماأراك أياسائلي عن قد محبوبي الذي \* فتنت به وحداوهمت غراما مأكله مااس الحسدة أبى قصر الاغمان غراى القناد طوالا فأضحى بين ذال قواما التحارة صرف وبسين

الاكلة والاكلة صروف رمح الهربيدان لاحط ووالصين غيرأن لاسفو والحلواء طعامين يعيش ليأكل فمكن بمن يأكل ليعيش وأخرى ماللتمار والفصول العيش خذهذا وحسبك ثم أنت الآن وكسبك فلما فصلت العبر لحت بالفتي همه العلم غانفتي ماصحبه في طلبه فلما أنسلخ من طارفه و تالده رجع بالقرآن وتفاسيره الى والده فقبر الاعلانة قيرا وقال بالبت حنتك وتان الشيم الحسان وتلك الليالي القصار وما كانتهاذيه من حديث وتشازعه من حدال فاتصد عددوات وانقطع حسرات وأموت كل ممات في الشعهد وهنان ما حالي والجناف الموت كل ممات في الشعهد وهنان ما حالي والجناف والمجارة من فصول (٢٥١) واحتسماؤهمن غيوى وارتحاله لمنت ويشر من المساراح من فصول (٢٥١) واحتسماؤهمن غيوى

فاجبتهـــم انفــاقه منجحره 。 قالواصدقتــالنالــُّ يـنفقـمســهـه ومن الهائفــماوقعفى قررية الســـهـــقول أبى الحسين الجزار وقدوقف على باب ابن الزبيرومنـــعمن الدخولــدون غيره فكتب رقعة وأرسلها لى ابن الزبيرفاذ افيها

الناسة ددخـاوا كالاراجههـــم و والعبدمثل الحصىماتي على الباب فلمارقضان الزبيرعلى هذا البيت أمر بعض الحدم أن يقف على الباب وينادى ادخـــل ياخصى فدخل وهو يقول هذا دلــل على السعة ومنه قوله

ومكرش أضحى بحلق ســفله ، لعساه لايشـكماليه ويشكر ويقص لحبتـه فان ناديتـــه ، لبـاك وهومحلـق ومقصر

و بعيني من اطائفه قوله في داره

ودار خراب بما قدرزات ، ولكن زلت الى السابعه

طريق من الطرق مسداوكة و محجم اللورى شاسسة ف فلافسرق مابين اني أكون و ماأوا كون على القارعة

تساررهاهفوات النسيم ، فتصفى الااذن سامعه ،

اساررها هموات السميم ، قصي الاادن سامعه واخشى ما أن أفي الصمالة ، فتسعد حيطانها الراكعيه

اذا ماقسرات أذا زلزات ، خشيتبان تقسر الواقعم

جود والسجع بالمسديث على على عسرمدا فالطبر أحسس ما نفردعسد ما يقدع النسدي

ومن بدائع اغزاله قوله

ومنهقوله

ومايىسوىءين الطرت لحسنها ، وذال الجهلى بالعيون وغرتى وفالوابه في الحب عين والطرة ، القدصدة واعين الحبيب والطرق

ومن لطائف مجونه قوله

ئفقىنىرأس،منالخيلكان ، تسبقالبرن،والرياح الزعازع وابتسلى الله في المساعد اخرى ، بشسقاق لهاعن المشى مانح واذا قيل كم بق الكرأس ، قاشرأس لكن بغير كوارع

ومن لطائفه أبضافى تورية المطوق قوله

أنت طوقت في صنيعا وأسمعت تمان كراكلاهماما يضوع فاذا ماسجيال سجي فاني . أناذاك المطسوق المسموع

ومنهنا أخذا الشيخ حال الدين بن نسانة سجم المطوق وصل به عدة مقاطبيع ومن غايه تغزلانه قوله رميت مجهجتي جسوات شوق . ولم تأخيذا المنسساق رافه

وميت المعالم على المعالم المعا

ور الما أن محمد الموادلة

قال لى الواسع صفى من مثل ما أعرف وصفل أن راك الخرق فلفك

آخر سفوائدوقد حملت الشيخ أمافلان ولى عهدى فىخدمته وأفتهمفام انفسى في مضان أحمد ووايته خلافتي فيماكنت أتولاه من محلسه الا التحمل فالهلاسلغ كنه مقداره والمس دلكمن شأنه واسأل الشيخ السيد أن سظر المه بعسى و يحفظ ماينده وبيني ويتخوله دائما ولا معرض عند حانداوعكنه من بساطه كلوقت ويخصه بجملته وعتعسمعي بشارته ونظهر عملى صفعات عاله أثار افضاله ويشرفني كلوفت باحره ونهسه انشاءالله \*(وكتب اليه رقعة أخرى) \* كان أيد الله الشيخ العالم بين أمر سخلاف كصدع الزجاج وشريطىء السكان ولامكانسـة ولامحاملة وانموث رحل طال فضل بكتاب مزورمن أحدهما الى الا خريساله فسه العناية عوصله فتعب المكتو باله وخيره بين

العفوعنه ولاصلةأو

معسرف الحال فان كان

حادقافله حكمه وانكان

ومصائب قوم عند لقوم

كاذباذرمه فاحتيارالمزور تعرف الحال في مكتب الى وكيله هنالذان بعوف الأمر في ذلك فقد خيرت موسل الكاب بين حكمه واراقعة دمه فقد موسل وقال الاسنر وصلب فقال الامبرأو من المبرأو خير من المبرأو خير من المبرأو خير المبرأو خير المبرأو خير المبرأو خير المبرؤ خير وذلك الامبرواختارات وجه ابتسه خير امن ذلك انني أصدقه لم عطى حكمه وفلا نعدم مكرمة أو مثو به فصدقه هدا الأميروخيره ذلك الامبرفاختارات وجه ابتسه

وارضا عنائدى العشرة اذالزمان رقبق القشرة وتوعدنا أن يلحق أحدنا بصاحبه اذا أنس الرشدنى جانبيه و وصاخناه ن قبل أن لا يصرم الحبل وتعاهدنا من بعد ان لا ينقض العهد وهل ذا كرمن كان أقرب عهده من الانبن شهر الوثلاثة أحوال م (وله في نقض قصيدة أبي بكر (رمه) الحوارزي) هستأن أمتم الله بلا عن الخوارزي وشعره وقلت الى لاجسد فسه مدال وروى في المنام الم

من منصب فی من معشر و کثروا علی و آکثروا می صادفتهم و آری الحدو و ج من الصدافه بعس کالحظ سمال فی الطرو و س و محمود بتحسد در و اذا آردت کشطته و لکس ذال بسور و ماشر حالصدوروا لقلب من قول الحمای

وكدرت حماى بغيت ألتى « تكدرفه العيش من كل مشرب فاكان صدر الحوض منشر عاجا ، ولاكان قلم الما ، فها علم

ومنه قوله لى منزل معروفه و ينهل غيشا كالسعب

اقب لذااله مدربه \* واكم الجار الجنب

ومن لطائفه ماكتب الى السراج الوران على يدمليج واسانه عمدادُ يامولاى وافى جما ﴿ وَفِي جَمَّا مِنْ عَمِّلُونَ

وهوعلى الباب ومقصوده وفبد فهم أنه يدخمل

ومن نيكته اللطيفة قوله

وقوله

أصحت من أغنى الورى و وطائرا بالفسدح الخسر عند دى ذهب و أكتابه بالقسد و أقول الكاس اذتسدى و بكف احوى أغن أحور

أخربت بيتى وبيت غديرى ، واصل ذا كعبل المدور

ومناطائفه في تغزلاته قوله

مازال بسقيني زلال رضابه و لماخفيت ضيى وذبت توقدا و يظنني حياره يت بريقسه و فاذاد عاقبي بحياو به الصدى أخذه الشيخ جال الدين ن بهانة و تقوى عليه بالسيف فقال

ادعوالسوف مقبلة من الظله م واذادعوت الماماوي الصدى

ومن لطائفه في مداعباته قوله رأ سن شخصا آكاد كرشيمة ﴿ وهو أخردون وفسه فطين

وقال مازات محبالها ، قاتمن الاعمان حب الوطن

وممن انتظم في سال الجاعة وانتصر التو ويقوحسن مواقعها ناصر الدين حسن بن النقب وحدث معققس ي وشخوخي التي \* جا الدوم نوي عس حقسوني مشرد

. فلايد عي غيري مقامي فاني \* اناذلك الشيخ المفتر المجرد ومن نكذه الغرسة في الدور مة قوله

قولوقد شنوا الى الحرب عارة ، دعوني فاني آكل الحمر بالجين

ومثل ذلكة وله أقول لنو به الجي اتركيني ﴿ وَلا يَكْمَنْ لُو مَاعَشَتُ أُو بِهِ

فقالت كيف عكن رك هذا و وهل يبقى الامير بغيريو به

ومن لطائفه قوله قالوارأينا العلق ينفق مسرفا \* والعلق لأشئ لديه ولامعه

لاوخب الغسال حسا و معده ستااذا سرد سقض الطهارة مسا ولعمرى ان هـ دن الميتسن لوكان منتمن مانشافي أرض أوغرتسين ماحنيتا من غصن فكذلك اذاكانا شعرين سعدان بصدرا عن صدراو بطبعامن طمع أو يصماعلى قالب قلب أو تكونا نفسي نفس فقد سمن الشاعر شرافث و عدد الفائل شم رث والمكن لا كاتراه في شعرأبي مكر وماكنت لاكشف تلك الاسراد واهتال هاده الاستار واظهرمنه العار والعوار لولاماللغناءندمه من اعتراض علىنافها أملينا وتحهر تقدح علينا فما روينا من مقامات الاسكندرى من قوله أنا لانحسن سواهاوا نانقف عندمنتهاها ولوانصف هذاالفاضل لراض طمعه على خسمقامات أوعشر مفتريات غءرضهاعلى الاسماع والضمائروأ هداها الى الا مسار والمسائر فان كانت تقالها ولا تزحها أوتأخذها ولانمعها

كار يعترض علينا بالقدح وعلى املائنا بالجرح أو يقصر سعيه و يتدارك وهمه فيدلم ان من اهلي من مقامات فاجبتهم الكدية أر يعمائه مقامه لامناسبه بين المقامتين لا لفظار لا معنى وهو لا يقدر منها على عشر حقيق بكشف عبوبه والسلام (وله المهه)ه أحديا الشيخ السدوجدا بقض العظام وينقض النظام اذكرام

ه (وله ايضا) . ابن تكرم الشيخ العميد على مولاه وكيف معدلته الى سواه ايفصر في النعمه لاني قصرت في الحدمه اذاؤن اسأت المعامله ولم تحسن المقابلة وعثرت في أذبال السهوولم ينعش ببيدا لعفوام يقول ان الدهرفهما بيننا خسدع وفهما يعسد منسع فقدا زف رحيلي ولاما بعدالشط ولاسطيرو را والخط أم بتنظر سؤالى واغاسأاته (٢٤٩) نوم أملته واستمعته حن مدحته

ومثلهقوله

ومنهاقوله

واقتضيه وقت اتسمه وقلمه أنضاوقال لاتعمني بصمنعة القصاب ، فهي أذكي من عنبرالا داب وانتعت سعامه لماأتيت كان فضلى على الكلاب فذصر \* تادسار حوت فضل الكلاب بابه وايسكل السوال معشرما عاءهم مسترفل و واج الاوهومنهم معسر عطني ولاكل الرداعفني الانفراروهم من بقر \* ماراً وني قط الانفروا ام نظن اني أردّ صلته ولا وفالمنه كاعلى المتنى تعاظم قدرى على اس الحسين و فذهني كالعارض الصيب الدس خلعته وهذه فراسة وكم مرة قد تحكمت فيه و لان الخروف أوالطب لمؤمن الاانها باطلة ومخسلة وكتب اليه الشيخ نصير الدين الحامي مورباءن صناعته العارف الاانها فاسدةأم ومذارمت الحام صرب ما مخلايداري من لامدار مه ايس عدني مكاناللنعمة أعمرف حرالاشبا وباردها ، وآخه ذالماءمن مجماريه مضعها وارضا للمنه فاحابه أبوالحسن الحرار بقوله حسن التأني بما يعين على ، رزق الفدتي والخطوظ تحتلف مزرعها فلااقل من تحرية والعبدم فاصارفي جزارته م يعرف من أبن تؤكل الكتف دفعة والمخاطرة بانفاذ خاممة ليفرج منظلة من لطائفه المديعة ماكتب به الى بعض الرؤسا ، وقد منع من الدخول الى بيته في موم فرح التخمسين الى نوراليقين أمولايمامن طماعي الخروج \* وأكمن تعلمه من خول ولمنظرأأشكر آماكفر أُتُلت المائلُ ارحموا الغمني ، فأخر حنى الضرب عند الدخول وكتب الى بعض الرؤساء يستهدى منه قطرا أم يتوقع صاعقه تملكني الاعلم الدين الذي حود كفه م راحته قد أحدل الغيث والبعرا اوداهمة تهاكني فهذا لئن أمخلت أرض الكافة انني و لارحولها من سعب راحدث القطرا أمل موفرلان شيخا اسوء هذاالقطرتحلي بهالشيخ حال الدين بن نباته بقوله باق معمرام يقدر أني الودفاض القضاة أشكوه عرى عن الحلوف صمامي أشكره اذا اصطنع والقطر ارحوولاعب ، القطرر حيمن الغمام واعذرهاذاهنع وباللهلو الاعب الناسيه بعده كثيراو يعيني من تغزلات أي الحسين الجزارقوله كنت ينبوع المعاذ رماحظي تكاف مدرالسما اذكى ، محيال لولم يشذه الكاف منى يحرعمة فالرحني وقام بعدري فيك العدار ، فاحري دموعي لماوقف بشرعة امرحواني أمهله حت خدهاوالثغرعن حائم شجه له أمـل في مورد ومـورد حتى اعود من هراة وكم هام قلى لارتشاف رضاجات فأعرب عن تفصل نحو المرد والشيطان اعقل منان فمجونه في المورية قوله بوسوس اليه بهذااو يسول تزوج الشيخ أبي شيخة ، ايس لهاعق ل ولاذهن لدى ذلك وأناالي الشيخ لورزت صورتهافي الدجا ، ماجسرت تبصرها الحن العمددوردت وعنهؤلآء كأنهافي فرشهارمة وشعرهامن حوالهاقطن القومصدرت وقدفعلوا وقائل قالماسم ا م فقلت مافي فها سن فوق مقددارهممودون قال الشيخ اثيرالدين أتوحيان وأيت أباالحسين بالقاهرة عندا كشيخ قطب الديزين القسطلانى

ماقدرت فليعمني من فقال الشيخ قطب الدين هذا هوالاديب أبوالحسين الجزار فأنشدني لنف وكتبت عنه الفعل تذكرة أومن القوم (٣٠- حزانه) معدرة وامصرف على أمر ، ومهم بهراة يشرفني ماان شاءالله تعالى ، (وله أيضا)، هذا القاضي انا عنده في المنزلة أقل من شئ المعتزلة نسأ الله رأيا يست دوسترا يمتدوو جها لا يسودوا ما فلان فلااشان كابي بردمنه على صدر محيي اسمه من صحيفته ونسى اجتماعنا على الحديث والغزل وتصرفناني الجدو الهزل وتقلينا في اعطاف العيش بين الوقار والطيش

بالشيخ والجنون شعية من شبابك وبالقاضل والفضل وراءبابك ولوكان الفلب يستخسر والهوى سنشر ولمأكن المحس المغرم ولم تمكن المحسالم كرم الكتاب وصل حمه هائل ليس وراءه طائل وخط مجنون لا مدرى ألف فعه من في توسطور فهاشطورد بيب السرطان على الحيطان (٢٤٨) ولفظ اخلاط لايدركه استنباط ولايفسره بقراطهد بان المحموم وهو س الماوم وسودا، سلطان حسن زادفي عدله ، فاختار أن سق بالماحب المهسموم وقرأت شطر ومنهؤوله والماساق حواد كفه \* وكفت الراح سيما بعد سعب كناب لمأدر والله عمادا قال قوم فاق كعدا في الندى ، قلت لاغرواساق فوق كعب لعارعن أمورسهمة أو ومنه قوله باساكنا قلىء لى أنه ، بوحدد في قلق ذائب عن أحوال مستقيمة قلىمن خرف النوى واحب ، وأنت لم تخرج عن الواحب لاحرم انى ظننت خبره ولم نكته الواحب أخذها الشيخ حمال الدينين نباته ولكن سبكهافي غيرهذا القالب فيةو أبعد لغسره وحدوزت استعدما بافرى رزة ، سعدة الطالع والغارب ابندق السدالامة ولم آمن ضدها صرعت طبراوسكنت الخشام فاتعمديت عن الواحب وذهبت مع الظن الجدل و بتعمى من تغزلات السراج الوراق قوله انفاقا غرحت القهقري أقول الهمشهت بالغصن قدها م فقالوار أيناقدها منه أرشقا اشفاقا فسألت اللهاك فقلت وبالرمان شهت خدها . فقالوا اذن شهت شيامحققا المزيدان كانت سلامة وقفت باطلال الاحمة سأئلا . ودمعي سنى نم عهدا ومعهدا ومنه قوله والملام ومن عب أني أروى دمارهم ، وحظى منها حين أسالها الصدا (وله أيضا) ومنه قوله وبي من الدوكلاء الحفون بدن في قومها كهات بين آساد لايزال الشيخ بحمدل الى بنت عليها المعالى مسن ذوائها و ستامن الشمعر المعدد ماوتاد أبافسلان فمانولسهمن وأوقدت وحنتاها الناولالقوى اكن لافئدة مناوأكاد رفق باسدايه واعتناء فاوردت لحسان الحضر غن لها وعلى الرؤس وقلن اغضل البادي بأصحابه رما يفعل في ذلك فلت ديوان الشيخ سراج الدين الوراق سبع مجلدات في القطع الكامل ولكن الذي حنيف الامابوحمه فضله و رأتمه وفكهت المتأمل بههاه وغرات تلك الاوراق رجه مااشيخ صلاح الدين الصفدي من ديوانه مثله وبدعواليه أصله وما كتابالطيفاوسها ملع السراج ولكن رأيت نورالسراج فسه فلملاومن مفاطمف الحزار في سمين وأنىمن الحسر الاماهو التورية قولهموريافي صناعته أهدله وحقا أقول الهد الاقدل الدني بسأ ، ل عن قومي وعن أهل عاشرت هدا انفاضل لقد تسأل عن قوم ، كرام الفرع والاصل فطالت عشرته ولانت ترحمهم ننوكات ، وتخشاه م ينوعل فشرته وواصلت فاحسنت الىلى، عشرسفال الدماءالهم . دأبوسل عنهمان رمت أصديقي ومثله قوله وصاله واحمدت خصاله تضى والدم اسراقا عراصهم ، فكل أيا- هــم أيام تشر وقي وسألتمه فأعرب حوده أصبحت لحاماوفي البيت لا و أعرف مارائعة اللعم ومثلهقوله وعمته فاصلب عوده واعتضت من فقرى ومن فاقتى \* عن التذاذ الطعم مالشم ومانقبت في الامتدارله جهلته فقرا فكنت الذي ﴿ أَصْدَلُهُ اللَّهُ عَمْلُي عَالُمُ عَا عرفاالاحسسة ولانظر أعمل في للحسم للعشاء ولا \* الالمنه ١٠ المشافياذي ومثلهقوله الاافترسته فاانتنى خعلة خلافؤادي وفي فيوسخ ، كانني في جزراتي كلي من خصاله الاهي أكر كيف لأأشكرا لجزارة ماعشة ت حفاظا وارفض الا وابا اوظر يفةوله م أختها حتى حالت الغرية

بيني وبينمه فيكان لى في الغربةأ كبرفي المحلحهدا وأطبب في الغيب عهداواخ على البعدود اولعمري ان ود الحضر إله اواخوه وود الغيبة وفاءوم وة وقدحم هدذا الفاصل ملهه اوراس سلهماوما خسرعلي المكرم كرم كالمربع على اللؤم لئيروان ببطل الحيرق القياس ولامذهب العرف بين الله والنباس اعان الله على تأدية فرضه وقضاءالواحب او عضمه ان شاءالله تعالى

وبماصارت الكلاب ترحث في وبالشعر كنت ارحوااا لكلاما

الخودومسان العزومجال المحدومقام الدين وجناب العلم ومصاب الغيث وذمار الليث ومن جع الله له حوار التبارين فقد جعله صلاح الدادين وكنت على أن أكتب كاب شكرالى السيدين الملكين المؤيدين أدام الله تمكينهما وحول التوفيق قرينهما والقصاء معينهما وبسط بالخير عينهما نمرأ بتنيء هتزاللقائه مامشتاقا الىفنائهما فقدمت هذه (٢٤٧) الاسطر وأناعشته الله على أثرها وللشيخ في تعريني حمل أحواله وقال لامدمن طاوع \* فكان ذاك الطاوع دمل وتفاصدلها رأمه الموفقان ومنه قوله وقدطاب شرابا فاوصل اليه شاءالله تعالى سادوا بغرما "رااسا دات لاتطهعن راحة من معشر \* (وله الى الشيخ الرئيس سرقوا العلافغلت من الراحات قطعتءن المعروف أيدم موقد أبى الفضل) ومن نكنه المديعة في مدائعه قوله كاأن عناء الشيخ في أن فغنءلي المدى نحنى ونحني رأيت فطوف عفولا دانيات يشهرأرضا أويستي حرثا وسيفك الحلت قررجفن وكم مات المسيء قسر برعسان أوبشمديناءأو ينبطماه وكتب الى فنع الدين من عبد الظاهر أو معمرطاحوناأو يغرس اناتحت وعدل واعدأمل بما رجوه منظفرومن نجيح كرماكان عنائى ان افيق اذقال أس الجود قلت أحسه مع أبن مبنى على الفتح حمله أوأ خلق وسمله فاذا ومجال المال قات العدله ، يندى وظنى فعه ظن مخلف ومنهقوله وحدت س الكريم فرصة جع الدراهم ليس جعسلامة واحادي لكنه لا يصرف لماحتشم ولوخط مريالمال وكتبت في هـ داالمعنى الى الحواجاش اب الدين بن اؤاؤ الذهبي بدمشق المحروسة وخطرت بالمروأة لمأغتنم صرف د نانر أحلت ماعلمه وقدكان تطول عام أول بخط والكمفى الورى هبان كثميره فدمنعتم صرف الدنانيرعني أناأقتضمهاعادة الانعام صرفهاواجب لاجل الضروره وأناشاءروفي شرع نظمي مه في هـ دا العام وقد والله كتب السراج الى بعض أصحابه بطلب كاما مدرت ليكنه زادالرحمل معروفة الانساب والاسماب لك في المكارم سنة مألوفة وخطمه حلمل اذااصعت تقدوال تشفعسنة بكاب فابعث لعبدل بالكاب فلمرل عنكم راحلاوثقات من اطائفه في شعص اسمه عرفات والثقاليس مضاعفا أطنسوافي عرفات وغدوا ويتعاطون له حسن الصفات تمقالوالي هــلوافقتنا ، قلت عندى وقفة في عرفات الأاذاما كان قرمامازلا ومن اغزاله قوله وفاتك يحرح سنف لحظه م مجردا عن حفنه ومغمدا واذا كان الكريم مدن خافعلى خدىهمن لحاطه و فمات قى عسداره من ردا قدعلته فلارحني الله ومنه قوله وهو في غاية الحسن ان رحمه وقد جهرت ومهفهف عنى عيل ولم على ، نوماالى فقات من ألم الحوى الحاحمة فيدل رخمه الى لم لا غمل الى ياغصن النقا وفأجاب كيف وأنت مسجهة الهوى كف، كرعمة فان عمل رمثله قوله قلت الدهف الذي فضي الغصة نكادم الوشاة ما ينبي على مقضمة فضله وزن صداقها قال قول الوشاة عندى ربح وقلت أخشى ياغصن أن يستملك وانعل بقضية تقصيري عذبت طرفى بالسم ادفايله ، قدمات عنه أسيش أنت صباحه رمنه قوله اسرع طلاقها ولهفي

قلندريا حلقه والحاجا و منه كنرن الخطمن كانب و (وله أيضا) ه (وله أيضا) ه كانبي والتي نقضت غزلها من إمالة على المنابق المنابقة المنابق المنابق

لامرين ماراه انشاءالله

والحسا ئلأدمعي فحرمتني . ولكم أضر بسائل الحاسم

رقال في مليح قلندري عشقت من ريقته قرقف \* ومالها اذذاك من شارب

احتمل دالما المال غرماول كن لأعرف لنفسي فيه مرماوما فائده خط يبذل واسان برهن وتاريخ يكتب وضمان يفسل ومال مغرم ولولا الغرامة لم تفد الزعامة فقيم الله هذا المال وامن هذا القبل والقال هل كان حرقي الاأن رددت المهخطة وذ كرته في الرد وعده ألم بكن في الردمندوحة عن تحاوز (٢٤٦) الحداما أنافلس له عندى الاالثناء الجدل والولاء الجزيل ولولا الكافرين

الكافر والعا هرس العلهرا اس فلان في الظاهر والله أعلم ما اسرائر وماأشرب قلمه من الطمع في مالي والتعرض لحتي لصفا الغدير يدنى و ين أيميه ومن وحدد أماه ينسكي بنتسه ولايقفل بيته ولانغال أسته ولاراعى الفرض ووقنه ولاراقب الله ومقته لمرث اللؤم كلالة وان انجات هذه الغدمة وسكنت هدالاممة استعنت بالله علمه وصرفت أعنسة الكلام

\*(وله الى أبي على الحامي بغرشتان) \*

المه وهوحسى وبه أستعين

ولاتكاد أدام ألله عرز الشيخ سينه سدع أعدمل الاعمل السماع غ لاتعمل فياللقاء ماتعمل في الوداع وكانسنة غانسنه آمال ولموحعني العام الماضي بنفهد كما أوحمني رفسهانه لما طلع العام طلع المالاء العام فحمط الاوراق ثم فصل الاعذاق ثم كسر الساق تمقلع الاعدراق وأراني الله عنماة من

السيل وعلىخررة

من العرفي كن العملي

ومن اطائفه في غبر القيه وصناعته قوله

قالواوقدضاءت جميع مصالحي و لهدموم نفس لمت لاحملتها قد كانعند لل افلان صرعة ، فأحبتهم بعت الحارو بعتها

رفضوالشعرحهدهمورموه بينهم بالهوان والازدراء ومنهقوله ف\_ اوان الكاب كان مالد ك م محوامن ه آرة الشعراء

بابني الا مال قد خاب الرجا وقد اشتدت وقد عز العزاء وله في المعنى وأحاد

سفن الا مال في محدوالمني ، وحلت منافأس الرؤساء

أصون أديروحه-يءن أناس ولقاء الموت عندهم الادب وقال في المعنى ورب الشيعر عند هم العيض م ولو وافي به له ــــم حديب

وقائل لى لما أن رأى قلسق من انتظاري لا مال تعنينا ومنلطائفه قوله عواقب الصرفماقال أكثرهم معودة قلت أخشى أن تخرينا

ومن لطائفه بعد تخرينا قوله

فاحامه على الفور

ومنهقوله

ومنهقوله

ومنهقوله

أنيت أرحيه في عاحمة \* فلم تنب من تفسه الحامده وفتل في ذقب والنفوس و تعاف المفتدلة المارده

دعالهو مناوانتصدوا كتب يواكدح فنفس المراكداحه ومنهقوله وكي عن الراحدة في عزلة • فالصفع موجود مع الراحه

وأنشده الحزاروهو يسرح ذقنه بماحنا

لانعبت من لباسي ، فكل أمرى لس والله ماثم مال ، وانما ثم نفس صدقت ماثم ماثم مال ، وانمائم تحس

وثير أخرى وأخرى ، فيهارعندل حدس

ومغمومات وس ماكرتنا \* إطب شذاولاطب العروس ومنهقوله

فقمت عامل من الهافقالت ، محتق لك القمام على الروس واحق أضافنا ببقله . لنسيمة بينهـما ووصله

فن أقل أدمامن سفله . قدمد في وحه الضموف رحله

وسائل سأل منى وقعد ، انشدت شعرادونه الشعرى بقول لى اذ كنت في معشر و قدعد واالسفاء والصفرا

هـل حصلت دائرة بينهم \* قلت بلى بطعيمة خضرا

مدحته جهدى فااهتزمن ، قولى ونادى الناس كم تتعب فقلت أرحوزيدة قسل في فاتل أن اللين الطيب

ومن لطائفه أيضاقوله كان أبراصارسيرا ه يلطم الاكساس سخره

كىفلاىنفرن عنى ، ومعى شدىب ودره فسر لى عار مناما ، فصل في قوله واحل

اومنهقوله

من الماء بعميني صوب السماء حتى مضى العام فلم بضرفي عيمه ولم بصنى بابه ولم تحد طي يده فلما كدت أسلم رضحني وقال محله خال بيني وبن أحب المساس الى وأعزهم على وأقرهم العيني وأشبههم بالوى وأوصلهم ليدى وأحضرهم في الملت الدى ولم يحلني الله في هـده الحادثة من جيل عادته ولم يخل سهمي من سعادته حيث أثراه في حوا رائعهم وفساء البحروم في اط الملك و مراد نبدنه ومامن حدوث عنه في أحدالا أضعته ولامدح صرفته عن أحد دالاء رفته ومن احتاج الى الناس و رهنهم بالقسطاس ومن طاف نصف الشرق الى نصف الحلق ومن لم يحدفي النصف لمحه دالة لم يحدفي الدكل غرة لائعية كان لناصد بق يقول الشهارلا أغلك نلشيه وهذا لعمرى باس بوجيه قياس وقنوط بالحجه منوط و دعابة تكاد تكون (٢٤٥) جدا و و راء هدنه الجانة موجدة على قوم

وعرمدة على قوم \*(وله من سعدان) والاميرالسيدواسعجال الهمم ثابت مكان القدم وأناني كنفهصا ئدسهم الامل وافرحناج الجذل والحديثه على مايوامه ويولمنا معاشر موانيه وصلى الله على سيدنا ومولانامحد وعلى آله وسلم وقداء ترضلي أبدالله القاضي فصول لاأدرى بايها أبدأ أبالشوق فهوأحرى فيالرسم وأصدق على الحال أوبالمنسفهو احق في الكنب أم مالشكر فهوأولى بالذكرواممري ان شكرالمولى هوالاولى فهم الم حتى نشااب سرده ونتقاسم رده أقول حزى الله هذا الملك السدد أفضل ماجازي مولى عن عبده ومخدوماءن خدمه ومنعما عن أعمه وأعانه على هممه فلوأن البحرمدده والسحاب مده والحمال ذهب لقصرت عمامسه حقا أقولان التمره بالبصره أقلخطرامن المدره بهذه الحضره ولاأراها تحدمل الى المنتمعين الأ تحت الذيل في جنع الليل ولاشمأ أكثروحودا من الدينار بهدده الديار بينما المره في سنة من نومه

خرجت من بيتي سراجاوة د عدت عمد الله قدد الا

وكنب الى أبى حدين الجزار في عبد الاضحى أحبت بعد المحرون كان سائل ، عن الحال في عد لى وقد مرذكره

اذا اطل الحزار والعسدعده ، فلانسأل الوراز فالعذرعذره

ومنه قوله الهي لقارجاوزت سبه بن حجة . فشكرا لذمه ال التي ايس تكفر

وعرت في الاسلام فارددت بهمة و وورالذا فالواالسراج المعسمو

و من أظرف مارة مه في هذا الباب قوله إ

كرة طع الجود من اسان . قاد في نظمه النحورا

فهاأناً شاعب رمراج ، فاقطع الي ازدل نورا

ومثله قوله اثنىء لى الانام أنى ، لم أهج خلف اولاهماني

فقات لاخرفي سراج ، ان لم يكن دافئ الأسان

ومثلة قوله اذابحت بالشكوى عنيت معاشرا ه بالاراحة في مدحهم أتعبواذهني

ير درونني رطب الاسان ومن وأي مسراجا غدارطب اللسان الادهن

وكتب اليه الأه برنصير الدين الجامي وهومقيم بالروضة

كەقدىرددتالباب الكرېم اىكى ، ابل شوفى واحيىمىت اشعارى و اندىنى خائسامما ئۇ سىلىد ، و اندى وروخة والقاس فى بار

فكتباليه السراج الات نزدتني فيروضه عبقت أنفا مهاب ن أزهار وأثمار

أسكرتني بشداها فانتنيت ما . وكل بيت أراه بيت خمار ولا تغالط في فينا السراج ومن . أولى بأن فال ان القلب في مار

وقال النصب بومالل مراج الوراق قدعمات قصيدة في الصاحب تاج الدين وأشتهي أن تذي عليه يحضر تموس مقالي الصاحب فلما أنشذت يحضرة السراج قال السراج يعد مافرغ منها

شاقني للنصيرشعربديع و ولمثلي في الشعرنقد بصير

مُ لما المعمن بالمعمل فيه . قلت أنع المولى ونعم النصير

طوت الزيارة افرأت وعصر الشباب طوى الزياره

نم انتنت كما الله في و بعد ألعالاً بفك الجاره و بقيت أهرب وهي تسمل جارة من اسسدجاره

وتقول ياستى استرحسنا لاسسسراج ولامناره

ومماوري بمعن صناعة الوراقة قرنه

ومنهقوله

نصب المشاغرة افقرطس اذرى . وهى القاوب سمهامها الاحداق وسأنسه وصيداد فقال بحجني . بالبت شــــ وي من هوالوراق

ومثله قوله الجلتي وصحائني سودغدت و وصحائف الابرار في اشران ومثله قوله و الكلام و أكذا تكون صحائف الوران

لتعب يومه وقصارى همته قوت لبلته افي قرع عليه الباب قرعاخفيا ويسئل به سؤالا حفيا و يعطى أُلفا خلفها عدا اذالم تنصره وسسبله ولم تصحبه فضب له فأما أولوا الاسمال فلاحد لم لما يصدل البهسم من المال ابتد بخصسة عشر ألفا وانتسه الى مائة ألف غوفا بخذف رعطاء بغير صرف وحسب الغدريم أن لا يونى ومن منع الصدقة فليقدل قولامه روفا وما أجهل أن ذلك المشيخ بمن والعمل واناعلى ذلك محسودان من المراطال اعدة ان ترى الناس محسدون الكتاب فليت عرى ما بصنع الاساد أعزه الشاذ انرل ببالاه مروا خذ بأذناب الحيروان قل من العراق فقعد بالرستان والعلم مقدراً بقدراً دلى في هذه الفلاحة فلا حافا بالى العهارة شريا أي العبس في التجاوة واغنا المجمل بعدى أي العبس في التجاوة واغنا المجمل بعدى أن يترب على المناس في من المناس في هذا الله بالعن المناس في هذا الله بالعن المناس في هذا الله بقوله وفي الولايد من وفي المؤدد ينارو في المؤن كسره المناس في هذا الله بن سنام وفي المؤدد ينارو في المؤن كسره المناس في هذا الله بن سنام وفي المؤدد ينارو في المؤن كسره المناس في هذا الله بن سنام وفي المؤدد ينارو في المؤن كسره المناس المناس في المؤدد المناس في هذا الله بن سنام وفي المؤدد ينارو في المؤدد ينارو في المؤدن كسره المناس في المؤدد المناس في المؤدن المؤدن المناس في المؤدن المناس في المؤدن المناس في المؤدن المناس في المؤدن المؤدن

فى خدەوجفونە ، للعسن ديناروكسر و آلاعب الناس بعدا بن سنا الملائېم ذا المعنى كثيراحتى وصل الى المعمار فقال

كمحوى جفنى معنى . قلت ألفاوكسورا

ولم يرك ابن سنا الملك تـ الاعدى التورية باختراعاته و يسكمها في عامر أبياته الى أن ظهر بعده السراح فحلا غداهم ا السراج فحلا غداهم ابنوره شكاته و تعاصره ووالوالحسين الجزار والنصير الحامي و تطارحوا كثيرا وساعدتم منذا تعهم والقاجم في نظم التورية حتى انه قيل للسراج الوراق لولا لقيدة وصناعت الله هدانصف شعول في ذلك قوله

شعريتي مذرمدت قد حبيت و طرفى عندكم فصرب محبوسا و الحديث وادنى شرفا و كنت سراحا فصرت فانوسا

وقالمن أبيات فين والقب بالضيا وأجاد

امولاناصيا،الدين دملى وعش فيقا مولانا بقائي فاولاأنت ما أغنيت شيأ وما بغي السراج بلاضياء

ومثله قوله فيه وما أناسائر في ليل خطب و تساوى الصبوفيه والمساء

فلاأنامثلماأدعى سراج ، ولا هومثلمايدعي ضياء

ومنه قوله وكنت حبيبا الى الغانيات و فالبسنى الشيب هجرالشيب وكنت سراجا بايل الشباب و فاطفأ نورى خارالمديب

وك تبالى بعض الرؤسا، كتماث راجلى أملى وقصدى وفي مدلة النجاح لكل راج

بدنبدارجی اتفی وقصدی ه وقیدته انجیاح معمل و وقیدته انجیاح معمل و وقیدته انجیاح معمل و وقیدته انجیاح معمل و الد فوله بتقاضی من بعضالر ؤ ها اشعال

ماعلينا ضو وقد أوطأ الشمع فقوض به خيام الدياجي وقد ارك بيتا عليه خلام م لم يكد بجلي بفور السراج

قال وقد اجتمع شمس الدس ببليك و بدرالدين آق سنقر لمبارأ مت الشمس والمدرمعا ، قد أبخلت دونهما الدماحي

مارايت السيمس والبدرمعا و در المجلف دوم والله المي حقرت نفسي ومضيت هاربا و وقات ماذا موضع السراج

رظر بفقوله فی هذا الباب بنی اقدی بالکتاب العزیز ، وراح لبری سعیاولاجا

فَاقَالَ لِي أَفْ مَدْ كَانَ لِي وَلَمْكُونِي أَبَارِلَكُونِي سَرَاجًا أقول في يوم شــــــامله . من سحبه ماخلف النيلا

ی مسن دیسی الایام | و پذکره و بطوی المسالموینشره و به قدمن عصره علمه خصره ثم بنیذا بنا «دهره و راه ظهره و بحرج آهل زمانه من خوحت ۵ بدد قضه که فاذا آسلهم بهذاه و سلمهم بیسرا « نیقن آن صفقته هی الراجمه و کفته هی الراجمه و ای آید الله القاضی علی قرب المهد بالمهد قط ت عرض الارض و عاصرت أجناس انباس خاآ حد الاباطهل تبعث ه و بالحيرة نه تسه و بالظن أحدته و بالبقين

وكد تحت الخير وطفلة كفر خيومين قد حبث الى الميش وسلت عن رأسى الطيش الشمنت بأ نفى عن هدا المقام ولمكن صسبر حيل والله المستعان ه (ومن فصوله ورجمه الله تعالى) ه يا هؤلاء لا تكابر واالشفى بلاد ولا تراودوه في هراده

ان الارضالله بو رنهامن

شاءمن عباده

ه (وله أيضا)ه لى أندل الدعلى الكاب ان الكلمة والرابس ان الرطمة والضيق ابن الرحبة والعلق ان القعمة مال قد عفارسمه لمانسجتهمن حنوب وشمال وقدمطاني مطل النعاس الكلبولا أعرف حرماغيرأني منعت دمه أن سفانوستره أن ستلاوداره أن تخرب ومآبه أن منهب وليء غده مَذَ كرة تطلع كل يوم من حرمانه فلاأدرى كيف نسماعلى قسرب مكامامن مسكانه فليقتضه ماعلمه ولمذكره

ومنهقوله

الذكرة لديه ان شاء الله

ر بي وجعلني من المكرمين في كانه تمني الجنبة بلقياقومه على سوء حوارهم وقبح آثارهم فهذا أخو كندة مرغم ال لا ينهم من كان أقرب عهده ثلاثين شهراوثلاثه احوال فاظنه بي لاحدى عشرة سنه على ان لى رسول الله اسوة حسنه وعسى الله ان يأتيني بكم جمعا أو يأتيكم في سريعان شاء الله تعالى و (وله أيضا) و اطال الله بقاء الشيخ (٢٤٣) الرئيس طاات الاذيال وكثر العبال وضان

ومثلهقوله

ومثلهقوله

ومنه قوله أيضا

ومنه قوله أيضا

ومنهقوله

ومنهقوله

وكنت وكاوالزمان مساعد و فصرت وصرنا وهوغبرماعد وزاحني في وردر بقائشارب ، ونفسى تأبي شركها في الموارد أخفرالله وحد اللهقويا ومن هنا أخذ الشبخ عزالذين الموصلي وقال عزيراو بقت شهات لقد كنت لى وحدى ووجها حضرتى . وكاوكانت للرمان مواهب هن مواقف المثارس الحنة فعا رضيني في وردخيد لـ عارض وزاحي في ورد أغرك شارب والذارح فمنهاالي بأس ومن نظم الفاضل أيضافي بواب يلقب بالبحرى الله وآخرالي عف والله أنا وهب ان هدذاالباب الرزق قبلة . فهاأ ناقدولينه دو تكمظهري علماأدوروفهاأخوض وهب الهالعرالذي يحرج الغني ، فكل خرافي الشطفي لحمة العر (ی) وحولها أحوم وهي اللم عانبته فتضرحت وجناته . والقلب مخرلا باين لقاصد تكن طعه ه الاخدار فليست فنظرت من ذافي حرناءم ، وضر بت من ذافي حديد بارد عأكلة الاشرار وأحقمن ومن اختراعاته التي لم تحل في فيكر غيره قوله من مربح قصيدة عادامة اعان على صالح النية وطيب وهدذا الترب أمخسداشمنا و فأ ثارالشه فاه عليه شامه الطعمة من صلحت نيسه وهـ ذا الدرمنثور ولكن . أر وني غـ برأةلامي نظامه وطابت طعمته وأخمد وهذى روضة تندى وسطرى بماغصن وقافدتي جاميه الدهقنة فى زماننا هذاخير بالله قلللنيل عنى الني علم أشف من ماء الفرات عليلا المطاعم وأبعدهامن وسل الفؤاد فانهلى شاهد . ان كان طرفى بالبكاء بخيلا الملاوم وان صمن لي مضارها ياقاب كمخلفت ثم بنينة . وأظن صرك أن يكون حملا توليت منافعه افكان لي ومنه قوله وأحاد الى الغامة تثمير هاواو تفاعهاوعلمه وقائد وثب الاعداء قلتله ، كما الفراش على نبرانه يثب عشرها وخواحمها والا فانوب الذي عادا كم كفن وكايسوت الذي عاصاكم رب كات اللعم نصعاو أخذت بلغتموهم مناهم في رفعهم ، والقوم ماارتفعوا الاوقد صلموا الثوب أيجا ولزمت هلااسيوف عيود في الجفون لكم في فانها القيدراب البدخي رتقب التحارة المأمونه والحرفة الممونه فلمغلب فمهمارأته

ومن نثره في هذا الباب قوله في موم شديد المطر والبرد ، والحادم في رأس حيل يتلقي الرحة غضة قبل أن متداها الناس و و يصافح الرياح عاصفة قبل أن تقتسمها الانفاس و يتاتي الرعدار عددة واذااله ها انشف استعماما المهلوك بالسجدة ووقد تقدم القول ان عن أخذ عنه ومهل من موارده العذبة القاضي السعيدا بن سناالملك فن نظمه في هذاالياب قوله

أماوالله لولاخوف سخطت م لهانء\_ليماأات رهطان ماكت الحانقين فتهتعبا و وليس هماسوى قلى و قرطك

وفي الحيمن صبرتها نصب خاطري م فاآذنت في نازل الشوق بالرفع أتبيه بفرع منه أصل بلبي . ولم أرأص الاقط بعي الى فرع

ايس الادمعي الذي من رأى حفست يرآه كان دمعي هدي أنجم الدمع لاتغيب شروقا ، مع انى رأيتهافى الغرب

صفائد في كل الوجوه صحيحة ، فلظل نصرى وهوان محفوايسي

بأكلون وأشرب ممايشر بون ولاغى بالمرءن طعمة طبية أوخبيثة فالحمود من تحرى طبيها والمذموم من تناول خبيثها وأراني طس الطعمة كريم المأكل والماعلى ذلك مذموم وهذه الضبعة ارتهنت بعضها بغاق وابتعت بعضها بغاق وقد دريا ننسك فناكونا فلعن الله القدرية وأبعد فالعاسد العنبى وللكاره الرضايرد على المال والبيدع باطل والمشان افي اعيش عيش الجعل بين السرقين

الاحتمال فالحملالقلما ينال والحرامجي الله ومن

الموفق انشاءالله تعالى ه ( وله أيضا ) ه انااطال الله بقاء الشيخ وان كنت امشى بالنهارعلى الماءواعـرج بالليل الي السماء وازعمان الشمس

لاتخرج لظلي وأن الماء ينبع

مـن تحت رجلي فاني من

جلة هذا البشرومن عرض

ه\_دا الحشر آكل بما

الغوركامنة الحوركسلعة السفورعوض على الحودان نقلها من جوراني جوريوقومن السهسم فقالت الجردان سفو مختضرو الكرى خطولكن في الطريق تطويا مولاي يوردك ثم لا بصدوك ويوقعك ثم لا بعدرك فاحتبه ولا تقريم وان حضر باللفا كنس حسابلة وان مس نوبك فاغسل شيالك وان لصدق ( ٢٤٢) جيلك فاسلخ اها بك وان كان ما أودعه صدرك قد يمكن من قابسل فليس

الاشربة من المطبوخ تتبعها بحاذق من المطوخ رحضان عنظاه ـولة وباطنانا ما أودعه ثم اذتتح الصلاة ماهنده واذا استعدن بالله من الشيطان فاعنه والسلام

والسدلام (وكتبالى عمارين الحسان ه

ماأحداهمارمسلاالا الغراب لا يقع الامذموما على أى حنب وقع ان احب فروعه الدروان عل فشمة الاسبر وانشجع فصوت الجبروان أكل فذبر البعير وانسرق فملغة الفيقر كذلك عماران حذفت عسه فالحنوان حددفت مهه فالشين وان حددفتراؤه فالرينوان صحفخطـ مفالمـ منوان لاصقته فالماذرالكاذبة وان استقصيته فالوحه العموس وان صـدقته فانظفر اللئم وان كذبته فالعقاب الأليموان ورته فالحاب المقمل وان لمرره فالعداب الطو مل

الله المالية المالية

فأواخرد يباحة كانه المذكور ومع هؤلاء جاعة يحضرنى ذكرهم عندشعرهم . ويعزعلى اذلم أرهم على تكاثرهم لفوات عصرهم و وتلطف بقوله بعد ذلك ولاتقل أم الواقف على هذا التأليف لقدأ فرطت في المعصب لاهل مصروالسام ، على من دوم من الآيام ، وهـ داباطل ودعوى عدوان ، وحمة لاوطالل ومن عاورهامن الملدان ، فالحواب إن المكادم في المورية لاغيره ومن هنا تنقطع المادة في السرو ومن ادعي انه أتي بداسل ورهان و فالمقياس منذا والشقرا ، والميدان « آنهي كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي قلت قد تقدم و تقوران التهوية عند علماء هذا الفن عنزلة الانسان من العين ، وسموها في الدلاغة سمو الذهب على العين ، وقد ثبتان خواطرالمتقدمين كانت ماسععة وأفكارهم لاتقصد مظاماوان كانت سلمة صععة « لكم ارعا وقعت لهـم عفوا من غـمرم ام « فنقول انهار مسه من غـمروام « وقدعـل أن المتأخرين من الفاضل الى من فضل بعدهم فوره شكاتها والمتفكم ون في ادواح الادب شمراتها « فاذا جايت عرائس أفكارهم على اختلاف أنواع التورية لاعل المتأمل . اللهم الأأن يكون سيف ذهنه كايالافه قول انه من هدا الفن متنصل و فان هدذ العرائس لم تعر زلمتأمل الامن خدورهذا الكتاب و واذاطله امن غيره نوارت عنه مالجاب و فاذاسر حالمة أمل طرفه وامسي فى كل وادمن محاسنها يهم و تنوعت حسلاوات أنواعها الذوقه السليم ، حردت سيف العزم وافت لكل فوع حددًا م ونظمت له من أنواع التورية وأقسامها في الله هـ ذالله وعقدام فان الشميم صدى الدين الحدلي لميذ كرفي شرح مديمة من انواع المدورية ولاقسمامن أقسامها بلذ كرحدالة ورية الذي أجمع الناس عليه وقال هي أن يأتي المتكلم بلفظه مشتركة بن معنمين قريب و بعد دفسد كرافظانوهم القريب الى أن يحبئ بقرينة نظهر منهاان مراده المعمدةات ومن أين بعرف الطالب من هـذا المدالتورية المحردة والتورية المرنيعية وقسمها والمبنية وقسمها والمهياة وأقسامها وكذلك العيلامة زسى الدين ان أبي الاصمد علمدن كرفي كامه المسمى بقدر مرالتحبير نوعامن أنواعهاولا فسهامن أفسامهامعان كالهماوضع فداالفن له نظسر بل قال التورية وتسمى التوجيه وهي أن بكون الكالم بحمد ل معنيين فيستعمل المتكلم أحدا احتمالها ويهمل الاتنزوم ادهماأ همله لامااستعمله وأماصاحب التلنص فانه فال مشسراالي المديع ومنسه التورية وتسمى الايهامأ يضاوهي أن بطلق لفظ له معنيان قدريب وبعيد وهي سريان محردة ومرشحية ولمرز على هيذا القيدرشية واذا أردت ماوعيدت باراده من طلاوة المتأخرين فى التورية شرعت فى الكلام على أنواعها واقسامها ليسير ركب الادب في طرقها المتشعبة بدايل \* و يصيراد بماجة هذا النوع تفصيل \* وقد قدمت ذكر الفاضل ومن فضل بعده في باب الاستخدام وليكن لم عكن اختصارهم في باب التورية فانهم فرسان حلياتها . وأحدل من سكن غريب نظمه ما بماته ا وكل ما أوردته لهم والغيرهم من التورية في غير ما به . تعيي نظم شمله هذالبحة مع كل غريب أقاربه وانسابه ، فن مخترعات القاضي الفاضل في المتوربة قوله من مدبح قصيدة طائيه وهي نكته لم تختلج في صدرغيره وهو

أما الثربافنع تحت أخصه ، وكل فافية فالت اذلان طا ومثله فوله في خد . فخرا مطفة صدغه ، والحال مبته وقلى الطائر

لما يلى مصروا فاهامضر وبدقعام المفروشة أرضها من حرفة جدرامها والناس ركبا ما ورجالا والشار عينا وشمالا فاطرق ومثلة لا ينطق حرفاولا رفسع طرفاولا بهش الى احد فقيله في ذلك فقال ما أصنع بهذا وليس في النظارة عجبائز يوشنج والعجب من حاضر انطاكية مساحب ياسين وقد كذب وعذب وقتل وحرر حراده وأهلك قومه من أحله وقيل أدخل الجنبة فال ياليت قومي «المون بماغة ربي

قال الشيخ صلاح الدين الصدفدي في كايه المدمى ،فض الختام عن التورية والاستخدام المتحنت ببيت أبي نواس جاعسة بمن حاضرتهم وذا كرتهم وعاطيتهم كروس الادب وعاشرتهم، في ضهم استخدر جمشه الشكتة و بعضهم أحدله الهالفة فه مرقال البحتري

وورا، تسدية الوشاح ملية . بالحسن نملح في القاوب وتعذب

الشاهدف قوله علم قاله بحقل أن يكون من الماوحة التي هي ضد العدد به رهو المعنى انقر بسالمورى به وبحق ل أن يكون من الملاحة وهو المعين المعيد المورى عنه وقد تقدم من الوارمه على حهدة التيبن قوله ملية بالمستن وأما أنوالعلا فأنه أتى في القورية بلعة خفية الاعام سديدة العقادة والشكلف كانقدم وكفوله

حوف سرى جانت احدى اردته ، برنى اهجاء لهين وافعال اذاسة دن المحاء لهين وافعال اذاسة قاطد قال المحال اداسة قاطد قال المحال المحال

فى الجانب الايمن و نقطة مسكنا شهها مسكنا شهي مهها حسيته لمايدا خالها و وحد ته من حسيته عمها مثله فى اللطف والطرافة قول الشيخ عزالدين الموصلي

لحظت من وجنستما شامة . قابنسمت تعجب من حالى قائد قفواواسة عواما حرى . قدهام عمى الشيخ من خالى

(وله أيضا) ماسددى اشدعاركسير السوفي واشه خال كنيل الامالى وأمام كانماليالي وآمال كعهدى العوالي معاذري الراز الكالي على لا ين ان استقصرت كاماارد متعهدا أرطلت عتى ولك بهددالعتدى والمودة في القربي والكرامة والنعمى والمنزلة العظمي والقلب وخلمه والصدر ورحمه والعين وماحقت والنفس رماوسقت وخير أوقاتنا وقتذكراك وخبر منسه يوم نراك ويارح شوقاه المدان وطول عهداه بالأمو ردمو رهنت اسانىء عاأكره ضمانى وهو ادام الله عزه يخرحني عنعهدة مالذلته مشكورا ان شاء الله تعالى (وله الى أبي القررين شاه) اظنك ماسيدى لم تسمع مدتى القائل اسمع نصعة ناصع حرم النصعة والمقه اماك واحذران تسكو ت من الثقاة على ثقة صدق الشاءرواجاد والثقاة حمانة في بعض الاوقات هذه العين تريك السراب شرامارهذه الاذن تعمعك

(٣٦ سنزانه) الخطأصوا بالناست بمعذووا تونقت بمعذور وهذه حالة الوثق بعينه السامع باذنه وأرى فلا تا يكثر غشا الما وهو الدنى "دخلته الردى جلته السيى وصلته الخبيث كلته وقد قاسمته فى زرك و جعلته مرضع سرل فارني مرضع غاطات عند حتى أربك موضع تلافيه أفظاهره غرك أم باطنه صلح على الدور باطنة

ظاهرت ف ولاعن بين عرفام ف (٢٤٠) أولذك ان الثقمة بالصلح شؤم والاستظهار بالربح نوق في كم رأيذا الشهال هبت

ر يحهابامره وخاء حيث أصاب و وقال الرمخ شرى وهو جه في هذا العلم ولارى بابا في البيان أدق ولا ألطف من هذا الله ولا أعون على تعاطى أو بالا المشبهات من كلام السوكلام نبيه و لا ألطف من هذا الله وسلم وكلام محابته وفي العاجم أجعين فن ذلك قوله تعلى الرحي على العوش هو غير مقصود لان الحق تعلى وتقدس منزه عن ذلك والثاني الاستيلا والمائه وهوا لمعنى المعسلة المقصود الذي ورى عند بالفر بسالمذ كوراتهي ومنه قول الذي صلى القعلمة وسلم عن شكل في تعيين أخر وهما المعسلة والمناه والمعنى المعسلة في المعسلة المقصود الذي ورى عند بالفر بسالمذ كوراتهي ومنه قول الذي صلى القعلمة وسلم أنه قال لإراك في تعيين على من ما فورى عند بقيلة بقال الهم عن أنه فلم حين سأل من ما فورى عند بقيلة بقال الهمام والمعالم وريان الذي صلى المقالم وريان النبي صلى الشعلمة وسلم أنه قال لاراك أي بكون في الفظمة وقع تورية الثه ومنه قول أبي بكروضي الشعنية في المعرد وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هدا فقال هاديهد بني أوادا بو بكرون عالم عند ياجد بن عن المالورية فورى عند مبادى الطريق وهو الداسل في السيفروكات خواط والمتقدد مين عن نظم التورية عنى على الولاة هذا الشان وادنة هذا الشان وادنة هذا الشان وادنة هذا الشان وادنة هذا الركب وقيل ان أول من كشف غطاء ها وجلاظ لمة اشكالها أو الطسلة المناي يقوله

برغم شيب فارق السيف كفه و كانا على العلات مصطعمات كان رقاب الناس قالت السيفه و رفيف لم فيسى والت عاني

ر بدأن كفشيب وسيفه متنافران فلا يحتمعان لانشيبا كان قيسيا والسيف بقال له يماني فروى به عن الرحل المنسوب الى عن ومعلوم ما بين قيس و يمن من التنافر قلت وكان من قال ان ابا الطيب أول من كشف عطاء التورية مالمح قول عمر و بن كاثره في معاقمة عن الخرة مشعمة كان الحصوفها ، اذا ما الماء خاطها مضمنا

الشاهدهنافي مضنافان العرب كانو اسعنون الماء في الشناء لشدة مرده تم ورجونها به فسعضنا على هذا التقدير نعت لموسوف محدوف والمعنى فاضعى شمرا باسعضنا وهذا هو المعنى القريب المورى به ويحقد السعفاء الذي هوعها روعان السكرم وهذا هوالمعنى البعيد المورى عنه ومن ادالناظم وجما يوئد قولى الهالمراد قول المورى في المحاح قول من فال محينا المالم المنافذة في المحاح قول من فال محينا والمنتفذة في المحالة في المحالة ولمن في المحاح قول من فال محينا والمنتفذة في المحالة في المحالة ولمن المنافذة ولمن في المحالة ولمنافذة ولم

واذاسكوت فانني مستهلات مالى وعوضى وافرام يكلم

والحصوال عفران على أحد الاقوال وهوالذي شبه صفرته بدفان قراس عامضا عده و حفو وسخوس ذوات الواوفلا يجوز أن يكون سخينا فو سلاعل هذا التقدير فالاجماع عدة أهل اللغة انه الماسخال سخوو هدا مذهب الجوهري في العماح وعلى هدا التقدير فاشتر النالتورية في سحينا للحج محكن من الوجه بين انتهى وكشف أيضاع وقناع التورية في شعره النابغة الذيباني بقوله خيل عبر صافحة و تحت المجاجر أخرى تعلق اللجما اراد بالصام ههذا القيام يورى بقوله أو الكاللجما عن الديال مواورد السكاحي في المفتاح للعرب من هذا الباب حائلهم طراعي الدهم بعدما و خينا عليهم بالطعان ملابسا أراد بالحمل على الدهم تفييد هم و وهم بالركوب على دهم الخيل قات وقبل المذني المضار من طورا والوال أو نواس فتت قليم بالحسن منتقب

جنوبا ووجد ناالجرقد مع مقاوبا وحمدنابالقاتل وحمدنابالقاتل وحمدنابالقاتل استحكم إصب قتيلا وبالطمع التكرام وهذا الشهر الحراء عن الدم الحرام والسلام الشارى) و الشارى) و المدارى العيم منذا أره المدارى الشارى) و الشارى) و الشارى الشارى و الش

ليال واني من جسمي لني طلل مال وان العيش لايسم الاشغدره والعافيسة لاتطىب الافيظله وآكمني وقيداوجاع انتقل منحي الىصداء وأخشى ال يأخذ منى افع آلهوى مأخده فلذلك لأأرزعن الميت وأنا فسهجيكت واما ابطاله ماذكرت فصدق ان علة لاسمل لها الدماغ ولاتذوب منهاا لاضلاع ولاينقطع بهاالنفاع ولا يتغافز فهاااءوا دولا ينفر منهاالطسب ولميتغلها الحفار ولم يستسلف لها الجال ولم يحرفها حديث النائحة ولم سداومتها بالرائعة حقيقه الايسا بهاالصديق ولابحمب عن الطريق وعلى كل حال فاذاخفت وطاة الهدوى وحال وقت المسالعبت لعباتي الىحضرته مستزودامن طلعته انشاءالله تعالى (وله أيضا)

رضى الله عن ودبعته وعنامه اشرشيعته فيأمى ردهما فالخريف الاجداد (٢٣٩) خالية عن الفؤاد عاطلة من الا كاد وأبو فلان

النبى صلى الله عليه وسلم والعميان لم ينظه واهذا النوع في بديعيتهم و بيت الشيخ عزالدين الموصلى في بديعيته يقول فيه عن النبي صلى الله عاليه وسلم لم يستحل با أعكام في معيمة ه مدن أخاط م معط أخاندم

قلت الشيخ عرالدين وحدالله نعالى بعذ وهذا إذا الحصيت عند مسالك الرقة لا انترامه بتسعية الذوع الذي استوعب مرا كيبر امن بيشه وبيت بديومين أقول فيه عن الذي صلى الله علمه وسلم

بحروذوأدبداوذوردو. بايت على المانية على المتحال المكاس ابت القدم وقد حبست عنان القبلم هناعن الاطناب في انسجام هذا البيت ورقة ألفاظه وتحكين فافيته علما

> أن في انصاف أصحاب الذوق السام من أهل الادب ما يغني عن ذلك والله أعلم (ذكر الدورية)

(أوصافه الغرقد دحلت بتورية \* حيدى وعقد لساني بعدد اوفي)

اتورية بقال لها الاجهام والتوحيد و والتعبير والتورية اولى في التسعية لقربه امن مطابقة المسهى الاجهام مصدووريت الخبر تورية اذا سترته و اظهر و على المستحدووريت الخبر تورية اذا سترته و اظهر و على الاحطلاح ان يد ترالم تسكم افظا مفرد الهم منهان حقيقة أو حقيقة ومجازاً حدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والاخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية فيريد المسكمة المعنى المعيدووري عنه بالمعنى القريب في وهم السامع أول وهادة أنه يريد القريب وليس كذاك ولا حل هذا معى هذا النوع إجاما ومن ذلك قول أي العلام المعرى

وحرف كذون تحتراء ولم بكن م بدال بؤم الرسم عيره النقط

فن سمع هذا البيت توهم أنه ريد راء ودال سوفي الفعدا ، لا نصد ريته بذكرا لم روف و أتيم ذلك بالرسم والنقط وهدذا ونا فعرا مود السوب الفعد و أولا الدفع والمواد غيره و هو المعنى المورى عنه بالقريب لا تن مراده بالحرف الناقة ويحرف النوق تشديده الناقة بدفي تقو رسها المعمودة او براء اسم الفاعل من رأى اذ ضرب الرئة وبدال اسم الفاعل من لا بدلواذا روق في السيروبالرسم أثر الداروبالنقط المطوره معنى هذا البيت ان هدده الفاع المعمود في المفاول خيام المورك ويقوم المورك ويقوم بالدارا المعمود ويقوم بالدارا المعمود بأيم المورك ويقوم بالدارا المعمود في المعمود بالمورك والمقوم بالدارا المعمود بالمعمود بالمعمود بالمورك ويقوم بالدارا المعمود بالمعمود المورك ويقوم بالدارا المعمود بالمعمود بالمعمود المورك ويقوم بالدارا المعمود بالمعمود المعمود المعمود المعمود المورك المعمود ا

ومامشله الاكفارغ حص \* خلى من المعنى ولمكن يفرقع

لان هدا النوع اعنى التروية ما تنبه مخاسفه الامن أأخر من حداق الشور آبوا عيان الدكتاب واحمى النوع المن أخر من حداق الشورية من أغلى واحمى المبدئ المن المنوع المنفق وعدمة وما أبرز شمسها فنون الادب وأعلى المنفق ومحمة وما أبرز شمسها فنون الادب وأعلى المنفق ومحمة وما أبرز شمسها من غيره النقط الاكل خام موزول ولا أخرز قصبات سيفها من المتأخر بن غير الفعول وهما ويوبد قول هدا قول الشيخ المنفق من المدين على المنفق والمنفق المنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق المنفق والمنفق المنفق والاستخدام والمنفق عن من المدين عامونا دراوق وع ملحق بالمستحدل الممنوع وهو المنفق المنف

فوع يشق على الفسيى وجوده ، من أى باب جاء بغدو. نما نلا لا يفرع هضبّه فارع ، ولا يقرع بابه قارع ، الامن تتحوالبسلانحة تتحره في الخطاب ، وتجرى

هان وانمـــاالحرب عارِك أولك وترك النهي في به ض المواضـــع أمر ورعمــا كان تحت الرماد جـــر و وَدَا مسك هؤلاء القوم لاعن

موسلروة بي هذا له قصة المرضم الوطاحة الما الفرضما المستد في مناوته وجأمن الاستاذ الى حصن منبع وجأا الاستاذ منه الى أمر شنع وهوأيده الله قد عرف طاهره ذا الحروان المارون باطنسه وعلم

(ذكراتورية)
سيرته وان إيعلم سريرته
وأيقن الهلولم يدع المكذب
دبانه لتركدامانة وصيائه
فان وقته لا للحقيمل غير
مكاس أن يخرج راسا
براس ويردفضل صفقة بن
و يحمد الله علهماركة بن

والله بوفيق الاستاذلا

بأنيه وبذره فنعم الرفيق

التوفيقوالسلام (ولهاليه) قدعم الاستاذالزاهدأن أهلهذا الشطرمن البلد رجلان هذاموقر وهذا مستور إعمالمة الموقور غنمه واظفر بالمستور هزعه والمرب صفقة سو، الجامرعلمامن يريح

عنهه وانطهربالمسوور هزيمه والحرب صفقه المستور فيها من يذيح وقيد وضعت او زارها والمساقي من طلب الرها وقيد محاالصلم آثارها رقيا المناسن رجال مؤمنون ونساء مؤمنات من لق قالم المؤمنات من لق

ان عازللففراءان بصبروا قدداءالامراءفأنافداء الامسرالسندمن سوء يلقه ومكروه رهقه والمصاب الذي أشار المه

مجدن اسعق)\* عزه يأمر غاشيه مجاسه ان يفتشو ااعطاف المقار

خاعمه المصائب على ان النساء كالصدف اذا انتزعمنه درة الشرف لم يصلح الاللتلف والسعيد منجلمندارالسلد الاميرنعشه وأسعدمنه من حدا د فرشه ولاخلة مالرحال ألمق من الصمر ولاحصن للنساء أحصن من القدير وأناأسأل الله تعالى الذى سامه السكومة أن عنعه بعنها ولاخرفي النفلة من وراءرطماوأما كاب الاصول فالى أراه الامروقد باغتني تفعات فضله ومثلى من قصدياب مثله فعادو حاله أنطق من سانه وخط مده أفصح من لسانه وقد شققت أطراف الارض بإدراج الشكر ولعمل أحوبتها تردعن قر يب فيعلم أى حرّ استرق وأى مجداته ق وقدد « (وله الى الاستاذ أبي بكر

بعدالوصول أعتمل حالي كل هذا التناسي فليعسن مه اساسي وأما أنافعهد

طولت وعلى اللدنوكات

الاستاذ الزاهد أدامالله

وزواياها فانوجدواقابا

مقاماته عمالا ستعمل بالانعكاس وهوان يكون عكس الميث أوعكس شطره كطرده وهدذ النوع أعنى مالانستعمل مالانعكاس غايته ان يكون رقيق الالفاط سهل التركيب منسجه افي حالتي النثر والنظيم وحاءمنه في الكتاب العزيز (كل في فلك) (وربان فيكبر) ومن الكلام الذي رق الفظه (ارض خضرا) وأورد الحر ري في مقاماته إساكب كاس وزاد في العدة (كررجاء أحرر مل وزاد في العدة أنضافقال (لذبكل مؤمل اذالم وملائيذل) قات هذا الكلام الذي زاد الحرري في عدة كلانه صحيح التركب في طوده وعكسمه والكن لم يحف على الحداق وأصاب السعايا الرقيقية ان الدكلف طوق حمده بطوق العقادة وذكرواأن العلامة القاضي فتح الدين بن الشهد ماحب ديوان الانشاء الشريف بالشام الحروس تغده ده الله رجته ورضوانه وصل في تركب هذا الذوع الىَّا كَثِرِ مِن هـذه العَدَّةُ والحكن ماوقفت له على شيَّ من ذلكُ واغامولا باالمقرالاشرفِ القاضوي الناصري مجدن المارزي الجهني الشافعي صاحب دواوين الانشاء الشريف بالممالك المحروسية الاسلامية عظم الله تعالى شأنه أخر برالمماول أنه وقف على مانثره القاضي فتح الدين المشار السه في هذا النوع قدل تبمورلنك وذكر أنه في غاية العقادة وقد تقدم القول وتقرر أن المرادمن تركيب هذا النوع نثرا كان أو نظه اغركثره العددو المرزفيه هوالذي بأتي بهرقيق الالفاظ سهل الترك. من وافلا في حال الانسهام وثمن استوءب هذه الشروط في كلام منثورمو لاناقاضي القضاة شرف الدين شديخ الاسلام إب البارزى الجهى الشافعى نور اللهضر يحه بقوله (سورحماً ربها محروس) ومن الغايات أيضافي هذا النوع قول العماد الكاتب وقدم عليه القاصي الفاضل را كارسرفلا كإبال الفرس) فاجابه الفاصل على الفوروة دعلم القصد (دام علا العماد) وقال ان أحسات ان تنظم و فقدل الذي تعظم الحريرى في المقامات

اسأرملااذاعرا ، وارعاذالمرءأسا

قات وهددا النظم أنضالا يخدني انه يتجافى عن الرقدة بغليظ لفظه ومن النواهد المقبولة على هذاالنوع في النظم قول اشاعر

عيرتنم قربال دعد آمنا ، انمادعد كبرق منتمع أرآهن ادمنه ابل الهو . وهل اللهن مدان مآرا

والذي وقع علمه الاجاع أن أبلغ الشواهد على هددا النوع الذي استوعب باطمه فيه الشروط التي تقدم ذكرهاقول القاضي آلارجاني

و و ته تدوم لکل هول به وهل کل مود ته تدوم

(أراناالاله هلالأأنارا) ومثال شطر الست الذي نسجت أيبات البديعيات على منواله وبيت الشيخ صنى الدين الحلى في بديعيته على هذا النوع

هلمن ينم بحب من ينمله و عمارموه كم لمدركمف رمي

قات الشيخ صدفي الدس الحلي غفر الله له عسر مشحكور في نظم هذا البيت فان الطرد والعكس لم بأت به الإفي الناطر الاول وهوغ يرماتزم تسميمة النوع فان تسمية هدند النوع عمالا يستحمل بالانعكاس تستوعب حرأ كهيرامن البيت ومع عدم التزامه بشئ من ذلك جاء بيتسه في عامة العقادة ولظلمة عقادته لم يلم لى فيه لمعة اهتدى بها الى فه مسمعناه وأعجب من ذلك ان البيت مبنى على مدبح الني صلى الله علمه وسلم والست الذي قبله

من مثله و ذراع الشاة كله . عن سمه بلسان صادق الرنم

والميت الذي بعده هو الذي الذي آياته ظهرت من قبل عظهره الناس في القدم فهيت مالا يستعمل بالانعكاس بينهما أحدى ونسسه بعمدمن شرف عسدين الميتين المنتسمين الى والاس لماوفة تساولاه الزوره اختلفت على أخبارالملاء في مستقره (٤٣٧) والخلفت بالحملافها فره في قوس الطريق وهرة

عليه فقد قال الشاءر تغن بالشعراما كتقائله والالغناء لقول الشورمصمار وقديكل خاطرالشاعرو يعصى عليه الشسعرزمانا كإدرىءن الفرزدق انهقال لقسد عرعلي زمان وقلع ضرس من أضرامي اهون على تمن أن أقول بيتاوا حد اواذا كان كذلك فاتر كدحتي يأتيك عفواو ينقاد الباث طوعاوا يالثو ومقيد العاني وتقصير الالفاظ ويؤخ حسن النسدق عندالهذب لمكون كالامك بعضمه آخدا باعذاق بعض وكررا لتنقيع وعاودالتهذ ببولا يحرج عندا مانظمته الابعمدندقدق النقمدوا معان النظرانهي قانت وهمذالعمري هوالمرادمن النوع الذي نحن في شرحه أعنى فوعالتهذيب والتأديب لاكفول الفرزدن

ومامثله في الناس الامملكا . أنوامه حي أنوه يقاربه

فان الممدو - ابراهيم بن هشام المخرومي خال هشام بن عبد الملك و أما النقد ديم والتأخير فني قوله ومامثله البيت فان تقديره ومامثله في الناسيح يقاريه الاجما كاأبوامه أموه وسلول طريق التعقيد فى قوله أبوامه أبوه وكان يجزيه قوله جـده وهــذاله\_مرى هوالتعقيد الذي بينــه وبين التهذيب والتأديب الذى قررناه بمدالمشرقين وقد تقدم قولي ان البديعيين أجعوا على ان هذا النوع ليس لهشاهد يخصمه لانهوصف يعمكل كلام مفيح واختصرت الشواهد الظهراله مآمل من آحرز قصبات السميق من نظام المديعيات في همذا النوع أعنى الهذيب والتأديب ولكن رأيت العلامة زك الدين بن أبي الاصم قدا - تعسن من الشواهد اللائق بهذا النوع قول القاضي السعيدين سنا تَغْنَى عَلَيْهَا حَامِهَا طُورِ بَامِهَا . وَفَاحَتْ فَقَلْنَاهُ ذُهُ الْرَوْفَ هُ الْغُنَّا

قال وقوله صحيح لولم تقدم في صدر البيت لفظة مشتقة من الغناء حصل بها في البيت من الرواق مالا يحسن بدوم اركان البيت عاليامن التهذيب فان بوجود هاحصل في بيته تصديرو تجنيس وائتلاف وتهذيب وانتنىء ممر العيوب عدم الائتلاف وقلق القافية وبذلك تقدم التهذيب

زهت بأزاه برالجال وحسنها . وفاحت فقلنا هذه الروضة الغنا فانهلوقال لظهرقلق القافية وعمكين تلك الاولى بدب تصديرا ابيت بقوله نغني انتهري كالدمان أبي الاصبع

وبيت الشيخ صفى الدين الحلى في بديع بته على هذا الذوع يقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم

هوالني الذي آياته ظهرت ، من قبل مظهره الناس في القدم قد تبكر رقولي انبي لم أكثر من شواهده مذااننوع الالبظهر فيه من أحرز قصبات السبق من نظام

المديعمات والعومان لم ينظموا هسذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعيمه يقول فيهعن الني صلى الله عليه وسلم

والله هذبه طفلاواديه . فلم يحل هديه الزاكي ولمرم

وبيت مديعيتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

تهذيب تأديبه قدراده عظما ، في مهده وهوطفل غير منفطم

هذااليت يشتمل بركةمن أدبه ربه فأحس أدبيه وهوالممدوح صلى الله عليه وسلم على عشرة أفواع من البديدم اولها النوع الذي هوشاهد عليه وهوالته ذيب والتأديب والانسجام والسهولة والتورية بتسميه آلنوع والتثميم والتبكميل والتمكين والابغيال والائتلاف والمبالغية ولولا الخوف من الاطالة لذكرت كل توع في موضعه ولكن في نظر أصحاب الذوق السليم من على هسدا الفن مايغنىءن ذلك واللداعلم

(ذ كرمالا بستعيل بالانعكاس)

(بحرودو أدب بداودور - م يستعل بانعكاس ابت القدم)

هدذاالنوع سماه قوم المقلوب والمستوى وسماه السكاحي مقداوب المكل وعرفه الحريرى في

لاقصد سؤال والرجوع عنهابج مال أحب الى من الرجوع بمال وقسد قدمت التعسريف والما انتظ سرالجمواب الشريف فان

في وترهام قتضا أثره حتى باغت مماخي هذائم وسوس الى الشطان تعذرة مقدرا أنى أقصد دهذه الحضرة طامعاني مال أوطامحاالي فوال وعظم سلطان هذه الوسوسة حتى كاد بشنني عندرك الحظمن طلعته ولم أدود ما ألقاه في خلدي أن يكون وأناأنشداللم الظندون ان تتصرف في قصدى الاالى معرفة أوقعها أرخدمة أودعها ومدحة أسمعهاو رحمة أسرعها تمأذنوهده الدولة لمماكه أغصبها أورابة أنصمها أوكنسة أغليما أودولة أقليها وأما الدرهم والديداردفعهما الى ونزعه-مامن يدى سواء لاأشكرواهم ولاأشكوسالم ماانلي فى القناعدسة وقتما وفي الصناعة بختالاسعد منال المال اذا أردته ولا يحوحى الى ركون العذاب وساول الشعاب بل عسلى فيصاو ينطفل عدلى أبصارما كلرفعله الجاب ولاتفتح لدالانواب وبعد ذلت فهذه الحضرة وان احتاج الهاالمأمون (ذكرمالاستعمل

بالانعكاس)

ولم يستنفن عنها قارون فان الاحب الى أن أقصدها قصد موال من عقدة النكاخ تم ينقف الطلاق و مخلوها (٢٣٦) الشفاق و يحتمها الفراق فابعمل الشيخ على من بلي أبدا والعنط احتياطمن

الفصيدة في أربعة أشهرويهد بهاوي فعهافي أو بعة أشهرو يعرضها على علما قيبلته في أربعة أشهر ويروضها على علما قيبلته في أربعة أشهر ويروي انه كان يعمل انقصيدة في شهرو ينقدها ويهد جهافي أحد عشرشهر اولا برم انه قلما سدة على سائر الفحرل من طبقته وما أحدر ما أشار أوقام الى التهذيب بقوله خذه النفا الفار للهذب في الدي و واللل اسود قعة الحلال

فانهخص تهديب الفكر بالدحي ليكون الايل تهدأفيه الاصوات وتسكن الحركات فيكون الفكر فيسه مجم اومرآ ةالتهديب فيسه صفلة لحلوا لحاطروه فاءالقر عه لاسماوسط الليل والنفس قدأخسذت حظهامن الراحسة بعدنيل فسطهامن النوم وخفء لمياثقل العذاءوصير ذهنها وصار صدرهامنشرحاوقلهما بالتأليف منبسطا وماقده واوسط الليل في التأليف على السحرمع مافيه من رفة الهواء وخفسة الغدذاء وأخذ النفس سهمها من الراحة الالميا يكون فيه من انتباه أكثر الحيوان الناطق وارتفاع معظم الاصوات وحرس الحسركات وتقشع الظلما بطسلا تعالاضواء ومدور ذلك ينقسم الفكرو يشتغل القلب ووسيط الليسل خال مماذ كرناه ولهسد احص أيوتمام تهذيب الفكر بالدجي عادلاعر الطرفين لمافيهمامن الشواغل المذكورة وحكمت الثقات عن أبي عبادة المحترى الشاعر فال كنت في حداثتي أروم الشيعرو كنت أرجع فيه الى طبيع سليم ولم أكر وقفتله على أسهدل مأخدنو وحوه اقتضاب حتى قصدت أباتمام وآنقطعت البه واتبكات في تعريفه عامه فيكان أوله ماقال لي ما أماعها دة تخبر الاوقات وانت قلمل الهدموم صفومن الغموم راعلم ان العادة في الاوقات ذاقصد الإنسان تأريف شيئ أوحفظه ان يحتار وقت السجر وذلك ان النفسُ تكون قد أخذت حظهامن الراحة وقسطهامن النوم وخف عما ثقل الغذاء . وصفامن اكثرالا بحرة والادخنة جسم الهواء ﴿ وَسَكَنْتُ الْغُمَّاءُم ﴿ وَرَبُّ اللَّهِ مَا مُوادًّا شرعت في التأليف تغن بالشعر فان الغناء عصاره الذي يجرى فيه ، واجهد في ايضاح معانيه ، فان أردت التشييب فاجعل الافظ رقيقا ۽ والمه في رشيقا ﴿وَأَكْثَرُفِيهُ مِنْ بِيالِ الصِّبَابِهُ ﴿وَتُوج المكاتبة وقلق الاشواق ولوعة الفراق والتعال بالمتشاق النائم وغناء الحائم و والعروق اللامعة ﴿والنَّمُومِ الطَّالَعَةُ ﴿ وَالْهَرِمُ مِنَ الْعَذَالُ ﴿ وَالْوَقُوفَ عَلَى الْأَطَّلَالُ ﴿ وَاذَا أُخْذَتَ فِي مَدَّم سدفأشهر مناقمه ووأظهرمناسيه وأردب من عرائه ورغب في مكارمه واحدرالمحهول من المُعاني وأياكُ أنْ تشينشعركُ بالعبارة الرديه والالفاظ الوحشية ﴿ وَنَاسِبِ بِنَ الالفَاظُ وَالمُعَاني في تأليف المكلام وكن كانذخياط تقدرا شباب على مفادير الاجسام وواذاعار ضد الغيرفأرح نفسذ ولاتعمل الاوأنت فارغ القاب ولاننظم لابشهوة فاد الشهوة نعم المعين على حسن النظم وجدلة الحال أن تعتبر شده ول بماسلت من أشده ارالماضين فما استحسن العلماء فاقصده ومأ استقيموه فاجتنبه انتهت وصبه أبيتمام وأورد العلامة زكر الدين بن أبي الاصب في كاله المسمى بصريرا الصيروصية لنفسه أوردهاا بضاعلى نوع المذبب والتأديب فاحترت مها ماهواللائق بالحال وأولها ينبعى للدأي االراغب في العسمل السائل عن أرضي السبل أرتح صل المدى قبل الشروع فيالنظم والقوافي قبل الإبيات فاتود سدامذ هبناتم فالاب أبي الاصبع فالولا تكره الخاط رعلى وزن مخصوص وروى مقصود وتؤخ الكالام الجدول دور الرفل والديهل دون المعب والعدف دون المستبكره والمستحس دون المسته-من ولا تعمل نظماولا نثرا عندالملل فان الكثير مه قليل والنفيس معمه خسيس والخواطرينا بيع اذارفق بهاجت واذاكثر استعمالها نرحت واكتبكل معنى يسنع وقيدكل فالدة تعرض فان نالج الافكار كلعه البرق ولمحهة الطرف ان لم تقيدها شردت وندت وأن لم تستعطف بالتسكو ارعلها صدت والترنم بالشعر بما يعين

ومرل غدا على أن جاهه بالخصرة على غاية الوضور وطاله في الدو فلهذ الهذاء واحد بسببالي المداء واحد بسببالي أحدالى قبولها سيلاحتى المناق والمدينة المناق وأنا أعسد والله أن وعمل عرضه حنة أن يحمل عرضه حنة لمراود والدي أن أن الشارة والله ولي المناوة المن

حيس)ه المال كإنها العمال ليعلقون والتمارلاندوالفتيل رات احتيل الهامجا احتيل حتى تطفاوا فاها الهمامل قتله وما أظن أبالوفاء الا تعرض والمافئ الامار في الله والمال

\*(وله الى الامير أبي الحرث مجدمولى أمير المؤمنين )\* كالى والعروان لمأره فقد مهوت خبره واللثوان لم ألقه فقد تصدورت خلقه والملاث العادل وانلم ألأ قدلقسه فقد للغيى صيته ومدن رأىمدن السيف أثره فقدرأى أكسثره ومازلت أمدالله الامر أسمع بالليت القديم بذاؤه الفييح فناؤه الرحب الاؤه الكريم أباؤه وأنشد في هـسده المضرة ضالة الامدل والعدوا تقعنمه ويسره

وقد علم ان العمل لعامه والعامل في عهدة أيامه والقابل ولاية أخرى (٢٣٥) ومنشور حديد فالكافي من استوفى زمانه ووفي ضمائه

ظهرله لون غدير الحوة وقال ابن أبي الأصبح في كابه المسمى بتحرير التحبير ولقاد أحسس ابن الممتزني الغاله بقوله لاسطاطالعاوي

فأنتم بنو بتتهدوننا يه ونحن بنوعمه المسلم فانه تحيه ل على المه اراة بأن فالوخن بنوعه المسلم والكلام تم قبل الاتبان مالفافية فلما أتي مها أفادت معدى اذلاطريق له الى التفضيل ريادة في حسن الحدو الذي وقع اتفاق البديعين عليه أن أعظم مارقع في هذا الباب وأبلغ قول الخنساء أخت صخر

وان صغرالماتم الهداة به كانه علم في رأسه نار

فان معنى حلة البيت كامل دون القافعة فوحودها زيادة لم تكن له قملها وهذه المرأة لمرض لاخها أن يأتم به جهال الناس حتى جعلت بأتم به أمَّة الناس وهذا تميم ولم ترض تشبيه بالعلم وهو الجيل المرتفع المعروف بالهداية حتى جولمت في رأسه ماراو بعجبتي من أمثلة هذا النوع في شعر المناخرين قول الماخرى من قصد

أَنَافِ فُؤَادَلُ فَارِمِ طَرِفُكُ نَحُوه . تَرْبِي فَقَلْتَ لَهَا وَأَنْ فُؤَادِي

ومثلهة ولالا خو تعبت من ضي جسمي فقلت الها ، على هوال فقالت عندي الحبر وبيت الشيخ صنى الدين الحلى فى بديعيته يقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم كان مرآه بدرغيرم - تر وطيب رياه مدا غيرمكتم

الابغىال مع الشيخ صني الدين في غير مستتروغ بيرمكتم والعميان ما نظموا هـ مذالذوع في و وبيت االشيخ عزالدين الموصل في بديعيته بقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أضعت أعاديه في الاقطار طائرة ه وأوغلت في الهوى خوفامع العصم

قال الشيخ عز الدين غفر الله له في شرحه ان الا يغلل الذي أفاد في بيته معسى زائد العديم امه قوله خوفامع العصم وذكراد الهصمهى الجوارح من الطيورالتي تفسرخ في العوالي والله أعساروبيت مد بعيتي أشيرفيه الى المي صلى الله علمه وسلم بقولى

المودف السيرا يغال المهوكم وحباالا نام نود غيره نصرم

فعني بدى انتهمي الى قولى عنه صلى الله عليمه وسلم حبا الأنام بودولم اقلت بعد ذلك غيرم نصرم اشارة الى ود الذي صلى الله عليه وسلم ظهولي من زيادة المعنى ما أقام قواء مدييتي وملا الدنيا بهدية عداس الصفات الندوية والساعلم

· (ذكرانتهذيبواداديس) «

(مَدْيبِ أَدْيبِهِ قَدْرَادِهِ عَظْما ، في مهده وهوطفل غيرمنفظم)

نوع الهذيب والنأديب ماقرر والهشاهدا يخصه لانه وصف يعم كل كلام منقع محرر وهوعمارة عن رداد النظر في المكلام بعدعمله والشروع في تهذيبه وتنقيحه نظما كان أونثرا وتغير ما يحب تغسره وحذف ما دنىغى حدذفه واصلاح مايتعين اصلاحه وكشف مايشكل من غريسه واغرابه وتحو رمايدق من معانيه واطراح ما يتجاني عن مضاجه مالرقسة من غليظ ألفياظه لتشرق شهوس النهدنك في سماء بلاغته وترشف الاسماع على الطرب رقيق سلافته فإن الكلام اذاكان و و و فاللهذب منعو نامالمنقع علت رئيمه و ان كانت معانيه غير مبتكرة وكل كالم قسل فسه لو كان وضع هذه الكامة غيرها أولو تقدم هذا المتأخرو تأخرهذا المتقدم أولوتم هذا النقص بكدا أولوتكمل هذاالوصف كمذا أولوحدفت هذه اللفظة أولوانضح هذاا القصد وسهل هذاالمطلب الكان الكادم أحسن والمعنى أبين كان ذلك الكادم غيرم خطم في النافوع التهذيب والتأديب وكان زهيرين أبى سلى معروفا بالشفيح والتهد يسرله قصائد تعرف الحوليات فيسل انه كأن ينظم فكان ماذالوعد زل وعاية الراكب أن يزل والوالى أن يعزل وايس العمل صربة لازب ولا العامل فيه بخالد ولاعقده أونق

والعاحزمن انفق أماميه قبل ان سلغ عمامه فليتق الله وحرب الساطان وصعوبة الزمان وليعذر الداقي واسد كرالقاضي والاءورالماضي ولتكن اموال الناحمة لديه أربعة أصناف خواجا مذاتبه المحمة له أو تسبيد اأوصله أوجلاجله اوحاصلا قمله وينى الام على ان آخر درهم علمه مطاوب وأرل درهمله محسوب والمغمون المكروب من طاب الانتصاف ولم يسدل من نفيه الانصاف فان قصروالله بعيده أوع زرالله بعينه فممع مافعل هماء وهوا وهووالعاح سواءم هوالداءلا يحسمه الاالدواه وليس الرأى الاان يتكلف بوافيه والعمل فيده أنه تومدعها والباليأ خذها معرولالمعمد الغلط مخذول الامل وعرضت على المشيخ (د كرانهديبوالتاديب) الحلسل كابه وما أقدم علمه المغوى فقال ليس أنوالوفا بالبائع المغبون ولاالمشهترى الزبون ولو رأيت السياع تلحمه والحال ترجمه ماكنت أرحمه أفهدذ الجرع مستحثوردالناحسة كابماطوى عليه انتهي اليه وماعداه لم تذله مداه

ويقولون أرحفوا بعزله

افي قفاه الغيارو يستنه خلفراقه الكاب (٢٣٤) ويصرف عن ذكره القاب وتسد الاوبت الاذبان وتغدمض عن رحمت

الحبرية جمعها فماعات مامراده في النظر ولا في الشرح ولا ابن استقرن في الشئ بإيجابه والله أعلم و بيت بداه بتي أقول فيه عن الذي صلى الله عايه وسلم

لايتنق الجرمن ايجابه أبدا ، ولايشين العطابال والسام الذي أقوله ان محاسن هذا الديت بركة مدوحه صلى الله على عن النطويل في موجه وسهولة مأخذا النوع منه لم تفقر الى واردة الضاح وما أحقه هنا يقول القائل

وقد ظهرت فلا تخفي على أحد . الاعلى أكه لا يعرف القمرا ه (ذكر الا بغال).

(الجود في السيرا بفال اليه وكم ه حباً الأنام ودُغيره تصرم هذا الذوع مأخوذ من الفال السيرا في السيرا في السيرا في المسراد الفي في المسيرا في السيراد الفي المسيرا في السيراد الفي السيراد النهي الى اخراه وسنة المسيرا بغال اليه البيت ومعنى ذاك التالمة عكم أو الشاعرة لتجها ورحد أو البيت استخرج مجعه أو فائية مريد معنى ذائد أوكل منهما في كان المتكلم أو الشاعرة لدتجها ورحد المعنى الذي هو آخذ فيسم و مناخم الدو هذا النوع بمافرعه قدامة وفسره باسفال هوان يستكمل الشاعرة من بيتم بقامه قبل أن بأي بقافيته فاذا أو ادالا تيان مهاليكون الكلامة من اأفاد بها معنى ذائدا على معنى الميت كفول في الرمة

قف العيس في آثارمية واسأل . رسوما كاخلاق الرداء المسلسل

فتم كالدمه قبل القافية فلما احتاج الها أفادج امعنى زائد الركذلك صنع في البيت الذي بعد وحيث قال المقصل قال المقال المقال

فاله تم كلاصه بقوله كتبديد الجيان واحتاج الى القافسة فأتى بما يفيد معنى زائد الولم يأت جالم يحصل انتهى والفرق بين الإيغال والتقيم ان التقيم بأتى الى الحتاج فيقمه كقول الشاعر وقد تقدم

أناس اذالم يقبل الحقمهم . ويعطوه غاروا بالسيرف القواضب

فإن المعنى بدون قوله و يعطوه اقص والا بغال لا برد الاعلى المعنى التام فيزيده كالاو يفد فيه معنى والداغ من المعنى المام فيزيده كالاو يفد فيه معنى والداغ من الداغ سرأت بين الا بغال والتكميل تجاذبا بكاد أن ينتظم كل منهما في سلال الا خرولكن وأيت الناس قد سهاو الى قد المعنى ما المناره و فرعه هنا فشيت مع المساس واستشهد و اعلى الا يغال بقوله تعالى تعالى أخدتم المجاهسة بغون ومن أحساس من الله حكما أني بها أقاد معنى ومن أحساس القرينة الاولى فلما أني بها أقاد معنى ومن أحساس القرينة الاولى فلما أني بها أقاد معنى والدائلة والموقد والمعنى المعنى المناس المعنى المدائلة والموقدة تعالى ولا يسمع المعم الداء أنه أواد وهوأ علم والمناس القادية والمناس أشعر الناس فقال افراد والمدرين وقد حكى عن الاصمى الدسل من أشعر الناس فقال الذاول المدرين وقد حكى عن الاصمى المسئل من أشعر الناس فقال الذاول المدري ويوقد حكى عن الاحمى المسئل من أشعر الناس فقال الذاول المدرية والمناس ويعه له بالفطة كثير او ينقضى كلامه قب القافية فان احتاج الهما أقاد معنى والمائي والمدري والمدرية والمدرية والمناس حيث فال

كان عبول الوحش حول خبائنا . وأرحانا الجزع الذي إيتقب ومثلة قول زهير كان عبول الوحش حول خبائنا . و تراسن به حب الفنا لم يحطسم ويكل منول . ه تراسن به حب الفنا لم يحطسم في كل مراس من القيس انهمي الى قوله الجزع وزيادة المعنى قوله الذي لم يتقب ولا يحنى على حذا تي الادب ما فيها من المحاسن ومعسى قول زهيرا تهمى في كلامه الى قوله حب الفناوز يادة المعنى قوله المحطمة فيها منكمة بديعية غربية وأناأذ كرواهنا تنبها على ماقوره الاصعى وماذال الاثن زهيرا تسبه ما تفت من العهن بحب الفناوالفنا معرض وحب أحروفيه تقط سود وقال الفراههو عنب الثمل في الشارة المدافعة الانهاذا كسر

لعنائ و بقال مسند تعد وسلام لارد وماقدرت الشيخ بعدما كفاه الله شرعة على يرتاح لاياى مسندة قالى وصفاجة من دي يشاق المطلعة من واليعث عدلي العناس وحرة الاستفال (ذكرا لا يغال)

رسوديدان الماشهاني كارشتاق الحرب الحسانولها العنبي فستأتيمه كتب تماورسلي ولا، وحاجتي وطارا وان الماقيق والماقيمة أوسع وهوالي العاقيمة أحرج والسلام

ه (وله البه أيضا) كتابي وليس الشوقالي القماه بشوق انماهو العظم الكسير والنزع العسير والمدم يسرى ويسيروالنار تطيش وتطيروايس الصبر عن رؤياه بصررانماهو المدرمعون بالصاب وتشريح القاوب والاعصاب والغلب في الميسر والإنصاب والكمدعلي بدالقصاب وقددارت الحلقة الاقالد وكادالاهاءالابسراوالحد لله كشراوه لم كان الذيخ مؤنسام ورده وحشا موعده وهمذهالاعمال موازين الرجال وهي

**(441** 

ا الجاج وخف فاسد المراج أعلاه حراب وأسفله خواب عسلى رذون عسدى التقطيع يرقص كالرضيع

الردنين وعمامية كقية

(ذكرنف الشي بايجابه) لعلم كمف تحرى الفرسان وكيف عسم الانسان وقدع لم الله انفي فارقت تلك الحضره مفارقه أبينا الحنه واكن الحرلايجنع الى النكوص الاأدا احوج الى الشعوص ولو منحنة الخلا ولانسأم الاقامه الى القيامة على الدعامة بالهامه اذاوحد وحهاخصيدا ومرعى رطمها والله لقددرأيت يدى مجت أفواه الامراء والوزراء وقد نظرت عنه فلمأرالامحنمه وعطفت

فان مشالم أهلك وفي النفس حاجة وفي الحدور الاقدةضيت قضاءها

يسره فلم أرالاحسره

ه (وكتبالى مهل ابن همل ابن هم ابن هم

فى المماش ومساره على

قرنتها بالدين اعظمه فاكرم بهما ملاءمة وشرف قران وقدورد نص المكتاب بذلك في قوله تعالى جمد رسول القر الذين معه أشدًا وعلى الكفاروجا وبينم م وقولى في الفافية للعظم بعد ثبوت الشدّة للدين في غاية التمكيز والله أعلم

(ذكرننى الشئ بايجابه) لايتنى الحيرمن ايجابه أبدا . ولايشين العطابالمن والسأم

نى الشئ با يحيابه هوان بشب المتسكم مشيئ ظاهر كلامه وينني ماه ومن سبه مجاز اوالمننى في باطن الكلام حقيقية هو الذي أثنتكم مشيئي ظاهر كلامه وينني ماه ومن سبه مجاز اوالمننى في باطن الكلام حقيقة هو الذي يظاع من الشيف عاموا المسراد نني الشفيع مطاعاً وكقوله تعانى لا يشألون الناس الحيافافات ظاهر الكلام نني الاطاف في المسئلة بمنه وعليه اجماع المفسر بن وذكر ابن أبي الاصبر في كليه المسهى بتعوير التعبيرانه منقول عن ابن عباس رضى الله عنه ما وهذا هو الحسد الذي قرره ابن رشيق في الهده دقاله قال فني الشئ با يجابه اذا تأمانه وحدت باطنه نفيا وظاهره العابا واستشهد عليه بقول زهير

بارض خلاء لا يسدوصيدها ، على ومعروفي ماغيرمنكر

لابعبق الطيب خديه ومفرقه م ولاعسم عينه من السكعل

فان ظاهرالكالام ننى عبق الطيب ومسح السكدل والمراد ننى الطبب والسكدل مطلقا ومشدلة قول أبى الطبب المتنبى أفدى ظباء فلانما عرفن بها . مضغ الكلام ولاصبخ الحواجب ولارزن من الحمام مائدة . أو راكه من صدقدات العراقب

فظاهرالكلام عسدم بروزهن من الحيام على تلك الهيئات والمدواد في باطن الكلام عسدم الحيام مطلقا فامن عرسات كلياء الفلاة ولهذا فال ذوالرمة

بالله ياظبيات انقاع قلن لنا و لداى منكن أم الدامن الشر

والفصد أن حسنهن لم يفتقرالي تصنع ولا الى نظرية بدخول الجهام وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في المدين الخلي في المدينة على هذا الذوع أعنى نفى الشئ بالمجالية ، قول فيه عن الذي حلى الله عليه وسلم

لايهدم المن منه عرمكرمة . ولا يسوء أذاه نفس متهم

فظ اهرالتكالم في بيت الشّيخ صنى الدين الحدلى ان الذي صلى الله عابه وسلم لا يتبع المكرمة عن وحاشاه من ذلك ولا يصد مدره نسد لذهس متهم اساءة والمراد في الباطن نني المن والاساءة مطلقا فإن مقام الذي صلى الله عليه وسلم في الكرم والمالم فوق ذلك والعميان لم ينظموا هذا الذوع في بديعيتهم و بيت الشّيخ عزالدين غفرالله له يقول فيه عن الذي حلى الله عابيه وسلم

لم ينف ذما بايجاب المديح فتى . الاوعاقدت فيه الدهر بالسلم

م الله البيت ايس له أمل جمه الله وعنان مشايخ المديم قوارد والى حده على عبدارة واحدة لم تختلف بحدوث بل الجديم قالوا في الذي بالمجاهدة والمددول بحدوث بل الجديم قالوا في الذي بالمجاهدة هو أن يشب المتكام شده أن ظاهر كلامسه و بنني ماهو من سبه مجار اوالمذي في باطن المكلام مقدة هوالذي أنهته وأورد دواعلي ذلك ما تقدم من شواهد المقرم والشواح والشواء الذي عالي المتالمة عمرا الذي المتنافذ والمدن المتنافذ عنده التي والمدن الذوع المتنافذ عنده المتنافذ عند والمتنافذ عند المتنافذ عند والمتنافذ والمتنافذ عنده المتنافذ والماني الذي بالمديم كرم الاوكان الذي صدلي الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم المتنافذ والمتنافذ المتنافذ والمتنافذ والمتنا

(٣٠ - خزاله) المضاروالابين لمثلي اذاخرج من بلده ان تنبد حلفه الحصات رتكنس بعده العرصات وتوقد في أثره الممار وشار

عِلْكُهُمَا الأَوَاتُ لِ وَهِ دَا الفَاصُلُ لا يسب ن (٢٣٠) اشْلُ ولا يضرب في محت والخيال العَمَان بهدي البها

فى البرومناسية الحلمع الروم انها تسكن الجبال وتنزل فى المواضع المعروفة بالشجر والضرب الثانى هوأت يشفل الكندم على معى وملاغم باله فيقرن بهاما لافترائه من بغواستشهد واعلى هدذا الضرب الثانى بقول أبى اطب المتنى أيضا

وقفت رماني الموت شائلواقب ﴿ كَانْكُنْي حِنْنَ الرَّدِي وَهُ وَنَا مُ

وقالواان عجرتكامن البيتين بلائم كلامن الصدر بن بما اختار ذلك الترتيب الألام بن أحدهما أن قوله كانشق حفن الردى وهو نائمة ثيل السلامة في مقام العطب ولهذا قررته الوقل والبقاء في موضع يقطع على صاحبه فيه بالهلال أنسب من جعله مقررا اثباته في على صاحبه فيه بالهلال أنسب من جعله مقررا اثباته في على صاحبه فيه بالهلال أنسب من حعله مقروا اثباته في موفوه ذلك الموقف و عرور البقاله كلى بن بديما في قوت بالتقديم ولعمري ان الضرب الثانى من أشلاف المعنى مع المنى أند على معالمة في معالمة في القلاب وأقد في القلوب وأقد رب الى مواقع الدوق وعليسه نظمت بيت بديعيتى و يأتى الكلام عليه في موضعه ولكن هنا تكتنه تريد بديع الضرب الثانى ايضا عارته عقوصد المتنبى في التوريد المائني قال عندا اثناده اياء هذين البيتين يا أبا الطيب قد انتقد ناعد لل كانتقد على امرئ القيس في قوله

كانى أركب جوادالغارة . ولم أنبطن كاعباد أت خلال ولم أسبا الرق الروى ولم أقل . لخيلى كري كرة بعد اجفال

فقال المتنبى أمها الأميران صح أن البراز أعلم بالشوب من حائكه فقد صح ما انتقد على امرئ القيس وعلى فان المرز أن المستفدة في بنت واحدوه والاول وقد وقع مثل هذا في المكتاب العسر بروهو قوله تعلى ان لك أن لا تجوع فيها ولا نقدرى واز ثلا نظماً فيها ولا نقحى فائه تعلى لم براع فيه مناسبة الرى بالشمع والاستظلال باللبس في تحصيل فوع المنفه به باراعي مناسبة الاستفلال المرى في كونهما الاسسلنسية في حاجة الانسان اليه وعدم استفنائه عنه ومناسبة الاستفلال المرى في كونهما تابعين اللبس والنسبة قلد وأما حواب المتنى عن قول امرئ القيس

كانى اركب حواد الغارة ، ولم أنبطن كاعبادات خلال

فهوالافتنان بعينه وهونوع من أنواع البيديع العالية وقد تقدتم وبيت المشيخ صني الدين الحلى في بديعية على هذا النوع قوله

من فردبغرارااسيفمنتثر ، ومروج بسفان الرمح منتظم

قد كرز كمراراله ولبات المرادمن بيت المديعية أن يكوت شاهدا على نوعه وان المكن صالحا التجويد لم يصح الاستشهاد به على ذلك النوع و ببت الشيخ صنى الدين الحلى هنا غير صالح التجويد وعدم صلاحه للتجويد هوالذي عقده و حجب ا بضاح معناه عن مواقع الذوق والعمان ما نظم واهذا النوع في مديعية م و بيت الشيخ و زائدين الموصلي في يديعية و يقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم

ذومعنيين بصحب والعداا تنافا . للخلف ماأشهب البازي كالرخم

قلسان ه (نِن المعنيين نشدة العسقادة أنهست الفيكرفهماعلى أن يتضع لى منهما، حتى فجرت عن ذلك والله أعلم وبيت يديعني أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

- ٥ لشديد له بالمعنيين بدأ \* تألف في العطاو الدين العظم

وفله نقدم قولى ان بيت بديعية بي منظوم في - مان الضرب الثابي ليكونه أو يدعو أوقع في الذوق من الضرب الاول وهو أن بشقل المكلام على معنى وملائمين فيقون م - عاما ولا غويظه و باقترا له مزية فسهولة النبي صلى الله عليه وسام قرنتها بالدطا مو ناهيا أج بذه الملاءمة وشسد ته صلى الله عليه وسلم

الخدلان والجماح كايفقها المضاض والطماح وهذا الفاضل نتى الجسب من كل عيب وقد حدث به محدث والحدث والمحدث والمحدث

كابىرةد نوسطت الشباب ونطرفت الشيب وقبضت مسن أثرالزمان ونظرت في عقب الاموروطرت مع المساول ووقعت مسع الخلوب

ورافقتم اوالجن تنهيى

ففارقتها والمدوت نحزيان ينظر وعددت من سني خب وعشر س وماعددت أشم \_رها حـتى حلمت أشطرها ولاسلترسنها حتى استوفيت غنها وايا عامنح الله الاستاذكل وم من من يدمنة ظـم الامور موفورالسرور والجدد للهحق حمده والصالاة على رسوله مجددعيدده وقول الاسمة اذنعمة لو صادفت أرضا وصنعمة لوأصابت وضعا فكاسي مه يقول هـــدا الكافر للنعمة طواناحين نشرناه وحفا ناحين رناه وغاب

سنين فلا كابشكركت

هراه تنسيني صرصروا اصرات حتى أنستني دحة والفرات على ظهر الغيب (٢٣١) نظر الريب فيكمف بذا اذد خلناها وحلناها

روى انهل يفلح بعدهذا القول وكان لا ينطق الا بقوله تعالى ما أغنى عنى ماليه هاا عدى سلطانه ولولا الاطالة وهو اظم غيرمقبول لاوردت كثيرامن اظم الذين كانوا يتاهاون في هدا النوع كابي نواس وابن هاني الانداسي والمتنبي وأبي العب لاءالمورى وغيرهم من المتأحرين كابن نبيسه ومن حرى مجراه وكنت من المبادي استقيم قول الشيخ صني الدين الحلي واستقل أدبه بقوله في موسعه الذي أوله م دارت على الدوح سلاف القطر ﴿ وَذَلَكُ قُولِهُ فِي مُمَدُوحِهُ

لوقابل الاعمى غدابصير ولورأى مشاغدا منشورا ولوشا كان الظلام نورا . ولوأ تاه اللب لمستعبرا آمنه من سطوات الفعر

وبيته فى بديعيته على هذا النوع اعنى الغاوة وله

عز رجارلو الليل استعاربه من الصباح لعاش الناس في الظلم

قلتهذا الغلوهنامقبول في مديح النبي صلى الله عليه وسلم غيرلا تَقْءِمدوحه الذِّي أشار البسه في موشعه بقوله ولوأ تاه الليل مستحيرا ، آمنه من سطوات الفعر

فقد تقررأن الناظم اذاقصد الغاوفي مديح النبي صلى الله عليه وسلم فلاغلو وبيت العميان في بديعتهم بقولون فيه عن النبي صلى الله علمه وسلم

تكادنشهدأن الله أرسله ، الى الورى نطف الابناء في الرحم

فنسبة الشيهادة الى النطف وهي في الارحام لاعكن عقلا ومااستحال عقد لااستحال عادة وهدا الغلوهنامقبول في مديع النبي صلى الله عليه وسلم وقد زاد الناظم تقريبه بكاد ولكن ذكر الارحام والنطف في المدائح النبوية ما يخلومن قلة أدب وبيت الشيخ عز الدبن في مديعيته يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فى مدحه نفحات لاغاق بها . يكاديحي شذاها بالى الرمم

نفحات هذا البيت عطرت الوحو ديا لمديع النبوى وغاق هافيه مكحوظ بعين القبول وتقريبها بكاد أحرزقص بات المبق ولاأقول كادوهذآ البيت عندى مقدم على بيت الشيخ صدني الدس وبيت العميان لالتزامه بتسميسة النوع البيديعي مورى بهمن جنس المديع مع انسجامه ورقشه وبيت مديعيني أقول فيه عن الذي صلى الله عليه وسلم

بالاغاق ألى السبع الطباق سرى ، وعادو الليل لم يحفل بصعهم

هذا الغلق رخص عنده مانتظامه في ساك المداع النبوية كل غلوقاً به لو كان في غير الذي صلى الله عليه وسلم استعال عقلا وعادة ونعوذ بالله من نسبته الى غيره فانها تؤدى الى الكفر الحض وحصره في الذي صلى الله عليه وسلم متفق عليه عقلا و نقلا وقولى عند نظم هذا النوع الاغلق يعلم طالب هذاااه لم طويق سلوك الادبوهذا البيت من حلاصات المدائح المبوية فترحوالله أن نشمال اركة ممدوحه صلى الله عليه وسلم والله أعلم

(ذكرا ئتلاف المعنى معالمه ني)

(سهل شديدله بالمعنيين بدا \* مألف في العطار الدين للعظم)

هـ إذا النوع وهوا تسلاف المعنى مع المعسى ضربان فالاول في الاصطلاح هو أن يشتمل السكلام على معنى معــه أمران أحدهــماملانم والا خربخلافه فيقرنه بالملائم واستشهدوا عليه بقول أبى الطب المنبى فالعرب منه مع الكدرى طائرة ، والروم طائرة منه مع الحل

وقالواان تقوية المعنى الأول منياسبة القطا البكدري مع العرب لانه يلائمهم بتزيله في المهلمن الارض وينفرم العمران ويستأنس بالمهامه ولايقرب العمران الااذازاد به العطش وقل الماء

فسيقاهاالله من بليد وأهلهامن عددوا تقاضي أباالقاسم مربينهم وما نصصت الاعلى عينهم رحمذا كالهواصلاو رسوله مام الافلق دأفرأنيه الشيخ السيد أنوفلان بعددان درحدي الى التعميه وعالطني في كاتمه ونسمه الى دوض خدمه لميروز بنقده عقلي فحسن صادف امتسداحي اجاده ووافق انتقادي اعتقاده اطارع الكاب من ستره والرزّ السرمن خدره ونظرت من عنوانه فياسم القاضي الامام فـمدت الله اذنيهـه للكرم وأنامني ثم لاحرم انى أخذت الفضل عملته وبعثتمه الىهراة رمته وذاك أخى أنوفلان وهو الفاضل الذي اكستسه بغداد اطفاعراقما وأفادته سعستان أدراشرقما ولو قدرتعلى علقانفس منه لدائمه هدارة الكي تصفعت الاعدالاق فوحدات الساقوت من حلة الاحجار وهذا الفاضل من جالة الاحرار والدر (ذكرائتلاف المعنى مع المعنى)

منسويا الى الصدف وهذا الغاضل منسويا الى الشرف والخدر والسن معن تخلق الدهرحدتهما وهـ ذاالفاضل لا بغيره الزمان عن عهـ دولا بحبـ له حال عـن ود والدرهـ موالدينمار جوهـــرين عاكمهـما الاراذل كما أهديته وأصله وآكن لم تحرالعادة بتقدمه (٣٠٠) لافي الاياء الخاليه ولافي هذه الايام العاليه وشدمد على الانسان مالم يعود فاريكل حاسدقدهم أوكاشنه عكر المشي عليه مستحدل عقلا وعادة الاانه نحيل حسن مقبول وقدوة ملاقاضي الارحاني جيع فيه قدنم أوخطب قدألم أوام بين الشدئين الموحدين للقدول والتقريب وهما ماحري مهامجري كادوا أيمل الحسن وذلك قوله قدوقع ثم فالشيخ الحليل على ان مرالشهب في الدجا . وشدت باعد ابي المن أجفاني أولى من تعرفه وعرفته فقوله يخبل ليهوالحاري مجري كادوانه حعل الامريؤه مالاحقمقة واماالقبل الحسن فهوماذكر والا فيا الرأى الذي من تسمير الشهب وشداً حفائه الهابأ هدايه وحعل الاهداب عنزلة الحيال ولا يخفي مافي هذامن أوحب اصطناعي ثم الصمل الحسن واماالغلوالذي هوغسرمقدول فكقول أبي نواس خساعي والسب الدى فلما شربناها ودب دبيها . الى موضع الاسرار قات الهاقي اقتضى يعى بعدابتياعي مخافة ان يسطوعلى شعاعها ، فيطلع ندمانى على سرى الحين الالاليس الشييخ الجليل قالوا انسطوة شعاع الجرعامه يحيث يصسرجه مشقافا يظهرلندعه ماني باطنه لايمكن عقلاولا على هذه الحصلة ولا احتمله عادة ومنه قول بعضهم على هذه الفعله أسكر بالامسان عزمت على الشرب غدا ان ذامن العجب فاماان تكون أخى بحق فسكره بالامس بسبب عرمه على الشرب غدامما لايمكن عقلا ولاعادة أيضا ومنه قول أبي نواس فاعرف مندغني من سميني وأخفت أهل اشرك حتى اله . لتخافك النطف التي لم تخلق والافاطرحي وانحدني وهذاالذي قاله أبونواس أبضاأمر مستحيل فانقيام العرض الموحود وهوالخوف بالمعسدوم وهي عدواأتقانوتتقني النطف التي لم تخامة لا عكن عقد الاعادة ومن الطف ما يحكي هذا ان العما بي الشاعر لتي أبا لاأعدم كريما ولاتعدم نواس فقالله اما تستحى من الله بقولانوا خفت أهل الشرك البيت فقالله أبونواس وأنت أيضا ندعاولي معدانلاء مااستحت من الله قولك حالان لاواسطه بينههما

مازلت في غرات الموت مطرحا و يضمين عنى وسيع الرأى من حيل فلم تركدائبا تسمى بلافلالى و حتى اختلست حيانى من يدى اجلى فقال العمالي قدم لم الله وعلمت ان هذا اليس مثل قواك واكمنك أعددت لكل سؤال جواباو منه قول بعضهم قد كان لى فيما مفى خاتم و والبوم لوشئت غنطقت به

وذبت حتى صرت لوزجي، في مقلة النائم لم ينتب

ومشل هذا أيضالا يقبله المفسل ولاعليه رونق الفبول قلت ومر أنب الفي اوتنفاوت الى ان تؤل بقائلها الى المكفر فن ذلك قول بندريد

مارست من لوهوت الافلال من ه جرانب الجوعليه ماشكا قيسل انه لاحل هدذا البيت والادعاء العظيم الذي ادعى قيده ابتلى عرض كان فيه يخاف من الذياب أن يقع عليه ومنه قوله

ولوجى المقدارعنه مهجة و لرامها أوتستبيه ما حسب

ومثله قول أبى الطيب

اماصفوا فأشريه أركدوا

فلاأقر بهوالسلام

وزوله أيصا)ه

الكرم أوال الله بقاء

القاضي الامام مجان بقي ان

يفطىله والفضل عدنان

بقي من متدى المه واس

دون الجدد جابيدف

يعس ولاشرى يحس

وأكن عزمن يذاله ومن

شاءان يعلم إن الناس ظماء

وان الكرما، ما، لكـن

الشقاء عنعهم من قريه

والقضاء بحعزهم

شربه فلينظرهل يحدأن

ردى كرعا كإيحب أن

برى سقيمائم ليفكرما

كانى دوت الارض من خبرق بها ، وكان بنا الاسكندوالـــدمن عربي هذا أيضامن الغـــلوالدى يؤدى الى سحافة العقل معمافيـــهمن قبح التركيب و بعده عن البلاغة وأقبح من هذا كله قول عضد الدولة

ليس شرب الراح الافي المطر ، وغناء من جواري السحس غانيات سالبات النهـي ، لاغيات من تضاعيف الوثر وبرزات المكاس من طلعها ، ساقيات الراحمن فإن الشر عضــــد الدولة بان ركنها ، مان الاملال غلاب القيدر صوائح الاوطارو تصريف على الأص والنهي رأيه الموفق ان شاء الله تعالى (٢٢٩) ، (وله اليه أيضا)، نهرى أطال الله بها،

به الى عالم مسرف على نفسه وطورت عليه الباب وكان في انقائلة فقال الرجل العالم من هذا الشيطان الذي يضرب بابي في القائلة و تدقل عليه الصلاة والسلام قبلواغات الشيطان لا تقبل وقفال الملس ها هدوقد عرفني قبسل و في يق المانز عن المان

بيت الشيخ صفى الدين الحلى على هدا النوع ابرزه بغيراً داة النقر بدوه وبيت عامر قدريب من المعقل بعد النوع على هدر النوع الاغراق لكنه غير صالح المحروف لا تقريد وقد القرود ككرر أن بيوت المديعة النوع على المعامده ويبت بعده وبيت بعده مدينة العمال يقولون في عن النبي المعامد وسلم وقد الواقعة العمال يقولون في عن النبي على المعامد وسلم وقد الواقعة بعاداة التقريب عيث قالوا

لوقابل الشهمب ليلاني مطالعها ﴿ مُوتَ حَيَّاهُ أَبِدَتُ مِعْمَمُ وَ بِيتَ الشَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِي و بيت الشّهَ : رالدين الموسل في المعيشة يقول فيه عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم لوشاءا غراق وجه الارض أجمّه ﴿ نَدَى بِدَيْهُ الْعَبْمُ اللّهُ عَلَيْهُ مِنْ مُعْمَدًا ﴿

وبيت بديعيتي أقول فيه عن المنبي صلى الله عليه وسلم

لوشاء اغراق من ناواه مدّله . في البرجوابوج فيه ماتطم على كل تقدير مقام النبي صلى الله عامه وسلم صالح للدخالاة بالاغراق في مد بحدو الله أعلم (ذكر الغاله)

(بلاغلوالى السبع الطباق سرى ، وعادوالليل عفل بصعهم)

قد تقدم القول على المساخة وتقرر وأما في الاصطلاح افراط وصف الذي بالممكن القريب وقوعه عاد قولة النفئ بالممكن القريب وقوعه عاد قولة الإغراف فوقها في الرسمة وهوفي الاصطلاح افراط وصف الذي بالممكن العسد وقوعه عاد قوالغد وفقه والفاد الأفراط في وصف الذي بالمحتى المقدون بأداة التقريب اللهم الى قد من في ولد عند و من المحالية ولد الناظم الحالة مول بأداة التقريب اللهم الأن يمكن الغالو و يجت على ناظم الغداوات وسيكه في قوالم الفي المحالية وسلم فلا غلاو يجت على ناظم الغداوات وسيكه في قوالم الفيلات الحديثة التي يعدو الهقل الى قبولها في أولوهله تعالى يكاد قريسه فصار ولولم عسد مناوفات الحارة المعارى مضيره من المستحدلة عقد الاولكن لفظة يكاد قريسه فصار مقدولا ومنه قول أبي العلاء المعرى

تكادقديه من غير رام ، تحكن في تاويم النبالا تكادسوفه من غيرسل ، تجدالي رقام م السلالا و بعيني هذا قول اس حديس الصقل في وصف فرس

و بكد يحرج سرعة من ظله ، لو كان يرغب في فواق رفيق ومنه قول الفر زدق في على سالم ين على من أي طالم رضي الله عنهم أحمد

يكا: عسكه عرفان واحمه ، ركن الحطيم اذا ماجا، يستلم ومن الغلوالم قبول بغيراً واه القريب قول أبي الطيب المتنبي في ممدوحه

ن الغلوالمقبول بغيراداه النفريب وول ابن الطيب المنبي في محدوحه عقد المنافرة المنافرة عند المنافرة الم

معنى هذا البيت ان سنابان الخيل وهي أطواف الحوافرة هذت على هذا الممدوح عثيرا وهو الغبار حتى لو أراد أنه عشي عليه عنقالا مكن والعنق هو الشي الدمر يع وانعقاد الغبار في الهواء حسني

الشيخ الرئيس لاربد المحرعدد اوجرى لارند الطودوز اوقدرأ بتان لاأزيده شيغلافاران لا ينقصني فضلا الاالعام اصدق عمودية وانمفها سة فان نقصتي عطمة ولم أركب خطمه فسؤن ظفا وضقت ذرعاومايي الغرامة انعلى لهامجلاولكن الناس نظارة رأبه العاملي فان صدق رغه الحاد وان تغرظه والفادوكم لانتقض شرطه طاعية كذلك لانتقض طاعته شرطا واناالى الزيادة أحوج وهوجا أخلقفان لم تبكن الزيادة فاتبكين

(ذ كرالغاق)

، (وله الى الوزيراً بى نصر ابن أبى بريدة).

تدعرف الشيخ الجليل التمالي بوريد، ولله التمالي بورونيه ولو عرف مكانا بداله بردية عجم وحت رتبه وكلما المالية معه أفكاما بعدت حدمه قصرت حدم ولست من يذهب عليه الله السطان الن رفع حشبا ويضع قرشيا مكانى على رتب الوليه الايدور والذاعرف مكانى وخطه الم أغطه والذا لايدور والذاعرف مكانى وخطه الم أغطه والذا ورات على وحدما أنده

ثم القسدمنى يوماعلها علمت النصابة وال أنونى عنها عسوفت الناجناية قدم على اليوم فلافاوكست أشكر سسنه ونضله ولأ

فاقتران هذه الجلة أيضابامتناع قعود القوم فوق الشمس المستفاد بالوهو الذي اظهر بهجه شهسها في باب الاغراق ومما استشهد و ابعلي هدذا النوع بغيرادا فالتقريب قول امرئ القبس تنورتها من أذرعات وأهلها هي سرّب أدني دارها تطرعاني

و بين المكانين بعد تام فان أ فرعات من الشام والنارالتي تدورها من أفرعات كانت بيثرب مدينة النبي صلى الله على الم النبورة الشامة الله على الم النبي صلى الله على الم الم الم الله على الله الله والله كان الله الله وأن لا يكون نم حائل من جدل أو غديره من عظم جرم النارولكن فالله عنه عندا الله عدى فوهدمت نارها ويتم النبيات الله من الم الله عدى فوهدمت نارها ويتم النبيات المراق ومثلة قول أبي الطيب المتنى في صواه

روح تردد في مثل الخلال اذا . أطارت الرج عنه الثوب لم ين كن بجسمي نحولا أنني رجل . لولا مخاطب -- قي الله لم ترفي

وقالواهنالاعتنع عقد الاراب يفعل الشعص حتى بصيرمثل الخلال ولايستدل عليه الابالكلام اذ الشئ الدقيق اذا كان بعد الابرى بخلاف الصوت ولكن صير ورة الشعص في النعول الى مشل هدذه الحيال متنع عادة واسمرى ان الشيخ شرف الدين بن الفارض ضم خصره سدا المعنى الرقيق و رضعه بنفائس العقود حدث قال

كاني هلال الشالولاتأوهي \* خفيت فلم تهدا العيون لرؤيتي

قات اذاقابلنا محول المتنبي بملال الشدال الذي الرزه ابن الفارض ابت و المقارنة ولكن و نقابل قول المتنبي بمال الشدال الشيخ شرف الدبن بن الفارض في يبته كاني هلال الشدال الاتأوى الدبن بن الفارض في يبته كاني هلال الشدال الولا تأوهى لايد أن يقابله الله على ذلك وأبن الطف لولا تأوهى من تقسل لولا مخاطبتي فالفسرق بين خطاب الرحل و تأوه هلال الشائلا يخنى على حذاق أهل الادب ومنه قول بعضهم

قد معتم أنينه من بعبد . فاطلبواالشخص حيث كان الانين

قات مارح طائرف كمرى بحوم على ورده ذا المهى الذى حصات فيه المواردة على أن الشحص لا رى لشددة نحوله الابانين أو تأوه وأريد أن أرضحه بنكته الى أن قلت من قصيدى التى عارضت جها كعب بن زهير وامند حت بما النبي صلى الله عليه وسلم

وفوق طرسه شيبي أرخوا تاني ، وذلك الطرس فوق الرأس مجول وقد تحار زجسمي حدكل فني ، وها أنا اليوم في الاوهام تحسيل

وقد تقدم وتقرراً ن أداة المقاربة مااسة عملت في الأغراق الالتنقله من الامتياع الى الامكان وهذا الذي أوردته بغيراً داة المقاربة هنا ان كان يبعد عادة لا يبعده قلا وممااستشهد وابع على فوع الا غراق بلوالتي تجمكن الاغراق ما عقلا ويمتع عادة قول القائل

ولوأن مابي منجوى وصبابة \* على جل لم يبن في الناركافر

 ولم أشكر ذلك الاحدان بارقع من بيتحسان اذا ما الاشر بات ذكرت بوما فهن اطرب الراح الفداء غنهم من سره فصاح ومنهم من سره فصاح

وماأنسى لاأنسى ارتباح الامام أبى االحيب وقوله أحسنت وأنضاس قدوم أنرين جعل الله نفوسهم فدا قلك النفس جبهة العسر يفذى حافر

الفرس الغرم أني نظرت الى الولى

ومطفت عملى العمدة فانشدتهما مدحتالاميروأيامه فضرات مرجوس أتر

فضا.ت وجوه وسبئت وجوه

وهــل بجعد الشمس الا العمى

وهل يعرف الفضل الاذوره الناد أفتكرت فعا عليه الزمان من خطو به مشغول القلب فاذا رجعت الى مايوله من كفاية الشيخ مايوله من كفاية الشيخ يبقيه عالاوجالا ولا القاضى أباعاصم وما أحسن هذه الخفية وأووق وما أحسن هذه الخفية وأووق ذاهب الى التكيية فغيرها ذاهب الى التكيية فغيرها قصدت بالتعيية وماهذا الهوس

للمبالغة فجع هذا الكالم بين قسى المبالغدة المجازى والحقيق ولذاك ورد الدم الشههد كريج المسالة المجازة والحقيق ولذاك ورد الدم الشههد كريج المسالة المخالفة وهذا النوع أحدية فالدائج النبوية والصفات المحدية فالدائج النبوية وربية من مجزاته وعظمه عندرية فن ذلك قولى من قصيدة نبوية أقول في اعن الذي صلى التعليه وسلم اذا ما مرى فرد الفرط جلالة هي يقول الورى قد سارج يش عرم م

فالمبالغة له تحت لما انتهبت الى قولى سارجيش و زدت بعد ذلك بما هو أبلغ منه وأعظم لقولى عرص م و بيت الشيخ صفى الدين الحلى في مديميته بقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

المنطق على المناسق عليه المنطقة المنط

المبالغة يتمت الشيخ سيني الدين في الشطر الاول بقوله كو قد جلت حني ليل النقع طله منه ولكن زاد عليه المنه ولكن زاد عليه و يتالع مبان في رد يعيم ما هو أنها له هم و بيت العميان في رد يعيم من عميم المناسبة عليه من المناسبة عليه نبية تمارى الربع أنها له و المرت من كل هامي الودق مر تدكم

المصمع عليه أن المُسالِعَة في الأوساق الحوسدية بمكننة عقلاوعادة ولَكُن الأَسلَخِي مبالنة العبيان ان الربح والمزن كان يحبكل موها إن يتطفل على أنامل النبي سسلي السعلية وسلم في المباراة لعلو رئيته وعظم مقامه و بيت الشيخ عزالدين الموصلي في يديعيته

امدحو حركل حدثي مبالغة ، حقاولا تطريقيل غيرمتهم

هــذا البيت لم ينذ ظهر في سلان ما قبسه من أبيات المديع النبوى ولا ينسه و بين المبالغة أدفي و وسلة ولم نظه ولى في بيتسه غفر الله له الاوسية والمهادح أنه اذا مسدح يتجاوز كل حد وأنه لا يطرى فيقبل وعائمة هذا يقول القائل

عَنيتهم بالرفتين ودارهم . بوادى الغضى يابعد ما ممناه

وبيت بديعيثي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالصوت

بالغوقل كم جلابالنورليلوي و والشهب قدر مدت من عثير الدهم فالمبالغسة عن في شطر البيت الاول بقولى بالغوقس كم حسلا بالنو دليسلو عي والزيادة عيا هواً بلغ مها قولى والشهب قدر مدت من عشير الدهم وتسمية النوع هناهي ديبا حسة المبالغتين على هذه الصيغة والله أعلم

(ذكرالاغراق)

(لوشاء اغراق من اواه مذله و في البر بحرا بموج فيه ملتطم)

قد تقر وفي فو عالمبالغة أنها افراط وصف الشئ بالمحكن القرب وقوعه عادة وهسد اللنوع أعنى الاغيراق فوق المبالغة والكنده وون الخلوه وفي الاصطلاح افراط وصف الشئ بالمحكن المبعد وقوعه عادة وقل من فرق بينه حمل المحكن المبعد وقوعه عادة وقل من فرق بينه حمل بقول الخارف والغالو فو على من الاغراف والغالو فو على من الاغراف والغالو لا بعد من المحاسن الا اذا اقتر سبا وما وقل من المحكن المعتمل وكان المقريب وما قسمت و الاعتراف والغالو في الكلام الناص المحكن المحلوف المحكن المحكن المحكن المحكن وما تعرب والمحكن المحكن وما تعرب والمحكن المحكن المحكن المحكن المحكن وما تعرب المحكن المح

آوی وان کانواشهاوی ومن حلف أن لارأكل مضمرة فأكل وبكلب بابن قردلم يحنثوسا في انتركه الشيخ الرئيس يقول فين أخمذ اذالم بؤخدا كرة المحتشمين يجرم محتشم لؤخذأ كاره (د كرالاغراق) اذاحني جاره وحرج علمه اذالم يذبحهم بشعرالسفل و يصلبهم عملي حمدوع النخل وأسأل الله خاتمة خبر وعاجل وفاة ان بطن الارض أوسعمن ظهرها وأرفق بأهالها ولاعلمه أن لاينم سي اني ناعًا أسكن مني يقظان وحائعا أخبث منى شيعان والذئب لايصاد عمدوا والعدواب فيالوذوف والطاساذا نقرفعله

رفيه عروق وعظام ولو

كنت طعاما الكنت الاكلة

التي تمنيع الاكلات ولو

كنت المة ما كنت الافي

الفلاة ومن شتني في خلف

فحراؤه مائه أاف واذا

انتهت الدعه وة الى فقد

عزل عزرائسل ولمسق

من ولا يته الاالقلسل

واللهما يصلح لجي للقديد

ولا يحسسن فوق الثريد

وانه لمأبى من المضع

رينش في الحلق و مقلق

في المطن ولا يخرج من

المعى الامع الامعا

وكانوالانصمدون ان

والحسد الذي يض القار وسماء الوقار وعسى الله ال (٢٣٦) يفسل الفوات كان سيل السود ان السعد من شابت جله

وقوعه عادة والاغراق وصف انشئ بالمكن البعسد دوقو عهمادة والغلو وصفه عياستعيل وقوعه و وقوعه على المكن المكن المداود و من الثالية في على وسف الشئ المكالم على كل واحد من الثالثة في معلى وسف الثن بالمكن القريب وقوعه وحد قدامه المبالغية فقال هي أن يذكو كرائت كلم حالامن الاحوال فو وقت عندها لاحرات فلا يقف حتى ريدفي معنى ماذكره ما يكون أبلغ من معنى قصدة كقول عمر بن كريم الغولي

ونكرم جارنا مادام فينا ، ونتبعه الكرامة حيث مالا

وقال الهدند الديت من أحسن المبالغة عند ما المذاق فان الشاعر بلغ فيه الى أقصى ما يمكن من وصف الشي وتوصل الى تشريع المقدوقال المستحدة في الما المنظمة وتعلق المدى المدى القيام المعلى المدى القائدة المواقعة المعلى المدى القيام المعلى المدى القيام المعلى المدى القيام المعلى والمنظمة الم مكان والخدوج عن المستحيل والمذهب العصيم فيها الما اصرب من المحاسس اذا وصدت عن الاغراق والغداد والا كان الاغراق والغلوض وين من المحاسب وتوعين من أهواع المدمع فقد شرط علما وه أن الدوع لا يقول وسده المنطقة المبالغة في المنافعة في

أضاءت الهم أحداجهم ووجوههم \* دجي اللبل حتى نظم الجزع ناقبه

فالمهنى تمالناظم لما انتهى في بيت الى تولد دېي الليل وليكن زاد يماهو أبلغ و أبدع و أغرب في قوله حتى نظم الجزع ثاقبه ومثله قول أبي الطبب المتنبي في وصف جواد

وأصرع أى الوحش قفيته به . وأنزل عنه مثله حين أركب

قال زكل الدين بن أبي الأصبع في كابه المسمى بتحرير التحبير أبلغ شده رسمعته في باب المبالغية قول شاعرالج اسه اذبالغ في مدحمد وحه بقوله

رهنت يدى بالجزعن شكر بره ، ومافوق شكرى للشكور مزيد ولوكان مما يستطاع استطاع شديد

فانظرما أحلى احتراسه عن ذلك بقوله رمافوق شكرى الشكوره رَيدوا نظر كدف أظهر عساره في عزوم عقدرته بأت قال في البيت الثاني ولوكان مما يستطاع استطعته ثم أخرج بقيبة البيت العبالغة مخرج المثل السائر حيث قال ولكن مالا يستطاع شدندومن هنا قال أبونواس

لاتسدين الى عارفة و حى أقوم بشكرما الفا

ومن مع رالمبالغه في القرآن العظيم قوله تمالى سواء منكم من أسرالقول ومن جهريه ومن هو مسخون بالليل وسارب بالنهار فعل كل واحد منهم أشدم بالفعد في معناه وأغرضفه وجاء من المبالفية في السنة الله ويا وين ويراعي ويم على المبالفية في السنة الله ويم غيراعين ويم كاعل ابن آدم له الا الصوم فاته في وأنا أموى بهو قوله في بقية هدذا الحديث والذي نفس عبد بده خلاوف م الصائم عندا الله أطيب من ربع المسلسة في المحمد المبالغة في أن مظهم ومن ويم وأخرا أخرات المنافعة المسلم المي المنفسة من المبالغة في أن تعلم المبالغة في أن مظهم والمبالغة في أن مظهم والمبالغة المبالغة ا

والشتي منخصيت لحبته وكفيالله الشبيخ الرئيس كل عدور القد كفاني كل مكروه ووفقني لشكره وخدمته آمين وصلى الله على مجدوآله الطاهرين اللهم غفرانك لناأجعين فان أبا حعفر العاوى أخذ على العهد الثقسل والمشاق الغلط أن الا أكتب الاأجمين فقلت وماأنكرت منالطاهرين فقال لا كون من حملة القوم فقد د أخر حتني من زمرة الحديهددا الحد والسلام

(وله المه أيضا) والله أطال الله بقاء الشيخ الرئيس ماكنت هـرآه اضطرارا ولافارقت غيرها فرارا وانمااخترتهاقطنا ودارا واخترته كناوحارا لتكون أرفق لىمن سواها ولازاديه عزا وجاها فان كان قد تفل مقامي فالدنما امامي وان كان قد طال فوائي فالانصراف ورائي است والله ذراب الحوان ولاوتداله وان والشام لىشام مادام بكرميني هشام وهراهلی دار ماعرف لى فها مقدار وقرى الصيف غير الـوطوالـيف مرض أبو العينا، مرض وفاته فقالله بعضءواده ياأما العينا ، في لا الدالاالله

ولكن خطبناها بإرماحناقهرا ولى صاحب لما أنانى جوابه نثرت على عنوانه (٢٢٥) فبلى نثرا سرقت له شعرا ولووصلت يدى

بشرت باللقاء وهي غيراب و ونني الفجر حسنها وهي قرى المرقالة ورا أسرق المدور المدور ومن النواد واللطيقة في هذا المبابقول علاء الدس الجوين حاحب الديوان ببغداد من دو بيت مناصر من المدور والمستقبل المدور والمستقبل المدور والمستقبل المدور المستقبل المدور المستقبل المدور المستقبل المدور المستقبل المدور المدور المدور المدورا المدور المد

ومدسرت سمات النعرباردة ، بدا باعضاء ذاك الحفن تكسير

قد تقدم تقرير حداين أبي الاصبع في فوع النواد روتم كرر وهو أن يعدد الشاعر الي معنى مشهور المستعمال فيغرب فيه مريادة تمكنه في تقع الدوروتم كرر وهو أن يعدد الشاعر الي وقد فهم ما أوردته هنامن الاعبالله يعرا والنافسيم وما أظهر وافيه من النوا دراتي تركت رخيصه غالبا وتكسير الحفن أيضا ومن المناود والتي تعرفهم ونسيم، ولمكن المتعارة النسمات الباردة المنفر وهبومها على أعضا ، ذاك الجفن السيقيم حتى ظهرفيه المسكسير الدوا النواد وفي هذا النوع والتداعم

(ذكرالمبالغة)

(بالفروقل كم جلابالنوولبلوغى 。 والشهب قدرمدت من عثيرالدهم) المبالغة فوع معدودمن محاسن هسذا الفن عندالجهور واستدلوا على ذلك بقول من قال أحسن الشعرة كذبه و بقول النابغة الذيباني أشسعرا لفاس من استجيد كذبه وضحيات من رديته واستدلوا

> أبضابردالذا بغة المذكور على مثل حسان بن ثابت في قوله لذا الجفذات الغريلعن في الفحى . وأسيافذا يقطرن • ن مجدة دما

واغا الشعرعقل المرء يعرضه ، على الانام فال كيساوان جقا وان أشعر بيت أنت فائله ، بيت يقال اذا أنشد ته صدا فا

وعند أهل هذا المذهب أن المبالغة لم تسفر عن غيرا الموري السام ولم يفرا الناظم الها التغييم علم الله المسترة لا فها في صناعة الشده وكالاستراحة من علم الله المسترة لا فها في صناعة الشده وكالاستراحة من الشاعراف الموقود إلى وقائوار عبائم المالت الشاعراف الموقائر وقائوار عبائم المالت المنافق الموقود إلى المنافق الموقود ولم وقائوار عبائم المالت المنافق المنفقة ا

سرف لهاشدوري ولم أسرف الشورا أعوذ باللمن الحور بعد المكور واستقبل الله عشرات الكرام كنت وأبت الخالة الوالديب وأحدني فسدا كتهامت والمحدني فسدا كتهامت والمحال فيجه الجهال وجعلت تفرخ وتيض والعارب ان يؤب واغا

(ذكرالمبالغة)

اختارت الحكامالزاويه والاماكن الخاليه لانهم وجدوا الغاشية تهج الاتبية وما أهنأ هده العالمية وقات الدولة الخالمة وقات أخرس وشوجات أخرس واللبنالزائب والبرا الخليط وعدريش موسى واللبنالزائب أخريش موسى واللبنالزائب أخريش موسى والشأن وأخريس موسى والشأن

لعمری لئن قیدت نفسی اطالمیا

اطالم سعيت وأوصعت المطيمة ا ا ا ا

بالحيل ثلاثين عاما ماأرى من عابة اذارقت الاأشد الهار حلى فرى الشالشيمة خيراانها لاناه ولارة الشديمة انها الهناه ورئس الداء الصبا وايس دواؤه الااء الصبا ونيس المثل النارولا العار ونهم الراضات الليل والنهار وأطن انشجاب والشيب

(٢٩ - خزانة الادب) لومشـلااـكان الاول كابـاعقــورا والا تــوشــبخارةوراولاشــتعل الأول مارارا نشرالا خزنورا

ان رأى ان ينفذ الى تذكرة بام، ونهيه (٢٢٤) وجريدة بعوارضه وعاجاته فعلى وقد كان الشيخ كتب خطاعن فلان بصدر من

المنطة الى بعض وكالائه وانتظرت به حركة سـ مر فرحعالقهقري وتحرك الىورا وقدجلت الافلان في عناه ماينعم بالاصغاء اليه ويأتىقضمه كرمه فده غ أنوفلان غررة الغراب وفرحة الاماب وتوصله بخصاله آكديما معهمن كاب وللشيخ الرأى الموفق فعما يأتى ويدر \* (وله انصاالي محدن طهم رئيس بلزوعمدها). كابى والشيخ الرئيس رجه الله في الرياسة محوّل وله في الفضل آخر وأوّل وما يخ الوله طرف من شرف تناله مد الحر ولقد حعله عرضة يان الولاء وطب

عرضةً بإن الولاء وطيب اشناء وصالح الدعاء أنة أحلامضه

واهلاباحلامها

هـنالاروم ومنها ذلك الشمر

هن العروق عليها تنبت الشجر

السف أدام الله عزالشيخ الرئيس خامل حتى يجد حامل وكنت كمثل النصل فارت غده

فاحدثت الايام في حده

فصادفه الشديخ الرئيس

بأیدی رجال لایرون لهوزیا فجاذبنی سنا وأحدث بی سنا وجــدد بی جفنا وحلی لی

من التاجوت ووأوهن من بيت العند كمروت و وماذاك الاانتي كررت النظر في أركان هذا البيت فلم أجدفيه مقرالنا درة من النوادرالتي تقدم تقريرها فلم يسعني غير النظر في شرحه فوجد ته فال ان جناني ظهر منه محاسن مدهشه أم بدت محاسن ارم ذات العماد التي مخالق مثلها في البلاد و يحتمى أنها جنة بناها عاد قالت وما أحق اختراع الخراع بهذه العبارة وهي بشهادة الله عبارته بذهها والذي أعده من النوادرا براز الشيخ عز الدين مثل هدا البيت في بديعيت و رضاه بورتزيل مثل هداه المبارة عليه انتها وسلم

نوادرالمدح في أوصافه نشقت و منها الصبافا تتناوهي في شعم المنادرة في مع المنادرة في معلما المنادرة المنادرة المنادرة المنادرة المنادرة التي تعدل المنافز والمنافز والمنافز المنادرة التي المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز والمنافز المنافز والمنافز والمنافز

هبت لناريح سمالسمة ، مت الى القاب السباب أدت رسالات الهوى بيننا ، عرفتها من بين أعماني

قوله عرفتها من بن أصحابي نادرة لم بسبق الهاوق لجاراً وبدير الدين الخياط في بديع هدا الذوع ونادرة هذا المعنى لولا الحياء القالب أنه رزق مبات السبق عليه بقوله

يانسيم الصما الولوع بوجدى و حبدا أنت لوم رت مهند واقد رابني شدذاك فمالله متى عهده باطلال نجد

ا بين ولقد درا بني شدالا في بيت مجد برالدين و بدين عرفتها من بين أصحابي مورك ذوق ما يدركه الامن صفت من آذوة و في علم الادب والمسمري أن النادرة بن يتجمل مهدما هدا النوع ومشد له قول الفائل و يعدني الى الغامة

وبدالشمال عشبة مدأرعشت و دلت على ضعف السيم بخطها كنست سفيما في صعفة حدول و فسد الغوامة صحيحة بنقطها

النوادر في هذين البيتين أي منهم رهام الى قامة دليل وقد فهمت الزيادات في غرابة الماني المبتذلة ومثله ولم يخرج عما فين فيه من اطف النسيم وفوادر الذوع ول القائل

هبت صمامن قاسمون ف مكنت م جموم وصب الفؤاد المالى خان تمام النسم و ما تدن وهي والمدلة الاذبال

معنى فى هذا الباب قول ناصر الدين بن المشد

مسكية الانفاس على الصبا ، عنها حديثا فط لم علل

جننت لما أن سرىء حرفها ، ومارى من جن بالمذلك والطف منه وأكثر فوادرة ول ، درالد ن حسن الغزى الشهير بالزعاري

سرت من الدارلي نسمة الصدا ، وقد أصحت حسري من السيرضائعه ومن عرق مدالة الحسب السدى ، ومن تعب أنفاسه امتنابعسه

ومن المجائب في هذا الذوع

حبلاً ليله رأيت دجاها . زاهيا عطفه بحلة فجر

اشرت

وشقت الظلف اذام يكن عبد الله وسمنت دهرك اذلم يوف مهرك فقعد بك عن ملك (٢٢٣) العراق وحيازة الاستفاد فارأى في الحبس

وهذه القصيدة من غررق مائدي المن غررالقصائد منها

من اج خرة فيسه جاء معتدلا ، فراح منسه من اج الراح متحسر فا ومدغد اجسمه ما مرقته ، علت والله ان القلسمنيه سفا

منه الغزالة غارت عينها حسد ا \* والبدرة دلازم التسهيد و الكلفا والظي قال انا أحكى لواحظ ه \* فصير عندى أن الظبي قد منوفا

مذصارلى قدلة محراب حاحمه ، صدرت عاد طرفى فدمه معتكفا

ولام فيسه عدول قلت من كلني « قلى رأى منه قدافي الهوى ألفا ماضره لوعفاء ... في وأظهر لى « عطفاو عاس ربع الصرك سف عفا

أرادمني وكف الدمع قلتله و حسيب لأالله بالدرالدي وكي

لم استطردال ذكرهذه الابيات هنا آلا لا تانوع التفصيل لم يحمّل اطلاق عنان القلم في الكلام علمه الى أكثر من ذلك

\*(ذكرالنوادر)\*

(نوادرالمدح في أوصافه نشقت ، منها الصبافاتذا وهي في شمم)

هـ ناالنوع أعنى النواد وسماه قوم الاغراب والطرفـة وهوات بأنى الشاعر بمنى ستغرب القالة استعماله لالانعلم بسمع عثله وهذا مما اختاره قدامة دون غيره ولدكن غالب علما البديم اختارها غير رأى قدامة في هـ ذاالنوع فالهم قالوا لا يكون المعنى غير بيا الااذالم بسمع عثله وأوردزكى الدين ابن أبي الاصبع في كتابه المسمى بتعرير التعبير لنوع النوا در حدا اقرب المهمن اختيارة دامة وأبلغ وأوقع في النفوس وهوان بعمدا لشاعر المعنى مشهورليس بغريب في بابه فيغرب فيه بريادة لم تقع لغيره ليوسب في بابه فيغرب فيه بريادة لم تقع لغيره ليوسب من المشاري الشهر والسابق المتقدمين المشاري الشاخرين القاضى الفاضل أنف نفسه من المثابرة على هـ ذاا الإنسدال وكرة شديه المسان المدون المدون قلت به المنافق الفاضل أنفت نفسه من المثابرة على هـ ذاا الإنسدال وكرة شده المسان المدون المدون قدة هيت طلاوته لكثرة المسان الدورة قال

تراءى ومرآة الدماء صقيلة . فأثرفيها وجهه صورة المدر سجان المانح حاصل كلامه تشيه محبو به بالبدرولكن زيادة هذه النادرة الطيفة لا تختي الاعلى أكمه لا بعرف القمروعلي هذا المنوال نسجت بيت بديعيق و يحبني في باب النوادر قول القائل

عرض المشبب بعارضيه فاعرضوا ، وتقوضت خيم الشباب فقوضوا ولقسد معمد ومامعت بشداه ، بين غراب السين فيسه أبيض

وبيت الشيخ صنى الدين الحلي في مديعيته يقول فيه عن الذبي صلى الله عليه وسلم

کانماقلسم من ماه به به قبل الما أنه بوماسوی نع هـذا السند کرا اشیخ صفی الدین فی شرحه ان النا دره فیه قلب معن بنیم قلت قلب معن بنیم اربعد من فوع النواد در سل من أنواع الجناس المدهی بالقلب و انعکس و جناس القلب و غیره من أنواع

من فوع النواد دبسل من أقواع الجناس المسهى بالفلب والعكس وجناس الفلب وغسيره من أقواع الجناس ليس فيسه غير خدمه الالفاظ فاله فوع لفظى والذى قرره قدامة وغيره فى هسدا النوع أن الغرابة تسكون فى العسنى بحبث بعسد ذلك المهنى من النوادرو العميان ما نظم واهسذا النوع فى بديعيم موريت الشيخ عزالدين الموصلي فى بديعية م

فوادرمن جنانی کالجنان وهت ، أمهل بدت واضحات الحسن من ارم قات ان بیت الشیخ صبنی الدین الحسلی معمانیسه من النقد و المؤاخسة مصدود من النسوا در بالنسبه الی هسدا البیت و ما اشیجه بالبیت الذی أخسبر عنه الحوربری فی مقاماته و قال انه آخر ج

والاطلاق والامربالةى والمسكرة والحكم في الرؤس والاعناق فأكون أبضا من أجلول من أجلول أكون هنال ووردكا بلك خنى وماقدمته في تحصيله من الشكاية حتى المجان في المجان الشكاية فالحين والمدون والمدو

## (ذ كرالنوادر)

ولاهد ذا الصوت فقد وهبت ذاك واضعافه القلباء وان شئت رفعنه لكليات

\*(وله أيضا) أفارق الشيخ مفارقة العبيد غ أعدال نفسي بالمواعيد فاذا مهل الله العمسر وقرب المعمد وأعادلي العسد كانت المتعمة خطفه المارق والمهمالخارق ووقفة المارق والخمال الطارق ولفته الاتبق والحواد السابق لاأستم عناقه للقائه حتىأروم عناقه لوداعه ولوشاءالله حعلني ظله ولوجعلني ظله لر بطری معده وعدده فسددت عاسه حاله ولكنت المتهدوم الذي لابشدع والحريص الذي

والنفس راغية اذارغيتها واذا تردالي قليل تقنع

هذا والرحيل غدا وان رغم أنف أبي الدرداو قرت عيون الاعداو علانفس الصعداوا طوى القاب على الداوياو بجنفسي من غد

حتى عقد بناصيته منى الضبف وكاجول (٢٣٢) البيت قبلة الصلاة حيل بينه قبلة للحالات الشيخ اذا البختم مذا الختام لمكن بالحيم

الدين الموصلي في بديعيته

مان اسمام كالرم منزل عب مدى و يخبرناعن سااف الام بيت الشيخ عزالدين لم يكن له تعلق عاقب له من المديح النبوى والذى يظهر لى منه أنه أشار به الى القرآن بأنه كالامم نزلوا اسهامه عب بهدى ويحد مرناعن سالف الاحمو بيت بديمي أقول فيه عن الني صلى الله عليه وسلم

لدانسهام دموعى في مدائعه \* مالله شنف مها باطس الكلم والفدعجيت من الشيخ عزالدين كيف عقد بيت انه جامه مع سهولة هذا النوع وقرب مأخذه ولطف أسمة وقدولها الاشتراك انتهى

\*(ذكرالقصال)\*

(والاذكرت زماناضاع من عمرى ، في غير تفصيل مدح صحت باندى)

التفصيل بصادمه مله نوع رخيص بالنسبة الى في البديم والمغالاة في نظمه وقد نبهت قبله على عدة أنواع ساف لةولكن المعارضة أوجبت الشروع في نظمه كالتصدروعة اب المرء نفسه وتشابه الاطراف وماأشب فالمقوالتفصيل هوأن بأتى الشاعر بشطو بيت له متقدم صدرا كان أوعجزا ليفصل به كالامه بعد حسسن التصريف في النوطئدة الملاعة والعميان لم ينظموا هذا النوع في بديعية مم وغالب علماء البدديع لم تذكر وفي مصسفاتهم غيران الشيخ صنى الدين الحلى أورده في بديمته فدعت المعارضة الى نظمه وبيته في بديعيته

صلى عليه اله العرش ماطلعت \* شمس النهارولاحت أنحم الظلم فصدره مذاالست ذكرأنه تقدم له في قصيده قافية امتدح جاالنبي صلى الله عليه وسلمطلعها فيروزج الصبح ام ياقوته الشفق \* بدت فهجست الورقاء في الورق

تالذي أتى بصدره منها واثبته في بديعيته على حاله لا جل نوع التفصيل صلى علمه اله اله وش ماطلعت \* شمس المهارولاحت أنجم الغسق

وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعيته

تفصمل مدحل نج ميل لذي أدب ، أوساله كفت الملوى من الرقم ستالشيخ وزالدين كانع زافي قصددة تقدمت له مائمة مطلعها لوأن وحه رضائى غيرمنتقب \* ماسرقلى بلوغى عاية الارب

الذى حعل صدره عزاوا بقاه على حالا في بديعيته لاحل نوع التفصيل

كسونى حلابين الانام بها ، تفصيل مدحل تجميل لذي أدب

هذا الميتكان تفصدل ولله كاملافي وضعه ولمانقل الشيخ عرالدين عجزه ومعله صدراني در معشه ظهرني تفصيدله نقص بقولهم العقادة في المجر كفت الباتوى من الرقم فان الرقيم بفتح الراء وكسر القاني الداه ... مقات والداهبة اذا دخلت بيناتر كتسه خراباو بيت بديعيتي أقول فيه عن النسي صلى الله عليه وسلم

> وان د كرت زما ناضاع من عمرى \* في غير تفصيل مدح صحت ياندى فصدرهذا البيت تقدملى في قصيدة فائية مطلعها

> قد مال غصن النقاعن صبه هيفا ، باليته بنسيم العنب لوعطفا والمت الذي نفات صدره منها واثبته في بديعيتي وأبقيته على حاله لاحل فوع التفصيل وارذكرت زماناضاع من عمرى ، ولمأها حراليه صحت باأسفا

التام فالجدسة الذي مكنه ووفقه والله بتمام النعمة كفدل وهوحسناونعمالوكمل رحع فلان فوصف مأصدقه الشيخ من اعتناء واهتمام وذلك لائق بفضله فلمتسع الفسرس اللحام ان الصنبعة بالخرها والسلام \*(ولدأ يضا)\*

ماشيخ والفاضل فضلة والسيديدعة ولورأى كلحده لميتعده وأبصر خطمه لم يتخطمه واذالم (ذ كرالتفصيل)

تستنفأقوام ولمتسفه أحلام واستوالله لرتمة الشيخ أهلا وال كارال كهلا فالذي دعال الى الزادة وانتمال السمادة أسريالك أمخشونةسيا لك أمعرض فؤادك أم صحمة سوادك أمطهارة أصلك أم صرامة فضلك أمحصانة أهلك أمرحاحة عقلك أمملاحة شكك أم خزارة فضلك أم نظم كالامل وسالامل أمخبر قعودلا وقيامل أمكنف حناىل وخيامك أمحسن ورائك وأمامــ ل ياشيخ حقيقان لاأغرك بنفسك اللابالتمسيم اخلق منك بالتسبيح وبالقيادة أليق منائالسادة كذلكمن ناجال ان أخال مـن ناداك وخانكمن سوداك ان المادق من قدودا

وارحوأن لارده عن هذا الامل ويسلمه الى العلل و (٢٣١) لا يحومه رد النظر الى الغرة الممونة فلولا النه مرض

فهرغصن في انعطاف \* وغرال في التفات حسنات الخدمنه ، قدداطالت حسراتي كلماساء وعالا ، قات ان الحسينات واسوء الحظمارت ، حسناتي سماتي

أعشق الشامات منه ، وهي أسدات ماتي « ماي اظ غزال « قائل في الحياوات ويعدى وولدمنها

ومنها

ان المدوت بأقدا \* ححفوني سكرات قات قدمت غراما ، قال لي مت ماتي

قات اذ حلَّ عدودا \* عارفا بالنغمات أنت مفتاح سروري ، باستعمد الحركات

ومن انسجاماتي الخرامية الريزة اآتي تقدمني فبهاالشيخ جبال الدبن نباتة والشيخ زين الدين بن الوردى قصمدتى الدالية التي كتبت بها قديما من حماة الحروسة الى الفاضي فغرالدين بن مكانس وولد هالقاضي مجدالدين تغمدهما اللدرجته وهي

> مالمعتمارقة من نجـــد \* الاوهزاني رعودوحـدي ولاسرت سعامة مغيدقة \* الاوكان مثلها في خييدي فسارى الله زمانا مالجي \* فأن لى فيه بقالا عهــــد ويارى مصرم افسع الحياه رضعا الغيث مذال المهد كم لسد له قضيتها وأنج ماائد وزا فوق صدرها كالعقد والارض ودماكتر ودوشها م محارفي صديد فاترا ابن و وكوثرالنيل روق منظورا . حتى كاني في جنان الحلد مصرية لكن عاني لحظها \* منتسف فقكه الهند

آهله من سديف طف باتر \* زاد على عشاقه في الحد

عبد مناف حددها واعما ، قداى لهاقد مارعددود بالامرالعدل قرص وحهما \* يشهد أن ريقها م شهد

ونغرها يقول في نظامه م يايتم أبكار اللالي بعيدي

وشعرها الطائل قد قاناله ، أنت انا انابغة احدى و , مقها قال النباتي أنا . وخدهاقال أناان الوردي

والغصن ما كي قدها قالتله ، ما أنت باغصن الرباد قيدي

اقدُّها وردفها لولا كما \*مااشتقت بانات الكثيب القرد سأنتهالم صرفت عن ناظرى \* وكلفت قدلى بطول النقد

قالت تركت الفغرمن بين الورى، وقد قعدت عن طلاب الحد

لعسموى البالشرح قسدطال فينوعالا نسجام وامكن مااستطودت بخيولهالا الى كل مهسعيد دع وغرس فيت الشيم صنى الدين الحلى في مديعيت معلى نوع الانسجام بقول فيه عن الني صلى الله فَدْ كُره قد أَتَى في هل أَتَى وسيا . وفضله ظاهر في نو دو القلم انسحام الشيخصي الدين في بينه ظاهروا اعميان ما نظمواهمذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز

وروحمالهءوض ولافي خرحتى ضرر ولاماقامتي غرض وايسعقيده بيدى اذاماغت تقض ولى فى قصدتى شرف وعين القصد معترض اذالقيضتمن أملى ولكنفع انقمض أبأمر بالمقاموهل

ىقومىداتەءرض ومولاناادام الله سلطانه أسطرأفة على الحدم كافة وعلى من سنهم خاصة ألارحم لجي الصعيف في هدا الهواء الكشف والامراض لاتعث من عسده بشعمولم انما أحل الى العظم فتقصه والىالروح فتحقلصه وله ادام الله قدرته في الانعام رأيه العالى انشاء الله

(وله الى أبى الحس البغوى) كابى وحزى الله الشيخ خيرا عن بطن الساغب وكف الراغب وأعانه على همته ووفقه وأخلف علمه خدرا مماأنفقه فليس لمثل هدااالهام الامثل ذلك الانعام والسدل العام فلوانتقرلهاكمن افتقسر ولكنه أحفال وعمالاعلى والاسمفل فكانه كان رسعا وكاغا أخياالناس جمعا ومما مدل على شكرالله اسعمه

فى الجيم ان بعدلة كعب ما الحمال كعية الجراج وبعدل داره مشعر الكوم كاردع مد موالرم ولم بفصله عن من الخفيف

ردادافقلى جسسه ورونقا . كأنه الجر اذا تعتقا اللهم أرم ذال الجي العالى فن . ينصرنى على تصاريف الزمن بانا صر الدين دعاء مادح . مابين روضات الطورصادح حسمان مثل في الانام شاعرا . وحسب شعرى قوة وناصرا

ومن الاراحير المرتحلة التي سارت الركان بملاغة ارتجالها ولطف انسجامها أرجوزة الشيخ زين الدين عمر سما المظفر الوردى سني الله راء التي ارتجالها بدء شق الحروسة عند الاصحاب المفسمة تركز الدين المسار الله قدم الشيخ الإمام العلاء في المام الحدثين أو انفداء المعمري نقسمده النهرجة منه ورضوا الدة قدم دمشق الحروسية في أيام القاضي عيم الدين مصمري نقسمده النهرجة به ورضوا الدفاحة في النسبال في جله الشهود وكان يومند ورباط الماستين به انشيه ودخض يوما كنه شد بترى والانقال بعضوة ما علوا المعموري تمنيه الاستيم اعتقال الشيخ الديمول المستيم المنافذة المنافذة المستيم المنافذة المنافذة

ماسم اله الخلق هدا أما اشترى و محدين يونس سيدنقرا من مالك س أحدين الازرق \* كالاهم اقدع رفامن حالق فماعه قطعمة أرض واقعمه م بكورة الغوطمة وهي عامعمه . اشد\_ر مختلف الاحساس م والارض في السرم مع الغراس وذرعهدني الارض بالذراع . عشرون في الطول دلازاع وذرعهافي العرض أيضاعشره مه وهوذراع بالسد المعتسره وحددها من قسله ملاغاليق و وائزالروي حدد للشرق ومن شمال الله أولادعالي \* والغرب الما عام بن حوسل وه\_سددة تعرف من قديم \* بأنها قطعمة بنت الرومي ربع الازما شرعيا ، نمشرا واطعام عدا شهن مباغمه من فضسسه ، وازنة حددة مسضه حارية للنياس في المعامل وألفان مما النصف ألف كامله قد ضم الما أع منه وافسه . فعادت الذمة منها خالسه وسلم الارض الي من اشترى \* فقيض القطعمة منه وحيى بنهدها بالبددن المفرق ، طوعاف الاحد تعلق نم ضمان الدرك المشمور ، فسه على العمه الممذك وأشمم مداعلهما بذال في م رابع عشر رمضان الاشرف من عام سبعمائة وعشره ، من بعد خسة تلما الهمور والجهدد لله وصلى ربي ، على النسى وآله والعص مشهدما المعمون من هسداعمر ، ابن المظفر المعرى الدخمر

فلما فرغ الشيخ من تظمه و تأمل الجساعة ارتجاله وسرعة بديه سه انفق انه لم يكن فيهم من يعسسن النظمة فسألوا وقداء ترفوا بفصل الشيخ وع رواءن رسم الشهادة لعل الشيخ بسدعن أحد منابرسم شهادته فكذب عن شخص مهم الى جانبه يدعى ابن رسول

قد - ضرائعة دالعجيم أحمد و ابن رسول وبذال شهد و ما استعدب من المجامات الشيخ رهان الدين القبراطي قوله من قصدة تائمة المستعدب و بعض الله انتقالت المستعدد و بعض الله انتقالت

\* (وله المه أنضا) \* كابي ومن شرط العبودية المكتب الى ولى النعمة بامورسلمة وأحدوال مستقهة ثرسطعن قرحمة الحال سدلق الانعال لكن العمد بكره ان بقرول أمرى مستقم وهو بالعدمنه مقيرسن فرار ينسفه جاه ولسل فرقه حماه و بلد لابوافقه ثراء وولى نعمة لأراه فلوكان العبد حرا لمات ضحرا بين هدذه الاحوال أوحسديدا اسال صديدا تحت هذه الاثقال ويعزعلى السد ان ر مدالحضم والعالية ثق الاولكن لاطاقة للمعموم بحرالسموم ولا قباللمعارور بفيح الحرور ولاسماادا كان همذاني المولد حلى المنبت نارى المزاج ضعيف المنسمة بابس العظام حاد الطمع حسديث السن وعسده حميعهدانه الاوصاف وقدمالي مزاحه الحالاندراف باشر ماماشرمن الحسر مداالمستقر ولم يه-عم حزران ولاالميني حرانه تموز ومولاناادام الله سلطانه رأى العين على مدبرة يومين فكبف اذا سار المطي بناعشرا

وعقتني ناقلها اذكان لاتحاوزلما يفعله مثلي عثله وانافرع من أصله وح من كله وايكن لامله من أن أرخى وامدواحذب واشد حتى معلم الملك انني في استزارته مظلوم وانني من ظله مرحوم وقد علم اناوردناهده الحضرة يحاده لا تظاهر سرده والدان لاتخطر ماردان وانني فاسمت هذاالعم نعم مولاناعلى الانعمه لا تحمل قسمه وصلة لم تحتمل تفصله من فرس لم عكن قطعه نصفين وعسدلم يحسر يوزيعه بين اثنين ولعل هذاالع نقمعلي هـ ذا الحرم وان كان نسسنى الى مخطور ركبته أدمسكر شريته أومنكرقريته أوفاراسته أوعدود ضربته أوزدنصيته أو بيت نقبته أوشئ سلبته فقدصرعل هذهالهنات عشر سنن فاهذاالغير الموم وانلما أتعاطها فلا لوم ولم يبق أبد الله الامير من انقالات الزمان الا ان تطلع الشمس من مغرجا والله المستعان وتلادمه بهداه الحضرة رتمة يحسده القاصيعنها ويخافه الفارع لها وراجسه النازل بها وعقته الطامع فهافهو منحهاتها محسودومن حلها بالنشب ع مقصود والمرولا بحدادا من دنب مغيريوري عن جهده أبري كبيرا وخطب يسميرمني يوصل به كذب صار

على الريا من دمها خـــلوق و كان كل نتها شــقـق ثم عطفنا للوحوش السانحية واستسقت تلك الضوارى الطامحة كلاب صمد منهاسناقر ، تفعل في الوحش ما الفواقر تخشى ما العقر على نفوسها . فالطبرلات\_\_لاعلى رؤسها وللكلاب حولهامغار ، يكادأن تقدم منهالنار من غسدر اسانه يداوب ، تقول هدا كوسيم مخضوب مانق الطبيعناق الوامق . ما كان أغنى الطيعن معانق والفهدا شيدعلي الاحمال و شدوصي السوء في الاموال لامهل القص ــ دولا يخون ، كان كان حدمه عنون والـرغاريات خلف الارنب . حقائق تطل كسدالتعلب كم رحت بالهارب المكدود ، وطوحت بصاحب الاخدود ورعا مرت ظياء ومها . للنبل في أكل -شاهامشتهي قد نسجت ملاءة من عشدسير ، تخاط من قدرونها بالار فالمسدرت أجفعه السمام ، صائسه الاغراض والمرامي تحـرحكلسانح نفـور ، كأنه به ضشهودالزور كان اقطار الفسدلاة مجزره ، أور وفية من الدمامز هره كان صرى و-شهاكفار . الموتعقى أمرها والنار للمدر، فيهامنظر أحبيه \* بمالا من لحم وشحم قلمه لله ذاك المنظمر المهنا ، أي معادعن دراه عصدنا قدمائت من ظفر الدينا . وقدشكورنافضل ماحسنا أسسسر حول الملاء المنصور ، كالشهب حول القدم والمنسر مجدد ناصردين أحمد له الملك ابن الملك المؤرد باحددا من والد ومن ولد . وحبد امن شبل ملك وأسد فررع زهاباً صلله أنوب و فاغرت بحب القساوب قال الانام حظه حسلي . قلت نع وحسده على ذاك الذى سام العدد الاصدا ، وجاءهامن مهده مهددا مح كم المدرط و قسحاح الديم م يأخذ بالسيف و بعطي بالقلم لهلس العفر الفاض م--را ، أوصف النمرملعاد بدرا لاظلم بلدفي في جاه العالى ، الاعلى العسداة والاموال أماري الديسارمسه خائفا . أصفر من كف الهدات ناشفا كالددرفي سمنائه وتمه ، والطود في وقاره وحلمه مرأى شفعن فحارأصل . وأسخة قدقو بات بالاصدل مضرمن --- يع في جذابه و أن لا تكون الشهب من أطنابه مناك وسرحاره لاينكب و وباب نجيم للغاني مجسري غنيت في ظلاله عن الورى . غني ريل المدن عن قصد القرى ورحت من ندماه بالتواتر ، أروى أحاديث عطاعين عار

قدكتن في صدره حرف و تقراعاتقري به الضدوف وكل شاهدين شهدى المرتمى وكارقطار وصوب قدهمي ساتراه ذاهما لصحيده و معتصما بأبده وكله حيني تراه عائدا من أفقيه و ماتزما طائره في عنقيه أفلم من كان على سراه و حتى غددت السددة عناه تلك مد لاتعرف الاعسارا ، لاحل هدذا سمت سارا وكل صقر مسبل الجناح ، مواصل الغدو والرواح ذىمقدلة لها ضرام واقد م يكادشوىمانصددالصائد كأنما الخلسمنه منعل و الحصد أعمار الطبور مرسل ماحسد اطبور حسد واس جتهوى الى الارض وللافق تشب من سينقرعالي المدى والشان ي معظم الاخسار والعسان تصعد خلف الر زق الس عهدله و كأنه من السما ستعله ومنعقاب السسها مروع ، كانماللطير حين يصرع كم حلبت الطائرمين وهين يه وكم وكم وكم والماسكت من قون وحسدا كواسر المكواهي وعدعه الانظار والاشماه مخصوصية بالطردالقوم وحدباء ظهرالذنب الرقيم ذال العمري حدب الرائي ، يعدل ملك القلعة الحدماء هــدا وقد تحهـرت أعداد م عمدعهاالكلاب والفهاد من كل فه ــ دعنـ ترى الجله ، اذاراي شخص مهاة عسله مسارك الاقسال والاعراض . مستقبل الحال بناك ماضي كأنه من - الم أكتسانه . قد أحق الانحم في اهابه له على مسايل الحفون . خطكط الاافات الحون ماأيصر المبصر خاامنيله و كيف لاوالط لاين مقيله وكل منسدوب الى سيلوق ، أهرت وثاب الخطاعمدوق طاوى الفوراد ناشر الاطافر ، ماعدامنه اطاوناشر بعض الدض و يخطو بالقنا . و سدق الوهم لادراك المني كالقوس الا أنه كالسهم \* والغيم يحاوعن شهاب الرحم اذاراءي بقرالوحش اندفع ، كانه المريخ في الثورطلم قاصرة عدن لده عساه \* مشر وطمة رحدله أذناه يشفعه كل عدر ر عارى \* مغالب الصد على الاوكار واهالها من أكاب طبوارد يه معمرية عن مضمر المصايد قدرالغت من طمع في كسمها ، ففتشدت عن أنفس لم تخمها حدة إذاعت بها الامور ، حفت سالصدها الطور ماسن روضات مدد نانحوها ، وحدول آفاق ملكا دوها واستقبلت أطيارها النزاة . معلمة كأنها الغراة فالم زل تساطوسطاالجاج ، على الحكراكي الى الدواج حنى غدت تلا المزاة سرعى \* مجوع له على التراب حما

\* (وله أرضا) كنابي وكنت أقعيد بحالي عن مطالعة المحاس العالى واقتصرعلى خدمة الدار طرفي المنهار والنفس آمر من فرط الصماية و ناهمن ظل المهابة وللعزم باعث من الانساط ومانع من الاحتماط وللصدرة اعسكه حرج وعمايته فرج الكنى عرفت مكانى عنده فلم أتعده ومحلى وخطمه فلأ أتخطه فلماورد كتاب الأمر في معنى استزارة الع اماى لم أحدد دامن المطالعة وبالله ماأعرف لاستزارتهسسا يقتضي هر باوما أعلني عملت حالا أوحت ارتحالا وماأرئ نفسى اخااسة عس لكنها فيغسوالت ععصوم عن كل لوم والكني أنصون ولامحموبءن كل حوب ولكني أتحول فلمتشوري أي عموبي ظهروكمف اشتهرولم نظر وان كان خبرفه الاستر وانكان عثرفه للاعذر وأبن رفق العمومة وسنر الاية وماهذه الشناعة والإشاعة وهالاتقدم الانقاع انذاروهالاسمع منى اعتدارو بالله اقسم و منعه الملاء احاف ان كنتاتهم نفسي يحرم

تعالى

الرغائب لمؤمن الساكن ولمتألف الغائب والملاء كل الدلاء انطلب هدذا المال الموظف فتمدهب الحاسة الماقمة فأنشدالله الشيخ اسدان في هدا الام مجهوده ولبعيرن موعوده وكرهت أن أخلط مذا الكتاب غيرالتماس هدذا النظر وفي الرأس فصول وفى الدماغ فضول ورأى الشيخ السمدني ملاحظة فلان بالعن الني كان الاحظنى ماوغكسنه من محلسه و بساطه أوقات نشاطه وتهديته الى ماعساه بخائ فده وحه رشاده أو بضلعن سيلم ادهعال انشاء الله تعالى (ولهاايه أيضا) بافرحاسوم لاعيى وحهان

و باسلة نطوى بفقدال و نصمر مخلومن ذكوك ومارمي عمدالة وباشوفي الى أن لاالقال أولا بكفسي الاكتمال بالقددى من طلعتا حتى سؤتني بقذاة رقعتك فغلني من نصائعك حدثي ان رأيت السمل دسمل بي فلا تنذرني وات رأسه مغرقني فلاتنقدني وانعاود تدنى بعد ذلك بشفقاتا الباردة ظهرشؤم شفقتل على عنفقتل وقد أعذرمن أنذر

\*(وله رقعة اشتاص)\*

فددا السطور فالمهارق \* منظومة الاحق المنادق من كلغ حق أن نسمى \* ضاءه المشرق مدرالتم تحاله من تحت عنق قد معا . طروة صير تحت أذرال الدما وكلذى حسين من الوسامه ، تخاله في أفقيه غماميه تتبعمه أوزة دكنا، \* مندونها لقلقه غمرا، تقددها أناسمة مملونه . تادمة من كل وصف أحسنه يحنى ماالا كل خدم ماحنى . وأحدن المأكول ماتلونا ورعا من لدم حديدج \* كأنهء لي نضار بدرج وانقض من بعض الحمال نسر ، له بأبراج النعموم وكر مغبر الحلق شديد الايدى ديني على الكسر حوف الصدد تحث مسراه عقاب كاسسه و خافضة لحظ الطبور ناصيه اذا مضت جلتها المعسترضه ، تواصلت خدوطها المنقرضه بكل كرى عب السدر . كأنه طرف خدال الطبر يحث غير وفقاتهم المحتلى و مقدما على الغرانيق العلا وأسض كالغسم سمى مرزما و كمات مثل فرزمسما عشمه سيطر قدوى ، معدرة في الطهرموسدوى" كرحاش ثعبانا وكم حواه . كأنه في يده عصاه ه \_ ـ ـ ذاوكم ذي نظر ممتاز . ينعت في الواحب بالعناز أسود الالمه ـــ في الصدر و كام انور الهدى في الكفر فـ إ ترل قسينا الضموارى ، تصيم اباعين الاوتار حتى غددت داميمة النحور ، ساقطمة منهاعلى الخدر كأنها وهي لديناوقدع ، لدى محاريب القسى ركع وأصعت أطمار ناقد حصمات ، ولم تسميل اى ذنب قتات مستسعاوحه العشاوحه السعر ، وكل وحه منهدا وحمه أغر مالك من صدمقر الهدين ومن ضي العماب وهوذوالوجهين لَم نرض ماوفي من الاماني \* حتى شد غعناه بصديد ثاني صيدالماول الصيد بالكواسر ، والخيل في وجه الصباح السافر ذال الذي تصموله الجوارح \* فهمي الى طـلابه طـوامح واثقه مه بالرزق حيث كانا ، تغمم لوخماصاوتحي اطانا سرنا عملي اسمالله والمناج \* نعوم في الافطار بالسوابح خسل عُاذ الصيدحثمالا ، كانها أضعت له ظـلالا تسمدي بهاقوام لاتتبع ، وكيف لاوهي الرياح الاربع تحفنا من فدوقها غلمان ، كانم -- م الدوحنا أغصان ترك تريك في سماء المابس . كواكاطالعمة في الاطلس منظومة الاوساطبالسلاح \* منكل سهم زجل الجناح وكل عصب ذرب المقاطع ، بحرق الهام عن المواضع عملى مد السائر منهم زاده ، منكل بازقرم فواد،

ذات النواعبر سمقات الترب \* وأمهات عصفه والاب تعلت نوح الحسمام الهنف و أمام كانت ذات فرع أهمف فكلها من الحنه قال ، فكنف لاوالما عليها صب للهذاك الفيرو الوادي الغرد والماءمعسول الرضاب مضطود يصبوبها الرائى فكيف السامع . و يحمد العاصى فكيف الطائع اذانظ رت السرما والنهر \* فاروعن الرسم أوعن حعفر محاسناتاهي العمون والفكري وسعروضات وشعرور صفر امام كلمدنزل سدينان ، وسينكل قدرية مددان أمارأت الورق في الاوراق \* جاذبة القداوب بالاطواق فيادر الليدنة ما فيلان ، واغينمتي أمكنا الزمان ولاتقال مشاقى ولامصاف ، فكل أوقات الهناخ رف كل زمان تقفى بالحدل ، زمان عش كلاداراء :دل أحسب ماأذ كرمن أوقاته ، وخسسر ماأنعتمن لذاته روزنا للصمد فيه والقنص وحوزنامن مره أحلى الفرص وأخذ االوحش من المسارب ، وفعلنا في الطبرفوق الواحب لمادنا زمان رمي السمدن بي سرناعلي وحد السرور المشرق في عصد منه عادلة في الحكم ، وغلمة مشدل بدور المتم من كل معدوث الى الاطمار ، تظله عمامة الغمار قدجيدالقوم بهعقب السيفري عنداقتران القوس منه بالقمر لولاحد مذارالقوس من بديه ، لغنت الورقعلى عطفه في كفيه محنسة الاوصال ، قاطعة الاعمار كالهلال رهرا، خضراء الاهاب معده \* ممانوت بين الرياض المعشده فاغ \_\_رة الاف وادللاطيار ، طالبة لهن بالاوتار كأنها بين المياهنون ، أوحاجب عماتشامقرون لها سَاتُ بَالْمَسْنَى مَعْدُوفْه ، مِن طَيْسَةُ وَاحْدَةُ مُخْدَاوِقِهِ سامعة لما تشدير الام . مدم انها مشدل الجارصم كانها والطــر منهاهارب ، خلفالشـماطينشهاب اقب واهالها شه كرات تخطف و شاهدة بالعزم وهي تقدن حتى نزانا عكان مونق ، اخوان صدق احدقو الاللق فساله في الحسس نمن محسل م مراد حسد ومراده را للطير في مياهـــه مواقع . كأنهامن-ولهافواقع فلم زل في مزل كرم \* نروى حسديث الرمى عن قدم حتى طوى الافقرداء الورس ، والنهم المغرب قرص الشمس واسمدر القوم الى المراصد ، من ساهر ليل الممامساهد كاللث يسطو كفسه بارقم ، والبدر رى فى الدجاباسهم بيناالطبورق مداها ساهره ، اذاهم من عينه بالساهره واقمات مواكبالطمور \* علىطروس الجوكالـــطور

ونشدا وتوحمهاواأللام . (وله إلى الشيخ السدمل العالم أبي أحد) كابى وقد أنعم الله تعالى على الشيخ السيد العالم نعماان عدهالم يحصهاوأمرهأن رابس شعارها و محسن حدوارها ليقرورارها وايس العدالاعان مالله خصلة خبرهي أوفرمن رضوان الله حظاومن تقوية المسلم ومعونته وايس بعدالشرك باللهخلة سوءهي أقرب الىغضب المدمن شدعلى عضدظالم وتفوية بده وقد علم الشيخ مامني مه أهل هراة من محن الخانية ثمرماأرهقهممن الحقوق الدنواسة ثم مازيد عليهم من علاوة المصادرة الحادنة ثم ماكشف الاستار وأظهر العوار وقيح النوارمن غلاءهذه الاسعارحقالقدأكات الحيفة وهيئائسة وطعنت عظام المسةوهي ماسه وعدم القوت وغنه موحودوتركت العمادات وهدرت النماحات وأفردت الجنائزو تخطى الموني وهم بالشدوارع مطرودون ولقد دخلت المسحد الحامع يوم أمسى فرأيت تحتكل اسطوانة علملا وكلت أحددهم فلم يفقه الاقلمالا فماعماد الله

وشغل فلي تشبط تلك الفي قرة نسخ الله محمها ومحاثر ها ولوقيل الفداه (٢١٥) المتن عنه ولما سانتي الده الله عما يصورني

وغتباسرارالرياضخيلة ، جمالزهرتعروالنسيماسان وعدوامن الانسجام المرقصةول ابن اللبائة

روحى وأهلى حيرة مااسته تتهم ، على الدهر الاوا شنت معانا أراشوا حناحي أير بلوه بالندى ، فلم استطع من أرضهم طيرانا

وعدواأ بضامن الانسهام المرقص ولابن الرقاق

وأغبدطاف بالكؤس ضحى وحثهاوااصرباح قدوضا

والروض أهدى لناشقائقه و آسمه العسبرى قد نفيها قلمًا وأنن الاقاح قال لنا ، أودعته نغرمن سقى القدما

فظل سافى المدام يجعدما ، قال فلما تسم اقتضعا

وعدوامن الانسجام المرقص قول ابن سذا الملاث

لانحش منى فانى كالنسيم ضنى ﴿ وَمَاالنَسِيمُ عَنْدُى عَلَى الْغَصَنَ وعدوا من الانسجام المرقص قول ابن الدباع وقد تقدم

بارب أن قدرته لمقبل ، غيرى فللمسوال أوللا كؤس ولئن قضيت لذا بعجبة ثالث ، يارب فلتسان شعمة في المحاس

واذاقصيت لذا بعين مراقب ، بارب فلتك من عيون النرجس

ومثله قوله وائتكوالى ليل الغدائرغدرها « وأملى عليه وهوفى الارض تكتب هذه الابدات تقدمت في باب الانسجام الغرامى ولكن لم نظهرمن مكررها غيرا لحلاوة وعــــدوامن

الانسجام المرقص قول كال الدين بن النبيه

وكوكب الصبح نجاب على يده ، مخلق علا الدنيابشائره

وعدوامن الاسحام المرقص قول الصاحب حال الدين بن مطروح

اذا مااشته بي الحلحال أخبار قرطها ، فياطيب ما تملي عليه الضفائر وعد وامن الانسجام المرقص قول الهرهان من الفقيه أصرالله

أقتطف السودامونلتى ، أخذام والسفاء ادسرف فقداف المضاء أمثالها ، وتغضب السوداف اتخاف حافة السودان من ههذا ، يعسرفها من أمكن يعسرف

وعدوامن الانسهام المرقص قول أمين الدين التلساني

ساروافباوحشة الوادى لبعدهم مم مهم ولاسما الاغصان والمكتب

ومن الا نسحامات الموسرة التي لوأ دركها المشر بف تطفل على نسيج أنياتها ه راعترف ان ماللصادح والباغم تغريد صادحاتها ه أوجوزة الشيخ جال الدين بن تبائة الموسومة بنظم السسلول في مصايد الملولة التي امتدح جا الملاث الافضل بن الملك المؤيد صاحب حاة وكان قد لقب قبل الافضل بالمنصود

وهي انى شذاالروض على فضل السعب، واشتملت بالوشى أرداف الكتب

مابين نورمسفر اللشام .. وزهـر ينحـل في ا لاكمام

ان كانت الارض لهاذ عائر ، فهى لعمرى هدده الازاهو

قد بسطتها واحدة الغمائم ، بسط الدنان يرعلى الدواهم

أحسن بوجه الزمن الوسيم ، تعمرف فيمه نضرة النعميم

وحبدا اوادی حماه الرحب ، حیث زهاالهیش به والعشب أرض الهنا ،والسنا،والمرح ، والامن والعمن ورایات الفسرح

بالدوام وترفعت السه بأهية شرق يؤديها وصفاوشرها و بصورشدة وترحاو رسمته أن يقسل عنى بده العالمة اغمار قبل معتبه

ورفعني عمار فعني وهل حال أتمملا بسمن كريم عادته في التخم الى وماحق عسر نين رترد عرنينه الماء قدل الشفاه الأأن تشمته اذاعطس الكرام الدرة ولاعطس الاماشي من الطرازالاقل ولولا التطسير من سمة العبادة لخف ركابي السه والشييز أبوالحسدن فوف شروط الخلافة فإذا كان المستخلف تغاسا حازان ، حكون الخالف كسروما \* (وله الى الشيخ السيد أبىالحسنعلى ساافضل الاسفرايني رحمه الله) . كابي أطال الله بقاء الشيخ السمدوا للطيب أنوفلان قدىق حهوفداالى الخضرة وبريدأن يقرن بين الحبح والعمرة ولايقتصرعلي الشمس دون الزهر وولا يقنع بالماء الامع الخضرة وقد قصدمن الشيخ الحليل يحراوالشيخ السيدسفينه نحانه وذراهم عاماته وسده الى كل من اديتعدر وحنتمه دون مايخاف ويحددر ومفزعه فيكل ما يأتى و بذروهوود بعني حتى ترده سالما وقدحهرت معه من السالام مايحاو دجى الظلام و مدرّ أخلاف الغمام وسرلى العافية الى المقامو ينشر النعمة بالتمام وربط عليها

تعمالى عند وففض له الظاهر فاصل (٢١٤) عن كل حق وخلف ه الطاهر بالغ به مدى كل برويق أن يوفق الله بمقا لمتسه بما

فان لم يكن درافتاك نقيصة وان كان درا كيف دى الى البعر وبعيني من الانسجام المرقصة ول النجم القمراوي

وما كت النسيم على مرور ، بعطفيه فالمع النسيم ومثلة قول عدد الكردى اذاما اشتقت بومان أراكم و وحال المعد بيذ كمو بني ىعتىلكىسوادافى ساض ، لايصركم شئ مثل عنى

وعدوامن الانسجام الطرب قول المهدب س الجمي الحلى وقد كتسالي والده

حننت فعبوذني مكتسانات لى شياطين شوقالا يفارقن مضععى

اذااسترقت اسرار وحدى تمردا . بعثت المهافي الدحاشه تدمعي

ومن الانسجام المرقص قول اسعبدريه

ماذاالذى خط العدد اربخده و خطين ها حالوعة و بلابلا ماكنت أقطع أن الخطائ ارم وحتى رأيت من العدار جائلا

ومن أغرب ماراً من من الآنسجام المرقص قول معفر بن عنم ان المعيني

خفست على شراجافكا على عدون ر مافي المافارغ ومن الانسحام المرقص قول ادر يسن السمان

تُقلب زجاجات أتتنا فسرعا ، حتى اذاملت بصرف الراح خفت فكادت أن تطير عما حوت \* وكذا الجسوم تحف الارواح

ومثله قول المعتمدين عباد سميدع بها الاف مبتدئا و بعد ذلك باني وهو معتدر له دكل حمار يقبلها . لولانداها لقائبا الجر

او يعمني قول الفضل بن شرف في المرقص لم سق المدور في أيامكم أثر . الاالذي في عبون الغيد من حور

تقلدتني الليالي وهي مدرة . كا أنى صارم في كف منهزم ومثلة ذوله وعمدوامن الانسجام المرقص قول ابن رشميق صاحب العمدة في المعرب باديس سلطان اوقدعاب يوم العدوكان يوماماطرا

> تحهم العددوا تملت وادره وكان يعهدمنك الشروالضحكا كانهما، اطوى الارض من بعد ، شموقاالد فلالم حدد له يكى وعدوامن الانسهام المرقص قول عبدالله بن مجد العطار

وكاس رينا آمة الصيح والدجاء فأو الها شمس وآخرها مدر مقطب مالم رده من احها \* فأن زارها ماء النسم والشمر فواعماللد هرام يحل مه-عة . من العشق حتى الماء يعشقه الجر

ومثلهة ولاالقاضى الجليس سالجناب المصرى

ومن عب أن الصوارم في الوغى . تحيض بأندى القوم وهي ذكور وأعِب من ذا أنها في أكفهم . تأجيح ناراوالا كف بحدور

وظريف من الانسجام المرقص قول اسمكنسه والسكرفى وجنته وطرفه ، يفتح و رداو يغض رجسا

وعدوامن الانسجام المرقص قول ظافرالحداد ونفرصيم الشيب ليل شبيبتي \* كذاعادني في الصبح مع من أحبه ومثله قول أبى اسحق بن خفاجه

التزمه له وأوحمه فمه وقد عمات في أمر الدواءما أشرحه لهشفاهاو حلة الامر أني أؤمل النفع في تناوله وارحو حسنعاقسه وحالى الاتناحالحة لولا ماذكرمن فتورالشيخ الحليل فقدشمغل قلى وأقايق نفسي وان كان لانكرالضعف عقب المسهل ولعلسب هدا العارض مارقع من الحركة الى ان عاد الى آلد ارو تعرض للشمس في طريقه قالله تعالى معافيه ويسقيه ولا برينا مكروهافيهان شاء الله تعالى

\* (وكتب إلى الشيخ أبي القاسم أدام الله تأييده وسودده رحه الله). أنا أصون ذلك المحلس

الكرم عن الزكام والسعال وجدم اخوات الفعال ولواستطعت ان أنفي من حلتي أنفي لرضيت للدمة المحلس أعلاه الله

سائرى ولكن هـ ومـ ني وان ذن وكانى بالشيخ الجليل يقول الامثال لانغروفي الحدودالمعطلة والثغور

المهملة والرسوم المبدلة والسنن المحولة والبدع المستعملة هذا الخطأخال

اسمر وغلط قريب وما أسداستظهارى يخلافته

وان لم مكن من ولد العماس والله سقمه علما للفضل

وعالمافيه والسلام و(حواب الشيخ أبي القاسم وهذه الرسالة جواب المأصون ذلك المحلس)، وصلت رقعة الاستاذ وغت

ادام الله عَكمينه انها اخلف المواعيد وارداله درالبعبدومتي دعيت ان (١١٣) قولي يكتب في المصاحف أوبنلي في المحارب ومنى

ومثلة قوله فيه عادى بنى العباس حتى انه و خلع السدواد من العبون بكمله ومثلة قوله بن العباس حتى انه و خلع السدواد من العبون بكمله ومثلة قوله بن الساعاتى والطبرية رأوالغدر صحيفة و ارابيع تكتب والغسما الموقس مدا الظلام ريدرونق حسنه و ارابيت سيفاقط بصقل بالصدا وعدّوا من الانسجام المرقص قول عبد الملك بن مارة الجنارى وقدد خل عليه محاولا وفي يده قوس في على خدّه أن أروم الدفر

فقلت وفي بده قوسه ، أسير فني القوس حل القمر ومثله قول ابن أودخل الذكريتي ألني القوام عنى أمالو ، وفقلبي مكسور تلك الاماله وعدّوا من الانسمام المرقص قول ابن عنه

دمشدق في شوق البها مبرح و وان لجواش أو ألح عسدول بالدم المصباء دو وربها و عبروأ نفاس الشمال نمول نسلم الوض وهو عليل وصور نسم الروض وهو عليل

من الانسجام المرقص قول الحاحري

الى لاعدر في الأراك جامه الشادى كذلك تفعل العشاق حكم الغرام الحاجري باسرها ، فغدت وفي أعناقها الاطواق

وعدوامن الانسجام المرقص قول الصاحب ماء الدين زهير

فياظميه الاكان منك المفاتة و وباغصن هلا كان منك تعطف و باغصن هدر كان منك تعطف

عسى عطفه بالوصل باو اوصدغه م عملي فاني أعرف الواو تعطف

وعدوامن المرقص قول محيى الدين بنريلان

ومن هي أن تحرسوك بحادم و وخُدام هذا الحسن من دالا أكثر عدال أكثر عدال أكثر المدال الله عند عدال الله عند المدال عند الموصل في المرقص ومثله دول ان عربي الموصل في المرقص

رب رو والمستولين أناصب وماءعمه عنى صب ، وأسيرمن الضنى في قيود وشهودى على الهوى أدم العيد ناوا كذى قذفت شهودى

ومثله قول ابن الحلاوى الموصلي كمّنت في الولا أن هسذا محال ه وذاكر ام قست الفظان السحر

فوالله ما أدرى أزه رخيلة ، بطرسك أم در باوح على نحر

فان كان زهرافه وصنع سماية ، وان كان درافه ومن لجة البحر

ومثله قول ابن ظهير الازبكى

طرفى وقلى ذابسه لل دماوذا ، دون الورى أنسالعلم فرحه وهما يجسل شاهدان واغما ، تعديل كل منهما في حرصه والقلب منزل القدم فان تجد ، فيه مسوال من الانام فخسه

انظرهده القافية ماأحلاها وأمكنها ومثله قوله

غارت مناطقه وأنجدردفه ، يابعد شفه غوره من نجده يمن الانسجام المرقص قول ناج الدين بن الحوارى

فواللهماأخرت،نامدانحی و لام سوی انی عِرْت عن الشکر وقدرف فیکری مرّه بعد مرّه و فاساغان آهدی الی مثلکم شعری

نبرأت من الاحاديث والله انى لاكذب الكذبة اظها لحسنها صدقاوايس الشان في اللسان الشان فما يعرج كل الملة الى سماء الدنماولو شئت اعددت علمه كاعد على واحكن لا تحرك الساكن واغما يلام المره على موعد يخافه اذا استفاد مخلفه جالا أو مالاأوراحة فاما مواترة المكتب ومواصلة الرسل فلافي الوفاءم افرية الي الله تعالى ولافي الاخلال حرجمن الله ولوكنت وعدته فصوصا ثملم أتبع الوعددوفاء لاستهدفت اسهام العتماب لكن الله يشهد أني على الاخلال بالمكاتبة أحباه منى لائرى وعنني و مدى وكل أحمة أنعمها الله على سد الاسلام ولوأنصف ناظره لحدر مافراطى في هدد الحانب تقصيري فيذلك الحانب فعل مدل العداب شكرا

(وله أيضار قعة اليه)

قسد بسط ولاى باع الفصاحة وملائسفار المنطق المبادعة وجهرنى بينانه كما عضرتى بفضله ورو وكما لاعذر السيفاذا المعض ولاللخم اذا لم يض وهو يحدد الله ردادة ويادة

الهلال ويتقدم كل يوم في

ودارف ومراض و معامره و معاسعان اهدى المسلم معرى ودارف و معاسن الاحداد الاخلاق ودارف و معاند ولا وقد المسلم والمسلم معرى والموان الاعتدار فقد أغذا الله والمرون الاعتدار فقد أغذا الله

يعزى الحسنين وان حانوافان الله (٢١٦) لا يحب الخائنين السيد الفاصل فلان وان كان له المدو اللسان فنه الحسن والاحسان وأنكان قدأخلفه الغريم لكن طاقة مثلى غبرخافة ، والذرُّ بعذر في القدر الذي جلا فان يخلفه الحلق الكريم وعدوامن الانسهام المرقص المطرب قول أبي الفرج بنهند وان حركته بالمال هملمة عانوه لما التعيي فقائما م عمتم وغمتم عن الجال انفدنت المسفعةعن هذا غزال ولاعب م بولد المسائق الغزال قر سوعماقلل وماشغني ومثله قول الامرسمس المعالى قانوس بالماء الاتذكرا \* لماء به وفي السماء نحوم مالهاعدد و وليس بكسف الاالشمس والقمر أهل المسرول وماعشت وعدوامن الانسهام المرقص قول اس الجاج من بعدالاحمة ساوة كان أبرى شمع فى رخاوته ، فكامالمسته راحتى لانا والكنني للنائمات حول فأصبح الدهريه هيضة ، فنمن غرفي في خراالدهر ومثلهقوله والشيخ الحلم لاامالله وعدوامن المرقص قول أبى العلاء المعرى عدره في تشريف عمده والحل كالماءسدى لى ضمائره ، مع الصفاء و يحقيها مع الكدر وخادمه بالحواب وعدوامن الانسجام المرقص قول المنازى الذى لا يوحد في معناه مثله وتصريفه عدلي الاحر وقانا لفهـــة الرمضاء وادي سقاه مضاعف الغيث العمم والنهسي رأسه العالى انشاه زانادو -- م فناعلينا . حنوالمرضعات على الفطيم الله تعالى وارشه فناعلى فاحما زلالا \* ألذمن المدامة للنسديم (ولداليه أيضا) بصدالشمس أنى واجهتنا ، فجعبها و بأذن للنسيم وصل أأشيخ الجليل السيد تروع حصاه حالبة العداري و فتلس جانب العقد النظيم كاب خشسن البرد حافاته دوام الانسهام المرقص قول ان الشعناء العسقلاني كالاسل بدقدق القصار ومهفهف علق السقام بطرفه ، وسرى نفيم في معاقد خصره ويشق شيق البطار مرقت أنواب الطلام بثغره م ثيراننيت أحوكها من شعره

وعدوامن الاتسحام المرقص قول ان الخياط الدمشق وهومن شعراء الميائة السادسة ومحتم بن الاسنة معرض يه وفي القلب من اعراضه مثل عمه أغاراذا آنت في الحي أنه م حداز اوخوفاان تكون لحسم

وهذاالا أسحام غرامي وعدوامن الانسجام المرقص قول القاضي الارجاني وماينزل الغيث الالان ، يقبل بين بديك الثرى

ومثلة قول اس الهما ربة ولولانداه خفت نارد كائه م عليه ولكن المدى مانع الوقد وعدوامن المرقص قول أبى عبد الله النقاش البغدادي

> اذا وجدد الشيخ من نفسه ، نشاطا فذلك موت خني ألمت ترى أن ضوء السراج . له لهب عند ماينطق ومن الانسحام المرقص قول اس المفضل المغدادي

خطرت في كاد الورق يسجع فوقها ، ان الحام لغدرماليان من معشر نشروا على هام الربا ، للطارقين ذوائب النبران

ومثله قول سط التعاويدي

بين السوف وعينيه مشاركة ، من أحلها قبل للاغماد أحفان ومن الانسجام المرقص قول القاضي الفاضل في وكيله الشريف الكعال رحل نوكل لى وكلني ، فاصت في عيني وفي عيني

ويقرض قرض الفارو يحل بالاظفارو يشك بالشفار فاو كاعلى الدواء ولكن احد نافي الارض والأتخر في السماء ولوكان ادركاوللكف بسطة ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

ولو رأى مساغالناسه الشعاع لصمما ولكن الرماح احرت ولولا ان ينبط دمي أغاض في وخرمافي الماب قول الاول

لئنساءني أن تلتني عاءة فقد دسرنى انى خطرت

الرئيس على كرم والعرب ان كانت اكماده اغلاظا أكثرالام حفاظاوضية وان كانت كاسمها احقادا واكادا أوفسر العمرب احلاماوأ كنرها كراما والشيخ الرئيس طوع لخاط ات الشيخ الجليل بتصرف معها تصرف الظملال عن المين وعن الشمال فالشهداذ ااعرض عنده سم ماذل الجهدد والسماذا نظراليه شهد وقدوردت فلم بأل مقدمي اكراما ومنزلى ازالا وحديث ماحديث حديث الشخن السيد ان أبي القاسم وأبي الحسين واراني الله طاءتهما وامتعنى مماويقرمما فلاعش الافى ذراهما ويحبث اراهما وضالة الامل كالاهماوردا لفؤاد هماهما مافعلا واين بلغا فايقصرنفاذهما انلم بقصر استاذهما ولا الضييق مكانهـما اللم مضيق زمانهما وماأخاف علمهما الاعارض الكدل وحادثان الطمنة بحمد اللهقا سلة والغسر برةحرة والهمة صاعمدة ولمت شعرى من المختلف المهما ووددت لوأقت عملهما فاخرج من عهددة بمض الذمم والعمودان شاءالله اجدأغاهوا نسلاخ صفر

طو يلاولم أصب فتيلا فالآن قدآذنت الحال ببعض النظام وسننتظم (٢١١) على الايام انشأه الله نعمالى ووردت من الشيخ ومن الانسهام المطرب قول دعمل ان الكرام اذاما أسر واذكروا من كان يألفهم في الموطن المشن ومن الانسجام المرقص قول أبي على المصر لعمرأ سانمانسالمعلى . الى كرم وفي الدنيا كرم وعدوامن الاسحام المطرب قول ريدن عالد المهلى ومن ذاالذي ترضي سجاياه كلها و كني المرونسلاأن تعدمعاييه ومن الانسجام المرقص قول المعترى تحنى الزحاحة لونهاف كانها . في الكف قائمة بغيراناء متعتب في غسير مامتعتب . ان لم يجد حرما على تجرّما ومثله قوله أأف الصدود فلوعر خياله ، بالصب في سنة الكرى ماسلما ومن الانسهام المرقص قول اس الرومي فالموتان ظرتوانهي أعرضت . وقع السهام وزعهن أليم ومثله قوله يخاطب بني طاهر علونم علمناعلوا النجوم و فودواعلسا بانوائها وعدوامن المطرب قول أبى العتاهية أتته الخلافة منقادة ، المه تحرر أذبالها في من تصلح الاله ، ولم يك يصلح الالها ومثله في المطوب قول سلم الماسر لاتسأل المرءعن خلائقه فى وحهه شاهد من الحر وعدوامن الأنسجام المرقص قول عبدالله س المعتز فالائن فاغدالى المدام وبكر أهدلا بفطر قدأنارهدالله . قد أثقاته حولة من عنبر فانظراليه كرورة من فضة . وعدوامن مرقصات المتنى قوله وفى عنق الحسناءة ديحسن العقد وأصبح شعرى منهما في مكانة . أباالغريق فاحوفي مسالملل والهمر أقتللى عماأراقمه ومثله قوله فان المسك بعضدم الغرال فان تفق الانام وأنت منهم ، ومثلهقوله ومن الانسهام المرقص قول أبي نصر بن سانة تركتني أصحب الدنيا بلاأمل لم يبق حودك لى شيأ أؤمله . ومن الانسجام قول الواو االدمشقي ورداوعضت على العناب بالبرد وأمطرت اؤلؤامن نرحس فسقت ه وعنى قد تضمنها غدر متى أرعى رياس الحسن منه ومثلهةوله ومن الانسحام المرقص قول أبي العباس الضي زعمالبنفسج أنه كعداره و حسنافسلوامن قفاه اسانه ومن الانسجام المرقص قول أبي الحسين اللحام بادائلي عن خالد عهدي به وطب العان وكفه كالحلد كالافوان غداه غبسمائه جفت أعاليه وأسفلهندي وعدوامن الانسجام المطرب قول أبي نصر العنبي الله بعدلم أنى استذابخل و واست ملقسافي العلل علا وابتداء سفر وطيرة الهموة وعهاباذن اللهوعاشية المحلس العالى ادام اللهم سعته اعدهم امناءعلى تصدي منه فان احسنوافان الله

بعد غالبانى العبودية للشيخ الجليل مستظهرا (٢١٠) بايامه وسألنى تقرير عاله واقامة الشهادة له فعر حت من عهد تها راللشيخ الجليل فيا أنهاه عبد من الإنواب الغرامية وفي غيرها ولكنه يوجد فيها أكثر لعذر بنها وارتباح الخواطر اليهالاسيما وحادمه العبن الغالبة أيضا) فراميات العارفين مثل الشيخ شرف الدين من الفارض وغيره ومما يستظرف في باب الانسجام من والحدث المدفق المنافق الغريبة قول عبد المحسن الصورى

وأخ مسه نزولى بقدر م مثل مامدى من الجوع ورح بتن بنا المدين من الجوع ورح بتن بنا المدين المدين المدرق من المدرق من المدرق من المدرق من المدرق المدرة المدرق المدرق المدرق المدرق المدرق المدرو المدرق المدرو المدرو

ومن الانسجام المطرب قول مروان بن أبى حفصة

مسحت ربعة وجه معن سابقا ، لماحرى وحرى دووالاحساب ومن الانسجام المرقص قول أبي نواس

فتمشت في مفاصلهم و كتمشي الدوفي السقم

ومثلاقوله دعمنالوي فان اللوم اغراء وداوني بالتي كانتهى الداء

صفراً الانزل الاخران احتها ، لومسها هر مستهسراً ، من كفذات وفي زى ذى د كر ، لها محبان لوطى وزناء ،

قامت باريفها والليسل معتكر هفلاح من وجهها في البيت لا لا

وارسات من قم الابريق صافية \* كَانْمَا احْسَدُهَا للْعَقَلِ اغْفَاءُ وَقَدَى اللَّهِ عَنْ اللَّهُ اللَّهُ وَقَدَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَقَدَى اللَّهُ اللّلَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّاللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّالَّ اللَّا

رفت عن الماء حسى ما يسلمها في العاقه و حق عن سلمها الماء ومن الانسطام المطرب قول مجمد س صالح الحسني

ويداله من بعدما الدمل الهوى برق والق موه مالمانه يدوك السبه الرداوصوته و صعب الدرامة مع والدارما الشخاصة والماما المعدمة أحفاله

وعدوا من الانسحام المطرب قول عبد الرجن العطوى في رثاء احدب أي دؤاد

وليس صرر النعش ما سعونه و واكنه أصلاب قوم تقصف وايس فتي المسلم انجدونه و واكنه دال الثناء المخلف الما الذات الذات الذات الناء المخلف

وعدوامن الانسجام المرقص قول العكول في أبي دلف الما الدنسالد دلف مريين

انماالدنياأبوداف ، بينباديه ومحضره فاذا ولى أبو داف ، ولت الدنياعلى أثره

ومن الانسهام المرقص قول بكر بن النطاح

من كان مى عزمه وهمومه ، روض الاماني لم رالمهرولا

ومثلاقوله خلَّبي تقنصت المانصب له في انزَّ اللَّهِ لَ أَسْرا كامن الحلم ومن الانسمام المرقص قول دين الحن

جاغيرمهدولفداوى خارها ، وصل به النبوق التكارها موردة من كف ظيريكا عما ، تناولها من خدد ، فادارها

وفي الحديث المرفوع أطال الله بقاء الشيخ الحلل ان شر القرون قرن يحلف فسه قدل أن ستحلف وشهد فهه قدل أن دستشهد وقد نو ت ان و ذق الله تعالى ان لاأبتدئهما ذاكرا ولولا هذه الحالة لحلفت ان الله تعالى وان صانني عن المتم صغيرا وعن الشكل كسرا فقدأذاقني من فران الشيخ الحليل أمرّ منهـما كاسآ وحكى أن رحداد قعدد للفاحثة مقعدها ثرأفكر فقال المدن ما عصمة عرضها السموات والارض مداالفترتحت هذا الستر لواسعرقعة الرقاعة خليق المضاعة بالاضاعة قليل المصر بالمساحة مغبون الصفقة في التحارة حدر الحبس بالحارة وذلك مثلى اذروت مكاني من مجاسسه المعمور واعتضت نسه عرضا من الدنسا بسسرا ومتاعاقلملا

فان ترجع الایام بینی و بیندیم بذی الا تُل صیفا مثل صیفی وم ربعی

اشدباعناق الدوى بددهد. مرائران جاذبتها لم تقطع صلى الى أصبت سدادا الغدلة ومداد اللغسد، مة وصوا باللوجه و بعض الشرأ يقبض له على العروق السواكن ويسكن العورق النوابض ومن (٢٠٩) محن هذا العام أن أبا الجمتري وهرمن عدون النهار

تعرض قوم الغرام وأعرضوا و بيجانهم عن صحة فيه واعتماوا وضوا بالاماني وابت لوا يخطوطهم وخاف واعتماوا للاماني وابت لوا يخطوطهم و وماظ منوا بالطب دعوى فيا ابناوا فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم و وماظ منوا في السرعة بوقد كلوا وعن مذهبي لما استحدوا العمى على الشهدى حسدا من عنداً نفسهم ضاوا وما أحلى ما قال بعده أحبسة شافعي و لديكم اذا شئم بها انصل الحبل على على علمة مذكم على انظرة و فقد تعبت بينى و بينكم الرسل أحياى النه أحسن الدهرام أسا و فكونوا كاشتم أناذلك الحسل الذهرام في والوصل اذا كان خطى الهدرام أسا و فكونوا كاشتم أناذلك الحسل اذا كان خطى الهدرام أسا و بعادفذاك المهدر عندى هو الوصل

أخدتم فؤادى وهو بعضى وماالذى . يضرَّ كم لوكان عندكم المكل وماأظرف ماقال منها نبالدقوى ادرأوفى متما . وقالوا عن هذا الفتى مسه الحيل وقال تساء الحى عنايذ كرمن . حفانا و بعسد العرائله الذل اذا أنعمت نبم على ينظرة . ذلا أسعدت سعدى ولا أحلت حل وماأرق ماقال منها

ما ألطف ماقال منها وماذاعسي عدني بقال سوى غددا و ينع له شغل نع لى جاشغل

خفیت ضفی حتی القد ضل عائدی و کیف پری العواد من الاه ظل وماعی می العواد من الاه ظل وماعی می العواد من الاه ظل وماعی می العین النجل ولی هسمه تصلی اذا ماذکریها و وروح بذکراها ادار خصت نقاف فنافس ببذل النفس فیها أخاالهوی و قات قباتها منسل احد شالسدل فی حب نم بنفسه و وان جاد بالدند الله انتها الجعل و انتظام ماعقود الانسجام قول

ومن الغسراميات التي تهيج الاشواق ولواعج الغرام ، وتنتظم ماعقود الانسجام. قول أحسد المشايغ العارفين الشيخ عفيف الدين التلمساني

ووق من ناوالصدود بشربة ، منما دمعا فهو نم الواقى واذادعال الى الصانفس الصابا ، فاحب رسول سمه الحفاق

واذا شربت الصرف من خرالهوى « اياك تغفل عن جال السافى والق الاحب ان أردت وصالهم ، مناحذذا بالذل والاملاق

أوليس من أحلى المطامع في الهوى ، عسر الحبيب وذلة العشاق يطر بني من رفائق انسجاماته الغرامية قوله

تعلمق مرافقسة الندم ، مطاوعة الاراكة النسم وعاشره باخسلاق فانى ، وحقل عبسد رق الندم أعاطيه أحاديثي وكائسى ، فاسكربا لحديث بالقدم ولى عند الاحمة قلب صبه صحيم الودق جسد سيقم أقام وسافرا اسلوان عنه ، فالا اجتمع المسافس بالمقيم

وفيد أوردت هذا ماأمكن من جهيد الطاقه في باب الانسجام الغرامي وبديع يبونه وقد تقدم قولي الفائرت فيه المتقدم وقدمت المتأخر عصرا الئلا ينفرط سلكه وندهباذته فإن الانسجام يدخل في

وأعسان الاحرار عاملني معاملة الطرار طلب منه مالااستفتع بعضه الى بلخ فابي أن يطلب حتى تحصل المال عندشم مكه فاذا وصل المكاب يوصونه اليه خرج حينئذ بماعليه وكنت الىصاحمي ببلخ فوفر على صاحب المال واستخارا لله أبوالغيتري واشلعه التسالاع الحوت وأمام سلامة صدرى وتهاوني مامري تركت هذا الحدث وراء ظهرى مقدرا أنمالى عندصاحي حنى وردالات كاله فذكر أن هذه القصة فعلت قبع الله الخائن وأخزاه وأضعف لهاذا حازاه عمرى اقد شكوت العدلة الىطبيب وأزلت الحاحمة بكرم والشيخ الحليل الرأى العالى والالم

(وله البه أيضا) الشيخ الجلسل أدام الله عزه يعلم عال هراة وأهلها في استقصاء النقد ركترة الرد وشدة الاحتياط في المدووج اءة الاقدام على

الذم وان الجبل عندهم من وراء جدار والقبيع عندهم نارعلي منار ولهم في اللوذينج قولات قاذا مدحواسيرة رجل وحدوا عشرته لم يين فيسه طسمع للسيان ولام وضع الشان

ووردت هراة فوحدن

ا من من من المنافر من المنافر على المنافر على المنافر المنافر المنافر المنافر المنظم المنافر المنافر

والا تخوصه غااسودزعموا ان الشيخ الجليل نظر جليرانك (٢٠٨) فنصن نسسة دوك ذلك وقلت بما احتاط الشسيخ الجلميه لي في سكة احتماطه في سكة رولا المستخدم

قد کنی ماجری دمامن جفون و لی قری فهل جری ما کفا کا فا کم و من قدار اله وی جوا کا فا کم و من قدار اله وی جوا کا با تکساری بذلتی بخضوی و بافتقاری بفاقتی لغنا کا کا تکسنی الی قوی حلد دا و بنوانی أصحت من صد مفاکل کنت بخفود کا تا لی به مشکوا و ی و او با سما عقولی عدا کم صدود عدال ترجم شکوا و ی و او با سماع عقولی عدا کم سنی المرجفون عنا به به بحری و و اشاعوا آنی سداوت هوا کا منابختا مهم عشقت فاسداو و عنائوماد ع به بحروا حاشا کا کم مدوم المدوم المدوم کالا و حرید ق المفاکل کنا و دارد یک بکل من فی حاکا کا مدنی جکار من فی حاکا کا من فی حاکا کا من فی حاکا کا کنان داند و کا کنان من فی حاکا کا کنان و کنان کا کنان که کنان که کنان کا که کنان کا که کا که کنان ک

ومن كاساتمالفرامية التى سكرالعشاق بقديمها وحديثها قوله ادرذ كرمن أهــوى ولوعـــلام 。 فان أحاديث الحبيب مــدامى فني ذكرها بحــاوعلى كل صــغة ﴿ ولومز حــوه عــدل بخصـام

یشف عن الاسرارج می من الصنا ، فنوسی به امدنی شول عظای طریح حدوی حب بریج حدوارح ، قسریج حضون بالدوام درای صحیح عابدل فاطلبونی من الضنی ، ففیها کاشا، المخدول مقای فیلی کل عضوفیسه کل حشایها ، اداخلوت اغراض کل مهام

ولو بسطت جسمى رأت كل جوهر ، به كل قلب فيسمه كل غسرام من غراميا تمالتي يقول ألجادل قنها قوله من قصيد

مالىسوىروچىوبادلىنفسى ، فىحبىمن چواەلىس بمسرف فلئىرىنىت جا لقىداسىغىتنى ، ياخىيةالمسىمى ادالم تسعف

وماأسجم ماقال منها

با أهدا و دى انتم أمداى ومن و نادا كم با أهدا و دى قد كني عدد الم كنم علد من الوفي و كرما فان ذلك الحدل الوفي وحياتكم ومنائكم فسما وفي و عمرى بغسر حياتكم لم أخلف لوأن روجى فيدى و وهبتها و لمشرى بوصالكم لم أنصف لا يحسبونى في الهوى متصمعا و كافي بكم خلق اغسر تسكلف أخفيت حيكم فاخفانى أسى و حى لعمرى كدت عنى أختنى و كنت عنى قداو أبدر سه و وحدته أخنى ما الطف الخني

وماأحلى ماخاطب العدول منها بقوله

دع عنك تعنين وذرقام الهوى و فاداعشقت فيعدد لل عنف وما عنب ماقال منها ياما أميلم كلما يرضى به و ورضا به ياما أحياه وفي ولقد أحسن الله خاتمته فيها بقوله

مالانوى ذنب ومن أهوى معى \* الناعاب عن انسان عيني فهوفي

ولقدأقام القواعد الغرامية بقوله من قصيد

تعرف عال محدلة تعرفه حال محلتي ولقد بعث المها من عدها حرة حرة وعلم مين اسكنهاماكا واحرة واستكثف حفة كل أحد فاثبت على داره شما عقدداره فأنكان نظرلي كازعمون فالم تخالفون ولى تعملكم وأنترصنائعه ولمتهدمون ساءهو رافعه وتفرقون شملاه وحامعه ولقدحدثت مراة رسوم غمرتفي وحه ماتقدم واستؤنف ظلم يقطرالدم لاأصبح الاعلى باب ردم وساكن بعدم ولاأمسي الاعلى دارته كم ومخدومة تستخدم فى كل داردوان وعلى كل مات أعوان وفي كلىده ـ بزان وكل أحد سلطان واذااطلق غوره ولعن الله اماف الان لااداه في الموم الأأصاب ذلك السوم وعما أبث الشيخ الحلسل ان مبلغ خراجي مراة أافان وعلى الخف من الحرمان ثلاثة مدورة سضمقشره وعلى المثقل تسعة وعشره ووددت لوأمكن التبلغ باقدل من هذافأفعل وأبكن افواها فاغره واضراساطاحنه وعبالاواذمالاامله وكبلهم وانارجم وأكماهم وان أمكن تحويل هذاالمقدار من الحراج سوشنج ليموفر حقوق ستالمال وأصان

المُصْ قدى فقد استداب قلى والشيخ الحليل رى عالى رأى في تقريبهما (٢٠٠) لنصرة الله والاصفاء المدورية النشاء الله تعالى (ellha) وعندوان مابي ماأبشال بعضده ، وما تحته اظهاره فوق قدرتي كابي أطال الله بقاء الشيخ واسكت عيدراعين أموركشيرة بي بنطق ان تحصى ولو قات فات الجلمل وأدام علوه وغكسه وعن مذهبي في الحب مالي مذهب ، وان مات يوماعنه فارقت ملتي وحس دنساه ودنسه هو الحب أن لم تقض لم تقض مأريا من الوصل فاختر ذاك أوخل خلتي و سط ماللسرات عسه ودع عناندعوى الحب واخترافيره ، فؤادل وادفع عنه غيال بالتي وحمل التوفيق قرينه وجأنب جناب الوصل هيهات الم يكن ، وها أنت حي ال بكن صادقا ت والقضاء معسنه من هراة وقالوات النف مادي منك قات لا و اراني الالت الدف تلفي المدي ولاهراة فقدطمنتهاهذه غرامي أقمصرى انصرمدمي انسعم وعدوى انتقمدهرى احتكم حاسدى انمت المحسن كايطهن الدقيدق وبالاراحشائي اقميي من الجوى م حناياضاوعي فهي غيرقوعه وقلمتها كإيقل الرقمق وياجسدي المضني تسل عن الشقا . ويا كبدي من لى بان تنفتني و باعتها كما يماسع الريق وما كلياً أن الضيفي مني ارتحل و فالك مأوى في عظام رمهمة والجمدلله على الممكروه وماذاعسي عنى أناحي توهسما بباء النداأ رنست منك توحشتي والمحسوب وصلواته على نبعه فنفسى لم تجـزع بالدافها أسى . ولو حزءت كانت بغيرى مأست وآله قددخدمت الشيخ فاستقمى لا تستى لى رمقافقد ، أبيت ليقيا العردل المقسة الحلمل سنبن والله لا يضم ومن غراماته ألتي خلبت القاوب وعرف العارفون باطريق النوصل الى معرفة المحبوب أحرالحسنين ونادمته قوله من قصمدة والمنادمية رضاع ثان اهف واالى كل قلب بالغرامله م شدخل وكل اسان بالهوى الهيم وطاعمته والمواكلة نسب وكل مع عدن اللاحي به صهم \* وكل جفن الى الاغفاء لم يعم دان وسأفرت معه لاكان وحديه الاحماق حامدة ، ولاغرام به الاشواق لم تهج والسفر والاخوة رضيعا عذب بماشأت غيرالبعد عنان تجده أوفى محب بمارض يل مبدهج لبان وفت بين مديه والقيام وخذبقيسةماأبقيت نروق ولاخيرفي الحبان أبقي على المهيج والصلاة شريكا عنان من لى با تلاف روحي في هوى رشا . حاو الشما لل بالارواح ممتزج وأثنمت علمه والثناءمن من مات فيه غراماعاش من تقيا مابين أهل الهوى في أرفع الدرج الله عزوحل بكل اسان وماأحلى ماقال منها واخلصت له والاخلاص قل للذى لامنى فيمه وعنفنى 🗼 دعنى وشأنى وعدعن نصحك السميم مجود من كل انسان وان فاللوم اؤم ولم عدم به أحد . فهدل رأيت محما بالغرام هعي كنت لااحمه محمه والدى لمأدرماغر بة الاوطان وهومى \* وخاطرى أين كاغير منزعج منها وولدى فانا ان زانسة فالداردارى وحى ماضر ومتى و مدافنه وجالحرعاء منعرجي وزان ولى مع الله اله ثان لمهن ركب سرواليلاوأنت بهم م ف يرهم في صداح مذل منبلج منها أفسعد هذه الحير مات ال فليصنم الركب ماشاؤالا نفسهم همأهل بدرفلا بخشون من حرج طعمهة فالان وفالان وماأ الطف ماقال منها يتناولانني سعا في غمان أهلاعالمأكن أهلالموقعه ، قول المبشر بعد اليأس بالفرج معدن الزمان كشميرة الثا الشارة فاخلع ماعليا فقد ، ذكرت على مافيات من عوج لاتنقضى ومسرو رهايأتيث ومثله في الرقه والانسجام قوله من قصيد فى الاحدان والله ما كتت أبقال مقسلة لعدلي يوما \* قيل موتى أرى جامن رآكا هـ داالـ كاب حيرات أين مني مارمت همهات بل أيستسن لعمد في باللعظ المنزر اكا ماری رهب وماریتی

تهروا كارى ضرب و ركيل بطلب وان الكامة جراة له تلفه حداكال مدلا بالانم ضداؤذ الميرال خدين كان احدهما خداامر د

وبشيرى لوجاءمنا بعطف يه ووحودى في قدضتي قلتها كا

وضنت ومامنت عمل يوقفية ، تعادل عندي بالمعرف وقفتي عتبت فسل تعتب كان لم تكن لقاب وما كان الأأن أشهرت أومت و بانت فأماحسن صبري فانني . وأما حفوني بالدكا ، فوفت أغار علمها أن أهميم عيها وأعرف مقداري فانكر غيرته وكنت ماصافلا ركتما . أريد أراد تسمني لهاوأحت ماقيس لدي هام بل كل عاشسة . كمعنون لديل أوكثير عزة مدت ورأيت الحرم في نقض توبتي \* وقام بها عند دانهي عذر محنتي فروتي م اوحد احداده ايئمة موان لم أمت في الحب عشت بغصتي تحمد مثالاهوا ،فيهافيلاري ، ماغبرسي لأرى غبرصوتي وعندىعىدىكلىوم أرى به حال محماها بعيدن قدر رة وكل الله الى السلة القدر أن دنت ، كماكل أنام اللقانوم حملة وأي سيلاد الله حلت مافيا ، اراهاو في عسني حلت غسرمكة وماسكنتمه فهو ست مقددس به بقدرة عنى فسه أحشاى قرت ومسعد الاقصى مساحب ردها ، وطسى ثرى أرض عليها تمشت مواطن أفراسي وم بي ما تربي ، وأطوار أوطاري ومأمن خيفتي مغان ما لمردخ لل الدهر سننا به ولا كادنا صرف الزمان بفيرقة ولاحدتنا الذائسات المدوة والاحدثنا الحادثات سكسة ولااختص وقت دون وقت بطبية بهاكل أوقاتي مسواسم لذتي وإن رضيت عنى فعده رى كاله ، زمان الصماطسارعهم الشسمة وان قدر سدداری فعامی کامه و رسع اعتدال فی ریاض أر نصة ما مثل ما أمسيت أصبحت مغرما ووما أصبحت فيه من الحسن أمست فلو سطت حسمي رأتكل حوهر به كل قلب فيمكل محسة وقد حنادشاى كل صماية ، جاوحوى بليك عن كل صموة وكنت أرى أن المعشق منحمة « لقلسي فيا ان كان الالحنسي ألافي سسل المسطلي وماعسى " بهم أن الافي لودر بترأحسي أخذتم فؤادي وهو معضى عندكم فاضركم لوكان معضى جلستى وهى دسدى مماوهى دادى ادى \* تحمد له يسلى وتستى بلستى ومند عفارسمي وهمت وهمت في وحودي فلم تظفر بكوني فكرتبي ومالي أبدلي مسن ثباب تجاسدي وبالالذات في الاعدام نبطت بلذتي كانى والله الشار الولاتأوهى و خفيت فلم م-دالعبون لرؤيتي وقاله احتجرادموعا قاتعن وأمورحت في كثرة الشوق قلت نحرت اصف المهدفي حفى الكرى ورى فرى دمي دمافوق وحنتي فطوفان نوم عندنوجي كادمسى . وايقاد نسيران الخاسل كاوعتى ولولا زف برى اغرقتني أدممى \* ولولا دموعي أحرقت في زفرتي وح في ما اعد قوب بث أقد سله \* وكل الا أنوب بعض الدستي وكل أذى في الحب منسك ادارد « جعات له شكرى مكان شكستى نع وتماريح الصمامة ان عددت \* على من النعما، في الحب عدت

ولبراق دم العالم ولمصبر نكل سكن منشور ولاية نم ليتسعن الخرق علىالراقع وايس دمالم المسارعند ربه ولز والالدناعلى الله أهون مرنصمه أايس الله تعالى بقول من قتسل تفسا اغبر نفس أوفسادني الارض فكاغما قتل الناس جمعاومن أحماها فكاغما أحما الناس جمعا وأنا أعمد بالله هذه الدولة من ان توصم بتعطمل الحدود أونوسم باهدار الدماء وعسى اللهان وفق الشبخ الحلمل لتدارك هدا الامر انذلك على الله سسر وقدد حمل الله هـ د الدولة مثالة الناس وليس الاسلام بمعال ظفرمن صاحب مدعة أو كفرماأدام الله نضارتها وأدام الاغة طلب الكفار بعدالاسفار وردعيل خادم الشيخ الحليل كاب من أقصى خواسان والعراق يحدث تسدمار فالان وصاحمه فلان وذكروا معرفتهما باحسوال الثغسور وممارستهمالماسرض بهامين الخطوب وأن أعسى المراسطين والغزاة طامحه الى نصرة مسن المطان العظيم أعزالله أصره وقد يعثوا بهسما وفداوقدرا أنهما يحدانني وأماعهده عندالسطان اعرالله لعمره أن محسن النظر وعند الشيخ أن (٢٠٥) بحسن الحضر وهراه من البلاد شيعه هذه

ولارى الله قاسمى « فكم رى الله عهدال قى نىرى أناحتى « جعلت صدرى وكدال ماعشقنال وحدى « بلى عشقتال وحدال

وَكُمُ أَمَامِتُكُ جَهِدَى ﴿ وَكُمْ تَجَنِيتَ جَمِهِدُكُ وَالمُعَالَّ عَلَيْتُ جَمِهِدُكُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذِ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَمِنْ مِنْ مُعِلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعَلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذِ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعْلِقِلِي وَالمُعِلِّذُ والمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعْلِقِلْمُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ والمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِي مِنْ مُعِلِّذُ والمُعِلِّذُ وَالمُعِلِّذُ وَالمُعِلِي وَالمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالمُعِلْ

بعبنى في هذا الما برشاقة ناصر الدين النقب بقوله

سال الشوق بقلبي . بعدكم صعب المسالك ورمى قلسي بنسيرا . ت ولانسيران مالك

هذه بعض صفائي و طالع المسديدلك وأظهرف مارأيت في باب الانسجام العمراي المرتجدل ماأورده صاحب روضه الحايس ورهمة

الانيس ذكر أنه كان بافريقية رحل نبيه شاعرمفلق وكان يهوى غسلامامن غلبانها جيلا فاشتد كلفه به وكان الغلام يتجنى عليه ويعرض عنه كثير افانفرد بنفسه ليلة جع فيها بين سسلاف الراح وسسلاف الذكر فتزايد به الوجد دوقام على الفور وقد غلب عليه السكر ومشى الى أن انتهى الى باب محبوبه ومعه قبس نارفوضعه عند دباب الغسلام فلما دارت النار بالباب بادر الناس باطفائها واعتقلوه فلما أصحوا مضوا به الى القاضى فاعلوه بفعله نقال له الفاضى لاي غي أحرقت باب هذا

الغلام فقال مر تجالا لما قمادى عملى بعادى و أضرم النارف فؤادى ولم أحمده من هواه بدا ، ولا معنا عملى السهاد

وم احدد و الله والمدا ، وراحم الله الحواد الحواد والمواد والم

فأحرق المبارة والمباردون على و ولم يكن ذال من مرادى فوق المفاضي لارتجاله الغراجي وتحدم ل عند جناية الباب وقدا ننهت الغاية بنا الى غدراميات

قوى القاصى لا ويحاله العرائي و يحتسف عسه حياية الباب وقدا دعها لعابه بدالى عسراميات العارفين وابن الفارض هوقائد زمامها ، و و قديل عرامها ، هن قوله في هذا الباب الذي ليس لغيره فيه مدخل ما ألفته من تا تيسه وجعاته قصيدا عراميا ينتظم بها شمل الا نسجام واذا هب نسجها العذري تنعمت العشاق منه أخيار الغرام ، وهوقوله

نع بالصاقلي صالاحتى « فياحبد اذال الشداحين هن تذكر في العهد القدم لا أنها « حديثة عهد عن أهل مود في

فلى بين ها تساف الحام ضينة ، على بين ها تساف المناف المناف

محجب قبين الاسمنة والطما ، اليها انثنت ألب ابنااذ تثنت تتجالم الناد تبير لناالم في و دال رخص مند تتجدي

متى أوعدت أولت وان وعدت لوت. وان أقسمت لا تبرئ السقم رن

وان عرضت أطرق حما وهبية ، وان أعرضت اشفق فلم أ تألفت وقد سخنت عملي علمها كا أنها ه جها لم تكن بومامن الدهر وت

وفد سخنت عيني عليها كا مها ﴿ جَالُمُ دَلَّنَ يُومَامُنِ الدَّهِ رُونَ فانسانها مت ودم عي غدله ﴿ وَأَكَانُهُ مَا ابْضُ حَرَّنَا لَهُ رَقِي

خرجت ماعين البهافلم أعدد ، الى ومسلى لا يقول برجمه

فُوصِلى قَطْمِي وَاقْتَرَابِي تَبَاعِدِي ، وَوَدِّي صَدَّى وَابِمَدَانَي مَا بِين

وفيها للاف الجسم بالسقم صحة ، لهو تلاف النفس عين الفتوة ولما ذلاقيدا عشاء وضمنا ، سواء سيلي ذي طوى والثنية

الدولة وعيناها في حط عن جلتها القيلادة و فلعن عشيرتما الزيادة فلله هذا النظرها أحلى غاره واكرم آثاره وللشيخ الجليل في نشريف العبد بالجواب الفضل والعلوان شاءالله تعالى

(ولەفىقىل أبى عنمان رحماللە)

كتت اطال الله بقاء الشيخ الحلمل وأدام بهعته وبهعة الدنيابه ورفعته ورفعه الدىن بمكانه وحرس مهعته وقدم المهرعنها وكمت أعداءه آمين وانا عماعدالله من تعمسه و شته من دولته قوى الظهرمستظهر على الدهروالجدلله حق جده والصلاة على محمد الذي وآله والشهادة أدام الله عزالشيخ الحلسل غنمة لاندركها كل غازانا أريدها وآخ ستفدها وزيد معشة ههاوعمر ويرزقها و تعرض لها أبوالفضل منهمذان وتعرضعلي الحاكم أبي عثمان قتل والله كأنقنه لاالكلاب رشق بطنه كإنشق الحراب وهدر بق دمسه كايمراق الشراب وقطف رأسه كا تقطف الاعناب وقعد القصاب آمنالا اصاب باضعة الدنماوضعة أهلها والمسلمين وضيعة الاسلام والله لئن سكن الساطان

احظم وتغافسل ونساح الشيخ الجليل وتساهل ان الله بالانتصاف لمسلى وان الله عسلى الانتقام لقوى والمحنة أدام الله عزالشيخ

(٢٠٤) لايلزمون دارهم ولايعرفون مقدارهم أولارون أنهم يفتنون في كل عام من أ

ومن غراميات ابن النبيه في باب الانسجام

نعالى الله ماأحسين و شفيقاحف بالسوسين حسدود لتصهايم و من الاستقام لوأمكن فا تجدى وحارسها و بقفل الصدغ قدر رفن غدرال ضييق الويد و من ينسيني الرشا الاعمين لده قداب راعطان و فا أقسى وما أاسين

ولم أرقب سلمبسمه و صدغير الجوهر المثمن أبثه دواه من خدوف و انجم اللب للحدن

وما ينفع كتماني و ودمع العدين قد أعدان وقد اسكنته قداء و قدار وأحق المسكن

ويما كتبه القاضى الفاضل بخطه وهوغاية في باب الانسجام الغراجي وكان كثير اما يترخ بعقصدة القاضى المهدب من الزبير و وحد تبخط الفاضل غير نامة وقد أثبت هنامنها ماوجد بخط الضاضل من غرامه ها والمنصرت المديموهو

بَالله بَارَ بَحِ الشما ، لاذالشمات الروح ردا وحسلت من شرالخرا ، مى مااغدى للسد نذا ونسجت مابين الغصو ، ن اذااعتنقن هوى وودا

وهز زت عند الصبح من و أعطافها قدا فقدداً و ودر زت عندا الزهر عقدا

فدلائت صفعة وحهم و حنى اكتسى آساووردا

فكأنما الفت في منه،اصدغاوخدا

مرتى عدلى ردعسا ، مريد في مسرال ردا

مركنصل السيف تكسومنه الازهار غدا

صيقاته أنفاس النسيم عرهن فليس بصدا

أحيابنا مايالكم . فينامن الاعداء أعدى

وحياة حبكم بتر ، بة وصلكم ماخنت عهدا

وغاية الغايات في باب الانجام الغرامى ماكتبه القاضى فق الدين بن عبد الظاهر الى والده القاضى عبى الدين وقد تؤجه صحب الركاب الشريف الفاهري في مهم شريف فصل له ضعف بدمشق المروسة وهو ان شدّت تبصري وتبصرهالتي ، قابل اذاهب النسبم فسولا

تلقاه مشدد بي رقمة وتحافة م ولاحسل قلبك لاأقول عليلا

فهوالرسول السك مني له تني و كنت اتحسدت مع الرسول سبيلا خطاب مثل هذا الولد الدول المسلا خطاب مثل هذا الولد الدولا المقولة ولاحل قلك لا أقول على الماضي على الماضي على الماضي على الماض عدر المسات والده القياضي على المن في ماك

لا آخذاً لله بندك ، فكم وشي بي عندك

وقال على بانى بالمحابالغصن قدّل وأنت تعظم عدى وأنت تعظم عددى وأنت بعلى البدرعبدك

ولستوالله أرضى أن يحتى الوردخدا؛ فقائل الله طـــرفي و فكم به الت قصدك

آخِارَ يوم الفقع بان يَعْدَدُ اللهِ المُعَلَّمُ عَلَيْهِ اللهِ المُعَلِّمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُعَلِّمُ وعده عبد الرجع الفي المسرات الريخ الرئيس العقدم عالميا الشوطة فأوفوا الله عهده كما صدة كم وعده

الانسحام

السمل على سخنف اللمل أومر تين لاصرفي القدال ولانوم في الرحال رعدة فوقها صلف وراعدة تحتها قصف باأساء الاماء ورعاء الشاء و-اسالسقاء وغشاء الماء وحمدع الغدوغاء والقواء يدمن النساء الالذهبأحدكم لشانه الايارم رحل قطع اسانه الا يقف عند حد مماللتاج وأهل النتاج أالى الموت العسارون أم للسرؤيا لعسرون انه الحدادثم السلاد مساكنكم لاعطمنكم سلمان وحنوده كتب الله لأ يغلبن السلطان وراءك ال السف أمامك وخلفك ان الموت قدامل وأرضلُ أرضل ان تأتنا تنم نومة ايس فيهاحلم ان المغازى قدعادت مخازى ألارب راكض نادم وربسوط ظالم وربء شور الى شور وربطمع أهدى الىطمع وان هداالفتح فتع حفظ على الشر اعمة مآءها وعملي النفوس دماءها وعلى السنة ذماءها وعلى الاموال غادها وعملي الحمرم غطاءها اعاد الله به الملاد خلقاحد مداوأ نشأ للناس نشأحدمدا وعقد الملك عقدا طريفا فا أخلق يوم الفتح بأن يتحد

كنت أطال الله نقا. الشيخ الحلمل السمدمن هراةعن سلامة وصسنع الله حمل وسلطانه عزيز وكده متين والجدللهرب العالمين والصدالة عدلي مج دوآله أجع من وهذا ورب الكعسة أخماني الحمية لقدأنصف القاره ومحاالسف ماقال انداره ثمرلا نزوة بعددهاللترك ولأنحكم بعدها بالملك لقدكاس الملطان أعز الله نصره اذعفريتهشعره وعرض على الله فقره وفوض الى الله أمره ونذرلله نذره وناهض بالله خصمه وسأل الله حوله ولم اعتمه كثرة المالاحوله ولم تشمسغل بخيوله وفيوله مذاك شد الله أزره وقدوى أسره وأعسر نصره وأقطعسه عصره وأطعسمه ملكه وأورثه أرضسه اغما الظفر بأسمايه والموفق رأتي الامر مسن مامه والمخالف ون أدام الله تمدكين الشيخ الحلمل وان أكاوا الحديد وهاضوه وسرواالى الموت وخاضوه وبلغوا العذر وجاوزوه وحهد واالقتال وصدقوا المصاع واشبهواالسباع فقدحكم الله لهم بالفدولة بعدالهزعة وطرق المهم الذم والشقيمة فهوولاه

الجزوهذا آخركات أنشأه ومات يوم الجعة الحادىء شرمن جمادي أورارسالك السلام معالر بعني والافعال الطروق واعسني في هذا المعنى على هذا الطرين قول بعض الموالما زرشهر في عام مامن قد غلاقي السوم ، أو يوم في شهر احلي من صدود لـ دوم وان عزهدذا وهدالاعز رااقوم ، في الدهرساعه وان لم ترتضي في النوم ومن ألطف انسجامات اس العفيف قوله أيضا لى من هواك بعيده وقريبه ، ولك الجيال بديعه وغريسه يامن أعسد جاله بحداله ، حدراعليه من العبون تصيبه ان لم تكن عدي فالله فورها ، أولم تكن قلى فأنت حميسه هـــل حمة أورحمة لتم ، قدقل فلانصمره ونصمه ألف القصائد في هوال تغزلا م حتى كان مل النسب تسمه لم يستق لى سر أقول تذ بعد . عيني ولأقلب أقول تذبيمه دع لى فؤادابالغرام تشميم به واستدق فودابالصدودتشيه كم ليلة قضيتها متسهدا ، والدمع يحرح مقلتي مسكوبه والمعمأة وسمن لقال مناله ، عندى وأبعد من رضال معسه رشيق القيامة النضره و لقدد أصمت بالنظره ومثلهةوله وقدد سرودت حظى منكك باأجسى الورى غسره سواد الحال والمقسله ، مع العارض والطسره قدم الهمره\_لفتي ، قدم في الهوي همدره وكم تلقاه بالانعا و دوالانعاد والنفسره وكم يشكر ولاتطمر ، ح في قفسه كسر. رأينامن حفا وجسى ، والكن زدت في كره فهــــل غنح أو تسمع بالوصـــل ولومـره فقدأصيب لأأمل الأمن صيري ولاذره وقد صـــيرني هير ، لافي كس أخت من اكره بن اسماماته الرقيقة قوله حمام حظى لديك حرمان ، وكم كذا لوعة وهدران أسلالمصت ونحنجا ، أحمة في الهوى وجيران وأمن ودعهدت صحته . وأبن عهد وأين أيمان قدرضي الدهروالعواذل والمسادعناوأ ستغضان

فالمرولا تلة فت الى مهج م ج اجوى قاتل وأشجان ونح خليا وقل كذاوكذا ممنكلمن أطلعت للسان أعرز الله أنصار العيمون ، وخلد ملك هاتسان الحفون وضاعف الفتورله اقتسدارا \* وان تَكُأُ ضعفت عقلي وديني

وأسق دولة الاعطاف فينا ، وانجارت على قلى الطعمين وأسمغ ظلذال الشمومنه م عملي قدتبه هيف الفعون ومثله قوله

وصان حاب هاتسك الثنايا \* وان ثنت الفؤاد الى الشعون حلت تسمدي والشد هدا ، على رأسي وذال على عدون

قياءالذينهم فراش الذار وفاش الدار وأوباش الفرار وحشاش الارض وعلق السبف وحشرات الصيف والفف

أقدول الناءة حداثشار ستركه . لقد زدتني فيما أشرب به زهدا فلم لا من الثغر أن معدن اللمي م ولم لا أعرت الصدر أن يكتم الهدا وأقسم ماعندى المه مسماية وكيف وحورالشوق لم سق لى عندا وفي القاب نبران الخلال وقدرت م وماذقت منها لاسمد الماولاردا

ومثله قوله و يعيني ألى الغاية

نعم المشموق وأنعم المعشموق م فالعيش كالخصر الرقمق رقمق خصر أدر عليه معصم فسلة ، فكأن تفسيلي له تعنيق ونع لقد طروق الحسوماله ، الاخدود العاشقين طريق

فرشوا الحدود طر بقه فكاغا ، زفراتهم الفدومه تطريق

وافي وصبح حييده متنفس ، وأتى وحيد رقيده مخنوق

فصنعت فله سناعة شعرية و فالصدر رحب والعناق بضيق ومثلاة وله وهوفي غاية الظرف

لاأحازى حديب قلى بجرمه ، المأحنى عليه من قلب أميه ضيدن عنى ربقه فعلت الىان سرقته عندائمه

والى المدوم من ثلاثمان يوما \* لم ترل من في حمالا و قطعمه

ان قلسي اصدره و رقادي . ملك أحفانه و روحي لحسمه

مكسر الحفن بالفتو رومالي \* عسل وقت كسره غسرضه

نغراميات الشاب الظريف شمس الدن محدين المفيف قوله في باب الانسحام عفاالله عن قومعفا الصرمهم وفلورمت ذكرى غيرهم خاس الفم

تحذواكان لاود سني وسنهم و قدعا وحتى ماكانهم هم

وبالحزع أحماب اذاماذ كرتهم ، شرقت مدمع في أواخره دم

ومشموت بارى وحنه وحناية . أعله ألحاظه كيف نظيم

ألم وما في الركب منامنيم . وعاد وما في الركب الا منه

والسالهوي الاالتفاتة طامح مروق امينيه الجال المنسم خليل ماللقل هاحت شعونه به وعاوده داءمن الشبوق مؤلم

أظن دياراطي مناقر يسمة ، والا فنها نفعسم تتنسم

لاتخف مافعات مل الاشواق ، واشرح هواك فكلمنا عشاق ومثله قوله

فعسى دمنك من شكوت له الهوى ، في حمله فالعاشقون رفاق

لا تحزين فلمت أول مغرم \* فتكت به الوحنات والاحداق

واصرعلى هجر الحدس فرعا يه عاد الوصال والهوى أخدلان

كملدلة أمهرت أحداقي مها ، وحدا وللافكاري احداق

مارب قد المدالذس أحبهم ، عنى وقد ألف الفراق فراق

واسوددظي عندهم لماسري ، فيمه بنمارصمايتي احراق

عرب رأيت أصوميثان الهمم ، أن لا يصع الديد - مميثاق مَنْ فَي قُوامِكُ المُمْوقِ مِنْ وَيَأْنُوارُ وَحَهِلُ المُعْسُونِ

وعمني العسن مستكر فسي الوقساب كقساي المحسرون

حدىوصل أوزورة أوبوعد الوكلام أووقفة في الطريق

من لم يكتب أصلا والله لو باغت الماغ الذي أنت المومدونه وكنت الرحل الذي تطمع أن تكونه لكفال من ألتسه رمض ماانت فيه فإماالا ت والحال من الضعف يحال والأمام كأنهالمال والقفأ كالوحه بال والكسيمثل الرأى عال واللحدم في السوقءال والقدرطيف خمال فأغنى ماأنتعنه ماأنت فسمه وأحوج ماأنت المه مالست تحوم حوالمه والسلام \* (وله الى رحل سأل مسكورا وتقاضاه في وم مطير )م عافاك السالعاقل انوافا أبوه عنى حل البريد من المضرب المعمد في الخطب الشديد يومنا هدذالم تسيتقبل حيازته وأن مات لم تشهد حدارته وحل

الى الركب ومطركافواه القرب ورحل ظاهر النفاق يلمس منه الشراب وهو لابعرف قسريه فكنف شريه وري الله الى الشكر أحوج مناثالي السكر ألارى كيف من الله تعالى عملى السوت بالشوت وعلى السقوف بالوقوف

اتنام والماء سلطانك ومثله قوله والطبن حيطانك اتسكن والطبن حدرانك والانهار حرانك ألا تنظرهدا ماذاالذي يسلوغ النجم يتنظر (وله الى الفقسة الدواردي أبي القامم) (٢٠١) البغدل أطال الله بقاء الفقد وقبيروه

بالسرقين أقبع والجيدعه ركت في حملتي نشه و ةالوث \* ق وصوب تغيير ما في الحسله وجي الحشر الدع ومين سادتى عاودوارضاكم وعودوا ، عن حفاكم فيادني في فضله الغرائب أن بخل الشم ذبت شوقافعا لحوني مقرب متعشقا فنطوني مقسله عايسلم الجشر وكانوا واشمعناوني والأثماأتاني و رشاد أتسه آفة غفله بالعلى على الطب بعدلون قلت بالله خليني فتمادي و وقلمل من بترك الشرالله وأراهم في كل عامر ذلون ص أحدالهوى زمامه و قد صارحالكم امامه ووردت رقعمة وكسلي في حسنكم البديع شغل م عنعلوة لي وعن امامه مزعم أن وكمله منعه روث مين لي عجيب أراه ، بالفكر ولاأرى خيامه الوادى فسلا أدرى أي

أشد و مغرلى لديه ، فده فعد الى خصامه رهو و نقول كان ماذا . لو شرك حاهل كالامه

شمرت اطلعتي هالا ماكنت رضيته قالامه والغصن حسيته شيها و منى يتعطف وقاميه

والظي اذا رنت لحاظي \* لاكمدله ولاكرامه أفديه عهدي واني . لاحسرة لي ولاندامه

كردعوة موء حدلوصل و قاءت لحضورها القيامه اخبرت جاالعدول لكن ، ماقلت له كم الغرامه

لاتعاتبني فالمعتب على . خرج الامر وعقسلي من مدى

ليس للنصح فبدول رغى \* عنده-بخ هام وحدا بصب وأرى لومــل يغريني به ، لازدني أو فــزدني ماأخي

أنافى الحسب امام فاذا مصرت من أبنا ته فاخضع لدى

لاتسل غيرى في شرع ألهوى وخدالتد تزيل فسه عن أبي

خليق أني شجيع بم---م ، وروجي له--مانم طبي

فاختصرفي شرح أشدوافي فان ، ومتاسهاما فدوكل مقلتي

سادتي فارقتكم فاستلبت . بنواكم راحتي من راحتي

فاجمسروا قلى شئمنكم ، فلقسد أوتيتم من كلشي

صادنی منکم غیر راغسد ، فسهمانشیغل عن هندوی

قات قد أضنيت حسمي قال قد ، قات عي تذهب روحي قال عي

قات أفد مل ينفسي قال - 4 ما المدل الام فيها سلالي

مثله قوله من أسات مخاطب العدول

أراك بخيالا بعوني فهمني . سكونك عني اذالم تعني

ذممت الهوى ورحوت الساق ، فابكت عني واضح كمتسني فان عَفْتُ شربي من خرتي \* فدعني ماسن كالسي ودني

وايالُ عمر مدتى فاخشمها ، فابي قدأخمذالمحكومني العمني من انسحامات ان سنا الملك قوله

دنوت وقدأ بدى الكرى منه ماأبدى فقيلته في الثغر تسمين أواحدى وأبصرت في خمسة بهما، وخضرة \* فيا أملح المرعى وماأعدن الوردا

الهباما الحسد أوسال جروه ، فياما مأأذكي و احدرما أندى

الوكملين ألام أصاحب الغوث أمصاحب الروث وأسهاانتن وانهتنامن السرقين منعه واختثمن منعهرفعه

فان بكن شجر الاترج طاب

أصلا وفرعا وطاب العود والورق

فان قدار عسسا لكلب خس معا

قدرا وقدراوخس اللعمم

• (وله الى أبي الحسين 1400).

أنت ادام الله عزك طرفك حاف واطفال خاف فأما عدامل فنون محض وسياب مع في والاعلمال الالماتب أحدا ولا تكاتبني أمدا واذانيستالى محلة فلانسين لك الصاقب وكمفترى

النحم الثاقب أخرني عن رحل من اخوانك بيته مكة أسائك وموته خديرمن حدانك ال لرتك صحيته لم تشنك وانلم يفدل لم يستفد

السهى عيندان ولاترى

منك غستعنمه شهورا

مثلهقهله

مثلهوله

ونـم كبرت والها . تاك الشمائل باقسه وتفوح منعطـني أنــفاس الشـباب كماهيه ويمسل بي نحوالصــما ، قلب رقــقاطاشميه فيـه من الطرب القـديــ م بقيـــه في الزاويه

ومن غراميات الحاجري في هذا الباب

النّ أن تشدوق عنى الى الأوطان ، وعسلى أن أركب يدمع فانى الدي رحماوا اعتداد المفدى ، ملوّ القداوب لواعج الأنجان فلا بعد من النسم الهدم ، شكوى تمسل لهاغ صدون البان

زلوا رامة قاطنين فالاتسال \* ماحدل بالاغصان والعرلان

وقد تقدم قولى أن الشيخ شرف الدين عبد العزيز الإنصاري شيخ شيوخ جماه . • سبق الله من فيث الرحمة ثراء • هوغيث هسدا الانهجام • وغريم هذا العرام • فن انهجاماته الغراميم ، الموعود

الرادهاقوله حديثى فالمحمة ليس يشرح وفدعى من حديث اللومواسر

فالك مطمع بسراح قلمي « عن الحب الذي أعماو برح فكم من لاغ أني الى أن « تأسل من هو يت فا تعفو

فيالله ماأشــهي وأم عن والله ماأ حــلي وأملح

لهطرف يقول الحرب أحرى ، ولى قاب يقول الصلح أصلح

سأات سواره المشرى فنادى ، فقسر وشاحه الله يفتح

وماسمن القوام العصن بان ، اذا أنشدت أغرالي ترخم

وحياني بألحاظ مران . صحيحات فأمر ضدى وصح اعانيه فيلا بصني لعندي . ولا أسداد فأترك وأربح

فايات السجامة قوله كم شرحت من وحد م كم سفعت من دمعه

كم بعثت من رسل « دفعـة على دفعـه

بنُـتم واعـرفـنم \* ما أمـرها حرعـه

هـــلعليــكم باس \* في المقال بالرجعــه

قد حجيت مغناكم ، لانحسر موالمنعه

رَكْ سَدِنَى فيسكم \* سادتىمن البدعه

هدنه صباباتی \* والوصال فی منعمه

كيف لون المتم \* غير هذه الصنعه

يامليكُ قلمي خدا ، مايليه بالشفعه

واس بدنسا أولا . ردنا الى القرعـ ه

لانحـلءـني قلى ، ليس فيه من نجعه

قدر كت أرداني ، من مدامعي نقعه

كرتعفت اذتب رى حدارا ، مروقىي وكرتكافت سعله

السلىعن هدى هواه صلال \* أكثر اللوم عاذلي أوأقله

وتركب الجسر ويكام الصغبر ويحالس الفقير و دوًا كل الأسير فيرق منف ما معدد هدا وان لم يحسن العشرة ولم يحمل الرأى والندمة وفيمعنك الامامة وهداالحسين الدصري نتعظيه الددري و دستفدمنه العقي وتقبل عائشمة كانهاذا قد كام الندى قال له رحل مارقول الفقسه فقالله فاهالفالسفاها وهال رأت عيناك بعدالعماية فقمها وماأحدللشيخ مثلا الاصاحب الندور والنشور والحديث على بعده مقول واللبرعلى ضعفه منقول وعلى الرارى عهدة الحر وضمان درك الاثر وخفارة الحديث حتى يدلغ مأمنه من القداوب و سرل منزله من القسول ان النسور سمت سابوته صدمدا الي السهاءحة أظرفأنكر الحمال مخلطسر فأنكر الارض تم نظرف لم رشياً كذلك الشيخ الأمام قد سمت ما الهدمة الى حدث ينظر فيلاري أحدا فاستطامن الى الغمام ان لم يتواضع الى الأنام ولم وهو محمدالله انذكر الشرفي كان ذروته أو الدىن تمســـك بعروته أو العملم احتى يعقونه أو الحود تعلق بحموته فلمت

شعرى عن هذى فضائله

ومثله قباله

والاصل في هذه المخاطمات ان الله تعالى حول تعظيم النسوة فرضافقال لانحماوا دعاء الرسول سنكم كدعاء معضكم معضا فلماختت الرسالة وحارت الامامية ردت المهاالكرامة فقال لايى مكر باخلىفسة وسول الله فعرل الله الخدلافة شعارآل أبى قافة لمدع ماغيرصا حمهم نم استخاف أبو سكرعمر فقال رحل باخليفة الله قال خالف الله بَنْ ذَالَ نَبِي الله داود ثم قال ماخلىفى قرسول الله قال ذلك صاحبكم المفقود ثم قال باحلمفة خادفه رسولالله فقال انى اسكا تقول ولكن عبذا الامر يطول قال أفسممك قال لاتعنس مقامي شيرفه أنتم المؤمنون وانا أمديركم أفقدل الامام وأمير المؤمنين واحمري اامالم أولي بكرامة رسول اللهصلي اللهعامه وسلم منخليفة زمانناهذاان العالم لعدد رسومه والدرسع اومه ويفتشحديثه ويضبط أصوله ويخرج فروعه وان الحليفة لا ،ألوخلافا ولايألونا حزافاجاء نارحل يعمب السرر ويسعب الحرير ويفرش الحبره ويخوض العسير بخلف رعمه رحلا كان مقنات الشعير ويعرو رى البعير

القلب فيسك مقسد و والدم منك مسلسل يامن يهدد بالصدد و دنيم تقول و تفسعل قدص عندرك في الهوى و لكنني أ تعلس نقدت معاذر كي التي و ألد في بها من يسأل حتام أكذب للورى و وللي متى أتحسمل قل المداطلة عندول لقد أطلقت لمن تقول و تعسد عاتب من لا رعوى و وعذلت من لا يقبل غضب العذول أخف من و غضب الحبيب و أسهل نسماماته التي تكاد أن لا تكون مو زونة

ومن انسھاماندالتي هي في غاية الطرف

والحدث عن الصل ، وقطعت لله الناحيد، فدع الصلم لرجاله ، واخلع شال العارية لو كنت ساعة سننا ما بيننا ، وشهدت من نكور التوديعا أرقنت أن من الدموع محدثا وعلت أن من الحدث دموعا ومثله قول خالداله كاتب

كىعاذلى من رجتى فرجله ، وكم مثله من مسعدوه عن ورقت د و عالمين حتى كائمًا ، د و عد و ويلاد مو ع حفوني

ويعيني من هذاالماب قول اسحق ساراهم الموصلي

على عصر أمام الصيامة والصيام ووصل الغواني والتذاذي بالشرب سدلام احرى لم تسقمنه بقية ، سوى نظر العمنين أوشدهوة القاب

ومن غرامهات القاضي الفاضل في ماب الإنسهام قوله

ترى لحنيني أوحنسين الجمائم م حرت فيكت دمعي دمو عالغمائم وهل من ضاوع أو رنوع ترحاوا ﴿ فَكُلُّ أَرَاهَا دَارِسَاتُ الْمَالَمُ لقدن مفتر بع الصدا وصلتها . فيني لامنها هسوب السماغ دعوانفس المقرو - عمله الصماء وان كان مهفو بالغصون النواعم تأخرت في حمل المالم عليكم و لدينا لما قدرد حلت من سمائم فلاتسمعوا الاحديثال اظرى و يعاد بألفاظ الدمو ع السواحم

باطرق مالك اهد في راقد ، باقل مالك راغب في زاهد ومثله قوله

من بشترى عمرى الرخيص جمعه به من وصلك الغالي دوم واحسد عا تتمده فتروردت وحداته ، والقاب صفرلايلين الهاصد

فنظرت مزدى في حررناءم ، وضربت من ذافي حديد بارد

العدني من غرامات الماز هرقوله

عتد كم عتب الحب حبيمه ، وقات بادلال فقولوا باصغاء لع كم قدد صد كم عن ريارني م مخافه أموا ملامعي وأنواء

فلوصدة الحدااذي تدعونه وأخلصتم فد وشيتم على الماء وان مَنْ أنفاسي خشيتم لهدما ، وهالته كم نيران وحدماحشائي

فكويوارفاعسن في الحسمة وخوضوا اظى الراشوفي حراء

وألطف منه وأسحيرقوله

تعيش أنت وتسق \* أناالذي متعشقا حاشاك يانو رعيني م تلقي الذي أنا ألية

ولم أحد بسن وني \* وسن هرك فرقا

باأنه الناس بالا \* الى متى فدن أشيق سمعت عنك حديثا ، يارب لا كان صدقا

وما عيد تن الا من أكرم الناس خلقا

لك الحماة فاني ، أموت لاشك عقا ما أاف مولاي مها لا ما الف مولاي رفقا

قدكان ما كان منى ، والله خـ مروأيــق

أنت الحسب الأول ، والثالة وي المستقبل

عندى للالودالذي \* هوماعهدتوأكل

ومثلهقوله

سم لـ أن لا مأتى ماما من أنهاب المنية الارأت انك يفتحه لكوماقصدت بهذه الرقعمة أعظم من قضاء حق ذلك الفافال رجه الله وأرحوها تقع من وفاق الشيخ موقعها ان شاء الله تعالى و(ولدالي الفقيه اسمعيل أساراهم المقرى) \* هد أطال الله بقاء الفقيه نقضى عدين عظمين لم أرض انفسى فماسواه عد الاوان نشط لم أ بغره يد الا حرمتان أولاهـما وأولاهما حرمة الغصان المختضر والورق المحتضر والمكال الحمصر والشماب المتصر والاخرى حرمة المرالعاطل والحق في معرض الماطل والدين في أسر الفقر والنعمة فيد الدهولعل الله اسهل سعمه للاول فوزا أونجاه والآخر بضاعية مزحاه الإبتذال انأسح همالعظم علمهما فالموصالها

و دصدون وحهده عن وقدطو بتهذه الرفعية

ولتعشرولتكم علمهما

(وله الى الشيخ الامام أبي الطيب سم -ل بن مح - ل

(Lonale Z)

كابي أطال الله بقاء الشيخ الفاف \_ إلامام اتساعا لرضاه وزولاحمثراه

من قياله ولتن يحمد الله حله تنزيله والعلماء بتأويله وأبو منصورالكروحي Kape compressed نصراني أعرف نعته ولا محوسي اعدد لحمته ولا مسلم يحموس انه فعما باغني بنمك نته ولا بغسل اسمه فاني أي د س أخاصه والي أى مذهب أحاكه وأيا الى رأى الشيخ الرئيس ومعونته فقمروهو بهما الى حدر والسلام . (ولداني أبي معدس عام). أنواافضل رحمالله سبايه وأحسن ماتبه وأحزل رواله وألني أماه وحدرمصاله فقرالى سفتعه من سفانح الا تخرة مجعلها بينه وبين النار حازا ويصطعها حهازا وينفقها عالى الصراط لعدد حوازا ويقدمها ليعطيه مفازا وأظن فبالأنامكنا بابصالها ثقه في احتمالها ولاشانان الشيخ لاينفس على ذلك الفرط الصالح والولدالفانح عابعلم حاحته اليه واكاني به يقول وما معيني الفانح ومعناهان رحلا كان ياتى الى الني صلى الله عليه وسلم ومعه ولدعليه عقيصتان فحاءه بوما وحدده فقال الذي صلى الله عليه وسلم مافعل ذوالعقيصة بن فمكى الرحل وقال ان الله استأثر مه فقالعلمه السدلام ألا

باحسن طيف من خيالك زارني ، من عظم وجدى فيه ماحققه . فضى وفي قلمي علم ه حسرة ، لو كان عكستى الرقاد لحقت

قلت ما نشأت السحواذات لمدقت عرائهها بأوسل الى القداوب من هدنه النفثات ولاا -لاف ظلم المبائب مع حد لاو فالتقديد ل عدوية هدنه الرشيفات وعددوا من المرقص الغرامي في باب الإنسجام قول ابن الحياط الدمشتي

أعار اذا آنست في الحي أنة . حدار اوخوفاأن تكون لحبه

ومثله قول ظافرالحداد وقدعد وهمن المرقص

ونفرص الديب لياسبيبتي «كذاعادتي في الصبح مع من أحمه ومثلة قول خالدال كانب وعذوه له من المطرب

رقدت وليرت الساهر ، وليل الحب بلاآخر

ومثله قول راجح الحلى وعدوه من المرقص

بالبلطات ولم ترق لمغرم . لم يُظلموا اذلق وك بكافر

ومثله قول ان تق وهو معدر دمن المرقص

باعدته عن أضلع تشتاقه ، كيلاينام على فراش عافق

وبعجبني في هذا الباب قول النجيب بن الدباغ وهومعدود من الرقص

يارب ال قدد رته لقب ل م غديرى فالمحوال أواللا كوس والن قضيت لنا بعجمة أناك ، يارب فل ل شعم مه في الجلس واذا حكمت لنا بعين مراقب ، في الحب فالمستمون الترجس

وعدوامن مرقصات الطربق الغرامية قول انقائل

أستغفرالله الأم محبسكم . فانها حسناني حين ألفاه فان يقولوا بأن الحق مصية . فالعشق أحسن ما معمى مه الله

ومن مطرب الانسجام الغرامي قول علية بنت المهدى

وأحسن أيام الهوى يومانالذى و روع بالهموران في موبالعب الدام يكن في الحسمة ولارضا و فأين حلاوات الرسائل والكتب

ومثله من المطرب قول الحسين بن العال

له عبثات عند كل تحسة ، بعينيه تستدى الحليم الى الوجد رجى الله عصر الم نبت فيه ليدلة ، خليا واكن من حبيب على وعد

ومن الغايات في حدد الباب أعنى الانسجام الغرامي ما كان يكثر من الترنم به أبو القاسم القشميري

بالله ربكاء وجاء لى سكنى ، وعاتباء احمل العنب بعطفه وحدثاه رفولا في حديثكما ، مابال عبدان بالهم بران تنافه فان تدم في المورك في ملاطفه ، ماضر لو يوصال منه أن أمه فه وال بدالكافي وجهه غضب ، فغالطاه وقولا ليس نعرفه فقاللا نسجاء قول الإرحاد ،

رمثله فى الأطف رقة الانسجام قول الارجاني حيد للناعادية الهوى من مراجع ﴿ رجعت عهو دى فيك أمهم ترجع

ماأساروافي كاسده مي فضالة ، عنهم فأجهلها اصيب المرابع لم يمكني الاحديث فواقهم ، لما أسار به الي مردعي

هدو دلك الدر الذي القيم ، في مسمى القيم من ادمى

ومثله قوله عوجاعاتها أيما الركب \* لاعار أن يتساعد العجب

قدد كان لى قاب ولا ألم . واليوم لى ألم ولا قلب

ومثلة قوله أما الفؤاد فانه-م ذهبوابه ، يوم النوى فبقبت صفر الاضلع

فكاننا لماعقـــد ناللنوى . حلفا بغير رهائن لم يقسع فرهنتي معه , فؤادى دائما ، والطيف من سلى رهبته , مى

ورهیدی معهر ووادی داعه \* والطیف من سلی رهیده، معی

ومثله في اللطف قول الطغرائي

خبر وها أنى مر خت فقى الت . أصنى طار فاشكا أم تلده ا رأشار وابان تعودوسادى ، فابت وهي تشهي أن تعودا وأتننى في خفيه وهي تشكو ، ألم البعد والمزار الدميدا رزاني كذافه أقما الله ، أن أما ات على عطفاً وحيدا

وأاطف منه بل من النسيم قوله

بالله يار بح أن مكنت ثانيمة . من صدغه فأقبى فيه واستترى وراقى غاملة منسه لتنتهزى . لى فوصة وتعودى منسه بالظفر

وبا كرى ورد عدب من مقبله مقابل الطعم بين الطب والحصر والتحد والتح

وان قدرت على تشو بشطرته \* فشوشسها ولاتبدني ولاتذر

غم اسلكى بين برديه على مهل ، واستبضى وانتى منه على قدر ونهدى دون القوم وانتفضى ، على والليسل في شامن السعر

وبهاي دول المعالم والمسلى ، تفضى لبانة قاب عاقر الوطر

ويمن برعنى الطربق الغرامية وأينع زهر نظه في حدا أن الانسجام باالشيخ تن الدين السروجي وحسه القد تعالى قال الشيخ أثير الدين أو حياس رجه الله كان الشيخ تن الدين مع زهده وعقب ه مغرها يحب الجال تركان بغنى بشسه وه الغرامي في عصره لوقعا أمنجامه وعسد و به الفاظه وقال الشهاب مجود كان الشسيخ تني الدين يكره مكانا يكون في سه امن أه ومن دعاه من أصحابه قال شهر طي معروف وهو أن لا يحضر في المجلس امر أه وكانوما في دعوة فاحضر صاحب الدعوة شواء وأمر باد خاله الى النساء يقطعنه و يحولنه في المحمون فلما حصر به سد ذلك تقرف منه وقال كيف يؤكل وقد لمسنه بأيد يهن وذكرا توسيان أنه لما توفي با يقاهرة رابع رمات ان المعظم سنة الان وتسعي وسما ته قال أنوع جو به والقدما الدف به الأفي قبر والدي فانه كان جواه في الحياة وما قرق بعهما في المهات هدا المما المروالحق الثقيل والحكام وفي اللقعة المنظم والناس رحلان موقق وعظ في قبل و يغنم بالاثم فسسمه جهتم والمالام والماله أنضا).

قدد بعث الى الشيخ أطال الله بقاءه بأصل مال محونه وأصان انشاء اللهءين فروعه فاما القدمة الواقعة لفلان فالوكان حماري انفشتعلى بطنه التسن ونقات على ظهره الله بن افأ رُدى عنه الغرامية لاولا كرامية أناوالله لاأر بطفى الاصطمل مثل ذلك الطمل انى لانفس بالعدذارعلى ذلك الجمار من ذلك الثورحتي محتمل منمه الحورالموت ولا هـ داالصوت والمنه ولا هذهالدسةوالسلام \* (وله المه أيضا \*

خلق الله الحيرات وجعل الدين مناطها وجع المخازى وجعل الإلحاد رياطها وتعل ما أمن من بالدين علما وتدين المعلمة المقول وتحدي المصارى المها وحدي المصارى المها وحديا المصارى المها والموائية تقدير بيديا والموائية تقدير بيديا وعلى المهاوس والصابئة تقدير بيديا والموائية والمحوس على الرمن سيدله والرة

خارهاطو ال هداهو العدوذلك هوالضالال المعمدانهم ليشمون نارا هي موعده موالمارفي الدنياعمد دهم والتدالي الذار يعمدهم الالمهود لعلى اثرة من الكتابوان ح فوه وان النصاري اعلى ارث من الصواب وان تصرفوه وان أمد الامم ضلالا الهذه المحوس وان مقدل الشدطان لتلك الرؤس في الم يلاس مع المهودغمارهم ولم يعقد مع النصارى زنارهم ولم تشدمع المحوس نارهم هدى ولوشهد المالون المست ماشمه دوه الا منسوغامحظوراو حسرا محمدوراولوعلقواالصلب ماعلقوه الاكذباو زورا ونيكرا منيكورا وليست النارنكر ولافسوق اغاه والكفرالنصيع والشرك الصربح والدس تحمله الربح ولايستربح ان المحوسمة حاوة خضراء وأداله تات وندلا الامهات واشرب وهات ولمع الترهات وان هذا الدس آدوة عات الصدوم والفطام شديد والحيح والمدرام بعبد والصلاة والنوماذية والزكاة والمال عرر وصد قالجهاد والرأس لاشت بعدالح صادوالصير الحامض والعفاف المابس والحدانات والصدق

أذبت دمعى ومودعني ، في صحن خذذاب روزقه واللهُ ركض في سوالفه \* يكاد خيل الدمع يستقه خذى نفسى بار بح من حانب الجي . فلافي به المدلا نسم و بالمجدد ومثلة قوله فان مذالة اللي حما عهدته . و بالرغم في أن اطول معهدي ولولاتداوى القام من ألم الحوى \* مذكر تلاقساقضات من الوجيد ومثلة قوله من أسات عارضابي ركب الحجاز أسائل مستى عهده بسكان سلع واستملاحديث من سكن الجز \* عولا تكتباه الامدمعي عزني أن أرى الديار اطرفي ، فله لي أرى الديار سميعي نالانسجامات التي ينسحم الدمع لرقتها قول تليده مهيار الديلي ظن غيداة السين أن قد الما يه لماري سمدما وماأحي دما فعاد سيتقرى حشاه فاذا و فؤاده من سنهم قدعدما ماقاته الدالعمون خافت . لواخطافكمف مارت أسهما أُود عـنى السـقم و ولى هـازنا ، يقول قم واستشف ما وزمن ما ولو أماح ماحيي من ريقه و الكان أشدى لى من الماء اللما وا بأبي ومن يسع بأبي . على الظماذاك الزلال الشما كانما الصهما، في كافسورة . قدمن حتوحل عن كانما أستنعد الصرف كمرده ومغلوب ، وأسأل انموم عند كم وهومسلوب وأيتغى عندكم قاما-معت به . وكيف رجع شي وهوموهوب ما كنت أعلم مامقدار وصاحم " حتى فعرت و بعض الهورة أدس ومثله قوله وهوفي غابة اللطف بطوفان والمسعود يقسم بالسحر وأعمسدارماني أم أصاب ولامدري و نااللعظه الاولى فقلت مجرب وكررها أخرى فأحسب بالشر ومثله قوله في اللطف من عدري يوم شرقي الحي \* من هوي حديقل عي ما الصاان كان لاندالصما ، انهاكانت لقلسي أروما بانداماي سلعه لأرى \* ذلك المغسق والمصطعا اذكرونامثل ذكر الالكم \* ربذكري قو بتمن بزيا وارجوا وسما اذاغ في بكم ، شرب الدمع وعاف القدم وعرفت الهمم منفارقتكم . فكانى ماعرفت الفرحا lin المثلة قوله من قصد بكراله ارض بحدوه النعاى . فسقال الري يادر أماما وعَدْتُ فُسِكُ أُرُوا حِ الصِّسِمَا . يَتَأْرُحِن بِانْفَاسِ الْحَرَامِي قدقضى حفظانهوى أن تصحى المعسس مناخا ومقاما وبجرعاء الجي قسلبي فعيم ، بالحمي واقرعلي قلبي السلاما « وترحسل فقعددث عبا « ان قلباسارعن حسم أقاما قل لحديران الغضي آها على وطيب عيش بالغضى لوكان داما حداوار بح الصيامن نشركم . قيل أن تحمل شيعا أوغاما والعشوا أشباحكم لى في الكرى \* ال أذن م لحف وفي ال تناما

من الغايات في باب الانسجام قول الواوا الدمشق

تقدم لهذين البيتين تكتة الطبقة تؤيد تأكيدا اسجامهما وعدوية ألفاظهما وهي انه رفي الرسمد وت العباس وابراهيم الموصلي المعروف بالندع والكسائي وهيمة الخارة في يوم واحد فأمر المأمون ان يصلى عليهم فغيرج فصفوا بين يديد فقال من الاول فقالوا ابراهيم الموصلى فقال آخر و وقد موا العباس بالاحدف فقسلم وصلى عليه فغلب فلما أوغ والمصرف دامنه ها شمين عبد التساخراع فقال بالمعدد كيف آثرت العباس بالتقديم على من حضر فقال بقوله وسهي ساواش البيتين فقال بالمعدد كيف من معمر فقال بقوله وسهي ساواش البيتين موال أخفظهما فقالت مع فقال أليس من قال هدذا الشعر أولى بالتقديم فقات بين وقال أليس من قال هدذا الشعر أولى بالتقديم فقات بين والتسجيل الطريق الخوامية هم مواص وقي الأسجام وتجارسوقه ولولا نسمات أنفامهم ما تنسي الخواري العبار الخرورة الخام واذا أحرت من تقديم ضرورة الجنسية الى ضم المتقدم بن مع المنافرة بين للاينفرط المقوده انظام واذا أحرت من تقديم وأوردت له غيرا الحريق الغرامى وهو الذى والدي في كاب المتحقة وقسع والمساب المنافرة المساب في كاب المتحقة وقسع والخاليين وقوع درام الده قوله نسمون المسحود والما منام المعدد من المسحود والقول المودد المودد المودد المنام المعدد المودد المسحولة المعرود المودد المودد المعدد المودد المودد المسحودة وأسع والخالي في كاب المتحددة وأسع والخاليين والمودد والما والمنام والاسمون والمودد المودد الم

لاأذم السراء في طاب العرزواكن في فرقسة العشاق بهم لاغدرزفدرة من فسؤاد و ذى قدر وجو رشقة من ماتى والمنرى منتش يعاقره السه \* ردما حاربا بأبدى النماق أمهيني على بداوغ الامايي وشيفائي من علتي واشتمافي أننعت سنناالموردة حتى و حللتنا والزهم بالاوراق كمه مقام خصة ناحشاه الى الله بيوجيعا واللبدل مله في الرواق ومرحنا حرالرضابين في الرشد في رغه ما المسدام تحت العذاق قم سادر رمى الظـ الام سـ بن \* سدهام الخطـوب في الاتفاق واعتفها قب لالفراق فيأنه "ليوما متى دكون التسلاقي نحن غصنان ضمناعاطف الوحث لأجمعا في الحب ضم النطاق في حدين الزمان منه فومني \* غرّة كوكسه الأئت الاق كلاكرت اللمالي علمنا و شق منا الوفاء حب الشقاق أماالرائح المغدد تحمل ، حاحدة للمدنيم المشدان أقره في السلام أهل المصلي . فيلاغ السلام بعض التلاقي واذامام رت بالحيف فاشهد \* أن قلم بي الديم بالاشماواق واذاماسـئلتعـنى فقل نضــــوهوى ما أظنــه السوم ما في وابلاعني فطالما كنتمن فبشل أعمير الدموع للعشاق

ومثلة قوله من أبيات سهمان مدلول على مقتلى . فسن برى سهمه من القالس المقتلى ثائر بتسقى . "وابس في سهفان عن طائل في ما يقل المات الم مغط القالس المنا . واعجبا لم مغط القالس المنا .

ومثله قوله من أبيات نكست لحظ العين حين خطا ، والبين يرمقني ويرمقه

وان شعار الناراشعار شمال وما أنزل الله بالسددق سلطانا ولاشم ف نبروزا ولامهرحانا واغماصبالله سموف العرب على فروق العيملاكره من أدمانها وسنعط من نهران او أورثكم أرضهم ودبارهم وأموالهم حـىن مقت فعالهـم وان أنصف الشيخ الرئيس أمام الله لديه وحددها كلها أعمادا فاحكة المماميم ظاهرةالمواسم فلاوقدت نارالحوس واللهماأقول ذلك الاغدرة على أممته وشفقة على خطته اني أحدد الله تعالىء قت من يحرالجيرة وسيب السائمة ووصل الوصدلة وجي الحامي فالنار أولىان عقت شارعها رهي معدوده واغماح والله تعالى النار تذكرة ومتاعا ولم يحعلها ودا ولاسواعاولم نضرب الله تعالى لهاعدداولم عملنا لهاعسدا الله والنسى والعديدالعربي والتكسيرا لجهسروتلك الجاهير والملائكة بعدد ذلك ظهيروالرجية صويا وصما والمركات فمضا وفضاوالخنمة وصراطها والخاة واشراطها والموسم الطاهرمن لغوالحديث ذاك لاماشرع الشطان لاولمائه ناراديهم تشب واعنة علمهم تصب وخرة متاعهاقلمل وفي الاسخرة

أمة أحسين من العرب ملابس وأنعمنها مطاعم وأكثر ذخائر وأسط ممالك وأعمير مساكن ولكا نقرل العمرب أوفي وأرفسر وأرفى وأوقسر وأنكى وأنكر وأعلى وأعملم وأحملي وأحملم وأقوى وأقوم وأبلى وأللغ وأشحى وأشجع وأسمى وأسميه وأعطى وأعطف وألطى وألطف وأحصى وأحصف وأنقي وآنقي ولاينكرذلك الاوقعونح ولابحد لمالانغ لنغر وانماق دم الله تعالى ملاث العملعتم علمها واغا آخرملك العرب ليعتج بها وما مليكت العيم حتى بواصلت وما الحكت العرب الاحدين تصاولت وماتوإصات العيم الاوأسا من نقوسها ولا تصاولت العرب الإلماني رؤسها ولاتكادالباع تأتاف كالا تكادالهام تختاف وان قدلة أقرت هذه العرب الهاأم احرتها لحاع احلاق شريفية ونظامأحلام رزشه ومصابأيام مذكورة ومصمماع مشكورة وانام أساد هدده الجرة اطلاع أنجد وغنى عاأولى من خميره عرالتزين بحملي غميره وحقيق أن يشير شدوار حدائه وعستشعار أعدائه ان عدالوقود اصدافان

أو بعيني من لامية العرب قول الشنفري بن مالك وفي الارض منأى الكريم عن الاذى يه وفيها لمن خاف القلى متحول ومثلهمن لامية المحبوان تأخرعصرها ان العلى حدثتني وهي صادقة ، فما نحدث أن المزف النقل لوأن في شرف المأوى بلوغ منى . لم تدر الشمس بومادارة الحل وعدوامن الانسجام المطرب قول مجنون ليلى فقصدته المشهورة وقد خديروني أن تماء منزل ، للمي اذاما الصنف ألق المراسما فهذى شهو والصنف عناستنقضى و فاللنوى ترمى لللى المرامسا أعدد اللالى اسلة العدالدلة عد وقدعشت دهرا لا أعداللالدا وأخرج من بين السوت العلمي . أحدث عندان النفس بالمل خالما ألاأما الرك العانون عرجواه علنا فقد أمسي هواناعانما عسااذا كانت عساوان تركن ، شمالا سازعني الهوي من شماليا أُصلى فاأدرى أذاماذ كرتها ، أثنتين صليت النحى أمغانا خلم لى لاوالله لا أمل الذي . قضى الله في المه ولاماقضى لما قضاهالغبري والتسلاني يحمها وفهسلا شئ غسراسيلي التلانسا ولوأرواش المامية داره ودارى بأعلى حضرموت اهتدى اما وماذالهم لاأحسن الله حالهم و من الخط في تصريم لملي حمالما وددت على حيى الحداة لوانه م راد الهافي عمرها من حداتها على أنني راض ،أن أحل الهوى ، وأخلص منه لاعلى ولالدا اذاماشكوت الحيقال كذبتني فالىأرى الاعضاءمنك كواسما فلاحب حتى باصق الحلدما لحشاء وتذه لحدتي لانحس المنادما ومن المرقص في ماب الإنسهام قول كثير عرة ولماقضينامن مني كل حاجمة . ومسم بالاركان من هوماميم أخذنا باطراف الاحاديث بينناء وسالت بأعناق المطي الاماطيح وعدوامن المطرب في باب الانسجام قول حرير ان العيون التي في طرفها حور ، قتلنا غم يحيدين قتلانا يصرعن ذا الابحتى لاحرال به وهن أضعف خلق الله أركانا وعدوامن المطرب قول بشارس رد اذاحيته في حاحة سدمانه ، فلم تلقه الاوأنت كمن ومن انسجامات نسيمه التي ايس لهامناسب قوله هل تعلين وراء الحب منزلة م تدنى المان فان الحب أفصاني أناداللهاشفهي معرعينيدل واخشى مصارع العشاق ومثله قوله وانى امرؤ أحستكم الكارم وسعوت ماوالاذن كالعين تعشق ومثله قوله ويعيني من اطيف الانسجام قول العماس بن الاحنف أفدى الذنن أذا قوني مودتهم \* حتى اذا أيقظو نبي للهوى رقدوا

واستهضوني فلما فت منتصما \* بثقل ماحماوني عنه، قعدرا

ومثلهقوله

لكن اعظاما لحشمته ولولاأمر من خادمه والدي اقام الله عزه وتعمين فرض اضطرني السه لرأت الحرى على عادتهي بامامن أبوال ادب الدرمة [كنه لارخصية في العقوق من الخالق والمخلوق فكاتبت المصرة العالسة متعزا ماسأل من الكتب والوزير السدد حدريا افضل قدر عليه والاموضع له فقيراليه وورائى وأمامى من أخوالي واعمامي مـن مواقف خدمته مشهورة ومقاماته مشكرورة وبي وبهم حاحة الى فضرل عونه وماعونه فان سعدوا بحظ من حال رأمه فاآل بندارعشريي الادنون وبعدهم ناس صلاحهم بعدلا حمولاء مربوطونسع الشيفيع السلطان الأعظم حس اللهملكه والشيخ الحليل أعز الله نصره والعملم الذىرفع اللهقدره والعمر الذى انفقناه على خدمته والشسالذي لسمناه في حلته و رأى الوزرفي ذلكموفق انشاءاللة (وله الى الشيخ الرئيس أبي عام في معنى السدق ) (٢) فين أطال الله بقاء اشيخ اذا تكلمنافي فضل العرب على الجم وعلى سائر الام ارد نابالفضل ماأحاطت به الحلودولم نشكران تمكون (٢)السدق السين الوقود وبالصادلن اه محد

و بأتسان بالانباء من لم تبعله و بتا تاولم تضرب له وقت موعسد العسمرال ما الابام الا مفازة و فااسطعت من معروفها فترود عن المرالا تسأل وساعي فرينه و فكل فرين بالمقارس بقدى

ومثله في اطف الانسجام قول زهير بن أبي سلى في معلقه

ومن هاب أسساب المنايا ينلنه . ولورام أسباب السماء بسلم ومن مائدًا فضل فيخل بفضله . على قومه يستغن عنه ويذم

ومن بلادا فصدل فيجل بقصدله \* على قومه يسمعن عمه ويدمم ومن نغبر ر يحسب عدوا صديقه \* ومن لا بكرم نفسه لم مكرم

ومن يعبر ريحسب عدوا صديقه ﴿ وَمِنْ لَا يَكُرُمُ نَفُسُهُ مُ يُكْرُمُ ومن لايذد عن حوضه بسسلاحه ﴿ مُدَّمُ ومن لا نظامِ النَّاسِ بِظَامِ

ومن لايدد عن حوصه إسه لاحه به يهدم ومن لا يظلم الماس بطلم

ومن لايصانع في أموركم برة . يضرّ سبأنياب ويوطأعنسم

ومن بحول الموروف من دون عرضه ، يفره ومن لا يتق الشم بشم سنمت تكالمف الحماة ومن روش ، غالب من حدو لالا أمالك المدأم

ستمت دكاليف الحيماء ومن مش م عما سبن حسولا لا ابالك يساء وأحسر بتمامها في الانسحام مقوله

رائىسى ئىلىنى ئەسىمىم بىلوپ وأعلم مانى اليومردالامس قېلە . ولكىنى عن علم مانى غدىمى رەيەلەرلىدىن رېيەمەمن معلقتە

فاقنع بما قدم المليك فالهما ، قسم الحلائق بيناعلامها واذا الامانة قدمت في معشر ، أوفى اعظم خطناق المها

ومن الغايات في باب الانسمام قول عنتره في معلقته

فاذا شربت فأنسى مســنهلك \* مالى وعرضى وأفرام بكلم واذا صحوت فما أقصرعن ندى \*وكما علت شما ديلى وتـكرمى

ومن ذلك قول عمروبن كاثوم في معلقته

لناالدنيارمن أنحسى عليها ، ونبطش حين نبطش فادرينا اذاما المك المالداس خدما ، أيينا أن يقدرا لحسف فينا

اذابلغ الفطام الطفالمنا ، تحدرله الجمارساجدينا

مـالا البرحـتى ضاق عنا . وظهـر الجـرغلؤهسـفينا

ألالا عهارن أحد علينا \* فتحه ل فوق جهل الجاعلينا

ومثله فول الحرث بن حلزة في معلفته وهي المعلقة السابعة

لا يقيم العزيز في البلد ال-همال ولا ينفع الذاب النجاء

ومن الانسجامات التي عده اصاحب المرقص والمطرب من المطرب قول زهير

تراه اداماجيته متهالا \* كانك معطيه الذي أنتسائله

ومن الانسجامات المعدودة من المرقص قول النابغة الذبياني

وانك كالليل الذي دومدري \* وان خلت أن المنتأى عنك واسع

ومن الانسجام المعدود من المطرب قول حسان بن ثابت رضى الله عنه ألم مرين من السلالات المسلم المسلم المسلم

أصون عرضي بمالى لا أدنسه \* لا بارك الله بعد العوض في المال أحدال المال ان أودى عمد المعرض ان أودى بمعدال

وعدوامن الانسحام المرقص قول كعب بن زهير

ولاعد الما الذي وعدت ، الأكاعد الماء العرابيل

ومن المطرب قول الشماخ اذاماراية رفعت لمحد م تلقاها عرابة بالمين

والاحسان فقال انرضى النعسان والافا كالفضل حرس الله نعمتهم وأدامها رحاط دولتهم وايامها كيف خنى عامهم مكانى وخيرهم أنمت اسناني ومالهم اثبت اسلامى فكيف لم يطلبوني طلب الرقب ق الأتبق ور بطـولى ربط الحـواد السابق وانما يحبس المازى ولوترك والاقطار لطار ولمار مشدلي عليق مضنة رمىبه منحالق واكررب حسناء طالق وقمل للحسن فلان لا يأكل الرطب ولا يشتهي الفالوزج فقال ربملوم لاذتباله واعلها الصرفة التي مكف رج اقوم ونحن مهامؤمنون انسلمان انداودعليهما السلام على ماأرتبي من بسطة ملائوماع ومد في الفتوح صناع وخطب في الحطوب وساع وامر في الثقالين مطاع وربح غدوهاشهر ورواحها شهسر وادراك كالرم الفلة وايس لهاجهر صرف عن بلقيس وماركها سنن وهي مجاورته في سبا المينحى هداه الهددد ولاعبان بصرف الشيخ الوزرأيده الله عنى وأنا احده والبه وغرس اباديه ولوشاء لسمى أبى زيدا وسماني اساممة ولوشاء غبره لقلنا لا ولاكرامة ومانأخرتكتيءن حضرية كفرانالنعمته

وجاء في المقدّضب من العروض المجرّوة المطوية قوله آمالى في قالوجهم مرض وتفعيل ذلك فاعلات مستعان وجاءفيسه من المنسعر

أقبات فلاحلها \* عارضان كالسيح غنناعلى الدرج \* بالخفيف والهزج وهذا الجرفى القالة كجرالمضارع الأأنه سعم منسه أبيات على عهدرسول اللمصلى اللمعايمه وسلم

هل منها وجاه في المجتث من العسروض التعجمة المجسروة والضرب المجسرو قوله نعالي ذي عمادي الى انا الغفور الرحسم كقول الشاعر

البطن منها خيص \* والوجه مثل الهلال

وجا، في المتقارب من الدروص الأولى الوافية قوله تعالى وأملي لهدم ان كيدى مندين فعولن فعولن فعولن كقول الشاعر

فاماتم عميمن و فالفاهم القوم روبي نياما

ولولا الاطالة ان كرتمادخل فيها أوردته من الزحاق وقد أوردت هنا خسة عشر بحرا ولم أذكر المتدارك اذهو محدث اخترعه المتأخون ولم نعسرفه العرب في الزمن المتقسدم وهوخارج عن الجسة عشر بحرا وقال ان الحاجب في عروضه

وخسة عشردون مامتدارك وماعده منها الحليل فعدلا

انهي ماأوردته من الاسجام المنثورو أماالا اسجام في النظم فقد نقد موتقوران أصحاب المدهب الغرامي ماأوردته من الاسجام المنثورو أماالا اسجام في النظم فقد نقد موتقوران أصحاب المدهب الغرامي ملحل فدا الشان و وقلائد هذا المحقيان و وقدعن في أن أذ كرهنا مافروابه من وعوالتركيب وشرعوه في أبياتهم على سهل الانسجام و وأركيت في في الميوت الغرامية وانسم أخبار الهوى العدرى من أبيات الهاحرة وندم وأعرب و محدد لل على البيوت الغرامية وانسم أخبار الهوى العدرى من بين تلك الحيام الذي وقع العرب وكاد أن بسيل وقه لديهو لتسه قول امرى القيس في معلقته أغرار منا انا غربيان هاتلى و والله مهما أخرى القياب يقول وقياد من العبد في معلقته ولا معالم الذي ومثلا في معلقته ومثلا في المعالم المنافقة أجار تنا العبد في معلقته ومثلا في المعالم المنافقة في المنافقة في المنافقة والمنافقة في المنافقة في المنافقة

فأن كنت لا تسطيع دفع منيتي . فدعني أدرها بما ملكت يدى ومثله قوله منها وظلم ذرى القربي أشده صافحة . على الحسر من وقيم الحسام المهند ومثله قوله منها . في منها المسلم المناه . وشق على الجسيد المممد ومثله قوله منها . في المسلم الاعمارة سن المزود

ورقاءوالجمل أحسلوأنا الىالجمل أحوج وهو أمده الله مالجيل أخلق والجيلبه أايق أماال كتاب فلفظه فسيح ومعناه فصيح وأؤله بالمخرهرهين وآخره لاولەقرىن وبينز ــماماء معين وحور عين وماشاء الله وعين السوءمصروفه وبمض مايفرخن وفواخ ما منهضن ونواهض مادطرن وطبر ماسضن وقرتءبن الوزارة وزهرت ارالدولة ورويت وبادالملة وانىء لى اعجابى بتلان الفصول وتعيىمنها اشديد الحنق علمها والقلقفها وخله أحرى وهي اني مفتون كلامى معمايصوب أقلامى وذوب أفكاري فلا أزفه الالمن معتقدفسه اعتقادى وعسلالسه كفؤادى وبنظراله معين رأسى واذا بلغ الشيخ الدهالله من الفضل مملغه فحرج على ان لا أصله به وأواصله والملام

روله الى وزيالى)

اله الى وزيالى)

الوزيرا المكناعلى بيشة وجاء في السر من أمرى و بصيرة من وحمدة أكالذي وجاء في المناهد المناه

المرادمن الانسجام أن يأنى للقوم من العقادة كانسجام الما في انحسداره و يكادله هولة تركيمه وعدو به الفاظه ان بسيل وقد واحمرى ان طيو را القالوب ما رحت على أفنان هذا الذوع واقعه وعدو به الفاظه ان بسيل وقد واحمرى ان طيو را القلامية هم بدور مطالعه وسكان من ابعه فالمهم اثقالوا كاهل سهولته بنوع من أفواع البديم اللهم الاأن يأتى عفوا من غرقصد وعلى هددا أحمد علما البديم في حد هدا الذوع والمهمة وروا أن يكون بعيدا من انتصاح خاليا من الافواع البديمة الاثن يكون بعيدا من انتصاح خاليا من الافواع البديعة الاثن يأتى في ضمن السهولة من غير قصد وعالب شده ما الشيخ شرف الدين عدا الموريا لانتصارى شيح شيوخ جماء وحق العمن غيث الرحة ثراء وماش على هدذا التقرير ويأتى القشيب به في مكانه ان شاءا الله تعالى وان كان الانسجام في النثر يكون عالمب فقرانه مورونة من غير قصد القوة انسجامه وأعظم الشواهد على حداما ها ويقال الفران النظيم في مكانه ان الطورون بغرق صدف في سوت واشطار بيوت في الطور يل الذي جاء على شاد الدائرة في القرآن النظيم في شاء فلمو من المورون بغرق صدف بيوت واشطار بيوت في الطور يل الذي جاء على أمل الدائرة في القرآن الانظيم في شاء فلمو من المؤوري مفاعيل فعول مفاعيل تعون الشاء في شاء فلمو من المورونة منام القياسي في مكانه القياسي فو على مفاعيل نعول مفاعيل تعون الشاء في شاء فلم في مناه القياسي فعول مفاعيل فعول مفاعيل نعول مفاعيل تقول الشاعر

الاياصبانجدمتي هيمت من فيحد به فقد زادني مسراك وجدا على وجدى

وجاء في بحر المديد من العروض الثانية المحدوفة قوله تعالى واصنع الفائ بأعيننا كقول الشاعر

اعلموا أنى الكم حافظ ، شاهداماد مت أوغائبا

ومن مصرعه زعم النعمان مان العرب و ليس ينجى من عماه الهرب و المساكم من عماه الهرب و المساكم من عماه الهرب و المساكم من عمال العرب المساكم من عمل المسلك و وجاء في الوافر من العموض الاولى المقطوفة و الفرب المقطوفة و المنافرة المال و عزم مركم عليهم ويشف صدورة وم مؤمنين كقول الشاعر الفرب المقطوفة الاعرب عمل المنافرة و الاتبق خور الاندرينا

و ما بني المكامل من الدروض المعجمة المحرود والصرب المحرّو المذال قوله نعالى والله مهدى من شاء الى صراط مستقيم كقول الشاعره ابني لا نظلم بمكة لا الصغير ولا الكبيره وجاه في الهزيم من عروضه الحرزة وضربها الحدوف قوله تعالى فا لقوه على وجه أبي بأت بصيرا كقول الشاعر

وماطهرى الماغى الصيد مبالظهر الذلول

وجاءفي الرحزقوله تعالى وذلات قطوفه أتذايلا كقول الشاعر

شالواعلى جالهم جالهم \* وسارحادى عيسهم يغنى

وجاء في الرمدل من العروض الثانيدة المحروة والضرب الثاني المحدرو قوله تعالى وحفان كالجوابي وقدو رراسات كفول الشاعر

مقفرات دارسات ، مشل آیات الزبور أی شخص کا بان ، عندضرب وطعان و جاءنی الدمر درم می العدود می العلم و بقا لمکسدوفه قوله تعالی قال نما خطب له یا سیام ری

وجايي المربح من المدور صن دول مسوية المستعود والمنال والمناسب والمناسب

ياهندياأحت بيعامر ، استعلى هعرك بالصابر

رجاء من المنسرح من اله روض الاولى الواقعة وفدته الى الأخلفذا الانسان من نطفة كقول الشاعر و الطالبالواد ما دعوا و وجاء من الخفيف من العسروض التامية المحجمة قوله تعالى أو أين الذي يمكن بالدين كذا أورده صاحب المفتاح ومنه لا يكادون يفقهون حديثا وهذا من مستقر حيات المصنف فسح الله في أجله كقول الشاعر

المتماقات من شباب يعود ، كيف والشيب كل يوم يزيد

(د كرنشاييه شئين اشئين) الشمس الماول مرسالا كذلك حواالعرونهم مدلافقالواحاورماكا أو يحراوأ حرراك الهدر أن لا يسلم ولم يرض الشيخ السيدأن يكرون ملك الانام حتى يكون ملان الكادم فالرأى أنزيم والصواب أن لانقيم و دنه أمد الله عسره كان بضرط الاش و العرق الاباط كالقنفذمن أي النواحى أنينه وكالحسك عدلي أي حند طرحته فرحم الله أما النصر قلت له نوماانك لسي الرغسة سر دم الملالة فقال عافاك الله هذه غيب به وهي في الوجه غريبه واغايغتاب المرء من وراءظهره لافي سو، وجهه وكمان اللئيم لا يعرى من خلة خبر كذلك الكرى لا يخلومن فعله سوء فاهدذه الشناعة ولاالناقة عقرت ولامالله كفرت ومابه أيده الله كتمي انترد ورسلى انتصل والكنسه أراد المحان طمعه في الكتابة واختمار تصرفه في البلاغة وانما يتعلم الحلق عدلي رؤس الحأكة ويحوب السمف على الكاسلاعلى القاب وقداهمرى طبق العظام وهتك الجابولم يكن سمف أبى رغوان ولم بنب بدى (ذكرالانهام)

فالانتهات في نظم مديعتي الي هذا النوع اعني السلميم رأيت الذي صلى الله علمه وسلم أحق بهواً ما أحق به من أبي تمام فاني نظمته في سلال المحرات النموية فهامت عمون الإذواق الى م-ية المعه وقد تقدم قولى في بيت الشبيه عن الذي صلى الله عليه وسلم والبدرق التم كالمرجون مارله وفقل الهم يتركوا تشده مدرهم غرقات بعد ه في الناميم ورد شمس النحي للقوم خاضعة ، ومالموشع تلميم وكبهم انظر أماالمتأمل الى أنسحام هدذا الميت مع الذي قدله والي ظهو والنقص في بيت أبي تمام ما تتقال نورانتلمج الى شرف هذا البيت النبوى والله أعلم (ذ كرتشيه شيئين بشيئين)

(سما تنقدأشهاشيئنفه لنا ، تسموعطا كالبرق في الدم)

هذااانوع أعنى تشديه شيئين بشيئين من المحاسن العزيزة الوقوع بخسلاف كسرة العدد في انتشديه فان ذلك فوع اللف والنشر أحق بهوهوفي الاصطلاح أن يقابل الشاعر بين الاربسة وياتزم أن كل واحده من المشبه يسدمسد المشبه به (ويماحكي) عن بشار بن رداً به قال مازلت مند سمعت قول ام ، القيس في وصف العقاب

كان قاوب الطهر وطماوماسا \* لدى وكردا العناب والحشف المالى لا أخذني الهدوع حسد اله الى أن قلت في وصف الحرب

كان مثار النقع فوق رؤسنا ، واسيافنا ايل ماوت كواكيه ومما يعمني في هذا الماب الى الغالة قول الراهيم ن سهل الاشديلي

كان القلب والسلوان ذهن \* يحوم عليه معنى مستحمل

ومن الغامات التي لاندرك في هذا الماب وأنا أستغفر الله قولي من قصمد وحرة الحدأندت خيط عارضه \* فحات كاسمدام وهومشعور

وبيت الشيخ صفى الدين الحلى في مد معسه

تلاعبوا تحتظل المحرمن مرح \* كاتلاعبت الاسبال في الاحم

بيت الشيخ صفى الدين في هدا النوع عام بالمحاسن رافل في حال الانسجام والدممان هذااانه وعفى بديعيتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي فى بديعيته قوله

شيا ت تشيه شيئين التبه لهما ، حلم وجهل هما كالمر، والسقم

نعوذ بالله من افه الغفلة ممدوح هذا البيت هوالنبي صلى ألله عليه وسلم وقد تقدمه قوله في مديحه هل من مقارية في المير بعد نوى \* باطيب المربين العرب والعيم

وقال بعده هــذا الديت الدائر وقدسلمنا أنهقابل فيه حــلم النبي صلى الله عليه وسلم بالبرء وأماذكر الجهل في هذا البيت فهو في عاية الجهل وليس له ما يقابله غير التأديب على قله أدبه وقد قابل به السقم ولاأعلمام ادهبه وطالات شرحمه فوحدثه قروحمد النوع وفرمن المكلام على معني البيت بخلاف أبيات القصيدة وبيت مديعيتي أقول فيه عن النبي صلى الله علمه وسلم

شيات قداشم الدين فيه لما \* تسم وعطا كالسرق في الدم

هذا البيت المبديدع في افظه ومعناه ما أشــك أن أبابكره قدم فيه على الحلى والموصلي فأنه وضعه في محله والنبي صلى الله عليه وسلم احق به من كل ممدوح وقد جمع فيه بين حسن اللف والنشر وبليخ التشبيه وأمام اعاة النظيرفى مذيحه بين البرق والديم فليس لها نظير واللدأعلم \*(ذكرالانسجام)\*

لهانسجامدموعى في مدائحه ، بالدشنف ما ياطيب النغم

سم للقطعور قيدالي سمعه و يحبب عبده في الحال عاعنده والسلام (وله الى الشيخ الوزراني العاسالاسفرايني

حوابكابه) كابي أوالالله بقاءالذيخ السدمن هراة غرةشهر رسع الاول عن سلامة والشيخ الحاسل سعب أذيالها ويابس ظلالها والحدد للدرب العالمس وصلى الله على نسه مجمد وآله أجمين نهت الحكاءأبد الله الشيخ السدعن صحمة الماول وقالواان الماول ان خدمتهم ماولا وانلم تخدمهم اذلوك فاغ-م استعظمون في اشوابرد الجواب ويستفاون في العقاب ضرب الرقاب والهم ليعثرون على العثرة اليسيرة من خدمهم فيبنون لهامنارا نموقدون لها نارا ويعتقدونها ثارا واجم ليراوحون جهدد الخدمه ويغادون بلطيف التحمة ولايقمون لهـم وزناوقالوا كرمع الملوك مكانك من الشمس انها لتسؤذيك والسماء لها مسداروالارض لهادار فكمفلو أسفت قلملا ودنت يديرا وان العاقل ليطابمهامزيد بعد فيتعدسربا لواذامها وهربا ويبتغى نفقافرارا مها وفرقادكما ضربوا

تزعم فكمفأنت فينفسان وأهل بيتك فقالآنا الوعثمرة وأخوعشرة وعمعشرة وغال عثم وها أنافي نفسي وشاهد العزشاهدي غوضع قدمه على الارض وقال من أزالها من مكام افله مائه من الابل فلم يقم المه أحد فرج بالبردين وضرب المثل بعره و ببرديه والسجعة الثانية تشير في تلمجها الى مارية وقصه تها المشهورة بالقرطين وهي مارية ابنيه ظالمين وهب الكنيدي زوج الحرث الاكسر الغساني ملك العرب بالشام وهي أم الحسرث الاصغر وأمها هند الهنو دوكان في قرطمها در تمان عجيبتان كبيضتي الجمام رمثاهما توارثتهما الماوك الى أن وصلتا الى عبدالماك سوروان فوهبهما لابنسه فاطمة لمازوجها بعمر سعمدالعز برفلماولى عوالخلافة قال لهاان أحبب المقام عندى فضعي القرطين والحلى في بيت مال المسلمين فإحاشه الحسؤاله فلمامات وولى يزيد س عدد الملاك أرسل المهارقول لهاخيذي القرطين والحلي ففالت لاوالله ماأوا فقيه في حال حمايه وأخارف معدوواته والسجعة اشالثة تشير في المجها الى عروين معديكرب الزبيدي الفارس المشهور بكثرة الغارات والوقائم بين العرب في الجاهامة قبل اسلامه وكان يكني ابانور والصمصامة سفه المشهور قال عمد الملائين عمس أحدث بلقيس الى سلمان عامه السدالم خسة أسداف وهم ذوالفقار وذوالنون ومخذم ورسوب والصمصامة فاماذ والفقارفكان لرسول اللهصلي اللهعليه وسالم أخذه من منبه ابن الحماج يومدر ومخذم ورسوب كالالعرثين حبدله الفساني ودوالنون والمحصامة لعمروبن معديكرب وانتقلت الصمصامة الىسمعيدين العاص ولمترل الى أن صعد المهدى البصرة فلا كان بواسط أرسال الى بني العاص يطلب الصحصاء فمنهم مفقالوا انهقد مصارمحة سيافي السديل فقال خسون سيفافي السبيل أغنى من سسيف واحد وأعطاهم خسين سيفاو أحذه نم وصل الى المتوكل فدفعه الى بعض مماليكه الاتراك فقتله بهوالسجعة الرابعه تشيري تلهجها الى فرس الحرث س عماد المتغلى سيدبني وائل سمتها العرب لحفتها وسرعمة حريها بالنعامة وضربت بهاالامثال وكان الحرث يكررةوله في كل وقت بانشاده . قر بام بط النعامة مني . انتهى ولولا خوف الاطالة الشيخ صفى الدين الحلى على هذا الذوع قوله ان ألقها تتلقف كل ماصنهوا \_ اذا أتيت بسحومن كالمهم

بيت الشيخ صدني الدين هذا أبضاء معلق بماقبله والضمير في ألقها عائد على العصبا فانه قال في بيت هذى عصاى التي فيهاما ربلي ، وقدأ هش م اطورا على غني الاقتماس وقال بعدده في بيت التلميم ان ألقها البيت ورأيت بسلاء هدا المسلان في غالب مد بعيته وهوغير لابق به اذالمراد منكل بيت أن يكون شاهداعلى ذلك النوع بمجرده والتلميم في بيته هوالاشارة الى قصة ، وسي عليه السلام مع السحرة لما ألقي العصاد بيت العميان في مد يعينهم ويقرع المععن حقر واحره ، قرع الرماح بدر ظهرمهزم

العممان أشارواني المجهم آلى قصة توميدر ولكن لبسعلى شمائل بيتهممن رونق التلميم لحسة وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في مديعيمه قوله

وبان في كتب التاريخ من قدم ، تلميح قصة موسى مع معدهم

لم ألمح من خالال بيت الشيخ عرالدين عف والله له المحد تدلى على نو والتلميم اكند محكى حكامة مضمومها أن كتب التاريخ القدعمة بان فيها تلهيم قصة وسي علمه السلام مع معدوالله أعلم وبيت بديميني تقدمني في تلميمه أبوتمام بقوله متغرلا في بعض قصائده وقد سفرت محبو بتهمن حانب فردت علمنا الشمس والليل راغم م بشمس لهم من جانب الحدر تطلع الخدولملا

فـ والله ماأدرى أأحـ لام نائم \* ألمت بنا أمكان في الركب يوشع

اناوالله اصلح للمسمال . وامشى مشيتى واتبسه نيها وأمكن عاشق من صحن خدى . واعطى قبلتى من بشستهها خاطاكم تحرحنا في الحشا . وسلطنا بحرحكم في الحدود

ومما ينسب المها الماظاكم تجرحنا في الحشاء والحفنا بحر حكم في الحدود حراصدود

وكان ان زيدون كثير الشغف جاوالميل اليهاوأ كثرغرل شعره فيهاوقد تقدمذ كرميلها السه بخلاف أهل عصره من أهل الادب لحسن أدبه واطف مما أنه وتقدمه عملي أهل زمانه وكان الوزير أبوعام من عبدوس كثيرا الهمان بهاوا حنه د في التوصيل البهاوا لاجتماع مها والاقتطاف منغار آدابها الغضة والتمنع بجمالهاالبارع فيحزعن ذلك ليكثره ميلهاالي ابن زيدون وتوصل الي أن أرسل اليها امر أه من حواصه لتستميلها آليه وتعرفها عظم مقامه ومهوّ رتبته على غيره وتبالع فى التوصل الى رغينها فده فملغ ذلك الن زيذون فانشأ هده الرسالة على المان ولادة تتضمن سب الوزيرابي عام والتهكم بهو بني عالبها على نوع التلميم وجعلها جوابا عنها فاشتهرذ كرالرسالة في الافاق وأمسل الوزيران عمدوس عن التعوض الى ولادة فن سجعات الرسالة المبنية على التاميم قوله منهاعلى لسان ولادة يحاطب الوزران عبدوس (حتى قائتان باقلاموصوف بالبلاغة أذا قرن مِنْ ﴾ هـ داالتَّهُ مِيمِ فيه اشارة الى عمرو من ثعابية الايادي الذي يضرب به المثل في العيَّ في قال فلان أعيى من باقل قال أنوعبيدة بلغ من عيده انه اشترى ظبيابا حيد عشر دوه ما فلقيه شخش والظبي معمه فقالله بكماشتريته ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه يشيرالي أحدعشر فهرب الظبي (وهبنقة مستوجب لامم العقل اداأضيف اليك) در التلميم يشيرفيه ابن ويدون الى ريد امن ثروان أحد بني قيس اس تعليه الملقب بهينقه المكني بابي الودعات لانه نظم ودعافي سلك وجعله في عنة محالاه مالنفسية لذلا يضيع وهوجاهلي يضرب به المثل في الحق قبيل انه كان اذا رعى غما أوابلا جعــلمختارالمراعىالسمــارونحي المهازيل عنها وقاللاأصلح ماأفســـداللهوا ختصم بنو واسبو بنوطفاوه في شخص يدعرنه وأطاه واهبنقه فعلى أمرهم وقفال القوه في المحرفات رسب فهومن بني راسب وان طني فهوم سي طفاوة واشترى أخوه بقرة باربعة أعنز فركهما فاعجمه عدوها فالتفت الى أخبه وفال زدهم عنزا فضرب بها المثيل للدهطي بعد المضاء البيدع تمسارفو أي أرنبا تحت معرة ففزع مهارهمرا ليفرة وقال

الله في الى ونجا البقره ، من جاحظ العيدين تحت الشجره

(وطو بسامانو رعنه عن الطائر اذاقيس علمان) هذا التلميم بشيريه الى عيدى ابن عبد الله مولى بني في روم و كنية أبوالنعم كان مختلاما حناظر بفايسكن المدينة وهو أول بن غنى على الدف بالعربية ولكن ضرب في شؤمه المنسل فاله ولديم قبض وسول الله حسل الله علماء وسلم وفطم بوم مات أبو بكن ضرب في شؤمه المنسل فاله ولديم قسل عمل و وروجه ومقتل عمل وكانت أمه عشى بالنمية بين نساء الالمناصروم ن لمحمد هذه الرسالة التي عن فايد في هذا المباب وله منها شيرالي ابن عبدوس (والله لو كال تعرف المروين و وقلال المروين و وقلال المروين و وقلال عروالمهم المدين و وطلانا الحرث على المنماسة المبارسين في اياله و ولا كنت الاذالي المديمة الاولى تشيري نام يجها الى عروين المندوين وقال مسمحه الي كان يدم أعراد وروين المندوين وقال المسمون المناسبة عند محرف المروية عبد التحرف أو الرقيق والمناسبة ولاين وقال ليقم أعراد وروية عبد التحرف أو الرقيق والمناسبة عند عرف المروية عنه الامرون عبدة فقال به لان العرض فقال المحمون أنكر ذلك فلينا غارفي فسعد ثم في العرف في العرف أنكر ذلك فلينا غارفي فسكت الناس فقال هدد عشيرنال كان

الشكر وكاله نسي مورده الذى أشبه مولده واغمارفع لحنه حين أشبع بطنه واللئم اذاحاعا بتغي واذا شبء طغى والهمذاني لو تركأ بجلدته رقص تحت رعدته ماتر بع في قعدته ولاتحشأمن معدته ولكنه حين ايس الحيلة وركب المغلة وملاء الحمل والحول تمنى الدول و رأس اللئيم عمدل الوهن ولا يحمل الدهن وظهرالشق بحمل عددابن من الفحم ولا محمدل رطلبن من الشعم ولولا الشعمر مانهقت الحسر ولولم يتسع حاله لم يتدع محاله وكذأالكاب رمن حين يسمن ولا يتسع حين ينسع وعندالحوع م-م بالرحوع وهدا المقترح من دعاء ولولم يكن عقماماتدحرج ذكرت هدده الكلممات لمعلم الاميراني لمانسها ومع تصورهذه الخلة اغار على لخظاته وأؤاخذ الامير مركاته وسكاته وارى أبه سعدمني بأكثر بماسعدت منه وانف ان يقالمما الهدمذاني حدث سما سواه ويقاس على هذا ماء\_داه اللهـم الاان اكون شيفا كالاضاف يقيم الموم ورحل غدافلا أنافس احدار الاميرانده الله بأخدذ هدذا المعنى فيكسوه لفظالين المأخد

في صدر القصة كان وفي عرهامان وانكانكذا

اليها وضماعهااقتنها وغلمانهااشترمها وأموالها اتسع فيها ولا مطمعفي زيادة بعدلا ترت الزهد الله الامريركشيرا لخبوط والضيف كثيرالتخلط وصب هذا الماءخير من شريه ويعدهذا الضيف أولى مـنقـرىه وكاني بالاميريقول اذاقرئت هذه

الفصول الهمذانيرأي

بهذه الخضرة من الانعام

مالهره في المنام فكيف

من الآنام ولعله انشأهذا

الكتاب سكران فعدل به

عادل السكر عن طريق

فاللهماأرضي ولوصارت السماءأ رضاولا أريدولو انقطـع الوريد واني لاستعبى من الله ان ارى لى المثل الادنى وفي القوس مهنزءأنا وان لم أكن بالعراق أمسر المصرة و بخاراز عم الحضرة فيأ أزعجني عن همدان فقر الى حوع وعرى ولاساقني الى محستان طمع فى سبع

ورى وانما نحوم حول المراد ولوان مااسعي لادني العيشة كفاني ولم أطلب قيل من المال لايكثر الامبرعلي من خلعه وصلاته فوالله لوعلتان قصاري أمرى محستان

فانكرعلمه أميرا لمؤمنين لانه تكاممن غيرأن بدئل فلما وحم الخيلفة نظرفي القصيدة الى آخرها المعلم ماأرادا الهذلى بانشاد ذلك البيت من غيراستدعا ، فاذا فيها

وأراك تفعل ماتقول و يعضهم \* مذق اللهان يقول مالا يفعل

فعلمانه أشارالي هذا البيت بتلمحه الغريب فتذكر ماوعده بهوأنجره له واعتذراليه من النسمان ومثله ماسكي ان أما العلاء المعرى كان يتعصب للمتنى فحضر يوما محلس الشريف المرتضي فحرى ذكرأبي الطيب فهضم المرتضى من جانبه فقال أبو العلاءلولم بكن له من الشعر الأقوله

لك المارل في القاوب منازل ، لكفا فغضب المرتضى وأمر به فسحب وأحرج و بعد اخراجه فال المرتضى هل تدرون ماعني بذكر البيت فقالوا لاوالله فقال عنى مه قول أبي الطيب في القصيد

واذا أتتك مدمتي من ناقص \* فهدي الشهادة لي بأني كامل

ومن هذا القبيل قصة السرى الرفاءمعسيف الدولة بسبب المتنبي أيضا فات السرى الرفاءكان من ولا المسيف الدولة وحرى يوما في مجلسه ذكراً بي الطب في الغسسيف الدولة في الثناء علم وفقال له السرى أشنهي أن الامسر ينتخب لي قصيدة من غر رقصائده لاعارضهاله ويتحقق مذلك انهاركب المتنبى في غيرسرحه فقال له سيف الدولة على الفو رعارض لناقصدته انقافية التي مطلعها

امنيكماياتي الفؤادومالتي \* وللعبمالم يبق منه ومابقي

قال السرى فكتبت القصيدة واعتبرتها في تلك الليلة فلم أجدها من مختارات أبي الطيب لكن رأيته يقول في آخرهاءن مدوحه

اذاشاء أن ياهو بلية أحق ، اراه غمارى تم قالله الحق

فقلت والله ماأشارسيف الدولةالا الىهدا البيت وأحجمت عن معارضة القصيدة وألطف من هذا ماحكاه ابن الجوزي في كتاب الإذ كماء فانهمن غرائب التابيج فالقعيد رحل على حسر بغيداد فاقبلت امر أقبارعة في الجال من جهدة الرحافة إلى الجانب الغربي فاستقبله اشاب فقال لهارحم الله على بن الجه-مفقالت له رحم الله أبا العـلاء المعرى وماوقفا بل سارا مغر بارمشر قاقال الرجـل فنمعت المرآه فقات اباوالله ان لم تقولي لي ماأر ادبان الجهم فصحتك قالت أراديه

عبود المهابين الرصافة والحسر و جابن الهوى من حيث أدرى ولا أدرى وأردت بابأبي العلاء قوله

فيادارها بالخيف ان مزارها ، قريب واكن دون ذلك أهوال ورسالة الوزيرأ بي الوليديس زيدون الخرومي الاندلسي غانم امهدي الي نوع التلميم ولابدان اذكرالموجب لانشائها بحيث يتلحي المتأمل بهعه تلهجها وسبب انشاءهمذه الرسالة المديعة الهكان بقرطبة ام أة ظريفة متأدية من بنات خلفاء العرب المنسو بين الى عسد الرجن بن المديم المعروف بالداخل في نبيء مدالملائن مروان تسمى ولادة بات المستكفي بالله التذل هاج العمد نكبة أبيهاوقدله فصارت تجاس الشعراءوالكاب وتحاضرهم وتطارحهم وكانت ذاتحال بارع وأدبغض ودمانة أخلاق وكان لهاميل الى اس زيدرن بخلاف غيره من أهل العصر فعا كتبت المهوهي راضية عنه

> ترقب اذا جن الظـالام زيارتي \* فاني رأيت الليل اكتم للسر وبي منا مالو كان بالبدولم ينر \* و بالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر وكتات المهوهي غضى الناس زيدون على فضله ، يلهي يشماولاذ نبلي يلفظني شزرااذاحئته \* كاغاحئت لاخصىء لى تشرفي تلمحها اللطيف الي غلام كان متهمائة ومن غض شعرها قولها

هذه الرقعة جوابافانى لا أمكنه وحدهامن أن يستهين ولاأسلم عليه حتى يهين والحدلله وب العالمين (ولدالى الأمير أبى أحد

خلف س أحد) كتابي أطال الله بقاءك وقدكندت نذرت ان لا أخاطب حضرته غروى لى القاضى حديثاطر قالى نقض ماندرت طريقا وسمعت منشدا منشدلي الله صعلو كامناه وهمه من العيش أن بالي لموسا ومطعمافقات انامعني هذا الستلاني قاعد في المت آكل طب الطعام وألىس لىن الشماب ومفاض على زلولا يفوض الى شغل وعلا كىوطب ولايدفعيي خطب وهذا والله عيش المتحائز والزمن العاجز وكنت أيام مقام الامير أرى المسافية بين الرتب قريموا حدنى أولا كالثاني وئانسا كالاول وأرى الات ترتيما حديدا وتفا وتابعددا وكنت أحسم متأخرا اذاشاء تقدم ومتواضعا لوأراد نعظم ومسودالوزاحم من سادلاك الوسادوأراني الاسن محسوحا الى التأخر ملحأ الىالتصغرولعلحما نصور أورأيا تغمير أو اعتقادا اخلف أوظنا اختلف فان لمركم شيء مما سم دت واوردت والغلط

أترى الجسيرة الذين تداعوا ، عندسيرا لجبيب وقت الزوال علسوا انني مقسيم وقاسبي ، واحسسل فيه ما ما ما الجال مثل صاع العزر في أزحل القو ، م والايعلسيون ما في الرحال

هذا التلميح فيه اشارة الى قصة توسيف عليه السلام حين جعسل الصاع في رحسل أخيسه واخوته لم يشعر وابدلك ومن اطائف التلميح قول أبي قراس

فلاخير في رد الاذي عدلة ، كارد موما بسوأته عمرو

هــذا التلميح فيهاشارة الى قُصة بحرو بن العاص مع الامام على بن أبي طالب رضى الله عنــه في يوم صفين حين حل عليسه الامام ورأى عمرو آن لا مخلص له منه فلم يسسعه غسير كشــف العورة ومن الحدث على حهة التورية قول بعضهم في مليح اسمه بدر

> بالدراهلك جاروا \* وعلمول التجدرى وقتحوا الماوصلي \* وحسنوا للنهجرى فلمفعلواماأرادوا \* فانهم أهدل لدر

هدذا التلهيج فيه اشارة الى قول الذي صلى الله عليوسله أو مرحين سأَل قَتَلَ عاطب لعل الله قداطلع على أهل بدرفقال اعملوا ماشأته فقد غفرت ليكم ومن ذلك قوالشا عر

لعمر ومع الرمضاء والنارتلتظى ﴿ ارق واحتى فالناف ساعة المهسجر هذا الشاعر أشار يتاجيمه فى هذا البيت الى البيت المشهو والذى مابرح انتاس يقتبلون به عندمن هوموصوف بالقسوة وهو

المستمير بعمر وعندكربته ، كالمستميرمن الرمضا بالنار

ومن ذلك قول بعضهم

يفولون كافات الشناء كشيرة و وماهى الاواحد غيرمف ترى الدال والاستاد كان الماس المال المال وكالاستاد كان وكالاستاد كان وكالالت

هذا الشاعر أشار في تلميم نيسته الى قول ابن سكرة

جا، الشناء وعندى من حوائعه ، سبع اذا الفطر عن طماننا - با كن وكيس وكانون وكاس طلا ، بعد الكاب وكس اعدم وكسا

ومن أظرف مادقع هنا أن امر أه من أهل الحدّق والظرافة قبل لهامن آنت وكانت ملتفة في كساء فقالت أنا السادس في السابع أشارت في تلجحها الأطيف الى السادس والسابع من قول ابن سكرة فكانت ما قالت أنا الكس الناع مني الكماء وتظم بعضهم هذا المعنى في يبتين فقال

رأيتها لمفوفة في كسا \* خوفاً من الكاسم والطامع قات لهامن أنت ياهذه \* قالت أنا السادس في السابع

وحداغاية لاندرك في باب انتلجع ومن هدا القبيلة ول الحريري في المقامات وافي والله الما الم القبت الشناء بكافاته وأ- مدت له أحيافيل موافاته ومثله قوله في المقامات أ يصافيت بليله ما بغية يشيرا في قول النابغة

فبت كانى ساورتى ضئيلة ، من الرقش في أنيام االسم ناقع

والصَّبِلَة هي الحيه الدقيقة ومن الطائف التلجع قصة الهذبي مع منصور بني العباس فانعتكي أن المنصور وعدا الهذبي بجائزة وندى فحيامعاوم الى المدينة النبوية بميت عامَكَ فقال الهذبي بأمير المؤمنين هذا بيت عامَكَ التي يقول فيها الاحوص

بابيت عائكة التي أنغزل ، حذرالعداو به الفؤاد وكل

(٢٤ - خزانةالادب)

النفاق الأفي النفاق فان لم اخف الله الكبير لم أخف الاميروالسلام

(ولەنعائىيىغض

أصدقائه) الوحشدة أطال الله بقاء الشخ تقديد في الصدر الشخ المتداح التاري الزندفان والمقدد المتداولة والمتداولة المتداولة والمتداولة والمتداولة

والمصورات لد الوحدي الآناء المتسالا وفاض والعث اذا الرأ فحرخ وباض ونحسن أولوهنده الصنعة لا يطرد ناسوط كالندام على كل الانزام على كل الانزام على الكرم انظر مناعال انظر مناعال على الكرم انظر

ادلال وعلى الله عظرادلال قب لقينا الفطويس لقيناه بخرطوم فيسل ومن لمسطنا بنظر وشناه بشمن تزوو عندى ان الشيخ

الرئيس لم يغرسنى ليقط عنى فتا. ولااشـ ترانى لبييعنى ســوا ه و يحك سلت عليه

الغداة فردجوا بايردمله على الوكلاء بشطرا الإيماء واقتصرمن البشاشة على ثمر الذاك أشتر والاقال

تحريك الشاشة ومن الاقبال على تعويج السيال وعهده بذلك الرئيس يخرق الى ساطه عدوا وسماطه حبوا

بــاطه عـدواوسماطه حبوا فهذا الفاضل أجــل من والده الفقيـــه أيدهانته

والده الفقيسة أيده الله يوصيه بحسن العشرة من من بعدة الشه يوم والمسروت

قوم وما أريد بعد هدا ا الاعتاب اعتاما ولاعدن

وندمان سماية الواحرف وسترالله منسدل السجوف صفت رصفت زجاجتها عليها . كمه منى دن في ذهب اطبف والذي سارت له به الركبان في هذا المباب قوله

فمَثْت في مفاصلهم ، كمشى البر، في السفم

ا تنهى ماأوردندمن نشيه المحسوس بالمعقول ونقر برصو ابدرا يرا ديد يه عفر به معوقد تقرر وتكر رأن نشيه المحسوس بالحسوس هو المقدم في باب التشديه وعلى أسه شيدا صحاب البديعيات بيرة به وليكن بيت الشيخ صفى الدين الحلى في يديعيه عنير صبالح التحريد فائه متعلق بالديت المشخص على ائسلاف الفظ من المعنى فقعين ايراد البيتين هنالقظهر تنجه أنت بيه فييت انسلاف اللفظ مع المعنى في بديعيته قوله

كاغاحلق السعدى منتثرا ، على الثرى بين منقض ومنفصم المعددة في له في الثري بين منقض ومنفصم

حروف خط على طرس مقطعة \* جاءت مايد غرغير مفتهم

قات الكال الله كل من البيتين فيه نقص لا ونقاره الى الاستو ولو تجرد أحدهما عن أخيه ماحسن السكوت عليه ولا تقديم المستودة السكوت عليه والمدوحل القصدية أن يكون عموده منا لا لله المنافزة على البيت الاقلام أو في البيت الاقلام الذي أقوله الخام أو في البيت الآلى والذي أقوله الخام أو في البيت الآل المشتمل على البيت التأليب الذي المنافزة على المنافزة المنافزة الخام المنافزة على المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة على المنافزة على المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة على المنافزة على المنافزة ال

وقيل للبدر تشييه المده نعم \* خيم الثرياله كالنعل في القدم

بيت الشيخ عزالدين هناصالح للتجريد بخلاف بيت الشيخ صدى الدين اذا لمرادبه أن يكون بمعسرده شاهدا على نوع التشبيه ولكن معناه مأخرذ من بيت الفاضل في قصيد ته الطائسة المشهورة والبيت المأخوذ منه هذا المعنى قوله منها

أما التريافنه ل تحت أخصه \* وكل قامية قالت الذلك طا

من أين افقادة الشيخ عزالدين أولغيره أن يقول في الشطر الاقل من يمتقافيته طائية «أما الثرياف مل تحت أخصه» ويقول في الشطر الثاني « وكل قافية قالت الذلك طا»

انتهى وبيت مد بعيتي جعت فديه مين شرف المديح النبوى وشرف تشبيه القو آق اذهوالمقدم في هذا الباب على لنسابه فانتي قائدي المستمل على فوع النفريق البديعي

قالواهوالبدروالتفريق نظهرلي ، فيذَّالْ نقصوهذا كامل الشيم

ولم أزل أظهر في أفق الملاغة كالدصلي الله عليه وسلم الى ان قات في المشيبه

والبدرفي التم كالعرجون صارله ، فقل الهم يتركوا تشييه بدرهم

غم انى قات بعده فى التلويج الذى ما يلحج فى صفات النبي صلى الله علمه وسلم أحسن منه ورد شمس النجي للقوم خاضعة ، وماليوشم تله يوركهم

التله بع حوفي الاصطلاح ان بشير ناطم هذا النوع في بيت أو قرينة سجع الى قصة ، علومة أو نكته أ مشهورة أو بيت شعر حفظ لتواتره أو الى مثل سائر يجريه في كلامه على جهة القثيل وأحسنه وأبلغه ما حصل به زيادة في المه في المقصر دوسها وقوم التعليم يتقديم الميم كان الناظم أفي في بيتسه بنسكتسة وا دته ملاحة كقول ان المو تز

فلمسلكم به فسنظر كدف تعماون وأنت تقابل مورده عامل من لاعظام عاسمة ولا تحكم فهه عمد الفاخ الاترى من الماس غيرالراس والدان لاتخطرالاباردان واني قاممت هذالع نعممولانا على الانعمة لاتحتمل قسمة وصالة لاتحتامل تفصدلة من فرس لاعكن قطعه نصفن وعمدلا يحوز ية زيعه بين اثنين واهل هذاالع نقمعلي هذاالحرم وانكان نسنى الى محظور ركىتە من مسكوشىرىتە أومنكرقر بتسه أوقيار امته أوعود ضربته أوزد نصده أوبيت نقبته أوشئ سلسه فقد صرعلى هذه الهذاةعشم سنين فاعذا الضعرالهوم وان لما تعاطها فـ لا لوم ولم يدق أبد الله الاميرمن انقلاب الزمان الاط\_اوع الشمس من مغربها والله المستعان وظادمه بده الخضرة رتبة عددهاالقاصرعنها و يخافها الفارع لها وراحه النازل ماوعقته اطامع فمهافهومن حياتها مقصودومن أطرافها محسود والمرء لايخاومن ذنب صفير فيدوري عن حهده فری کسیرا وخطب سير بوصل به ذنب مغيرفيصير عظماورعا شدع الى باب جهد نم من لا يدخلهاواني لاظهرفي جبع

فتشبيه أعمال الكفار بالسراب من أبلغ التشابسه وأمدعها ومثسله قوله تعالى مثل الذمن كفر رسه أعمالهم كرمادا شندت مه الربح في توم عاصف ومن النظمة ول أبي على ان سينا انماالنفس كالزماحة والعلشم سراج وحكمة الله زيت وبعيني فيهذا الماب أعنى تشيمه المدقول بالمحسوس قول ان منبر الطراباسي زعم كمنبلج الصياحوراءه م عزم كدالسيف مادف مقتلا (القسم الرادع تشده المحسوس بالمعقول) قد تقدم ان هدا القسم عنداً هل المعاني والسان غير حائزوماذال آلاأن العلوم العقلمة مستفادة من الحواس ومنتهمة المها ولذلك قبل من فقدحسا فقيدعليا ووحهالصواب في تشده الحسوس بالمعقول ان يقسد رالمامغ المعقول محسوسا ويحمل أصل المحسوس على طريق المبالغة فرعافيهم التشييه حينئذ كقول الشاعر وكان النحوم بين دعاها به سنن لاح بينهن ابتداع فانهلما شاع وصف السنة بالمماض والاشراق لقول الذي صلى الله عليه وسلم أتيت كم بالحنيفية المنضاءلملها كنهارها واشتهرت المدعة وكل ماليس يحق بالظلمة والسواد كقولهم لمل الشرك أقام هذالشاعرا لسنن مقام الاجذاس التي لهااشراق وساض والددع مقام أحناس السوادوالظاية فصارذلك عنده كتشبيه محسوس عحسوس فازله انتشيه على هذالتقدر كقول أبي طالسالرفي ولقدذ كرتك والظلام كانه ، ومالنوى وفؤاد من لم يعشق فانهلما كانت الاوقات التي تحسدث فيها المكاره يؤصف السواد كقول من يغتاله مكروه اسودت الدنما في عنى حعمل هدذاالشاعر يوم النوى أشهر بالسواد من الظلام فشهه وعرفه به غطف علمه بفؤادمن لم بعشيق تظر فالان طريف العشاق بدعي قسوة قاب من لم بعشية والقلب القاسي بوصف يشدة السواد فصارهذا القلب عنده أصلافي السوادعلي هذا التقدر فقس على ذلك ومثله أسفرضوء الصيم من وحهه . فقام خال الحد فسه بلال كأنما الحال على خده \* ساعة هعرفي لمال الوصال سوادساعة اله-حروبياض زمان الوصل قدفهم على ماتفرر وتكرر ومن ذلك قول الشاعر كان انتضاء المدرمن تحت عمه ي نحاة من المأساء بعدوقوع من المديع الغريب في هذا الباب قول القاضي التنوخي أماترى المرد قددوافت عساكره \* وعسكرا لحركيف أنساب منطلقا فانهض سارالى فمم كأنهما . في العدين ظلم وانصاف قداتفقا طان ونحن كقل الصب حن سلا ، ردافصر نا كفا سالص ادعشقا ويعيني هذاقول الصاحب ن عباد وقد أهدى الى القاضي أبي الحسن على بن عبد العزير الحرجاني أهديت عطرامثل طب ثنائه ، فكا عاأهدى له أخلاقه عطرا من التشابيه البليغة في مذا الباب قول الشهاب مجود في تشده ومض الحصون والمبالغة في علوه كانه وكان الحويكنفه \* وهم تكنفه في طبها الفكر رغابة انغامات في هذا الماب أعني تشده المحسوس بالعقول قول أبي نو أسرجه الله معتقة صاغ المزاج لراسها \* أكالل درمالناظمها سلان

> حرت حركات الدهر ووتسكرها و فدايت كذوب التبرأ خلصه السبك وأدرك مهم الفائرون بقيسة و من الروح في حسم أضر بوالنها ف وقد خفيت من لطفها و كانها و بفايا يقدين كاديد هبسه الشسك ومثله قوله واجادفيه الى الغاية

الفاضوى النياصرى البارزى صاحب دواوين الانشاء الشريف بالمهالك الاسلامية عظم الله تعلى شامي هجومن لا يمكن ذكره هنامن قصيد

وقدعات اسنانه صفرة « تكدرالعيش المرى ، المربع ولحها من ورم فاسد « كالرئة المحبوس فيها نجيم

هـ ذا التشيه لم أحله شبيها في هـ ذا الباب الانشيه ان الروى في هجو الورد وقد تقدم ذكره فلو جع المتأمل بين المسبه المهجو و بين المسبه بهوشا هدهذا النيسل الغريب عبا با صـدق محمة دعواى في ذلك ومن التشابه التي هي غير بليغة قول ايزوز برفي تشبه الماء على الرخام

لله يوم بحدمام نعمت به والماءمن حوضه ما بينا حارى كانه قوق شقات الرخام ننجى ، ما وسد مل على أنو الوقصار

وتلطف ابن الدورى في هجاء هذا الشاعر حيت قال

وشاعر أوقد الطبيع الذكاءله « فكاد يحرقه من فرط اذكا، أقام يجهد أياما فريحته « وشبه الما، بعد الجهد بالماء

ذكرت هنا من التشأيية التي هي غبر بليغسة قول الشيخ صلاح الدين الصيفدي في تشبيه القهر في خلال الاغصان لما انثنت

كانما الاغصان لما آنثنت \* أمام بدرا لتم في غيهمه بنت ماين خلف شماكها \* تفوجت منه على موكبه

وقدا وردعلمه عملاه مه عصر بالقاضى بدرالدين الدماه بنى فسع القدامالى فى أحله فى كله المسمى بنزل الغيث الذى انتجم فى شرح لامية الجم نقدا كشف به القشاع عن عدم الاعة هذا التشبه فان الشيخ بدرالدين المشار اليه قال وقوله يحيم ان ظاهر عمارة الشيخ صلاح الدين شديه الاغصان فى حالة انتئام المام المستودة الدين بنت مله اخلاص مشباكها المنظر في موكب أبيها وذلك عن مظان التشديد عن دارل ومقصوده أن المدرفي حالة ظهوره من خلال الاغصان المتنتبة على الصحفة المذكروة يشد فه رئيس ملك على تلا الحالة على الصحفة المطلوب فا تمد رئيس ملك على تلا الحالة تشديم نقوله بنت ملك فلم يتم لا المرادعي أن مقطوع المطلوب فا تمدير الدين مع مافيه من عدم الاغتمان عدم الاغتمان عدم الاغتمان عدم المنافذة التشديد وأخذوذ من قول هي الدين بن قوراص الحوى الشيخ صلاح الدين مع مافيه من عدم الاغتمان عدم الاغتمان عدم المنافذة التشديد والحدودة من قول هي الدين بن قوراص الحوى

وحديقة غناء يتناسم الندى ، بفروعها كالدرفي الاسلاك والدر شرق من خلال عصوما ، مثل المايم بطل من شماك

قات ابس لاهل المذة مدمدخل في هذا الشال انتهى ما أورد ته هنامن التشدية الذى هوغير بليخ في اب المحسوس بالحسوس وقد تقدم القول على وجب تقديمه في ابا التشديد وتفررات مدركات السوم والمصرو الدون والشمو الله مس التي هي الحواس الخس أوضح في الجسانة مما لا تقع عليمه الحواس انتهى (القسم الثاني وهو تشديه الم قول بالمعقول) أفول ان هذا النوع في هذا المباب الساله مواقع المحسوسات وقد مدتكر رقولي في ذلك وأحسسن ما وجدت فيسه أعي تشديه المحقول بالمعقول قول أي الطبع المتنى

كأن الهم مشغوف بقلى \* فساعة هدرها بحد الوصالا

وظريفهذا قولا قائل من أبيات معيديه الاستطراد

لفظ طويل تحت محى قاصر ﴿ كالعقل في عبد الطيف الناظو (القسم الثالث تشبيه المعقول بالحسوس) وهو اخراج مالا تقع عليه الحاسة الى ما تقع عليه الحاسة

(القسم الثالث نشبيه المعول بالمحسوس) وهواخراج مالا بقع عليه الحاسه الىما بقع عليه الحاسه كقوله بعالى والذس كفروا أعمالهم كسراب بقيعه يحسبه الطما "ناما حتى اذاجاءهم يحده شأ الاستفاهار أما الملحى وقصيد تدفاه الدوج أعلى ماضمت من سم وسلح واودعت من سم وسلح قال كانت برقلم إعداد من مهرها وهورضاه وان كانت ضرقلم إوسدم من يخدوج حشاء من قيقسم بشعره غيشهره والسلام

(ولاييه اليه)
الايوة باطلهاحت والمنوة
حقها باطل ولوعات ان
مناظرة الوالدبالجة عقوق
ومجاهرته بالشبه فسوق
لم تلقي بارمن القبول
وأحسن من ترك الفضول
(وله أيضا)

دلاءادة فض\_رل فيكل فصلولنا أبضاسنه مقت في كلوقت والعدمري ان ذاالحاحة مقت الطاءة ثقمل الوطاة والكن ليسوا سواءأولوحاحة يحتاج المهر المالواولوحاجة تحوجهم الاتمال والاميرأبوتمام عدد الملامين جعفر المطيع لله أمير المؤمنين ان أحوحه الزمان فطالما خدمه وان ابتلا الله فكشيرا ماأكرمه وأعمه وقدعا أقدله السر ر وعرفه الخوراق والدروان ;قصه المال فالعرض وافر وان حفاه الملائفالقضاء ظاهـروان ابتـلاه الله

ترجع العود أحيانا وتحفضه مكايطير ذباب الروضة الغرد

قد تقدم القول وتقرران المولد بن ومن تمعه رغبوا عن نشابيه العرب لانهام عقادة الستركيب لم تسفر عن كبيراً هم وقال ان رشيق في العمدة ان طريق العرب خولفت في كشير من النسع رائي ماهو أليق بالوقت وأمس بأهله فان القينمة الجيلة لم رض أن تشبه نفسها بالذباب كمال أبو محجن ومثل ذلك قول ابن عون المكاتب

بلاعبها كف المزاج محبة ، لهارابيرى الآن بينه ما الأنس فتر بدمن تبه عليه كانها ، عزيزة خدر قد تخبطها المس

بشاعة هذا النشيدة عجها الاذواق المحجمة وتنفرهم الطباع السلمة فإن أهل الدون ما يطبب الهم أن بشر بواشياً بشبه زيد المصر وعومن انتشابه الغربية التي جعت بين عدم البلاغية وعقادة التركيب قول الشاعر

فأصيمت بعد خط بهسعتها . كان ففرارسومهاقلما

التقدير فاصبحت بعد بهجتها قفراكان فلماخط رسومها وعدوامن التشابيه التي هي غير بليغمة قول اشاعر في وصف الروض

كا وشقائق النعمان فيه ي شابقدرو سمن الدماء

فهذا وان كان تشديها مضيئا فان قدم بشاعة كثرة الدماء التي تعاف الانفس الأطبقة روَّ بِتها وثبوت هذا النقدا تصل بالمتأخرين ونقدوه على الحاسري في قوله

ومااخضر ذاك الخدنية اواغا . لكثرة ماشقت عليه المرائر

وقالوا مازاد الحاجرى على أن جعل خدمجبو به مسلحا فالتشديدة أيضا وان كان مضيئا فان فيد بشاعة شق المرائر على خدالمحبوب و بعضم ما اكنفى شق المرائر على خد محبو به حتى سد فال عابسه الدماء بقوله وما احرد الذالذ الخدوا خضر فوقه ، عذا رك الامن دموم رائر

ومثل ذلك ماعانوه على ابن قلاقس في قوله

أمارى الصبح يغوفى دجنته ، كاغما هو سقط بين أحشائى لاشك أن جسعة الصبح في أو اخراللسل أجهج من المسقط بين الاحشاء والمشسعة أعلى وأغلى من المشهه بعوصلى كل تقد وفالسقط بين الاحشاء وسفك الدماء وشق المرارع في خدود الاحباب تنفر منها الامرجة اللطبيفية اللهسم الأأن يكون ذلك ليس له تعلق بشئ من أوصاف المحبوب بل يكون وماقه بحكامة حال واقعة كقول الشاعر

نزانا بنعمان الارال والندى ، سقيط به ابتلت على المطارف وقفت به اوالدمع أكثره دم كاني من حفى بذه مان راعف

هذه الحالة لا يسكرانه الحريان الدمع دما فالهم الحالة لا ثقة بجريانه على هذه الصفة لان هدا الشاعر لما أن زل بنعدان التي هي مناول أحيابه ووجيده المففرة منهم لاق بحياله أن يجرى الدمع السدة الايد غيد ما ومثلة قول الرفاضي مهلة من قصيد تعالمي تقدم ذكرها

ولمـ النّصِنا محره مِن وسيرنا . بليمــ أن رباوالركائب تعسف نظرت البيها والمطى كاتما ، غوارج امنها، معاطس رعف

هذا النشاية غاب في هد ذا الباب وحريان الدماء من غوارب المطيلائق يحكاية حالها فان دهده الحالة في ها الطف المكايات عن المعد غن في شدة الدمري قات وان سبكت هذه الحداث في قوا اسباله سعو ورصعها الشاعر في د غنت من هماه كانت أحدن وقعا وأبلخ و ونعاكمة ولمولانا المقوالا شرف

مودعات الصدوروأخاصه الىمكان الروح وألفظه لاناسي العيون فانسه واناالمه راحعون انا لاأسأل مولاي كنف ماله بعده فاني أعرف بهامنه على الرشددان بنساه حتى لايد كره ويسلاه كىلامكفره وكفاه تسلية علهان الدهر لا بقصد الا الكرم عمر الهوهداعلي فورة الحوع وقطرات الدموع يصنع بالكاغد مايصنع وساراجع نفسي من ودفاكتب بما يحب والسلام

(وله اليه جواباعن كاب بعتاب)

عدرض عدلي من كماله فصل يقول الدراد المهملم والسعدر اذاصع تنع يتمعه وعمد تخدج الأترام منه وتكرونسة الغم الذئاب فقارت وسواس المرض المصيسة وازدياد من الغسة زيادة في الغسة وذ كرشوقه الى خطى واستراحته الىافظىولو صدق ولم يسغ بدال الملق لترك الشمل جمعا أولات سريعارلوعلم مافى الصدر في هذه الامام من حوالكا لام ونفذ في هذه البقاعمن طرف الرقاع ثم ملكنه هرة الفضل اطوى المير عادلا والارض راحدال ولارالله لاأسقيه أويرجع ولاسمعمن ذلك المعط

تهترقامته من تحت عمه ، كأنه علم في رأسه نار

وأما التشييه الذي ولده الشيخ برهات الدين القيراطي فانه من غايات هذا الباب وهو قوله من قصيد والمدرب تريافه ومو ينجلي حكشفس الحسيما ، في مرآتها

وقال أبوحفص برد والمدركالمرآة عبر صفلها ، عبث الغواني فيه بالانفاس والمضمن الربع الاخسيرمن المبيت وهومن شعر أبي بمرجح دابن هاشم ورمن الطيف المشديدة ول الشيخ علاء الدين على بن ايبان الدمشتي

مَنْهُمُ العَارِضُ غَنَى لِنَا ﴿ أَشِيَاءُ فِي السَّمِ طَلَا ذَرَقُهَا كَانْهَا فِي فَيْسِهُ قَسِرِيةً ﴿ تَشْدُووُمُنَ عَارِضُهُ طُوقُهَا

ومن التشابيه المديعية التي لم تدرك في هذا الباب نشابيه الصاحب فحوالدين بن مكانس في قصيدته المشهورة الشمّالة على وصف مجرة السرح

مالت على النه-رافجاش الحريربه « كانم اأدن مالت لاصغاه كأن مهنتها الجرابقشرة االدكاء قرص على أعكان سمراء

ومنهافي وصف سوادا لسفينة على بحرالنيل

نسسى البهاعسلي جردا، جارية ، من آلة كهلال الافق حديا، و ودا، تحتكى على الماء المصدل ، و عمل شفة كالشهدام، و تظرف الشيخ عزالد بن الموسلى بقوله في هذا النوع وان لم يأت بهلسخ التشبيه قبل صف حدالذي همت به ، و قات في وسي مع حدال المسالك هوكافون و كانظى وكالشبك شوكاليسدو وما أشبه ذلك

اطف التشديه في قوله وما أشبه ذلك ومن التشابيه التي لم أسبق البها قولي من قصيد حدين قابلت خيده مدموع ه أثرت خلت نويخيش

ومثله قولى من قصيد والخصر يحكى النون في ميلانه • وخياله في الماء كالتنوينُ ومثله قولى من المدائح المؤيدية

ياحاتى المرمين والاقصى ومن و لولاه لم المحسسر عكة سامى والله أن الله تحدول الخاصد و هذا ومانى العالم ين مناطر و و هذا ومانى العالم يحروا فو فراج دلى المحلون نظم عسكرا و وأطاعه فى النظم بحروا فو فائبت منه خرجافه فى وقفه و يامن بأحوال الوقائم شاعر وجمع ها تبك البخاة بأسرهم و دارت عليهم من سطال دوائر وعلى ظهورا لم يل من واخيه على المسروج مقار

تالله الفدوقع هذا الدنسيه من مولانا السلطان خلد المعملية عوقع وأعجب عايدا لإعجاب واستعاده مدم را و من الرسالة التي عارضت بها الفاضل كم را ومن النشابية العقم قولى في وصف حيائم البطائق من الرسالة التي عارضت بها الفاضل كم راحت العوم بالمذاكب حي قاضرت بكف خضيب وانحد دن كام ادمه مده فطت على خدالشفيق لامم من يب وكم لمع في أصيل الشمس خماب كفها الموضاء فع ارتب موها وفرط الهميمة كمشكاة فيها مصباح انتهى عائو دردة نظما ونثرا من بليغ التشديه في باب المحسوس بالمحسوس وقد تعسين أن أورده ناما وقع في النظم من التنبية الذي هو غير بليغ لينتفيخ ذهن الطالب وتصفوم آذذ وقع فقد عب المالام مي بين مدى الرشيدة ول النابغة

تظرت المعالمة المعاجمة لم تقضها ﴿ نَظْرَ الْمُوضِ الْمُوجِوِء الْعَوْدُ وَعَلَيْكُ اللَّهِ وَعَلَيْكُ اللَّهِ وَقَالَ بِكُوهِ تَشْدِيهِ الْحِيْوِبِ اللَّهِ فِي وَصَافَحَةُ وَلَ أَنِي مُحَجِّنِ النَّفْقِ فِي وَصَافَحَةُ م هالـُـارْطیوخدمقطیوانلم تگبیواثقافدونگخطی (آخر)

راهر) یاآباا غضل ماوقیت بشرطی لاولانت فیالاخا، بضبطی کنت آهدیت فیرعمان رها فلمدذا حبست عی رهای واراك احقیرت ذاك فهلا انمایشقض الوضو، بضرط

(اخر) آباالفضل لاتشدد بدیك علی بطی ولاتان من لفظی وخطی فی خبط رلاتسستردنی ان اتسان

ملامتی تمبین عن ظها وأنت علی

الشط (وله الى أبي الحس الحيري) ليس لك أن تفضي على ولى نعمتان وهوالاستاذ عان تشط حضران وان أراد هيمسران ورأيه في الامر أفضل نم لا يسسئل عما يفعل وأيضا فانه يدعوك فيقول كنت وكان وهذه

فيقول كنتوكان وهذه السمية قبعية فاحضره الا<sup>س</sup>ن

روله المد اعزب دخلام) منابی وانی ادا سألت الخاطر فأه سلا أو امر القلم فرى لشيم انعهد افعهد الفقه على ما اعلام على ما اعرس الموسر الفلم على ما اعرس الموسر الفلوس الموسر الفلوس الموسر الما على ما اعرس الموسر على ما اعرض الموسر الموسر

حوعه القصدات حصرته لكني أخاف ضعرته وأنت أعرف باحواله وألطف فى سؤاله فاعرض رقعتى هدده وتنعزالحاحةمنه وان أرحسني فيذلك الحسديث من صاحب المواريث فدد غدراء لاتسعها الارض والسماء واتلم تقمكن منالكل فاقطعه بالدرض فبعض الشر أهدون من يعض والملام

(وله أيضا)

الشيخ أطال الله بقاءه أحده كالفاتر في انفاذ تلك الدفاتر وما أصمنع بكاف التشسه وهوالفاتركله وكانه قدعرف عادنيفي حس العارية فاخذبانواع الاسـط حتى نبعث عـلى الصغر ماأم من السط وان أحب أعطيته موثقا من اسانی و یدی فلفت له بالله العظم وجعت الي المين بالله عساما اطلاق ولم أقتصرعلي أقلمن الثلاث ان دفاتره لاء کث عندی الاالموم واللملة وماأحوحني عن صاحب فضول ستعمر هذاالقسم بفضول وأما البط فليس الاانفاده فقط والافاسات كاسمعها شوارد و بعدالطبيخ بوارد ولتعلن نبأه بعدد حدين (الإيات)

ماأباالفصل قدةأخر بطي فلااذاوفيم هذاالتبطى

وتطلبوا الاسمى فاظفروايه ، معهم وعرو حود ، في الناس شهت سوسدنة أمانت وردة ، تحت البنف عمالها من آس لوكنت حين علوت ظهرمطمة \* لم يعدلقها للمطي عدون وتوسطت بحرالسراب حسيتني من فوقها ألفا وتحتى نون شهت خذل احميى عندما ، أندى الحال به عذارا أشقرا

ومثلهقوله تفاحمة حراءقد كتمواجا \* خطارقمقا بالنضارمشعرا

ومثلهةوله

ويعيني قوله مع التشده الملمغ وحسن التصمين الذي ما نضمن مثله ديوان

غدرداررحسه علمه \* ورق نسمه وصفاوراقا راه اذاحلات بهلورد ، كانعلمه من حدق نطاقا

ويعمني من اطائف التشبيه تحيل محى الدين بن قرناص الحوى بقوله

القدعقد الرسع نطاق زهر \* اضم لغصنه خصر انحالا ودى مع العشى عذارطل \* على خدر حكى خدا أسلا

تشده النهرهذا بالخدالاسل ليسله في الحسن مثمل ومثله قوله

لما تبدي النهرعند عشية \* والروض يخضع الصباوا اشمأل عاينته مثل الحسام وظله \* بحكى الصداو الربح مثل الصيقل

ومن التشابه الملغة التي حمت بحسن التورية بين الصورة والمعني وشب بمحاسم بها الرواة في كل غنى قول الشيخ حال الدسن نباتة في وصف قوس البندق بعد تغزله في الرامي

قد حدالقوم به عقى السفر \* عنداقتران القوس منه بالقمر لولاحذار القوس من يدره \* الغنت الورق على عطفه

في كفه محنسة الاوصال \* قاطعة الاعماركالهلال

ثمرقال مزاوهي الطردية الموسومة بنظم السلول في مصائد الملول ولم يخرج عن تشيه الق اشتراك التورية كانها حول المياه فون ، أو حاجب بمانشام قرون

ويعيني منهاة وله في وصف المم مع حسن التضمين

تخاله من تحت عنق قدمها ، طرة صبح تحت اذبال الدجا

ومنها يشده الطيور الواقعة على قسى الرماة

كانهاوهي لديناوةم \* لدى محاريب القسى ركم من التشابيه الغريمة التي لم يسبق الشيخ جال الدين بن نباتة المهاقولة

اشكوا السقام وتشكوم المرآني وفين في الفرش والاعضاء رنج

نفسان والعظم في اطع يحمعنا \* كانما نحن في المتسل شطر نج ومثله فى الفراية قوله من قصيد ته اللامية التي عارض م اكعب ن زهير في مدبح الذي صلى وسلممع التضمين الفائق

ماعسات الهدب دمعى حين أذكركم ، الاكاعسسات الماء الغرابيل ومن الأالف التشييهات قول مدرالدين حسن الزغاري في وصف زهر الزنيق

> وزهرة من زاسق م أنوارها وهاحمه صفرا ، في مسحة \* كالراح في الزعاحه

ويعجبني من التشبيه البديع قول الشيخ عرالدين الموصلي مع حسن التضمين وسامرى أعارا المدرونه سنا يه سمود نجمار هذا النجم عرار

الطوف الكاسات العقار كانحم و في الدين منفض لد شاومنقض وقد أشرت أمدى الحنوب مطارفا على الحود كارالحواشي على الارض بطرزها قوس المحاب باصفر ، على أحدر في أخضر الرميسف كاذبال خود أقدات في غداد أل \* مصدغة والمعض أقصر من مض ومن تشا سهست الدولة الغريسة أيضاقوله

أقبله على حزع \* كشرب الطائر الفزع

ومن التشابيه اللطيفة مانسب الى ابليس فأن القاضي شمس الدين بن خليكان ذكر في ناريخيه عند ترجه الندريد أنه قال مهرت ذات ليلة فلما كان آخر اللمل غضت عني فرأت رحلاطو الأأصفو الاون وسعاد خل على وأخذ بعضادني الداب فقال انشدني أحسن ماقات في الجسر فقلت ماترك أبونواس لاحدد خولافي هذا الباب فقال أنا أشعرمنه فقلت ومن أنت فقال أنا أبو ناجه من أهل الشام وانشدني وجراء قبل الرج صفراء بعده ، أتت سين في يرحس وشقائق حكت وحنة المعثوق صرفاف المطوا \* علمها من احافا كتست لون عاشق

ومن مله في التشديهات ويد معها قول أبي هجد عبد الله من قاضيء مله في قصيدته الفائية التي امتسار بها ثقة الدولة القضاعي صاحب صد قلمة الروم وسارت له بهاالركان واثبتها القاضي شهس الدين بن خايكان بكالهافي تاريخيه وقد تقدّ في حرمطاعها في حسن الابتيدا، والتشده الموعود بالراده هذا قوله من القصيدة المذكورة

> وحوَّحوَّم ن الرعد استلودقه ، ترى رقه كالحمة الصل اطرف ذكرت جار باوما كنت باسما \* فاذكر اكراك لوعة تنضعف كاني اذامالاح والرعد معول وحفن السحاب الحون بالماء بذرف سليم وصوت الرعدراق وودقه \* كنفث الرفى من عظـم ما أنلهف اطائف التشبيهات البليغة قول القاضي الفاضل من قصيد

كان ضاوعي والزفر وأدمعي \* طاول وربج عاصف وسيول ومثله في اللطف قوله لولم يعطل خاطري من ساوة \* ما كان خدى بالمدامع حالى

أردعته قاي فغان وديعتي ، فسواده في خده كالحال ومن التشابيه الغريبة المديعة قوله أيضامن قصيارة أخرى

وقدتهادت سيوف الهنداذخضيت ، كالشرب مينتهادي بالزجاحات ويعمني من اطائف التشييه قول محيى الدين ن قرناص الجوى

من لقايمن حورظي هواه ، لي شغل عن حاجروا لقو تق خصره تحت أجرالسند يحكى ، خنصر افعه خانم من عقيق

من التشابيه البديعة قول مجير الدس غيم

ونهر اذاماالشمس حان غروج ا \* ولاحت علمه في غلائلها الصفر رأينا الذي أبقت به من شعاعها . كانا أرقنا فمه كاسا من الجر

وناءورة قد آلست لميائها \* من الشمس فو يافوق الوام الخضر ومثله قوله

كطاوس بستان تدوروتنجلي \* وتنفض عن أرياشها بلل القطر

ومن التشابيه المليغة الرافلة في حلل التورية قوله أيضا

أمدى السنان حراحة في خده \* تحت العدارفعال قلب قاسى

صدارا مصدرهشتي وأدنشني حتى اذا ماملكتني بقدول محسل ااءمم سهل الاباطع نحافست عدى حدث لالى حملة وغادرت ماغادرت بين الحوانح نعم قنصتني معم الشيخ فلماعاق الحناح وقلق المبراح طارمطار الربح بدل مطار الروح وتركم ينقض مسهدم الطهارة وتوهن أكفهم الجارة حدثت عن هـ ذا الحليقة لابل الحيفية انهقال قضيت لفلان خسين حاحة مندلا وردهذا البلدوليس يقنع فاأصنع فقلت اأحقان استطعت أن ترني محماحا فاستطع أنأرال محتاط المدان أف القولك وفعلك ولدهر أحوج الى مثلك أناأسأل الشيخ أن يدض وحهى بكاب سودوحهه و بعرفه قدره وعلا رعا صدره الىأن يسبنعلى صفيات حنمه آثارذنيه ولدفها يفعل رأسالموفق ان شاء الله تعالى (وله الى الشيخ أبى العباس) رقعتى هداذه عزيزعلى ان لاأسعددون هذه الرقعة مال المقعة وكنت فاوضة في الحديث سألته القاءدالي المشيخ وشهرالصيام ضعيف الخصركربه العصر ولولا

أن وقت رجوعه وقت

وتطلموا

الناس أليس في آداب القضاء وفي لشد البيضاء ما يصويه عن الابتسدال نسأل الله وأياستدوسترا عسد و وجها لا يسسود

والسلام (وله المهرقعة) بالعماد الله القدرض ولا هدذاالرحض والزادولا هدا الكسادأم ضولا أعااذا شبع الزنجي بال على المروهذا بول على الجروبوشك أن مكون له دخان يقول الشيخ الحلمل الا مام لوسمعت عرضه لانتهمت الى غرضه اذا لاأؤخذه بالجرم ولاأسامحه العددروكائني مه يقول أندارك الاسناداعدى ملات عريدة لاحقيقة لهاومو حدة ماخلق الله أصلها فاأحدمنه مفرا ولاعندغيره مستقرا واكنة نفثه مصدور ونقضة مهموم والسلام (وله الى الشيخ أبي النصر) كابى أطال آلله بقاء الشيخ والماءاذاطالمكثه ظهر خشه واذاسكن متنه تحرك نتذه كذلك الضيف اسمع القاؤه اذاطال راؤه ويثقل ظله اداانتهى محله قد حلبت أشطر خسسة أشهر بهراه ولمتكن دار مثلى لولا مقامه وماكانت تسعني لولا امامه ولي في ثتين مشل صدق وان

ما كان يكمل حود الايوان حتى ازداد قيمه فيكانني فيه خرو و في أوى ومن فوفي مكمه

ويعبني من التشابيه البليعة قول القائل

أأميم لوشاهدت يوم زالنا والخيل تحت الدَّم كالا شباح تطفو ورسب في الدماء كانها و صورالفوارس في كؤس الراح

ومثله في الحسن قول الذاشئ

فى كائه ماصورتظن لحسنها . عربار زن من الحال وغيدا واذا المزاج أنارها فتقسمت . ذهبا ودرا توأما وفسريدا

فكانهن البسن ذاك مجاسدا ، وجعلن ذالنحورهن عقودا

فاورد في كسرى بن ساسان روحه ، اذا لاصطفاني دون كل نديم

وألم به ابن قلاقس فيما بعدوسبكه في قالب حسن بقوله

دارت زجامتها رفى جنباتها « كسرى أنواشروان في ايوانه فلات عن عطفيه دلة قهوة « وشربتها فعدوت في سلطانه

والمبه الشيخ صلاح الدين الصفدى وأجادالى الغاية معحسن التضمين بقوله

ومشمولة قدهام كسرى بكائسها ، فاضى ينادى وهوفيها مصوّر وقفت الشوق من وراء زجاحــة ، الى الدارمن فوط الصبابة أنظر

وألم به بعده الصاحب فرالدين بن مكانس رجه الله تمالى بقوله

اذا ماأدرت في حشاعه علاية ، بهاكل ذي تاجر قصر أصورا فيسان نيلا في السيادة أن ترى ، ندعمك في الكا-ان كسرى وقيصرا

لم أورده نده الإبمات التى وادها المتأخرون في مدى التصوير خالية من التشييه وأداته الالفائدة عن في ارادها هذا وهي موفق الموجب لنقش هذه الصورة على ظاهر الكاسات ذكر الفقية أبوم ردات الكائب بندرون في شرحه الحوجب لنقش هذه الصورة على ظاهر الكاسات ذكر الفقية أبوم ردات الكائب بندى عدون النساق ومن هرمن الملقب بذى الاكثاف لمارحع من قتال بن غيم قصدال ومو الدحول الى القصط في المنتب كرا واستشارة ومه قبل في خاته وحداس على بعض والدهم وكان قيصرة دا أحكم تصويرسا يورعي آنية شرابها أنته من في حاته وحداس على بعض دما المائه وكان ذكاء اذفاو بن الاتفاق الحصيب والمساوري مقابلته في المائلة وكان ذكاء اذفاو بن الاتفاق الحصيب والسياس ورفي مقابلته وقدم الى السيون في سعه غير القيام المائلة وكان والمنافزة بنامن أساورة سابوره وستمند لام خفية في يقبل ذلك منه وقدم الى السيف فاقر بنفسه وحدل قي حداد يقر و خال في السيون المنافزة بنفسه سيال الكائمة في حداد يقر و خال في السيون المنافزة المنفون المنافزة المنفون و المنافزة المنفون المنافزة المنفون المنافزة المنفون المنافزة المنفون المنافزة المنفون المنافزة المنفون المنافزة النافزة المنافزة المنافزة وقدة تشديد سياله والمنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنافزة المنفزة المنافزة المناف

وساق صبيح الصموح دعوته \* فقام وفي اجفا نهسمنة الغمض

فان كان ولما فهوالولاء وانخشن وات كان عدوا فهوالبلا وان حسن هذا الفقسه مميون خرط أحواف الاسل وضرب أكاد الحمل من العراق الىخ اسان اعسى ماولا مع كانلاد لم هدا بالعراق لوأواد ولوسال القاضي مافعه ل و زاد وقددشكاالى مرارا مايستقيل به من قبيح الكلا. و تعامل به من سوءا هنضا. وهؤلاء الصددور رون الشمسم قدلي تدوروقد رأى الشيخ أحوالهم وسمع أقوالهم فلاأدرى من أكاتب في معناه و هدا القاضي أناعنده في منزلة أقل من شئ المعمة زلة ولا يسئل عماأ مدى فانفصل بندى والخلاف واقعفي كلشئ الافي الحساب فسلم لايحاسب هـ إلذرة كم عاسب على السدرة فان أحرج الحساب علمه شمأ واو لب حيند عماوم وان كان حس للتهمة فدواد لملة أو ساض يوم ولم أعهد الشيخ في الامورمدا الفتورفاهذه الضراعة وأسزاا شفاعة وان لمتقبل فأس الشناعة الله أكبر

أناأول من بنعو وهيذا

الفقيه الزياري قدضل

فتمه القداس من ستحي

الله منسه ولا يستحي من

ومثله في اللطف والغرابة قول القائل

كروردة تحكى بسبق الورد . طليعة تسرعت من جند قد ضمها في الغص قرص المبرد . ضم فم القب له م بعد

ودخل مجير الدس سفيم الىحديقة هذه الوردة فراد بعدها تقريبا بقوله

سبقت اليك من الحدائق وردة . وأنتك قبل أوانها تطفيلا طبعت الشهل أذر أنك فهعت . فها المل كطال تقسلا

وظرف من قال في الوردة كانها وجنة الحبيب رقد ، تقطها عاشق بدينار

رمده في الطرف قول أيد من المحبوى في النرجس وكان ترجيه في الماءلف بايه في رأسه

وبعب في نشديمه المندم ول شهاب الدين أحمد القسماح راج رجاح الديارا لمصريه في فن الزحل في من أرجاله

وفي الازاه يرقم تري شي نذهب و وشي تصيبوا قدرها و تفضيض

النرجس أحداقوالشهل نعسانه ، الااعامن الندى ليس تغمض

وحدين فتع عينوفي وجهـــى شــــه \*ـــــــــاصـــفرولمــابدا في الابيــض مازعفران على نصافي مطموع به والافصوص كهرب في الاربوحد

مارعفران على اصافى مطبوع ، والافصوص الهرب في الربوجد والاتحل المسامسر عسمد

الطف الناماء في تشبيه حباب الراح بقوله

ك بن المسارى تسييد به به براح المورد المعاون خدمورد

ومثله في اللطف قول ديك الجن الجصي

موردة من كف طبى كاغا ، تماولها من خد مفادارها

ومن المستغرب في وصف البنفسيم ما نسب الى ابن الم متزوهو

ولازورد به أوفت بررقتها م بين الرياض على زرق المواقب

كانهافوق طاقات نهضنها . أوائل الذار في أطراف كبريت

أوردواعلى هدنا النشيه نقد اولكن ما يحمل السفسيج هنا نقاه ومن النسابسه الغريسة قول بعضم في نشيه النار انظرالي الناروهي مضرمة وجرها بالرماد مستور

شبه دم من فواحت فيصت و فوقه ريشهن منشور ومثله في الفراية والحسن قول الن الحلال في تشييه الشهرية

وصحيحة بيضا ، تطلم في الدحى . صحارت في الناظر بن بدائها

شابت ذوائبها أوان شبابها ، واستود مفرقها أوان فنائها

كالوين في طبقاتها ودموعها ، وسوادها و بياضها وضيائها

أقرل انها أنو رمن معه مة الارجاني وان مثى غالب النياس على ضوعًها ومن التشابيسه الغربسية. المنسو بة الى ان المعتزأ و ان الروى تشده أزما عالجو زالا خصر وهو

جات بجوزاً خضر ، مكسر مقشر ، كاتما أرباعه ، مضغة على كندر

رمن التشا بيه العقم التي لم يسبق صاحبها اليها قول القائل في أحدب قصرت أخاد عه رغاب قذاله . في كانه مترقب أن يصفعا

وكانه قد د داق أول صفحة . وأحس ثانية لها فتجمعا

ومما ينسب الى امام هذه الصناعة القاضي الفاضل قوله في نفسه و حوفي عاية الظرف

وتحدث الماء الزلال مع الحصى « فرى النسيم عليه يسمع ماحرى فكان فوق الماء وسساط اهرا « وكان تحت الماء درا مضمرا

آقول ان تشبيه هسذاالدرالمضموهنا أغلى قعة من الدرائط اهرفي عقود الاجسادومشساء في الغرابة وسلامة الاختراع قول ان المعتز

كاندوكان الكاس في فه « هلال أول شهر عاب في الشفق

ومنذلكة وله على عقارصفراء تحسما وشيت عسلفى الدن مفتوت

للما، فيها كابه عجب . كشل نقش في فصياق وت

ومثله قول ابن جاجوهوبديدع

هذى المُحرّة والنجوم كانها ﴿ نهرتد فق في حديقة رجس

ومن مخترعات ابن المعترفي تشبيه الهلال قوله

انظر الى حسين هلال بدا ، مهتلئمن أنواره الحند الما كغيل قدص غمن عدد ، محصد من زهر الدجي رجسا

ومن مخترعاته أيضافي الهلال

قدانقضت دولة الصيام وقد ، بشرسةم الهلال بالعيد مذاولة بالتحاف المراث المائد ال

ومثله قوله فيه وجاءنى في فيص الليل مستترا م يستجل الخطومن خوف ومن حدر

ولاحضوء هلال كاديفتحنا \* مثل القلام مة قدقدت من الظفر

هذا الشيدة ذكر والمُعَمَّمُ عَنْمَعَانا مِنا لم مَرْوالكن زاده القاضى الفاضل مسعد ونقله من الاعلى الى الدي في الدول المؤلف المؤلف المؤلف الدول الدي المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف الدول المؤلف ا

أما والتربار الهلال حلمهما و لى الشمس ا فردعت كرهام ارها كامما افرارت عشاء وعادرت و لالالد بناقسرطها وسسوارها

ومثله في الحسن والغرابة قول أبي نواس

وعمين الجوزاء تبسط باعا ، اعناق الدسي بغمير بنمان وكان النحوم أحد الدروم ، ركمت في محاحر السودان

ومثله قول القائل كان نجوم الليل من هرة لها . ثغور بني حام بدت التشاؤب و بعيني من التشايعة الغرسة قول ابن نساتة السعدي في حواد أدهم أغر محمل

تحمّال منه على أغر محمل ، ماء الدياجي قطـــرة من مائه وكاغا اطم الصــياح حبينه ، فاقتص منه فحاض في أحشائه

من النشابيه اللطيفة البديعية قول القاضي التنوجي من قصيدة

وراح من الشمس مخلوقة ، بدت الشفى قسدح من نضار كان المسديرلها بالمسين ، اذا مال الشهرب أوباليسار تدرع في مامن الما حسين ، له فردكسم من الحلمار

اذحشوه فدرط عثاب لم أفرده مكاب وأصدقهن الكاب الحاسة والرحم الماسة أفنظنني نسبتهان صدق هدد اانظن قالماء مناه الظماء ولار آني الله أعودلما مكره واذاحنق وقطعت وأمر وأطعت رحوت لاعددالعتب مساعاسال العران أبده مالى مهد ، الملاد انى في بلاد وان لم يكن لاهلها غيز فأناسهم عرار يعظمونى تقليدا ويرونني فريدا والمال محرى فضالكني لاأباء ـ مريقا ولا آلوه تفريقا فهو يأتى مدا ومذهب حزرا والملطان فقبل غاية الاقبال بالحاه والمال هذه حريدة أحوالي وتفصملها طويل واذا شئت من هدده الحراب أزن وأكمل وحديثا الله ونعم الوكيل

ولعم الو المين (وله الى الشيخ أبى الطيب سم ل بن مجمد)

أنا أخاطب الشيخ الامام والكلام مجون والحديث فجون وقديوس اللفظ وكليس من فعله بدهسده العرب تقول لا أبالك في الامراذا تم وقائله الله ولا يريدون الذم وويل أمه للمرااذا أهسم ولاول الإ

بنظروامن القول الى قائله

وسداد نفره ونع الدوض بقارل ان الاشاء اذا أصاب منه مشذباً غل درى و أث الدو أنهمه الجيل وهوا اصبر و آناء الحرب ل وهوا العبر و أمده بلاط و سلا له سؤت بديلاً انتولدى ما دمت و العالم الدوسه مكانل و الدفتر ندعل وان قصرت و لا اخالا فغيرى خالا و السلام

(وكتب الى والده) كابي أطال الله بقاء الشيخ وتواترت الاخبارمن قبل أنه واردلا محالة وتلقيت هذه الحالة عقتضا هاشكر وصددقة نموردكتابهان الام فيذلك فسترلعارض عدلةذ كرفقه وت قدلبي حءن وماحال الواحد سنائنين أحدهما يمكيه والاتم بشكيمه وقات العافمة والزم الناحسة ولم ردكانه دولد كرالسلامة وقد عمل مابين الحوانح من قلق وتحت المترائب ٠-ن حرق حستي أسه-ع بالملامة أفيضت عليه وقدد خرج القاضي أبو اراهم عاجافان رأى أو فعل فعه اذاقفلوان أبي وقعد فقدأفلته عماوعد لارعيني بعدد نوعد والسلام

(وله الى العم)

كابى وردكاب العموا لاسنة

اخراج الاغمص الى الاوضع مع حسن المتأليف ومنهم من قال التشبيه هوالد لالة على اشتراك شيئين في وصف هو من أوصاف الشي الواحيد وقال اس رشية في العيمدة التشديه صيفة الذي عماقاريه وشاكله من حهة واحدة لانه لو ناسمه مناسمة كامة كان اماه ألاتري الي قولهم خدكالو رداغا مرادهم اجرار أو راقه وطواوته الاماسوي ذلك من صدفرة وسطه وخضرة كائمه انتهى حداين رشيق وقيل التشبيه الحلق أدنى الشيئين باعلاهما فيصفة اشتركافي أصلها واختلفا في كيفيتها قوة وضعفا فلت وهدا حدمفيدو أورداب أبي الاصبع في كابه تحرير التحبير للرماني حدازاد في حسنه على الحدوهوأن التشييه تشيهان الاول منهسما تشيه شيئين متفقين بأنفسهما كتسبيه الجوهر بالجوهر مثل قولك ماء النيل كما الفرات وتشده العرض بالعرض كقولك حرة الحدكهرة الوردو تشييه الجسم بالجسم كقولك الزرحدمث الزمرذ و والثاني تشبيه شيئين مختلفين بالذات لجعهمامعني واحدامشتر كاكقوال عائم كالغمام وعنترة كالضرغام وتشييه الاتفاق وهوالاول تشيه حقيق وتشيبه الاختسلاف وهوالثاني تشبه مجاري والمراد المالغة انتهى ووقوع حسسن البيان والمبالغية في التشديه على وجوه منها اخراج مالا تقع عليه الحاسة الى ما تقع عليه الحاسة وقد عن لى أن أوضع هذا للطالب ماوقع من النظم المديع من تشديه المحسوس بالمحسوس وتشبيسه المعقول بالمعقول وتشبه المعقول بالحسوس وتشبيه المحسوس بالمعقول وهداالقسم الرابع عند أصحاب المعانى والميان غسيرجائزو يأني الكالم عايمه في موضعه وقد تعين تقديم ماوعدت به أولامن تشبيه المحسوس بالمحسوس فان الذي تقع عليه الحاسمة في التشبيه أوضع بمالا تقع عليه الحاسمة والشاهدأوضح من الغائب وقال قدامة أفضال التشبيه ماوقع بينشينب اشترا كهما في الصفات أكثرمن أنفراد هماحتي يدلى م-ماالى الاتحادانتهي ولم يخطولي ان أو ردهنامن التشبيهات البديعية التي أخبرتها أمثلة لهذا النوع الاماخف على السمع وعذب في الذوق وارتاحت الانفس الى حسدن صفاته فإن التشايسه التي تقادم عهده اللعرب رغب المولدون عنها فانها مع عقادة التركيب لم تسفر عن بديع معنى الاماقل وندر فن ذلك قول امرئ القيس

وتعطو برخص غيرشن كائه ، أسار بعظبي أومساو بل اسحل

فغاية امرئ القيس هذا أنه شبه أنامل محبوبه باسار بعوهي دواب تيكون في الرمل ظهورها ملس وعساو بك اسحل والاسحال محرله أغصان ناعمة أين هذا من قول الراضي بالدفي هذا الباب

قالوا الرحيل فأنشب أطفارها في فيخدها وقد اعتلقن خصابا فكانها بالامدل من فضمة في غرست بارض بنفسير عنابا

ومثله قول القائل قبلته فبكي وأعرض نافرا ، يذرى المدامع من كحيل أدعيم

فكائن سقط الدمع من أجفانه و لما بدا في خدد المنضرج رد تساقط فوق ورد أجر و من ترجس فدقي رياض بنفسيم

ا نظراً يها المنامل الى هدنده النشابيه التي برشفها السمع مسداما ، وتهيم الإذواق السلمية في محاسمها غراما» ومن ذلك قول ابن حاجب النعوان

المورد الرائد المورد و المورد و كالطلع والورد والرسان والبلج و منه قول ابن رشيق بفرع و وجه وقد و ردف و كيل و بدر وغسن وحقف المردد مناسبة و بايخه عسر المدد في الصفات فان قاضي القضاء تجم الدين المبادر دي فور الشخير يعه وصل فيه من العدد المسمعة و أوردت ذلك في باب اللف والنشرو أوصله الناس الى أكرمن ذلك ولكن جل القصد هناغير كارة العدد فان الموادمن الشيه غوابة أسلوبه وسلامة اختراعه كمول القائل

(د كرالتشطير) (د كرالتشيه)

والآنه بالحازمحمدان على الحقيقية مفترقان على الحاز والاثنان في المعيني واحددوفي اللفظ اثنان و ما بيني و بينك الا سترطوله فتروان صاحبني رفيق اسمه توفيق لنلتقين سريعا ولنسعدن جمعا واللهولى المأمول حعلت فدالاا لشقيق سئ الظن وماأحوحني الحرأن أراك ولاقرامة الاالاخوة وتلك والله بعسدك نازله الدهر وفاصممة الظهروان نشأ الله يستندك سناو يندل نباتا حسناوالله أولىبك من أخيل وهوحمدي فالتعن بالله وحده أليس الله بكاف عسده والللم

(وله الى ان أخته) كابى وقددورد كالأعما ضهنتهمن ألحاهرنع الله علىك وعلى أنو يك فسكنت الى ذلك من حالك وسألت الله ابقاءك وان رزقي لقاءك وذكرت مصارن باخيدك فكاغمافتست عصدى وطعنت في كيدى فقدكنت معتضداع كانه والقدر حاراشانه وكذاالموء يدر والقضاء يدمي والاحمال تنقسم والاحجال تبتسم والله يحعدله فرطا ولايريني فيكسوأ أبدا وأنتأيدك اللهوارث عمره \* (دانشق من أدب له بلا كذب \* خطر من في قسم تشطير مايزم).

التشطير هو أن يقدم الشاعر يبته شطور من تم يصر" ع كل شطومه مالسكنه يأتي بكل شـطرمن بيت عنالفا لقاف به الا "شوليته: كل شطوعن أشجه في ذلك قول مسلمين الوليد

موف على مهم عنى فيوم ذي رهم « كا ما الم أحل يسعى الى أمل

هذاالبيت نصريعه صحيح وليكن تصريع الشطوالثاني فافيته الاولى مرفوعه والثانية مجموون وهذا عبب في تصريع النشطير وقول أبي عام في هذا الباب خالص من ذلك وهو

تدبير معتصم بالله منتقم • لله مرتعب في الله عرتقب وعلى جادته الواضحة مثى الشيخ صنى الدين الحلى في بديعيته و بيته

على جاديه الواضحة مسى السيخ صق الدين الحق في الدين المحق من المرابعة والمدين المقرم ال

والعممان ما نظموا هددا الذوع في بديعينهم وأنا أقول يا يتنى كنت معهم فالعنوع مبنى على قعاقع ايس تحقها طائل ولكن الشروع في معارضه البديسيات أوجب نظمه و بيت الشيخ عرالدين في بديسته تشطير معتدل بالسيف مشتمل و في حفل لهم كالاسد في الاحم

به ويست. و بيت بديعيتي أشيرفيه الى انشفاق القمر في مديح النبي صلى الشعايه وسلم وتقدم قولى في فوع التفريق قالواهو البدر والتفريق يظهولى • في ذاك نقصوهذا كامل الشيم

وقلت بعده في التشباير

\*(ذكرالتشيه)\*

«(والبدرق التم كالعرجون صارله « فقل الهم يتركوا تشبيه بدرهم)»

التشديد ضركوب متشدمة وهو والاستعارة يغرجان الاغمض العالادضع ويقزبان الدميدوقال الحرجاني التشديد والسيفة وتربان الدميدوقال المجرجاني التشديد المجرجاني التشديد والتسديد والتسديد والتشديد ويتربان الملاغة وأزكانه أربعه تحقولان يدفي الحسن كالقهر فالاول المشديد وهو زيد والتان المشديد وهوالا لحاق المذكور والتان المشديد وهوالم المكام والرابع التشديد وهوالا لحاق المذكور في الشديد وأدوات التشديد خسة المكاف ركاثن وشبه ومثل والمصدر بتقدير الاداة كفرلة تهالي وهي غرض السحاب ومن الشرور الشارك و

رَجَاحِهُ رَفْصَتُ عِلْقُ وَمِرِهِ \* رَقْصَ الْقُلُوصِ رِاكِ مِسْتَعِلَ

ومن الشروط اللازمة فالتشبية أن بشبه البليخ الادون بالاعلى اذاأ دا للدح اللهم الااذا أراد المهدوفالبلاغة أن بشبه الاعلى بالادون كقول ان الروي سامحه الله في حدوالورد

كانه سرم بغل حين سكرجه \* عند البراز وبافي الروث في وسطه

الظاهراً نه كان جعليا والامثه ما يجالف الاجاع ويداخ في مثل هذه المغابرة والعمرى انه في بايه من النشابيه المبلغة مع نفو والطباع عن صعيفته ومشله قول أبيا السلاء السمروى في هجوا نترجس وتشهيد أعلاه بدونه كرائة كرابت عليها « صفرة بيض على رقاقه

واصحاب المهانى والسان أطلقوا أعنة الكركم في ميادين حدود التشييه وتقاور هاوهو عندهم الدلالة على مشاركة أمر لامريف معنى وقال الرماني التشييه هواله قدعي أن أحد الشبئين سدمسد الاسترفى حال وهذا هوالتشيه الهام الذي يدخيل تحته التشيه البليغ وغيره والتشيه البليغ هو

(دُكرالتفريق)

يعمل وداصح عاوكسدا دامسة تنقل عمة نامية فأناضه تهما بالامس على ذلك الرمس رضي اللهعن ودنعتمه وعشامع شر شبه فيأمر بردهماالي فلاخيرق الاحساد خاله من انفرواد عاطسلة من الا كاد وأبو الحسـن الهمداني موسل رقعتي هدانه قصمة عرضها وحاحة أناأفرضها تلدقد تلرف بسرته رتحيف عانوته ولحأمن الاستاذ الىحصن مندع ولجأالاستادمنه الى أمر شندع وهدوأبده الله قدعرف ظاعرهـذا الحروان لم يعلم باطنه وعلم سمرته وان لم تعلم سر برته وأيقن أمالولمادع المكذب دىانةلتركدأمانة وصيانة فان وفته لا يحتمل غير العجه تم رضي بعدد أان مكاس واسابراس ويرد فضل صفقتين ويحمدالله علمه اركتين والله وفق الاستاذ لمايأ تيمه ويذره فنمع الرفيق التوفيق والسلام

رده أيضا الى أخيه ) كلي أطال الله بقاء ل ونحن وان بعددت الدار فدرعا نبعه فلا تحين بعدى على قربل ولاغمون ذكرى من قابسلا قالاخوان وان كان أحدده بخراسان

\*إذكرالفريق)\*

« ( قالواهوالبدر والنفريق نظهرلي . في ذاك نقص وهذا كامل الشيم)»

النفر بقى اللغة ضدّالا حمّاع رق الاصطلاح أن بأنى المتكلم أوالناظم الصيّديّن من فرع واحد فيوقع بينه حالها بيا يداو نفر يقا بفرق بفي حدريادة وترجيحا فيا هو بصدده من مدح أوذم أو نسب أوغره من الاغراض الادبية كقول الشاعر في المديح

مانوال الفعام وقت ربيع « كنوال الامير يوم مخاه فنوال الامير يدرة مال « ونوال الفيماء قطرةماء

ومثله من قاس حدوال بالعمامها م أنصف في الحكم بين شكاين أنت اذا حدث فاحل أبدا م وهو اذا جاد دام م العمين

قال بدرالدين بن النحوية في فيرالمدح

حسبت جاله بدرامنيرا ، وأين البدرمن ذال الجال

قلت وأحسن منه قول القائل

قاسوك بالغمس في التذي ، قداس جهل بلا انتصاف هذاك غصن الخلاف يدعى ، وأنت غصس بلاخلاف

فاتفريق في الجميع فرقه ظاهر مثل الصبيح ولكن هذا الذوع ماهوغاية في البديع في يحتمل اطلاق عنان الفار في الكلام عليه أكثر من ذلك وبيت الشيخ صفى الدين الحلي في بديعيته بقول فيسه عن الذي صلى الله عليه وسلم فجود كفيه لم تقلع سمائيه ه عن الهباد وجود السحب لم يدم

بيت الشيخ صفى الدين الحلى حسن فى هذا آلباب والنفريق فيه جع المحاسن فى مدح النبى صسلى الله. عليه وسلم و بيت العميان فى بديمينهم

لايستوى الغيث مع كفيه ناال ذا م ماء ونا اله مال فلاتهم العميان غفر الله الهم معفوا قول الشاعر

مانوال العمام وقتر بيع « كنوال الامير بوم سخاء فنوال الامير بوم سخاء فنوال الامير بدرة مال « ونوال الخمام قطرة ماء

والظاهر ان فوال الغمام وقع الربيع محبس العميان ولكن أين هم من وقع النفريق وعظم المباينة بين بدرة المال وقطرة الماء هذا مع مانجشموه من هذاق التعقد وثقل التركيب والجسع يعنف على انفس بالنسبة الى قولهم في القافية فلاتهم نع ما يحط هذا القافية هنا على هذه الصمية من شم الادب رائحة وأين هم ن عَكين فافية الشيخ صنى الدين في قوله

فود كفيه لم تقلع سائيه ، عن العباد وجود السحب الميد م

ر ربت الشيخ هزالدين الموسل في مديعية بقول فيه عن النبي سلى المه عليه وسلم قالوا هو المجرو التفريق بينهما . أدُذا المناعم هذا فارج الغمم

بيت الشيخ عزالدين في حد ذا المهاب عامر بالخماس وحشمة المديم النبوى مشمرقة على أركانه ونوع التفريق في عدد المدين المدينة النوع المدين واطف التفريق في عدد المدينة النوع المدين واطف الانتجام والسهولة وليس في المدين أقول فيه عن النبي على المدينة المدينة والمدينة أقول فيه عن النبي على الشعليه وسلم قالوا هو المدور والتفريق نظهولي وفي ذال نقص وهذا كامل الشيم قد أطابقت اسان القلم في وصف بيت المسيخ عزالدين واحمرى انه يستحق فوقذ الكفان المشكلف بمعمة النوع مورى به من حنس المديم بشفل كا هل كل فحل وقد حست عنان القلم عن المستحدة عن القلم عن المستحدة عنان القلم عن المستحدة عنان المستحدة عنان المستحدة عنان المستحدة عنان المستحدة عنان المستحدة عنان المستحدة النوع مورى به من حنس المديم بشفل كا يقدر ما يغنى عن الأطناب في وصفه انهى المستحددة النوع عن الأطناب في وصفه انهى

محماة والدنث الاعفسوت عنى فقد أخذا لخوف منى فغضب الامهر وقالءلي بالسماط حتى يلج الجلف سم الخماط مالك ولذكر الحرم فحلفه المخنث بطوتها غ اغرتهاغ صارالي تغرتها ثمتدحرج الىسرتها فلياانتهى الىالسرة أشفق الامير على الحرة فقال خلوه قدوالله باغت السرة أوزدت وصرت الى الدرة أوكدت وماذا الدالحق الا الضالال وهل معد الشرالاالنكال لابقعل القاضي أمده الله آخر السرة أولالغرةماله ولاصحاب الحديث والله لمنتهدين عن علمائهم وهوكريم أوليتهين وهوائيم وهذا الفقيه ممون وان بعدعن داره فلم يعد عنمقداره وان لم تخضر أقاريه فهذي عقاريه لفظهأف فانلم تغن فلامد علا الاكف تمالله أعساع عافى الخف والشرقبيح أفواعه فليكف عنده سماعه وراءهذه الجلة تفصيل وهم طويل وقال وقمل وخطب ثقيل فان أراح أرحت وان أحوج شرحت والسلام

(وله أيضا) الاسمتاذ الزاهد ويأمر عاشية مجلسه ان مفتشوا أعطاف المقارو زواياها فان وحدا واقلبا قريصا

وقد تقذم هذا الكلام على التميم في موضعه ولدكن أردت هذا تفصيل السكميل عن التميم لتنجل عن الظالب ظلمة الاشكال بصبح هداً الفرق الدقيق ومن أحسس التكميل قول شاعرالجاسة لوقيل للمعد خدعتهم وخلهم . عاحد كمت من الدندالما حادا

فقوله عماا متكمت من الدنيا تكميل في غاية الكمال و يعيني من هدنا الباب قول الشميخ جمال الدين بن نباتة في بعض مطالعه المقمرة

نفس عن الحب ما حادت ولاغفات ، بأى ذنب وقال الله قد قتلت

معنى بيت الشيخ جمال الدين أيضا تام مدون قوله وقالهُ الله ولكن التبكه. ل يوقالهُ الله قبه ل قبلت لايصدر الامن مثل الشيخ جال الدين وماأحقه هذا بقول القائل

> قالوافهل بسميم الدهر الكريم انما م مثله قلت لاوالله قدحالها ومثله قولي في مطلع قصد

قدمال غصن النقاعن صبه هيفا . بالبته بنسيم العتب لوعطفا

معنى البيت تام بدون نسيم العتب وليكن استعارة نسيم العتب هذا بعد ميل الغصن وذكرا نعطافه غامة في ماب التسكممل وفيه مع التسكميل المناسبية المعنوية والاسستعارة اللطيفة وياهيك بلطف نسم العتب وفيه التمكين وآلا نسجام ومثله قولي في مطلع قصيد

حردت مفاللعظ عندم ددى م ياقاتلى فسلبتني بمعرد

معنى البيت تام بدون قولي ياقاتلي وقولي ماقاتلي بعمد نتيريد سيسف اللعظ أكدل من مدور وقلت بعد المطلع ولم أخرج عن السكميل

وأردت أن تسقي عاءحشاشتي ، عاشاك مايستى الصقيل من الصدى

معنى الهيت أيضا تام بدور قولى حاشاك ولكنها زادت البيت تكمملا رفعت به قو اعده ومثله قولي وأفرد تموني للغرام لانكم م أخذتم كإنا الهوى عمامعي منقصيد

معنى الميت تام بدون قولي كإشاء الهوى وأيكن التكمم أبها تبكمات به محاسن المنتوم ثله قولي أذابت القلب في نارالهوى عبدا \* ومدنسلم وقالت الهقالي منقصيد

قالت ساوت خال اللدة الله الله الله أعلم ياأسمامن ااسالى فلفظة عسا في المنت الاول تكممها لهاظاهر والكن لحي الله من لا ينظر الى محالس لحالة الميت الثاني وه ثله قولي من قصيد

وربغصن لاطمار القاوب على \* قوامه في رياض الوحد تغريد

والمعني أبصانام في هذاالميت بدون قولي في رياض الوحد وليكن مناسب ه التيكمه ل برياض الوحد بين الغصن والاطيار والتغريد غاية في هذا الباب رقد طال انشر حوا يكن وثيل انسكمه ل ما ينقص من قدره و يغتصرمن أمثلته وبيت اشيخ صنى الدين الحلى في بديعيته

نفس و يدةبا عق تعصدها ، عناية صدرت عن بارئ النسم

بيت الشيخ صنى الدين لم يظهراب ا و راله كميل في فقه اشراق ومعنى البيت تام ولمكن لم يأت فسه الناظم سكنه تزيده تكميلا والعميان مانظه واهذا النوع فى بديعينهم. و بيت الشيخ عزالدين في غت محاسنه والله كمله \* فقدر في الورى في عاية العظم

بيت الشيخ عزالدين أمشل من بيت الشيخ صنى الدين وتسكم يله طاعرفات عنى بيتمه تام بدون قوله والله كله ولكن قوله هذا والله كمله في عاية الكمال فام ااشتمات على تورية التسمية ونكنة النوع وبيت بديعيتي آدابه عمت لانقص يدخلها \* والوجه تكمه له في عايه العظم

معنى هذا البيت أيضا تام بدور قولي لانقص يدخله اولكن هذا النقص هوعين التكميل والله أعلم

ه (د کرالتکمیل) . وان درت فلدت كليه السوءمثله والسلام

\*(وله أنضا)\* مثلي أمد الله القاضي مثل رحل من أصحاب الحراب والمحراب تقدم الىالقصاب بسأله فلذة كمدد فسدة بالسرىفاه وأوجعالاخري قفاه فلمارحع الىمسكنه كتسالسه توقيعا اللب حدالارضاء اكذلك أنا وردت فسلاا كرام بالمام ولاحلة سالم ولاتعهد بغلام فلماوحا تهلاسالي بسمالي كاتبته أشفع ارواي وهوموصل رقعتي هذه وله خصم بينهما قصة لاأسأله في البين الااصلاح

الحانسن والملام

(وله أيضا) النادرة أطال الله بقاء القاض تبطى ولاتحظى وفي منحكات الإحاديث ان عدة من المحاليث قدمو الى أمار فضرب أحددهم بالسياط وهو ينشده بالله العظميم وكنابه المكريم ورسوله الامين ويذكره الدىن وحرممة المسلمين والسماط توفيه نصيبه والخنث يحمل الله حسيمه غ قدم الماقون فعمل م مافعمل بصاحبهم فقال الاخسر باحبركذا علف الامبر اصبرواحتي أقدم

واسمعواحتي أتسكلم فلما حردلاسياط فال أيها الامير

ومن عطاياه روض وشعته مد \* تغني عن الاحودين البحرو الديم الشيخ عزالدن أتبى مالتوشب معلى الوضعوا يكنهشن الغارة على اس الرومي وفكَّ قواعد بيته وهو أنوسلمان ال جادت لنابده \* لم يحمد الاحود ال الصرو المطر

أخبذا لاحودين والبحرورا دف المطر بالدم وهذا مايليق أهدل الادب وبيت مديعستي أفول فهه عن الني صلى الله علمه وسلم

ووشع العدل منه الارض فاتشحت ، يحلة الاعجدين العهدوالذم وأناعلى مذهب زسى الدين بن أبي الاصبع في قوله وما بشعر قلته هذا من بأس انتهبي \*(ذكرالتكممل)\*

« (آدابه عمت لا نقص يدخلها « والوجه تكميله في عاية العظم) .

التسكممل هوأن يأتبي المتبكام أوالشاء رعمني تامهن مدح أوذم اروصف أوغيرومن الاغراض الشدورية وفنوخ انم ري الاقتصار على الوصف بذلك المعدى فقط غير كامل ف أني عمني آخريزيده تكميلا كن أرادمد حانسان بالشهاعة غرأى الاقتصار عليها دون مدحه بالكرم غير كامل فتكمسله يذكرالكرمأو بالبأس دون الحلجوما أشسيه ذلك من الاغراض وقدحاء منسه في المكاب اامر رقوله تعالى فسوف بأتبي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذله على المؤمنين أعرة على المكافرين فانظر الى هذه الملاغة فانه سجانه وتعالى علم وهو أعلم أنه لواقة صرعلى وصفهم بالذلة للمؤمنين لكان ملحا نامامشتملا على الرياضة والانقياد لاخوانهم وأكس زاده تسكميلا ووصفهم بعد ذلتهم لاخوانهم المؤمنين بالعزة على المكافرين وهذا هوالتسكميل الذي يتطفل المدورعلي كزله ومشاله في الشيعر قول كعب سعبد الغنوى

حليم اذاما الحلم زين أهله \* مع الحلم في عين العدومهيب

قوله اذاما الحلم زين أهله احتراس لولاه لكان المعنى في المدح مدخولا اذبعض التغاضي قد و المحدون عن عجز موهم اله حدار فان التحاوز لا يكون حلما محققا الاعن قدرة وهو الذي قصده الشاعر بقوله \* أذاما اللم زين أهله \* فان الحلم مارس أهله الااذا كان عن قدرة وهدا القدرغاية فيهاب التسكميل غرأى ان مدحه مالحل وحده فهركا مل فانه اذا لم يعرف منسه الاالحلم طمع فيه عدةه فقال مع الجلم في عين العدة مهيب قلت وعماية يدهد التقر رقول الشاعر

وحلمذى المعردل أستعارفه ، والحلم عن قدره ضرب من المكرم ومن التسكميل الحسن قول كثير عزة

لوأن عزة خاصمت شمس الضعى . في المسن عندموفق لقضى لها فقوله عند موفق تكميل حدر فانه لوقال عند محكم اتم المعني لكن في قوله عند موفق زيادة وكممل ماحسن الميت والساء ع يحدلهذه الافظه من الموقع الحلوفي النفس ماليس الاولى اذليس كل محكم موفقافان الموفق من الحكام م قضى بالحق لاهلة وفا غلط غالب المؤلفين في هذا الباب وخلط واالتكم يل بالتنبيم وساقوافي باب التنجيج شواهم دالتكممل فن ذلك قول عوف المسعدي

ان المُمانين و باغتها ، قد أحوحت معيى الى ترجمان هذاالميت ساقوه من شواهدالتميم وهوأ بلشواهدالتكميل فان معنى البيت تام بدون افظه و ملغتها واذا لم يكن المعنى ناقصافكيف سمى هـ دا تميما وانما هوتكمم لـحسس قال ابن أبي الاصدع وماغاطهم الاأخملم يفرقوا بن تقيم الا فاظوتتيم المعاني فلوسمي مثل هذا تتمما للوزن لمكان قريهاواف أساقوه على أنهمن تقيم المعانى وحدا غلط والفرق بين التميم والسكميل أن التقيم يردعلي المعنى الناقص فيتممه والتكميل يردعني العني النام فيكدله اذالكال أمرزائد على التمام

ولم بنظم العميان «ذاالنوع و بيت الشيخ عزالدين الموصلي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ألم ترالجود بحرى في يديه ألم و قد عمومنا سبه في قوله نبم

الشيخ عزالد بن غفراللدله لم يشتله مع المناسبة المعنوية واللفظية نسبة وآيكنه قال ان يغاطسه المراجود بجرى من أيادى النهى سلى الله عليه وسلم أم تسعم مناسبة من لفظ نعم وافظ الشيغ عز الدن الموضوح في يدسه ليس فيه مناسبة لفظية أفي فيها بوزي وقافية و لامناسبة معنوية ايتسدا فيها عمنى وغم كلامه عباساسبة ويتمد يعيى أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلم وافروا إزعد ناسبة و عرجه ظاهر عن كل عبر م

هد االبيت حتفيه بيركة محدوده على الله عليه وسلم بين المناسبة المعنوية والفظية النامة المشتمانة على الوزن والتفظية وزياو والفظية النامة والمشتمانة على الوزن والتقفية فقولى عله مناسبه معهور بارقافيسة من المناسبة المعنوية ابتدائي من البيت من المارد تناسبة المعنوية بين الحلم وذكر الاحترام الذي هو الذب مع تمكن الفاقية فائه قبل عن المأمون انه كان يقول لوعم الناس محبى للعفول تقربوا الى بالجرائم وهدة هي المناسبة المعنوية بين المارد والتي بالجرائم وهدة هي المناسبة المعنوية بين المناب المعنوية بين المناب المعنوية بين المناب المعنوية بين المنابق المنابقة بين المنابقة بينا المنابقة بين المنابقة بينابقة بين المنابقة بينابقة بينابقة بين المنابقة بين المنابقة ب

\*(ذ كرالتوشيم)\*

«(ووشع العدل منه الارض فاتشعت ، تجلة الاجدين العهدوالذم).
التوشيع مأخوذ من الوشع مه وهى الطريقة الواحدة فى البرد المطلق فكان الشاعراً همل البيت
الاكتروة لله أتى فيه بطريقة تعدمن المحاسس وهو عنداً هل هذه الصناعة عبارة عن أن يتكلم
المتكلم أوالشاعر باسم مثنى في حشوا لمجزئم أتى بعده باسهين فردين هما عين ذلك المشنى يكون
الاستومني ما الألجق بلاغ أوسجعة كلام هكانه حما تضيب المرءو تشب معه خصلتان الحرص وطول
الاملومن أمثان هذا البياب في انظم قول الشاعر

أمسى وأصبح من نذ كاركم وصبا . رئى لى المشيقان الاهمل والوالد قد خد دالدم خدى من نذ كركم . واعتاد في المضفيان الوجد والكمد وغاب عن مقامى فرمى المبتكم . وخانى المسعد ان الصسروالجلسد لاغرواللامع أن تجسرى غواريه . وتحت ه المظلمان القاب والكسد كاغراللامع أن تجسرى غواريه . وتتابها الضاريان الذئب والاسد لم يتن غير خني الروح في حسدى . فدى النا الناقسان الروح والحسد

هذه الابيات عام م بالحاس في هذا الباب غيران أهل النقد التحييم اسكتواعن تقصيره في البيت الاول حيث والمنتفق الاول والولد فإن شقق الاحسل والولد معروف و المشفق الاحسل والولد معروف و المشفق الذاري الشكوى أهله أو الولد اذار في الشكوى والده كان ذلا تحص سيل الحاصل والمرادها أن يقول وفي لي العمدة وروق الصحر والسباء ذلك قال ابن أبي الاحسم وما بشموة تقد هذا من بأس

بی مختتان مسلام فی هوی به ساله برنی کی القاستان الحب والحسر لولا الشفی قان من آمنیه واسی ه اودی بی المردیان الشوق والفکر

رأيت في حاشية على هذين المبينين بحنظ رفيت وحم الله الشيخ لوقال الشوق والسم ركان أتم وأحسن و بيت الشيخ صنى الدين في هذا الباب عابة قائه يقرل في وصف النبي سلى الله عاييه رسلم أمى خط أبان الله مجرة ﴿ وَالْحَالِمُ اللهِ مَجْرَةُ ﴿ وَالْحَالِمُ الْمُنْكِنِ السيف والقالم

والعميان مانظموا هذا النوع في مديميتهم وبيت الشيخ عزالدين الموصلي رجه الله

\*(ذكرالتوشيع)\* وتنطق به الانسعار كا تحتلف علمه الا "ار والعمن أقمل الحواس ادرا كاوالا - ذن أكثرها استما كا وان مدلت الدارأيضا فيلاضيران أسر المعدين بعد الدارين وخبرالقرين قرب القلين وان لم تحكن معرفه فستحرون ان شاء الله الرقاعة أبدالله الامررقعة واسعة أنافي أنواعه الاقعة وههنا نادرة واقعة لمزها في فو ادران الاعرابي ولا في املا آت الصولي ولافي ناني غريب المصنف ولا في غيرها من كتب الادب وهي ان شعنا أما نصرين دوسنام سألني طول هذه المدة مكاتبة تلانالسدة مستشفعا بكابي الياللق العظميم والعلق الكريم وانفضل الجسيم وكلشئ على الميم في اب التفغيم وبى ان أعرف شغل شاغل وحتى أقبل واداخل دخولا معلومالا يقتضي لوما فلا تظين الاالجيل وعرفته ان الجارنفسه غرفسه والممرء وحوده نم حوده وشفيع لايعرف غريب ولكنه منغر ببالخيث لامن غريب الحديث فإبى الأأن أفعل وقد فعات على السفط من القرط فان قدلت الشفاعة والحد الى الاأن العدمل عدله

على قدل الكرام وهو الشرمع الانعام وحدث عن برد آلاڪمادو هو مساعدة الزمان للعواد ودل على زهدة الانصار وهوالثراء ومتعة الاسماع وهو الثناء فقلما احتمعا وعزماوحدامعا وذكر ان الشيخ أيده الله حاع هدذه آلحرات وسألنى الشهادة له و مذل الحظ مه ففعلت وسألت اللداعانته على همته وللشيخ أمده الله في الوقوف على ماطلب والاحامة ان نشط رأمه

الموفق انشاءالله

\*(وله الي أبي نصر الميكالي)\*

كربي أمدالله الامروبودي ان أكونه فاسعد بهدونه ولكن الحريص محروم ولو بلغ الرزق فاه لولي قفاه فرق الله بين الايام تفريقها بين المكرام والهدهذاني بورد يعقل وتصدر بتميز وماذلك على الله بعزيز أنافي مفاتحة الامير بين ثقة تعد ويد ترتعمد ولم لايكون ذلك والمحروان لأره فقد سمعت خسده ومن رأى من السيف أثره فقاء رأى أكثره واذالم القه فلمأحهل خاقمه وماوراء ذلك من تالدأصل ونشب وطارف فضل وأدوب بعد

همة وصيت فعلوم تشهد

قالت ربق أطفه اأذا التهبت ، يارد ذال الذي قائت على كدري وغرقت في المعط - رفي \* وقالت المحمع كفت خلق ألم تتن اللا ناديت باأمالي \* أنا لغرر بق فعاخروفي من الملل بالله مارق ان اومضت في المنفر \* وحارس اللعظ في سل من الحسر وَفِي مَالْشُهُ الدِّرادُ كُرِنِي اذاعد بت من تلك النهد الات الورّاد في السحر وارسال علسل النسميم خلفي \* فأنه قدوة اضعفي عسى تحديد حسما بالفدران بلي \* ورعما صحت الاحسام بالعلل انسان مقاتها لما رأى كلف م بسسفه قدا أقام الحسد في تلفي فت بالسيف قهر اوالمشانها و لكنني عندموني مدوري شغفي ناديتسم والدموع طوفان ، وقلت همدا فعال أنسان

وقدطال الشرح وخرحناعما كافيه من المناسبة المعذوية وحسن ختامها بما أوردناه من كالام ابن رشيق الفيرواني والبيت الذي أو يتهمن هذا الموشع وأما المناسبة الفظية وهي دون رتسة المعذوية فهي الاتيان بكاهات متزنات وهي على ضربين تآمة وغير تامة فالتامة أن تدكون المكلمات معالاتران مقفاة والناقصة موزونه غيرمقفاة فن شواهدالنامة قوله سعانه وتعالى ن والقل ومايسطرون ماأنت بنعمة ربان بمعنون وانالك لاحراغير منون ومن شواهد التامة في السنة ااشر يفة قول الذي صلى الله علمه وسلم مما كان رقي به الحسنين علمه ما السلام أعمد كإيكامات الله النامه من كل شد طان وهامه ومن كل عن لامه ولم يقل عامد ه السلام ملة وهي القياس لمكال المناسمة اللفظمة ومن أمثلة المناسسين الناقصة والنامة قول أبي غمام حبيب من اوس

الام تعمل في قد لى بلازنل ، فقال لى خلق الانسان من عل

مهاالوحش الاأن هاتا وانس . قناالخط الاأن تلا دوابل

فناسب بين مها وقذا مناسسة نامة وبين الوحش والخطو أوانس وذوا يل مناسمة غيرتامة قال زى الدين من أبي الاصمع هدا الديت من أفضل بيوت المناسبة لما انضم اليه فيها من المحاسب فان فيهمع المناسيتين تشيه بغير أداة والمساواة والاستثناء والطياق اللفظي وائتلاف اللفظ مع المهنى والتم كمين فأما للناسية فيه فقد عرفت وأماا تشييه فني قوله مهاوقذا فان التقدير كمها وكأنأ وحذف الاداة لمدل على قرب المشمه من المشمه به وأما الاستثناء المديعي ففي قوله الاأن هاتا أوانس وقوله الاأن تاثذوا بالمشت للموصوفات التأنيس وينفيء بن النفاروا الموحش وكذلك فعدل فيالاستثناء الثاني فانه أثبت لهن اللبن ونفي عنهن الميس والصلابة وأماالمط ابقه ففي قوله الوحش وأوانس وها تارتاك فإن ها تاللقر مدوناك المعمد وأما الماو اة فافظ الميت لا يفضل عن معنا ولا مقصر عنمه وأماالا ئتلاف فاكون ألفاظه من وادوا حدمة وسطة بين الغرامة والاست والوكل لفظاء منهالا نقسه عوناها لاركاد يصلير موضعها غسيرها وأماا لتمكين فاستقرار قافيه ةالدت في موضعها وعدم نفارها عن محلواا نتهي الكلام على المناسسة اللفظمة والمعنوية رتقر يراتاته والناقصة من اللفظية فميت الشيخ صني الدين الحيي في بديعيته يقول فيه عن الذي صلى الله عليه ولم و ويداا زم والإبطال في قلق \* مؤمل الصفيرواله بها ، في ضرم الشيخ صنى الدين لم يحتجر في بيته إلى الماسمة المعنوبة بل أبي بالافظية وعجبت منه سميف رضي انفسه بقول الفائل اذا كنت ماندري سوى الوزن وحده ، فقل أناوزان وما أناشاعر ولمته أني بالمناسمة اللفظية تامة واله في عالم الاطلاق غيره قيد بتسمية ومناسبته الافظية الناقصية ظاهرة فقولهمؤ بدالعمرم في وزن ومل لصفح وقوله والابطال في قلق موازن والوجاء في ضمم مذلك الدفاتر والمامرالمتواتر أولم بر والان الموعظة سمعية وقد قال بعيدها أفلا يسمعون و انظركيف قال في صدر الاسمة التي موعظتها من بسبة أولم بروا ، وقال بعيدا لموعظة البصرون ومن أطرف ما أنقله هنا من المنقد الأطيف في هذا البابان قاضى القضاة عماد الدين المناقض في هذا البابان قاضى القضاة علاء الدين الحميق أخرى القضاء علاء الدين الحميق أو والتعضي عدد و وجول من الرحيق الحتى عنوقه وصبوحه و نظم قصيدة المتدح ما المقرا لمرحوى السيق أدغون الاسعودى كافل المملكة الثمر يفقا الجوية وعرضها قبل المناده المدح على أخيه المشار المعان تعمل في المنادة المدح على أخيه المشار المعان تعمل في المديم المدرع الم بيت يقول فيه

خبر بتدبيرالامورفن برى 。 سوتىمارا دفهو فى هده أعمى فقالله شجنا فاضى القضاء علامالدين يجب أن تقول لاجل المناسبة المعنو ية موضع خبير بصيروة. عدواس محاسن الامثلة المعنو يدقول أبى الطسمالمتنى

على سابح مو ج المنايا بعره ، غداة كان الندل في صدره و ال

فان بين لفظة السياحة ولفظتي الموجوالوبل تناسبامه نمو ياصار البيت به متلاحا ، والذي عقد الناساعية والمناسبة المناسبة منالحا ، والذي عقد الناسب علمه الخناص في هذا الماب قول النارشيق القدواني

أصع وأقوى مارويناه في النسدا ، من الخسر المأنور مسدقدم المدين وما السيول عن الجيا ، عن العرب عدد الامير عم

قال زى الدين أبيالا صبح هدا أحسن شعر عمتمه في المناسبة المعنوية و فانه وفي المناسبة المحتوية و فانه وفي المناسبة حدثها وناسب في البيت الثاني المحتودة والمحتودة والوابة والمحتودة وناسب في البيت الثاني بين الإحاديث والروابة والعنصفة وهدا مع محتفر ترب العنمة من حيث انها جاءت صاغرا عن كاروآخوا عن أول كايقع في سسندا الإحاديث لان السيول قرع الحيا أصله وكذلك الحيافة والمحتودة المحتودة المحتودة المحتودة المحتودة في المدح وهدا فا الفايات في المحتودة الفايات في المدح وهدا في المتقاد المائة المحتودة ولي المحتودة المحتودة في المحتودة وانع التعقيد المداحلة عنه المحتودة المطالب وماذال الأنني المتدحت شخص المشارات المحتودة وقدت عن محاسما

الجاب ودهو رقم السوالف بروى لى بمسدده ، عن رقتى حيه مرياطيب مورده

و ثفرهاقدروی ای قبل ما حجبت ، عن برن ذال النقا أیام معهده ه والرین آمسی عن المبرد ، بروی حدیث العذیب مسند عن الصفاعن مذاق الشهدو العمل ، عن ذرق سد ناقاض القضاة علی

وقد حدست عنان القام عن الاستطراد الى وصف محاسن هذا البيت ومناسبانه المعنوية فان رهانه غير محتساج الى اقامة دليل وهذا الموسم نظمته مجماة المحرودية في مبادى العمرود باحين النسبيية غضمة وطاهلات الى الا بواب الشريقية المارية بدية سسنة خسو عشرة وتماغاتة ووصلت الى الديار المصرية في التا المصرية في التا المحرودية والمعنودية محتودية والمحتودية والمحتودية والمحتودية والمحتودية والمحتودية المحتودية والمحتودية والمحتودية والمحتودية والمحتودية المحتودية المحتودية والمحتودية والمح

ماست قدامتها بوما بدى سلم ، والشدور كالعسم المنشور الدم فقات باقاب أعلام الهذا نصب ، ها أنت تخطير بين الميان والعمل واسود الخال صد تهديدى ، في خسيدها هيمت في سهوجسدا قالت وطاه نها كالتمس في الحل ، في طاه قالتمس ما نفيد عن زحل سأتها ردماعندي من الكمد ، وقات باراطوي قد أضعفت جلدى

عرف الشغردهذااللبرد وخروجه في سوءالمشرة عن الحدد فان رأى أن يلبسنى من الحطب البيابس فورة ويكفنى من أمر الوقود شتوة وله في الشكروالسلام في الشكروالسلام (دله الى رئيس نسا)

فىالشكروالسلام كابي أطال الله بقاء الشيخ الرئيس والكاتب مجهول والكثاب فضول ويحسب الرأى موقعـ 4 فان كان حدادفهو تطولوان كان سمأ فهو تطفل فاسما سلك الظن فله أنده الله المن من نيالورعن سلامة نسأل الله نعالى أن لا الهدنا اسكرهاعن شركرها والجديدوب العالمين يقول الشيخ أيده التدمن هذاالر حل وماهذا الكتاب أماال حل فاطمود أولاوموصل شكرثانها وأماالككاب فلحام أرحام المكرام فان العدن الله اللحام تصدل الارحام وبحسن غبور الىكل عثورهذا الشريف فدخانه زمان السوء فأخرحه من الست الذي الم السماء مفغرا غ طلب فوقـه

مظهرا ولد بعدد حدالة

النسب وطهارة الأخلاق

وكرم العهد وحضرني

فسألته عماوراءه فأشار

الى ضألة الاحرار وهو

الكرممع اليسار ونبه

(ذ كرالمناسبة)

ووالله لو النسست به التساعية على التساعية على التساعية ما رادته وقد الوحاليني ما تقصمته حبا وقدوالله حتى فاغنت القضاء يكالد وقومن الانطواب ما أي الدن فإن نشط في هذه الله السادة عرفتي مستقره الاحتره الانشاء الله المناساة الله الله المناساة الله اله المناساة الله المناساة المناساة الله المناساة الله المناساة الله المناساة الله المناساة الم

\*(ولهاليه أيضا) غضب العاشق أقصر عمرا من أن يتظرعذرا وان كارفى الظاهرمهابة سف اله في الماطل معالية صمف وقدراسي اعراضه صفعاأ فذاقصدأم مناحا ولوالتس القلبان حـق الساسهماما وحدالشطان مساعا بينم دا ولا والله لاأرفان ودا نحدمنه بذا ان كنت الحدة قصدت وان محمد تحتمل شكا لاحدر محمة ان لاتشترى بحسة وان كان مراحا ماقصد فاأغنا ناءن مزح على عقد الفؤاد حتى بق ف على المراد ولا يسعنا الاالعافية والمسلام

م السجاع واذااشم على الفقاع كتب المقاع كتب الرقاع وهذا الشديب بعسده تسديب قد

لويكمون الحبوصلاكله ، لم تكن غايشه الاالملل أويكون الحب هجراكله ، لم تكن غايته الاالاجل انما الوصل كمثل الماءلا ، يستطاب الماء الابالعلل

فالبيتان الاولان قياس شرطى والثالث قياس فقهى فانه قاس الوصل على الماء فك الماء فكما أن الماء لا يستطاب الابعد العطش فالوف ل مثله لا يستطاب الابعد حرارة الهجر وأما الاقيسة الحلية فقد استنبطوه على صورمنها ما يروى ان أباد لف قصده شاعرة عيى فقال له بمن أنت فقال من يجم فقال أود لف عمر بطرق الأوم اهدى من القطاء ولوسلكت سمل الهداية ضلت

ا وولف على المراد الدوم المدى من الفطاع و لوصله بحسيرا الهداية صلى المدايدة على المدهدة المالية المدهدة المدايدة المدهدة المسلمين المدهدة الم

كربين من اقسم الله العلى به م و بين من جاء اسم الله في القسم

بيت الشيخ صنى الدين الحلى ليس لنور المذهب الكلامي فيه اشراق وأكمته ملحق بالاقيسة الحليمة • و بيت العميان قد تقدم انه من الاقيمة الشرطية ودولهم في مديج النبي حلى الله عليه وسلم

لولم تعط كفه بالعرماشمات \* كل الأنا وأروت قاب كل طمى

جلة هذا البيت هي الجل الواقعة بعلو وجوا بما فاخم استدلوا بما على متقدم من الحكم وهوات كشف صلى المبيكم وهوات كشف صلى البيت و المبيت و المبيت و المبيت و المبيت و الدين و المبيت و المبيت و المبيت و الدين و المبيت و ال

ومذهى في كالسان بعشه ، لولم تكن ماغير ناعلى الامم

دنيل هذا القياس الشرطى في بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وان حدّه الأمه غيرت بها على سأتر الام أوضع من الهاد الذي لم يحتج عدد ظهوره الى اعامة دليل و بيت الشيخ عزالدين في مديعية قوله

عذهب من كلام الله ينسخ شر ، ع الاولين بشرى من كالدمهم

كان الشيخ عزالد بن غفر الله بقرل عن النبي صلى السعليه وسلم المجدهب من كالم الله أى الفرآن ينسخ فمو عالا ولين وكانه معلى حسله الفاطعة في المذهب الكلامي والله أعلم قوله بيشرى من كلامهم أى من كلام الا وايز ولم أرفى هذا البيت المذهب كلاما ولا الكلام مذهبا غير ماذكرته وقوق كل ذى علم علم

(فعلمه وافر والزهد ناسبه ، وحلمه ظاهر عن كل مجترم)

المناسسة على ضرين مناسسة في المعانى ومناسسة في الالفاظ فالمعنوية هي ان يبتدئ المشكلم بمعنى ثم يتم كالامهميا يناسسه معنى دون لفظ وحداالنوع أعنى المناسسة المعنوية كثير في الكتاب العوير فندة قوله تعالى أولم جدالهم تم أها لكتاب العوير أفذه قوله تعالى أولم جدالهم تم أها لكتاب الموسطة وانتهم وانتهمهم وانتهم وانتهمهم وانتهمهم وانتهمهم وانتهمهم وانتهمهم وانتهمهم وانتهم وان

(ذكرالمذهبالكلامي)

ألست لقيامه أهد لالعن الله أكثرناحه لد وأقلنا فضالا واخسنا أصلاتك القلنسوة لست باول قلانس الحكام وتلك اسسة الست باول شسة في الاسلام نحن نخرأفي خبر من تلك القلنسوة و نصفع خيرا من الثالقمدوة فليعسن المشرة معيمن بعدد واستمن رعتمه ولعمل الععمة من ظاهرهان لم محملها من نسم أوفله فعل ماشاءفام اشقشقة هدرت والجمل أحل والسلام \* (وله الى الدهداي) \* المودة أبدالله الدهداني غسوه وآية في مكان من الصدرلا بنفدنه بصرولا مدركه تظرول كمنها تعرف ضرورة وانالم تطهرصورة ومدركها الناس وان تدركها الحواس وستملى المرء صحيفتها منصدره و ١٥-رف حال غيره من نفسه ويعلم أنهاحب وراء القاب وقأب وراءالخلب وخاب وراءاا اظموعظم وراءاللعم ولحموراء الجالد وحملد وراءالبرد وردوراءالمعد ولوكانت الده الحبه قوار رام بنفذها نظراامير فيستدل عامها وفيرهده الحاسة والدهداني بعتب عدلي اني نسيت الال دليلان الفذ

أوالاستبعاد أوالغرض من الاغراض ﴿ فَأَمَامَاجَاءَمُهُ لَلْمُ فَكُمُولُهُ لَهُ لَهُ لَا رَبِيعَهُ أَخْكَامِرُ بالبكرأين أين الفرار

وأماماجاه نه المدح فكقول كسيرفي عمر بن عبد العزيز

فارع بهامن صفقة لمبادع \* وأعظم بهاواعظم بهانم أعظم

وكفول أي غام بالصريح الصريح والاروع الآر . وع منهم وبالباب اللباب وأماما من المسلم المسلم المسلم و وكفوله وأماما ما المادة و يقوله المادة و يقوله المادة و يقوله المادة و يقوله المادة و أماما مادة و يقوله المادة و أماما مادة و يقول من المادة و يقول من المادة و يقول منه و أماما مادة و يقول و يقول منه لارتباد و يقول منه لارتباد و يقول و يقول و يقول و يقول و يقول منه و يقول و يقول المادة و يقول المادة و يقول و يقو

ُ حقيق حقيق حقيق وجدت الساو ، فقات أهسن محمال محمال و الطف منه قول القاضي

ماذا تقول اللواحي ضل سعيهم ﴿ وَمَا تَقُولُ الْأُعَادِي زَادَمُعِنَّا مُ

هل غيراني أهواه وقد صدقوا ، نعم نعم أنا أهواه وأهواه

وما أحلى ماقال بعده حسب الهرية أحرافضل رؤيته ﴿ فَارْؤَى قَطَ الاسْجِراللهِ

مسب الريد الحريف والمواصف والمستعمل المستعمل ال

والعهمان مانظه واهذا النوع في مديعيتهم ه وبيت الشيغ عزالدين الموصلي في يديميته تكرارمدي هدى في الشامل النهم إو ه ريالشامل النهم اين الشامل النهم

و بین دوستی کر رت مدی دار فی از اندالکرم اید من از اندالکرم این از اندالکرم این از اندالکرم این در بیت ادامد است.
کادبیت الشیخ صفی الدین و بیت الشیخ عزالدین و بیت بدیعیتی ان تکون بیتا واحد الما است به الترکیب وان کان بیت الشیخ صفی الدین به براز بادة و احد فی الدیکر او فقد جاء موضعها الدور به فی تسعیم الدوع کا قبل و و آن الترامن بدالمتناول و والذی نظهر ان مکرد بیتی حلاوته ظاهرة علی بیت الشیخ عزالدین فان مکرده فاقص الحلاوة والمد تعالی اعلم (د

(و مذهبي في كالم مي أن بعثمه \* لولم تكن ما تميزنا على الامم)

المذهب الكلامي فوع كبرتسبت تسعيته الى الحاحظ وهو في الاصطلاح أن يأفي االبليغ على صحة ودوا ووا والكالد على المسلم على صحة على المسلم على المسلم الكلام عبارة عن المسلم الكلام المسلم عبارة عن البلات أصول الدين بالبراه بين العقليسة القاطمة وويل ان ابن المعتر فاللا أعلم ذلك في القرآن أعنى المذهب الكلافي والمس عدم علمه ما نواعلم غيره ولم يستمد على المذهب الكلافي باعظم من شواهد القرآن وأوضع الادلاني شواهد القرار عن النوعية على المنافية عمل المها الاالله المسلمة على المذهب الكلافي المقال المنافية المسلمة على المنافية على وحدايته حل حلاله وغمام الدلل أن تقول الكنها المنافية على وحدايته حل حلاله وغمام الدلل أن تقول الكنها المنافية عملا والمنافية على المنافية على المنافية على المنافية على المنافية والمنافية المنافية المنافية والمنافية على المنافية والمنافية والمنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية والمنافقة و

## (ذ كرالترديد) (ذ كرالتكرار)

فان أطعتهم فالدوم في الشراب وغدافي الخراب والدوم واطرربا للكاس وغداراح بامسالافلاس بامولاى ذلك الخارجمن العود سميه الحاهل نقرا ويسهمه العاقل فقرا رذلك المسموع من الذاي هوفي الاتذان زمروفي الانواب سمروان لم محدالشه مطان مغهرافي عودك من هذا الوجه رماك باآخرين بمثلون الفقرحذاء عينان فتعاهد قلبدك وتحاسب بطندك وتناقش غديرك ونمنع نفسك وتموء فيدنساك بوزرك وتراه في الاسخرة في ميزان غديرك لاولكن قصدابين الطريقين وملا عن الفريقين لامنع ولا اسراف والبخل فقرحاضر وضميرعاحل وانمايخل المر وخيفة ماهوفيه للدفي مالك قسطوللمروأة قسم فصل الرحم ما استطعت وقـدراذا قطعت وان تمكون الىجانب التقدير خراكمن أن تكون الى حانب التدنر

(وله الى القاضى أبي نصر ابن سهل)\*

ماللقاضی أعره الله باقانی بوجه کانه ال قوم و برانی فلایقسوم أناأسأله ان بفته دی بغیره لابایره

فاتيده و جال السرى في البيد واميرله به سرى الرجال فوى الالباب والوصم بيت العمال لم يغلص من المكس هذا " ذليس فيه نكته توله مع البديم شملا وليس فيه غير رجال السرى وسرى الرجال و بيت اشخ عرائدين الموصلي في بديعيته

خيراً لقال مقال الخير فادغ ودع \* عكس الصواب مع التبد بل استقم

الشيخ عزالدُسُ أن في هــذاالذوع بالمقصود من نظم النوع البديعي ونسه يته على الشرط المقرر ولمكنه أجنبي من مديم النبي صــلى الله عليه وسلوليس له أدني تعلق سيت المسديج الذي قبله وهو غنت محاسنه والله كما \* فقدره في لورى في عاية العظم

وأعب من هذا أنه قال بعد هذا البيت عن النبي صلى الله عليه وسلم له الجيل من الرب الجيل على الشهر وحه الجيل بترديد من النهم

وغالب مديمه النبوى في هدنه القصيدة على هذا الفط فياجاما السجعة معه الافي مواضع قليلة وانظاهران ثقبل تسعيدة النوع على الشرط المعسلوم كليا أثقل كاخلا فرالي جهة يستندالي ركها و بيت العميدان كادآن بكون أجنديا من المسديم وليكن اشكاوا على عود الفصير على الممدوح وهو النبي صلى التعملية وسلم و بيت بديع يتى وهو قرلى عن النبي صلى التعملية وسلم

عـ من المكال كمل العمين رؤيته ، باعكس طوف من الكفارعنه عمى

أقول الذنى مهواّته والسجاء وحسن تركيبه وبدّيع تسميته وغدكين قافيته بيت عامر بالمحاسن ﴿ ذَكُوالَهُ اعْلَمُ

والله أعلم (أيدى البديم له الوصف البديع وفي ﴿ نَظْمَ البديع حَلَا رَدَيْده بِفَمِي) الترديدهوان يعلق الشاعر لفظه في بيت واحد تم يردده افيسه بعيثم ار يعافها بحقى آخر كقوله تعالى لا يستوى أصحاب النار وأصحاب الجندة أصحاب الجنه هم الفائز رن واستشهدوا على هسذا النوع من النظم بقول أبي فواس

صفراءلاتنزل الاحزان احتها \* لومسها حرمسته سراه

والذي أقوله ان الترديد والتسكوارليس تحتمه السير أقم ولا بينم سهاو بين أنواع البسد يعقد والب ولا نسبة لا خطاط قد رهما عن ذلك ولولا المعارضة ما تعرفت الهما في بديعتي ولسكن ذكر زعى الدين ابن أبي الاصبيع بينهما فرقافيه بعض المراق وهوات الافظه التي تشكر رفي البيت ولا تفسد معنى ذائد ابل الثانية عن الاولى هي التسكر اووالا فظه اتى يردد ها الناظم في بيئة تضيد معنى غير معنى الاولى هي الترديد وعلى هدا التقدير صاولترديد بعض من ية يغير بها على التسكوا ويقعلى بشمارها وعلى هذا الطريق نظم محماب أليد يعيات هذا الذوع أعنى الترديد فييت الشيخ صفى الدن الحسل في وله وميت الشيخ صفى الدن الحسل في وله وميت ه

له السلام من الله السلام وفي ﴿ دار السلام راه شافع الا مم

لفظة السسلام متعلقة في كل وضع غيرالا تخرلاشترا كهاوالعيبان أينظه وأعدا النوع وبيت الشيخ عزالدين لها لجيل من الرب الجيل على الشوجه الجيل بترديد من النهم وبيت بديعيتي أورى الدردم له الوصف المدرج وفي انظم المدريع حلائر ديده بفهى أقول ان حلاوة الترديد بالفم أحلى من قول الشيخ عزالدين بترديد من المنهم واحسن موقعا لكومها في الفاق والعدائم علم (ذكر السكرار)»

كروت مدجى والأفى الزائد الكرم ابغن الزند الكرم ابن الزائد الكرم)

المديج للسكريم مليج هنا وقد تقدم قولى ان التسكواره وأن يكورا لمتنكلم اللفظـة الواّحدة باللفظ والمعنى والمراوبذات تأكيد الوصف أوالمدح أوالذم أوالتهويل أوالوعب د أوالاسكار أوالتوبيخ

خالتي مندسستين ولي في حند عمال عظم لكنه أراني توقعاللشيخ في كاب ساطاني مأن لايسعرض له متعرض ووحدت الامر على العموم وردت النفس على مكروهها فلماعرض على الكاب سجدت لعنانه نم لعنوانه ثيم لموضع بذا نه من عالى توقيعه أيم لجيعسه ورجعتمان المطاوب بدخالية وأخرى كالية واحتسبت عندالله تلك المنين والله لا يضم أحرالمحسنين \* (وله اليه أيضا ي

وصلت رقعته لأباسه دى والمصاب لعسمر الله كسر وأنت بالجسزع جمدير وا كندا بالصدر أحدر والعزاءعن الاعزة رشد كانه الغى وقددمات المت فلجى الحي واشددعلي حالك بالحس وأسالموم غيرك بالامسقد كان دلك الشيخ رجه الله وكيلان بضعان ويبكىلك وقمد مولك بالف بسسراه وسيره وخافك فقراالي المدغنما عنغره وسيعم الشطان عودل فان استلانه رمال بقوء بقولون خسرالمال مقافه من الشر الوالشاك ومنف قه بين الاحساب والحماب والعيش سين الاقداح والقداح ولولا الاستعمال لماار يدالمال

فردشده ورهن السود بيضا و وردوجوههن البيض سودا والعكس هذا أحق من المطابقية وأولى لمنافيه من محكس مطابقة هجره اصدره وتسديل الطباق في المجزو الصدرومن الذي يستطوف هذا لى الغاية قول الشيخ شرف الدين عبداله ويرا الانصارى شيخ شيوخ حاة أفنيت عمرى في دهر مكاسبه و نظيع أهوا، نافيها وتعصينا تسعار عشرين مذالهم شقها و حتى فوهم اعشرا وتسعينا وتطف الشيخ حال الدين نهاتة بقوله هذا

ان به د. و مسئلة الدورغدت . بينى و بين من أحب لولامشيبي ماجفت . لولاجفاها لم أشب

انظرماً أبني ماحصرالشيخ حمال الدين مسئلة الدورفي هدادا النوع مع قصرا البحر. ويعجبني أيضا قول الشيخ علاءالدين على بن مناقل الجوى في مطلع من مطالع أزجاله وهو

حىءودنى الوصال ، وعوايد وقطم

وأنشد نبى من لفظه لنفسه المكرجمة فاضى القضاة عمادالدين أخوسجنى فاضى القضاة عسلاء الدين ابن القضامي نغمد هدما الله برحمه ورضوا ندم طلعا ينا ظرم طلع ابن مقاتل بمحسسنه في هدا

قات يومالمن هويت ، فيه اعدل عالى قال محورى ترتضى ، والااعمل عدلك

وزادالشيخ زسى الدين بن أبى الاصبح هذا النوع أعنى عكس الالفاظ صنفا مهنديا وهوان يأتى الشيخ زسى الدين بن أبى الاصبح هذا النوع أعنى عكس الالفاظ صنفا مهنده الوهوان يأتى الشاعراني منى لمنظمة في المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة

وربمافات بعض الناس أهرهم ، مع التأتى ركان الحزم لوعجلوا وقد تقدم قول الناس في لمثل السائر ، مافي السويد ارجال فعكست هذا المعنى على أصحابه وقلت

في سويدا مقيدان الحب نادى م جفنه وهو بقنص الاسد صددا لا تقولوا ما في السويد الرجال م فإنا اليرم من رجال السسويدا ومن القسم الثاني وهو عكس اشاعر معني نفسة قرل بعضهم

واذاالدرزان-سان وجوه ، كان للدرحسن وجهائرينا

ومثله قول الشاعرو تلطف ماشاء هاقد غدام: ثماب ال

البابرهو

هاقدغد امن ثباب الشورفي كفن و وقد تعفت معاني وجهه الحسين وكان يعدرض عنى حين أبصره و فصرت أعرض عنه حين يبصرني وأظرف منه قول الشيخ جال الدين ابن نباتة

وصديق قوى بدى بنوال ، وأراه من بعد حاول وهنى كان على البستان آخذمنه ، صارمثل الجام وأخذمني

ا تهى ما أرودته في حذا الباب من عكس الالفاظ والمه انه وبيت الشيخ صفى الدين الحلى في بديعيته شاهد في هذا الداب على عكس الالفاظ و حوقر له عن الذي صلى الله عليه وسلم

أيدى المجائب فالاعمى بنفشه • غدا بصيرا وفي الحرب المصيرعي المشيخ صنى الدين أفى في هذا المباب بالخرض من نظم النوع المذكورولكن لم يغل بيته من بعض عقادة عدا مع عدم تسكافه بتسمية النوع على الشرط المقرر و بيت العميان

(ذكرالعكس) من لم يعرف الزون والمسردود من لم يعسرف المقصودواذالم يكنصرفي الرحال أحسدن مسن صرفي المال ات محذوف السسبال وأصبح موجع القذال وقدخرج الىالشيخ منظلماولااقنع حتى يكتب في ظهره حواب كابي بقلم اسمه السروط فأن قصر أوأخ فعدد الرمل عربدة وعددالفل موحدة وهذا المرقد ارانى وحهاللمال ولكنهاش ثأغير وعينا للدىن وامكنه احول أعور فدكان وكيلي اسة وثق منه باحالة أكدها بقيالة على زعم الناحمه وسألت عنه فقدل متوارفاستنزلته مفضل خداع وسالته عن سس توار به فذ كران الحراح سمجد قصد أمام ولابته قصدنكا شهوخاف الاتن من سعايته فسكنت نفرته فان بدله الشيخ كاب أمان ولذات له عهد ضمان-ضرالساطالرفدع خملم يسأل العفوعن حرماذا صع ولاالماء عددهم اذاوحب فان لم ، فعل الشيخ ذلك ابتغى نفقا في الارض أوسلافي السماء فالسلطان يعددره السليم كإيعدره المسقيم لاسماالشيخ وبطشه العظيم نعم أيدالله الشيمة ظفرت برجل كان

(ذكرالعكس)

(عبن المكال كال العبن رؤينه " باعكس طرف من الكفار عنه عمي)

العكس في اللغهُ ردا خرالشيَّ على أوله و يقال له التبديل وفي الاصطلاح تقدم بم لفظ من الكلام تم تأخبره ويقع على وحوه كثيرة ولكن المرادهنا ما استعمل منها وكثراستعماله فالمقدم في هسذا الباب قوله تعالى تولج الليل في الهارويق لج الهارفي الليل وتخرج الحي من المت وتخرج المتمن الحي العكس هذايميز بعلوطماقه ويشرف القدرة الالهية التي لاتصدرالاعن عظمة الخالق حلت فدرته وبالاغه القرآن وايحازه وفصاحته وعلى كل تقدر فالعكس نوع رخص بالنسسة الى مافوقه من أنواع السديع الغالبة واللم يصوب البليغ عكمه بسكته بديعة تنظمه في سلك أنواع الديم فهومستمر على عكسه م كفول القائل

زع واأنى خۇن فى الهوى \* فى الهوى أنى خۇن زىموا

هذاالست ليس فيه نكته تزيل عنه العكس وتعليه بشعار البديع ولوأراد الشاعرأن رتحل مثله ماشا، في محلس واحدا يكار ذلك قدرا بسيرا وأبن «له الذاطع من أبي نمام وقد قال له يعض حساده لم لا بقول ما يفهم فقال له على الفورلم لا تفهم ما يقال \* وأبن هومن قول الحكيم الذي قسل له لم غنع من بسألك فقال الملا أسأل من عنه في \* وأن هومن كالم الحكيم الذي قال اذلم يكن ماتر مد فأردمايكون وقيل انهورد في الحديث جار الدارأ حق بدارالجار . وما أبلغ قول الحسن سمل هناوقد قبل له \* لاخسر في السرف فقال لاسرف في الحير \* و روى لامير المؤمنين هرون الرشيدمن النظم في هذا الماب

> اسانی کتوم لاسرارهم . ردمعی سری غدوم مذیع فاولادموعي كمت الهوى \* ولولاالهوى لم يكس لى دموع

ومديع هناقول الصاحب اسعباد وقدمالغ في وصف الزجاج والشراب وهو

رق الزجاج و راقت الجر \* فتشاج افتشاكل الامن فكا مُعاخدرولاقدح \* وكا مُعاقدح ولاخمر

أاست ترى أطماق وردوحواها ، من الترحس الغض الطرى قدود ومثله فَدَالُ خَدُود ماعليه من أعدين ، وقال عنون مالهدن خددود

و بعيني الى الغامة في هذا المات قول الاضط الشاعر

قد يجمع المال غـيرآ كله \* ويأكل المال غرمن جعمه ويقطع اشوب غير لايسه \* ويلس الثو بغيرمن قطعه

ومثله في الحكمة قول اس ساتة العدى

ولاترج ما يغشى وحدال رافع الافاخشمارحي وحدلة مبابط ولاضائر الامع السمعد نافع فلا نافع الامع الهس ضائر \*

ومن حكم أبي الطب المتنى قوله في هذا الباب

ولامال في الدنيالمن قل مجده فلامعد في الدنيالمن قل ماله \* ومثله في الحسن والملاغة قوله

ان اللمالي للانام مناهل ﴿ وَالله عَلَا الله عَلَا عَلَا الله عَلَا عَل فقصارهن مع الهموم طويلة \* وطوالهن مع السرورقصار

واستشهدوا على نوع الطباق فول الشاعر

رمى الله د النان الموة آل من يعقد دارسمدن له سمودا

القدرالذى قرره الشيخ صنى الدين فى الجسد الذّى أو رده فى شرحه وعلى هذا المنوال نسجت بيت بديعيتى لا جل المعارضة . ومثلة قول بعض المتأخرين فى زكى الدين بن أبى الاصبع عدد العظيم النسى ابن أبى الاصبع رب القريض والخطب

هذا البيت اشقل أيضاعلى أسم المرسد وحواسم أبيه والصفة اللائقسة به وهو صالح لمحرد المسلح ولكن عقبه الناظم باييات مشفلة على صريح المه حوكان الاوجب عسدم ابرادها هناحفظ المقام الشيخ ركى الدين بن أبي الاصبح ولكن حراء طرفها ركبت مهوة القلم وأطلقت عنا به فإنه قال بعده

رعم انى بالهدوأذكره و تعصما منه ساعة النصب المستخدى والطلاق بارمنى و ماملت به ومالى الكذب المكت قدماأخاه وهوصى والمستخدا أوبيت متسدعا و قدكان هذا في سالف الحقب الله أبى أصده وحسدته و عسسسه لله در أبى ونحس في بيسه على دعة و النسبال ما بينذا الى الركب

واماشوا هدهذا النوع المشتمل على اسم الممدوح واسم أبيه وحدّه من غير كنية ولقب وصفه فنها قول الشاعر من يكن رام حاجة بعلات عند هواغيت عليه كل العياء

فلها أحسداً كسرجين يحيى ستناه عاذين مسلم بن رجاء قال الشيخركي الذين بن أبي الاصبع لقد أربي هذا الشاعر في هذا النوع على من تقدمه ولوسلم بينه

من الفصل بالفظة المرجى له كان غايبة لا تدرك وعقيلة لا عَلاثُ النَّمْ عَى كلام الشَّيْخِرَ كَى الدَّيْنِ مِنْ أب الاصبح وو بيث الشَّيْخِ صنى الدّن الحلى في مديعيته

محددالمصطفى الهادى الذي أجل المرساين ابن عبد اللهذى الكرم

الشيخ صفى الدين أنى في هذا الديت باسم المهدوح صلى الله عليه وسلم و الصفات اللائفة به واسم أبيه و بيت العمدان في بديعينهم

قداً ورث الجد عبدالله شبية عن و عمروس عبد دمنانى عن قصيهم الدى أقوله التابيت المدميات في عالم مشايخ الدى أقوله التابيت المدميات في عالمة أمر مشايخ الديم في المشيى على طريق السهرلة والانسجام وأيضافان النبي على الله عليه وسلم هو الممدوح في هذه القصيدة بكافيا وليس لهذكر في هدا النبيت فعلى هذا التقدير هو غيرصالح للتجريد مم المؤدم المقادة و وبيت الشيخ عزالاس في بديميته

معدب عبد الله شيبة جده ابن عمروكرام في اطرادهم

أقول ان بيت العسميان في تأمة المهولة عنَّده في ذا البيت وهذا الله والبيق من اطلاق السان الفسلم في الكلام عليه \* و بيت بدينويتي

محدن الذبعين الامين أنو البتدول خبرني في اطرادهم

هدا البيت أيضا فيه اسم المه دوح صلى المقعليه وسلم وذكراً بيه وهو أحد الذبيعين لان آباه عبد المطلب كان قد نذرذج أحد أولاده اذاصار واعشر وَفليا كلت الدائمة وَاقرع بينم مؤقعت على عبد الشفوداه جائم من الإبل وهو أوّل من ودى بذلك وكانت الديمة قبل ذلك عشرا وفي البيت اشارة الى جده اسمة مل عليه السلام وتفسير هذا الاسم معليم الشائد بعروقال صلى الله عليه وسلم أناان الذبيعين وفيه الصد فقة المعدودة من أسحافه الشريفة والدي تظهر لى أنه أرق من بيت العسميات النوع البديعي في القافيسة ورى به من جنس المديع و والذي تظهر لى أنه أرق من بيت العسميات وبيت الشيخ و زالدين وأكثر عاني من بيت الشيخ صني الدين والله أعلم

وأخوفى ان لااصادفى وسدامنيا ومحمد لسنيا والمرعنى البها ان امنت هذه الواحدة والشيخ فى الاجابة عالى وأيه ان شاء الله الله عالى وأيه ان شاء الله عالى الله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى وأيه الله عالى وأيه ان الله عالى وأيه ان الله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى والله عالى وأيه الله عالى والله عالى وال

\* (ولدالمه أيضا) \* كابي اطال الله بقاء الشيخ منساهنيان وانا امرج فى المروج مع العداوج دين الصينان والبغر وليس العمان كالخبرعن ملامة في كنف جعة الموشفيي ويعيى الزرنجي ومبارك الزنجي ويعبى الخارجي رز بقاولىقا وحسن أولئث رفيقامثلي أبدالله الشيخ مثل رحل صامحولا فلما أفطرشرب بولاتصونت عن اع الالسلطان وقد عرضت عدلي أمهاتها وان\_طوتني الحال الي خلافة فلان وقد دوردت منه على كر م لاعكنني ومة أخلاقه من شدة خذاقه ولا بحمل حالى اغفال مالى فهل الحمالة الامعاونته على تدارك احر ، وقد كان وحه لديني وحوها فسمقني المهاصاحب التسميب وطعمة الاسد تخمة الذيب لاحرم أبى الشخرجت مااستوفاه منءرض قفاه بعدأن احدث الحه علمه فقال لااسمه لك من هؤلا الاكرة ومابؤدونه بدرهم فادونه وحقاأن المغبون

مختار الاتته احباراوالجد لله وحده ولم أركا اشيخ دعد سماع وقرب عدان وعنف بذاءواطف لقاء ولامثلي أسرافي مده بطويه بلسانه والشرواحسانه وعهدى عاول الارض نظارة اذا حضرت وبالسنة الفضلسا كتة اذا نطقت وأكثرما فيالفضلاان الشيخ لانجمعه في القياس مع الناس كالشمس لانحر مهافي العموم محرى النحوم مالى أنسى ألعرصته أولغير هذا أحدت القلم كمفرأى الشيخ صنع الله المريهو بأس الله في حربه ألم محدالفر بقان ماوعدهما رم-ماحقا الى والله أعلى كله والحق أحسين خانمة والدىن أثبت قائمة والعدل احدران مدوم وأولى ان لارال ولار ولاوحرح الحورقسر يسالغورونار الحلفاءسر يعة الانطفاء والشدطان أضعف حددا والسلطان أعلى مداوعمل النصل بحسب الاصل وحق لسمم تورده بدالشيخ

سواءالثغرة وكانوا كالسهامؤان أصابت مراميهافراميهااصابا قرن التدهذا الملك بالدوام وهذا الفتح بالخامو يعدفها أشوقتي الى خسدمة ذلك الحضرة بعد إلى النصرة

وتصدره قوس النصرة

ونزع القددرة أن يصيب

واين الشيخ صنى الدين الحلى من قول كال الدين بن نييه وقد تقدم

ياطالب الرزق ان سدت مداهبه و قل با أبالفنح بامو مى وقد فقت هذا الخلص لحسن نجريده وست مداهبه و قل با أبالفنح بامو مى وقد فقت الترموا أن يكون كل بيت منها الدن الحلى في معجوده ليس له تعلق عاقد به ولاعا بعده ومخلص العدومان مثل مخلص الشيخ صنى الدين الحلى أن ضافاته غير صالح التجريد وما تنم به الفائدة ان لم يأت باظره عماق ساده وعلى مذهب المحال الديميات ما وصلح أن يكون شاهدا وهو

عمر سالهران الرحب في طما ه فقلت سيروافهذا البحرون أم وقد تقدم قولى ان العمدان أنوافي راعة الاستهلال بصريح المدح وهوقولهم فيها بطبية الزلاع مسيد الام ه وانشرله المدحوان رطب الكام

فاذا حصل التصريح بالمدّح في المطلع الذي هو براعة الاستهلال أم بيق لحسن التخلص موقع فان حسن التخلص من شرطه أن يغلص الشاعر من الغزل الى المديم لامن المديم الى المديم وأيضا فان الذي تعدلي الله عليه وسلم أيمكن له في المخلص ذكر ولكنه استغنى مذكر البحر فانه جعله كما ية عن كرم الذي صلى الله عليه وسلم ومخلص الشيخ عز الدين في مد بعيته

حسن التفاصمن ذني العظم عدا ، عدم أكرم خلق الله كاهم

الشيخ عـزالد بن صحر بدكر حسن التخلص في أول المبت هذا وجال القصدان يكون التصريح به في الشطر الشافي مع المناه التصريح به أخر من غير تعلق بينه ما أنه استبدأ كلاما آخروة د تقسد ما لقول في أول المباب هذا النوع اذا أخر من غير تعلق بينه ما كائه استبدأ كلاما آخروة د تقسد ما لقول في أول المباب هذا النوع اذا استج على هدا المنوال سهى اقتضابا ولم يكن له حتل في حسن التخلص فان الشيخ عزالدين قال قبل من الشباب ومن طفل ومن هرم مخاص المناه من الشباب ومن طفل ومن هرم أمن المناه عن الشباب ومن طفل ومن هرم الشيخ عزالدين التخلص من ذني العظم غدا و عدرة كرم خلق الله كالهم الشيخ عزالدين التخلص و بين ما قبله علاقة ولا أدنى مناسبة وربت بديعني ومن غدا قدم ما لتشبيب في غزل و حدن التخلص بالمختار من قدمي هذا المبيت ما يشاف المناب في وسفه التشبيب في غزل و حدن التخلص بالمختار من قدمي (ذكر الاطوراد)

(معدبن الذبعين الامن أنواا فيستول خيرني في اطرادهم)

الاطراد في اللغة مصدرا طود الماء عبره أذا بحرى من غير توقف وفي الاصطلاح أن يذكر الشاعر اسم الممدوح واسم من أمكنه من آبائه في بيت واحد على الترتب ولا تضرج عن طرق السهولة ومتى تكلف أرقعت في ينا بيته لم يعسدا طراده أفق بالمكتب هذا النوع أن يكون كالم الناظم في سهولة حربا نعوا طراده كي بيان الماء في طهولة حربا نعوا طراده كي بيان الماء في طراده فتى جاء كذاك دل على قوة الشاعر و عكنه وحسن تصرفه و قد تقدم القول ان الشيخ صيفي الوين ما نظم بديمية و حتى عنده مسيمين كايا في هذا الفن يحتى من أو راقها كل غرة تسهيد و رأيته في شرح بديمية وقد أو دو الما المعنى حدا أفيه زادة على الجماعة فانم م لم زيدوا على اسم الممدوح واسم من أمكن من آبائه شيأ واللبيخ صفى الدين من أمكن من أبيه وحدة وقيساته ابزداد الممدوح تعريفا وشرط ان يكون ذلك في بيت واحد من غير من أمكن من أبيه وحدة وقيساته ابزداد الممدوح تعريفا وشرط ان يكون ذلك في بيت واحد من غير أحدث ولا يقضهم

مؤيد الدين أبوجه فر ، مجدب العلقمي الوزير

هذا البيت جمع ماظمه فيسه بين اللقب والكنية واسم الممسدوح واسمأ يبه والصفة اللائقة بهوهو

نىرت دمىعستى بنظسىم نغر 。 فى أحلى النظيم مع النثير لفيظل والمقيسلة مع نظيى 。 سحسير في سحسير شعير ل مداصل عو يشقيه 。 هدينا في الظاهمة بالنو ر

ولم أستطرد الى غالب أبيات هذه القصيدة الالغرابة أساويها فانتي لم أزل أحذب القانوب الى تحديد تصغيرها . و ومغازلة عبون أغزالها . ه الى أن آمد بدر يخاصها في أفق وريته . و مشهدة قولى من قصد لاكتبت مها من حماة المحروسة الى المقرّ المرحومي الاميسي صاحب ديوان الانشاء الشر بن مدمثق المحروسة

يازرالحي الفراديس بالشا ه موأعلامه م على قاسيونا بالنسيم العليس منكم أفاهب على الغوروالر باعالونا وارجدواسا أبال الدموع و بالله عليكم لا تهروا السائلينا وافاما ثهرتم الدموع و بالله عليكم لا تهروا السائلينا حبكم فرضنا وسيضجفا كم ه قد غداني وادنا مسنونا والحسالم نحن عهودوفا كم ه وسلوا من غدا عليها أمينا

ومثله قولى من قصيد كتبت امن طرا بلس المحروسية الىسيد ناقاضي القضاة نتي الدين ابن الحبثمي الحنثي بحماة المحروسية نوراللدضر بمه وجعل من الرحيق المحتوم غبوقه وصبوحه

فياسا كنى مفى حاة الاسمة « صباعا ولو ألفيتم فى الورى ذكرى فودى ودى مشدل ما تعهدونه « ولكن صبرى عنكم عاد كالصبر وقد كنت أخشى هجركم قبل بعد كم، فلما بعد تم قات آها على الهجر وان جات فى ميدان نظمى تشرقا « تسابقينى حر المدامع بالنثر وشيعى همى كلما ولم بعدكم « يحاربنى باديت بالايورك

قد تقدم وتقور أن خالص التورية من ب مسلكها على كثير من الناس ولم أرزيد و رهاهنا كاملة الاليزول عن الطاب ظلمة الالتباس وأنشدني من لفظه لنفسه الكريمة أحد أعيان العصر المقر المحدى فضل الله بن كانس فسح الله في أحله مخلصا من غزل الى مديح نبوي وهو

كم جدالسام ون وصني ، العادة فينه وأغيه

فعدت عنه نقي وعودي ، لمدح خيرالانام أحد

هذا المخاص حلاه المقوالحمدي بشعار القورية وخفر المديح النبوي ومخلص الشيخ صفي الدين الحلي في بديميته من كل معربة الالفاظ معجمة به برينها مدح خير العرب والمجم

الشيخ صفى الدين تخاص في بيت واحدو وثب من شطره الاقرال في شطره الشابى على الشهرط المعروف وهذا المنوال قطران تخاص في بيت واحدو وثب من شطره الاقرال في شطره الدين وثب وثبه فعيفة وهذا المنوال قطران بيت عنده فاردة على بيت القسم من قصيده المنافي بيت الاستعارة وعلى مل تقديران وقت بيت الاستعارة وعلى مل تقديران المنافي بيت الاستعارة وعلى مل تقديران المنافي بيت الاستعارة وعلى مل تقديران المنافي بيت الاستعارة والمنافية وقد تعين ان أورد بيت الاستعارة وبيت الاستعارة هذا المنافية وقد تعين ان أورد بيت الاستعارة هنال منافية وقد تعين ان أورد بيت القسم و بيت الاستعارة هنال من وهما

لالفيتى المعالى بان بجدتها . يوم الفيار ولا برّا السبق قسمى ان أحث مطايا المرم شقلة . من القواني نؤم المحسد عن أم من كل معر بفالا لفاظ مجمة . بر بنها مدح خير العرب والجم

اخف علمه حوده بالعلق أمحوده بالعرض ونزوله عن الطريف أمعن الحلق الشريف (فاحامه) حملت فدال هذا طميخ كله يق بيخوثر مد كاسه وعيد واقم الاانهانقم ولمأرة درا أكثرمنهاءظماولاآكاد أكرمني عظماولم أرشعرية أمرمهاطعما ولاشارباأتم منى حلاما « لذه الحاحدة واتمكن حاجاتك من بعد ألىن حوانب والطف مطالب نوافق قضاها ونرافق ارتضاها \*(وله الى النيخ أبي نصر)\*

كابي أطال الله بقاء الشيخ وقد أغنت الحال عمدالله عن التعريف ووحدات ضالتي من رأبه الشريف واسترق الشيخ مولاه بالذي اولاه واغنتني مدالاقاء عن النظرة الجقاء والله ماسلكت موضع لقياه إلا سألت الله سيقياه والحر سريع الطفرة الاانه قصر السفرة ومثل الصفو مثل العدوهذا بعدالكدر وهذاءقب المطرولاخير في الحلمان دون القلمان ثوم ماكل خيث و نعسهما أدنى حداث وكذاالمحدلا ينف لءن الحددير الحددولا بنسد على المسود بالحال الدودوالثيخ لوهرب من مكرمة لتبعيته ولو طرحها اهلقته ولولم ياتها

سهام حفسان في الحشارشفه ، رفقاف امه عمة الشعبي درقه وبهكرهذه القافية أناابوء ذرتها وأقل من حصل له الفتير في قيمر بلُّ نه يكتبها وقات بعد المطلع منها انفقت عرى وصحتى شغفا ، علمانوالصران النفقه غصن خلاف عسرمن خفر \* قاونافي هو اهمنفقه قو اميه في اعتب الله الف وسعان من مدّه ومن مشقه عسناى بالثغر معذوائسه وفأول الاصطماح مغتمه أمرحسن بقرطه ظهرت \* له حنود لكن من الحلقه عامر بدت الوصال خربه \* وقال ماأنت هذه الطبقه مدر مندر قسار وسيد بدلكن زى عندخده شفقه قالوا لمدر التمام منهضا «قات وعيش الهوى لقد محقه وحل الصح مس محاسنه . أثقال نو راكنه فلقه وماس في الروض كل غصن نقاب غدد الى الله رافعاو رقه وانظر الى الطبي كيف رمقه \* و وأخذ الغيم منه بالسرقه فقسل والطيري مارةا وله \* فقات والله ماله حدقه قاتله ان حفن مقاتم ، شمه سهما بعده رشقه خفت من القتل رحت أماقه يسابقني مدمعي حيملقه ولم أذل باشراعل التورية الى أن وصات الى المخلص مهافقات طرقت البيب والرقبا \* على من خفة اللقاحنقه فالوافا السمى فقات الهم \* حتى تخلصت أسعى صدقه قولى حتى تخلصت لا يغني مافيه من زيادة الحسين على أهل النظر من أهل الادب ومشاله قولي من قصدةمصغرة مدحت ماقاضي القصاة شمس الدين النويرى مطلعها طريق من ليلات الهجر ، مقريح الحفين من السهر وقلت بعد المطلع بعيد غريلي وجو رقلي \* دميعي في وحيناني جو ري لدنوي تركى الحما وغوساعن عوشقه الحضر عديسي المعدظ لدوحمد م ضروى نو ره لدى مدرى حماءمقىاتمه سسادقىلى \* ولكن الحديد غداجيرى رواض وحنته له دندى ، نسب في النظم الى زهمر مسييل أشعير على كفيل \* يذكرنامو عات العسر مدر في الطه--سير له فور \* مثيل شكيله ما في العصير حو يعمه القو يسلهمهم \* مو يض في القلب الاوتير شفيفته قفيل من عقبق \* مقيفيل على درّالثغير عدر ره النو رل دارحتى \* تشوق المنزيل والسدور الله تخديد فرى دميع، فاأحلى الزهبرعلى الهبر دنسر الوحسه له بقاي ، نقيدليس بصرف عن دري اتاهمو يتلا يومادميم \* فقال اناحمدى الشعير شهروصله عندى يوم \* ويوم هدره مل الشهدر أبسم لى محد يراعن رويض \* فقات ولى دمير كالمطير

الى السنة وأنا كاذ كرت لاأملك عضو بن من حسد دىوه ما فؤادى ويدى أماالفؤاد فيعلق بالوفود وأماالسد فتولع بالحودولكن هذا الخلق النفس لاراعده الكيس وهددا الطمع الكرريم لدس عتمله الغدر بم ولا قرا مه بين الادب والذهب فلاحمت سنهما والادب لاعكن ثرده في قصعة ولا صرفه في غيسلعة ولي مرالادب نادرة حهدت في ولا و الايام بالطباح ان اطميخ ون حمدة الشماخ لونافلم يفعل وبالقصاب ان سمع أدب الكاب فلم بقبل واحتيج في البيت الى شئ من الزيت فانشدت شيأمن شمعر الكمست ألفاومائتي ست فلربغن ولووقعت أرحوزة العجاج في يوابل االمكاج ماعدمتها عندى وايكن لايتنقع فاأصنع فان كنت تحسب احتلافك الى افضالا على فراحتي أن لاتطرق ساحتى وفرحى ان لانحى والسلام \*(وكتبأنوالقاسم الهمداني اليه)\* قدطيت اسددى ماحة ان قضاهاو بلغ نضاهاداق حلاوة العطاء وان أماهما وقل شماها لقي مرارة الاستنظاءفاى الحودين وطاله تقطيف الجزار فاعجبني منه مخلص قصيد عدم ماالاه برجمال الدين موسى بن يغمور ه مطلعها نقات القلبي ما بحفنيدا من كسر و وعلت جسمي بالضني رقه الحصر ولم يرل الجزار ينقطف ما نشعهه النفس من هذا النوع الى أن فال

> وهيفاء تحكى الظبى جيداومقلة ورنسوا نفنت فارنص بالبيض والسهر جسرت عملي النمالت قبق بحدها و ورشف رضاب لم أزل منسه في سكر واست أخاف السجر مدن لحظامها و لاني وسي قبد أمنت من السجر

وساأحلى ماقال بعد تخلصه بموسى

وفالبعدء

فتى انسطافرعون فقروجدته ، بغرقه من جودكفيه في بحر المالدد المضاء أعظ م آية ، اذا اسودت الايام من فو الدهر

ومن مخالص الشيخ حال الدين بن نباته التي هي أوقع في الفاوب من حالص الود اده ورور ربها أنفس من حلاصة اله قود في الاحباد ، قوله من قصيد عمل حبا قاضي الفضاء ناج الدين السبحي مطلعها

واحيرني بظلام الطرة الداجى \* وشقوني بنعيم الملس العاجي لم زل مكور حلاوة هذا النسات الى أن قال

قداً سرج الحسن خديه فدونك ذا مراج خد عملى الا كادوها ج وألجم العزل فاركض في محبد م طرف الهوى بعد الجام واسراج وقسم الشعر فاحصل في محاسنه م شددر القلائد واهدالدرالتاج

مئله قوله من قصيد عدم القاضي حال الدين بن الشهاب محودمطاعها

بأى نافر كثير الدلال ، ان هذا النفار شأن الغرال

ثم قال بعده حبذا منه مقلة لست أدرى ، أجدب تصول أم بنبال

صنفت شجونا بغزال حفن ، فقرأنا مصنف الغزالي

وهو يناحسلوالقوام فنادت ، لاعبيب حلاوه العسال من معيني على هوي زادحتي ، أهمانــه نصائح العدال

من معيى على هوى وادحى ، اهمد ما اعام العدال لورأى عادلى حقيق مأمى ، لرثانى ولاأقول رئى لى

في جال الحبيب مت هجونا هوروى افدى تراب الجال ومثله قول الشيخ برهان الدين القراطى مقسية على المراجعة المراطى من القراطى من المراطى من المراطى المراطى المراطى المراطى المراطى المراطى المراطى المراطقة المراطى المراطقة الم

غرامى فبل يافرى غربى ، وذكرا في دجى لبلى ادبى

وماني الجميم وصدعتى \* ومالى غير دمعى منجيم

وكم سأل الموادل عن ديني وفقات الهم على المهدالقديم

وعم تساءلون ولى دموع ، نخبرهم عن النبأ العظم ولم رك القبراطي يحررار رهده المعاني الى أن قال

فُوعَده وناظره وجسمى ، سقيم من سقيم في سقيم كريم ال بخلاعن ودادى ، قات لندو مخدوم كريم

المخالص بالتورية على هذأ الفط طويقه المخوف و باب مسلكها مقفل لاسجاعل من كفه من هذا الفرصفر وربة على المنكفه من هذا الفرصة من هذا المنافزة وليسر له مجمل ومن مخالص التي مارحت التورية في أبواب بيونها خادمه وكرسلكت هذا الطويق الخوف وعادت الى بيونها سالمه قول من قصيداً متسلح بها شرف الدين صدفة من الشماع المنهر في دمشق بابن مسده ودوكان من أعزا الاصحاب ومن رشيف معنا في ذلك العصر سلافة الاتحاب ومن رشيف معنا في ذلك

ببوشنج منتهرامن اقاء الشيخ فرصه ان رزقتها فلله الجدولي الشريمن بعدوصلي الله على محمد وآله كنت أمدامته الشيخ أطارد الابام عن أملى فه وتطاردني عن تلاقمه فكلما شاقني من الحرص شائق عاقني عنه من الدهرعائق وكثرا ماسمعت بفضله فتنفست صعداءالخلى عنورده المأخوذمه عن قصده وليس الاالسكون والصر أوالحراك والقبر فلافرج الله بثاقب رأى الامسر الحلمل وقوة ماعه الطويل وظهروحه السيل من ذلك القسل آثرت التنعي عن سنن السوف رشما يفلع سمام اويكف أصحابها فقصدت منحضرة الامير مريع الوفود ومطلع الجود فلماعزم العسرم المعون واصلت حضرته بالكتب واستأذنته في الوقوعالى هراةمعالجوع ولم يكن لي م-راة مرادالا الشيخ ولقاؤه وأرجوان يصآدف هذا الشوق قمولا ور زق هذا الكاب وصولا \*(وله رقعه الىمستميح عاودهم ارا)\* عافال الله مثل الانسان في الاحسان مشل الاشعار فى الاغمارسدل

من أي بالحسنة أن رفه

بين الطمع فيهما والماس و رخيي من قائل مافعه ل وسائل ماحصل عالمارأته ان شاء الله تعالى و(وله أيضا) وصلت رقعتك أطال الله بقاءك ومثلاث في ذلك السفارة مثل الفارة طفقت نقرض الحديد فقيل الهاويحاثما تصنعين الناب ورأسم والحديدو بأسه فقالت أشهد ولسكني أحهدوان تنح من تلك الاسماب فنحى الدنابعقاذ رك لا معاذ رك وراؤمك لس باونك ويل أمل حندناماأنفذ كمدل على ضعفه واحدغربك على سففه ائت ولاذمة والسلام «(وله الى الشيخ أبي نصر)» كاني أطال الله بقاء الشيخ وأسرحي في كرم يحضر ذلك الجناب فعسن المتابولاأعددماقشاء الله سراك الساحة الكرعة من يتعلى مذه الشمة على ان الطباع الى الذم أميل والعقرب الىالشر أقرب واللسان نالقدم احرأ منه بالمدح والحاسد بعمي عن محاسن الصبح بعسن تدرك دقائدق القبح والهروى حسدكله حسد وعقد كله حقد فلا عدب العاق بضعه عن طبعه ولايأخذالتكاف بخلقه عن طرقه من اسفراين حادراءن سدة الامير

يسحسسان الى حضرته

وماأحلي ماغال بعد المخلص

مهدت بالعزل الوقيق لمدحه و أددت قبل الفرض التأتنفلا و يجبى أيضا الفرض التأتنفلا و يجبى أيضا من قصد عدم الخليف الناصر لدين الله مطلعها باكر صوحك أهنى العيش باكره فقد ترتم فوق الإن طائره غمال بعده و الليل غرى الدرارى في جرنه و كلوض تطفو على مراز اهوه وكوكب الصير غباب على يده و مخالق عملا الدنيا بشائره ولمرزل بتلاعب مذه المهانى المخترعة الى ألن قال

خدمن زمانه العطال منفه و أنت ناه الهدا الدهر آمره فا اصمر كالكاس نسخلي أوائله و استنه دما محت أوامو واحسر على فرص اللذات محتقراه عظيم ذب ان الله عاصره فليس يغدل في وما للدات في والناصر ابن رسول الله ناصره في من مخالصه الموسو بات قوله من قصد مطلعها

بانارأشوافي لا تخمدي ، العلن ف الطبف أن مدى

ل راتعافي رياض غزلها ألى أن قال

عارلنا من رجس ذابل ، وافسترعن نور اقاحندی و مام بادی صدغه قائلا ، لانعترر بی فسکدا موحدی فقات بالله مات الوفا ، فقال موسی لممت خدندی

وقوله من المخالص الانسرفيات الموسويات في بيت المخاص الذي يستمغني بقيكنه وقوية عن ذكر ماقبله ناطال الرزق ان سدت مذاهبه و قل ما أما الفقو ما موسى وقد فقعت

من مخالصه الاشرفيات أيضاقوله من قصيدة

بتناوقدلف العناق جــومنا . في ردت بين تكرم ونعف حنى بدافاق الصباح كحفل . رايانه رنك المليك الاشرف من مخالصه الاشرفيات أيضافوله من قصيد

یدود شباالقفاعن وخنتیها ، کنع الشول الوردالحنی اذا مارمت أقطفه بعینی ، یقول-دارمن می ویی (سان السیف من أدنی وشانی ومن رقمای طرف السهوری

اسان السيف من أدني و من وقيلي طرف السهوري كان لجفنها في كل قلب ه فعال المشرفي الاشرفي و محمد في من مخالص الشاب الظروف شمس الدن مجمد من العشيمة قوله من قصيد عدم م

فتح الدين بن عبدالله الظاهر تحمس في غرابها رتغرل في تحمسها الى المخلص مطلعها أرح بمينك مما أنت معتقل ه امضى الاسنة ما فولاذ والكدل

وماأحلى ما قال بعده يامن تريني المناياواسمها نظره من السيوف الواضي واسمها مقل ما بال أخلاط فارس بطل كرين و كاغبا كل خظ فارس بطل

مندونها كشبمندونها حوس مدر مندونها قصبمندونها أسل ومعشر لم ترافي الحرب تبصرهم م حرالحدود ومامن شأنها الجل

يفى حديث الوعى اعطافهم طربا ، كان ذكر المنايا بينهم غيرل من كل ذي طرة سودا والسما ، وشيها من عبار النقع منتصل

من كلدى طره سودا عليسها و وسيبها من عبار المع مسهدا فان عبد الظاهر الدول

ألازي اختلاف المسوف واضمطراب الاممور وازدحام الخطوب واعتراض الحنوف والتقاء الجدوع وأنت بهدده الامصار تمشى على الابصار ولو رأيت الشيخ لرأيت الجال يحملته والمكال بكاسمه والعالم فيردته والمرادرمته فقلت اللهم غفرا اذن أقصده طفرا واخدمه ابتدارا ولا السمل وافق انحدارا نقدمت هدا الكاب وبودى انأكونه فأسعد دونه وأناا تنظر الحواسفان سامحت به نفسه الرفعة كنت ان شاء الله نعم الصدنيعة فانأبى رأيه الشريف ال يقادحتي محتهدو دستوزن حتى رن احتكمنا الى الحارة والتعابر نصيف التعارة وللشيخ فماراه فده وأمه العالى ان شاء الله تعالى \* (وله الى الشيخ الامام ابي المطيب)\* الشيخ الامام قدرج الحاغين النعادة كرم وعارض ندم يقول الكرم تحملها غرامة يقول الذدم لاولا كرامة والكرم أهدى الى المنافب وانظر في العواقب والددم اشد للبشر مة وفاقا وعلى العاقل اشفاقا فان لم يكن في المسين تخليط فلم لايبوث بالحاضر ويحيل بالاسنر والشيخ الامام يفعل في هذا الباب ماهو هله عقد علم خوض الناس

وسألت من أى المادن تعرها ، فوحدت من عبد الرحيم المعدما وماأحلي ماقال بعد المخلص أبصرت حوهر تغرها وكالامه ، فعلت حقاأن هذامن هنا ومئله قوله من قصدة عدح مااللات المعظم مطلعها تقنعت اكن بالحيب المعمم ، وفارقت لكن كل عيش مدمم وماأحلي مافال عده وباتت يدى في طاعة الحب والهوى \* وشاء الحصر اووساد المعصم سعدت بدرخده برج عقرب ، فكذب عندى قول كل منجم وماأبدع ماقال منها وأقدم ماوجه الصباح اذابدا ، باوضيم مني حجمة عندلومي ولاسما لما مرت ع نزل \* كَفْضَلَةُ صَرَفَ فُؤَادَمُتُم ومامان لي الانعمود أراكة \* تعلق في أطراف منوء مسم سجان المانح والله اقدأ حرز القاضى السعيد قصبات السبق رقة هذه الالفاظ وغرابه هذ ولقدخلب القلوب وحلاظاة الافهام بقوله ومابان لى الا يعود أراكة ، تعلق في أطرافه ضوءمسم أظنه من المخترعات والله أعلم وما أحلى ماقال بعده وقفت به أعمّاض عن الم مبسم ، شهبي لقلى لنم آثارمنسم ولم رطرف قط شهدالمسددا \* بقابله الاندمع منظم ولم يسلقلى أوفي عن غرالة \* وعن غرل الاعدم المعظم ومن المخالص البديعة قول صاحب ماءالدين زهير من قصيد عدج بها الامير تصير الدين اللمط لهاخفريوم اللقاء خفيرها ، فالالهاضت عالا بضرها وما الطف ما قال بعده اعادتها أن لا يعادم يضما \* وسيرتما أن لا يفك أسيرها ولم رن هاعًا في طريقه الغرامية الى أن قال وهاأ ناذا كالطيف فيهاصانه ، لعلى اذانا مت المل أزورها

هذا المعنى قلمه الصاحب ماءالدين رهيرعلى ون تقدمه فيه وسبقه في أعرب القوالب المديعيسة وأطنه من مخترعاته ينم قال يدده

adless

م الغيد لم توقد مع الليل نارها ، ولكم ابين ال اوع تشرها تقاضى غريم الشوق منى حشاشة ، مرقعة لم يتق الا يسرها وان الذي أبقته منها بدالهوى \* فداء شير يوم وافي نصيرها

هذا المخلص استعبدالصاحب ماءالدين زهبرارقيق ألفاظه بحشمه توريته ومثله في الحه من قصيد عدر بها الملاك الماصر صلاح الدين بن العر مرمط لعها

عرف الحبيب مكانه فتدالا ، وقنعت منه عوعد فتعالد وما أُظرف ما قال بعده وأرى الرسول ولم أجد في وجهه ، بشراً كاقد كنت أعهد أولا ولم رك يدركاسات صياباته الغرامية الى أن قال

> آها لقاب ماخسلامن لوعمة \* أبدا يحن الى زمان قدخسلا ورسوم-سم كاديحرقه الهوى ، لولم تبادره الدموع لاشعد واقد المتحديثه و-فظته وفوحدت دمى قدروا مسلسلا أهوى المذلل في الغرام وانما \* يأبي صلاح الدين أن الذلال

وان شاءالله مفض بالامر الى حال د\_عه محولي ويسمعني عبداوشلتما مخلت مرده الكلممة ونفرتعن هداءالسمة هذاالشيخ الشهدأ وأصر وجهالله مداها اللعظ فل يعظوهذاانءمادشد لهاالرحلفا يعلومااعتد عدلي الشيؤعندة لكن المكها علق مضنة فلم سق في اللهدمة نوعامن أقرج اطوعاوا لجدللهرب العالمين لاوالله ماتأخرت كترى عن حضرة الشيخ لاكرمنه قدرا وأعظم مين الوزارة صدراانه للفعل لايقدع أنفهوانها للعال لامظهر فوقهالكر ملدان العراق شكت الي ألم الفراق فندويتأن أعتج اوأقتء ليحلفلو قصرت فمهاالصلاة لحار موما أعدا الجهازويوما التمس الحدواز والأمام تدسخلال هذه الفرصة واللمالي تدرج وأنالا أخرج حدة وردالدهقان أبو حعفرفرأي آلات المفر وانتظار النفروأم اقد قضى أوكادوعزماقد بليغ وزاد ونفساا حدوت عذه الملادوذكرت المملاد فقال الدالة ماهذه الغرية الضالة وقالت الشفقة ما هذه الغرمة الشفقة وهل تخليف وراءك الاالجسر وتقصد أمام لاالنعر

لنامن ربه الخالين جاره ، نواصل ناره و تصدراره تعاملي عاصلي سلوى ، ولكن ليس في حوفي مي اره ولم إلى أعين هذا الغرل الرقيق تغارفه إلى أن قال

وقالوا قدخسرت الروح فيها \* فقات الربح في ذلك الحساره بأسر نظرة أسرت فؤادى \* كانشأ اللهب من الشراره ويفت ك طرفها فيقول قابى \* أشن ترى صلاح الدين غاره

ومثله فولهمن قصيدة عدح ماالملك الامجد

طُبية حكم ظباء قلتها ، عسرة الظبى وذل الاسد كنت في تراثا الهوى مجتهدا ، وهي كانت وله المجتهد كانت حسنا فلولا مجتهدا ، خلتها ، ضخلال الامجد

ومن الخالص التي نقلتهامن ناصح من قلاقس قوله من قصيد عدم مها أبا المنصور فورالدين مجودا عين الامراء بالديار المصرية

> ماذاعلى الديس لوعادت بربقها ، بقدرماتقا ضاها المواعسدا ردال كاب لامرعن في خلسدى ، وسعه في بديس الحب ترديدا وقف اشك مالان الحسديد له ، فان سدقت ققل هل أبت دواودا حات عرا النوم عن أحفان ساهرة ، رد الهوى هديم اللجسم معقودا تفعرت وعصا الحوزاء تضربها ، فاذكرتني موسى والحد المسدا

وما أحلى ماقال بعده كاله عن طول اللهل

ياتعلب الصيح باسرحان أوله م كل الثريافقد صادفت عنقودا ولم رزل ينترهذه العقود المنبية مع تفضيح هذا النظم الى أن قال

مالى وما القواقي لاأسميرها ، الا وأقصد محمروما ومحمدودا أسكرتهم بكؤس الراح مترعة ، ولم أنل منهم الاالعواسدا سعة تبالجود مقفود افهل أحد ، يقول اليوحدت الجود موجودا الحدد لله لاوالله ما نظرت ، عماى بعد أي المنصور مجودا

هذا المخلص حلاه فصرالله بن قلافس مع زيادة حسسنة بشوار التورية ومثله قوله من قصيلة عدح جا الشيخ سديد الدين الموروف بالحصرى مطلعها

أروه الجاذار من الخدود و وأخفراعه ومان الهود وقال بعده وحلوا مقايمة على المرود المرود وماغوسوا فيل المرود وماغوسوا فيل المرود المرود سيق مصرا وساكنها ملث و طيل الهرق فيل المرود وساكنها ملث و طيل الهرق فيل المرود واردي لهاظ سما شديد و ولكن لاسيل الى الورود ولل الرأى السديد المعدع في الرأى المديد المعدع في الرأى المديد المعدع في الرأى المديد المعدد المعد

و بعينى من مخانص القاضى السعيد عبه القين سنا الملان قوله من قصيدة عدم مها القاضى الفاضل أفي فيها بحس التخلص ولم يحلص من اشراك عيون الغزل لغرابة أسلومها

> ضات بطرف ظل بعدى سقمه ، أرأيتم من ضن حتى بالضنى يا عادلين جهاتم فضل الهوى ، وعدالمتم فيسه ولكسنى آبا الى رأيت الشمس نم رأيتها ، ماذاعلى اذاهو يت الاحسا

بعدعهدى بعيشتى وهىخضرا. تتشنى كالسانة الغناء وأمورى كأنها ألفات \* خطهن الولى فى الاستواء

ومن حواهر مخالصه المنتظمة في هذا السلك قوله من قصيدة رائية عدم مهاسديد الدولة مجمد ابن عبدالسكر بمالا ندارى مترسل الخلافة وكاتب انشائها مطلوها

بلارسوما أقامت بعدماساروا ، أعندهامن أهيل الحي اخبار وروحا عاتبة من حلهامننا ، لسحب فيهار للاحفان استار

ولميزل مبدرافي هذا الافق النيرالي أن فال

أقسمت ماكل هذا الضبر محتمل ، ولافؤادى على ما نمت صبار الالال منى اليوم نازلة ، في القاب حيث سديد الدولة الجار

ومن خااصه الصافية التي مازجها بسلاف التورية قوله من قصد بائيسة علاج باشهاب الدين أحدين أسعد الطغرائي مطاهها

اذالم بغن صب ففيم عتاب ، وان لم يكن ذنب فم متاب

وما ألطف ما فال بعده

أجل ما الناالاهواهم جناية \* فهل عندهم غير الصدود عقاب ولم زل سائرافي مهولة هذه الحيادة الى أن قال

ربی سهویه شده احداده ای ان های فلانکمترن شکوی الزمان فانما به لکل ملم حانمهٔ وذهاب

وقدكان ليل الفضل في الدهرداحيا ، الى أن مذ اللَّمَا ظرين شهاب

والارجاني أيضا نظمه غريب في هذه البلاد فاذلك أوردت منه هنا هذه النبذة الطيفة والشاعل ووقد آن في أن أقدم مقدمات النسائج من اشعار المتأخرين في هذا النوع فانهم رياحين حيدائقه ولفاره شارقه وفالمقدم هنا قاضيهم الفاضل الذي ارتفع الخيلاف بقضائه ونفيذ حكمه بالموجب على الحول هذه الصناعة \* وتقدّم باستيفا مشرادً التقديم فصلي خلف المهتمة الجياعية \* فن

مخالصه الفاضلية قولدمن قصيد عدم اخليفه الفاطعيين في ذلك العصر مطاهها ترى خنيني أو حنين الجائم و حن فيكت دمين دوع الغماش

(وماأحلى ماقال بعده)

وهل من ضاوع أور بوغ ترحلوا و فكل أراها دارسات المالم دعوا نفس المقروح تصله الصباء وان كان به فو بالغصون النواعم تاحرت في حل السيام عليكم و لديها لماقد حات من سماغ فلات معوا الاحديث الناظرى و يعاد بالفاظ الدموع السواجم فان فؤادى بعد كم قد فاصفيت و عن الشعر الامدح لا بن فاطم

ويلاه من نومي المشرد \* وآهمن شملي المبدد

ولم رالدرعلى خصور هذه الالفاط الرقيقة وشاحات معانيه الدريعية الى أن قال

أكسبني نشوة بدارف » سكرت من خره فعربد غصن نقاحل عقد صبري » بلين خصر يكاديد قد

فن رأى ذلك الوشاح الصائم صـلى على محمـد رمثله قوله من قصيد عدم جها الملك الناصر صلاح الدين توسف مطلعها

فرحارل وسهاقل الاعطرة حزعاوصح الدهرراى من بعلم ان للمتعة حدا وللعار بةرداولقدنعي الى أنوقسصة قدس الله روحه و دردم بعده فعرضت على آمالى قعودا وأماني سدودا وبكيت والسفي عاعلان رضعكت وشهر الشدائد ما يفحد ل وعضضت الاصمعحي أفنيته وذعت الموتحتي غنيته والموت خطب قد عظم حتى هان وأمرقد خشن حتى لا تن ونكر قدعم حنى عادعرفاوالدنسا فد تنكرت حتى سار الموت أخف خطسويها رحنت حتى صار أصغر ذنو مهاوأ ضمرت حتى صار أسرغوم اوأمهمت حتى صارأظهر عموما ولعل هذاالسهم آخرمافي كانتهاوأرى مافى خزانتها ونحن معاشر التبسع تتعلم الادب من أخلاقه والجمل من أفعاله فلانحشه على الجدل وهوالصرولا رغبه في الحزر مل وهو. الا حرفليرقمهما رأمان شاءالله تعالى \*(els)\*

\*(ويه) و كابي أطال الله بقاء الشيخ وقد استخرت الله فتح هذا الباب وشار رت درى الالباب فاما الله فاروأما أولوالالباب فكل أشار

\* (وله الى أبي عامر عد انان ابن عامر الضدى دوريه سعض أقاريه) \* اذاماالدهر حعلى أناس حوادثه أباخ النح سا فقل للشامتين سنا أفيقوا سالق الشامتون كالقينا أحسن مافي الدهرعمومه بالنوائب وخصوصه بالرغائب فهويدعوالحفلي اذا-ا، ويختص بالنعدمة اذاشاء قلمظر الشامت فان كان أفلت فيله ان بشمت ولمنظر الانسان في الدهروم روفه والموت وصنوفه من فاتحة أمره الى ماغة عمره هل محد لنفسه أثرافي نفسه أم لدر سره عوناعلي تصويره أم لعمله تقدعا لامله أم لحمله تأخرالاحله كال بلهوالعدالم مكن شيماً مذكورا خلق مقهورا ورزق مقدورا فهو عما حبراو مهلك صبرا واستأمل المرءكيف كان قدالافان كان العدم أصلاو الوجود فضلافلمع الموت عدلا والعاقل من رفع من حوائل الدهـرماساء لــدهـ ماضرعانفعوان أحب ان لا عزت فلنظر عنه هل رى الانحنة تم لمعطف يسرة هلرى الاحسرة ومثل الشيخ الرئيس من تفطن الهده الاسرار وعرف هذه الدار فاعد لنعمتهاصدرا لاعلؤه

آبى الاصبع فى كتابه المسمى بتموير التعبير لما انتهى الى هذا النوع أعنى حسن التخلص ادا رصلت الى الن سجاج فى هذا الباب فانك تصل الى ما لا ندركما الالباب فن ذلك قوله على طريقته المعهودة منه وقد دبادلتها فبالهالى و عشورة استهاواها قذالى كالابن العميد جيع مدحى و ودنيا ابن العميد جيعهالى ومن الخالص النائقة قول الاستاذا في الحسين مهما رس من زويه الكاتب من قصيدة بائية عدم

م االاميرسيف الدولة ابن مزيد مطلعها هسمن زمان معض الحوللعب . واهير الى راحة شيأمن النام

أد من الدهاة علمنا بين منتظر و بالوغ كا س ووثاب عد تاب كا من ووثاب عد تاب كا من ووثاب عد تاب المادر و سداده قولنا الموزيدي هد

ومثله قوله من قصيدة حائية عدم به الاستاذ أباطالب ن أبوب عامل عنها الاقاحي

علط المقايس بابن أيسوب السعابة في السماح

و بعينى من مخالصه قوله من قصيدة والبعة عدم جافع والملك ولم يرا يرفل في حلل غرافها و نسيم الى أن قال أرى كيدى وقدر دن قليلا ، أمات الهم أم عاش السرور

أم الايام خافستى لانى ، بغخـــرالمائــمما استحــير ومما يجــنى أيضاالى الغاية قوله من قصيــدة عينــه بمدح ماالوزيرعميــدالدولة مطلعها

لو كان رفق ظاعن عشيم \* ردوافؤادى يوم كاظمة معى

ولم يزل بطلق العنان في هذه الحاسة الى أن سبق الى عاية قال فيها

انشا، بعـدهم الحيافلينسكب ، أوشا، طـل غـامه فالبقاع فقــل جــهى فىذبول بوعهم ، كاف.وشر بى من فواضل أدمى كرمت جفونى فى الديار فأخصبت ، فغنيت أن أرد المياء وارتبى

فكائندم عيم مدّمن أبدى في عبد الرحيم ومام االمستنبع

وماأحلى ماقال بعده وهو مخلص آخر

وكاك لبلى من نفا وسطوله . أسيافهم موصولة بالادرع ولم أكثر من محاسن مهيارهذا الالعلمي بغرابة شدعوه وعزة وجود ديوانه ومن المخالص التي تصلح أن تكون واسسطه في هذا العقدة ول أفقه الشعراء وأشدعرا اغقهاء كماقال وهوا لقاضي أبو مكر أحمد الازجاني من قصيد عدد جهاولي الدين الكاتب مطلعها

وعدت باستراقة القاء ، وباهداه زورة في خفاء وما المادور ورة في خفاء وما الماده من غراص على الطباع المادور ورة في خفاء من خاف المادات أخير البيث ل شديهات أعين الرقباء فاستنابت طبغا بالم ومن عدل عينا تهم بالاغفاء هيئات المادور ومناء تسميم المجدلات المادور المادة المادور المناه الرجاء بالابتداء ولم رابرا تعانى هذه الحدائق الفضة الني أن قال

رَكتنى معانيا لمغان ، وأعادت أعاديا أصدقائى رنفت مشربي ودكان عن الشهس والماء دونه في الصفاء

الاخوة الصروشعاب المروءة أطسب وانه لادهدم من نساد رمشل تلك المنتزهات وخيرا من تلك المتوحهات لحث المها ركامه وأماأ باراخماري بهذه الناحدة فتقادفي نوب العافية موفر بهذه الحضرة مرموق بعين القبول هذه حملة عالى ووراءها تفصيل منهاعلمه دلىل وأماالاخ أبوسعمد حعلني الله فداءه ورزقني لقاءه فقدشكرت ره واولا اشفاقي من ضعف تركسه واطف ترتسه وعلى بأنه لا محمدل وعثاء السيفر اسأات الشيخ اهداء والى لانولى تعلمه وتقوعه اكنه رطب العظام اطمف الاركان لاأخاطريانهاضه من ذلك المكان حتى معقد مخه في عظامه وأثق بقوة الواحه ويلغني انه ابتدأ عحمل اللغة فأس للغومه والشيخ لايحدمل علمه بعو بص اللغه حتى معلم سهلها ولا أخذه عاأخذني مه فالعمر لا يتسع للعاوم اجعفالنفقعلى أحسنها وتكفيه من اللغة علم مستعسنها دون مستهعنها ومن الاعراب معرفة أصوله ومالاغناءبه عنه من فروعه نم يأخذ به علوم كابالله تعالى حتى ردعلى قرة عن لى ولك وصلى الله على مجدوآله

فالارض معروف السماء قرى لها يه و بنو الرحاء الهم بنواا ساس ومن مخالص أى الطب الفائقة قوله من قصد عدم بها أبا أبوب أحدين عرات بن ماهويه مطلعها سر ب السنه م عندواتها \* داني الصفات بعدموصوفاتها معنى هذا المطلع في عاية الحسن والغرابة فاله بقول هذا سرب حمل بيني و بين كل حسماء منه وهذه الحسيناء صفاتها دانية عند ذكرها بالقول ولكن ذاتها الموصوفة بعددة ولمرل في غرابة هدا الاسلوب الى أن قال متعمدا ومطالب فيها الهلاك أتيتها و المنان كاني لم آتها

أقدانهاغروالحدادكائما ، أندى يعران في حمهاما أقول سبعان الماغ هذا هوالسعرا للال والشرب الذي أمست المشارب الصافية عسده كالال ومثله في الغرابة التي هي من معرات المتنى قوله من قصيد عدم ما على بن عامى و يعرض بذكراً سه

عامر ومدحه بعدوفاته مطلعها

أطاهن خيسلا من فوارمها الدهر ، وحيدا وماقولي كذا ومعي الصبر وماأحلى ماقال بعده وأعدمن ذاكل يوم سلامتي ، وماثبتت الاوفي نفسها أمر ولم رأل منفث بصدق عزائمه في هذا السحر الذي محريه العقول وخلب القلوب الى أن قال

ويوم وصلناه بايسل كانما ، على أفقهه من رقعه حلل حر ولسل وصلناه سوم كائما . على متنه من دجنه حلل خصر وغمث ظننا تحته أن عامرا ، علالمعت أوفي السعاب له قسير

ومثله قوله من قصيدة دالية عدج ماسيف الدولة ن جدان مطلعها عواذلذات ألخال في حواسد ، وان ضحيم الخود مني لماجد

وما الطف ما قال بعده برديداعن فوج اوهوقادر، و يعصى الهوى في طيفها وهوراقد ولما انظم له هذا الدرق هذه الاسلاك المد بعدة قال

خليلي اني لاأرى غيرشاعر ، فكم منهم الدعوى ومنى القصائد فلاتعماان السموف كشرة \* ولكن سيف الدولة الموم واحد ون مخالص أبي العلاء أحد من سلمان على طريق المدبح فانعلم مكن من طلاب الرفد قوله م

ولوان المطي لهاعقول ، وحقَّلْ لم نشداهاعقالا مواصلة بمارحلي كائني \* من الدنيا أريد بما انتقالا سألن فقان مقصد ناسعيد وكان اسم الاميراهن فالا

هذا المخلص أيضا من العائب فان الشيخ أبا العلاء سبكه في قالب التورية والانفاق البديام وكان اسم الامير في فاله-م سعيد اوالعرب مارحوا يتفاءلون بالاسم الحسين ويتطيرون من خدة وجما استعسن لابن حجاج من الخااص قوله

الاياما د حدلة استندري \* باي حاسد لك طول عمري ولوأني استطعت سكرت سكرا \* عليك فلم تكن ياما ، نجرى فقال الما قال كله الما الما قال الما قا فقاتله لانك كل يوم \* غرعلي أي الفضل من بشر تراه ولا أراه وذاك شئ يضيق عن احتمالك فيه صبرى

قال صاحب المثل السائر - من أوردهذه الابيات ماعلت معدى في هدا المقصد أبدع ولا أعدب ولاأرق ولاأحلى من معنى هـ دااللفظ و يكني اس جاج من الفضيلة أن يكون له مثل هذه الإسات قات ولعمري ان المخلص والابدات بكم الهادون اطهاب أن الاثير في الوصف ولكن قال ذكري الدين بن وشبة تدل على رشاقته وقرقه وتمكنه في هدا الفن وادالم يكن النفلص كذلك سمى اقتضايا وهوات بنتقل الشاعر من مهنى الى معنى آخر من غير تعلق بينهما كانه استهل كلاما آخر وعلى هذه الطريقة مشى غالب العرب وغالب الخضر مسين وكثير من شعراء المولدين فن ذلك قول المعترى في قصيد وقد حرى في ميادين غزلها الى ان قال من غيرار تباط

ورد باالى الفرض حاقان انه ، اعمدى فيكم وأسر مطلما

وهدن النبدن التى أبرزتها هنامن نظم المنقسد مين في حسن التخلص عزيزه الوجود فانها ما تيسمت الا بعد منال الجهدفي جهاوهذا الذوع البديع مااعتنى بدغير حداق المتأخرين وما نسجوه جمعه الاعلى المنزل المسد كور واهمرى انها طويقة بديعة ونوع من السحريدل على رسوخ القدم في البلاغة وعمكن الذهن من البراعة وان لم يكن كذلك لم يعدمن أفواع البديسع والقرائح تحتلف فيه وتفاوت وقد عن في أن أنبه على قبع المخالص التي لا تعدمن أفواع البديسع لينفتح ذهن المبتدئ في هذا الفن في ذلك قول أبي الطب المتنبي وان كانت له المخالص الفائقة

غددا بل كل خلومسـمهاما ، وأصبحكلمستورخليعا أحبــ أويقولوا جو غمـل ، تبيرا وابن ابراهيمريعا

انظر ماأبردهمة المخلص وأشد نعسفه ومعناه أنه علق انفضاحها على غبر ممكن وهو أن بحرالهل الجلس المسمى ثبيراوان يغاف ممدوحه فحعل خوف الممدوح نظير حرالهلل لشبرله غرران كلامنهما من المستحيلات ومن تحالصه القبيعة أيضاقوله

عل الامير رى ذلى فيشفع لى ، الى التي تركتني في الهوى مثلا

وسلب قيم هذا المخلص كونه حد لهمدوحه ساعيا بينه و بين محمورته في الوصال ولاخفا ، في دنو هذه المرتبعة وتعلق الونواس الى ذلك واسكمه أقل شناعة مع أن الديكل قبيم حمث قال

سأشكوالى الفضل ب يعين عالد و هوال أمل الفضل بحمع بيننا

وقد سبقهما الىذلك قد سبن ذريح حين طلق لمنى وترقعت غيره فندم على ذلك وشب مها في كل معنى فرجه ابن أبي عتيق فسيمي في طلاقها من زوجها وأعادها الى قيس فقال عدحه

مزى الرحن أفضل ما يحازى ، على الاحسان خرامن صديق فقد در ست اخواني جميعا ، فما ألفيت كابن أبي عتيست

فلما سعمها اس أبي عنيق قال لقيس باحبيبي امسك عن هذا المدح فيا سععه أحدا لاطلبي قوادا ومن الخالص الله استعسام هاللجتري قوله

ر باع تردّت بالرياض مجدودة ، بكل جديد الماء عذب الموارد اذار اوحدها من نة بكرت الها ، شاسب مجداز عليها وقاصد

كان يدالفت بن عاقان أقبلت ، عايها بلك البارقات الرواعد

ومن المخالص المستحسنة لايي تمام قوله من قصيد مازلت عن سنن الوداد ولاغدت ﴿ نَفْسِي عَلَى الْعُــسُوالُ تُحْوِمُ

مارات عن سان الوداد ولا عدت \* نفسى على العسوال محوم لاوالذي هـ و عالم أن النـوى \* مروأت أبا الحسين حكرم

هذا الخلص مقسد م على مخالص المجترى من وجوه أحسد والتخلص من النسديب أني المسدح والثانى حسن الانسجام والثالث وهو حل القصد الوثبة في بيت التخلص من الشطر الاترال الى الشطر الشاتى أسرع اختلاس وهذا الذي عقد المتشترون الخناصر عليه وصادلهم فيه البدالة ولى ومثله قوله

والدول وتصرفناق الجد والهــرال وتقلبنا في أعطافي الديش بدين الوقار والطيش وارتضاعنا رقيق القشرة وتواعدنا أن يلحق أحدنا بصاحبه اذا آنس الرشدمن جانبه وتصافحنا مدن قبل او دعاهدامان وحد أن لاينقض الوعد

وهلذا كرمن كان أقرب عهده ثلاثينشهرا أو ئلانة أحوال. وكانى بهوقد استعداخوا باولا بأسفان كانت للعديدلذة فللقديم حمية والاختوة بردة لاتضدق عن اثنين ولوشاء احاشرنا في السين وكان سألفى ان أرودله منزلا ماؤهروي ومرعاه غذى وأكاتبه لينهض المهه راحلته فهاك نياور ضالته التي نشدة اوقد وحدتها وخراسان منيته التي طلبها وقداأصها وهـ إله الدولة بغيثه التي أردتها فقدرردتها فأن صددة في رائدا فليأتني قاصدا وان رضيني شيرا فليجئني سريعاوهيهات أن يسترك اروندوهضاجا وترمذوش ماجا وماوسا ورياضها فيعتاضعنها كرم المهدولوعلم أن رياض (ذكرحسن التخلص)

من عرضي وأكل من لجي فالأكل الالجمه ولانضم الانعضه وأما المزاز وماحكاه فسألله ماأعرفه أولاحتى ارأيما حذاه ثاندا وسعان من حرعني مرارة ذلك العدل لحديث ذلك الندلل راست أدرى في أي محارث المحين اثبت ماحكاه وفي أى ح الدالح حكم أحزت مارواه واماالمنتظر وتأخه فالمدودع ثقمة وهوحاج استأخر أمره ولاأعرف عددره والىامانه وعلى حسامه وعندى أن الواد أصدغر قددرا من أن بعاتب والوالدأعظم منزلةمن أن يحاوب ولو شئت لا علنه راءة ساحتي مماقرفني ونسنني المه لكني أحد للمناظرة صفة المنافرة وللمنافرة شكل المناكرة فدلاأطأ عتمة بينها وبين العقوق منزلة ولاأرد نسرعة بينها وبين الفدوق مرحلة فلاالقاه بأرتمن التوبةان كنت فعات والعفوان كنت قات وهذا أشبه بالمنوة واحىمعالابؤة واماأنو فلان فلاأشانان كابى رد منه على صدر محا اسهى من صحيفته ونسى اجماءناعلى الحديث

ميت الشيخ عزالدين مبنى على الفخر والتعاظم وعلوا الهمم وهوصالح للتجريد بحذلاف بيت الشيخ صني الدين هذا مع التزام الشيخ عزالدين بتسمية النوع وبيت بديميتي

رئت، أدبى والعز من شميي . الله أبر بنأى عنهم قسمى

وهــذا الديت مبنى على الفخر والتعاظم وعــالوالهــمه «وفى قولى والعرمن شجى عايه الفخر ولكن اللطف الزائد قول الاديب في القسم برئت من أدبى مع النورية التي ترفس في حلل الحشمـــة وتسمية التوع والدقفية والانتخفي على أهل الذوق من أهل الادب والله أعلم

(ذكرحسن المخلص)

(ومن غداقسمه التشبيب في غزل . حسن الفاص المختار من قسمى)

حسن التخلص هو ان يستطرد الشاعر المقصى من مدى الى مدى آخر يتعلق عمد وحه بتخلص سهل يغتاسه اختلاسار شيقاد قبق العن بحيث لا يتعلى عمل الانتقال من المعنى الاولوقلا وقعى الثانى السيمام بينها حتى كانها أفرى أفى قالب واحدولا يشترط أن يتعمين المغنى المول الاوقلا أن يتعمين المغنى المعنى المعنى المولا الشرط أن يتعمين المغنى وقعى أن يعمل نسبب أوغرل أو وصف وضي أو وصف وضية والمسلح أو هجو أو وصف في حرب أو غيرة للاوسين الاحسان أن يتخلص الشاعسر مسان الغسلام المعلى المسلح أوهجو أو والفوق بين التخلص والاستطراد أن الاحسان أن يتخلص الشاعسر مسان الغسلام الاول أو والمعلى المستطرد به آخر كلام موالا من المعلم ومان في التخلص والله لا يرجع الى الأول ولا المعلم من المعلم المعنى به المتأخرون المعلم من الخضر من ولمكنه لم يقته به أمام أورد والزهر في هذا الماب قوله ولا العرب ومن حرى مجراهم من الخضر من ولمكنه لم يقته بهانم أورد والزهر في هذا الماب قوله وله المعلم على علائم هرم النا المعلم على علائم هرم المعلم على علائم هرم

ا نظرالى هسذا العربي القسديم كيف أحسس التعلص من غيراعتنا، في بيت واحدوهذا هو الغابة القصوى عند المتأخرين الذين اعتنوا موعلى كل تصدير في كلام العرب استنبط كل فن فانهم ولأه هسذا الشأن ليكنهم كانوا وثرون عدم التكلف وولا برتيكم ون من فنون البسديد والاماخسلامن التعسف فن ذلك قول الفرزد ق وأحاد الى الغابة

وركبكان الربح تطلب فسدهم ، الهائر من جدم الماله صائب سروا بغمطون الليل وهي نافهم ، الهشب الاكوارمن كل جانب اذا آنسوا المراية ولون ليسنها ، وقد حضرت أيدجم نارغالب

مشه قول أبي نواس تقول التي من بينها خف مجنى ه يوسر علينا إلى تراك تسير أمادون مصر الغني متطلب به بلي ان أسباب الغني لمكثير قفلت لها واستجماتها نوادر به حرب فسري في اثرهن عبير

دعيني أكثر حاسد بال برحلة ، ألى بلد فيده الحصيب أمير

مثله في الحسن قوله واذا جلست الى المدام وشربها ه فاجعل حديث كاه في الكاس

واذا نزءت عن الغواية فليمكن ه لله ذال المنزع لا للماس واذا أردت مد يج قسوم لم نمن ه في مدحهم فامدح بني العباس

أقول ان هداه الطويق التي مشى عليها أبونواس ومن تقدمه من المتقدمين بمن أوردت نظمه في هذا الباب وهي حسن التخاص ببيت واحديات طراد رشيق ينتقل الشاعر به من الشطر الاول الى الشطر الثاني في التي من الشهدمات في المساللة فدمات في هذا الشأن وقد تقرران حسن التخاص ما كان في بيت واحديثب الشاعر من شطره الاول الثاني

لللق وملك الشرق جذا الزرق وهيتي حاز لاموالي ان تماقب بالموالى فالعمد وان أحمد مدو لاه فالمس يصد درقه والاس وان صاحب أياه فليس برفيقه وليس السوفي اذا أمر أميرا ولا الجال اذانهض قدرا ولاالعمداذاأرسل نسأ ولا الحوارزي اذا والىولما ولكل رنسة عر رة وحلمة مقررة وأمامسئلته الامرأن لايخسرطني فيسلكه ولا عكندى من إساطملكه فقد د شعلت في على رغمه أطراف الذيم وبلتني سحائب الهوم والراغ التراب وللعاسدالحائط والماك ولاكاره المد والناب والشميخ الامام مخدوم من الاسلام عما يحن الى أد مه والسلام \*(وله الى الشيخ أبي عدد الله الحسين سن يعي) \* كابي أطال الله بقاء الشيخ وللشييخ لذة في السب والعنب وطسعة في العنف والعسف واذاأعه وزممن يغضب عامه فأناس بديه واذالم محدمن بصونه فاباز يونه والولدعد لاستلاقمة

والظفريه غنمة والوالد

ولى أحسن أمأساه

فليفعل ماشاء لابعدمه

الله منى حسدا لا يتألم

بالضرب وقلما لايتظلم

من العنب هنيئامااستعل

وأقول مثل مقالهم ، بالفاشر باقد فشر مصطعتي مكسورة ، وفطيرتي فيها قصر نفريري رئيسهم ، طش الطليماذانفر وخفىفهم مستثقل ، وصواب قولهم هدر وطداعهم كمالهم وطمعت وقدت من حر مايدوك التشبيب تغيير بدالهلا بلفي السحر وأقسول في يوم تحا م رله المصرة والمصر والعيف منشرطيها به والنارتري بالشرر هذاالشر بف أضلني مدالهدا به والنظر فه قال خذبدالشريف فستقر كاسقر لواحمة تصطوفا ، تسق علمه ولاتذر والله نغفر للمسى . واذائنصل واعتذر فاخش الاله اسوءفعه سلك واحتذركل الحذر والمكها بدوية ، رقت ارقتها الحضر شاه .. قاوشامها وقس الفصاحة لافتخر ودري وأهن أني ، بحدروالفاظي درر و لدائتي كدارية ، عدراء ترفل في الحير حديرتها فغدت كزهه برالروض ما كوه المطور والى الشريف بعثتها بدلما قسراها فانبهر رد الغيالم ومااستمرعلى الحودولا أصم وأثا بن وحزيته . شكرا وقال لقدصر

أقول انديغة غربي طول الشرح الخرايفات الوب هدف القصيدة فافي أخرجها عن القصيدلانها مينية على القصيدلانها مينية م مينية على القسم وجوابه من المراعدة الى الختيام وأما هزالها الذي را ديد الحسدة الدناية الالالدرك وطوريق ماراً بنالة مرد فنها مسلك وبيت الشخصي الدين في دينية على هدذا النوع أعنى القسم اسجه على المذوال الاترال الذي حوميني على المدحوا الفرر التعاظم وعلوا لهدة وهو قوله

لالقبتني الم الى بان بجدتها ، يوم الفغارولا برالتق قدعي

همذا البيت منسوج على المنوال المسذ كورلكن فيه تفصلانه غيرصالح للتجريد ولم يأت ناظهمه بجواب القسم الافي بيت الاستمارة التي ترتب مدهوهو

ان لم أحث مطايا العرم متقلة ، من القواني تؤم المجدعن أمم

و الصحاب المد وميات نسر طوا ان يكون كل بيت شاهدا على نوعه بعبد رد مواذا كان المبيت المناجما وعده أو بما قبله لا يصلح ان يكون شاهدا على ذلك النوع هولقد عبت الشيخ صيني الدين كيف فستر عرمه وقصرت همنه عن هذا القدر الذي يتطاول الى ادرا كذكل قاصروا بن هومن قول القائس ل في طريقة لم الغرامية التي حركت السواكن حيث قال

حومت الرضاان كنت خنتك في الهوى و وعوقبت الهندران ان كنت كاذبا الطرما أحلى ما الى بالقده مين وجوا بدهه الى بيت واحده عدم النعسف والرقة التى كادت أن تسيل اطفاو الدميان لم ينظموا هذا النوع في بديعية مروديت الشيخ عزالدين الموصلي برئت من سافي والشم من همدى و النام أدن بتقى مبرورة القسم

وتاك الدمهة لمراصر رها حزرا وتلك الكنابة صار واحدهاعشراومازادتنا الايام الانشراو لاالليابي الايشرا ووردله عن الامدركتاب فابكى زيدا وأضحاث عمراحلفانه لانظمرله واستشهدعل ذلك سمف الدولة وعضدها وفغه رالدولة ومهؤيدها واسئل الامرأني لابوطئني باطخدمته ولأعطرني محاب نعمته متوسلاماته ناصري وان غيره تالشئ والتركي اذاآل الى الاستعارة بالله أمره فقدانتهي عمره رالخوار ذمي اذا كانت دنه وسماته فقدن اقتحماته وليت شورى عنه اذاله بوال الامسرما بصدرهوان عاداه يصفعوان لم يعطه فا يفعل وهوان عصاه بقتل وان لم رض أيامه فا دؤروهوان مفطها لانغير وبلأهذا السفيف وقد تعدي باب السفف والمحون الي حديث الحاقة والحنون ونحارز حي الخلاعة الي الرقاعة وحاوزةولأصحاب المحاراى افظمة أرياب المناروار تفعى مقالات الشعراء الى مقالاة الامراء و الله لوقال هذه الكلمة فرالدولة لكانتكررة ولولا كهاشمس المعالي لم اعدت معدرة أمثل الحوارزم يغادع كفداى

كال ولاصد المتو ولعن التراث ولازم وأثاجا الحسيني وما وشق الكابولا نفر وبكت عقمان الشهدد يكاءندوان الحضر وشرحت حسن صلاته \* جنم الطلام المعتكر وقرأت من أوراق مصحفه براءة والزمر ورثبت طلحمة والزيسير بكل شعرمد تكو وأزور قـ مرهـماوأز \* ح من لحاني أوزح وأقول أم المؤمنيدن عفوقها احدى المكر ركست على جل المصديع من بنيها في زمر وأتت لتصلح بسين حد ـــــش المسلمين على غور فأنى أبوحسين وسلحسامه وسطا وكر وأذاق اخوته الردى ، و سرامهم عقر ماضره لو كان كفوعف عنهم اذقدر وأقول ان امامكم \* ولى نصفين وفر وأقهلان أخطامعا وية فاأخطاالقدر يطل سه أنه بقا \* تل لا يصارمه الذكر وحنت من غمر النوا \* صب ما تقدر واحتمد ر وأقول ذنبالخ ارحد بنعدلي عين يغتفر لاثائر لقتاله \_\_\_م في النهر وان ولا أسر والاشد عرى عانو ، لالمه أمرهماندر قال انصمو الى مندا ، فأنا البرى من الحطر فعلا وقال خامت ا \* حدكم وأوحزوا ختصر وأقول ان يزيدما \* شرب الجدورولا فر ولحيشه بالكفءن ، أنساء فاطهمة أمر وحلقت في عشر المحرم مااسة طال من الشعر ونويت صوم نهاره ۽ وصــسيام أيام آخر وابست فيه أجلو ، ب للسملابس يدخر ومهرت في طبيخ الحمو \* بمن العشاء الى السعر وغدوت مكتحلا أصاب فيرمن لقبت من الشر ووقف في وسطالطر المن أقص شارب من عمر وغسات رحلي ضلة ، ومسحت خفى في السفر وأمين احهر في الصلاية م كن ماقسالي حهر وأسن أمنيم القبو ، راكل قبرمحتفر واذاحرى ذكر الغدديرأقول ماصيح الحدير وابست فيمه من الملام بسماا ضمعل ومادثر وسكنت حلق واقتد يستجم وان كانوا بقر

لتقد سل أفرواه واعطاء نائل وتقلب هندى وحس عنان والمقدم في هدا الباب وهو الذي انتهت المه نهاية الدلاغة قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ماأنكم تنطقون فاله قسم يوجب الفخر لتضمه القدريا عظم قدرة وأكل عظمة حاصلة من ربوبه السماء والارض وتحقيق الوعد مالر زق وحيث أخبر سها نه وتعالى ان الرزق في السماء وأنهرب السهاء يلزم من ذلك قدرته على الرزق الموعود بهدون غسيره انتهسى المكالم على القسم الدى راديه الفعر والمدح والتعظيم وأماماها بمن القسير في النسب وكمقول الشاعر حدى ونحين والفؤاد اطمعه ، فلاذاق من يحنى علمه كايحنى فان لم يكن عندى كعيني ومسمعي . فلانظرت عني ولاسمعت أذني

ومماحا بمن القسم في الغزل قول الن المعتز

لاوالذى سلمن حفسه سفردى ، قدت له من عدار مه حائله ماصارمت قالتي دمه اولاوصلت . غيضا ولاسالمت قلى الالله

الذي وقع علىه الاتفاق ان هذا أحسن ما وقع من القسم في الغزل اذالقسم والمُقسم عليه علَّ منه ما داخل في ماب الغزل ولكر قال الشيخ ركى الدين من أبي الاصميم ان الذي وقع لجيل من معمر العذري في هذا الداب ما تحسن العمارة تفصير عن لفظه ووصفه وهو قوله على اسان محسوبته

قالت وعيش أبي وأكبراخوتي \* لانبهن الحيان لم تخرج

فخرجت خيفة أهلها فتبدهت و فعات ان بينها الم للجيج نم قال أعنى ابن أبي الاصبع رحما الله جيلا لقد نظرف في هدنن البيتين ماشا ، لا به أتى مهما من باب الهزل الذي مراديه الحدو أغرب في القسم فيهما وأديج في القسم حسن ائتلاف اللفظ مع المعنى وأتي عمالا يوفعه واصف حقه انهمى كالمماس أبي الاصمع قلت واذاوصلنا في القسم الي باب الهزل الذي را دبه الجدُّ فهذب الدين أحدث منبر الطر ابلسي قائدُ هذا العنان \* وفارس هذا المبدان \* وما ذال ألا أنه هاحرالي مدينه في السلام بعداد والشريف الموسوى نقيب الاسراف بها وبابه حرم الوافدين، وبابه يناسِم الفصد ل التي هي مناهل الواردين ، وكان يقال ان الشريف المشار المهمن كاوالشيعة ببغراد وعلى هذاأجع غالب الناس فحهزالمه اس منبر عند قدومه بغداد هدية مع مملوكدتتر بلمعشوقه الذي اشتهريه في الحافق من غرام. ٨ ﴿ وَأَمْدُعُ فِي أُوصَافُهُ الْجِسَلُهُ نظامه . فقد ل الشريف هديته واستحسن المماول فأدخله في الهدية وقصد أن بعوضه عن ذلك ماضعافه فلياشيه والن منسهر مذلك النهب المشياؤه عدلي مملو كدبل معشوقه تتروكتب الي الشريف على الفورقصدة أولها

الفكر وأطرت نومي بالفكر بالشعرين وبالصفاء والبيت أقسم والحجر وعن سمعي فيه وطا ، في به واي واعتمر ان الشريف الموسوى بن الشريف أبي مضر أمدى الجحو دولم ردالي مماوكي تتر والمتآل أمسة الطهر المامين الغرو وجدت بيعة حيدر ورجعت عنه الىعمر واذاحري ذكرااها، به بين جرمواشتهر قات المة ـ دمشيخ نيم غصاحبه عمدر ماسلة ط ظماعلى \* ال الذي ولاشمهر

وأيكذه مدعى فلامحسدن ولا أدعى ماعسد نرى من هذاالسفيف من تفاوت مابين الثلج والنار وتضاد مايسين آلاسل والنهار ومسافسة ماسنالفرس والحماره وأحروأ ناأسمر وهو أزرق والاأحوروهو . أشقروا بالجروه و أقرت وأنا أحمم وهو قصمر يتطاول وناقص يتفاضل وسفه يتحامل واناعلي الضدأ تطول وعلى النقيض اتفضال وعالى الخلاف أتحمل فباأىعد ماوحدنا خلفاو وقعنا خلفا وسلكنا طرقاوضر ساعرقاو بعدفان کان زحم کازعم ووهم کا أوهموك ركاذ كروطال كإقال فيأهذا الدرد والحرد ولم هذاالغيظ والكمدوكم تنسادو مذكرناو نطويه و منشر با وقدرأت الاعين ونقلت الالسن فهل لأترك الحديث لعره أوطواه على غره ومادأيت كهذاالسخيف اذاشه دت صلق بالضراط مراثه واذاغمت استنسر بغاثه ان اللسان الذي أخرس لسانه والبنان الذى انس باله لم تكسيهما م ومحاحبة ولا كسنهما سرخس الادة ولابتت الغربه لهماعرباولاامهنت هذه الحضرة منهماعضا وهمامعي لم بفارقاني وذلك الحفظ لم بعد بعد يحره نزرا

ومنها

آخد الحذرودهري ولا أعدد الدهروم كوبولا أعرا الطهر هذى فضائل لاسعدلة لى في قطيعها ومناقب لاواحد ليمن حميعهانمهو رعمهطالي وأنابدعوا وناصي واعن الله أقلنا لاهـل الست موالاه وأكترباللعيق مناواة فايحمد عني واماه الاكلة الحود آكمني أحود بالمال وهو يحود بالعمال وحدالجماية ايكني أحوي الحرم وهو محمى الرغيف ولا ينظمنا الاقرالة الشرب لكني أنسرب البزر وهو يشرب الجسرولا نصطعب الافيطريق الاسجاع لكنه يرغبني المتاع وردد كلة المماع فتبارة يقولهوأشرف المتاع وتارة يقول ماألتي المتاع بالمستاع وتارة يقول كسدالمتاع وقل المبتاع وتارة يقول جاب المتاع ونشط المتاع ومرة مقول المذاع سني والمتاعفني وكثرا يقول ايكل متاع مساع أحسن الله بالماع أمتاعسه فاأفسع فسه رىاء\_مولانقمترن الافي حل الادب واحكنه أدسمادام وحده مفوه مالمأحضرعنده

عاذاالتقيداناك شمرىشعره

وزاعلى شدطانه شطاني

ولانلتق الافي طرفي الصنعة

هداالشاعرلماأم بالرشاد ويذل النصعول بطعندم على بذل النصعة لغرأهاها و ولزمين ذلك عنابه لنفسه فتكون دلالة المدنى على عنابه انفسه دلالة الترامية لادلالة المطابقة ولا يصلوان يكون شاهداعلى هذاالنوع الاقول شاعرالحاسة أقول لنفسى في الحلاء ألومها . لك الويل ماهذا التعلدو الصر

انتهى كالدمان أبي الاصب فانظرما أحلى ماصرح هدذا الشاعريذ كرالنفس واللوم لهاوخاطهها بكاف الخطاب ليتمكن عتبه وتقروعه المؤلم الهاهو بيت الشيخ صفي الدين الحلي فده

أَنَا المفرط أَطَاء تِ العدوعلي \* مرى وأودعت نفسي كف مجترم

الشيخ صنى الدين حكى أنه فرط في اطلاع عدوه على سره وايد اع نفسه كسمجترم لاغير وأس هومن قول شاعرا لحاسة وقدقال لنفسه على سيل العتبوالتوبيغ ه لك الويل ماهذا التجلدوالصره والعميان لم ينظموا هذا النوع في مدينهم وبيت الشيخ عز آلدين الموصلي

عتب نفسي أذ أنعيتها جوى ، مجهول سل بلا هادولا علم

الشيخ عزالد من حكى أيضا اله عاتب نفسه وذكر أنه هوالذي أتعيها وكلفها حل الهوى فالمتاب هذا منكل وحهلم بترتب على غيره ومامقداره للاالذوع حتى ان الشاعر لم يأت به على صيغته الاسما ونظام المدىعمات قدالتزموا أن يأنوا به شاهداعلى بوّعه ويبت بديعيتي

بانفس دُوفي عنايي قدد ناأجلي \* منى ولم تقطعي آمال وصلهم

أقول ان و ذا البيت ينظر الى بيت شاعر الحاسة في علوطباقه وان كان من الفعول التي الهافضلة السميق فقد زاجه في حلبة سماقه معان عروس التسمية بصوع عطرها من أطواق الطروس ويقول مزكوم الذوق وقدعادله الشم لأعطر بعدعروس وأين هدا النشر الواضع والرقه التي ودالنسيرلوا نتظم معهاوا نسجم من عقادة بيت الشيخ عزالدين وقد أمسي بمامجهو لا بلاهاد ولاعلم \*(د کرالقسم)\*

رئت من أدبي والعزمن شمى . ان لم أمر بنأى عنهم قسمى

القسمأ يضاحكاية حال واقعة وايس تحته كميرأم وايكن تقررأن الشروع في المعارضية ملزم وهو ان يقصد الشاعرا لحلف على ندئ فعدلف على مكون له مد حاوما يكسب م فورا وما مكون هدا الغيره فثال الاول قول مالك من الاشترا الفعي في معاوية من هذه

بقت وفرى وانحرفت عن العلا ، ولقت أضافي بوجه عموس اللهأشين على النهداعارة ، لم تخلوما من ذهاب نفوس

فقول ابن الاشترتضمن المدح لنفء والفخر الزائدو الوعيد للغيرومثله قول أبي على البص بعلى بناجهم أكذبت أحسن ما يظن مؤملي \* وهدمت ماشادته لي أسدالفي

وعدمت عاداني التي عودتها ، قدما من الاسلاف والاخلاف

وغضضتمن نارى المخفي ضوءها ير وقريت عدرا كادبا أضافي الله أشن على على خدلة . تمسى قذى في أعدين الاشراف

وقديقسم الشاعر عمار بده الممدوح ويغتاره كقول الشاعر

ان كان لى أمل سوال أعده ، فكفرت نعمت التي لا تكفر أحسن ماسمع في القسم على المدح قول اشاعر

حافت بمن سترى الديماء وشادها ، ومن مرج البحرين يلتقيان ومن قام في المعقول من غمر رؤية \* فاثنت في ادر الذكل عمان

لماخلقت كذاك الالاربع وعقائل لم تعقدل الهنواني

نسائه من بدحم بوحمائه وكمف يدتي على حرمة حاره من يبيح العبده داره نم يتحامى حكراا فروجهن صبرعلي الزنوج وعالج رهزالعلوجوان يستطمع اللسان وباضية من حول اطنه للابورمخاضة ولن الطمق في القول اصابة من حعلدره للعذوع مشابة وان يحسن القول لحنه من أساءا الفعل لذفسه ومن خرب مأواه لم دحمر بيت سواه وبعد فالهداال فيه يشتم امامخراسان وقدأني من همذان لولا مني مشتق من المغاء ووجعمنه في الوجعاء غماأغرى هذا المفهى وأنساني لهفا أتصوره فيوقني الحديث والغرل ولاأصحبهفي طريق الحدوالهرل ولا أذكره فيحال اليقظمة والنوم ولافصلي النهار واللمل ونحن في كل حال على طرفي محال هوخرارزي واست من خوار زم وهو شاعروامن الله النظم وسفيه ولاأ بازعه الشيتم وسفيفواستمعه غ وموشوم وعددمت ذلك الوشم وشحاذ ولاأنزع هداالسهم وصفعان ولا أرحم هذاالرجم وخرى ولاأسرب الحروبائي ولا أسمع الزمر وعودي ولا أحسن النقرورديولا أامب القمر وكشعان ولا

التوجيه في هدنا البيت من القسم المقسد على التوجيه في قوا عدا لعلوم وقد تقسم فيه ان يوجه المسكم كلامه الى أسماء تلاخة اصطلاحا من أسماء الاعلام فوجيها على المغنى اللفظ الثانى من غيرا المسترال حقيقة بخلاف التورية وقد تقدم ذلك وتقرر الكلام عليه وعلى التوجيه في قواعد العلام ويقيه الفنون وعلى كل تقدر والكل العلوم ويقيه الفنون وعلى كل تقدر والكل العلوم ويقيه الفنون وعلى كل التكته الطيفة في الاسود فإن المتألما المنتخيل في أولى وها غير سواد الخال وحد القصد في المدى المنتخيل في أولى وها غير سواد الخال وحد القصد في المدى المنتخيل في المنافقة على المنتخير وهو أحد له ملوك العرب والتورية ههنا في التوجيه الذي هو اسم النوع المبدي مي المنته المالتي المنتخير وهو أحد له ملوك العرب الذي أقرفيه الشيخ علاء الدين الوداعي والقاضي محيى الدين بن عبد الظاهر وغيرهما من أورد نا على هدنا الذي نظمه هو وأوصلنا الى الغرض لما أطلق فيه سهمه و وما أخرت بيت العميان ويسالشيخ عراك بروين نظم الترتب هنا الالانم من مجواعلى غيره حدا المنول و تعوضواعن مدار الماء الملايالال ويون العميان

ترى الغنى لديهم والفقير وقد و عاد اسواء فلازم باب قصدهم

(هنابحث الخليف) وهوان العميان اظهوا التوجيه بين التسمه التى تحتمل وجهين من المعنى على مدهب المتقدمين وهوالا بهام وقد تقوران المنكام فيه يهم المعنين بحيث لا بترضح أحدهما على الاستر بقر بنه واستنهم دواعلب بشاهد الابهام الذى ترلوه على التوجيب وهوقول الشاعر في الخياط وقد تقسيم المنتهد والمائم المنتهد بعد المعنين بحيث يتعير السامع والمتأمل و يتجزعن ترجيح أحدهما ولم أرف بيت العميان غير التسوية بين الفني والفقير فان هؤلا الممدوحين بعطون الفقيرالى أن يصير مساويالله في وهذا هو المعنى الواحد وهو أوضح من ضوء الشهس أذاتوقدت جرة المصيف وأما المرابق التوقيد تحريف المصيف وأما المرابق التوقيد والمنتقدة بين الفني عالمة تدانى عليم وصاحب المبتأدرى اللذي فيه وقد تقدم أن فوع التوجيدة صحه المبديد ورقعه مين وذهب الى منه ما فريق وييت والدين مذبذب بين ذلك لا الى هؤلاء ولا وهو

زهت طرفي وسمعي في محاسنه . وعنان ان تقصد الدُّوجيه في المكلم

أصحاب الطريق الذى مذى عليها الشيخ عزالدين في نظم هذا النوع قالوا التوجيد الاصطلاحي أن يحتمل المكلام موجهين من المنى وهذا هوا اغرق بين التوريد والتوجيد فان التوريد بالفظمة الواحدة والموجيد على التوريد والتوجيد المنافظة المنافظة المنافظة والمنافظة عن التنافظة والمنافظة والمناف

.(د رعاب المراهد)

(يانفس دوفى عمّا بى قُدد ناأجلى . منى ولم تقطعى آمال وصلهم)

هدذا النوع أعنى عناب المرونفسه لم أجد العنب مر تبدالاعلى من أدحله في البدديع وعده من أفواعه وليس بينهما نسبة والاوق السليم أعدل شاهد على ذلك ولولا أن الشروع في المعارضة ملزم مانظمت حصاء مع حواهر هذه المقود ونها يقاهم وأند صفة لحال واقعة ليس تحتها كبيراهم وهو من أهراد ابن المعتزول يورد فيد بيتين ذكران الاسدى أنشدهما عن الجاحظ وهما

عصائی قومی فی الرشاد الذی به ه امرت و من بعص المجرب بندم فصسرا بنی بکره فی الموت اننی ه آری عارضا پنهل بالمرت والدم قال زسی الدین بن آبی الاصر - و قوله صحیح ام آرفی هسدین المیشین مایدل علی عشاب المر ، نفسه الاآن

منتظرة والعدن ناظرة والنعل حاضرة وهومني على ممادوا باله عرصاد وكاغام رذلك الكاب من ندخة مخازيه واستملاه من صحيفة خوازيه فاترك لنفسه عرضاائما ولاعارام ماالانحله كرعا واستماح منهم عاولا تصفيح كابه الاعن حرى ماح وهو حريمه وأديم محتآجوهو أدعه وكذامن أغدنسه سن الريبة انسلمنه اسان الغسة وهن طعن عانه طعن لسانه ومن وارى سوأة أخيمه معداا شتغل بعرض الكرام كبيراومن لمقلكه في الماله الغيرة لم يحاب مذكرالمر مةغيره والمغي والمغاه بنزلان فيرتسه والفم والفقعة ركضان في حاممة والمغاباسية لانصرعن المقياس والبغي افهه لااصسرعن غسة الناس ومن سيقي أسفله ماء الرحال أغر أعلاه همك لحال والذاس عندالاعي عمان والكرم عندأهل اللؤم كالما، في فم المحموم وسم المبرسم في السهر والشمس تقيع للعسون الرمدوالمغاءري الناس بدائه وكيف بستى على أعدائه من يشفل باودائه وك في نضن بعرض أصدقائه من لا يغارعلى نسائه وكيف ينطع عن

فكت موحها في صناعته و أما يعدفانا كامع العدوفي حلقة كدائرة البهارستان حتى لورميت منضعالم يقع الاعلى قد فال ولم يكن الا كيس نبضه أو نبضتين حتى لحق العد وبحران عظيم هفهلك بسعادتك المعندل المزاج وكان أنوا لحسس الخرارواصر الدس الحامى وسراج الدس الووان لم بغرحواءن هذاالنوع فيعالب نظمهم وبأنى الكلام على ذلك في مواضعه من باب التورية وأما نوجيه أمها وأنواع المديع فهواسيم وحده وواسطة عقده و وماذال الاأنهرسم لى بانشاء فوقسع المفرالاخوى الزيني عبدالرحن بن الحراط الشافعي أحدا عيان العصر في الادب بكتابة السر متغرطر ابلس وأنامنشئ دنوان الانشاءالشر بف المؤيدى بالديار المصرية فقصدت التوجيسه بالانواع المذكورة لتحصل الملاءمة ومراعاة النظير مذلك فان صاحب التوقيع من المتمديزين على كالاالحالبن بحسسن الادب فن ذلك قولى في فصل التعدية و بعد أنهل انعامناً الشريف قد حلينا لاهلاالادبمورده ولتصيرعقودانسا تناجحوا هرمنثوره منضده و وتطلع كلبراعة باستهلااها فى أشرف المطالع . وتسكن النزاهة طب أق البديع للمقابلة فيتنزه الناظرو السامع ، ويقوم الا تخدام بما يجب عليه من واحب الحدمة ، ويزيل الاقتباس بنوره عن أهلته كل ظلمه و ونحول خبول الاستطراد في رد العرعلي صدره ، وبحصل لاهل الادب في زمانيا عكين فيظهر الافتيان في نظمه ونثره مه و يصير لفقه المذهب السكلامي في أيامنا الشريفة ترشيح ومما ثلة ومناسبة مهو يبرز في نوشيح التسليم من غيرا عتراض مناقضة ومواربة 😹 و بجنيم العصبان الى الدخول تحت الطاعة و وسمع القول عوجمه من غيرم اجمة في كل راعة ، و يرول التجاهل بالعارف ، و يصير التسجيع والمواربة عندا بجازه بالمواقف وركان المحلس العالى القضائي عبدالرحن بن الحراط الشافعي ممن حسن بدانها يضاح وللسرعند محسن ايداع ، وللادب المه التفات لانه بجواهر رصعه يشنف الاسماع، وهوالفاضل الذي اذا نظم أزال بسهولة نظمه الاج اموالتوهيم، واذا نترعقود الانشاء فلافرق بين عبد الرحن وعبد الرحم م محسن في المطاامة والامثلة الشريفة طيه ونشره وهومن الشعرا فمأسعد من القصص اذاعلاني تفسيرها أمره 🌲 فلذلك رسم بالامر الشريف لازالت براعة المطلب منظومة فى بديسع زمانه بانعامه 🗋 ولابرحت أنوا به الشريفة فى تصريع وتشريع لوفودأهل الادب في أيامه م أن يستقرلانه بمن بحسسن به التحبير و بحصل به الاكتفاء والتميم و و معمم من نظمه و نفره بين المعميس والمرسل فعسن الجعم ذا التقسيم ، فلسالمرد الدو مجمل الاستعانة بالله اليأمن التنكبت والتمليل ، ويصير لشقه الانشاء بعد النقص تسميم وتكميل ونظهرابردالكلام بحـن نفصيله نفو يف ونوشيع ، ولاصول المهذيب والتأديب مبااخة وتفريع والوصايا كثيره لاتخفي على الادب الفاضل الاحتراس والفرق بين المستوى والمفلوب \* وبه يحصل السق في جع الفرائد و تظهر براعة التعلص في عنوان كل مطلوب \* لانه الفاضل الذي ان سكن تغرالم يفته شنب المورية بحسن نظامه . أوجاور بحرافه وأديب والبحور في تصريف أوامر، في نقضه وارامه . والله تعالى يجعل نظم هذا الثغر بحسن أدبه في بلاغة وانسجام . وكما أحسبن له الابتداء بعضده مديع السموات والارض بحسن الختام ، وقدطال الشرح في نوع التوجيه ولميبق للاطالة وحه وبيت الشيخ صني الدين الحلي في هذا النوع حات الفضائل بين الناس رفعني \* بالابتدا ، في كانت أحرف القسم

الشبخ صفى الدين قصد في تؤجيه باته بهض قواعد النحووهو بيت عامر بالمحاسن ماأوردناهمن هذاالقسم وبيت بداعيتي

وأسودالخالفي نعمان وجنته و لىمندرمنه بالتوجيه للعدم

صف حمنني وشعرى من تفصيل و نظمان المدي قلت خيط الصدراح يستفتح ، ذيل الدجي في السحر قاللية مرت سل هوسترالله و حدين على اسداو حاملُ الزرقا فانـق الخضرا . بالهلال كالو وال فصفي في خدى والعارض ، في أحسن اصفات قلت حمله وردى من اطلس ، فيهاجم الشمات وعلمها دارالطــراز تنبيت . رقيهما أحلاه نيات قال ماهو الاشربوالجره ، دم من تقدياو فيه خيلات خيوطر رق لاحت ، من حفون تغيرلو قلت كف العداب في ذي الصفة ، ما أنا في ذا القداس وانظير فيداره غنطقها و بدرمن غيرقاس واكسدني نؤب وقار وللسدني ، بالفتدوه لياس وان ما تخليصي غرض من بديل ، الوصال طولوا وان قصر راعىءن صفات مدحل الوفاذ سلو حاز في سمّان مشهر القمصان ، من بكر صامحه مئدل كف المنثور في مكنونه ، حسن وقف صافو وفيص الشيقيق من اكامو به بالخعسل فاتحو وقضيب اللملاف وقف عمراه م فمرق حين فصلو وأوثقاز راره الورد في كـــو \* وعلمـــه فضالو دى الكلام يتفاع وينفسرد ، ويفصل مليم ويفرج ويندرج اصال ، ويفريم صحيم وسطن من بعدد تضريسو ، بالسماف يستريح و العبري من حديكه الخسريم و ويز و وولسو انه اله والنشرفه موزون ، آخروفي أولىــو مذكر اضدادهدمشق

ذاالزحل فاسمون على الاعدا م حدمافه منفف وعلى أرباب المعرفة من ريش به المعامات أخيف للصفير والكسرفقال عني م واحذراحذرتيف كز بادة على على وانكان به يشمه وا بعماوا هذاالابلق والشقراو المبدان ، اركبواوادخاوا

كا في عتامل نظر في رسم كابه هـ د الزحد ل فانكره لمعده عن رسم الاافياط المعربة الحالمة من اللين و بعد در في ذلك لانه ليس له المام عصط لم رسمه م ومن رسمه على غيرهذا الطور بق لم ينفذله هرسوم فانه يؤديه الىخطاوزنه واعراب لمنسه ومصيفه أبو بكرين يسيمن قرمان الورر قال في حطيته ، وقد عردته من الاعراب ، نحريد السيف من القراب ، ولم اطلب من الزحل غير عدوية الفاطه وغرابة معانيه انهى ومن التواجيه اللطيفة في الطب ما انفق أن بعض الملول خرج لقدال أعدائه و فابده الله منصره فطلب كانسا نشائه لكسء على الفور فانكان الشقاء قداستغواه المحكامة الحال فقعد ذر وحوده في ذلك الوقت فطلب طبيه وأهره بالمكابة مبرعة وكان الطبيب حاذقا

احسأنا واسدا فداقب سلطاناه محراأمسك عنانا رحططت رحلى بفناء الامراافاضل أبى حفعر فوحدت حكمى في ماله أنفذ من حكمه وقسمي من غناه أكر من قديمه واسمى في ذات مدهمقدماعلى اسمه وبدى الىخزانسة أسرع من مد موان قصدات ان أقررذلك مدماوأعمر الجلة شرحاأطلت فهلمالي ماافتحت الكالاحله ورد الغدوارزي كاب شقاسفه على حنب الحر ويتقلى على حرالضدر ويتأوه عن غمار الخلل و تعمير في أذ مال السكلل و مذكران الحاصة ود علت الفل لايناكان فقلت است المائن اعلم واللوارزي أعرف والاخمار المتظاهرة أعدل والا- ارالطاهرة أصدق وحلمة السماق أحكم وما مضى بنناأشهد والعود ان نشط أحد ومتى استرادردنا وان عادت العقرب عدنا ولهعندي اذاشاء كلماساء وناءولن بعدم اذا أرادنقدا اطير فراخه وتفقايصم معاحه وماكنت أظنمه مرتمقي منفسه الى طاب مساماني بعدماسقيته كاس الخنظل واطعمته الحرا بالحردل والحن قد استعواه فالنفس

من أول الجبهة قد قبلته \* مرتشفالا خرالحال

رمن التوجيه الغريب اللطيف قول ابن الوردى ، وقد كتب الى بعض الخادم بسب رطيفة القضاء وأظنه الشيخ الاسلام سرف الدين بن البارزي

جنبتى وأخى تكاليف الفضا ، وكفيتنا مرضين مختلفين ياحى عالم عصرنا أحييتنا ، فلك التصرف في دم الاخوين

وقول بعض المواليا

النخسد ياحي عالميا كم تالطسرد ، عايسه لونفس صماره وحروبرد الداه والعارض الممام حولوفسرد ، مافاتك الحسنساعه باشقيق الورد

وقد نقسة م قولى ان الشيخ شمس الدين بوالصابغ استشهاد في نبر - سه المسهى برقم السبرد و بشئ من أذجال أهل عصره على بعض أفواع البديع و تقدّمت ترجمة الشيخ علاءالدين بن ها تال الحرى عند ما أوردت له ما أوردت في أفواع الجناس وقد ذكرت له هنافي باب التوجيسه وحلام وجها في خيساط اخبر في من أدرك الحياج علاء الذكور من أعيان أهل حياة أن هذا الرجل دخل الحيالا دالمغرب وعاد مختلفا بالزعفران ورقيمة الشيخ علاء الدين بن مقاتل في هذا الفن مشهورة سرقاوغ ربالم تشخيم فيها الى الاطناب في وضعه الزحل ومطلعه

موى خياط سجان تبارا من ما بالجيال جياوا بالمفصل رآ ية الحكوسي ، نرقى شكاوالحياد خاط لى ثوب سقام قصر نسجوه طال بحكم القد در

حتى ان البدن اضعفى ضاع ، في عبدون الابر راح عذولي يشكلوشكلو ، ويقس الحسبر

وجامذبوح القلب متمزق \* ونسى ايش قلت لو

ولافرجلو كرب عنقابو \* ولاعن مرساد

ذا الحسيني بنبقة الهشاق \* كم قد أخلاجيوب

وبررومن العبون كمل « تخرجه في القلوب قلت يصه غلالك الحسرور « ولا فرج كروب

خلاسرى المكتوم مشهرفه ، والذي سألو

جيبوه قاوبورابعلى غير \* الاستوافصلو

بعدطيب الوصال قطع وصلى واوصل الانقطاع

حتى خلى بينى و بين آلموت \* اما باع أوذ راع

وترى ظاهرى صحيح الكن « باطنى فى النزاع وان هوطول شقة عادى والانقطاع أوساد

وال موطول المنطق بالمن والما و المساوا و فصاوا و فصاوا

جاالفقيه في حبيبي بعذاني ، ورقع كلام

قاتدعنى فقيله في غزيتى بي س الفسق ملام

قال حسك لوظلمسلاري \* تمترى والسلام

وسلب اسمالای لماحذرنی به عنمد باب منزلو

وقطع عاتمة وضربني \* وايش معويعماو ذاالحاسم الجديد نهارة دقال لي \* لفظ وعقم في قدر

حنيني شرف والدوسرت عدلي اسم الله محفوفا ماعمان المكائب وعيون الرحالحة شافهت ساط العزمستقبلاعلانا اشرق فدن بضعىءن أرض الخدممة الى حوارولى النعمة قاهتزاهتزازافات سمة المكرام ونحاو زاسم لاعظام الى القيام فقيلت من عناهمفتاح الارزاق وفتاح الافاق ولحقت منه بقاب العقاب فغاطيني عذاطات نشدت ماضالة الاحمال وهملم حراالي ماتسعهامن حسل الاترال وسنى الاتزال ظرات من الشيخ العمدعلي شغص يسعه الحانم ولايسعه العالم ونفستم تزعنه المكارم كالغصن وتثبت عنددالشدائدكالنكر والسلطان يحلم حلم السيف مغمداو بغض غضمه مجردافؤ وعندالكرمان كصفعته وعندالسماسة خشن كشفرته وملا بأتي الكرم نشهة والخبرسيمة ويفعل الشركافة أو خطمة فهوضرورما لاته نفوع بذاته عطارد قلهودواته مريخ سيفه وقناته حسب لاعسفه فيصرف عين الكمالعن معالمه وصادفت من الشيخ الموفق ملكا بشاهد عما باوجسلاقدسمي انسانا وحسمنا قدمل

وقول شمس الدين من جابرا الاندلسي ماظم المدينية من التوجيه في الحديث فالت أعدل من أهل الهوي خبر و فقلت أبي ذال العمل معروف

مسلب لا الدمع من عيني - ومرسله و على مديح ذالهُ الحَدْ موقوف ومن المتوجيه في علم العروض قول ابن نصرالله المصرى

وبقلبي من الهـ - موم مـ ديد . وبــيط و واقــروطويــل لم أكن عالما لذاك الى ان . وقطع القلب بالفراق الخليل

ومثله قولى وهومطلع قصيد

في عدون الجفام وردموع ما أفادت قلبي سوى التقطيع ومن التوحمة في الكامة قول ان الساعاني

للَّه يوم في دمشــق قطعتــه ، حلف الزمان بمشــله لا يغلط الطَّبر تقرأ والغــد يرصح يفــه ، والرج نكتب والسحاب ينقط

ولبه ضهم واجادوه وابن القيسراني

لوجه معلى آيات حسن ، فقيل ماشئت عنسه ولاتحالى فلسخية حسينه قرئت وصحت ، وهاخط الكمال على الحوالدي

وقول ابن الوردى رأيت فقيرا في المرقعة التي ي على حسنه دلت وحسن طباعه

بخديه ريحان الموانى محقق ، الى الثلث والفضاح تحت رقاعه

ومثله قول القرشي الكاتب وقد طلبه السلطان بسب خط نقل عنه أنه زورقاحتي في بيته ثلث سنه وكتب الى ابن فضل الله وسأله النظر في حاله في وقعه أولها و بقسل الارض و بنهى ان له ثلث سنة تحقق محتف في حواشي البيت بحثى توقيعات الرقاع من صاحب الطومار وسؤال المصلول نسخ هذا الامر الفضاح بحث لا بيق عامه عبدارفات الممالول وحق المعتف ما بحدمل عود ربحيان ومن التوجيه في علم الرمل قول الصاحب ما الدين وهبر

تعان على الرمل لما هد ورتى و لدلى أرى شكلابدل على الوصل فقالواطر بق قات بارب الشمدل

ومن التوجيه في علم النجوم قول بهضهم في كان وكان

لوسنبله خلف ظهره « ناظراليها المشترى ولو ذنب مايقارن « حتى برى الميزان

ومنالتوجيه فىءلم الهذدسة

محيط باشكال الملاحة وجهه « كان جهااقام دسا بعدت فعارضه خطاستوا وخاله « به نقطة والشكل شكل مثلث

وقول بوسف الذهبي بن اؤاؤفي فيجيه علم الموسيق

وعهسيني المتعملون عشية ، والركب سين سلام وعناق وحداتهم أخذت هازا بعدما ، غنت وراء الركب في عشاق

ومثله قول شمس الدين بن جابر الاندلسي ناظم البديعية

با المالخادى المقدى كاس السرى ه نحوالحيب ومهمت السانى حى الدراق على النوى واحسل الى ، أهل الحجاز رسائل الشمان ومن التواحمة اللطمفة قول ان نما تذي أسماء مترهات دمشق

ياحبذالومالوادى جلق ي وتنزهي معذاالغزال الحالى

مماأعطي وماحرم أفضل مماأولى وماعدم أرفرهما غنم مالك تنظر الى ظاهره وتعمر عن باطنه أكان ىعمانان ئىكون قەملانەفى وبتلاو بغاتهمن تحتكأم كان سرلاأن تمكون اخلاقه في اهامل ويوابه على مالل أم كنت تودّ أن ويكون وحعاؤه فيازارك وغلانه في دارك أم كنت ترضى ان توکون في مربطك افراسمه وعاملالماسمه ورأسال راسمه حملت فدال ماعندل خبرمما عنداده فاشكر اللهوحاه على ما آناك

ان الغيني هيو الراضي بقسمته ولامن نظل على مافات مكتئما (وله الى الشيخ الامام أبي الطب مرا ان محدمن سرخس) كابي أطال الله بقاء الشيخ مهن سرخس وأناسالم والجدد لله رب العالمين وقدكان الشيخ يعدنىءن هذها لمضرة عدات أشم الهاالانف لاذهاماتك الفواضل عنها لكن استعالةمن هذاالزمانان محسود بهافحين أشرفت على الحضرة ماحتء لي أمسواج النعرف منها وخلص الى نسم المكرم عنهاوتلفيت علىرسم الاحلال عركوب عرشاخ

ومسوكبذهب سابغ

من الفعل تذكره أومن القول معدرة والمصرف على أمره ونهسه جسراه بشرف في بها ان شاءالله (وله في رحل ولى الانسراف) فه مترقعت الأوسروت إ-- الامتال وفه-متما ذكرته من أمر فلان أعنى لاشراف والهوان بصدق الظين يكن السرافاعيل الهدال سد الاتراك فلا يعزنك فالحمل لارسمالا لافتدل ولاتعمنان خلعمه فالثورلارس الاللقتل ولابرعان نفاقيه فارخص ما مكون النفط اذاغلى وأسفلما بكون الارنب اذاعلاوكا للايهوقدشن عاسه حران العودشين المطرالجود وقيدلهم كب الفعارمن مربط النجار وانمأ حرله الحبل ليصفع كاصفع من قدل وسيتهود تلك الحالة احالة وتنقلب تلك الحمل حمالة فلا تحسد الذئب على الالمة بعطاها طعمة ولا تحسالات بننرللعصفو رنعمة وهمه ولى امارة ماب بن العرين أاس مرحعه ذلك العقل ومصيره ذلك الفضيل ومنصمه ذلك الاصل وعصارته ذلك النسمل وقعسدنه تلك الاهل وقوله ذلك القسول وفعله ذلك الفعل وكان ماذا أايس ماساب أكثر

هويت أعد اسمة ريقها \* عدب رلى فدهاعداب مذاب اباعراستعدد لغمرهدا ، فأحد مالولا مة مطمئن فاللُّ فيل معرفة وعدل م وأحدفه معرفة ووزن فلاتغضمن أذاماصرفت م فلاعدل فيالولامعرقة وظلء لارمااضي والاصائل لاىمىنى كسرت قلى ، ومالة في فساكان أحجم الى الزهر لتعظى به وارم حماراً الهم مستنفرا من لم يطف الزهرفي وقفة من قبل أن بحلق قد قصرا

رأسي سوسيبان والطرف من . نبهان والعدال فيها كالاب أماالتوحيه فيفواعد الهيلوم كإتقر رفأحسن مارأت فيه قول أمين الدبن على السلمياني قواعدا لنحو أضف الدسى معنى الى لون شعره ، فطال ولولاذ اله ماخص بالحسر وحاحب فون الوقاية ماوقت م على شرطها فعل الحفون من الكسر اغراء لحظك مالى منه تحد ذر . ولالتعريف وحدى فعل تذكير ومنهقولي بانصب عنى غراى كيف أحرمه والقدم نفع والشدور بجرور ومن أظرف ما وقع في هذا الماب أنه كان مالعراق عاملان أحده - مآاسمه عروالا - خواسم فعزل عمرعن عمله واستقرأ جديسه مال وزنه فقال بعض الشعراء في ذلك وقول اس منىن فين عزل وكانت سيرته غيرمشكورة وقول اس الساعاني وقبل لاس أبي الاصدم الأفرا من حسسن وحنسه انما ، حعلت ـ المالم من نص ـ مالناظرى ، فهدا رفعت الهدروالهدرفاعل وظر بف هذا قول به ضهم عدرج بناتحت طاول الجي ، قالم تزل آهاة الاردم حـنى نظل اليوم وقفاعلى الســـاكن أوعطفاعلى الموضع قول محدين العفيف ياسا كاقابي المعدى ، وليس فيه سوال ناني ومن اطائف الهاءزهير مقولون لى أنت الذي سارد كره م في صادرينني عليه و وارد هموني كاقد تزعمون أناالذي ، فأن صلاني منكم وعوالدي ونظيره داماا تفق اشرف الدس محمد سءنين وذلك المهمر ص فيكتب الى الملك المعظم صاحب أنظـرالى بعـمينمولى لم رل ، ولى الندى وتلاف قبل تلافى انا كالذي أحتاج ما تحتاجه . فاغه م دعاءى والثناء الوافي فعاده الملاءالمعظمومهـــه خسمهاً تُهْدينا روقال له أنت الذي وأ با العائد وهذه الصـــلة ﴿ وَطَرُّ يُف هناقول بعض الموالما رأبتها وهي داخل دارهافي العين \* تنشدر مل صحنت قلبي المعني صحن بالنهامة تغنيها وطيب اللعدن \* ترفع أحرودع بدخل على اللحن وقول بهضهم من التوجيه في قواء دالفقه وقول شمس الدين بن العقيف من التوجيه في قواعد الحدل ومابال برهمان العذار مسلما ، ويلزمه دوروفيه تسلسل

العفو أمنقول ان الدهر بانناخدع وفمايعدمنسع فقدأزف رحسلي ولاماء بعدالشط ولاسطح وراء الحط أم مدنظ موسوالي واغماسألتمه يوم أملتمه واستمعته حين مسلحته واقتضيسه وقت أتسه وانتحوت سحامه لماأتيت مايه وليس كل المسور ال أعطني ولاكل الرداعفني أم نظن اني أردصلته ولا أليس خلعته وهذه فراسة المدؤمن الاأنها باطله ومخسلة العارف الاانها فاسدة أملس عدني مكانا للنعمه يضعها وأرضا للمنةر رعها فلاأقلمن نحير بةدؤوية والمخاطرة بانفاذخامة لضرجمن ظلمة التحمين الي نور المقسن ولينظروا أشكر أمأكفرأم يتوفعصاءهه غلكني أوداهم وتولكني فهذا أملموفرلان شيخ ال و عماق معه مرأم مقدر انى أشكره اذا اصطنع وأعدزه اذامنعو باللهلو كنت بنسوع المعاذرما حظىمنى محرعة فليرحني بشرعة أمرحواني أمهله حتى أعدد من هراة والشيطان أعقلمنأن بوسموس البه بهدا أو يستولدى ذلك وأناالي الشبخ العميد وردت وعن هؤلاءالقوم صددت وذر فعداوافوق مقددارهم ودون ماقدرت فليعمني

فال الوداعيمن القصيدة المذكورة

ألحاظه وهي السوف كاله . و مكون تعذب الكالمة أطولا

قال ان نداتة بلت به ساحى اللحاظ كلماها ، وما زال تعديب الكلملة أطولا فالالوداعيمن قصيد والتمركالمرد يحلوالصداء برده عن قلب ظماس والنهرفيه ڪ مرد ۾ فلا حل ذا يحلوا الصدا قال اس نماتة لكن نقص مره وكل مرده عن تكنه يرده في بيت الوداعي فإن الشيخ حمال الدين حط مكام الى بينه

فلاحل ذاوشنان قال الوداعي

ماكنت أول غرم محسروم م من باخدل بادى النفاركر يم قال ان نباتة مبخل يشبه ريم الفلا . باطول شبوى من بخيل كريم

فال الوداعي في مليح أعمى

روحى غزالاراح في الحسن حنة ، تعشقته أعمى فهمت من الوجد اذا ما تسدى قائدا بمنه ، تيقنت حقا انه حندة الخلد

أفديه أعمى مغمد الخطه و لرتق في خدم الوردى قال اس ندانة

عكنت عيناى من وجهه و فقات هذى حنه الخلد

مخلت على درمسمها و فغدت مطوقه عابخات قال الشيخ علاء الدس قال اس ساتة

يخلت بلؤلؤ تغرهاءن لائم . فغدت مطوقه بما بخلت به

ومايسرى هوى المشتأ ، قالاذلك المغلى والالوداعي من المغل أشكر نحوه المجاوى ، وطب الهوى عندى كاقبل في المغلى قال ابن ساتة

بالدعى والذي عاهدني . أنه عن شرج الن بقصرا قالالوداعي

اسقنى صرفاودع عذالناء نضر ونالماءحتى يغنرا

قال اس تبالة اسقني صرفامن الرا . ح تحت الهم حما ، ودع العذال فيها ، يضربون الماءحتي مالاوى صعدة علمهالواء ، كل طعنات نصلها نجلاء قالالوداعي

وقال بعد المطلع لا نحد عندها مماعالشكوى ، فلهذا فالوالهاصما ، قال اس نباتة وعدت بطيف خيالها اسماء ، ان كان عكن ناظرى اغفاء

وقال بعد المطلع يامن بطيل من الجوى لقوامها مكواه وهي الصعدة الصماء

وودآن أن اختصر اللابطول الشرح وأكف لسان القسام فقدطال واستطال على عرض الشيخ حال الدس ونعود الى ما كافيه من الاستشهاد بيتي الشيخ علا ، الدس الوداعي على نوع التوحسة فقدفهه مت رتبته في هذا الفن ويوحيه بيته بصد ق على اسماء الاعلام من رواة الحديث في هذا الفن حسثقال فالعين عن قرة والكفُّ عن صلة ، والقلب عن جار والأذن عن حسن

والمعنى الا خرقي حسدن مناسبته ببن القرّة والعسين والصلة والكف والحسر والقاب والكسر والسمع والحسن ظاهر ومثله قول القاضي محيىالدين بن عبدالظاهرالحلبي يصف فيهام راصافيافي روض ريه

اذا فاحرته الربح ولت عاب له و بأذبال كشان الربا تمعنر بهالفضل يبدو والربيع وكمغدا \* بهالروض يدى وهولاشا فحمفر

ومثله قول ابن الوردى

(ولەأخرى) ماأحوجني من الشيخ الى تفضل اطلق عن وثافي وال آذنته بفرافي وماذاك رضامني والكن استزادة من نيسانور قدا أطارت نومى وأطالت يومى فالمنفضل الشيخ بكاب الى الاميران لم يتسع وقته اغيره وليدعله نقددا لايضربله وعدا فقدا انتهت مية المقام وقدا حال الشيخ الام عليه وميني أخره احتجت الي الحروج من غيراستعماله غرارى ذلك من كنيتاله وأما الرشأالذيذكره فقد شغل هذاالمهم عنه وأنا أنتظر تغضمله في همده الساعة ذارس بحتمل الوقت

(وله الى الشيخ العميد) أين تكرم الشيخ العميد على مولاه وكيف معدلة الى سواه أيقصر في المدمة اذاقد اسأت المعاملة ولم تحسن المقابلة وعنرت في اذيال السهوولم تدش يعد تابعي واغماض فوه لانه كان يؤمن بالرجعة وأما الحسد فهوا الحسن البصرى كان تابعيا كبيراً وراى من أجعاب رسول القصل القعلم وسلم نصوا من نلغما في رسل في الله والدور الوداي القداود على في بيته نفا أس الذخائر ووفال فلم يترك مقالالشاعر وكان من المنقد مين عصرا وعلما في اقتماص شوارد النبكت الادبعة واللافوا عالم دبعية ووابرازا لتوريع في القوالب الني لم يسبق المهاوعلى موائد مما نبعه ونكمته وطفل الشيخ جال الدين بن بياته في مواضع كثيرة وقدعن لي وان طال الشرح أن ذكر نبذة من ذلك لدياً معالم وقد عنها الحراب ولائم على الشيخ على الشيخ على المنسيخ على الدين من كان جابا هدادال الشيخ على الدين من كان جابا هدادال الشيخ على المناسبة على الدين من كان جابا هدادال الشيخ على الدين من قصدادة مطولة أنفذت عينها الحراب ولائم عليه الأنها العسبة على المناسبة على المناسب

زادفي عشقها حنوني فقالوا ، مامدا فقلت يسودا،

قال الشيخ حمال الدين بن نباتة قام يراو عقله كالا. • علمنى الجنور بالسودا، قال الشيخ علاء الدين الوداعي اذاراً يت عارضا مسلسلا • في وحنه كمنه ياعادلي

فاعلم يقينا أني من أمة ، تقاد العنة بالسلاسل

قال الشيخ حمال الدين ولم بخرج عن الورن والقافية

أودى الذي ساق اليهام ه عنى \* فرعطو بل تحت حسن طائل قلى بعد خمه اللي طلعتها \* مقاد العنة بالسلسيل

قال الشيم علاء الدين وقد اجتمع حماعة من أصحابه لم يغرج اسم واحدمنهم عن على

لقد سم الزمان لنابيوم ، غدافيه السمى مع السمى في عمل في عملي في عملي

قال الشيخ جال الدين علوت اسماو مقدار اومعنى ، فيالله من -سن جلى

كانكمالسلائه ضرب خط . على في على في على

قال الشيخ علاء الدين من آخذ من خده و بدم الشهيد المغرم فالرج رج المن من في مولون الدم

قال الشيخ جمال الدين لاينكرن الكاس من جفنه ، دم الشهيد الصابر المغرم

فالريم ريم المسل من خده . كارى واللون لون الدم

قال الشيخ علاء الدين من قصيد يفتن بالفاتر من طوفه ، وريقه البارديا عار

قال الشيخ جال الدين لوذ قت ردرضاب من مقبله و بأحار مالمت اعضاءى التي عمل معان الشيخ جال الدين قرعن الفاتر قال الشيخ علاء الدين

قبلان شئت أن تكون غنيا و فتزوج تكن من الحصنينا

قات مايقطع الاله بحرر . لم يصع بين أظهر المسلينا

قال ابن نباتة قال لى خلى تزوج تسترح . من أذى الفقر و نستغنى يفينا

قلت دع نعمانواعلماني \* لم أضع بينظهو والمسلمنا

قال الوداعى باعادلى فى النكاريش اطرح عدلى ، واعدر فعدرى فيهم واضع حسن

فالمرد ان عاولوا حربي مهمجرهم \* اذالقام بنصري معشر خشسن

قال ابن نباتة لوآذنتني عدالى بحرم م اذبالنكاريش قداً صحت حيرانا

اذالقام بنصرى معشرخشن ، عندالحفيظة الدولوثة لاما

قال الشيخ علاء الدين الوادعي من قصيدة

عذب مقبله و حلو لحظه \* أوماترا وبالنعاس معسلا

قال الشيخ حمال الدين معسل معال فعاس في لواحظه . أماترا ها الى كل القاوب حلت

وعسدالسدائدتدهب الاحقاد فلاتنصور حالى الاحقاد فلاتنصور حالى الاصورة امن التوجيع لعلمه والتحون المؤسسة والماللة المرودة كتبها الى الشيخ (ولدودة كتبها الى الشيخ

أبىءلى) سوءا لادب من سكر الذب وسكرالغضب من الكائر التي تذالها المغفرة وتسعها المعذرة وقدحرى بحضرة الشيخماحرى وقدأ فنيت يدىءضا وأسناني رضا وان لم أوف ماحرى فالعذر أمدحظا فانكان ساطا وطوى وحديثا لاروى فاولى من عدرالادعب وأحرى من غفر الصاحب وان كان ميتاينشر وسببا يذكر فليكن العقاب ماكان اذالم يكن الهـعران على الىقدد أخذت قسطى من العقاب واستفدت من ردالجواب ماكني وأوجء القفا فكان من موحب أدب الحدمة القاءالحثمية لولى النعمة باحتمال الشتم والاغضاءعن الحصم لدكني احتفت بى ثلاثة أحسوال لانصلح صاحبها منها اللعب وسكره والخصم وهعدره والادلالوالثقمة وهن الاوانى حانسنى عدلى ماء الوحه أعرقته وجاب الحشمة خوقته وقدمنعني الات فرطالحاء من وشال اللقاءوعهدى وحاي

وان قبل اله قصد التساوى في عينه والهمي صح وان قبل اله قصد التساوى في الا بصاوص و فتد عيد الدوع هنا بالاجهام أليق من تسعيم والتوجيم و ومع المتمه في المدينة على أهمل الدوع هنا بالاجهام أليق من تسعيم والتوجيم و ومع التبعيم وهذا والتعجيم وهذا والمتوسس التعجيم وهذا والمنوا المتعجم وهذا والمتواسس التعجيم وهذا والمتواسس على التكافيه والذي تعيير المجارة وترك على والتواسط على التكافيه التعجيم والتعجيم والتعجيم والتعجيم على التقويم وعالم التنافي هدا الله التعجيم والتعجيم والت

تاريخ زين الدين فيه عِمائب ، وبدائع وغرائب وفنون فاذاب تاه مناظر في جعمه ، خدره عسني اله مجنون

ومن أغرب مانقل من شواهد الاجهام التي ما تابق نعبره أن أباهسه الخراساني قال ومالساجهان الركت في منطق من وقد حرى درى فقات اللهة سود وجهه واقطع وأسه واسقني من ده به وقال نعم قات ذلك وغن حاوس بكرم حصرم فاسقدس أبوه سلم إجهاء به وعفاعته لسداد حوابه ورجع الحما كافيسه من تقرير فوع التوجيسه وقد تقسد مان المنقد مين تراو ومنزلنا الإجهام وصحوه وقيدها واستشهد واعليه بالشواهد التوجيسه وقد تقسد مان المنقد مين تراو ومنزلنا الإجهام وصحوه وقيدها لمنا المنقد مين تراو منها الاجهام وصحوه عند المتأخل من فقد قواعد علام أو وعده التي أحماء التوجيس والمنقط الثاني من عبر اشتراك قواعد علام أو يرفق وصدا المورد في وحدا المنوان سع مديمة وقد حقيق منظ الثاني من عبر اشتراك حقيق منا لا نعياد بعبد بعبد وقد حقيق خلاف التورية وسدا هو مذهب الشيخ صفى الدين وعلى حدا المنوان اسع مديمته وقد تقدم أن بدايت تنجيه سعي بكاباني هذا الفن وعلى منواله نسجت بدايت لاحل المعارضة وقد الدخل جاعة فوع التوريد في التوريد في النافظ المناس منها والفرق بينهما من وجهين أحدهما ان التورية الواحدة والتوجيه لا يصو الا بعدة ألفاظ المصطلح عليده والثاني أن التورية وصون باللفظ المنتركة والموسمة باللفظ المصطلح عليده والثاني أن التورية وصون باللفظ المتعلم عليده والنابية أن الواحدة والتوجيه لا يصو الا بعدة ألفاظ مناسة منها محول علاء الدين الوداي

من أمالكا مَرح جوارحه ، تروى أحادث ماأوليت من من فالمنافرة والمنافرة ، والقلب عن جاروالا فتعن حسن

أقول لو بلغت ماعسى أن أباغه لما وحدت العنقد مين شاهدا أحسن من هذين البيتين على هدا النوع ولذلك وقد من من هذين البيتين على هدا النوع ولذلك وقد تهما سجال المماغ اعدا فله را السيخ علاء الدين الواد عي من محاسس الأدب في التوجيه وجوها تحيل الاقيار وويقد من وقد من الماسلة والمسلمة الماسلة وهو وقد تقد مروى عن الحسس وابن سيرين وليس بنا بهى وأماصلة فهو صدابين أشيم الدول كان من كارالتا بين وهو روح معادة العدوية وهى تروى عن عائشة وأما جارفه وجار المعنى لا يعين على وهو وقد عيف وهو البيت عين وهو روح معادة العدوية وهى تروى عن عائشة وأما جارفه وجار المعنى معيف وهو

(ذكرالتوحمه) عغره وينظم الى روش الاحسان مطره و اطرز أنسنا مالشيخ أبى فلان فقددوصف حتى حمات شوقااليه ووحدايه وشغفا له وغـــلوّافيــه ورأيهفي الاصغاء الى الكرمعال انشاء الله تعالى (وله -- والاعماكت السه تهنئمة عرض أي مكرر الخوارزمي الحرأطال الله مقاءك لاسما اذاعرف ألدهرمعسرفتي ووصف أحوالهصفتي اذانظرعلم أن تسعم الدهسر مادامت معددومة فهي أماني فان وحدت فهي عوارى وات معسن الزمان وان مطات فستنفد وان لم تصب فكان قددفكمف شهت مالحندة من لايأمنها في نف ــ ولا بعدمها في حنده والشامتان أفلت فلس بفرت وان لمعت ف- عوت وماأقبح الشمانة عن أمن الامانة فيكمف عن بتوقعها بعدا كل لخظة وعقب كل افظه والدهمر غرثان طعمه اللمار وظرمات شربه الاحرارفه ل شمت المرء بانياب آكاه أم يسر العاقل بسلاح قاتله وهذا الفاضل شفاه الله وان ظاهر بالعداوة قلملا فقد باطناه وداجيلا والحر عندالجمة لانصطاد ولكنه عندالكرم ينقاد

أحبابه وقدأثر واله تلك الحالة والنارقد تلتظي من ناضرااسلم يه قدهنا للتقليل ومراده أن وقوع هذامنكم وأنتم أحباب عيب ومثل الحال بقوله \* والنارة ذ تلفظي من ناضر السلم وقال في عَرْ البيت الثاني عند ما أوطؤه على حرالعقوق ان الليث لولم يعرب ماخرج من الاحم \* وهذا التمشل والذي قبله في الميت الاول عايمان في هذا الباب وقد أخرج كالامنهم المخرج المثل السائر على مذهب من يرى ذلك وبيت الشيخ صفي الدين

باعائين لقد أضى الهوى حدى \* والغصن بدوى لفقد الوابل الردم

الشيخويني الدس أحادني نظم هذا النوع وأني بشروطه كاملة فاله مشل حاله لما أضني الهوي حسده لغيبة أحبابه بالغصن لمايذوى لفقد المطروأ خوج كالامه مخوج المشل السائر كاتقرر والكن لوحط موضع الهوى الجفالكان أقرب الى المرادولوكانت القافية غيير الردم الكانت أخف على القلوب والمميان لم ينظمواهذا النوع في بديعيم موبيت الشيخ عزالدين

من المتعاظم عُثيل الزمان به وقد يكون اتضاع القدر بالشمم

هذا البيت غيرصالح للتجريد وقدكل الفيكر وعجزت ان أتوصل فيه الىحديتوصل به الى فهم متناه أوالى صورة التمثيل في تركيبه فلم أجديدا من مطالعة الشرح فلما نظرت في شرحه وجد ته قد قال فيه الالعددول يتعاط في كالامه وأفعاله فالدلك مثمل الزمان بهمن استهتار السامع بهوالنهكم وعدم الاصغاءاليه وفي ذلك مهدين له ورعما استجيب فيسه الدعاء تم قال في آخرا اشرح وقد أرسات النصف الثاني من البيت مثلا في از دادت مرآه ذو في مذلك الاصدأ والله أعلم وبيت مديعيتي

وقاتردفك وج كي أمثله ، بالموجقال قد استسمنت ذاورم

انظر أيها المتأمل الى التمثيل الذي مثلت فيسه شيأ بشئ فيه اشارة منه كماقوره ابن وشيق في العمدة وحذفت اداه النشبية لتقريب المشبه من المشبه به كاتقدم وتقرران لفظ التشيل لا يكون الامقدرا عثل غالبا وأخرجت آخركا ومم محفرج المثل السائر على مسذهب من يرى ذلك وأنيت بتسميسة النوع البديعي مورى به مسموكافي أحسن القوالب والله أعلم بالصواب (ذكرالتوحيه)

(وأسودالخالف نعمان وجنته \* لى منذرمنه بالتوجيه للعدم)

التوجيه مصدر توجه الى ماحية كذا أذا استقبلها وسعي نحوهاوفي الاصطلاح أن يحقل الكلام وحهنمن المعنى احمالا مطلقامن غير تقييدعد - أوغيره والتوجيمه هوابهام المتقدمين لات الاصطلاح فيهما واحدغيرات الشواه دااتي استشهدوا جاعلي التوحيه الاجام أحق بالطاوع أهلتهازاهر دفىأ فقه ولمطابقة التسمية فانهم يستشهدون على التوجيه بقول الشاعر في الحسن ابن سهل عندماز وج ابنته يوران بالخليفة

> بارك الله للحسين \* ولبوران في الحتن ياامام الهدى ظفر ، تولكن سنتمن

فه لم يعلم ما أراد بقوله سنت من في الرفعة أوفي المقارة وقد تقدمة ولى في شرح فوع الاجهام لما استشهدت مدن البدين على مانقل ابن أبي الاصبع أن السن بن مهل قالله أسمعت هدا المعنى أم ابتكرته فقال لاوالله نقلته من شد ورشاعره طبوع كان كشيرالولوع بهذا النوع واتفق أنه فصل قباءعند خياط أعو راسمه زيدكذا نقله ابن أبي الاصبع فقال له الخياط على سيل العيث سات تمك به لا تدرى اقباءه وام دواج فقال له الشاعران فعلت ذلك نظمت فيك بيتا لا يعلم من سمعه أدعوت الثأم دعوت عليذ ففعل الحياط فقال الشاعر

خاط لى زيدقياء ، ابت عيده سوآ

اطاب لمعلم صدق اهتمامي

وفرط تقلدي السه روله

اصف ماحرى بينه وبين

الاستاذأبي بكرالخوارزي

ماالوم هدذاالفاعل على

سماط أنس طواه وموقد

حرب احتواه لكني ألومه

على مانواه (وله الى الشيخ أبي استحق الراهيم النحرة

لوكانت الدنساأطال الله

بقاء الشيخ على مرداي

لاخه ترت ان اضرب على

هذه المضرة اطناب عمرى

وانفق على هدد هالحدمة

أبامدهري اكنفي أولاد

الزياكثرة ولعبن الزمان

نظرة وقد كنتخطيت

من خدمة الشيخ شرعة

قدنغصها على بعض الوشاة

وذكراني أفت بطوس بعد

استئذاني الىمرووفي هذا

ما يعلم الشيخ فان رآى أن

محسن تجهرى في هدده

الرقعمة بكاب اطرريه

\* (وله اليه أيصا) \*

خادم الشيخ قددا تبعى

اللدمة قبه وأتلى لسانه

فيالحاحة بنانه وقدكان

استأذنه في توفير هذا اليوم

على مجاس السيد فاذن

على عادته الحكر عمه

وشمته البنيمة ومن

وحدكال ورتع ومن صادف

غيثا التجمع ومن أجيب

الى الحاجات سأل و بقي أن

يشفع الشيخ بازاءا لحوض

مقدمى فعل انشاءالله

وبيتء زالدين الموصلي

وارع النظير من القوم الاول سافوا و من الشباب ومن طفل ومن هرم المنسبة في بيت الشبة في بيت الشبة الى آدم عليه المناسبة في بيت الشبة الى آدم عليه السلام بيت بديتى فركرت نظم الا سي والحباب و راعي النظير بغرمته منتظم المناسبة هناما بين اللا سي ونظم الخبوبدية عنداً هل النظم هنام حسن التشييه بالمناسبة المدينية وفي فو دهدا المثال ما يحوظه الإشكال عند مراعاة النظير هذام وقع الانسجام ومغازلة عبون الغرافي تسجية النوع البديني وحلاوة وريته وقيد حسب عنان القلم وانكان الماضحة في هذا المعرك الضيق قد ذاب الكلايقال كنرفارتاب

إذ كرالتمثيل

(وقلتردفك موجى أمثله ، بالموج قال قداستسمنت ذاورم)

التمثيل مما فرعه قدامة من ائتلاف اللفظ مع المعنى وقال هوان يريد المتكلم معنى فلايدل عليمه بلفظه الموضوعله ولاباغظ قريب من انظه واعما يأني باغظ هوأ بعدمن لفظ الارداف بصلحان يكون مثالالافظ المعنى المذكور كقوله تعالى وقضى الامروهدا التمشي العظيم في غاية الإيجاز والحقيقة أى هلك من قضي هلاكه ونجامن قدرت نجاته وماعدل عن اللفظ الحاص الى لفظ التمثيل الالام من أحده االاختصار لبلاغة الابجاز والثاني كون الهلاك والنجاة كامايام مطاع ولا يحصل ذلك من اللفظ الحاص ومن شواهد ذلك في السنة الشريفة قول الذي صلى الله عليه وسسلم حكاية عن بعض النسوة في حدديث أمرز رعز وحي كلم ل تهامه لاح ولاردو لامخافة ولاسا تممة فانها أرادت وصفه بحسس العشرةمع نسائه فعسدات عن اللفظ الموضوع له الي لفظ التمثيل لمافيه من الزيادة وذلك غثيالها الممدوح بليل تهامة المجمع على وصفه بالهمعتـ لدل فقضمن ذلك وصف الممدوح باعتدال المزاج المستلزم حسن العشرة وككمال العقل اللذين ينتحان لبن الحانب وطبب المعاشرة وخصت اللمل مالذكر لمافي اللمل من راحة الحيوان وخصوصا الانسان لانه بستر يح فيه من البكد والفيكر ولكون الليل حعل سكناوال حين محل الاحتماع مالحسب لاسما وقدحعلته معتدلا بين المرواالمروالطول والقصر وهذه صفة لسلة مامة لان الليل مرد فيسة الجومطقا بالنسبة الى الهار لغيبة الشهس وخلوص الهواءمن اكتساب الحرفيكور في الملاد الماردة شدىد البرد وفي الملاد الحارة معمدل البردمة طاما فالهذا قالت زوحي كايل تهامه وحدفت اداة التشيمه ليقرب المشمه من المشبه مهوهذا بما يسنه لفظ التمشل ليكونه لايحيى الامقدراعثل غالباوقال ابن رشيق في العمدة التمثيل والاستعارة ضرب من التشبيه والكم ما بغيراد اة والتمثيل هو المماثل عند بعضهم وذلك النمثل شيأبشي فيه اشارة منه كقول احرئ القيس

وماذرفت عيذاك الالتضربي ، بسهميك في اعشار قلب مقتل

فشل عينيها بالسه مين ومشل قاليه باعشار الجنو و رمونما ما بكيت الالتقد حى في قاي كايف مدح القادح في المستحارة القادح في الاعشار فقت المستحارة وقد تقدم ان القشل ضرب من الاستحارة والتشديد وهو قريب التنديد لواحمن المتستحارة الما التنديد المتنافذ و من الشيام وقد وقيق وهو خلوالتذيب لمن التشديد والحقوا بهذا الباب أي ما منا الشواهد البليغة المستوعبة لشروط هذا الباب قول أي غمام

أخرجة و بكره عن سعيته ﴿ والذارقد تلتظى من ناضر السلم أوطأ أقره على جراله قوق راوه لم يعرج الليشلم يغرج من الاجم في عجز كل من المبتنين غشيل حسن فانه مثل فيهما حالته عندا نيراجه كرها عن سعيته يغاطب

احماله

وكيف السادو بدرى الارضى ، يدير فى الاقدوان الغض و ردية سرقت أنفاسه بالالتماس. وقت فكانت مثل دمعة فى حفن كاس انظرالى ما ناسب بين الاقوان والورد وجداب القلاب وإنشأ الاذواق فى المناسسة بين الدمعية وجفن الكاس مع الاسستعارة التى نستعاره نها المحاسن ، ومن أحلى ما يستحلى فى الذوق من هدا ا

النوع قول ابن مطروح لبسنا ثيباب العناق \* مزر رة بالقبل ومن شدة اعجابي بهسذا البيت ضمنته تضمينا لوسمه ابن مطروح لاطرح نفسه خاضعا وسسام الى مفاتيم بيته طائعا وهو ولمساخله نا العذار \* وَكَمَكَاطُو بِقَ الجُمْلُ

السنائياب العناق ، من ررة بالقبال

لولاخوف الاطالة لتكلمت على بيت ابن مطروح وعلى التفحين ومافيهـما من حسن التناسب والاستعارات عابلتي تمقامهما وعابة الغابات قول القاضي الفاضل في هذا الباب

فىخدە فيخ لعطفة صدغه ، والخال حبته وقلبى الطائر

و يعمنى فى هذا الباب قول مجير الدين بن غيم

لوكنت تشهدنى وقد حى الوغى ، في موقف ما الموت في عمد رل المترى المابيب القناة على يدى ، نجرى دمامن تحت طل القطل

ا نظراً ما المناَّم الى حدى ما ناسب بين الآما بيب والفناة والجريان والقسطل مع انقباد النورية الى طاعت وحدن تعرفه فإنى أنامحقق ان الامير مجسير الدين بن نميمن فرسان هدذا الميدان ومن أجادفي هدذا الباب وبالغ في الاحسان الى غريب المناسسة وراعى جانب من اعاة النظسير حسن الزغاري بقوله

كان السحاب الغرر لما نجمعت ، وقد فرقت عنا الهه موم بجمعها نباق و وجه الارض قعب و المهها ، حليب وكف الربح حالب ضرعها

فانه أفى بالمعنى الغريب والتشديه البديع وحسن المناسسية في مراعاة النظير مع حلاوة الانسجام واطف الاستعارة وأنشدني لنفسه الشيخ عزالدين في هذا الدوع قوله

بخدد الحبر بمان نصير . لاحرف مسطور البس تقدرا فراعيت النظير وقات بدرى . عذارك أخضر والنفس خضرا لذى نظهرلى ان خضرة النفس هنام أيهام المناسبة ومما نظمته في هذا النوع قولى أمرزت معهما نهار وداعى . شف بـاور وقـــز ادحريق

واحدمى برى النظيم و النظير و يبدى. عندلقى سلاسلامن عقيق فحسس المناسسة هنا بين المعصم والمسلاسل والعقيق والبساو ومع ابراز تعمية النوع البديعى والنسيب المطرب الغزل في معنى قرريته و بيت الشيخ صنى الدين الحلى

نحاراته فالسمة في المستوق القبول جاء من قبه الفكرة لدى جوهرا الكلم المسمة في بيت الشيخ صني الدين بين التحار والسوق و اللعة والحوه و وه و ويت عالم عدا

المناسسية في بيت الشيخ صفى الدين بين التجاروالسوق واللّعة والحوهر وهو بيت عام بمعاسن هذا النوع وبيت العمان في مديعيتهم

ر وى حديث الندى والبسرعن بده و وجهه بين منهل ومبتسم هدا البيت ماراً يسته بين منهل ومبتسم هدا البيت ماراً يسته و بين المناسسة المدينية نسب ثابت و لكن رأيت الشيخ المحفوشارح هذه المدينية أعنى بدية سسة العسميان قال ان العنه في الميت بعن تناسب الرواية في الحيد بشوالنسد اوالبشرفيه ما مناسبة الكرم والعموى ان الشيخ رحمه الله استعن من وجه هذا الميتذار رمونفخ من نفسه في غير ضرم وهذا العموى جهدم من لاجهدله

ولاسمل حدة حوزهوانا أنم للشيخ على مكرمة بتمة وسعى ذىشامة وشمة فلمعتزل من الرأى ماكان جهما وليطلق من النشاط ماكان عقم اواجل حدوة التقصير ولعتنب جانب التأخير ولنقتض عذرتها ولمقض حتها وعربها رأى يحذب الحدداءـه والعده والنشاط رباعه وتلك عاجه سيدأى فلان فقدوردمن الشيخ بحدرا وعقدمنه حسرارماعسر وعدوهو منحره ولاسد أم وهومنهره ولاضاعت أورمة أناريد ذكرها وضامن شكرها وغرىم نشرهاو ولى أمرها وهذأ الفاضل قسرارة بنائها ومثابة ادائ افقد شاهدت منظرفه ماأعجنزعن وصفه وعرفت من ماطنه مالم رز بظاهره و رأيت من أوله مانم على آخره نم لهالميت المرموق والنسب الملحوق والاواسة القدعة والشيمالكرعة وقدحعنا فالودخلقه ونظمنا في المفررفقه وعرفنيها خ ض له وفيه فضمنت عن الشيخ كرمالا بغلق باله وغيثا لايغملف سحابه ويستى ان يغمرين الشيخ عن عهدة الثقة زاد هاآسة تأكدافان رأىان اسال الشيخ في معناه

دع السيراع لقوم بفخرون بها ﴿ وَبِالطُّوالُ الرَّدِينَياتُ فَافْتَحْسَ فَهِنَ اقَلَامَكُ اللَّاتِي اذَا كُنْبَتَ ﴾ مجمداً تُستهـدادمن دم هـدر فاهِ العلاء أنف المست من الاقلام والكذّارة والمداد ﴿ وَعَامَةُ العَامَاتُ فِي هَذَا السَّاتِ وَلَى لَدَ سع الزمانِ

عاقوا العلاما و خاراسب بين الا والاموال المناب والمداد وعايه انفادات هذا الباب ووليار فيع الزمات الهدد الى من قصدة وصف فيها طول السرى

الناالله من ليل الحوب جدو به « كافى في عين الردى أبدا كل كان السرى ساق كان السكرى طلا « كاناله شرب كان المدى أحل كاناله شرب كان المعرف أكل كان بنا يسع الترى تدى مرضع « وفي جرها منى و من ناقق طفل كان بنا يسع الترى تدى مرضع « وفي جرها منى و من ناقق طفل كان بنا إر موحد في مسررنا « لغور بنا توي و خد بنا تعد الو

ومنهانى المديحولم يغرج عمانحن فيهمن حسن المناسبة

كانى فى قوس السانى اله يد مد محى الدفرع به أملى بسل كان دوانى مطفسل حشسه بنافى الهابعل و نقشى الهائسل كان يدي فى المارس غواص لما يد له كلى در به قبتى تغسلو

ا تظر أجاللة أمل الى ملكة هذا الناع رالمغلق الذي مادخل الى بيت الا وأسكن فيه ما بلاغه من المناسبات المددوسة نع هذه الغابات التي تقف عندها فحول الشعراء وهذا الامام المتقدم الذي صلى الحريري خلفه وأشار الميه بقوله في مقاماته

فاوقبل مسكاه الكست صابه « بسعدى شفيت النفس قبل المدم والمن بكت قبل فهج لى البسكا « كاها فقات الفعال المنقدم

فان البداية حوالانى سبق المفريرى الى نظم المقامات وسبانا العلوم فى قال القوالب الغربية وعلى مناه المعربية وعلى منواله نسيج المفريرى واستعمل بعض أسما مقاماته وفى الرعيدي بن هشام بالمفرث بن هما موعارض طوح الاستكندرى بما نسجه آبوزيد السروجي وعلى كل تقدير فالبديسة عرابة هذه الرابعة وعباس هسذه السقاية ترجع الى ما كنافيه من حسن المناسبة في مها عامة النظيرة في المستحسن في هذا النوع قول بعضهم في مليج معه خادم يعرسه

> ومن عب أن بحرسول بخادم « وخدام هذا الحسن من ذال أكر عدار له بحان و ثغرل حوهر « وخسد له ناقوت وخالا عند...

وقد حافت عينا \* مررورة لاتكذب

فالحوض هنا أجنب من المناسبة لانهما ولائم المحصب والصيفاو زمز موانما يناسب الصراط والمرزان وماهومنوط بيوم القياء قوه ثله في عدم المناسبة قول الكميت

وقدرأ يناج احوراءمنعمة ، بيضائكامل فيهاالدل والشنب

فانهم قالوا الدلال لا يناسب الشنب وهو صحيح فأن الشك من لوازم النفر فاوذ كرمه ه اللعس وما ناسب ذلك مشيء على سنن المناسبة وخلص من النقسد « و بعجبتي من مسلاءمة التناسب في مم اعاة النظير قول العلامة أبي بكرين الإمانية في موضح

بعضى يخاصه من في بعض \* جسمى مقيم وقلبي بمضى

منالايجاب الكريموهو الاتن مقسم بينروح وريحان وحنة نعي تحشه فمهاسالام وآخ دعمواه ذكرك باسمدى وشكرك وأحسن الثناءعلىك عما أنتأهله وانااصدق دعواه وأفتخر ععلمسال افتخارا للصيءتاع مولاه وقدعرفت فلانا وأسنه وكيف يحرفي الخطابة رسنه فاظنيك به وقدملكته المحاسن ولحظته العمون وسلحار مامن فيه يعيد شكرك ويبديه وينشر ذكرا واطويه والجاعة غددح عدحسه ونجرح بجرحه فرأبل في تحفظ اخلاقك التياغرت هدا الشكر والتحت هدذه الماس ثرانغره وفقاان شاء

الم رابعرة وفعال المار الله عراقة أيضا الحالم أيس عراقة أيضا الحالم أيس المنه غلاثه من قالى مكانا المنه غلاث من قالى مكانا فلاحاقة ومن نصب المحالث المكاوأ وسلا تائ الاخلاق واسترقهم وصاد الاخوال المن الشرى عدا وهو والمدا وهو يعد والوخص من العبد المنه عنا وقال من المبيع غيا المناهد كلا يتهر فرصة احالاك

بينت في الدين هناشا هد على الاكتفاء بيموية والكلمة ولكن لم رَضِ النورية أن تبكون له سكنا لشدة وده ورعيت الشيخ صبى الدين كيف استحسن هدذا البيت و نظمه في سلال أبيان بدوميته مع مافيه من الركة والنظم السافل وقروموضع الاكتفاء باغظ له هذامع انه غيرم كلف بتعمية الذوع ولا ملتف الى تورية في أومية الذوع البديعي واستجلاب الرقية ولطف المهني وهو

وما كنفي الحسكسف الشمس منه اذا و حتى انفي بخدل الاغصان حين في فشاهددالكل قوله اذا المعروف ان بعده بدالما تقدم من ذكر كسف الشمس وشاهدا لبعض قوله حسين نحى فدل حوف الكامة انها تحيل أرفيس و بيت بديعي شاهد على الاكتفاء بالمعضرة يادة التورية التي تنو ارى من حسنها بهجة الشموس مع سلامة الوزن في طرق الاكتفاء على مذهب الجاءة كما تقلم ه وإما التورية بشعية النوع فهي محصول الحاصل اذلا بدمنها و بين

لما كَيْنِي خُدُهُ القَانِي بِحَمْرِتُهُ \* قَالَ العُواذُلُ بَغْضَا انْهُ لَدِي

المعنى هذا النالخدلما ترايدت حربة قال العواذل بغضافي الظاهرا ملدى ووروا بالاكتفاء وقصدوا في الماطن الهدم عرسداله وهذا الاكتفاء ينظراني قول القائل

كضرائرالحسناءقلن لوجهها م حسداو بغضاانه لدميم

وهو بالدال المهدمة للحقارة ومن تأمل حدث الديت أمل أهل الادب المنصفين علم أن الحيلة في تركيب قوريت مسيلة دقيقة مع مدفيه من المهنى ويزالة الاسلوب وهذا الذوع على هدذ اللهظ المفريب لا يجرى في مضماره من خول الادب الاكل ضاحم مهزول

(ذکرمراعات الذلخير)

(ذكرت نظم اللا لى وألحما الله \* راعى النظير بثغره نه منتظم)

هذا النوع أغي من اعادًا النظير بسبى التناسب والاثدلاف والتوفيق والمواخاة وهوفي الاصطلاح ان مجمع الناظم أوالنائر أمن اومايناسيه مع الغاء فكرالتضاد لغرج المطابقية وسواء كانت المناسبة لفظ المسيى أولة ظاللفظ أومه في ادالقصد جمع من اليماينا سبه من نوعه أوما والاتحمة من احدى الوحوه كقول المجترى في ابل أشالها السهر

كا عسى المعطفات بل الاستهم مهرية بل الاوتار

فاله لماشيه الابل بالقسى وأرادان يكروالتسبسه كان يمكنه ان يشبهها بالمواحين أو بنون الحلط لات المعنى واحد فى الانتخاء والرقة وليكنه قصد المناسبة بين الاسهم والاو تاولما تقدم ذكرالقسى ولعمرى لقد أصاب الغرض فى هذا المرجى وظور يف عناقول بعضهم فى وصف فوس

من جلنار ناضر خده ، وأذنه من ورق الآس

فالمناسبة هذا بين الجلنار والاس والنضارة ومشله قول بعضهم في آل الذي صلى الله عليه وسلم

أنتم بنوطه ونون والضحى \* وبندوتبارك فى الكتاب المحكم وبنوالاباطيروالمناعروالصفا \* والركن والبيت المتية وزمزم

هسذا الناطم أحسن في مراقاة النظميرو أفي في البيت الاول بحسن المناسسة بين أسماءا لسوروفي الثاني بحسن المناسمة بين الجهات الحيازية انهي و بعيني قول السلامي في هذا الباب

والنقع فوب بالسيوف مطرز ، والارض فرش بالجياد همل وسطور خيسال اله الفاتها ، «مرتنقط بالدماء رتشكل

فائه ناسب بين الشوب والنظر يرفو بين اغرش والحل و بين الطور والالفات والنقط والمشكل ومثله قول ابي العلاء المعرى

وهاهو قدأو ردتساعتی فلمصدر خاعتمهوقد أنفذت

راذا أنف ذأخ دن وا سجان الله ما أكثر الكدية في هدذاالفضل وقدصدر مصدر الهزل فلا بشغل السيخ قلممه بشئ منه فانى صنعته وصل أم قطع وغالامه أعطي أو منع وأنو فلان قدأحت عن كتمه فلم بقدعنا وسمه وازلجت العله فيحوابه فلم يحرقنا بنابه أنااستعفيه من سخطه كالمتحرته من شططه واسأله الدوام على معهدود وصاله كا أمنعه الحروج عن محمود خصاله واشكره عدليما أني كما اشكره على مابق وقدزاد في أمر المخاطبة وما أحسن الاعتدال وقد كفانانية الاستاذ واسأله ان لاريد وقديدأ ويحسان لا بعدد فلا تنفع كثرة العدمع قلة المعد ودوالز مادة في الحد نقصان من المحدودورب ربح أدى الى خسران وزيادة أفضت الى نقصان ورأى الشيخ في تشريفه بحوالهموفق انشاءالله (وله أيضا)

و رد پاسیدی فلان وهو عین بلد تناوانسانها وقلبها ولسانها فاطهرآ پات فضله لاجرم انه وصل الی الصمیم لله ظبى زارنى فى الدحى ﴿ مُسْتُوطُنَا مُنْظِياً بِالْخَفْرِ فَلْمِ يَقْمُ الْاعْقَدَادَانَ ﴿ قَلْتُلَهُ أَهْلَا وَمَهَلَا وَمِ

ومنه قول العلامه بدرالدين بن الدماميني

الدم عقاض بافتضاحی فی هوی ، ظهی بغارا اغصن منه اذامشی و غداد دی شاهداروشی بما ، أخد في فعالله من قاض وشا

ومثله قوله يقول مصاحبي والروض زاه \* وقد بسط الربيدع بساط زهر

هلم نبا كرالر وض المفدى \* وقسم نسمى الى ورد ونسر

ومثلة قوله ورب خارفيه مادمت أغيدا ، فاكان أحلاه حديثا وأحسنا

منادمتى فيهامناى فبذا ، خارتقضى بالحديث وبالمنا

ومنه قول شهاب الدين ابن حجر أعايدل المسلام لمسن لامسنى ﴿ واملاً في الروض كاس الطلا وأهوى الملاهي وطلب الملاذ ﴿ فَهَا أَنَّا مُنْهَامِكُ ۚ فِي الْمُسَادِ

وأنشدني المقرالجدي بن مكانس لنفسه

زل الطــلبكرة ، وسرورى نجــددا والنداى نجمعوا ، فاحل كاسي على الندا

ومنه قول ابن جر دع ياعدول رقى الملام فقد سرى ، عنى الحبيب فتبت دام ال البقا

والطرف من فقد الرقاد بكى على العمام فليس مدى بالرقا

وأنشدني من افظه لنفسه وأضى القضاف سدرالدين من الاتعي الحنى وأنا بين يديم بدمشق المحروسة ورياسي الشبيسة عضه بيتين فيهما الاكتفا بالمعض والمورية في القافية ين مع عسلم الخروج عن الوزس في المبتين أذاق صد شق المورية الثاني وهذا المباب عزير الوقوع جدا وسبك في هذا القالب من غير غويه ينطلي على الحاذق في صفاعة المكلام هذا مع الاتفاق

المديعي وحسن المطابقة ولم أذ كرا لانفاق الاان الذي كتب اليه القاضي صدوالدين البيتين مشهور بالحسن والادب وصحبته المشاراليه وهوغوس الدين خليامين بشارة وهما

يا مهمى بالسقم كن منجدى ، ولا تطل رفضي فاني على التنافيد الله وي المالية على التنافيد الله على المالية على المالية ال

وتقاضاني عندالانشادأن أنظم لهشيأعلى هذا الطريق قانشدته في المجلس قولى

يقولون صف انفاسه وجبيسه ، عسى القايصبوفقات الهم صبا وعادات اذقالوا أباح وصاله ، والأأبي قسر بافقات الهم أبا

ونظم الشيخ جال الدين من نباته هذا النوع وكساء ديباج التورية ولم يسلماه الوزن أذا جع بين طوفي الاكتفاء كافعلنا حدث قال

> أقول رقد جاء الغدادم بتحفة . عقيب طعام الفط رياعاية المذا يحقل قبل لي جاء صحن قطايف . وجه إسم من أهوى ودعنى من الكذا وكتب الشيخ برهان الدين القبر اطى لنور الدين ابن جور الدقاض القضاة شهاب الدين مولاى فورالدين ضيفك لم يرل . يروى مكارمات التحجيمة عن عطا صدقت قطا يفات الكار حلاوة . يفهي وايس عنكر صدق القطا

انهى ما أوردته من هذا النوع الخريب و بيت صفى الدين

قالوا ألم تدرأن الحدا عايته \* ساب الحواطروا لالباب قات لم

من خاقه وخاقه فاهدا. الىغىرمستد قه وفضل استفاده من فرعه وأصله وأوصله الى غبرأهله ذكر حديث الشوق ولوكان الامر بالزبارة حتما أو الاذن أطلق حزما لكان آخ نظرى في الكاب أول نظرى الى الركاب ولاستعنت على كلف السهر باحته الطراكنه أدامالله عزه صرفني بن الدسر لعة النبذو رحل وشبكه الانحذ واراني زهددا في ابتغاء كسب في ارتفاءونز اعافي زوع كذهاب في وحوع ورغية في كرغية عني وكلاما فيالغلاف كالضرب تجت اللعاف فالم أصرح بالاحابة وقد عـرض بالدعاء ولم أعلن بالزيارة وقد امير بالنداء ولملم مدعني بلسان المحاجات ولميحاهرني بفم المناجاة ولو فعل اكتت المده أسرع مدن الكرم الى طرفيه وفكرت في مراد الرئيس فوحدته لاشعدى المكرم سستارة والفضل تارة فاذا كان الام كذلك فيا أولاه مترفيه مولاه عن زفرةصاعدة بمفرةماعدة ونكاء جاهدة في شدوة باردة فليستفتح كل منا الىصاحمهعاعندهفاهث عاءندي وهوالمدحة لسعث عاعنده وهو المنعة

ومنهوفيه حسن التغلص مع الاكتفاء

حكم الزمان سنهم وتشتتي \* وشماتة الاعداء أكرمحنني واسددال وساءرمت تخاصا ، من محنتي فشددت رحل مطبقي

فغدت عدخطاها \* وأقول عندعاها

الا وحدى الا وحدى لتغفيل بالاقتى فرمامك سدى وما وظريف هناقول الشيخ زين الدين بن الوردى

ماذاتقولون في محب \* عن غير أنوا بكم تخيل وحاء كمزاراعفيفا \* عنمالكم هل محوزام لا

ومنه قوله مع زيادة التضمين مولاى الله محسن ﴿ قَسَمَا وَاللَّهُ ثُمَّ اللَّهُ

فلاشكرنك ماحست توان أمت فلتشكرنك

ويعيني قول الشيخ برهان الدين القيراطي هنامع زبادة التورية والاقتباس حسنات الحدمنه ، قد أطالت حسراني

كلاً سا وفعالا \* قاتان الحسنات

ومرِّ سد زاومو لا ناقاضي القضاة صدر الدين فا الا حدى الحنيق نو رالله ضريعه وحدل من الرحديّ الختوم غموقه وصبوحه على حماة المحروسة سنه سبع وغمانمائه وهواذذاك صاحب ديوان الانشاء ااشريف مستق المحروسية ومولانا السلطان الملاك المؤيد خليدا للهملكه كافلها في الك الايام وركابه الشهريف متوجه الى حاب المحروسة والامير حكم في خدمته بحيث يوصله الي محسل كفاله مها وكنت في الثالا مام محاب المحروسية امام كافالها علان تغييده الله رجمة و رضوانه فهرب علان واختفت يعده فلماحل وكابقاضي القضاة صدر الدين المشار اليه بحلب المحروسية توصل بحذوه وصدق محبنه وخرهالي أنءرف أمن كنت مختفىاف كتسالي

> قصدنا حاة فلم نلق من \* أردناف لم رعهد اوالا وحئنا الى حاب خافه \* فإن كان فمهاا جمعنا والا

أ ولاى والله حال الحرس في ضدون القريض الذي قد تولى فكذبت المه الجواب وأرحووقدعفت هذى البلاد \* خـلاصي بالصــدر منها والا

فقدرالله بالسملامة وتوحهت فيخدمته متنكرا لىده شق المحروسية ومن نظمي في هذا النوع مع تطلبت منه قدلة وهو نافر ، فقال وقتل حسنا ان تقدلا زيادة اجمام التورية

فقاتله بالوصل عدني الىغد ، فبعدل مات الصبرقال نعم الى

وقولى أيضامع زيادة التضمين

صهاءر بقته رشفت سلافها ، فتغلب فعرنان أتكاما واذاسئلت أقل ان هوسائل \* انى لا عدلم ما تقول وانحا

القسم الثاني الاكتفاء بالموض وقد تقدم اله عزير الوقوع جدا ولم يوجد في كتب المديع فن ذلك قول ان سنا الملائمن قصيد

> أهوى الغرزالة والغرزال وانما ، منهت نفسي عف وتدينا ولفد كففت عنمان عيسني جاهدا \* حتى اذا أعميت أطلقت العنا

ومنه قول شيخ شيوخ حماة البسكم هدرني وقصدي \* وأنتم الموت والحيماة

أمنتان توحشوا فؤادي ﴿ فَا ۖ نَسُوا مَقَالَتِي وَلَا تُو

وقول ابن مكانس مع زيادة النورية

الى اللهذات زفيفا وعفا الله عن من ح يكرهه ومجون سخطه وردكال فأىسرورلم*رد*يورود. وأى حبو رام أجداو حوده وسرني ترابد بيالك كإساءني المعدعن عمانك واجهعني كال كارع في عنال ولست أملك مقابلة لك على مانولده من جدل في حفظ تلك المعايش وصيانها أكرنرمن تقليد المنسه وأحسن من اذاعة الشكر والسلام

(وله حواب كاب رئيس هراةعدنانس معد) كابي أطال الله بقاء الشيخ من نيسابوروقد علت على بصلم اوضاقت على رحها شوقاالهمعن سلامة وردنها بحضرته استبع بقين من شهو رمضان أرانى الله قفاء فعا أحسنه واسمنه والحدلله وقدد ورد كاب الرئيس فأتتور ودالنع تترىالي ومثات لدی و بین بدی ووحدت الشيخ قد أخذ مكارم نفسه فعالها والدةغرسه وتتبع الحاسن منعنده في لي بها نحر عسده وما أشبه رائع حليه في نحر ولسه بالغرة اللانحة على الده، قالكالحة لاوآخذ الله الشيخ يوصف زعه عن عرضه وزرعه في غبر أرده ونعتسلخه

سلم كل ألم و دمت موفورالذم في صحه لا يتهي و شبا بها الى الهرم محي بذا الحودكما و عوت الإسهى العدم و بعددا قال لى ما و كان من الامروكم

وأظرف منه ولإيغرج هما نحن فيه من مديع الاكتفاء وزيادة التورية ماوقع لشهاب الدين التام فرى تمع شمس الدين الشهرجي بين يدى الملك النماص وماذال الاانم ما حضرا بين يديه في المساد أنس فاتفق ان شمس الدين الشهرجي ذهب الى ضرورة وعاد فأشار المسه الملك النماصر أن يصفع التام فرى وكان شمس الدين وجلا ألحى فلما صفع التام فرى خض على الفور وقبض على لحية المشرجي وأنشذ ارتحالا ومده فيها

قدصفعاً في ذا الحل الشريف ، وهوان كنت رتضي تشريف فارث العدد من مصيف صفاع ، يارسع السدى والاخريني

وماأحلى قول الشيخ جال الدين نباتة في هذا الذوع مع زيادة اللف اانشروالا كتفاء في الميتين

قالتَّادَاغَمْضَ حَفُونَاثُفَارِتَقَب ﴿ طَمِنْي فَقَلْتَ لَهَا نَعْمُ اَكُنُ اذَا وسممت عنسمِف ورمحقبالها ﴿ حَيَّى انْشُدُورَاتِ فَقَلْتُ هُــمَاللَّذَا

ومنه قول الشيخ صدرالدين بن عبد الحفولم أكرمن هذا النوع الالانه قليل في أيدى الناس

جهم حمامكم بارها ، تقطع أكاد بالمالظما وفيهاعصاه الهم ضجمة ، وان ستغشوا بعانواعا

ومنه قول المقر الفغرى سمكانس معزيادة التورية

من شرطنان أسكر تنااطلا ، صرفا قداد بنا رشف اللمى العاف من جلماء من كاسما ، لا آخد الله السكاري عما

ومنه قول المقرا لمرحوى الامنى صاحب ديوان الانشاء النسريف بدمثق المحروسة رجه الله وهو هما أنشد دنيه من ارادكان عند عود من آذر بجان صحبة المقرا لمرحوى سيني تنم كافل المملكة النسريفة بتاريخ كذا وقد ضل غالب الوسكرفي بعض الليبالي عن المباءوفيه الزيادة على الاستنفاء بالاقتساس والقه رية وه

ضاوا عن الماء لمان سروا معرا . فوى فظاوا حيارى يلهثون ظما والله أكرمني بالماء دومهم . فقلت بالمت قسوى يعلمون بما

ومثله قولى وفيه أيضاز يادة الاقتباس والتورية على الاكتفاء

قالواوقدفوطت في تصبري ، وماشيني بقربه ستقاما اصبرعسي تشفي عامريقه ، قلت الهريا حسرني على ما

ر أنشه د في من لفظه لنفسه القاضي عماد الدين بن القضاعي أخوشيني قاضي الفضاة عسلاء الدين الماني ستى الله من غيث الرحمه تراه و وضعاام تسديه للقرا لمرحوى الاوحمد دى صاحب ديوان الانشاء الشريف بالمه الذيالا سيد ممه كان أو مده آلله رجمة و رضوانه والموشيح ما اسبح ابن سسنا

المال في دارالطرازعلى منواله منه في فوع الاكتفاء بالكل مع زيادة التضعين أرخت درائيها النافي الاربع « لنضل فاستغنت بها عن رقع وعدوت أسهر في إبالي شعرها « و يقول في را نفرق هذا مطلمي

وتبسمت فعلاها م نؤرفزاد سناها

فلمت فاحاآخذ امتغفا ، ورشفته رشف النزيف لمردما

بارضه ومائه وزرعمه و ننائه في مد الهمدذاني اليس اطال الله بقاء القاضي بعامل مثلى عثلها الاسحى أو سخيف أما السيني فالذي عدل حرمه طعمه واصمره في في لقممه وأما السخمين فالذى لاسالى عايؤل اليه عقماه ولابوحه الصفع على قفاه والله المستعان والقاضي الفاضل الم-تعار ولعن اللهالحبرى ووقنا فلعته مذكره وقرطاسا دنستهاسمه والجدلله (وله الى دعض أهل همدان) كابي أطال الله بقاء لأغرة شهر رمضان عرفناالله كمقدمه وعن نحشمه وخمال تقصيرانامه واتمام صيامه وقيامه فهو وانعظمت ركته ثقيل حركته وان حدل قدره بعدد قعره وان عمت رأفته طو المسافته وان حدنت قرشه شديد صحمته وان كبرت مته كبسرحشمته وان سرنا مبتداه فلن وونا منتهاه وان حدين وحهده فلن يقبح قفاء وماأحمه في القذال واشمه ادباره بالاقبال جعل الله قدومه سسترحاله وبدره فداء هلاله و أمر فله يحر ركا لتنقضى مدنه وشمكا واظهر هلاله نحمفا لمزف

وقاسات وعانات من خطه وخطمه ماعانيت وسأسوق حديثي معه انه أصلحه الله قدفتش أعطاف نساور فاوحدالارأسيدية والا لحتى مذنه فحقى لى على خـة آلاف درهم أرقت في كسبها ماء العدمر وأخرجنها من أنماب الخطوب الجر وحمسه أشهرمن عرى كل يوممنها خرمن عرشر بع القاضي في أمر الباغ المدروف باغ أسد عقدلى اجارة ثلاث سنمنواحملت دخله أماماقلائل نمام مكن مثلي معـهالامثـلالعارى الذى ضاع حاره وخرجى طلمه حتىء عرجهون سده اطلمه في كل منهلة وينشده في كل مرحلة وهو لايجده حتى جاوز خراسان وانتهى الى طارستان وأني الهراق وطاف الاسواق فلالم محده وأيس عاد وقد طالت أسقاره ولم يحصل حماره حتى اذاحصل في بلده بين أهله وولده أحب اللهان يلطف له اطفالمعتبر به فنظرد ات يوم الى اصطله فاذالجار سرحه ولحامه وثفره وحزامه قائماعلي المعلف ينش وانا أيضا مازال رددني في هذا الماغ بامل رخمه ويشده وطمع يسلهو عدمحتى صارالماغ

وكشفت فضل قناعه ، بدى عن فرنحلي والمته فيخدده ، تسمين أوتسعين الا وجع الشيخ سراج الدين الوراق بين تضمنين واكتفاء بن في بيت واحدو أحاد الى الغامة بالائمي في هواها . أفرطت في اللوم حهلا مانع إالشوق الا . ولاالصبانة الا وحعان نباتة بين الاكتفاء وتضهين المثل اا-ائر اسقنى صرفامن الرا ، ح تحت الهـم حداً ودعاالعدذالفها و اضرون الماءحتى ومن لطائف شيخ شيوخ حامني هذاالنوع صلى ودعى نفارك عن يحب م بذكرك آنس والليل ساكن فا أن شبت من كبر وأيكن ولا تستقيى شداراسى . وقول اس سناالملائ من قصدر \* والدمع أغر وتكعيل المفون لما وأيت طرفان يوم المبن حين همي فاشك كت مأني قدامت فا فاكفف ملامل عنى حدين ألفه تألم القلب من وخز المدلام لما لو كان اعلى مع على افسونه م ولهمن قصدة باعاد ابن حهلتم فضل الهوى ، فعد الموفيه ولكني أنا

ويعيني قول القائل هنامن قصيدة مطلعها وتقلدواعوض السيوف الاعيذا هزوا القدود فأخماوا سمرالقنا طلب الامان القليديه الاأنا وتقده واللماشقين فكلهم ه وتلطف اسسنا الملافي مطع قصددة بقوله

دنوت وقداً مدى الكرى منه ما أمدى م وقملته في الثغر تسعين أواحدى ومثله في اللطف قول الشيخ جمال الدين بن نباتة

والقد كات فايقال اقد حت الحال حصعه الأ وان المنهة من يغشها ، فسوف تصادمه أيها والمعصهم وأحاد ومماير شف الذوق حلاوته في هذا الذوع قول الشيية شرف الدين ابن الفارض من قصدة

ماللنوى ذنب ومن أهوى معى ، ان غاب عن انسان عمني فهوفي ومثله في اللطف مع الترشيح با كتفاء ثان قول الشيخ حمال الدين ن نباتة

أفدى التي تاحها رقامتها . كا نه هـ مزة على ألف أذكر نغرالهافاسكرمن ، ووردخـدلهافارتعفي

ومثله قول الشيخ أهس الدين بن العفيف

رأى رضايا عن تسلمه أولو العشق سلوا ماذاقه موشاقسه م هذاوما كيفولو

من اطائف الصاحب ماء الدين زهير في هذا الذوع قوله من أبات

فأكان أحسن من مجلسي و فدت بماشئت عن ليلتي بشمس الضحى ويمدرالدجي م على بمنني وعسلي يسرني

وبت وعن خرى لاتسال وبذاك الذي وبتال التي

ومن اطا نفه أيضاانه كتب الى بعض أصحابه وكان اسمه يحيى وقد بلغه انه شرب دواء أساتا أوالها

أقولله علام نميل عجبا ، على ضعنى وقدلا مستقيم فقال تقول عنى في ميل ، فقلت له كذا نقل النسيم

ومليح هنافول اس نباية السعدى

وراته ماأدرى أكانت مدامة ، من الكرم نحى أمن الشمس تعصر وأورد ساحت الشمس تعصر وردكابك وأورد ساحت المناعتين في هذا الباب ماكتبه اليه بعض أهل الادب وهو ، سمعت ورود كابك فاستفرنى الفرح قبل و رقيق من وردكاب ، فعالدرى أحمعت بورودكاب ، أمر وع شباب ، ولم أدر أرأ يتخطا مسطورا ، أمر وضا ممطورا ، أوكا لا مامنثورا ، أموشيا منشورا ، وربيا الشيخ سنى الدين عاية في هذا الباب

باليتشمري استحراكان حبكم ، أزال عقلي أمضرب من اللمم

وبيت العميان في بديعيتهم

اذابداالبدرتحت الليل قاسله م أأنت يابدراً من أي وجوههم هذا المياسلم يعمر بشئ من محاسن الادب لما فيه من الركت و هذا المياسلم يعمر بشئ من محاسن الادب لما فيه من الركتوبيت الشيخ عزالة بن الموصلي وعارف مدند ابدري نتجاهل لى م وقال حيث آمذ الليمر في الظلم

الشيخ عزالدين معالتزامه بالترورية في تسهيمة النوع الذي استوعب كلّنين من البليت بينه أرق من بيت العميان واعمر بالحاسن وبيات مديعيتي

وافتر عجبانجاه لمناعموفة . قلنا أرق بداأ م ثغرميتسم

هدا البيت شاهد في محاهل العارف على المبااغة في النشية وهو القسم الذي تقرر في أول السكلام على النوع وقلنا الدالمقدم على بقيمة الاقسام من تحياهل العارف فان فيه سوق المعلوم في مقام غيره لنسكمة المبالغة في التشديد كما قرره السكاكي وقولي محاهلنا ععوفة لا يحقى مافيه من الحسن على أهل الذوق السليم والله أعلم

\*(ذكرالاكتفاء)\*

(لما كتني خده القاني بحمرته \* قال العوادل بغضا الهادمي)

الاكتفاءهوان يأتى الشاعر بييت من الشعر وفاقيته متعلقة بجداً وفي فيققرالى ذكر المحددوف الدلالة بافي لفظ المستعليه ويكتني عياه ومعداوم في الذهن فيما يقتضى غيام المعنى وهونوع ظريف ينقسم الى قسمين قسم يكون بجميع السكامة وقسم يكون ببعضها والاكتفاء بالدمض أصعب مسلكا لسكنه أحلى موقعاولم أزد في كنب المديع ولافي شعر المتقدمين فشاهد الاكتفاء بجميع السكامة كقول ان مطروح لاأنتهى لاأنتى لاأرعوى « ماده تني قيد الحياة ولااذا

فن المعاوم أن بافي المكالم والااذامة لما تقدم من قوله الحياة ومتى ذكر غمامه في البيت الثاني كان عبداً من عدوب الشعرم عمايفو قدمت حلاوة الاكتفاء الواطنة وحسس موقعه في الاذهان ومنه قول

شيخ شيوخ حاة أهلا بطيفكم وسهلا وكنت للاغفاء أهسلا

اكنه وافي وقد ، حلف السم ادعلي أن لا

ومنها قولدفه انحن فيه واموافطا مي عن من عديته طفلا وكهلا

فوضمت فی طوفی یدی وقلت خــاونی والا

وماأظرف قول الصاحب ما الدين زهير ياحسن بعض الناس مهلا « صيرت كل الناس قتلي لم تبتق غير حشاشسة « في مهسعتي وأخاف أن لا

وماأطرف ماقال بعده ولم بحرج عن المراد

المتيم وقع في انهاب الاسود مل الحمات السود ايكانت سلامته منهما أحسن من سلامته اذاوقه رسين غمامات هدا القاضي وأقاربه وماظن القاضي بقوم يحملون الامانة على متونهم ويأكلون النار في بطونهـم حـتى تغلظ قصراتهم من مال المتامي وتسمن أكفالهم منمال عمارتها خراب الدور وعطلة القددور وخلاء السوت من الكسوة والقوت وما قولك فيرحل بعادى الله في الفلس ويسع الدس بالنمن البخس وفي عاكم يرزفى ظاهرأهل السمت و ماطدن أصحاب السبت فعله الظلم البحت وأكله الحرامالسخت ومارأيك في سوس لا يقع الافي صوف الابتام وحرادلار ــ قط الاعملى الزرع الحرام ولص لاينقب الاخزانة الاوقاف وكردى لابغير الاعلى الضعاف وذئب لايفترس عمادالله الابين الركوع والسجرود ومحارب لابنهامالالله الإبين العهود والشهود ومازلتأ بغض حال القضاة طمعاوحملة حتى أيغضتهم دينا وملة وألعنهـمدرية حدى امنتهم قرية عا شاهدت من هذا الحرى

والكاسأحين حالة وهوالنهاية في الحساسه من تصدرللريا سة قبل الان الرياسه فولى المظالم وهو لانعلم أسرارها وحسل الامانة وهو لا مرف مقدارها والامانة عندد الفاسيق خفيفة الجل على العاتق تشمفق منها الحمال وتحملها الحهال وقعد مقعد رسول الله صلى الله علمه وسلم بين كابالله يتلى وحديث رسوله روى و بين المنسة والدعوى فقيحه الله من حاكم لاشاهد أعدل عندهمن السلة والجاميد لي مهماالي الحكام ولامزى أصدق لدره من الصفر ترقص على الظفر ولاوشقة أحسالسه من غسرات الخصوم عملي الكس الختوم ولاوكيالأوقع بوفاقه من خسئمة الذيل وحال اللهل ولا كفيل أعزعله من المنديل والطمق فيوقتي الغسق والفلق ولاحكومة أبغض المهمن حكومة المحلس ولاخصومة أوحش لدمه من خصومة المفلس ئم الو اللف قراد اظلم فا بغنده موقف الحكم الا بالقدل من الظلم ولا يحيره محلس القضاء الامالسار من الرمضاء وأقسم لوأن

واخماني وصحائد في مسودة . وصحائف الارار في المراق ومو عزفي المشر وهو مقول له أكذاتكون صائف الوراق سلاطسة الوادى وما الطبي مثلها ، وان كان مصقول الترائب أكلا أأنت أمر ت الصبح أن يصدع الدجا \* وعلت غصن المان أن يتمسلا وهماوقع منه قول العرجي للمداه في الحب بالله بإظمات القاع قان لنا ، الملاي منكن أم لدل من النشر قدقررت هنااختلاف أقسام هذاالنوع أعنى نحاهل العارف من مدح ودم وتعظيم وتحقيرونو بيخ وتقرر وغير ذلك اذاعرفت ذلك فاني أوردت هناما استظرفته في هذا الباب ولم أحتي فيه الى التنبية وأظرف ماسعقه في هذا الماب قول عبد المحسن الصوري بالذي ألهم تعذيد يناياك العدابا والذى صرحظى يه منك معراواحتذاما والذي ألس خديدل من الورد نقاما ماالذي قالته عسا . لا القليم، فأحايا دعوه و فيدا الماشان نفسه ، ولوأن فيدا تلعة ماتعداها وهمكم منعتم أنراها اسنه وفهل غنعون القاب أن يتمناها أتراهالكنرة العشاق \* تحسب الدمع خلقه في الماسفي فاذاقات أن دارى وقالوا \* هي هذي أقول أن زماني وقال ابن الفارض أوميض رق بالابيرق لاحا . أم في ربا نجد أرى مصباحا أم الله ليلي العامرية أسفرت به ليلا قصد يرت المساء صاحا وبعيني قول الشيخ علاء الدين الوداعي

ومماوقع للتقريرة ولمهار

ومثله

وقولالمتني

وقول الفاضل

ترى باحسرة الرمل به العدود القر الكرشميل وهل تقتص أبدينا ، من اله-حران الوصل وهل بنسخ لقباكم يحديث الكتب والرسل من اطائف هذه القصيدة ولم أبعد في الاستطراد عما نحن فيه قوله

روحي لسلة مرت \* لنامعكم بذي الاثل وساقمنا وماعملا يه وشادينا وماعملي وظيمن بني الائرا ، لـ حاوالمه والدل له قد كغصن الما ، نمال الى المدل

وطرفضي ويلابه ممن طعناته المل أقول لعادلى فد \* رويدل يا أباحهل

فقلى من في المربي وعقلي من في ذهل

وماسرى هوى المشتاب ق الا ذلك المغيل قدراحه الشيخ حال الدىن سانة وجه الله هذا بقوله

حلفت عاعلاالندم وماعلى \* القدمان ذال الحسن سمعي عن العدلي من المغل أشكو نحوه ألم الهوى . وطب الهوى عندري كأقبل بالمغلى من الذي أعجبني في هذا النوع أعنى في اهل العارف قول بعضهم

الزقوالعودوعسي سين موحمات الحدودحتي بتم شما به وتشيب أترابه غم بلس دارته لخلع دينته و يدوى طيله انه ليحرف مده ولسانه ويقصرساله المطمل حماله وسدى شقا شقه لنغطى مخارقة و مدض المسه لسرود صيفته ونظهرورعه ليخني طمعه ويغشى محرابه لملاحرابه ومكنردعاءه لعشو وعاءهنم يخدم بالنهار امعاءه ويعالج مالاسل وحعاه ويرحوان بخرحمن من هذه الاحوال عالما ويقعدها كإهذااذا المحدكالوه بقفران كالدحي دندى الشهوات ويحوب الفلوات ويمتضدالحابر ومحتضن الدفاتر وينتج الخواطرو يعالف الاسفار و معتاد القفارو يصل الله بالمومو يعتاض المهرمن النوم و محمل على الروح ومحنى على العين وينفق من المنش ويغزر في القاب ولاستربح من الظرالا الىالتعد تقولامن التعقيق الاالى التعلق وحامل هذه الكافان أخطأه والد التوفدق فقدضل سواء الطريق وهذاالحبرى رحل سفلة طاسال باسة بغسر تحصر الانها وأعدله حصول الامنية عن عمل

أدوانها

لى منهدم سيف اذا جردته ، وماضر بت به رفاب الاعصر صعب اذا و الزمان استصعبت ، متمسر للداد في المتمسر و اذا عفا لم تلق عدر معقر واذا سطالم تلق عدر معقر فغمامه من رجمة رعواصه ، من حنمة و يمنمه من كوثر هذا القدر من ظم ابن هائي الالعلى انه عزر الوجود وغسر سؤ

ولم استطردالى هسذا القدر من نظم اس هافي الالعلى اله عزيز الوجود وغسر بعبق هسذه البلاد • ومن تجاهس العارف للمبالغسة في المدح قول امام هسذه الصناعه • ومالك ازه قالبسلاغة والبراعة القافي الفائل • من مديح العادل

أهذى كفه أم غيث غوث \* ولا بلع السعاب ولا كرا، 4

وهــدا بشره املمعرق ، ومن للسرق فيما بالاقامــه

وهذا الجيش ام صرف الليالي ولاسبقت حوادم ازحامه

وهدا الدهرام عبد الدبه ، اصرف عن عربيته زمامه

وهدااندلغدام هلال ، اذاأمسى كنون ام قلامه

وهددا الترب أم خدافنا ، فا ثار الشفاه عليه شامه

مجان المانج هدا الاديب الذي لم يسم الاوائدل عدلي منواله ، ولا تعلق الافائدل من المناخ من المنافز الدون الدون و المنافز الدون في المنافز و المنافز

وهذى روخه تدرى وسطرى ، ماغصن وقافستى حاممه

وهداااله کاسروق من بنایی ، وذکرا کان من مساختامه

وقوله أيضامن مجاهل العارف المبالغة في المديم

أهده سيرق المجدام سيور \* وهذه أنجم في المسعدام غرر وأعدل أم ماروالسيوف لها \* موجوا فسرندها في لجها درر

وائد المهارة المسيوق فيه \* مدوج والسريد للهيجها درر وأنت في الارض المفوق المهاء وفي عينك البحرام في وجهل القمر

(ويماجا، في نتجاهه ل العارف) للمبالغة في المعظميرة ولنسب بدئا القطب الفرد الجامع عبد القادر المكيلاني قد س الله ضريحه وأعاد عليه امن بركامه في الدنيا والاستوة بمعمد وآله

أأظماوأ تا العذب في كل مهل و أطلم في الدنياوأ ت اصرى وعلم المناوأ ت اصرى وعار على حاليدا عقال بعر

ومثله مدافراع فؤادى حسن صورته ، فقات هل ملا ذا الشخص أم ملاك وممال في خاهل العارف للمدالمة في الذمول زهبر

وما أدرى وسوف اخال أدرى ، أقوم آل حصن أم نساء

ومماجا التحقيرة ولاالشاعر ونظارف الى الغاية

لما ادى غصن الرياض بأنه ، في لينسه مع قدها موصوف قلله على أنت تسبه قدها ، ما أنت هذا القديا مقصوف

وجماجا ، منه للتو بنخ قول ليلى بنت طريف الخارجيمة في أخيها الوايد

آيا مجرالحا بورمالك مورقا \* كانك لم نحرع على ان طريف

وهذا المستمن قصد و قدريمة أثبتها بكالها ان خاركان في نار محه والخابور فهواصله من رأس عين مديار بكر رصب الى الفرات (ومن أظرف ما وقع في خاهل العارف) على سدل النو بيخ قول معراج الدين الوراق فاله صرح بذكرا له و بيخ في بينيه وهما

في كل ارض حتى اصادف من الحرص ري طيباومن التوفدق مطرا صيبا ومن الطب م حدواصافيا ومن الجهدروحاداعًاومن الصرسقدا نافعاوالعلم علق لاساع من زادوصد لا وألف الا وعادوشي لا مدرك الابنزع الروح وغرض لانصاب الابافتراش المدر واستناد الجروردالفعر وركوب الخطروادمان المهرواصطعاب المفر وكيترة النظر واعمال الفكرنم هومعتاص على من ز كاروعه وخلاذرعه وكرم أصدله وفرعه ووعي اصره وسمعه وصفاذهنه وطبعه فكيف ينالهمن أنعق صباه على الفعشاء رشبابه على الاحشاء ونهاره على الجعوالله على الجاع وشغل ساوته بالغبى وخاوته بالغذا وأفرغ حمده عملي لكيس وهزله على الكاس والعلم غرلا يصلح الاللغرس ولا بغرس الآفي النفس وصيدلا يقع الافي البذرنم لا ينشب الآفي الصدروطائر لاعدعه الاقفص اللفظ غ لا يعقله الاسراد الحفظ ويحرلا يخوضه المالاح ولاتطمقه الالواح ولا تهجه الرماح وحدل لايتسنم الانخطاالفكروسماء لا اصعد الاععراج الفهمم ونجم لايلس الابيد المحد أيكني أن يصبح المروبين

بعينان ياموسى فان السؤال هناما وقع لا حل المبالغية في التشبيه المشاولة في نجاهل العارف بل هو إغالة وتمام العارف بل هو إغالة وتمام العاملة والمسلام لان المقام تقام فيهة واحترام وإماا ظهار المجتر الدى لم يكن مومى بعلمه ومنه قوله لعيسى عليه السلام أأنت قلت الناس أتحذو في وأمي الهاجين من دون الله فان السيئل المنالم يكن التشدية واغاجه وتوبيخ لمن ادعى فيسه ذلك ومن الناس من جعل شجاهل العارف مطلقا سواء كان على طويق الشيئة في مدح أونم أو تعظيم أو تحقيم أوقو بعغ أو العارف من حيث هواغا بأفي السكت من شحومها لعدة في مدح أونم أو تعظيم أو تحقيم أوتو بعغ أو تقرير أومن تدله في الحير أو المناعر المفاعد هناف له العبالغة في الغزل قول الشاعر المفاعد هناف للمبالغة في الغزل قول الشاعر المفاعد هناف المفاعد هناف ودود وروزة ام رماح

اجهون خيبه المصفح \* وقدوده هروره المرمة ومنه للمالغة في الشور وطول اللمل

وشــوق، اأقاسي أمحريق ﴿ وَلَيْلُ مَا أَكَابِدُ أُمْرُمَانُ

والممالغة في النحول وقفت وقدت الصبرحتى و نبين موقفي أني الفقيد وشكافي عدالي فقالوا و لرمم الدارا مكاله عدد

ومنه للمبالغة في الغزل في الخيف من ظميانه سمراً \* اقوامها أم صعدة سمراً

ومثله انغرائ باهندأبدى ابتساما ، أم البرق سل عليه حساما

ومثله قول شرف الدين راجح الحلي

من أطلع البدر في ديجور طربه ، وأودع السحر في تكسير مقلته ومن أدار يواقبت الشفاء على ، كاس من الدر بحمي خرريقته

ويعجبني منهذا القصيد قوله وانكان من غيرما نحن فيه

يحذو النسيم عليه من لطافته \* والدهر ألين منه عند قسوته

ومثله فى اللفظ و المعنى قول ابن نبأته فى مرشفيه سلاف الراح من عصم

أبنى العوالى السمهرية والموا ، ضى المشرقية والعديد الاكبر من مذكم المائ المطاع كانه ، تحت السوايد تسعفي حبر

قبل انه لما نتما هل في هذا البيت عن مورفة المهمدرج ترجل الحيش بكمّاله تعظيما للمسمدوج اذهو ملكهم وهذه القصيدة سارت بها الركان والحداة تشدو ببلاغتها • وهي أحب من قفا نب ل في الشهرة لفصاحتها • ومطامها

فقت لم بحر بح الجلاد بعنير ، وأمدكم فاق الصباح المسفر وما الحليم ما الصباح المسفر وما الحليم ما المحضر وما الحليم الاخضر وما الحليم المستعدر وما المرسحة برشم ندى البسلاعة من بين أوراقها ، وتتعبر فول الشعراء في حلية سباقها ، ومتها

فى فنيه صدأ الدروع عبيرهم ، وخلوقه علق التجسع الاجر لا ياكل السرحان شلوطه ينهم ، محماع ليسه من القنا المتكسر قوم ببيت على الحشايا عبرهم ، ومبينة هـم قوق الجياد الضمر وتطل تسجى في الدماء قباجه م ، فسكا شهن سدغائن في أبحسر حى من الاعدراب الاانهم ، يردون ماء الامن غـيرمكادر

المال ولم يتقن من الفرائض

الافلة الاحتفال وكنرة

الافتعال ولهدرسمن

أواب الحدل الاقم

الفعال و زور المقال ذاك

أو فلان الفلاني أضاعه

الله كاأضاع أمانسه

وخان خزانه ولاحاطه

منقاض فيصولة حندي

وسلة كردى فما أشهه

في قضاماه وتحسره بين

خطاماه الامالصي د\_لم

الىعديله ويلف وحهله

في منديله و بحتمع عليه

اترا مه فعدى قداله كل

رفعة تصفعه ويسألعن

ضاربها فان غلط في

صاحبها أعددعلي وحهه

اللف وعلى قد اله الـ كف

وكذا من شغل أيام صاه

عاشغل ونعل أيام الشباب

الاس اذالم يقبل الحق منهم ، ويعطوه غاروابا اسيوف القواضب

فقوله و دطوه تنج فاله في قايمة الحسن فانه شاهد على ماجاء منه الدحنياط ومثال ماجاء منه العبالغة . قول زهبر من التي موماعلي علانه هرما ، يلق السماحة منه والندي خلقا

ووروديور ميرور ميروروديور مسايق الغايات في التخيم الهما المه قوله تعالى وطعم مصطلح المعام على فقوله على علائدة وقوله تعالى وطعم حون الطعام على حده مسكينا و رئيما وأسيرا فقوله على حده هو تقيم العبالغة التي نجز عاف افدرة المخلوفين وأسالتقيم الذي جاء في الا الفاظ فهو الذي وفي به لاقامة الوزن بحيث أنه الوطرت المحاملة المتقل معنى البيت بدونها وهو على ضربين أيضا كله لا يفسد يجيئها الااقامة الوزن وأخرى تفسدهم قامه الوزن خربامن المحاسبة المحاسبة المسابقة المورد وأخرى تفسدهم قامه الوزن المرادة الماليات المحاسبة الالاولى ومثالها المحاسبة المحاسبة

قول المتنبي وخفوف قابلوراً يتناهمه و ياجنى الطنفة فيه جهنما والمستنبية و ياجنى الطنفة فيه جهنما والمداد المداورة المداورة المداورة والمدادة وهوضرب من المحاسن المشاراليها ولقد وهم جاءة من المؤلف من وخلطوا التكمومل والتقيم وساقوا في باب التقيم شواهمد التكميس وبالمكس وتأنى شواهدا التكميس لين مواضعها والفرق بين التكميس والتقيم ان التقيم مردعلى المنافقة والتكميل وعلى المنافقة المنافقة والتكميل وعلى المنافقة المنافقة في المنافقة والتكميل والمنافقة والتكميل والمنافقة والتكميل والمنافقة والتكميل والمنافقة وا

صنى الدين الحلى في مدينيه

وكم بذلت طريق والتابدلكم ، طوعاد أرضيت عنكم كل مختصم فالتخير فى قوله طوعاقاته أراديه انهام يبذل ذلك كرهافتم بهذا المعنى والعسميان لم ينظمو اهذا النوع فى بديعتهم و بيت الشيخ عزائدين

والبدرمذلا - في التميم دان له والشمس مذعنه طوعالحم م

والمهدر التهم هوالتهم وميده مع زيادة الدورية في التشديد وقوله طوعاتهم ثان اكن نقدمه الشيخ صفى الدين بقوله طوعاد أرضيت عندكم كل مختصر وبيت بديعيتى منعلق مبيت التشريع الذي قبله وهو طاب القالة تشريع الشعورانيا ، على النقافة عمناني ظلالهم

بكل بدر بليدل الشعر بحسدده وبدرالسماءعلى التميم في الظلم

فقولى بليسل المتعوهوالتتج الذي يستعارهن اسستعارته المحاسن فانى لوقات بكل بدر بعسده بدو السحاء لصح المعسنى ولسكن زدت البسد والارضى بقولى بليسل الشعرتة هما وحسسنا وقولى على التقيم تقيم فان مع زيادة التوويتالتي نيها تسمية النوع الماتزم مها وقولى في انظام تقيم ثالث المس له نظير فان بعثم المعنى وغشرتية اللف والنشر

(ذكرنجاهلااهارف)

(وافترعبا بحاهلنا ععرفة ، قلنا أبرق داأم تغرميتسم)

التسديد وهوعبارة عن سؤال المتزومها واسكاح بسوق المداوم مساق غسير ولنكنة المااضة في التشديد وهوعبارة عن سؤال المسكام عابد ملم سؤال من لا يعلم ليوهم ان شدة انتشده الواقع بين المتناسب المتبد والمنه به بوفائد تعالم المعنى نحوقوالك أو جهل هذا أم بدروان المسكلم بعلم ان الوجه غبر البدر الاانملة أراد المبالغة في وصف الوجمه بالحسن استقهم أهذا وجه أم بدروفه عم من ذلك شدة الشبه بين الوجه والدروفات كان السؤال عن الشئ الذي بعرفه المستال عن الشئ الذي بعرفه المستال من السؤال عن الشئ

مافعل مجلس المقضاء وهو والمسلم من المسلم ال

وهذامع كنه وثقالة تظمه غيرالمشهوومن البسيط فالعام بشتهرمنه سوى العروض الاولى المخبونة ووزنها فعان ولهاضر بان المشهور منها الاول وهو مخبون مثلها و بيت الشيخ عزا الدين وفي الهوى ضل تشر بـم العذول لنا ، . . وكم هوى في مقال ذل من حكم

أخبران تشريع المدنول في حكم الهوى ضلال حتى يرضع بقورية التشريع في تسمية المنوع وبخرج من بيت الشيخ عزالدين بيت من قافية أخرى من منهوك الرجز فنصفه في الشــطرا لاول وفي الهوى وفي الشطرا لثاني ركم هوى وهذه عبارته في معرجه بنصــها فصار بافي البيت بدون الجزائين الاولين

صل تشر يع العدول إنا \* في مقال ذل من حكم

وهذاالبيت من العروض الثالثة المحذوفة المخبونة من المديد وو زنم افعلن وشاهدها

للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه

ولقد و رئالشيخ عرا لدين في ذلك على منقده مه فإن الشيخ صنى الدين لم يقصل له بيتان من بيت ولا للشيخ أبي عبد الله الضرير ولكن قال السيخ عرالدين في مرحه ان هدذا المها ما وقع العبقد مين وهو معرايس لاديب عليه قدرة وسط العدارة في الدعوى بسبه فأردت ان لا انسح في الشرح على غير منوالدفقات طاب اللقائد تشريع الشعورانا ، على النقاف عمدنا في ظلالهم

فيخرج من بيتي \* طاب اللقا \* على النقا \*

وهو بيت هافيه أخرى من مهوك الرحز كبيت الشيخ عرالدين ولكن شدنان بين قولى و طاب اللقا ، على النقا ، و بين قوله ، وفي الهوى ، ولم هوى ، فان بيت لا تتم به فالدة ولا يحسن السكوت علمه وصار بافي بيتي بدون الجزأ من الاؤابن

لاتشريع الشعورانا ، فنعمنا في ظلالهم

وهو بيت من العروض الثاشة المحدوقة الخيونة من المسديد وهي التي رنب عز الدين علمة العابق من خل تشرير برااد لدول لذا ﴿ في مقال ذل من حكم

ولكن انفرق في تشريع الشعور فالقروالتورية في قوله فنعه خافي ظلالهم عنه فك وكرالشعور كالامهاسائغ عنداً هل الادب وهذا البيت مع صعوبة مسال هذا النوع اجتمع فيه من أنواع البديم المهولة والانسجام والتورية في موضعين والقيكين في القافية والجنباس المؤلق بين تشريع وشعور والتذييل المسديعي فافي أنيت بجملة بعد فعام المكلام الاؤل زادت معناه تحقيقا ونو كيدا وجرت مجرى المثل وفيه في عالتشريع الذي هو المقصود هنا والشأعلم

> (د کرالتهیم) (بکل بدر بایل الشعر بحسده \* بدرالسماء علی التهیم فی الظلم)

التقهم كان اسمه ألقه ام واغلامها الماغى التقيم وسماه ابن المعتزاعة راض كالم من كلام ابتم معذاه والتقيم عبيارة عن الاتبيان في النظم والذئر بكامه قد الاطرحة من السكلام تقص حسسة ومعناه وهوعلى ضربين ضرب في المعاتى وضرب في الالفاظ فالذي في المعالى عوتقيم المعنى والذي في الالفاظ هو تقيم الوزر والمرادهنا تقيم المعنى و يجيء المهما لغة والاحتماط كقول طرفة

في ديارك غير مفسدها \* صوب الغمام ودعمة تهمي

فقوله غيرمفسدهاا حتراس واحتماط و يجيء في المقاطع والخشووا كترجيسه في الحشوومشالة قوله أهال من همسل صالحيا من ذكراً وأنني وهومؤمن فالتحيينسه حياة طيه فقوله من ذكراً وأنني نتهيم وقوله وهومؤمن تقيم ثان في غاية البلاغة التي مذكرها تم معي الكلام وسرى على التحدة ولوحد فت الجلتان نقص معناه واختل حسن البناءومن هذا القسم قول النبي صلى الله عليه وسلم مما انفرديه مسلم ما من عبد مسلم يصلى منه كل يوم ثني عشره وكعة من غير الفرائض الابي الله له يتافي الجنية

مجلس القضاء لم ترق الا الىسد القضاة وماكنت لاقصرسادته على الحكام دون حسع الآنام لولا اتصالهم بسديه وانسامهم باقمه وهم القضاة اتسموا سمته متطفلين على قسمته الهـم أدم في الععمة كادعه أوقدم في الشرف كقدعمه أوحددث في الكرم كطريقه فهنا لهـمالاسماء وله المعاني ولارالت اهم الظواهرله الحواهر ولاغروأن سموا قضاة فاكل مائعماء ولا كل سيقف سماء ولاكل سيرة عدل العمر من ولا كل قاض قاضي الحدومين وبالثارات القضاء ماأرخص مايدع وأسرع ماأضيع وألبسته الانذال قدل خلو الديار وموت الخمارالا يغارون لحلى الحسناءعلى السوداء وم ك أولى السياسية تحت الساسمة ومنزل لانبداءمن تصدرالاغساء وجسى البزاة منصمل المغاث ومربع الذكور من أسلط الأناث وباللرجال وأين الرحال ولى القضاء من لاعلائم الاته عير المسبال ولايعرفمن أدواته غبرا لاختزال ولا بتوحه من حكامه الافي الاستحالال ولا يرى التفرقة الافي الميال ولا

فإن هيذا الشياء رلوا قتصرعه لي الرمال والقيال ليكان الشيه من الضرب الحيز والميرفل من وأذالرياح معالعشي ، وتناوحت هوج الرمال الكاملوهو الفيتنانفري الغيث طاف فنا قبل القتال

فاذا أغهت الميتين صارامن الضرب الثام المقطوع منه وصارلكل بيت من هذين المتب في قافيتان ولاشكأن هذا النوع لامأني الاستكاف زائدوتعسف فانه راحع الى الصاعبة لا الى السلاغة والهراعة اذوقوع مثل هذا النوع في الشيعر من غيرقصيله بادرولا محسن أن مكون في النتر فانه مارقع فيه الانرصيه اولانظه وحسينه الافي النظم لان فيه الانتقال من وزن الى وزن آخ فعصل بذلكمن الاستحسان مالا يحسن في المثرلان المترعلى كل حال كلام مسجوع ليس فيه انتقال من وزن الى وزن وأوسم المحور في هدا النوع الرح فاله قدوقم مستعملا تاماو محروا ومشطورا ومنهوكا فعكن أن يعمل للبيت منه أربء قوآف فإذا أسه قطت مابع دالقافيسة الاولى بتي البيت منه وكافاذا أسقطت مابعد الثانية بقي الديت مشطور افاذا أسقطت ما بحد الثالثة بقي مجسزة اواذالم تسقط شمأكان تاماولاي عمدالله مجدين جارا اضر رالاندلسي باظم المديمية في غمير مديعيت المذكورةهذا

رنو بطرف فاترمهممارنا ، فهو المني لاأنتهى عن حمه مهفو الغصن ناضر حلوالجني و يشفي الضنا الاصرابي عن قريه لوكان ومازائرى زال العناه يعاولنا في الحان أن أسمى مه أزلتمه في ناظري لمادنا . قد سرنا اذلم يعلى عن صسمه

فهدازه الإسات من الرحز التسام وهوالضرب الاوّل منه فإذا تركها عبلي حالهافؤه بي من التسام وإذا أسقطت من الميت الأول لا أنتم عن حمه ومن الثاني لاصراب عن قربه ومن الثالث في الحب أن أسمى به ومن الرابع ادلم يعل عن صبه صارت من الرحز المحرة وان أسقطت من الميت الاول قوله فهو المني الى آخره ومن الشاني يشني الضناالي آخره ومن الثالث يــــــــاولنا الى آخره ومن الرايع قدسر باالي آخره صارت من الرحز الشطوروان أسقطت من الاول قوله مهماريا ومن الثاني - لوالكني ومن النالث ذال العناومن الرابع لماد نارصامن الرحزالم وله واسكن القوة في ذلك والمكنة في ملكه الاديب أن يأتي بالتشريع في بيت واحدوهذا هو المطلوب من نظام البديعيات لاجل الاستشهاد بإباتهم على كل فوع لاسما الماترم تسميته على الصيغة فانه لوجاء بالتسمية والنوع في بيتين بطل حكم التورية وخرج عن شروط البديعيات وبيت الشيخ صفى الدين

فاورأ يتمصابى عندمار حلوا و رثيت لى من عدالى يوم بينهم

المروضيين البطن منهاجيص ، والوحه مثل الهلال

وقد تعين الرادما نظمه ألوعيد الله الضررفي البيتين لاحل المعارضة وهما واف كريم رحيم قدوفي ووفي 🗼 فعم نفعا فكم ضراشني فقهم فقم بنافلكم فقراكني كرما . وجود تلك الايادى قدصـفافقم

أقول لواختصر العمان هذين البيتين واخافوهما الى مااحتصروه من البديد ع ا يكان أحل م-م فانهم أسقطوا من أنواع الديم نحوالب بن وقصد الناظم فيهما أعنى البيتين الله اذا أسقطت من البيت المكامة الموازنة لفعلن من آخر كل نصـف وهـماقوله ووفي وقوله فكم صار الو زن من الضرب الاوّل من الديه ط وهو التام الى الضرب الثالث منه وهو المحرّولا به وّد حدّف منه مخرّ من آحركل أصف فصار واف كريم رحيم قدوفي . وعم نفعا فكمضرا شفي فقم بنافا - كم فقراكي، وحود تلك الايادي قدصفا

عاقعدعنه القلم والسان فنعم رائد الفضل هو والمالام (وله الى الشيح العميد) أَمَا أَطِالُ اللهِ بِقِياءُ الشيخ العمده م أحرار تيسابور فى صنعة لافيها أعان ولا عنها أصان وشهة لست بى تناطولاعنى غاطوح فه لا فسها أدال ولاعني ترال وهـى الكدية التيعيل ته مها وليست لي منفعتها فهـل للشيخ أن يلطف بصنيعته اطفا يعطعنه درن العار وسمت التكرر والافتقار الهف على القلوب ظله ويرتفعون الاحراركله ولاشقيل عدلي الاحفان شخصه باغامما كانعرضهعلمه من أشغاله المعلق اذباله وايستفدمن خلاله فمكون قدصان الفضل عن اللذاله والادبءن اذلاله واشترى حسدن الشاء ياهه كالشدنريه عاله والشيخ العمد فما محمد به صنعته من وعد يعتمده ووفاءيتاو مانعده عـلى رأمه ان شاء الله (وله الى القاضى أبي القاسم على سأحديثكو أما مكوالحيرى)

الله يقوم من الاعتمار ار

الظلامة أطال الله يقاء القاضي اذا أتت من (د كرالتشريع)

انهـم حين صادفوامن الاستاذنفسا لاتستفز وحدلالام - زوشواالي خدمه عاأرسوا نارهم وردعلي ماقالوه فالمنت انقلت وان الحرب بين قومي وقومها وفاني لهافي كل نائسة سلم وليعلم الاستاذان في كدالاعداء منى حمرة وانفأولاد الزناعندنا كنرة وقصاراهم نار سدمونها وعقربد سونها ومكدلة اطلمونها ولولا أن العدر اقرارعا قىل وأكرهان أستقل اسطت في الاعتدار شاذ روانا ودخات في الاستقالة مدانا لكنه أمراء أضع أوله فلم أتدارك آخره وقد أبي الشيخ أبو مجدأده الله الأأن وصل هذااانثرالفاتر بنظم مثله فها كدراءن يعضه بعضا مولاىانعدترامترضبى ان أشرب الماردلم أشرب امتطخدى دانته ل ناظرى وصديكني حمة العقرب باللهماأ نطقءن كاذب فدك ولاأرق عن خلب فالصفو بعدالكدرالمفترى كالعدوء قد المطرالصيب ان احتن العلظة من سيد فالشوك عندالفرالطيب أو مفدالزورعلى ناقد فالجرقد بعصب بالثيب ولعمل الشبخ أباعجد أيده

ا في وكنت في حيز العدم لان العرب تصرب المثل بالعنقاء المكل شئ منه مذرال حود الملتل مف كامن و رؤيق اليس الله مانع عنعك عنى فالزيادة هذا في عاية اللطف وهي قوله الأأن تصدّوانت في القدرة على ا غدر منوع وهد اعاية المبالغة في المدح ومن الاستشاء فرع سماه ابن أبي الاصد بسع استشاء المصر وهو غير الاستشاء الذي يغرج القليل من المكثير وظه فيه قوله

المان والاماقص الركائب و وعن والافالحدث كاذب فان خلاصة هذا الميت قول النائر الاماقص الركائب الاالد فولا عصد قالحمد في المنطق المحمد و لا تحت الركائب الاالد فولا عصد قالحمد ثالث وهدذا الحصر لا يحسن في الاستثناء الاقراف المؤقال سجائه و آوالي قلمت في هدم الفسسة الاخسسين عاما وعاماصح لولا توخي الصدق في الخبر وقولة أهالي قسمة اللائكة كالهم المحمول الاالميس لا يمتم النقال ورها له لولا مراعاة الصدق في الخبر وعلى منوال الاستناء الاول الذي هو العمدة في هذا المان قلم أصحاب المديميات و دراخراج القلبل من الكثير بريادة معنى بديم ويدعلى منى الاستثناء في الدين الحلى

فكل ماسرقلبي واستراحيه ، الاالدموع عصاني بعد بعدهم

فبيت صنى الدين هنا غيرخال من العقاد ة ومراده فيه أن كل شئ كان يسره قبسل الفراق ويطبعه عصاه الاالدموع فانها اطاعت ومعنى هذه الزيادة اللطيفة لا يغنى على أهسل الذوق والعسميان لم ينظموا هذا النوع في مديمية مو بيت الشيخ عزالدين

الناسكلولااستشاءلى عذروا . الاالعدول عصانى فولائهم هم ادعزالدىن فى زيادة معناء على معنى الاستشاءان عدوله خالف الاحاء و بيت بديعيتى

عفت القدود فإ استن بعدهم ، الامعاطف أغصان مدى سلم

قال القد تعالى كل حزب عالديم فرحون و هذا البيت ما أعدا انها أذا أطندت في وصفه بيكون الاطناب الشدة فرحى به النصح في أولان الاحر عدلي حقيقته فإن زيادة معنداه على معدى الاستثناء وغرابة أسداو به وشرف نسيمه وحسن انسجامه وسهولة الفاظه وحراجاة نظسيره لا تخفى على المنصف من أهل الادب وأمار شيح تورية الاستثناء مذكرا نقد و دوالمعاطف فانه من النسمات التي حركت القدود و المعاطف فانه من التكميل بذي سلم لكون القصيدة نبوية في عاية الكمال والذي أقوله المعايد خل نظر المتأمل الى بيت أعرمنه في هذا المياب والله علم بالصواب

(طاب اللقالذتشر بع الشعورانيا ، على النقافة منافي ظاراهم)

هذا النوع أعنى انتشر بع مماه ابن أي الاصبع التوأم وأراد بذلك مطابقة التسمية للمسمى فان هذا النوع تمرطه أن يبنى الشاعو بيته على وزنين من أوزان القريض وفافيتين فإذا أسقط من أجزاء البيت جزأ أوجزائن صارذ لك البيت من وزن آخر غير الاول كقول الحريري

ياخاطب الدنيا الدنية أنها منرك الردى وقرارة الاكدار

دارمتى ماأضحكت في ومها . ايكت غـــداتيا لهامن دار وهي قصيدة كاملة معروفة في مقاماته من أباني الكامل وتنتقل بالأسقاط الى ثامنه فتصبر

باخاطب الدنيا الدنيد منه انها شركة الردى دارمتي ما أنحكت من في ومها أبكت غدا

ز يادة القافية ين ظاهرة ووقع قبل كالام الحريرى من كَالام العرب في هذا الباب واذا الرياح مع العثبي تناوحت • هوج الرمال بكثبهن شمالا

وادا الرياح مع العتى داو-ت ، هوج الرمال بدتيهن ممالا الفيتنا نفرى الغيبط لضيفنا ، قبل القتال ونقتل الابطالا

بلقد كان بيني وبسن الشيخ الفاضل عتماب لاستزل كنفه ولا محدف وحديث لايتعدى النفس وضميرها ولا يعرف الشفةوسمبرها وعريدة كعريدة أهل الفضل لاتصاور الدلال والادلال وو-شة لايكشفها عتماب لظه كالعظه فسجان من ربي هذا الامر حتى دارأم اوتابط نسرا وأوحب عذرا وأوحش مرا سمان من حملي في حنب العدوأشيم بارقته وأستعلى صاعقته وأنا المساء اليه والحيعليه الكن من بلي من الاعداء عشل مابلت ورمىمن الحسدعارميت ووقف من التوحمد والوحدة حيث وقفت واحتمع عليه من المكاره ماوصفت اعتسدر مظلوما وضحك مشتوما ولوعلم الذيخ عدد أولاد الحدد وابناء العدد مداالملدين ايسلههم الا في سـ ماية أوشكاية أوحكاية أونكاية لضن بعشرة غدريب اذابدر وبعيداذا حضر ولصان محلسه عن لا يصونه عما رقى المه فهيني قدقلت ماحكى اليس الشاتم من أممعوا لجانى من بلغ فلقد بلغمن كدهؤلاء القوم

والفرق بين الهدماء في معرض المدح وبين الته يكم إن التهكم لا تخسلواً لفاظه من اللفظ الدال على نوعمن أنواع الذمأ وافظه توهمهن فحواهاالهدو والفاط المسدح في معرض الذم لا يقع فيهانسي من ذلك ولاتزال مدل على ظاهر المدح حتى يقون مهاما يصرفها عنه وبيت الشيخ صنى الدس الحلي من معشر برخص الاعراض جوهرهم \* و بحماون الاذي من كل مهتضم

فقوله و محماون الاذي من كل مهتضم منظر إلى قول الجهاسي (محرُّ ون من ظلم أهل الظلم مغفرة) والمرادعا أبطنه الذل وعدم المنعه والعميان لم ينظموا هذا الذوع وبيت الشيخ عرالدين الموصلي

في معرض المدح تهجيمن قبيلته ، أعراضهم بين معمور ومنهدم الذي أقوله ان الشيخ عزالد بن قف ل مصراعي بيد مومنع الافهام من الدخول اليه فاني لم أجد فيه مايدل على مجرد المسدح ولااقسترن به ما يصرفه الى صيغة الهجو بل أقول وأنا استغفر الله ان هذا

البيت احساد الفاظه مادب فيهامن المعاني ووحوليس لهم ذا النوع المام وبيت بديعيتي وكم ععرض مدح قدهدوتهم ، وقات سدتم بحمل الصبح والنهم

فحمل الضيم ينظر الى قول الحماسي اذظاهره الحلم والحسن وباطنه الذل وعدم المنعمة ولمكن حمل التهم هوالغاية القصوى في ظاهره وباطنه والله أعلم

\*(ذكرالاستثناء)\*

\* (عفت القدود فاراستن بعدهم \* الامعاطف أغصان بذي سلم)

الاستثناءاستثناآن لغوى وصناعي فالاغوى اخراج القليه لرمن المكثير وقدفوع التحياة من ذلك في كتبهم فروعا كثيره والصيناعي" هوالذي يفيد بعد اخراج القلسل من المكثير معني يزيد على معني الاستثناء ومكسوه بهعة وطلاوة وعمزه عايسقيق بهالاثبات فيأنواب البدريع كقوله نعالي فسحد الملائكة كلهم أجهون الاابليس فان في هذا السكلام معنى زائد اعلى مقدار الاستثناء وذلك لفظ. الكميمرة التي أنيهما ابايس من كونه خرق اجماع الملائكة وفارق حيدع الملا الاعلى بخروجه ممادخه الوافيسه من السحود لا "دموذلك مثل قولك أمر الملك بكذا وكذا فأطاع أمره حيسع الناس من أه مرووز برالافلانافان الإخبار عن معصية هذا العاصي بهذه الصيغة بما يعظم أمر معصيته ويفخيهم فلداركد بائه بخلاف قولك أمرالملك بكبذا فعصاه فلان ومثاله قوله تعالى اخباراعن نوح علمه السلام فابث فيهم ألف سنة الاخسين عامافان في الاخبار عن هذه المدَّة بهذه الصغة تهو يلا على السامع لتمهيد عد ذرنوح عليه السلام في الدعاء على قومه وان في حكمه الإخبار عن المدّة بهذه الصدغة أأفظمة تعظمها لكون اقل مابدانسرا اسمعذ كرالالف والايحاز في اختصاره دا اللفظ بهذه الملاغة العظمة ظاهرفان لفظ القرآن اخصر وأوحزمن قولنا تسعما تهسنة وخسبن عاماولفظ القرآن بتقسد حصراا مدد المذكو رلايحتمل الزيادة علىه ومثله قوله تعالى فاماالذين شقواففي النار لهم فيها زفيهر وشهدق خالدس فيهامادامت السهوات والارض الاماشاء ربك ان ربك فعال لمايريد وأماالذين سعدوا فعي الجنه خالدين فيهامادا وت السهوات والارض الاماشا ، ربل عطاء غير محذوذ فالله تعالى لماعلم ان وصف الشقاء يعم المؤمن العاصى والمكافر استثنى من خاودهم في الذار مافظ مطمع حيث أثبت الاستثناء المطلق والتحده بقوله ان ربل فعال لما يريد أى أنه لااعتراض عليه في اخراج أهل الشقاءمن النارولماعلم أن أهل السعادة لاخروج الهم من الجنسة استثنى من خاودهم ماينتي الاستذاء حيث قالءطاء غيرمجذوذ أي مقطوع وهده المعاني في هذه الا آيات الشريفة ذائدة على الاستثناءالانغوي ومن أمثال الاستثناء اللغوي في الشعرةول النمري

فلو كنت بالعنقاء أو بأطومها ، خلمال الأأن تصدر اني

هذا الاستثناء في عاية الحسن فانه نضمن المه المغه في زيادة مدح الممدوح وذلك ان هذا الشاعر يقول

(ذكرا<sup>الهي</sup>وفىمعرض المدح)

المكرم كريم كالم يرج على اللؤم لئم ولن يبطل العرف في القياس ولا مذهب الخدير بدين الله والناس أعانني اللهء لي تأدية حقه وفرضه وقضاء الواحب أو بعضه وقد أطلنا ولاأحسني أطلت وفي النفس أضعاف ماكتبت والشيخ أيده الله لا يعرض كالم عى على من امرف عواركلامه واختدال نظامه فان مايكتب عن صوب البديهة بفيض القامن دون رويه تعسمل لا يكاد بطسوأنا أخدمه والجاعة بالسلام «(وله الى أبى على ن

ه (دوه ای ای علی ب مشکویه) ه ویا عسران واش وشی بی عدد کم فسلاخهلیسه ان تقولی له مهلا

کم لو وشی واش بعــرة عندنا لفلنــازخرح لاقر بباولا \*

باختی اطال القبقاء الشیخ ان قبضه کاب واقسه با حادیث اربعرها الحق فوره ولا الصدق ظهوره وانه آدام الشعسره اذن الهاعلی مجال اذنه وقسم الهافذاء طنه ومعاذا القان أقولها واستحر معقولها فقات بعنى هذا السقام ، فقلت صدقت وبالخصر أيضا وبيت الحلى قالواسلوت ابعد الان فات لهم ، سلوت عن صحتى والبر، من سقوى

و... فقوله سلوت عن جحتى هو حسل لفظ وقع من كالم الغسير على خلاف مم ادء و بيت العميان أو ردو ه يحرف الاستدراك وهو

كانواغيو الولكن العفاة كما « كانواليو الولكن في عداتهم وأيت ترك الكلام على هذا البيت اليق بالمقام وينت عزالدين الموصلي

قالوامدام الهوى قول عوجبه ، تسلقلت شبابي من يدالهرم

لماقال الشيخ عسوالدين بعد تسسل مسبكي من مد الهوم علمنا انها المنكلم سه التي أشار السها ابن أبي الاصدع وقال ان الخاطب وتكس جامعتى كلام المشكلم وهو عين القول بالموجب وتسل هذا أحسن من سلوت في بيت الحلي فان تسل بقبل الاشتراك ومن اداملتكام هذا وااسل فعاكسه المخاطب بسل النسباب من يد الهرم و نقله باشتراك التورية الى الوجه الذي أواده ولم يخزج عن موضوعها في معنى السبل الذي لم يخزج عن الوجه سين غيرات قول الموصلي مدام الهوى قول عوجبه لم يحل من شدة العقادة و بيت دعنى

قولي له موجه اذقال الشفقه به تسل قلت بناري يوم فقدهم فالمنطقة المستخدم ولي المستخدم والمستخدم المستخدم المستخد

ا \*(ذكرالهـجوفىمعرضالمدح)\* (وكم بمعرضمدحقدهبعوتهم \* وقلتسدنم بحمل الضيموالنهم)

هدذا النوع من مستخرجات الترآيي الأسب وهوان يقصدا لمتسكلم هياءا نسان ومأني بالفاظ موجهة ظاهرها المدموراطنها القدم فدوهم أنه عدمه وهو يهسدوه كقول الجمامي

يجرون من ظلم أهل الظلم مغفرة ، ومن اساءة أهل السوء احسانا في المنافقة المن

فظاهرهذا الكلام المدح بالحلم والعفة والخشية والتقوى و باطنه المقصود أمه مي عاية الذل وعدم المنعة وظريف قول يعضم مني الشريف ابن الشجري

> یاسیدی والذی بعیدال من « نظم قریض بصدی به الفکر مافیل من جدال الذی سوی « الل لا بنید نبی لل الشد عر

ومن ملح هذا الباب قول ابن سنا الملائ في قواد

لى صاحب افديه من صاحب ، حلوالتاني حسن الاحتيال

لوشاء من رقعة ألفاظه « ألف ما بين الهدى والضلال يكف من منه أنه رعا « قادالى المهدورطيف الحيال

قال الشيخ ذك الدين بن أبي الاصب علقد تشبثت باذيال القاضى المسيدين سنا الماك في هذا الذوع يقولى فيمن ادعى الفقه و السكرم

ان فلانا أكرم الناس لا م عنع ذا المناجة من فاسسه وهوفقيه دواجنها دوقد م نص على التقليد في درسه فيحسن البعث على وجهه م و موجب الدخل على نفسه

الســلطان عما نفاني ذلكوه لرفعني ههنا الاماوضة في هنالك لئلا يشمغل الشميخ قلبمه بهذا الامر فانها حضرة رجح فدها ان الحان و مكون أشمل في المزان يحر تعساوحافه وتافل صدفه وهداأم قدغطي أوله الحفاء فلمغط آخره العفاءلازال نحمد الي الشيخ أماعمدالله فما يوليه منرفق بأسمايه واعتناء ما كرته وأصحابه وما يفعل ذلك الامابوحده فضله و بأتمه مثله و بدعو المه أصله وما يأني من الخير الا ماهوأدله وحقاأقولقد عانسرت هذا الفاصل فطابت عشرته ولانت قشرته وواصلته فاحسنت وصاله وأحدت خصاله وسألته فاغزرت حوده وعجمته فاصلمت عوده ومابقيت فى الامهان عرقا الاحسمة ولانظرا الاتفرسته فاأنتني خصلةمنخصالها لاوهي أكرم من أختها حتى حالت الغرية ينيى وبنه فكان في الغربة أكثر في المحدد حهداوأطس في الغيب عهداوأتم على المعدودا ولعمرى أنودا لخضرة اخاءوا خوة وود الغيسة وفاءوم وة وقدجع هدا الفاضل حبليهما وراش أبليهما وماخسرعلى

وبيت بديعيتى ألم أصرح بتصدير المديج لهم ، ألم أهذ دالم أصبر المألم ديباجه التوبية في عزد هذا البيت وسدره لا تحقيق على صاحب الذوق المايم ولواست قبل هذا البيت بنظم بوع التصدير مجود الم يكن تحتم كبيراً من كبيت الحلي و بيت الحميان الم كبيراً من كبير

قولىلەموجبادقال أشفقهم . تسلقلت بنارى يوم فقدهم

القول بالموحب ويقال له أساوب الحكيم وللناس فيه عبارات مختلفة منهم من قال هوأن يغصص الصفة بعدأن كان ظاهرها العموم أويقول بالصفة الموحية للعكم وليكن يثبتها لغيرمن أثبتها المتسكلم وقال اس أبي الاصبع هواريغاطب المتسكلم مخاطبا بكلام فيعه مدالخاطب الي كلة مفردة من كلام المتكام فدنى علمة امن لفظه مابوحبء كسمعين المتكام وذلك عين القول الموحب لان حقيقته رداناهم كالم حصمه من فوى لفظمه قال صاحب التليص في تلاصه والضامة القول للوحد ضربان أحدده ال تقع صفة من كلام العسر كالمعن شئ أثبت له حكم فتشبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشئ من عبر تعرض الشموت ذلك الحركم وانتفائه ك قوله تعالى بقولون ابن رحمنا الى المدينة لبخرجن الاعرم في الاذل ولله العرزة ولرسوله وللمؤمندين فامهم كنوا بالاعزع نفريقهم وبالاذل عن فريق المؤمنين واثبتوا للاعز الاخراج فاثنت الله تعالى في الردّ عليهم صفة الاسرة لله ولرسوله والمؤمنين من غير تعرض الشوت حكم الاخراج للموصوفين بصفة العرزة ولالنفيه عنرم انتهى كلام صاحب التخيص ومنه قول القىعترى للعمام لمانق عده فقال لاحانث على الادهم والمراديه القيد فرأى القبعترى ان الادهم يصلح للقيد والفرس فحمل كلا • ٤ على الفرس وقال • شيل الا • يريح مل على الادهم والاشهب فصرف الوعب دالووان الىالوعد بالاحه ان وفي هذام لا يحفي على المتأذب من حدين التلطف وشدة الباعث على فعل الحيراذ لا يليق عمله ٥٠ له عالية أن يقال له مثلاً من يفعل الحير فيقول لابل أفعل الشر والقسم الثاني من كالام صاحب التلخيص ان القول بالموجب هو حسل لفظ وقع في كالام الغير على خلاف مراده مما يحمله بذكر متعلقه وهدذا القسم الذي تداول بين الناس ونظمه أصحاب المديعمات كقول اسدام

قال ثقلت اذآنیت مرارا ، قات ثقات کاه لی بالایادی قال طولت قلت اولیت طولا ، قال ایر متقات حیل ودادی

وحذاق المديم اخلواهذا الباب من لفظة الكن فانم خصصوابها نوع الاستدارا يحيث يفرق بينهما ورقد قيق وهذا هوالفرق ومن أحسن ماوقع في هذا النوع قول محاسن الشواء

ولما أتانى العاذلون عدمتهم أو وما فيهم الاللحمي قارض وقد مرمة والمارأ وفي شاحبا و قالوا به عين فقلت وعارض

وأوردالهم اب مجود في كتابه المسمى بحسن التوسيل الى سيناعة الترسل ببت الارتجاني في الاستدرال شاهدا على هذا النوع وهو

غالطتنی اذ کست جمهی ضنی په کسوهٔ أعرت من العم العظاما خمالت انت عنسدی فی الهوی په مثل عینی صدفت لکن سفاما

قد تقرران لفظة لمكن خصص مها أهل البديع نوع الاستدرال لاجل الفرق بينه وبين القول بالموجب ولم يستشهدوا على فوع الاستدرال بغير بيتى الارجابى قال الشهاب مجود في البيتين انه اعمد معناه ما ونظم فيدة وله دو وشاهد على القول بالموحب

رأتنى وقد نال منى الفول ، ووانت دموعى على الحدفيضا

باني اذا ما كان يوعرمرم . في جيش رأى لا يفل عرمرم و الله والله وا

سريع الى ابن الم بلطم وجهه وايس الى داعى الندى بسريع

ومثله غنتساجي أن أموت صبابة ، وأهون شئ عند ناماغنت

ومثله سكرال سكرهوى وسكرمدامه وأني يفيق فتى به سكران وشاهدا لحناس في هذا المال للسرى الرفاء

ساس في هدا الباب للسرى الرقاء

يسارمن معينها المنايا ، وعنى من عطية االيسار

والاكتر أن تكون الكامسة التي في المجزعة بن الكامة التي في الصدر الفظا وان قبل اللفظ اشترا كازاد النوع حسنامثاله

> ذوائب ود كالعناقيد أرسات ، فن أجاها مناالنفوس ذوائب والقسم الثالث ماوافق آخر كله في الديت بعض كلام في أي موضع كان كقول الشاعر

ستى الره ل صوب مستهل غمامه ، وماذال الاحب من حل بالرمل

هكذا عرف ابن المعتزدذا القسم الثالث من التصدير لكن قال ابن أبي الاصبح ان هذا التعريف أ مدخول وصدق فان ابن المعتزفال في أي موضع كان والنكاء ها أذا كانت في العرام تسم تصدير الان المستقاق التصدير من صدواليت فلا بدمن وياد فقيد في التعريف يسلم به من المدخل يحيث يقول بعض كلات البيت في أي موضع كانت من صدوه قال ابن أبي الاصبيع أيضا الذي يحسن أن يسمى بعالقسم الاول تصدير التقفيد الثاني تصدير الطرفين الثالث تصدير الخيووقد وقع من القسم الاول في المكتاب العزير قوله تعالى أولئات الذين الستروا الضيالة بالهدى عاريجت خارم سروما كانوا مهمتدين ومن القسم الثاني قوله تعالى وأحسنوان الذي بعب الحسينين ومن القسم الثالث قوله تعالى واقد استهزئ برسل من قبلات خاق بالذين معزوا منهم ما كانوا به يستهزؤن قال ابن أبي الاصبحوفي التصدير قسم رابع ذهب عنه ابن المعتزودو أن بأني فيما المكاذم فيسه منني واعتراض فيه اضراب عن أوله كقول الشاعر

فان تلام نبعد على منعهد ، بلى كل من فحت التراب بعدد

وقدجا قدامه من التصدير بنوح آخر كاذكرناه ومعاه التبديل وهوان بصير المتكام الاخير من كلامه أوّلا أو بالمكس كفولهم اشكر لمن أنم علي لمن أنم على من شكرك قال ابن أبي الاصبح لم أقف لهذا النوع على شاهد شعرى فقات

اصبرعلى خلق من تصاحبه ، والصب صبوراعلى أذى خلفان

أصحاب البديعة ات نظموا القسم الشاني الذي قوره ابن المعتر وهو مآوا فق آخر كله من الميت أول كلسة فيه وهو الذي وقع الانفاق على انه الاحسن وبيت لشيخ صني الدين رجه الله

في تحدّث عن سرى فاظهرت \* سرائر القلب الامن حديث في

هدا النوع أعنى التصدير ما برحت المهولة ناولة بأكلف أذباله فاله مها للأخداد يتعدن على الادب المعنوى التي مع عدم الادب المعنوى الكريب المعنوى اللايم معدم تتكلفه بتسمية النوع وسبكة في قالب التورية من جنس الغزل لم يأت به الاساذجاد بيت العمال في يعربه من المعالمة علامة هم ولاطلبنا سواهم لاوحقهم

لعمرى أن بيت الشيخ عزالدين في هذا النوع أعمر من بيت الصفي ومن بيت العمبان فانه مع التصريح بنورية النسمية حلى نوع التصدر بحكر رهابي طوفي بيته وهو

فهم بصدر جال عِزعاشقه ، عن وصله ظاهر عن باحث فهم

أوأفارقء-رضي وبدين راحلتين اماظهور الحال أوأعناق الرحال فاخترت السماح بالوطين على السماح بالمدن وأنشدت اذا لم مكين الا الاسينة م كب فلارأى للمضطو الاركوبها ورسم الشيخ ان عله موحب غضيه لتسلافي الامر عوحده هذادا، لا أعرف تماحه فكيف أطاب عدلاجه وأمر لم الابس باطنيه فكيف أمارس ظاهره وخطب لم أفسد أوله فسكيف أصلح آخره وشئ لاأعرف سده فكيف أتلافى ذنسه وحال لمأضع صدرهافكيف أتدارك عجزها اللهم لا كفران ولعن الله الشيطان كان ذنى الى ذلك السلطان ووالاة ادمنها وخددهة أفتهارشيه أرقتهاوحياة أنفقتها وحرم أسلفتها وأموال أتلفتها وقصائد نظمتها وموائد خدمتها وآلة عرضتها وخمة نقضتها فهل أتسالا من حدث أتبت وهـل أخطأت الامسن حث حسنت أنى أصنت وهدل بعدت الامن حث قريت وهل خينت الامن حيث ط.ت وهدل قبلني هدا

قوله يلطم وجهه في نسخية يشترعرضه

(ذكرالمناقضة) (ذكرالتصديروهورد العرعلى الصدر)

ويقيض الاخرىءن العفو والصفيح وذوعسنين يفتع احداهما الى الحرم و نغمض الاخرىعن الحلم فرحه سن القدوالقطع وحدده بين السيق والنطع ومراده بين الظهوروالكمون وأمره بينالكاف والذون غ لا العدرف من العقاب غيرضرب الرقاب ولايهدى من المأنيب الالازالة النعمولا يعلم من التأديب غراراقة الدم لاجتمل الهنة على حم الذرة و دقة الشعرة ولايعلم عن الهفوة كوزن الهموة و لانفضى عن السقطة كرم النقطة تم ان النعم بين اغظه وقله والارض تحت مده وقدمه لايلقاه الولى الايفمه ولا العدوالابدمه والارواح بين حبه واطلاقه كم الاحسام بينحله ووثاقه ونظرت فاذاأ بابن حودير اماان أحودسامي واما أن أحسود راسي و سن ركو بين اما المفازة واما الحنازة وبينطر يقيناما الغرية واما التريةوبين فراقين اماان أفارق أرضى

قوله مطلمه في نسخة راحمه قوله تعلمق الشرط المذاسب

المشروط على الخ

وبيت الشيخ صنى الدين في مد يعيد ه

من كان يمل أن الشهدمطامه و فلا عناف للدغ العلمن ألم

فانه حصرف الكالم الحامع شروطه وأحرا مجرى المثل مماأودع فيهمن الحكمة وزادعلي ذلك عماكساه من ديباحة الرقمة ولطف السمه رلة وحسب الأنسجام وأماا لعممان فما نظموا هذا النوع فى ديعيتهم وبيت الشيغ و زالدين الموصلي

كالامه جامع وصف السكال كا . يهيم الشوق أنواعان الرسم

قد تقوران المكالم الحامع هوأن يأني الناظم بيت حملته حكمة أوموعظة أوغ مرذلك من الحقائق التي نجري مجرى آلامثال وليس بين الشطرا لاول من الميت وبين الشطر الثاني مناسسة ولاايناس ملاءمة ولم أولجويان المثل دخولا في باب هذا الميت وبيت مد اعستي

حع الكالم اذالم تغن حكمته ، وحوده عنداً هل الذون كالعدم

حكمه هذاال بت مأأحريت مثلها على هداالفط الاله علم المتيقظ أن فيه اشارة اطبيفة الى بيت عز الدين فاني قورت أن ليس في كالامه الحسامع ما يشده بيحكمه نيجري مجرى الامشال فوحوده عنسد أهل الذوق كالعدم والله الموفق

\*(ذكرالمناقضة)\*

(اني الاقضهمان ازمعواونأوا ، وحرَّغل ثبير الرعيسهم)،

المناقضية نعليق الشرط على نقيضين ممكن ومستحيل ومراد المتبكام المستحيل دون الممكن ليؤثر التعليق عمدم وقوع المشروط فيكائن المسكلم ناقض نفسه في الظاهرا فسرط وقوع أمر يوقوع نقيضين ومثاله قول آلنا بغة

والله وفي تحيكم أوتياهي \* اذاماشت أوشاب الغراب

فان تعليقه وقوع حكم الخاطب على شيبه بمكن وعلى شيب الغراب مستحيل ومراده الثاني لاالاول الباب ليس فيه نفي ولا ايجاب ونفي الشئ بايحانه ايس فيه شرط و بيت الشيخ صفي الدين في المناقضة واننى سوف اسلوهم اذاعدمت ، روحى وأحييت بعد الموت والعدم

فتعلمق الشرط بينالنقيضين الممكن والمستحيل ظاهروا لبيت في عاية الحسين والعميان لم ينظموا هذاالنوعى بديعيهم ويستعزالدين

انى أناقض عهد الناز - ين اذا ، ماشاب عزمى وشبت شهوة الهرم

الشيخ عزالدين قررفي بيته وشرحه ان سيب المزم بمكن وشيباب شهوه الهرم مستحيل فرأيت تصويرشيب العزم وامكانه وسبك استعارته في قالب التشبيه كما تقرر في باب الاستعارة فيمه اشكل فانهم فالواالاست ارفهي اتعامعني الحقيقة في الشئ للممالغة في اتشبه والمأرفي شبب العزم وجها للمبالغة في التشبيه وعلى كل تقد مرفالممكن والمستحيل في بيت عزالذ س فيه- ما نظر انى أناقضهمان أزمعوا ونأوا ، وحرغل ثبيرا ارعيسهم و السالم العلمي

تعليق الشرط على الممكن والمستحيل في هذا البيت أوضع من الكلام عليه والله أعلى الصواب

«(ذ كرااتصدر وهوردالعِرْعلى الصدر)» (ألمأصر - يتصدر المديم الهم ، المأهدد المأصر المالم)

هذاالنوع الذي هورد الاعج أزعلي الصدور سماه المتأخرون التصدير والتصدر هوأخف على المشروط وكذابقال فهمايعد اللسقع وأليق بالمقام وقدقه مه اس المعيةز على ثلاثة أقسام الا ول ماوافق آخر كله في الميت آخر كلة قوله فتعلق الشرط المناسب فصدره أوكات محانسه لها كقول الشاعر (ذ كرالكلام الجامم)
كيف احتالها و ماالذي قالوالكن الجلة ان غيرها السيطان وأشارعي اخسواني عفارة سة مكاني ومقيد لا أعم أعنه أخرب أمينا مه وخيدا أقصد ولوكنت من سلي أحاد ولوكنت من سلي أحاد

الكان لجاج على دليل فدعم الشيغ انذلك الساطان سماء آذاتغيم لم يرج صحوه و بحراذا تغير لم يشرب صفوه وملاءاذا معظ لم يتظرعفوه فليس بين رضاه والسفط عرحه كاليس بين غضيه والسيف فرحه وليس من وراء سفطمه معاز كايس بين الحداة والموت معمه حاز فهوسسد بغضمه الحرم الخني ولارضمه العدز الحملي وتمكفه الحناية وهي أرجاف غم لاتشفيه لعتمو مذوهي اجحاف حتى انه ليرى الذنب وه وأضيق من طل الرمحو العميءن العذر وهوأ بين من عود الصبح وهوذوأدنين يسمع بهسده القول وهوم تان ومحعب مذه العذروهورهان وذويدس بداط احداهما

(قولەالحروز) فى نىخقة الحرورى قولەذانى فى نىخلة نفسى

الى السفن والسفي

مانسكرعليه فيه بسبيه ويتوجه عليه المؤاخذة فإذا حصل الانكارعليه استخصر محدقه وجها من الوجوه التي يمن التخصص المؤاخدة فإذا حصل الانكار عليه أو تعيفها أو بزيادة أو تقص أو غيرذلك فاما شاهد ما وقع من المواربة التحريف فقول عنبان الحروز وان عليه منكم كان هروان وابنه و عروومنكم دائم وحبيب فنا حصين والبطين وقعنب و ومنا أميرا لمؤمنسين شميب

فلما يلغ التسعوهشا ماوظفر به قال أنت القائل وهنا أميرا لمؤمنين شسبيب فقى الياأميرا لمؤمنسين ماقلت الاومنا أمير المؤمنين شبيب فقطص بفتح الراسعد ضعها وهذا ألطف مواربة وقعت في هسذا المناس وشاهدا طذف قول أونو اس في خالصه جاربة أمير المؤمنين الرشمدي ها حيالها

لقدضاع شعرى على بابكم ، كاضاع حلى على خالصه فل المغالر شيد ذلك أنسكر عليه وتمدده بسيده فقال لم أقل الا

بع الرسيدون المدرعية وجوده بسبيه فقاله الاراء القدضاء شعرى على با بكم . كاضاء حلى على خااصه

فا-قعسن الرشيد مواربته وقال بعض من حضره هذا بات قلعت عناه فأبصر وشاهد التعصيف في المواربة من غير في المواربة بأنى في أبيات البيد بعيات و بعبني قول الشيخ عزالدين الموصلي في المواربة من غير البديعية لما بالمعه وفاة القاضي فتح الدين براكشه يد وكان انقاضي فتح الدين برح جانب الشيخ سمس الدين المزين على الشيخ عزالدين لبغض كان في خاطره لالا - تعقاق

د مشدق فالتالما مقالا ، معناه في ذا الزمان بين اندمل الجرح واستراحت ، ذاني من الفتح والمزين

ويت الشيخ صني الدين الحلي في مدروسته

لا "نتعندى أخص الناس مزلة . اذكنت أقدرهم عندى على السلم الموارية فى أخص يريد به اأخس بالسين المهملة وأقدره سميريد بها أقذرهم بالذال المجمة والموارية فى أقدرهم بالتعميف وهذا النوع لم ينظمه العميان فى بديعية م وبيت الشيخ عزالدين الموصلى

لا "نتافتح أفتح و بالتمقل التفقل وقال في ربالتمقل منسوب الى النم مراد الشسخ بافتح أفتج و بالتمقل التفقل وقال في شرحسه انه أراد بالنم النعروهو اسم جامع الدبل وغسيرها وأراد بدلك المواربة بالتحريف أبضا سلمناله ذلك واكمن أرفى بينسه قب ل المواربة ممنى يستأنس به الذوق و بيت مديعتي أنامستمرفيه على ما تقدّم من خلاب العاذل

ياعاذلى أنت محبوب ادى قلا ، توارب العقل منى واستفد حكمى

قولىالعادل أنت مجبوب ادى من له أدنى ذوق يفهم منه أن مرا دى الموار به بمحدون والمراد بلفظة مؤارب فإذن والمعنى قبل المواربة مستقيم وهوفى عابة السكال واذا حصات المواربة صار البيت

ياعادلى أنت مجنون لدى فلا ، توازن العقل منى واستفد حكمى

وانتقل من صيغة المدر المقبول الى صيغة اله-والصريح « ذكر الكلام الجامع) .

(جع الكلام ادالم نعن حكمته ، وحوده عندأهل الذوق كالعدم)

الكلام الجامع هوأن يآنى الشاءر ببيت مشتمل في حكمه أووعظ أوغسيرذاك من الحقمائق التي تجرى مجرى الامثال و يتمشل الناظم بحكم ها أووعظها أو بحالة تقتضي الجراء المثل كقول ذهير بن

أبي الله ومن الذا تطلق الفضلة على قومه يستفن عنه ويذم وقول أبي فواس اذا كان غيرالله في حدة الفتى و أتنه الرزايا من وجوه الفوالد وقول المتنفى واذا كانت النفوس كارا و أمبت في مراده الاجسام

(١٥ - خزانة الادب)

والمرادة الوينه ونقشه ومن ظريف قول ابن قاضي ميلة

بهيشي ألم أحبركما له فتي \* على الفظه برد الكادم المفوف

والنفويف في الصناعة عبارة عن اتبان المتكام بمعان شيئ من المسلح والغزل وغير ذلك من الفنون والاغراض كل فن في جدلة من الكلام، نفصلة عن اختهام تساوى الجداف الوزنيدة ويمون بالجلة الطويلة أو المتوسطة أو القصيرة وأحسنها وأباغها وأصعبة امسلكا القصارفثال ما جامنه بالجلة الطويلة قول النابغة

وأعظم أحلاماوا كبرسيدا ، وأفضل مشفوعاوا كرم شافع

وبالجانة المذوسطة قول أبي الوليد لان ريدون ته أحتمل واحتكم أصروه رأهن ﴿ وَذَلَ أَحْصُووَقَلَ أَسْمَعُ وَمِرَ أَطْعَ

ومثال ماجا بالجلة القصيرة قول أبي الطيب المذبي

أقل أن الأقالة في المترة أنل من الا بالذوالا على ، و دهش بش تفضل آدن سرصلى القل من الاقالة في المترة أنل من الا بالذوالا على ، أقطع من الاقطاع الحلمن قولهم جله على فرسه على من الدستعلاء والعلق أنسل من الساوة على أو على من الموسخين من الجوائز ولا يحتر في يما كنت أعهده منك هش من الهشائسة وهي النهل والبشر من بش البشائسة وعي البشر وطلاقة الوحدة نفض من العرف ولم أت في قربني السائر ووله سرمن التسري وهو أن يعطب عبارية يتسر اهاصل من العملة ولم أقصد يحل هذه الالفاظ الا ايناساز ول بعودشة العقادة عن المتأمل في من المنافسة ولم أقصد يحل هذه الالفاظ الا ايناساز ول بعودشة العقادة عن المتأمل في المنافسة المترة على هذه المنافسة المترة على المنافس أمر ولم وأت في الجلة القصد يرة على هذه المنافسة المن وبين الشيخ صنى الدين وجه الله المنافسة ان وربين الشيخ صنى الدين وجه الله

أقصر أطل اعد لا اعذر سلخل اعن \* خن هنّ عن رفق كف لج لم

وهذاالنوع مانظمه العميان وبيت الشيخ عزالدين

فوف أزف انظم انترخص عم أفد ، اعتب أدراً برق ارعدا ضحال المالم هذا المبت بيت من الجبال ولكن الجبال محتت منه و بيت بديعيتي

خشن ألى احزت افرح امنع اعط أنل ، فوف اجدوش رقق شدحب لم

ود نقدم قولى العادل والدماطال بدنيل الاتجابهم و ياعاد في تكفي بالله في القسم). ولما قررت الدنيل الفسط المستقد وللما قررت الدنيل والمستئن المنظمة ولما المستئنة في المستئنة في المستئنة في والمستئنة فول العسدل وليستئنة فول العسدل في المستفد وروشيته وروشيته وروشيته وروشيته وروشيته وروشيته المستفدة المس

من لم يبت وألب يقرع قابه ، لم يدركيف تفتت الا كاد

وماأحلى قول الشيخ شرف الدين بن الفارض مخاطبااه اذله

قع عنان تعذبني رذق طعم الهوى ، فإذا عشقت فيعدذ لك عنف ، (ذكر الوارية) ،

(ياعادلى أنت مجموب ادى فألا و توارب العقل منى واستفد حكمى)

الموار به برا مهمان و با موحا ة وهي مت تقدّم الارب وهي الحاجمة لكن فركز بم أبي الاصبع أما منسقة من ورب العرق نقح الوار والراءاذا فسد فهو ورب بكسرالرا، كان المشكلم أفسد فه وم طاهرا كلام بما أمدا من تأويل باطنه وحقيق فالمواربة ان يقول المشكلمة ولا يتضمن (ذكرالمواربة)

شوقالايفرعالدهرفروة حالهولاينقض عروة انحلاله في أولاني ان أذكره هجلا وأثركه مفصلا (وله أنضا)

(وله أيضا) كإبي أطال الله بقاء الشيخ وأنامتالم والحدد لله رب العالمين كيف تقاب الشيخ فىدرع العافية وأحواله بتلان الناحمة فانى بفراقه منغص شريعية العيش مقصوص أجنعة الانس ورد كاله المشتمل من خبر سلامته علىمارغبتالي الله في ادامته وسكنت المه مدارعاحي لتأحره وقد كان رسم ان أعرفه سابخر وحي منحرجان ووقوعي فيخواسان وقد كانت القصة انى لماوردت من ذلك السلطان - ضرته التي هي كعسة المحتاج لاكعبية الجاج ومشيعر المكرام لامشعرالحرام ومدني الضييف لامني الحيف وقسدلة الصسلات لاقدلة الصدلاة وحددت فهاند ماءمن نبات العام احتم واقمضة كاسعلي تلفيق خطب أزعجني من ذلك الفناء وأسرف بى على شرف الفنا الولاما تدارك الله يحميل صنعه وحسين وقعيه ولاأعلم (قولهوالراء)موابهوكسر

الراء

(ذكرالتفويف)

الغدركل طريق ويسع بالدرهم أاغب صديق وقد كان الظن بصد بقناأيي سعد أنده الله انهاذا أخصب آوانا كنفامن ظله وحسانا من فضله فن لناالات وعدله انه أطال الله بقاء الشيخ حين طارتعلى رأسه عقاب المخاطمة بالرئيس وحلس من الدنوان في سدر الابون افتض عددرة الساسة سعض المختلفة الى و حعل معرضه الهلاك وسب علمه عال الاتراك و شعدن داره بالدحالة و مكذه ما فرسان والرحالة وحملت اكاتبـه مرة وأقصده أخرى فاذكر لهان الراكب رعما استنزل والوالى و عاعزل نم يحف ريق الحمل على المان العذروة في الحرازة في الصدر فلا ومأبحه مي والشيخ ال زاده قولى الا غلواقي مكه وعلوافي نح كمه وحعل عسى الجر في ظله و سرأ الي من عله وأقول اذرأ يتذلة السؤال وعزمة الردمنه قللىمتي

فرزنتسر عةماأرى بايدك وما أضيع وقتـا بذكره قطعته هالم الى الشوق وشرحه فقد أحكا القلب قرحه وكمفأ كادأصف

ابن أبي الاصبع هذا البيت ان نظرفيه الى قول أبي الطب المتنى

غسى الاماني صرعى دون مناخه \* فايقول لشئ لمت ذلك لي

فستان نماتة أفضل من بيت المتنى لانه أحسب الادب مع مدوحه اذلم يحعله في حيزهن يتمني شما وحعل في قدرته وحودهما سلغماد حمكل أمنية فلم يبق له أمل وان كان في بيت المتنبي زيادة من حهة المدالغة في قوله دون مملغه وأستعارة في اللفظ بقوله عسى الاماني صرعى ففي بيت اس نمانة أن كل ماحه المتنى لممدوحه حعله ان نساته لمادحه مع زيادة المبالغة في المدح بكونه أخرحه محرج المثل السائر كإمنا فهوأشهر واسدير وأبني واذا نامل الناظرفي الميتين وحسدمه ني بيت المتنبي بكاله في صدريت ان ندانة لان حاصل بيت المتنى أن المهدوح قدر على كل الاماني وهذا قداستقل مه صدر بيت ابن نباتة والمبحز ملزوم صدره لان من مال كل أمل صحب الدنيا بلا أمل غيران ابن نبياتة المكونه أخرج العجز مخرج المثل صاركانه استأنف معنى آخرمست قلاميحمد معني ست المتني مع كونه زادبان جعل للهادح ماجعله المتنبي للممدوح وهدذاغاية في حسب الادب وقد ترج بيت اس نماتة على بيت المتنى من وجوه المهى كلام ابن أبي الاصبع في النقد الحسس الذي قرره على بيت أبي الطمب وستان نماتة وقد يغتلط على بعض الناس هدنه الانواب الارسدة وهي ماب الانغال والته نسل والفيكمين والتكممل والفرق ظاهرفان الايغال لا يكون الافي المكامة التي فيها الروى ومانتعلق بهوهوأ بضامما يأني بعده عام المعنى كالتكميل والتذبيل وأماالتمكين فليس لهمدخل في هذه الابواب لانه عبارة عن استقرار القافية في مكام الانم الاتريد معنى البيت بل اذاحد فت نقص معنى البيت لام المكسة في قواعده وأما السكميل فانه وان أني بعد عمام المعنى فهو يفارق الايغال والتذييل من وجهين أحدهما كويه يأني في الحشو والمقاطع والابغال والتدييل لايكونان الافي المقاطع دون الحشو والايغال والتسذيبل لابحوجان عن معنى المكلام المتقدم والتكميل لابدأن بأني عومني يكمل الغرض على التسكملة المتقدده له اماته كمميلا بديعيا أوتهكممه لاعروضها والتسذييل يفارق الابغال ليكونه زندعلى البكاه فالتي تسهى ابغالاو يستبوعب غالماعجزالمات وبيت صنى الدين في المنذيل لله لذة عيش بالحسي مضت \* فلم ندم لي وغير الله لم يدم

والعمدان مانظموا هذا النوع في مديعيتهم وبيت عزالدين الموصلي

تذييل عيشي ورزق قسمة حصات . فأول الخلق والارزاق بالقسم والله ماطال تذبيل اللقاءم م ياعاذلي وكفي بالله في القسم

فقولى وكفى بالله فى القسم هى الجملة التى جاءت بعمد غمام المكلام وحسن المحكوت عليه واشتمات على معناه وزادته في القسم تحقيقا وتوكيد اوحرت مجرى المتدل الذي ما يجاري في شرف وكماله وأمالفظة التدييل التيهي تسمية اهذا النوع القصود ففات الشيخ عرالدين فيهالفظة طال فانني لولم أذكرااط ولماتر نعت تورية السذييل ولاوقع اهاني القاوب مواقع فان ااطول من لوازم الاذيال وطول ذيل اللقاء في البيت من ألطف الاسه تعار أت وقولي بإعاذ بي هوا المسكميل الذي وأني فى الحشووقد تقدم الكلام عليه وتقرر

. \* إذ كرالتفويف) \*

خشن ألن احزان افرح امنع اعط أنل ، فوف أحدوش رفق شدحب لم التفويف تآملته فوجد تهنوعالم يفد مقهرا رشاد باظمه الي طرق المقادة والشاعراذا كال معنويا ونجشم مشاقه تقصر بدهءن النطاول الحاختراع معنى من المعاني الغريبة ونحفوه حسان الالفاظ ولم يعطف عليه مرققو تأخ كل قوينة والحقال تسكن له بينا والكن شروع المعارضة ملزم به ولم يسعىغيرتشريع الطباق بيته وهوفي اللغة مشتق من الثوب المفوف الذي فيه خطوط بيض

أفعالهم ولاحسنث طلهم الاقعمة خلالهم ولافاض ماههم الاغاضت ماههم ولا لانت رودهـم الا صلمت حدودهم ولاعلت حددودهم الاسمفل حودهم ولاطالت أمدمهم الافصرت أباديهم وقصاري أحددهمن الحدان بنعب تخته تحته ويوطئ استه دسته ويقف غلامه امامه ونائبه من الكرم دار بصهرج أرضها وبررج يعضها ويروق سيقوفها و معلق شفوفها وكفاهمن الفضل ان تحمل الغاشية قدامه وتعدوالحاشمة أمامه وناهيه من الشرف ألفاظ قفاعمه وشاب مشقاعدة بلسهامداوما ويعشوها لوماولوما وهذه صفة فاضلهم ومنهم من بحمل الودأبام خشكاره حتى ادا أيسرح ل برايه وكيله واستانها كيله وألدغه رغيفه وأنيسه Zuma ciania ania ودنانره سميره ومفاتحه فعدمه وصناديقه صديقه غجعالذرةالي الذرة ووضع البدرة على المدرة فإيضعالنظرمن طرفه ولاالصرةمن كفه ولايغرجماله منعهداة خانمه الانوم ماغه فهو

محمــم لحادث حياته أو

وارث مماته يساك في

(والله ماطال مذيدل اللقام م اعاذلي وكفي بالله ف القسم)

التذييل هوان مذيل الناظم أوالناثر كلاما بعدغامه وحسن السكوت علمه بجملة نحقق ماقيلها من الكلام وتزيده بق كيداونجري مجرى المشال ريادة التعقيق والفرق بينه وبين الته كممل أن التكميل ردعلي معنى محتاج الى المكال والتذبيل ليفدغير تحقيق الكادم الاول ونوكيده ومن أعظم الشواهد عايه قوله تعالى وقل جاءالحق وزهق الماطل ان الماطل كان زهوفافالجله الاخيرة هي النذييل الذي خرج كالامه مخرج المثل السائرومثله قوله تعالى ذلك عز يناهم بما كفرواوهـ ل نجازي الاا ايكفور فالحله الاخيرة هي مذيب لنوج في الكالم محرج الامثال التي ابس الهامثيل رقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وأمو الهيم بأن لههم الحنية بقاتلون في سيل الله فمقتلون ويقتلون وعداعلب حقافي التوراة والانحمل والقران ومن أوفي بعهده من الله فعي هذه الاستةالشر بفة تدييلان أحدهما قوله تعالى وعداعله حقافان الكلام كان قديم قبل ذلك وحسن السكوت عليه والا تنزقوله تعالى ومن أوفي معهده ه نالله فغرج حذا الكلام مخرج المثل السائر ووقع ذلك في السينة الشريفة وهو قول الذي على الله عليه وسلم من هم يحسينة فلم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتنت له عشر اومن هم بديئه فلريعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحددة ولايهلك على الله الاهالك فقوله صدلي الله عليسه وسسلم لايهاك على الله الاهالك هو التذييل الذي تتعلق المدلافة بأذياله وخوج الكلام فيه مخرج الامشال وهدا التذبيل انفرد باخراجه مسلم ومن هذا الماب قول النابغة

واستعستبق أخالاتاه . على شعث أى الرجال المهذب

اتفق أهل البديع على أن قوله أي الرجال المهذب من أحسس تذيبل وقع في شعر لانه خرج مخرج المثل ومثله قول بعض العرب

ودعوالرال فكنت أيل الله وعلام أركبه اذالم أزل فعفزهذا الميت كله تذييل وهوفي غاية المجال واقد أحسن بعضهم في هذا الماب حمت قال صدقتكم الودايني الوصال م ولس المكاذب كالصادق فازيتموني بطول البعاد ، وكم أحمل الحب من واثني

فكلمن عزى المدتيند يمل وخرج الكلام فيه المخرج المثلوأ حسن منه قول الحطيئة زورفتي يعطى عنى الجدماله ، ومن يعط أغان المحامد يحمد

فأن عجزالميت كله تذييل خرج مخرج المثل وصدرالبيت استقل بالمعنى المرادعلى انفراده وفسه أبضامع اتصاله بالتحر تعطف حسن في قوله يعطى و يعط و بالتعطف صار بين المحر والصدر ملاحة وملاءمة شديدة ورابطة وثبقة قال ابن أبي الاصبع عجزه ذا البيت اذا انفرد استقل مثلا وتذييلا كاان الصدراذا انفرداستقل بالمعنى المقصود من جلة البيت والغرض المطلوب من الفشل أيضا وقل ان بوحد بيت بين صدره وعزه مثل هذا التلاحم على استقلال كل قسم بنفسه وغمام معناه وافظه ومن التذييل الحسن قول أبي الشيص

وأهنتني فاهنت نفسي عامدا م مامن يهون عليك بمن يكرم

فعجزا ابيت كلهتذيب لفي ضمنه مطأبقة لذكره الهوان واكرامية ومن بديع التمثيل قول ان نماتة السعدى لم يبق حودك لى شيأ أؤمله ، تركتني أصحب الدنما بلاأمل فأنه استوفى ماأراده من المدح في الشطر الاول نم احتاج الى تقيم البيت وأراد اغمامه بتسكرار المعنى المتقدّم فيه استحسانا وبق كبدا فأخرجه مخرج المثل السائر حيث قال تركتني أصحب الدنيبا بلاأمل ليحصل ما أراده من الموكدور بادة المه ني لان المدح اذاخرج مخرج المثل كان أسيرفي الارض قال

وأسأل الله أن مدرعايهم أخلاف الرزق وعداهم ا كاف العش و يوطئهم اعراف الحدويؤتيهم أصناف الفضل ويركمهم اكاف العروقصاراي ان أرغب الى الله تعالى في أن لا ينه الهم فوق الكفاية ولاعداهم فىحمل الرعامة فشددما بطغون للنعممة ينالونها والدرحة بعلوتها وسرع ماينظـرون من عال عما ينظمون من حال ويحمدون من مال وتنسمهم أبام اللدونة أوقات الخشونة وأزمان العذوية ساعات الصدورة وللكاب مزية في هذا الساب فسناهم في العطلة اخوان كاانتظم السمط وفي العزلة اعوان كانفرج المشط حتى لظهم الحداظ مجفاه بمنشورعمالة أوصل حعالة فيعود عامر ودهم خواما وينقاب شرابعهدهم سرابا فاغات أمورهم حتى أسالت ستورهم ولاعات قدورهم الا خلت مدورهم ولااتسعت دورهم الأضافت صدورهم ولا أوقدات نارهم الا انافأنو رهم ولازادمالهم الانقصمعروفهـم ولا ورءت اكاسهم الاورمت انوفهم ولاتجات عناقهم الافطعت أخدالاقهم ولا صلحت أحوااهم الافسدت

الاتن ماذكرت من أمر المدالشر رغه ونعيماذكرت وآحسن عما أنسرت وماأنسانيه الاالشيطان أن أذكر ، وقد تغافات عن فولك الأحسن و رد ديل الى أمــ ك الدواة كي تقر عنها ولا تحزن وسألت الله زمالي ان مزيد محاسن مّلاناله دالعاليه غياماعلى الذي أحسن فإنهاالبدااتي لوأثرالتقسل في دمنع ، لحاراحم كفها التقبيل

والراحة التي تسعى القاوب لغوثها ولغشها \* فيسمه التأمين والتأميل والاناميل التي علهاالله بالسيف والقلم ومكنهامن رتبتي العيلم والعلم ودارك مكروه ها آمال العفاة بعدان ولاولم ولولاان هذا المضمار بضنق عن وصفه السابق الى غاية ألحصل ومحده الذي اذاح ذيله ودّالفضل لوغ سلّمنه بالفضل لاطات الا تن في ذكر مجدها الأوضع وأفعيت في معدمها ولاّ ينكر لمثلها انأ نطقت الصاوت فافصح ثمانك بعدما تقدّم من القول المريد والمحادلة التي عزام هما على الحديد أقررت أنت أننا للماك كالبدين ولم تقرا ينا المين وفي آفاقه كالقمر سوارتذ كرأينا الواضحة الجبين ومايشني ضناي وبروى صداى الاان بحكم بيننامن لابرد حكمه ولايتهم فهمه فيظهر أيناالفضول من الفاضل والمخذول من الخاذل ويقصرعن القول المناظرو يستريح المناضل وقدرأ بتيان يحريج ببننا المقام الاعظم الذي أشمرت اليبده الشسر يفة ويؤسلت عماسنها اللطيفة فالهمالك زمامناوه نشئ غامناه مصرف كالامناو حامل اعمائنا الذي ماهوى للهوي وصاحب أمرنا وخهنا وتالله ماضل صاحبكم وماغوى ليفصل الام بحكمه ويقسدمنا الي مجلسه الشريف فحكم بننا بعله فقدم خبرة الله على ذلك الاشتراط وقل بعد تقسلنا الارض له في ذلك الساط خصمان بغي بعضناعلى بعض فاحكم بنناما لحق ولاتشطط واهدناالي سواءااصراط فنشط القليفر ماومشي في أرض الطرس مر حاوطرب الهدا الحواب وخراكه او أناب وقال معها وطاعية وشكرالله على هده الساءة \* يارد ذ لـ الذي قالت على كبدى \* الاتنظه رما تبغمان وقضى الامر الذى فده أستفتيان وحكم بيننا الرأى المنبر ونبأنا بحقيقة الامرولا بنيئك مشل خبيرنم تفاصلا على ذلك وتراضيا على ما يحكم به المالك وكانوا أحق ما وأهلها والتبيه المملوك من سنه فيكوه وطالع عماا حتلج سوادهد وآلايله في سرت والله تعالى يديم ايام مولا ما السلطان التي هي نظام المفاحرو و قام الما تروغوث الشاكى وغيث الشاكرو بمتع بظلال مقيامه الذى لاتيكسر الايام مقدا وماهو جابر ولانجبر ماهوكاسران شاءالله تعالى غترسالة الشيخ حال الدين التي كشف بماعن قناع المعايرة وأنى فهابكل مثال ايس له مثير ووسمها بعارب حاة فاطاعه عاصي الادب ووهب الله له على الكر اسمعمل \* ترجع الى أبيات المديديات فبيت الشيخ صفى الدين

فالله يكاؤعذ الى ويلهمهم ، عدلى فقد فرجو اكربي بذكرهم الشيخ صفي الدين غامرا الماس في الدعاء احداله وماذاك الأأن العبد ول مارح ممتزجا مذكر الاحباب فكلما كورواء ذلهوذ كروا أحبابه فوجوا كربه بذلك الذكروا العميان لم ينظموا هدا النوع فىد يعيتهم وبيت الشيخ عرالدين فى مد يعيته

تَعْارِ الحال حتى للنوى فئه \* أصبحت نتظرا أيام وصلهم

أماالشرح في نوع المغاره فقد طال \* والكلام في بيت عرالدين يصبق عنه المجال \* وانه نظم المغايرة والكن عابر م االافهام \* وماأرا مامن عقادة بيته غيرالا مامه و بيت مديعيتي

أغار الماس في حب الرقيب فذ . أراه أ بسط آمالى بقربهم

النباس قدأجه واعلى ذم الرفيب وغارتهم في مدحه لمعنى وماذاك الاأنني لماأراه أتحقق أنه مقورد للمراقبة الاوقدعلم بزيارة الحبيب فانظرالي حسن المغايرة وغرابة المعنى وحسن التركيب

(ذكرالتذييل)

سدره می و فیرسلام وایفا قیام علی افی دخلت علیه و آنا آمد اله حدالی و خرجت می عنده و آنا آجید الی دانی فات کان قیام و قید میر فقعوده ماضر و بلغینی ان کاتیه

أباالفضل بن أصرويه

حكم للغوارزي عرلى بالفضل فقلتولم أملائسوا بق عبرتي \*متى كان حدكم الله في كرب الغل والماذلك الوقيح الونح ولاأعرف اسمه وأحسب ان كنته أنوالفظ ل أوأنوالمطهروما كانفهو اسم مفغم ومعدى مرخم فاأحوحه الىشونبزعقل وسيعترفطانة حتى نحمل مكالمته وماكان أحسن حال السادة عند داللقاء منى ركمون حاله نعماستنت الفصال- في القرعى وفي غددانشاءالله نجته

انشاءالله (وله أيضاالى أبى نصرابن المرزبان)

عندالشيخ أبىالقاسمفان

رأى ان ياسموا ماحرح

مان بغشى ذلك المطرح

وينضو حاشية السه

وطرف الجمه عن العصيبة

قالحـق أولى ما يغضبله

والعدل خيرما حكم بهفعل

كنت أطال الله بقاء سيدى ومولاى فى قدم الزمان أغنى الكتاب المير

صلاح يجمه في ان تعترف بفضل الاكبر وتؤمن بمجمن التي ومشتمنه في المال الاسود والاحر التستوجب حقا وتسلم من ناوعر تنظى لا يصلاها الاشتى وان لم يتضح لرأ بك الا الاصرار وأبت حصائد المالك الااز يوقعك في اخار فلا رجى الله عزائك القاصره ولا حم عقارب لم لنقسك التي ان عادت فان نعال السيوف الها حاضره نم قطع المكلام وغيل بقول أبي تمام

السيف أصدق البياء من الكتب و في حده الحد بين الجدو الدب بيض الصفائع لاسود العمائف في و منومن جلاء الشال والريب

فلما تحقق تحريف القام حرجه وفهم مقدارالغيظ الذي أخرجه و مع هدنه القالة التي يفطومن حوانهم الله مورأى المه هوالدادي مهذه المذاقشية والبادي أظهر رجم الى خداعه وتصحى عن طويق قراعه وعلم ان الدهرد هره والقدر على حكم إلوقت قدره وانه أحق يقول القائل

النهامعربواعب منذا ، ان اعراب غيرهاملحون

فالتفت المسهوقال اج الملتاهب في قسد حه والخارج عما نسب السهم و ضهعه ماهسده الزيادة في السباب و التطفيف في كيل الجواب وابن علم الشيوخ عند جهل الشباب اما كان الاحسن مل ان تترك هذا الرفت و تعلم أخال على الشهر و يمم كازعت الله السيدور كوعلى الغيط كار كوعلى الناوالجيد اما تعلم الفي معين في تشييد المالك المالك المالك كاليدين وفي تشييد اكل كتبن الاشترين وما أرائ عبن في الاكترالا بفول جسدى الذي البس خاتفه على وضعفه الذي ايس احرد الى على ان انهمي الخصورا مد فها واقوى الجفون اضعفها وازكى النسجات اعلها واد نفها وهذه سادات العرب تعد ذلك من فضاها الاظهر وحسنها الاشهر ولائل تقول بالفصاحة و تقفى في داده الساحة لا سهتلا في ذلك من اشعارهم واتحفقال عما يفخرون بعد قال و من كذلك عبيات وادخاقي التي

اكسهااللب حلية صبغت ، صبغة حب القاوب والحدق

فبالله وباللعبير الاسودمن هذه الجه البائره والمكرة الخاسر هوعلى هذه النسبة ماعيتني يهمن فقر الاندا،وذل الحبكاء على ان اطلاقات معروفي معروفة وسطوات أمرى في وحوه الاعداء المكسوفة مكشوفة فاستغفرا للدممافرط في مقالك والتقويض من عوائد احتمالك فلاتشمت بنا الاضداد ولا تسلط بفرقتذا المفسد بن في الارض أن الله لا يحب الفساد واغضض الا "ن من خسلا مَكْ بعض هذا الغض ولا تشك اني قسمك ولوقيل لك ياداودا باجعلناك خليفة في الارض وان أبيت الاانتهدد وتجردالشغب وتحددفاذ كرمحانامن البدالشريفة السلطانية الملكمية المؤيدية ابدالله نعمها وجازى بالاحسان شههاوا يقط في الا حبال والاحمال سسيفها وقلها ولاعطل مشاهد المدح من انسها ولاأخلىقوا ئضالباس والكرم منقيام خسهافاقسم من بأسمه باللمال وماوستي ومن بشر طلعته بالقمراذا أتسق لونجاو رالاسدوالظماء تلاث اليدلوردابالامر في منهدل ورنعافي روض لايجهل ولوالحااليها النهار لماراعه عشيئه الله الليل بزحرأ والليل لماغاب على خيطه الاسود الخيط الإسض من الفهور وعلى ذلك فيا ينه بني إنيابين تلك الإيامل غسر سساوك الإدب المعاضدة على محو الازمات والنوب والاستقامة على الحق ولاعوج والحديث من تلك الراءمة عن البحر ولاحرج هذه نصيحتي المك والدين النصيحة والله تعالى بطلعك على معانى الرشد الصريحة ومحعل مدنك وبين الغي حجابامستورا وينسب باما تقدم من القول وكان ذلك في الكتاب مسطورا فعند ذلك نكس السيف طرفه وقبل خديعة القلم قائلا لامر تباجدع قصيرا نفه وامسه لأعن المشاغبية خيفه الزلل فان السيوف معروفة بالخلاخ فال أبها الصعيف الجبار المازغ في ليل المداد نجماوكم في اليجوم غرّار لقد تظلت من أمر أنت المادي نظاله وتسورت الي نتم باب أست السابق الي فتم حممه وقد فهمت

بطشانمن حلى وجهلانمن على وجسمانمن جسمى

شتان ما بين جسم صيغ من ذهب و دال جسمي و حسم صيغ من جمق أبن التناسب من لون أبن عين السكة من على و أن عين السكة من و رقال الشاماء من و رقال المسلم المناسب و أن المناسب و أن ناسبات و أن ناسبات و أن ناسبات و أن ناسبات و المناسب و المناسبك و المناسبك و المناسبك و المناسبك و المناسبة و المن

ان بخدم القلم السف الذي خضف م المال قاب ودانت خوفه الام قالم و المروت المنوع بعادله م مازال بتسم ما يحسرى به القلم المنافرين والافسان الدوف الله المذاره فت خدم

والماشي على طريق غرره والمتعرض من الدامر والمتعرض بين حده وقال أجا المتطاول على قصره والماشي على طريق غرره والمتعرض من الى الدمار والمتعرض بي فهركة تقول العامة ذبيه قش ويحترس بالنار لقد تمرض على الدمار والمتعرض بين المتعرض عن ساقات من أخمها المتعبد حسرات أولست الذي طالما أوحش السيف الهيسة عطفات وتكس للخسدمة رأسال وطوف وأعرب بعض وعيت ووها المكن فقطح قفال وشك أنفال ورومات في مهمات خاملة وحطال وحدث الاستعمال وقطات فلدست وحوالمكن فقطح قفال وجست على مثلي وبسرت وانت السوقة والما المال وأنت لحفظ والما المن وأنا المحدد وانت المنافق والمالين وأنا الصادق وأنت المؤلفة والمتعرض وانت المال وأنت لحفظ المسالك وأنت المفال وأنت لحفظ المسالك وأنت المفاط وانت الماليل من نقسه وأنا المارى وأنت المؤلفة والمنافقة وانت الماليل من نقسه وأنا الماري وانت الماليل من نقسه وأنا المراح وأنا الماليل وجعلنا المعرف وحول شخصك وشخصى تقولة تعلى وحداثا السل وانتها وانتها وانت المارية وانت الماليل وحداثا المارية ومن من المنافقة ولا المنافقة والمنافقة والماليل وحداثا المالية وانت الماليل حيث المالية والمنافقة والمالية والمالية والمنافقة والمالية والمنافقة والمالية و

أفارزق الكتبه . أف له ماأصده رتشف الرزق به . منشق المالقصيه ياقلما يرفع في المطرس لوجهسى ذنبسه ماأعرف المسكسين الاكاتبا ذا مستربه

ان عاينت الديوان وقدت في الحساب والمسدن أو المسدنة مصون وبالعت فات ساسر كدا الم أو نقرت بنقيد المساور في المساسر كدا المساور وتقد من المساسر على المساسر على المساسر على المساسر على المساسر على المساسر على المساسرة على حوف الموسدة على المساسرة المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة على المساسرة على المساسرة على المساسرة على المساسرة على المساسرة المساسرة المساسرة على المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة المساسرة على المساسرة المساسرة المساسرة على المساسرة المس

حاجق الحال القبقاء النبخ المال أمثال أفعل سديدة وحسر في على رد هدذا الكتاب أشد المكن مولاى ألد يعرج في ردفان وأي المؤون والمطور المولي الوض والمطور اللافرانية أولى حيد خل عليه فقام له فلما حيد خل عليه فقام له فلما في حيد من عنده ولا القيام في حيد من عنده ولا القيام في المدن المدن

كان يعينى من الشيخ أطال

الله بقاءه بعدان عرف حق خدمتي لهوهعرني المهه ومدحتي فيهان لايصمر معاناطوبخطباولجع ألخصوم حزبا ومع الزمان الداوما كنت لاعتب عاسه لولا ثقة كانت به منوطة وآمالكانت المه مسوطة نماختلفت بكل الاختلاف واخلفتكل الاخدلاف وكانى بااشيخ دسأاسى عن حرم هدا اليوم وموجب هذاالاوم وأماا كفيه مونة هدا السؤال وانفض المهجة الحال ولم لاأحاسمه على الصه غيائروا ناقشه من دقاق الجرائرولم أشربه غير سائمة الاصدل لايماهي الفرغ وأمر قدم لايضاعي الحديث فاول مااعتب علمه قعوده في المحاس عما بذله في أوله وتشاقله في عجز الام عماحوص عليه في

المدود الاحق بقول القائل

شكو الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذى وهطه لوبسة تاق الى الكفرمن ىدى سيطه والكني أقول هنيئام ذاغبردا مخام احزة من أعراضنا مااستهلت وانا أعلم ان السد لايغرج عن الله الحلمة بهذه الرقسة وان حوامه مكون اخشه ن من القائه فان نشط للا عامة فلتكن المخاطمة قرأت رقعتمال فهوأخف مؤنة وأقل تدعة والسلام (وله أيضا الى بعض الرؤساء مرحدا بسمالام الشيخ ولأ كالسرور اطلعته قدد وصلت تحيده فشكرتها وعدته الجمدلة بالحضور

غدافاتنظرة اودوت الله أن يطوى ساعات المهارويرج الثمس في المفار و يقرب مسافة المفال و يقرب مسافة مسيره و حيوزا لحركة الى وورو و مرفي فو دا الطلقة المفال و معاوطا عقوالله ما المفاسات ا

وقدطلع كالصبح اذاسطع

بأمرحما بغدويا أهلايه

الكان المام الاحمة في غد

والبرقاذالمع

المنظرو حازت ابكارالفند و جعده الذكروغدن أبامها بهذات جول معاومه وغرر وشدت به المنظرو حازت ابكارالفند و جعده الذكروغدن أبامها بهذات جول معاومه و مهدت به الظهور و جدت علائقه في الامور و المختلف الملول حرائساطانها وحصناعي أوطانها وقطانها وحدته على معاد في أنها المعالم و ما مرائله منه وعلى الحقيقة بين الهدى والصلال فرق واضح وأغاث في كل فصل فه واما العده معدالا الخيمية و اما لحامله سعد المنافز و منافز و المعالمة والمعاد و المعالمة و المعاد و المعالمة و المعاد و

سل السيف عن أصل الفخار وفرعه و فافي رأيت السيف أفضع مقولا فلما وها والقيارة السيف أفضع مقولا فلم وها والقيارة والقيارة والقيارة والقيارة والمورية الما أله ونداية والمورية والمورية والمورية الما أله ونداية وقدر الما والموروات وما درال ما حدة القصير والموروات والمورو

نفس عصام سؤدت عصاما ، وعلته الحود والاقداما

اتفا حنى وأباللوصل وأنت القطع وأبالله طاء وأنت المتع وأباللسطير وأنت الضراب وأبالله مارة وأنت الخراب وأبالله مور وأنت المدم وأنت المقلد وأبالا مارية وانت العابث وأبا المجود وأنت العابث وأبا المجود ورجه في أعلى مثلى المجود ورمن أولى من القلم المتجود في أقطى مثلى المجود ورمن الصوت والصول وأباد والله فظ المكبن وأنت من دخل تحت قولة الحالية وهونى المصام غير مبين فقد تعديث حداث وطلبت ما أبتلغ بعهد الأساق من المنتقب المعابد المحتود والمساقد والمنتقب المتعابد المتحدد عن والمساقد وقد مهد الذي المعابد المحتود والمحالية والمحتود والمحالية والمحتود والمحتود

شيخ يرى الصلوات الحس بافلة \* ويستحل دم الحجاج في الحرم

قدسلمت الرحمة واتما يرحم الله من عباده الرحماء وجلمت القسوة فيكم هجيت مهة حراء وأثرت دهما وخشت الوجوء كيف لارأنت كالظفر كو ياوة احت اللذات والملاوأت كالصيح لويا أس فاغاهو عصمنها وغالهاوان احقوت رعايا الصنائع فاغاهوا وامها المتافع بسواده وان زغرت بحار الافكارفانماهوالمستفرج دررهامن ظلمات مدآده وان وعدأوفي بجسب النفع وان أوعدأخاف كاغما يستمد من النقع هدذا وهو اسمان الماول الخياطب ورسيلها الابكار الفتوح والخياطب والمنفق في تعدمرد ولها محصول انفاسه والمتحدمل أمو رهاا اشاقية على عسله وراسه والمتيفظ لجهادأ عدائها والسيف فيجفنه نائم والمجهزليأسهاوكرمهاجيشي الحروب والمكارم والحارى بماأم انله من العدلوالأحسان والمسودالناصرفكانماهولعين الدهر انسان طالماذب عنء هافشدانته أزره ورفعذكره وقامني المحامات عن دينها أشعث أغبر لو أقسم على الله لاره وقاتل على المعلم الصوآرم في القرب وأوني من محدرات السوّة نوعامن النصر بالرعب وبعث جافل الدطور فالقسى دالات والرماح الفات والامات لامات والهمرات كواسرااطيرالتي تتبع الحجافل والاتربة عجاجها المجرم دماا كلي والمفاصل فهوصاحب فضملتي العلم والعلم وسأحبذ يلى الفعارفي الحرب والسلم لابهاديه الامن سفه نفسه ولبس ابسه وطبع على قلمه وفل الجدال من غربه وخرج في وزن المعارضة عن ضربه وكمف مادي من اذا كرع في نقسه قبل المأعطيذال الكوثر واداذ كرشائه السيف قيل الشائك والابترأقول قولىهذاراستغفرالله من الشرف وخبلائه والفخاروكديائه وأنؤكلء إبالله فعماحكم وأسأبه التدسر فماحى مه القالم نماكتني عادكره من ادواته وحاس على كرمي دواته متمثلا بقول قلم يفل الجيش وهو عرمهم ، والبيض ماسلت من الاعتماد

الحديد فيه بأس شديد ومنافع الناس ولد لم الله من "عرده ورسله بالغيبان الله قوى عزير الجد لله الذي حول الجند فيه بأس شديد ومنافع الناس ولد لم الله من عدده في ذرى العصبيان فاعصهم عاما الحتوف وشير ع حدده في ذرى العصبيان فاعصهم عاما الحتوف وشيده ما المناسطة المناسطة الدائمة القافل وصيلة الله على سدنا محموض و اجناه ممن ورق حديده الاختصار في الدي المساع كالشنوف وسلم أما بعد فان الدين الصوارم سطور الصفوف صلاة عاطورة في الافق حالية بها الاسماع كالشنوف وسلم أما بعد فان السيف الدين المسام وقد حيد الفافي وحدده الفارق بين المسلم وقد حيد خفاء وحلى منفض الدين المنسية وقد حيد خفاء والمواجهة المدالمة من المناسطة عناه والمواجهة على الاقلام مسدد المزيدة وأروحت به المعالمة في المناطق في المالم وقد حيد خفاء والمواجمة المدالمة بين المناسطة والمناسطة وقعت باب الدين عصبا حمد والمواجمة المناسطة والمناسطة وقعت باب الدين عصبا حمد حيد خل فيه الناس أفراجا فهود والرأى المائم والمناسطة عناسطة والمناسطة والمناسطة عناسطة والمناسطة وال

وعبت له الاجام - ين نشاجا ، كرم الميول وصولة الاساد

فعندذلك مض السيف قائم اعجلا وتملظ لسانه القول مرنجلا وقال بسم الله الرجن الرحيم وأنزلنا

رؤمل بكامة الاستدام ولحة الاستدام ولحة الاسلام في معنى هذا الخدم فإن أحب الشيخ ان المعامل والمطلق في القول والمطرشة في القدام مكاومة ومكومة ومرف المطلقة مكاومة ومقوقا ان الملافراج عنه موفقا ان شاءالله تعالى

(وله أيضا) خلفت أطال الله رها السدد مروح عنات الصدر جوح جنان الحدلم فسيع رقعة الصدر حولا لو تصدني الزدى لصرت الده مشرق الوجوراضيا

ألوفالورد دت الى الصا الفارقت شيبي موجع القلب اك

و وانقد لاحيان استمالة السيدع الايام وليجيلنه ولا كان اعلة وأيه في اللياني وليكلنه ولادعنه ولا ازار استمه الولاء واستها الشاء وأفرش له من صدرى الدهنا واعيره على من صدرى الدهنا واعيره على العالم المناء وأقل على المناء وأى فتى أضاع وأى فتى أضاع وأى فتى أضاع وأى فتى أضاع المناء وليعلن

بنصع آنی الواشدون أم جمبول ولسست أقول یاحان حلاوایکن یاعاقد اذ کرحدلا واست ممسن أهل النقم وبحسميه أهواء الفتن المضله وبحدف مهمه الجازمة حروف العلةواذا انحني في سماً،

القنام بالضرب فقل يسألونك عن الاهلة فهوالقوى الاستطاعة الطويل المعمراذ اقصف

سواه في ماعة فا أولاه بالول الاحساد وما أجل ذكره في أخيار المعه وبن ومقاتل انفرسان

كاناالمغيث في غسده الطالب المنتجع وكانه زياد يستضاءيه الاان دفع الدماء شرره الملتم كم قد - سافا دول الطلاب ودعا انتصر بلسانه المجمر من أثرالدماء فاجاب ونشعبت الدول لقبائم فصره لولاالتق لقلت حلت قدرته

وقال في ذمه تباله من خادع محاذق و أصفر ذي وجه سين كالمنافق يبد و وصفيا احسان الرامق و زينة معشوق و لون عاشق وحمه عنسد ذوى الحقائق ويدعوالي اوتكاب سخط الحالق لولاه لم تقطع عين سارق و ولا بدت مظلمة من فاسق ولا اشغاز باخد لمن من طارق و وتسر مافيسه من الحدائق ولا استعبد من حسود راشق و وتسر مافيسه من الحدائق أن يس بغنى عنائى المضائق و الا ذاف سر فرار الا تبق واها لمن يقد خفه من حالق و ومن اذا باجاه نجوى الوامق قال له قول الحق العادل قد لا الذاف وحسان في عالم قفل المدافق من حالق و من اذا الجاه نجوى الوامق المدافق و المدافق وحداث في وحداث في قال فقول الحق العادل في اذا المدافق والمدافق من حالة المدافق وحداث في قال في المدافق والمدافق وحداث في المدافق وحداث وحداث

ومن المغايرة تفضيل القلم على السيف أذ الممتاد عكس ذلك كقول ابن الروى ان يخدم القلم السيف الذي خضعت له المرقاب ردانت خوفه الامم فالمسرت والمسوت لافئ يعادله له ماز ال يتبع ما يجرى به الفلم كذا قفى الله في الاقلام اذبريت مات السيوف الهامذ أرد هفت خدم

وغاير المتنبى ذلك وعال

حتى رجعت واقلاى قوائلى ه المحدال المسالحد القدام و المدنسان المحدالة المسالحد القدام والمغارة هنام لحجد القدام المسالحد القدام المسالحد القدام المسالحد في قول السيخة المسالحدى في قول السيخة المسالحدى في قول السيخة المسالحدى في قول السيخة المسالحدة المسالحددة المسالحددة المسالحددة المسالحددة المسالحددة المسالحددة المسالحددة المسالحددة

وانى وان كنت الاخبر زمانه . لات عبام تستطعه الاوائل

من ذلك قوله في رسالة الفالفا فرونينه ما والمفاروقي و لعنام مسهد و مقرراً القلم افصاحه و أصط لارتباحه و وفي من الانامل على أعواده وقام خطيبا عداسته في حافه مداده والتفت الى السيف فقال بسم الته الرجيم ن والقلم وما خطيبا عداسته في حافه مداده والتفت الى الذي علم بالقلم و شرف بالقسم وخط بهما قدر وقسم وصلى الله على سيد لناصح دالذي قال حف الفلم عاد و كان وعلى اله وجعمه فرى الحدالمين وكل مجد بائن صلاة واضعة السطون والمحمد الموافقة و المحمد و المحمد المحمد و المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد و المحمد المحمد و المحمد و

عن عقدته وانتبه من رقدته وكانتني استعدني كالالاز وحه الرضاولا قلامة ولا امنعه ولا كرامة وادعمه ركب رأسه فسستأ تيني به اللالى والكيس الحالى نم ارىهميزان قدره وأذيقه ومال امر مواذا باغموضع الحاحة من الرقومة قال مأرية لاحفاوة ووطرساقه لانزاع شاقه فهذا مذاولا ا بعدمن تلك الهمم العالمه والاخلاق السامه أن يقول من حما بالرقعمة وكانهاوأهلا بالخاطسة وصاحبها وقضاء الحاحة ما فحائها والرارهاوهي الرقعة التي سالت الي من القسته كالقترحة وعاطالته فرأىه فيمه موفق ال شاء الله تعالى

الشيخ السيد اطال الله الشيخ السيد اطال الله المامة والمامة والمامة والمامة والمامة والمامة وواتى ميزان قدوه وذات والمائم ووجهزالى كنيمة والمراو والمائم والمهال الموري والمائم وجهزالى كنيمة والمراو والمائم والمائ

المجبرئ عليها أم هي المجرئة على المهورات أم من غرتك أعصار ع آبائك من البي أم عضاحه أمها آن تحت الذي كم عالت ولد يأو كم من تبوالديك تبغي لهم الشدة او تسستوصف لهم الاطباط ينفع أحدهم الشداخ المستوصف لهم الاطباط وخطه ما شدة فاقال ولم تشد على المستولة وخطه الديانة الشاخل وخطه الديانة المائة المنافقة على المستولة المستولة المستولة المستولة المستولة والمستولة على المستولة الم

من يذم الدنيا بظهر فان و بطريق الانصاف اثنى عليها وعظمنا بحك شئ وانا حين حدت بالوعظ من مصطفيها نعتمنا فه بر زائد مع فعدا و حين أبدت لاهلها مالديها أعلمنا ان المن عدي حددت عصريها كم أرتنا مصارع الاهل والاحث باب لونستفيق بوما اليها يوم بؤس لها ويوم رخا و فتر ودمائد خت من يوميها ويقيقن زوال ذاله وهدا و تسارعها تراه من حادثهها مهيط الوجو والمصلى الذي كم و عفر ودر لمن عيسل اليها معيس اللوجو والمصلى الذي كم و عفر ودر لمن عيسل اليها معيس الاوليا، قدر يحوا الجنسة منها وأورد واعينها رغبت لديري كل لبيب عقباه في حالتها واذا أنصدف بعين ان ين في عليها ذوال مرمن ولدها واذا أنصدف بعين ان ين في عليها ذوال مرمن ولدها

فامامن فم مامدحه الناس فاطبه قان الروى فانهذم الوردوهومشه ورووت غالبحتري بوم الفراق با مقصر وقد أجدع الناس على طوله فقال

ولقد تأمات الفراق فلم أحد و يوم الفراق على المرى بطويل قصرت مسافة معلى متزود و مند ماوهن صدابة وغلسل

وهذا النوع أعنى المغابرة أورده الحريري في المقامة الدينيار يتو بالغرفي مدح الدينار ودمه فقال في مدحه أكرمه الصفر واقت صفرية • حوّاب آفاق ترامت فسرية

مأنورة سمعتب وشهـرته و قدأودعت مر الغنى أسرته وقارنت نجيح المساعى خطرته و وحديث الى الانام عـرته

كانما من القاوب نقارته ، به بصاول من حوته صرته وان تفانت أولوانت عارته ، باحسد انضاره ونصرته

وحبدنا مغناته ونصرته يمكم آفر به استنبت امرته

وم نرف لولاه دا مت حسرته ، وجيش هـم هزمنه كرته

وبدرتم أنزانسه بدرته ومستشط تناطى جرته أسر نجواه فسلانت شرته وكمأسر أسمر فجواه

أنقذه - تى صفت مسرته ، وحق مولى أبدعت فطرته

اظهر مما شرع م الدر من من مهم م الدر الفضل ومقبول الأولية الحد واغا كابته لاعيد المال القدعة واشترط له على تفدى الدار عدم المال القدعة واشترط له المن المال القدعة واشترط له المن اعلى وعلى حسب لا المن اعلى وعلى حسب حواله أحرى المارة على الا يتعيد والمال المن المالية المن المناسلة المن المناسلة المنا

(ولدالىسهل اس محمدس سلمان) أما اذاطويت المومءن خدمة الشيخ والات لمارفعله بصرى ولم اعدهمن ع\_ري وكاني بالشيخ اذااخلات بفروض خدمته من قصد حضرته والمثول فيجله حاشيته وحلة غاشيته يقول ان هذا الحائع لماشب وتضلع واكتسى وغشقع ونحلل وتبرقع وتربع وترفع أابطوف م\_ أا الحناب ولا بطير مذا المات وأنا الرحل الذي آواهمن قفر واغناه من فقر وآمنه من خوف اذلاحروادىءوفحتي اذاوردت علمه رقعتي هذه واعارها طرف كرمه وظرف شممه ونظرمن عنوانهافي اسمى قال بعدا وسعفاوتها وحتياونحتيا وطعنا وامنا فاأكذب سراب اخلاقه واكثر اسراب نفاقه فالاس انحل

\*(ذكرتشابهالاطراف)\* \*(ذكرالتغاير)\*

من كتب الادبعلى ما تشهى الانفس وتلد الاعين فان كان في جاتها ما سستغنى عنه سحابة أسبوع عقد به منة لدى وأعارنيه وله في الفضل وأبه أن شاء الله تعالى ولوا أيضا).

لاأزال أطال الله بقاء ولاى الشيخ اسوءالانتقاد وحسن الاعتقاد أبسط عبن العلوامسح حبين الخمدل واضعف الحاسة في الفراسة أحسب الورم شهما والسراب شراياحني اذا نحشمت موارده لاشرب بارده لم أحده شمياً وما حسبت الشيخمن نجبنه هذه الجلة وتشمله هذه الجلة حتىعرضتعلىالنارعوده وسبرت بالسؤال حوده وكاتبته استعبر حلسة كال سيابة بوم أوشطره بل مسافة بسل أوقدره فغاص في الفطنسة غوصا عمقا ونظر فىالكيس أظررادقها وقالهدا مشحودالمديه فيأنواب الكديه قدحعل الاستعارة طريق افتراسها وسيباالي احتداسها وقدمني ضرسه وحددث بالحال فسمه ولاأضفه فيهدا الماب أحسن من التغافل عن

الحواب فضلاعن الإبحاب

وكاله فافى أبواب الرداقيم مماقرع ولافى شرائع البحل

منوال مقبول لان استعارة الوشاح الهوى المقصور الذى هو الغرام إيفهم منها فئ يقوب من التشديدة أن عها البديع قالوا الاستعارة هى ذكرا شئ بامم غيره واثبات ما الغيره الاحدل المبالغة في التشديد وعلى حيذا المقدر تكون استعارة الملا الشعور في دانوشج الاحباب بها هى الاستعارة ما الحاسب الحاسبة فان حدن التشديدة قد غازل بعرون كماله غزالها والتصريح في البيت لفظ الله والتشرو العلى بعرفه من له توفيق في المبالغة في المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمعرف في الماكنيت منذلك حتى قلب بعد الملف والطي نعرفنا و تعرفنا في عالم تشريع والمعافقة عابد نشرهم وقدا جميعة من الاستعارة والترشيح والمطابقة والبسط والانسجام والتحكين والسهولة والموشيح الذي هو المديم الدورية المعدة المنافقة بالمنافقة بالمنافقة والتدام والترسيع والمطابقة والمنافقة بالمددة والتداعم والتمام والتحكين والسهولة والموشيح الذي هو الموسبة المنافقة والتداعم والتحكين والسهولة والمواب

\*(ذكرتشابهالاطراف)\*

\*(شابهت أطراف أقوالى فان أهم \* أهم الى كل وادفى صفاتهم) \*

هدذا النوع الذي مهوه تشابه الاطراف هو أيضا مشل المراجعة التي تقدمت ايس في كل منهما كبيراً من و تالله ماخطران بوماولاحسن في الفيكر ان الحق طرفامن تشابه الاطراف بنيل من أبهات شعوى ولكن مم وع المعارضة ما تزم وتشابه الاطراف هوان بعيد الناظم لفظة القافية في أول البيت الذي يليها وهذا النوع كان احمه التسديم بسين مهملة وغين مجمة واغياب أبي الاصبع فال هذه التسمية غير لا تقديم لنا المهمى فسماه تشابه الطرافها واحسن ما وقوى هذا النوع قول أبي نواس

خزیمهٔ خیر بنی مازم ، و مارم خیر بنی دارم ردارم حدیر غیم و ما ، مثمل غیم فی بنی آدم

ولما كان هذا النوع لا يأنى الافي يتين والشيخ عز الدين لما التزمان يأنى به لاجل التورية بالتجمة في بين المتحمة في بيت واحد شد طرالميت شطرين وجول كل شطر بحنرانه بيت كامل وأعاد لفظ القافيسة في الشطر الثاني فجاء به في عايدًا للطف فان الشيخ صفى الدين أورد قبدله بيت الاكتفاء وإلى الكلام علمه في موضعه والما للمراد هنا معرفة تشابه الاطراف وهو

قالو المندرا ن الحب عايم . ملب الحواطر والالباب قامة لم الرقبل هواهموالهوى حرم . ان انظياء تحل الصديد في الحرم

تشابه الاطراف بين الموامنى آخر البيت الاول وأول الثاني وبيت الشيخ عسر الدين اطراف الشبهم تقولا متى الم \* تام فتي دالد البلوى فلم الم

اماقوله اطرافك اشتمت بضيق الكلامفيه وبين بديعيني

شابهت اطراف اقوالى فان أهم الى كل وادمن صفاتهم والعميان لم ينظموا هذا الذوع في بديعيتهم وياليتني كنت معهم

\*(ذكرالتغاير)\*

\*(اغارالناس في حب الرقيب فذ \* اداه ابسط آمالي بقرمم) \*

التغارسها وقوم التلطف وهوان بناطف الشاعر بتوصله الى مدحما كان في ددمه هوأوغيره فالمامدح الانسان ما دمه غيره فان الامام أمير المؤمنين على من أبي طالب كرم اللوجه ه أني فيه عما عبر حصافي مشربه بالارواح وبنقانا بديع بلاغته من الابهام الى الانصاح فن ذلك خطبت هالتي المدح فيها الدنيام فل ما الامثالة في دمها حيث قال أجها الذام للذني المغترب بعرودها بم تذمها أنت

العالمبنومن الامثلة الشعرية قول الراعى النميري

فان و زن الحصى و وزنت قوى . و جدت حصى ضريبته مرزينا فان السامع ادافهم ان الشاعر أواد المفاخرة برزانه الحصى و قبقق أن القافية مجردة مطلقه رويها الون وحرف اطلاقها الالف و رأى في صدرالبيت ذكر الزنت تحقق أن تكون القافية رزيناليس الاومن عجائب أمثلة هذا الذوع ما حكى عن عمر بن أبير بيعة انه أنشد عبد القبن العباس رضى الشعفها . ونشط غدادار جبراننا . وفقال له عبدالله . والدار بعد غداً بعسد . فقال عمر هكذا والشوقات فقال عبدالله ن العباس وهكذا يكون و يقرب من هذه القصمة قصدة عدى بن الرقاع حين أنشد الوليد بن عبدالمانا بحضرة حربروا لفرزدي قصد نه التي مطامها

« عرف الديارتوهـ مافاعنادها « حتى انهى الىقوله « ترجى أغن كا ن ابرة روقه » ثم شغل الوليدعن الاستماع فقطع عدى الانشاد فقال الفرزدق لحرير ماتراه بقول فقال حرير أواه ستلب مامثلافقال الفرزدق أنه سقول ، قلم أصاب من الدواة مدادها ، فلماعاد الوليد الى الاسماع وعادعدى الى الانشادقال البيت فقال الفرزدق والله لما معتصدر بيته رحمه فلاأ نشدعوه انقلبت الرحة حسداقال زحى الدين بن أبى الاصبع الذي أقوله ال بين ابن العباس وبين الفرزدق في استخراحه-ما المحرين كابينه ما في مطلق الفضــ آل وفضــ ل ابن عباس رضي الله عنهما محاوم وأناأذ كرالفرق فان بيتء دى بن الرقاع من جلة قصيدة تقدم مطلعهامع معظمها وعلمانمادالمةم دفة بألفوهي من وزن قدعرف تم تقدمفي صدرالبيت ذكرطبية تسوق خشفااها قدأ خدااشا عرفى تشييه طرف قرنه بالقام في سواده وهده القرائلا يخفى على أهلاالذوق التعيم ان فيهامايدل على عراابيت بحيث يسمق اليمه من هودون الفرزدق من حداق الشعراء وبيتعر بيتمفرد لم تعلم قافيته من أى ضرب هي من القوافي ولارو ممن أى الحسروف ولاحركة رويه من أي الحركات فاستخراج عزه ارتجالا في غاية العسروم اية الصدوية لولاما أمسدالله تعالى به هؤلاءالا قوام من الموادالتي فضاوا بهاعن غيرهم انتهى كلام ابن أبي الا صبيعوبين التوشيح والتصدر فرق ظاهرمثل الصبح ولم يعصل الالتياس الاالكون كلمهمايدل صدره على عرووا فسرق ان دلالة التصدر بلفظية ودلالة التوشيم معنوية والفرق بين التوشيم والفكين أيضاان التوشيح قد تقدم الهلابدان يتقدم فافيته معنى يدل عايبها والتمكين بخلاف ذلك والعميان لم ينظمو أنواع آلتر شيح في بديعيتهم وبيت صفي الدين

هم أرضعوني أدى الوصل حافلة ، فكيف يعصل منها حال منفطمي

فقصمة صفى الدس قدعلم الهاميمية وقدم على السامع مهاعدة أبيات وقدصدر بيت التوشيح بذكر الرضاع والثدى فعايعني أن تبكون القافية منفطحا الاعلى كل أجنبي من هذا العلم ولقدر ر فى حسن هذا التركيب باسجلاب الرقة على من تقدمه وبيت الشيخ عز الدين

فوى وعقلى بتوشيح الهوى سلبا ، فبت صبا بلاحلم ولاحلم

هذا النوع أعنى الموشع يفنقر الناظم الى قدم زياد الفكر في سبل مما نيه مع الملكة والسطة في اعلم الله والسطة في ا علم الادب وجسن المتصرف لاسيما أذا التزم باتسيمة الذرع وأمرزا التسمية منتظمة في سالما الورية من جنس الفزل فتسيمة النوع هنا قدعرفت والاتبان في هذا الديت بلفظ سة الملاه والذي رشح جانب التوشيع الجنائل على العاقق والمكشع وأماؤ شيم الهوى في بيت الشيخ عزالدين فلم بنسج على

ماأحوحه الىءسالصرف عين كاله عن جاله فقات لمن حضر من هذا فأخذوا يعركون الرؤس استظرافا لحالى ويتغامرون تعيا من سؤالي وقالوا هوالشيخ الفاف ل أبو اراهم اسمعدلن أحدد فقلت حرس الله مه-عته وأدام غمطته فكمف الوصول الى خــ دمته وأمن مأنى معرفته فقالواان الشيخ الامام بضرب في مودية بالمعلى ويأخذ بالحظ الاوفي فان رأى الشيخ الامام أطال الله بقاءه أن يجعل عنايته حرف الصلة وتفضله لام المعرفة فعلان ساء الله تعالى

(وله الى أبي نصر المرزيان) الشيخ الفاضل أطال الله بقاءه وأدام تأييده محل ة : مه أن يقصد لخدمه ويذهب بنفسه عسن مباسطه الاوساط فكيف عن مخالطة المقاطوقد رضينامنه ان بألف صدر بيته راهمر اطن دسته ونحن على قدم الصغر نأتسه فسلم يهرب بل كم محمب وقدررددت الى زيارته حتى استحييت من حيرانه وماكنت لاحرص على من لا يشره الى لولاما أسمع من نسريف أخلاقه وبلغني ان خزانته تشهل

(ذكرالتوشيح)

وبحدث العالا بهمته و يسعد الحدينظره والدنما يحماله وغلامه أنالو استعار الدهراسا ماوا تخسد الربح ترجا باليشيع انعامه حق الاشاعة لقصرت بهد الاستطاعة فلدس الاأن ملس مكارمـه خافسة بالغة وردمشارعه صافية سائعة و محمل الحراء على مدقصوروالشكر على الالمان قصر نم ان عاجاتي اذالم معرمن قلائدالجد فحرهاولم معطلمن حلى الحدصدرها كترمهرها وتقل صدرها وعراكفؤها ولم أرض لهاالا واحسدا

أخضرالحلدةفي بيت العرب أوما حداعلا الدلوالي عقد الكرب وهذه حاحة أناأزفهاالي الشيخ الامام فأسوقها منظومة الصدرالي العز كإساق الماء الى الارض الموزوأ بامن مفتح اليوم الى مختتمه ومن قرن الهار الى قدمه قاعد كالمركية أوالدمل الهندي في هذا الادحىءربي أولوالحسل والحلل وعتازذ وواالخيل والحدول وأرباب النديم والدولوماأ ماوالنظراني ما والهدى والسووال عما لا يعندسني والسوملا اقتضضناغد وةالصباح

ملائت أحفاني من منظر

قال كلاقلتمهـ لا ، فالقلبي قلتفاسم قال صفه قلت بعطى ، قال صفى قلت غنم

ومثله قول المجترى بت اسقيه صفوة الراحدى، وضع الرأس ماثلا يسكما ومثله قول الميث المثل المتحدد المؤرز المدينة المثل المتحدد المؤرز المدينة المثل المتحدد المتحد

وعلماءالبد يعاجعواعلى استحسان قول وضاح البين من أبيات

وري المالية المالية التأبانا رجــل عائر والتفاني طالب غــرة ، منه رسيني صارم باتر

قالت فان المحسرمانينيا ، قلت فان سام ماهسر

قالت فان القصرعالي البنا ، قلت فاني فوقه طائر

قالت أليس الله من فوقنا ، قلت بلى وهـ ولذاعا فر

قالت فقد أعييتناحياة وفأت اذاما هجع السام واسقط علم الكان ولا آمر

وظريت هناة ولبعضهم

قالت القدأ شمت بي حسدى \* مذبعت بالسراء م معلنا قلت أنا قالت والافن \* قلت أناقالت والأأنا

وهي أبيان ؛ لو يانجيعها على هذا المنوال منسوج وليكن اكتفيت بالتمثيل منها على هــذا القدر وبيت الشيخ سنى الدين الحلي

قالوا اصطبرقات صبرى غيرمندع ، قالوااسلهم قات ودى غيرمنصرم

ولم ينظم العميان في بديعيم هذا النوع وبيت الشيخ عزالدين الموصلي في بديعية واجعت في القول أذ أطلقت الوقيم \* قال اسلهم قات سهي عنائق صهم

راجه من المول الطفية المول الطفية المول الطابق المهام على المساهمة والمساهمة والمساهرة والمساهر

وعرالدين لم يكرو مراجعته ولم يأت جاالا في مكان واحد والذي أقوله اله ماصده عن ذلك الااشتغاله بقسمية الذوع واسكن لبنه لودخل الى سوق الرفيق و بيت بديعيتي

وهذا الميت متعلق بيت التهكم الذي قبل وهوالبيت المبنى على خطاب العاد الوهو وهذا الميت متعلق بيت التهكم الذي قبله وهوالبيت المبنى على خطاب العاد الوهو ذلك العدول مهم وحد افقلت له م شيكا أنت ذو عزو ذو شهم

\*(ذ كرالموشيم)\*

(نوشيهم علائل الشعوراذا ، لفوه طيا بنشرهم)

اتفق علما البدد رعلى أن التوشيم أن يكون موسى أول الكلام والأعلى لفظ آخره والهدا اهوه التوشيح فأنه بنزل فيه المعسى منزلة الوشاح وبنزل أول الكلام وآخره منزلة محسل الوشاح من العائق والكشيح اللذين يحول عليهما الوشاح وهذا النوع فرع مدة دامه من التلف القافية مع مايلل عليه ما الراليت وقال فيه التوشيح هو أن بكون في أول الميت معنى أذا فهم فهمت منسه قافية البيت بشرط أن يكون المعنى المقدم ما فظمه من جنس معنى القافية بالفظمة وأو دواين في الاصبح في تحرير التعبير من أعظم الشواه مدعلى حدا أفوله تعالى ان القاصطنى آدم ونو عاد آل ابراهيم وأل عمران على الما لمين فان في معنى أصطفى آدم ونو عاد آل ابراهيم وأل عمران على العالم من الفاصلة لان المذكور بن فوع من حنس

(ذكرالمراحعة)

يغالف معناها معنى الالتزام في السكلام الاول وهوفي هذا دون الاول والشيخ صنى الدين نظم التهكم في بديمينه ولسكن ما أسكن بيته قرينة صالحة لبدائه ولا غردت حيائم الايضاح على أفناله وبيته محضة في الذصح احسانا على بلا ﴿ فَصْ وَقَلَدْ تَنِي الْأَنْفَامُ وَاحْدَى الْأَنْفَامُ وَاحْدَى الْمُ

لم نظهر لى من هذا المدين غير صريح المدح والشسكرولم أحد فيه لفظة تدل على الحقارة والاستهزاء ولاعلى البشارة في موضع الانذارولاعلى الوعد في موضع الوعيد ولم يشرفي بينه الى فوع من هسدة. الانواع وقد تقدم ان العميان لم ينظموه في بديعية هم وبيت الشيخ عزالدين

لقدته كمت فعاقد منعتائمن \* قولى باللَّذو عزود وكرم

فالشيخ عزالدين ذكرفي بيتسه انه تهكم على العداد للما خاطبه بلفظ العزوالكرم ولكنه لم يأت بسيغة التهكم وبيقي ذكر المعدول بهم وجدافقاته \* تمكما أنت ذعر فرود وشعم خطاب العدول هذا بلفظ العزوالشهم بعسد وقوف العاذل في موقف الذل هوالته كم بعينسه و (ذكر المراجعة).

و(قال اصطبرة التصبري ماير أجوى وقال احتمل قات من يقوى اصدهم) و المراجعة المراجة المراجعة الم

و بينما معنني أبصريني و مثل قد الرع يعدوبي الاغر قالت الكبري ترى من ذاالفتي ، قالت الوسطى لها عدا عر قالت الصغري وقد دنيمها ، قدعرفنا و وهدل يغني القمر

قال ابن أبى الاصبيم لما أورده حده الاسبات واستنهدم اعلى هدذالذو عنى كابه المدى بتحوير التحييران هذا الشاعر عالم بعرفة وضع المكادم في واضعه وماذاذا الأأن قوا في الاسبات اوأطلقت لمكانت م فوعة وعرقت بوشسهمة تشبيها بدل على لمكانت م فوعة وعرقت بوشسهمة تشبيها بدل على شغفها به هي الصغرى ليظهر بدليل الالتزام أنه فتى "الوزاذ الفتية من النسبا، لاغدل الاالى الفتى من الرجال حاليا وختم قوله بما أخرجه مخترج المثل السائر موردا ولا يقال اغمامات الصغرى السه دون اختبها الشعف عقالها وقله نجويها الفي أقول انه تخاص من هذا الملاخل بكونه أخبران الكثيرى التي هي أعقلهن ما كانت رأية وسائة أفول انه تخاص من هذا الملاخل بكونه أخبران الكثيرى وقد عبائل الموسف لها أظهرت من وجده اله على مقسد ارعقالها ما أظهرت من سرائلها عنه ولا تعاون الذي موجعه شداولها المنافق المنافق المنافق الداف الذي موجعه الشدا وله المنافق والمال من وشعفها بعث كل ذلك وان الهيكن كالمان أبي المنافق الشاعريد ل عليسه النهسى كالام ان أبي المسمومن حدا أمثان هذا النه وعقل أبي نواس

قال لى يومًا سلما . ن وبعض الفول أشنع فالصد فنى وعلّيا . أبنا أبق وانضع قلت انى ان أول ما . فيسكما بالمق نحير ع

صروفها على اختدلاف صنوفها بين حاواسترفني و ور استحفنی و شرصار الى وخـ مرماصرت المه أمافى خلال هذه الاحوال التبيع الا فاق فأكون طورامغرباللهغرب الاقصى وطورا مشرقا للمشرق ولا مطميح الاحضرته الرفعة وسدته المرسة ولاوسيلة الاالمنزع الشاسع والامل الواسع وقدصرت أطال الله بقاء الامريين أباب النوائب رنحشمت هولاالوارد وركبت أكناف المكاره ورضعت أخلاف العوائق ومسحت أطراف المراحل حدى - ضرت الحضرة البهسة أوكدت وباغت الامنية أوزدت وللامهر في الاصغاء اني المحدد والدسط من عنان الفضل بفيكمن خادمه من المحلس يتلقاه سده والساط بنقشه مفمه الرائ العالى ان شاء الله تعالى

و (وله أيضا) و
لوكان الدكرم عن جناب
الشيخ الامام منصرف
لانصرف أو الامل
مخرف المسواه لا نحرف
أو اللاجع باب غيره لوبلت
أو اللفصل خاطب لا قجت
ولكن أبي الله ولا يزال

وكم غشلت اذ أرخوا في حورهم . وقلت بالمدخلوا الرفض في الظلم غالرفص في الظلم من الامثال السائرة ولكن قولى الهم بعد ارخاء الشعو رخلوا الرقص في الظلم لا يمخني على الحذاق من أهل الادب

\* (ذكرالتهكم) \*

\*(فل الدفول عم وجدانقاتله ، تهكما أنت ذوع ـ زودوشمم) \*

التهكرة عورر في أنواع المديم لها ومناده وصو به مسلكه وكنرة التماسه بالهسجاء في موض المدسو بالهرل الذي براديه الجدوياني الفرق بينها بعدا بضاح حده والتهكم في الاصل التهدم بقال متمكمت المتورف المتفرق المن المتعدم والمتهكم المتقرق التهر أو بدته كمت غضمت ويتمكمت تحقرت وعلى هذا أكبر أو المائة المنظمة المنتقرة العضب قد أوعد بالبنا و ويدته كمت غضمت بالخاطب قد فعمل ذلك فهذا أصداد في الاستعمال وفي المحصوط لح هوجارة عن الابنان بالفظ البشارة في موضع الانذ ارولية معالى المنافقين بأن الهم عنا باأله المواهد المدح في معرض الاستهزا بخشاه سد الباشارة في موضع الانذ ارولية معالى المنافق بأن الهم عنا باأله المواهد المدح في معرض الاستهزا بالفظ المدح قولمة تعالى المعقبات من بين يديد ومن خافه محقفظ ونه من أمر الله على سيل الهم كان المحقظ ونه من أمر الله على المسلمان بحفظ ونه على بين المنافق الم

لانظلسن حدد به الظهر عبداً وفهى في الحسن من صفات الهلال والدوالي عدد وديات وهى أنكم من الظيا والدوالي وادا ما علا السنام ففيسه و لقسروم الجال أي جال وارى الانحنيا، في محال الديال ورى المحد المحلس الريبال كون الله حديد فيان أن شُدِّت من الفضل أومن الافضال فات روق على على طود على وأنت موجمة بعدر نوال مارأتها النساء الاغنت و أن عدت حالة لكل الرحل مارأتها النساء الاغنت و أن عدت حالة لكل الرحل

مارامها الساء الاتماء الاتماء والاعداد العداد المامه المرود وماأحلى ما منها بقوله والدالم بكن من المهدر بد \* وفسى النروفي في الحيال وول ابن لروم الله الى أسفل

وقيل ان اظرف مانظم في التهديم قول حماد عجرد

فیاان طرح یا آخاالحلس و یا ان القتب ، ومن شارالده ، بین الرباوالکشب یاعربی یاعربی با عربی یاعربی باعربی یا

وهذا الذوع أعنى المهكم ذكراب أبى الاصبح في كابه تحرير العيبر أنه من محترعاته لم يرم في تسب من تقدمه من أغد المديب و والدب بالم ينظموه في يديستهم وقنع الشهاب محود في كابه المسجى بحسن التوسل من أمجار معاليه بالشهيم فائه ذكر وض شرا هده ولم يأن له تحدث شي الافهام فيه على صراط مستقيم واسكن ابن أبى الاصبح ازال بكارة اشكاله وكان أباعد زنه وأضم الافواق لبان فهدمه وكان فارس حلبته وقال الفرق بينسه و بين الهزل الذي يراد به الجدد أن التهكم ظاهره حدا وباطنه هزل وهوضد الاقللات الهزل الذي يراد به الجديكون ظاهره هزلاو باطنه حدا ودكر بعضه ما الفرق بين التهكم والفجاء في معرض المدح فقال الفرق بينه ما التصريح الفظف في الاستو وعلا مهذا انتظر يديدوان والعباديا للم إوافق مراده قدراولم بصادف هؤلاء الوفد نظرافيطن الارش للخطيب خيرمن ظهرها والشرق الاسمال والتكفيل بصلاح الحال

(وكنب الى أبي يك

الخوارزي)

أنالقرب الأستاذأطال الله بقاء (كاطرب النشوان مالت مهالجر) ومن الارتباح للقائه (كاانتفض العصيفور ملتدالقطر )ومن الامتزاج ولائه (كالتقت الصهاء والمارد العدف) ومن الاينهاج عسرآه (كاهتز تحت السارح العدين الرطب) فكمف نشاط الاستاذ اصدرت طوى المه مابين قصيتي العراق وخواسان بلما بين عديي نيسانو روحرجان وكيف اهترازه اضيف فيردة حال وحلاة حال وث الشمائل منهم الانواب \*بيكرت علمه مغيرة الاعراب

وهو أيده الله ولى العامه بانفاذ غلامه الى مستقرى لافضى اليسه بسرى ان شاء الله تعالى

\*(وله الى شمس المعالى)\* لم ترل الاسمال تعدني هذا اليوم والايام عطلني بالسنة

اسموعا حتى هلان حوعا ومنهم من تداغ بالميتة الى بوء ناهذاوهو ونظر نحمه لللق صحسه ومنهدمان لامحدالقوت والدرهمعلى كفه حتى عوت والماقون أحداءكانهم أموات ترعد فرائصهمن هذه الدوائق وان هول السلطان أعظم وأطم وأم المطالمات أكرر أهم فنظر الله لعدد من عماده خولهم نظرا وأحسن من أمورهم محضرا وحمل الشيخ ذلك العدد ووفقه لمصالح القول والعمل ولماأهم الناس ماأهمهم من هدا الامر خلصوا نجيا نمأفكروأ ملاغ اتفق وأمم على ان سعثوا وفداخ عمالوا الخطس أماء \_لى لذلك المحلس فوحددوه الى احابتهم سريعا اسدوك حظامن سعادة نفسه مخضرة موسم الحرات ومقسم المروت والحماة ومطلع السركات حضرة الشيخ أدام الله نضارتها مهاج االمهامتوكلاعلى الله مستعمنا بالله متوحها الى الله و خالصالله منتجزا من الشيخ حيدل وعده في التماس النظروسا بق قوله في تصوير هدده الحال أنويه ويرحوان يعطف الله بقاب الشيخ علمه

وليس في طميع اللئهم شكر \* وليس في أصل الدني، نصر وان من ألزمه وكافه \* ضدالذي في طعه ما نصفه كـ ذاك من يصطنع الجهالا \* ويؤثر الارذال والانذالا لو أنكم أفاضـــل أحوار \* ماظهـرت بينكم الاسمار ان الاصول تحسدت الفروعا \* والعسرق دسياس اذا أطبعا ماطان فرع أصله خدد \* ولاز كامن محده حددث قد مدركون رتبافي الدنسا \* وسلغون وطررا من نغما لكنهم لايماغون في المكرم \* مماغمن كان له فسها قدم وكل من غايات أطرافه \* فيطمها وكروت ا--- الافه كان خليفا بالعلا وبالكرم \* وبرعت في أصله حسن الشم لولا بنو آدم بدين العالم \* مأمان للعقول فضدل العالم فواحد مطمل فضل وكرم \* فدال من يكفره فقد ظلم وواحــد يعطــــــ اللمصانعــه ، أوحاجــه له البـــ واقعــه لاتشرها الى حطام عاحل \* كمأكلة أودت بنفس الاتكل واحدرانجيافتي من الشره \* وقس عما رأيتمه مالم تره فليسمن عقل الفتى أوكرمه \* افساد شخص كامل لقرمه فالسيم دا، ماله دوا، \* لدس لملك معيسه بقاء والمغىفا- فدره وخسم المرنع \* والتحب فاتر كدشد مدالمصرع والغدر بالعهد تقبيح حدا ، شرالوري من لدس رعي العهدا عندعام الام مدورة صله \* ورعاض الحسر اصحوصه ورعما ضرك بنض مالكا \* وساءك الحسين من رحالكا فالمرء مفدى نفسده توفسره ب عساه أن ينحو به من أسره وحتمها شعذارجه الله قوله

لانطياً سياً بغيرفائده و فانها من السجايا الفاسده هدا الذي ألفته واخترته و من رخوالشريف و انتخبته وحرمة الا دبايا الهلادب ان الشريف قد أنا بالالجب قائل جميعا أد سجمنا رخوه و كم قسد أنى هميد بمجسود من كل بيت شطره قصيد و وكلنا لديسه عبسد فرحمة الله له في الا تخره و كانه ما الهبات الوافسوم نم الصدادة والسلام والمسلام والسلام و

ا تنهى ماأوردته من أمثال أبي الطرب المتنهى وأمثال الصادح والباغم ولم أقصــد بذلك الاأخــذ مايحتاج المتأدب اليه في ارسال المثل على أنواعه خصوصا أهــل الانشا فالمحلمة جولائهم وعمدة فرسانهم و بيت النيخ صنى الدين في يديميته

رجوتكم نعماءفي الشدائد لي ، لضهف رشدى واستسهنت ذاورم

فقوله استسهنت فراوم من الامثال السائرة ولم ينظم اله ميان في ديميتهم هذا النوع وبيت الشيخ والإطب يستظهر بصلاح ع عزالد بن في بد يعيته أفوار مسته ارسالها مثلا و يلوح أشهر من نارعلى عنم فقوله أشه رمن نارعلى علم من الامثال السائرة وبيتى

اذا الرزايا أقبات ولم تقف \* فسنم أحوال الرجال تختلف وكم القت الذة في زمني \* فأصرالا آن الهذي الحين فالموت لامكون الا مره \* والموت أحلى من حياة مره اني من المدوت عملي يقسن \* فاحهد الاتن لما يقدي صدراعل أهو الهاولاضحر \* ورعا فاز الفيتي اذا صـر لا يحزع الحرمن المصائب \* كلاولا بخضع النوائب فالحرالعب، المقدل يحمل \* والصرعند دالنا أمات محمل ا كل شئ مددة وتنقضى \* ماغل الامام الامن رضى قدصدة القائل في الكلام و ليس النهي بعظم العظام لاخير في حسامة الاحيام \* سلهو في العيقول والافهام فالخدل للعدرب وللعدمال \* والابسل للعدمل والمترحال لاتحتقرشمأصم عبرا محتقر ، فريما أسالت الدم الار لانحرج الخصم ففي أحراحه \* حميع ماتكره من لحاحـه لاتطلب الفائد باللعاج ، وكن اذا كويت ذا انضام فعام من ترك الموحودا \* طماعية وطلب المفيقودا وفتش الامورعن أسرارها ﴿ كُمْ نَكْتُهُ جَاءَتُكُ مِعَ اظْهَارِهَا لزمت العهدل قبيم الظاهر ، وما نظرت حسن السرائر الس نضر الدر في سناه ، أن الضرر قط لاراه كم حكمه أضحت بها المحافيل \* نافقية وأنت عنها غافيل وُ يَغْفُلُونَ عَنْ خُدِيًّا لَحَكُمُهُ ﴿ وَلُو رَأُوهَا لَازَالُوا النَّهِمُهُ كمحسن ظاهره قبيم \* وسميم عندسوانه مليم والحيق قيد تعليه تقيل \* يأماه الا نفير قلييل فالعاقدل المكامل في الرجال \* لا ينشني لزخوف المقال ان العددة قوله مردود \* وقلما الصدرة الحسود لاتقبل العوى بغيرشاهد \* لاسما ان كان من معالد أبؤخد البرى، بالسقيم \* والرجدل الحسدن باللئم كذاك من يستنصح الاعادي \* بردونه بالغش والفساد اتأكل من ري أذهانا ، من حسب الاساءة الاحساما فادفع اساءة العدا بالحسن ولاتخيل يسم المشيل الهني وللرحال فاعلن مكاند ، وخددع منكرة شدداند فالندب لا يخضع للشدائد \* قطولاً بغناظ بالمكا مد فرقع الخرق بلطف واحتهد \* وامكراذ الم بنفع الصدلي وكد فهكذا الحازم اذبكبد \* يبلغ في الاعدداء ماريد وهوبري، منهـم في الظاهر \* وغيره مختضب الاظافـر والشهم من يصلح أم نفده \* ولو بقت ل ولده وعرسه فان من يقصد تقلع ضرسم \* لم يعتمد الاصلاح نفسم وان من خص اللئم بالندا \* وحددته كمن بربي أسدا

معهاا لحلق أضاء شورهما الافق ومايكادمثلي بفعل وان حسنت اخلاقه اغما اللطرالعظيم التحسين اخلاق من سده الاتفاق وعن أمر والارزاق وباذنه الحيس والإطلاق ويرأبه الغنى والاملاق والسه تنقطع الاعناق ولهلواء خواسان والعراق وترعد الشاش والايلاق فاذا كانت هذه حاله حسنت اخلاقه وعظم عند دالله خيلاقه والمرءلاتكرمخصالهمتي يكرم حمله وفصاله ولا سعديه حارمحتي يسعد بالطهارة نحاره ولاننفس عن مؤمن كريه الامن الناس مايين أيدم مالتركوا ماخلفهم ولوذكر واماأعد الله أمامهم انسو اماوراءهم اغماالحماة الدنسامة اعوان الاتخرة هيدارالقرار ولاأز مدالشيخ علماء اة وأهلها الهقددشاهد أحوالهم ونقدأم والهم ورزدخالهم وعمرف ماعليهم ومالهم ومانغيب عن ثاقب فطنته الاالقليل ولكني أخره عماعرض لها والهم اعدفصول أصلها عنهافيهم فشت الامراض الحادة فعطتعشواء وأفنت رجالانم حدالغلاء وفقد الطعام ووقع الموت العام فنالناس من لم عطم

وان نحااله وم فانصوغدا \* لا مأمن الاتفات الاذر الردي لاتغترربالحفظ والسلامه \* فانما الحساة كالمسدامسه والعمرمثل الكاس والدهرالقذره والصفو لامدله من المكدر

انظر أماالمتأمل كمف اندت قوله فانما الحساة كالمدامة بقوله فالعد مرمثل الكاس واذا نظرت الى آخ السترأت الاتفاق العسمنها

> وكل انسان فلا بدَّله \* من صاحب محدمل ما أثقله حهدالله صمة الاضداد \* فانها كي على الفؤاد

أعظم مايلق الفتي من حهد . ان يتلى في حاسم الضدد فانما الرحال بالاخسوان \* والسد بالساعد والسان

لا يحقد را التحديدة الاجاهل \* أومارق عن الرشاد عافيل

ععدة يعفظها اللس

وموحب الصداقة المساعده \* ومقتضى المودة المعانده

لاسما في النوب الشدائد \* والحسن العظمية الاوابد

فالمر يعسي أبدا أغاه \* وهو اذا ماعد من أعداه

وان من عاشر قوما نوما \* ينصرهـم ولا يخاف لوما

وان من حارب من لايقوى \* لحوربه حر السه الباوى

فارب الاكفاءوالا قرانا \* فالمرو لا يحارب السلطانا

واقنعاذاحاربت بالسلامه \* واحذ رفعالانوحسالندامه

فالتَّاحِ الكيس في التجاره ، من خاف في متدره الحساره

يهد في تحصيل وأسماله \* ثم روم الربح باحساله

وأن أسالنصرف دلاح ايكا \* فلا تقصر واحترزأن تهايكا

واسبق الى الاحودسيق الذاقل \* فسيبقل الخصم من المكالد

وانتهز الفرصة أن الفرصه \* نصير أن لم تنهر زها غصمه

كم نظر الغالب بومافترا ، عنه الدوفي واستهان فهلا

ومن أضاع حند له في السلم \* لم يعفظوه في القاء الخصم

وان من لايعفظ القداويا \* يغدل حسن شهدالحرويا

والحندلارعون من أضاعهم ، كال ولا يعمون من أحاعهم

وأضعف الملوك طراعة من المستم فاقصى الجندا

والحزم والمدبير روح العزم \* لاخسير في عسرم بغسير حزم

والحرم كل الحزم في المطاوله \* والصرر لافي سرعمة المراوله

وفي الخطوب تظهر الحواهر \* ماعاب الايام الا الصار

لاتمأسان من فدر جواطف \* وقدوة تظهر بعدد ضعف

فريما جاءك بعدد الياس . روح بـالاكـــة ولا التماس

في لحمة الطرف بكا، وضح لل \* وناحد باد ودمع ينسفان

تنال بالرفية وبالتأني \* مالمتنه بالحرص والتعني

ماأحسن الشات والتجلدا \* وأقبح الحـــيرة والتبلدا

ليس الفتي الاالذي ان طرقه \* خطب تلقاه اصــ مروثقــ م

فان عط تلك الدمار وغلاء الاسعار والتردد في الاسفار استنطف ماله واستنزف ماءه فوردهراة فقمش من ههنامقداراوأعطاهفلان خسسن د شارامه ونة للطريق ولمتملغ اليالماء مالر بق فاذا عرف ولي النعمة هذه الحال عني به فماراه هده واحدة والانوى حاحتي التي عرضتهام اراوكررتها لدلاونها وأوردتها سرا وحهارا تمشفل الرحمل الممون والنهوض المعود عن استعازها فيقست في أكمامها وحال القدردون عامها وفضل الله مهزعيم وكرم الشيخ فيها كفسل وهي الحكومة التي طلبتها للفقده الذي كان يغلف القياضي أماعمروعلي عمله سدادور غاللهم الاك أسأل ومنان أطلب وعلمان أنوكل ان ناصمة الشيخ بدل وان التوفيق من عندل وللشيخ في تشريف العدد بالحواب وما يقيمله من الاعاب العن العالمة والرأى السدريد انشاء الله تعالى

. (وله اليه مع الوفد طليا للنظرلاهلهراة)\* كتبت اطال الله بقاء الشيخ

والجال عنوان نعمالله والشسه في الاسلام ضمان

من أمان الله فاذا أحسن

أمثالها ولم يسمح الزمان لمؤلف عثالها ومن سافرفيها نظره وكان الذوق الساج رفيقه علم الم تضرب بما الامثال على الحقيقة وسمينها بنغريداله ادح وصدرتم امن نظمي بابيات تقوم مقام الديباجة والخطبة هي

الجيدلية الذي هدننا \* واختار باللعد إذاد بنا فأن الد والفصد الاركر ، فلا تخاطب كل من لا يشعر المدعى الحكمة في كالرمه ، ومن روم السحر في نظامه خذ حكما وكلها أمثال و اس لها في عصر نامثال ألفها ان ح\_\_\_ة النصا و لان فهارأس مال الاديا واختارهامن مفردات الصادح \* فكان دامن أكبر المصالح من كل بيت ان غثات به سكنت من سامعه في قلمه وفد تهيمت على الشريف \* لمكنى خاطبت بالمعروف وحئت من كالامه بنداه . نحل السامع كل الذه وروع الادسان عشد الد به جا اذاخاطب أرباب العلا من حكم تتبعها رصابا \* مقدولة من أحسن المحايا من أول وأوسدط وآخر \* جعتهاجع أديب شاعدر حتى دناالىعددللقدريب م وانتظم البديع بالغريب وانسجمت في جعها أرحوزه \* بديعة غريمة وحيزه وكارمن أنكرماأ حكمت في \* ترتيما تكون غرمنصف فاستظر الاصل المعرف السبب و معترف ان كان من أهل الادب

وهذا أولاالصادح والباغم

الهيش بالرزق وبالنقسدير «وليسبالرأىولاالندبير في الناسمن تسعده الاقدار » وفعمله جمعــه ادبار

أولمارغب في استهلاله به من نظمه الحكم في مقاله

ومن هنا بأني هذا التأليف جيره معلى هذا الفط وماأردت بمذا التنسيه الإيقظة المتأمل

من عرف الله ازال النهمه \* وقال كل فعله للحكمه من عرف الله ازائل النهولا ، فقط من وحسه اذ بسلو وغين لا نشرك بالله ولا ، فقط من وحسه اذ بسلو وغين لا نشرك بالله ولا ، فقط من وحسه اذ بسلو وليس في الدام طلم جارى ، ان مجعل المكفر مكان الشكر ومن أغان المائل من الملهوة الله أغانه الله اذا أخيفا ان العظيم بدفع العظها ، كما الجسيم بحمل الجسمان من خلائق المكرام ، وحمه ذى البلا ، والاسقام والمن من خلائق المكرام ، وحمه ذى البلا ، والاسقام وقد علم والناسة فقه ، على العدق مدقه وقد علم والله يسبع على العدق وقد علم والله يسبع على العدق وقد علم والله يسبع على العدق وقد علم والله يسبع ، بالطبع لا يرحم من لا يرحم من لا يدم ن خلايد والانستام ، فأنه في دهسر ، مرتهون فالدوس على العدق المراد الاندري من خلان والله يسبع ، فانه في دهسر ، مرتهون فالدوس على العدوس من خلان والانسان المناس وقد علم والله يسبع ، فانه في دهسر ، مرتهون فالمراد المناس المناس المناس وقد علم والله يسبع ، فانه في دهسر ، مرتهون فالمراد المناس المن

أهدى اشالدك نوره فالشيزذلك القمر المضيء واناذلك الاعرابي لقيد أعلى اللهقدره وأنفذس الحاودو اللعم أمي ه ونظر المهوالي الذين يحسدونه فعلهفوقهم وحعلهمدونه فلااعد لم من مداالاالدوام فالله مد عله ظلال النعمة ومحال القددرة ومساق الدولةومر ادالمغمة أنهعلي ماشاءة مدر والمرء ادام الله عزالشيخ حزوع ولكنه حدول والانسان في النوائب شهوس نرذلول وقدعشت مدفراق الشيح ولكن عشمة الحوتى المرورقت ولكن بقاء النلج في الحر (وأخرنى اللطب )الهسعد بلقائل ولىالنعمه فلم تره بتوجع اشكالة العارضة فسعدت لله شكرا وقدمت صدقه ونذرا وكانت في نفسي مامات اعتمدت ماأيام التشمع فلماتلقاني الام العالى الرحوع بقيت حاحاني في نفسي ولم يعطس حال الراس في احتماس العطاس خاعاصدرى على سرى ولو كنت كلى صدرا ماوسعت الانزرا فلاأسأله عاحة ولكني أصفاه عال عمده واسعمده والمتوسل اعدده فلان فرعاسعد من ولى المعمة بكرى نظر

أقددنى عنه الفرع ولوكان أحدد من الرية فوق ان مذكر بالله لكانه الشييخ أدام الله عزه لما أوتي من غام النفس وكال الفضل والمعرفة باحوال الدهر والنضء إناحدالل ولكن الفقد الكريم لوعه راغع أة المصيبة روعة ايس لها الاالتدروالتذكير والتهدكر فاناأذ كرالله عزوحلاالذي أنفدنني مشارق الارض أمره وأحرى بين اللحوم والحلود حكمه وحعل أكنرهذا المالم دونه وصان معذلك من الشوائب دينه وأبق لهمن صالح الاولاد من مقر عينه ومن طب النسل ما يقوى ظهره ويغيظ عدوه وان ينسى الكثيرمن آلائه القليل من إلائه والله يحمل هدنه المصيدة خاعمة لمصائب ولاربه في الاعزة

«(وله البه أيضا)»
وفع أيقول الناس في حكاياتم مان اعرابيانام ليلاعن جه فققده فلما طلع مدوقال أشهد القد أعلمته وحوات السحاء بينسه م صورك ونورك وعلى البروج دورك فإذا شاء علم عزيدا أسائه لك ولئ فلا القدريان القالي سرورة المالية المالية ولئي المالية ولل فاذا شاء عزيدا أسائه لك ولئ فلا العرورة المالية الله ولئ المالية ولئ فلا العرورة المالية ولئي سروروا لمالية ولئي سروروا لمالية ولئي سروروا لمالية ولئي سروروا لمالية والمناس والمالية ولئي سروروا لمالية والمناس والمالية ولئي سروروا لمالية والمالية وا

سوأأبدا

سجان خالق نفسي كيف الذنها . فيما النفسوس تراه غاية الألم رمن أمثاله التي سارت في همو كافور قوله

lin

العبداليس لحرصالح باخ ، لوانه في ثباب الخرم ولود لاتشر ترا العبد الاواله صي معه ، أن العبد لا تتجاس مناكبد ماكنت أرسيد أن الهام ، مرسود في يكر بود عدد

ماكنت أحسبني أبني الى زمن ، سىء بى فيــه كاب وهو شمود من عا الاسود المخصى مكره ، أقومه الدض أم آراؤه السود

ومن أمثاله ومسن جهات نفسه قسدره « رأى غسيره منه مالا برى ومن أنف افعالتي سارت أمثالا ولامدون الشهدمن إرالتحل

وقالمن قصيد قد كنت أحذر بينهم من مثل دا ، لوكان ينفع خائفاان محدرا

أعطى الزمان فاقبات عطاءه ، وارادبي فاردت ان أتخيرا

وقال من قصيدة وقديتقارب الوصفان جدا ، وموصوفاه مامناعدان فوله في نوالموني في المالنا ، فعاني مالاند من شر به

من المورد ما المورد الما واحدا على زمان هي من كسبه بغضل الدينا المرواحدا على زمان هي من كسبه لوف كرالعاشق في منهى عدس الذي اسبه المسبه عوب راعي الضان في جهله مرة جالينوس في طبسه

وغاية المفرط في سلم . كماية المفرط في حربه فلاقضى حاجتمه طااب ، فؤاده بخفق من رعبمه

اذااشتيكت دموع في خدود ، تمين من بكي ممن تباكي وفالمنقصد ولقدراً يت هذا في هدذا القدر الذي أوردته من شعر أبي الطب من ارسال المشل ما تطب به الاذواق ونحول بهفرسان الانشاء الجرمن حباد الاقلام فيميادين الاوراق وعلى كل تقيدرفيا لا بي الطيب في حكمه وأمثاله نظير ، وهذا نكته اطبقه وهي ان صلاح الدن الصفدي كان مذهبه تقدم أبي الطب المتني على أبي تمام وهومذه بالعلاء المعرى فانه سمى ديوانه بعدما شرحه معراً حد فاتفق ان صدالاً ح الدين احتم ابن بها تقالديا والمصر بفوذا كره في أبي الطب و أبي عام فوجده على مذهبه واجتمعا بعد ذلك بالشيخ أثير الدين أبي حيان وذاكراه في ذلك فقد ما باعام فلاماه على ذلك فقال أنالا أسمع لوما في حبيب التهدي ومذهبي في ذلك مدهب الشيخ صلاح الدين ومذهب الشيخ حمال الدين وان كالشيخ أثير الدين ماسمع في حبيبه لوما وخالف من لآمه فيه وفند فن المستحل رجوع أبى بكرعن حداً جدوقد عن لى أن أورد هناماسارت في الخافق ين حكمه وامثاله وانقادأهل الذوق السام اطاعته لماور دعلمهم ثاله وهو تأليني الذي وسهته بتغريد الصادح وما ذاك الاان سدناومولانا قاضي القضاة صدرالدين والاحدى فورالله ضريحه وجول من الرحيق المختوم غبوقه وصبوحه كان يقول أودان انتزع من الصادح والباغم أرحوزة مشتمله على أمثلة مرقصة وحكم يديعة بشرط أن يكون الميت منسجم امع الذي قدله والذي بعده ولم يتيسرلي ذلك اصعوبة المسلك انتهسى ولماقدوالله تعالى ماقدره من الاختماء بدمشق سنه الاث عشرة وغانمائه عندحاول الملك الناصرم اوأنافى خدمه المقرالا نسرف القاضوي مجدين البارزي الجهني الشافعي صاحب دواوين الانشاء الشريف بالمه الك الاسلامية كان الصادح والماغم بين كنبه فنظرفيه بوماوذ كرقول قاضي القصاة صدرالدين ورسم ليمدلك فانتزعت له هذءالارحوزة التي سارت غرر وقالمن قصيدة لانتي دهرك الاغيرمكترث ، مادام بسحب فيه ورحال البدن قياديم سروراماسر رتبه ، ولارد عيد الانشائت الحيران ماكل ما يقدى المربيدرك ، غيرى الرياح عيالا تشهى السفن وأيتكم لا يصوت الموض جاركم ، ولايد زعيلى هرعاكم اللين جزاءكل قريب منكم ملل ، وحظ كل محيب منكم ضيفن وتفضيون على من نال رفدكم ، حتى يعاقب هالتنفي والملين وقال من قصيدة ، ومراد النفوس أهون من أن ، تتمادى فيسه وان تتعانى

رقال من قصيدة ومراد النفوس أهون من أن « تتعادى فسه وان تتعانى غيران الفستى يسلاق المنايا « كالحان ولا يلاقي الهوانا ولوان الحياة تبسيق لحسى « لعسددنا أضلنا الشععانا

ولوان الحياة تستى لحسى « لعددنا أضلنا الشجعانا واذا لرسكن من المحوت بد في المحرأت تكون حالا

وله من قصيدة وللنسر في علال وانحا ، كلام العداضرب من الهدبان وقال لولاللشقة سادالناس كلهم ، الجود يفقر والاقدام قتال وقال ومن يحداله ربق الى المعالى ، فلا مذراً لمطح بالاسنام

وماأحلي ماقال بعده

ولم أرفى عبوب الناس نقصا ﴿ كَنْقُصِ القَادِرِينَ عَلَى الْمُمَامُ وَمَانَى الْفُرَاشُ وَكَانَ جَنِي ﴿ عَمَالُ الْفَاءُ فَيُ كَامُ

ومن اختراعاته الخترعة قوله منهاو يشيرالي حى أصابته وكانت تساه اذا أنى الليل

وزائرتي كأن بهما حيماً ﴿ فايس ترو رالافي الظاّلام المطارف والحسّالا ﴿ فعافتِهَا وَبَاتَ فِي عَظَّامِي

يضيق الجلسدعن نفسي وعنها ، فتوسعه بأنواع السقام اذا مافارة تسدي غساتدني ، كأناعا كفان عدلي حرام

ادا ماهارقد ــ في عسائد ـ في الما الفات على حرام كان الما الفات على حرام كان المجهد المرده القبري و مدامعها باربعد مسامعها

اراقب وقدهامس غيرشوق و مراقبه المشوق المسهام

ونصدق وعدها والصدق فر و اذا ألقال في الكوب العظام فان أمر في الحرب العظام فان أحم فاحماء ترامي

وان أسلم فاأبق ولحكن ، سلتمن الجام الى الحام

وقوله وللسر منى وضم لايناله و نديم ولايفضى المه سراب

وما العشدة الاعرة وطدهاعة و رض قاب نفسه فيصاب اعدر مكان في الدنا ظهر سابع و ودر حليس في الزمان كاب

منهافى المدبح قوله فى كافور

م يَجَاوِرْ قَدُرْ المدح حتى كانه ، بأحسن ما ينى عليه إماب الذا نات و ما الراب راب الدان فوق التراب راب

وماأحلي ماقال بعده

منها

وماكنت الولاأنت الامهاجرا \* له كل يوم بلسدة وسحاب وقوله من اقتضى بسوى الهندى حاجته \* أجاب كل سوال بلم

ولم رَل قلة الانصاف قاطعة \* بـ بن الرجال ولوكانوا ذوى رحم لاتشكون الى خلق فتشمتهم \* شكوى الجريج الى العقبان والرخم والغاشيمة الماشيمة و والزاويتوفيها الدافية وسترى الااستنزل عن عزى شفاعة ولاا تلبث عن الشيخ سمعا ولاطاعة والسلام

\* (ولدالمه يعربه)\* وتالله ما بضرب الكأبكا بضرب هدد االقاب ولا بقطرالشمع كإيقطردذا الدمع والنار ارفق بالزناد من هذه المصدة بالاكاد وماللسم سلطان هذا الغم ولاللغهم وطغمان هدا الامرونفسي الىالقير اعلمم االى الصرواذ ماى بالموت آنسمهما مدا الصوت أولى مكفناا للوح حتى ذرعله الملح ألم أكن مدن أبي القاسم مثقل الظهرفا هده العلاوة على الجلولم هذه الز بادة على الثقل من هراة وانابين القول والعمل اعمل في السفاراقول وااسفا والجدد بتدالذي مكذر وصفا وصاواته على سه المصطفى واله المحتى ولولاان يتعاير الشيخ عن مقدمي فيقول لايأتيني الا عندمصسة لسقتترية هذاالنعمالا فلمن دموعي وقدمت احداثه بضاوعي ولكنه ألتى فيروعي ان خدمتي هدده طيرةوان واخرى عنهاخيرة فكلما

استففى السه الحرع

الخانث فسئل عمارأي مقال رأيت الصفاوا لحون وقدوما عوحون وكعمه تزف علمها المستوروتر فرف حوالهاالطيور ويشاكيني وأكن سل عن البعث لاءن الميت وابتاع بعض الهذودهداالشاغم المشوى فاترن بدائق ارطالاخ وحدالكمنرى نباع فقال ماأغ الاه نياوماأرخصه مشوبانويت اناعتزل الناسحتي معرفواالكمنري من الشلغمان لم اعدر دوا الدينارمن الدرهم وآوى الومحتى ينصف المظلوم والعاقدل أبدالله الشيخ بسكن المكان النظيف ولايأاف الكنيف ماأرى ذلك الالما يعاف من خبث الخره ويشم من كريه الربح فلاطرفمن اللعظ ماللانف وللسمع منالغم ماللشم وماأطن معرض العين لهذه الوحوه الامعرض اللمكروه ولا صان الاذنء مدهده الانفاس الاصائم اعسن الوسواس سكن أنوموسي الاشمعرى المقارفقال أجاو رقومالا بغسدرون كالد أباموسي لا يغدرون لانهم لا يقدر ون والكنها الاط\_لال الخالسة والرسوم البالمة والانهار الصافية والاشحار الوافية والظملال الضافسة

واذاالرماح شغلن مهجه ثائر \* شغلته مهجته عن الاخوان واذاخام الهوى قلب س \* فعلم ١ الكل عدى دليل وقال أيضا وكشير من السؤال اشتماق \* وكشيرمن رده تعلمل ماالذى عندده تدارالمنانا \* كالذى عنده تدارالشمول وقال من قصدة ومن تفكر في الدنما ومهمة \* اقامه الفكر بين العجز والتعب ومن مطالعه التي سارت أمثالا كورال داء أن ترى الموتشافيا ، وحسب المناياان بكن امانيا وقوله منها اذاك نترضي ان تعيش مذلة . فدلا تستعدن الحسام المانا أكان سخاء ماأني أم نسأخما والنفس أخلاق تدل على الفتي \* اذاالحودلم رزق خلاصامن الاذى . فلاالحد مكسو باولاالمال اقدا خلقت ألوفالو رددت الى الصما \* الفارةت شدى مو حع القاساكا ومن انصافها السائرة ومن قصد البحر استقل السواقيا فارم بي ماأردت منى فانى ، أسدا القلب آدمى الرواء وقالأنضا وفؤادى من الملوك وان كا \* ناساني رى من الشعراء وقالمن قصد فا الحداثة عن حلى عانعة ، قد يوحد الطيف الشان والشيب ويتحدى من مديحها كان كل سؤال في مسامعه \* قدص بوسف في أحفان معقوب اذااعترته أعاديه عسسلة ، فقد عرته يسغد برمغدوب وقال أيضا وأتعب خلق الله من زادهمه \* وقصر عماتشنم عي النفس وحده فلا عدد في الدنما لمن قل ماله . ولا مال في الدنما لمن قدل عدد وماأحلي ماقال بعده وفي الناس من رضي عيسور عيشة \* ومركوبه رجاً له والتوب جلاه ولكن قلما بين حندي ماله \* مدري بننه ي في مراد أحده وقال اذاحلات مكانا بعدصاحيه \* حعلت فيه على ماقيله تبها ومامنزل اللذات عندى عنزل \* اذالم أبجل عنده وأكرم وقوله اذاساءفعل المسرءساء تظنونه م وصدق مايعناده من توهيم منها وعادى محبيه بقول عداته \* واصبح في ليل من الشك مظ لم أصادق نفس المرءمن قبل جسمه ، واعدوفها من فعسله والدكلم وأحمل عن خملي واعسلمانه ، مني أخره حلما من الجهل يندم وماكل اوالعمسدل بضاعه ولا كل فعال له عقمه لمـن تطاب الدنبا اذالم ترديما \* سرور محب أواساءة مجـرم رضيت عما ترضى به لى محسمة ، وقدت اليك النفس قود المدلم ابنها واذا الحملم يكن في طباع ه لم يعمل تقسدم المملاد وقوله واذا كان في الأنابيب خلف وقع الطيش في صدور الصعاد وماالحيل الاكالصديق قليلة . وأن كترت في عين من لأ يحرب وقوله وكل امرء ولى الجيال عجيب \* وكل ممكان ينبت ال-راطيب منهارأجادالىالغابة واظلم أهل انظلم من بات حاسدا . لمن بات في نعما له يتقلب

وماأحل ماقال بعده

« اذاأنت أكرمت الكريم ملكته « وان أنت أكرمت اللئم غردا ووضع الندى في موضع السبف بالعلا . مضركوضع السبف في موضع الندى ويعيني منهافي افتخاره

وماالدهرالامن رواة قصائدي ، اذا قلت شعرا أصير الدهرمنشدا فساريه من لايسير مشمرا ، وغنى به من لا يغنى مغردا

ومن أمثالها فدع كل صوت بعد صوتي فانني \* أناالصائح الحركي والآخرالصدي وقد دت نفسي في ذراك محمة ، ومن وحد الاحسان قد دا تقددا

ولقدأحادفي مديحها بقوله

اداسالالانسان أيامه الغني \* وكنت على بعد حعلتك موعدا

ومن الامثال السائرة مطلع هذه القصدة و لكل احرى من دهره ما تعودا و وقال من قصدة وماالسه ظني فيهم غيرانني \* بغيض الى الحاهل المتغافل

وكىف يتربأسل في الماس ، تصميم فدؤ لمال المصاب

وما أاطف ما قال بعده ترفق أم اللولى علمهم \* فان الرفق بالحاني عتماب

وماتركوك معصمة ولكن ، يعاف الورد والموت الشراب وماحهلت أبادمك السوادي \* وأكن رعاخني الصواب

وكم ذنب ولده دلال ، وكم يعددولد واقتراب وحرم حره سيفها ،قدوم \* وحل بغير جارمه العذاب

مطالعه التي سارت أمثالا

على قدرأ هل العزم تأنى العرائم \* وتانى على قدر المكرام المكرائم

العيني من مديها

اذا كانماننو مفعلامضارعا و مضى قسل ان تلق علمه الجوازم وقفت ومافى الموت شالواقف وكأناث فيحفن الردى وهونائم

وقال من قصدة وماتنفع الحمل المكرام ولاالقناب اذالم بكن فوق السكرام كرائم وقال من غيرها وماالحن في وحه الفتي نسر ف له يد اذالم يكن في فعله والخلائق

وقال من قصدة ومافي سطوة الارباب عب يولافي زلة العدان عار

واذالم تحد من الناس كفوًا \* ذات خدرارادت الموت بعلا وقال من قصماة واذاالشديخ قال أف هامل حياة وانما الضدهف ملا

آلة الديش صحمة وشماك \* فاذا ولما عن المرولي ومااحلى ماقال بعده الدائسترد ماتوالدند الماف المتحودها كان مخلا

ربام أتال لاتحمد الفعال فسمو تحسمد الافعالا وقالمنقصمد

واذاماخه لاالحمان مارض وطاب الطعن وحده والنزالا

هكذاهكذاوالافلالا وقال من قصدة مطلعها ومنانصافها

الرأى قدل شعاعة الشعمان \* هـوأول وهي الحـل الثاني ولرع اطعمن الفستى اقسرانه ، مالر أى قبل تطاعن الاقران

لولاالعقول الكان أدنى ضيغ ، أدنى الى سرف من الانسان

ولما تفاضلت النفوس ودرت ، أبدى المكاة عوالى المران

والاسماع ادا أنسفت واللوم ولأهدنه العاوم ولمت لنامكان الملك عرو رغو ثاحول قىتناتدور ولو استقمات من أمرى ما استدرت لواح ت رقام ت لكني أصلت وحه الرأى والعبودياس واللعمية سضاء ولقدصدق الشاعر

لايصر الغلام حلداذكا ناقدا فيالامورحتي وحتى وعلى الشاء سران بقول وعلى السام عالقبول واعمري القدسمعت هدا الستكامهمه فلان ولكنه وفق لاعتقاده ملة واتخاذه قدلة واعتماده حرفة لاحرم الهاحم عراتهاو ولايي حسراتها فهو يصل اذا يحمت و معطى اذا مرمت وعندالله احتست عسرا أضعناه في الادب واللفناه في العلوم ونسأله خانمة خبر \* (وله المه أدضا).

كابي أطال الله بقاء الشيخ عنسلامة لاهم الامرة سوداء حست الى الوحدة وز منت لي العسزلة فوامت الناس جاني الوحشي فلا عشرة ولاأنساط ولاالفة ولاابتهام وأظن الشيخلو رآنى لقد لان وقال تحرك أماالثقلان وماأنس لاانس الحدث أسمعنمه وماأقض لأأفض العحب منه وفيه وحج الديت رهض

لونطق ذلك الدست لقال الي أنتماخاعت حدادي منذ فارقتمسندى ووسادى فالاس ردت الدولة الى نصاب اوحرت الامورعلي اذلااها وأنى الامر من وحهه واستنزل النصر من بالهوطاب المرادمن مطلمه وأعطى القوس مارسها وعلى الاتن ضمان الدرك نم عونات اللهـم أخرت كسيءن الشيخوما أخرتها اخد لالابالحدمة ولا كفرا باللنعمة وايكن لتلاث الحضرة رسوم وابتداء معاوم ولاسمافي الخاطمات وضقهاوالحوادلا يحزع من الاكاف حزى من مخاطسة الكاف فان حاز ان امتازعن حله الناس م ذا المزيد فالتكمن الشيخ المكاتمة فان لمره الصواب فالجواب ان لاحواب والسلام \* (ولداليه أيضا) \* كتنت وليست التحمرية خسمة أحربة ولاسمعين ذراعا اغاالعر بةدفعية والتقدمة لفظه تم العاقل بفطنته تكس ونقس والحاهدل بغفلته يغس ويغسساأ باالفضل ايس هذارمانك واستهدنه مدارك ولاالسوق سوق متاعك بئست الكتبوما وسـقت والاقـلام وما نسقت والحمار وماسقت

خير الطبور على القصور وشرها ، ياوى الخراب وسكن الناووسا وقال عنفي العداوة وهي غبرخفية \* نظر العدوعا أسر سوح وقال أيضا وهدني قات هذا الصبح لسل \* أبعمي العالمون عن الضماء وقال أيضا وشغل النفس عن طلب آلمالي ، يسع الشعرفي سوق الكسادي وقال أنضا وما ماضي الشباب عسترد \* ولا توم عمر عستعاد \* ومنها متى الظت ساض النيب عنى ، فقد وحد ته منها في السواد وما العضب الطريف وان تقوى \* عنتصف من الكرم التسلاد فان الحرم مدى بعددين \* اذاكان السناء على فساد وكيف بيت مضطع عاحدان ، فرشت لحند م شوك القتاد وماأحل قوله من قصيدة أنى وان لمت حاسدى فا \* انكراني عفوية لهم كفانى الذم اننى رحل \* أكرم مال مذكمته الكرم وماأحلى ماقال بعده يحنى الغنى للنام لوعقلوا \* مالىس يحنى عليهم العدم خلطان أنت لامن قلت خلى ، وان كنرالتحمل والكلام وقال أدضا ولولم بعل الا ذو محل \* تعالى الجيش وانحط الفدام وماأحلى قوله منها تلذله المروءة وهي تؤذي ، ومن يعشق بلذله الغرام ويماسارمن أمثالها القدحسنت لل الايامحتى ، كانك في فم الدنيا ابتسام رُوعِرِكَانَهُ وَيَدُونِ طُرِفًا \* فِعَالِدُ رِي أَشْيَخُ أُمِ عَلام اظمتني الدنمافل احتها \* محقطر امطرت على مصائرا وقالمنقصمدة خدمن ثناى عليكماأسطيعه ، لاتازمني في الماء الواحيا وقالمتها ومن المه مع غيره كيف عاله \* ومن سره في حفيه كيف يكتم وفالمنغيرها أناصخرة الوادى اذامازوجت \* واذا نطقت فانني الحوزاء وقوله واذاخفيت على الغدى فعاذر ، أن لا تراني مقدلة عماء ان الكريم اذا أقام سلاة "سال النضارج اوقام الماء وقال من قصدة لا تعدل المشاق في أشواقه ، حتى يكون حشال في أحشائه وماأحلى ماقال بعده ان القسل فرحاد موعه ، مشل القسل مضرحاد مائه وماأحلي ماقال من قصيدة اذاماقدرت على نطفسة \* فانى على تركها أقدر أصرف نفسي كماشتهي ، وأماكها والقناأجر ويطريني من مدعتها قوله منها أيضا كفتك المروءة ماتشق \* وآمنك الودما تحدر فلا تطمعن من عاسد في مودة ، وان كنت تسدم الهو تندل وقال يهون عليناان تصابح سومنا ، وتسلم أعراض لناوعقول وماأخصك في رء يتهنئة \* اذا اللَّت فكل الناس قد سلوا وقوله ومن معل الضرغام الصدرازه ، تصدره الضرغام فها تصدا وقال وماقتــل الاحراركالعفوعنهم \* ومن لكما لحرالذي يحفظ المدا

وماأحلى ماقال بعده

و بغتلف الرزقان والفعل واحد . الى أن ترى احسان هذا الذاذنا

ومن أنصاف مطالعه التي يتمثل ما الناس \* واحرّ قلباه من قلمه شم \*

ونصفه الثاني لاحل علم معض المطلع \* ومن يجسم وحالى عنده سقم \*

و بعيني من حسدُه القصيدة قوله بغاً علب سيف الدولة ويشير البه انه سمع فيه كالرم الإعداء وقد أحضرهم لمواحهة ولم يغرج عن ارسال المثل

باأعدل الناس الافي معاملتي \* فيك الخصام وأنت الخصم والحكم أعسد ها نظرات منك صادقة ، أن تحسب الشعم فعن شعمه ورم ومااتنفاع أخي الدنيا بناظره \* ادااستوت عنده الانوار والظلم

وبمياسارمن أمثالهاقو

اذارأت نوب اللث ارزة \* ف الانظف أن الليث ميتسم ىامن معزعلمذاان نفارقهم ، وحداننا كلشي معدكم عدم أن كان سركم ماقال عاسدنا \* عالحرح اذا أرضاكم ألم وسننالو رعشرذال معرفة \* ان المعارف في أهل النهدي ذم كم تطلبون الناعيم افي يحركم . ويكره الله ما تأنون والمكرم

ان لمغن بالمسالة ععروف \* منهاوايس لمثله مثيل اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا \* ان لا تفارقهم فالراحاون هم شرالبالادمكان لأصديقيه \* وشرما يكسب الانسان مايصم وماأحلي ماقال بعده

وان كان ذنبي كل ذاب فانه \* محاالذنب كل المحومن جاء تائباً وقال من أبيات وقال من قصمدة

وما كمدالحادشيأة عدته ، ولكنه من رحم البحدر بغرق

واطراق طرف العين ليس مافع واذا كان طرف القل ليسعطرن لولا فارقة الاحباب ماوحدت ، لها المناما الى أرواحنا سلا

وقوله لابقومي شرفت بالشرفوبي \* وينفسي فحرت لا بحداودي

وقوله وماأحلى ماقال من غزلها أى يوم سررتني يوصال لل ترعمني ثلاثة بصدود

أن فضلى اذاقذه تمن الده تحر ومش معلل التكسد

عش عزيزا أومت وأنت كريم وين طعن القناوحفق المنود

وقال من قصيدة وعذات أهل العشق حتى ذقته \* فحمت كيف عوت من لا بعشق تحقرعندي همتي كل مطلب \* ويقصر في عيني المدى المتطاول وقولهمن قصيلة وماأحلى ماقال بعده ومازلت طود الاترول مناكى \* الى أن مدت للضير في زلارل ليس التعلل بالاتمال من أربي \* ولا القناعة بالاقلال من شمي ولهمن قصدة

ولاأطن بنات الدهر تتركني ، حتى تسدعلمه اطرقها هممي

وماالطفماقالمنها

أرى أياسا ومحصولي على غنم ، وذكر دودومحصولي على الكلم لقد تصيرت حتى لات مصطير ، قالا "ن أفسم حتى لان مقعدم وكاتم الحبوم البين منه: ل \* وصاحب الدمع لا تحقى سرائره

وقال اذاقيلرفقاقال العلم موضع \* وحلم الفتافي غير موضعه جهل وقوله

وقال من قصيدة فوني في الوغي عيشي لائني ، رأيت العيش من أرب النفوس وقال من أخوى ان ترمني ذكات الدهر عن كتب ترمي امر أغير وعدمد ولانكس

فالمرطب ولكن هاذا عنوانه حنى أتدائعانه وكنت أردمن الشيخ على شرعمة ٥- زالد تروى الظـماء العشر وأخاف ان تمكون هذه التساعير بقميم لابل بكذب الميم لابل سهتان عظم لابل بكشعان عقديم قدكدر عملي تلاث الشرعمة وانا أنشده الله فيهاوسأرد وان وحدت الحال كارلت فدار الشعل عامعة وان تغيرت عماعهدات فارض الله

فامنن على بنسر بح باحسان وفي الجهانان اس الهمذاني ادارضي ان عسدم ولا مخدم فان العدود به لا تعدم \* (وله المه أيضا) \* كابي أطال الله بقاء الشيخ والناس تذاكرواالسرى اصفون ودرهاوفي الوزارة اعظمو ن صدرهاوتحت الرغوة صر بح لوعلوه والشيخ أدلى مان معظموه فوالله القدر ف منه المها أعظم مازف منهااليه وسسيدرها على القطب ويضع الهناءمو اضع النقب ومن صحب كفياية الشيخ احتياج المسه الملائه طوعا والا من الفرطورضا والامن السفطوم وحد

الرشاءاستقى متىشا،ومن

سادلم يعدم الرشادو أقسم

بنهمني كل ماكذب كاذب أواسمل كانب أوسرع حاسد مكفران نعمته قل لى أيستعل ان سمع في المحال ولم مكشدف فسه الحال وماهدا التصديق لرحل ايس في المروءة وأسا ولافي الدين ذنما والله يكفي شاهدا وان كان واحددا فاماغير الله فلا أقل من شاهدين ولا كل شاهدين حتى بكونا عدلين وماأرى الشبخ فى دخوله بيتى و بين أبى الحسن مهرانالا داخلاس العصاولحائها انه حلدة يتن العمن والانف وخدة بن الذفرى والشينف على ان أما الحسين لو أوحشني مااستوحشت ولواستوحشت لاوحشت ولوأوحشت لافشتفن وطئ العمرب أوحمه ومن قرص الحسة لسعته واذاقالت الحمة دعني فلا تلسعني فقدد نععمان وما سألتن شططا كمفالقاه مخرطوم فدل ولم داهدى بانف طويل ولم ابتاعمه بمن زرولم بلفظ في سطر فهزروه ل كان يعوزني ان كانت له حرمة الخلافة فلي حمة الضمافة وان توسل عامضي فلي الوسدلة عابق وهذاخطب لارفعه

وقولهواذا كانت النفوس كارا ، تعمت في مر ادها الاحسام رقال من قصدة اذااعتادالفتي خوض المنايا ، فاهون ماغر به الوحول رماني الدهر بالارزاء حتى \* فـؤادي في غشاء من نسال وقوله فصرت اذاأصابتني سهام \* تكسرت النصال على النصال رادمن القلب نسيانكم \* وتأبي الطباع على الناقل وقوله ولوزائم نملما بكك \* بكيت على حدى الزائدل هل الولد المحسوب الاتعلة يوهل حلوة الحسناء الااذى المعل وقوله وفدذقت حلواء البنين على الصما \* فلا تحسيني قلت ما قلت عن حهل ومالدهواهل ان تؤمل عنده \* حداة وان نشتاق فعه الى النسل اداماالناس حرمم لمن \* فانى فدا كام مرداقا وقال فارجى النفوس من زمن \* أحد عالمه غبر مجود وقوله ووحه المحر بعرف من يعيد \* اذا يسجو فكمف اذاعوج وقوله ايس الحال لا نف صح مارنه \* اف العزير بقطع العز يحتدع وفال من كان فوق محل الشمس موضعه \* فليس برفعه شي ولا يضم ان السلام جدم الناس تحمد \* وايس كل ذوات المخاب السدم وقوله مفخوا وانااذ اما الموت صرح في الوغي \* ابسنا الى حاجاتنا الضرب والطُّعنا اهـم بشئ واللسالي كانها \* تطاردني عن كونه وأطارد وقوله وحدد من الخلان في كل ملدة ، اذاعظم المطلوب قل المساعد واكن إذالم بحمل القلب كفه ، على حالة لم يحمل الكف ساعد مذاقضت الامام مايس أهلها .. مصائب قوم عند دقوم فوائد منها وكل رى طرق الشجاعة والندى ، والكن طبع النفس النفس قائد فان قليل الحب بالعقل صالح ، وان كثير الحسالحهل فاسد وماكل وحه أبيض عدارك ، ولاكل حف ن ضيق بنجيب رقوله كان الردى عاد على كل مادل \* اذا لم يعوذ مجده بهوب ولولا أيادي الدهور في الجع بيننا ، غفلنا فلم نشعرله مذنوب فرب كئيب ليس تندي حفونه \* ورب كثير الدمع غيركئيب وفي تعدمن مجعد الشمس ضوءها \* و محهد ان بأني لها نضر س ومن صحب الدنياطو يـ الاتقدالت ، على عينه حتى رى صدقها كذبا وقوله ومن تمكن الاسد الضواري حدوده \* يمكن لمله صحا ومطعمه غصما واستأمالي وحدادواكي العلا ، أكان تراثا ماتناولت أمكسا ومعيني من هذه القصيدة وله في مدبح سيف الدولة وقد كيم الدمسة على مرعشه أنى مرعشا يستقرب البعد مقبلا \* وأدراذ أقبات تستبعد القريا كذا يترك الاعداء من يكره القنا \* ويقفل من كانت غنيمه رعبا مضى بعدما التف الرماحان ساعة \* كايتاتي الهدى في الرقدة الهدما واكنه ولى والطعين سورة ، اذاذكرتها نفيه لمس الحنما غدالحان النفس أوردها المقا ، وحد الشجاع الحرب أوردها الخريا

من الحلم ان يستعمل الجهل دونه . اذا أتسبعت في الحلم طرق المظالم الامام غرة في ناصية الايام ومن عرف الايام معسرفتي بها . وبالناس روى سفه غير راحم وزهرة فيجنع الظلام الا ولولااحتقاري الاسدشيهنهاجم . والكنها معدودة في الهام انما أوحب افلان روض وكاد سروري لا بني بندام تي ، على تركه في عسري المتقادم الانسميه وشيحر الاغرته وقالمن قصمدة وعود حمره لساني وحود وأحسب اني لوهويت فراقكم . لفارقتكم والدهر أخست صاحب شكره معاني وستدغر فعالت مايني وبسين احبيتي . من المعدد ماييني وبين المصائب الابام واللماني عن وحوه مون على مشلى اذارام حاحة ، وقوع العوالى دوخ اوالقسواف تلك اللالى فدملم العلم روع كثير حياة المرومثل قليلها ، رول و بافي عيشمه مثل ذاهب فيسمغيه والله عملي ذلك مأى سلاد لم أحر ذوائسي ، وأى مكان لم نطأه ركائسي معمن وددت لو يسمع الشيخ ونخاص الى مدبح طاهر واكنه انى في تخلصه بالعائب فقال في مجاسي والفقيه أبوسعيد حاضرى فبرى تسالب الثناء

كان رحيى كان من كفطاهر • فائنت كورى في ظهورالمواهب ما بقول اثبت كورى في ظهورالمواهب ما بقول اثبت كورى في ظهورالمواهب المالمة في ون البقوم اذا المالمة ون المردق مروم • فسلا تقدم عا دون النجوم فطم الموت في أمر حقير • كطم الموت في أمر عظيم وكل شجاعية في المردق في وكل شل الشجاعية في الملم تفنى • ولامثل الشجاعة في الملم

وكل من عائب قولا صحيحا . وآنسه من الفهم المسقيم وكم من عائب قولا صحيحا . وآنسه من الفهم المسقيم ولكن تأخذالا سماع منه . على قــدرالقوائح والفهوم

وقال من قصيدة والهم محمدة والمسلم المحمد والمفروع والمهوم وقال من قصيدة والهم محمدة المسلم ا

وماأعظمماقال بعدده

لادسلم الشرف الوقيد من الاذى وحتى براق على جوانسه الدم والظلم من سيم النفوس فان تحد و داعفة فلدالا لاظلم ومن البلية عدل من لارعوى وعن جهاد وخطاب من لايفهم والذل يظهر في الدلسل مودة و واود منسه لمن بودالارقسم رمن العدارة ماينالك نفسه و ومن الصداقة مايضرو يؤلم افعال من الدالاعاجم المجمد المنال من الدالاعاجم المجمد وقوله كويشم على حال من القلق وقوله ويجبى قوله من البات يقدل ما في كرة الاحسان المفرط

ولم غلل تفقد له الموالى و ولم تذم اياديث الجساما ولسكن الغبوث اذا نوالت و بارض مسافر كرو المقاما وصاراً حب راج دى اليه و لغبر قلى وداعا فوالسلاما والغنى في يد اللئسيم قبيم وقدر وتج الكرم في الإملاق

وقال والغنى فيد اللشيمة بع وقد وقع الكريم في الاملاق وقال من قصيدة وقد يتزيا بالهوى غيراها و ويستعصب الانسان من لا يلاشه بلت بالا الاطلال ان الم أقضيها وقوف معيم ضاع في الترب خاقمه وما ستخربت عيني فراقار أيته و ولا علمت عسر ما أنا عالمه

(وله المه أيصا) كاني أطال الله بقاء الشيخ وقليل في الولاءان احتدى من العين واتخذ أعلين أن بسوقى هداالماقالا الندوق الهامخ والوحدد اللاعيروا بافي هذه الحرقة كثيرا الشوق ولكن وردت لغرساأردت اغاضربت فيحنب مانسبوا الىمن الذنب وطعنت في عـ من ما قذفت بهمن المين وخرحت على مقام يومدين وسأرد فادحض المهمه وأمعض الخدمه انشاء اللهواحدد عهدداس ذلك وآخد

مو ثقامن أولئهالله

يبنى ويبنه وتناهب الدعاء

منى ومنه ولوكان

لسيعت أذناهما تقريه عبتاء

وللشيخ الامام في الوقدوف

على أكس به الرأى الموفق

ان شاء الله أوالي

العاكف فيه والماد فلقد رأشهاكالهالشكانه متقسمة غرأيت الوحوه كالهالخانه مسمه ولااعتد علمه فانى منه والمهعلي أنى نذرت سلامته النذور وسالت الله ان مصرف عنه المحذوروان أخذ أحدنا مكانه وايكن من كانه وان أشفق الناس من فعدائه فىوحدىوولدى معدى والحظله ددى هداماله عندى تناله مدى و ساغه حهددي هدذاهوالولاء الذى الساطن والظاهر فسه سواء كسف ري ااشيخ الامام سماحة الضمير لمابلي وودائه الصدرفها اغلى وماأشه فى ذلك صدرى الانهسر منعطر يقه فابتلعريقه ولم ينتق بالسكرفهر المهر وغمرا لحروغرن الحجروقام الشعركذلكمولاى الشيخ الامام سكرت عنه زمايا غ عندااشدائد تذهب الأحقاد وترق الاكماد فرفعت سكره فحرف السه طريق ومتسادى وروحى وحسدى ووالدى وولدى ولم أخلل في خلال الوحشة من شكر لاباديه وصفعمن يعاديه ونحهسز السلام الى ماديه والغمام لواديه وكل افعال الشميخ

قدهق الصبرعندى كل بازلة و وابين العزم خد المركب الحشن لا يعب مضما حسد ن برنه و وهل تروق دفينا جودة الكفن وقال من أسات قوله

عرفت الليالى قبل ماصنعت بنا ، فلماده تنى لم تزدنى بها علما وكنت قبيل الموت استعظم الذوى ، فقد صارت الصغرى التى كانت العظمى

ف الاعسار تبي ساعية لا تعربي و ولا صحبتي مه حجة تقسل الطلاط و في الأرضل و المالية والمالية والمرافع و الطلاح الفراقي المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

يقوله أيضا واناالذي احتاب المنيه طرفه ه فن المطالب والقسيل القاتل المحرولة ولا مراوانم ه أنداكما كانت لهدن أواسل

اسعم ولد والده-وراواخر \* البدأ في كانت الهـن اواسل للهـو آونة تمـرك الهـ في المراود هـاحبيب راحـل

جي الزمان فيا لذيذ خالص . مما يشوب ولاسرور كامل

وآذااتكمد عيمن ناقص ، فهي الشهادة لي الى فاضل

وقال من قصيدة وهي أبلغ مايكون في المدح

اعبازوالك عن محل لله ي لا تخرج الا فارمن هالاتها

وقال من قصيدة واشجه عمني كل بوم سلامتي وماثبتت الاوفى نفسها أمر

ذرالنفس تأخذوسعه أقبل بينها . نفترن جارات دارهما عمر ومن ينفق الساعات في جماله . مخافه فقر فالذي ول الفقر

وأستجيرالاخبارقبل لفائه و فلمالتقيما صغرا لخبرا للبر واني رأيت الضرأ حسن منظرا وواهون من مى أي صغير به كبر

و بعینی من المدیح منها (شعر)

وماا باوحدى قات ذا الشعركاه و واكن اشعرى فيك من نفسه

وقال من قصيدة وماليدل بأطول من مهار و نظل بفظ حسادي مشو با

ولاموت بانقصمن حياة ، أرى لهدم معى فيها نصيبا عرفت نوا أب الحدثان حنى ، لوانت بت لكنت لهانقيبا

وماأظرفماقال منها

وشيخ في الشباب وايس شبخا و يسمى كل من بلغ المشيبا قسافالا سد تفرع من بديه و ورق فنعن نفرع ان يدوبا

قال من قصيدة وهي التي ذكرواانه ادعى فيها النبوة ومن تكد الدن العالم الحراس عرب علق

ومن نسكدالدنيا على الحرأن يرى ه عدواله مامن صداقته بد قال من قصدة

قد كنت اشفق من دمى على بصرى . فاليوم كل عسرير بعد الكم ها ما اداقد مت على الاهوال سيعنى على الداشئة أن يسلد كم خانا

أبدوفيسجدمن بالسدوء يذكرنى . ولااعا تبسه صفعا والهوانا

وهكذا كنت في أهـ لى وفي وطنى . ان النفيس عــزيز حبنما كاما

لااشرئب الى مالم يفت طمعا . ولاابيت عملى مأفان حسرانا

ولا اسرعما غسيرى الحيسد به . ولوجسات الى الدهسر ملا ما

فالى وللدنيا طلبي نجومها . ومسماى منها في شدوق الاراقم

(وله أيضااليه) كتبتها أطال الله يقاءالشيخ الامام شهس الاسهالام والجدشه الدى أعادالها الاشهواق وآنس بها الا قاق العد ما كادت الظلمة وأمكنت راميها النلمة واسلت صاحمها المقدة وحقت شوسها الدعة ووهنت الجاعة والجعة ومرض الاسملام والسينة و العدماأطلع الشيطان قرنه واتلعوفغر فهوأولع ومديده الى الدين لمقلع وسحافاه الى العلم لمسلع وكبر بالاسلام الصحرة - مثمال المعرة تمادال الله الهدى على الضلال وأهل السلط بالذبال وتصدق بالشيخ الامامعلي الانام وابقى حاله للاسلام والله يقرن هذه النعمة مالتمام تمر وط غمامها بالدوام من هراة عن سلاسة و منضارة أبامه تطبب والله علمهمامجود وصليالله على الذي مجدو آله ونفتح للامام من الصدو رماايس فى الفؤاد ومن القاوب ماليس للاولاد فكانما اشتق من حميد عالا كباد وكاغاولد لجيم البلادسواء

قاصرلها غبر محتال ولاضعر و في دد ت الدهرماية عن عن الحسل اعدى عدول أدنى من وقت مه فادراننا سرا صحبهم على دخل واغارجل الدنيا و واحدها و من لا يعول في الدنيا على رجل وارد اسؤرعيش كاسة كدر و انفقت ت فولا في أيام الما لاول في مان القناعة لا يغشي عليه ولا و يحتاج فيسه الى الا تصاروا لحول و بالمناعة لا يغشي عليه ولا و يحتاج فيسه الى الا تصاروا لحول و بالمناعي الا اسراو مطلها و اصحت في الصحت منها من الزالم ومن سارفي محرى هذه القصيدة وورنها أبو الطيب المنتبي في قصيد ندالتي أو الها وما صحباله مستال على على أمل و من المقاء كشتاق بلالا مسلول والهجراقت لى عمال والهجراقت لى عمال المناخرة وقي من البلل والهجراقت الى عمال والمناخرة ومن البلل والمدت على صاب ولا عسل خدم المات على صاب عدم المات على صاب ولا عسل خدم المات على مالمات على صاب ولا عسل خدم المات على حدم ولا عسل خدم المات على مالمات على حدم ولا عسل خدم ول

انظرابي محاسن هــذين الفحائن الحالفا بقالتي عثلام افي الشهس وزحل وتأخرسوا بق الافهام عن معرفة السابق منهما الى الغابة ومنها ورا

وقدوجدت مكان القول ذاسعة و وان وجدت اسانا قائد لاقسل المسلم العلل المسلمة عند ما تعمل المسلم العلل لان حلد المسلم المسلم المسلم المسلم عن كرم و ومن سدطريق العارض الهطل

وقد عن لى ان أجمع هذا ما حلامه وقى من أمثال أبى الطب المتنبى وانكان فيها كما واده من شمعر أبى عمام كاذ كره ابن أبى الاصبح فان القصدان نصيرها عمدة لأهل الانشاء اذا أورد وهافى الوقائم التى المقرب على المقرب على المقرب ال

اداصديق نكرت جانبه « لم تعيني في فراده الحسل في سعة الحادثين مضطرب « وفي الددم أخما بدل

وقوله من قصيدة أشدالغم عندى في سرور \* تيقن عنه صاحبه انتقالا

ومن بل ذا فسم مرمريض \* بحدم أبه الماء الزلالا

وة وله من قصيدة ذل من يغبط الذايل بعيش ، ربعيش أخف منه الجام كل حلم أفي بغير اقتدار ، حقة لاحق البها الليام

منهن سهل الهوان عليه ه مالحرح عست السلام منهن المالة منهن المالة على المالة منها بقصد له الاقدام

وقوله ما كل من طاب الم الى نافذا . فيهاولا كل الرجال فولا المال فولا المال ال

وقوله ومكايد السفها واقعة بهم وعداوة الشعراء بأس المقتني

وبعبني قوله في الهجور هومما نحن فيه

فَــاوكنت امرأ أنهج على هجونا ، ولكن فان قطمرع ين مسير فقدرالجهول بــالالب ال أدب ، فقدرالجمار سلارأس الى رسين (ذ كرارسال المثل)

وزادام ام عذلي عاذلي ودحا . ليلي فهل من مهم ستني ألمي

فان الإسهام هنا بين مج الليك وبين العاذل فان اشتراك البهيم صالح الهدما وليكن لم يحصل التمييز لاحدهماعن الاتنحر كإوقع الشرط بين الام بينم سامبهم ولايعلم من هوالمقصود منهما وهسذاهو الفرق بين الاجام والتورية اذالمراد من التورية المعنى المعدد المورى عنه بالقريب (ذ كرارسال المثل)

(وكم غثاث اذارخواشعورهم . وقات بالله خلوا الرقص في الطلم)

ارسال المثل فوع اطيف في المديم ولم ينظمه في درسته غير الشيخ صني الدين وهو عمارة عن ان بأنى الشاعرفي ومض ببت عما بجرى تمجري المشال ون حكمه أو نعت أو غير ذلك مما يحسسن التمثل به كقوله تعالى ليس لهامن دون الله كاشفه وقوله والى وترى الجيال تحسيبها حامده وهي عرمر السحاب صنع الله الذي أتفن كل مني وقوله تعالى صبغه الله ومن أحسن من الله صبغة وقوله تعالى ان أحسنتم أحسنتم لا نفسكم وان أسأتم فلهار مماجاء من ذلك في السسنة الشريفة قوله صلى الله علمه وسلم لايلدغ المؤمن من حرمي أين وقوله صلى الله عليه وسلم لاضرر والاضرار وقوله صلى الله علمه وسلم خبرالامور أوساطها وقوله صلى الله علمه وسدلم المرمع من أحب وقوله صلى الله علمه وسلم المستشار مؤغن وهو بالحيار مالم يتكلم وقوله صلى الله عليه وسلم ذوالوجهين لايكون عنسد الله وجيها بوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم البلاء موكل بالمنطق وقد احتوى كاب أي أجد العسكرى على كشير من هذا الباب ومن أمثلته في الشعرة و ل زهير

وهـل ينبت الخطى الاوشجة . وتغـرس الأفي منابتها النفل

ومثلة قول النابغة ولست عستيق الحالاتله وعلى شعت أى الرحال المهدب ومثله قول بشار فعش واحدا أوصل أغاله فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه وما أحلى ماقال بعده

اداأنت لم تشرب مراراعلى القدائي . ظمئت وأى الناس تصفو مشاريه وقول أي غمام فاوصورت نفسال لمرزدها و على مافيال من كرم الطباع

وكقوله نقل فؤاد الحيث شئت من الهوى ، ما الحب الاللحميب الاول

وذكران أي الاصب على كابه المسمى بتعدر برالعبيرانه استفرج أمشال أبي عمام من شدءره فوجمدها تسعين نصفا والمفائه بيت وأربعة وخمسين بينا واستوعب أمثال أبي الطمب المتني فوحده امائه نصف وثلاثه وسبعين نصفاوار بعمائه بيت ولكنه أخرج من أمثال أبي الطبب ماولده من اعشال أبيء لم وصدر الجيم علوق عنى الكاب العزيز من الامشال ريادات على ذلك وهي أمثال الاشعار السنية والحاسة وامثال أبي نواس بعدان ألق امثال القرآن بإمثال دواوين الاسلام السنبة وختم الجيم بأمثال العامة في كاب الامثال له ويماسا ومن أمثال الطغرائي

> · عن المه الى و الغرى المرء بالكسل حب السلامة بذي درم صاحه لوأن في شرف المأوى الوغ منى . لم تبرح الشمس يوما دارة الحل أعلل النفس الا مال أرقيها . ماأضق العيش لولافسحة الامل وعادة النصل ان رهي بجوهره . وايس بعبدل الأفي يدى بطل ماكنت أوثران بمسدبي زمني . حتى أرى دولة الاوعاد والسفل هذا جزاء امرئ أفرانه درجوا ، من قبله فقدى فسعد له الاحسل وان علاني من دوني فلاعب . لي اسوة ما نخطاط الشمس عن زحل

أمغرارة فضدله ولم يحوز على ماحكاه ألم نؤوني طريدا ويلنى حصداو يؤنسني وحدداو بصطنعني مديا ومعددا وكان بقدرى انه اذارآني أفعل شنه ماأوسعع اني الفظ بشكرام بال في تحدين أمرى فعل الوالد بولده من حهة مو نظر المولى اصنعه أقرب والاتناذ عادا لامرالي العتاب فهلم الى الحساب ان كنت أخلات بطرف منطاعتي منحهمة فقد نقصىما ء ودني من وحوه وذلك انه كان لا بعاسر أحدعلى أن يفريني عنده فقدصار يفريني عنده ويسرى حلده وكان يقوم قنانى فقدصار يحيط حسدناني دكان بغر مالى فقدصار بدطل آمالي وكان بحشد لامرى احتشاده لامر وفقد نبدنت وراء ظهره وفدكان يحمل فقد صار بتحامل وكان لايضا يقنى في الالوف من الدراهم والدنانيرفقمد ضايقني في الشعب رفي حل بعمر وللعمودية ذل المهودية ردل المرودية والادلال مع الاذلال والطاعمة معالافضال فايستأنف الشيخ حال المولى ليستأنف عال العبدوالله

عن مواضعه و رمواني المكاية سهم الشكاية ومحملوا فيالشكامة قدح النكامة نمرلار ون النيكامة الاالسمانة وان أعوزهم الصدق مالوا الى الكذب وانحالهم الحدعرضوا ماللعب ومنعلاماتهم قبع مقاماتهم واراد ظلاماتهم مواردال صعة لكبرائهم ومنآماتهم كنرة حناماتهم على الفضلاء وشدة حنقهم على من لم يغطرهم ساله ولا بحطبهم في حماله فاذا انضاف الىضيق اكافهم سمعة آنافهم والىقيم مقاماتهم قصرقاماتهم والىخىث محضرهم خىث منظرهم والى صعرخدودهم غلظ - اودهـم والىسوء بالهم خنونة سمالهم والىمرض فؤادهم صفرة أحسادهم والى لين فقاحه. غلظ الواحهم فدلكمن أعلى القومطيقة في الدغال وأبعدهم عاية في النكال والذى فاوضني القاضي في معناه حلى في باله ماحكاه محمع هذه الحصال وقيادة و منظم هدده الاوصاف وزيادة فلم يبعد الشيخ عن مثلهان يكذب الطهارة أصله أمنجانة نسله أم حصانه أهدله أمرعاحة

عقله أمملاحه شكله

الهلال القبيل اقدامه وبمتدكف الزيالا ستجدا ، صوب غمامه ويتضال كل منهما فيصيرهذا نعل فرسه وهذا حليه لحامه وملكه رقاب العباد وامنى أحكام سبوفه في رقاب أهل العناد حتى يشهد الدين المقام بحقوقه الغاد ورضا وسعى في مراضى الدفر إلى ديار الكفار سما، وأرضا ضاعف الله في اب عمله المقبول وأنشد بشكره اسان العالم حتى يذطق ويقرل

السد المالك المن المؤيدسي فالدين شيخ حوى العلم اوارضاها وشيد الدين والدنيا بين ضطاء المن المناه بدق الحرب أمضاها

نم كروت النظر فيها والمتم ضت القدلم للكارة علمها حسب سؤال منشمها فنكس القلم من الحمل راسه وصعدمن صررهانفاسه وقال استجن يحمد في هذا التقر بض عماره ولا بنهض في وصف ماجاءبه هذاالرجل من متين كله الذي أفيم الفعول فكا عماالقمهم حياره فلقد ترفع فله في أرض فرطاسه وسما وأنى من الرقيق بشئ بحسبه الظماس ما وقذف الرعب في الفاوب بذكر الوقائع فورمت خوفا وشكت مماقدن مهاورما فلووازنه القبراطي لثقل في الحقيقة عليه أوحام على حمى ا من أبي حجلة لفرّطا تُرامن بين بديه أو حلاعلي ابن نيا ته سلاف نظمه لم يقل الى بكاسك الاشهى الى" أوأورى زنده معالشةاء لاحرق قلبه ولم يستحسن منه شي أوعاصران الساعاتي لم يلتذ بطب المنام أوجارى النصيرا لحماى لالقي شعره في سرب الجمام أو تقدم لزمان أبي عمام و ناطره لعلم الناس أنه غيرليب وقالله علماء المددع هداضدا باحبيب أوان حاج لاظهر فسادعقله السعنف ورمى يحمد عمافاله في المكندف فهو أركى منهم عاحره الفصل وحذب وأحق وان اشنهرت فضائلهم أن يشتهر بالادب والهاو كاغدالفرسمن القول لأني به على كمه أوأقام الاعتذار عن قبيم لقام العذر عما عاءبهودهبعلى وحهه ولوتصدى له-مين حسن لزان عاءلا االحروس من ذلك وشعن أوحاج بالماطل من يعرب عن الحق الهض محمدته واستمر يلمن فسيحان من أقدره على ما تقصر عن ادراك الأفهام وأهرعن تصوره د قول الامام ولقداستعفاه القلم عن الكابة خسية من عرض فصائحه وسالهطي هذه العصفة خرفامن نشرقيانحه فاي الااظهارا أكمتوم وفض المحتوم فيأحملناه لما كتب ويافض يتاه اذالام الفياضل على ماجاء به وعتب ولكنه حرى خلف الجوادين السابقين واقتــدى بامامتهما التيء ترف الا قاق انهاملا تا الحافقين ابقاهما اللهمدى الزمان واسبع علمهماغطا الفضل وبلغهما غابه الاماني يوم الحرف والامان وامتع بجذاب منشئه االاحباب وأقربه أعين الاخوان وبسط بهانفس الاصحاب والهمنا أجعين نحنب ماحق علينا من عوراتنا وكشف حدقلوبنا عنه وكرمه وبيت الشيخ صفى الدين الحلى

الت المنية عالت دون المحداثي ، فيستر بح كلا نامن اذى النهم

هد الدبت ليس له نظيري هد اللباب فاته اشتماع في الرقة والدجولة والأسجام ومازاده حسنا الا تقويت بلت التي است الها الشاعري الهام يتسه على زيد الخداط فان الشيخ سني الدي لما قال لعادله و لت المندة عالت دون نحلك و حسن اجمامه بقوله و فيستر يج كلا مامن اذى التهم و وصاد الامر مهم ابينه و بين العادل و بيت الشيخ عزالذين في بدوسته يخاطب فيها العادل

أبهمت نعيى مشيرا بالاصابعلى . لت الوجودرى الابهام بالعدم

وهذا الإجهام هنا بشاراله مبالاسا مع وزه قد عليه الخناصر فان الشيخ عز الدين رحمه الله نعالي أجاد ويسه الى المعالم والتحوير والتوريد المارزة في أحسس القوالب بشيمة فوع الإجهام الذي هو المقصود ولعمرى انعالم في عطف القلوب جدا السحوا لخلال ولم ينظم العميان في مد يعيم هدا الموعود بيت بديعيني

رأيت الخطب حاسلا وماذا أصف وقسد حلى الجزعائية الاهراسيراناس من مل من البلاغة المواح وأجناس باناس من مل من البلاغة المواح وأجناس بانم به الهداة كانه على وقروم الادباء المقاسسة بدقيقا سون وليكن من شدة الالهافي الادب صريحه وشهامه وفراهة غيريه الدائمة مناسمة ماهم بتركيب معنى الاوشرح الصدور بذلك الهم ولاشن فارس في كمره عارة الاوشرح منها على بيوت الشعراء ماتم طالما وعقد المحارة والمحارة المحارة المحارة المحارة المحارة المحارة المحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة والمحارة المحارة المح

ولوانی بلت جاشمی . خؤولته بنوعبدالمدان الهان علی ماالتی و ایکن . تعالواوانظروابمن ابتلانی

ولونشبه به مادح كافور لعاد من برده بكسد و الوكاف مجارا نه صاحب القطوال النافي لقال ربنا أفرغ علمناصرا ولو تعويل و بنا الجن الجن المجارات الله المنافية الله المنافية الله المنافية و المنافية ا

فسكني ان لاأراك عقالا وله أيضارسالةكتما باشكند وقد قطععلمه الوربالى سعدد الأسمعدلي كابي أطال الله نقاء الشيخ الفاضل بلرقعني وقد بكرت على مغدرة الاعراب ككهمس ورسعة بنمكدم وعنبة ان الحرث بن شماك والا أحدالله الى الشيخوأذم الدهر فأرائي فصهالا فضها ولاذهما الاذهب ولاعلقاالاعلقه ولاعقارا الاعقره ولا ف عمة الا أضاعها ولامالا الامال المه ولاحالا الاحال علمه ولافرسا الاافترسه ولاسدا الااستبديه ولالبدا الالد فه ولارة الارها ولاعارية الاارنح عهاولاود المالا انتزعها ولاخلعة الاخلعها راناداخل نياور ولا حلية الاالحلاة ولاردة الا القشرة والله تعالى ولي للف بعله والفرح يسره وهوحسى ونعم الوكيل (وله الى الشيخ الامام أبي الطيب) أناأطال الله بقاء الشيخ

الامام المسيح باندا الذؤب وأولاد الدروب أعرفهم بنامة وأثبتهم بعد الممة والمستح التي غدو المستدح على التعدد والمستدح على التعدد وبحرفوا المكام

خلدالله ملكه الشيخ شمس الدين محمد ن ماهض الفقاعي في شهر شوال سنة عانية عشر وعاعائة وقدصنف بيرة مشتملة على نظم ونترللسلطان الملاث المؤيد ولم يكن للمشار المه المام يتعاطى الادب فى ممادى عره فدألى أن أكتب له عليها تقر بطاقيل تقدعها فامتنعت من ذلك مدة فدخل على عن لاعكن مخالفته فسنتله كالمشهنا القاضى مدرالدين الدماميني أولافتوحه المهوالتزم بالاعان المغلظمة انهلا مكتساله الااذا كتعت له فلزمتني الكتابة من وحوه فكست له هداالتقريط الذي صلت الدلغاء خلفه فاته للمعاسن جامع وأوضحت طريقه فضاع نشيره الذي كان منغير يورية ضائع (وهو) وقفت على قواعد الادب من هذه السيرة الناهضيه فوحدت مطرب لحنها قداعرب عن التنكيت لاهل النكت الادبيم ونويت معها ساول الادب لاحتدامها بالصفات المؤ مديه فانها ماقو بات بأدب الا تقوت بالطاما ولاجارتها سيرة مطولة الا كانت قاصرة عن الجرى في ميدانها ولاذ كرت القواريخ المقدمة معها الاتأخرت ركبت خلفها ولاناظرها ذوقصص الاثقال علسه امرها ونظرالي قصصه فاستحفها ولامالغ أهال التقاريض في تقاريض بمالا وكانت دونها والمتحق لهاهمذا الوصيف في ذمية أهم ل آلادب ناستوفت منه ديونها فلونظر الصفدي الى هذا التاريح و راحع النظ رالح حالده أوتصفعه الكري لعدد على تاريحه وماعده أوكاثره اس كثيرلرأى نقصه متزالداء نده أوعاصره النخلكان اقال لمأماز جنسراب الفقاعي بخلي فان عنده حضة وبرده أولحه الذهبي وموه بار بخه لقيل له هذا ما ينطلي معهوعلم ان خلاصة الذهب تظهر بالسمبانة فمصممن حانبه ووضعه ولوادركه البديع لرمى ديعه وعلم الهدعة أولحقه الوهراني لرآه في المنهام ان حصل له بعد مطالعته هيعه أب هذا الترايف الى الدولة المؤيدية فصار له على كل أهدل الارض صوله فلو نا خاره مؤلف عمد لقائما هذا حراب الدوله تحمس في شعره و تغالى فالق لنافي سوق الكلام رخصه ولو زائده الوتمام لحقق عجزه وارانا بنفسه نقصه أمردنه الاشعارااتي مازاحهاشاعر بديوانه الاتات علمه بعدالزلزلة الواقعه وتقوم القيامة وهي الى الحشير مرممة على القارعة ولقداقاء أوزانها بالقسط ولكن رجحهاعلى القسيراطي بفضله ونقص عنها الراج الحلى لان فيهاز يادة على مثله فيالدمن شدور قصرعن بحره الطو بلكل معارض وكمفلا والظَّمه ذوهمة علمة وناهض واس ناهض وقد وقف اس حية وقوف معترف ان عنده في نظمه وقفه وسمكتب المقراليدري على اعترافه انهقاضي الادب راماه مه الذي صات الملغ أنذافه وفقعت اعلااء الادبهذا الاابوار حوان يكون فتعامينا فانرضوني براعة بحسن الخمام واذاحصل االل من هدنا النهررو بنانع وقفت وغديرخاف عن علومهم الكرعة ان شرط الواقف ماج مل وامتثلت مراسم المصنف معسلوك الادب الدي يدوقه من له فيه أعذب من الوالله بجمعنا على هــذا الشرب لتعلوموارده الموارده ولاجحجمناءن الكارم الذي بحسن المكوت عليه وتتميه الفائده (وكتب و- دفاك سيد ما القاضي بدرالدين المشار اليه ) وقفت ا ماولا أكاد آثت نظري لشدة الحمد وسألت المهدلة فيوء ف هدده الالفاظ فاذاهى قدجاءت على عجدل فقلت أما المقام الشريف الممدوح عزنصره ولازالت تفغريدولته القاهرة مصره فلك مدعلى الرعمة حذاح العدل وجي ببضه الاسلام وتواردت على تحويج عداته وتعديل صفاته المنه السيوف والاقلام وسار على أقوم طريق فاذكر باالبدة العمريه وطلع في سماءالكو اكب كالمد دفقل ماشئت في الطلعة التمهريه ودعاالي نسلنطاعته فابته فيذلك المرقف النفوس ونادى على أعبدائه منادى الحتف فارا ما كيف يكون الترخيم محذف الرؤس ماهيك مهامناقب مرتت القلوب وسارت ومافست النجوم جواه والالفاظ في مدحها فغارت وشمات البرايا بالمنّ والمنح وقابات المسيء باله فووال عفي حاها الله تعالى من الغير وجعل صفاتها الشريفة جال الكتب والمدير وأمامنشي السيرة فاذا أقول وقد

قصمدته ولزم ارضمه وقد حضرته الااماشمه ان يحهل قدرالفضل أو يجعد فضلالعلم أوعنطي ظهر التمه على أهلمه واسأله ان محمصي من مديم مفضل اعظام ان زلت بي مرة قدم في قصده وكانبي به وقد غضب لهدده الخاطمة المعقة والرتبة المعيقة وهوفي حنب عفائه يسدير فان اقلع عن عادته ونزع عن شهده في الحفاء فاطال الله بقاء الاستاذ ا فافال وأدام عزه وتاسده \* (وله أيضاالمه)\* يمزعلى أطال الله بقاء الشيخ الرئيس ان مذوب في خددمته قلى عن قدمي ويسعدرو يته رسولي دون وصولی و رد مشرعه الانسبه كالى قبدل ركابي وليكن ماالحه لة والعوائق جه وعلى أن أسعى ولدس على ادرالاالتجاح وقدحضرت داره وقدات حداره ومايي حسالحطان لكنشغفا بالقطان ولاعشق الجدران ولسكن شوقاالي المسكان وحينء الاوادىءنه أمليت ضميرالشوق على لاان القدام معتدرا الي اشيع على المقيقة عن تقصيروقع رفتورفي الحدمة عرض ولكني أقول ان مكن ركى اقصدك ذنبا (ذكرالايهام)

بفرعه فسرشتلودته خوان صدری وعقدت علسه حواه ع خصری وعیام ع عری وان رکب من التمالی غیرم کسه و ذهب من انتخالی فیغیر مذهبه أقطه شه خطسه اخسلاقه و ولیته جانب اعراضه و

لاأدودالا برعن شعر

قد بلوت الرمن غره فانى وان كنت في مقتبل السنوالعمر قدحلت شـطرى الدهر وركت ظهرى البر والبعر ولقبت وفدى الخيروالشر وصافحت يدى النفع والضر وضربت ابطى العسر واليسر و باوت طعمى الحاووالمر ورضاءت ضرعى العرف والذكر فاتكاد الايام تر مىمن أفعالها غريما وأسمعني من احوالهاعسا واقمت الافراد وطرحت الاتهاد فما رأيت احدا الاملات حافتي سمعمه وبصره وشمغات حيزى فكره ونظره واثقات كتفه في الحرن وكفته في الوزن وودلو بادرالقرن صحفتي أولتي صفيحتي فالى صغرت هذاالصغر فى عمنه وماالذى ازرى بى عند ده حتى احتم وقد د

فــولەظاھرفېھــما انظر ماوجهه فى العروضة المقمولة كرالويون بلين ان تكون القافية الندم والميت في عابة الرقمة والا نحجام وبيت عزالدين تختير قلى هوى السادات صويه ﴿ عهدى واني لحرفي ثابت الالم

أما تخيير هدذا البيت فأنى تركته لاهدل الذوق السايم بل تخسير البيت بكلاه ولم تنظم الله ميان في مديعينم هذا النوع وبيتي

تخيروالى سماع العدل وانتزعو ، قلبي وزاد وانحولي، تمن سقمي

قعهماع العسدال يليق به السأم وانتزاع القاب يايق به الالهرز يادة الفحول يليق مها السقه و تقديم السقم هنالقربه من الفحول وله يدخل الي هذا البيت من الاجانب قافية

(وزادام امعدلى عادلى ودما ، لللي فهل من ميريشتني ألمى)

الإجام بها ءموحدة وهوان يقول المشكل م كلاماه بهما يحقل معنيين ، تضادين لا يقيرا حده ماعان الاسترولا بأن يقدرا احده ماعان الاسترولا بأن في كلامه بمباعث المستروف النهية والمستروف النهية والمستروف المستروف المستر

بارك الله للعصدن \* وابوران في الحـــــن بالمام الهدى ظفر \* تراكن سنتمن

فل يعلم ما أراد بقوله بمنت من في الرفعة أوفي العنفر واستحسن منه الحسن ذلك رئاشده أسمعت هذا المدينة والمنقسة من المنفق الما المستحرقة نقال لاوالله ولي المنفق المنفقة المنفقة

خاطلى زىدقماء ، لىتعمندهسوا،

ه اعلم أحسد ان العجمية تساوى السقومة أو بالعكس فأستحسّن الحسد ن صدقه اضده اف استحسانه حدقه وغالب الناس يسهون الخي اط عمرا ويقولون

خاط لى عمروقباء \* ليت عينيه سوا،

ولكن نقل زكى الدين بن أبى الاصدع فى كابدالدى بقر براتعبيرات الخياط كان اسه ويدا وأورد البيت مصرعام ، فوع العروض والضرب روجه الرفع ظاء وزيهما ولم يتفق للمتأخرين ولالسلف من قبل فى داا الإجام عسيرالبيت المتعاق بالخياط زيدوا لبيت المتعلق بالحسن بن سهل وقد تقدم ذكرهما وقد عرزتهم بابثالث لما وقفت على تاريخ زين الدين بن قرناص الحلبي ورجد رته قريبا من قباء زيد الخياط فقلت

تاريخ زين الدين فيه عجائب . وبدائع وغرائب وفنون فادا أناه مناظر في جمسه . خبره عنى انه مجنون

وكذلك الشيخ صفى الدين الحلى في بديعيت موتبعه الشيخ عزالدين الموصل لا حل المناظرة ويأتى الكلام على بينيه واوقد كشفت عنه قفاع الاشكال وابر زت بدو رو التحصيصة في أفق الكمال فانى كنبت فيه تقريضا لم ارض بقراضة الذهب ان تكون له رملا ولا سبقني المه أديب رلا ولدمنه على هـذا الطسريق شكلا وماذاك الاانه وردالي الديار المصرية والماناة شئي دواوين الانشاء المؤيدي

(د کراانخییر)

الباولكا بقويالا نقيح واحدني كلما السنفرني الشوق الي تلانا المحاسس أطار اليها بجناحين مجلا ولولا ان الرخابذ لل ضرب من سقوط الهدمة وان العبن عمن ألواع الحدمة المنت مجلسه عن قلي كا

الى أرض الدعاء فهوأ نفع

والى حانب الثناءفهو أوقع

وسأفعل ذلك لتعف مؤنتي

ولاتثقلوطأنى اذاماعتبتفلمتعتب

وهنت عليك فلم تعزبي ساوت فاوكان ماءا لحيا ه اه فت الورود ولم أشرب وكتب الى القاسم السكرجي الااطال الله عاء الشيخ سددى ومولاى وال ألق تطاول الاخوان الا بالتطول وتحامل الاحرار الامالتدمل أحاسب الشيخ أنده الله على اخلاقه ضنا عاعقات دى عليهمن الظن بهوالتقدير في مذهبه ولولاذلك اقلت في الارض مجال ان ضافت ظلالك وفي الناس واصل ان رثت حالك وأؤاخله وأفعاله فان أعارني أذناواعسة

ونفسام اعمة وقلماء تعظ

ورحوعاعن ذهابهونز وعا

من هذا الباب الذي يقرعه

وزولا عن الصدود الذي

ولكناله نبأفي التسمية صدرعن خبير

(ذكرالفيير)

(نخيروالي سماع العذل وانتزعوا و قايي وزاد وانحولي وتمن سقمي)

الغيرهوان أنى الشاعر ببيت بسوغ فيه النفي بقواف شنى فبغيرمها قافية يرجحها على سائرها يستدل بغييرها على حسن اختياره كقول الشاعر

ان النريب الطويل الذيل ممتهن . فكيف حال غريب ماله قوت

فاله سوغ أن يقال ماله مال ماله سسماله أحدماله قوت فاذا وأملت ماله قوت وحدتها أبلغمن الجسع وادل على القافعة وأمس مذكرا لحاحه وأبين للضرورة وأشعبي للقلوب وأدعى للاستعطاف فالذلك وحتءلي ماذ كرناه ومن هذاالنوع في المكاب العزيز قوله تعالى ان في السموات والارض لاتيات لله ؤمين وفي خلفكم وماييث من داية آبات لقوم يوقذون واختسلاف الليل والنهبار وماأنزل الله من السماء من رزق فأحي به الارض بعد موته او تصريف الرياح آيات لقوم بعقاون فالملاغمة نقتضي أن تبكون فاصدلة الاسمة الاولى للمؤمنه بن لانه سجانه وزوالي ذكر العالم محملته حيث قال السهوات والارض ومعرفة مافي العالم من الاسمات الدالة على أن الخترع قاد رعك بيم حكيم ولايد من التصديق أولابالصانع حتى بصح أن يكون مافي المصنوع من الا يأت دايد لاعلى الهموصوف بتناث الصفات والمصديق هوالاعمآن وكذلك قوله تعالى في الاحية الثانيمة لقوم يوقنون فان خلق الانسان وتدبيرخلق الجبوان وانتف كرفي ذلك ممياريده يقينا في معتقب ده الاوّل وكذلك معرفية حز نُبات العالم من اختسلاف الامهل والنهار والزال الرزق من السماء واحماء الارض بعسد موتها وتصريف الرياح بقتضى وجاحة العقل ليعلم ان من صنع هذه الجزئيات هوالذي صنع العالم المكلى بعدقيام البرهان على الله الم الكلي صانعا مختارا فلذلك اقتضت الملاغة التكون فاصلة الاتية الثالثة لقوم يه فداون وان احتبج للعقل في الجسع الاان ذكره هذا امتن بالمعني من الاوّلوبروي أن اعرابها سمع شخصا بقرأ والسآرق والسارقية فاقطعوا أمدم ماحزا عما كسيا أسكالا من الله والله غفو ورحب فقال مارنىغي ان مكون المكلام هكذا فقيل إن القارئ غلط والقراءة والله عزيز حكيم فقال نع هكذا تبكونه فاصلة حدالا كالم فانه لماء زحكموا ذا تأملت فواصل القرآن وحدتها كلهالم تخرج عن المناسمة كقوله تعالى فاما المتم فلا تقهر وأما السائل فلا تمولا بحور السديل بينهما اذلايحو زالفهي عنانتهاراليتيم لمكان تهذيب وتأديبه وانمايغ يوعن قهره وغلب كم لا يحوزان ينه واا الله اذا حرم بل رده ردا حيلا و يعبني قول دبل الحن

رواها الن المحرم ال يود وردا جيار و يعجبي وق ديا المام قولي اطبقان ينشي \* عن مصحبي عند المنام

وفي والمسلم المسلم المسلم

عندالرقادعنداله يعو ععنداله يعودعندالوسن

فه من أنام فتنطني ، نارزاً جيم في العظام

فالفؤادف الضاوع في المكبود في البدن

جدة تقلبه الاكف على فراش من سقام

من قتادمن دمو عمن وقودمن مرن

أما الفكاعلت ، فهل لوصال من دوام

من معادمن رجو عمن وجودمن عن

فهده القرافي المثبت في أور و من من المستعما والموال المن أولي وأوج وبيت سني الدين الحملي رجه القدّمالي عدمت صحة جسمي ادو ثقت بهم ، فعا حصلت على شئ سوى الندم فلذ كرحد من في صدر المبين وليق أن تمكون القافية العدم ولذ كر العصة ولمن ان تمكون القافية

ma-11

(ذكرالنزاهة)

فالمطابقة والتودرية ونعمية النوع البديعي اجتمعت هنا في فافية هذا البيت الذي علا بطباقه وتفياً أهل البديع بظل دواقه

(ذكرالنزاهة)

(رهت لفظى عن فش وقات هم م عرب وفي حيه، ياغرية الذمم)

التزاهة ما نظمها أحد في مدومة الاصفى الدين الحلى وقد تقدّم القول ابدد كرعن بدومة الم التجهة السبعة بن كاباق هذا الفن وهونو عغر يسبح ولسوا اق الدون السلم في حلمة مبدا ابدو نفرد سواجع المشهمة على بديع افنا نه لا نده وفي الاصل ولكنه عبارة عن الاثيان بألفاظ فيها معنى الله سعو المشهمة على بديع افنا نه لا نده و في خدره الاتدفر منه وهده عارة عروب العلام لماسئل عن أحسن الهجو وقدوق من النزاهة في الكاب الترزيجا أب ما قوله تعالى واذا دعوا الى الله ورحوله اجتم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأنوا اليه مدعنين أفي قلوم مرض أما زنا والم عنون التعالى علام الاتية عنون ان يحتف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم انظامون فان ألفاظ الذم الخبر عنها وطان الكفر أنت ، نزهة عما يقر هذا الفسم من الفهش في الوحيا ، والمرض هنا عبارة عن ابطان المكفر ومن النزاهة البديمية في النظم قول أبي عام

بنى فعيد لذمايالى وبالمكم ، وفي البلاد مناديح ومضطرب لحاحة لى فدكم ليس يشبهها ، الالجاحة كم في انسكم عرب

ومن غريب هذا الذوع قول عبد من الحسين بادة لرجل كان بدعو قوما الى سماع قينسة له نم انكشف له بعده ذا انهم كافوا بذا لون منها القبيع

الم أقد الله الم القوم بغيره من في ربة المود لا في ربة المدود لا أشارة المدود المناسعة المناسعة والمناسعة والمناسعة والمناسعة المناسعة والمناسعة المناسعة والمناسعة و

فانظرالى مصاحبة هذه المعانى ونزاهة ألفاظها عن الفحش ومن ذلك قول حَرير فغض الطرف الك من غير ﴿ فَلاَ تَعْمَا لِلغَبْ وَلاَ كُلَّا بِا

وقالوا أحسن ماوقع في هذا الباب قوله أيضا

لوان أب حمعت أنسابها ، ومالتفاخ لم تن مثقالا

فانظر الى هذا الهجوا المنتكى كيف بالغفى تنزية ألفاظه عن الفه ش وفيه و بحى الهزل الذي يراديه الجدوهوغاية في هذا النوع وبيت الشيخ صنى الدين الحلى

حسى بذكرك لى ذماومنقصة ، فيما اطقت فلا تنقص ولا تذم

روال انها بالذال المعجمة فأن جل قصده الذمه ناوالذي أقوله ان هذا الديت شهوس ايضاً حداً فايد في غيوم اله قادة وليته استضاء جاقاله حرير ومشى على سنته والا- ميان أبه نظو واهذا النوع و بيت الشيخة والدين نظمه في بدياميته لإجل معارضة الصفي وقال في بيته هناطب العاذل

لقد تفيوهت بالشديق في عدلى و كيف النزاهة عن ذا الاشدق اللهم

قد تقرران النزاهة هيو وليكن شرطوا أن لا ينظم هيوها الا بالفياظ لا تنفرهما المحذراء في خدرها و لذي أقوله وأنا أستغفرالله ان أنفاظ عزالدير في بيته ينفوهما الجان فيكيف عالى الدرا وحاصل القضية الدرة أنفاظه عن المزاهة ولم يتفدهن وله يتشد في غيره وما أحقه يقول الفائل

ومامشله الاحك فارغ حص ، خلى من المعنى واكن يفرقع

و بيت بديميتى رهت ادغلى عن فشروقات هم عرب رفي ديهم ياغر به الذخم حشمه النزاهه لا تحفي على أهـــل الغوق الــــــليم والعـــلم مع مافيها من عـــــد ما اتــكا يف في المبـــل عن

المهسف والذي أفوله ان يبتى في هذا الباب مراذ بال الملاعة مع مر يروشا وكدفي الهدو بذوا تسارى

والعبارة اشارة وحسن عاتبه آمل اعتابه وكاتبه أنتظر حوابه وسألته فارجوا بجابا بالسكوت شاء الاجرم افي اليوم أبيض وجه العهد واضح حجه الود طو يل اسان القول وضع عكم المذر وقد حات العمام السالة ماغافي العمام السالة ماغافي الطال الله بقاءه بسم بالاسغاء لمايورده موفقا الاسغاء لمايورده موفقا النساء الله عروجل

• (وله البه أيضا) • أنانى خدامة الامير مرج النانى خدامة الامير مرج بين الأسينية الرائح مضفة للأحير خاويين ان أطويا على غرها ولا أرتضع اخلاف ورها

فلانفسى تطاوعى لفض ولاهمى تطاوعى لفض ولاهمى تطافى الفض التب وأجشسه بالحاط العدل وأعرضه الى متشمل والاأطاعية دار متشمل والاأطاعية دار يسلط بدومستخديا أوينقل الاميرارئيس أطال الشياء يسرطوفه في طاع أيطامع فليعد الفراسية الواسمة المواسمة المواسمة المواسمة المواسمة المواسمة المواسمة والمواسمة والموا

فاالفقرمن أرض العشيرة

لتنساءني ان الذي عساءة لقدسرني أنى خطرت سالك الامسر اطال الله بقاءه الى آخرالدعا، في عالى ره وحفائده تفضل رفيهومي ادنائه والعاده محسين وهنمألدمن جمانا مامسله ومنعرانا مامحله ومن اعراضنامايستحله بلغني انهاداماللهعزهاستزاد صنبعه فكنت اظنني مجنما عادمه مساءاله وداأنا فى قدرارة لذنب ومثارة العتب ولبتشعري أي محظورفي العشرة - ضرته أومفروض من الحدمة رفضته أوراجب فيالزيارة أهمملته وهمل كنتالا ضيفاأهداه ، نزعشاسع واداه امل واسع وحداه فضل وان قل وهداه رأىوان ضل خملم يلق الآ فيآل مسكال رحله ولم اصل الاجهم حمله ولم منظم الافيهم شعره ولم يقف الا علمهم شكره غممابعدت صحسة الادنت مهانة ولا زادنم ومة الانقصت صانة ولانضاعفت منة الا تراجعت منزلة ولم تزل الصفة بناحتى صاروابل ا لاعظام قطرة وعاد فبصالق امصدرة ودخات

مجلسه وحوله من الاعداء

كتيبة فصارذلك التقريب

ازورارا وذلك السلام

اختصارا والاهتزازاعاء

وكيفاً كتم حباني هـواءولى . من أجرالدموفوق الحدثشهير ونارخـديه قلبي أرخصت وذلت . لماغدت ولها في القلب تسعير وقال أغمدت سيف الله غل عنا فكـــــــ فعالحال قلت له والله مشهور

وقات من قصيدة وصرحت باسم النوع

طاً قترقة على بالجفاء شا . قا إطباقك الارقة و- فا

وقات من قصيدة شرقو نابمد مع اله بن عجبا و ليتهم عند مو تناقبلونا وقات بعده حديدة و تناقبلونا وقات بعده و تناقبلونا

روهات بعده حسم مرف ناوسيعب ها كم • قد غدا في بعاد نامستونا حتى تخاصت الى مدح أمين الدين من غزل هده القصيدة ولم أخرج عما نضوفيه من المطابقــة بالنورية بقولى والحشالم تخن عهود وفاكم • واسالوا من غداعليها أمينا

ومن غريب ماوقع لى في هذا النوع قولى من قصيدة

مدرمنيرقسار ويته ، لكن رى عند خده شفقه

وقات من قصيدة

لى فى حاكم أهدف من عامى و طراب بيت تصدير بالعامى للماه الماه الما

موسيرات الى بعض المخياد مستخدمة المحروسية حرسها الله تعمال منظورا أبيض فياطاني مسدة والمنشور الابيض عريز تحمأة

> زهر الوءود ذرى من طول مطلكم . لانه من نداكم غير مطور والعبد قد جهز المنظوم متسدما . قطابقوه اذارا في منشور وقات هو بت غصنا لاطيار القالوب على « قوامسه في رياض الوجد تغريد

قالت لوا-ظه الانسوده لي و بيض الظهاقات أنتم أه ينسود (سودوا)

وقدطال الشرح ولسكن هسذا الأول آنشر حله الصدو روتعاو به همة الطالب ولم يرض بعسدها بالرخيص من هذا افن و يتأبد قولى ان الذين اقتديت براتهم و مثيت على ستنهم لم يرضوا بالمطابقة المجردة ولم ينظم وها الانفسالك التورية رقداً وردت الهسمة من ذلك ماشنف الاسماع ورقص عند السماع والكلائف ان الشائض حنى الدين لم يأت بالمطابقة الامجردة وبيته

قدطال ليلى واَجْفَانى بِعَصرِت ﴿ عَنَّ الرَّفَادَ فَلِمُ أَسْمِ وَلَمُ أَنْمُ و بيت العميان مثله لكنه عامم بالركة والعقادة وهو

واسهراذ انامسارواه ضحيت وفي و واسمح اذا شع نفساوا سران يقم ويست والدين ابكي فيضعك من درها بقة و حتى تشابه منفور بمنظم المسلمين ويت العميان بنزلان مندهد الماليت العامر بالمحاسن منزلة الاطلال المبالية فان الشيخ و زالدين جي فيه بين تدهي النوع من جنس الغزل و بين فراية المدى وحسن الانسجام ووقعة النسيب ديديم النفواننسر ولم يأت كل منهسما الايمبرد المغابقية في وأماقول المسمولين في تعريبهم واسمران يقم فوسئا اللفظ من بقية عاسقط من جوارة البيت وبيت بديعتى وحسة بدلوانسي وقد خضوا و قدرى وزاد واعلاق عابقهم

لاعلى كف شعيم بني ممكال والحو داولاني مربح شرفاان محال ال فضل فكم لفي وعلى قدرسناالمه دوح وأتدل المديح فهنان الشم فالار فعوالطرف الطموح والندى والخلق الطا هروالوحه الصبيح مرتق مجد بحارااطر ففهواطيح مالكمفهمغيضاا ماءوااورض صحيح أجذاالكرمالما ثلوا لخلق السجيح كان هذاالحدمنا عادهمنكالمسيح هذه أطال الله بقاء الامير الشهم هدية الوقت وعفو الماعة وفيض المدمهة ومسارقة القلم ومسابقة المداهم وحرات الحدة وغرات المدة ومجاراة الخاطر للذاظسر ومباراة الطمع للسمع ومجاوبة الحنان للبنان والشمر اذالم تتقددمه نبية ولم تنضيه روية لم يفتح له السمع حابه واذالبسالامرهذهعلى علاتها رجوت أن يكون مابعــد امتن وأحـــن وأرصهن ورأيه في الوقوف عامهموفق انشاءالله ه (وله المه أيضا) ه

وظريف هناقول الشيخ مدوالدين العثة كماءوان لم يكن فيه تؤرية فقد صرح باسم النوع من حذ والغزل وقالوا باقبيح الوحه نهوى م ملها دونه السمر الرشاق فقلت وهل أناالا أدب وفكمف مفوتني هذا الطمان ومن المطابقة بالذو رية قول القاضي بدر الدسن سن الدمامني رجه الله مدر اداشمت فوق الحدعارضه . نوماأرى الصبح بالطل المختلطا وظن ان صواماهم وعاشمه و لمارأى منه مشدرامادماوخطا يمن العيب في هذا النوع قول شيخ: االعلامة شهاب الدين في حرف مرالله في أحله خلىلى ولى العمومناولم نتب وننوى فعال الصالحين ولدكا فتى متىنىن سوتامشدة . وأعمارناه نباتهــد وما تبنا أنى من أحباني رسول فقال لى ترفق وهن واخضع تفريرضانا وماأحلي قوله فمه فكم عاشق قاسي الهوان بحبنا . فصار عزيرا حين ذاق هوانا نأى رقدى وحميدى دنا ، وحسنه للطرف قدادهشا ومثله فوله آ نسنى المحبوب وم اللقام لكن رقبي فيه ما أو-شا وما أظرف قوله فمه اشكوالى اللهمايي ، وماحوته ضاوعي قدطابق السقم جسمي ، بنزلة وطاوع اظركيف جمع من فصر الوزن وعدم الحشو وصحة التركس والمطابقة مالتو ويذرنه من حنس الغزل ومثله قوله قال حي اكتم الهوى و خوف لاحرو واشده كيف اسط ع كمه . وسقافي علانه أنشدني من لفظه لنفسه اس مكانس وقد أوقفته في الشرح على هذا النوع فقال باسادنى والعشق لم يسقلى من يعدكم روحاولاحسا صعنى الهمالة-عرانكم . والضر لما بنتم مسا (مسى) المغرار طعرونشر يلد ، وأحقى به يا أخاالدرعشقا (ونشتى) فدعناغت وأمش في الهوى و غراماوننع ذوقاونشقا ومثلهقوله ربخذ العدل قوما ، أهل ظلم متوالي كافونى يدمخيلى ، رخيص و بغال وتقلت من ديوان والده المقرالفغري زارت معطرة الشداملفوفة وكي تختفي فالى شدا العطر بالمعشر الادباءهـداوة كم ه فتناطموا في اللفوالنشر ونقلت أبضامن دبوابه لمأنس معشوقه زارت بجنع دحى . فيت في مسك الفاس وطيب سمر حتى الصباح وعينا ها نظن بأن . هاروت حل عشاء فيهما وسير ونقلت منه ماامتدح به أمير المؤمنين على من أبي طالب كرم الله وجهه يا ان عم الذي ان أ ناسا . قد تو الوك بالسعادة فازوا أنت للعلم في الحقيقة باب 🗼 يا اماما وما ســواك مجاز عاقتها معشوقسه خالها و انعمها بالحسن قدخصصا وقوله يارصلهاالغالى وباهدرها ، لله ما أغيل وما أرخصا قلت في هذا المونى من قصيده

وهولاناسصباح الراهيم القبراطي من قصمل الى عنى ملاحة أشكوله ، فقرى فيصبح بالغنى ينظر ولذى الرأى صبوح ومنها في هذا النوع وغداينا دمني وكائس حديثه واشهى الى من العدق واطب والذيعرجيني في حفنه سف مضاربه ، ياصاح أسبق لي من المذل ومثلهقوله حاسة اللهوجوح ويخد موالردف لى خدير ، قد سار بين السهل والحدل واسقنها والاماني ومثله قول الشيخ زس الدين سالوردى الهاعرف يفوح تحادلنا أماء الزهدرأتي وأم الحلاف أم وردالقطاف انفي الأمام اسرا وعقى ذلك الحدل اصطلحنا . وقد حصل الوفان على الحلاف راج اسوف تبوح شله قول الشيخ مدرالدين س الصاحب وهرفى عامة الطرف لاىغىرنى جسم كم جارد مرف الدهر في حكمه ﴿ وضرفي من حدث بي بعثني حادق الحسوروح ألسيني من شستي حيلة ، قلتله والله عسريتني اغانجن ألى الا منه قول الشيخ صلاح الدين الصفدي وقدأه دي الى الشيخ حال الدين بن نباتة تحفيفة جال نغدوونروح أمافات لل تدنو الافاضل نحوه ، وتشكر في جم المناف تصريفه ومل هذا العمر تفريد اذا كنت الاحسان ثقلت كاهلى و فالرعب ان كنت تقبل تخفيفه يروهذا الروحريح ومنه قول الشيخ صفى الدين الحلى من قصدة بنماأنت صحيح ال والربح نحرى رخا، فوق محرتها ، وماؤهامطلق في زي مأسور حسم اذ أنت طريح قدحهت جمع تصييح حوانبها ، والماء بجمع فيها جمع تكثير أصاب قلى خطائي ، بلخظـه لشــفائي فاسقنيها مثل مايلا ومنه قول المعمار قطه الدبك الذبيح فرحت من فرطوحدي أشكوا الى الحكاء قمل أن مضر سفى العم قالوا أصت بعن \* فقلت من عظم دائي (اللطائي) والحالقا حالسفيح ان كان هذاصوالا و فتلانع من اللطاء سنهنا قول المدربوسف بن اؤلؤ الذهبي ها كمالدنيافسيوا وحديقة مطلوله اكرتها ، والشمس ترشف ربق أزهار الريا ووقعنالانصبح تركسم الماءال لالعلى الحصى ، فاذا عدا بين الرياض تشعما اغاالدهرعدة ومنه قول الشيخ شمس الدين س الصائغ الحنفي ولمن أصغى نصيح ر وحي افدى خاله دوق خده ، ومن أنافي الدنياة أفديه المال واسان الدهر بالوء (اللالى) تمارك من أخلى من الشعرخد ، وأسكن كل الحسن في ذلك الحال ظلواعيه فصيح مثله قول الشيخ عزالدين الموصلي أستميح الدهروالايام منا معواهني مهسعتي سعيدا ، ولي شقاء به ريد اذا اجتمعنا يقول ضدى ، هذاشق وذاسعيد نحن لأهون وآحا وظريف فول حمال الدين عبدالله السوسي لالنيلانستر بح ورب أقطع شدو ، سارواوماودعوني ضاعما نحمه من أز ماأنصفوا أهلودي ، واصلتهم قاطعوني فسناوهو يبيح وألطف منه قول الشيخ حلال الدين ابن خطيب داريا باغلام الكائس فالمأ آمعشر الاصحاب قدعت لي يرأى يزيل الجق فاستظرفوه سمن الناس مربح لاتحضروا الاباخفافكم \* ومن تثاقــل منـكم خفــفوه وقذوعا فقام الذل بالحرقبيم ومثله قوله تصفعت ديوان الصفي فلم أحده لديه من السحر الحلال مراي أنابادهر بأسا فقات لقاسى دولك ان نباتة ، ولاتتما الحلي فهو حرامي ئناشق وسطيح وبابكارالفوافي

لمريكن صادرفياه أولونيكن خر فيل أولم نصب وابل فطلو مذل الموحود غامة الحود و النف الجمة آخر المحهو دوماش خسرمون لاش و وحود ماقل خـير من عدم ماحل وقليل في الحس خديرمن كثديرفي الغسوحهد المقل أحسن من عذرالخل وحارهو خرمن فرس ايس وكوخ في العدان خبر من قصر في الوهموزيتخرمنايت وماكان أحودمن لوكان وقد دقسلء صفور في الكف خرمن كركي في الحوولان تقطف خبرمن أن تقف ومن لم يحد الجيم رعى الهشيم ومن لم يحسن صهدلائق ومنام يحدماء تهم والاميرلاة ظرمن قروافي صنومه الىركة ألفاظها وبعدأغراضها ليكن الى وفور حازرها وثقل مهرها وقدلة كفئهافابي مندوارقت قصمة حرحان ووطئت عتب مخواسان مازففتها الاالى أذى ولا زوجهاسوي هددى على غرغي في اعطان الحين وضرورتي الى ابناء الزمن وان كان الامدير الرئيس رفع الكل لفظ حاب سعمه وينمسم لكل شـ ورفداه طبعه فهالمن الشعر ما مقرى ومن النظم ماترى اذهب ا يكائس فعرف الـ فعرقد كاد باوح

ان فعره في يحددوة الذكار و حي وري عظمي شكرت الماري فالعاذل في هو اى لاعقل الله مأأ بلد عاذلي وأذكى نارى ومثله قول سراج الدين الوراق وبي من البدوكالاء الجفول بدن ، في قومها كمهاة بين آ- اد فأو بدت لحسان الحضرف الها . على الرؤس وقان الفضل البادى ومثله قول أبي الحسين الحزار أمولاى مامن طباعي الحروج، ولكن تعلقه من خبولي أنيت لدامل أرحوا الغيى . فاح جني الضرب عند الدخول ومثله قول الوداعي في مطلم قصيد ماكنت ولمغرم محروم . من باخل بادى الذفاركر بم ومثله قول مجير الدين سنعيم لمالست لعدد ورو بالضناء وغدوت ون واصطماري عارما أح بتواقف مدمعي من بعده ، وحملته وقفا علمه حاريا وكتبت من هذا النوع الى القاضى كل الدين من الجاروكيل بيت المال مدمشق المحروسة كال الدين مامولاي مامن . نغير الصو من مذل النوال أحمل أن تقول الناس اني ، أتنت الحدة لم تقضهالي وأصبع بينمـم مشلالاني وأتاني النقص من حهة الكمال مثله قول المنظ حال الدين نباتة رحه الله تعالى انى اذا آ أست مدما طارقا ، عِلْت باللذات قطع طريقه ودعوت أاغاظ الحميب وكائسه . فنعمت بين حديثه وعتيقه قصدت معاليك أرحوالندى . وأشكوامن العسرداء دفينا ومثلهقوله فَحَاكَانَ بِينِي وَبِينَ البِسَارِ ﴿ سُويَ أَنْ مُدَدَّتُ البُّنَا الْمُمَنَّا خزني من مهفهف انقدرام . أسهم اللعظ ماأسدوأرشق ومثلهقوله كلاقات يفتح الله بالوصل و رماني من محرع نسه بغلق ان أساء الحبيب قاءت بعدر ، وحنة منه فوقه اشامات ومثلهقوله بالهاوحنسة أقابل منها وحسنات تحييم اسمات ومثلهقوله قام غد لام الامبر يحسب في م يوم طهور المنسين طاوسا فارل الحاضرون من شدق . وعاددال اللهور تعيسا وماألطف قرلهمن هذا النوع بأعائبين تعللنا لغيدكم وطيب لهوولا والله لم يطب ذكرت والكاس في كفي لماليكم و فالكاس في واحة والقاب في تحب ومثله قوله في راعه قصيد ، نوم صحوفا حعله لي نوم سكر ، وما أحلي ما قال بعده في الشطر الثاني

و فأدرل كا سى رضاب رخر ، منها ولم يخرج عما يحن فيه محرى الماخذه المد محرى

ومثل قوله من قصيد فريدوهوفتان التثنى و فيالله من فرد تثنى وله فى روضة من قصيدة مطابقة الأوساق أما نسجها و فصح وأماماؤهافتكسرا انظرماأ حسس تصريحه بالنوع هنافى قوله مطابقة الأوساف و ومشله قول الشيخر مان الدين

مقولون قدأودى كثيرين أجد وذلك رزوفي الانام حليل • فشل كشر في الانام قل ل فقلت دعوني والملائمكه معا وأبوغام كساهاد ساحة المحانسة بقوله بيض الصفائح لاسود العمائف في متونهن حلاءالشانوالريب وماأحلي قول الارجاني من قصده تعلق بين الهــــــروالوصل مهـــــتى . فلا أربى في الحب أقضى ولانحيي فشذأز والمطابقة بتددم اللف والنشروأهلها بغريب هذاالمعني بعدماسال وقةوعلق بخاطري من هذه القصدة فلاتمع أني عشت بعدهم ، فانهم روحي وقد سكنوا قلى ومنها

وحرف نحوب الفاع والوهدوالربا وكرف مدىم الجروالرفع والنصب نجائبيقـد حن الحصى كل لله . كان بايد جامصا بع الرك ومن المطابقة باللف والنشرأ يضاقول شيخ شيو خجاة المحروسة

ان قوما يلحون في حب لملي . لا يكادون يفقهون حديثا سمعواوصفهاولامواعليها . أخدنواطيماوردواخيشا

ومثله قوله مخاطب العاذل أراك بخد لابعوني فهيني . سكونك عني اذالم تعني

ذمت الهوى ورحوت الساو . فابكت عنى وأضح كمت سنى ياوحوهازانتسناهافروع والكات أغنتكم عن دالاكم

لى من حسنكم مهار وليدل . أنع الله صبحكم وماكم

ومثله قوله من قصيد توغل حرقتي أحرى دموعي و فقل ماشئت في دخل وخرج ومنه قول أبى حفص المطوعى في الماب

أوماترى نورالخلاف كائه م لما مداللعين نوروفاق فالمطابقة هذار بادة النورية معالات اردالمديعة ويعمني قوله بعدهذا البيت كا كف سنور وايكن نشره و سعى بفار المدن في الا قاق وأماسحرالبلاغة هنافقول القاضي انفاصل

دام صاحى وداده عمر الدهدر ونينا اسكرى الشوان انطرأ بهاالمتآمل ماأبدع ماأبرزالمطا بقة في حلل هاتين الاستعارتين الغريتين وماألطف ماألد معني المطابقة بقوله بعدها

وينات الصدورأ وقعرفها وزعم المحدمن بنات الدنان فالفاضل أرزهذه المطابقة فيحلل الاستعارة وايكن من أن لامستعبر محوالو دادونشوة السكر سيحان الماغ ماهذه الامواهب ربانيه وأماالذين تقدم القول بالاقتداء يرأيهم في هذا الفن فانهم ما أرزوها آلافي شعارا سورية فن ذلك قول القاضي محيى الدين بن عبد الظاهر في موصول

وناطقة بالنفخ عن روج ربها . تعسر عما عند ناوتترجم سكتناوقالت القاوب فاطربت ، فعن سكوت والهوى يتكلم

فانهجم بين التورية والتضمين والمطابقة وماأحلي قول الشيخ شرف الدين بن الفارض في المطابق أرجالنسيمسرى من الزوراء . سحرافا حياميت الاحياء بالتوريةفي قوله ومثله قول الوداعي في قصمد وهو في عامة الحسن

رفتن بالفاتر من طرفه . وريقه المبارديا حار

وماألطف قول الشيخ شمس الدين الواسطى في دوبيت

ذلك الدهاب رحوعالفد اعتضنا عن هداالنزاع نزوعافانأبر حلك وحانسك مليق حدالاء عدلي غاربل لاأوثرة وبكولا أنده سريك ولو أحملت ان أوحدال

مايفعل الله بالمهود ولانعادولاغود ولأبفرعون اذعصاه ما فعل الشعر بالخدود واوله أنضاالي الشيخ أبي حة فرالمكالي). الامير الفاضل الرئيس

رفدع مناط الهمة بعد منال الخدمة فسيع مجال الفضل رحب مخترق الحود وطمسمعهم العود ولونظه تالثريا والشعر يمن قريضا

ومثلهقوله

وكامل الارضضريا وشعمرضوى عروضا وصفت للدرضدا أوللهواءنقيضا

يل لوحاوت علمه سودالنوائب بيضا أوادعبتالنرىا

لاخصه حضيضا والعرعدداهاه عندالعطاءهغيضا

لماكنت الافي ذمة القصور وجانب التقصير فكنف وأناقاع دالحالة في المدح قاصرالا لة عنالشرح ولكني أقول الثناءمنج اني سلك والسخي حود. عاملك وانام تكنغرة لانحة فلمعة دالة وان

لانعيى الممن رجل و فعل المشيب رأسه فبكى

فالمصل هندامن جهد المعنى أيس بطدا البكاء لانه كذية عن كنرة الشيب و الكنده من جهة اللفظ يوهم المطابقة (ولهم) الملحل بقد المكافر رجماء المطابقة (ولهم) الملحل بالمواقع الكافر رجماء بينهم طابق الاشداء بالرجماء لان الرجمة فيها معنى اللين ومشدة قولة تعالى بما خطابا هم أغرقوا فأدخم الوائر الملكا بقد بين الغرق و دخول النارفات من دخل الناراح ترق والاحتراق ضد الغوق (ومنه) قول الحاسمي لهم جل على ان تتابع لي غنى و وان قل مالي لا أكافهم وفد الخول النارطة بين الغرق ولا تتابع لي غنى وان قل مالي لا أكافهم وفد المناطقة في قولة تتابع لي غنى من وان قل مالي لا أكافهم وفد المناطقة في قولة تتابع لي غنى من التابع لي غنى من التابع لي غنى من التابع لي غنى من وان قل مالي لا أكافهم وفد المناطقة في قولة تتابع لي غن عن من التابع لي غن المناطقة في قولة تتابع لي غن المناطقة والمناطقة في مناطقة والمناطقة و

لمن تطاب الدنيا اذالم ترديما و سرور محب أواساءة مجوم

فتفق عليه انه من الطباق الفاسد فأن المجرم ليس بضد المعدم وجه ترايس المعدن سدغير المبغض انهمي وذكروا في آخرالباب (طباق الترديد) وهو أن ترد آخرا لكالام المطابق على أوله فان لم يكن الكلام مطابقا فهومن رد الاعجاز على الصدورومنه قول الاعشى

لارقع الناسما أوهواوان جهدوا ، طول الحياة ولانوهون مارقعوا

وجسل القصد في هذا الباب المطابقة في أطقيقة التي قورها ابن أبي الأصبع وتقسدم ذلك في أوّل المناب م الشواهد علده ومثله قول بشار

اذا أيقظتك ووبالعدا . فنبه الهاعرانم نم

ومن اطيف هذا الطباق ما أورده القاضى حلال الدين الفرريني في المفاحه على تلخيصه وهو قول القاضي الارجابي ولقد تركت من الملوك عماجد ، فقرال جال الدمه فتاح الغني

والذى أقولها المطابقة التى أنى ما الناظه مجردة ايس تعنها كبدراً هم ونها يذلك أن بطابق السلام الفحد بالضدوهو في سهل اللهم الأوان تترضع بنوع من أنواع البديع تشارك في البهجية والرونق كقوله تعالى فو في اللهب في الفهار ونو في الساس وتخرج الحيمان الميستوتخسر الميستان الحيور زق من نشاء بغير حساب في العطف بقوله تعالى وترزق من نشاء بغد برحساب لا لاتعلى أن من عدو على تلا فه الله المنافظة قد رعلى الورف بغد برحساب من شاء من عباده وهده ممالغسة التحكيم للا فه الله للا فه الله المنافظة قد رعلى الورف بغد برحساب من المنافظة وقد منافظة من عباده وهده ممالغسة التحكيم لله المنافظة والمكس الذى لا يدرك لوجازنه وبلاغته ومسالغة التكميل التى لا تلبق بغير المنافظة التكميل التى لا تلبق بغير المنافذة التكميل التى لا تلبق بغير التمافذة التكميل التى لا تلبق بغير المنافذة التكميل التى لا تلبق بغير التمافذة التماف

مكرمفرمقبل مدبرمعا و كلمود صخرحطه السيلمن عل

فالطا، فمه فى الاقبال والادبار ولكنه لما قال معازادها تكميد لا في فاية الكل فان المرادبها قرب الحركة في حالة الكروا فقط المستخد المطابقة عجردة من هدا التسكميل الحصل لها هذه المجمعة ولا هذا الموقع ما نعص لها هذه المجمعة ولا هذا الموقع ما نعص لطور بعد ها ما المطابقة وكال التكييل المستطراد المسديق ولم يكن قد ضرب لا فواع المبديم في سوت العرب وندولا المشدية سبب وقد الشحل بيت الحرب القيس على المطابقة والتكميل والاستطراد على طريقة قال الما المترقال هوات يكون المتكلمة في مورج من كسال الما المقديمة المورية الواط بالمتنى حدث قال

برغمشيب فارق السيف كفه و وكاناعلى العلات بصطحمان كان رقاب الناس قالت السيفه و رفيقيان قيسي وأنت عاني

لعمرى لقدرفع أبو الطيب قدر المطابقة وازال حقارتها بجيا ورقهذا النوع البديسى الذي عظم عند أهل الادب قدراً ومثلة قول الصاحب بعباد في رثاء الوزير كثير بن أحد

وتن لانظرب ومقالة لانجرح ألحاظهارشفة لاتفت ألفاظها فتام تدل والام ولم تحتمل وعلام وآن أن مذعن الات وقد بلغسى الات ماأنت متعاطيهمن تمويه بحوز بعدااهشاء في الغسسق وتشده يفتضي عنددوي المصم وافتائك لتلك الشيعرات حفاوحصا واسماعا الهانتفا وقصا وسيمكف الدهرمؤنة الانكارعال العارق السائمن شات الشعر وامهاته فاما مااستأذنت رأبى فيهمن الاختلاف الى محاسى فاأقل نشاطى لك وأضيق بساطى عنك واشمع قاى منك واشد استغنائي علىحضور لأفان حضرت فانت كغاش زوض علمه الحلم وتتعلم به الصبر ونتكلف فده ألاحتمال ونغضى منه الحفن على قذى ونطوى منه الصدر على أذى ونجعه له للعبون أديبا وللفاوب أنسا مالك ياأبا الفضل نعتاض من الرغبة عنارغبة فينا ومن ذلك التبدلل علينا تذللا لناومن ذلك التعالى تبصمصاومن ذلك التغالي ترخصا ومابال الدهمر أبدلك من التزايد تنقصا ومن التحصي على الاخوان تقمصا ولئن اعتضتعن

ومثله

حاله وكدرت شرعته ماء مستق من حرفنا حرفا و بغرف من طبينا غرفافهلا باأباالفضلمهلا أرغمت فسأاذعلا

لا الدمرفى خد فل وخرحت عن حدالطما ء وصرت في حد الابل

الاس تطلب عشرتي عدللعداوة باخعل وتناسيت أمامك اذته كلمنا نزراوتلحظنا شيزراونحالس من حضر ونسترق اليك النظرون متزا كالامان ونهش اللمك (ومن لك بالعين الني كان مدة الدل بهافي سالف الدهرينظر) أيام كنت تقايل والاعضاء تتزايل وتتغانج والاحساد تنفالج وتنافت والاكاد تنفتت وتخطر وترفل والوحد يعاو بناو يدفل وندر وتفال فتمنى وتخبل وتصدوتنرض فتضنى

ومتاع فسدود ولةعرضت وأيامانقضت وعهدنفاقمضي

وخطب كسادنزل

وغرض (وتبسم عن المي

كان منورا تخلل حالرمل

غض له ندى) فاقصر

الا "ن فانه-وقڪــــد

وخد كان لم يكن وحظ كان لم يزل ويومصار أمسوحسرة

بقمت في النفس و ثغرغاض ماؤه فلارشف وريقخدع فلا انشف وغما اللا يعب

فقوله حاووم بجرى مجرى الاستعارة اذايس فى الانسان ولافى شما تله مائذاق بحاسة الذوق ومن أمثلة التكافؤة ولانرشق وهوحسن

وقد أطفؤ اشمس النهاروأ وقدوا ي نجوم العوالي في سماء عجاج

تضعك الارضمن بكاءالهماء ان هذا الريسع شي عس ذهب حينماذهمنا ودر وحددرنا وفضه في الفضاء

وماأحل قول انقائل في هذاالماب

اذا يحن سرنابين شرق ومغرب . تحرك يقظان التراب ناعمه فالمطا بقسة بين المقظان والنائم ونستهما الى التراب على سيل المحاز وهذا هوالمكافؤ عند ابن أبي الاصمع واماالمطابقة الحقيقية التي لم أت بغيرا فاط المقيقة فأعظم الشواهد عليها قوله تعالى وأنه هوأضحك وابكى وأنههوأ مات وأحبى وكفول النبي صلى الله عليه وسلم للا نصاررضي الله تعالى عنهم انكم اتسك نرون عنسدالفرع وتقلون عندالطمع فانظرالي هذه الملأغة الندوية والمناسية

> التامة ضمن المطابقة ، ومن الشواهد الشعرية قول الجاسي تأخرت استبقى الحياة فلم أحد و لنفسى حياة مثل أن أتقدما

لئنساءني أن نلتني الساءة و لقدسرني أني خطرت سالك (ولاتنو) ولا تخرفي وصف فرس وأحاد

وأرى الوحش في عني اذاما و كان يوماعذانه بشمالي

والمعرالذي لاتصل الهمة فدرة محلوق قوله تعالى ومايستوى الاعمى والمصير ولاا اظلمات ولاالنورولاالطسلولاالحروروما يستوى الاحياءولاالاموات فانظرابي عظم هده المطابقة ومافيها من الوجازة و ومن ذلك في المديث قول النبي صدلي الله عليه وسلم فليا خذا العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لا تنزته ومن الشبيبة للكمر ومن الحياة للممات فوالذي نفسي بسده مابع دالحياة مستعتب ولابعد الدنيادارالاالجنة والنارانع يماقررته في المطابقة لغية واصطلاحا وماأوردته من الفرق بينها وبين التكافؤ على رأى ابن أبي الاصبع (والهم مطابقة الساب بعد الإيجاب وهى المطابقة التي لم يصرح فيها باظهار الضدين كقوله تعالى قل هو يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالمطابقة حاصلة بين ايجاب العلمونفيه لاخها ضدان ومثله قول المعترى

يقيض لى من حيث لا أعلم النوى . ويسرى الى الشوق من حيث أعلم فالمطابقة باطنة ومعناها فاهرفان قوله لاأعلم كقوله جاهل والسابق الى هذا امرؤا قيس بقوله حزعت ولم أحزع من المن مجزعا ، وعزيت قلبا بالكواعب، ولعا

> فالمطابقة حاصلة بين امجاب ألجزع ونفيه ومن المستحسن في ذلك قول بعضهم خلقواوماخلقوالمكرمة . فكانهمخلقوا وماخلقوا

رزقواومار زقواسماحد و فكانم مرزقواومار زقوا

ومشله قول بشرين هرون وقدظهرمنسه الفوح عندالموت فقيسل لهأ تفرح بالموت فقال ليس قدوى على خالق أرجوه كق اى عند مخاوق لاأرجوه فالمطابقية عاصراة بسن اعداب الرحاء ونفيه انم مى الكلام على وطابقة الساب بعد الايحاب (ولهم ابهام المطابقة ) كالهم ابهام التورية والشاهدعلى ايهام المطابقة قول الشاعر

> يبدى وشاحاة بيضامن سيبه . والجوقد لبس الوشاح الاغبرا فان الاغبرايس بصدا لا بيض واغمانوهم بلفظه أنهضده ومثله قول دعمل

## (ذكرالطباق)

ملقوني الامااشفاه تقسدا وبالافواه تبعملاوا تتظروا خروحه الى ان غابت الشمس ولم نظهرأ نو بكر حتى حضره اللهل يحنوده وخام الطلام علمه فروته فهذآماعلقناه عن المحلس وأديناه والسيدأ طال الله بقاءه يقفعلمه انشاء الله (تمماأملائه أبوالفضل من مناظ ويه مع أبي بكر الحوارزمى وكتب آلمه بعض من عزل عن ولاية حسنه استمدوداده وستمل فؤاده فأحاسها نسخته وردت رقعتال فأعرتها طرف المعزز ومددت المها التقزز وحمت عنها ذمل النمرزفلم تندعلي كبدى ولمتحظ بساطري وبدي وخطست من مودني مالم أحدك لهاكفؤا وطلبت من عشرتي مالم أرك لها رضاوقات هذا الذي رفع عنا أحفان طرفه وشال بشعرات أنفه وتاه بحسن قده و زهانوردخده ولم يستقنامن نؤئه ولم نسر بضوئه والآن اذنسخ الدهرية حسنه إرأقام بالدغصنه وفثأغرب عجبه وكفازهوزهره وانتصر لنامنه بشعرات كسفت هـ لاله واكـ فت ماله ومستخت حماله وغسرت

## فالبدرفي شبهه والغيث جادلذي ه محل وليث الشرى قد جال في الغنم و بيت عزالد بن الموصلي

نشرويسروبشرمن شذارندي ، وأرحه فنامرف طي شرهم

قوله فنعرف على نشرهم ليسله نصى الله لآنه نص فيه على الانه وعرف ترتيب اللف النشرف نص اللف وعلى على تقدير فسلايد له من تسمية النوع فسماه وليكن أنى به فضلة ولوا انزم الشيخ صني الدين أن يسمى هذا النوع البويعي في بيته لتجافت عليه الذالوقة وبيتي

فالطى والنشروا تغييرم قصر • للظهروا الخطير الوالهوم فالطى والنشرفي نص اللف قبالة الظهروالدظم والنغييرم عالقصر قبالة الاحوال والهوم هسذا مع زيادة العسدة على الشيخ عزالدين وعسدم التكاف ولولا الالتزام يتسعيسة النوع ومراعاة السمولة والانسجام وصلت الى آكترمن هذه العدة

## (ذكرااطباق)

(بوحشة بدلواا نسى وقد خفضوا . قدرى وزاد واعلوافي طباقهم)

المطابقة بقال ألها التطبيق والطباق والمطابقة في اللغة أن يضع المعبر رجلة في موضع بده فأذا فعل الخلافة لل المقابقة المساوع الرجل موضع البدق مشى ذوات الاربع وقال المجلسة بن المحدد في الموضع الرجل موضع البدق مشى ذوات الاربع وقال الخليسل بن أحد يقال طابقت بين الشيئين أن احمدت بينم ما على حدوا حداثتهى وليس بعن المحدد ال

على جهة الكتابة فالفريع عم حود عيسه ، وأب الأفعال الدنسة آبي

بياض عرض واحرار صوارم وسواد نقع واخضر اررحاب

وقدتقر رأن المطابقة الجدم بين الضدرين عندغالب الدامس واقكانت من احدين أومن فعلين أ أومن غيرفك وقال الاخفش وقدستل عنها أحدقوما يحتلفون فيها فطائفة وهم الاكثرانها الشئ وضده وطائفسة يرعمون انها الشتراك المعنبين في لفظ واحدمهم قدامة بن جعفوا لمكاتب وأوردوا في ذلك قول ذياد الاعجم

ونبئهم يستنصرون بكاهل ، والوم فيهم كاهل وسنام

فكاهل الاقلام رحل والناني العضو المهروف فالفظ واحد والمعنيان فتلفان وهداهو الجناس التام بعينسه وقال الاخفش من قال ان المطابقة الشترال المعنيين في لفظ واحد فقد خالف الخليس والاحمدي فقيل أوكا المعرفان ذلك فقال سجان الله من أعلم منهما بطيبه وخيشه وما أحسن ما أنى الاخفش في الجواب بالمطابقة في (ومنهم) من أدخل المقابلة فيها وليس جملح الفرقة بين الفرقة بين المقابلة ان تجمع بين شيئسين فأكثر وتقابل بالاضداد ثم اذا نسرطت هناسياً فمرمات هنالت شده والمطابقة هي الاتبان بالفظتين والواحدة ضد الاعرب وكان المتكلم طابق الضدد لقد شنى زكر الدين بن أبي الاصبح القلوب فيما قرورة الله قال المطابقة فريا المنابقة المحارفات كان بالفظ المقيقة وضرب بأنى بالفاظ المحارفات كان بالفظ المقيقة سمى طباقا وما ومن انشادات قدامة حكواله عائل وهوم باسل وحمى الذمار وسيحة الارهاق

وعلى هامتمان النرى ولا أطعمك الخراالامن وراء كإترى فقال أمها الاستاذ السكوت أولديك ومالوا الى وقالو اما يكت فأسهيه فأبى أبو بكران يبتى انفسه حهم ينفضها أويدخرعلينا كله لم يعرضها فتال والله لاتركنك بين الممات فقات مامعني الممات فقال بين مهز ومومهدوم ومهشوم ومغموم وهجوم ومرسوم فقات وأتركك بين الممات أبضابين الهمام والصدام والحذام والحاموال كام والسام والمرسام والهام والسقامو بين السينات فقد علناطر بقة سنمندوس منغوس منكوس معكوس متعوس محسوس معروس وبين الخاآت فقد دفقت علمنا بابا بين مطبوخ مشدوخ منسوخ بمسوخ مفسوخ ويسبن الباآت

فقد علمتني الطعن وكنت

السيابين مغاوب ومساوب

ومرعوب ومصاوب

وم کوب ومنکوب

ومنهوب ومغصدوب وان

شئنا كانا بمداد الصاع

وطاولنا مداالذراع

وعرضنا عليكمن همذا

المتاع وكاثر نالث بهذه الانواع

ثم خرجت واحتجر فقد كان

أحمرم الناس وغلث

المكروش ولماخرحتالم

كسدر ببرق قد شهسا أهدان ه الدى الانفراكية والشهاب الدين الماتفي الأفق بين كواكبه والشهاب الدين المسدد كورفي شرح بديمية صاحبه الإجاران اللف والنشر في هذين البيتين غير كمل التفصيل لانه نعرفي الشعطي سنة ونص في النشر على سبعة وكل منه واراحة المه منصوص عليسه في اللف الاالاحداد فانه والداخل المات الدين قوله ضعى في بيت اللف مطرح لا نظيره في النشر قلت ضعى اليس لها في الحسن نظير فانه حعل المعطوعة شهسا وهي أفر زمن قول صاحبه في بيته أهماد واقصد فانه اليس لها في الحسن نظير فانه حعل المعطوعة شهسا وهي أفر زمن قول صاحبه في بيته أهماد واقصل المرتب المناشرة عن مجهة المي المناشرة علا من المناشرة على المناسرة على

يقطع بالسكين بطيف مضى ، على طبق في مجلس لا صاحب

خسدودواصداغوقدومقل ، وتغسروارياقولمن ومصوب فوردوسوسات وبات وترجس ، وكاس وجريال وجنالومطرب

ومماسمعت في هذا النوع وفيه الجمع بين عشرة وعشرة قول بعضهم شعر حنين محيا معطف كفل • صدغ في وحنات باظر ثغر

ليل صباح هلال بانه ونقا و آس أفاح شقيق رجس در

وجل الفصد هناان يكون اللف والنشر في بين واحد خالياً من الحشو وعفادة التركيب جامعا بين مهولة اللفظ والمعاني الخبرعة انهى الكالام على اللف والنشر المفصل المرتب، وأما القسم الذي هو العكس أعنى غير المرتب فكقول الشاعر

كيف أسلاوا أنت حقف وغصن 。 وغزال لحظاوة داوردفا فعدم الترتيب ظاهرفي البيت واما القسم المسذكورعلى الاجمال فهوق سم واحد لايتبين فيه ترتيب ولا تكس كانقدم ومثله قول ان سكرة في بيت الكافات الشنائية

> جاء الشاء وعندى من حوائجه • سبع اذا القطر عن حاجاتنا حسا كن وكيس وكانون وكاس طلا • مع الكماب وكس ما عدم كسا

> > وظر بفهناقول من قال

جا الصفاع وعندى من حوائجه • سبم اذا الصفع في مبدانه وقفا نظع وطرق وزريول وغاشمة • وركوة وجراب ناعم وقفا

في قوله بعد ماذكره من آلات الصفع وقفانا به في اللطف وقوة في تمكين القافية انهى الكلام على اللكادم على اللف والنشر الفصل المرتب على على المدرت وعلى على المدرت وعلى المدرت وعلى المدرت وعلى المدرت عند على المدرت مثالات المدروة المشخلة على أنواع البدرج و بيت من الاساهدا في هذا النوع وماشيا على سن الابهات المفردة المشخلة على أنواع البدرج و بيت من الدين عايد في هذا الباب لما اشتمال عليه من السهولة والرقع وعدم الحشووه وقوله

وحدى دنيني أنيتي فكرني والهي و منهم الهدم عليهم فيهم مم

والعميان لم إلوام ذا النوع الاني بيتين مع عقادة التركيب ولقد حبست عنان القلم عن المكلام عليهما لمكونهمامن جائد مديح الذي سلى الشاعليه وسلوهها

حيث الذي ان بدافي قومه وحبى . عفاته ورمى الاعداء بالنقم

ومثله قول اب الرومى

آراؤكم ووجوهكم وسبوفكم فالحادثات اذا دجون نجوم

منهامعالملهدى ومصابح . نجداوالدجى والانويات رجوم

ومثله قول جيدة الانداسية وهو

ولما أبي الواشون الافرافنا ، وما لهم عندى وعندلاً من نار غزوناهم من ناظر بكوا ومعى ، وأنفاسنا بالسيف والسيل والنار

قال الشيخ شهاب الدين أوجه غرالاندلدى تزيل حلب وقدد أورد هدذين الميتين في شرحه على يديعية صاحبه أي عبد الله عمد تنجار الاندلسى ان حيدة كانت من ذوى الالماب و فول أهل الاتحداد من المعانى الاتحداد من المعانى الاتحداد من المعانى والالفاظ الداب واحدى المدين الميتين لما فيهما من المعانى والالفاظ الداب ما غروف ذلك الابعدد إرها وخاوهد دالم لادمن أخبارها وقد تلبس بعضهم بشعاره اوادى هذا ون أشعارها وهوقولها

وقانالفعة الرمضاء روض . وقاء مضاعف الطل العميم تطل غصونه تحفوعلينا . حنوالوالدات على الفطيم وأسقانا على ظمار لالا . ألذ من المدامة النسديم

تروع حصام حالية الغواني . فتلس جانب العقد النظيم

فهدة الايمات نسموها الى المنازى من شده رائم وركبوا التعصيف وقدة ادعائم وهي أبيات لم يحكها غيراسانما ولارقم بردهاغير حسانما وقدرايت بعض المؤرخين من أهل بلاديا أثبتوها لها قبل أن يغرج المتارى من المسلم الى الوجود ويتصف بلفظه الموجود انتهى كلام الشيخ تمهاب الدين المذكور وومنه بين الاثه وثلاثه قول الشيخ جمال الدين بن بنا ته رحمه الله تعالى وعفاعمه

آمين عدرج عدلي حرم الحبوب منتصبا و لقبلة الحسن واعدر في على سهرى واظر الى الحال فوف الحد تحت لمي و تجدد الالاراعي الصبح في السعر

ومنه سن أربعة وأربعة

تغروخدونمدواجرارید . کااطلعوالوردوالرمانوالبلی ۳ رمثله قول شمس الدین بن الفیش رحه الله تعالی

رأى حسدى والدمع والقلب والحشا ، فاضنى وأفنى واستمال وتبما ومنه قولى من قصيدة

مس محياه والدلال ومسل السخال واشغر بالسيوخ البديع انظروا في التكميل والف والنسسروحسن الختام والترصيع

والشيخ شهاب الدين أبى جعفر الشارح المذكور بين خسه وخسه ولكن لم يغل من التعسف وهو

من يحى، بخمسة من خسة • كنى الحدود بهما فالتلمابه من وجهه ووفاره وجسواره • وحسامه بيديه يوم ضرابه

قرعلى رضوى تسمير به الصبا . والبرق يلم من خسلال سعابه رلامن حار ناظم المديعية بين ستة وستة

أُن شَنْت ظَبِيا أوهلالا أودجي ، أوزهر غصن في الكثيب الاملد

فللعظها ولوجهها واشدرها و فلدها والقدر الردف اقصد

صبرناعلى الاملدلىكونه صفه المكتب والكرالم نصبرعلى دخول القصد فانهازيادة احنبية وقدجه ع قاضي القضاة بحم الدين عبد الرحيم بن البارزي بين سبعة وسبعة

حئتنامن ماب الخلطة وفي باب العشرة وتفرق الناس وحبسنا للطعام مع أفاضل ذلك المقام ولماحاقناعلى الخوان كرعت في الحفان واسرعت الى الرغفان وأمعنت في الالوان وحعل هددا الفاضل متناول الطعام بأطراف الاظفار فلا يأكل الاقضما ولاينال الاشماره ومع ذلك بنطق عن كمد عرا و يفيض عن نفس و لائي فقلت اأما بكر بقيت الثامنة وفيل مسكة (باقوم اني اري الاموات قد نشروا . والارض تلفظ مدوناكم داقدروا) فأخرني ماأما بكر لم غشى عليدال فقال لجي الطبع وجي الفروفقلت أين أنتءن السعم ملا فات حمى الطبع وحمى الصفع وقال السيدأنو القاسم أيهاالاستاذأنت مع الجدد والهزل تغليه فقلت لانظاره ولاتطعموه طعاما يصيرني بطنه مفصا وفى عسنه رمصاو فى حلده رصاوفي حلقه غصصافقال أنوبكرهذه اسجاع كنت مفظتهاف لكاأقوله بصر في عمنان قدى وفي حلقان اذى وفي صدرلا شعمي فقلت باأبا بكرعلى الالف ريدخذالات بفياناارا

سقوله والبلح في نسم والوهيع وحرد الروي

رحوت أن رحمو الوماوقدرحموا م عندالعتاب ولكن عن وفاذهمي فاله فررما أخبريه قبل الاستدراك وأكده بقوله وقدر حعواوفي قوله عنمد العتاب تكميل مديعي وأماااهمان فانهمما نظموا هذا النوع فيديعيتهم وبيت عزالدين

فكم جنت بالاستدرال ذاأسف و الكن عن المشهر والبرومن سقمي

وأماهذا البيت فانه عامر بقاق البناء مع عقادة التركيب وبيت مد معتى

قالوانرى لك لجما بعد فرقتنا . فقات مستدر كالكن على وضم

وفي انصاف أهل العلم والذوق السليم ما يغنى عن النطويل في محاسن هذا المنت (ذكرالطي والنشر)

(والطى والنشروالتغييرمع قصر م للظهروالعظم والاحوال والهمم)

الطى والنشره وأن تذكر شيئين فصاعدااما تفصيلا فتنص على كل واحدمنهما وامااحمالا فتأنى بافظ واحديشتمل على متعدد وتفوض الى العقل رد كل واحد الى مايلة ما لا أنك تحتاج أن تنص على ذلك ثمان المذكور على التفصيل قسمان قسم رحع الى المذكور بعده على الترتيب من غير الإضداد أتغرج المقاءلة فهكون الأول للاول والثاني للثآني وهيذاهو الاكثر في اللف والنشر والانهمر وقسم على العكس وهوالذي لا يشترط فيه الترتيب ثقة بأن السامع مرد كل شئ الى موضعه تقدتم أوتأخروأ ماالمذ كورعلي الاجمال فهوقسم واحدلا يتبين فيهترتيب ولاعكن عكس مثله ان بقول لى منه ثلاثه مدر وغصن وظي فصل من هذا ان اللف والنشر على ثلاثه أقسام واذا كان المفصل المرتب في اللف والنشر هو المقدّم بدأ بشوا هده ننه بين شيئين قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والهاولة مكنوافيه ولتبتغوا من فصله فالسكون راجع الى الليل والابتعا واجعالى النهار ومنه قولالشاعر ألستأنتالذي من وردنعمته 🐞 ووردراحته أجني واغترف وقدحهم هذاالبيت معحشمه الالفاظ بين حناس التعريف والاست ارة واللف والنشر وماأاطف قول سمس الدين محدين دانسال الحكم

ماعاينت عيناي في عطلتي . أقل من عظي ومن يحتى

قد روت عددى وجارى وقد ، أصبحت لافوق ولا تحتى ومن غراميات الهاوزهير

له خدر رويه طرقي مطاقا ولى فل قل مالغرام مقسد ومن فرطوحدي في الموثغره ، أعلل قلى بالعذيب وبالنقا

اردفه باخصره من لى بعد أوتهامه ومثلهقوله

ومثلة قول الن بالة له قاب ولى دمع عليه . فهدا قاسيون رداريد ومثله قوله معز بادة التورية

لاتخف عله ولا تخش فقرا . ياكثير المحاسن المختالة

لل عين وقامية في الرابا ، ثلث غزالة وذي فتاله

ومثله قوله معزيادة التورية

سألته عن قومه فانشى بي بعب من اسراف دمي السفى وأبصرالمسانويدرالدجي . فقال ذاخالي وهــذا أخي

لابن حدوس من ثلاثة وثلاثة

ومقرطق بغني المديم يوحهه م عن كاسه الملاثي وعن اريقه فعل المدام ولوتها ومذاقها . من مقاتيه ووجنتيه وريقه (د كرالطي والنشر)

فقال قسر أمن اغدر س المصنف رحل ماس خفيف على مثال مال وماأ مساه فاندفوت في الساب حسني قر أنه فلم أتر ددفه وأتبت على المأن الذي يلسه غ فلتاقتر حفره فقالوا كغي ذلك فقات له اقرأ الات ماب المصادرمن اخبارفصيم ا كلام ولا أطالبك بسواه ولاأسالك عماعداه فوقف حاره وخددت ناره وقال الناس اللغة مسلة لك أيضا فها تواغر ، فقلت يا أمابكر هات العروض فهو أحد أتوابالادبوسردتمنه خسة أبحر بالقام اوأبياتم وعالها وزحافها فقلت هات الات فاسرد مكاسردته فلا رد ضحر النام رقاموا عن المحلس يفدونني مالامهات والاب ويشعونه باللعن والسبب وقامأنو مكرفغشي علمه وفتالمه فقلت

يعرعلى في المدان أني قتلت مناسى جلداوقهرا ولكن رمت شيألم رمه سوال فلم أطق بالبث مرا وقملت عسم ومسعت وحهه وقلت أشهدان الغاسة له فه الاماأما مكر

قوله عبدى في نسخة نوبي بدل من عبدى وهو اللائق

## .(ذكرالاستدراك).

في رأ سده الله أدام الامير حى فاذا المسلمن ظهور عن الثقل هذاورفع الدين أهل عن الكل هذا يحط أن في السه نتضرع ونحن واقف فوالتحارات زائفة والنقود صارفة أجع الذاس صارفقدكرعا نظرا لنظر شعه مصاب وانتعانا كرمه بارقة وشمنا همه عدل آمالنارقاب وعاقناأحوالنا وجوهله وكشفذاأ مالنا وفوداليه اعثنافقد نظره بحمل شداركاأن ونعماءه تأبيده وأدام بقاءه الله أطال الحليل الامسررأىان وصلى الله على مجددوآله الاخبار فلمافرغتمن قراءتها نقطع ظهرأحد الخصمين وقال الناس قد عرفناالترسل أنضافانا الى اللغمة فقلت باأ بابكر هذه اللغة التي هدد تناجا وحدتثناعنها وهذى كتبها وتلاثم ولفاتها فدغرس المصنف ان شئت واصلاح المنطق اتأردت وألفاظ ان الدكت ان نشطت ومحمل اللغة ان اخترت فهو أافورقة وأدب الكاتب ان أردت واقـترحعلي أى بابشتمن هدده الكتب حدتي أجعدله لك تقداوا سرده علىك سردا

، (وَالوَارَى لِلنَّ لِحَامِدُ فُرِوَتَنَا ، فَقَلْتُ مُسَدِّدُ كِالْكَنْ عَلَى وَضَمَ). الاستندرال على قسم بن قسم بتقدم الاستندراك فيه نقر برلما أخبر به المتكام ريق كيسدوقسم لا نقدمه ذلك فن أمانه الازل قول الذائل

> واخوان تخدّنتهم دروعا . فكافوها ولكن الاعادى وخلتهمسهاما صائبات . فكافوها ولكن في فؤادى

وقالواقدصفت مناقلوب ، القدصد قواوا كمن من ودادى

فال ابن أبي الاصبيع لم أسمع في همذا الباب أحسسن من قول ابن دويدة المغربي يخاطب رجالا أودع بعض القضاة مالافاد عي القاضي ضياعه وهو

ان قال قد ضاعت فيصدق أنها ، ضاعت و اكن منك بعني لو تى أوقال قد وفعت و لكن منه أحسن موقع

وجمن تلطف فى هذا الباب وأجاد للغاية القاضي الارجاني بقوله

غالطتني اذكست حسمي ضنا • كسوة أعرت من اللهم النظاما مرابع مناوعة عندي في الهوى • مثل عبني صدفت لكن سقاما

والهدأحسن القائل في شكوى الزمان بقوله ولى فرس من نسل أعوجها بق و ولكن على قدراك مير يحمحه

وأقسم ماقصرت فيما يزيدنى ، عساوا ولكن عندمن اتقائم وهــــذككاها شواهدانتسم الاول من آلاســـتدراك وأما شواهدانقسم الثانى وهوالذى لايتقـــدم الاستدراك فيه تقرير ولانؤكند مثل قول زهير

أخوثقه لايهاك الحرماله ولكنه قديهاك المال بائله

ومتى لم يكن في الاستدراك تكنه زائدة عن معنى الاستدراك لتدخله في أنواع البديع والافلا بعد بد بعاولا يخفى على الذوق السليم على بيت زهيرمن الزيادة على معنى الاستدراك بقوله ولسكنه قد جلك المال نائله فاملوا قد صرعلى صدر البيت دل على أن ماله موفور وتان صيفه فم فاستدرك ما بزيل هدذا الاحتمال و بغاص المكلام للمدح المحض واذا تأمل الذائق بيت الارجاني متعذوقه

يجلاوة الادب من قوله تم قالت أنت عندى في الهوى و مثل عنى صدقت اكمن سقاماً فالسكته الزائدة على معنى المستقد الكن سقاماً فالسكته الزائدة على معنى الاستدرال الانتخاب الاعلى من حجب عن ذوق هسذا الدام وهومن شواهد القسم الاول فأنه قول ما أخرت بمن قولها أنت عنسدى في الهوى مثل عني غراً كديقوله سدقت ثم تكتب الزيادة على معنى الاستدرال التنكيت الذي يقطفل النسيع على رقته ولولا مماسكن هذا النوع بينابد بعماولا تأهل بعد غربته وأصحاب البديميات على هذا المنوال اسجوار أداروا كؤس السيد في قول الابن السيخ سنى الدين المساكن في الدين المساكن على هذا المنابل السيخ سنى الدين المنابل الساكن من ويته على الدين الدي هذا المنابل المالي مورده وعلاق هذا السائل المديني منظمه ومنضده وبيته

الدرهم والدينا رغن الدنما والاحمة عما تتوصل الي حنات الذميم ويخلدفي ناد الحميم قال الله تسارك وتعالى خذم أموالهم صدقة تطهرهم وتركهم مهاوصل علمهم وقد للغنا من فساد النقودماأ كرناه أشدالا كاروأنكرناه أعظم الانكارلمازاهمن الصلاح للعماد وننويهمن الحير للمالادو تعرقناني ذلك مأرج الناس في الزرع والضرع ويعوداله أم الضروالنفع الى كلمات لم تعلق عفظنا فقات ان الا كاروالانكار والساد والملادوحنات النعيم وتار الحسم والزرع والضرع أسحاع قدنستت في المعدد ولم تزل في الداوق الكتات وكتت ولاأطالك ثاعثل ماأنشأت فافر أولك الدر و ناولته الرقعة فسق وبقت الجاءمة وجت وجمت الكافه وقالوالي اقرأ فعلت اقرؤه منكوسا وأسرده معجكوسا والمدون تزرق وتحاروكانت

نسمة ماأنتأناه (بسم الله الرحن الرحيم) الله شاء ان المحاضر صدور جما وغلا المنارطهورالها وتقدر عالدفار وجوء بها وغشق المحار بطون لها ترشدق آثارا كانت فيه آمالنا مقتضى على أباد به

ولى قدا في أغلى ان هرزته ، فاضرّني أن لاأهر المهندا اذاحال فوق الطرس وقع صرره ، فان صلال المشرفي له صدا والمخلص من الجاسة والفخر الى الغزل قوله أقام عددولي بالمدلام وأقعدا ومن كل شئ قد صحوت سوى هوى ، فلتعذولي كان بالصمت مسعدا اذاوصل من أهواه لم بك مسعدى . فبالتني كنت العبذول المفندا ى دىدى من دىكون مفادا وقال لقد آنت نارا بخده ، فقلت واني ماوحدت ماهدى وكملى الى دارالحس النفاتة و تذكرني عهداقد عما ومعهدا ولم أدم ذال الله م باللهظ اعل م عملت خلوقا حين أنصرت مسعدا راق طرفان باوح هـ الالها ، فقد دطالما قدقام حسن تعمدا عرب علها واعترت نحلدى و فاحسرني لمااعترت العادا كأن اطرفي ما القلي صدالة ، فيلم ير قال الدار الاتقدا . وكلوادي وقفية فيعراصها و نعود منها حدده ماتعودا تعة دذال الحسدمي أني م أصره من در عسي مقلدا وبارب ليل بت فده وبيننا . عناق أعادال مقدعة دامددا وأراح مل الكف الشمال وسادة و فيات على كفي المدين موسدا وحرّدته من نوبه وأعدته . بثوب عفافي كاسما مخرردا

وأن السداف المابلية لحظه و والاسداوا انسانه كيف عربدا وبمن حذاهدذا الحذو وتسمح على هدذا المنوال ومشى فيه على طريق ماسلكها أحدقبله الصاحب جماء الدين زهيروانه كتب الى كال الدين بن العدم أبيا تا معناها أنه اتفيه لقضاء عاجمة له ولم يؤهل غيره لها وتفلص منها الى الغزاج المسجل منه عرائس الميان و بظهر به الافتنان وهي

وقدرتني حتى طريت إلى النوى ، وأوردني حتى صديت إلى الصدا

شهدت بان المشهد والمسكر بقه و وما كنت لولم أختسره لا شهدا

دورل الماآن بدت المحاجمة . وقلت رئيس مشله قد تفضلا المحال الذي أنتربه . تغار فعالا ترضى بأن تقبل لا المال يكتب المالي المنافقة . فنك وأمامن سوال في الا ولا وحالة المالية . حالت زمانا عنسكم كل كلفسة . وخففت حتى آن لى أن أثفلا

ومن مذهبي المشهور مذكنت أنى و العمير حبيب قط ان أنذالا و ودعث دهرا ما شكوت لحادث و بني كنت أشكوا لا غد المدالد

وقدعت دهراما شكوت لحادث ، بلي كنت أشكو الاغيد المدللة و والماهدون الاللصمانة والهوى ، ولاخفت الاسطوة الهجر والقلا

أروح وأخلاق تذوب حلاوة . وأغده وأعطاني تسلُّ تغرلا

وة رطال الشرح وآسكن رأيت الافتذان فوعاغر بدا فطلبت بالمكترة زيادة ابضاحه ليستضيء المتأمل ف ظلمات الاشكال بنور مصباحه وبيت الشيخ صنى الدين

ما كنت قبل ظباالالحاظة طأرى و سيفاأ راقدى الاعلى قدم

كان المطلوب من الشيخ صنى الدين في هذا النوع غيرهذا النظم مع عدم تكافه م بسعية النوع وأما العصان فانه ملم ينظم واهذا أيضافي بديميتهم وبيت الشيخ عزا لدين

كان افتناني شغرراق مسمه . صارافتناني شغرفيه سفك دى

من كل باكسة دمامن دونها و يوم الطعان بقد المزرقاء بادمية من دون رفع سجوفها و خوض القنابالحيل بحردماء لوساعد الاحباب قلت مجلدا و أهرن على علق الاعداء

ومثله قول أبى الطيب في بيت وكل من النصفين كامل في معناه

عدوية بدوية من دنها م سلب النفوس و نارحرب نوة د

ومن تفتن في هذا النوع وجُمع بين رقة النسبب نِخا مه الجاسة ابراهيم نَصِدا لا نصارى الساحلي المنبوز بطويحن جرى فك التاجع عائمه بيلد مراية المنبوز بطويحن جرى فك التاجع عائمه بيلد مراية للا دب لا تتبعم وأصح نسج وحده فيما سدى را علم فان نم بسار النسبب شرف و نسب وان مدح قد من أنوار وظنته ما قلم كم حرك الجامدو نظم الجان في سداوك المحامد فن قوله في الافتئان الذي حموفه بن الجاسة والنشب إ

خطرت كمادالقنا المتأطر ، ورنت بالحاظ الغزال الاعفر وأنت بالحاظ الغزال الاعفر

وما أبدع قوله منها و علمب الصدغين مطردوجنة و زحفت عليه كائب ابن المنذر وله والمخرج عما نحن فيه

زارتوفى كل مرى الظ محترس ، وحول كل كناس كف مفترس

وما أحلى ماقال بعده

مهما تلاخدها الزاهى التعنى طقت ، سيوف آماقها عن آية الحرس و بتعينى قول أبي الفتوح بن قلاقس

عقدواالشعورماقدالتيمان و وتقلدوابصوارم الا جفان ومشواوقدهزوارماحقدردهم و هسزالكماة عوالى المسران وتدرّعوا زردافخلت أراضا و خلوشملا سماعلي الغزلان

ومن افين في قصيدة كاملة و تفين وخاص من تفعيم الجاسة والفعراتي وقدة الغرال رأحسن القاضى السعيدة منظمة من المدان القاضى السعيدة شطر ين و تلاعب في مدان الملاغة بالفنين وهذه القصيدة تفف دوم افرسان الجاسة و بكوالجواد من فحولها و ينذى من الطائف عمائلة خراطف شعولها وهي

سواى يخاف الدهرأو برهبالردى و وغيرى يهوى أن يكون مخالدا ولسكنى لا أرهب الدهر ان سطا و لا أحد رالمون الزوام اداعدا ولومد نحوى عادت الدهو طوف ه طدنت نفسى أن أهدله بدا وقوقت عنوم يترك المله عمره و وقوقت عنوم يترك المسيف مبردا و وفوط احتفار للا نام فاننى و أرى كاعار من حلاسود دى سدى وأظمأ أن أبدى الحالما، منه و ولوكان انهرا لم يترك الهدى أن لا أميل الحاله الهدى ودما بغيرى أصبح الدهو أشيا و وي بل بفضلى أسج الدهوا مردا و الله عبدى يازمان وانى و على المكرد منى ان أرى السيدا والم أناراض اننى واطئ السرى و ولى همه لارتفى الافق مقعدا والوعمة ودهى سجدا ووجهى سجدا و وبالى زاد حتى لقد غيدا و منافغة مناكرة وحمداكن المجرم بدا

اذاؤسر على وحه كان مدما واذافسرعلى وجهكان قدحامل كنت تخرجعن هـ العهدة أوقلتاك اكتب كاما اذاكتته ذكمون قدحفظته من دون أن الظمام ال كنت تدق من نفسال مالا أطا ولك معده مل است النائن اعلى فقال أبو بكر هذه الأواب فيدة فقلت هذأ القول طرمذة فاالذي تحسن أنتمن الكتابة وفنوخ احتى أماحشال عالى مكنونها وأكاثرك بمنزونها وأشير فهاقلال وأسعر فيها اسانك وفالفقال الكامة التى يتعاطاها أهل الزمان المتعارفة سالناس فقلت أليس لاتحسن من الكامة لاهذه الغريقة الماذحة وهدذا النوع الواحد المتداول بكل قلم المتساول بكل مدوفه ولاتحسن هذه الشاءمدة فقال نع فقلت هات الات حتى أطاولك مذاالحمل وأناضات مذا الندل غرتقاس ألفاظي بالفاظار والمارض انشائي بانشائك واقسترح كاب مكتب في النقود وفسادها والتمارات ووقوفها والمضاعات وانقطاعها والاسعار وغلائهافكتب أوبكرعانسته (سم الله الرحن الرحيم)

تصيب تحما أو قلت لك اكتب كانااذاقه رئمن أوله إلى آخره كان كاما فانء ڪست سطوره مخالفة كاندواما درا كنت في هذا العمل واري الزندقاصدالقصدأ وقلت للنا كنب كاللف المعدى الذي بقترح ولابوحدفيه منفصل من دراء تتقددم الكلمية أودال تنفصال عين الكلمة مدمية ولايحم فيها قلل ال كنت تفعل أوقلت لك اكتب كالاخالهامن الااغه واللام تصب معانيه على قااس ألفاظه ولاتخرحه عن حهدة أعراضه بل كنت تقف من ذلك موقفا محدوما أويبه شدانرمل مقامام و دا أوقات لك اكتسكالا الخاومن الحروف العواطل مل كنت تحظى منه اطائل أوتسل لهائل ساطل أوقاتلك اكت كايا أوائل سطوره كالهاميم وآخره احسيم على المعنى الذي يق ترجيل كنت تغلوفي قوسمه غلوة أوتخطوفي أرضه خطوة أوأقول للذاكت كالااذا قرئ معرحا وسرد معوجا

كان شعرا بل كنت تقطع

في ذلك شدورا بدلي والله

تصس وليكن مسن بدنك

وتقطع وآكن من ذقنك أوأقـول لك اكتب كتابا

وقال زكى الدين بن أبى الاصمع أحسن شعرافتن فيه صاحبه بالجمع بين المعرفية والنهنئة قول أبى نواس العباس بن الفضل بن الربيع بعز به بالرشيد وجهنيه بالامين حيث قال تعمرنا با العباس عن خدير هالك ه باكرم حي كان أو هو كائن

حدوادث أيام تدور صروفها . لهدن مساومرة ومحاسس وفي الحي بالمت الذي غيب المرى . فلا أنت مغيون ولا الموت عان

وا مرى ان جال الدين بن با تدرجه الدقال في تعزية الملك المؤيد صاحب حياة ويشد الافضل المسلطة في ولده الافضل المسلطة بعد أبيه ماهو أحدث من قول أبي فواس الدى استحسسته ابن أبي الاصبع وقول من تقدمه وان تأخوان نباتة فقد مقدم بناته فائه استطرب في قصيدة مطولة بالجمع بين النهنئة والتعزية الى تنزية الى تنزية المنافزة بين المنافذة والمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة بالمنافزة المنافزة المنافزة

ونيا، محاد لا الهراء المقسدها و هاءس الحسور و و سسي السيما في نغه و رمسداهم و سيها لا يتناز ذوالسيق منهما رديجاري الدميع و الشرواصع و كوابل غيث في فني الشهس قدهمي سسية الغيث عنه المثالة المناز المنالة المناز و المناز المنالة المناز و المناز و المناز و المناز و المناز و المناز و و المناز و

هوالغيث ولى بالثناء مشسيعاً ﴿ وَأَبْقَالَ بِحَرِا بِالمُواهِبِ مُعْسِمًا وكانت وفاة المائن المؤيد في مهرالمحرّم فقال ولم يحرج بما نحن فيه

مل انسطت فيناالتهاني وأنسأت و ربيع الهناحتي نسينا المحرما

والجمع بين المهنئة والتعزية في فوع الافتنان أصعب مسلكا من الجمع بين النسب والحساسة لشدة التناقص بينهم و و ن أفارف ما وآيت في هدا النوع أن ابن جماح جمع في الافتنان بسين التعزية والمدح المؤدى الى المهمكم بقوله في تعزية ومن الرؤساء بأبه في بيت واحدوهو

وان تل أمام المؤيد قدمضت ، فقدد ددت علمال وقتارموسها

أنول قدجل أهل النرى و خمل الله به المقبره

وأ ما الغزل المنيس فكشرفي نظم الفع ولو فيرهم وماأ حلى قول مهيا دالد بلى في بيت واحد و أقد من حادات ياقلب وصله • حيب سنان المجهوى وقد مه

ويمن أتحف الاذواق محلاوة هذا النوع وجعفه من النسب والحاسة القاضي الارجابي رجه الله تعالى في قوله زل الاحمة ساحة الإعداء فغذ القامه مي رفقاء

وماأ حلى مأقال بعده كم طعنة نحسلاء تعرض بالجي ، من دون نظرة مقل نحسلاء

فتُصدَّنا مرا فول قبابها م ممرالرماح بمن للاصغاء

(ذكرالافتنان) المدامين أسرعوأي الرويتين أصنع فقال أبو بكرفاسة ونيءلي الظفر فقالوا كفال ماسقال نم ملنا الى الترسال فقات اقترح على غاية ما في طوقك وخاية مافي وسعل واخترما تماغمه مذرعك حتى أقدتر ح عليك أربعما لمفضف في الترسل فان سرتفيها رحلينولم أطر بحناحدين مل ان أحسأت القيام بواحد من هدذه الاصناف ولم تخاف كل الاخلاف فالثد المستق وقصمه ومشال ذلك ان أقول لك اكتب كابايقرأمنمه حوابه هل عكنان تكت أوأقول الناكتب كاباءلي المعنى الذي أقدتر حلك وانظمه شـ مرا في المعـ في الذي أقترع وأفرغمنه وافرانا واحدا بلكنت غدله ساعدا أرأقول لك اكتب كابافي المعين الذي أقول وأنصءلمه وأنشدهن القصائدما أريده منغبر تشاقل ولاتغافل حتى اذا كتبت ذلك قرئ من آخره الى أوله وانتظمت معانمه اذاقرئ من أسفله مل كنت تفوق اهذا الغرض سهده اأونحسل قدماأو

(قوله نم ننجي الاسية) الذي فيها اغماه وتبشيرواندار

التفات فقات مذفناالي تلا الله المقمرة بنوره وقطوف الفوا كعاليدرية دانيات أما هراسما أفق المعالى ، واوقعطا ترامن كل نسر ذ كرت لدال الله قد تقضت . فياشوق الى ليلات مر

وأمامت القصيدة أعنى المديعية قانه البيت الذي - ظبت من مايه مالفتم و ماداه الغير من وراء حراته وتغارت ظماء الصريم وهوفي سرب مديعه على حسن النفاته وودت ربوع المديعاتان بسكن منهافي بيت ولمكن راودته التي هوفي بينهاعن نفسمه وغلقت الابواب وقالت همت ولقمد انصف الحررى في المقامة الحلوانية عندار ادالبيت الجامع اشبهات الثغر بقوله يارواة القريض واساة القول المريض ان خلاصه الحوهر تظهر بالسد مانو بدالحق تصدع رداء الشائوها أياقد عرضت خيلئتي للاختيار وعرضت حقيبتي على الاعتسار وقلت وأناماش في عرض يبت مديعيتي على هذا السان وارحو أن يكون بحسن النفاته في من آة الذوق شهل الغزال نظرة ولفته وسابرزه بين

أفراله واذاا اسدلت غدائرا لاشكال ظهراا فرقمن فورساله فبيت الشيخ صفى الدين وعاذل وام بالتعنيف رشدني ، عدمت رشدك هل أسمعت ذاصمم

ولم ينظم العميان في مديعيهم و الله عواما بيت عرالدين وماالتفت اساع حج في شغف . ماأنت للركن من وحدى علتزم

وبيت بديعيتي وماأروني التفاتاء غدافرتهم ، وأنت ياظمي أدرى بالتفاتهم فهدا البيت فيه التورية بتسمية النوع وقدرزت في أحسن قواله اوم إعاة النظر في الملاغمة من الالتفات والظبي والنفرة والانسهام الذي أخذيمه القلوب رقه والفيكين الذي ماغكنت قافية السقوارهافي بيت كقد كمين قافيته والسمولة التيء فما المدغاسي في باب الطرافة وناهيك بطرافة هدذا الببت والتوشيم ودوالذي يكون معدني أول الكلام دالاعلى آخره و ردالبح زعلي الصدار والالتفات الذى هوالمقصوددون غسيره من الانواع فقداشتمل هذا البيت على غمانيسه أنواع من البديدع معءدم التكلف والله تعالى أعلم

· (تغزلى وافتنانى ف شمائلهم . أخى رالاصطمارى بعد بعدهم) . الافتنان هوان يفتن الشاعرفياتي بفنين منضادين من فنون الشعرفي بيت واحدفا كنرمثل

النسيب والجباسة والمديح واله-جاء والهذاء والعزاء فأماماافين به الشاعرمن النسيب والجباسسة كقول عنترة ال تغد في دوني القناع فاني . طب بأخذ الفارس المستلم

فأول الميت نسيب وآخره حاسه وكقول أبى دلف ويروى لحبد الله بن ظاهر

أحبك باظ الوم وأنت منى . مكان الروح من حسد الحمان ولوأني أقول مكان روحى و خشيت علسك ادرة الطعان

ومماجع فيسه بين الهنئة والتعزية قوله تعالى نم نعبي الذين اتقو اومد رالظ المين فيهاجشاوهما جمع فممه بين التعزية والفغرقوله ته الى كل من عليها فان ويهي وحمه وبل ذوالحد اللوالا كرامومن انشاء العلامة الشهاب محودما كتب به من وسالة تهنئة وتعزية لن رزقه الله تعالى ولداذ كرافي موم وسانت له بند قوله ولاعتب على الدهر فيما اقترف ان كان قدساء فهامضي فقد أحسد الخلف واعتمد زعماوهب عماساب فعفا الله عماساف ومماجع فسمه من النظم بين التهنئه والتعزية قول بعض الشعراء ليزيد مءاوية لمادفن أباه وجلس للتعزية

اصر رند فقد فارقت ذائقة ، واشكر حماء الذي بالملك أصفاكا لارزاء أصبح في الاسلام نعله . كارزئت ولاعقى كعقماكا

وحلاحلف بالطلاق الثلاث استنسكمها غالصسة للثمن دون المؤمنسين وكقوله تهالي ألم رواكم أهلسكامن قبلهسم من قرن لأأنشدشعراقط غأنشد مكناهم في الارض مالم غسكن لسكم ومثال ذلك من الشعرة ول تورير هذه الاسات فقط هل كنتم متى كان الحيام بذي طاوح ، سقيت الغيث أيتها الحيام تطاهون امرأته عاسم وانصراف المتكام عن الحطاب الى الاخبار وهوء كمس الاول كقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك فقالت الجاعه لابقع مذا وحرينجم بربح طبيه ومثاله أيضاقول عنترة طلاق غقات أنقدعلي والقدر الت فلا تظني غيره . مني عنزلة الحدالم كرم فهانظه ف واحكم علمه كما نمقال بخبرعن هذه المخاطمة كف المزاروة دتر بسع أهلنا . بعنيزتين وأهلها بالغيلم حكممت فأخذالا سات وقال أوا نصراف المتكام عن الاخدارالي المسكلم كقوله تعالى والله الذي رسدل الرياح فتشدر سحاما لا مقال تظرين لكذاواغا فيقناه الى بلدمت أوانصراف المتسكام عن السكام الى الإخداروهو كقوله تعالى أن نشأنذ هيكم مقال نظرت المه فيكفتني ونأت مخلق حدمدوم ذلك على الله دوريز والقراءة في السكلمات الثلاث مالنون شاذة نفلها صاحب الماءة الماسة غقال شهد البحرالز اخروفي هذا المكاب سبعة آلأف رواية وقدحه عرم القيس الالتفاتات الثلاث في ثلانة الطبر بالمحصنات وأي أسات متوالمات وهوقوله تطاول لياث بالاغد و ولام الخيل ولم رقد شمه بينهما فقلت بارقسع ومات وما تتله لملة . كالملة ذي العائر الأرمد اذا ماء الرسع كانت وذلك من تما حاءني ، وخبرته عن أبي الاسود شوادى الاطار تحتورق فحاطب في البيت الاوّل وانصرف عن الخطاب الى الاخبار في البيت الثاني وانصرف عن الاخبار الا شعارفكن كانهـن الحالم كلم فالميت الثالث عملى الترنيب وماأحملي فول مهيارين مرزويه في فصيدته التي سارت المخدرات تحت الاستارنم بمعاسما الركان وامتدح باالوزر زعيم الدين في وم نوروزسنه تمان وعشرين وأربعما ته والمطلع قال لى لم قات مثل الحصنات مكرالعارض تحدوه النعامي . فسقال الري بادار أماما مسل المغنى فقلت هن في فانصرف عن الاخبارالي المخاطبة في بيت واحدومثله في اللطف قول القاضي الارحاني الحدركالحصنات وكالمغنى وهل هي الامهيمة يطلمونها . فان أرضت الاحباب فه العمادي فى ترحم الاصوات نمقال اذارمتم قتلى وأنتمأ حستى ، فحاذا الذي أخشى اذا كنتم عدى لم قلت رمن الرسع حلبت قول أبي الط. فولا مفارقة الاحماب ماوجدت ، لها المنايا الي أرواحنا سملا ازكى متحسروه لدقات بماجح فنيسك من محرصلي دنفا وجوى الحباة وأماان صددت فلا أربح متعدرفقات ايس ومثله قول أبي العلا يودان فالحام الليسل دامله ، وزيد فيــه سوادا بقاب والبصر الربيء بتاحر بجلب لواختصرتم والاحسان زرتكم والعذب يهعرالا فراطفي الخصر البضائع المربحمة نمقال سلطائف الالتفات بالانصراف من الحطاب الى الاخبار قول ابن نسه مامعيني قولك الغيث في من المحرومينية الاحمان الاحمان . قتات رب السعف والطبلسان أمطاره والغبث هوالمطر اسمركالرع لهمقلة . لولم تكن كمدلاء كانتسنان نفسمه فكنف يكوناله فقوله عن المقسلة بعد تشبيه القوام بالرحم أنهالولم تسكل كالا مكانت سنان بديسع وغريب ومن مطر فقلت لاسدق الله أغرب ماوقع لى في هذا النوع اللطيف اتني صر-تباميم الالتفات عندوقوعه بقولي من قصمه الغث أدسالا يعرف والله الله القهم من بعددا . فعلى زماني لم أزل متعتبا الغهث وقاتله ان الغيث وقُد النَّفْتُ اليكُ يَادُهُرِي بِطُو ، لُ تَعْسَى وَ يَحْقَلَى انَ اعْسَبَا هو المطر وهو السعابكا قررت لىطول الشات رطيفة ووجعات دمعى في الحدود مرتبا أن الماء هوالمطروهو واتفق لى أنضا نظير ذلك في رسالة كتبت جاالى العلامة بدر الدين ابن قاصي أذرعات رجه الله منها

سكن القلب وغسير بدع اذا كان القلب للبدر منزلاو وام هلال الافق ان يباهى سموه عطلعه فقلنا

ما أنت من راعدة هذا الاستهلال ولاو آطاول الرامج الحالط من في محله الذي يحل قدرا عن مناظر ومساهى فقائناله اقصر مكتف اوالافتداد التناهى ومقسد شوقتني ظباء المعالى في هسذا المسرح الى الساب وقال الجماعة ور

علناأي الرحلين أشعر

وأىالخصمين أقدروأى

الالتفات

برزالرسع لنار ون مائه ه فانظر ارقعة أرضه وسمائه فالترب بين مسافوم عنده من فره بل مائه وروائه والما بين مصندل ومكفره في حسن كلارته ولو سطائه والطير مشل الحصنات

صوادح مثل المغنى شاد با بغنائه والورد ايس عمد اثرياه اذ مهدى المانفه التمن مائه زمن الرسع جابث أذكى

وجاوت الرائين خير حلائه في المناه هذا الرئيس اذابداه في خلفه وصفائه وعطائه محمى أعرضه حدود لدى أغر محموا المه المحتوى والمحتدى والمحتوى هوهارب بدمائه ما المحرف ترماره والغيث في أموانه والمجلوفي أنوائه بأحل منه مواهباورغائبا والمحدال المحدود المح

عصرهم مقدحون عدحه وثنائه فقال أبو بكر أسعة أبيات فدغابت عن حفظنا الكنه واكفاء واخطاء وادياء فردد ناعلمه بعد ذلك عشر بن رداو تقدنا عليه فيها كذا تقدنا عليه حضر من وذير ورئيس خضر من وذير ورئيس خضر من وذير ورئيس

أبي الاصب لوكان لما اضطرابي انقافية أفاد جامعني زائد المجين يقول بالشرك كان البيت نادرا وعلى كل تقدر بيت أبي دلامة أفضل من بيت المنهي المحمد المقابلة لا نعقابل بالاضداد والمنهي بغير الاضداد والمقابلة بالاضداد أفضل وهومذه ب السكاكي فانعقال المقابلة ان نجمع بين شيئين متوافقين فأكتر ثم إذا نبر كات هناك شيأ نبر كات هناك ضده انهي و بيت المنهي قضل بالسكترة عند غير السكاسي وان المقابلة عنده لا تصح الابالاضد ادوأ سلم من بيت أبي الطب في التركيب ما أورده الصاحب شرف الدين مستوفى أربل

على رأس عبد تاج عزيزينه ، وفي رجل مرقيد ذل بشينه

وبيت صفى الدين الحلى

كان الرضايا لوضايد فوى من خواطرهم . فصار سفطى ليعدى عن جوارهم فقا بل الرضايا لسخط والدفو بالبعد والفظة من بعن فاذا قلنا ان من ضدّعن سديم له أو بعدة باربعدة وخواطرهم يجوارهم على مذهب من برى أن المقا بالدنجو زيالا ضدا دو بغيرها و بيت العميان

واطئ فوق خدالصبح مشتهر . وطائر تحت ذيل اللبيل مكتتم

بيت العميان أمكن من بيت في المتي في المقابلة لا نهم قابلوا واطنا بطائر لان الواطئ هو المساسى على الارض و الطبائر السائر في الهواء وقوق بقت وخد نديل لما بينه ما من معنى العداد و السد فل و الصبح بالليل ومشته و يحتمد من المتحدث أمكن منها و لفظه خوا طوهم و مقابلته يجوارهم في بيت من الدين و ما بينه حامن المباينة في بران تقل قولهم لواطئ بشق حاد على الحيث الشيخ عن الدين و ما بينه حامن المباينة في الدين و المناسبة عنه المتناسبة في الدين و الدين و المباينة في الدين و الدين و المباينة في الدين و المباينة في الدين و المباينة و المباينة في الدين و المباينة في الدين و المباينة في الدين و الدين و المباينة و المباينة في الدين و المباينة و ال

ليل الشباب وحسن الوصل قابله . صبح المشيب وقبح الهجروا الدى

قابل بين المروضيح وشباب وهشيب وحسن وقبع والوصل والفجر وهي مقيابله صحيحة بين الاضداد و أي بلفظه تقابله اضطرار النهمية النوع وأماقوله واندى فقافية مستدعاة أجندية من المقابلة فاله لم يؤهلها لمقابلة ضدّولا لغيره بل تركها عنزلة الإجانب وبيت بديعيتي

قابلتهم بالرضا والسلم منشرها . ولواغضا بافساحر بي الغيظهم

قد تقوران الشيخ وزالدين لم بأن بلفظ فقابل في بينه الااضط وارالتسمية النوع فاته لم يقابلها بشئ فاظر كيف أن الم يقابلها بشئ فاظر كيف أن يتب الانتفاد المنظمة في الفظمة والواصفالة بقية الانتفداد من الرضاوالغف بوالسلم والحرب ظاهرة وحكين القافية بديطهم ومقابلة بالانشراح الظهر فإن القافية اذا كانت ممكنة وهي جارية في عدد المقابلات كانت من أعلى رسعدا النوع كنقذ في يبت المنظمة في هذا المسقد يخلاف بيت سدى

الدين وبيت عزالدين انتهسى

ه(ذكرالالتفات).

فالاصرمه بمدور فالبأس راحة . ولاوصله بصفولنافنكارمه

فكائن الشاعريقهم أن فأنكل قول أو ما تصنع صرمه فقال لان في المأس واحة وأماا بن المعتز فقال الالتفات انصراف المتسكم عن الاخبارائي الخياطيسة ومثاله في السكاب قوله تعالى بوسد الاخبيار بان الحسد للدوب العالمين الماك نعم سدوا بالانستعين وكقولة تعالى ان أوادالمنبي أن

استنوق الجال ناأمانكر وانقلت القيوس ركوة وصاوالذئب جلاءأكل الغضافامعني قولكان الغضا فيمثل ذالة تغاض فان الغضا لاأعرفه عمني الاغضاء فقال لم أقل الغضافقات ماقلت فانكر الستحلة فقات باوجحك ماأغناك عن بيت ترب منه وهو يتبعث وتشرأمنه وهو يلحق بل فقدل لي ماءعيني قراض فلم أسمعه مصدرامن قرضت الشعر ولكن ه الاقات كاقلت وسقت الحشوالي القافعة كإسقته فقال هذه طريقة لم تسالم كها العرب فالا أسلكها نمدخل الرئيس أنوجعفروا لقاضي أنوبكر الحربى والشيخ أنوذكريا الحيرى وطبقة من الافاضل مععدةمن الاراذلفيهم أبورشيدة فقلتماأحوج هذه الجماعة الى واحد يصرف عنهم عين المكال وأخمذالر أيس مكانهمن الصدر والدست وله في الفضال قدم وقدم وفي الادبهم وهمموفي الملم قديم وحديث فتمالحلس وظهرالحق ينظره وقال قدأدعيت عليه أيباتا أنكرها فيدعوني مين البدليمة على النفس واكتبواماتقولون وقولوا

على هذا فقلت

الطرف الى تلك الحركة المخصوصة واقعة فيه ليهند دى المحرك الى الوغ الما ورورة وأسساب المهالك والاسية الشريف فسيقت الاعتداد بالنع فوجب العدول عن اغظ الحركذ الى لفظ هو ردفه المرحسن السان فتضمنت هـ إن السلامات التي هي بعض آية عدة من المنافع والمصالح التي لوعددت بأافاظها الموضوعة لهالاحتاحت في العمارة عنها الى الفاظ كثيرة عصل في هدا الكلام مهامذا الساب عدة ضروب من المحاسن الاتراه سبعاله و تعالى كه غد على العالمة في وحود الله ل والنهار حصول منافع الانسان حيث قال السكنوا ولتبتغوا بالام التعلمل فحمعت هذه الكامات من أنواع البدي مالمقابلة والمتعلسل والاشارة والارداف والملاف اللفظ مع المعنى وحسن البيان وحسن النسق قلذلك جاء السكلام مسلامًا أحدا أعناق بعضه باعنان بعض ثم أخبر نابالخ برالصادف ان جيم عاعدده من النعم باللفظ الحاص وما تصفيته العبارة من النع التي ترم من افظ الارداف بعض حِمْهُ حَيْثُ قَالَ بِحَرْفَ النَّبِعِيضُ ومن رحِمْهُ وهـ ذا كَاهُ في وَضُ آية عَدْمُ اعشر كَلَّمَاتُ فَالْخَطْ هَذْهُ لبلاغة الماهرة والفصاحة الظاهرة انهي ومن أمثلة سحة المقابلة في السنة الشريفة قول النبي صلى الله عليه وسلم ماكان الرفق في نبئ الازانه ولا كان الخرق في نبئ الاشانه فانظر كيف قابل الرفق بالخرق والزين بالشين بأحسن ترتيب وأتم مناسبة وهذالباب في مقا باذا ثنين باثنين ومنه قوله تعالى فليضحكموا فلللاوليمكوا كثيراومنه قول النبي صلى الله علمه وسلم ان لله عبادا جعلهم مفاتيح الخيرمه البق الشر ومنه وهوظريف في مقابسة اثنين بالنسين أن المنصورة اللحمد برعران اللَّه لبخيل فقال باأمبرالمؤمنين لاأحدفى حقولا أذمني باطل ومنه في النظم قول النابغة

فى كان فيه ما سرصديقه و على أن فيه ما سوء الاعاديا وقول الحلى ورخ الرقص منه عطفا و خف به اللطف والدخول فعطفه داخس خفيف و وردف ه خارج تقسل

و أخرى مولانا قاضى القضاة الشافعي في والدين الحيام كبيماة المحروسة المشهور بخطيب الدهشة أنه كان بحماة يهو دى يطوف بالحناء والصابون على رأسه ويقول معى حناء أخصر جديد وصابون بالسي عتيق وأمامقا لذ ثلاثه شلاثة فقيسل التالم صورسال أماد لامة عن أشبع ربيت في المقابلة المرافعة الم

وا أنشده منا حسن الدين والديب اذا اجتمع و وقع الدكفر والافلاس بالرجل فالشاعر قابل من أوسيس بالرجل فالشاعر قابل من أوسيس بالدين والسكفر والدنيا والافلاس قال ابن أبي الاصبع العلم يقل قبله منه ومن عقابات أو بعه بالربعة قوله تعالى فأ عامن أعطى وانتي وصدق بالحسنى فسنيسره للعسرى المقابلة بين قوله واستخى وقوله لليسمى وأمامن على واستخى واستخى بشهوات الدنياعن نعيم الا تنوه وذلك بقضى عدم التقوى ومن عقابلة أو بعة بالربعة قول أبو بكرا اصديق رضى المقابلة بين قوله واستخى وقوله التقوى ومن عقابلة أو بعة بالربعة قول أبو بكرا اصديق رضى المتعندة في وصيته عندا المرت عسدا الوصى به أبو بكر عشد المتاتزع عده بالدنيا غارجا منها وأقل عهد المقام كيف صدر عنه مثل بالترك عن والمتاتزع وخارجا بدا شاومي المتاتزع على ترمقا بلة خسمة قول أمير المتاتزع على تكرم الله وحده له خياس عان رضى اللاعتمال المتاتزي على تكرم الله وحده له خياص عان وضى الله عنهما الن الحق ثقيل مى يواليا طل خفيف ويي وأنسر حل اذا صدف من والنا على المستفي مقا بلة خسمة بخمسة أرورهم وسواد الله ل شعمة في وانتي ويناض الصيرة بغرى بي

قال صاحب الانصاح فداً الليل المحض هو النهار لا الصبح والمقابلة الحامسة بين بي ولى فيها نظر لان الباء واللام سنة الفعلين ورج بيت أبي دلامة المتقدم على بيت أبي الطبب بجودة المقابلة ولسكن القافية مستدعاة فإن الذي ذكرة مختص بالرجل و بغيره والمدني قدم بدون الرجل فالوزك الدين من

دون ذاك نرط القتادتهاب شوكتهاالد فسله ثانسا كإسله باديا وصم ناالي السدمسة فقال أحد الحاضرين هانؤاعلى شهر أبى الشمص في قوله بتى الزمان به ندوب عضاض ورمى سواد قرونه بداض فأخدذ أنوبكر يغضد وعصد مقدرا الانغفل عن أنفاسه أونولسه حانب وسواسه ولم تعلم الانحفظ علسه الكلم غنواة غده علمهافقال باقاعدا مامثله من قاض البالذي تقصى علىناراض فلقد لدست ضفية ملومة من نسيج ذالة البارق الفضفاض لاتغضبن اذانطمت تنفسا ان الغضافي مثل ذاك تعاض فلقد الت شاءرمتقادر واقد المت بناب ذأب غاض ولفدة رضت الشعرفاسمع انشد شعرطا أعارقراض فلاغلىنىدمه بالمجى ولارمين سوداه بياض فقدات ما أما مكر مامعنا قولاناف فيهملومه وما الذي أردت بالمارق الفضيفاض فانكرأن بكون قاله قافية فوافقه على ذلك أهل المجلس وفالوا ودوات غوات فامعني

قولك ذئب عاض فقال هو

الذي يأكل الغضا فقلت

لطملسان النحرب ، وفدروة الن نماته

فغي طيلسان اس حرب وفروة ابن نباتة مع مافيه مهامن الهزل الظاهر كايتان عن الفقر الذي ترايد حده وطملاان اسح بمعروف لشهرته وأمافروة اس نباتة ففها اشارة الى قوله

زرقة جسمي وساض لحها و سنجابي الاراق في فصل الشتا

وصاحب تسميلي نفسه و مغدادة ليكن إذا ماانتشا ومثله قولى

يضعك سنى للغداعنده و م لكنني اقلع ضرسي للعشا

فيه على الهزل الذي راديه الحيد زيادة تلطف الاستندراك ومراعاة النظير وكان هيذا الصاحب تغدده الله رجمه ورضوانه من أعزالا صحاب على ول كن التصريح ما مه غير ممكن هذا وبين الهزل الذي راديه الجدويين التهكم فرق لطيف وهوأن النهكم ظاهره حدو باطنمه هول وهدا النوع

بالعكس وبيت الشيخ صفى الدين الحلى فى بديعيته

أشبعت اغسك من ذمي فهاضك ما و القي وأكثر موت الناس بالتخم فقوله وأكثرموت الناس بالتخم كالة يهزلون بها على من يفرط في أكل شئ و يخص به نفسه قل الصباح اذا مالاح نورهم ، ان كان عندل هذا النورفابلم العممان لمأرفى ببت العمان هزلاراديه الحدوالله أعلمو بيت الشيخ عرالدين الموصلي

هزل أريديه حدعة الله في كما كمت ساض الشيب بالكمم

الشيخ عزالدين غفوالله له حكى هنا حكاية لم يسعني المكلام عليها لئلا بطول الشرح وميت

والبين هازاني بالجدحين رأى و دمى وقال تبردأ نت بالديم

انطرأ ماالمتأمل هنا بنورالله تعالى فان الهزل الذي يراديه الجازا ماملتزم تسميته وقد استوعب شطر البيت وانظركيف أفوغت هذاالنوع الغريب في أحسن القوالب وأغرب المعاني فإن الدمع ترايد انهماله الى ان صاركاندم الهاطلة والبين يغيطني بذلك مهازلا ويقول لى نبرد أنت مذه الديم

(ذكرالمقابلة)

(قابلتهم بالرضا والسلم منشرحا ، ولواغضا بافيا حربي لغيظهم).

المقابلة ادخلها جاعة في المطابقة وهوغ سيرضح ع فان المقابلة أعهمن المطابقة وهي التنظيريين شيئين فأكترو بين مايخالف وماموا فق فبقولنا ومابوا فقصارت المقابلة أعممن المطابقة فان التظيرين مابوافق ليس عطابقة وهدذامذهبرسي الدين سابي الاصدع فاله قال صعة المقابلات عمارة عن توخى المسكلم بين الكالم على ما ينبغي فاذا أنى بأشياء في صدركالامه أنى اضد ادها في عجزه على الترتيب بحيث بقابل الأوّل ما لاول والثاني بالثاني لا يخرم من ذلك شيأ في المخالف والموافق ومتي أخل بالترتيب كانت المقابلة فاسدة وقدت كمون المقابلة بغير الأضداد والفرق بين المطابقة والمقابلة من وحهين أحدهما أن المطابقة لا تكون الابالجع بين ضدين والمقابلة تكون عالما يجمع بين أربعة أضر وادضدان في صدر المكلام وضدان في عجره وتبلغ الى الجم بين عشرة أضداد خسة في الصدر وخسمة فى العجر والثاني أن المطابقة لاتكون الآبالاف ردوالمقابلة بالاضداد وغير الاصداد وليكن مالا ضسداد أعلارتمه وأعظم موقعاومن معترات هذاالماب قوله عزوجل ومن رجمه حعل لكرالليل والنهار لتسكنواف ولتبنغوامن فضله فانظرالي مجيء الليل والتهار في صدرال كالمموهما ضدان نمقابلهماني عزال كالم بضدين وهماالسكون والمركة على الترتيب نم عبرعن المركة بلفظ الارداف فالتسازم السكلام ضربامن المحاسن زائداعلى المقبابلة فالهء لداعن لفظ الحركة الى افظ ابتغاءالفضل لمكون الحركة تكون لمصلحة ولفسدة وابتغاءالفضل حركة المصلحة دون المفسددة وهي تشيرالي الاعانة بالقوة وحسن الاختيارالدال على رجاحة العقل وسلامة الحسواضافة

ذكرالهزل الذي راديه الحد

نعدة الخالسية والحدة وتناقال عن مجاراته فيها عمايتهم ويوهم واضطره الممنازلة أوزول عنها ومقارة فيها أواقراد بها فقال سلت الحفظ فانشدت قول القائل

ومستلم كشفت بالرمح ذيله أفت بعضب ذى شده اشق ميله

فعت به في ما تق الحي خيله تركت عال الطير تحدل حوله وقلت الألك خذف الله

وقلت يا أبا بكرخفف الله عندك كإخففت عندافي الحفظ قدد كفيتنا مؤنة الامتعان ولمنضع وقتامن الزمان فلونفضات وسلت الداجه أنضا معالترسل حتى نفرغ للنعوالذي أنت علمه أكبر واللغة التي أنت بهاأعرف والعروض الذي أنتعلمه أحرأوالامشال الستىلك فيها السيبق والقددم والاشعارالتي أنتفها تقدم فقالما كنت لاسلم الترسل ولاسلمت الحفظ فقلت الراجع في شيئه

كالراجع في قيئه لكا

نقساك عن ذلك السماح

فهذه أنسدنا خسين ييتا

من قسال مر تين حتى

أنشدل عشرس بيتامن

فيلىعشر بنم وفعلم أن

وبيت العميان ان الغضى است أنسى أهله فهم و شاوه بين ضاوع يوم يدم أقول لوعاش المجترى ماصد للعميان على هذه السرقة الفاحشة قائم أخذو الفظه ومعنا ووضهيره وما اختشوامن الحرج ولاسلوامن النقدو بيت عز الدين

والعين قرت بهم لمام اسمعوا . واستخدموهامن الاعدافلم تنم

قوله والعين فرت بهم لما بها سمعواني عايد الحسن فائه أن بالاستخدام وعود الضمر في شطر البيت مع الاستخدام وعود الضمر في شطر البيت مع الانستخدام والرقة واستخدام في العين الناظرة وعين المال وأعاقوله في الشطر الثاني واستخدام وفا من الاعداف تنم ما أعلم ما المرادبه فان الاستخدام في العين التي هي الجارحة قد تقدم والذي يظهرني ان ضطراره الى تسمية المنوع ألجأه الى ذلك وبيت بديعيتي

واستخدموا العين مني فهي جارية . وكم سمحت بها أيام عسرهم فالتورية في المستخدموا العين من القافسة في التورية في

(ذكراله زل الذي رادبه الحد) (والمبين هازاني الجندوين وي معووقان مردانت بالدم). قال صاحب التلخيص ومنه بعني فن المديم الهول الذي رادبه الجذك قوله اذا مانهي أنال مفاحل . فقل عدّ عن ذاكمت أكال الص

ولم ردعلى ذلك شيأ والهزل الذي يراديه الجدهوان يقصد المنسكلم مدح انسان أودمه فيخرج من ذلك المقصد مخرج الهزل والمحون اللائق بالحال كاذه مل أصحاب النواد رمثل أشعب وأبي دلامة وأبي العيناء ومزيد ومن سلام سلسكهم كاسكي عن أشعب انه حضر ولهة بعض ولا فالمدينية وكان رجلا يخيسلا فديما الناس ثلاثة أيام وهو مجموعهم على مائدة فيها حددى مشوى فيحوم النساس حوله ولا عيمه أحددم مهم العلهم بعذله واشعب كان بحضر مع الناس ويرى الجددى فقال في الموم الثالث زوجته طالق ان لم يكن عرفذا الجدى ومان ويجوشوى أطول سن عموه قب لذلك ومن شواهد الهزل الذي براديه الجدّما أنشده ابن المعترف قول أبي العتاهية

ارقيات ارقيات بسم الله أرقيكا ، من عنل نفسا على الله يشفيكا ماسلم كفل الامن بداولها ، ولا عدول الامن برجيكا

والفاشح لهذا الباب امرؤالقيس وقوله أبلغ ماسمع فيعو ألطف وهو

وقدعلت الى وان كان بعلها ، بأن الفي بهدى وليس بفعال

قال زسى الدين من أبي الاسبع ماراً بتأحسن من قوله ملتفتا وان كان بعلها انتهى وهذا النوع أعنى الهزل الذي رادبه الحسد ما سبكه في قواليه الامن لطفت ذاته وكان له ملكه في هدا الفن وحسن تصرف ومن أظرف ما وقع في هذا الباب أنه حصل في الديار المصرية حرب أنسرف منه على التلف فوصف في الحسكم بطيفا وهو عزيز الوجود في تلك الايام فيلة في انه أهدى الى مولا فاللقر الانسرف انقاض وى الناصرى مجدلين البارزي صاحب دواوين الانشاء الشريف بالمحمالك الاسلامية عظم الله تعالى شأنه بطيخ ف كذبت المه

مولاى عاقبى الزمان بحربة . وقدا نفط عن بحسمى المسلوخ وعبت من حزنى على مانملى . لكن سمية تروائح البطيخ فالمكناية على طلب البطيخ سبكت في أحسن قوالب الهزل مع حسن النفعين ومناه قولى جاء الشيئاء فرأ مى . والجسم صاراتها ته ندقطع المادة في السدر ومن ادعى انه بأى بدليل و بردان والمقياس بيننا والسدار السبق عليهم و قدر ج صاحب بعم الدهوشع و المام على شعراء اعراق والمام على السبق عليهم في حليه السبق عليهم في حليه السبق عليهم في حليه السبق السبق عليهم في حليه السبق عليهم الشبق على السبق عليهم التهوى كالام الشيخ صلاح الدين الصفدى قات و اتصاد من الله المدين القدم بالشيخ حال الدين بن بمائة فاينع فرعه النبائي بغضه و و و يقه و استخدام الدين السنقدام في سوى روي بقه و استخدام بي السنقدام في سوى رويه في السبقدام التهديم بالتهديم بيال المام في ظالمة التهقيد و استخدام الشيخ حال الدين الموعودية قوله من قصيد فرائعة المدين الذي سلملى الله عليه وسلم من قصيد فرائعة المدين الموعودية قوله المنافعة المن

اذالم تفض عيني العقيرة فلارأت ، منازله بالقرب بهي وتبهر والله والمراوات السفير مقلى ، فالاعاده ا عيش عفناه اخضر

انظر أجاالمتأمل ألى صدة الاشدر السين الاستخدامين وانسجهام البيت الاقلمع البيت الشائي وسيلم البيت الشائي وسيلان الرقة الذات المسائل المنظمة المنافقة المنافقة والغرافة والفرالات يلق ان تصدو به المدائح النبويه ولعمرى المهمشي على طويق حاجب الايضاح فزاده ايضاحا ولود عى الى عروس الا تواحزاده افراعا وهذه القصندة التي ظفرت منها بهذين الاستخدامين عماسم اغور في حباه القصائد ولا فواع المدسم عاصلة ومن أو اتها عائد منها القصائد ولا فواع المدسم عاصلة ومن أو اتها عائد منها

سق الله اكنى الغضى سائل الحياه وان كنت أسق ادمعا تقدر وعبشا نضى عنه الزمان بدانسه ، وخلفه في الرأس رهو و رهر تغيير الله اللون مع من أحسه ، ومن ذا الذي ياعبر لا يتغيير وكان الصبالد الأوكنت كما ، فوا أسفى والشب كالصبح بدفر بعلنى تحتادهامة كتمه ، فيعناد فلي حسرة حين أحسر وينكرفي البلي وماخلت اله ، اذاوضع المرااله ما المنافقة ينشكر وقل حمداء أما جفنها فيوث ، كلب وأما لحظها فلا كروقا حما المنافقة في كلم ووضاح محمسر يوقا حمداء أما محفظاتها ، على أنه بالحق حمد محسر يشف وراء المشرفية خدها ، كاشف من دون الزجاجة مسكو خليل كم روض زلت فناه ، وفيه و رسع للزيل وجعفر وفارقتها والطبر صافرة ما ، وكمثلها فارقتها وهي تصفر ومنافقة

وربطه و الدرم آدما عسرة و نظل ما عربی علی البید بحسر طوت درای وخدهاشمه الفلا و کونف الدری اللی شد می اللیل شهر و متحد المی الفاق ال

وعارض الشيخ جنال الدين من نياتة جناعة نسجوا على منواله في عصره ليكن الذوق المسلم يشهد أنهم كافوا خلاسة قطره وهدندا الشرح هوجامعهم السكبير واذاذ كرت فيه نظائرهم فاعم انه ايس له فيهم ظهر رجع الى الاستخدام وشواهده وايراد أبيات البديسيات فيه فيبت صفى الدين قوله من كل ابلج وارى الزندى هوم قرى ه مشهرينه موجد موطل من طالح وب مصطلح

الفاضل من المفضول تم بتطاول السابق ويتقاصر المسوق فقضت لجماعة عاقضيت وغص همذا الفاضل من تلك الحسكمة وانحط عن تلك العظمة رقابلني وحهه فقات أراك أماالفاضل مريصاعلي اللقاءسر بعاالى الهديداء ولوز بنتال الحرب لم تنرميم) ففي أي علم ريد أن نتناظر فأومأالى النحوفقلت بإهذا ان الموم قدمتم والنهار قدار تفع والظهرق أزف وائن قرعنا ماب النعو أضعنا الموم فمه فعاذا يخرج النباس فعلاهناف الناس أعمارة الجواب هذاك مالدرى الحسفان شئتأن أناظرك فيالنحو فسدلم الاتنالي ماكنت لدعسه مسن سرعسه في المديهة وجودة في الرويه وقدرة على الحفظ ونفاذ في الترسل مم أنا أجاريات في هذا فقال لا أسلم ذلك ولاأناظم في غسره فا وارتفعت المضاحة واستمرت الملاحة حتى أبلغ الاستاذ الفاضل أوعراليه وقال أساالاستاذانت أديب خراسان وشيخ هذه الديار ومهده الاتواب التيقد و\_دهاهدا الشاسكا

مقعدناواحداحتى يتسن

أسومـ وذكرت المعني الذي أرومـه فانتحى القاب كاعهدناك منشرح الصدر كإشاهد بالشعاع الطمع كماوحد ناك وشهدنا الله قدأحسنت وان لافتى الاأنتفا نع حت من عهددة هدا التكلف حتى ارتفعت الاصوات بالهيلامة من مانب والحوقلة من آخر ونعموا اذأرتهم الايام مالمترهم الاحلام وحاءهم العانعاء ليدالهاا وانحزهماانههماأحلفهم الوهم نمالتفت فوحدت الاعنياق تلتفت وما شعرت الإجدا الفاضل وقد طلعفي شملته وهب يحمله باوداجمانسعها الزران وعسس فى رأسه تزران ومشى الى فسوق أعناق الناس وحعل يدسر تفسه ببن الصدور ريد الصدروة دأخذ المحلس أهله فقلت ياأ بابكر ترحزح عن الصدرقليلا الى مقايدة أخدك فقال استرب الدارفتأم على الزوارفقات باعافاك الله حضرت لتناظرني والمناظرة اشتقت امامن النظرأو من النظير فانكان اشة قاقها من النظرفن حسدن النظران يكون

لا يهود على النعمان اللهم الا آن يكون التقدير مالم يشده له فيه ودالفهر على النعمان جداً التقدير مالم يشده له في والفعر من النقد وصحة التقدير والمدون والسيلامة من النقد وصحة الاشتراز الاصلى وهو والفرالة في من نلقته و وفودها من سياخديه مكتب وأبا بالاشواق الى معرفة الناظم وهسذا النوع أعنى الاستخدام قلمن البلغاء من سكاف وصح معه يشروطه لصحوبة مساكه وشدة التباسه بالتورية وقد تقدم ما أورد نافسه من النقدعلي بينى المجترى وأبي العالم وهو أعلى رئيسة عند على الدويع من التورية وأحدى موقعا في الافواق الساجة ولسكن قلمن فافر منه بسلامة التقلص من على التقديم عن الروية والمستفدام ومن الساجة ولسكن قلم نافر منه بسلامة التقلص من على التقديم عن التورية والاستخدام ومن أنواع البديت ما هونا در الوقوع ملحق بالمستحيل الممنوع وهو فوع التورية والاستخدام الذي تقف الافهام حسرى دون عابته عندم الى المرام

نوع يشق على الغي وجوده ، من أي باب عاء بغدوم قفلا

لايقسرع هضبته فارع ولايقسرع بابهقارع الامن تفعوالم لاغة نحوه في الحط ابو يحسري ريحها مام ورخاء حيث أصاب على أن المتقدمين ماقصدوه حله كافعه ولاشعروا به لم اشعروا انه دخل معهم في بيث تحت قف ل قاديمه وأما المولدون من الشعراء كالفرزدق وحررومن عاصرهما وخاض معهما لحة بحراله الاغة فلم ردأ حدمهم ورده فاالغدر وأماالذين تفقه وامن بعدهم في الادب وتنهوا لتعلل طرقه بالطلب فرعماقصدوا بعض أنواع البديم فحادت اذجاءت وفاتت مرة أخرى وأخرىفات وقدقصد أنوتمام كثيرامن الجناس وفنح أنوابه وشرع طرقسه للناس وأماالنورية والاستخدام فبالنبه لمحاسبتهما وتمقظ وتحسري ونحرر وقعفيد ونحفظ الامن تأخرمن الشيعراء والكاب وتضلع من العاوم وتطلع من كل باب وأظن ان القاضي الفاضل رجه الله تعالى هوالذي ذال منه ما الصعاب وأنزل النياس جذه الساحات والرحاب حتى ارتشف هذه السلافة أهل عصره وأصابه الذين زلواريوع مصره وخفقت رباحهم بالاخلاص في نصره كالقاضي المعيدهمة الله ان سنا الملك ومن انتحرط معه في هدا السلك ولم رل هوومن عاصره على هدا المنهج في ذلك الأوان ومن جاء بعدهم من التابعين باحدان الى ان جاء بعددهم حلية أخرى و زمر ، تترى فكالهم برمون في هذا الاحسان عن قوس واحده و ينفقون من مادة هي في الحود معن سرائده ويصلون المقطوع بالمقطوع فلاتحالوفيه كلمة فائتية من فائده وغالب شعرهم على هذا النمط وأكثره درراسماع مى التى المقط كابى الحسين الجراروااسراج الوراق والنصيرالجامى والحكيم سهس الدين بن دا بال والقياضي محيى الدين بن عدد الطاهر فهو لاءهم الفحول الذين حدوا بعد القاضى الفاضل الى هذه الغايه ورفعواراية هداالنوع وكانكل منهم عرابة تلا الرايه تسابقوا حيادا والديارالمصر يقلهم حليه وتلاحقوا أفراداوهم في شرف هدذاالفن من هذه النسبه وجاء من شعراءالشام حاعة تأخوعصرهم وتأز رنصرهم ولان في هذاالنوع هصرهم وبعدحصرهم فهاأرادوه كازاد حصرهم كل ناظم تودالشعرى لوكانت لهشمرا ويودالصبح لوكان لهطرسا والغسق مدادا والنثرة نثرا منهم شرف الدين عبدالعز بزالا نصاري شيخ شيوخ حماة والامير مجير الدس س غيم ومد زالدين بوسف بن لؤلؤ الذهبي وهجي الدين من قر ناص وشعمس الدين بن هيوين العفيف وسيفالد بن بن المشد نمان الشيخ صلاح ألدين قال في آخرهذا الفصل وهؤلاء معهم حماعة بحضرني ذ كرهم عند شعرهم ويعزعلي أن لم أرهم على تكاثرهم الموات عصرهم وكانى بقائل يقول لقد أفرطت في التعصب لاهل مصروالشام على من دوخ ممن الايام وهذا بإطن باطل وعدوان وحية لاوطانك وماجاورهامن البلدان فالجواب ان السكلام في التورية والاستخدام لاغسير ومن هنيا

والاستندام ما يؤكدهذا فاتدفال المشترك ادائزم استحماله في مفهوم بمه معافهو الاستندام والرائم في أحده فهوم بسه في انظاهر مع لم الاستخدام والرائم في أحده فهوم بسه في انظاهر مع لم الاستخدام عاداة عن أن يأتي المنتكام بلفظه مشتركه بين معنين اشتراكا أصابا متوسطة بين قورتتين تستخدم كل عن أن يأتي المنتجاة المنتجاء المنتجاة ا

حويت ريقانيا تباحلافغدا ، ينظم الدرعقدامن ثناماك

فان لفظه نباقي محمّل الاستراك بالنسسة الى السكروالى ابن نباته الشاعر وقد توسيطت بين الربق وحلاوته و بين الدروالتظم والعقيد فاستخده تأسيده فهوه و السكر النباني بذكر الربق والحلاوة واستخده تبالمفهوم الاستو و دوقول الشاعر النباقي بذكر النظم والدروالعقد وليس في جانب من المفهوم بين السكال وأماشا هدالفهم أرعلى طريق صاحب الايضاح فيهسع كتب المؤلفين لم يستشهد وافها على عود الضمر الواحد الايقول القائل

اذارلااسما،بارض قوم و رعينا وان كانواغضاما

فلفظة السماء رادم المطرود وأحد المعنيين والضمر في وعيناه برادبه المعنى الآخروه والنبات وأماشاهد الضمرين فانهم لمخرجواله عن قول العمري وهو

فسقى الغضى والساكفيه وانهم وشبوه بين جوانحي وضاوعي

فان فظه الغضي محقلة الموضع والشجر والسقياص الحد ليكن منهما فليا فالواله اكتبه استعمل المحدم في اللفظة وهو الموضع والشجر والسقياص الحدام في اللفظة وهو الموضع بدلالة القريفة عامة ولما قال شبوه استهمل المعنى الاستوروه والشجر بدلالة القريفة عليه انتها في والشيخ سفي الدين رجعه الله ابستطرد في شرحه وقد أو ردعلي بيت المجتري فقدا حسسنا ليس فيه تحمل ولا الشكال فاله قال نسرط علما ما المديم التيكون المستراك لفظة الاستخدام اشتراكا أصليا والنظر هنا في المشترك للفظة الغضي فائه ايس باصلي لالتأسد المعنيين منقول من الاستحدام أمن المواحد ولم مرد وسو الوادي غضي المنتقول من الميتين وقول أبي العلام وسمو اللوادي غضي الميتين وقول أبي العلام في كتب المؤلفين غيرها ذين الميتين وقول أبي العلام و

قصدالدهرمن أبى مرة الاواب مولى حى وخدن اقتصاد وفقيها أفكار وشدن النعث مان مالم يشده شعر زياد

فالنعمان محفل هذا أباحثيفة وضى الله عند و محفل النعمان بن المندر ملك الحيرة فان الزخيشرى صنف كاباقي مناقب أبي حنيفة محماء شقائق النعمان في حقائق النعمان و أما أبوا احدا فإنه أراد بلقظ الدعمان أباحث فه و أر ادبالضم برائح ذوف ابن المندر مالك الحيرة وزياد هذا هو النابخية و كان معروا بمدح النعمان بن المندرولا بصح على مذهب صاحب الايضاح فان ضمير يشدد لم يعدم على واحد معهما لان معرط المصروف لاستخدام ان يكون عائد اعلى الفظ لم المشتركة المستخدم بها معنى هذا الاستخدام بها معنى الاستخدام المنافقة المنافقة في شدو فهذا الفدير عائد على الفظ لم المشتركة المستخدم بها معنى الاستخدام المنافقة المشتركة المستخدم بها معنى الفرق المنافقة في شده غيرعائد على المنطقة المشتركة التي هي المنعمان فصار طب الذكر الذي يشدد واد لا يساخل دولان الفعير المنافقة المشتركة التي هي النعمان في الراحب الذكر الذي يشديد والالايد الم لمن وكون الفعير المنافقة المشتركة العدم المنافقة المستخدم النعمان في الدول الفعير في المنافقة المنافقة المنافقة المشتركة المنافقة المنافقة

وحضر تعددهم أصحاب الاستاذابيعرالسطامي وهم في الفضل كاسنان المشطومنه بأعلى مناط لعقدوحضر بعدهم ااشيخ أنوسه مدالهمداني ولهفي الفضل قدحه المعلى وفي الادبءظه الاعلى وحضر المالحاءة أحاسالاسلة المسلة والاسوكة المرسلة رجال باعن بعضهم بعضا فصاروا الى قلب المحلس وصدره حتى ردكدهم في نجرهم وأقيموا بالنعال الى صف النعال فقلت لن حضر من هؤلا، فقالوا أصحاب الحوارزي فلما أخدا المحلس زخوفه ممن حضروا لتظرأنو بكرفتأخ اقمرحوا عملي قموافي أثبتوها واقتراحات كانوا بيتوها فاظندن بالحلفاء أدنيت الهاالنار من افظ الىالمعنى نسيقتهوست الى القافسة سقته على رىقلما بلعمه ونفس لم أقطعه وصارالحاضرون بهناعمان عاأوردت ونجب ماأنشدت وقال أحددهم بلأوحدهم وهوالامام أنوالطيبلن نؤمن لك حتى نقسترح القدوافي وأمدين المعاني وننص على بحر فان قلت حينئد ذعلى الروى الذي

انحات له اله غد خوصار سل بوسعنا حليا وحضر بعد ذلك الشيخ أوعمر السطامي وناهمانمن حاكم بفصل وناظر يعدل يسمع فيفهم ويقول فيعلم غمحضر بعد ذلك القاضي أنو نصر والادب أدنى فضائله وأيسرفواضله والعمدل شهمة منشمه والصدق مقتضى همسمه وحضر بعددالشيخ أبوسعيد يحد ان أرمل ألده الله وهو الرحل الذي يحممه لالاؤه ولودعته وناديدالع أوممن الرحل وهوالغاضل الذى محطب في حمل المكنالة مشاءو ركض في حلسة العلم ماأرادو-ضر بعده أنوا أغاسم سحبيب ولهفي الادبعينه وفراره وفي العلمشعلته وناره وحضر بعدد الفقيه أبوالهسم ورائد الفصال يقدمه وقائد العقل بخدمه وحضر بعده الشيخ أنو أصربن المرزبان والفضل منهبداواليه يعودوحضر بعدد أصحاب الامام أبي الطب الاستاذ هومامنهم الأأغرنجس وحضر بعددهم أصحاب الاستاذ الفاضل أبي

المسنالماسرجسي

ركل ذاعدال جال مقدم

وقير بالمالو تروقوعناس جبلها بنابات المدافع وك سر نامنسه السنية وأست حلق مراميها كالخوانم في أمو ابع سها منا المستوية ومثل قولى عند حصار قامة كذار وقعها على لما تنحال القلعة في سجوها وافراط علوه إفاانا الهيكل الذي فاب قلب الاصبل على تذهيبه و و دو ينار الشهس ان يكون من ماه يولي عند حبات التربيا وانتظمت في سباله عندا الحصور و وقع أنف جسله وتشام فارميد ناعيون من اميه بدم القوم وأميال عنما أعلى منافع الما المتحد حصار قامة عن المتحد و وقع أنف جسله وتنام فارميد ناعيون من اميه بدم القوم وأميال اكراد كوكر بسور القامية فعرفناهم من بالماب قولى عند حصار قامية كركروت تنكرت اكراد كوكر بسور القامية فعرفناهم بالفي هدا الباب قولى عند حصار قامة أفوق من اميها بأصوات مدافعة أوقع من المنافعة وغربها أولى المنافعة والمتحاولة بالمنافعة والمتحاولة بالمنافعة والمتحاولة بالمنافعة بالمنافعة بالمنافقة بالمنافقة بالمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافعة والمنافقة و

النهم المستمال بقول صحيى وسفن الديس خائصة . بحر السراب وحدين القبط لم تنم وبيت الشهد صفى الدين وبيت العمدان لم يحسن السكوت عليهما ولاتم الفائدة بهسما فان بيت الشهر صفى الدين متعلق بماقيه له وبيت العمبان متعلق بما يعده و بيت الشهر عزالدين صالح التجريد وهو دع المعاصى فشيب الرأس مشتعل . بالاستعارة من أز واجها العقم

دع المعاصى فسيب الراس مستال ه بالاستعاره من ارواجه العظم أقرل ولو بالفت ماعسى ان يكون ان في قوله من أز واجها العقم ما يرعب السامع و بيت بديعيتى وكان غرص التمنى با تعافذون ه بالاستعارة من نيران هيرهم

وقد تقدم ان المقدم عند علما البديع الاستمارة المرضعة فلفظة غرس وخصت بيانع وأماقولى بالاستمارة من نيران حجرهم بعددوى فياأ عسده الامن المنح الالهاميسة فان اسم النوع الذي هو الاستمارة جمع بين الدورية والاستمارة والترشيج مع عدم المشووصة التركيب والمشي على جادة الرقمة والالتزام بنسجية الذوع مورى به من جنس الغزل انتهاري

(واستخدمواالعين مني وهي جارية . وقد سمحت بها أيام عسرهم)

الاستخدام هواستفعال من الخدمة وأماقي الاصطلاح فقد اختلفت العبارات في ذلك على طريقين الاولى طويقة ما حاجب الايضاح ومن تبعه ومشي عليها على عليه الناس وهي ان الاستخدام اطلاق أفظ مشسترك بين معنيين فتريد بدالت الفاق أحد المعنيين تم تعدعله فهرائريد بعالمه في الاستخدام اطلاق أفظ مشسترك بين معنيين فتريد بدالت الفاق أحد المعنيين وبالا تنزله في الاستخدام وعلى حدده الحل ويقة مشي أحجاب المديعيات والشيخ من الدن المناف وها حيالات الاستخدام اللا أفظ مشسترك وين الاستخدام اطلاق الفظ مشسترك مين معنيين تم بأنى بلفظ بن فهم من أحدها أحد المهنيين ومن الاستخدام الاستخدام الفظ المشسترك وقد يكونان متقدمين وقد يكون المختبين وفد يكون المختبين وفد يكون من المختبين وفد يكون المختبين وفي الاستخدام والا الموادن الدورية هو أحد المدنين وفي الاستخدام كان الموادن الدورية على المدنين وفي الاستخدام كان الموادن الدورية هو أحد المدنين وفي الاستخدام كان الموادن الدورية وكونان المدنين من المدنين المدنين من المدنين من المدنين المدنين المدنين من المدنين المدني

ر أحلى منه قوله خصراد برعله معصم قبلة و فكأن تقبيل له تعنيق وغاية الغايات قول المسرة جله وغاية الغايات قول المسرة جله وغاية الغايات و في المائة المناب قول أنهم الدين بن الدهني في مديح النبي سلى الله عليه وسلم حياك ياربة الهادى الرسول حيا و بمنطق الرعد بادمن فما الحجب وظور بف هناقول ابن قلاقس

هد تناللسرو رنجوم راح ، جاقد فت شباطين الهموم وكف الصبح تلفط ماتبدى ، بجيد الليل من در را التجوم ومن اللطائف في هذا الباب قول أبي الحسن العقبلي

لناأخ بحسن الم وضاء للجانين عذب الجنى قدع وفت رونده معروفه ، بانها تنبت زهـ رالفـنى اذا تبدى وجـه احساله ، تسترهت وسه عمون المـنى

و بعيني في الاستعارة المرشحة قول اس معيد الموصلي من قصيدة يتشوق فيها الى دمشق المحروسية قاته أنى نيها في بيت واحد باسسة ارات كثيرة مع احتمال المشوومة للم القصيدة قوله سني دمشق و أمامام صنفيها • مراطر السحب ارجاز عام

و بيت الاستعارة بعده ولا برال حنين النبت ترضعه . حواه المارد في أحشا أراضها رمن أغرب الاستعارات وأبدتها وأحشمها قول ابن زيدون من قصيدته النونية المشهورة مران في خاطر الطلماء بكتمنا . حتى يكادا حان الصبر يفشينا

وقدعن لي أن أنثر في حدائق الاستعارة لبذة من زهر المنثور وأوردمنه مارهو يوروده على روضات الزهوركة ول القبائل وطفقنا تعاطى شهوسامن أكف دور وحسوم بارفي غبلا أل فور الى ان ذاب ذهب الاصل على بابن الما ، وشبت مارالشفق في همة الطلما، ومثله قول على من ظافر الحداد في دوح ا نعطه تقدود أشجاره وابتحت نغورازهاره وذركافورما ته على عنسرطسه وامتسدت كاسأت الحانبارأ نامل غصونه وقال آخروأ جادوقدعوق بالنداحيين النسيروا بتلجناح الهوا، وضربت حيمة الغمام وأغر دورةت مقلة السماء وقام خط بالرعد فنبض عرق البرق ولقد حازالقاضي الفاضل قصبات السبق في هذا الميدان بقوله كتبها المماول وقدعمشت مقله السراج وشبايت لمة الدواة وخوس لسان القالم وكل خاطوا اسكهن وضاق صدر الورق وماأحلي قول القاضي عجبى الدين بن عبدالطا هروالاغم أن قداخصر ببات عارض أود بانيرالا زهار ودراهمها قدتهات اتسليم فابضها وفال جبال الدين برنباتة كتبه اللملوك ودمع الغيث قدرفاو وجسه الارض قدراق وقدودالاغصان قدراسات أهواء القالوب الاوراق وقيان حائمها قد ترغت وحدبت القلوب بالاطواق والوردقداء وخده الوسيم وفكت أز داره من أجياد القضب أناء لالنسيم وخوحت أكفه من أكامه لاخسد البيعة على الازهاريا لقديم ومماكتيته فى الشارة الصادرة عن الملك المؤيد عندعوده من البلاد الرومية و-اول وكابه الشريف علب الحروسة المتضمنة مامن اللهبه من الفتح الذي صارله في الروم قصص سنة عشر بن ونمانمائه فن ذلك قولي عند وحما رقلعة طرسوس وفقها ورأوا ألسن السهابي فواه تك المرامي فقالوارأ يناالمصائب ماطقه ومارمواعلي مهاءرج غيوم سة ائرالا لمعتفيها من بوارق تقوطها بارقة وحكم عليهم القصاء بالاعتقال ولم يأنوا عنسددال المحمدافع هذابه مماصفق مقبلهم جماد وجهه فبصقت فيه أفواه المدافع وقولى في الاستعارة المرشحة أيضاء مدحصارقله فدرندة وفحها وقررناص دعسورها باختلاف الالالات فاماقدرناه نقشاعلي حرواد عتان صخرها أصم فاسمهناه من آذان المدواى تنقسرالمدافع

والدين أبلج ساطع والعدل ذوخال وشامه ماويح من ولى المسكلا ب قفاه والدندا امامه ليضرسن يدالندا مه حين لا تعنى المدامه ولمدركن على الغرا مهسوعاقيه الغرامه وحى اباح بنو أمية عنطوائلهم حرامه حتىاشتفوامن يوميد رواستبدوامالزعامه لعنوا أمير المؤمنية عثل اعلان الاقامه لم لا تحرى ياسما مولم تصبى باغمامه لم لاتر ولي ناحما لرلم تشولي بانعامه بالعنة صارتعلي اعناقهم طوق الجامه ان العمامة لم تمكن للئيماتحت الغمامه من سمط هندوا بنها دون البتول ولا كرامه ياءين جودي للبقيشع فدرعىدمرعامه حودى بمذخورالدمو

عوراسلي مدرا نظامه

، فوفرى منى ذمامه

ع أجديها جاد انمامه

حودى عشهدكر بلا

حودى بمكنون الدمو

فلما أنشدت ما أنشدت

وسردت ماسردت وكشف

لهالحال فعااعتقدت

وبمن تلطف في استعمال الاستعارة الموشعية الى الغابة مجد الدين الاربلي بقوله المت المعةد الفتوسلت اصغى الى قول العذول محملتي مستفهما عنكم بغير ملال مفرة لانحمة فان كنت للقطى زهرات وردحديث كم من من شول ملامة العدال أبلغت غيرالواحب فلا وعمن جاراه في هذه الحلمة أنوالوامدين حمان الشاطي ، قوله بحملنا على ترك الواجب فونخدالورددمع منعمون السعب درف نمان في آل الرسول رداءالشمس أضعى و بعد ماسال بحفف صلى الله علمه وسلم قصائد وظر يف فول مجير الدين من غيم منها قد نظمت حاشيتي الر كيف السيل لأن أقبل خدمن أهوى وقد نامت عبون الحرس والعر وركبت الافواه وأصابع المنثور نومى نحونا . حسداوتغمزها عيون النرجس ووردت الماهوسارت في ومثله قوله لماادى المنثور أن الوردلا ، يؤني وأن يصلى بنارسمبر الملادولي تسريزا دوطارت ودت تغور الاقعوان لوانها . كانت تعض أصابع المنثور في الا "فاق ولم تسرع لي كيفالسيل للنم من أحبته . في روضه للزهر فيهامعرك ومثلهقوله ساق وليكني أنسوق بها ماب ين منشور أقام ونرجس ، مع اقعو ان فضله لاندرك لدر يجولاأ تنفق ماعليكم هذايشير باصب وعيون ذا . رَنُوا الى ونغرهـذا يضَّمُكُ وللا تخ ة قلتها لاللعاصرة ومااحل قول محيى الدين بن قرناص الجوي وللدين أدخرتها لاللدنسا قد أنينا الرباض حين نحات ، وتحات من النداج مان فقال أنشدني بعضهافقات ورأينا خواج الزهر لما . سقطت من أنامل الاغصان بالمهضرب الزما وقال البدر الذهبي واجاد نعلى معرسها خيامه هلياصاح الى روضة ويجلوم االعانى صداهمه للهدركمنخرا نسمها بعنر فيذرله ، وزهرها نضمان في كمه مى روضه عادت ثغامه ومثله قول اسعار يا ليسسلة بتنابها . في ظل اكاف النعسيم لرزية قامت ما من فون ا كام الريا ، ض و تحت اذيال النسيم للدين اشراطالقيامه لمضرجدمالنبو حلمه تستعاره وهو ة ضارب سد الامامه تسم تغرالز هرعن شنب القطر وودب عذار الظل في وجنة النهر منقسم بظماااسو وهذا المعنى مولدمن قول ابن خفاجه الاندايي فجرعمنهاحامه

منعالورودوماؤه

نصب ان هندراسه

ومقل كان الذي

منهعلىطرف النمامه

فوق الورى نصا العلامه

قرع ان هندمالقضد<u>.</u>

وشدائنغمته علىه

وصب الفضلات عامه

غذابه فرطاستضامه

باغه بشفى غرامه

وأمامطلع قصد مداس النبيه في هذا الباب فإنهاج سي من مطالع الإفيار ووساحه الاستعارة م

وطرة ظل فوق وجمه غدر و ولكن ابتسام نغر الزهرعن شنب القطر في قول ابن النده غالة وتلطف الشريف العقبلي في هذا الداب مقوله

> وروضة الحام قيها م منزهرة الراحورد فاشرب على وحدروض ، له من الماء خد وماأحلي قول القاضي السعيدين سذا الملك هذا

ولبعدهم طالت ذوائب ليلهم . فيها تغطى ضوءوجه نهارهم وأحلى منهقوله سرىطيفه لابل سرى لىسرانه ، وقدطارمن وكرانظلام غرابه أتتمع نقس الليل صفحة خده و فقلت حيي قد أتاني كانه

وقال من غيرها بشول القنامحمون شيهدرضاما وما أحلى تكمله بقوله ولا بددون الشهد من ارا لتعل

ومثله قوله آلتي حيائل صيد من ذوائيه 🐞 فصادقاي بأشرالُ من الشعر

لمنءر به كانه ناظر البه و يعيني هذا قول القائل ولم يلحق فهاقاله

جدرة حدول وسماء آس و وانجم رجس وشموس ورد ورعدم الشوسما بكاس و رن مدامة وضاب ند

ومن الغايات في هذا الباب قول مجير الدين ابن غيم

ولسلة بتأسيق في عاهم ا وراما سل شباي من يد الهرم مازلت أشريها حي ظرت الى ، غرالة الصيم تري رجس الظم

والذي اتفق عله علما البديعان الاستعارة المرشحة هي المقدمة في هذا الباب ويسرفوق وتبنها في البديع وتبسة وأعلاها وأغلاها قوله تعالى أولئا الذين اشتر وا الضلالة بالهدى في البديعة في البديع وتبسية والتعالى أولئا الذين اشتر والضلالة بالهدى في التعارة ومن المستعارات المرشحة قول الامام على من أبي طالب وضي الله تعالى عنه الدنيا من أمسي فيها على حناح امن أصبح قيها على قوله مخوف فان الاستعارة الاولى التي هي لفظ المبناء والهدئ بالسيارة الاولى التي هي لفظ المبناء والهدئ بالسيارة الموقعة المناب المستعارة الاولى التي المستعارة الاولى التي المستعارة الاولى المستعارة المستع

أرواح العداومثله قول الشاعر سلامة بن بجاح . بجدحث الراح

اذا تغيىزمرنا ، عليه بالاقداح

مثله لابن سكرة وشتان بين قوله هناو بين قوله في المكافات

قبل ما أعددت البر و دفق دجا بسده قلت دراعه عدري و تعتم اجبه رعده

والذى بنشأ هناقول القائل

والشمس لاتشرب خرالندى . فى الروض الابكوس الشقيق

ومثلهةول ابن رشبق رحمه الله بأكرالى اللذات واركب لها . سوايق الله سوذوات المسزاح

من قبل ان ترشف شمس الفجى ﴿ رَبِقَ الغوادى مِن تُغوراً لأقاح وما الطف قول أي زَكوا المغربي وقد ترجه ذوالوزار تين لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه المسمى بالاحاطة في تاريخ غرناطة وهو

> > ويعيني هذال قول ابن قلاقس

رفي طسى ابرادالنسيم خيسلة ، باعطافها نورالمني يتفتح تضاحك في مبرالمعاطف عارضا ومدامعه في وجنة الروض تسفح وتورى به كضالصبار ندبارن ، شرارته في غيه اللبل تقدح

وقال ابوالحسن على بن ظافرا اسقلانى فى كابه المسمى بيدا الم البداية المجمّعة الواقياضى الاعز يومانى روسة فقلت له احر حطار اسم الروض من وكوالزهر و فقال ، و جامباول الجناح بالمطره وما أيدع قول ان خفاحة فى هذا الداب

وقد نظرت شمس الاصبل الى الرباه باضده ف من طرف المربّب وافترا وصفرة مسوال الاصل تروقني و على اهس من مسقط الشمس اسمرا

واستدعت فسرحت الطرف من ذلك السدفي عالم أفرغ في عالم وملاء في درعمال ورحل نظمالي التندل تدالا والى الترفع تواضعا ونطق فودت الاعضاء لوانها اسماع مصيغيه واستمع فتمنت الجوارح لوأنها ألسن ناطقه فقلت الحدشةأن عقدهداالجلس فيدار من بفرق بين من يحقومن ر زق و کنت أول من حضر وانتظرت ملياحضو رمن منظر وقدوم من بناظر وطلع الامام أنو الطيب وأخذمن المحلس موضعه والامام أبوااطب بنفسه أمة ووحده عالم نم-ضر السيد أبوالحسين وهو ان الرسالة والامامة وعام أرض الوجي والمحتبي الفناء النبؤة والضارب في الادب معرقه وفي النطق محمدته وفي الانصاف يحسن خلقه فشمالي المحلس قدم سمقه وحعل تضربعن هذا الفاضل بسيفين لامركان قدموه علمه وحديث كانشيه لدبه وفطنت لذلك فقلت أيهاالسيدأنا اذاسار غيرى في التسيع رحلين طرت بجناحين واذامت سواي في موالاة أهل

أجع وحوارجي كالهافل

وعمد تخرج الاترام منه

وتيكره نبة الغنم الذئاب

فسكم تنسكوك والامذول

ويتعسكرون يتعدش

أصحابل ويتعسرفون

واستأراك الاستثنين

احداهما (تروح الى أنني

وتغدوالي طفل) والأخرى

نحسدعوة المضطرادا

دعال عسلفات فان كان

الله قضى أن القتل لأخس

السلاح فالامفرمن القدر

المتاحرز قناالله عقلامه

نعيش ونعوذ باللهمن رأى

منابطيش وقالنامن بعمد

ان رسالتالهدده وردت

مو ردالم نحتسبه ووصات

موقفالم نرتقسه فلذلك

خرج الحوابءن البصل

وما وعن المخللوما فلما

وردالجوابعليه وسعمن

الغنظ فوق ملئه وحلمن

المقدفوق عمته وقالقد

بلغالسمل الزبا وعلت

الوهاد الربافي أمرك

وسيترى في يومك و تعرف

فى قومك نم مضت على ذلك

أيام ونحسن منتظرون

لفاضل انشط لهذا الفصل

وينظر بيننا بالعدل

فاتفقت الاتراء على أن

يعقده داالحلس في دار

الشيخ أبى القاسم الوزير

تنشدالاستالقائل

(وكان غرس المنى يانعافذوى ، بالاستعارة من نيران مجرهم)

الاستعارة عندهم أفضل من المجاذ وهي أخص منه اذة صدالمه الغة شرط في الاستعارة دون المحاز ومرقعها فيالاذواق السلمة أبلغ ولدس في أنواع المديد مأعجب منها اذارقعت في مواقعها ولاناس فيهااخةلاف كثير وأماأ صحاب المعاني بالسان فالهم أطلقوافيها أعنه أقلامهم وحالوا بوافي ممادن البحوث وايس الغرض هماالانفس الاستطرا دالى ماوة م فيهامن المحاسن نظما ونثرا بعد تقريبها الى الاذهان بجدود رول بها الالتباس وحدالرمان الاستعارة فقال هي تعليق العمارة على غيرماوض تله في أصل اللغة على سبيل النقل وذكر الخفاجي كلام الرماني وقال تفسير هدنه الجلة قوله عزوجل واشتعل الرأس شيبااستعارة لان الاشتعال للذارولم بوضع في أصل اللغمة للشيب فلما نقل المه ميان المعنى لما أكتسبه من التشبيه لأن الشيب لما كان يأخذ من الر**أس شي**اً فشسأحتى يحيله الى غيرلونه الاول كان عنزلة المارالتي تسرى في الخشب حتى تحيده الى غير ماله المتقدمة فهذاهونقل البارةعن الحقيقة في الوضع للبيان ولابدأن تكون الاستعارة أبلغمن الحقيقة لاجل التشبيه المارض فيهالان الحقيقة أوقاءت مقامها ا-كانت أولى ما ولا بخني على أهل الذوق أن قوله تعالى واشتعل الرأس شيها أبلغ من كترشيب الرأس وهو حميقة ولابد للاستعارة من مستعارمنه ومستعار ومستعار له فألنا رمستعارمهم باوالاشتعال مستعار والشيب مستعارله انتهى ومنهم من قال هي ادعاء معنى الحقيقة في الشئ للمنالغة في التشبيه وهذا يؤيد قول اسرحني ان لمرّبكن الاستعارة للهمالغة والافهى حقيقة وكلام اسرحتي حسن في موضعه فان الشئاذا أعطى وصف نفسه لم زكن استعاوة وقال ابن المعتزهي استعارة الكلمة اشئ لم يعرف بهامن منئءرف بها كقول الذي صلى الله عليه وسلم ضموا مواشدكم حتى تذهب فحمة العشاء فاستعار صلى الله عليه وسلم الفحمة للعشاء لقصد حسن البيان ومنهم من قال هي استعارة الشئ المحسوس الشئ المعقول قال فرالدين الرارى هي حداث الشئ للشئ للمسالعة في التسبيه وقال اب أبي الاصبع في تحريرا لتعبيرهي بقل امهم الراج الى المرجوح اطلب المدالعة في التشبيه وحسن البيان فالك اذاً قلت زيد اسد فقد نقات اسم الاسدلز مداكن الاسد دراج في الجراء وزيد من جوح وقد بالغت في تشبيه زبدبالاسه دوأحسنت المهان انتهى ولاتحسن الاستعارة الااذا كان النشبيه مقرراوكليا زادالتشيه خفاء زادت الاستعارة حسناوما أحسن قولذي الرمة هذا

أقامت بها حتى ذوى العود في النرى ، وكف النريا في ملاءته الفحر

فاسسة عارالله عرملا ، ورأخر جانظه مخرج الشهيه وكان أو عروب العلام لا برى أن لاحدمشل هذه الاستعارة ورأخر جانظه مخرج الشهيه وكان أو عروب العلام لا بن السستعارات ما قرب منها دون ابعد واعظمه الى هذا الباب قوله تعلى المالية والمنه المشرق من أشعة الشعس قلسلاقلسلا بينه و بين اخراج النفس مشامه تسديدة القرب رمن هذا النور استضاء الحريرى في مقاماته بقوله الى أن عطس أغنا الصباح وقد تقدم أن بعد الاستعارة بيعدمن القلوب عندا هل النوق كقول أبي فواس مع يقطته

فای شی آبعد استعاده من صوت المال و کدف بصیح و بیج من الشکوی و مثله قول بشار و حدث و قال الوصل أسداف هجور لا و وقدت لرحل الدين فعان من خدی

فال ابن رشيق في العمدة ما أفيح رجل الدين واهجن استعارتها وكذلك رفيك الوصل ومنه قول ابن المعتر رهوم ن أنقد النقاد وكليو بمول زب السحاب وأين هذا البعد من قرب استعارة ابن نباته القدم في قوله سني اذا نهر الا باطهر والذي و نظرت اليه باعين النواد

فنظرأعين النوارمن أشبه الاستعارات وأليقها وأقربها لان المواريشبه اامدون اذا كان مقابلا

الخاصة والعامة فانكمتي لم تفعل ذلك لم آمن علمان تلامدني أوتقر بعزك وقصورا عن الوغ أمدى وماأردي فعستكل العيب م اسموت وأحسه فقلت أماة ولك قددة اتراكس مالل قهرت وان ذلك عن حهتى صدرومن لساني سمع فدالله ما أعدم بقهرك ولاأ تجيم بقصرك وان لنفسك عندك لشأناان ظننتني أقف هذا الموقف أ ماان شاء الله تعالى أبعد مرتق همة ومصعد نفس أسأل اللهستراعتد ووحها لاسوقه فاماالتواترمن الناس والتظاهر على اني قهرة لفالوقدرت على الناس لخطت أفواههم ولقدضت شاههم فا الممله وهل الى ذلك سيل فأبوسل أمدر ومة فأبوصل غ هدا التواتر غرة ذلك التناظر مع ذلك التساتر فان كان قدسال فاحرى أن دووال عند دجمم النياس ومحمة في أولى الفضل ولان يترك الامر مختلفافيه خبرلكمنأن يتفقءا مهوان أحبت ان تطهرهذا الواقع وتهيم هدا الساكن فرأين موفقا فاما هدذا الوعدل فقدعرضه على حوانحي (ذكرالاستعارة)

قدشاب منها بعضها و وبعضها لم نشب نتفت منهاطاقية ، دسدة أو تعب فاشككت انها و لحسة من الحاسى ومنها في الاستطرادات الغريبة لما بلغه ان المهذب دمشق اسْ أخده و نسكر ذلك عامه سيهقوله جادية مشل شرا . عالمضرب المطنب صـ مدت من علمها ، بالله لفوق مرقب حتى رأت ان أخي و محضرة المهدن روثله قولهمن قصداة حتى متى أفديك ياستى وبندف قطن استلادق اسني متى أرى سرمك منهدما ، وخصيتى تنهزمن تحتى قالت بهذا الأرواستعقرت . وكان قد نام على بخستى قات أسعم هدذا على مانه ، قد ضرط العنت فاأنت هذا اذاقام استوى طوله ، اط ولساق كاذا غت فاورأشه على سضه ومثل أي منصور في الدست خر سالطول على عارضي ، صاحب ديوان أو للت ماأيها الاستاذ يامن به ، عسى كماأمأتـ وقـتى خذب دى انى فى محنسة ، زلقت فيها في خرائح في

وشعرة غلىظمة ، ذات نمات أشيب

اماقول الفاضى الفاضل في هذا الباب على طريقته الفاضلية فاله عجيب وهو لى عند كم دين واكن هلله و من طالب وفؤادى المرهون فكاننى ألف ولام في الهوى و كان موعدو ساحكم تنوين

ومثله قول مسلم بن الوليد

ا مريت ماحتى نجلت بغرّة ، كغرّة بحيى حين يذكر حالد وغاية الغايات في هذا الداب ول عبد المطلب حدّ الذي صلى الله عليه وسلم

لمانفوس لنبل المجدعاشقة . ولوتسلت أسلناها على الاسل لا ينزل المجد الافي منازلنا . كالنوم ليسله مأري سوى المقل

أنظر الىهذه البلاغة الهاشمية كيف جعت بين حثمة الافتحارونفخم الحاسة وبديع الافتنان وغريب الاستظرادورقة الانسجام انتهابي السكلام على بيت الشيخ صفى الدين الحلي وبيت العميان وغريب الاستظرادورقة الانسجام المثالثة من القصارة وسيمودالة ما

قدأ فصح الضب تصديقالم فشه و افصاح قس وسمع القوم لميهم

. و بيت الشيخ على طور قبّ الشيخ صنى الدين الحلى فان ناظمه قصــديد تحر الاوّل النّوص الى الشانى و بيت الشيخ عزالدين الموصلى

بستطود الشوق خبل الدمع سابقة ب فيفضل العصوف العرب التجم الذي أقوله ان الشيخ عز الدين رحمه الله أحرز قصبات السبق بما استطوده هذا على الشيخ صنى الدين وعلى العمان مع الترامه بشعب ما الذوع المورى به من حنس الغسزل ومراعاة جانب الرقسة ونظم الاستطراد على الشرط المذكورو بيت بديعيتي

واستطردواخيل شوفى عنهم فسكبت ، وقصرت كابالبنابوصاهم وهذا البيت غريب ولاندلاهل الادب من أهيل غريبه انتهابي وهذا البيت غريب ولاندلاهل الادب من أهيل غريبه انتهابي المنافرة في المنافرة ا

وخرحناوالنمة على الجمل موفورة ويقعة الودمعمورة وصرنا لانتعال الاعدحه ولانتنقل الامذكره ولا نعتدالاودهلابل ملانا الباد شكواوالاسماع نشراو بتنانحن من الحال في أعلاما شرعة ومن الثقة في أطسها حرعة ومن الظنون فيأملحهافرءمة ومن المودة في أعزه القعة واوسعها رقعة حتى طرأ علنارسولان منعملان لمقالته مؤد مان لرسالته ذا كرانان أما مكر مقول قد نوارت الاخبار وتظاهرت الاحثارفي الله قهرت وانى قهرت ولاأشك ان ذال التواتر عنك صدرت أوائله والخسر اذاتواتربه النقل قبله الويقل ولابد ان محتمع في محلس بعض

ت قوله على الاستطراد كذا في النسخ وصوابه الى الاستطراد وقوله بعسد ذلك من الاستطراد كذا في النسخ وصسوابه الى الاستطراد

الرؤساء فنتناظر عشهد

۳ قوله ومن استطرادات الخ كسذا فى النسخ وهو خيرمقدم لم يذ كرمبتدأه ولوقال ولنسذ كربعض استطرادات الخلسلممن هذا

الماب الاستطراد من الهسعوالي الهسعورهو كقول مريز بهعواً ما الفرزدن لهامرص بأسفل اسكتها و كعنفه الفرزدن حين شابا ومثله قوله وكاثني اقسرا بحسوف أبي بمستسروع لي القوم سسورة الإنعام

عندة تصفع ان عروس يحمى . في دماغ الاعشى معلى القطابي

والمداردت ان استطود هنا الفذكر ماوقع لى والمتأخرين من الاستطوادات الغريبة فلم أحداً بدع من بيت البديعية فاكتفت عند قضاة الادب عن آدايه فإنه أعدل شاهد في هذا الباب وحست عنان القلم عن الاستطراد في وصفه علما ان في انصاف علماء الادب اذاوة فواعليه ما يعنى عن ذلك وبيت الشيخ صفى الدين الحلى في بدويته

كأن آناءليلي في تطاولها م تسويف كاذب آمالي بقريهم

الذى نظهولى ان الشيخ صفى الدين عبرعلى الاستطراد ، متقديم اداة انتسبه في أول البيت وقد تقدم قول صاحب الانضاح أن بقصديد كرالاول التوصل الى الثاني وما نوج أحدمن الاستطراد بطريق التشيدة الاحول اداة التشيدة مع المستطود بعنى سخوالسكلام كقول السرى الرفاء

لذار وضة بالدارصيخ لزهرها ، قلاندمن حلى الندى وشنوف ، عربنا فيها اذاما نسمت ، نسيم كفل الحالدي ضعيف

فاداة التشديد جارت هندا في الاسترم المستطردية كانقور ولم يقدم الناظم في أقل البيت ما يتوصل به التأثيرة الساب حكى الله التي وهو أطرف ما رأيت في هذا البياب حكى أنه كتبروعية الى العن المساب حكى أنه كتبروعية الى العن المسابكا في بسأله فيها السياب فقط المنه فقيل العالم في التأثير والنه وطلان وقوجه المرجانات بوما الى بسمان برناض فيه فقيل العالمة في القضاة المشاولية في حكتب على حافظ البيستان

لله بستان حلامًا دوحه . في جنسة فسد فعت أنواجها والبان تحسبها سنا تيرارات . قاضي الفضاة فنفشت أذناجها

فاسطراده من وصف البسمان وتشبيه البان الشبيه المخترع الى هجوقاضى القضاة مرقص عند معاعه و وماشنة أحد من أهل الادب أن انشبه عرب في اختراعه وقبل ان الشيخ بدرالدين من مالك أملى عليه ما كراسة في البديع و أنا بالا سواق الحروثية اسم ومن استطرادات أي عبسد الشخيد من حجاج البغدادي في طريقه التي بنسج على منوالها غيره فان الشيخ جال الدين من نباتة قال في خطيسه كيابه المسهى بتلطيف المزاج في شعوات حجاج فافي رأيت تناج أفكر الشحواء فرية بعضه امن بعض و أمم أشعارهم تبعث جمعه افي معدوا حدمن الاوض الا تسعوا فلا يب الفريد أبي عبد الله المستطورادة بالمقال الله وواللعب رشد ها مع عاداردة شهدها مبرا انتهى قول الشيخ حال الدين واستطواده الموردية كره

يله أخديد أفي دأي و وابني وان كان صبي يا من السه حيثا و وجدته منقاسي يا من من عندى عزر المطلب المن عندى عزر المطلب المن عندى من عندى و أهمه أم الشكو و لا في استهادال يب ذات حراو من و شارع باب المهد

الشهراعيه مناسف وأخسد الناس يترامزون عاحري ويتغامزون وراب هـ داالفاضـ ل غزاتهم مثل ماراب المر بض تغامز العيواد فعل يحلف للناس بالعقق وتحوير الرق والمكتوب فى الرق انه أخد قصب السهق واله ينطق عن الحق والماس أكاس لانقنعهم عن المدنعي عمن دون شاهد بن وسعوابيننا بالصلم يحكمون قواعده ومعاقده وعرفناله فضل السن فقصد ناه معتدرين المه قأومااعاءة مهيضة واهمة زاهم تزارة مغيضة وأشاراشارةم بضة بكف سحبها على الهواءسجما وسطها فيالحق الطا وعلنا أناله فموران ستقف وستهن وللقام ان يحتمل ويلمن فقلناان بعدالكدرصفوا كاان عقب المطرصحوا فهل لكفي خلق في العشرة نستا نفها وطرق في الحلطة نسلكها فانغرة الخلاف ماقد ملوتها فقال ظهرالو فاق اغظاكا ذكرت والجمل أحلكا علت وسنشترك هدا المنان وعرض علنا الاقامة عنده سعامةذلك الموم فاعدلانا بالصوم فلم يقبل العداروالح اقات أنترذاك فطعمناعنده رأخسذا دندان مزده

بكون المتكام في معنى فبحرج منه بطريق التشبه أوالشرط أوالاخسار أوغسردلك الى معي آخ بتضمن مدحاأوهم واأووصفاوغالب وقوعه في اله-ماءهنه قوله تعالى في كالهاله زيرالا ومدالمدين كالعدت غودفذ كرغودا سنطراد وقبل ان أولشاهدو ردفي هذا النوع وسارم سبرالامثال قول والالقوم لازى القتلسية ، اذامار أته عام وساول فانظرالي نروحه الداخل في الافتحارالي أأو-حووحسن عوده اليماكان علمه من الافتحار بقوله يقرب حب الموت آجالنالنا ، وتكرهه آجالهم فتطول ومنه قول حسان من أا ت رضي الله تعالى عنه أن كنت كاذية الذي حدد ثنتى ، فنعوت منعى الحرث من هشام ترك الاحمة أن يقاتل دونهم \* فنجا برأس طهره ولحام فانظر كمفخرج من الغزل الي هعوا لمرث س هشام والحرث هو أخو أبي حهل أسار يوم الفتح اسلامه ومات يوم البرمول بااشام ومنه قول المحترى من قصدد في وصف فرس كالهمكل المنى" الأأنه ، في الحن ماء كصوره في همكل ملك العدون فان مدا أعطمته و نظر الحسالي الحسب المقسل ماان ماف قذى ولوأوردته ، نوماخلائق حدو ما الاحول منه قول أحدى بحي البلاذري رني أباغام أمسى حسيب وهن قدرموحش ، لمدفع الاقدار عنه بكدد لم ينحمه لما تناهي عمدره \* أدب ولم يسلم بقوة أبد قد كنت أرجو أن تنالك رجة م لكن أخاف قراية النجد ماأحسن ماخرج من الرثاءالى الهجوفي حبدين فحطمة وانقرابة التي بينه وبين اس حي كاناطائس ومنه قول الحسين على القمي حاورتأ حمالًا كان صخورها ، وحنات نجم ذي الحماء المارد والشول بفعل في شاي مثل ما يه فعل الهداء بعرض عمد الواحد ومنه قول أبي مجدس مكدم وهوعاية في هداالماب والل كوميه البرقعيدى ظلمة \* وبردا غانسه وطول قسرونه قطىت فنومى عن حفونى مشرد ، كعقل سلمان بن فهدودينه ىذى أواق فىــ ١٥ عــ وجاج كائه ، أبوجار في خمطــ ١٥ وحنــ ونه الى أن مد اف و الصباح كانه ، سناوحه قرواش و فورحمينه فانظرالي قوة الاستطراد من وصف عاله مع الايل الى هماء الثلاثة ومدح قرواش ومنه اذامااتم الله الفتى وأطاعه ، فليس به باس وان كان من حرم انظرماابلغماخرج من الوعظ الى الهجو المؤلم في قسلة حرم ومثله وشادن بالدلال عاتبتي . واستتيمن تدال العاتب فكان ردىعلمه من على ، أردمن شعر خالد الكاتب والقداس بتمدامة كرخية ، معماجدطلق البدسجيد ومنهقول اسالمعتز علت عامارد فكأعا وعات سردة صيدة ان سعدد ومثله قول بعضهم بصف خراطبخت حتى راقت وصفت لميت منهاوة ودالطا بخين لها \* الا كاأبقت الانواء من دارى انظرماأحلي استطراده من وصف الحرالي وصف داره بالخراب بألطف كاية والغريب في هدا

(د كرالاستطراد)

E &

كمقال دم عالصب لتهم على م تلك الرسوم بفضلهم يحروني بانازلين جي حاة نحمتم . فيهاصماعا نه ره مديني قد كنت أنساهار ويتكم وقد و صرنم ما فالصرغ سرمعني غميتم وهذا محضرى لى شاهد م بالعسر من صبرى و بالمضمون و-التم دارالسيادة بالجمي و فعقكم بالمعد لاتشقوني ذني عظم لانقطاعي عنكم . فلاحله في مصر لاسقوني وتركمونت باراشتمافي في الحشاب افسادتسكو مني فدع تكويني وعيزت ضعفا عن وفادين اللقاب فيترفقوا بفؤادي المرهون فعسى رول ظلام بعدى عنكم وأرى ضياء القرب من شهسين ولرقية في كم أظن مانكم و حنيتم طومالرجيع حنسني هدنى غرامدات صدماله ، أرب بتورية ولا تضمين ا يكن اذاذ كروا مديم و الماغ ، في البارزي فيكل فوقدوني ما القصد فرى اعا أناء مده و فالشك أدفعه بحسن بقني الفصن استقبه وغصن براعسه ويستى الورى لمكن أنا الشدي فالطرس وهومط وق بمينمه وينسى المواجع معرب التلحين ه , كامل في فضله وعلومه ، والله أعطاء كمال الدن حسينت لماليمه وأيام له م فهدى الزمان اطرة وحسن باصادب الدت الذي عن وصفه ، قدا حمت شعراء هذا الحين ان حاء نظمي قاصراعن وصفه . عذرافهذي نشطة الجسين ونع كرت ومان عرى انما . كانت مسرات اللقاتصدني وهيتموني عرجاة وغبفوا . عنى فهداامن فنون حنوني وقعدت عن ديوار شيغ شيوخنا . في مصر جارعو س والمندي ر هان شرقى قدا أنت دليله . بسنا نجوت معضا ، الدين لازليتم بكماكم في نعمه . مقرونة النصر والتمكين إذكرالاستطراد)

(واستطرد واخيل صبرى عنهم فكمت ، وقدمرت كليا لينابوصلهم)

الاست طراد في الذه مصد واستطود الفارس من قوره في الحوب وذلك ان دفر من بين بديد و هده الاجترام م يعطف عامه على غرقه منه وهو ضرب من المكدا قوفي الاصطلاح ان تسكور في غرض من الاجترام م يعطف عامه على غرقه منه وهو ضرب من المكدا قوفي الاصطلاح ان تسكور في غرض من عراض الشه و توقع م أنك مستمرفيه تم تخرجه فسه الى عبره لمناسسة بيهم عادلا بدهم الدهم يح باسم المستقطرد به بشرط آن لا يكون قد تقسد به ذكرتم ترجيع الى الاقراد و تقطع المكادم و في المناس على الاقراد و تقطع المكادم بو يكون على المناس المناس

ان كان شخاسهمها رفوق كل سفمه فقد أصاب شسها لهرفوق الشسه تملياآت نفس العيقل وزال سكر الغيظ غثات رقول القائل وأنزلني طول النوى دار اذاشه أتلاقمت امرأ لاأشاكله أحامقه حتى بقال سعمة رلو كان ذاعقل المنت أعاقله ودفع القوال فمدأ باسات ولحن ماصوات وجعل النساس يذى الرؤس وعنع الحاوس فقمناءن الليل وهو يمرءمائل الدقن الي ماوطأ من مضعوه لاسد من مهد عولم يكن النوم مل الحفون ولاشمغل العمون حتى أقدل وفد الصياح وسيعل المؤذن مالفلاح وندبالىالنهوض بالمفروض فاحسا فلاقصينا لفرض فارقنا الارض فأوى الى أم • شوا ه و أو يت الىالحرة وظنى الدسدا الفانسل بأكل بده ندما و يمكى عسلى ماحرى دمعا ودم فاله اداسمع يحسديث همزان قال الهاءهم والميم موت والذال ذل والالف آفةوالنون ندامه وانه اذا بام هاله مناصف واذا سقوله فكون المستطردالح صواله فالايكون المنظرد كإيفهم من سابقه ولاحقه

مكون

انتهدا

روايتي ثخالف هذه الرواية وأنشدت وسمنا بنفسج عارضه بقايا الوشم في الوحه الصفيق فائمه المسكتة واضعرته النكتة وانطفأت تلك لوقدة وانحات تلك العقدة واطرق ماسا وقال والله لاضرينك وان ضريت ولاشتمناك وان ستمت ولتعلن ندأه بعدد حسن ولتعلن ايساالضارب وابنا المضروب وقات ما أما بكرمها لافائل يدين ثلانة فصول لم تخطها من عرك وشالانه أحوال تتعمدها فيأمرك وأنت في حيم الشلانة ظالم في وعبدل متعد في تهديدك لانك كهل وأنت شاعر وكنت شاما وأنت مقامي وكنتصيبا وأنت مؤاح فنطاق القدرة في الفصول الثلاثة ضميقعن هدا الوعد الكانصفعالان وتضربنا فهما بعدفقمد قبل البوم قصف وغدا خدف وقدل المومخر وغداأم فقال أنو بكر والله لودخلت الحنسة وانخمذت السمندس والاستبرقحنة اصفعت فقات والله لوان قفالة غدافيدرجفخرجفبرج لاخدل من النعال ماقدم وماحددث وشملك من الصفع ماطاب وخبث وانشدتقول ابن الروي

الذي أوجب تأخير بيته عن المناظرة وقد تقرّوان الشاء مريد في هداالنوع إظهار الركنين فلا يساعده الوزن فيعدل محسن تصرفه الى مرادفه وأراد الشيخ عرالدين أن عشي على هذا الطويق قصل له في الطويق عقلة فاتدفال

وكافر يفجرا لاحسان في عدل و كظله الليل عن ذا المعنوى عمى فالليل المدوى عمى فالليل يسمى كافرا وهوالذي يسترالاشياء وكافرهنا بعني سائر وهذا هوالركن الذي أخمره عزالدين ورادفه بالظلمة وكني جاعنه فظهره ما إحناس الاشارة بن كافروكافرغ سران الوزن ما عصى على عزالدين حتى عدل الى المرادف فلوأراد أن بيرزال كنبن الكان الوزن داخلا تحت طاعته اذا قال وكافر يضمرا لاحسان في عدل وكافر يضمرا لاحسان في عدل وكافر يضمرا لاحسان في عدل و كلك فرالليل عن فا المعنوى عبى

ولماوقف مولاناالشيخ مماب الدين بن حجرعلى هذا النوع قال هذا عزيزالوجود وأنشدني بعد د أيام مولانا السلطان الملك المؤيد هذين البنين وهما في فوع المفهر المقدّم ذكر عاية وهما

جوم الدفات الداخات ملكا . فعد ابنصر الحق منه مؤيدا كأبي الامين رأيه وكماته . أني قوجه وابن يحيى في الندى ومن نظمي في فو عالاشارة الغربية قولي من حملة قصد في سكرجاة

وجناس ذاك السكر بحلوالورى ، تحريفه و رون في تشرين

فق صربح الجناس وقورية التحريف كايتان اطبقتان نظهره مب احتاس الأشارة محرّفا بين السكر والسكر والمناس وقورية التحريف والمسكر والمسكر والمسكر والمناسكة والمنا

خلى التعمال في حسى يسبرين ، فهوى حاة هوالدى يعريني وأطع ولانذكرمع العاصى حسى ه مافى و راء النهرمار فسنى انا سائل والمر فيها لذلى . ومعافتقاري نظرة تغنيني والنات بصبطها بشكل معسرب ه لمآريد الطير في التلمين والغصن بحكى النوزفي مبالانه ، وخياله في الماء كالتذوين والله ماانا آيس من قربها ، بالله صدقني وخدامهني فالطرف قدا بق بقاياً دهم و وهناك أحربها رجعانيني فاحذرملاى عند فيضمدامعي وفالدمع دمعي والعدون عدوني قالو اتسلى عن نمار شطوطها ، فاحمت لاوالتين والزيرون الاغمان على سريعتها الحكم و فيذال دينكم ولي أناديني فلناء لى الاعراف من ريحانها ، قصص أنت بتنام والاشنين و بشـط شرعا بالنماكم شرعت ، أعوادهما وتثقفت باللـمن لكن ادا اشتبكت رأيت الظلقد و ألقتسه مضطورا شده طعمن وخسال ضوء الشمس في تدويره ه بحكى فع الطعنات في النسكو بن وعمونها كم قال هدب نباتها ، مالانباني مشل نمر حموني الله المعالم والمعاهد بغيثي . بحماة لاالجيران من حيرون

العهدد جدره الصنعة حددث الورد الهدده الشرعة مرمدالمدفي هذه الرقعة فأمامالك فعندرنا مهودي عاثلاني مذهمه ويزيدك يذهبه ومعذلك لانطرفني الابعين الرهمة ولاعدالي الاند الرغسة ولوكان عظالا خطاهمنل هداالعقل ولوكان المال غمالماأدرك مذاالمعي ولكن عرفني هل كنت فهماسلف من زمانك وندت من أسنائك الإهار بابذمائك مضرحا بدمائل مرتهنا بقولك بينوحنه ودار مهدومه وخدود مطلوميه وميتي صفت

موشومه وجوارح مهشومه ودا ر مهدومه وخدود مطلومه وحدود مشارعات القائدة الإيام مرابعات الاق هذه الايام من اعدوت من القدرة وستعرف غددا نقسان وما أنسح وقتا الطقت با شاما العالم والمتال القوال وقات المعتاجرا المقال اللطم في الخدال وقت وشيمنا بنفسج عارضيه الما اللطم في الخدال وقت والما اللطم في الخدال وقت وشيمنا بنفسج عارضيه المقال اللطم في الخدال وقت

بقايا اللطم في الخدارويي فقال أبو بكراً حسن مافي العمراني احفظ هيده القصيدة وهولا بعرفها فقات ياعافاك الله أعرفها وان أنشد تكها ساءك معموعها ولم سمرك

مصنوعها فقالأنشد فقاتأنشدولكن

عبدون وكنت أود أن يكون سنجنارجه الله حياو براني قدعز زنهما بذاك وهو أبامعاد أخاالخاساء كنت لهم . بامعنوى قهدوني يجو رهم

أومعاذا سعه حبسل وأخوا الخنساء اسمه معفر فظهر لعمل كايات الا إغاظ الظاهرة أيضاحناسات مضمرات في سدوالبيت وهما حبل وحيل وصفر وضفر و بالنسبة الى الجبل في الركن الواحد يحسن خولى فهد دفي يجورهم وقد أظهرت محاسن هدنا الجناس المفهم وكشفت عن جاله الباهر سطور الاسكال ليقتم بعصاحب النوق السلم فان فحول المذاخر بن وقفوا عن الحيارة في حلبته ولم يتعلق الإسكال باذيال الفرب الثاني وهو حناس الاشارة و بأقى الدكلام عليه و ومن غريب ما يحكى أن المستمين عن حاليه المناسبة عن المناسبة عن المناسبة عندي فال هذا النوع عندي باطل ولم يتيسرله منه نظم بيت و احدم كثرة منه افته على الجناس وأنواعه والذي نظم ولى الهذا النوع عندي باطل ولم يتيسرله منه نظم بيت و احدم كثرة منه افته على الجناس وأنواعه والذي نظم ولى الهذا النوع عندي باطل ولم يتيسرله منه نظم بيت و احدم كثرة مته افته على الجناس وأنواعه والذي نظم ولى المغنوى قوله شرأي الطيسالمة في من الجناس المعنوى قوله

حاوان تقريبي وخفن مراقبا ، فوضعن أيدم فوق ترائبا

وهذا دليل على انهاريفهمه انتهى الكلام على الجناس المعنوى الذي يضمرفيه الركان و ما أخرت يت الشيخ عزالدين الموصلي ونترت نظم الترتيب الذي تقد تم الالتحمه عن نظم الجناس المعنوى المضمر الركتين وميله الى جناس الاشارة اسم وله مأخذه فلم بيق الميته طاقه على المناظرة الحوله عن الموع الذي عارض فيه الشيخ صفى الدين والظاهر انه قدم يقول القائل

اذامنيمن أشجار المعالى و جناها الغض فاقنع بالشميم

والضرب الثانى من المعنوى وهو حذاس الاشارة والسكانية وغير الآول وسبب وروده دا النوع في النظم أن الشاع على الرازهما في النظم أن الشاع و بقصدا لم الشاعرة الشاعرة والسبب في بين الركن المنصرة النام الذي قد له مم الدف في محمد والمنافذة و المنافذة بدل عليه موهدا الا يتفق في السكاد ما المنشور والذي يدل عليه ما المرادف قول المرادف المرادف قول المرادف المرادف المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف المرادف المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف المرادف المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف المرادف قول المرادف المرادف قول المرادف المرادف قول المرادف المرادف قول المرادف المرادف المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف قول المرادف المردف المردف المردف المردف المرادف المردف المرادف المردف المردف المردف المردف المردف المردف المر

وارادت ان نجانس بين الجال والجال فلم بساعد ها الوزن ولا القافية فعد لنسالي مرادفة الجال بالا باعر والذي يدل على مضمره اللفظة الظاهرة بالكلية الاظيفة قول دعيل في امر أته سلى اني أحيث حيالو نضمة ه سلى سمين ذاك الشاهق الراسي

فالسكلية الطبغة في سمين لانها أشدس ان الركن المضمر في سلمي نظه رمنسه جناس الاشارة بين الركن الظاهر والمضمر في سلمي وسلمي الذي هوالجيل وشائد قول الاستو و تقت المراقع مقاويم . قد تا على ورد تلك الخدود

فكنى عن العقارب عقاوب البراقع ولاشانان بين اللفظ المصرّح به والمكنى عنه مجانسا ومشله قول الاستويه- ومغنيا ثقيدا

قال غنيت القيار و قلت قنيت الفيال و قلت قد غنيت الفيات و قلت قد غنيت الفيات المرادف قول شرف الدين من الحلاوى وهوغاية في هذا الذوع و بدت انظائر الفروفي و في الفيار و قلت المار الفيار الفيار الفيار و قلت المار الفيار الفيار و ورأيت فوق الدرم سكرة الطلا و ورأيت فوق الدرم سكرة الطلا أو الدائم و الفيار و الفيار

الذي

من كل بيت مر مع ما ون بألف معرب

والشئ اللط فالذي وقع في المجلس المشاراليه مووعدت بذكره ذكر والان التسيخ علا الله بن من مقال لما وصد الدين من المشارك المسيخ علا الدين من المسارك المسيخ علا الدين مقال لما وصد المسيخ علا الدين مقال ويشير الحالف الشيخ صفى الدين الحلى ويقول محلون بأنف معرب والملك المؤدد بسم لذلك اه واذا تظر المتأمل الى بعص هداة الاحرف في رسم كابه الزحل لا يتقد فان شرط رسمه الما يوضع كذا الاحل تحرير وزمه اتنهى المكلام على الحناس اللفظى والمقلوب وبيت الشيع صفى الدين الحلى فيهما المحللة فيهما بكل قد نصر لا تظير له ولا يقضى أملى منه ولا ألمى

وبيت الشيخ عزالدين

الفظى حض على حظ بمانعه ، مقاوب معنى ملاالاحشاء من ألم و بيتى قدفاض دمعى وفاط القاب اذسمعا ، افظى عذول ملاالاحماع بالالم انتهى والله أعلم

وإذ كرالحناس المعنوي).

«(أبامعاد أخاالخانساء كنت لهم « نامعنوى فهدوني بجو رهم)»

أما الجناس المعنوى فا بعضر بان تجنيس اضعار وتجنيس اشارة ومنهم من سهى تجنيس الاشارة تجنيس الدكا ية وكل منهما موان تجنيس اضعار وتجنيس اشارة ومنهم من سهى تجنيس الاشارة الابدان الحلى في بديهية عير نوع الاضعار وهو أصعب مسلكا من جناس الاشارة ولا بدأن أنوع هدا الانسر عبداست النوعين فان المعنوى طرفة من طوف الادب عزير الوجود حداد ولهذكره الشيخ حلال الدين القرويي في التلخيص ولا في الايضاء ولا تكل الدين بأبي الاصبح في القورير في النهن من أبي الاصبح في القوري ولا المعنوى كابه المسبح في القوري ولا المنافذ في كابه والعمال ولا كو المن منافيس المنافزة في الاصبار وكي من المنافذة ولا تراشف و لا كرالشهاب معمود في كابه المسبح في المنافزة والأسمان المنافزة علاما المنافزة من المنافزة والأصمار و المكن المنافزة المنافز

ألانى سبل اللهوكا س مدامة . أنتما بطع عهده عسيرناب حكت بنت بطع من قيس صبحة . وأست كجسم الشذة ري بعد ثابت

المنت بطامين قيس كان اسمها الصهباء والشفرى وال

اسقنها ياسوادبن عمرو . انجه ي من بعد حالى لحل والخل هوالرقيق المهز ول فظهرمن كناية اللفظ الظاهرجناسان مفعران في صهداء وصهياء وخــ وخل وهما في صدرالبيت وعجره ومن هنا أخذا لشيخ صني الدين الحلى وقال

وكل الظ أنى اسم الن دى رن ، في ذا كه بالمعنى أو أي هرم

فاب ذي رن اسمه سيف وأبو هرم اسمه سنان فظهراه حناسان مفه در آن من كنايات الالفاظ الظاهرة فظهر قول تشجيداً قاضي القضاة علاء الدين ان هذا الباب ما فقعه للشيخ صدى الدين غيرًا بن

وأيقن الحلاس انى أملائ مين نفسي مالا علكه وأسلك من طريق الحمل مالاسلمه غ عطفت علمه وقلت اأمامكران الحاضرين قدعيوا من حلى أضعاف ماعجموامن على وتعسوا من عقيلي أكثر بماتعموامن فضلي ويق الاتنان معلوا ان هذا المكوتالسعنعي وأن مكلني للسفه أشد استمرارا من طمعان وغربي في السينف أمين عودامن والمنقرع بإبالهضف معيك ونفسترع من ظهر المد فهمفترعان فتكلم الاس فقال لى انا قد كسيت مذاالعقل دية أهل همذان معقلته فاالذي أفدلت أنت بعد قلك مع غرارته فقلت أماقو للادية أه\_ل همذان فاأولاني أن لاأحب عنه لمكن هذا الذي تتمدح به وتتجيع وتشرف وتتصلف من الل شحدت وأخدت وسألت فحصلت واحتديت فاقتنت فهذا عندناصفة دم ياعامال اللهولان يقال للرحل بافاعل باصائع أحب المه من ان مقال مأشعماذ وبالمكدى وقدصدقت أنت في هذه الحلمة استق وفي هذه الحرفة أعرف واممرك انك استعدوانك في السكدية أنفذوا باقريب

فقلت إمامال لونك ساحما ، فقال لاني حين اقل راهب غمامه ومضتق الشعرقيل وماأحلى قول ابن العفيف مع زيادة التورية نظامه فقال مامعني أسكرني باللفظ والمقلة المصحدلاء والوحنة والسكاس تكندها فقلت ماهذا كند ساقىرىنى قلىمە قسوة ، وكلىساق قلمە قاس النعمة كفرها فرفعيديه ومد معهذا قول الشيخ جال الدين من نباتة في الامبر شيحاع الدين مهرام ورأسه وقال معاذ الله أن قدل كل القاوب من و رهب الحرب تضطرب مكون كذرععني حجدواغا قلت هدا اتحارض و قلب بهرام مارهب الكنودالقلسل الخسر و ستعدداللهن رواحة عالة في هدر النوع وقدل أمدح ستقالته العرب فالهمن حله مدبح فأقلت الجاءية عليه الني صلى الله عليه وسلم وهو قوله بوسعونه رياوفريار بتلون تحمله الناقة الادماء معتمرا و بالبردكالدرحيل نو ره الطلا له قول الله تعالى ان الإنسان وماأحلي قول القائل وألفيهم ستعرضون حوائحا والمهم ولوكانت علمهم حوانحا لرىه ليكنو دوقات له ألىس ان سن الضاوع منى نارا . تشاطى فكسف لى ان أطبقا ومثله الشرطأماك والعهدسنا فعق علما المن سقاني ، أرحمة اسقيقي أمح بقا ان تسكت و نسكت حتى تتم ومن الغايات في هذا الماب قول القائل ونتمنم نعث ونفعص فنمد لتق أقدل فعه هنف وكل ما أمرك ان غني هده الادب وراءطهره وصارالي فهذاالميتكل كلةمنه مانضهامها الى أختها نحانسها في القلب وأعلى منه رتمة قول سيف الدين السعف بكلنا بصاعمه لىل أضاء هلاله ، أني نضي ، مكوك انالمشد ومدهو يذغض فيسهجمه وهذاالميتكل كلةمنه تقرأمتوية ومفلوبة وهوممالا يسقيل بالانعكاس كقول الحريري حهده وأدفى الى المفه ساك كاس وهذا النوع بأنى المكالم علمه في موضعه لان المراد هذا حذاس القلب وللشبخ علاء مغرف عليذاغرفار يستقي الدين سمقاتل الحوى أيضاز جل في هذا النوع سارت به الركان أشده المصنف في حماة بحضرة الملاث المؤيد والشيخ صفى الدين والشيخ جبال الدين بن نبرا تة فوقع في المجلس شي أذ الستوعبت الزجل منحرفه حرفافقات باهدا كالهعلته انالادبغرسوءالادب وللمناظرة حضر بالاللمنافرة فان نفضت عن هدا

الهيغف مدلأ وثنيتءن

هذا المفه قصدك والا تركت مكالمته ك ولو كان

في ماك الاستخفاف شئ

أعظم من الاحتقار

وانسكاراً ملغ من تركهٔ الانكار

لملغته مذل فاخذعضي على

غــالوائه وعمن في هرائه وهدذائه فاستندت الى

المسندووضعت المدعلي البدوقلت أستغفراللهمن

مقالتكونفضتهاقاعةمعه

قلسي بحب تياه ، ليس يعشق الااماه ، فازمن وقف وحياه ، برصدعلي محياه بدرالسمالو يطبع . من رام وصالو يعطب

صغير محمر في أهروه غيزال قهر يسمرو . لث الهيوي وغيرو وفاعب اصغرهمرو

ريمان عشرواريم ، أردى الاسودوارعب

اذكرتها رتبعتو ، وروحي كنت بعتسو ، وخيب مافيه طمعتو ، فقال وقد سمعتو ارحه ولالى تتسع ، أخشى عليالا تتعب

كمقدامووخلفو . مشيت مطيع لحاتمو . ورمت لنمكفو .قال دع منالـ وكفو فان لمنم أصماع و من المنزيا أصعب

مازات لونداری و حتی حصل فی داری و نادیت و دمعی جاری وایش کان بصیب الحاری لوكنت من فيك أشبع وال ايش يكن لك أشعب

من مازحسن خدوم لحظو لقتلي حسدو ، و ورد خسد وندو ، مافي الرباض شئ ندو روض الحيا مبرقع ، عليه ساجمع قرب

من في الجال فريدو. للصب من وريدو . يذبح وسو بزيدو . وكمذا شيخ عزيدو خــ لاه دموعو يبلم . وهــو بعــفاد يلمب

كمخصم في المقاتل م صانوان مقائل م وكم ذا في المحافل م قدأنشالو حافل

لله وأرصيه بالعاشق المسبى • وبقيلي ذاك الذي است. الو وان تيسر الك أن ترى قلبى و وان و له عام عبد و نوفا الونجيل من و حداد الى ان فاظ • واغتسال ممامن عبد و نوفاض وعلى حداد والدارجين قلحداد ا • وفي بايومادى المنابا حسد ا اذكرافي في عتبو وخداد البهار • عصتو حتى وفف على ما حرا وبق هر محدم ردنا بصفار • ونوا در مسدى ومند و ترا فلا تعبم من خداد كيف عمار • فوق ورد الخدود وتحدور ا ما والحيافي وخالولما انغاظ • ونشد، ما وفي الى ان غاض وما ينكر حالى وحالوفد ا • مر فسسه محمن أنالوف دا

ونظمت في «ذا النوع الغريب قرية فجاءت في غاية الحسن ولم أسبق اليها الأمن الشاب الظريف مجدين العفيف كفوله

> عيتم من المحبوب جرة شعره . وأظنكم بدليله لم تشعر وا لاتنكر واما احرمنه فانه . بدماء أرباب الغرام مضفر

وقولى خاطرت في عشقي له با المجمعية . لاتشغلي قابي الحرب وخاطري

فالطرف شاهدمنه ناضرقده ، فعدايم بكل غصن ناضر

وقولى مرج حاة شواغسيره و زادعلى المقاس في روضته

واغتاظ غروددمشقله وفقات لاأفكرني غيضته

رقولى حضبت عزمى المائشوة ، فلم أطق مكشة بأرض وحبث لم أخط بالمدلافي ، فعايتي أن ألوم حضى

انهي الكلام على الجناس الفقلى و أما الجناس المقداد بوسما، قوم جناس العكس وهو الذي يشتمل المواحد من ركنيه على حووف الاستجمن غير زيادة والانقص و يخالف أحده ما الاستوق الترتيب كقوله تعالى أحدهما الاستوق الترتيب كقوله تعالى حكى النه على وسيط بقال المحاحد القرآن وم القيامة اقرأو ارقاو ما ألطف ما أشار الصاحب بن عباد الى المها المنافق الم

وكان السب في حدوث هدن المروحة أن هرون الرشدد خل يوباعلى أخده علمة مت المهدى في يوم غل أخده علمة مت المهدى في يوم قط فألفاها وقد صب من ثناجها من رعفوان وصندل و نشرتها على الحبال لعن فيلس هرون قر بيامن الثباب المنشور وقفصارت الربع عموعلى الثباب فقصل منهار بحايلية عطرة فوجد لذلك والمحة من الحروا - يتطابع أهم أن يصمعه مثل ذلك وقال ابن الشريشي في نسرح المقامات وهدنه المروحة شده النشراع للسفينة تعلق بالسقف ويشدم باحد و تبل الملاء وترش بالماورد فاذا أواد الربي في القائمة منها نسيم باود رطب انتهى كلامه ورجع الى المناس المقاوب وقنه قول بعضهم

حَمَاني مِ ارالروض حين ألفته ، وكل مشوق البهار مصاحب

بنصرف الى الصرف كما الله رأمه في القصر والحذف وأنشدناه حاضرالوقت من أشعار العرب فقال يحوز للعرب مالا يحوزلك فالم مدركاف محساعن هذا الموقف وهذه المواقنة وكسف سمل من هدانه المصارفة الكافلذا أخبرنا عن بيتك الاول أمدحت أم قدمت وزكمت أم حرحت ففسه شيئان متفاوتان ومعنمان متداينان منها انك بدأت فاطبت ساسدى والثانية الل عطفت فقلت تتقلق وهما لاركضان في حلسة ولا عظان فيخطمة تمقلت له خدور نامن الشعر حتى اسكت علمك فتستوفي من القول حظان واسكت عليناحتي نستوفي حظنا نماني أحفظ عليك أنفاسك وأوافق لأعليها واحفظ على أنفاسي ورافقيني علمها فان عدرت عن اختالافها حفظتها لك فسلني عنها مدذلك وأخذنا بيتأى الطيب المتنى آهلا يدارساك اغدها أبعد مامان عنان خردها فقات بانه ولازال نحددها ومنه لاتزال تكندها

فأخدذ بمغذق الميت قسل

انتهى المكلام على الجناس المحصف والمحرف و بيت الشيخ صفى الدين الحلى من لى بكل غسرير من ظبائهم ، غز برحسن يداوى السكلم بالمكلم و بيت الشيخ عز الدين الموصلي الحنب لي

هــلَّمْن تَق تَق حَيْن صَفْف في عَرَف القول زان الحسم بالحسم أما التعصيف والقورية عند الله وبيق ها التعصيف والقورية عند الله وبيق هل من بق و بني ان صحفوا عند في وحفوا وأنوا بالدكام في المكام (ذكر اللفظى والمقالوب)

• (قدفاض دمعى وفاظ القائب افسمعا • لفظى عندل ملا الاسماع بالالم) • أما اللفظى فهوا شوعا عالالم) • أما اللفظى فهوا شوع الذى افاعات كرنا وهنا أساخطا خالف أحده الاستوباد السرف منه في منه المنطقة عن مكتب بالفاد القادات المام المنطقة عن معاداة المادة المادة

و بض الهند من وجدى هواز . باحدى البيض من عليا هوازن أربالا أف والمنون كفول الشاعران العفيف

أحسن خلق الله وجهارها ، ان لم يكن أحق بالحسن في

ولم ينظم هذا الذوع غيرالصني وهوقيل حداوا صوب مدالكة تركيبه بالضادوالظا الإجل الدال الحرف الذي هيده النصادوالظا الإجل الدال الحرف الذي سهاه رقم البردة شدياً من محالسة شهس الدين بنالها أنه أوردي أسرحه الذي سهاه رقم البردة شدياً من محالسان الزجل على هدا النوع البديع الذي أطاق عنا القلم في المكلام عليه والزجل فن يقدكن الناظم فيه من المعاني لحولاه في ميادين الاغصان والحرجات وهم لا يعصن وسعه في المكلامة والمناص عرف اصطلاحه وكان الشيخ علاء الدين مقاتل اذا قراز جلال كان ابن يجد ته وأباعذ رنه وجن سلمت المعمقال حدادا الفن وأورد الشيخ صلاح الدين الصفدي له نهذه من غرر أزجاله في مذكر تواريخه نغى عن الاكتار في رجته وله في الحناس اللفظي وحسل جانسه بالظاهلي وحسل

ان مع معدوق حف و ن وطاظ و لور آهم عابد لهام وحاف ومع آنوارمن سجرعينسه اذا و خفطوه باب أنساه مسلاق دا ان ماع عجرعينسه اذا و خفطوه باب أنساه مسلاق دا ان ماع عجرعينسه اذا و في حور ولدانها والرحفون كيف لا إذا تن عاقود الم الفتوره و كيف أفرما يسعد من عدوي معدود و وكيف أفرما يسيف أى قاض من نظرهم م وقود وهم القاظ وجفون كل جفن سيف أى قاض من نفر سير وباحوه لى و حكمه ممن أضل ناس وهدى مضرى لما ان نغيب عسى و في عباو إما بخفظ فمسول حضرى لما ان نغيب عسى و في الوياما بخفظ فمسول حضرى لما ان نغيب عسى و ولوافي يكون في مسدان يحول حتى و الدرى الشكان بولويقول والسما من مدان المالا الماقاط و والمناس كان بولد لويقول و الأطلب وي نمراب وغيدا و فاق سيمران طول للتي وغذا و فاق سيمران طول للتي وغذا و الماسي طلب السلام كول

(اللفظى والمقاوب)

غوة اعتذرو بقول ان هدذا كاعي، لا كاعب فقلت قبل الله عذرك لكني أراك سنقواف مكروهة وقاعات خشمنه كل قاف كسل قاف منها تتقلق وتتشقق وتتفلق ونمغرق ونحرق وتطلق وتعلق وتعرق وتشرق وأحق واخرق الي أشاءلاأ كتربهااادد فذالا تن حزاءعن قرضك وأداء اغرضان وقات مهلاأما مكرفزندك أضي فاخس فان أخال جي رزق دعنى أعرك اذاسكت سلامة فالقول بنعدفي ذو الأواعرق وافاتك فتمكات سوءفيكم تدع المتوروراء هالاتخرق وانظرلاشنعماأفولوأدعى \* ألدالى اعراصكم متساق باأحقاركفاك ذلك خرية. حريت ارمعرق هل تحرق فلا أصابه حرّ الحكادم ومسه لفيح هذاالنظام قطع عدنافقال اأحقالا يحوز فان أحق لا منصرف فقلنا ماه دالانقطع فان شعرك ان لم يكن عبية عيب فايس بظ رف ظ رف ولوشئنا لقطعنا علسك ولوحد الطعن سد الااليان واما أحق فالرزال بصافعان الصفعه حتى ينصرف وتنصرف معه وعرفناه أن للشاعدر أن رد مالا

كيفكان عاقبة المندرين ولايقال ان الذخلين محدات في المهنى لام مامن الاندار فلا بيكون البيم مامن الاندار فلا بيكون بهما تتنبس فاختلاف المعنى ظاهرا ذا لمراد بالاتل الفاعلان وهم البين وقع عليه م الاندار وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم كما حست خاتي فحسن خاتي ومثله قولهم حبية البرد حنة البرد ومثله قولهم مرطب الرطب ضرب من الضرب ومنه قول القاض الفاضل لا زالت الملوك بيا به وقوفا والاقدار له سيوفا والخلق له في دار الدنيات موفا ودين دين الحق الدالم حرد والمقاضة مدين ومن النظمة ول أبي عمام حرد والمقاضة مدين والمنافق ومن النظمة ول أبي عمام

هن الجام فان كسرت عيانة من من مائهن فانه نحام

وماأحلى قول أبى العلاء المعرى

لغیری زکا ممن جمال فان تسکن 🐞 زکاه جمال فاذ کری ابن سیل ومثله قول ابن الفارض رجمه الله تعالی

العني كل يوم فيه عبره ، تصير في لاهل العشق عبره

وغاص هووالقاض الفاضل في هذا البحرو أظهر وامن هذا الروى حواهرا له قود فن قصد شيخ السيوخية المسوخ يحماة اذعفل الوشاة بعثت دمي . فيغدو مرسلام نعبر فترو

علامة شقونى فى الحب انى ، ثقات على لا لا من طول عشره

سألزم باب خمار الشمايا ، ليطلق لى ولوفي الدمرسكره

وغار يف هذا قول الشاب الطريف شمس الدين مجمد بن العفيف من قصيدة لا أجازى حبيب قلى يُظلمه ، انا أحنى عليه من قاب أمه

حوره مثل عدله عند دمن م على وظله مثل ظله

رِماأَطْرِقْ قُولُ الصاحبِ مِهَا الدين زهيرِمن غُوامياته في هذا النوع زهاوردخه د مذاكمته مع الغبر النواظر لم مقطف

و أوردالشيخ كالالدين الدميري في كابه المسمى بحياة الحيوان عند دماا نتهمي الى ذكرالمها أبياتا تصيفي في هدا الباب أولها تام وآخره المطرف و بافي الابيات تحريفها غسترج بالاذواق حملاوته الممتدلة والابدات لجيل بثينة

خليلي ان قات شيد ماله . أتانا بالا وعسد فقولالهالها

أنى وهومشغول العظم الذي به ومن بات طول الليل يرعى السهاسها

بثينة تزرى الغزالة في العمى . اذارزت لم تبويد في مام الم

الهامقــلة كملاء نجلاء خلفة . كأن أباها الظــبي أوأمهامها دهــني يوتدفا تــلوهومتلني . وكم قتات بالودمن ودها دهــا

و بعبنى فول من قال أن الصديق الصدوق أول العقد وواسطة العقدومثله قولهم البدعة شر الشرك وما أحلى قول اس نباتة

قواملا تحتشمرك بالمامه ، غدالك عاملاع لم الامامه

ولى معز بادة التورية

ولما أرابى الشعر وهو مذيل ، وجانب ذاك الصدغ وهومطرف مداجم ارمن خاربر يقسه ، فقلت لهم هذا الجناس المحرف

وخلصها من الظندون فكرهأنو بكرأيده اللهان تمكون الهرة أعقل منه لانها تحددث فتغطى فدلم ستجرئ أن نظهر تمسم صينه وسطعنه للديه نفسادون ان يكتب فقلنا أنتوذاك واقترح علينا أن نقول على و زن قول أبي الطب المنبي حث أرق على ارق ومثلى بأرق وجوى ر الدوعيرة تترقرق وابتدرأ وبكرأ مدهالله الى الاجازة ولم رأل الى الغامات سماقافقال واذاا بدهت مدمه باسدى وفأراك عند مدمتي تتقلق واذاةرضت الشعرفي ممدانه ولاشك أنك اأخي تتشقق ان اذاقات البديهة قاتها، عدلاوطبعاث عندطبعي رفق مالى أراك واست مشلى

عندها همقوها بالترهات غذرن انی أجيز على البد مهمشل ما ه تريانه واذ اطفت أصدق لوكنت من صخر أصم لهاله ه منی البدمه و اغنسدی

لوكنت لبثاني البديمة خادرا و لرؤيت بامسكين مني تفرق

شفلق

وبديهة قدقلتها متنفساه فعسل الذى قسدقلت بإذا الائترق و بيت عزالدين الموصلي مدنم للعين انس حين طوفها . ه م أى الحبيب بسلال العين المبياريلم و بيتى يستحدما نملى سعد نظر فرفى م قريم م وقابل الحظام يلم ولا متأمل ان يستحلى و يستجلى ما يظهر فى م آذوقه ولا عيل عن جادة الانصاف ه (المعصف رانحوف) ه

« (هل من بني و بني ان صحفواً عسد للى « وحرفوا وأنوا بالسكلة من السكلة م) « بني و بني فيهما جذاس التعصف ومنهم من إسعيه جذاس الخطود ووما عما ثل روسينا وخطا واختلفا لفظا والمقدم في هذا قوله دهالي والذي هو بطعه مني ويستمين وادام رضت فهر بشفين ومنه قول الذي صلى التدعليه وسلم احلى ابن أبي طالب كرم الله وجهه قصر نومان فاله أنتي وأنتي وأنتي وقول الذي صلى الله عليه وسلم حين سمع وجلا ينشد على سيل الافتخار وقيل سأله عن نسبه فقال

انى أمر وجديرى حين تنسبنى \* لامن ربعه قابائى ولامضر

فقال له الذي صلى الله عليه وسم ذلك والله الأعماد أو أقل طدا ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه لوكنت تاحراما اخترت عبر العطرات فاتنى رجمه على منه قول القاضى الفاضل في وحض رسالاته فا تتم يا ين يوب الديكم آفه أنفس الا و الكان انسبوف هم آفه انفس الا بطال فالو مناكمة الدهر لامط يتم لياليه أداهم وقلد تم ين في امه صوار و وهيم شعوصه و القارد دانا برود واهم واوقات تم الاعلى الا و الفهى ما تتم والجود خاتم في أيد يكم ونفس حاتم نقش في ذلك المائم وقال الا دب خلف الوعد حالا ربعة أركان بغير حسووه و عامه في هدا الباب ومن المنظم قول الشاعر فات حاوا فليس الهم مقر و ونصل حلانا عبر ف

ولم الأكرو هامان حذاس التحديف الله الذوع السالم من اختلاف الحركة بالتحديف فاله اذا اجتمع فيه النوعان صارمتو وشاف القدر بف فاله اذا اجتمع فيه النوعان صارمتو وشاكة ولله ويستونيا والمنطقة والمحدود والمحد

وليس مشيبا ما ترون بعارض • فلاغت وفي ان أهم وأطريا
وساه و الافور العمر الفته • تعلق في أطراف شعرى فالهما
و أعجبني المجنيس بيني و بينه • فلما تبدى اشبيار حت الشيبا
وما أظرف قول شهس الدين بن المفيص وقد كي باحدال كنين عن الا تتووهو
ياذا الذي صدّعن محمب • فيه ذاب الغرام قليه
مالك في اله حجوم من دليل • لمكن هددي علوقيه

ولريطالب فيه يالتشويس نظرافته ولناافته اشهى المكلام على الجناس المنتعف وأماقولي وحرفوا وأنوا بالمسكام في السكام فهذا جناس المتحريف وحوماا تفق ركاه في عسدد الحروف وترتيبها واختلفا في الحركات سواء كانام من اسمه من أوفعلين أومن اسم وفعد ل أومن غيرفلك فان القصد اختلاف الحركات كاتقور والمقلم فيه وحوا لغاية التي لا ندوك قولة تعالى ولقد أوسلنا فيهم منسدر بن فانظر (المععفوالمحرف)

فى قانى فى القسويض مقصر عرضت اذن الامضان بعرك هذا الشريف على تقدّم مذه \*

فى المسكرمات ورفعه فى سمكة قدرام منى أن أقارت مثله وأنا القرين السوء النلم أنسكة

واذا نظمت قصمت ظهر مناظری

وحطهتجار-ةالقوين بدكه

ود بغت نه أدعه وتركمه مهيم الادم بد بغه و بدلسكه أصعوالى الشعرالذي نظمته كالدروسع في مجرة سلسكه يتي عجرت عن القسرين

فلدى الحرامله اراقه سفك وقال أو بكراً بنا تاجهدنا به أن يحرجها عن الغاف و يبرزها من اللعاف فلم يفسل دون أن طواها وحفسل يعركها ويفركها فقلت ان البيت لقائسه كالولد لناجله فالك تعتق ابنك أرتضيه أبرزها

للعيون

. 0

انشاده الات فقلت اقترح لمكل ستقافية لاأسوقه الاالمها ولاأةف بهالا عليها ومثال ذلك ان تقول دشرفاقول بيتا آخره حشرنم عشرفانظم يتافافيتهعشر غهلم حواالي حيث يتضيع الحتق ويفتضع الزرق وتستقر الجهة ونسستقل الشبهة وتنطردفعرف الحالى من العاطل ويفرق بين الحق والماطل فابي أبو بكران بشاركافي هذااامنان ومال الى السمد أبي الحسدين سأله بسالهيز فتعنارانه فمارآه ولمرض الارضاه وأعمدلكل منا اسانه وفه وأخدد دواته وقله عاحر باالست الذي قاله وكلا أحزناه اجازه جارى القلم فبهاااطبع وبارى اللسان باالمع وسارق الحاطرم االناطروسابق الخنا فهاالمينان اذقلنا هذاالاديب على تعسف فتسكه

وروكه عند القريض بركه منسرع في كل ما يعناده من نظمه متراطئ عن تركه والشعر أبعد مذهبا ومصاعداه سن أن كدن مطعود في كد

من أن يكون مطبعه في فيكه والنظم بحروا للواطرمعبر • فانظرالى بحرا لقريض وفلكه ومثلة قول ابن مكانس يقول معذبي اذهمت فيه . بخدخات فيه الشعرنملا أتعرف خده العشق أهلا . فقات له نعم أهلاو سهلا

وأنشدني من افظه انفسه بقية الساف ومن كان الفروع النباتية نعما لخلف الشيخ زين الدين أبو بكر ابن المجمى عسين كاب الانشاء الشريف بالديار المصرية وقسد نمثلت بين يديه بالقاهرة الهروسية سنة احدى وغناغا فوطالبة بشئ من انظه في المواليا فاله كان الهام فن وله المتسعسة

وهال العبقالوامعماك الذي اذبلتو و حدلوبقيلة فقلموفيك خيلتو فقال اقسملوان الموسسبلتو و ومات الشرق مادرتو وقد تسو

ومنه قول ابن خطيب داريا تقول رقد أتنى ذات يوم . مخبرة عن الظيري الجوح

يسرلـان أروح البه أُجرَى وفقات لهاخذى مالى وروحى ومنه قول بدرالدين الدماميني قم بنازكب طرف الشلم لهوسيقا للمدام

واثن ياصاح عناني . احكميت ولجام ومثله قول ان حجر سألواءن عاشــق في . قــر باد ســناه

أسقمته مقاتاه . قات لا بل شفتاه

ومثلاقولى عاتبته ودموعى غبرجارية والان دميى من طول البكانشفا

فقال لمأروكف الدمع فلتله . حسيب النالله بإندرالدجي وكني

ولم ستطرد الى هدا الالتأيدة ولى النجيس من ندهت على منوالهم المرضوا بالجناس النام اذا أمكنت التورية النامة وصع الفرق بينهما بحمد الشفا هرويدره الله في ليا السطور و الفرق بنهما بحمد الشفا هرويدره الله في ليا السطور و الفرق به المنامة و وجوب تقديمها على الجناس النام اذا كان عند الناظم بقظة و كان من عمل المنافق و واما الجناس المطورة فهو ما ذا دكتيه على الاستورة في في طوفه الارتورة في المنافق و المنافق و قد منافق المنافق و المنافق و تعميله اختلاف كثيرولكن مطابقة اختلاف كثيرولكن مطابقة المالخارف في النسومة طرفة منافق والتفت الساق المن بلكومة منافق المنافق المنافقة ا

أبي الفتح البستي أبا الدباس لا تحسب باني . يشيُّ من حلي الاسعار عاري

فلى طبع كسلسال معين . ذلال من ذرى الا جارجارى اذما اكبت الادواروادي . فلى زندع لى الادواروادي

وكمسبقت منه الى عوارف ، ثنائى على الثالعوارف وارف وكم غررمن بره واطائف ، فسكرى على الثالطائف طائف

ومثله قول القائل قام يستي ما بين نسرب أعزه • من بنى الترك أغيد فيه عزه وقصيدة هذا المطلعوراً ينهما في بعض النذاكريخط السهاب مجردوم أعرف لها ناظما وأعجبني فيها أبيان منها يقط ما يشسير طوف اليه • بجورام الاو يعسرف رمز.

كلما أفعل الصوارم تغنى . عنه ألحاظه المراض بغمر،

ومن نظم ابن نباته الذي حعله نفشا

ومثله

عطفت كامثال القسى حواجبا ، فروت عداة البين قلباواحما

ومثله قولى والله ماهب النسيم بحباحر . الارتوق مسدميي بمعاجري انهى الكلام على المناس النام والمطرف وهما في ببت البديد يعيقظا هران و بيت سنى الدين الحسلي

له من شأنه حل اعدا الهوى كدا . اذا هم شأنه بالدمع لم يلم

ومثله قول شهاب الدين الحاجبي

له عـ ين أها غـ زل وغرو ، مكـ له ولى عين بـ اكت وحاكت في فعائلها المواضى وفيا لك مفه غرات وحاكت

ومثله قول ابن الوردى قالت اذا كنت ترجو . وصلى وتخشى نفورى

صف وردخدى والا ، أجور ناديت جورى

ومثله قول ابن الصائغ

هجرت فاحشائى لذاك وقدت ، جراوليست فى المحبسة فاتره هذا وتحرمني الثقيل في الهوى، من ذاالذي يرضى بنا را الهاجره

ومثله قول ابن نباتة في الملك المؤيد صاحب جاة

لناملان قد فاسمتنا هبانه ، فنترال طامنه ونظم الثنامنا لذكرنا أخسار معن بحسوده ، وناشي له افظ افلاشي لنامعني

ومثله قوله وهوأعدل شاهدفي هذا الباب

دمىعلىك محانس قلى ، فانظر على الحالين في الصب

فذ كراتجانس هذا أحدلازي المتورية والدمع هواللازم الاتنو وقد نبهنا الشبخ حال الدين على أنه لم يرض بالجناس و ويودنه المقولة على الحالمين ومنه قول التميز اطلى "

أباحلى نرجس ألحاظه . فى مجلس مافيه مانكره فقلت ردالخدمدليه ، أيصافقال الكل في الحضره

ومثله قول بدرالد بن بن الصاحب

فتنت بنبت من عوارض خده . فها أنافي قيد الغرام أسير وماكان لى بالنشق قط تعلق . ولا بالهوى قبل العدار شعور

ومثله قول صلاح الدين الصفدى

آن لم تصدّقی تصدّق بالسكرى . ليزو رنى فسه الحيال الزائل وانظوالى فقرى لوطال واعتم . أحرى وقل للدمع قف باسائل

ومثله قول ابن أبي حجلة

ياصاحقدحضرالشرابومنيتي هوحظيت بعداله-جربالايناس وكسااامذارالخدحسنافاسقني هواجعل حديثك كلهنيالكاس

وماأظرف قول بحيى الحبارالخوى أصحت في العالم أعمرة

أصبحت في العالم أعجو به . عندذوى المعتقول والفهم جدى حوى فاسمه والواجبوا . وماكني حتى أبي أمي

ومثله قول المعمار قدبت من كربي افقد النسا ، أفور كالتنور من ناديه

وقد طغى الماء فن لى بأن ، أحل بالجود على جاربه

ومثله قول الشبخ شرف الدين حسن المشهور بالزعارى

قبل لى اذا رأيت ألهارتم ، عن بدورالسما اللطرف الهي أدار وأيت ألهاري من الدورة المركل وجه

ومثله قول عزالدين الموصلي

حديث عدارالحب باد وساقه ، له أوجمه تبدى العلى الشيافية درى انذا تصدى المالحسن دائما ، فابدى لناذال الحديث وساقم

دعوال عُله منها فال فأحجم عن الحفظ رأساولم محل في الندنر قدما وقال أمادهك فقلت أنتوذاك فالاالىالسدايهالحسن مسأله متالهميز فقلت ماهذا أناأ كفدك نم تناولت حزأ فسه أشعاره وقلت لمن حضم هدذاشعر أبي تكر الذى كدّ مه طمعه وأسهرله حفنه وأحال فسه فكره وأنفق علمه عمره واستنزف فمه يومه ودونه في محمقة ما شره وحدله ترجان محاسنه وعبريه عن باطنه وأخذمكانه وهو ثلان ن يداوساقرن كل بيت وفقه وأنظم كل معدى الى افقه محث أصس أغراضه ولا أعمد ألفاظه وشراطتي ان لاأقطع النفس فان تهاألوا حدأوأمكن لناقد ممن قدحضر بربد النظو ان عمز قوله من قولي و يحكم على الست انهاد أولى أو رجحما نظمه بنارالروية على ماأمليد على اسان النفس فله مد السمة أو يكون غديرها فاعفاءعن هذهالمقاومة ويتفعيلنا عن أرض المماثمة وبحلي بنا الطريق لمن منى المنار به فقال أبو بكرماالذي يؤمننا من أن تكون نظمه من قبيل ماتريد

بامارسر حس لانو بدقتالا ومااحتمه فاالاللم فلتسكن سورتك ولتان فورتك ولاترقص لغيرطوب ولا تحم لغيرسس واغماذ كرناك لتملا المحلس فوائد وتذكر أساتاشه وارد وأمشالا فرائد ونماحثك فنسعدها عندل وتسألنا فتسرعا عندنا ورقف كل واحد مناموةفهمن صاحمه وقددعاكنت أسمع محد ثال فيعيني الالتقاء لأوالا حماع معاثوالاس اذسم ل الله ذلك فهارالي الادب نفق ومناعلمه والى الحدل تعادب طرفيه فاسمع خيراواسمعنامثله ولتبدأ بالفن الذي ملكت به زمانك وفت به أقرانك وملكت وعنانل وأخذت منه مكانك فطار بداسون بعددوقوعه وارتفعله ذكرا عف خضوءه وأفحمت مالرحال حتى أذعن العالم وقلد الحاهل رقالواقول الصوفية بادهشا كالمفارنا بفرسا وحدلنا بذفسك فقال وماهو فقلت الحفظ انشئت والنظمان أردت والننران اخترت والمدمه أن نشطت فهذه أبوالل التي أنت فيهااس

سود العمون كاغما ألحاظها وقد كلت سوادا حداق الظما المكن الى وجه الطروس اذارت. أندت لناسيرا حالالاطسا وسرى نسم الذوق في قصداتها ، فغداجا بدين الأيام مشيبا فلاحدلذاان رحعت أقوالها يد لمنلق الامرقصا أومطريا الى ما كافعه من الحناس التام ومن نظمى فعه أيضام عزيادة التورية طلب تقسل من أحب وقد م أنكرت في الحد نقطة حسنه فرق لي قلمه وقال اذا ولفت خدى لاتنكر الحسنه انتهى البكلام على الخناس التام وقد تقدم قولي ان حسم من نهلت من شيرا بهيه الصافي لم يرضوا بالجناس المام اذا أمكن استدراك المورية من وكنيمه لعلهم بعلور تبقها عنمه والمتفات الأذواق العصحة الساعة الىحسن موقعها واذارا جعت النظرفي كالامهم وجدت غالب مانظموه من المورية جناسا تامافن ذلك قول الشيغ صدر الدس س الوكيل من دو بيت كمقال معلطي حكمها الاسال م والسض سرقن ماحوته المقل والاتن أوامرى عليهم حكميت ، البيض تحدد والقذا تعتقدل في تحدو تعتقل حناسان تامان إذا أعلمت الاشه تراك وأبرزت كلامن الركنه بن في موضيعه على طريق من له رغية في الجناس ومثله قول محى الدين بن عبد الظاهر في كور وذى أذن بلاسم ع ، له قلب بالا قلب اذااستولى على حب وفقل ماشدت في الصب ومثله قول مدرالدين بوسف سلؤلؤالذهي تعشقته لدن القوام مهفهفا . شهى اللمى أحوى المراشف أشندا وقالوا مداحب الشياب نوحهم و فماحسينه رحها الى محسا ومثله قول الشيخ شرف الدين الانصارى عيضه وحماة لنامن رية الحاليين عاره ، تواصل تارة وتصد تاره تعاملني بما يحملو و الوى ، واكن ليس في حوفي مراره رمثله قول الشيخ ظهيرالدين البارزى سقى الله زاه بالحيمة الحب التي ، طال الها الفية هلأنتمسك الترك أو . هل أنتمسك تتى ومثله قول الشيخ علاء الدين الوداعي أنغنت عنها الجدواح ولااثشم عليها لانها نعساء زادفى عشـ قها حنوني فقالوا ، مامدافقات يى سودا، ومثله قول اسان الدين سن الخطس جلس المولى لتسليم الورى ، وافصل البرد في الحواحد كام فاذا ماسألوا عن نومنا ، قلت هدا اليومردوسلام ومثه قول الشيخ سراج الدين الوراق فهن عنل بالراح والنورية ثلاثية وهو لاتطمعن راحمة من معشر ، سادوا بغيرما " أرالسادات قطعت عن المعروف أمديهم وقديه مسرقوا العلائفات من الراحات ومثله قول نصير الدين الجامى لى منزل معروفه . ينهل غيثا كالسعب اقبلذا العذريه ، واقدل الحارالحنب

(٥ - خزالة الادب)

وهذه القصيدة كتبت ما من القياهرة المحروسة سينة اثنتين وغاغياته الى القاضى تاج الدين بن البار زي صاحب دواوين الانشاء الشعريف تشوقا الديم والى حياة المحروسية وقلت بعسد المطلع أخاطب النسيم عله وأرق منه

المادق الانفاس اأهل الذكاب باطاهر الاذبال كملك من ندا نامين زاه عمارة عن حاحر ، ناروح نحد در حمالا مرحما بانسمة الخيرالذي من طسمه و نتنشدق الاخسارعن تلاثال با مالله ان رنحت ذلك بالجي و وو دت شعدامن دموعي معشدا وهززت مد مكل عود أراكة و أضعى بما نسك الثغور مطسا ولفت من تغرالاقاحي مبسما ، أبدى بدرالط ل تغراأشنا ودخاتكل خساءزهرقد غدا م بدموع أحفان الغمام مطنيا وطمر قت جي العامرية ظامئا ۽ فنعمت في الوادي رياز رنسا وجات من نشر الخرامي نقعة م مشمولة بالطب مسن ذاله الخما عيالعدد سفان محمرعسه و أضعى لما جلتمه مرقسا والعجب عدر المدك منه فأنه و لشوار دالغيز لان أضحى مشريا وإذا تنسجت الشدذا وتعطرت ومنك الذبول وطست ماريح الصما عرج على وادى حماة بعرة ، متمسما منه صعد اطسا واحل لنافيطي ردك نشره و فعدرذاك الطب ان تنظيما واسرع الى وداو في مصربه م قلماعملي الرالمعاد مقلما للهذاك السفيروالوادى الذي . مازال روض الانس فعه مخصما وانع عصرنسمة اكن أرى . وادى جاة واطفه لى أنسا أرض رضعت ما تدى شديتي ، ومزحت لذاني بـ كاسات الصبا الساكني مغنى جماة وحقكم و من المكرم ماذقت عيشاطسا ومهالك الحرمان غنسع عمد كم و من أن سال من التلافي مطلما واذااشتهمت السبرنجو دباركم و قرأ النوى لي في الاواخومن مسأ وقد التفت المان ادهري بطو و ل تعدي و يحق لي أن أعنما ةر رتالي طول الشات وظيفة ، وحعلت دمعي في الحدودم تما وأسرتني اكن يحق محمد . مادهركن في مخلصي متسسا فحمد ومدنسة قد حلها و لم أأق غرهما لقلى مطلبا مولى اذاقصد الزمان بلحنه وخفضى غداعن رفع قدرى معربا ذورتية نصد السعود سوتها مرزفوق هام الفرقدين وطنيا وفضائل أمست على حلل العاور مرفها الزاهي طرازا مذهبا وكنابة منسو بذا كن إلى و عبن المكال وحقها أن تنسما واذا تسمنم ذروة من منسر و لخطابة فان الخطيب هذا هما من بيت فضل قدعات طبقاته . وأراه للعملم الشريف مبويا واذا وقفت لحاحــة في بانه ۾ تلقاه بايا للنجاح مجـــــريا يا كاتب الاسراريا من فصله ، قدحمل الدنياو زان المنصيا أقلامك السهرالرشاق اذاانتت وأغنت فارالخط عن بض الظبا

نضيعها وتعيننا ولاندفعها وكانبته أناأ شعد عزيته على البدار وألوى وأبه من الاعتذار وأعرفه من الإعتذار وأعرفه واعتقادات تقاف وقدنا البه مركوبالنسكون قد الراحلة فياناني طبقسة أن عدنف كل يغض قدة أصدع

وانفه حسة أشبار مع أدباب عانات وأصحاب مع أدباب الانسال العسبي مهم ما الاجدسا وسرحنا الطون منهم ومدة في أحي من أنف النغر وقاعطس أن الفي كتيبة أويهزم دوسرا أو يفل الأنكدين أو رد حواقد حقوات وفاقا منا المحرة ولم نخش المضرة وقتاله والمدوسل يجرق وتقاله والمدوسل يجرق وتقاله والمدوسل يبت

ومرا الماق الحبالة استبق و فتركاه على عبدالله حتى اذا فض ماقى راسه وقرغ عبد وسول استحداث الله دعو الذو ورسسنا غسر المهارشية وأستدراك وقصد ناعير المذاوشة والمدارات فتهدا أضاوعات والمدارات المدارات المد

ر وءڻ

فن ظن أنسيلا في الحروب وان لا نصاب فقد ذان عزا فانله مي شئت لقيت عنا خصما ضعما ينهشك هضما و يأكلك خضما وحثنناه على الاخد بأدب وان محموا للسمل خدير له اله أنشد ناه قول القائل السلم تأخذه مها مارضيت به والحرب يكفيك من أنفاسها والحرب يكفيك من أنفاسها والحرب يكفيك من أنفاسها

جزع (وقلذاله) نعمت فالتس بأو بل غيرى طعامان لجى كان مرا ألم ببلغث مانعلت ظبرا بكاظمه غداة فعرست عرا وجعل الشيطان بنقسل بذلك أحفان طرفه ويقيم بهشعرات أنفه

وخافن النسانعين وخافن كان قلت هجرا وانفق ان السيد آباعلى فدعان فالمحمديني و بينه على حضوراً في كنت آستجرها وفرصة كنت آستجرها وفرصة كان النهرها فعشم السيد آبوالحسين وكانه بعدر في النائز فل المنازية الم

وتسكاثرت في الحف أنجم أدمعي . فكان غرب الحفن مني مشرق وأخافيني فسان العذول ومادري . أني الورك في الهوى أتشوق قسما عن حصل الاسي بالذة ، والدمع راحة من يحسو بعشق ان الحدول هوالغسى وان من يفيني عليك حماته لموفق لىمن نصيب هواك سمهم وافر ، ومهام معرمن حفونال ترشدق عتار من دميعي علسك ذوراليكا . فاعب له من مسائل متصدق ولقد سيقت كاس فللمدامة ، في غيظ عدالي عليك فلاسيقوا وضعمت من عطفيان غصن ملاحة والحدلي بزهر والعلائل بورق وقرأت من خدد بال بعدد تأمل م خطابه حد القداوب معلق ورزقتمن حفنالاما حسدالوري حظى علسه وهورزق ضدق ونعمت بالله ذات وهي حديدة . واست نوب الراح وهو معتق في لما أفراح كأن همالله ، للشرب ما بين المدامي زورق حتى استطال الفحر يطعن في الدحى . فهو السنان أوالعدة الازرق باحسدا ليسل نبسع به المكرى ، اكننا لاعن رضانتفرق حث الشاب الى المسرة راكض و لاستقر وطااب لا رفيق ماسرني أن السكمت بعشها . نحوى المقاة وأن فودى أماق زارالضمة ونأى الحبيب وعادني ، ارق عملي أرق ومشلي بأرق العذرعن طول ماأو ردنه واضم لغرابة اساو مهاغز لاومدما ومفهافي المدح

قومان كراهم على صحف العالا . أصل النف اروكل كرم لحق الملك بعض ديارهم على صحف الحال . والنجم بعض حدودهم غابر تقوا ان سجم الدين الحنيف عدم حموق أو يبق ماضيهم على سنالوفا . فلاجم بيفاء أفضلهم بقوا ملات مواهبه القلوب مهابة . فالقلب قبل الطرف فيها مطوق وكأنما اقلامه بسوادها . غدربان بين في الخرائل تنعم لاعب فيه سوى الوزائم قصوت عنها المكوا كب وهي بعد تحلق بالماللة المكلك المنطق وقسم وقسم من حدن الدائم تحديد المالية المكلك على فضله . وقسم من حدن الدائم تحديد المناسبة المكلك عدن المكلك عدن المكلك عدن المكلك عدن المناسبة المكلك عدن ا

وبقيت المدّاح بحلب عسهم و جلبا بعسير بلادكم لا ينفق أذ كرننا زمن المدؤيد لاعدت ومثواه باكية الغمامة تشهق حسني تصريف يولحديقة و أكامها يسد النسيم تفتق

و رداد الم الم الأأما و نجلي بحارمة الماع وتنسق الطلبة المفرق الطلبة المفرق الطلبة المفرق الطلبة المفرق المناه و في النظم شاب من الوليد المفرق الانضل لم فيها و بحيولاً قادف و درااصفاه بقرل الناس انفقوا من عشريتان قدد وحد فطاراتي و في الخافقين حاج ذكر المختفى ولكم عاقد من الفريض صناعه و ماكت الولاكم بالقات

لىكىم الولامنى لان نداكىم . فى كل حادثة لف غرى يعنـــق ومن مطالعى فى الجناس المام قولى

بنها

بأطيب الاخبار باربح الصما و يامن اليهكل قلب قدصبا

(النام والمطرف)

أفرس تحتى أمحار وعلم بقساأ سايرزخلابه عقوا وأينا الخادر فيالمكروود فلان وسطاه بالعناهلو رحلنا وقلنافي المناخلهنم الح كلمان تحسدوهدا الحذو وتنعوهمدا النعووأافاظ أتتذامن على وكان من حوا ساان قلنا بعد الوعدد مذهب يااسد وقلنا الصدق ينبئ عنك لاالوعيد وقلنا ان أحراً الناس على الاسد أكثرهم رؤية له وقدقال بعض أصحابنا قلت اغلان لاتناظر فلاناوانه بغلمك فقال أمثلي يغاب وعندى دفترمجلدووحدنا عددنا دفاتر مجلده وأحزاء مجوده وأنشدناه قول حمل س حامشقدق عارضارمه ان بنى عمل فيهم رماح بلأحدث الدهريذا نكمة

جامعين عارصارية ان بي عملافية مرساح بل أحدث الدهرينا أمك. ممبل رقت أمشقيق سلاح وتنوسط الحرب فنردها مفحمين ونصدوها بلغاء وأسنناقيل النزال قصيره والكنها بعد الزال طوال

(۲) قوله سواء کاناالخ المناسب دنف من وکذا فعما بعد

فأرضك أرضكان تأتنا

تنم نوء له ليس فيها حلم

وبيت الشيخ عزالدين الموصلي

يديل الدم حارب بأدى م كلاحق ماحق الا تارفى الا كم الدق ماحق الا تارفى الا كم قالت في الله تعلى في الله تعلى الله في الله تعلى الله تعلى

(النام والمطوف)

«(ياسعدمانم لى سعد يطرفى » يقربهم وقليل الخطلم يلم)»

أما المناس النا مفهوما عائل وكاء وانققالة ظاوا ختلفا معنى من غير تفاوت في تعجيم وكيبهما واختلاف حركته ما المنتقل من تعييم كاسم وقعل معين أو من المعين أو من المعين أو من المعين أو من المعين أو من المنتقل ال

وسميته يحيى ليحيى الم يكن و الى رد أمر الله فيه سبيل

ومن ملح هذا النوع قول ابن الرومي

السودف السودة الرركنما ، وقعامن البيض يفى أعين البيض

ومنه قول أبى الفنح البستى

سما وجابني ساموحام ، فليسك أنه ساموحام

أما أبوالفتح فانه ثابرعلى استعمال الجنساس كثيراول كن ماأعلم أنه نظم أحسن من هدا البيت وقد نتجمل بعنوع الجنس وكادان يكون يورية ووما أحسن قول المعرى فيه واحشمه

لم الق عيرك انسا تايلاذيه ، فلابرحت لعين الدهوانسانا

ومطلع الشيخ صفى الدين في قصيدته البائيسة التي عارض م المتنبي وامتدح مها السلطان الملك الناصر سفى الله عهده حسن في هذا الباب وهو

أسبان من فوق النهود ذوائبا ، فتركن حمات القاوب ذوائبا

ومن محاسنها عاتبة مد فضرحت وجناته و وازور ألحاظا وقطب عاجبا

فأذابني الخذال كليم وطرفه . ذواانون اذذهب الغداة مغاضبا

ومطام قصيدة ابن نبانة التى امتدح بها الملك الافضل صاحب عاة غايتنى هذا النوع وقدعارض أبا الطيب المتنبى ولسكن أنى فيها بحالوم عمه ابو العلاء لرجم عن ديوان أحدوا قر بمجرات مجد فطلع المتنى التي من التي على الرق ومثلى بأرق . وجوى مزيد وعبرة تترقرق

ارق، على ارق، ومثلى بأرق و وجوى بريد وعبرة تترقوق ن نمانة مايت فيك بدمع عيني السرق و الاوأنت من الغزالة السرق

ومطلع ابن نبائة مابت فبال بدمع عبنى اشرق و الاوانت من الغزالة اشرق ولاجل اطنابى فى هذه القصيدة نعينا براد شئى من عماسها هذا يرفضه

انفقت عني في البكاء وحبدا . عدين على مر أي جالك تنفق

وتدكاثرت

ومنه قول النابعة لها نارجن بعدانس تحولوا و وزال م مرف النوى والنوائب ومنه في رئاء قوله في الله من مزم وعزم طواهماه جديد الردى تحت الصفا والصفائح وأرق ما سمعته في هذا الباب قول القائل

ان البكاء هوالشفا . ، من الجوى بين الجوائح

انتهى الكلام على الجنباس المسدّيل وأما اللاحق فقسل من فرق بينسة و بين المضارع والمراد بالمضارع هذا المشابه والفرق بينم ما دقيق فان اللاحق هناما أبدل من أحدوكنيه سرف من غير مخرجه و منى كان الحرف المبسدل من مخرج المبسدل منه سمى مضارعا وان كان قر بيامنسه كان مضارعاً أيضاوا با أذكر شاهد كل منهما فإن الفرق بينه مايدق عن كشير من الأفهام ولم يساعده على ظلمة شدكك غيرضيا والمحسدي والمضارع هو المنشأ به في الخرج كقوله تعالى وهوالى الغايثالثي لاندول وهدم بنه ون عنه و مثار قول بعضدهم البراياً هداف البلايا ومن النظم قول الشريف المراقع وجه الله لانذكوال مل الاحن مغترب ولا الى الرمل أوطار وأوطان

فاللام والراءوالنون من مخرج واحد عندة طرب والجرمى وابن دريد والفراء قال بعض أهل الادب فى كنب واشسها، 4 بالعقوق ولوى ماله عن الحقوق فالهين والحاء من مخرج واحدو يجمبى قول الشيخ حمال الدين من نباتة فى هذا الياب

رقالنسميم رقتي من بعدكم . فكانسا في حسكم تتغاير ووعدت بالسلوان واشعابكم . فكاننا في كذبنا نتخاير

فالغين والحامس مخرج واحدا نهي السكلام على المصارع ومقاربه في مخارج حروفه على الابدال واللاحق قد نقدم انه ما أبدل من أحدر كنيه حرف من غير مخرجه كقوله تعالى فاما البديم فلا نقهر وأما السائل فلا تفهره وكتب بعضهم في حواب رسالة نصل كابل فتنا ولته بالهين ووضعته مكان العقد الذين ومن النظم قول المجترى وأجادالي الغابة

عب الناس لاعترالي وفي الاطـــراف المي منازل الاشراف وقدودي عن التقاب والاره ض اشلي رحيه الاكاف ليس عن ثروة بلغت مداها ، غير أني احرة كفاني كفافي

فكفاني وكفاني هواللاحق الذي لا يلحق وهذا تكنة اطبقة تؤيد قول المجترى في بيته الاول وهو عجب الناس لاعتزالي وفي الاطسوات تلق منازل الانسراف

فيل المعضهم في أى موضع في القرآن الاطراف منازل الانمراف فقال في قوله تعالى وجاء من القصى المنطقة على وجاء من ا أقصى المدينة رجل يسمعى قال ياقوم البعوا المرساين فهذا أنسرفهم وكان صلى السعليه وسلم منزل من المسلم من أقصى المدينية والاطراف والانمراف مماضن فيسه و وما أحلى قول أفي هلال العسكري في اللاحق أراعي تحت حاشمة الدماجي و شقائة وحنة سقمت مداما

أراى تحت ماشية الدباجى . شقائل وجنه سفيت مداما وان ذكرت لواحظ مقلتيه . حديث قاد ينامطرت سهاما وان مالت بعطفيه شهول . سدقا نامن شما أله سدقاما

انم من المكلام على الجناس اللاحق والفرق بينه و بين المضارع ومن الناس من يسمى كل ما اختلف بحرف في نيس التصريف والفرق المختلف بحرف في نيس التصريف والمراق المقال الم

أبيت والدمع هام هامل سرب و والجسم في اضم لحم على رضم

مه و بنامعه الى أن قال أو أنجذااللدردلاتأخده أرجمه الكرم وغلكه هزة الهمم محمع بدي و بين فلان بعنيني فلا اوردت علمه الرقعة حشر تلامدته وخدمه وزمعن الحواب فلهوحشم الايحاق قدمه وطلعمع الفعرعلنا طاوعه ونظمتنا حاشتا دارالامام أبى الطيب فقلت الاتن تشرق الحشممة وننور وأنجد في الفضل وتغوروةصدناهشا كرين لمأثاه فانتظر ناعادة ره وتوفعنا مادة فضله فكان خليا شمناه وآلاوردناه وصرفنا الامر في تأخره وتأخرناعنه الىماقالهان

ا ناعلى البعادوالتفرق لنلتق بالذكران لم نلتق وأنشد ناقول ابن عصرنا أبى الطسب

أحبّلُ بالمعمل البلادو بدرها وان لامنى فيك السها

والفراقد وذاك لان الفضل عندك ماهر

. وایسلان الغیش عندل بارد

وقول آخر وقد أحسورذ أحبائ في البقول وفي أبيها واسكني أحباث من بعيد غراى ادا المجيل الغيار

(المذيل واللاحق) عدت عاد وسدى أطال الله بقاءه ناقشيني في الحساب القدول أولاوصار فني في الاقدال ثاندافاما حديث الاستقدال وأمر الائزال والانزال فنطاق الطمعضق عنه غيرمتسع لتوقعة منهو اعد فكلفة الفضيل سنة وفروض الودمتعنية وأرص العشرة لىنة وطرقها هسة فلم اختار قعود التعالى مركاوصعودالغالي مذهما وهلاذاد الطبرعن شجر العشيرة وذاق الحلومن غرها فقدعا الله أن شوفي المه قد كدالفؤادر حاالى رح والكاءه قرحا عملي قرح والكنهام ةمرة ونفسحة لم تقد الامالاء ظام ولم تاق الابالا جلال واذااستعفاني من معانشه رأعني نفسه من كلف الفصل بحشمها فلس الاغصص الشوق أنحرعها وحلمل الصمر أندرعها ولمأغره مسن نفسى فابالواعرن حناح طائرلماطوت الااليه ولا وقعت الاعليه ويقينا للتي خيدلاو نقنع بالذكر وصلاحتي حعلت عواصفه شهد وعقاربه تدب وهو لارضى بالتعريض حتى بصرح ولا يقنع بالنفاق حتى يعلن وأفضت الحال

والكلام في رقة قولي ورمت تلفيق صبري الخالبيت انما وقع من أصحاب الغراميات لامن أصحاب البديعيات وقد تقدم قولي الاالفرقة الناحية من التعسف والتكلف في النظم لم ترض بالخناس اذا أمكنت التورية رقال المقرا المرحومي الفغرى في المورية التي سماها حناسا ملفقا ان الهواء بن المعشوق قدعيثا . بالروح والحسم في سرى وفي علني فالروح تفديك بالممدودة دتلفت . والجسم حوشيت بالمقصورف كفني (في كفني) وأنشدني من افظه لنفسه علامة عصره الشيخ بدرالدين الدماميني تدرى لماذا أتاك قلى . في عسكر الوحدوهوذائب (فىكاتب) اذنب غماختشى فوافى . من ذلك الذنب فيك تائب وأنشدني من لفظه لنفسه الكرعة احدأعمان العصران مكانس

كمال أوصافي يامنيتي . في الحب أن اصعت مثل الخلال

(في كال) وملت من سكرالهوى نشوة ، فارحم معنى مغرما فسلمال ومن نظمي في هذا النوع الغريب

ه والمقمقدزادلماقلمصطبري رأت حماة شمايي قدقضت أحلا

(فیلٹری) قالتسرقت نحول الخصرقلت اها مابحمل الشيخ هذاوهوفي كبر تهمى والله عزوجل أعلم

ه (المذيل واللاحق)ه

· (وذيل الهم همل الدمع لى فرى ، كالدحق الغيث حبث الارض في ضرم) ، المذيل اختلف حماعة المؤلف بن في أسمه ولم يتقررله أحسن من هدنه التسمية فان فيهامطابقة للمسمى وماذاك الاأن المذيب هومازا داحيدر كنيه على الاسترحرفافي آخره فصارله كالذيلوهو الفرق بينه وبين المطرف ويأنى الكلام على المطرف فى موضعه فالمذيل كقول كمبين ذهير

ولقد علت وأنت خبر علمة . أن لا يقر بني الهوى الهوان

وماالطف من قال وسألتها بإشارة عن حالها . وعدلي فيها للوشاة عيون فتفست صعداوقالت ماالهوى و الاالهوان فزال عنده النون

ومنه قول أبي نمام

يمدون من أيدعواص عواصم و تصول باسياف قواض قواض عذري من دهرموارموارب و له حسنات کلهن ذنو ب وفال آخر ومن المتشرفلان عام عامل لا عباء الاموركاف كافل لمصالح الجهور ومثله فلان سال عن سالممن زمانه ومن غراميات المهازهيرفي الجناس المذيل قوله من قصدة

أشكو وأشكر فعله . فاعجب لشال منه شاكر طروفى وطرف النجم فسف لكلاه ماساء وساهر

ولم يخرج عما لحن فيه قوله منها

باليل بدرك عاضر . بالبت بدرى كان عاضر حتى سان لناظرى و من منهما زاه وزاهر

وماأحلي ماختم القصيدة بقوله بدرى أرق محاسنا ، والفرق مثل الصبح ظاهر وقد تأنى الزيادة في آخرالمذيل بحرفين كقول حسان بن ثابت

وكنامتي بغزوالني قبيلة و نصل جانبيه بالقناوالقنابل

رقى تسعية النوع هنيا ما يغنى عن التنبية عليه ما وقد تقدّم الشرح على كل واحد منهما والشيخ صفى الدين والعدمان لم يققل القصيد بتسعيمة النوع لهم كاهلام مان يكون مورتى به من حدّس الغزل وشمان بين عالم الاطلاق والتقييد بضيق هذا الخناق لانا الوقيق لم يقم للسوق بل يصدّق اذا ما ادعى عقده والتعالمية على الدين قال في خطبته مع اطلاق حياده فا تظر أيما العالم الادب الى خرارة الجموهي ضمن الرياقة في السعم مع قال بعد ذلك

ودع كل صوت غيرصونى فاتنى . أناالصائح الحسكى والا خرالصدى (ذكر المافق)

و(ورمت الفيق صبرى كارى قدى و يسبى معى فسيى اكرا أوان دى) و حدا لملفق ان يكون كل من الرك وقال من المدالمة قد ان يكون كل من المركب والمن كل ين وهدا هوا لفرق بينسه و بين المركب وقال من أوروء عنه وغالب المؤلف بين المركب والمين على بالمدوا كل واحد منهما من كالاالحائمي والمي روام المهاد المورى والمناله ما والمكون أورب اليالما المين والمكون أورب المنافق من كار المركب والمركب والمدالة المنافق من كان ين وهدا المنافق من كان المنافق من كان المنافق من كل ين المنافق والمنافق من المنافق والمنافق من المنافق والمنافق والمنافق

وما الطف ماقال الفاضي أبوعلى عبد الباقي بن أبيء حدين في هـــذا النوع وقـــد ولى الفضاء بالمعرة وهوا بنخس وعشر بن سنة وأقام في الحسكم خس سنين وهو

ولبت الحكم خداوهي خس و العمرى والصيافي العنفوان فلم من العمرى والصيافي العنفوان فلم تضمع الاعادى قدرشانى و ولاقالوا فدلان قددرشانى وما أحلى قول الشيخ شرف الدين بن عنين في هذا الباب

خبروهاباً به ما تصدى . الماوعم اولومات صدا

و بعجنى قوله بعد المطلع وساوه افى زورة من خيال و ان تسكن لم يجدمن الهسر بدا اه و بيت الحلى في الملاقق فقد ضمنت وجود الدمع من عدم الهم ولم استطع مع ذاك منع دى ولم يمكن الشيخ صفى الدين ان يحصر مع المائق غسره من أنواع الجناس فى بيت واحد لما تقدم ون صعو به مسلسكة وهو عزيز الوقوع ولسكن لهر و نقى وموقع فى الدوق الحلاوة تركيبه وغوابه أسلوبه و بيت الشيخ صفى الدين غياد به طرفان من الصنعة فلا يمكن اطلاق أحده ما على الاستخور بيت صفى الدين نجاذ به المحرف والملفق انته عى و بيت الشيخة والدين نجاذ به المحرف والملفق انته عى و بيت الشيخة والدين

ملفق ظاهر مرى رشان دى ه لما حرى من عينى ادر شى بدى ما مدى من عينى ادر شى بدى هذا البيت فيه الجناس الملفق على الصنعة وتسميته على الشروط المذكورة ولكن عجزت افقادة لم كيمة عن الطيران بالمختفة الفهم لا أحوم له على مدى ونظرت بعد ذلك في شرحه فوجد تدقد قال ان انظمة ملفق صدفة اللهار والمجرو وفي قوله غن سلى وسيل ماركيت بشدا يعنى ان الشسدا الذي أطلقته سلى المام الحي كان مافقا و بينى المسؤل له من الله السلامة

ورمت الفيق صبرى كى أرى قدى . يسمى معى فسمى لسكن أراق دمى

(الملفق)

فين وردالحواب وعين العذر وائدة تركاه بعسره وطو نذاه على غره وعمدنا لذكره فسعوناه عن صحيفتنا ومحوناه وصرنا الىاسمه فأخذباه وسدناه وتركا خطته ونحذيذا خلطته فلا طرنااليه ولاطرنابه وهضي على ذلك الاسبوع ودبت الامام ودرحت اللمالي وتطاولت المدة وتصرم الشهروصر بالانعبرالسماع ذكره ولانودع الصدور حديثه وحعل هذااافاضل ستزند ويستعددالفاظ تقطعها الاسماع من لسانه وتوردها الى وكلام تخطفه الااسنة منفيه وتعيده على ف كاتبناه عما هدده

و (بسم التعالى حن الرحم) و الأودن الاستاذسيدي المارية بقاء مرعسة و دون المنتف و السيدي و دون المنتف في الادب دعى النسب ضميق المنتفل بالمنتفل بطريقة و المكن بني أن يكون الخلاط منصسفاني الدون و رت واروا و الالمنتفل المنتفل المن

وكان رجعان الى أصل واحد كالشدق ال جسع ماذكر نا أسماء أحناس وهي مجولة على عسد م الاشتقاق ومثل ذلك من النظم قول الشاعر

عرب راهم أمجمين عن القرى . مسترلين على الفسيوف النزل فافت بدين الازد غسير مزود . ورحلت عن خولان غير مخول ومثله قول الا خر

بجانب الكرخ من بغداد عن لنا ه ظهى ينفسره عن وصلنا نفسر شديراه عدلى قتلى تطافسرنا ه يامن وأى شاعرا أودى به الشعر

وما أحلى قول القائل سلم على الربسع من سلمي بذي سلم فالثلاثة عنان -نسجام طلق في المطلق وقال الاستخر وأحاد

اذاً عطشتن تضاللنام . كفتن القناعة شعاوريا فكن رحلا رحله في النرى . وهامـــة هـــمته في النريا

د من رجعه من الرق هـ المن من ا وما أحلى قول أبي فراس في هذا النوع

فالسلاف ازدهتني بلسوالفه ، ولاالشمول دهتني بل شمائله

ومثله قول الصاحب بهاء الدين زهير

یامن احبت به شمول . ماألطف هذه الشمائل وللجنری واداماریاحجودل همیت. صارقول العذول فیها هیا، و بحسن هناقول الشاب الظریف جمدین العفیف

أراك فعتسلى قلمى سرورا . واخشى أن تشط بك الديار فرراه حروصدولا تصلى . رضيت بان نحور وأنت جار

وماأحسن ماقال الشيخ شرف الدين عبد الوريز الانصارى شيخ شيوخ حياة رجه الله تعملى عنه وكرمه نولي شبابي فولى الغرام • ولازم شيبي لزوم الغيريم

ولولم يصدني بازيه ، لماصارمتنيمهاةالصريم

ا تهى المكلاء على المطلق وعلى الفرق بينه و بين المشتق منه نظما و تتراوقد رسم لمان أثبت في بديع يمده أيسات من تقدم في في النظم كالشيخ صفى الدين الحلى والشيخ عزالدين الموصلي وما ورد في مديعية الوحيان من القدر الذي استعماره بيشا هدالما أمل في هذا المدان مجرى السوابق فإن الشيخ صفى الدين جمع بين الجناس المركب والمطلق في بيت واحدوه والمطلح فقال

انجئت سلماً فسال عن حيرة العلم . واقرالسلام على عرب بذى سلم والعميان لم يأتوانى البيت الابنوع واحدة قالوانى المركب

دع عنائسلى وسل ما بالعقيق حرى . وأم سلعا وسل عن أهله القدم وقالو افي الحناس المطلق

جارالزمان فكفواجوره وكفوا ، وهل أضام لدى عرب على اضم فالمطاق فى أضام واضم وأماجار وجور فشتق واحكن لم يخف ما فى البيتين من الثقل مع خفه الالتزام وبيت الشيخ عزالدين الموصلى

في عن المحمد المحمد المركب بشدا و قداً طلقته أمام الحي عن أحم فالشيخ أنى بالنوء بن في بيت واحدو وري بالاسمين من جنس الغزل ومع ذلك تلطف و تضاء ل عليهم واحتشم و بيتي تقدمذ كره واحكن دعت الضرورة الىذكره هنا حسب المرسوم وهو بالله مريى فسريى طلقوا وطنى و وركبوا في ضاوعي مطلق السفم

والبشيريه جدول وميكائيل فاما القوم الذين صدو سيدى عهم فيكا وصف حسن عشرة وسداد وحملة ولقد الما والمسال الما الما والمنا الما الدوارة الما فان كنت قد فارقت نجدا والهد

فاعهد مجدعند نابد مي والديعملم بيتى الدخوان كافة واسيدى من بيئهم خاصة فإن أعانى الدهر على مافى نفسى بلغت البه مافى الفكرة

وحاوزت مسافة القدرة وان قطع عدلي طريق عشرني بالمعارضة وسوء المؤاخذة صرفت عناني عن طريق الاختدار سد الاضطرار فاالنفس الانطفة بقرارة مفان لم تكدركان صفوا معنها وبعد محندعتاب سدى اذااستوحبنا عتباواقترفنا ذنسا فاما أن سلفنا العريدة فنحن نصونه عن ذلكونصون أنفسناعن احتماله واست أسومسه أن يقول استغفر لنا ذنو شاانا كا خاطئه بن ولسكني اسأله أن يقول لانثر سعلم الموم نغفر الله لكموه وأرحم الراحين

وعد ضاوعه بالسقها و تعديم علمه وماتعدى (وماتعدا) وقات فيه بعد هندو بعد سلمي تعطشت الى رشف كل العس المي وفؤادى يقول لا تطلب الرى و من الريق بعدهندوسلى (وسل ما وقات من قصيدة مطولة

حبن قابلت خده بدموعی و أثرت خان نوب خرمهم واعندم وانظر الموم خده معدموعی وواحانما شئت عن عقیق وعن دم (وعندم)

والبيت الأول من المه أن الخترعة التي لم يسبق المهاا تنهى ما أو دو تعمن السكلام على الجنساس المركب واستجلاء عرائس التورينو أما الجنساس المطلق فان الناس في الفرق بينسه و بين المشسق المركب واستجلاء عرائس التورينو أما الجنساس المطلق فان الناس في الفروق بعن المشسق وكل منهسها معالمة في الحروف والحركات والحرن الفرق بعنها دقيق قام من أنى اجتمع في المشتق وكل منهسها في مجاعة من المؤلفة بين وعدوه من المشتق وكل منهسها وليس الأمركذاك فإن معنى المشتق رجع الى أصل واحد والمراد من المؤلفة بين وعدو في المعنى في ركنيه والمطلق كل دكن منسه بياين الاستوى المعنى وأنا أذكر كمل واحدم منه ماشاهدا برول به الانباس فالمشتق كقوله تعالى قال المسلوون لأ عبد عبادت كم ولا أنتم عابدون ما عبدولا أناعا بدما عبدتم وقيل ان مامه مدرية أي لا أعبد عبادت كم ولا تعبدون عبادي قال المبادة والمعنى في الاشتقاق واجع الى أصل واحدون عبادي وقوله تعالى أزفت واحدون عالدة وله وقوله تعالى أزفت واحدومن النظمة ول عرون كاروم في معاقمة

الالابجهلن أحدعلينا و فتجهل فوق جهل الجاهلينا

وماألطف قول كشاجم في خادم اسودمشهور بالظلم

بامشتها في فعدله لونه . لم تخط ما أوجبت القسمه فعلك من لوزن مستخرج . والظلم مشتق من الظله

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ومن السحر الحلال قول بعض المتأخرين في هذا الباب عابّ عليف الذي أهوى وقلت له مح كيف اهتديت وجنح الليل مسدول

فقال آنست ارا من حواضم م نصى، منها ادى السادين فنديل فقلت ارا الحوى معنى وليس لها م نور بضى، وهددا القول مقبول فقال استنافى الحال واحدة م أنا الحال و ناوالشدي تخييل

وقدنيه على الاشتقاق في قوله نسبتنا في الحيال واحسدة ورأيت الشيخ شمس الدين بن الصائغ في غيرجه على البردة لما انتهى الى قول المصنف

ظلت سنة من أحيا الظلام الى و الاستكات قدماه الضرمن ورم قال ظلت وظلام الضرمن ورم قال ظلت وظلام المستقال الفراد و وكفوله تعالى وأسات مع ساء ال قلت أما ظلت وظلام المستقال والاخلاق والمستقال والمواحد وهو فاستقال والمدال المستقال والمستقال المستقال والمستقال المستقال والمستقال المستقال والمستقال المستقال المستقا

وأندية بشاج االقول والفعل ولوطؤحت بأبي بكر أنده اللهطوائح الغرية لوحمد منال الشرقريما ومحط الرحمل رحيبا ووحمه المضف خصيا ورأى لاستاذا بيبكر في الوقوف في هذا العناب الذي معناه ودوالمرالذي يتلوه شهد موفق انشاء الله تعالى ه (فأجاب عاسمته) . (بسم الله الرحن الرحيم) . وصلت رقعة سسمدى ومولاى ورئيسي أطال الله بقاءه الى آخرالسكاج وعدرفت ماتضمنيه من خشن خطابه ومؤلم عتبه وعتابه وصرفت ذلكمنه الى الضعر الذي لا يخلومنه من مسه عسروتها به دهر والجددشه الذي حداني موضع انسمه ومظنة مشتكيمافي نفسمه أما ماشكاه سدى ورئيسى من مضايقتي الاه في القيام فقدوفيته حقه أيدهالله سد الاماوقيا ماعلى قدار ماقدرت عليه ووصلت المه ولمأرفع علمه الا السمد أما الركات العلوى أدام الله عزه وماكنت لارفع أحداعلى من حسده الرسول وأممه البنول وشاهداه الموراة والانجل وناصراه التأويل والتنزيل

جانب وواصلناه اذحاذب وشم شاه على كـدورته فؤاده ونقيم منا دميا ه ( يسم الله الرحن الرحم) الاستاذأنو بكروالله اطمل بقاءهازري بضيفه أن وحده نضرب المهآ باط القدلة في أطسما والغرية فأعمل في رتسه أنواع المصارفة وفي الاهـ تزار اليه أنواع المضايقة من اعاء بنصف الطرف واشارة (المديل واللاحق) القيام عن التمام ومضغ نكوا وتأبطته شراولم آلهعدرا فان المروبالمال وثياب الجال واستمع هدد الحال وفي هده الاسمال أتفززصف النعال فلوصدقته العتاب وناقشته الحساب لقلت ان وادينا ثاغية عدماح وراغمه رواح وناسا يحرون المطارف ولاعذءون المعارف(شعر) وفيه-م مقامات حسان وحوههمة

وابستناءعلى خشونتمه ورددنا الام فيذلك الى زى استغثه ولداس استرنه وكاتشاه نستمدوداده ونسلس قياده ونستميل

بدط والكف ودفع صدر السكالم وتسكلف لردالسلام وقد قلت تربيته صعفرا واحفلته وزراوا حنضته

(۳) (منهدا)

(3) (i->dc)

واذاتيسم ضاحكالم النفت ، انعادر قافي الدياجي أومضا فالماحب التورية وهنامحسن أن يتمثل بقول القائل

ومن يقل للمسك أن الشدا ، كذبه في الحال من شيما

ندعي لاتميدقني م سوى الصرف فهوالهني ومثله قول الشاعر ودع كاسها اطلسا . ولاتسسقني مسعدني

ومن التورية المركمة ماأنشدني من افظه عدادمة عصر باالقاضي بدوالدين اين الدماميني بماكسبه الىمولاناالحافظ الشيخ شهاب الدين ملك المتأدبين وعمسدة المحققين أبي العباس أحمدن حرالشافعي

حيى استعلى حوزة المحدوالعلا يه ومن رام اشتات المعالى وحازها

(ومازها) وكم شكالات في البيال بفهمه و تبينها من غيسير عب ومازها فأحابه شخنا المشأراليه

بروحى بدرا فىالنداماأطاعمن . نهاهوقدعازالمعالىفزانها يسائل أن ينهسي عن الجود نفسه . وها هو قدر العقاة ومانها (eal -2) وماأحلى ماقال متغزلا

سألت من الظه وحاجبه و كالسهم والقوس موعدا حسنا

(واقترنا) ففوق السهم من لواحظه . وانقوس الحاجبان وقت رنا من نترااشيخ الدرالدين المشاراله في التورية المركبة بشير الى تقريظ كتسه لبعض أهل الادب على مصنف سافل لم يمكن تسميته والتزم في التفريظ نوع الإيهام من الاول الى الا تنو (٣) وكتب الشيخ مدرالدس على ذلك المصنف قوله ولقد كنت أرنجي بآبا أدخل منه الى التقريظ ففتح لى المقرالتقوي بابام نجاونهم الطريق الى المدح فاقتفيت آثاره واهدديت حين رأيت (٣)متهدا ومثله (قوله في التقر نظالذي كتبه على الم يعيتي هذه كنبت واسماف الحطوب ليس لها الاالجوائح اغمادوالزمن قد كادني سهام أو ناره المصيمة ورماني بعد (ع) ان كادومناه ما أنشدني من انظمه لذفسه الكرعة احداعدان المصرالقاضي مجدالدين ابن مكانس حيثقال

> أقول لحى قمرمس يامعذبي ، كيسة خود حرك الحكر رأسها ولاتسه عن شئ اذاما حكيتها ، فقام كغصن البان ليذاوماسها

وأحجمة الشيخ شدهاب الدين ابن حجر في هددا الباب من طرف الادب فام ابق ويقد خمه مرك يافاضلاهو في الاحا . حي ليس بحد اومن واعم Nol

مامثل قولك للذى . يشكروا لحبيب اسكترجع

فصمه مرادف اسكت وباءمرادف رجع فحصلت التورية في صهبا وصمه بآءومن النظم في هدا الذوع الغرب قول المعمار

وخادم يعلوعلى عشاقه . رئيسه من الجال بالها

واسمه وهوالحسد محسن \* وكم دموع في الهوى اسالها

فول الشيخ شمس الديس المزين في غلام مليح وله لالامليح ومليح لالاه يحكمه حسناه فهوكالبدر في الدجايتلالا

قات قصدى من الانام مليح م هكذا هكذا والافلالا

ومن نظمي الغريب في هذا الذوع

تصديم اقتل ضعيف حسم \* لغير الوحد فيكم ما تصدى

(أساءلها)

لاتمرض على الرواة قصيدة و مالم تكن بالنت في تهذيبها واذا عرض الشعر غرمهذب و عدوه مناث وساوساتهذي بها

ومناهة ولاالقائل يامن تدل عقلة ، وأنامل منعندم

ومثله قول ابن أسد الفارف

غدونابا مالورحنا بخبية ، أمانت لذا فهامناوالقرائعا فلاتلق مناغادا نحوطاجة ، لتسأله عن حاجة والتروائعا

ربحسن هنافول أبى الفنح الدستى فيه

وأن أقرعلى رق أنامله ، أقربالرق كاب الانامله

وماأاطف قول العلامة شهاب الدين مجود من هذا النوع

ولمأر شل نشرالروض لما . تلاقبها ببنت العامري -حرى دمي وأدمن برقافيها ، فقال الروض في ذا العامري -

ومن اطائف الشيخ حمال الدين بن ندانة

ومثله قوله

وقوله

قرازاه أم مليما أمردا ه وطاطه بين الجوائح أمردا ومثله قول شمس الدين مجمدين العفيف

اسرع وسرطالب المعالى ، بكل وادوكل مه-44

وان لحاعادل جهول ، فقلله باعدول مهمه

ان الذي منزله ، من سحب دمعي أمرعا لم أدرمن بعدي هل ، ضمع عهدي امرعي

ومثله قولى القاضى ما ، الدين السبكي رجه الله تعالى

كن كيف شئت عن الهوى لا أنهى م حتى تعود لى الحياة وانت هي

سلسدالاالى التحاهودع دمية عموني نحرى الهم سلسدالا

رمن أفواع الجناس المركب في ع يسمى المرفق وهو أن يكون أحد الركتبر برأمستقلا والاستر مجزأ من كله أموى كقول الحريري

والمكرمة ما استطعت لا تأته و لتقتني السودد والمكرمه ولا تله عن قد كاردند الوادكه و مدموعا كرالمان مال مصاله

ولاتله عن نذ کارد نبث وابکه م بدمع بحاکی المزن حال مصابه ومثل امیذن الحمام و وقعه م و روعــه ملقاه ومطعم صابه

رهذا الذوع لا يخلوه م تعسف وعقادة في التركيب انتهى السكادم على الجناس الركب واقدامه غيران هنا بعث الطبقان وهو أنه قد تقررا سركي الجناس يتفقان في اللغطي لانه فوع الفظي لا وهو فوع مقوط بالنسبة الى مافوقه من أنواع المسديد والتورية من اعرز أنواعد و أعلاها رتب المعالمة بالن في ركن واحدو خاصت من فواعدة الجناس وحركت الافواق واجهدت على المالت عمالة غقده من بديم تركيبها وتأهده بعربه واناقذ كرالمالين هناليتفع في الافهان المعجمة ان النها وله بحثم الى أقامسة دليل قال ماحد المختاس المركب

اعن العقبق سالت برفا أومضا ، أأقام حادبالر كائب أومضى

وردنا بلده بخرج لنافى العشرة وفى العشرة وفى المؤدّة عن الجلدة فقد كانت لجدة الادب حدثنا وكله العرب العرب غسر العرب غسر مدافع

أحارتناا ناغريانههنا وكل غر سالغر سانسس فأخاف ذلك الظهريكل الاخملاف واختلف ذلك التقدركل الاختلاف وقد كان انفق علينا في الطريق من العرب انفاق لم يوحيه استعقاق من رة روها وفضمة فضوها وذهب ذهمواله ووردنا ليسانور راحه أنق من الراحمة وكيس أخملي ونحوف جاروزی أوحش من طاءة المديريل اطلاعمة الرقب فاحلاما الاخصة حواره ولاوطئنا الاعتمة دارهوهدا بعدرقعه كتشاها وأحوال انس نظرياها فلا أخدتا لحظ عينه سقانا الدردى من أوّل دنه وأحنانا سوء العشرة مزباكورة فنه منطرف نظر بشطره وقيام دفع في صدره وصديق استهان بقدره وضيف استخف بأمره المكاأقطعناه حانب أخدادقه وولساء خطمة رأمه رقار شاه اد

السلاموهدامقام تعوذ بالله منه وناأله النوفسق والصواب بورده وصدره نعم أطال الله بقاء المد والمتع سقائه أحساءه ان قعد بانعد آثار كموزوى ما " ثركم نفد الحصر قبل نفاد نقودها وفنيت الخواطرة بالأن أفاني الما " ارفكيف لاوان ذكرالشرف فأنستم بندو عددته أوالدلم فانتم عاقد ردته أو الدين فأنستم ساكنوا للدته أوالحود فأنيتم لاب وحلمدته أو الدواضع سرنم لسدته أو الرأى سلم بعدته وان بيتانولي الله عزوجل بناءه ولزم الرسول صلى الله علمه وسلم فناءه وأقام الوصى كرم الله وجهده عماده وخدم حبريل عليه السدلام أهله لحقيق أن دصان عن مددح لاان قصبر نعود للقصه نسوقها (وأولها) انا وطئنا خراسان فااخترنا الا ندسانور دارا والاحوار السادة حوارا لاحرمأنا حططناج االرحل ومددنا علمها الطنب وقدعما كا نسمر بعديث هذا الفاضل فنتشوقه ونخسره عملي المغس فنتعشقه وتقسدر أنا لو وطئنا أرضه

الاان من عاني القريض بطبعه م يقود فارسله لمن صدواحتشم ألمرره ان قال سيعراجي انسا . يؤاف مايين الحروف اذا نظم

فإنطر كيف أخسد المعنى وغالب الالفاظ ولم يتمكن من نظم ذلك الاني بيتين أبي فيهما بمكثرة المشو معقلة الأدبءلي أهله فان الاسعد أثبت القيادة اطبه عالمحنس والشيخ صلاح الدين أثبت الحسكم المذكوولن دمأني نظم الشعروقدطال الشرح وتعين الكلام على الجناس لان الشروع فيسه الزملاحل المعارضة لمن تقدمني من ناظمي الدر بعيات اماهذا النوع فالهماسمي حناسا الالحيء حروف الفاطه من جنس واحدومادة واحدة ولا يشد ترطفه نما الرحم عالحروف بل بكفي في التماثل مانعرف بهالحجا نسبه وأمااشتقاق الجنباس فنهم من يقول التجنيس هو تفعيل من الجنس ومنهمين يقول الحانسة المفاعلة من الجنس أيضا الاان احدى الكامنين اذا تشابهت بالاخرى وقع مدنهمامفاعلة الحنسبة والحناس مصدرجانس ومتهرمن بقول النحانس النفاعل من الجنس أيضيالانهمصدرنجا نس الشيئان اذاد خلافي حنس واحدولما انقسير أقساما كثيرة وتنوع أفواعا عمديدة تنزل مترلة الجنس الذي يصدق على كل واحدمن أنواعه فهو حين لدخنس وأنواعه التمام والمحرف والمصحف والملفق وهلم حراكاأن البديع جنس وأنواعه الجناس واللف والنشر والاستعارة والتورية والاستخدام وغيرذلك من أفوا البديع وأماحدودا فواع الجذاس فقدا ختاءت فيهاعبارات المدىسين واكن أني بحدكل واحدمن الانواع في موضعه ونذكر ماوقع الاتفاق عليه وقدصدرت مداهمتي هدده بالحساس المركب والمطلق حسمارتبه الشيخصني الدبن الحلى فيديعيمه ولسكن فأنه شنب التسمية وابرازهافى شعار التورية من جنس التغزل فدالمركب أن يكون أحد الركنين كلة مفرده والانوى مرسحية من كلتين وهوعه لي ضربين فالاول ماتشا بدلفظاو خطا كقول الشاعه

عضنا الدهرينايه و ابت ماحل بنايه

ناظر اهفها حنى ناظراه . أودعاني امت عاأردعاني ومثله قول الفائل وحفظت من شبخيي العبلامية الشيخ شمس الدين الهيتي الحسيني النحوي وأنافي مبيادي العهم والاشتغال من الجناس المركب المتشآبه قول القائل من دوييت

في مصر من القضاة قاض وله م في أكل مواريث السّامي وله انرمت عدالة فقل مجتهدا ، من عدله دراه ماعدله وكان ، في للا أعرف الهما ماظما وما أاطف قول الفائل

باسميدا حازرتي ، عاحماني واولي أحسنت رافقل في أحسنت في الشكر أولا

وقال العسلامة شسهاب الدين مجود أنشه دنى الشيخ نهمس الدين مجرد بن عبد الوهاب لنفسسه من المنشابه افظاوخطا

عار في سـ قمي من بعدهم م كلمن في الحيداوي أورقا بعدهم لاطلوادي المنحني \* وكذامات الجـيلاأورقا وأرودا الشيخ صلاح الدين الصفدى لنفسه فى كابه المسمى بجنان الجناس من هذا النوع قوله نامن اداماأتاه ، أهسل المودة أولم أَنَا مُعِيدًا عِلَى كُنْتُ فِي الْقُومِ أُولِمَ

وهذاالنوع لهذكره الشيخ صفى الدين في بديعيته انهي المكلام على المتشابه من المركب لفظا وخطا والشاني ماهومتشآ به لفظالاخطا ويسمى المفروق وهوالذي نظمه صفي الدين في بديعيته ولا بأس به في مطالع القصائدان تعد درعلى الناظم ان ركسه تورية فانه فوع متوسط بالنسسية الى مافوقه من أنواع البدوسيح كافروه مشاعفه كالتورية والاستفدام والاستمعارة والتشديد ومافارب دلك من أفواع البدوسيع حتى عن ابن حتى ان الاصحبي كان بدفع قول العامية اذفا واهدا بحالت هدااذا كان من شبكاه ويقول ايس بعوبي حالس وقال ابن رشيق صاحب العصدة هومن أقواع الفراغ وقاة الفائدة وجمالا بشدى تسكلفه وقد كترمنه وقلاء الساقه المتعقبون في نظمهم وتترهم حتى دورك انتهى كالتجوم الزاهسة عن اخسراع من المعانى التي هي كالتجوم الزاهسرة في أفق الإنافاظ واذا حاس بيوت الالفاظ من سكان المعانى تنزلت منزلة المعالم المعانى تنزلت منزلة المعالم المعانى تنزلت المعانى المعانى تنزلت المنزلة المنزلة المنزلة المناسلة المناسلة وما أحيل قول الفاضل هذا

اعالدار قبل بالسكان ، غرود السكان بالجران فاداما الارواح شر دها الحدث ففاذ الراد بالالدان

وكان الشيخ صلاح الدين الصفدى بستسمن و رمه و نظنه مشيمه أفيشب ما فيكاره منه و علا طول ا دفاره و باني فيه بتراكب غض عندها جلاميد الصغور كفوله غفر الله له

وقوله فىالراح

وقوله

وقوله

رقوله وكم شمت لما قست مقدارود كم و بوارق ياس في بوار قياس

وقوله ولاتفتحن باب الهدايا وعدها م مطارفراش لامطارف راش وقوله ثنت خوه الاغصان قامة اينها ه طواعن شاط في طواع نشاط

ومرعلى غديرى سدقام وصعة مد ولم يرقان مدل ذى برقان

ورأيت بخط الشيخ بدرالدين البشت كي تحت هذا البيت والذي قداموهو الصعيف بالبرقات والنامن ذلك مبلغه من النظم لحديرات يقعد مع صغار المتأديين انتهسي ومنه قوله

فارواجری مین جاورت واجتری ، فافاته تمایر وم جناس در زارواو و افواوزا درا ، هدنا الجناس المایم

وفى ذلك من الركة مالا بخنى على أه أن الذون السليم ولولا الخسبة من سام الأسماع لاوردت له كثيراً من الركة مالا بخنى المنظمة على المنظمة على المنظمة من هذا الفط وما أطرف ما وقع له مع الشيخ حال الدين من سيانة وذلك الملاوق على كليه المسهى عينان الحناس وحرى بديم سما سسب ذلك ما يطول أمرحه وهذا بما يؤيد قولى المفترمة هي وه لذهب من استحت على منواله و اعتبى هنا ولا ألم ين الدين عمرين الوردى رحمه الله تعالى

اداأسبات نظم الشعرفاختر و لنظمال كلسه لذى امتناع ولاتقصد مجاندة ومكن و قوافيه وكلمه الى الطباع

كان الاسعدين عماني أيضاعن لم يجعل الجناس له مذهباني نظمه ومااحلي ماقال

طبسما المجنس فيسدنوع قيادة • أوما ترى تأليف للاحوف ومن غر بسما يحكى ان الشيخ سلاحائدين الصفدى مع تهافته على الجناس والتزامه بمياصنفه في حنسه وأنواعه زاحم ان بممانى في لفظ بيته ومعنا «فقال

من القضاة والفهاسقاء والاشراف وغيره-ممن سائرالناس وهي ماملاء الاستاذ أبى الفضل مديم الزمان رجه الله فالاستاذأ بوالفضل أحدسالحسينالهمذاني مديدح الزمان سأل السد امتع الله سقائه اخوانه ان أم لي حوامع ماحري بنناو بهناو بسائي الخوارزي أعزه اللهمن مناظرة مرة ومنافرة أخرى وموادعة أولاومنازعة ثانما املاء يعل السماع له عسانا فاتلقسه الا بالطاعمة عملى حسم الاستطاعة الاان للقصة تشمييا لا تطبب الابه ومقهدتمات لاتحسن الأ معها وسأسوق بعون الله صدرحد يشاالى العفركا بساق الماء الى الارض الحرزفنيد أفها باسمالله عزوجل والصلاةعلى الني محدصلي الله عليه وسلمذها بابالقصمةان أركون بتراءوصدانهاها عن ان تدعى حدماء وقال رسول الله صلى الله علمه وسلم كلخطمة لم در أفها باسم الله فهي بترا، وقد خطب زياد خطبته البتراء لانهام يحمد الله عزوحه ل ولم يصل على رسوله عليه

(الحناس المركب والمطاق أشدة والحدل أمدته وليكني أعلم هدذاواعمل ضده وأصل سراي سسري لمعلم أن الام لغيرى والا فن أخذني بالمطار في داده الاقطار والمصارفي هذه الامصار لولا الشيقاء لم بأتني العمره هجاوالرزق معانضعاحي آسه قصداو انكاف لهزرعا وحصداوأعارضههما وطهنا راعرض له الشعاب والحمال الصعاب والزل عذاخ سوءاكن المرويساق الى ماراد به لاالى مار بد أماهد د والاشتقاص ان تسرمها الحلاص بعدد ماسافرت وسيفرت وناظرت ونظرت وحفرت وسم أت وبذرت وتذرت و زوعت وعمرت حدت الله كثيرا ورأيت مغنما كسراوان لم يكن من اعمام القصة بد فلاغى عن نظر كرىم ومهدلة فمهامجال وتسو يع يصلم به فاسد وقدرض يتألف بهشارد وماكل يوملى بارضائهادة وماكل يوملى المال رسول والسلام

وسمام الاستاد أبي بكرانخوارزي من المناظرة يوم اجتماعهما فردار الشفرالسمد أبي

فى دار الشيخ السيد أبى القاسم المستدوفي عِشهد

ولا نقول كاد نحمده على ال حدل لنا الخبر معقود ابنواصي الخيل و نشكره شكرا نعداو به على على أشهب الصيح وغنطي أدهم الله ل ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شعر ماله شهادة زحوان أسكون منهافي مسادين الرجة من السارقين ونشهدان سدانا مجداعده ورسوله قائد الغرالح عابن وقدآن ان نقطع طول هذا الهثر سالة المكين فإن استهلالها يسن ماكل من الذوق ويعرزه من قراب الشك الى القطع باليقين وماذاك الاأنها انفرد كال الدس عبدالرزاق الاصفهاني رسالة القوس واستوفى جيم عالمحاسن وجاءالشيخ حال الدين بن نباتة رسالة السيف والقلم واظهرفيها معرات الادب أردت أن أعرزهمامن آختراع رسالة السكين بثالث واستها بقولي يقبل الارض التي قامت حدود مكارمها وقطعت عنامكروه الفاقة عدينون عرائمها (منها) وبنه-ي وصول السكين التي قطع المملوك بها أوصال الحفاو أضافها الى الادوية فحصل بها البر والشفاو تالله ماغا بت الاو باغ الاقلام من تقشيرها الى الحني (منها) ماشاهدهاموسي الاسجد في محراب النصاب ودل بعدما خضمت إدارؤس والرقاب كم أيقظت طرف القلم بعدماخط وعلى الحقيقة مارؤى مثلها قطوكم وحدااه احب افي المضائق نفعاو حكم يحسن صحبتها قطعامن أحل انها تدخل في مضائق ليس للسدف قط فمهامد خيل وكليا تفعله بؤخره والرمح في تعقيد دومطول تطرف باشعتها الماهرة عن الشمس وياقا تها المدحافظت الاقلام على مواطبة الخس وكم لهامن عجائب تركت الميف في محرغد مكالغريق ولوسمع ما من قبل ضربه ماحل النظريق انتهى ما أوردنه من براعة الاستهلال نتراو اظماومن لم ربه عما أمرزته للمتأخرين فهوفي هذه أعمى

(ذكرالجناس المركب والمطلق)

ه (بالله سربي فسربي طلقو اوطني . وركبواني ضاوعي مطلق الـقم)

أما الخناس فانه غسير مذهبي و مذهب من نسجت على منواله من أهل الادب وكذالك كرة اشتمان الانفاظ فان كلام ما ورود الله المقادة والتقسيد عن اطلاق عنان البلاغدة في مضما والمعاتى المديدة كتقول الفائل واستحيى ان أقول انه أبو الطب

فقلقت بالهم الذي قلقل المشا . قلاقل عيش كلهن قلاقل

والصد تصفيت ديوانه فام أحد لواقد هذا النوع نرولا الاماقدل في أياته وهو نادر جداو الاالوب من قد له حجت بابياتها عليه غيران هذا البيت حكمت على أبي الطرب به المقادير ومثله قول القائل وقد حرب في حرب قرب و وليس قرب قبر حرب قرب

فقرب وقبرلاجسل الجنساس المقساوب هو الذى قاب عده القاوب اللهم الاان يقع الجنابس في حشو بيت من المجور التي تحد ل ثقله من غيرا عتنا ، بامرة كقول القائل

سداردى كلمال ناعلى ، تعنيقها ونهودها تتقاعد

و بنارا سما وهي اسمي رتبة ، لقدا حترفت و ريقها يتبارد فغ طلعة شمس التورية هناما بغني عن النظر الى زحل الجناس ولقدأ حسن من قال

انظرالى صورالاافاظ واحدة . وانما بالمعانى تعشق الصور

والجناس من صورالالفاظ وثمن وافق على ذلك عبالامة عصر والشهاب محود وفال انما يحسدن الجناس اذاقل وأنى في المكالم عفوا من غير كدولااستسكراه ولا بوسله ولاميل الى جانب الركة ولا مكون كقول الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني . شأوم شل شاول شلشل شول

ولاكقول مسلمين الوليد

شات وشات غ شل شليلها . فانى شليل شليلها مشاولا

يجول فيسه فرسان العربسة من بي مخزوم (منها) أو رى بدخوله الى دفق ومطاوحت المجماعة وثالثه ما الفراق و فالله ما المسافر وى وثالله ما الفراق المسافر وى عندهم من الفتح كني الله المؤد منه القال و نهسى بعدد أدعيسة ما رح المماولة منتحب الوقعها و تغريدا أند ما ما سجيع المطوق في الاو واق النباتية مشل سجعها وأشوا قرحت بالمماولة ولسكن عمد في مصر بالاسمال

وابر حمايكون الشوق يوما . اذادنت الديارمن الديار

وهذه الرسالة الكوم انظمت في طويل المجرومديده بفتقرالي مردعاتها التعلقها بحكاية الحال ويهى وصول المسلول الدمصر مخيماً كانتها وهو إسهم البين مصاب مسدّعور لماعانسه من المصارع عند مقائل الفرسان في منازل الاحباب مكاما من ثفر طراباس الشام السدنة الرماح جولاعلى حناح غراب وقد حكم عليه البين اللا يرح سفره على جناح

وكان في البين ما كفاني . فيكيف بالبين والغراب

(منها) بامولاناوا بنا مالاقت من أهوال المجروا حدث عنسه ولاحرة فكوفع المساول من أعار فضيه ولاحرة فكوفع المساول من أعار المساولة من أعار المساولة من أعار المساولة عند كل سعينة غصه باونظوت الى الجوارى الحسان وقدره من أزرة لوعها وهي بين بديد لقدلة وجاها تسدى فقد قفت ان رأى من جاء على وهورا كدوراد الله أبالمه لولا وقد المقدني المجرسيد له وكرقات من شدة الظمأ بارى قبل المفروة المورسيد له وكرقات من شدة الظمأ بارى قبل المفروة المورسة كورقات من شدة الظمأ بارى قبل المفروة المورسة كورقات من المحرسة المفروة المورسة كورقات من المساورة عندالم المؤروة المورسة كورقات من المحرسة المؤروة المؤر

وهل أباكر بحرالنيل منشرها م واشرب الحاومن أكواب ملاح

بحوة الاطوت علينا أمواجه حتى متنامن الخوف وحاناعلى أمش الغراب وقامت واوات دوائره مقاممع فنصبنا للغرق لمااسم وتالمياه والاخشاب رقارن العبدفيه سوداء استرقت مواليها وهي جارية وعشيهم مهافي البهماعشيهم فهل أتال حديث الغاشسية واقعها الريح فحملت بنا ودخلها الما فياه ها المخاص وانشق قلبه الف قدرجالها وحرى ماحرى على ذلك القاب ففاض وتوشعت بالسوادفى هد ذاالمأخ وسارت على البحروهي مثل وكم سمع فيهالله غاربه على ذلك الموشيع زجل برج مائى واكن تعرب فى رفعها وخفضها عن الاسر والحوت وتنذامخ كالجبأل وهى خشب مسملة من بطنها عدة من المصبرين في التابوت تأتى بالطباق والكن بالمقاوب لأن بياضها سواد وتمشى مع الماء وتطيرمع الهواء وصسلاحهاءين الفسادان نقرالموج على دفوفها اميث أيامل قاوعها مااءود ورقصناعلي المهاالحدما فتقوم قيامنامن هذا الرقص الحارج ويحن قعود وتشامم وهي كاقسل أنف في السهاء واست في الماء وكم تطبل الشكوى الى قاممة صارم اعسد المسل وهي الصعدة الصماءفيها الهدى وليس لهاعقل ولادس وتنصابي اذاهبت الصبأوهي اسه مائه وغمانين ويؤةب أحوال القوم وهي نحرى بهمه في موج كالجيال وتدعى براءة الذمة وكم أغرقت لهم من أموال هذا وكمضعف نحسل خصرهاعن تثاقل أرداف الامواج وكمضعف نحسل خصرهاعن تثاقل أرداف الامواج وكمضعف محاذ فها على مقلة الحراحة لاج وكم أسسات على وحدة المحرطرة قلعها فعالم الربح في تشويشها وكمم على قريتها العامرة فتركها وهي خاوية على عرونها تنعاظم فتهزل الى ان ترى ضلوعها من السقم تعدّ ولقدواً يتها بعد ذلك التعاظم وقد من وهي حمالة الحطب في حددها حمل من مسمد ووأماالبراءية التي لخطيسه كابي المسمى بمعرى السوابق في وصف الحيول المسومة فأم اأحرزت قصبات المسمق وهي الجدالله الذي يقف عند دسا بق فصله كل حوادو يقصر في حلبه هذا السكرم الذى لبس له غاية في ديس الاستطراد فن ألهمه الحرم وأرشده الى حد المعرفة حازقت بات السين

ورجع نانسا من عنامه الاسارى تنظمه المسارى تنظمه المالية المهال والفيلة كانها المبال والاموال ولا المالغة خرم الله عن المالية والحداد والمالية المالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية المالية والمالية و

(وله أيضا) دواءالشوق أطال الله بقاء القاضي الامام ان يخلص فإلايطاب منها لخلاص وان انتظر حمتى عمكنه قضمة همته طال عليه وعلى منجعي مالديه وود الشيطان لوظفر بهذا منسه فاضر الوقت وموجود اليومان هذا العالم الاصيل متبرم بالمفام منتفض للمطار صوفي الطبيع في الانتظار نارى المراج حارالامشاج ولاعلقه له بمراة الا القاضى الامام واللام (وله البه أيضا).

روية المه الصال وقتى هذه أطال الله بقاء المسيح الجابس من بعض الفسيح الفسيح المستحد المستحد المستحد المتحدد ال

ويشامون ونحتهم الجر ورعاعد أحددهم لغبر ضرورة داعمة ولاحمة ماعثه فاتخذار أسهمن الطبن اكليلاغ فورقعه فشاه فتملائم أضرم في الفتيل الراولم يتأوه والنارتح لممه عضوافعضوا وتأكله حزأ غزاً فاما محرق نفد. ومغرقها وآكل لجه ومفصل عظمه والرامي بها من شاهق فا كثر من ان يعد وأقلهم منعوت حتف أنفه فادامات هذه المينة أحددهمسبما أعقابه وعظم عندهم عقامه الاد هـ لـ أه حالها وفسلة تلك أهوالها وحبالفالسماء قــ لا لها وفــ لاة يلع آلها وغداض ضدق مجالهآ وانمار كثيرة أوحالها وطريق طو ول مطالها نم ألهدند ورحالها والهنددوانيمة واستعمالها زحمالامبر السيدأدام اللهظله هذه الاهوال عنكره محتسبا نفسه متمدا نصرالله وعونه فركض المه-م بعون من الله لا يخدل ومدددمن التوفيق لايفتر وقابمن الاهوال لايحينوحث على المطاوب لايقصر وسمفاعلي الضرسة

لاينكل فسهدل الله له

الععب وكشف به الخطب

المقرالمرحوى الفخرى من القاهرة الى حلب رهو صحبة الركاب الشريف الظاهري يشكو السه ومداحه لله بعده وكان مبدأ الرسالة قوله

ماالطرف بعدكم النوم مكعول ، هذا وكم بيننامن و بعكم ميل

وقال بعد الاستهدال لااستهدال لااستهدال لااستهدال الدال عدوع (منها) نظالع العلوم السكريمة عماقا العلوم السكريمة عماقا العلوم السكريمة عماقا العلوم السكرية العلوم السكرية العلوم السكرية العلوم السكرية العلوم السكرية العلوم السكرية المعادلة المعادل

ان عيني مدغاب شخصان عنها . أمر السهدفي كراها و ينهمي بدموع كانهم ن الغوادي . لانسل ماجري على الحدمنها

فلور آه وقد أخذت عبداً من العناصر النادئة بنصيب وعوضها الهواعن التراب بمضاعفة الماء واللهيب لرأى من نارها ما يفعم القلوب ومن دمعها ما هوالد المصبوب واستحرائهم الهاحتى أنشدها المتوجع قارئها الدمع في القلوب ومن دمعها ما هوالد الحصيوب واستحرائهم الهاجتى وترايد خرف المماول على مقلته وضعه بكر عبيه فقصد في الذراعين وكادان يصير لولا أن من الله تعالى عليه أثر ابعد عين وكتب الى المقر المحدوبي المشاوال بمسيد باالامام العلامة الذي صلت حاعة أهدل العصر خلف امامة وهمات قادال الملاعة بعراعته وعبارته بدر الدين رحلة الطالمين أنوع بدالله بن رحلة الطالمين أنوع بدالله بن رحلة الطالمين أنوع بدالله بن رحلة الطالمين يقبل الارض و ينهى ورود الحواب الذي شيئ الصدور وروده وقال بعد الاستهاد لوالة فرالذي يورد ودمنه بان الحيى ورد ورده وقال بعد الاستهاد لوالة فرالذي من أغصان حروفه ورده فرد دود لواقتطف من أغصان حروفه ورده فرد دود لواتنطف من أغصان حروفه ورده فرد دود لواتنطف المهاد بالوعرة

اذامنعتك أشجار المعالى . جناها الغض فاقنع بالشميم

فظهرمن طريق سعده نصره وعلم ان هذا الورد لا يحسن من غبرتاك الخضره وان هذاه الفاكهة لا تضرجها الا أغصان أقلام الهابيدى الراحمة المخدومية بهمة ونضره (ومنه) وعشى نظر المماولة من حدثنا اللغزق بساتين الوزير على الحسديقة فرأى كل وردة وأخت الوجنات الجرفتير أوردة هي أمشقه قد وعامت ان الفسكر القاصر لا يجارى من بدينه من يحيار الفضل ويوان الخاطر الذى هرعلى ضده من رحيارا الفضل ويوان الخاطر وقد منه وعلى نسطان ويذاللغز لان شوكة قوية (منه) الذى هرعلى ضده من روده الوارد بالمشهوم تم يذكرت المعدمين جذاب الخدوم فاستنقط را بن ماه الورد من وكتبت البعمين القاهرة المحروسية في متصمي رحيالا خوسسة التنين وعاملاً تحدد دخول البهافي المعرفة وبالمسائلة مرة المحروب في من طرا بسالة مشملة وخول البهافي المعرفة وبالمسائلة والمسائلة والمسائلة والمسائلة عند المحروب في من حلامية ما المحروب في الموسائلة عند والمسائلة عبد المحروب القرائد والمستهلات والموسائلة والمستهلات والمستهلال والمعرب المستواد والمستهلال والمعرب في الموسائلة عن المحروب في من حلامية ما المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المستواد والمستهلال والمعرب المستواد والمستهلال والمعرب في المعرب في المعرب في المعرب في الموسائلة عن المعرب في من معرب المعرب المعرب في المعرب

لقد حسنت بل الايام حتى . كانك في فم الدنيا ابتسام

فا كرم به من مورد فصل مارح مهله العذب كثيرالزعام ومديدة علم تشرفت الجناب الجحدي فعلى ساكنها السسلام وججلس حكم ما ثبت لمدعى الباطل به جهة وعرفات أدب ان وقفت جاوقة ة صرت على الحقيقة ابن جهة وافق معان بالغ في محقود دوقع يقدم عادون التجوم وميدان عربية

فى د بارالهذا سنف قرنت به الفتوح واثنت علمه الملائكة والروحوذلت به الاصنام وعزبه الاسلام والندىءامد السداام واختص بفضله الامام واشترك في خديره الأنام وارخت مذكره الابام وأحفنت لشرحه الاقلام وسنذكر من حديث الهند و الادها وغلظ اكادها وشــدّة أحقادها وقوة اعتقادها وصدق حلادها وكنره أحنادها نبذالها المامع أى غروة غزاها الامرالسدانها بلادلولم تحما السعاب مدرها لاهلكنها الشمس محرزها فهسى دولة بين الماءوالذار ونوية بين الشمس والامطار تقددمها صعاب الحدال وتحميها رحاب القمفار ويعصمها ملتف الغياض وتحفها طواغي الانهارحتي اذا خرقت هدده الحجب خلص الىء ـ دد الرمل والحصى رجالا وشمه الحمال أفسالا واتزاع المخاض حلادا ومسناف الجال طعانا وأركان الجيال ثباتانم لايعرفون غدراولابيا تاولا يخافون موتا ولاحماتا ولايمالون على أي حذيه وقع الامر

، هولي الجديثه الذي لا يحصر مجوع فضرله ديوان، وكان قدرسم لي أن أنثى صداقاللم إلى الناصر وأنااذذاك بدمشت وقدحل وكانه الشريف ماعلى نت المرحوم الثمريف السيمق كشيغا الظاهري الجوى فاستهابت بقولى الجدلله الذي أمد السنة الشريفة بقوة وناصر وتمثلت بعيد هذا التاويخ بالمواقف الشريفة الامامية الخليفية المستعيدة العماسية زادانله نمرفها تعظمافيرزت الى أوامر هاالمطاعة ان انشئ عهد الكفالة السلطنة بالملاد الهند بة للسلطان العادل مظفرشاه مهس الدنباوالدين صاحب دهلي والفتوحات الهندية فاستهليت راعتسه بقولي الجدلله الذي ونق عهدا النجاح للمستعين بهوقلت بعدالاستهلال وثبت أوتاده ليفو زمن غسك من غيرفاصلة بسبيه وزين السماءالد نياعصا بيم وحفظا فافرغ على أطراف الارض حلل الحلافة الشريفة وعلم أن فىخلفها الزاهر زهرة الحيآة الدنمافقال عزمن قائل انى جاعل في الارض خليفة واختارهامن بيت راعة استهلاله من أول بيت وضع للذاس وسمقت اوادته وله الجدأن تسكون هدده المهة الشريفة من ســقاية بني العباس وذلك في آلعثمر الاواخره ن رمضان سنة ثلاث عشر وغمانمائذ . وحما أنشأته في الديار المصر بقوقد استقر بت منشئ ديوان الانشاء الشريف بالممالك الاسلامية تقليد مولانا المقرالاشرف القاضوي المناصري مجددس المارزى الجهني الشافعي عظم الله شأنه بصابة دوان الانشاءالشريف بالممالك الاسدلامية بتاريخ شؤال سنه خسء عمرة وغاغا أنه واستهليته بقولي الجدالة الذي أودع مجداسره وقات بعدالاستهلال وجعله ناصر دينه فل به عقد الشرك وشد أز رموأرسله لينشئ مصالح الامة فهدربنا بترسلاته والله أعلم حيث بجعل رسالاته وبين ديوان الانشاءالشريف بصاحب من بيت ظهرالتمييز بكتابته وأيد الاسلام والمسلمين علام ويدغسل بمحمدو صحابته وأنشأت بعدهدا التار بحنوق بعال ئيس الطب بالديار المصرية فكانت راعمه الجد للها لحسكيم اللطيف وبراعة الشبخ صلآح الدين الصفدي في نسر ح لامية العجم في غاية الحسن فاله استهاها بقوله الجدالله الذي شرح صدرمن تأدب والكاب مبنى على شئ من علم الادب وأما الهراعات التي يحلو تقييلها بوجنات الطروس فهاراعة الشيخ حال الدين بن نياته من رسالة كتها الى القاضي علاء الدين الحسني واستهلها بقوله بقبل الارض العلمة على السعاب نسما وقال معمد الاستهلال الموفية على حصداء الانجم حسياه مذاالادب ان أطنات في وصفه فهو فوق الوصف وكتب البه الشيخرهان الدين القيراطي من القاهرة المحروسة الى دمشتق المحروسة رسالة بليغة واستهلها بقوله يقبل الارض التي سقت السهماء نياته ارفال بعد البراعة وسوس الله ذاته ارعمن هاني الحسن أيهاتها وومن أظرف ماوقع من البراعات المتوشعة ترداءا اسكيت راعة القاضي فخرالدين عدالوهاك كاتب الدرج فانه كاركه صددق منهم بعدده فكتب المه رسألة مداعمه فعها واستهلها تقوله بقيل المدالشهابية كترالله عدمدهاوفال بعدالبراعة رضاعف خددمهاوأضعف حسودها وقد خطرلى ان أوردها بكاله الوجازة اوغرابه أساوم افائه قال بعديقبل الارض الخ وينهى بعد ولاء يتد ودعاء استد وثناء كانه عندا وكافوراوند ان مولا بالقيمه والاعضاء خلفه سائره وكل عين المستهساهره ولايخني عليه شوق العليل الى الشدفاء والظماس الى صبيب الماء والغريب الى بلده والمحصورالى سعة مسلكه ومقعده فولا نايطوي هدنه الشقة ويقصرهذه المدّة ومدع أحد غلمانه يسمد مسده فالملول قلق اسماع أخبار التشويش في البلاد وتطرق أهل الجرائم والفساد فولانارسم لغلمانه أن يشمروا فى خدمته ذيلا ويسهروا عليه بالنوبة لمن يطرق للا والله المسؤل أن تكون هدده السفرة معدلة و يخص فيها بالتبرك مخرجه ومدخله وسلغه من فضله مزيدا ويجعل بومه عليه مباركاوليله عليه سعيدا ووكتب المقرا لمخدوى فضل الله بن مكانس مجدالادبالذى ظهرمن يته فحره ورضيع ابانهالذى ماسقا نامنه ذرة الاقانالله دره الىوالده

الشيغ زين الدين بن العجبي ماني اهتضعت من حانيه وانتقصته وغضضت منه بالنسبة إلى الادب وانه رستهين مكلام الغسر كثير افتأذي بسبب ذلك وتأذيت من كذب الناقل فيكتبت المهه رقعية , اعداسته لالها وليس على الاعمى حرجه (أقول) انه يستغنى جدنه البراعة عن الرسالة ومنها ويلغ المماولة أنه رماه بعض الاصحاب رمية مثل هذه فاصى وتردداليه مرة أخرى فعيس ويؤلى ان حاءه الاعبى و ولقد خسرت صفقته اذالمماولُ مابرح مخلصالمولانافي ولأنه ومبايعاله على سلطنة الملاعة وأحلمن تشرتف يحمل لوائه ومولا بالمحمد الله أولى من استفتى قلمه واستدل على صفاء صدق محمته نشواهدالحمة والمسؤل ن صدقاته أمران أحدهما الجواب فانه بقوم عندالمماول مقام الفرج من هذه الشدة والاستحرد كل فاسق عن هذا الباب العالى فان أيا بكر أولى من يصلب فى الردة النهب كالم القاضي فحرالدين ولقد كشف الشيخ حمال الدين من المه عن هذا الوجه القناع وأظهرمن مسعته في رسالة السيف والقلم ماليس لمطالع المدو رعلسه اطلاع فان الرسالة مننة على المفاخرة سنهما ولما انتصب القلم لمفاخرة السنف كانتراعته ن والقلم وساسطرون ما أنت بنعمة ريك عنون واستهل بعسلاها بقوله الجديلة الذي على القلمو شعرفه بالقسم يوبراعة استهلال السيف قوله تعالى وأنزلنا الحديدفيه بأس شديد ومنافع للناس ولمعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز واستهل بعده بقوله الجديله الذي حعل الحنية تحت ظلال السيوف وشيرع حدها في ذوى العصيمان فاغصبهم عماء الحتوف وما أطن ان أحدامن المتقدمين لسج على همذا المذوال ولانفث فيءقد أقلامهم مثل هذا السحوالحلال وممن طلع من العصريين في هـ ذا الافق الساطع فالدرور في ببلاغته أعوادهمة المنسيرالقاضي ناصرالدين سالدارزي صاحب دواوين الانشآء الشريف بالممالك الاسلامية فانه اتفق له بحماة محنة كان الخف الله تعالى متكفلاله بالسلامة منها ولم يضرم نارها الامن غدني بالبان نعمته قديما وحديثا فالحدللد الذي أسعف الاسلام والمسلمين بنجاته وامتع العلم الشريف والرياسة بطول حماته ولماها حرمن حماة المحروسة انى دمشق الحروسة كان اذذاك مولانا السلطان الملائ المؤيد كافلها ففوض السه خطاية الحامع الاموى فلييق أحدمن أعمان دمشق حتى حضرفي تلانا الجعه لاحل سماع الخطيه فكانتراعه خطسه الجدلله الذي أيدمجمدام - عرته ونقله من أحب البقاع اليه لما اختاره من تأييده ورفعته فعلا بالجامع الاموى أصوات ترنم حركت أعواد المنبرطويا وكاد النسرأن يصفق اعاجنا حده عما ووما ألطف راعة الشيخ العلامة نورالدين أبي الثناء مجود الشافعي الناطر في الحسكم العرر بحماة الحروسة والشهير بخطب الدهشة بحماة الحروسة في كاب أدعيته المسمى بدواء المصاب في الدعاء الحاب وهي الجديله سامع الدعاء ودافع البلاء وفيها البذاءوا لتأسيس فانه أشار يسامع الدعاء الى الدعاءالحاب وبدافع البلاءالى دواءالمصاب وأماراعه خطيب الحطباءابي بحيى عبدالرحين نماته الفارقي فانهاشغات أفكاري مدةولم يسعني غيرالسكوت والاحجام عنها فانه استهلها في خطمة وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بقوله الجدلله المنتقم بمن خااعه المهلامن آسفه ولقد اعتذرعها حاعة من أكار العلماء وأورد الشيخ سرى الدين من هانئ في شرحه الذي كتمه على ديوان الخطب على هذه البراعة عدرا لابي البقاء أرحوان تهب عليه نسمات القبول وماأحشم مااستهل الشيخ حال الدين أبوالفرجن الجوزى فخطبه وفاه النبى صلى الله علمه وسلم بقوله الجدالله الذي استأثر بالبقاء وحقله أريسستأثر وحكم بالفناء على سكان هذا الفناء فأذعنوا لحكمه القاهر و أما حطمة الشيخ صدفي الدين في صدرتس حد يعبه وإن استهلالها نيرول كن فيه نظر وبعض مها ينة عمائحن فيه فانه قال الحديثه الذي حال كنا معراليهان وكتابه مبنى على البديع ولهذا استهايت خطبه نسرح بديعيتي بقولى الحدلله البديسع الرفيسع ولماجعت ديواني استهليت خطبتي

ماضية والسيل والليل حنودها والشول والشعر سـالاحهاوالفيم والريح طرريقها والسر والبحر حصارها والحن والانس أنصارها فقدل رجالها وغنم أموالهاوساق أقيالها وكسر أصناه هاوهدتم اعلامها كلذلك في فسعة شتوة قبال أن ينطرقها الصيف توسطهاااسيف وهوالله مالك الملك يؤنى الملائمن مشاءو منزعه بمن بشاءنم حكوت علماء الامة واتفق قول الاعمهان سيوف الحقار بعمة وسائرها لانارسيف رسول الله في المشركين وسسف أبى بكرفي المرتدين وسيف على في الداغين وسديف القصاص بين المسلين وسيوف الامير وفقه الله في مواقفه لا تخرج عن هذه الاقسام فسمفه نظاهر هراة فمن عطال الحدة واتهم بأنه ارتد وسمفه بظاهر غزنه سدفى وحمه العـقوق نوعا من الكفر والفسوق وسنفه نظاهر حروفين نقض العهد يعد تغليظه ونسد المين بعد أكسده وسنفه نظاهر منعستان فهن نبه الحرب يعدروقودها وخلع الطاعة يعد قبولها وسدفه الات

حتى تۆفرمن شكاية لوعتى . لى قابە فرأيت نقشا فى جر

قال الشيخ جمال الدس قات

بأعادلى شبس النهار حسلة . وجمال قاتلتى ألدوأزين فانظر الى حسنيه ما مناملا . وادفع ملامك بالتي هي أحسن

فاخذه صلاح الدين مع البحر بل أخذاله كل مع القافية وقال

بأبي فناة من كمال صفاتها . وجال بهجنها تحارالاعين كم قددة من عواذلى عن وجهها م لما تبدت بالتي هي أحسن

ومن ذلك قال الشيخ حال الدين واجاد الى الغاية

فديمَـكُ أَيُهِا الرامي، قوس . ولحظ ياضي قلبي علمه القوسان خوط حدث انجداب ، وشبه الشيء مجدب المه

فاخذه الشيخ صلاح الدين وقال

تشرط من أحب فذبت وحدا و فقال وقدرأى حزى عليه عقى قدى حيى فاصاب خدى و شمه الشئ مند نباليه

وماظن الشيخ صلاح الدين غفرالله لما سعم ماقاله الشيخ حال الدين ونظم وحده هذي البيتين كان في حيرالاعتمال الخيدولية في براعة في حيرالاعتمال الخيدولية في براعة المهدم المن المجدد الله مول المداعة في براعة الله مول المداعة في براعة بينى كافوا بقوالدى المنحمة وحده وبيت سعوري سارقامن أفاظه ومعانيه المحكمة فاحمله في سره وعلايية وعاقبه على قوله وينة و ومنها بافني الدين في المعامرة ودى وانفقت على في في مولايية والمعامرة والمناقبة والمناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة وا

وفتى يقول الشعر الاأنه . فيما علمنا يسرق المسروقا

رعجبته كيف رضى لنفسه هذا الاحم منكراً وكيف حلالتوقه اللطيف هذا المرام كرّر واوقد أو روت الآس في هذا المسالم كرّر واوقد أو روت الآس في هذا السكاب قد راك عليه والما من والما المعلم وعرضته على معسداله مولا ناليعم أينامع خليله مظلوم ولولا الإطالة لا أو روت جيم أبيات الشيخ حال الدين التي دخلها الشيخ صلاح الدين بغير طور قاليرتدع القاصر عن المطاول المي معانى الفضل المي المعانى الفضل التي المعانى المنظم وعرف المعانى معانى المنظم والمعان المعانى المنظم والمعان المنظم والموالية والمنطقة والمنط

ماعماكان سدماخلق وعمامكون قبل أن يخلق ينطق بالذوار بخ عماوقع من خواب وحرى من حرب وكان من ايس و رطب و منطق بالوجي عماسكون العدوصدقءن الله بالوعد ولم ينطق النار بخ عما كان ولاالوجي عمايكون بأن الله تعالى خص أحدامن عماده ليس النيس عا خص به الامير السد عن الدولة وأمين الملة ودون الحاحدان حدادار الدولة العماسية والمدة لمروانية والسنين الحربيا والمعة الهاشمية والامام الاموية والامارة العدوية والخلافة التمية وعهمد الرسالة وزمان الفـترة ولولاا لاطالة لعدد تاالى عاد وغرد بطنا بطنا والى نو حوآدم قرناقورنا غملم يحدقائل قالا أنملكا وان علا أمره وعظم قدره وكبرسلطانه وهستريحه طرق الهندة أسرطاغيتها سطة ملائم خلاة وعرض الارض قرة قلب وصبح محمان وهي المديدة العدراء والخطة العوراء والطبه الغراء فأخذملكها أخذة عزوعنف نمخلاه تخلمة فضل واطف عملم وابثان خاض البحرالي

لايفلح افسمعوا وأطاعوا طائفة من المداسروقو فهم من الذار والنبران أقاموا فالسموف الهندوانية وان أعنو افالاتراك والخانمه وال أيسروا فحرمان والحرحانيه وان استأخروا فالعطش والبريه هوالموت انشاءالله آخذا بالحلاقيم محمطا بالظاعدن منهم والمقسم حرحان بامدابير حرحان ان ماأكلة من الدين وموتة في الحبن ونظوة الىالفياروالاخرى الىالنابوت والحفار ونجارا ادارأى الحراساني نجر التابوت على قده وأسلف الحفارعلى لحده وعطارا العدالخذوط رسمه وبها للغريب الدث فتحات (ولداليه في فتح عاضية)

KIN Telal Incla السوت والثانية لابتياع القوت والثالثة لفن التاوت أعلى الله ع-م أسرواق المارين والحفارين والمكارين آمين يارب العالمين

انائله وهوالعلى العظيم المعطى ماشا . من عدلي الانسان جدد اللسان خاقابن آدموأودعفكمه مضعة لم يصرفها في القرون الماضة ويخبر بهاعن الام الا تمة عار

وآتيناه من كل شئ سيدافاتم عسيدا . (منها) . شيطان تطلع شمس النصرة من بين قرنيه مارد لابصلح الابتعريك اذنيه صورة مركمة ليسله امن تركب النظم الاماحات ظهورها أوالحواما أوما اختلط بعظم وأماراعة الشيخ حال الدين سناته في خطمة كابه المسمى بحدرالشد عرفاتها خاص الحاص ولامد من مقدمة تركمون هي النتجة الموحمة لتسمية هذا المكاب بخبرالشيعير فانه مأ كول مذموم ومدذاك الاانه كان يخد ترع المعنى الذي لم يسدق المه و دكمه بيتامن أبساته العامرة بالمحاسن فيأخذه الشيخ صلاح الدين الصفدى بافظه ولا بغيرفيه غيرا البحرور بماعام بعفي يحرطويل يفتقرالي كنرة الحشو واستعمال مالا يلاغ فلريسع الشيخ حال الدين الاانه جعمه من نظمه ونظم الشيخ صلاح الدين واستهل خطبته بقوله تعالى وباغف رلى ولو الدى ولمن دخل بيتي مؤمناور آب كابه المذكور على قوله (قات أنا) فأخده الشيخ صلاح الدبن (وقال) فن ذلك قول الشيخ حال الدين قلت

وموام بفخاح ، عدهاوشبال فالتلى الدين ماذا ، يصدروات كراكي

فاحذه الشيخ صلاح الدين وقال

اغارعلى سرح الكرى عندمارى المدركراكي غزال للدور عاسى فقات ارجى ياءين عن وردحسنه ، الم تنظر به كيف صاد كراكي

ومن ذلك قال الشيخ جال الدين قلت اسمعد بها ياقدري رزة م سعيدة الطالع والغارب

. فاتعديت عي الواجب صرعت طهراو سكنت الحشا

فاخذه الشيخ صلاح الدين وقال من البحر

\* يصرعه بالبندق الصائب قاتله والطهرمن فوقه سكنت في قالى فركته فقال لم أخرج عن الواجب

قال الشيخ جال الدين قلت

وعهميتيرشأ عيس قوامه ، فكانه نشوان منشفتيه شفف العذار يخده ورآه قد ، نعست لواحظه فدب عليه

فأخذه الصلاح وقال

وأهبف كالغصن الرطب اذا انذى ، غيل حامات الارالـ المه له عارض لما رأى الطرف ناعما ، أني خده مرافد علمه

وأحسن ماوة. في هذا الداب الشيخ حال الدين أنه قال

روجي عاطرا لانفاس ألمي و ملي الحسن خالي الوحنة بن له خالان في دينارخد ، تساع له القداوب عسين

فاخذه الصلاح وقال روحي خده المجراضيت وعلمه شامة شرط المحمة

كا والحسن معشقه قدعا ، فنقطه مديناروحمه

فلماوقف الشيخ جال الدين على هذين الميتين قال لااله الاالته الشيخ صلاح الدين سرق كإيقال من المستن حبة قال الشيخ حال الدين قلت

> بأعادرا بي ولم أغدر بعديه . وكان مني محل السمع والبصر قد كنتمن قليلا القاسي أخال حفاه فأ ماخلته نقشاعلى حبر

فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال

مازلتأشكوحين وفرلى الضذاء فسماوأ سلني الى الماوي وفر

وماكفاه حتى قال بعد ذلك

وترجى بكؤس الراح راحننا . فانحا خلفت للدراح أيدينا قامت تهـرزفواماناعماسرف . شمائل الباس من أعطافه اللبنا تديرخدر اتلقاها المدراج لها . ألفيت فوق جنى الوردنسر بنا فلمت أدرى أنه تبناوقد نفعت . روائح المسلف منها أم تحمينا وقد ملكازمان العيش صافية . لوفاتنا المهاراحت عنه تسلينا

أقول عفرالله هذا الغزل فيه اساءة أدب عدلى مماديحه فانه نب بوصف القيان وبذكر الخر و بينه و بين المديم مهاينه عظيمه (رجع ) الى البراعات البارعة التي تشعرا ما صدر المديم النهوى بالإشارات اللط فه منها براعة الشيخرهان الدين القيراطي وهي قوله

ذكرالملتق على الصفراء ، فبكاه بدمعة جراء

وأماراعة بديعيتي فانها بركة ممدوحه أصلي الله عليه وسلمنو رهدنه المطالع وقدلة هدذاااسكلام الحامع فانى جعت فيها بين راعة الاستهلال وحسن الأبتدا وبالشرط المقر رايكل منهما والرزت نسمة نوعها البديعي فأحسن قوالب التورية وشنفت باقراط غزاها الاسماع مع حشمة الالفاظ وعذو بتهاوعدم نحافى حنوجها عن صاحع الرقه وبديعية صفى الدين غراها لآينكرغ مرأنهام باتزم فيها تسمية النوع المديعي مورى بهمن جنس الغزل ولوالتزميه لتحافث علمه تلاث الرقة وأما الشيخ عسرالدين الموصديي فالهلما التزم ذلك نحت من الجبال بيوتا وقد أنسرت الى ذلك في الخطيسة بقولي وهي البديعية التي هدءت بمامانحته الموصلي في سوته من الحمال وجاريت الصدني مقدا بتسمية النوع وهومن ذلك محاول المقال وسميتها تقديم أبي بكوعالما أنه لا يسمع من الحلي والموصل في هذا النقديم مقال ومن أحسن اشارات راعتي التي تشعرانها صدرمد بع نبوى تشيبي معربذى سلم وخطابي الهممان لى في مدانحهم راعة تستهل الدمع وكانتي وعدم مم يشئ لا بدمن القدام بهوهذا حسبما أراده اس ابي الاصبع بقوله براعة الاستهلال هي ابتداء الذاظم عني ماريد وكممله انتهى ماأوردته هنامن البراعات البارعة نظما وأمابراعات النديرفام امثلهاان لمرتكن راعة الخطمة أوالرسالة أوصدرالكتاب المصنف دالة على غرض المنشئ والافليست ببراعة استملال وقدرأ بن غالب البديمين قدا كنفوا عنداستشهادهم على راء ـ ما الاسمة لال في النثر بقول الصاحب عروس مسعده كاتب المأمون فانه امتين أن يكتب للعليف م يخربوه أن بقسرة ولدت علاوحهه كوحه الانسان فكتسالج مداله الذي خلق الانام في اطون الانعام ورأيت الشيخ صفي الدن الحلى في شرح مد بعيد م قد ألق عند الاست مادم عصى التسار واحتسب عنه في هدذا الأفق الشهوس والافيارأين هومن عيادمهام القاضي محيى الدين بن عسد الظاهر وقد كتب عن السلطان الملث انطاهرالي الاميرسنقرااغا رقاني حواباعن مطاامته بفتم سوس من الادا اسودان واستهل بقوله وجعلنا الليل والهارآ يتين فعونا آية الليل وجعلنا آية الهاره بمصرة الله أكبران من الملاغة لسحرا والله ما أظن هـ إذا الا تفاق الغسريب اتفق لنا ثرولا هـ لال كاتب المأمون في هذا الاستهلال براهروه لذا المثال الشريف ليس له مثال منه صدوت هذه المكاتبة الى الجلس السامى تذنى على عزائمه التي دلت على كل أمر رشيد وأنت على كل حدار عند وحكم ت بعدل السيف في كل عبد سوء وماربك بظلام العبيد وبراعة الشيخ جال الدين بن عبد الرزاق الاصفهاني فى رسالة القوس نجارى براعة الفاضى محى الدين بن عبد الظاهر في هسده الحلية وتساويها في علوهذه الرتبعة فانه أنى فيها بالجائب وأصاب عرض البلاغمة بسهم صائب واستهلها بعد البعملة بقوله تعالى ويسألونك عن ذي القدر نين قل سأ تلوعليكم منه ذكرا المامكناله في الارض

الاعرابي نفسه عاء جدا الكلام كذلك اسمهود ينفض استه ويضرب مدرويه لشال المائ لالوافرعد ولالكثرة عده اغايطمع فيالملك لانه ان مجود أفليس مجود نفسه بالملك أحق فالجدلله الذي نصركم وأخزاهم وثبتكمونفاهم واركب اخراهم أولاهم فلارحم الله قتلاهم ولاحرالله حرطهم ولا فكاسراهم رلاأراكم الاقفاهم وان أقد الواففض الله فاهم وورحمالله عسدا قال آمسا

(وله اليه في هزعة السامانية بباب ص و)

وردت رقعة الشيخ الحلمل أدام الله بسطته منى على صدر انتظرها وقلب استشعرها وانىلاأغلط في قوم أميرهم صبى ولا فيدولة عمسدها خصى وسنانها حلق ونصيرها شق وعدوهاقوى انى اذا موى ياقوم بماذا ينصرون أعال عليهم اعتمادهم أم يجمع هومدادهم أم بعدل بهاعتضضادهم أم لرأى هوعمادهم هلهم الاسطورفي قطورات الله تعالى علم الهمان ملكوا لم يصدله وا وأمرهم أن

الحبرمن ابن واحدافترحوه من اس كثير وهو الترياق الحرب للملك المقرب مقذف من كل حانب دحورا هذا المؤيد من السماء بعن تدريد مره يلقس في ببره وهذاسنان الدولة سركذفهره وقه في تحسره ولايزال هذالمائس حتى سأل الله العافة عن بدنه وحد شماحديث هدذا الجال كان ارايس بقسم كل صابحة اللعبي الفاقصار بقسم الوفاسلطان آتاه الله وأسطه البروحاشية العروأمكنه من طاغمة الهندوسفر لهماوك الارض ريد حال مراغمته وباللر حال لنازل الحدثان، انى لاعب من رأس بودع تلك الفصول فلا ينشيق ومنءنق بحمل ذلك الرأس ولايندق وماأجد لابن مح ودمثلا الااب الراوندي اذذهبالىانالاعرابي سأله عن قول الله تعالى فاذاقها الدلاسالوع والخوف أتقول العمرب ذقت اللباس فقال لابأس ولاياس واذا حيا الله الناس فلاحيا ذلك الراس هدا تمهم محدالم يكن نسا أتهم بأن لم يكن فصصاعريها وحئت تسأل ان الاعراب أليس

ان حتسلمافس عن حيرة العلم و افرالسلام على عرب بدي سلم فقد شب بذكر سلم والدي و المراد و المرد و المرد

وذكرجدين المالكية ان بدا . هلال الدعبي والشئ بلشئ بذكر ستى الله اكاف الفضاسا ئل الحيا . وان كنت أسدتى أدمها تعدر وأمد قصيدنى النبو يقالموسومة رامان الحائف فإنها عزيب هذا البارق وحابية مجرى هذه السوام لانتي أشرج في تغزلها عن التماري و التشدس بذكر المنازل المعهودة و براعنها

شدت بكم المشاق لمسارغوا . فعنوا وقدطاب المقام وزمزم وفات بعده وضاع شدناكم بسير سلع وحاسر ، فسكان دليل الظاهنين البكم وجزع إداد الجزع فاخضر والتوى ، على خده بالنبت صدغ منم

ولماروى أخسار نشر تفوركم ، أرال الجيجاء الهوى يتنسم ليقه أن يكون صدر المداغ النموية ومنها

فياعرب الوادى المنسع جابه و وأعنى به قالي الذي فسه خمرا رفتم قبا با نصب عينى وشوها و تجرفول الشرق والقلب جزم ويامن اما قرنا اشتبا قاوص روا و مدا معنا غسد الانار تجموا منعتم تحيات السدام لموتنا و غراما وقد متنافص الواوسلوا يقولون في الحي أبر قيام ورمن هم من السادات قات هم هم عريب الهم طرفي خياء مطنب و مدمي وقلي نارهم حين تضم

ومن أاطف الاشارات الى أن هذا التغرل صدرة صده نبوية قولى منها

أورى بذكر المبات والرندوالذها . وسفح اللوى والجزع والقصدا نتم ولم أزل في براعة الاستهلال استهل أهله هذه المعانى الى ان وصلت الى حسن التخلص فقلت تقنعت في حي لهم فتعصيرا . على وهم سادات من قد تلفوا

لهم حسب عانى ببطحاءمكة . لان رسول الله في الاصل منهم

ومن الاغزال التي لاتليق أن يكون غزله المديح قصيد نهوى قصيد السرى الرفاع العمد على الفاع العمد على الفاعلة عليه وسلم وسوح القالوب ندية الحسين عليه السلام فانه قال منها مها في القالون الروائد والمائة على واغنا نقضوا في قتله الدينا

وهذه القصيدة مشتملة على مدح النبي صلى الله عليه وسهم وآل بيته وند به الحسين بن على عليهها السلام فيا ينهن أن تكون راعتها

> نطوى الليالى علمان سطورينا ، فشعشه يها عماء المرن واسقينا ما أحق هذه البراعة ليده امن المديم يقول القائل

تمنيتهم بالرفين ودارهم ه نوادي الغضى بالعدما أغناه

حليته م مدينه ووالله المرق معنى أبي الجمرى فه المرافع الدوالومالد وأوطالد والوطالد المنها وظهرها و تعديمه أبا المجترى لم المنها وظهرها و تعديمه أبا المجترى لم المنافع المناف

سابسرخس ماأظن اطال الله بقاء الشيخ السد آلساسان لامدعين على الله مقاطعة أرضه ومساقاة غمارهما ياهؤلاء لاتكاروا الله في الاده ولا تراودوا الله تعالى غيرم ادهان الأرض لله دورتها من ساءمن عباده وماأرى آل سمعور الامعة قدين انهم بأخذون خراسان قهرا كاغاكانت لامهـمهـرافلهم من حولها محمط والله من ورائهم محمط و بلغني ان صاحبهم أسرفان كان ماباء في صحيعا فرحما بالاسر ولالعا للعاثر حتام كفرالكافر وغدر الغادر وأنو الحـينىن كشرخدله الله لايكادري

نعالى غويب فى هده البلاد ومن البراعات التي يفه من اشاراتها ام اتهنئه بمولود قول أبي بكوبن الخارف وجه الله تعالى بشرى فقد انجز الاقبال ماوعدا ، وكوكب المجدفي أفق العلاصعدا ومما يشعو بقوينه الذوق أن الناظم ريد الرئاء قول التهامى

حسكم المنسمة في السبرية جارى ، ماهمة الدنيا بدارة رار

وهذه القصيدة برنيج اولده وهي نسيج وحدها وواسطه عقادها

ومنها

ومكاف الايام ضدة طباعها و متطلب في الماء جدادة الر جبات على كدر وأنت تريدها و صفوامن الاقداد اوالاقدار واذا رجوت المستحيل فانما و تبني الرجاء على شدفهرهار

وادا رَجُوبُ المستمسِّلُ في مَنْ اللهِ عَلَيْهِ مَا خَمَالُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ فالعيش نوم والمنسمة بقظسة ، والمرء بينهــما خسالسارى

وما أعلم ان أحسد السنهل المراني باحسن من هدد البرانات ومنها بشير الى واده وهومن المعاني المستعربة جاورت أعسدائي وجاور ربع و شنان بسين جواره وجواري

وأماقصدا قالشيخ حال الدين بن ما تقرحه الله أوالى في تهنئة السلطان المهال الأفضل بسلطنه حماة ومعربة منه وفاة والدواللث المؤلد سق الله تراوفا نها من هما أب الدهر فانه جمع فيها بين تقيضي الملاح والرئافي كل بيت رياعتها هذا محاذات الوزاء المقدما و ها عس الحرون - تي تسها

> نغورابتسام فى نغورمدامع . شديهان لاعتار ذوالسديق منهدها يردمجارى الدمع والبشرواضي . كوابل غيث في يخيى الشمس فدهمي

سجان الماغج والقدمن لا يتعسلم الا دب من هنسافه و من عن ادرا كدروكتب اله م) الشيخ صلاح الدين الصفدى قصيدة فضن فيها أعجاز معلقة امرئ القيس وصرح في راعتها بغليظ الوتب ولم يأت في البراعة باشارة الطيفة بفهم منها القصد بل صرح وقال

أفي كل يوم منك عنب أسوء في م تجلمود بمخرحط السيل من عل فالمبد المناطقة المنطقة المنطق

ودونك عتب الله ظ ليس بفاحش ، اذاهى نصية ولا عمط ل

(وهنابحث) وهوانى وة نت على مديمية الشيخ شمس الدين أبي عبدالله مجد من جابرا لاندلسي الشهيرة ببديمة العمبان فوجد تدقد صرح في راعتها عمل حالتي صلى الله علم وصلم وهي

بطبيه الراعمة ليس فيها اشارة تشعر بغرض الناظم وقصده بل أطاق التصريح و تفرالله و ونشر المب السكام و فسر طيب السكام و فسر طيب الدكام فان قال قائل انها براءة استهلال قائدان البديمية لابد لها من براءة وحس مخلص وحسن خاص أو المنازاة في المنازاة في وحسن خلص وحسن خاص فاذا كان مطلع القصيدة مبنيا على تصريح المدحل بيق لحسن التفاص محل ولا موضع و نظم هذه القصيدة مسافل بالنسبة الى طن بق الجياءة غيران الشيخ الامام العلامة شهاب الدين بيت من المنازلة للذي يصدر به المدجع النبوية و ما منازلة بيت منازلة المنازلة المنازلة و المنازل

ومنها

ومنها

والمشالرين عهودوفاكم واستلوامن غداعلها أمنا

ومما نشعر بالتهذئة والنصر على الإعداء راعة الولامة اسان الدين بن الخطيب وهي الحق بماووالا باطل تسفل ، والحقءن أحكامه لا دسئل

فانهقال نظوت للسلطان أسعده الله وأناءا بنةسلا لماانفصل طالماحقه بالانداس قصيدة كان صنع الله مطابقا لاستهلالها روحةت ما الى وندة قبل الفتح تملاقد متأ نشدتها بين مد مه بعد الفتح وفاء بنذرى وسميتها الفتم الغريب في الفتح القريب منها

فاذا استحالت حالة وتبدر لت ، فالله عدر وحدل لا يتدل

واليسر بعد العسرموعوديه . والصبر بالفرج القريب موكل

والمستعدما تؤمل ظافر ، وكفال شاهد قدواوية كلوا

محدد والجددمندن سحدة . بحلمها بين الورى بتحدمل

الماسعودل فهو دون منازع ، عقد باحكام القضاء سعيل ولك السجايا الفروالشمالتي ، يغسر سها يتمشل المتمسل

ولك الوقاراذا زلت على الريا وهفت من الروع الهضاب المثل

عوذ كالك مااستطعت فانه . قد تنقص الاستمام الكمل

تاك الزمان المدل مماقد حنى ، والله يأم بالمتلك و رقم ل

ان كان ماض من زمانك قدمضي الساءة قدد سرك المستقل

هذا مذال فشه مع الثاني الذي م أرضال فما قد حداه الاول

والله قدولاك أم عباده . لما ارتضاك ولاية لا تصرل

واذا تغسمدك الاله بنصره ، وقضى لك الحسني فن ذا يخذل

وظعنت عن أوطان ملكانواكا، من العمان فاي صبريح ل

راليعرقدخفقت علميان ضاوعه ، والربح تبتلع الزفير ونرسل

وللنالخواري المنشات قداغتدت يختال فيرد الشماب وترفل

خرقاء محملهاومن حلت به م من بعملم الانني وماذا تحمل

صحتهم غرر الحدادكأغما . سد الثنسة عارض متهلل

من كل مفدرد أغر محمدل ، رمى الحماديه اغر محمدل

زحدل الجناح اذا احدالفاية ، وادانفيني للصهدل فدامل

حدد كالتفت الظلم وفوقه ، اذن مشقة وطرف أكل

وخليم هندراق حسن صفائه ، حتى يكاديه بقوم الصمقل

غرقت لصفحته الفال وأوشكت وتميني النعاة فاوثقتها الارحل

فالصرح منه مردوالصفيمن فيه مورد والثط منهمهدل

و مكل أزر في ان شكت ألحاظه مد مره الومره ن فعالتها حه تكييل متاؤد أعطافسه في نشدوة به عما مسلمن الدماء وينهسل

عداله ان النمسع اطرفه . ومدولا يخفي عليه مقدل

لله مروقف ل الذي وثساته . وثساته مثـــل به يتمثــل

والحسلخط والمحال صحيفة والسهر تنقط والصوارم تشكل

والسض قدكسرت حروف حفونها وعوامل الاسل المثقف تعمل

طويلة وجمعها فرائدولم أكثرمنها الألعلى ان نظم الوزير اسان الدين بن الحطمب رجمه

هداعامها وفي حواب القاضى فيآخرها وعلى ظهرها علىصدق ما مقوله العدد والشيخ الحلمال في تأهمل العمد العواب وزح هدذا الطويال عماسعاطاه رأبه العالى

ان شاءالله تعالى (ولهالسه في شأن أبي البحتري حزى الله الشيخ الحامل السدمد المعمل أفضل ماحازي مولى عن عدده نم أضعف الله له من عنده ومن قال حزالة الله خبرا فقدأولي حمملا وأعطى حزالا وماقصم من اتخذالله وكهلاومايي أدام الله عمين الشيخ الحلمل مال حصدل أو حق وصل اني لاأعدم في كنفه المال والمغفى دولته الا مال والمكن أنوالع ترى جاني لذرن النوم ومنعني بياض الموم أنى بكون مثلي وأنا سعتب ضرب نعث به صفعان كانهدرب وكنت أسمع بطراركانه الندل ولمأسمع بحتال كأنه الطيل ويقولون لص كالحمية فى الظلم وطرار كالزلم فاما طراركالسلم واصفى طول المنارة وعرض الغرارة فلا الأهذا الحروعنوان

الاحق كنيته غينيته غ

ولا تحتقركيد اصغيرا فرعما . غوت الافاعي من موم العقارب

ومنها اذاكان رأس المال عمران فاحترز و عليه من الانفاق في غير واجب في المناف المال والصومعول و كريم علمنا حشه مالحال

ومنها ومأراعتي غدر الشباب لانني ، ألفت لهذا الخلق من كل صاحب

ومها اذا كان هدا الدرمددنه في و فصونوه عن تقبيل راحدة واهب

رأيت رجالاحالهم في ما دب و لديكم وحالى عندكم في فوادب أنون لماقد منكم عدلاكم وعلى وتأبي الاسدسون الثالب

تری این کانوا فی مواطنی التی . غدوت اسم فیهن أكرم خاطب المال اتداود كركم فی مجالس . حدیث الوری فیها بعمرا الحواجب

ومن الطف البراعات واحدهها راء قمها رالد بلي فانه بلغه انه وشي به الى ممد وحه فتنصل من ذلك بالطف عدر وابر زه في معرض المغرل والسبب فقال

بالطفعذر وابر زه في معرض التغزل والنسيب فقال اما وهو اها حلفة و تنصلا . في القسد نقل الواشي المساثن فامحالا

وماأحلي ما قال يعده

سعىجهده اكن نجاوزحدُه . وكستر فارتابت ولو شاء قالا

واذكر في مهدار محسن براعته ما تشبت به الى سيد ما ومولا ناقاضي القضاة صدر الدين ملك المتأدين أيها لحسن براعته ما تشبت به الى سيد ما امريز بالديار المصرية والممالك الاسلامية حل العرب المدين المتأدين المسلامية حلى الشاور وحود وحوده من حاة المحروسة الى أبوا به العالمية المدين المحروسة ورياحين المسيمة غضسة وكانت مطالعاتي قد تأخرت عن أبوا به العالمية العارض حجب الفكر عن هدا الفن وهي رسالة مشتماة على نظم ونفر فصدرت الحواب بقصيدة ترفيل في حلل النسيب على طور يق مهدار وكلها راعة استهلال أولها

وصات راكن بعد طول تشوقي ، ودنت رقد رقت لفالي الشيق

وماأحلى ماقلت بعده فجلت من طرب رجيع حديثها و فكأغا قد نادمت بعد ق وجيدها على هذا الطريق البديعي ومثله ان المقرالخيدوي الاميني الحصى لما انتقال من توقيم ع حصالحروسة الى محابة ديوان الانشاء بدمشق قصد نقاتي من جاة المحروسة الى أبو ابه العالية وحب حاة بفتر العزم عن ذلك وهذا يفهم من قولى في بعض قصائدى فيها

يلذعناق الفقولي بفنائها ، وفي غيرهالم ارض بالملا والرهط

واسكنه قطع اسئلته العالمية بعد أن كانت كؤس الانشاء دائرة بيننا فسكنت اليه بقصيدة تشعر بعتب لطيف و بسلايل الغزل تعروفي أفضا نها على طريقية مهيسا رالديلى وطريق مولا با قاضى القضاة صدر الدين عظم الله تعالى شأنه وبراعة استهلالها

من با-ياف هجرهم كلونا . ماعليهم لوانهم كلونا

ولمأعرب فى نحوهذه القصيدة عن غيرهذه الاسارات اللطيفة

غلقواباب وصلهم فتحالك ملهم بالهناء فتحامينا

وصاوا هجرناوعيشهواهم . لمنحل عنهم ولوقطعونا ملكوارقنا كاتبونا

ولم ازل أغازل عدون هذه المعانى الى الخلط فقلت

ومنها

حمكم فرضنا وسف حفاكم ، قدغدافي بعاد نامسنونا

أماالهول فرط غـه ان زوى الله عنه مراث عه على ترك الصلاة أصلا فكان لانؤدى فسرضا ولانفلاولاردسلاماولا يعمل في الحبر عمد لا ولا دغسل استه مثلا وقد وحدت لابى الهول عدلا وهوألوفلان وكان فما مضى بعتـق في كل سمور عددا ونصلى باللملوردا ويتفدن مصانع وربطا فرحعمن الحضرة وقدسلفه الله من كل خبر وضر مه في فالدغمر فهو الات Kimpicalost elecas ولايصلى في الطاهر ركعة ولانعطى فقبراحمه ولا ر زقطفل منه محمه وقداتخ لنقاءواعوانا وارتبط رحالة وفرسانا وقد ملا الرستاق والملا احعالاوماسحل أحدقيلي على سعامة ولولا أمرخصني ر أرت حقالله ال الهض الى المحلس العالى لتصوير عاله وقد طويت هدا الدكاب على ماعاملني به واذا كانت الذه عالى وأنا أمثى بالهار على الماء وأعرج بالليل الى السماء عدلم الشيخ الحلمال حال العامة وآذا أنعم بالنظر في الرقعة التي طويت كابي

ولقدانطسرت فيالموآة قوحدت الشيب شلهب ويتهدوالشداب نتأهب ويذهب وماأمرج هذا الاشهب الالسير وأسأل الله خانمة خبر وأنا أرحو أن يكون مانسني السه ولى النعمة أدام الله عاوه من الظملم والعمدوان مطاسة ومزاحافان كان اعتقادا فلل عي الويل وسال بي السمل فأما الخراج وتوابعه فوالله ماأحوج عاملاالى اقتضائه انماالحديث فيحزاف يطاب ومحال يكتب فاما حقوق الدبوان أصلاوفرعا فلا بدعى العدمال على" ناقيا الاغرمت للدرهم دينارا أمجنون أنا وأما الشركاءفهم مفدونني بالامهات والالياء وقد سمع الشيخ الجليل كالدمهم والذكرى تنفع المؤمنين م ومماأطرف به المحلس العالى زاده الله شرفاانه كان في حبر تذار حل مكني أما الهول كانسميه اسطوانة المسحدل كنرة صلاته وكان

له عم موسر لاعقب له

فرزق ولداعلي كبرالسن

ومن أنسكرهذا النقد ينظر في مطلع الشيخ معرف الدين عمر من الفارض قدس الته سره فائه في هذا الماب طرفة وهو ما بين معترك الاحداق والمهج ه أنا القنب ل بلااخم ولا حرج وهنا نسكنة الطيف له تؤيدهذا النقددا تفق أن السيخ فورالدين على ابن سد عبد الاندلسي الاديب المشهور الذي من نظمة قوله

واطولشوقى الى نغور ، ملائى من الشهدوالرحيق عنها آخذت الذى تراه ، بعذب من شعرى الرقيد ق

لماوردالى هذه البلاد اجتمد بالعاحب بهاء الدين زهير وتطفل على مواند طريقته الغرامية وسأله الارشاد الى سساق كها فقال الم العالم العالم المواندالى سساق كها فقال المواندالى العقط عالمها تم احتم به بعد ذلك ونذا كرفي الخوانين الى العقط عالمها تم احتم به بعد ذلك ونذا كرفي الغراميات فان مدا العالم العرب بهاء الدين وهيرفي غضون المحاضرة ويابان وادى الاجرع و وقال التمهى أن يمكن لا هذا المطلم فأف كرفايلاوقال وسقيت غيث الادمع وقال والله حسن لمكن الاقرب الى الطور قالغوالى أن تقول و هدل ملت من طرب معى و وما ألطف مطلم الحاجرى العالم والياسان الموان و على آن أبكر بدمع فافي العالم المعالم الم

والاتراء على هدذا النوع تستقسن هنام طلع ناصرالدين بن النقيب فاله أعدل شاهد مقبول والتشبيب بنفسه الطبب يغني في هذه الحضرة عن الموصول وهو

قلدت ومالين جيدمودي . در را نظمت عقودهامن أدمي و بالنسبة الىحسن الإنتداآن مطلع الشيخ برهان الدين القيراطي مع حسنه و جهجته فيه نقص وهو قسمارون له خدّهاوندا الله . و ما سما المخضل في جدّانها

فانه أينا يحواب القسم والماعسس السكوت على مطاعه والآثم الفائدة الا بعوم اعزال بديم قروال الأيكون المطلع معلقا عابده في حسن الابتسدا، وقد آن ان أحيس عنان القسل فان ورقد والمالا يحتول المطلع معلقا عامة وفي حسن الابتسدا، وقد آن ان أحيم المتقدمين ويتمرق والشرح قد طال ولم أطرفه المنبك الفض من نظم المتأخر من انهم ما أوردته في حسن الابتدا، فأم شرطوا في المتأخرين مناه براعة الاستهلال في النظم والنسر وفها والابتداء على معلق المتأخرين المتابعة الابتداء فأم شرطوا في أصدى عبل بالمارة الطبقة تعدل حسل الابتداء فأم شرطوا في أو معنى على المتأخرين المتابعة المتفركة المتأخرين المتابعة المتفركة والمتابعة المتفركة المتأخرين المتابعة والمتابعة المتفركة المتأخرين المتابعة وحد من الابتداء وراعة أو معنى الابتداء وراعة الاستهلال كان من فرسان هذا المتواجعة على المتابعة المتفركة المتفركة في حسن الابتداء ومام عن المتفركة وأحداد المتابعة والاستهلال الان المتسكل المولود مارغا أدارة موقة عندا لولادة وأحدا الحيادة والمواتهم الاستهلال المتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتابعة والمتعدد وقده ومحاوقه من براعات الاستهلال المتابعة والمتابعة وقدده في قصده في قصد والمتابعة والمتعدد والمتابعة والمتعدد والمتعدد والمتابعة والمتعدد والمت

اذالم يسالمك الزمان فارب ، و باعداد الم تنتفع بالاقارب

فاشارات العتب والشكوى لا يحتى على أهدا النوق في هذه البراعة ويفهم منها أن بقية القصيدة تعرب عن ذلك فان زكى الدين أى الاصدع قال براعة الاستملال هي ابتداء المستكلم على ما يريد مكويله وهذه القصيدة في حكمها وتحشمها وتسيير أمثا الهام ايه والموجب لتطوه اعلى هذا الخط أنه كان بينه وبين المكامل بن شارو محية أكدة قبل وزارة أبيه فلا وزراحة الى عليه فسكت رقوله نفس عن الحب ما حادث و ما غفات و باي ذب والله الله قد قتلت وقد تقدّم شروط لا بدّمن اجتنابها في حسن الابتداء منها الحشو والمكن وقال الله حشوا اللوزينج وقوله لام العذاراً طالت في تسهيدي و كانها لغرابي لام نوكيد ولولا الاطالة لافعمت الاذواق من هذا المسكرا لنباني وراً يت الشيخ صفى الدين الحلى في الارتقيات قصدة قافعة مطلعها في هذا المان عامة وهو قوله

قصده واقعه مطله های هذا الباب باره وهوده فی فیا أنامن بحیا الی حین ناتی فی ودعدا قبل و شاک التقوق و فیا أنامن بحیا الی حین ناتی فی و دعدا قبل می فی السیخ عزالدین الموصلی قصیده نوسه نظمه ابتحیا فی و مطلعها فی حسن الابتداء حسن سمعنا حام الدوح فی روضه عنا و فاد کر نار بحرا لحیا أب والمغنی و اقد سم و تناسب القسمین قسیم و هو در اذا ما بدا محیاه و آفران روی و ربانا الله می تناسب القسمین قسیم و هو بدرا ذا ما بدا محیاه و آفران روی و ربانا الله

وعارضه الشيخ حال الدين ان نبادى هذه القصيدة بعيم اورق الى مطلع دره وزاحه في حسمته فطلع الشيخ حال الدين له اذاع التلك عبداه و سهام الط أحارك الله

ومن مطالعي التي حصل لى في الفيرح في هذا الباب قولى

وقولى

طلعتم بدوراني أعدرالمطالع في فبشرني قلبي بدعدطوالمي اغراء طلامالي منه تحذر و ولااتو بق وحدي فيك تذكير

رقولى في عروض الحفام وردموعي ، ماأفادت قلبي سوى التقطيع

وقولى لله قوم النظم الوصل قد نتروا ، شعرت في حبه سم يالينه سمشعروا

رؤولى حردتسيف الدط عندتهددى و باقاتسلى قسابتى عسرد رؤولى هواى سفير القاسمة والحسر واذاهب ذال الرجوفه والهرى العذرى

رووي وكانى عندَقد تألم قلبه على المتقدمين بكمرة النقصد ومالت نفسه الى مع المتأخر بن ليستوفي الشروء الاديمة في مباضرة هذا العقدوة ولي

قدمال غصن النقاعن صمه هيفا ، ياليته بنديم العتب لوعطفا

فاقول وبالله المستعان ان حياعة من المخادم بدمث قرسموا ان أعارض فسيراً من نظم الشيخ حيال الدين من نباته وتحير والي خس قصائد مها قصيدته السكافية التي مطلعها

تصرمت الايام دون وصالك ، فن شافعي في الحبيا ابنة مالك

فلما انتهت الى معارضتها و حدت بين الشطر الثاني من المطلع و بين الشطو الاول مباسعة كانقدم في مطلع احرى القيس من السكلام على أن في شطره الاول ما ايس في الثاني و وقد اتقت علما، البسديم على أن عدم تناسب القسمين نقص في حسن الابتداء وقد تقدم قول زكر الدين من أبي الاصبع ان مطلع الذابغة أفضد لمن مطلع احرى القيس الناسب القسمين وان كان مطلع احرى القيس أكثره الى انتهى ولوفال الشيخ جال الدين في مطلعه

غذهبت في هدري بطول مطالك . فن شافعي في الحب يا بنه مالك المحمد بين تناسب القدين ومطلعي الذي عارضت بدالشيخ حال الدين

رضيع الهوى يشكروا فطام وصالك و فداوى بني الحبيا ابنه مالك

وكذلك من مطلع الشيخ صنى الدين الحلى في قصميدته الجميمة التي هي من جلة القصائد الارتقبات التي امتدح م الطال المتصورصا حسمارد بن

جاءت انتظر ما أبقت من المهسج و فعطرت سائر الارجاء بالارج فالشطر الثاني ايس من جنس الشطر الاول فإن الشرطر الاول في الطريق الغرامية ايس له مشك

عن سلامة يغير في وجهها الحرب والحصدار وعاقية معها الخيوف والحيدار وصحما الله عادس أنشاء الخطوب والشيخ الجليل بحد الله معنى والشيخ الجليل والمسلمة القالم والحرب على والسلاح يعض ويكلم والحرب على القالم وغين الى هداه الغاية ولي المكفارة والما الكفارة ولي المكفارة والمكفارة والمحدود و

«(ولهاليهعماب)» كابى والفرة أدام الله عـر الشيخ نخرج منأكامها فتمكون من قبل عامها غ تصر من اكث يرا من أمامها نم تحكون فيه عفصمة تم لارال الليل والهار ينضعانها حدى تصبح رطماحنما وتؤكل حـ الوا هنيا وقد تصورني الشيخ الحلل حرالا ور في الماءوالنارلا ينضيني اللمل والنهار وللشما زقة طيش غربون اذا حاءالار بعون و ينزعون وان كانوا لا يوزعون

7

واستنطاقها والشمس واشرافها أفايس عماقريب حفافهاهي أيداللهالنيخ الحليل السد لاتسعها الرخصة الهلاينيض للذاحية مدنسهر بنعرق ولابوحد بأهلها طرقءن وردحوضها الا تنوردهم الا تنفان احتسب الشيخ الحلسل ونشطاقاصد بنهضه عنشور يبدله عن عناية بؤكدها ويكاب يععيده الى الذيخ الرئيس أبى عامر رحوت أت رتفع المرادوالافلاوان استستى عرس الخطاب بالعماس نعدد المطب فستي الناس وكشف الحدب فقد استسقت سعى الجاعة والسنة وابني سيدي شياب أهل الحنه وتعرب كابهما (وايسام وفي الروع كاما سالاحه و عشسه داق الحادثات ماعزلا) وللشيخ الحلمل السمد ولى النعمة م ولانافي تشريف عبده وخادمه وتصريفسه على أمر ، وم - معالى رأيهان شاءالله تعالى « (وله المه صدركاب)» كابى أطال الله بقاء الديخ

تشاحراطسير في أفدانها سحسرا ... ومالت القضب التعنيق فاصطلحت والقطرة درش في الدوح حين رأى مجماع الزهير في أذياله نفعت ويمايحسن نظامه في هذا السائد وله

رناوانذی کالسف والصعدة السمرا به فعائر کترالقتلی و ما آرخص الاسری و ممااختاره الشیخ جمال الدین بر ساته رحمه الله من دیوان آبی الفتوح نصر الله بن فسلافس و هو حسن فی هذا المباب قوله کم مقله الشفتر قالغض رمداء هم انساخ اسامج فی بحسوانداء وقوله فناواساً لامنی و فیراواد معا هم اکانالهم الامصمفاوم ربعا

وهومن الفيايات التى اختارها الشيخ جمال الدين بن القمن شعران فلاتس فاله قال طالعت ديوان الاديب المبارع أبي الفقوح نصر الله بن فلاقس فطاله سالفن الغريب وفتح على بنامس ألفاظه فقلوت نصر من الله وفتح قريب بعد أفي وجدت له حسنات تبهر العقول فضلا وسيات يكاديد كرها ابن فلاقس بقلى انتهى كلام الشيخ جمال الدين بن نباتة وجماوتع في تناسب القسمين الى الغاية قول الشيخ ظهر الدين بن المبارزي وجه المدوه

ید کرنی وجدی الحمام اذاغی . لاناکاد نانی الهوری و مشق الغصه فر الصلاح السکتهی نی کابه فوات الوفیات ان اشیخ اثبرالدین آباحیان قالو آیت الشیخ المذ کور صوفیا بیماة الحروسة و آنشدنی انفسه هذه الفصیدة وعدة مقاطیسه منها اراك فاستحی فأطرق هیبه . « و آخینی الذی بی من هواك و اکتم

اراك فاستحيى فاطرو هيه ، واحق الدى بي من هواك والم

ورة في بعدا انمانين والسسمانة وأمامطلع الشيخ مسالدين بن العضف في همذا الساب فطرافته لاتنسكر لا نه كان سعت بالشاب الطريف قال في شطره الاول

و أعرالله أنصارالعبول و في الشاني و وخلامال هائية الجفول و وما أظرف ما قال بعد و وما أطرف ما قال بعد و وما تعدد المجاول المالية و المان المان و المان و المان المان و الم

وما أحسن ابتداآت الشنخ عبدالعزيز الانصاري شنخ شيون حاة فجميعها سجت على هذا المنوال منها وله منها وله على المنوال منها وله على المناول المنها والمناول المناول المناول

وقوله وبالاه من نومي المشرد و أواه من شملي المبدد وقوله أهدار بطيف عكم وسهلا و لوكنت الاغضاء أهلا

وقد تواردهو واس عنين في هذا المعنى وكل كساه ديباجة تأخذ بمامع القاوب ومطلم اس عنين قوله ماذا على طيف الاحية لوسرى و وعليه ولوسانحوني بالسكري

وة ول مهيارالد بلى في هدذا الماب شهور والدى أقوله أن الشيخ حمال الدين بن نباته نبات هذا البستان وقلادة هذا اله قيان ومن مطالعه التي هي أبهج من مطالع الشمس قوله في هذا الباب

فى الريق سكروفى الاصداغ نجعيد م هدنا المدام وها تيك العناقيد

وقوله بداو رنساوا-ظهدلالا م هاأبهـ الغزالة والغزالا وقوله سلمت على باحد اقوأقداح م ياساجي الطرف بل ياساقي الراح

وماألطف ماقال بعده

سكران من مقدلة السافى وقهونه ، فاترك ملامك فى السكرين باصاح وقوله انسان عربى بتجبسل السسهاد بلى ، عمرى لقد خلق الانسان من عجل وقوله قام يرنو عقدلة كسلاء ، علتنى الجذون بالسودا،

من ويسع الأول معدواذا تحقق أن له كل زمان مديعا عتم ملذة الجدديد وهذا بحث لطيف وهوان الاستشهاد بكالم المولدين وغبرهم من المتأخرين ايس فيله نقص لان المديسع أحد عساوم الادب السته وذلك أنكاذا نظرت في السكلام العربي اماأن نبحث عن المعنى الذي وضعله اللفظ وهوعلم اللغمة واماان تبحث عن ذات اللفظ محسب ما يعتريه وهوع ملم المتصريف واماان تبحث عن المعنى الذي يفهم من المكلام المركب بحسب اختلاف أواخرالكهم وهوعل العوسة واما أن تعثعن مطابقة المكلام لمقتضى الحال بحسب الوضع اللغوى وهوعلم المعانى وأماان تبحث عن طرق دلالة المكلام ابضاحاوخفاء بحسب الدلالة العيقلية وهوعدلم البيأن واماان تبحث عن وجوه تحسين المكالم وهوعلم البله يسع فالعلوم الثلاثه الاول يستشهد عليها بكلام العرب نظما وننرا لان المعتبر فيهاصبط الفاظهم والعكوم الثلاثة الاخيرة يستشهدعا يها بكالرم العرب وغيرهم لانهاراجه الي المعانى ولافرق فى ذلك بين العرب وغيرهم اذا كان الرجوع الى العقل وقال أبو الفتح عثمان سنجنى المولدون يستشهد بهم في المعاني كما يستشهد بالقد ما عنى الالفاظ قال اس رشيق في العدمة الذي فركره أموالفتم صيم بين لان المعاني انسه مت باتساع النامر في الدنيا وانتشار العرب بالاسلام في أقطارا لارض فانهم حضروا الحواضر وتفننوافي المطاعم والملابس وعرفوا بالعيان مادلتهم عليه مداهة عقولهم من فضل التشبيه ونحوه ومن هنا يحكى عن النالرومي اللاغمالامه وقالله لم لاتشمه تشده اس المعتز وأنت أشعرمنه فقالله أنشدني شيأمن قوله أعجزعن مثله فانشده في صفه فانظراليه كزورق من فضة ، قد أثقاته حولة من عنبر

فقال له این الرومی زدنی فانشده

كان اذربوم ا م والشمس فيه كاليه مداهن من ذهب م فيها بقايا عاليه فقال واعوثا و نها بقايا عاليه فقال واعد و نها بقايا عاليه فقال واعد و نها بقايا عالى و المتعدد لله المنافر و المتعدد المرد و المتعدد المرد و المتعدد المرد و المتعدد المرد و المتعدد المتعدد المتعدد المتعدد و المتعدد المتعدد المتعدد المتعدد المتعدد و المتعدد المتعدد و المتعدد و المتعدد المتعدد و المت

ا نظوالى حسن هذا الابتداء كيف جومع اجتذاب المشو بين دفة النسيب وطوب التشبيب وتناسب القسيين وغرابة المهنى ومثله قوله مخاطب العاذل

اخرج حديثك من معى فادخلا ، لاترم بالقول سهما رعماقتلا

وماألطفماقال بعده ومابخفعلى قلبى حديثالي. لاوالذي خلق الانسان والجبلا ومثله قوله همان محمد من محمد المسمع ، فيكم ذا تقسول وكم لاأمي

ومثله قوله محمد من محمد المسلم على منكم ذا تقول وكم لا أي وما الطف ما قال بعده و يقول وما شده أنني و بغسر في قاد ولا أضلع

امامع هذا الفتى قابه ، فقات أحم يافتى مامحى

وامامطلع قصيدة ابن النييه فإن الاذواق السلمة تنتبه به الى فتح هذا الباب وهو

ياساكني السفير كم عين بكم سفيت و ترحيم فهي بعد المعدمارحت

والقصيدة كلها تحفوط ف واصفها ابن نباته فعا حلامتها مكررنباته وأحرى الصي معها بنا بسع فكره فعاصفائه معهاموردو جاراها الصفدى فتصفدت سوابق قوافيه عن لحاقها ومنها و روضه و جنات الوردقد خجات . فيها ضحى وعيون النوجس انفخت

اغاأخذت منهم الجار والجارة والتين والغرارة والطست والمنارة والمكوز والغضارة والازاروالغفارة والحمة والفارة نماطف الله في تلك العيقود فلها وأحماها كلهاوذلك بكريم عنابة الشيخ الحليل السيد أدام الله زايده فالله معسن هزاه ه وحعلني وأهلي منكل مكروه فداءه وارتهن الداقي معون الله تعالى غ بعالى رأيه فان تدارك فقدد أينعت الحقوق وحان قطافها وهذاك النوائب واختلافها والامدى واحترافها والافواه واعتلافها والعمالة واعتسافها والزعامية والتقافها والاكرة وانتصافها والاعوان واسرافها هذه التي أعلها نمالي أخافها الحسراد واجتمافها والقمل واللافها والمساكر واحترافها والربح وانتسافهافاذا متلائ احوافها فالعطاش واغترافها والبطان واشتفافها والشفاء وارتشافها والصوفية وانتزافها والقطنية

وماأحلى ما ناسب ابن هائي قديمي مطلعه بالاستعارات الفائقة حيث قال در الصماح لاعمن المدماء ، والشق حيث غلالة الفلماء

وقال الشريف أبوجه فرالبياضي بشديرالى الرفق بالابل عشد السرى وتلطف <mark>ماشاء في تناسب</mark> القسمين حيث قال وفقابهن في اخلفن حديدا • أوماتراها أعظما وجلودا وهذه القصدة طريقها الغريس لم يسلكها غيرها ته احتجاجه على هذا المنوال ومنها

يفاين ناصية الفلاعناسم و وسم الوجا بدمائهن البيدا فكانهن نارت درا بالحطا و ونظون منه يسرهن عقودا

ويميا بعذب في الذوق من هذا البياب قول ان قاضي مبلة ومميا بعذب في الذوق من هذا البياب قول ان قاضي مبلة

ريدالهوى د مى رقلبي المعنف . ربحى حفوني الوحدوهو المكاف

وقد نبه مشائح المديس على بقطة الناظم في حسد بالابتداء فانه أول في قرع الاسماع ويتعين على ماظمه النظر في أحوال المخاطبين والمعدوجين ويتف قلدما بكرهون سماعه ويتطبر وسمسه ليتجنب ذكره و بحتار لاوقات المدحمان اسها وخطاب الملوك في حسن الابتداء هو العمدة في حسن الادب فقد حكمان أبا الخيم الشاعرد خل على هشام من عبد الملك في مجلسه فأنشده من نظمه صفراء قد كادت ولما تفعل • كانها في الاقتى عمن الاحول

وهنام من عبدالملك أحول فأخرجه وأمم بحبسه وكذلك أنفق لحريرم أبيه عبسدالملك فالهدخل عليه وقد مدحه بقصيدة حالية أولها و أنتحو أم فؤادك غيرصاح و فقال له عبدالملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة ومن هذه الجهة بعينها عالها على أبي الطب المتنبي خطابه لمهدوجه في مطلع قصيدة حيث قال كفي بك داءان ترى الموت شاقبا و وحسب المنايان يكن أعانيا ومن مستقيمات الابتداء فول الجنري وقد أنشد يوسف بن مجدة صيدته التي أولها

و لك الويل من ليل تقاءمر آخره و فقال بل لك الويل والخرى وأماقعة اسحق بن ابراهيم الموصلي ف هذا الباب فافي انف لو أخل عند مماعها وماذ الثالا انه دخل على المعتصم وقد فرغ من بناء قصره بالميدان فشرع في انشاء قصديدة تزل عظامها الى الحضيض وكان هوو حكاية الحال في طرفي نقيض وهو باد ارغيرك البلاومحاك م بالتشعري ما الذي أبلاك

المواد معانه قبل ان أحسن ابتداء ابتدأ به مولد قول استحق الموسل حيث قال

هلالى أن تنام عنى سيل ، ان عهدى بالنوم عهد طويل

فانطرالى هذا الادب الحادق المنقط كف استطردت بعنول السموالى ان خاطب المتممى فقصر رياحين تشيده غضة بخطاب الاطلال البالية وانظرالي حشمة أي نواس كيف خاطب الدمن بخطاب نود القصورالعالية ان تحلى بشعاره مع بلوغه في تناسب الصيمين الطرف الاقصى حث قال لمن دمن ترداد حسن رسوم و على طول ما أقول وطسن أسع

وقعة ذى الره مع عبد المالك تقارب قصة اسحق مع المقصم فالهدخل عليه يوما فأمره بانساد فئ من من مدودة أنشدة وله و مع عبد المالك تقارب قصة اسحق مع المقصم فالهدخل عليه يوما فأمره بانساد فئ أمد افتوهم أنه خاطبه وعرض به فقال له ماسؤالك عن هذا يا ابن الفاعلة فقته وأمم بالمواجه النهام ما أوردته في حسن الابتدا بالعرب والمولدين وفعول الشعوا، ونهمت على حسنه وفيجه ولكن حديثى با أخااله رب اسبه المتأخرين الحال أنست هد ذا الحل تشبيعها ونسيها وأظهر في مسرح الاستور عن المالك على عسده وفيجه ولكن هذه المدرب المسبعة المتأخرين الحال أنست في هد ذا الحل تشبيعها ونسيها وأظهر في مسرح الاستور عند المدرسة الاستهدائي الزاهرة الناسر الاستوراك المستورك المالك على المستورك المالك المستورك المالك المستورك المستورك المالك المستورك المستورك

من ولي" النعمة غن ولا كالأعتماض من القائه غين وغدين فلمتكاب الاذن شدفي ممانحد واست هندا أنجز تناما تعدمعا ذاللهان اشتاق الىحضرته لسكني افتقرالهافقرالحسدالي الحياة والحوت الى الفرات واغامثل العددمع الاصحاب مثل الارض مع السحاب أفسمي القعدط شوقاام مكون الموت وحدااني عمد الشيخواسمي أحدوهمذان المولدو تغلب الموردومضر الحند وعدجده الصفة غمر سالدر وللصدور والماولة بغريب الاعلاق ولوعوالمولى أحق يعمده لهولا وموعلمه بالاؤه والمه انتسابه وله وعلمه كسمه واكتسابه ولاأزيده بحالى و ماستقرائها علماوقد تطولعام أول وخواني من العنابة ماخول ووافقت القوم على نصف المال في العاحل وانظارهم في البافي الى القابل ورأيت ارجاء الامر مظلمة فاغتمت والتهرت صفو المال ولمآخد من القوم صفراء ولا بيضاء

فيادارها بالليف ان مزارها ، قريب والمكن دون ذلك أهوال

فاسخفارالله مولانا النماصرى المشاراليه و رسملى بنظم قصيدة أطور حلقها بيديم هذا الالتزام وأجارى الحيي وقد المستفرسم لي مدمه وأجارى الحيي وقد السيد فيرسم لي مدمه ونراب البيوت في هذا السناء صعب على الفاس و يقول بيت الصيفي أصفى موردا وأفر اقتباس فاس كل ما حده الفيكر وأراجه بيتله على المناظرة طاقه فيحكم بالسبق و ينقلني الى غيره وقد صارف فكرة الي الفيكرة الى الفيكرة الى الفيكرة الى الفيكرة الي المنابات سباقه في امن بيعة هدمت بها ما نعته الموسلي في بيوته من الجيال وجاريت الصيف في سوته من الجيال وجاريت الصيف في مدالت وهومن ذلك عساول العقال وسميقها تقدم أبي بكر عالما انه الاسم من الحلى والموسي في هدا التقدم وعال وكان المثار اليه عظم المستأنه هو الذي مشى أما في وأمان والنبي وأمان والذي مشى أمان وأرشد فاقتد بتران مورول يقتدى أو يكر نفر يجد فقات

و (لى في ابتدامد حكمياء رب ذى سلم و براعة تستهل الدم في العلم).
اعلم انها تفق علما البدريم على أن براعة المطلع عبارة عن طاوع أهلة المعاني واضحة في استهلالها
وأن لا ينجافي بجنوب الالفاظ عن مضاجع الرقة وأن يكون التشبيب بنسبها مرقصا عندا اسماع
وطوق السهولة متدخفة الها بالسلامة من نحشم المؤن ومطلعها مع اجتناب المشوايس له تعلق بحا
بعدده وشرطوا أن يجتهدا لذا ظهى تناسب قسعه بحيث لا يكون تسيطوه الاول أحنييا من شطره
الثاني وقد سمى ابن المعتز براعة الاستهلال حسن الابتداء وفي هدذه النسمة تنبيه على تحسسين
المطالع وان أخل الناظم بهذه الشروط لم يأن بشئ من حن الابتداء وأورد في هدذا الباب قول
المنافعة كانئي الهويا أممة ناصب و وليل أقاسيه بطيء السكواك

قال زسى الدين بن أبي الاصماع لعمرى القدأ حسد ن ابن المعتز الاختيار والى أطنسه نظر بين هسدا الابتداء وبين الناس

انتهى كالدم ركى الدين بن أبى الاصمع ولقد أحسن أبو الطب المتنى حيث قال أثر اله السكارة العشاق . قد سالدمع خلقه في الماتفى

ومثلة قوله (أى قول حبيب) مرتد دودي المحرفة أدرأه "النالي مناأ"

حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا ه فلم أدرأى الطاعنين أشبع وما ألطف قول أبي تمام في هذا الباب

لاأنتأنتولاالديارديار وخفالهوى وتقصت الاوطار

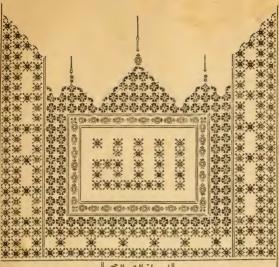
ومثله قول أبي العلاء المعرى

ياساهرا بهرق أيقظ واقداله هو . لعل بالجزع أعوا ناعلى السهر وقد خاب انقلوب ابن المهتزفي تناسب القسمين بقوله أخذت من شباعي الايام . و وقيلي الصباعليه السلام

تشهده في أثناء شعره و نتره وكأن في صفاء العقدة بين المكفاة قدوة وفيحسن النظراحكافة نظرائه اسوة وقدأوني حفظالا يسمع كله الااعتاقها فاعتقلها غ اذاشاء أعادها ونقلها وقذ أحبت الى مسؤلك وحعات بعض أوقاني مصروفية لتحصيل مأمولك وجعت للنماو حدتهمن الرسائل والرقاع لتنظر فدها وتستفيدو يقرب البكامنها بالريدوالله الموفق للصواب أولها و كتب) والاستاذ والفضل الهمداني بديم الزمان الى السَّيخ أبي العباس الفضل سأجد الاسمفرايني وهوأول مااستوزرلابي القاسم مجود ابن سمكتكين الذاصر لدين الله فانح السند والهذاء كتاب أطال الله قاءا اسيخ الجليل السيد وأدام عاقره وغكسنه عن ســ الامة والحــ دالله وب العالمين وصلاته على مجد وآله وسلم ليسواسوا ، فئه بالماب تسعدد بالحضرة وأخرى بالمغيب تسكمد بالحسرة والله ماللساعة

. (بسم الله الرجن الرحيم). الجدلله حقحده والصلاة على مجدالذي وآله سالت أدام الله توفي قال وسهل الي نفائس اللمران طريقك أن أجع لك آثار أبي الفضل أحدين الحسين المددمع نظمها وزررها واؤلف شهاردها قلهاوكيرها لمكون متف كمها لخاطرك أوان فراغه كمن دواعي أشغالك ومتنزهالناظول وقت انتفاخك من عوارض أحوالكوكان أبوالفضل وضي الطلعة رضي العشرة فتان المشاهدة سحار المفاتحة غامة في الظرف آمة في اللطف معشوق الشهمة مرز وقافضل القمة طلق الديهمة سمع القريحة شدديدالعارضة سديد السيرة زلال الكلام عذبه فصيح اللسان عضمه اندعا الكنابة أحاشه عفرافأعطته قدادهاصفرا أوالقوافي أتنه ملء الصدور على التوافي نم كانت له طرق في الفروع هو افترعها وسننفى المعانى هواخترعها

ومصداق ماأدعناه



## ا بسم الله الرحن الرحيم

الجدسها لبديه الرفيع الذي أحسن ابتداء خلقنا بصنعته وأولانا جيدل الصنيع فاستهلت الاصوات ببراعة تؤحده وهوالبصير السهيع أذب نبينامجدا صلى الله عليه وسلم فاحسن تأدييه حتى أرشد ناحزاه الله عنا خير الى سلوك الأدب وأوضع لنامد بعه وغريبه و يحمده حدا يحسن مه النحلص ونغزل الشهوة الىحسن الختام ونشكره شكرمن شعر بمديع صفاته فأحسن النظم وأعوذ بالله من قوم لا يشده رون بهذا النظام و نشهدأت لا اله الا الله وحدَّه لا شعر يَّنْ له شهادة شاعر بأنه الواحد ، وأن سيد نامج داعبده و رسوله المبعوث من بيت عربي فصاحته على الا عراب والاعراب أعظم شاهد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم نظام همذا البيت الشريفود وائر يحره وأفواعد يعه وديماج صدره وسلم تسليما كثيرا (و بعد) فهذه البديعية التي نسحة اعمدحه صدلي الله عليه وسلم على منوال طرز الردة كان مولانا المقر الأشرف العيالي المولوى القاضوى الخدوى الماصرى سددى مجدس الدار زى الجهني الشافعي صاحب ديوان الانشا الشريف بالممالك الاسلامية المحروسة حل الله الوحود بوحوده هوالذي ثقف لي هذه الصعدة وحاسلي ضرعها الحافل لحصول هذه الزيدة وماذاك الاأنه وقف يدمثق المحروسة على قصدة بديعية للشيخ عزالدين الموصلي رحه الله تعالى التزم فيها بتسمية النوع البديعي وورى بمامن جنس الغزل ايتمبز بذلك على الشيخ صفى الدين الحلى تغدده الله تعالى برحته لانه ما التزم في مد يعمله بحمل هـ ذا العب الثقيل غير أن النه يخ عز الدين ما أعرب عن مناء بيون أذن الله أن ترفع ولا طاات يده لابهام العقادة الى شئ من اشآرات ابن أبي الاصبع و رجارضى في الغيالب بتسمية النوع ولم يعرب عن المسمى ونثر شمل الالفاظ والمعاني لشارة ماعقده نظما

خزانة الادب وغاية الارب العالم الادب كر واللوذعي الارب الشديخ تتى الدين أبي يكرعلى المعروف بابن حجة الحوى رحه الله

TANKS OF STREET

و مهامشهارسائل أبي الفضل أحدين الحسين بن عنيي ابن معدد الهدمذاني المعروف بهديم الزمان رجه الله

(ويلها) ضرح الدويعة الفريدة المسماة بالفتح المبن في مدح الامين وأيف العالمة العاملة التقيسة الصالحة المصورة والجودرة النقسة المكنونة ادرة أحل زمانها وكاملة أهل عصرها وأوانها الستعائسة الباعونية بنت يوسف بن أحدين ناصر بن خليفة الباعونية وكرمة آمين

(الطرفة الأولى) بالمطبقة الخيرية المنشأة بحوش عطى يجمالية مصرالمعربية سنة ١٣٦٤ هجرية

## ﴿ رَجِهُ الأديب نِي الدين أبو بكر بن حجه الجوى منقولة من الضوء اللامع للمافظ السفاوي ومن كشف الطنون للاحلبي ﴾

كان تق الدين بحسة اماماعارفا بفنون الادب، تقدما فهاطو بل النفس في النثروانظم ومن تصانفه بموق الخيروانظم ومن وصانفه بموق الخير وكثف الشام عن وجه الورية والسخدام وقهوة الانساني السخدام وقهوة الانساني في محالين في السحدات الشهية من الفوا كما لجويه والمانفين من أمة سيد المرسلين وغرات الاوراق في الحياضرات وله ديوان شعر بديع وكتابه هذا خزانة الادب الذي جعوفيه من الطائف ما يستلذ بهكل أديب ولعل مقتنه يستغنى عن غيره من الكتب الادبيمة ولولم يكن في ما الاجوادة المواحدة الكل فوع من الافواع مع مااماز بهمن الاستكثار من ايراد فوادر العصرين فان مصنفه مي تفع عن كلفة العاربة وهذا وحده مقصود للكل حادق كانفل من خط العداد مهابي حرومات رجه التسسنة ١٨٧٧ ودون محماة سدق الته ضريعه صيب الرضوان

## ﴿ رَجِهُ أَبِي الفضل بديع الزمان الهمذاني ﴾

منقولة من يقية الدهرلا بي منصورا العالبي باختصار قال بديم الزمان هو أبو الفضل أحسد بن الحسين الهدمة الى مفخره حدات ونادرة الفائد و بكرعطار دوفر بداندهر وغوة العصر لم روأن أحدا بالم مبلغة من الدالادب وسرة وجاء بمثل اعجازه وسحره فارق همذان سنة ۵۰۸ وهو مقتبل الشديدية غض الحداثة دور دحضرة الصاحب بن عساد فترود من غمارها و ولى يسابو و سنة ۳۸۲ فناس فيها عيشية راضية الى أن ناداه التنفلها و وارد دنيا في سنة ۳۸۲ والله و والله و

## فررجه الادبية التقية والشيفة الصالحة عائسة الباعونية

بنت يوسف بن أحد من نصر المباعوني الشافعي قداً أنى عليها كثير من الادبا، ووصفها المبدى عبد الغض النابله في منطقة الفريدة المسجماة بالفريدة المسجماة بالفريدة المسجماة بالفريدة المسجماة بالفريدة المسجماة بالفريدة المسجمة الفرعة سكا بطلاقة في مدح الامين تظهم الكلمات وشهر حتم الهذا الشرح المختصر أسفوت فيه عن السال البيان بقدر الطافعة والامكان والهاديوان شعر بديع في المدائح النبوية كله لطائف ومن السيمة معلم الشرعة علما المائة الفري صلى الشرعية مسالة مراء من الميون واداراً ممات في سحر الشرعة ما المائة الظاهر برقوق هدما كثيراته الشيده فول الشعراء من الميون واداراً ممات في سحر الأغمام في كافحة المراء من الميون واداراً ممات في سحر الأغمام في كافحة المراء من الميون واداراً ممات في سحر الأغمام في كافحة المراء من الميون وادارًا ممات في سحر الأغمام في كافحة المراء من الميون وادارًا ممات في سحر الأغمام المراء من الميون وادارًا ممات في سحر الشروع من الميون والمراء من الميون وادارًا مات في سحر الشروع من المراء من الميون وادارًا مات في سحر الشروع من الميان المراء من الميون والمراء من الميون وادارًا مات في سحر الشروع من الميون والميان الميون والمراء من الميون والمراء من الميون وادارًا مات في سحر الشروع من الميون والميان الميان الميان الميان الميان الميان الميان الميان الميان الميان الميون والميان الميان الميان

بنى سلطاند الرقوق جسرا . بامر والآنام له مطبعه مجاز في الحقيقة للبرايا . وأمر بالمرووعلى الشريعه

ومن مشايخها حال الحسق والدين قطب الوجود اسمعت ل الحوراني والعيلاً مد محيى الدين يحسى الارموى رضى الله عنهما و بالجارة فهمي فيذكا القريحة وسرعة الخاطروشرف الطبيع ومسفاء الذهبين وقوة النفس بحان عال رحها القرحته الواسعة

-

عدمه	4a.s
١٤ ۽ التفريع	•
ووع حسن النسق	
	مع المشاكلة به
١٦٤ التعديد	٣٥٠ الجيع مع التقسيم
٤١٦ التعليل	٣٥١ الجمع النفريق
١٧٤ المعطف	٣٥١ الاشارة
١٧٤ الاستنباع	
(١٨٤ الطاعه والعصيان	ره ۳۰ التوليد ۱۳۵۰ الكتابة
١٩٤ المدح في معرض الذم	•
٠٦٤ الدسط	٣٦١ الجمع ٣٦١ السلبوالايجاب
ا. ٢٤ الاتساع	٣٦٢ التقسيم
. ٢٠ جمع المؤتلف والمختلف	
اء٤ التعريض	۳۱۶ الایجار ۳۱۰ المشارکة
٢٢٤ الترصيع	٣٦٦ التصريع
٣٣٤ السجع	٣٦٦ المصريح ٣٦٦ الاعتراض
عسع التسميط	٣٦٧ الرجوع
ع٣٤ الالتزام	٣٦٧ الترتيب
المزاوجة	٣٦٨ الاشتقاق
٥٣٥ التجزئة	ورس الاتفاق
٤٣٦ التجريد	٣٧٠ الابداع
المجاز المجاز	المائلة ٣٧٠
ائتلاف اللفظ مع المعنى	٣٧١ حصرالجزئ والحاقه بالكلى
ائتلاف اللفظ مع الوزن	٣٧٣ القرائد
التلاف المعنى مع الوزن	٣٧٢ الترشيح
٣٨٤ ائتلاف اللفظ مع اللفظ	٣٧٣ العنوان
٣٨٤ التمكين	۳۷۶ التسهيم
١٤٣٩ الحذف	المرر التطور
ا ٤٤ التدبيج	التنكيت
اعدع الاقتباس	٣٧٦ الارداف
اء٥٤ السهولة	٣٧٧ الايداع
٢٥٦ حسناليان	الموهيم التوهيم
٧٥٤ الأدماج	اسمهم الالغاز
١٥٥ الاحتراس	ع. ع مالامة الاختراع
٥٥٨ براعة المطلب	٨٠٤ التفسير
٥٥٤ العقد	٤٠٩ حسن الاتباع
المساواة	١٢٤ المواردة
ا. ٦٦ حسن الخنام	ا ١٣ ٤ الايضاح

﴿ فهرسة كَاب خزانة الادب ﴾						
	محيفه ۱۱۸ الاستثناء سند دم	عندهه المستهلال				
ارف		-				
طير						
ه						
لص		PLEASE DO NOT REMOVE GOR SLIPS FROM THIS POCKET				
	UNIVE	ERSITY OF TORONTO LIBRARY				
کاری						
	PJ 7760 I243K5 1887	Ibn Hijjah al-Hamawi, Taqi al-Din Abu Bakr ibn 'Abli Khizanat al-adab wa- ghayat al-arab				
شيئين						
	٥٢٥ المالغة	( : 1				
. 1	۲۲۷ الاغراق ۲۲۹ الغلو	ا ۱۰۹ التذبيل ۱۱۱ التفويف ۱۱۲ المواربة				
	۲۳۱ ائتلافالم ۲۳۳ ننیالشئابا ۲۳۶ الانغال	۱۱۳ الكلام الجامع ۱۱۶ المناقضة ۱۱۶ التصدير				
	۳۳۵ التهذيب ۳۳۷ مالايستم	۱۱۲ القول بالموجب ۱۱۷ الهجوفي معرض المدح				









